

النزات العربیة

سلسلة تصدرها وزارة الاعلام

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القماموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الرابع والعشرون

تحقيق

مصطفى حجازي

راجعه

لجنة فنية من وزارة الاعلام

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

- ع = موضع
- د = بلد
- ة = قرية
- ج = الجمع
- م = معروف
- جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشارات

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعياب بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستكرام وضع امامه القوسان هكذا []

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصل الصاد مع الفاء

[ص ح ف] *

(الصَّحْفَةُ : م) مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ :
صِحَافٌ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَالْمَكَائِكُ وَالصِّحَافُ مِنَ الْفِضِّ

ةِ وَالضَّامِرَاتِ تَحْتَ الرُّجَالِ (١)

وَقَالَ ابْنُ سِيدَه : الصَّحْفَةُ : شِبْهُ
قِصْعَةٍ مُسَلَنْطَحَةٍ عَرِيضَةٍ ، وَهِيَ تُشْبِعُ
الْخَمْسَةَ وَنَحْوَهُمْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : يُطَافُ
عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ ۖ (٢)

(و) قَالَ الْكَسَائِيُّ : (أَعْظَمُ الْقِصَاعِ
الْجَفْنَةُ) ، ثُمَّ الْقِصْعَةُ تَلِيهَا ، تُشْبِعُ
الْعَشْرَةَ ، (ثُمَّ الصَّحْفَةُ) تُشْبِعُ
الْخَمْسَةَ ، (ثُمَّ الْمُشْكَلَةُ) تُشْبِعُ
الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ، (ثُمَّ الصُّحُفَةُ) ،
مُصَغَّرًا ، تُشْبِعُ الرَّجُلَ ، هَذَا نَصُّ
الْكَسَائِيِّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ فِي الْآخِرِ :
وَكَأَنَّهُ مُصَغَّرٌ لَمْ كَبَّرَ لَهُ .

(وَالصَّحِيفَةُ : الْكِتَابُ ، ج : صَحَائِفُ)
عَلَى الْقِيَاسِ ، (وَصُحُفٌ ، كَكُتُبٍ) ،
وَيُخَفَّفُ أَيْضًا ، وَهُوَ (نَادِرٌ) (١) ، قَالَ
اللِّيثُ : (لِأَنَّ فَعِيلَةَ لَا تُجْمَعُ عَلَى
فُعْلٍ) ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ : أَمَّا صَحَائِفُ
فَعَلَى بَابِهِ ، وَصُحُفٌ دَاخِلٌ عَلَيْهِ ، لِأَنَّ
فُعْلًا فِي مِثْلِ هَذَا قَلِيلٌ ، وَإِنَّمَا شَبَّهُوهُ
بِقَلْبٍ وَقَلْبٍ ، وَقَضِيبٍ وَقَضِيبٍ ،
كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا صَحِيفًا حِينَ عَلِمُوا أَنَّ
الِهَاءَ ذَاكِبَةٌ ، شَبَّهُوهَا بِخُفْرَةٍ وَحِفَارٍ ،
حِينَ أَجْرَوْهَا مُجْرَى جُمْدٍ وَجِمَادٍ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِثْلُهُ فِي النَّدْرَةِ ،
سَفِينَةٌ وَسُفْنٌ ، وَالْقِيَاسُ : سَفَائِنٌ .

(و) الصَّحِيفُ ، (كَأَمِيرٍ : وَجْهُهُ
الْأَرْضُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِمَا يُكْتَبُ فِيهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* بَلْ مَهْمَهٌ مُنْجَرِدِ الصَّحِيفِ * (٢)

(و) قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الصِّحَافُ ،
(كَكِتَابٍ : مَنَاقِعُ صِغَارٍ) تَتَّخَذُ
(لِلْمَاءِ ، ج) : صُحُفٌ ، (كَكُتُبٍ) .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « نَادِرَةٌ » .

(٢) اللسان والعياب .

(١) دِيرَانَهُ ٩ / وَاللَّسَانُ وَفِيهِ : « الرُّجَالُ » بِالْجَمْعِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) سُورَةُ الزُّخْرَفِ ، آيَةُ ٧١ .

(والصَّحْفِيُّ ، مُحَرَّكَةٌ ، مَنْ يُخْطِيءُ
في قِرَاءَةِ الصَّحِيفَةِ ، وَ) قَوْلُ الْعَامَّةِ
الصَّحْفِيُّ ، (بَضَمَتَيْنِ ، لَخْنٌ) ،
وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْجَمْعِ نُسْبَةٌ إِلَى الْوَاحِدِ ،
لِأَنَّ الْغَرَضَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْجِنْسِ ،
وَالْوَاحِدُ يَكْفِي فِي ذَلِكَ ، وَأَمَّا مَا كَانَ
عِلْمًا ، كَأَنَّمَارِيٌّ ، وَكِلَابِيٌّ ، وَمَعَاظِرِيٌّ
وَمَدَائِنِيٌّ ، فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ ، وَكَذَا مَا كَانَ
جَارِيًا مَجْرَى الْعِلْمِ ، كَأَنصَارِيٌّ ،
وَأَعْرَابِيٌّ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَالْمُصْحَفُ ، مُثَلَّثَةُ الْمِيمِ) ، عَنْ
ثَعْلَبٍ ، قَالَ : وَالْفَتْحُ لُغَةٌ فَصِيحَةٌ ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(١) : تَمِيمٌ تَكْسِرُهَا ،
وَقَيْسٌ تَضْمُّهَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْ يَفْتَحُهَا
وَلَا أَنَّهَا تَفْتَحُ ، إِنَّمَا ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ
عَنِ الْكِسَائِيِّ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : قَدْ اسْتَثْقَلَتِ الْعَرَبُ
الضَّمَّةَ فِي حُرُوفٍ وَكَسَرُوا مِيمَهَا ،
وَأَضْلَلَهَا الضَّمُّ ، مِنْ ذَلِكَ : مُصْحَفٌ ،
وَمِخْدَعٌ ، وَمِطْرَفٌ ، وَمِجْسَدٌ ، لِأَنَّهَا
فِي الْمَعْنَى مَاخُودَةٌ (مِنْ أَضْحَفَ ،

(١) فِي الْعُبَابِ « أَبُو زَيْد »

بِالضَّمِّ : أَيِ جُعِلَتْ فِيهِ الصُّحُفُ)
الْمَكْتُوبَةُ بَيْنَ الدَّفَتَيْنِ ، وَجُمِعَتْ فِيهِ .
(وَالْتَّصْحِيفُ : الْخَطَأُ فِي الصَّحِيفَةِ)
بِأَشْبَاهِ الْحُرُوفِ ، مُوَلَّدَةٌ ، (وَقَدْ
تَصَحَّفَ عَلَيْهِ) لَفْظٌ كَذَا .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

صَحِيفَةُ الْوَجْهِ : بَشْرَةُ جِلْدِهِ ،
وَقِيلَ : هِيَ مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ :
صَحِيفٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَوْلُهُ :

* إِذَا بَدَأَ مِنْ وَجْهِكَ الصَّحِيفُ ^(١) *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ صَحِيفَةٍ ، الَّتِي
هِيَ بَشْرَةُ ^(٢) جِلْدِهِ ، وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ
بِهِ الصَّحِيفَةَ .

وَفِي الْمَثَلِ : « اسْتَفْرَعَ فُلَانٌ مَا فِي
صَحْفَتِهِ » : إِذَا اسْتَأْثَرَ عَلَيْهِ بِحَظِّهِ .

وَالصَّحَافُ ، كَشْدَادُ : بَائِعُ الصُّحُفِ ،
أَوِ الَّذِي يَعْمَلُ الصُّحُفَ .

وَالْمُصْحَفُ ، كَمُحَدَّثُ : الصَّحْفِيُّ .

(١) اللِّسَانُ فِي الْعِبَابِ نَسَبُ الصَّغَانِي إِلَى زَوْجَةٍ ، قَالَ :

وَالرُّوَايَةُ :

* أَضَاءَ مِنْ سُنَّتِكَ الصَّحِيفُ *

وَلَمْ أَجِدْ فِي دِيْوَانِهِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَشْرَةٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالْعِبَابِ .

وَأَبُو دَاوُدَ الْمَصَاحِفِيُّ : مُحَدِّثٌ
مَشْهُورٌ .

[ص خ ف] *

(الصَّخْفُ ، كَالْمَنْعِ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(حَفَرُ الْأَرْضِ بِالْمِصْخَفَةِ لِلْمِسْحَةِ) ،
لُغَةُ يَمَانِيَّةٌ (ج : مَصَاحِفُ) ، كَذَا فِي
الْعُبَابِ ، وَاللِّسَانِ ، وَالتَّكْمِلَةِ .

[ص د ف] *

(الصَّدْفُ ، مُحَرَّكَةً : غِشَاءُ الدَّرِّ ،
الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) ، هَذَا نَصُّ الصُّحَّاحِ ،
وَالْعُبَابِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّدْفُ : غِشَاءُ
خُلِقَ فِي الْبَحْرِ ، تَضُمُّهُ صَدَفَتَانِ مَفْرُوجَتَانِ
عَنْ لَحْمٍ فِيهِ رُوحٌ ، يُسَمَّى الْمَحَارَةَ ، وَفِي
مِثْلِهِ يَكُونُ اللَّؤْلُؤُ . (ج : أَصْدَافُ) ،
كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عَبَّاسٍ : « إِذَا مَطَرَتِ السَّمَاءُ فَتَحَتِ
الْأَصْدَافُ أَفْوَاهَهَا » .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (كُلُّ شَيْءٍ
مُرْتَفِعٍ عَظِيمٍ ، (مِنْ حَائِطٍ وَنَحْوِهِ)

صِدْفٌ ، ^(١) وَهَدَفٌ ، وَحَائِطٌ ، وَجَبَلٌ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كَانَ إِذَا مَرَّ بِهِدَفٍ
مَائِلٍ ، أَوْ صَدَفٍ مَائِلٍ ، أَسْرَعَ الْمَشْيَ »
وَمِنْهُ حَدِيثُ مُطَرِّفٍ : « مَنْ نَامَ تَحْتَ
صَدَفٍ مَائِلٍ ، وَهُوَ يَنْوِي التَّوَكُّلَ ،
فَلْيَرَمْ نَفْسَهُ مِنْ طَمَارٍ ، وَهُوَ بَنُو
التَّوَكُّلِ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الصَّدْفُ ،
وَالْهَدَفُ ، وَاحِدٌ ، وَهُوَ : كُلُّ بِنَاءٍ مُرْتَفِعٍ
عَظِيمٍ ، قَالِ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ مِثْلُ
صَدَفِ الْجَبَلِ ، شَبَّهَهُ بِهِ ، وَهُوَ مَا
قَابَلَكَ مِنْ جَانِبِهِ .

(و) الصَّدْفُ : (مَوْضِعُ الْوَابِلَةِ مِنَ
الْكُتِفِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) صَدْفُ : (ة) ، قُرْبَ قَيْرَوَانَ
عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا .

(و) الصَّدْفُ : (لَحْمَةٌ تَنْبُتُ فِي
الشَّجَةِ عِنْدَ الْجُمُجُمَةِ ، كَالْغَضَارِيفِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الصَّدْفُ : (لَقَبٌ وَلَدٌ) ، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : لَقَبٌ وَالِدٍ

(١) لَفْظُ الْأَسْمَى فِي اللِّسَانِ « الصَّدْفُ : كُلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ
عَظِيمٍ ، كَالْهَدَفِ وَالْحَائِطِ وَالْجَبَلِ » وَنَبَّهَ عَلَيْهِ
فِي هَاشِ مَطْبُوعِ التَّلَاجِ .

وقد قَفَدَ ، قَفَدًا ، فهو (أَقْفَدُ) ، وقد
ذَكَرَ فِي الدَّالِ .

(و) الصَّدْفُ ، (كَجَبَلٍ ، وَعُنُقٍ ،
وَصُرْدٍ ، وَعَضْدٍ : مُنْقَطِعُ الْجَبَلِ)
الْمُرْتَفِعُ ، (أَوْ نَاحِيَتُهُ) وَجَانِبُهُ ، كما
فِي الْمُحْكَمِ ، (وَقُرَى بِهِنَّ) قَوْلُهُ تَعَالَى :
«وَحَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ» (١) .

الأُولَى : قِرَاءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَنَافِعٍ ،
وَعَاصِمٍ ، وَحَمْزَةَ ، وَالْكِسَائِيِّ ، وَخَلْفٍ .
وَالثَّانِيَةُ : لُغَةٌ عَنْ كُرَاعٍ ، وَهِيَ
قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ ، وَابْنِ عَامِرٍ ، وَأَبَى
عَمْرٍو ، وَيَعْقُوبَ ، وَسَهْلٍ .

وَالثَّلَاثَةُ : قِرَاءَةُ قَتَادَةَ ، وَالْأَعْمَشِ
وَالْخَلِيلِ .

وَالرَّابِعَةُ : قِرَاءَةُ يَعْقُوبَ بْنِ
الْمَاجْشُونِ .

(أَوْ الصَّدَفَانِ هَهُنَا) ، أَيِ فِي الْآيَةِ :
(جَبَلَانِ مُتَلَازِقَانِ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ : مُتَلَاقِيَانِ ، كما هُوَ نَصُّ
اللِّسَانِ ، (بَيْنَنَا وَبَيْنَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ) .

(١) سورة الكهف ، الآية ٩٦ .

(نُوحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفِ الْبُخَارِيِّ) ،
هَكَذَا فِي الْعُبابِ ، وَالَّذِي فِي التَّبْصِيرِ
شَيْخٌ لِلْبُخَارِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
النَّضْرِ (١) ، وَعَنْ ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
نُوحٍ .

(و) الصَّدْفُ (فِي الْفَرَسِ : تَدَانِي
الْفَخَذَيْنِ ، وَتَبَاعُدُ الْحَافِرَيْنِ ، فِي التَّوَاءِ
فِي الرُّسْعَيْنِ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ : مِنَ الرُّسْعَيْنِ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ
الْخَيْلِ الَّتِي تَكُونُ خَلْقَةً ، وَقَدْ صَدَفَ ،
فَهُوَ أَصْدَفُ ، (أَوْ) : هُوَ (مَيْلٌ فِي
الْحَافِرِ) إِلَى الشَّقِّ الْوَحْشِيِّ ، قَالَهُ ابْنُ
السَّكَيْتِ ، (أَوْ) : هُوَ مَيْلٌ فِي (الْخُفِّ) ،
أَيِ خُفِّ الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ (إِلَى
الشَّقِّ الْوَحْشِيِّ) ، وَقِيلَ : هُوَ مَيْلٌ فِي
الْقَدَمِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَذْرِي أَعَنْ
يَمِينٍ أَوْ شِمَالٍ ، وَقِيلَ : هُوَ إِقْبَالُ
إِخْدَى الرُّكْبَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى ، وَقِيلَ :
هُوَ فِي الْخَيْلِ خَاصَّةً إِقْبَالُ إِخْدَاهُمَا عَلَى
الْأُخْرَى ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، (فَإِنْ مَالَ
إِلَى) الْجَانِبِ (الْإِنْسِيَّ فَهُوَ) الْقَفْدُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ لَتَاخَ : «حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ» وَالتَّبْصِيرُ
مِنَ التَّبْصِيرِ ٨٣٤ وَالتَّمَسُّلُ عِنْدَهُ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (الصُّدْفَانِ ، بضمَّتينِ خاصَّةً : ناحيتَا الشَّعْبِ أَوْ الوَادِي) ، كالصُّدَيْنِ ، ويُقالُ لِجَانِبِي الجَبَلِ إِذَا تَحَاذَيَا : صُدْفَانِ ، وكذا صُدْفَانِ ؛ لِتَصَادُفِهِمَا ، أَي : تَلَاقِيهِمَا ، وَتَحَاذِي هَذَا الْجَانِبِ الْجَانِبَ السَّيِّئِ يُلَاقِيهِ ، وَمَا بَيْنَهُمَا فَجٌّ ، أَوْ شِعْبٌ ، أَوْ وَادٍ .

(و) الصُّدْفُ ، (كَصُرْدٍ : طَائِرٌ أَوْ سَبْعٌ) مِنَ السَّبَاعِ .

(وَصَدَفَ عَنْهُ ، يَصْدِفُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : (أَعْرَضَ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَسَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ^(١) أَي : يُعْرِضُونَ .

(و) صَدَفَ (فُلَانًا) ، يَصْدِفُهُ : (صَرَفَهُ ، كَأَصْدَفَهُ) عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أَي : أَمَالَهُ ، وَقِيلَ : عَدَلَ بِهِ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : صَدَفَ عَنْهُ (فُلَانٌ ، يَصْدِفُ ، وَيَصْدِفُ) ، مِنْ حَدِّي نَصَرَ ، وَضَرَبَ ، (صَدَفًا ، وَصُدُوفًا : انْصَرَفَ ، وَمَالَ) ، وَقَالَ

(١) سورة الأنعام ، الآية ١٥٧ .

أَبُو عُبَيْدٍ : صَدَفَ ، وَنَكَبَ : إِذَا عَدَلَ ، وَفِي الْعُبَابِ أَنَّ صَدَفَ لَازِمٌ مُتَعَدٍّ ، إِلَّا أَنَّ مَصْدَرَ اللَّازِمِ الصَّدَفُ ، وَالصُّدُوفُ ، وَمَصْدَرُ الْمُتَعَدِّي الصَّدَفُ ، لَاغَيْرُ .

(وَالصُّدُوفُ : الْمَرْأَةُ تَعْرِضُ وَجْهَهَا عَلَيْكَ ، ثُمَّ تَصْدِفُ) ، وَفِي الْمُحْكَمِ : هِيَ الَّتِي تَصْدِفُ عَنْ زَوْجِهَا ، عَنْ اللَّحْيَانِي ، وَقِيلَ : الَّتِي لَا تَشْتَهِي الْقُبْلَ .

(و) الصُّدُوفُ : (الْأَبْخَرُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَالَّذِي فِي نَوَادِرِ اللَّحْيَانِي : الصُّدُوفُ : الْبَخْرَاءُ .

(و) صَدُوفٌ (بِلَا لَامٍ : عَلَمٌ لَهُنَّ) قَالَ رُؤَبَةُ :

* وَقَدْ تَرَى يَوْمًا بِهَا صَدُوفٌ *
* كَالشَّمْسِ لَاقَى ضَوْءَهَا النَّصِيفُ^(١) *
(وَصَادَفٌ : فَرَسٌ قَاسِطُ الْجُشْمِيِّ) ، قَالَ أَبُو جَرُولٍ الْجُشْمِيُّ :

يُكَلِّفُنِي زَيْدُ بْنُ فَارِسٍ صَادِفٍ
وَزَيْدٌ كَنَصَلِ السَّيْفِ عَارِي الْأَشَاجِعِ^(٢)

(١) ديوان رؤبة ١٧٨ فيما ينسب إليه برواية : «لاقي ضوءها» والمثبت كالعباب .

(٢) العباب .

(و) صَادِفٌ أَيضاً : (فَرَسٌ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْحَجَّاجِ الثَّغَلَيْسِيُّ) ، كما في
المُحِيط .

(و) الصَّادِفُ ، (كَكْتِفٍ : يَطْنُ مِنْ
كِنْدَةٍ ، يُنْسَبُونَ الْيَوْمَ إِلَى حَضَرَمَوْتَ ،
(و) إِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِمْ قُلْتُ : (هُوَ
صَدَفِيٌّ ، مُحَرَّكَةً) ، كَرَاهَةِ الْكُسْرَةِ
قَبْلَ يَاءِ النَّسَبِ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
وَأَنْشَدَ :

* يَوْمٌ لِهَمْدَانَ وَيَوْمٌ لِلصَّدِفِ *
* وَلِتَمِيمٍ مِثْلُهُ أَوْ تَعْتَرِفْ ^(١) *

وقال غيره : هو صَدِفُ بْنُ عَمْرِو
ابْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ
شَمْسِ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ حَيْدَانَ
ابْنِ قَطَنِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ
ابْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَا ،
(وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ) خَلَقٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ،
وغيرهم ، قد نَزَلُوا بِمَصْرَ ، وَاخْتَطُّوا
بِهَا ، وَمِنْهُمْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
الصَّدَفِيُّ ، وَغَيْرُهُ .

(١) اللسان والعياب والجمهرة ٢/٢٧٣ .

قال ابنُ سَيِّدِهِ : (النَّجَائِبُ)
الصَّدَفِيُّ ، أَرَاهَا نُسِبَتْ إِلَيْهِمْ ، قَالَ
طَرَفَةُ :

لَدَيَّ صَدَفِيٌّ كَالْحَنِئَةِ بَارِكِ ^(١)
(وَصَادَفُهُ) ، مُصَادَفَةٌ : (وَجَدَهُ ،
وَلَقِيَهُ) ، وَوَافَقَهُ .

(وَتَصَدَّفَ عَنْهُ : أَعْرَضَ) ، وَفِي
الْعِيَابِ : عَدَلْ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ
يَصِفُ ثَوْرًا :

* فَانْصَاعَ مَذْعُورًا وَمَا تَصَدَّفَا *
* كَالْبَرْقِ يَجْتَازُ أَمِيلًا أَعْرَفَا ^(٢) *

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَصْدُوفُ : الْمَسْتُورُ ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ الْأَعْشَى :

فَلَطْتُ... بِحِجَابٍ مِنْ بَيْنِنَا مَصْدُوفُ ^(٣)
وَالْمُصَادَفَةُ : الْمُحَادَاةُ .

(١) ديوانه ١٠٦/ (ط الجندى) واللسان ،

وصدره : « تَرَدُّدٌ عَلَى الرِّيحِ ثَوْبِي قَاعِدًا . »

(٢) شرح ديوانه ٥٠٣ والثاني في اللسان (أمل) وهما

في العياب وفي مطبوع التاج « أصيلا أعرفا » والتصويب

مناسبق .

(٣) تقدم في (صدف) فانظر تخرجه وتاءه فيها .

وَمِنِ الْكُنَايَةِ : رَجُلٌ صَدُوفٌ ، أَيْ
أَبْخَرٌ ، لِأَنَّهُ كَلَّمَا حَدَّثَ صَدَفَ بِوَجْهِهِ ،
لِثَلَا يُوجَدَ بَخْرُهُ .

[ص ر د ف]

(صَرَدَفٌ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهِيَ :
(د ، شَرَقَى الْجَنْدِ) مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ ،
(مِنْهُ) الْإِمَامُ الْفَقِيهُ أَبُو يَعْقُوبَ
(إِسْحَاقُ بْنُ يَعْقُوبَ الْفَرَضِيُّ
الصَّرَدَفِيُّ) ، مُؤَلِّفُ كِتَابِ الْفَرَائِضِ ،
وَقَبْرُهُ بِهِ ، يُزَارُ وَيُتَبَرَّكُ بِهِ ، تَرَجَّمَهُ
الْجَنْدِيُّ ، وَابْنُ سَمُرَةَ ، فِي طَبَقَاتِهِمَا ،
وَكَذَا الْقُطْبُ الْخِصْرِيُّ ، فِي طَبَقَاتِ
الشَّافِعِيَّةِ .

[ص ر ف] *

(الصَّرْفُ فِي الْحَدِيثِ) : « الْمَدِينَةُ
حَرَمٌ مَابِينَ عَائِدٍ - وَيُرْوَى غَيْرُ - إِلَى
كَذَا ، مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا ، أَوْ آوَى
مُحَدَّثًا ، فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ
وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ
وَلَا عَدْلٌ » : (التَّوْبَةُ ، وَالْعَدْلُ : الْفِدْيَةُ)
قَالَ مَكْحُولٌ .

وَالصَّوَادِفُ : الْإِبِلُ الَّتِي تَأْتِي عَلَى
الْحَوْضِ ، فَتَقِفُ عِنْدَ أَعْجَازِهَا ، تَنْتَظِرُ
انْصِرَافَ الشَّارِبَةِ ، لِتَدْخُلَ هِيَ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

* لَارِيَّ حَتَّى تَنْهَلَ الرَّوَادِفُ *
* النَّاطِرَاتُ الْعُقَبَ الصَّوَادِفُ ^(١) *

وَتَصَدَّفَ : تَعَرَّضَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
مُليحِ الْهَذَلِيِّ :

فَلَمَّا اسْتَوَتْ أَحْمَالُهَا وَتَصَدَفَتْ
بِشُمِّ الْمَرَاقِي بَارِدَاتِ الْمَدَاخِلِ ^(٢)
قَالَ السُّكَّرِيُّ : أَيْ تَعَرَّضَتْ .

وَالصَّدْفَةُ : مَحَارَةُ الْأُذُنِ ، وَالصَّدْفَتَانِ :
النَّقْرَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا مَغْرَزُ رَأْسِي
الْفَخِذَيْنِ ، وَفِيهِمَا عَصَبَةٌ إِلَى رَأْسِهِمَا .

وَالْأَصْدَافُ : أَمْوَاجُ الْبَحْرِ ، كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ ^(٣) .

وَالْمُصَدَّفُ ، كَمُعْظَمٍ : مَنْ تُصِيبُهُ
الْأَمْرَاضُ كَثِيرًا ، عَامِيَّةٌ .

(١) العباب ، والثاني في اللسان والصحاح والمقاييس -

٣٢٩/٣ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٢٢/ واللسان .

(٣) لم يذكره الصاغاني في العباب ، وهو في التكملة غير معزو
إلى نسوي .

(أو: هو النافلة، والعدل: الفريضة) قاله أبو عبيد.

(أو بالعكس) أي: لا يُقبلُ منه فرضٌ ولا تطوعٌ، نقله ابنُ دُرَيْدٍ عن بعضِ أهلِ اللغةِ.

(أو هو الوزن، والعدل: الكيل) أو هو الاكتساب، والعدل: القدية.

(أو) الصرف: (الحيلة) وهو قولُ يونسَ (ومنه) قيل: فلانٌ يتصرفُ: أي يختالُ، وهو مجازٌ، وقال الله تعالى: ﴿فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾^(١) وقال غيره في معنى الآية: (أي ما يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب) ولا أن ينصروا أنفسهم. وفي سياقِ المصنّف نظرٌ ظاهر.

ثم إنه ذكر للصرف المذكور في الحديث مع العدل أربعة معانٍ، وفاته الصرف: الميل، والعدل: الاستقامة، قاله ابنُ الأعرابي، وقيل: الصرف:

(١) سورة الفرقان الآية ١٩، وقراءة خفض (فما تستطيعون) بالناء، والباقون بالياء. (مجمع البيان ١٦٢/٧).

ما يتصرفُ به، والعدل: الميل، قاله ثعلبٌ، وقيل: الصرف: الزيادة والفضل، وليس هذا بشيء، وقيل: الصرف: القيمة، والعدل: المثل، وأصله في القدية، يقال: لم يقبلوا منهم صرفاً ولا عدلاً: أي لم يأخذوا منهم ديةً، ولم يقتلوا بقتيلهم رجلاً واحداً، أي: طلبوا منهم أكثر من ذلك، وكانت العربُ تقتلُ الرجلين والثلاثة بالرجل الواحد، فإذا قتلوا رجلاً برجلٍ فذلك العدلُ فيهم، وإذا أخذوا ديةً فقد انصرفوا عن الدّم إلى غيره، فصرفوا^(١) ذلك صرفاً، فالقيمة صرفٌ؛ لأنَّ الشيء يُقومُ بغيرِ صفته، ويُعدلُ بما كان في صفته، ثم جعل بعدُ في كُلِّ شيءٍ، حتى صارَ مثلاً فيمن لم يؤخذ منه الشيء الذي يجبُ عليه، وألزم أكثر منه، فتأمل ذلك.

(و) الصرف (من الدهر): حدثانه ونوائبه) وهو اسمٌ له؛ لأنه يصرفُ الأشياءَ عن وجوها.

(١) كذا في مطبوع التاج واللسان، ولعله «فسموا ذلك.. الخ».

وقولُ صَخِرَ النّوى :

عَاوَدَنِي حُبُّهَا وَقَدْ شَحَطْتُ
صَرْفُ نَوَاهَا فَإِنِّي كَمِدُ^(١)

أَنْتَ الصَّرْفُ لِتَعْلِيْقِهِ بِالنَّوَى ،
وَجَمْعُهُ صُرُوفٌ .

(و) الصَّرْفُ : (اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ،
وَمَا صِرْفَانِ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَذَلِكَ الصَّرْعَانِ ، بِالْكَسْرِ
أَيْضاً ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْعَيْنِ .

(وَصَرْفُ الْحَدِيثِ) فِي حَدِيثِ أَبِي
إِذْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ : « مِنْ طَلَبَ صَرْفَ
الْحَدِيثِ لِيَبْتَغِيَ بِهِ إِقْبَالَ وُجُوهِ النَّاسِ
إِلَيْهِ ، لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » هُوَ : (أَنْ
يُزَادَ فِيهِ وَيُحَسَّنَ ، مِنْ الصَّرْفِ فَيُ
الدَّرَاهِمِ ، وَهُوَ فَضْلٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
فِي الْقِيَمَةِ) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ
بِصَرْفِ الْحَدِيثِ : مَا يَتَكَلَّفُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ
الزِّيَادَةِ فِيهِ عَلَى قَدْرِ الْحَاجَةِ ، وَإِنَّمَا
كُرِّهَ ذَلِكَ لِمَا يَدْخُلُهُ مِنَ الرِّيَاءِ
والتَّصَنُّعِ ، وَلِمَا يُخَالِطُهُ مِنَ الْكَذِبِ
والتَّزْيِيدِ ، وَالْحَدِيثُ مَرْفُوعٌ مِنْ رَوَايَةِ

(١) شرح أشعار الهذليين / ٢٥٤ والسان .

أَبَى هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي سُنَنِ
أَبِي دَاوُدَ (وَكَذَلِكَ صَرْفُ الْكَلَامِ)
يُقَالُ : فَلَانٌ لَا يَعْرِفُ صَرْفَ الْكَلَامِ ،
أَيَ : فَضْلَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ .

(و) يُقَالُ : (لَهُ عَلَيْهِ صَرْفٌ) : أَيِ
(شَفٌ وَفَضْلٌ ، وَهُوَ مِنْ صَرْفِهِ يَصْرِفُهُ ؛
لَأَنَّهُ إِذَا فَضَّلَ صُرِفَ عَنْ أَشْكَالِهِ)
وَنَظَائِرِهِ .

(وَالصَّرْفَةُ : مَنْزِلَةُ الْقَمَرِ ، نَجْمٌ
وَاحِدٌ نَيِّرٌ ، يَتَلَوُّ الزُّبُرَةَ) خَلْفَ خِرَاتِي
الْأَسَدِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ قَلْبُ الْأَسَدِ ، إِذَا طَلَعَ
أَمَامَ الْفَجْرِ فَذَلِكَ الْخَرِيفُ ، وَإِذَا غَابَ
مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَذَلِكَ أَوَّلُ الرَّبِيعِ ،
قَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ : (سُمِّيَ) هَكَذَا فِي
النُّسَخِ ، وَكَأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى النَّجْمِ ،
وَفِي سَائِرِ الْأُصُولِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
(لَانْصِرَافِ الْبَرْدِ) وَإِقْبَالِ الْحَرِّ
(بَطُلُوعِهَا) أَيَ : تِلْكَ الْمَنْزِلَةُ ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي : صَوَابُهُ أَنْ يُقَالَ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لَانْصِرَافِ الْحَرِّ وَإِقْبَالِ الْبَرْدِ .

(و) الصَّرْفَةُ : (خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ)
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : يُسْتَعْتَفُ بِهَا الرِّجَالُ

يُضَرَفُونَ بِهَا عَنْ مَذَاهِبِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ ،
عَنِ اللَّخْيَانِيِّ .

(و) الصَّرْفَةُ : (نَابُ الدَّهْرِ الَّذِي
يَفْتَرُّ) هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : الصَّرْفَةُ
نَابُ الدَّهْرِ ؛ لِأَنَّهَا تَفْتَرُّ عَنِ الْبَرْدِ ، أَوْ
عَنِ الْحَرِّ ، فِي الْحَالَتَيْنِ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

(و) الصَّرْفَةُ : (الْقَوْسُ) الَّتِي فِيهَا
شَامَةٌ سَوْدَاءُ لَا تُصِيبُ سِهَامُهَا إِذَا
رُمِيَتْ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَيْضاً : الصَّرْفَةُ : (أَنْ
تَحْلُبَ النَّاقَةَ غُدُوَّةً ، فَتَتَرُكَهَا إِلَى
مِثْلِهَا ^(١) مِنْ أَمْسٍ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَصَرَفَهُ) عَنْ وَجْهِهِ (يَضَرِفُهُ)
صَرَفًا : (رَدَّهُ) فَانْصَرَفَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ ^(٢)
أَيَ : أَضَلَّهُمُ اللَّهُ مُجَازَاةً عَلَى فِعْلِهِمْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ
آيَاتِي﴾ ^(٣) أَيِ أَجْعَلُ جَزَاءَهُمُ الْإِضْلَالَ
عَنْ هِدَايَةِ آيَاتِي .

(١) لَفْظُ الصَّاعِقَانِيِّ فِي الْعِيَابِ : «إِلَى مِثْلِ وَقْتِهَا» .

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ ، آيَةُ ١٢٧ .

(٣) سُورَةُ الْأَعْرَافِ ، آيَةُ ١٤٦ .

(و) صَرَفَتِ (الْكَلْبَةُ) تَضَرِفُ
(صُرُوفًا) بِالضَّمِّ (وَصِرَافًا ، بِالْكَسْرِ :
اِسْتَهَتْ الْفَحْلُ ، وَهِيَ صَارِفٌ) قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّبَاعُ كُلُّهَا تُجْعَلُ
وَتَضَرِفُ : إِذَا اِسْتَهَتْ الْفَحْلُ ، وَقَدْ
صَرَفَتْ صِرَافًا ، وَهِيَ صَارِفٌ ، وَأَكْثَرُ
مَا يُقَالُ ذَلِكَ كُلُّهُ لِلْكَلْبَةِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّرَافُ : حِرْمَةُ
الشَّاءِ وَالْكِلَابِ وَالْبَقَرِ .

(و) صَرَفَ (الشَّرَابَ) صُرُوفًا :
(: لَمْ يَمَزُجْهَا) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَمِثْلُهُ نَصُّ الْمُحِيطِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،
صَوَابُهُ : لَمْ يَمَزُجْهُ (وَهُوَ) أَيِ ، الشَّرَابُ
(مَضْرُوفٌ) وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّلِ الْهَذَلِيُّ :

إِنْ يُمْسِ نَشْوَانٌ بِمَضْرُوفَةٍ
مِنْهَا بِرِيٍّ وَعَلَى مِرْجَلٍ ^(١)

يَعْنِي بِكَاسٍ شَرِبَتْ صَرَفًا عَلَى
مِرْجَلٍ ، أَيِ : عَلَى لَحْمٍ طَبَخَ فِي قَدْرِ .

(و) صَرَفَتِ (الْبَكْرَةُ) تَضَرِفُ
(صَرِيفًا : صَوَّتَتْ عِنْدَ الْاِسْتِقَاءِ) .

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُتَخَلِّلِينَ ١٢٦١/ وَالْمَعْنَى .

(و) صَرَفَ (الخَمْرَ) يَصْرِفُهَا
صَرْفًا: (شَرِبَهَا وَهِيَ مَضْرُوفَةٌ) خَالِصَةً
لَمْ تُمَزَّجَ .

(و) صَرَفَ (الصَّبِيَّانَ: قَلْبَهُم مِّنَ
الْمَكْتَبِ) .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (الصَّرِيفُ)
كَأَمِيرٍ: (الْفِضَّةُ) وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي
عَمْرٍو، وَزَادَ غَيْرُهُمَا: (الْخَالِصَةُ)
وَأَنْشَدَ:

بَنَى غُدَانَةً حَقًّا لَسْتُمْ ذَهَبًا
وَلَا صَرِيفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ خَزَفٌ^(١)
وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

بَنَى غُدَانَةً مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبًا
وَلَا صَرِيفًا...^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُ إِنْشَادِهِ
« مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبٌ » ؛ لِأَنَّ زِيَادَةَ إِنْ
تُبْطَلُ عَمَلًا مَا^(٣) .

(١) اللسان .

(٢) الصحاح والعياب والمقاييس ٣/٣٤٣ وتقدم فسي
(خزف) .

(٣) هذا البيت من شواهد التحوين على إجمال « ما »
لاقتنائها بيان، وانظر خزائن الأدب ٢/١٢٤ .

(و) الصَّرِيفُ: (صَرِيرُ الْبَابِ ،
(و) : صَرِيرُ (نَابِ الْبَعِيرِ ، وَمِنْهُ نَاقَةٌ
صَرُوفٌ) بَيِّنَةُ الصَّرِيفِ ، وَكَذَا نَابُ
الْإِنْسَانِ ، يُقَالُ: صَرَفَ الْإِنْسَانُ
وَالْبَعِيرُ نَابَهُ ، وَبِنَابِهِ يَصْرِفُ صَرِيفًا:
حَرَقَهُ ، فَسَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: صَرِيفُ نَابِ
النَّاقَةِ يَدُلُّ عَلَى كَلَالِهَا ، وَنَابِ الْبَعِيرِ
عَلَى غَلَمَتِهِ ..

وَقَوْلُ النَّابِغَةِ يَصِفُ نَاقَةً:

مَقْلُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّخْصِ بَازِلُهَا
لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوُ بِالسَّدِ^(١)

هُوَ وَصَفُ لَهَا بِالْكَالِ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: إِنْ كَانَ الصَّرِيفُ مِنْ
الْفُحُولَةِ فَهُوَ مِنَ النَّشَاطِ ، وَإِنْ كَانَ
مِنَ الْإِنَاثِ فَهُوَ مِنَ الْإِعْيَاءِ ، وَبَيْنَ بَابِ
وَنَابِ جِنَاسٌ .

(و) الصَّرِيفُ: (اللَّبَنُ سَاعَةً حُلِبَ)
وَصُرِفَ عَنِ الصَّرْعِ ، فَإِذَا سَكَنْتَ

(١) شرح ديوانه ١٨/ واللسان والعياب والجمهرة ٢/٣٥٦
وسياقي في مادة (قذف) وفي الكتاب ١/١٧٨ بنصب
صريف الثانية بفعل مضمر .

رَغَوْتُهُ فَهُوَ الصَّرِيحُ ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ
الْأَكْوَعِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

* لَكِنْ غَذَاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيفُ *
* أَلْمَخْضُ وَالْقَارِضُ وَالصَّرِيفُ ^(١) *

(و) الصَّرِيفُ : (ع ، قُرْبَ النَّبَاجِ)
عَلَى عَشْرَةِ أَمْسَالٍ مِنْهُ (مَلِكُ لَبْنِي
أَسِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ) قَالَ جَرِيرٌ :

أَجِنَّ الْهَوَى مَا أُنْسَ لَا أُنْسَ مَوْقِفًا
عَشِيَّةَ جَزَعَاءِ الصَّرِيفِ وَمَنْظَرًا ^(٢)

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : زَعَمَ بَعْضُ
الرُّوَاةِ أَنَّ الصَّرِيفَ : (مَا يَبْسُ مِنْ
الشَّجَرِ) مِثْلَ الضَّرِيعِ ، وَهُوَ الَّذِي
(فَارِسِيَّتُهُ خُذْخَوْش) ^(٣) وَهُوَ الْقَفْلُ
أَيْضًا .

(و) قَالَ مَرَّةً : (الصَّرِيفَةُ ، كَسْفِينَةُ
السَّعْفَةِ الْيَابِسَةِ) وَالْجَمْعُ صَرِيفٌ .

(١) اللسان والعياب وضبط القافية بالسكون الجمهرة ٢٠٦/٢

و ٨٣/٣ والنهاية، وانظر المواد: (قرض وعرف ونصف).

(٢) العباب ومعجم البلدان (الصريف) وديوانه / ٤٦٨

وفيه أيضاً شاهد آخر هو قوله (ص ٩٢١) :

أَلَا حَبِيبًا الْأَعْرَافِ مِنْ مَنِيَّتِ الْفَضَا
وَحَيْثُ حَبَا حَوْلَ الصَّرِيفِ الْأَجَارِعُ

(٣) اقتصر القاموس على ضم الخاء وسكون الذال

وفي العباب « خَذْخَوْش » بضبط القلم .

(و) الصَّرِيفَةُ : (الرَّقَاقَةُ ، ج :
صُرُفٌ) بَضْمَتَيْنِ (وَصِرَافٌ ، وَصَرِيفٌ).

(وَصَرِيفُونَ) فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ فِي
مَوْضِعَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : (ة) ، كَبِيرَةٌ غَنَاءُ
شَجَرَاءُ قُرْبَ عُكْبَرَاءَ وَأَوَانِي ، عَلَى
ضَفَّةِ نَهْرٍ دُجَيْل .

(و) الْآخَرُ : (ة بِوَاسِطٍ) .

وَقَوْلُهُ : (مِنْهَا الْخَمْرُ الصَّرِيفِيَّةُ)
ظَاهِرُهُ أَنَّ الْخَمْرَ مَنْسُوبَةً إِلَى الَّتِي
بِوَاسِطَةٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ إِلَى الْقَرْيَةِ
الْأُولَى الَّتِي عِنْدَ عُكْبَرَاءَ ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ
الْأَعَشِيُّ بِقَوْلِهِ :

وَتُجْبَى إِلَيْهِ السِّلْحُونُ وَدُونَهَا

صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوَزَنْقُ ^(١)

قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَإِلَيْهَا نُسِبَتِ

الْخَمْرُ ، وَقَالَ الْأَعَشِيُّ أَيْضًا :

تُعَاطِي الضَّجِيعِ إِذَا أَقْبَلَتْ

بُعَيْدَ الرِّقَادِ وَعِنْدَ الْوَسْنِ

(١) ديوانه ٢١٩ والرواية (ويجى) واللسان، والمصاح

والعياب ومعجم البلدان (السيلحون) .

صَرِيفِيَّةٌ طَيِّبٌ طَعْمُهَا
لَهَا زَبَدٌ بَيْنَ كُوبٍ وَدَنْ^(١)
(أَوْ قِيلَ لَهَا: صَرِيفِيَّةٌ، لِأَنَّهَا أَخَذَتْ
مِنَ الدَّنِّ سَاعَتِيذًا، كَاللَّبَنِ الصَّرِيفِ)
وَيُرَوَّى :

* مُعْتَقَةٌ قَهْوَةٌ مُرَّةٌ *

وقال اللَّيْثُ - فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ
الْأَعَشَى -: إِنَّهَا الْخَمْرُ الطَّيِّبَةُ .

(وَالصَّرْفَانُ مُحَرَّكَةٌ : الْمَوْتُ) عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
هُوَ (النُّحَاسُ ، وَ) فِي اللِّسَانِ
(الرِّصَاصُ) الْقَلْعِيُّ ، وَبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ
الزَّبَاءِ :

* مَا لِلْجِمَالِ مَشْيُهَا وَثِيْدًا *
* أَجْنَدَلًا يَحْمِلْنَ أُمَّ حَدِيدًا *
* أُمَّ صَرْفَانًا بَارِدًا شَدِيدًا *
* أُمَّ الرُّجَالِ جُثْمًا قُعُودًا^(٢) *

(١) ديوانه ١٧/ الرواية : « صَرِيفِيَّةٌ طَيِّبًا »
وفي العباب بنصب طَيِّبٍ أَيْضًا . وَالثَّانِي فِي
اللسان ومعجم البلدان (صَرِيفُونَ) وَفِيهِمَا
« طَيِّبٌ » بِالرَّفْعِ .

(٢) اللسان ، والصاحح والعباب والثاني والثالث نفسى
الجمهرة ٢/ ٤١٥ و ٢/ ٢٤٧ ومختصر الشاهد
في المقاييس ٣/ ٣٤٣ .

(و) قِيلَ : بَلِ الصَّرْفَانُ هُنَا :
(تَمَرٌ رَزِينٌ)^(١) مِثْلُ الْبَرْنِيِّ ؛ إِلَّا أَنَّهُ
(صُلْبُ الدِّصَاغِ) عَلِكٌ (يُعِدُّهَا)
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،^(٢) وَالصَّوَابُ : يُعِدُّهُ
(ذَوُو الْعِيَالِ ، وَ) ذَوُو (الْأَجْرَاءِ وَ)
ذَوُو (الْعَبِيدِ ؛ لِحَزَائِهَا) هَكَذَا فِي النَّسَخِ
وَالصَّوَابُ : لِحَزَائِهِ^(٣) وَعِظَمَ مَوْقِعِهِ ،
وَالنَّاسُ يَدْخَرُونَهُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .

(أَوْ هُوَ الصَّيْحَانِيُّ) بِالْحِجَازِ ،
نَخَلْتُهُ كَنَخَلْتِهِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ
النُّوشَجَانِيِّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلنَّجَاشِيِّ :
حَسِبْتُمْ قِتَالَ الْأَشْعَرِينَ وَمَذْجِجٍ
وَكِنْدَةَ أَكَلَ الزُّبْدَ بِالصَّرْفَانِ^(٤)

وقال عِمْرَانُ الْكَلْبِيُّ :

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْقَامُوسِ ، وَفِي اللِّسَانِ :
« ضَرْبٌ مِنْ أَجْوَدِ التَّمْرِ وَأَوْزَنِهِ »
بِالْوَاوِ ، وَهُوَ لَفْظُ النِّهَايَةِ أَيْضًا ، وَفِي
الْعَبَابِ : « وَهِيَ أَرْزَنُ التَّمْرِ كُلِّهِ » .
(٢) وَظَلَّ فِي الْعَبَابِ أَيْضًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
(٣) فِي الْعَبَابِ « لِحَزَائِهَا وَعِظَمَ مَوْقِعِهَا » .
(٤) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَائِيسُ ٣/ ٣٤٤ وَاقْتَصَرَ
عَلَى جُمْلَةِ الشَّاهِدِ ، وَفِي الْوَحْشِيَّاتِ ١١٤
« حَسِبْتُمْ طِعَانَ » .

أَكُنْتُمْ حَسِبْتُمْ ضَرْبَنَا وَجِلَادَنَا
على الحجرِ أَكَلِ الزُّبْدِ بِالصَّرْفَانِ؟^(١)

قال أبو عبيد: ولم يكن يَهْدَى
للزَّبَاءِ شيءٌ أَحَبَّ إليها من التَّمْرِ
الصَّرْفَانِ، وأنشد:

ولمَّا أَتَتْهَا الْعَبْرُ قَالَتْ: أَبَارِدُ
من التَّمْرِ أَمْ هَذَا حَدِيدٌ وَجَنْدَلٌ؟^(٢)

(ومن أمثالهم: «صَرْفَانَةٌ رُبْعِيَّةٌ،
تُضْرَمُ بِالصَّيْفِ، وَتُؤْكَلُ بِالشَّتِيَّةِ»)
نقله أبو حنيفة في كتاب النبات.

(والصَّرْفُ، بالكسر: صَبَغٌ أَحْمَرُ)
تُصْبَغُ بِهِ شُرُكُ النَّعَالِ، نقله الجوهري،
وأنشد لابن الكلجة:

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ وَلَكِنْ
كَلُونِ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ^(٣)

(١) اللسان، وفي المقاييس ٣/٣٤٤ اقتصر على جملة
الشاهد.

(٢) اللسان والصاح والمقاييس ٣/٣٤٤.

(٣) اللسان وفي الصاح من غير عزو، وهو للكلجة
في العباب والجمهرة ٢/٢٨ و ٣٥٦ وانظر المقاييس
٣/٣٤٤. وفي اللسان (حلف) نسبته إلى ابن
الكلجة، قال: «واسمه هيرة بن عبد مناف، وكلعبة
أمه» ونسب في المفضليات ١/٣٨ إلى سلمة
ابن الحرشب الأماري، وانظر أنساب الخيل ٤٩ والكنز
النسوي ٨٨.

يعني أنها خالصة الكُمَيْتَةِ، كَلُونِ
الصَّرْفِ، وفي الْمُحْكَمِ: خَالِصَةٌ
اللَّوْنِ، ومنه الحديث: «فَاسْتَيْقَظَ
مُحْمَرًا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ الصَّرْفُ».

(و) الصَّرْفُ: (الخالص) الْبَحْتُ
(من الخمر وغيرها) ولو قال: من كُلِّ
شيءٍ، لَأَصَابَ، ويُقال: شَرَابُ صَرْفٍ،
أي: بَحْتُ لَمْ يُمَزَّجْ، وكذلك دَمُ
صَرْفٍ، وَبَلَغَمُ صَرْفٍ.

(والصَّيْرَفِيُّ: الْمُخْتَالُ) الْمُتَصَرِّفُ
(في الأمور) الْمُجَرَّبُ لَهَا (كَالصَّيْرَفِ)
قاله أبو الهيثم، قال سويد بن أبي
كاهل اليشكري:

وَلِسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا
كَحُسامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطَعٌ^(١)
وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ:

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا
لَمْ تَلْتَحِضْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصٍ^(٢)

(١) اللسان والصاح والعياب، وقصيدته في المفضليات
(مف ٤٠).

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٩١ واللسان ومادة (حيص)
ومادة (لحص) والصاح، والعياب، وفي الجمهرة
٢/٣٥٦ من غير عزو، والمقاييس ٢/١٢٤.

(و) الصَّيْرَفِيُّ ، والصَّيْرَفُ ،
والصَّرَافُ : (صَرَّافُ الدَّرَاهِمِ) ونَقَّادُهَا ،
من الْمُصَارَفَةِ ، وهو من التَّصَرَّفِ
(ج :) صَيَارِفُ ، و(صَيَارِفَةُ ، والهَاءُ
لِلنَّسَبَةِ ، وقد جاء في الشَّعْرِ
صَيَارِيفُ) :

تَنْفِي يَدَاها الحَصَى في كُلِّ هَاجِرَةٍ
نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ^(١)

لَمَّا احتَاجَ إلى تمامِ الوَزنِ أَشْبَعَ
الحَرَكََةَ ضرورةً حتى صارت حَرْفًا ،
أَنشده سَيَّبَوِيهِ لِلْفَرَزْدَقِ ، قال
الصَّاعِنِيُّ : وليس له .

(و) الصَّرْفِيُّ ، محرَّكةً ، من النَّجَائِبِ :
مَنْسُوبٌ) إلى الصَّرْفِ ، قاله اللَّيْثُ ،
(أو الصَّوَابُ بِالْدَّالِ) وَصَحَّحُوهُ ، وقد
تقدَّم .

(و) قال ابنُ الأَعرابيِّ : (أَصْرَفَ)
الشَّاعِرُ (شِعْرُهُ) : إِذَا (أَقْوَى فِيهِ)

(١) اللسان ، ونسب إلى الفرزدق ، والصحيح وفي هامشه
عن نسخة « قال ذو الرمة » وعن أخرى « قال الفرزدق »
وفي الباب من غير عزو ، وفي الجمهرة ٣٥٦ / ٢ للفرزدق ،
وأَنشده سيبويه في الكتاب (١٠ / ١) برواية : « نفى
الدنانير » ومثله في اللسان (نقد) والبيت ورد مفرداً
في ديوان الفرزدق ٥٧٠ برواية : « نفى الدراهم » .

وخالَفَ بين القافيتين ، يُقال : أَصْرَفَ
الشَّاعِرُ القافيةَ ، قال ابنُ بَرِّي : ولم
يَجِءْ أَصْرَفَ غيره ، (أو هو الإقواء ،
بالنَّضْبِ) ذكره الْمُفَضَّلُ بنُ مُحَمَّدٍ
الصَّبِيُّ الكُوفِيُّ ، ولم يَعْرِفِ البَغْدَادِيُّونَ
الإِصْرَافَ ، (والخَلِيلُ لا يُجِيزُهُ) - أي
الإِقْوَاءَ - بالنَّضْبِ ، وكذا أَصْحَابُهُ
لا يُجِيزُونَهُ (وقد جاء في شِعْرِ العَرَبِ ،
ومنه) قوله :

(أَطَعْتُ^(١) جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ مَغْرَضُهُ
وَكَادَ يَنْقَدُّ لَوْلَا أَنَّهُ طَافَا)^(٢)
وَيَنْقَدُّ ، أَي : يَنْشَقُّ :

(فَقُلْ لَجَابَانَ يَتَرُكُنَا لَطِيفِهِ
نَوْمُ الضُّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ إِسْرَافُ)
وبعضُ الناسِ يَزْعُمُ أَنَّ قولَ امرئِ
الْقَيْسِ :

(١) في القاموس « أطمعت » بتقديم الميم ، وفي
هامشه عن نسخه « أطمعت » وفي اللسان
(طوف) : « عَشَّيْتُ » .

(٢) القاموس ، وهو الشاهد الواحد بعد المائة ، وفي مطبوع
التاج « معرضه » والمثبت من القاموس واللسان ،
والمواد : (طوف) و (غرض) و (جوب)
والعباب ، ويأتي في (طوف) ويروى «اشتد» بالشين .

فَخَرَّ لِرُوقِهِ وَأَمْضَيْتُ مُقَدِّمًا
طَوَالَ الْقَرَا وَالرُّوقِ أَخْنَسَ ذِيَالٍ (١)
من الإقواء بالنَّضْب ، لَأَنَّهُ وَصَلَ
الفعل إِلَى أَخْنَسَ .

(وَتَصْرِيفُ الْآيَاتِ : تَبْيِينُهَا) وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ ﴾ (٢)

(و) التَّصْرِيفُ (فِي الدَّرَاهِمِ
وَالْبَيَاعَاتِ : إِنْفَاقُهَا) هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخ ، وَالصَّوَابُ : تَصْرِيفُ الدَّرَاهِمِ
فِي الْبَيَاعَاتِ كُلِّهَا : إِنْفَاقُهَا ، كَمَا هُوَ
نَصُّ الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : التَّصْرِيفُ
فِي جَمِيعِ الْبَيَاعَاتِ : إِنْفَاقُ الدَّرَاهِمِ ،
فَتَسَامَلُ ذَلِكَ .

(و) التَّصْرِيفُ (فِي الْكَلَامِ : اشْتِقَاقُ
بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ) .

(١) ديوانه ٣٧/ وسدره مختلف هو :

* فَجَالَ الصُّوَارُ وَاتَّقَيْنَ بَقَرَهُبَ *

طويل . . . » وكالمثبت في العباب وديوانه أيضاً ٣٨٠ من
رواية الطوسي والسكري وابن النحاس .

(٢) في مطبوع التاج « ولقد صرَّفنا الآياتِ »
ولم يرد هكذا في القرآن ، وفي سورة
الأحقاف الآية ٢٧ (وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) .

(و) التَّصْرِيفُ (فِي الرِّيحِ : تَحْوِيلُهَا
مِنْ وَجْهِهِ إِلَى وَجْهِهِ) وَمِنْ حَالٍ إِلَى
حَالٍ ، قَالَ اللَّيْثُ : تَصْرِيفُ الرِّيحِ
صَرَفُهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ ، وَكَذَلِكَ
تَصْرِيفُ السُّيُولِ وَالْخِيُولِ وَالْأُمُورِ
وَالْآيَاتِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : تَصْرِيفُ الرِّيحِ :
جَعْلُهَا جَنُوبًا وَشَمَالًا وَصَبًا وَدُبُورًا ،
فَجَعَلَهَا ضَرْبًا فِي أَجْنَاسِهَا .

(و) التَّصْرِيفُ (فِي الْخَمْرِ : شُرْبُهَا
صِرْفًا) أَي : غَيْرَ مَمْزُوجَةٍ .

(وَصَرَفْتُهُ فِي الْأَمْرِ تَصْرِيفًا ، فَتَصَرَّفَ)
فِيهِ : أَي (قَلْبْتُهُ : فَتَقَلَّبَ) .

(و) يُقَالُ : (اضْطَرَّفَ) لِعِيَالِهِ :
إِذَا (تَصَرَّفَ فِي طَلَبِ الْكَسْبِ) قَالَ
الْعَجَّاجُ :

* قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهَدَانُ الْجَافِي *

* بِغَيْرِ مَا عَصَفَ وَلَا اضْطَرَّافٍ (١) *

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْمَشْطُورُ
الثَّانِي لِلْعَجَّاجِ دُونَ الْأَوَّلِ ، وَالرُّوَايَةُ
فِيهِ :

(١) شرح ديوانه ١١٢/ واللسان ومادة (عصف) ونسبه
في (هذن) لرؤية ، والصحاح والثاني في العباب للعجاج

« مِنْ غَيْرِ لَاعْصَفٍ » .

ولرؤبة أَرْجُوزَةٌ على هذا الرُّويِّ ،
وليس المَشْطُوران ولا أَحَدُهُما فِيهَا ،
قاله الصَّاعِغَانِي .

(واستَصْرَفْتُ اللهَ المَكَّارَةَ) : أي
(سَأَلْتُهُ صَرْفَهَا عَنِّي) .

(وانصَرَفَ : انكَفَ) هكذا في
النَّسخِ ، والصَّوابُ انكَفَأَ ، كما هو
نَصُّ العُبابِ ، وهو مُطَاوِعُ صَرْفِهِ عن
وَجْهِهِ فانصَرَفَ ، وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ
انصَرَفُوا ﴾ (١) أي : رَجَعُوا عن المَكَانِ
الذي اسْتَمَعُوا فيه ، وقيل : انصَرَفُوا
عن العَمَلِ بِشَيْءٍ مما سَمِعُوا .

(والاسْمُ) على صَرْبَيْنِ : (مُنْصَرِفٌ ،
وغيرُ مُنْصَرِفٍ) قال الزَّمَخْشَرِيُّ : (٢)
الاسْمُ يَمْتَنِعُ من الصَّرْفِ متى اجْتَمَعَ
فيه اثْنانِ من أسبابِ تِسْعَةٍ ، أو تَكَرَّرَ
وَاحِدٌ ، وهى :

العَلَمِيَّةُ والتَّائِيثُ اللَّازِمُ لَفْظاً
أو مَعْنَى ، نحو : سَعَادَ وطلْحَةَ .

ووزن الفعل الذي يَغْلِبُهُ في نَحْوِ (١)
أَفْعَلَ ، فَإِنَّهُ فيه أَكْثَرُ منه في الاسمِ ،
أو يَخُصُّهُ في نحو : ضَرَبَ ، إن سُمِّيَ به ،
والوَضْفِيَّةُ في نحو : أَحْمَرَ .

والعَدْلُ عن صِيغَةٍ إلى أُخْرَى في نحو :
عَمَرَ ، وثَلَاثَ .

وَأَنْ يَكُونَ جَمْعاً ليس على زَنْتِهِ
وَاحِدٌ ، كَمَسَاجِدَ وَمَصَابِيحَ ، إِلَّا مَا
اعْتَلَّ آخِرُهُ نحو جَوَارٍ ، فَإِنَّهُ في الجَرِّ
والرَّفْعِ كَقَاضٍ ، وفي النَّصْبِ كَصَوَارِبَ ،
وَحَضَاجِرُ وَسَرَاوِيلُ في التَّقْدِيرِ
جمع حِصْجِرٍ وَسِرْوَالَةٍ .

والتَّرْكِيبُ في نحو : مَعْدٍ يَكْرِبُ وَبَعْلَبَكْ .
والعُجْمَةُ في الأعلامِ خَاصَّةً .

والأَلْفُ والنونُ الْمُضَارِعَتَانِ لِأَلْفِي
التَّائِيثِ في نحو : عُثْمَانُ وَسُكْرَانُ ، إِلَّا
إِذَا اضْطُرَّ الشَّاعِرُ فَصَرَفَ .

وَأما السَّبَبُ الواحدُ فغيرُ مانعٍ أَبَداً ،
وما تَعَلَّقَ به الكُوفِيُّونَ في إِجَازَةٍ مَنَعِهِ
في الشُّعْرِ ليس بِثَبَّتٍ .

(١) في مطبوع التاج « في وزن » والتصحيح من المفصل
والعباب .

(١) سورة التوبة ، الآية ١٢٧ .
(٢) النص في المفصل ، وانظر شرحه لابن يمين ١ / ٥٨

وما أَحَدُ سَبَبِيهِ أَوْ أَسْبَابُهُ الْعَلَمِيَّةُ
فَحَكْمُهُ الصَّرْفُ ^(١) عِنْدَ التَّنْكِيرِ ،
كَقَوْلِكَ : رَبُّ سُعَادٍ وَقَطَامٍ ، لِبَقَائِهِ
بِلا سَبَبٍ ، أَوْ عَلَى سَبَبٍ وَاحِدٍ ، إِلَّا
نَحْوَ أَحْمَرَ ، فَإِنَّ فِيهِ خِلَافًا بَيْنَ الْأَخْفَشِ
وَصَاحِبِ الْكِتَابِ .

وما فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الثَّلَاثَةِ السَّاكِنِ
الْحَشْوِ كَنُوحٍ وَلُوطٍ مُنْصَرَفٌ فِي
اللُّغَةِ الْفَصِيحَةِ الَّتِي عَلَيْهَا التَّنْزِيلُ ،
لِمُقَاوَمَةِ السُّكُونِ أَحَدَ السَّبَبَيْنِ ،
وَقَوْمٌ يُجَرُّونَهُ عَلَى الْقِيَاسِ . فَلَا
يَصْرَفُونَهُ ، وَقَدْ جَمَعَهُمَا [الشاعر] ^(٢)
فِي قَوْلِهِ :

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِثْرَها
دَعْدٌ وَلَمْ تُسَقِّ دَعْدُ فِي الْعَلَبِ ^(٣)
وَأَمَّا مَا فِيهِ سَبَبٌ زَائِدٌ ، كَمَا هِ وَجُورُ
فَإِنَّ فِيهِمَا مَا فِي نُوحٍ مَعَ زِيَادَةِ التَّأْنِيثِ ،
فَلَا مَقَالَ فِي امْتِنَاعِ صَرْفِهِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَحَكْمُهُ حَكْمُ الصَّرْفِ » وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ الْمَفْصَلِ ٦٩/١ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْعِبَابِ وَشَرَحَ الْمَفْصَلِ (١/٧٠) وَفِيهَا النَّصُّ .

(٣) الْبَيْتُ لِحَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ٨٢ بِرَوَايَةِ « .. وَلَمْ
تُخَذْ دَعْدٌ .. » وَهُوَ فِي الْعِبَابِ وَكِتَابِ
سَبِيوِيهِ ٢٢/٢ وَشَرَحَ الْمَفْصَلِ ٧٠/١ .

وَالْتَكْرَرُ فِي نَحْوِ بُشْرَى وَصَحْرَاءَ ،
وَمَسَاجِدَ وَمَصَابِيحَ نَزَلَ الْبِنَاءُ عَلَى
[حرف] ^(١) تَأْنِيثٍ لَا يَقَعُ مُنْفَصِلًا
بِحَالٍ ، وَالزَّيْنَةُ الَّتِي لَا وَاحِدَ عَلَيْهَا ،
مَنْزِلَةٌ تَأْنِيثٍ [ثان] ^(٢) وَجَمْعٍ ثَانٍ ،
انْتَهَى كَلَامُ الزَّمَخْشَرِيِّ .

(وَالْمُنْصَرَفُ ^(٢) : ع ، بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ)
الشَّرِيفَيْنِ عَلَى أَرْبَعَةِ بُرْدٍ مِنْ بَدْرِ مِمَّا
يَلِي مَكَّةَ جَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
الْمُنْصَرَفُ ، قَدْ يَكُونُ مَكَانًا ، وَقَدْ
يَكُونُ مَصْدَرًا .

وَصَرْفَ الْكَلِمَةِ : أَجْرَاهَا بِالتَّنْوِينِ .
وَالْتَّصْرِيفُ : إِعْمَالُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ
وَجْهِ ، كَأَنَّهُ يَصْرَفُهُ عَنْ وَجْهِهِ إِلَى
وَجْهِهِ .

وَتَصَارِيفُ الْأُمُورِ : تَخَالِيفُهَا .
وَالصَّرْفُ : بَيْعُ الذَّهَبِ بِالْفَضَّةِ .

وَالْمَصْرَفُ : الْمَعْدِلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) الزِّيَادَةُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنَ الْعِبَابِ وَالْمَفْصَلِ (شَرَحَ ابْنُ

يَعِيشَ ٧٠/١) .

(٢) ضَبْطُهُ الْقَامُوسُ شَكْلًا بِكسرِ الرَّاءِ ، وَنَصُّ يَاقُوتَ
عَلَى فَتْحِهَا .

تَعَالَى : ﴿وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا﴾ (١)
وقول الشاعر :

* أَزْهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَصْرِفٍ (٢) *
ويقال : مافى فمه صارفٌ : أي نابٌ.

وصريفُ الأقلامِ : صوتُ جريانِها
بما تكتبه من أقضية الله تعالى ووحيه.

وقول أبي خراش :

مُقَابِلَتَيْنِ شَدَّهُمَا طُفَيْلُ
بَصْرَافَيْنِ عَقْدُهُمَا جَمِيلُ (٣)
عنى بهما شراكين لهما صريفٌ

وصرفُ الشرابِ تصريفاً : لم
يمزجه ، كأصرفه ، وهذا عن ثعلبٍ .

وصريفون : قريةٌ قربَ الكوفةِ ،
وهي غيرُ التي ذكرها المصنفُ .

(١) سورة الكهف ، الآية ٥٣ .

(٢) اللسان ، ومادة (كلف) وهو صدر بيت لأبي

كبير المذلل ، وصجزه كما في شرح أشعار المذللين / ١٠٨٤

* أم لاخلود لبازل متكلف *

(٣) اللسان وشرح أشعار المذللين / ١٢١٢ في رواية ،

ويروى :

بموركتين من صلوئ مشب
من الثيران عقدهما جميل

والصريفُ : كُلُّ شَيْءٍ (٤) لَا خِلْطَ
فيه .

وفي حديث الشفعة : « إِذَا صُرِّفَتِ
الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ » أَي بُيِّنَتْ مَصَارِفُهَا
وشوارعها .

وكمحدثٌ : طَلْحَةُ بْنُ سِنَانٍ بَنُ
مَصْرِفٍ الْإِيَامِيُّ ، مُحَدَّثٌ .

وكأميرٍ : صَرِيفُ بْنُ ذُوَالِ بْنِ شَبُوءَ ،
أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ عَكٍّ بِالْيَمَنِ ، مِنْهُمْ فُقَهَاءُ
بَنِي جَعْفَانَ أَهْلُ مَحَلِّ الْأَغْوَصِ ، لَهُمْ
رِيَاسَةُ الْعِلْمِ بِالْيَمَنِ .

واضطرفَ لعياله : اِكْتَسَبَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

[ص ط ف] *

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ .

المُصْطَفَى : لُغَةٌ فِي الْمُصْطَبَةِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ يَقُولُ
ذَلِكَ .

(١) في تكملة القاموس للمؤلف : « الصريف من كل
شئ : ما لا خلط فيه » والمبت كاللسان .

[ص ع ف] *

(الصَّعْفُ : طائرٌ صَغِيرٌ) زَعَمُوا ،
قَالَه ابنُ دُرَيْدٍ ^(١) (ج : صِعَافٌ)
بالكسر .

(و) الصَّعْفُ : (شَرَابٌ) يَتَّخَذُ
(من العسل ، أو) هو شَرَابٌ لِأَهْلِ
الْيَمَنِ ، وصِنَاعَتُهُ أَنْ (يُشَدَّخَ الْعِنَبُ
فِيُطْرَحَ) فِي الْأَوْعِيَةِ (حتى يَغْلِي) قال
أَبُو عُبَيْدٍ : وَجْهَالُهُمْ لَا يَرَوْنَهُ خَمْرًا ؛
لَمَكَانِ اسْمِهِ ، وَقِيلَ : هو شَرَابٌ ^(٢)
الْعِنَبِ أَوَّلَ مَا يُدْرِكُ .

(وَالصَّغْفَانُ : المَوْلَعُ بِشُرْبِهِ) قَالَه
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالصَّغْفَةُ : الرِّغْدَةُ) تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ
(من فَرْعٍ أَوْ بَرْدٍ وَغَيْرِهِ) هَكَذَا فِي
النَّسْخِ ، وَالصَّوَابُ أَوْ غَيْرُهُمَا ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ .

(وَقَدْ صُعِفَ ، كَعُنِيَ ، فَهُوَ مَضْعُوفٌ)
أَيُ : أُرْعِدَ .

(١) انظر الجوهرة ٧٥/٣ .

(٢) في الجوهرة ٤٦٦/٣ « عَصِيرُ الْعِنَبِ . . . الخ »
والمثبت كاللسان .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الصَّادُ وَالْعَيْنُ
وَالْفَاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَصْعَفَ الزَّرْعُ : أَفْرَكَ ، وَهُوَ الصَّعِيفُ ،
حَكَاهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[ص ف ف] *

(الصَّفُّ : المَصْدَرُ ، كالتَّصْفِيفِ)
يُقَالُ : صَفَّ الْجَيْشُ يَصْفُهُ صَفًّا ،
وَصَفَّفَهُ ، غَيْرَ أَنَّ التَّصْفِيفَ فِيهِ
الْمُبَالَغَةُ .

(و) الصَّفُّ : (وَاحِدُ الصُّفُوفِ)
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، فَإِنْ
تَسَوَّيَةِ الصُّفُوفِ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ» .

(و) الصَّفُّ : (القَوْمُ الْمُصْطَفُونَ)
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا» ^(١)
قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى :
«وَعَرِّضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا» ^(٢) قَالَهُ
ابْنُ عَرَفَةَ .

(و) الصَّفُّ : (أَنْ تَحْلُبَ النَّاقَةُ

(١) سورة طه ، الآية ٦٤ .

(٢) سورة الكهف ، الآية ٤٨ .

فِي مِخْلَبَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ (تَصِفُ بَيْنَهَا ،
وَأَنْشُدْ أَبُو زَيْدٍ :

* نَاقَةُ شَيْخٍ لِلإِلَهِ رَاهِبٍ *

* تَصِفُ فِي ثَلَاثَةِ الْمَحَالِبِ *

* فِي اللَّهْجَمَيْنِ وَالْهِنِ الْمُقَارِبِ ^(١) *

(و) الصَّفُ : (أَنْ يَبْسُطَ الطَّائِرُ

جَنَاحَيْهِ) وَقَدْ صَفَّتِ الطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ

تَصِفُ صَفًّا : بَسَطَتْ أَجْنِحَتَهَا وَلَمْ

تُحَرِّكَهَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالطَّيْرُ

صَافَاتٍ﴾ ^(٢) أَيْ : بِاسِطَاتِ أَجْنِحَتِهَا .

(و) الصَّفُ (: ع بالمرّة) وَفِي

الْعِبَابِ ^(٣) : ضَيْعَةٌ بِهَا .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالصَّافَّاتِ

صَفًّا﴾ ^(٤) هِيَ : (الْمَلَائِكَةُ الْمُصْطَفَوْنَ

فِي السَّمَاءِ يُسَبِّحُونَ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ﴾ ^(٥) وَذَلِكَ أَنَّ

(لَهُمْ مَرَاتِبَ يَقُومُونَ عَلَيْهَا صُفُوفًا ،

كَمَا يَصْطَفُّ الْمُصَلُّونَ) .

(١) اللسان ومادة (لهجم) والصحاح والعياب .

(٢) سورة النور ، الآية ٤١ .

(٣) لفظ العياب « صَفُّ » بدون أل .

(٤) سورة الصافات ، الآية ١ .

(٥) سورة الصافات ، الآية ١٦٥ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : («يُؤْكَلُ مَا دَفَّ ،

وَلَا يُؤْكَلُ مَا صَفَّ ») تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ

(فِي د ف ف) فَرَا جَعَهُ .

(وَالْمَصَفُّ : مَوْضِعُ الصَّفِّ) فِي

الْحَرْبِ (ج : مَصَافٌّ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (نَاقَةُ صَفُوفٍ) :

الَّتِي (تَصِفُ أَقْدَاحًا مِنْ لَبَنِهَا) إِذَا

حَلَبَتْ (لِكَثْرَتِهِ) أَيْ : اللَّبَنِ ، كَمَا يُقَالُ :

قَرُونٌ وَشَفُوعٌ ، قَالَ :

* حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صَفُوفٍ *

* تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفٍ ^(١) *

(أَوْ) الصَّفُوفُ : هِيَ الَّتِي (تَصِفُ

يَدَيْهَا عِنْدَ الْحَلَبِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَالصَّاعَانِيُّ ، زَادَ الْأَخِيرُ :

(وَصَفَّتِ الْإِبِلُ قَوَائِمَهَا ، فَهِيَ صَافَّةٌ

وَصَوَافٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ

اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافً﴾ ^(٢) أَيْ : مُصْطَفَوَةً (

لِلنَّحْرِ ، تُصَفَّفُ ثُمَّ تُنْحَرُ ، مَنْصُوبَةٌ

عَلَى الْحَالِ ، أَيْ : قَدْ صَفَّتْ قَوَائِمَهَا ،

(١) اللسان ومادة (حلب) والصحاح والعياب

وفي الجمهرة ٢٧٤/١ « رَكْبَانَةٌ حَلْبَانَةٌ »

(٢) سورة الحج ، الآية ٣٦ .

فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا فِي حَالِ نَحْرِهَا
صَوَافٍ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ: (فَوَاعِلُ
بِمَعْنَى مَفَاعِلَ، وَقِيلَ: مُصْطَفَةٌ) أَيِ:
أَنَّهَا مُصْطَفَةٌ فِي مَنْحَرِهَا، وَعَنْ ابْنِ^(١)
عَبَّاسٍ «صَوَافِينَ» وَقَالَ: مَعْقُولَةٌ،
يَقُولُ: بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ
مِنْكَ وَلَكَ.

(و) قَالَ: عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ: (الصَّفَفُ
مَحْرَكَةً: مَا يُلْبَسُ تَحْتَ الدَّرْعِ) يَوْمَ
الْحَرْبِ.

(وَصُفَّةُ الدَّارِ، وَ) صُفَّةُ
(السَّرَجِ: م) مَعْرُوفٌ (ج: صُفَفُ
(كَصْرَدٍ) عَلَى الْقِيَاسِ، وَهِيَ الَّتِي تَضُمُّ
الْعُرْقُوتَيْنِ وَالْبِدَادَتَيْنِ مِنْ أَغْلَاهُمَا
وَأَسْفَلِيهِمَا، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: صُفَّةُ
السَّرَجِ بِمَنْزِلَةِ الْمِشْرَةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
«نَهَى عَنْ صُفَفِ النُّمُورِ».

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَعَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ صَوَافِينَ» لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ:
وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «صَوَافٍ»:
قَالَ: قِيَامًا، وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي قَوْلِهِ:
«صَوَافٍ». قَالَ: تُعْقَلُ وَتَقُومُ
عَلَى ثَلَاثٍ، وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ «صَوَافِينَ»
وَقَالَ: مَعْقُولَةٌ... الخ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الصُّفَّةُ مِنَ الْبُنْيَانِ:
شِبْهُ الْبَهْسِ الْوَاسِعِ الطَّوِيلِ السَّمْلِكِ.
وَهُوَ فِي الثَّانِي مَجَازٌ.

(و) الصُّفَّةُ (مِنْ الدَّهْرِ: زَمَانٌ مِنْهُ)
يُقَالُ: عَشْنَا صُفَّةً مِنَ الدَّهْرِ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ.
(وَأَهْلُ الصُّفَّةِ) جَاءَ ذِكْرُهُمْ فِي

الْحَدِيثِ: (كَانُوا أَضْيَافَ الْإِسْلَامِ)
مِنْ فَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُ مِنْهُمْ مَنْزِلٌ يَسْكُنُهُ (كَانُوا يَبِيتُونَ
فِي مَسْجِدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ
مَوْضِعٌ مُظْلَلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ) كَانُوا
يَأْوُونَ إِلَيْهِ، وَكَانُوا يَقْلُونَ تَارَةً،
وَيَكْثُرُونَ تَارَةً، وَقَدْ سَبَقَ لِي فِي ضَبْطِ
أَسْمَائِهِمْ تَأْلِيفٌ صَغِيرٌ سَمَّيْتُهُ: «تُحْفَةُ
أَهْلِ الزُّلْفَةِ، فِي التَّوَسُّلِ بِأَهْلِ الصُّفَّةِ»
أَوْصَلْتُ فِيهِ [أَسْمَاءَهُمْ] ^(١) إِلَى اثْنَيْنِ
وَتِسْعِينَ اسْمًا.

وَفِي الْمُحْكَمِ: وَعَذَابُ يَوْمِ الصُّفَّةِ،
كَعَذَابِ يَوْمِ الظُّلَّةِ، وَفِي التَّهْذِيبِ:
قَالَ اللَّيْثُ: وَعَذَابُ يَوْمِ الصُّفَّةِ: كَانَ
قَوْمٌ عَصَوْا رَسُولَهُمْ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

(١) زِيَادَةٌ لِلإيضاح.

حَرًّا وَغَمًّا غَشِيَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ حَتَّى هَلَكُوا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : «عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ» (١) لَا عَذَابُ يَوْمِ الصُّفَّةِ ، وَعَذَابُ قَوْمِ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَلَا أَذْرَى مَا عَذَابُ يَوْمِ الصُّفَّةِ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا فِي كِتَابَيْهِ ، وَسَلَّمَهُ .

قلتُ : وَكَأَنَّهُ يَعْنِي بِالصُّفَّةِ الظُّلَّةَ ، لِاتِّحَادِهِمَا فِي الْمَعْنَى ، وَإِلَيْهِ يُشِيرُ قَوْلُ ابْنِ سِيدَةَ الْمَاضِي ذِكْرُهُ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالصَّفِيفُ ، كَأَمِيرٍ : مَا صُفِّ فِي الشَّمْسِ لِيَجِفَّ) وَقَدْ صَفَّهُ فِي الشَّمْسِ صَفًّا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ : «أَنَّهُ كَانَ يَتَزَوَّدُ صَفِيفَ الْوَحْشِ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ» أَيْ : قَدِيدَهَا ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِيُّ .

(و) فِي الصُّحَّاحِ : الصَّفِيفُ : مَا صُفِّ مِنَ اللَّحْمِ (عَلَى الْجَمْرِ لِيَنْشَوِيَ) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : وَالَّذِي يُصَفُّ عَلَى الْحَصَى ثُمَّ يُشَوَّى .

وَقِيلَ : الصَّفِيفُ مِنَ اللَّحْمِ : الْمُسْرَحُ عَرَضًا ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُغْلَى لِإِغْلَاءَةٍ ، ثُمَّ يُرْفَعُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : التَّصْفِيفُ : مِثْلُ التَّشْرِيحِ ، هُوَ أَنْ تُعْرَضَ الْبَضْعَةُ حَتَّى تَرِقَّ ، فَتَرَاهَا تَشْفُ شَفِيفًا .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : الصَّفِيفُ : أَنْ يُشْرَحَ اللَّحْمُ غَيْرَ تَشْرِيحِ الْقَدِيدِ ، وَلَكِنْ يُوسَّعُ مِثْلَ الرُّغْفَانِ ، فَإِذَا دُقَّ الصَّفِيفُ لِيُؤْكَلَ فَهُوَ قَدِيرٌ ، فَإِذَا تُرِكَ وَلَمْ يُدَقَّ فَهُوَ صَفِيفٌ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

فَظَلَّ طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ
صَفِيفَ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ (١)
(وَصَفَفْتُ الْقَوْمَ) أَصَفَّهُمْ صَفًّا
(: أَقَمْتُهُمْ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا صَفًّا) .

(وَالسَّرَجُ : جَعَلْتُ لَهُ صُفَّةً) وَهِيَ كَهَيْئَةِ الْمِثْرَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، (كَأَصَفَفْتُهُ) وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) دِيَوَانُهُ ٢٢/ فِيهِ «وَضَلَّ» وَاللِّسَانُ وَالصُّحَّاحُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَالِيسُ ٢٧٦/٣ وَ ٤٢٧ .

(١) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ ، آيَةُ ١٨٩ .

(والصَّفَصُفُ) كَجَعْفَرٍ : (المُسْتَوِي
مِنَ الْأَرْضِ) كما في الصَّحاح ، وهو
قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَمْلَسُ ،
وفي التنزيل : «فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا» (١)
قال الفراء : الصَّفَصُفُ : الذي
لَانْبَاتَ فِيهِ . وقال ابنُ الأعرابي : هي
القرعَاءُ . وقال مُجَاهِدٌ : أَيْ مُسْتَوِيًا ،
والجمعُ صَفَاصِفُ ، قال العجاج :

* من حَبَلٍ وَعَسَاءٍ تُنَاصِي صَفْصَفًا (٢) *
وقال الشَّماخُ :

غَلَبَاءُ رَقَبَاءٍ عَلُكُومٌ مُذَكَّرَةٌ
لِدَفْهَاهَا صَفْصَفٌ قَدَّامُهُ مِيلٌ (٣)

(و) قال آخر :

إِذَا رَكِبْتَ دَاوِيَّةَ مُذْلَهْمَةٍ
وَعَرَّدَ حَادِيهَا لَهَا بِالصَّفَاصِفِ (٤)

(وَصَفْصَفَ) الرَّجُلُ : (سَارَ وَحْدَهُ
فِيهِ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) سورة طه ، الآية ١٠٦ .

(٢) ديوانه / ٨٣ والعرب ، وفي مطبوع التاج « تناسي »
والثبوت مما سبق .

(٣) ديوانه / ٧٧ وفيه « قداسها » والثبوت كالغالب ، وفي
اللسان (غلب وعلكم) نسب إلى كعب بن زهير
وانظر شرح ديوانه / ١٠ .

(٤) في مطبوع تاج (دواية) والثبوت من اللسان ، وفي البيت .

(و) الصَّفَصُفُ : (حَرْفُ الْجَبَلِ)
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) الصَّفْصَفَةُ (بهاء : السَّكْبَاةُ)
عن أَبِي عَمْرٍو (كالصَّفْصَافَةِ) وهي
لُغَةٌ ثَقَفِيَّةٌ ، ومنه قَوْلُ الْحَجَّاجِ
لَطَبَّاخِهِ : « اْعْمَلْ لِي صَفْصَافَةً ، وَأَكْثِرْ
فَيَجْنَهَا » (١)

(و) الصَّفْصُفُ (كَهْذُودٍ :
الْعُصْفُورُ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ (٢) .

(وَصَفْصَفْتُهُ : صَوْتُهُ) نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(وَالصَّفْصَافُ) بِالْفَتْحِ : شَجَرُ
الْخِلَافِ (كما في الصَّحاح ، وهي لغة
شَامِيَّةٌ ، قال شَيْخُنَا : سَبَقَ لَهُ
أَنَّ الْخِلَافَ ، ككِتَابٍ : صِنْفٌ مِنْ
الصَّفْصَافِ ، وَلَيْسَ بِهِ ، وَهَذَا جَزَمَ
بِأَنَّهُ هُوَ ، فَفِي كَلَامِهِ تَدَافُعٌ ظَاهِرٌ ،
كما أَشَارَ إِلَيْهِ فِي النَّامُوسِ ، وَلَعَلَّهُ
فِيهِ خِلَافٌ ، أَشَارَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ .

(١) الباب ، وفيه : « وَالْفَيْجَنُ : السَّدَابُ » .

(٢) الجمهرة ١٠٥٠/١ .

إلى قولٍ ، وفيه نظرٌ ، فتأمل .

(واحدته بهاء) .

(وصفصف : رعاة) نقله الصاغاني .

(وصافوهم في القتال : وقفوا
مُصْطَفَيْنَ) كما في العباب^(١) .

(و) يُقال : (هو مُصافِي) أي :
(صُفِّتُهُ بِحِذَاءِ صُفَّتِي) نقله ابن
دُرَيْدٍ .

(والتصاف : التساطر) نقله ابن
دُرَيْدٍ ، يقال : تصافوا : أي صاروا
صفاً .

وتصافوا عليه : اجتمعوا صفاً .

وقال اللحياني : تصافوا على الماء ،
وتصافوا عليه بمعنى واحد : إذا
اجتمعوا عليه ، ومثله^(٢) : تصوَّك في
خُرَّيه ، وتصوَّك : إذا تَلَطَّخَ به ،
وصلاصل الماء وضلاضله .

(١) الذي في العباب « وصافوهم في القتال »
ولم يقل : « وقفوا مُصْطَفَيْنَ » .

(٢) يعني مثله في أنه يقال بالصاد وبالضاد .

(واضطفوا : قاموا صُفُوفاً) نقله
ابن دُرَيْدٍ ، وهو مُطَاوِعُ صَفِّهِمْ صفّاً .

[] ومما يُستدركُ عليه :

الصَّفْصَفَةُ : الفلاة ، عن ابن دُرَيْدٍ .
والصَّفْصَفَةُ : دُوبَّةٌ ، وهي دَخِيلٌ
في العَرَبِيَّةِ ، قال اللَّيْثُ : هي الدُّوبَّةُ
التي تُسمِّيها العجمُ السَّيْنَكُ^(١) .

والصَّفْصافُ : حِصْنٌ مَعْرُوفٌ ، من
ثُغُورِ المَصِيصَةِ ، كما في العباب^(٢) .

والتَّصْفِيفُ : مُبالغةٌ في الصَّفِّ ،
قاله ابن دُرَيْدٍ .

وتصفيف اللحم : تشريحه ، عن
ابن شَمِيلٍ .

والصَّفْصِيفُ : وادٍ عن ابن عبادٍ .

وفي حديث أبي الدرداء - رضي الله
عنه - : « أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِكُ صَفَّةً

(١) كذا ضبطه في العباب مصححاً يسكون اليا- والسين .

(٢) معجم البلدان (الصفاف) وأنشد فيه قول المهلهل
نصر بن حمدان لما غزاه سيف الدولة :

وبالصَّفْصِيفِ جَرَعْنَا عُلُوجاً
شِدَاداً مِنْهُمْ كَأَسَ المَنُونِ

ولا لُفَّةُ «الصفة» : ما يُجْعَلُ عَلَى الرَّاحَةِ
من الحُبوبِ ، واللُّفَّةُ : اللُّقْمَةُ

وصَفَصَفَةُ الغَضَى : مَوْضِعٌ .

وذكر ابنُ بَرِّيٍّ - في هذه الترجمة -
صِفُونٌ ، قالَ : وهو مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ
حَرْبٌ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، وَأَنْشَدَ لِمُذْرِكِ بْنِ حُصَيْنٍ
الْأَسَدِيِّ :

وصِفُونٌ والنَّهْرُ الهَنِيُّ وَلُحَّةٌ

من الْبَحْرِ مَوْقُوفٌ عَلَيْهَا سَفِينُهَا^(١)

قال ، وتَقُولُ في النَّصَبِ والجَرِّ :
رَأَيْتُ صِفِينَ ، وَمَرَرْتُ بِصِفِينَ ، ومن
أَغْرَبَ النُّونَ قالَ : هَذِهِ صِفِينَ ، ورَأَيْتُ
صِفِينَ ، وقالَ في تَرْجَمَةِ «صف» - عند
كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى صِفِينَ - قالَ : حَقُّهُ
أَنْ يُذَكَّرَ في فَصْلِ «صفف» لِأَنَّ نُونَهُ
زَائِدَةٌ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ : صِفُونٌ فِيمَنْ
أَغْرَبَهُ بِالْحُرُوفِ . قلتُ : وَسَيَأْتِي
الْكَلَامُ عَلَيْهِ في النُّونِ .

والصَّفَّانُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، وَقَدْ
رَأَيْتُهَا ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ

(١) اللسان .

من الْمُحَدِّثِينَ ، وَيُقَالُ في النِّسْبَةِ
إِلَيْهَا : الصَّفِيُّ .

وَأَبُو مَالِكٍ بِشْرُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفِيُّ
نُسِبَ إِلَى لُزُومِهِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ خَمْسِينَ
سَنَةً ، وَهُوَ مِنْ رِجَالِ النَّسَائِيِّ ، نَقَلَهُ
الْحَافِظُ .

وَالصَّفِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : هُمُ الصُّوفِيَّةُ ،
نُسِبُوا إِلَى أَهْلِ الصَّفَّةِ ، أَشَارَ لَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي «ص و ف» .

[ص ق ف] *

(الصَّقُوفُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الْمَظَالُ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : (وَالْأَصْلُ) فِيهِ (السَّيْنُ) أَوْرَدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصَّقَائِفُ : طَوَائِفُ نَامُوسِ الصَّائِدِ ،
لُغَةٌ فِي السَّيْنِ ، وَهَكَذَا أَنْشَدَ قَوْلُ
أَوْسٍ^(١) ، فَانْظُرْهُ فِي «س ق ف» .

(١) يعني أوس بن حجر ، والبيت المشار إليه هو قوله
كما في ديوانه ٧٠ والسان والعياب (صف) :

فلاقى عليها من صباح مُدْمَرًا
لنَامُوسِهِ بَيْنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفِ

[ص ل خ ف]

(الصَّلَافُ ، كَجَرَدَخْلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (مَتَاعُ الدَّابَّةِ ، أَوْ) هُوَ
(الرَّحْلُ)^(١) الَّذِي بَيْنَ قَوَائِمِهِ .

قال : (و) يُقَالُ : (قَضَعْتُ صَلَافَةً :
فَطَحَاءَ عَرِيضَةٍ) وَنَصُّ الْمُحِيطِ : فُطِيحَاءُ ،
وَلَيْسَ فِيهِ « عَرِيضَةٌ » ثُمَّ إِنَّ الَّذِي فِي
نُسْخِ الْكِتَابِ كُلِّهَا بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَالَّذِي فِي الْمُحِيطِ وَالْعُبَابِ بِإِهْمَالِهَا ،
فَانْظُرْ ذَلِكَ .

* [ص ل ف]

(الصَّلَفُ) بِالْفَتْحِ : (خَوَافِي قَلْبِ
النَّخْلَةِ ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) الصَّلَفُ (بِالتَّخْرِيكِ : قِلَّةُ
نَمَاءِ الطَّعَامِ وَبَرَكَتِهِ) وَفِي اللِّسَانِ :
قِلَّةُ النَّزْلِ وَالْخَيْرِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ بَعْضِ نُسَخِهِ « مَتَاعُ
الدَّابَّةِ وَالرَّجُلِ » وَفِي الْعُبَابِ « أَوْ
الرَّجُلِ ... الْخ » .

(و) الصَّلَفُ : (أَنْ لَا تَحْظِيَ الْمَرْأَةُ
عِنْدَ زَوْجِهَا) - وَكَذَا قِيَمُهَا - وَأَبْغَضُهَا^(١)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ : لِقِلَّةِ خَيْرِهَا (وَهِيَ
صَلَفَةٌ) كَفَرَحَةٍ (مِنْ) نِسْوَةٍ (صَلَفَاتِ
وَصَلَائِفِ) اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الْآخِرِ ، وَهُوَ نَادِرٌ ، وَأَنْشَدَ لِلْقُطَامِيِّ
يَصِفُ امْرَأَةً :

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَزَعْ مِثْلَهَا
فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَائِفُ^(٢)

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَتَصَنَّعُ
لَزَوْجِهَا لَصَلِفَتْ عِنْدَهُ » وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا قَالَتْ :
« تَنْطَلِقُ إِحْدَاكُنَّ فِتْنَانِيعُ بِمَالِهَا عَنْ
ابْنَتِهَا الْحَظِيَّةِ ، وَلَوْ صَانَعَتْ عَنْ ابْنَتِهَا
الصَّلِيفَةَ كَانَتْ أَحَقَّ » .

(و) الصَّلَفُ : (التَّكَلُّمُ بِمَا يَكْرَهُهُ
صَاحِبُكَ) يُسْتَعْمَلُ فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ
وَالْعُبَابِ : « إِذَا لَمْ تَحْظِ عِنْدَ زَوْجِهَا وَأَبْغَضُهَا ،
يُقَالُ : امْرَأَةٌ صَلَفَةٌ ... الْخ » .

(٢) دِيوَانُهُ ٢٦ وَاللِّسَانُ ، وَمَادَّةُ (فَرَكٌ) وَمَادَّةُ (عِبَرٌ)
وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ .

(و) الصَّلَفُ أَيضًا : (التَّمَدُّحُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَكَ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ أَيضًا .

(أَوْ) الصَّلَفُ : (مُجَاوِزَةٌ قَدْرِ الظَّرْفِ) وَالْبَزَاةِ ، (وَالادِّعَاءُ فَوْقَ ذَلِكَ تَكْبِيرًا) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَكَذَا زَعَمَهُ الْخَلِيلُ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ ، وَقِيلَ ^(١) : هُوَ مُوَلَّدٌ .

(وَهُوَ) رَجُلٌ (صَلَفٌ، كَكْتِفٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ صَلَفٌ (مِنْ) قَوْمٍ (صَلَافِيٍّ) ^(٢) وَصَلَفَاءَ (وَصَلَفِينَ) كَسَكَارَى وَخَفَاءَ وَفَرَحِينَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الْغُلُوُّ فِي الظَّرْفِ ، وَالزِّيَادَةُ عَلَى الْمِقْدَارِ مَعَ تَكْبِيرٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّلَفُ مَا خُوذَ مِنَ الْإِنَاءِ الْقَلِيلِ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ ، فَهُوَ قَلِيلُ الْخَيْرِ ، وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : إِنَاءٌ صَلَفٌ : إِذَا كَانَ ثَخِينًا ثَقِيلًا ، فَالصَّلَفُ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَهَذَا الْاِخْتِيَارُ ، وَالْعَامَّةُ وَضَعَتِ الصَّلَفَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : مُوَلَّدٌ ، كَيْفَ هَذَا مَعَ وَرُودِهِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي سَيَذْكُرُهُ قَرِيبًا» .

(٢) نَظِيرُهُ بِسَكَارَى يُقْتَضَى جَوَازُ ضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِهَا ، وَهُوَ فِي الْقَامُوسِ وَاللَّحْدَانِ وَالْعَبَابِ مَفْتُوحَةٌ .

(و) الصَّلَفُ (كَكْتِفٍ : الْإِنَاءُ الثَّقِيلُ) الثَّخِينُ .

(وَالطَّعَامُ) الصَّلَفُ : هُوَ الْمَسِيخُ الَّذِي (لَا طَعْمَ لَهُ) وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا نَزَلَ لَهُ وَلَا زِنَعَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَلِإِنَاءٍ صَلَفٌ : قَلِيلُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّلَفُ : الْإِنَاءُ الصَّغِيرُ .

وَالصَّلَفُ : الْإِنَاءُ السَّائِلُ الَّذِي لَا يَكَادُ يُمْسِكُ الْمَاءَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَسَحَابٌ صَلَفٌ : كَثِيرُ الرِّغْدِ ، قَلِيلُ الْمَاءِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : صَلِفَتِ السَّحَابَةُ : إِذَا قَلَّ مَطَرُهَا .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَفِي الْمَثَلِ : «رُبَّ صَلَفٍ (صَلَفٍ) ضَبِطَ بِكُسْرِ السَّلَامِ وَفَتْحِهَا (تَحْتَ الرَّاعِدَةِ) يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ وَفِي الصَّحاحِ يَتَوَاعَدُ ^(١) (ثُمَّ لَا يَقُومُ بِهِ) وَعَلَى هَذَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ) يُضْرَبُ (لِلْبَخِيلِ الْمُتَمَوِّلِ) أَيْ : هَذَا مَعَ كَثْرَةِ ^(١) فِي الصَّحاحِ الْمَطْبُوعِ : «يَتَوَعَّدُ» كَالْعَبَابِ .

مَا عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ - مَعَ الْمَنْعِ -
كَالْعِمَامَةِ الْكَثِيرَةِ الرَّعْدِ مَعَ قَلَّةِ
مَطَرِهَا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (أَوْ) يُضْرَبُ
(لِلْمُكْثَرِ مَدْحَ نَفْسِهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ)
وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَفِي الْمَثَلِ) هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحاحِ
وَالْعُبَابِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثًا :
« مَنْ يَبْغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ » ^(١)
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (أَيُّ مَنْ يُنْكَرُ فِي الدِّينِ
عَلَى النَّاسِ) وَيَرَى لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلًا يَقِلُّ
خَيْرُهُ عِنْدَهُمْ ، وَ (لَمْ يَحْظَ مِنْهُمْ ،
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْمُخَالَطَةِ مَعَ
التَّمَسُّكِ بِالدِّينِ) وَنَصَّ الصَّحاحُ : هُوَ
مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي التَّمَسُّكِ بِالدِّينِ ، أَيُّ :
لَا يَحْظَى عِنْدَ النَّاسِ ، وَلَا يُرْزَقُ مِنْهُمْ
الْمَحَبَّةُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَأَنْشَدَهُ ابْنُ
السَّكَيْتِ مُطْلَقًا :

« وَمَنْ يَبْغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ » ^(٢)

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : مَعْنَاهُ : أَيُّ مَنْ

يَطْلُبُ فِي الدِّينِ أَكْثَرَ مِمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ
يَقِلُّ حَظُّهُ .

(وَالصَّلَفَاءُ ، وَبِهَاءٌ ، وَيُكْسَرَانِ)
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ ، وَقَالَ :
هِيَ (الْأَرْضُ) الصُّلْبَةُ ، وَنَصَّ الْأَصْمَعِيُّ
فِي النُّوَادِرِ : هِيَ (الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ)
مِنَ الْأَرْضِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الصَّلَفَاءُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْجَلْدُ .

(أَوْ) الصَّلَفَاءُ : (صِفَاءٌ قَدْ اسْتَوَتْ
فِي الْأَرْضِ) وَيُقَالُ : صِلَفَاءَةٌ ^(١) :
كَحِرْبَاءَةٍ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

(أَوْ) الْأَصْلَفُ وَالصَّلَفَاءُ : مَا صَلَبَ
مِنَ الْأَرْضِ (فِيهِ حِجَارَةٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
(ج : أَصَالَفُ ، وَصَلَا فِي ، بِكَسْرِ الْفَاءِ)
؛ لِأَنَّهُ غَلَبَ غَلَبَةَ الْأَسْمَاءِ ، فَأَجْرُوهُ
فِي التَّكْسِيرِ مُجْرَى صَحْرَاءَ ، وَلَمْ يُجْرَوْهُ
مُجْرَى وَرَقَاءَ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ ، قَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجَرٍ :

وَحَبَّ سَفَا قُرْيَانَهُ وَتَوَقَّعَتْ
عَلَيْهِ مِنَ الصَّمَانَتَيْنِ الْأَصَالِفُ ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « صِلَفَاءُ » كَحِرْبَاءِ « وَالتَّحْثُ مِنْ
الْعِبَابِ » عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٦٨ / وَالْقَامُوسُ وَالْعِبَابُ .

(١) اللُّغَانُ . .

(٢) فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٣٥٠ / وَضَبَطَهُ « يَصْلَفُ »

بِالرَّفْعِ ، وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ : « أَيُّ يَقِلُّ نَزَلَهُ

فِيهِ » وَانْظُرْ جِهْرَةَ الْأَمْثَالِ ٢ / ٢٤٨ .

(و) الصِّلِيفُ (كأمير : عُرضُ العُنُقِ ، وهما صَلِيفَانِ) من الجانبَيْنِ ، يُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى صَلِيفَيْهِ ، أَيْ : عَلَى صَحِيفَتَيْهِ^(١) عُنُقِهِ ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

* يَنْحَطُّ مَنْ قُنْفُذَ ذِفْرَاهِ الذَّفَرِ *
* عَلَى صَلِيفَيْ عُنُقٍ لَأَمِ الْفَقْرِ *^(٢)

(أَوْ هُمَا رَأْسٌ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَنَصُّ أَبِي زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ : رَأْسَا (الْفَقْرَةُ الَّتِي تَلِي الرَّأْسَ مِنْ شَقِيئِهَا) أَيْ : العُنُقِ ، وَقِيلَ : هُمَا مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالْقَصْرَةِ .

(و) الصِّلِيفَانِ : (عُودَانِ يَعْثُرُضَانِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي اللُّسَانِ : يُعَرَّضَانِ (عَلَى الْغَبِيطِ ، تُشَدُّ بِهِمَا الْمَحَامِلُ) وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَيَحْمِلُ بَزَّةً فِي كُلِّ هَيْجَا
أَقْبُ كَانَ هَادِيَهُ الصِّلِيفُ^(٣)

(١) فِي الْأَسَاسِ « أَيْ عَلَى صَفْحَتَيْ عُنُقِهِ » .

(٢) الْعُبَابُ ، وَالثَّانِي فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ لِثَابِتٍ ٢٠١ وَلِلْأَصْمَعِيِّ فِي (الْكَزْزِ الْفَسْوَى ١٩٩) .

(٣) الْعُبَابُ ، وَعَجَزَهُ فِي اللُّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْمَقَابِيصِ ٣٠٦/٣ وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « بَزَّةٌ » وَالْمَثْبُوتُ وَالضَّبْطُ مِنَ الْعُبَابِ .

(و) فِي حَدِيثِ ضَمِيرَةَ قَالَتْ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحَالِفُ مَا دَامَ الصَّالِفَانِ مَكَانَهُ ، قَالَ : بَلْ مَا دَامَ أَحَدُ مَكَانِهِ فَإِنَّهُ خَيْرٌ » قِيلَ : (الصَّالِفُ : جَبَلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَحَالَفُونَ عِنْدَهُ) قَالَ إِبْرَاهِيمُ [الْحَرَبِيُّ]^(١) : وَإِنَّمَا كَرِهَ ذَلِكَ مِنْهُمْ لِثَلَا يُسَاوِي فِعْلَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِعْلَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ .

(وَأَصْلَفَ) الرَّجُلُ : (ثَقُلَتْ رُوحُهُ) .

(و) أَصْلَفَ : إِذَا (قَلَّ خَيْرُهُ) كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَصْلَفَ (فُلَانًا) : أَيْ (أَبْغَضَهُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : أَصْلَفَ (اللَّهُ رُفْعَكَ) أَيْ : (بَغَضَكَ إِلَى زَوْجِكَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَتَصَلَّفَ) الرَّجُلُ : (تَمَلَّقَ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) تَصَلَّفَ أَيْضًا بِمَعْنَى : (تَكَلَّفَ الصَّلَفَ) وَهُوَ الْإِدْعَاءُ فَوْقَ الْقَدْرِ تَكْبَرًا .

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْعُبَابِ لِلإِيضَاحِ .

(و) تَصَلَّفَ (البَعِيرُ) : مَلَّ مِنْ
الْخَلَّةِ ، وَمَالَ إِلَى الْحَمَضِ (نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) تَصَلَّفَ (الْقَوْمُ) : وَقَعُوا فِي
الصَّلَفَاءِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمُصْلَفُ ،
كُمُحْسِنٍ : مَنْ لَا تَخْطِي عِنْدَهُ امْرَأَةٌ)
قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ ^(١) الْأَسَدِيُّ :

غَدَتْ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَانَهَا
مُطَلَّقَةً كَانَتْ حَلِيلَةً مُصْلَفٍ ^(٢)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

صَلَفَهَا يَصْلِفُهَا : أَبْغَضَهَا ، نَقَلَهُ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ خُبِّرْتُ أَنَّكَ تَفْرَكِينِي
فَأَصْلِفُكَ الْغَدَاةَ وَلَا أَبَالِي ^(٣)

وَطَعَامُ صَلِيفٍ كَأَمِيرٍ : لَارْيَعَ لَهُ ،
وَقِيلَ : لَا طَعَمَ لَهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ « حَصِينٌ » وَفِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ كَالْمَثَبِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٣٥٠ .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ ، وَضَبْطُهُ « وَأَصْلَفُكَ »

بِفَتْحِ اللَّامِ .

وَتَصَلَّفَ الرَّجُلُ : قَلَّ خَيْرُهُ .

وَهُوَ صَلِفٌ ، كَكَتِفٍ : ثَقِيلُ الرُّوحِ .

وَأَرْضٌ صَلِفَةٌ : لَانَبَاتَ فِيهَا ، وَقَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ : هِيَ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ،
وَكُلُّ قُفٍّ صَلِفٌ وَظَلِفٌ ، وَلَا يَكُونُ
الصَّلَفُ إِلَّا فِي قُفٍّ أَوْ شِبْهِهِ ، وَالْقَاعُ
الْقَرْقُوسُ : صَلِفٌ ، قَالَ : وَمَرَبَدُ الْبَصْرَةِ
صَلِفٌ أَسِيفٌ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا ،
وَكَذَلِكَ الْأَصْلَفُ .

وَصَلِيفًا الْإِكَافُ : الْخَشْبَتَانِ اللَّتَانِ
تُشَدَّانِ فِي أَعْلَاهُ .

وَرَجُلٌ صَلَنَفِيٌّ ، وَصَلَفَنَاءُ : كَثِيرُ
الْكَلَامِ .

وَالصَّلِيفَاءُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

لَوْلَا فَوَارِسُ مِنْ نَعَمٍ وَأُسْرَتِهِمْ
يَوْمَ الصَّلِيفَاءِ لَمْ يُوفُونَ بِالْجَارِ ^(١)

وَقَوْلُهُ : « لَمْ يُوفُونَ » شَاذٌّ ، وَإِنَّمَا
جَازَ عَلَى تَشْبِيهِهِ لَمْ يَلَا ؛ إِذْ مَعْنَاهُمَا

(١) اللِّسَانُ وَالْمَغْنَمُ ٢١٢/١ وَفِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ لَابْنِ

يَعِيشَ ٩١٨ رَوَاتُهُ : « يَوْمَ الصَّلِيفَاءِ »

بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ بَدَلَ الْفَاءِ .

النَّفْيُ ، فَأَثْبَتَ النُّونَ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : خَذَهُ بِصَلِيفِهِ ، وَصَلِيفَتِهِ : أَيْ بِقَفَاهُ .

وفي الأساس : أَصْلَفَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ : طَلَّقَهُنَّ ، وَأَقْلَّ حَظَّهُنَّ مِنْهُ .

وَصَلِفَ حَرَّتُهُ : لَمْ يَنْمُ .

وَأَخَذَهُ بِصَلِيفَتِهِ ^(١) : أَخَذَهُ كُلَّهُ .

[ص ن ف] *

(الصَّنْفُ بِالْكَسْرِ ، وَالْفَتْحُ) لُغَةٌ فِيهِ (: النَّوْعُ وَالضَّرْبُ) مِنَ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : صِنْفٌ مِنَ الْمَتَاعِ ، وَصِنْفٌ مِنْهُ (ج: أَصْنَافٌ ، وَصُنُوفٌ) وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّنْفُ : طَائِفَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ : صِنْفٌ عَلَى حِدَةٍ .

(و) الصَّنْفُ : (بِالْكَسْرِ وَخَذَهُ : الصِّفَةُ ، وَبِالضَّمِّ : جَمْعُ الْأَصْنَافِ) كَأَحْمَرَ وَحُمْرٍ .

(وَالْعُودُ الصَّنْفِيُّ ، بِالْفَتْحِ) : مَنُسوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ ، وَهُوَ (مَنْ أَرْدَا

(١) كذا في مطبوع التاج وفي الأساس «بصليفه».

أَجْناسِ الْعُودِ) وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَشَبِ فَرَقٌ يَسِيرٌ (أَوْ هُوَ دُونَ الْقَمَارِيِّ وَفَوْقَ الْقَاقِلِيِّ) يَتَبَخَّرُ بِهِ .

(وَصَنِفَةُ الثَّوْبِ ، كَفَرِحَةٍ ، وَصِنْفُهُ وَصِنْفَتُهُ ، بِكَسْرِهِمَا) ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، الْأَخِيرَتَانِ عَنْ شَمِرٍ ، وَالْأُولَى هِيَ الْفُصْحَى ، وَبِهَا وَرَدَ الْحَدِيثُ : «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ ، فَلْيَنْقُضْهُ بِصَنِيفَةٍ لِإِزَارِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ» ^(١) : (حَاشِيَتُهُ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَكَذَا عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : (أَيْ جَانِبَ كَانَ ، أَوْ) هِيَ طَرَّتُهُ ، وَهُوَ : (جَانِبُهُ الَّذِي لَا هُدْبَ لَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ) جَانِبُهُ (الَّذِي فِيهِ الْهُدْبُ) نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ غَيْرِ أَهْلِ اللُّغَةِ ^(٢) ، وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الصَّنْفِ بِمَعْنَى

(١) روايته في العباب : «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْقُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ - وَيُرْوَى : بِصَنِيفَةٍ لِإِزَارِهِ - فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : بِاسْمِكَ رَبِّي وَصَعْتُ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَأَرْحَمْنَاهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْنَاهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ الصَّالِحِينَ » .

(٢) انظر : المعجم ٨٢/٣ و ٣٤٥ .

الصَّنْفَةُ - :

على لاجِبٍ كَحَصِيرِ الصَّنَا
عِ سَوَى لَهَا الصَّنْفِ إِزْمَالُهَا ^(١)

(و) قال ابنُ عبادٍ : (الأَصْنَفُ) من
الظُّلْمَانِ : (الظِّلِيمُ الْمُتَقَشِّرُ السَّاقَيْنِ)
والجَمْعُ صُنْفٌ ، وقد تَقَدَّمَ ، قال
الأَعْلَمُ الهَذَلِيُّ :

هَزَفٌ أَصْنَفِ السَّاقَيْنِ هَقْلٌ
يُبَادِرُ بَيْضَهُ بَرْدَ الشَّمَالِ ^(٢)

(وَصَنَّفَهُ تَصْنِيفًا : جَعَلَهُ أَصْنَافًا ،
وَمَيَّزَ بَعْضَهَا عَنْ بَعْضٍ) قال الزَّمَخْشَرِيُّ :
ومنه تَصْنِيفُ الْكُتُبِ .

(و) صَنَّفَ (الشَّجَرُ : نَبَتَ وَرَقُهُ)
وقال أبو حَنِيفَةَ : صَنَّفَ الشَّجَرُ : إِذَا
بَدَأَ يُورِقُ ، فكان صِنْفَيْنِ : صِنْفٌ قد
أُورِقَ ، وصِنْفٌ لم يُورِقْ ، وليس هذا
بَقَوِيٍّ (ومنْ هَذَا) الْمَعْنَى (قولُ عُبَيْدِ
اللهِ بنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ ^(٣)) هَكَذَا نَسَبَهُ
صَاحِبُ الْعُيَاقِ لَهُ يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ

ابن مَرْوَانَ :

(سَقِيًّا لِحُلُوانِ ذِي الْكُرُومِ وَمَا
صَنَّفَ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عِنَبِهِ ^(١))

لَا مِنْ الْأَوَّلِ ، وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ)
قلتُ : الَّذِي فِي الصُّحَاخِ أَنَّ الْبَيْتَ
لِابْنِ أَحْمَرَ ، وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ سَلَمَةُ عَنْ
الْفَرَّاءِ ، وَرَوَاتُهُ : «صَنَّفَ» عَلَى
بِنَاءِ الْمَجْهُولِ ، وَرَوَايَةُ غَيْرِهِ :
«صَنَّفَ» وَكِلْتَاهُمَا صَحِيحَتَانِ ، قَالَ
شَيْخُنَا : فَإِذَا كَانَتْ مَوْجُودَةً بِهِ ، وَهُوَ
مَعْنَى صَحِيحٌ ، فَكَيْفَ يُحْكَمُ بِأَنَّهُ
وَهُمْ ؟ ، بَلْ إِذَا تَأَمَّلَ النَّاضِرُ حَقَّ التَّأَمُّلِ
عَلِمَ أَنَّ الْمَقَامَ يَقْتَضِي الْوَجْهَ الَّذِي
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْفَرَّاءُ ؛
فَإِنَّ الْمَدْحَ بِكَثْرَةِ إِثْمَارِ الشَّجَرِ ،
وَإِتْيَانِهِ بِشَمَرِهِ أَنْوَاعًا وَأَصْنَافًا أَظْهَرُ
وَأَوْلَى مِنْ كَوْنِ الشَّجَرِ أَنْبَتَ وَأُورِقَ ،
فَتَأَمَّلْ ، ذَلِكَ لَاغُبَارَ عَلَيْهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(وَالْمُصَنَّفُ مِنَ الشَّجَرِ) كَمُحَدَّثٍ :
(مَافِيهِ صِنْفَانِ مِنْ يَابِسٍ وَرَطْبٍ) نَقَلَهُ

(١) ديوانه / ١٣ وفي اللسان والصحاح نسب إلى ابن أحرار
وهو لابن قيس الرقيات في العباب والألسان والمثاني
٣١٤/٣ .

(١) شعر التابعة الجعدي ٢٢٣ واللسان والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٣٢٠ واللسان .

(٣) أشعار الهذلي بعد المائة من : أحمد الله ! وس .

الصَّاعَانِيُّ ، وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : شَجَرٌ مُصَنَّفٌ : مُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ وَالثَّمَرِ .

(وَتَصَنَّفَتْ شَفْتُهُ) : أَيْ (تَشَقَّقَتْ) ^(١) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قال : (و) تَصَنَّفَ (الْأَرْضَى ، و) كَذَا (النَّبْتُ) : إِذَا (تَفَطَّرَ لِلْإِرْقِ) .

وفي الأساس : تَصَنَّفَ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ : صَارَ أَصْنَافًا ، وَكَذَا صَنَّفَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصَّنِفَاتُ : جَوَانِبُ السَّرَابِ ، وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يُعَاطِي الْقُورَ بِالصَّنِفَاتِ مِنْهُ
كَمَا تُعْطَى رَوَاحِضُهَا السُّبُوبُ ^(٢)

وهو مجازٌ ، وَإِنَّمَا الصَّنِفَاتُ فِي الْحَقِيقَةِ لِلْمَلَأِ ، فَاسْتَعَارَهُ لِلْسَّرَابِ مِنْ حَيْثُ شَبَّهَ السَّرَابَ بِالْمَلَأِ فِي الصِّفَةِ وَالنَّقَاءِ .

وَالصَّنْفَةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْقَبِيلَةِ عَنْ شَمِيرٍ .

(١) لَفْظُ الْقَامُوسِ « تَشَقَّرَتْ » وَبِهِ عَلَيْهِ فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعِيَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(٢) اللِّسَانُ .

وَصَنَّفَتِ الْعِضَاهُ : اخْضَرَّتْ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

رَأَاهَا فَوَادِي أُمَّ خَشَفَ خَلَا لَهَا
بِقُورِ الْوِرَاقِينَ السَّرَّاءِ الْمُصَنَّفُ ^(١)

وَتَصَنَّفَ الشَّجَرُ : بَدَأَ يُورِقُ ، فَكَانَ صِنْفَيْنِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، قَالَ مُلَيْحٌ :

بِهَا الْجَارِئَاتُ الْعَيْنُ تُضْحِي وَكُورُهَا
قِيَالٌ إِذَا الْأَرْضَى لَهَا تَتَصَنَّفُ ^(٢)

وَتَصَنَّفَتْ سَاقُ النَّعَامَةِ : تَشَقَّقَتْ .

وَالصَّنْفَانِ ، مُحَرَّكَ : قَرْيَةٌ بِالشَّرْقِيَّةِ .

[ص و ف] *

(الصُّوفُ ، بِالضَّمِّ : م) مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : الصُّوفُ لِلْغَنَمِ كَالشَّعْرِ لِلْمِعْزِ ، وَالْوَبَرِ لِلْإِبِلِ ، وَالْجَمْعُ أَصُوفٌ . وَقَدْ يُقَالُ : الصُّوفُ لِلوَاحِدَةِ عَلَى تَسْمِيَةِ الطَّائِفَةِ بِاسْمِ الْجَمِيعِ ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الصُّوفُ لِلشَّاةِ (وَبِهَاءٍ

(١) دِيَوَانُهُ ١٨٩ وَاللِّسَانُ وَمُعْجَمُ الْبِلَادَانِ (الْوَرَاقِينَ) وَفِيهِ « السَّرَّاءُ الْمُصَنَّفُ » وَفَسَّرَهُ بِالنَّبَاتِ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمَذَلِّينِ ١٠٤٢ وَفِيهِ « يَتَصَنَّفُ » وَاللِّسَانُ .

أَخْصَ) منه ، وقول الشاعر :

* حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صُفُوفٍ *

* تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفٍ * (١)

قال ثعلبٌ : قال ابنُ الأعرابي :
أى أنها تُباعُ فيُشترى بها غنمٌ وإبلٌ ،
وقال الأَصمعي : يقول : تُسرِعُ في
مَشْيَتِهَا ، شَبَّهَ رَجَعَ يَدَيْهَا بِقَوْسِ
النَّدَافِ الَّذِي يَخْلُطُ بَيْنَ الْوَبَرِ
وَالصُّوفِ .

ويُقال لواحدة الصُّوفِ : صُوفَةٌ ،
ويُصَغَّرُ صُوفِيَّةً .

وفي الأساس : فلانٌ يَلْبَسُ الصُّوفَ
وَالتُّنَّ : أى ما يَعْمَلُ منهما .

(و) من المَجَازِ (قَوْلُهُمْ : خَرَقَاءُ
وَجَدَتْ صُوفًا) قال الأَصمعي : وهو
من أَمْثَالِهِمْ فِي الْمَالِ يَمْلِكُهُ مَنْ لَا يَسْتَأْهِلُهُ
قال الصَّاعِنِي : (لأنَّ الْمَرْأَةَ غَيْرَ الصَّنَاعِ
إِذَا أَصَابَتْ صُوفًا) لم تَحْدِقْ غَزْلَهُ ،
و (أَفْسَدَتْهُ ، يُضْرَبُ) ذَلِكَ (لِلْأَحْمَقِ
يَجِدُ مَالًا فَيُضَيِّعُهُ) فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ،

(١) اللسان ، وتقدم في (صف) و (حلب) .

وهو بَقِيَّةُ قول الأَصمعي ، وفي الأساس :
لَمْ يَجِدْ مَالًا يَعْرِفُ قِيَمَتَهُ فَيُضَيِّعُهُ .

(و) من المَجَازِ قَوْلُهُمْ : (أَخَذْتُ

بِصُوفِ رَقَبَتِهِ ، وبِصَافِهَا) الْأَخِيرُ لم
يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ ، إِنَّمَا
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَكَذَا بِطُوفِ رَقَبَتِهِ ، وبِطَافِهَا ، وبِطُوفِ

رَقَبَتِهِ ، وبِطَافِهَا ، وبِطُوفِ

رَقَبَتِهِ ، وبِطَافِهَا : أى (بِجِلْدِهَا) قاله

ابنُ الأعرابي (أو بِشَعْرِهِ الْمُتَدَلِّي فِي

نُقْرَةٍ قَفَاهُ) قاله ابنُ دُرَيْدٍ (١) (أو

بِقَفَاهُ جَمْعًا) قاله الْفَرَّاءُ (أو أَخَذْتُهُ

قَهْرًا) قاله أَبُو الْغُوْثِ ، (و) فَسَّرَهُ

أَبُو السَّمِينِ دَعِ ، فقال : (و) ذَلِكَ إِذَا تَبِعَهُ

وَقَدْ ظَنَّ أَنَّ (٢) لَنْ يُدْرِكَهُ ، فَلَحَقَهُ ،

أَخَذَ بِرَقَبَتِهِ أَوْ لَمْ يَأْخُذْ) نَقَلَ هَذِهِ

الْأَقْوَالَ كُلَّهَا الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَاقتصرَ الزَّمَخْشَرِيُّ

عَلَى الْأَخِيرِ .

(و) من المَجَازِ قَوْلُهُمْ : (أَعْطَاهُ

بِصُوفِ رَقَبَتِهِ) كَمَا يَقُولُونَ : أَعْطَاهُ

(بِرُمَّتِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أو) أَعْطَاهُ

(١) الممهرة ٨٢/٣ .

(٢) في الباب عنه : « أَنَّهُ » .

(مَجَانًا بِلَا ثَمَنِ) قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَنَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَصُوفَةٌ أَيْضًا : أَبُو حَيٍّ مِنْ مُضَرَ ،
وَهُوَ الْغَوْثُ بْنُ مُرِّ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ)
ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ قَالَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ (١)
فِي الْمُقَدِّمَةِ ، سُمِّيَ صُوفَةً لِأَنَّ أُمَّهُ
جَعَلَتْ فِي رَأْسِهِ صُوفَةً ، وَجَعَلَتْهُ
رَبِيطًا لِلْكَعْبَةِ يَخْدُمُهَا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
(: كَانُوا يَخْدُمُونَ الْكَعْبَةَ ، وَيُجِيزُونَ
الْحَاجَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَيْ : يُفِيضُونَ بِهِمْ)
زَادَ فِي الْعُبَابِ (مِنْ عَرَفَاتِ) وَفِي الْمُحْكَمِ
« مِنْ مَنِي » فَيَكُونُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْفَعُ
(وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَقُومُ ، فَيَقُولُ : أَجِيزِي
صُوفَةً ، فَإِذَا أَجَازَتْ قَالَ : أَجِيزِي
خِنْدِفٌ ، فَإِذَا أَجَازَتْ أَذِنَ لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ
فِي الْإِجَازَةِ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهِيَ
الْإِفَاضَةُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَكَانَتْ
الْإِجَازَةُ بِالْحَجِّ إِلَيْهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا حَجَّتْ وَحَضَرَتْ
عَرَفَةَ ، لَا تَدْفَعُ مِنْهَا حَتَّى تَدْفَعَ بِهَا
صُوفَةً ، وَكَذَلِكَ لَا يَنْفِرُونَ مِنْ مَنِيٍّ

(١) وَذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي أَيْضًا فِي الْعُبَابِ .

حَتَّى تَنْفِرَ صُوفَةً ، فَإِذَا أَبْطَأَتْ بِهِمْ
قَالُوا : أَجِيزِي صُوفَةً .

(أَوْ هُمْ قَوْمٌ مِنْ أَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ ،
تَجَدَّمُوا ، فَتَشَبَّهُوا كَتَشَبُّكَ الصُّوفَةِ)
قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي
(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : وَمِنْهُ) قَوْلُ الشَّاعِرِ :
* (حَتَّى يُقَالَ : أَجِيزُوا آلَ صُوفَانَا) (١) * .

أَتَى بِهِ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ صُوفَةً يُقَالُ
لَهُ : صُوفَانٌ ، قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَهُوَ
(وَهُمْ ، وَالصُّوَابُ) فِي رِوَايَةِ الْبَيْتِ :
(آلَ صُوفَانَا ، وَهُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ
ابْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ) ابْنِ تَمِيمٍ ، وَمَوْضِعُ
ذِكْرِهِ بَابُ الْحُرُوفِ اللَّيِّنَةِ (قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ) مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى فِي كِتَابِ
النَّجَاحِ - بَعْدَ ذِكْرِهِ رِوَايَةَ الْبَيْتِ - مَانَصُهُ :
(حَتَّى يَجُوزَ الْقَائِمُ بِذَلِكَ مِنْ آلِ صُوفَانِ)
قَالَ الصَّاعِقَانِي : (وَالْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ

(١) الشَّاهِدُ الثَّلَاثُ بَعْدَ الْمِائَةِ مِنْ شَوَاهِدِ

الْقَامُوسِ ، وَهُوَ عَجَزُ بَيْتِ لَأَوْسِ بْنِ مَغْرَاءَ
السَّعْدِيِّ ، وَسَيَأْتِي صَدْرُهُ بَعْدَ :
وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (عَجَزُهُ)
وَالْتَكْمِلَةُ ، وَالْعُبَابُ ، وَالْجُمُحُورَةُ ٣ / ٨٣
وَالْمَقَائِسُ ١ / ١٤٨ وَسَيَأْتِي فِي (عَرَفِ) .

مَغْرَاءِ) السَّعْدِيِّ (وَصَدْرُ د :

* وَلَا يَرِيمُونَ فِي التَّعْرِيفِ ^(١) مَوْقِفَهُمْ *

كَذَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ . قُلْتُ :
وَفِي قَوْلِ الزَّمَخْشَرِيِّ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ
يُقَالُ لَهُمْ : الصُّوفَانُ ، وَآلُ صُوفَانَ
مَعاً ^(٢) ، فَلَا إِشْكَالَ حِينَئِذٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَذُو الصُّوفَةِ أَيْضاً : فَرَسٌ ، وَهُوَ
أَبُو الْخُزَزِ وَالْأَعْوَجِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ كُلُّ مَنَّهُمَا فِي مَحَلِّهِ .

(وَصَافِ الْكَبْشِ) بَعْدَ مَا زِمِرَ ،
يَصُوفُ (صَوْفاً) بِالْفَتْحِ (وَصُوفُواً)
كَتْعُودٍ (فَهُوَ صَافٌ وَصَافٍ ، وَأَصُوفٌ
وَصَائِفٌ ، وَصُوفٌ كَفَرِيحَ ، فَهُوَ صُوفٌ
كَكْتِفٍ) وَهَذِهِ عَلَى الْقَلْبِ (وَصُوفَانِيٌّ
بِالضَّمِّ ، وَهِيَ بَهَاءٌ) كُلُّ ذَلِكَ (: إِذَا
كَثُرَ صُوفُهُ) .

(وَالصُّوفَانَةُ ، بِالضَّمِّ : بَقْلَةٌ) مَعْرُوفَةٌ ،
وَهِيَ (زَعْبَاءٌ قَصِيرَةٌ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

(١) فِي اللِّسَانِ (عَرَفَ) « . . . لِلتَّعْرِيفِ » وَفِي (صُوفِ)
كُرُوَائِيَةِ هُنَا .

(٢) لَفْظُ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ « وَيُقَالُ لَهُمْ :
آلُ صُوفَانَ ، وَآلُ صُفُونِ » .

ذَكَرَ أَبُو نَضْرٍ أَنَّهَا مِنَ الْأَخْرَارِ ، وَلَمْ
يُحَلِّهَا .

(وَصَافَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ ، يَصُوفُ
وَيَصِيفُ) ^(١) : إِذَا (عَدَلَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْبَاءِ أَيْضاً ،
لِأَنَّ الْكَلِمَةَ وَابِيَّةٌ يَائِيَّةٌ .

(و) صَافٍ (عَنِّي وَجْهُهُ : مَالٌ)
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : صَافٍ مِنْ بَابِ
الْإِبْدَالِ مِنْ صَافٍ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
(و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : صَافٍ عَنِّي شَرُّ فُلَانٍ .

و (أَصَافَ اللَّهُ عَنِّي شَرَّهُ) : أَيْ
(أَمَالَهُ) .

(وَصَافٍ : اسْمُ ابْنِ الصَّيَّادِ)
الْمَذْكُورِ فِي الْحَدِيثِ ، وَفِي نُسْخَةِ ابْنِ
عَبَّادٍ (أَوْ هُوَ صَافِيٌّ ، كَقَاضِيٍّ) فَمَحَلُّهُ
الْمُعْتَلُّ (أَوْ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ) وَصَافٍ
لَقَبٌ لَهُ ، وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ
الْمُحَدِّثِينَ .

(١) مَصْدَرُهُ - كَمَا فِي الْجُمْهُورَةِ ٨٤/٣ - : « صَيْفًا
وَصَيْفَانًا » وَسَيَأْتِي قَوْلُ الْمُجَدِّ فِي (ص ي ف)
: « صَافِ السَّهْمُ يَصِيفُ صَيْفًا
وَصَيْفُوفَةً : لُغَةٌ فِي صَافٍ يَصُوفُ
صَوْفاً » .

[] ومما يُستدرك عليه :

قال أبو الهيثم : يُقال : كبش صوفان ، ونعجة صوفانة .

وقال غيره : الصوفان : كل من ولي شيئاً من عمل البيت ، وكذلك الصوفة .

وفي الأساس : وآل صوفان : كانوا يخدمون الكعبة ويتنسكون ، ولعل الصوفية نسبت إليهم ؛ تشبيهاً بهم في التنسك والتعبد ، أو إلى أهل الصفة ، فيقال مكان الصفية : الصوفية بقلب إحدى الفائين واواً للتخفيف ، أو إلى الصوف الذي هو لباس العباد ، وأهل الصوامع .

قلت : والآخر هو المشهور .

والصواف ، ككتان : من يعمله .

وصوفة البحر : شيء على شكل هذا الصوف الحيواني .

ومن الأبديات : قولهم : لا آتيك مابل البحر^(١) صوفة ، حكاه اللحياني .

(١) في اللسان : « مابل بحر صوفة » وحكى فيه العبارة الواردة هنا عن اللحياني .

والصوفان : شيء يخرج من قلب الشجر ، رخو يابس ، تفتح فيه النار ، وهو أحسن ما يكون للمقتدحين . وصوفة الرقبة : زغبات فيها ، وقيل : هي ماسال في نقرتها .

وصوف الكرم : بدت نواമيه بعد الصرام .

وأبو صوفة : من كُنَاهم .

ومن أمثال العامة : « لو كانت الولاية بالصوف ، لطار الخروف » . وتصوف : تنسك ، أو ادعاه .

وجبة صيفة ، ككيسة : كثيرة الصوف ، وأصله صيوفة ، فقلبت الواو ياء ، فأدغمت .

[ص ي ف] *

(الصيف : القيظ) نفسه (أو) هو (بعد الربيع) الأول ، وقبل القيظ ، وهو أحد فصول السنة ، نقله الجوهرى .

وقال الليث : الصيف : ربع من

أرباع السنة، وعند العامة: نصف السنة.

وقال الأزهرى: الصيف عند العرب: الفصل الذى تسميه عوام الناس بالعراق وخراسان الربيع، وهو ثلاثة أشهر، والفصل الذى يليه عند العرب القيظ، وفيه تكون حمراء القيظ، ثم بعده فصل الخريف، ثم بعده فصل الشتاء.

(ج: أضيف) وصيوف.

(والصيفة: أخص) منه، (كالشوة)

وقال الفراء: (ج: صيف، كبذرة وبذر).

(و) يقال: (صيف صائف) وهو (توكيد) له، كما يقال: ليل لائل، وهمج هامج، نقله الجوهري.

(و) قولهم: (الصيف ضيغت اللبن) مر تفسيره (في: ضى ع).

(والصيف كسيد، ويخفف): لغة

فيه - مثال هين وهين، ولين ولين -

(: المطر) الذى (يجىء فى الصيف) (١)
نقله الجوهري، قال أبو كبير
الهذلي:

ولقد وردت الماء لم يشرب به
بين الربيع إلى شهور الصيف (٢)
وقال جرير:

بأهلى أهل الدار إذ يسكنونها
وجادك من دار ربيع وصيف (٣)

(أو) هو المطر الذى يقع (بعد)
فصل (الربيع) قاله الليث،
(كالصيفي) بياء النسبة.

(ويوم صائف) قال الجوهري: (و)
ربما قالوا: يوم (صاف) بمعنى
صائف، كما قالوا: يوم راح، ويوم

(١) أنشد الصاغاني في العباب للنمر بن تولب:
سقتها رواعيد من صيف
وإن من ربيع فلن يغمدا

وفي شعر النمر ١٠٤ وكتاب سيبويه ١/ ١٣٥.
«سقتها الرواعيد... وإن من خريف»
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٥/ وفي اللسان
والصاح: «حد الربيع» والمثبت
كالعباب، وفي التنبيه على الأمل ٩٩/ قال
البكري: «إنما هو وردت بفتح التاء،
لأنه يخاطب رجلا من قومه رثاه».
(٣) ديوانه/ ٣٧٤ والعباب، والأساس.

طَانُ ، أَيْ : (حَارٌّ) وَكَذَلِكَ لَيْلَةُ صَائِفَةٍ .

(وَصَائِفٌ : ع) قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

تَنَكَّرَ بَعْدَى مِنْ أُمَيْمَةَ صَائِفُ

فَبِرْكَ فَأَعْلَى تَوَلَّى فَالْمَخَالِفُ ^(١)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

فَفَذَذْتُ عَبْدُ ، فَخَبَرَاءُ صَائِفِ

فَذُو الْحَفَرِ أَقْوَى مِنْهُمْ فَقَذَفَهُ ^(٢)

(وَالصَّائِفَةُ : غَزْوَةُ الرُّومِ ، لِأَنَّهُمْ

كَانُوا يُغْزَوْنَ صَيْفًا ، لِمَكَانِ الْبَرْدِ

وَالثَّلْجِ) .

(وَ) الصَّائِفَةُ (مِنْ الْقَوْمِ : مِيرَتُهُمْ

فِي الصَّيْفِ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

غَيْرُهُ : هِيَ الْمِيرَةُ قَبْلَ الصَّيْفِ ، وَهِيَ

الْمِيرَةُ الثَّانِيَّةُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ أَوَّلَ الْمِيرِ

الرَّبْعِيَّةُ ، ثُمَّ الصَّائِفَةُ ، ثُمَّ الدَّفْعِيَّةُ ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَصَافَ بِهِ) : أَيْ بِالْمَكَانِ ، يَصِيفُ

بِهِ صَيْفًا : إِذَا (أَقَامَ بِهِ صَيْفًا) وَفِي

الصَّحَاحِ : أَقَامَ بِهِ الصَّيْفَ .

(وَصِيفَتِ الْأَرْضُ ، كَعُنِيَ) أَيْ : بِالْبِنَاءِ

لِلْمَجْهُولِ ، كَانَ فِي الْأَصْلِ صُيِفَتْ ،

فَاسْتُثْقِلَتْ الضَّمَّةُ مَعَ الْيَاءِ فَحُذِفَتْ ،

وَكُسِرَتِ الصَّادُ لَتَدُلَّ عَلَيْهَا (فَهِيَ مُصَيِّفَةٌ

وَمُصَيِّوْفَةٌ) عَلَى الْأَصْلِ : إِذَا أَصَابَهَا

مَطَرُ الصَّيْفِ .

(وَرَجُلٌ مُصَيِّفٌ) كَمُخْرَابِ

(: لَا يَتَزَوَّجُ حَتَّى يَشْمَطَ) نَقْلُهُ

الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(وَأَرْضٌ مُصَيِّفٌ : مُسْتَأْخِرَةٌ

النَّبَاتِ) .

(وَنَاقَةٌ مُصَيِّفٌ ، وَ) قَدْ أَصَافَتْ ،

فَهِيَ (مُصَيِّفٌ وَمُصَيِّفَةٌ : مَعَهَا وَلَدُهَا)

نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ : نَتَجَتْ

فِي الصَّيْفِ .

(وَأَرْضٌ مُصَيِّفٌ : كَثُرَ بِهَا مَطَرُ

الصَّيْفِ) لَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ آتَى بِهِ هَذِهِ

الْعِبَارَةُ بَعْدَ قَوْلِهِ : مُسْتَأْخِرَةُ النَّبَاتِ

كَانَ أَحْسَنَ .

(وَصَافَ السَّهْمُ) عَنِ الْهَدَفِ (يَصِيفُ

صَيْفًا ، وَصَيْفُوفَةٌ) هَكَذَا فِي الْعُصَابِ

(١) ديوانه ٦٣/ والعباب ، و صدره في المقاييس ٣٢٦/٣ .

(٢) اللسان ومعجم البلدان (صائف) .

والصَّحاح ، ووُجِدَ في بعض النُّسخِ
« صُيُوفَةٌ » وهو غَلَطٌ : (لُغَةٌ في يَصُوفُ
صَوْفًا) وقد تَقَدَّمَ بِمعْنَى عَدَلَ عنه .
(والصَّيْفُ ، وَصَيَّفُون ، من الأعلام)
نقله الصاغاني .

قلتُ : والحافظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
بنُ أَبِي الصَّيْفِ اليماني سَمِعَ عبدَ
المنعمِ الفِراوي ، وأبا الحسنِ عليَّ بنَ
حميدِ الأطرابلسيَّ وَحَدَّثَ ، وله أرْبَعُونَ
حَدِيثًا ، رَوَى عنه شَرَفُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ
ابنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّراحي ، ومُحَمَّدُ
ابنُ إِسْمَاعِيلَ الحَضْرَميَّ ، وبَطَّالُ بنُ
أَحْمَدَ الرُّكْبِي ، وعبدُ السلامِ بنُ مُحْسِنٍ
الأنصاري ، وإمامُ المَقَامِ سُلَيْمَانُ بنُ
خَلِيلِ العَسْقلاني ، وَرَوَى عن الشَّراحي
أبو الخَيْرِ بنُ مَنْصُورِ الشَّماخي صَاحِبُ
المَسْجِدِ بَرْبِيدَ ، وإليه انْتَهَى أَسانيدُ
اليَمَنِيِّينَ .

(وَأَصَافَ الرَّجُلُ) فهو مُصَيِّفٌ :
(وَلَدَ له على الكِبَرِ) وفي اللِّسان : إذا
لَمْ يُولَدْ له حَتَّى يُسَنَّ وَيَكْبَرَ ، وقال
غَيْرُهُ : أَصَافَ : تَرَكَ النِّسَاءَ شَبَابًا ثُمَّ

تَزَوَّجَ كَبِيرًا ، وقد تَقَدَّمَ ، وهو مجاز .
(و) أَصَافَ (الْقَوْمُ) : دَخَلُوا فِي
الصَّيْفِ (كما يُقال : أَشْتَوَا : إذا دَخَلُوا
في الشَّتَاءِ .

(و) أَصَافَ اللَّهُ (عَنْهُ شَرُّهُ) : أَى
(صَرَفَهُ) وَعَدَلَ بِهِ ، وهذا دَاخِلٌ في
التَّرْكِيبَيْنِ .

(وَصَيَّفَنِي هَذَا) الشَّيْءُ : أَى
(كَفَانِي لِصَيِّفَتِي) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
والمُرَادُ بِالشَّيْءِ طَعَامٌ أَوْ ثَوْبٌ ، أَوْ
غَيْرُهُمَا ، وَأَنشَدَ قولَ الرَّاجِزِ :

* مَنْ يَكُ ذَابَتْ فُهَذَا بَتَّى *
* مُقَيِّظُ مُصَيِّفٍ مُشَتَّى * (١)

(وَتَصَيَّفَ ، وَاصْطَافَ بِمعْنَى) أَقَامَ
في الصَّيْفِ ، قالَ الْجَوْهَرِيُّ : كما تَقُولُ :
تَشَتَّى من الشَّتَاءِ ، قالَ لَبِيدٌ :

(١) اللسان والصحاح والعياب والأساس من غير عزو ،

وسيبويه ٢٥٨/١ وهما في ديوان رؤية ١٨٩ ،

ينسب إليه وبعبارة ثالث ، هو :

* أَخَذَتْهُ مِنْ نَعَجَاتٍ نَسَبَتْ *
وجاء الرجز أيضاً في ديوان العجاج ١٠٨ فيما ينسب إليه

فَتَصَيِّفًا مَاءً بِدَحْلٍ سَاكِنًا
يَسْتَنُّ فَوْقَ سَرَاتِهِ الْعُلْجُومُ^(١)

(والمَوْضِعُ مُصْطَافٌ) كما يُقَالُ :
مُرْتَبَعٌ .

(وعامله مُصَايِفَةٌ) : من الصَّيْفِ ،
(كالمُشَاهِرَةِ : من الشَّهْرِ) والمُعَاوِمَةِ :
من العام .

[ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الصَّيْفُ ، كسَيْدٍ : الْكَلَاءُ يَنْبُتُ فِي
الصَّيْفِ ، كَالصَّيْفِيِّ .

وَصَيَّفَ الْقَوْمُ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ مَعَ
تَشْدِيدِ الْيَاءِ : أَيْ مُطَرُّوا .

وَاصَّيْفَ بِالْمَكَانِ ، مِثْلُ صَيِّفٍ ، قَالَ
الْهُذَلِيُّ :

« تَصَيِّفْتُ نَعْمَانَ وَاصَّيْفْتُ^(٢) »

(١) في شرح ديوانه ١٢٠/ (فتصيفًا) قال :
ورواية أبي عبد الله « فتصيفًا » و يروى :
— فتأوبأ عينًا بدحل رويّة —
وما هنا يوافق روايته في اللسان ومعجم
البلدان (دحل) .

(٢) اللسان ، وهو صدر بيت لأمية بن أبي
عائذ الهذلي ، كما يرويه الأصمعي ، وعجز
البيت — كما في شرح أشعار الهذليين ٤٩٣/ — :
« جنوب سَهَامٍ إِلَى سُرْدَدٍ »

وَذَا مَصِيْفُهُمْ ، وَمُتَصَيِّفُهُمْ : أَيْ
مُصْطَافُهُمْ ، قَالَ سَيَّبُونُهُ : وَالْمَصِيْفُ :
اسْمُ الزَّمانِ ، أَجْرِي مُجْرَى الْمَكَانِ .
وَاسْتَأْجَرَهُ صِيَافًا ، ككِتَابٍ : أَيْ
مُصَايِفَةً .

وَالصَّائِفَةُ : أَوَانُ الصَّيْفِ .

وَالصَّيْفِيَّةُ : الْمِرَّةُ قَبْلَ الدَّفْئِيَّةِ .

وَأَيَّةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ
النِّسَاءِ ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ^(١) .

وَالصَّيْفِيُّ : وَلَدُ الْمِصْيَافِ ، قَالَ
أَكْثَمُ^(٢) :

(١) لفظه في النهاية : « وفي حديث الكلاله —
حين سئل عنها عمر — فقال له : تكفيك
آية الصَّيْفِ ، أَيْ الَّتِي نَزَلَتْ فِي الصَّيْفِ ،
وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ » يَعْنِي
قَوْلَهُ تَعَالَى : « يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ اللَّهُ
يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ... » سُورَةُ النِّسَاءِ
الآيَةُ ١٧٦ .

(٢) في اللسان : قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي ، وَقِيلَ :
هُوَ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ ، وَفِي مَادَّةِ
(رَبْع) نَسَبُهُ إِلَى سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَكَذَلِكَ
فِي الْعَبَابِ ، وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ « وَقِيلَ لِمُعَاوِيَةَ
ابْنِ قُشَيْرٍ » وَفِي النِّهَايَةِ : قَالَ : « وَفِي حَدِيثِ
سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ
قَالَ : إِنْ بَنَى صَبِيَّةٌ ... الْخ » وَلَعَلَّهُ تَمَثَّلَ
بِهِ ، وَهُوَ فِي الْمَقَائِسِ ٣٢٦/٣ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ

* إِنَّ بَنَى صَبِيَّةٌ صَيْفِيُونَ *
* أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبْعِيُونَ *

وفي أمثالهم في إتمام قضاء الحاجة
«تَمَامُ الرَّبِيعِ الصَّيْفُ» وأصله في
المَطَرِ، فالرَّبِيعُ أَوَّلُهُ، والصَّيْفُ :
الذي بَعْدَهُ، فيَقُولُ : الحاجةُ بِكَمَالِهَا ،
كما أَنَّ الرَّبِيعَ لَا يَكُونُ تَمَامَهُ إِلَّا
بِالصَّيْفِ .

والمَصِيفُ : الْمُعَوِّجُ مِنْ مَجَارِي
الماءِ ، مِنْ صَافٍ ، كَالْمَضِيقِ مِنْ ضَاقٍ
نقله الجوهري .

والصَّيْفُ : الْأُنْثَى مِنَ الْبُومِ ، عَنْ
كُرَاعٍ .

وصَيْفِيٌّ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ صَيْفِيٌّ
ابْنُ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ ، وَأَبُوهُ مِنْ حُكَمَاءِ
العَرَبِ .

(فصل الضاد) المعجمة مع الفاء

[ض ر ف] *

(الضَّرَافَةُ ، كَثْمَامَةٌ) أَهْمَلُهُ

الجَوْهَرِيُّ ، وَفِي الْعُبَابِ (: ع ، قُرْبَ

لَعَلَعٍ) قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

فَرَوَى الضَّرَافَةُ مِنْ لَعَلَعٍ
يَسُحُّ سَجَالًا وَيَقْرِي سَجَالًا^(١)

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : (هُوَ
فِي ضَرْفَةٍ خَيْرٌ) بِالضَّمِّ ، أَيْ (كَثْرَتِهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّرْفُ
(كَكْتَفٍ : شَجَرُ التِّينِ) يُقَالُ لَشِمْرِهِ :
الْبَلَسُ ، نَقْلَهُ ثَعْلَبُ . (الوَاحِدَةُ ضَرْفَةٌ)
وهُوَ مُخَالَفٌ لِاضْطِلَاحِهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ

مِرَارًا (أَوْ) هُوَ (مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ ،
يُشَبِّهُ الْأَثَابَ فِي عِظَمِهِ وَوَرَقِهِ) إِلَّا أَنَّ
سُوقَهُ غُبْرٌ مِثْلُ سُوقِ التِّينِ ، (وَلَهُ تَيْنٌ)
وَنَصَّ الْمُحْكَمُ ، وَكِتَابُ النَّبَاتِ لِأَبِي
حَنِيفَةَ : لَهُ جَنَى (أَبْيَضٌ مُدَوَّرٌ مُفْلَطَحٌ ،
كَتَيْنِ الْحَمَاطِ الصَّغَارِ ، مُرٌّ يُضْرَسُ ،
يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَالطَّيْرُ وَالْقُرُودُ) وَاحِدَتُهُ
ضَرْفَةٌ هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَنَقَلَ
الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ السَّابِقَ ،
وَقَالَ : هَذَا غَرِيبٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ضَرَّافٌ ، كَسَحَابٍ : مَوْضِعٌ ، نَقْلَهُ

(١) العباب ، ومعجم البلدان (الضرافة) وأنشد بيتاً قبله .

(٢) في العباب والتكملة «يُضْرَسُ» والمثبت
ضبط القاموس .

الصَّاعِغَانِ فِي التَّكْمَلَةِ .

[ض ع ف] *

(الضَّعْفُ) بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ) وَهُمَا
لُغَتَانِ ، وَالضَّمُّ أَقْوَى (وَيُحَرِّكُ) وَهَذِهِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَغْمِزُ الدَّهْرُ عَظْمَهُ

عَلَى ضَعْفٍ مِنْ حَالِهِ وَقُتُورٍ ^(١)

وَمَعْنَى الْكُلِّ : (ضِدُّ الْقُوَّةِ) وَهُمَا
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ مَعًا جَائِزَانِ فِي كُلِّ
وَجْهِ ، وَخَصَّ الْأَزْهَرِيُّ بِذَلِكَ أَهْلَ
الْبَصْرَةِ ، فَقَالَ : هُمَا عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
سَيَّانٍ ، يُسْتَعْمَلَانِ مَعًا فِي ضَعْفِ الْبَدَنِ ،
وَضَعْفِ الرَّأْيِ ، وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَحَمْزَةٌ
﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ ^(٢) بِالْفَتْحِ ،
وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَنَافِعٌ
وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكِسَائِيُّ بِالضَّمِّ .

وَأَمَّا الضَّعْفُ مُحَرَكَةً فَقَدْ سَبَقَ

شَاهِدُهُ فِي الْجِسْمِ ، وَأَمَّا فِي الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ
فَشَاهِدُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا :

(١) اللسان .

(٢) سورة الأنفال ، الآية ٦٦ .

وَلَا أَشَارِكُ فِي رَأْيِ أَخَا ضَعْفٍ

وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لِيْنِي ^(١)

وَقَدْ (ضَعُفَ كَكْرَمَ وَنَصَرَ) الْأَخِيرَةُ
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَعَزَاهُ
فِي الْعُبَابِ إِلَى يُونُسَ (ضَعْفًا وَضَعْفًا)
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ (وَضَعْفَةً) كَكْرَامَةٍ ،
كُلُّ ذَلِكَ مَصَادِرُ ضَعْفٍ بِالضَّمِّ ، (و)
كَذَا (ضَعْفِيَّةٌ) كَكْرَاهِيَّةٍ (فَهُوَ ضَعِيفٌ ،
وَضَعُوفٌ ، وَضَعْفَانُ) الثَّانِيَةُ عَنْ ابْنِ
بُزُرْجٍ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ نَاقَةُ عَجُوفٌ
وَعَجِيفٌ ، (ج : ضِعَافٌ) بِالْكَسْرِ
(وَضَعْفَاءُ) كَكْرَمَاءَ (وَضَعْفَةٌ) ^(٢)
مُحَرَكَةً كَخَبِيثٍ وَخَبِيثَةٌ ، وَلَا ثَالِثٌ
لَهُمَا ، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ ، قَالَ شَيْخُنَا :
وَلَعَلَّهُ فِي الصَّحِيحِ ، وَإِلَّا وَرَدَ سَرِيٌّ
وَسِرَاءٌ ، فَتَأَمَّلْ ، (وَهِيَ ضَعِيفَةٌ ، وَضَعُوفٌ)
الثَّانِيَةُ عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ ، وَنِسْوَةٌ
ضَعِيفَاتٌ ، وَضَعَائِفٌ ، وَضِعَافٌ ، وَقَالَ :

(١) اللسان .

(٢) فِي الْقَامُوسِ بَعْدَ قَوْلِهِ : « وَضَعْفَةٌ » زِيَادَةٌ

نَصَهَا : « وَضَعْفَتِي وَضَعَائِفِي ، أَوِ الضَّعْفُ

فِي الرَّأْيِ ، وَبِالضَّمِّ فِي الْبَدَنِ » . وَتَبَّهْ

عَلَيْهِ مَصْحُوحَ مَطْبُوعِ التَّاجِ فِي هَامِشِهِ .

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَى حُبًّا

بَنَاتِي إِنَّهُنَّ مِنَ الضَّعَافِ (١)

(وقوله تعالى) : ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ (٢)﴾ قال قتادة : من النطفة ، (أى : من منى) ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا (٣)﴾ قال : الهرم ، وروى عن ابن عمر أنه قال : قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم : «اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ» فأقرأني من ضَعْفٍ ، بالضم .

(و) قوله تعالى : ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا (٣)﴾ : أى يَسْتَمِيلُهُ هَوَاهُ) كما فى العُبابِ واللِّسانِ .

(و) قال أبو عبيدة : (ضعفُ الشيء ، بالكسر : مثله) زاد الزجَّاجُ : الذى يُضَعِّفُهُ (وَضِعْفَاهُ : مثلاه) وأضعافه : أمثاله .

(١) اللسان ، وأيضاً فى مادة (كسا) ونسب إلى سعيد بن مسوح الشيباني ، وأُشْدَّ معه بيتين بعده ، وفى مادة (كرم) نسب إليه وإلى أبى خالد القتاني ومثله فى الكامل للمبرد / ٥٢٩ وإلى آخر اسمه عيسى وهو عيسى بن عاتك الخطي كما فى معجم الشعراء للمرزباني / ٢٥٨ وفى إصلاح المنطق / ٦٩ من غير عزو .

(٢) سورة الروم ، الآية ٥٤ .

(٣) سورة النساء ، الآية ٢٨ .

(أَوْ الضَّعْفُ : المِثْلُ إِلَى مازادَ) وليس بمَقْصُورٍ عَلَى المِثْلَيْنِ ، نقله الأزهري ، وقال : هذا كلامُ العرب ، قال الصاغاني : فيكونُ ما قاله أبو عبيدة صواباً ، وكذلك روى عن ابن عباس ، فأما كتابُ الله عزَّ وجلَّ فهو عربىٌّ مُبينٌ ، يردُّ تفسيره إلى موضوعِ كلامِ العرب ، الذى هو صيغةُ ألسنتها ، ولا يُستعملُ فيه العُرفُ إذا خالفته اللُّغةُ (و) قال : بل جائزٌ فى كلامِ العربِ أَنْ (يُقَالُ : لك ضَعْفُهُ ، يريدونَ مِثْلِيهِ وثلاثة أمثاله ؛ لأنه) أى : الضَّعْفُ فى الأصلِ (زيادةٌ غيرُ مَحْصُورة) ألا ترى إلى قوله عزَّ وجلَّ : ﴿فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا﴾ (١) ولم يُردْ مثلاً ولا مِثْلَيْنِ ، ولكنه أرادَ بالضعفِ الأضعافَ ، قال : وأولى الأشياءِ فيه أَنْ يُجْعَلَ عشرة أمثاله ؛ لقوله تعالى : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أمثالها (٢)﴾ الآية . فأقلُّ الضَّعْفِ مَحْصُورٌ ، وهو المِثْلُ ، وأكثرُه غيرُ مَحْصُورٍ ، قال الزَّجَّاجُ : والعربُ تتكلمُ

(١) سورة سبأ ، الآية ٣٧ .

(٢) سورة الأنعام ، الآية ١٦٠ .

به تَوَقُّعُهُ فِيهَا. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) يُقَالُ: الْأَضْعَافُ (من الجسد :
أَعْضَاؤُهُ، أَوْ عِظَامُهُ) وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو
وَقَالَ غَيْرُهُ: الْأَضْعَافُ: الْعِظَامُ فَوْقَهَا
لَحْمٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ:

* وَاللَّهُ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْأَضْعَافِ (١) *

(الوَاحِدَةُ ضِعْفٌ، بِالْكَسْرِ).

(وَضَعْفُهُمْ، كَمَنْعَ) يَضَعِفُهُمْ :
(كَثَرَهُمْ، فَصَارَ لَهُ وَلِأَصْحَابِهِ الضَّعْفُ
عَلَيْهِمْ) قَالَه اللَّيْثُ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الضَّعْفُ
مُحَرَّكَةٌ: الثِّيَابُ الْمُضَعَّفَةُ) كَالنَّفِصِ.

(وَالضَّعِيفُ) كَأَمِيرٍ: (الْأَعْمَى) لُغَةً
(حَمِيرِيَّةً، قِيلَ: وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾ (٢): أَيْ
ضَرِيرًا، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ،
وَقَدْ رَدَّهُ الشُّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ، فَانْظُرْهُ.

(١) ديوانه ١٠٠ وفي اللسان ضبط «وَالله» بِالرَّفْعِ،
وَقِيلَ فِي الدِّيَّانِ:

• قَوْلُكَ أَقْسَالًا مِنَ التَّحْلَافِ

• فِيهِ ازْدِهَافٌ أَبْيَمًا ازْدِهَافٌ

(٢) سورة هود، الآية ٩١.

بِالضَّعْفِ مُنَى، فَيَقُولُونَ: إِنْ أَعْطَيْتَنِي
دِرْهَمًا فَلَكَ ضَعْفَاهُ؛ يُرِيدُونَ مِثْلَيْهِ،
قَالَ: وَإِفْرَادُهُ لِأَبَاسٍ بِهِ، إِلَّا أَنَّ التَّثْنِيَّةَ
أَحْسَنُ.

وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَفَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ
الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا﴾ (١) قَالَ: أَرَادَ
الْمُضَاعَفَةَ، فَالزَّمَ الضَّعْفَ التَّوْحِيدَ؛ لِأَنَّ
الْمَصَادِرَ لَيْسَ سَبِيلُهَا التَّثْنِيَّةَ وَالْجَمْعَ.

(وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى): ﴿وَيَا نِسَاءَ النَّبِيِّ
مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ يُضَاعَفْ
لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾ (٢) وَقَرَأَ أَبُو
عَمْرٍو: «يُضَعَّفُ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
(أَيْ) يُجْعَلُ الْعَذَابُ (ثَلَاثَةً أَعْدَبَةً)
وَقَالَ: كَانَ عَلَيْهَا أَنْ تُعَذَّبَ مَرَّةً، فَإِذَا
ضُوعِفَ ضِعْفَيْنِ صَارَ الْوَاحِدُ ثَلَاثَةً،
قَالَ: (وَمَجَازٌ يُضَاعَفُ، أَيْ: يُجْعَلُ إِلَى
الشَّيْءِ شَيْئَانِ، حَتَّى يَصِيرَ ثَلَاثَةً)
وَالْجَمْعُ أَضْعَافٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَضْعَافُ الْكِتَابِ،
أَيْ: أَثْنَاءُ سَطُورِهِ وَحَوَاشِيهِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:
وَقَّعَ فُلَانٌ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ، يُرَادُ

(١) سورة سبأ، الآية ٣٧.

(٢) سورة الأحزاب، الآية ٣٠.

(وَأَضْعَفَهُ) الْمَرَضُ : (جَعَلَهُ ضَعِيفًا)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (وَهُوَ مَضْعُوفٌ) عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (وَالْقِيَاسُ
مُضْعَفٌ) قَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

وَعَالَيْنَ مَضْعُوفًا وَفَرْدًا سُمُوطُهُ

جُمَانٌ وَمَرْجَانٌ يَشُكُّ الْمَقَاصِلَا^(١)

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَإِنَّمَا هُوَ عِنْدِي عَلَى
طَرَحِ الزَّائِدِ ، كَأَنَّهُمْ جَاءُوا بِهِ عَلَى
ضَعْفٍ .

(و) أَضْعَفَ الشَّيْءُ : (جَعَلَهُ
ضِعْفَيْنِ ، كَضَعْفِهِ) تَضْعِيفًا ، قَالَ
الْخَلِيلُ : التَّضْعِيفُ : أَنْ يُزَادَ عَلَى أَصْلِ
الشَّيْءِ ، فَيُجْعَلَ مِثْلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ .

(وَضَاعَفَهُ) مُضَاعَفَةً : أَيْ أَضْعَفَهُ
مِنَ الضَّعْفِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَيُضَاعَفُهُ
لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾^(٢) وَفِي اللِّسَانِ :
يُقَالُ : ^(٣) ضَعَفَ الشَّيْءُ : إِذَا زَادَ ،

(١) دِيوَانُهُ ٢٤٣ وَفِيهِ « يَشُدُّ الْمَقَاصِلَا » وَاللِّسَانُ
وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، آيَةُ ٢٤٥

(٣) لَفْظُ اللِّسَانِ : « وَأَضْعَفَ الشَّيْءُ » ،
وَضَعْفُهُ ، وَضَاعَفَهُ : زَادَ عَلَى أَصْلِ
الشَّيْءِ ، وَجَعَلَهُ مِثْلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ .

وَأَضْعَفْتُهُ وَضَعَفْتُهُ وَضَاعَفْتُهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، وَهُوَ : جَعَلَ الشَّيْءَ مِثْلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ ،
وَمِثْلُهُ امْرَأَةٌ مُنَاعِمَةٌ وَمُنْعَمَةٌ ، وَصَاعَرَ
الْمُتَكَبِّرُ خَدَّهُ وَصَعَّرَهُ ، وَعَاقَدْتُ
وَعَقَّدْتُ .

وَيُقَالُ : ضَعَفَهُ اللَّهُ تَضْعِيفًا : أَيْ
جَعَلَهُ ضَعْفًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُضْعِفُونَ ﴾^(١) أَيْ : يُضَاعَفُ لَهُمُ
الثَّوَابُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ الدَّاخِلُونَ
فِي التَّضْعِيفِ ، أَيْ : يُثَابُونَ الضُّعْفَ
الْمَذْكُورَ فِي آيَةٍ : ﴿ فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ
الضُّعْفِ ﴾^(٢) .

(و) أَضْعَفَ (فُلَانٌ) : ضَعَفَتْ دَابَّتُهُ
يُقَالُ : هُوَ ضَعِيفٌ مُضْعِفٌ ، فَالضَّعِيفُ
فِي بَدَنِهِ ، وَالْمُضْعِفُ فِي دَابَّتِهِ ، كَمَا
يُقَالُ : قَوِيٌّ مُقْوٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
(وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ قَالَ (فِي) غَزْوَةِ
(خَيْبَرَ) : « مَنْ كَانَ مُضْعِفًا أَوْ مُضْعِبًا
(فَلْيَرْجِعْ) » أَيْ : ضَعِيفَ الْبَعِيرِ ، أَوْ
صَعْبَهُ (وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
« الْمُضْعِفُ أَمِيرٌ عَلَى أَصْحَابِهِ ») يَعْنِي

(١) سُورَةُ الرُّومِ ، آيَةُ ٣٩ .

(٢) سُورَةُ مَبَا ، آيَةُ ٣٧ .

في السَّفَرِ (أَرَادَ أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِسِيرِهِ)
ومثله الحديث الآخر: «المُضْعَفُ أَمِيرُ
الرَّكْبِ».

(و) المُضْعَفُ ، (كَمُخْسِنٍ : مَنْ
فَشَتْ ضِعَّتُهُ وَكَثُرَتْ) كما في اللِّسَانِ
والمُحِيطِ .

(وَأُضْعِفَ الْقَوْمُ ، بِالضَّمِّ) أَيْ :
(ضُوعِفَ لَهُمْ) نقله الجوهري .

(وَضَعَّفَهُ تَضْعِيفًا : عَدَّهُ) وفي اللسان
صَيَّرَهُ (ضَعِيفًا) وكذلك أَضْعَفَهُ
(كَاسْتَضْعَفَهُ) : وَجَدَهُ ضَعِيفًا ، فَرَكِبَهُ
بِسُوءٍ ، قَالَه ثعلب (وتَضْعَفَهُ) وفي
إسلام أَبِي ذَرٍّ : «فَتَضَعَّفْتُ رَجُلًا :»
أَيْ اسْتَضْعَفْتُهُ ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : قَدْ
يَدْخُلُ اسْتَفْعَلْتُ فِي بَعْضِ حُرُوفِ
تَفَعَّلْتُ ، نَحْوُ تَعَظَّمَ وَاسْتَعَظَّمَ ، وَتَكَبَّرَ
وَاسْتَكَبَّرَ ، وَتَيَقَّنَ وَاسْتَيَقَّنَ ، وَقَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : ﴿لَا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ﴾ (١)
(وفي الحديث) : «أَهْلُ الْجَنَّةِ كُلُّ
ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ» قال ابن الأثير :
يُقَالُ : تَضَعَّفْتُهُ وَاسْتَضَعَفْتُهُ بِمَعْنَى

الَّذِي يَتَضَعَّفُهُ النَّاسُ ، وَيَتَجَبَّرُونَ
عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا لِلْفَقْرِ ، وَرِثَاةِ الْحَالِ ،
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «غَلَبَنِي
أَهْلُ الْكُوفَةِ ، اسْتَعْمِلُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنَ
فِيضْعَفُ ، وَاسْتَعْمِلُ عَلَيْهِمُ الْقَسْوَى
فَيُقَجِّرُ» .

(و) ضَعَّفَ (الحديث) تَضْعِيفًا :
(نَسَبَهُ إِلَى الضَّعْفِ) وَهُوَ مَجَازٌ ، نَقَلَهُ
الجوهري ، وَلَمْ يَخْصُصْهُ بِالْحَدِيثِ .

(وَأَرْضٌ مُضْعَفَةٌ) بِالْبِنَاءِ (لِلْمَفْعُولِ)
أَيْ : (أَصَابَهَا مَطَرٌ ضَعِيفٌ) قَالَه ابْنُ
عَبَّادٍ .

(وَتَضَاعَفَ الشَّيْءُ : (صَارَ ضَعِيفًا
مَا كَانَ) كما في العُبابِ .

(وَالدَّرْعُ الْمُضَاعَفَةُ : الَّتِي) ضُوعِفَ
حَلَقُهَا ، (وَنُسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالتَّضْعِيفُ : حُلُلَانُ الْكِيمِيَاءِ)
نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّعِيفَانِ : الْمَرْأَةُ وَالْمَمْلُوكُ ، وَمِنْهُ

(١) سورة النساء ، الآية ٩٨ .

الْحَدِيثُ : « اتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفِينَ » .

وَالضَّعْفَةُ ، بِالْفَتْحِ : ضَعْفُ الْفُؤَادِ ،
وَقِلَّةُ الْفِطْنَةِ .

وَرَجُلٌ مَضْعُوفٌ : بِهِ ضَعْفَةٌ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ مَضْعُوفٌ ، وَمَبْهُوتٌ :
إِذَا كَانَ فِي عَقْلِهِ ضَعْفٌ .

وَالْمُضَعَّفُ ، كَمُعْظَمٍ : أَحَدُ قِدَاحِ
الْمَيْسِرِ الَّتِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا ، كَأَنَّهُ
ضَعُفٌ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَصِيبٌ ، وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : الْمُضَعَّفُ : الثَّانِي مِنْ
الْقِدَاحِ الْغُفْلِ الَّتِي لَا فُرُوضَ لَهَا ،
وَلَا غُرْمَ عَلَيْهَا ، وَإِنَّمَا تُثَقَّلُ بِهَا الْقِدَاحُ
كَرَاهِيَةِ التُّهْمَةِ ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،
وَأَشْتَقُّهُ قَوْمٌ مِنَ الضَّعْفِ ، وَهُوَ الْأَوَّلَى .

وَشَعْرٌ ضَعِيفٌ : عَلِيلٌ ، اسْتَعْمَلَهُ
الْأَخْفَشُ فِي كِتَابِ الْقَوَافِي .

وَالضَّعْفُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُضَاعَفُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَآتَاهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ
النَّارِ ﴾ (١) .

وَتَضَاعِيفُ الشَّيْءِ : مَا ضُعِفَ مِنْهُ ،

(١) سُورَةُ الْأَعْرَافِ ، آيَةُ ٣٨ .

وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ ، وَنَظِيرُهُ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ
لِمُقَدِّمَاتِ ضِيَائِهِ ، وَتَعَاشِيْبُ الْأَرْضِ
لِإِذَا يَظْهَرُ مِنْ أَغْشَابِهَا أَوَّلًا ، وَتَعَاجِيْبُ
الدَّهْرِ لِمَا يَأْتِي مِنْ عَجَائِبِهِ .

وَضَعُفَ الشَّيْءِ : أَطْبَقَ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ وَثَنًا ، فَصَارَ كَأَنَّهُ ضَعْفٌ ، وَبِهِ
فُسْرٌ أَيْضًا قَوْلُ لَبِيدٍ السَّابِقِ .

وَعَذَابٌ ضَعْفٌ : كَأَنَّهُ ضَوْعِفَ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَرَجُلٌ مُضْعِفٌ : ذُو أَضْعَافٍ فِي
الْحَسَنَاتِ .

وَبَقَرَةٌ ضَاعِفٌ : فِي بَطْنِهَا حَمْلٌ ،
كَأَنَّهُا صَارَتْ بَوْلِدَهَا مُضَاعَفَةً ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ (١) : وَلَيْسَتْ بِاللُّغَةِ الْعَالِيَةِ .

وَالْمُضَاعَفُ ، فِي اضْطِـلَاحِ
الصَّرْفِيِّينَ : مَا ضُوعِفَ فِيهِ الْحَرْفُ .

وَضَعِيفَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
فَأُسْقِيَ بِهِ أُخْتِي ضَعِيفَةً إِذْ نَبَاتَتْ
وَإِذْ بَعْدَ الْمَزَارِ غَيْرَ الْقَرِيضِ (٢)

(١) فِي الْمَجْمُوعَةِ ٩٢/٣ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٧٣/٧ وَالْعَبَابُ .

وتَضَاعِيفُ الْكِتَابِ : أَضْعَافُهُ .

وَكَانَ يُؤْنَسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَضْعَافِ الْحُوتِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالضَّعِيفُ ، مُصَغَّرٌ : لَقَبُ رَجُلٍ .

وَالضَّعْفَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : شِرْذِمَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْمُضَعَّفُ ، كَمُعْظَمٍ : الْقَدْحُ الثَّانِي مِنْ الْقَدَاحِ الْغُلِّ ، لَيْسَ لَهُ فَرَضٌ ، وَلَا عَلَيْهِ غَرْمٌ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ (١) .

[ض غ ف] *

(ضَعِيفَةٌ : مِنْ بَقْلِ) بَفَاءٍ بَعْدَ غَيْنٍ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ هُنَا ، (و) قَالَ كُرَاعٌ : يُقَالُ (ذَلِكَ) إِذَا كَانَتْ الرُّوْضَةُ نَاضِرَةً مُتَخِيلَةً (وَكَذَلِكَ مِنْ عُسْبٍ ، وَالْمَعْرُوفُ عَنْ يَعْقُوبَ ضَعِيفَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، أَوْ ضَعِيفَةٌ ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .

[ض ف ف] *

(الضَّفَفُ ، مُحَرَّكَةٌ : كَثْرَةُ الْعِيَالِ)

(١) نَقَدِمَ هَذَا لِلْمُصَنَّفِ قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ ، وَأَنْشَدَ لِبَشِيرِ بْنِ النَّكَّثِ - قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُرْوَى لِعَمْرٍو بْنِ حَمِيلٍ (١) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ - :

* قَدْ اخْتَذَى مِنَ الدَّمَاءِ وَانْتَعَلَ *

* وَكَبَّرَ اللَّهُ وَسَمَى وَنَزَلَ (٢) *

* بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ *

* لَا ضَفَفٌ يَشْغُلُهُ وَلَا ثَقُلُ *

أَي : لَا يَشْغُلُهُ عَنْ نُسْكِهِ وَحُجَّهِ عِيَالٍ وَلَا مَتَاعٍ .

وَرَوَى عَنْ اللَّحْيَانِيِّ : الضَّفَفُ : الْغَاشِيَةُ وَالْعِيَالُ ، وَقِيلَ : الْحَشَمُ .

(و) فِي الْحَدِيثِ عَنْ الْحَسَنِ : « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ إِلَّا عَلَى ضَفَفٍ » وَرَوَى مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الْحَسَنِ ، وَقَالَ : سَأَلْتُ عَنْهَا بَدْوِيًّا فَقَالَ : هُوَ (التَّنَاوُلُ مَعَ النَّاسِ ، أَوْ كَثْرَةُ الْأَيْدِي عَلَى الطَّعَامِ ، أَوْ الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ ، أَوْ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جَمِيلٌ » بِالْجِيمِ وَالْمِيمِ وَالضَّمِّ مِنْ الْعِيَالِ .

(٢) الثَّنَاءُ وَالصَّحَاحُ ، وَالرَّابِعُ فِي الْعِيَالِ وَالْأَسَاسُ ، وَسَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (عَمَلٍ) فِي سَبْعَةِ مَشَاطِيرَ .

هو (أَنْ تَكُونَ الْأَكْلَةُ أَكْثَرَ مِنْ) مقدارِ
(الطَّعَامِ) قاله ثعلبٌ ، قال : وَالْحَفَفُ :
أَنْ يَكُونُوا بِمَقْدَارِهِ ، وقد تَقَدَّمَ ،
وقال الْأَصْمَعِيُّ : أَنْ يَكُونَ الْمَالُ قَلِيلاً
ومن يَأْكُلُهُ كَثِيراً .

(و) قال الفَرَّاءُ : الضَّفَفُ :
(الْحَاجَةُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قال : (و) الضَّفَفُ أَيْضاً : (الْعَجَلَةُ)
يَقَالُ : لَقِيْتُهُ عَلَى ضَفَفٍ : أَيْ عَلَى
عَجَلٍ مِنَ الْأَمْرِ ، ومنه قولُ الشَّاعِرِ :
«وَلَيْسَ فِي رَأْيِهِ وَهْنٌ وَلَا ضَفَفٌ»^(١) .

(و) الضَّفَفُ : (الضَّعْفُ) وبه فَسَّرَ
أَيْضاً بَعْضُهُمْ قولَ الشَّاعِرِ الْمَذْكُورِ .

(و) قال شَمِرٌ : الضَّفَفُ : (مَادُونٌ)
مِلءُ الْمَكْيَالِ ، ودُونُ كُلِّ مَمْلُوءٍ وهو
الْأَكْلُ دُونَ الشَّبْعِ .

(و) الضَّفَفُ : (ازْدِحَامُ النَّاسِ عَلَى
الْمَاءِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالضَّفَّةُ : الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ) .

(١) اللسان والصحاح والعياب ، وفيه : «...
وهي ولا ضفف» .

(و) قال الْأَصْمَعِيُّ : (مَاءٌ مَضْفُوفٌ) :
أَيْ (مُزْدَحَمٌ عَلَيْهِ) مثلُ مَشْفُوهٍ ، قال
الرَّاجِزُ :

* لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ *

* إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ^(١) *

هكذا أَنشده الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ
وابنُ فَارِسٍ ، وكذلك حَكَاهُ اللَّيْثُ .

وقال اللَّحْيَانِيُّ : ماؤُنَا الْيَوْمَ
مَضْفُوفٌ : كَثِيرٌ الْغَاشِيَةِ مِنَ النَّاسِ
وَالْمَاشِيَةِ ، وَأَنشَدَ كَمَا ذَكَرْنَا . قال
ابنُ بَرٍّ : وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ
هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ^(٢) الْمَظْفُوفَ بِالظَّاءِ ،
وقال : الْعَرَبُ تَقُولُ : وَرَدْتُ مَاءً
مَظْفُوفاً : أَيْ مَشْغُولاً ، وَأَنشَدَ الْبَيْتَيْنِ^(٣) .

(وَرَجُلٌ ضَفَّ الْحَالِ) : أَيْ (رَقِيقُهُ)
مَأْخُودٌ مِنَ الضَّفَفِ ، بِمَعْنَى الشَّدَةِ
وَالضِّيقِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قال شيخنا : قلتُ : وردَ أَيْضاً
ضَفَفٌ ، مُحَرَكَةٌ دُونَ إِدْغَامٍ ، وَبِالْإِدْغَامِ
أَكْثَرُ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب ، والمقاييس ٣/ ٣٥٦ .

(٢) يعني قول الراجز : « لا يستقي . . . الخ » فكل
مشطور في الرجز بيت .

(٣) يعني في كتابه الجيم ٢/ ٢٢٠ .

وكذا شاة ضفوف بيننا الضفاف ،
ومنه قوله :

* حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ ضَفُوفٌ *

* تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَضُوفٍ ^(١) *

وَيُرَوَّى بِالصَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَضَفَّةُ النَّهْرِ ، وَيُكْسَرُ : جَانِبُهُ)

ومنه حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَابٍ مَعَ
الْخَوَارِجِ : « فَقَدَّمُوهُ عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ ،
فَضَرَبُوا عُنُقَهُ » اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الْكَسْرِ ، وَصَوَّبَهُ الْقُتَيْبِيُّ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الصَّوَابُ الْفَتْحُ ، وَالْكَسْرُ
لُغَةٌ فِيهِ .

(وَضَفَّتَا الْوَادِي ، أَوْ الْحِزْوَمِ ،

وَيُكْسَرُ : جَانِبَاهُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

* يَدْعُهُ بِضَفَّتَيْ حِزْوَمِهِ ^(٢) *

(١) العباب وتقدم في (صفف ، ضوف) وفي
الجمهرة ٢٧٤/١ أنشده ابن دريد ، وقال :
بالصاد ، أى : تَمَلَّأُ الْمِحْلَبَيْنِ ،
وَضَفُوفٌ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ : أَيْ تَحْلَبُ
ضَفًّا بِالْيَدَيْنِ .

قُلْتُ : قَالَ سَبْيَوِيهِ : وَرَجُلٌ ضَفِفُ
الْحَالِ ، وَقَوْمٌ ضَفِفُوا الْحَالَ ، قَالَ :
وَالْوَجْهُ ^(١) الْإِذْغَامُ ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى
الْأَصْلِ .

(وَضَفَّ النَّاقَةُ) يَضْفُفُهَا ضَفًّا :
(حَلَبَهَا بِكَفِّهِ كُلِّهَا) لُغَةٌ فِي ضَبِّهَا ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ : وَذَلِكَ
لِضِحْمِ الضَّرْعِ ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الْكَسَائِيِّ ، قَالَ : ضَبَبْتُ النَّاقَةَ أَضْبُهَا
ضَبًّا : إِذَا حَلَبْتَهَا بِالْكَفِّ ، قَالَ : وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : هَذَا هُوَ الضَّفُّ بِالْفَاءِ . فَأَمَّا
الضَّبُّ ، فَهُوَ : أَنْ تَجْعَلَ إِنْهَامَكَ عَلَى
الْخَلْفِ ، ثُمَّ تَرُدُّ أَصَابِعَكَ عَلَى الْإِنْهَامِ
وَالْخَلْفِ جَمِيعًا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الضَّفُّ :
جَمْعُكَ خَلْفَيْهَا بِيَدِكَ إِذَا حَلَبْتَهَا ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ أَنْ يَقْبِضَ
بِأَصَابِعِهِ كُلِّهَا عَلَى الضَّرْعِ .

(وَنَاقَةُ ضَفُوفٌ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ
لَا تُحْلَبُ إِلَّا بِالْكَفِّ) .

(١) لَفْظُ سَبْيَوِيهِ فِي (الْكِتَابِ ٣٩٩/٢ ط بولاق) :
« فَأَمَّا الْوَجْهُُ فَرَجُلٌ ضَفِفٌ ، وَقَوْمٌ
ضَفِفُوا الْحَالَ » .

وقد استعاره على رضى الله تعالى عنه
للجفن، فقال: «فَيَقِفُ ضِفَّتِي جُفُونَهُ»
أى: جانبَيْهَا^(١).

(وَضَفَّةُ الْبَحْرِ: ساحله).

(و) الضَّفَّةُ (من الماء: دُفَعَتْهُ الْأُولَى).

(و) قال الْأَضْمَعِيُّ: دَخَلْتُ فِي
(ضَفَّةِ الْقَوْمِ، وَضَفَضَفْتَهُمْ): أَى
(جَمَاعَتَهُمْ) وَنَقَلَهُ اللَّيْثُ أَيْضاً هَكَذَا.

(وَضَفِيفَةٌ مِنْ بَقْلِ): أَى (ضَغِيفَةٌ)
حكاها ابنُ السُّكَيْتِ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ
الرَّوْضَةُ نَاضِرَةً مُتَخِيلَةً، وَتَقَدَّمَ عَنْ
أَبِي مَالِكٍ أَنَّهُ ضَغِيفَةٌ، بِغَيْنَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ.

(و) قال أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ: (هُوَ
مِنْ ضَفِيفِنَا وَلَفِيفِنَا) كَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصَّوَابُ تَقْدِيمُ لَفِيفِنَا، كَمَا هُوَ
نَصُّ الْعُبابِ، وَيَدُلُّ لَهُ قَوْلُهُ بَعْدَ: أَى
(مَنْ نَلَّفَهُ بِنَا، وَنَضَّفَهُ إِلَيْنَا إِذَا
حَزَبْتَهُ الْأُمُورُ) أَى: نَابَتْهُ وَاعْتَرَتْهُ.

(وَالضَّفَافَةُ، كَسَحَابَةٍ: مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ)
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

(وَضَفَّةٌ) ضَفًّا: (جَمَعَهُ) وَأَنْشَدَ
أَبُو مَالِكٍ:

* فَرَّاحَ يَخْدُوهَا عَلَى أَكْسَائِهَا *

* يَضْفُفُهَا ضَفًّا عَلَى أَنْدِرَائِهَا^(١) *

أَى: يَجْمَعُهَا.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: ضَفَّ (الْمُضْطَلِّي)
ضَفًّا: (ضَمَّ أَصَابِعَهُ) وَجَمَعَهَا، (فَقَرَّبَهَا
مِنَ النَّارِ).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: (شَاةٌ
ضَفَّةُ الشَّخْبِ): أَى (وَاسِعَتُهُ) كَمَا
فِي اللَّسَانِ وَالْعُبابِ.

(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ: (الضُّفُّ
بِالضَّمِّ: هُنَيْةٌ تُشَبِّهُ الْقَرَادَ) وَهِيَ
(غَبْرَاءُ) فِي لَوْنِهَا (رَمْدَاءُ، إِذَا
لَسَعَتْ شَرَى الْجِلْدِ) بَعْدَ لَسَعَتِهَا (ج:)
ضِفْفَةٌ (كَقِرْدَةٍ).

(و) يُقَالُ: (تَضَافُوا): إِذَا (كَثُرُوا
وَاجْتَمَعُوا عَلَى الْمَاءِ وَغَيْرِهِ) وَالصَّادُ
لُغَةٌ فِيهِ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: قَوْمٌ
مُتَضَافُونَ: أَى مُجْتَمِعُونَ، قَالَ غِيلَانُ:

* مازِلْتُ بِالْعُنْفِ وَفَوْقَ الْعُنْفِ *

* حَتَّى اشْفَتَرَ النَّاسَ بَعْدَ الضَّفِّ (١) *

أى : تَفَرَّقُوا بَعْدَ اجْتِمَاعٍ ، وَنَقَلَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : تَضَافُوا عَلَى الْمَاءِ (٢) : إِذَا
كَثُرُوا عَلَيْهِ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، وَقَالَ
اللَّخْيَانِيُّ : إِنَّهُمْ لَمُتَضَافُونَ عَلَى الْمَاءِ ،
أى : مُجْتَمِعُونَ يُزْدَحِمُونَ عَلَيْهِ

(و) تَضَافُوا أَيْضاً (: إِذَا خَفَّتْ
أَحْوَالُهُمْ) هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْعَبَابِ ، وَمِثْلُهُ
فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ أَمْوَالُهُمْ ،
كَمَا هُوَ نَصُّ النُّوَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَيْنُ ضَفُوفٌ ، كَصَبُورٍ : كَثِيرَةٌ
الْمَاءِ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

وَتَجُودُ مِنْ عَيْنِ ضَفُوفٍ

فِ الْغَرْبِ مُتَرَعَّةِ الْجَدَاوِلِ (٣)

وَجَمْعُ ضِفَّةِ الْوَادِي ، بِالْكَسْرِ :

(١) اللسان ، والتعذيب ١١ / ٤٧٢ .

(٢) لفظه في اللسان عنه : « تَضَافُوا عَلَى الْمَاءِ

تَضَافُوا ، عَنْ يَعْقُوبَ » وَفِي هَامِشِهِ أَنَّهُ
كَذَلِكَ بِالْأَصْلِ .

(٣) شعر طفيل والطرمح / ١٥٩ واللسان .

الضَّفَافُ ، قَالَ :

* يَقْدِفُ بِالْخُشْبِ عَلَى الضَّفَافِ (١) *

وَرَجُلٌ مَضْفُوفٌ ، مِثْلُ مَثْمُودٍ : إِذَا
نَفَدَ مَا عِنْدَهُ ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، هَكَذَا حَكَاهُ اللَّخْيَانِيُّ ، وَرَوَى
غَيْرُهُ : رَجُلٌ مَضْفُوفٌ عَلَيْهِ .

[ض و ف] *

(الْمَضُوفَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ،
وَأُورِدَهُ فِي « ض ي ف » وَفِي الْعَبَابِ :
هُوَ (الْهَمُّ وَالْحَاجَةُ) وَيُقَالُ : لِي إِلَيْكَ
مَضُوفَةٌ : أَيْ حَاجَةٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَضُوفَةُ : الْأَمْرُ
يُشْفَقُ مِنْهُ ، وَأَنْشَدَ الْأَبِيُّ جُنْدَبٍ
الْهَذَلِيَّ :

وَكُنْتُ إِذَا جَارَى دَعَا لِمَضُوفَةٍ

أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقُ مِثْرَى (٢)

كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قُلْتُ : فَإِذَا
أَصْلُ الْمَضُوفَةِ يَائِيَّةٌ ، وَفِيهِ لُغْتَانِ

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٥٨ / وفيه « . . إِذَا جَارَى »

وَاللسان والصحاح ، وَمَادَّةُ (نصف) لِيَهْمَا وَالْعَبَابِ
وَالْأَسَاسُ .

أَخْرِيَانِ يَأْتِي ذِكْرُهُمَا قَرِيبًا ، وَنَصَّ^١
الْخَلِيلُ وَسَيَّبُوْنَهُ عَلَى أَنْ قِيَّاسَهَا
الْمُضَيِّفَةُ ، فَهِيَ شَاذَةٌ قِيَّاسًا وَاسْتِعْمَالًا ،
كَمَا بَسَطُوْهُ فِي شُرُوحِ التَّسْهِيلِ وَالشَّافِيَةِ
وغيرهما ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ وَهَمَ
الْمُضَنَّفُ فِي إِيرَادِهَا هُنَا ، وَتَرَكَّهَا فِي
الْيَاءِ ، فَهِيَ وَهْمَانِ طَالَمَا اغْتَرَضَ بِهِ
هُوَ أَذْنَى مِنْهُمَا عَلَى مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ
بِمَا يُورِدُهُ ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ .

قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ قَلَّدَ الصَّاعِنِيَّ حَيْثُ
أُورِدَهُ فِي الْعُبَابِ هُكَذَا ، وَلَمْ يُورِدْهُ فِي
التَّكْمَلَةِ ، وَلَمْ يَسْتَدْرِكْ بِهِ ، وَكَأَنَّهُ بَدَأَ
لَهُ مَا صَوَّبَهُ سَيَّبُوْنَهُ وَالْخَلِيلُ ، فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ ، وَقَوْلُ شَيْخُنَا : « وَتَرَكَّهَا فِي الْيَاءِ »
وَهُمْ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ فِي « ض ي ف »
عَلَى مَا سَيَّاتِي ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ضَافَ عَنِ الشَّيْءِ ضَوْفًا : عَدَلُ ،
كَضَافَ ضَوْفًا ، عَنْ كُرَاعٍ ، كَذَا فِي
اللُّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ض ي ف] *

(الضَّيْفُ) يَكُونُ (لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ)

كَعَدَلٍ وَخَصَمٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ
هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُون ﴾ (١) هُكَذَا
ذَكَرُوهُ عَلَى أَنَّ ضَيْفًا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
هَهُنَا جَمْعُ ضَائِفٍ الَّذِي هُوَ النَّسَازِلُ ،
فَيَكُونُ مِنْ بَابِ زَوْرٍ وَصَوْمٍ ، فَافْهَمْ
(وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى أَضْيَافٍ ، وَضُيُوفٍ ،
وَضَيْفَانٍ) قَالَ رُوْبِيَّةُ (٢) :

- * فَإِنْ تُضِي نَارَكَ لِلْعَوَافِي *
- * لَا يَغْشَاهَا (٣) جَارِي وَلَا أَضْيَافِي *
- * هَذَا (٤) التَّغَانِي عَنْكَ وَالتَّكَافِي *

وَقَالَ آخِرُ :

- * جَفَوُكَ ذَا قَدْرِكَ لِلضَّيْفَانِ *
- * جَفَاً عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الْجِفَانِ * (٥)

❦ (وَهِيَ ضَيْفٌ ، وَضَيْفَةٌ) قَالَ الْبَيْهِيُّ :

لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فَجَاءَتْ بَيْتَنَ لِلضَّيَافَةِ أَرْشَمًا (٦)

(١) سورة الحجر ، الآية ٦٨ .

(٢) ديوانه ١٠١ / والمباب .

(٣) فِي الدِّيَوَانِ « لَا يَصْلُهَا » وَالْمَثْبُوتُ كَالْعِبَابِ .

(٤) فِي الدِّيَوَانِ « ذَاكَ التَّغَانِي عَنْكَ وَالتَّكَافِي »

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جَفَوُكَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَبَابِ ،
وَتَقْدِمُ فِي (جَفَا) .

(٦) التَّقَاضُ ٤٤ ؛ وَاللُّسَانُ وَأَيْضًا فِي مَادَّةِ (يَنُ ، نَزَلَ ، رَشَمَ)
وَالصَّحَاحُ وَالْمَبَابِيُّو الْمُقَابِيْسُ ٣ / ٣٨٢ وَتَقْدِمُ فِي (نَزَزَ)
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَلَقَدْ حَمَلَتْهُ . . . » وَالْمَثْبُوتُ مِمَّا سَبَقَ .

هكذا أنشده الجوهري ، وحرفه أبو
عبيدة ، فعزاه إلى جرير ، والرواية :

فجاءت بنزاً للنزالة أرشما^(١)

ويروى : « من نزالة أرشما » : أي من
ماء عبد^(٢) به رشوم وخطوط ، ومعنى
البيت : أي ضافت قوفاً ، فحبلت في
غير دار أهلها .

(و) قال أبو الهيثم : أراد بالضيفة
هنا أنها حملته وهي حائض ، يقال :
(ضافت تضيف :) إذا (حاضت)
لأنها مالت من الطهر إلى الحيض (وهي
ضيفة : حائض) .

(وضفته) بالكسر (أضيفه ضيفاً
وضيافةً ، بالكسر) : أي (نزلت عليه
ضيفاً) وملت إليه ، وقيل : نزلت به
وصرت له ضيفاً ، وأنشد ابن بري
للقطامي :

(١) في اللسان (نرز) .. بنز للضيافة « وفي
مادة (نزل) : « يستن للنزلة » والمثبت
كالعباب .

(٢) في مطبوع التاج (من ماعد) وهو تحريف ، واثبت من
(رشم) والعباب .

تَحْيِزُ عَنِّي خَشْيَةٌ أَنْ أَضِيفَهَا
كما انحازت الأفعى مخافة ضارب^(١)

وفي حديث عائشة - رضي الله عنها - :
« ضافها ضيفاً فأمرت له بمدحفة
صفراء » . (كتصيفته) ومنه حديث
النهدى : « تضيفت أبا هريرة سبعا » ،
وقال الفرزدق :

وَجَدْتَ الثَّرَى فِينَا إِذَا التَّمَسَ الثَّرَى
وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضِيفُ^(٢)

هكذا أنشده الجوهري ويروى :

وَمِنْ خَطِيبٍ لَا يُعَابُ وَقَائِلُ
وَمَنْ هُوَ الخ^(٣)

وفي اللسان تضيفته : سألته أن
يضيفني ، وأتيته ضيفاً ، قال الأعشى :

(١) ديوانه ٥٢ / وصدره فيه :

« فردت سلاماً كارها ثم أعرضت »
وتقدم في مادة (حوز) تبعاً للسان : « نحوز
عني خيفة أن أضيفها » . وفي (حيز)
« تحيز مني » ومثله في الحمرة ٩٨/٣ .

(٢) ديوانه ٥٦٠ / والرواية : « إذا يمس الثرى »
واللسان واقتصر في الصباح على جملة :
« يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضِيفُ » والعباب .

(٣) وهذه هي روايته في اللسان والأساس .

تَضَيَّفْتُهُ يَوْمًا فَأَكْرَمَ مَقْعَدِي
وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمانَةِ قَائِدًا^(١)

(والضَّيْفُ: فَرَسٌ) كان لِبْنِي تَغْلِبَ
(من نَسْلِ الحُرُونِ) قال مُقاتِلُ بَنِي
حُنَيْ^(٢) :

* مُقَابِلُ «الضَّيْفِ» و «الحُرُونِ» *

* مَحْضٌ وَلَيْسَ الْمَحْضُ كَالْهَجِينِ^(٣) *

(و) الضَّيْفُ : (عَلِمُ) من أعلام
الأزَابِي .

(و) قال أبو زيد : الضَّيْفُ
(بالكسر : الجنبُ) .

(و) أبو عبد الله (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ ضَيْفُونٍ^(٤) ، كَسَحَنُونَ)
الرُّصَافِي ، من رُصَافَةِ قُرْطُبَةَ (رَوَى
عَنْ) أَبِي سَعِيدٍ (بنِ الأَعْرَابِيِّ) وَغَيْرِهِ ،

(١) ديوانه ٦٥/اللسان ، وأيضاً في مادة
(صفد) برواية : «فَقَرَّبَ مَقْعَدِي» .

(٢) في مطبوع التاج «جنى» وفي أنساب الخيل
لابن الكلبي ١٢١ «حَبِيَّ» والمثبت من
العياب .

(٣) العياب وأنساب الخيل ١٢١

(٤) في القاموس (رصف) ذكر اسمه «.. بن
ضَيْفُونٍ» بالصاد المهملة ، وفي هامشه
عن بعض نسخ (ضَيْفُونٍ) وهو الصواب
كما في اللباب ٢٩/٢ وغيره .

وَضَيَّفُونُ : في أعلامِ المَغَارِبَةِ كثيرٌ .

(والمَضِيفَةُ) بفتح الميم (ويُضَمُّ
: الهمُّ والحُزْنُ) هنا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ
على الصَّوابِ ، ونَقَلَ عن الأَصْمَعِيِّ قال :
ومنه المَضُوفَةُ : وهو الأمرُ يُشْفَقُ منه ،
وَأَنشَدَ لأبي جُنْدَبٍ الهذلي :

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ
أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِثْرِي^(١)

ثم قال : قال أبو سعيد : هذا البيت
يُرْوَى على ثلاثة أوجه ، على : المَضُوفَةُ
والمَضِيفَةُ والمُضَافَةُ .

قُلْتُ : والأخيرُ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى
الإِضَافَةِ ، كَالكَّرَمِ بِمَعْنَى الإِكْرَامِ ،
ثم تَصِفُ بِالْمَصْدَرِ ، فتأمل ذلك .

(والضَّيْفَنُ : الَّذِي يَجِيءُ مع
الضَّيْفِ) ، كما في الصَّحاحِ ، وزاد
غيره (مُتَطَفِّلًا) أَي من غيرِ دَعْوَةٍ ، قال
الجَوْهَرِيُّ : والنُّونُ زائدةٌ ، وهو فَعْلَنُ ،
وليسَ بِفَعِيلٍ ، قال الشاعرُ :

(١) العياب ، ونقدم في مادة (ضوف)

إذا جاء ضَيْفٌ جاءَ للضَيْفِ ضَيْفَنٌ
فَأَوْدَى بِمَا تُقَرَى الضُّيُوفُ الضِّيَافِنُ ^(١)
وجَعَلَهُ سِبْوَيهُ من «ضفن» وسيأتى
ذِكْرُهُ.

(وضاف) إليه : (مال) ودَنَا ، وكذا
ضاف السَّهْمَ عن الهَدَفِ : إذا عَدَلَ
عنه ، مثل صاف .

وضافت الشمسُ تَضِيفُ : دَنَتْ
لِلْغُرُوبِ ، وَقَرَّبَتْ ، (كَتَضِيفُ ،
وَضِيفَ) .

وفي الصَّحاح : تَضِيفَتِ الشَّمْسُ :
مَالَتْ لِلْغُرُوبِ ، وكذلك ضاقتُ
وَضِيفْتُ ، ومنه الحديثُ : «نَهَى [رسولُ
الله صلى الله عليه وسلم] ^(٢) عن الصَّلَاةِ
إذا تَضِيفَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ» .

(وأَضَفْتُهُ) إليه . : أَمَلْتُهُ) قال
امرؤ القيس :

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظُهُورَنَا

إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشْطَبٍ ^(٣)

(١) اللسان وأيضاً في مادة (ضفن) والصحاح ، والعياب
وتهذيب الألفاظ / ٦١٧

(٢) زيادة عن اللسان والنص فيه ، وفي النهاية كمبارة
المصنف .

(٣) ديوانه ٥٣ هـ واللسان وتقدم في (حبر) والعياب والأساس
والمقاييس ٣٨١/٢ والجمهرة ٩٨/٣ .

ويقال : أَضَافَ إِلَيْهِ أَمْرًا : أَى
أَسْنَدَهُ وَاسْتَكْفَاهُ ، وفلانٌ أَضِيفْتُ إِلَيْهِ
الْأُمُورُ ، وهو مجاز ، وكلُّ ما أُمِيلُ إِلَى
شَيْءٍ وَأُسْنَدُ إِلَيْهِ فَقَدْ أَضِيفَ ، وفي
الحديث : «مُضِيفٌ ظَهَرَهُ إِلَى الْقَبَةِ» .

والتَّخْوِينُ يُسَمُّونَ الْبَاءَ حَرْفَ
الْإِضَافَةِ ، وذلك أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : مررتُ
بِزَيْدٍ ، فقد أَضَفْتَ مُرُورَكَ إِلَى زَيْدٍ
بِالْبَاءِ .

وفي الصَّحاح : إِضَافَةُ الْأِسْمِ إِلَى
الْأِسْمِ كَقَوْلِكَ : غُلَامٌ زَيْدٌ ، فَالْغُلَامُ :
مُضَافٌ ، وزَيْدٌ : مُضَافٌ إِلَيْهِ ، والغَرَضُ
بِالإِضَافَةِ التَّخْصِيفُ والتَّعْرِيفُ ، ولهذا
لايجوزُ أَنْ يُضَافَ الشَّيْءُ إِلَى نَفْسِهِ ؛
لأنَّه لايعرَّفُ نَفْسَهُ ، فلو عَرَّفَهَا لَمَا
احتِيجَ إِلَى الإِضَافَةِ .

وفي العُباب : إِضَافَةُ الْأِسْمِ إِلَى
الْأِسْمِ عَلَى ضَرْبَيْنِ : مَعْنَوِيَّةٌ وَلَفْظِيَّةٌ :

فَالْمَعْنَوِيَّةُ : ما أَفَادَتْ تَعْرِيفًا ،
كَقَوْلِكَ دَارُ عَمْرٍو ، أَوْ تَخْصِيفًا ،

أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا ۖ (١) وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ
لَأَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ الْفَزَارِيَّ يَصِفُ
الذُّبَّ :

وَرَأَيْتُ حَقًّا أَنْ أُضَيِّفَهُ
إِذْ رَامَ سِلْمَى وَاتَّقَى حَرْبِي (٢)
اسْتَعَارَ لَهُ التَّضْيِيفَ ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ
أَمَّنَهُ وَسَلَّمَهُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : سَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ
سَلَمَةَ الْكُوفِيَّ يَقُولُ : ضَيَّفْتُهُ :
إِذَا أَطْعَمْتَهُ ، قَالَ : وَالتَّضْيِيفُ : الإِطْعَامُ ،
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ فَابْأَوْ أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا ۖ ﴾ (١) قَالَ :
سَأَلُوهُمْ الإِضَافَةَ فَلَمْ يَفْعَلُوا ، وَلَوْ
قُرِئَتْ : « أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا » كَانَ صَوَابًا .

و (و) أَضَفْتُهُ (إِلَيْهِ : أَلْجَأْتُهُ) وَمِنْهُ
الْمُضَافُ فِي الْحَرْبِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) أَضَفْتُ (مِنْهُ : أَشْفَقْتُ
وَحَذَرْتُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ حَذَرَ الْمُحَاطِ (٣) بِهِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّ :

كَقَوْلِكَ : غُلَامٌ رَجُلٌ ، وَلَا تَخْلُو (١) فِي
الْأَمْرِ الْعَامِّ مِنْ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى اللَّامِ ،
كَقَوْلِكَ : مَالُ زَيْدٍ ، أَوْ بِمَعْنَى مَنْ ،
كَقَوْلِكَ : خَاتَمُ فَضَّةٍ .

وَاللَّفْظِيَّةُ : أَنْ تُضَافَ الصِّفَةُ إِلَى
مَفْعُولِهَا فِي قَوْلِكَ : هُوَ ضَارِبُ زَيْدٍ ،
وَرَاكِبُ فَرَسٍ ، بِمَعْنَى ضَارِبُ زَيْدًا
وَرَاكِبُ فَرَسًا ، أَوْ إِلَى فَاعِلِهَا ، كَقَوْلِكَ :
زَيْدٌ حَسَنُ الْوَجْهِ ، بِمَعْنَى حَسَنَ وَجْهُهُ ،
وَلَا تُفِيدُ إِلَّا تَخْفِيفًا فِي اللَّفْظِ ، وَالْمَعْنَى
كَمَا (٢) هُوَ قَبْلَ الإِضَافَةِ ، وَلَا اسْتِوَاءَ
الْحَالَيْنِ وَصِفَتِ النِّكَرَةُ بِهِذِهِ الصِّفَةُ
مُضَافَةً ، كَمَا وَصِفَتْ بِهَا مَقْصُودَةٌ
فِي قَوْلِكَ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنِ الْوَجْهِ ،
وَبِرَجُلٍ ضَارِبٍ أَخِيهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ مَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : وَالْغَرَضُ
بِالإِضَافَةِ ... إِلَى آخِرِ الْعِبَارَةِ .

(و) أَضَفْتُهُ مِنَ الضِّيَافَةِ أَيْضًا :
مِثْلَ (ضَيَّفْتُهُ) كِلَاهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَابْأَوْ ﴾

(١) سورة الكهف الآية ٧٧

(٢) اللسان

(٣) في الأصل « المحتاط » والمثبت من الأساس والنقل عنه .

(١) في مطبوع التاج « يخلو » والمثبت من العباب ، وعنه

نقل .

(٢) في مطبوع التاج « عما » والمثبت من العباب

أَقَامَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
وَكَانَ التَّكْيِيرُ أَنْ تُضِيفَ وَتَجَارًا^(١)

وإنما غلبَ التَّائِيثُ لَأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ
الْأَيَّامَ ، يُقَالُ : أَقَمْتُ عِنْدَهُ ثَلَاثًا بَيْنَ
يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، غَلَبُوا التَّائِيثَ .

(و) أَضَفْتُ : (عَدَوْتُ ، وَأَسْرَعْتُ ،
وَفَرَرْتُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ الْمُضِيفُ
لِلْفَارِ .

(و) أَضَفْتُ عَلَى الشَّيْءِ : (أَشْرَفْتُ)
قَالَ الْعُزَيْرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَأْخُذُ بِيَدِ
(الْمُضَافِ) وَهُوَ (فِي الْحَرْبِ : مَنْ
أُحِيطَ بِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَنْ
أَضَفْتُهُ إِلَيْهِ : إِذَا أَلْجَأْتَهُ ، وَأَنْشَدَ لَطْرَفَةً :

وَكَرَّرَى إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحَنِّبًا

كَسِيدِ الْغَضَى - نَبَهْتَهُ - الْمَتَوَرِّدُ^(٢)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُضَافُ : هُوَ الْوَاقِعُ
بَيْنَ الْخَيْلِ وَالْأَبْطَالِ ، وَلَيْسَ بِهِ قُوَّةٌ .

(١) شعر الجعلى ٤١ و'السان والصباح ، والعباب والمقاييس

٣٨٢/٣ واتصر على عجزه ، وصدره في شعر الجعلى :

— فَجَالَتْ عَلَى وَحْشِيَّهَا مُسْتَتَبِةٌ —

(٢) ديوانه ٢٩ و'السان ، ومادة (حب) والصباح والعباب

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَا هُوَ إِلَّا مُضَافٌ ،
وَهُوَ : (الْمُلْزَقُ بِالْقَوْمِ) وَلَيْسَ مِنْهُمْ .

(و) كَذَلِكَ : (الدَّعَى) بِغَيْرِ نَسَبٍ .

وَكَذَلِكَ (الْمُسْنَدُ إِلَى مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ)

(و) الْمُضَافُ أَيْضًا : (الْمُلْجَأُ)

الْمُخْرَجُ الْمُثْقَلُ بِالشَّرِّ ، قَالَ الْبَرَيْقِيُّ^(١)
الْهَذَلِيُّ :

وَيَحْمِي الْمُضَافُ إِذَا مَادَعَا

إِذَا مَادَعَا اللَّمَّةَ الْفَيْلَمُ^(٢)

(وَالْمُسْتَضِيفُ : الْمُسْتَعِثُّ) نَقَلَهُ

ابْنُ عَبَّادٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اسْتَضَافَ مِنْ

فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ : إِذَا لَجَأَ إِلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

وَمَارَسَنِي الشَّيْبُ عَنْ لِمَنَى

فَأَصْبَحْتُ عَنْ حَقِّهِ مُسْتَضِيفًا^(٣)

(١) قصيدة الشاهد في شرح الهذليين ٧٥٢/ البريق الهذلي ،
والأصمعي يرويهوا لعامر بن شعوس الغناعم ، وابن
بري في السان (فلم) حقق نسبه إلى عياض بن خويلد
الهذلي .

(٢) السان ، وأيضاً في مادق (فلم) و(علم) وفي شرح أشعار
الهذليين ٧٥٢ برواية لا شاهد فيها ، وقد ورد المضاف
بهذا المعنى في قول المتنخل الهذلي (شرح الهذليين ١٢٧٣) :

بِهِ أَحْمِي الْمُضَافَ إِذَا دَعَانِي

وَنَقَسِي سَاعَةَ الْقَرْعِ الْفِلَاطِ

وانظر بحميرة ١٥٩/٢ والمقاييس ٢٨٢/٣

(٣) السان .

[] ومما يُستدرك عليه :

ضيفه : أنزله منزلة الأضياف .

والمُضَيَّفُ ، كُمُحَدَّث : صاحبُ
المنزل ، والنزِيلُ : مُضَيَّفٌ ، كَمُعْظَم .

والضائفُ : النازلُ ، والجمعُ ضيَفٌ .

والمُضَيِّفَةُ ، مَفْعَلَةٌ : موضعُ الضيافة ،
وصاحبُها المُضَايِفِيُّ ، حِجَازِيَّةٌ .

واستضافه : طَلَبَ إليه الضيافة ،
قال أبو خراش :

* يَطِيرُ إِذَا الشَّعْرَاءُ ضَافَتْ بِحَلْبِهِ (١) *

وأضافَ إليه : مالَ ودَنَا ، قال
ساعِدَةُ بنُ جُوَيَّةَ يَصِفُ سَحَاباً :

حَتَّى أَضَافَ إِلَى وَادِ ضَفَادَعُهُ

غَرَقَى رُدَافِي تَرَاهَا تَشْتَكِي النَّشْجَا (٢)

وضافنسى الهمم : نَزَلَ بِي ، قال
الرائعِي :

(١) في شرح أشعار الهذليين ١٢١٨/ والرواية

بَطِيحٌ إِذَا الشَّعْرَاءُ صَاتَتْ بِجَنْبِهِ

كما طاح قِدْحُ المُسْتَقْبِضِ المَوْثَمِ

قال السكري : ويرى : « إذا الشعراء طافت »

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٧٤/ والعباب .

أَخْلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ ضَافٌ وَسَادَهُ
هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلًا (١)

: أَى بَاتَ أَحَدُ الهمَيْنِ جَنْبَهُ ،
وبَاتَ الآخَرُ دَاخِلَ جَوْفِهِ .

والمَضَيَّفُ : المَضِيقُ ، لغةٌ في الصَّادِ ،
وقد تقدَّم .

والمَضُوفُ : المُحَاطُ بِهِ الكَرْبُ ،
ومنه قَوْلُ الهُدَلِيِّ :

* أَنْتَ تُجِيبُ دَعْوَةَ المَضُوفِ (٢) *

بُنِيَ عَلَى لُغَةٍ مَنْ قَالَ فِي بَيْعٍ : بُوعَ .

ويُقال : هُوَلَاءُ ضِيَاْفِي ، بالكسرِ :
جَمْعُ ضَيْفٍ ، ومنه قَوْلُ جَوَّاسٍ :

ثُمَّ قَدْ يَحْمَدُنِي الضَّيْفُ

فَ إِذَا ذَمَّ الضِّيَافَا (٣)

قال ابنُ بَرِّي : والمُسْتَضَافُ أَيضاً بمعنى
المُضَافِ ، قال جَوَّاسُ بنُ حَيَّانِ الأَزْدِيُّ :

وَلَقَدْ أَقْدِمُ فِي الرُّوْ

عِ وَأَخْمِي المُسْتَضَافَا (٤)

(١) اللسان والصحاح .

(٢) هو لأبي صبرة بن أبي طرفة الهذلي ، كما في شرح أشعار

الهذليين ٨٧٧/ وفي اللسان الهذلي ، وتقدم في (ضوف) .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان .

والمُضَافَةُ : الشُّدَّةُ .

وَضَافَ الرَّجُلُ ، وَأَضَافَ : خَافَ .

وَأَضَافَ مِنْهُ ، وَضَافَ : إِذَا أَشْفَقَ

مِنْهُ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

« أَنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ وَقَيْسَ بْنَ عَبَّادٍ ^(١) »

جَاءَاهُ فَقَالَ لَهُ : « أَتَيْنَاكَ مُضَافَيْنِ

مُثْقَلَيْنِ » أَي : خَائِفَيْنِ .

وَمُضَافُ الْوَادِي : أَخْنَاؤُهُ .

وَالضَّيْفُ : جَانِبُ الْجَبَلِ وَالْوَادِي ،

وَفِي التَّهْذِيبِ : جَانِبُ الْوَادِي .

وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ الضَّيْفَ

لِلذِّكْرِ ، فَقَالَ :

* حَتَّى إِذَا وَرَّكَتُ مِنْ أُيَيْرِي ^(٢) *

* سَوَادَ ضَيْفِيهِ إِلَى الْقُصَيْرِ ^(٣) *

وَتَضَايِفَ الْوَادِي : تَضَائِقُ ، نَقْلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ ، وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ « ابْنُ

عَبَّادٍ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ (مِنْ أُيَيْرٍ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ ،

وَالْتَّصِيحُ مِنَ اللَّسَانِ (وَرَكَ) .

(٣) اللَّسَانُ ، وَمَادَّةُ (وَرَكَ) وَزَادَ بَدَنَهُ مَشْطُورًا هُوَ :

* رَأَتْ شُحُوبِي وَبَذَاذَ شَوْرِي *

* يَتْبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأَظْلَامَ *

* إِذَا تَضَايَفْنَ عَلَيْهِ أَنْسَلًا ^(١) *

أَي : إِذَا صِرْنَ قَرِيبًا مِنْهُ إِلَى جَنْبِهِ ،
قَالَ : وَالْقَافُ فِيهِ تَضْجِيفٌ .

وَتَضَايَفَهُ الْقَوْمُ : إِذَا صَارُوا
بِضَيْفِيهِ .

وَتَضَايَفَهُ السَّبْعَانِ : تَكَنَّفَاهُ .

وَتَضَايَفَتِ الْكِلَابُ الصَّيْدَ ،
وَتَضَايَفَتْ عَلَيْهِ .

وَضَافَهُ الْهَمُّ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مُجَازٌ .

وَنَاقَةُ تُضِيفُ إِلَى صَوْتِ الْفَحْلِ :
أَي إِذَا سَمِعَتْهُ أَرَادَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ ، قَالَ
الْبَرِّيقُ الْهَذَلِيُّ :

مِنْ الْمُدَّعِينَ إِذَا نُوكِرُوا
تُضِيفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلَمُ ^(٢)

(١) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ ، وَالْأَسَاسُ ،

وَالثَّانِي فِي الْمَقَائِسِ ٣٨٢/٣ وَرَوَاتُهُ :

« .. تَضَيَّفْنَ » .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٧٥٢ بِرَوَايَةِ « تُضِيفُ »

وَكَذَلِكَ هُوَ فِي اللَّسَانِ (غَلَمٌ) وَقَالَ

السَّكْرِيُّ : « وَيُرْوَى : تَرِيْعٌ » وَالْمَثْبُوتُ

كَاللَّسَانِ هُنَا .

الجماعة ، وهو (: السحاب المرتفع)
الرقيق (لغة في الخاء) المعجمة (عن
ابن عديس) .

[] ومما يستدرك عليه :

الطَّحْفُ : حَبٌّ يَكُونُ بِالْيَمَنِ يُطْبَخُ ،
قاله اللَّيْثُ ، وقال الأزهري : هو
الطَّهْفُ بالهاء ، ولعلَّ الحاء تبدل من
الهاء .

[ط خ ف] *

(الطَّخْفُ : الغم) ويُحَرِّكُ ، يقال :
وَجَدَ عَلَى قَلْبِهِ طَخْفًا وَطَخْفًا : أَيْ
غَمًّا ، واقتصر ابنُ دُرَيْدٍ ^(١) على الفتح .

(أَوْ) الطَّخْفُ : (شَيْءٌ مِنْ الْهَمِّ
يَغْشَى الْقَلْبَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الطَّخْفُ (: اللَّبَنُ الْحَامِضُ)
ومنه قولُ الطَّرمَّاحِ :

لَمْ تُعَالِجْ دَمَحًا بَائِتًا
شَجَّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاغُ ^(٢)

وَتُسْتَعْمَلُ الْإِضَافَةُ فِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ
فِي كُلِّ شَيْءٍ يَثْبُتُ بِثُبُوتِهِ آخَرُ ، كَالْأَبِ
وَالابْنِ وَالْأَخِ وَالصَّدِيقِ ، فَإِنَّ كُلَّ
ذَلِكَ يَقْتَضِي وُجُودَهُ وَجُودَ آخَرٍ ، فيُقالُ
لهذه الْأَسْمَاءُ : الْأَسْمَاءُ الْمُتَضَايِفَةُ ، نقله
الرَّاغِبُ .

(فصل الطاء) المهملة مع الفاء

[ط ح ر ف]

(الطَّحْرِفُ ، والطَّحْرِفَةُ ، بكسرهما)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسانِ ،
وقال ابنُ عَبَّادٍ : هُمَا (حَسَاً ^(١)) رَقِيقُ
دُونِ الْعَصِيدَةِ .

(والرقيق من الزُّبْدِ) أَيْضاً .

(و) الرِّقِيقُ (من السَّحَابِ) أَيْضاً ،
ثمَّ إِنَّ الَّذِي فِي سَائِرِ نُسخِ الْكِتَابِ
إِهْمَالُ الْحَاءِ ، وَفِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ هُمَا
بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةُ ، ومثله نَصُّ الْمُحِيطِ ،
فَلْيَكُنْ صَوَاباً .

[ط ح ف] *

(الطَّحَافُ ، كَسَحَابٍ) أَهْمَلَهُ

(١) الجمهرة ٢/٢٢١

(٢) ديوان الطرمّاح / ٥٧٧ والسان ، وأيضاً في مادة (الدم ،
دعج) والتكلمة والعباب ، وفيهما « للدم » بالمعجمة .

(١) في الباب « حسا » وهما سواء .

(و) الطَّخْفُ (: السَّحَابُ الْمُتَرَفِّعُ)
الرَّقِيقُ (كالطَّخَافِ) كسحابٍ ، وكذلك
الطَّحَافُ والطَّهَافُ .

(و) الطَّخَافُ (ككتابٍ ، وسحابٍ :
السَّحَابُ الرَّقِيقُ) الْمُتَرَفِّعُ الَّذِي (تُرَى
السَّمَاءُ مِنْ خِلَالِهِ) وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ
صَخْرٍ الْغَيِّ :

أَعَيْنِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ
بَتِيهُورَةٍ تَحْتَ الطَّخَافِ الْعَصَائِبِ (١)

(أَوِ الْمَكْسُورَةُ) فِي الرَّوَايَةِ (: جَمْعُ
طَخْفَةٍ) وَفِي اللِّسَانِ أَنَّهُ جَمْعُ طَخْفٍ .

(وَالطَّخِيفَةُ : الْخَزِيرَةُ) رَوَاهُ أَبُو
تُرَابٍ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ ، وَكَذَلِكَ
اللَّخِيفَةُ ، وَالْوَخِيفَةُ .

(وَأَطْخَفَ الرَّجُلُ : اتَّخَذَهَا) هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ عَلَى وَزْنِ أَكْرَمَ ،
وَالصَّوَابُ : أَطْخَفَ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ ، فَفِي
الْمُحِيطِ : أَطْخَفْتُ طَخِيفَةً : أَيْ
اتَّخَذْتُهَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « قَادِرٌ » بِالْقَافِ ،
وَالْتَّصِحِّحُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٤٦/ ،
« وَالْقَادِرُ : الْوَعْلُ الْمُسِينُ » وَأَنْشَدَهُ
اللِّسَانُ عَلَى الصَّحَةِ فِي (عَصَبِ) .

(وَأَتَانُ طَخْفَاءُ : سَوْدَاءُ الْأَنْفِ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَطِخْفَةٌ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ) وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ عَلَى الْكَسْرِ :
(جَبَلٌ أَحْمَرٌ طَوِيلٌ حِدَاءُهُ آبَارٌ وَمَنْهَلٌ)
وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ وَغْلَةَ الْجَرَمِيِّ :

خُدَارِيَّةٌ صَقَعَاءُ أَلْصَقَ رِيشَهَا
بِطِخْفَةٍ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيبٍ مَاطِرٍ (١)
وَقَالَ جَرِيرٌ :

بِطِخْفَةٍ جَالِدْنَا الْمُلُوكَ وَخَيْلِنَا
عَشِيَّةَ بَسْطَامٍ جَرَيْنَ عَلَى نَحْبِ (٢)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَمِنْهُ يَوْمُ طِخْفَةٍ
لِبَنِي يَرْبُوعٍ عَلَى قَابُوسَ (٣) بْنِ الْمُنْذِرِ
ابْنِ مَاءِ السَّمَاءِ) قَالَ الصَّاغَانِيُّ ، وَلِذَلِكَ
قَالَ جَرِيرٌ :

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَيْنَابُ ، وَفِيهِ :
« . . أَلْثَقَ رِيشَهَا » .

(٢) شَرْحُ دِيوانِهِ ٥٨/ وَالرَّوَايَةُ « ضَارَبْنَا الْمُلُوكَ »
وَاللِّسَانُ ، وَتَقْدِمُ فِي مَادَّةِ (نَحْبِ) .

(٣) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ وَهُمْ ؛ لِأَنَّهُ
مَنْعُودٌ مِنَ الصَّرْفِ ، وَنَصَّ عَلَيْهِ الْمَجْدُ فِي (قَبَسِ)
وَلَفْظُهُ « وَقَابُوسُ » : مَنْعُودٌ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ
وَالْمَجْنُونَةِ ؛ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ كَالْوَسْوَاسِ مَعْرُوبٌ .

وَقَدْ جَعَلْتُ يَوْمًا بَطِخْفَةً خَيْلُنَا

لآلِ أَبِي قَابُوسَ يَوْمًا مُذَكَّرًا (١)

(وابن طخفة: صحابي، ويذكر

في ط هـ ف) قريباً إن شاء الله تعالى.

[وما يُستدركُ عليه :

الطَّخْفُ، بالفتح : موضعٌ كما في اللسان .

والطَّخَفُ، محركة : الغم ، لغة في الفتح .

[ط ر خ ف] *

(الطَّرْخِفُ ، والطَّرْخِفَةُ ، بكسرهما)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال ابن الأعرابي

وَأَبُو حَاتِمٍ : هُمَا (مَارَقٌ مِنَ الزُّبْدِ

وَسَالَ) وَهُوَ الرَّخْفُ أَيْضاً ، (أَوْ هُوَ شَرُّ

الزُّبْدِ) زَادَهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : وَالرَّخْفُ

كَأَنَّهُ سَلَحٌ طَائِرٍ . قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ الَّذِي

سَبَقَ لِلْمَصْنَفِ مِنَ الطَّخْرِفِ وَالطَّخْرِفَةِ ،

فَإِنَّهُمَا مَقْلُوبَانِ مِنَ الطَّرْخِفِ ، فَتَأْمَلُ .

(١) ديوانه ٢٤٥/ والعياب ومعجم البلدان (طخفة) والرواية:

« . . . يوماً مكسداً » .

[ط ر ف] *

(الطَّرْفُ : العَيْنُ ، لَا يُجْمَعُ ؛ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ) فَيَكُونُ وَاحِداً ، وَيَكُونُ جَمَاعَةً ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ (١) كَمَا فِي الصَّحاح .

(أَوْ) هُوَ : (اسمٌ جَامِعٌ لِلْبَصَرِ) قَالَه ابْنُ عَبَّادٍ ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : (لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ) لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ ، وَلَوْ جُمِعَ لَمْ يُسْمَعْ فِي جَمْعِهِ أَطْرَافٌ ، وَقَالَ شَيْخُنَا - عِنْدَ قَوْلِهِ : لَا يُجْمَعُ - : قُلْتُ : ظَاهِرُهُ ، بَلْ صَرِيحُهُ - أَنَّهُ لَا يَجُوزُ جَمْعُهُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ مُرَادُهُمْ أَنَّهُ لَا يُجْمَعُ وَجُوباً ، كَمَا فِي «حَاشِيَةِ الْبَغْدَادِيِّ عَلَى شَرْحِ بَانَتْ سُعَادٌ» وَبَعْدَ خُرُوجِهِ عَنْ الْمَصْدَرِيَّةِ ، وَصَيَّرُوهُ اسماً مِنْ الْأَسْمَاءِ ، لَا يُعْتَبَرُ حُكْمُ الْمَصْدَرِيَّةِ ، وَلَا سِيَّما وَلَمْ يَقْصِدْ بِهِ الْوَصْفَ ، بَلْ جَعَلَهُ اسماً ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ (وَقِيلَ : أَطْرَافٌ) وَيَرُدُّ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ» (٢) وَلَمْ يَقُلْ : «الْأَطْرَافُ» وَرَوَى الْقُتَيْبِيُّ فِي حَدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةَ

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٤٣ .

(٢) سورة الرحمن ، الآية ٥٦ .

قالت لعائشة رضي الله عنهما :
«حُمَادِيَّاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ» قال :
هو جمع طَرَفِ الْعَيْنِ ، أَرَادَتْ غَضُّ
الْبَصَرِ ، وَقَدْ رُدَّ ذَلِكَ أَيْضاً ، قَالَ
الزَّمْخَشَرِيُّ : وَلَا أَكْسَادُ أَشْكُ فِي أَنَّهُ
تَضْعِيفٌ ، وَالصَّوَابُ : غَضُّ الْأَطْرَافِ
أَي : يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ مُطَرِّقَاتٍ
رَامِيَاتٍ بِأَبْصَارِهِنَّ إِلَى الْأَرْضِ .

وقال الرَّاعِبُ : الطَّرْفُ : تَحْرِيكُ
الْجَفْنِ ، وَعَبَّرَ بِهِ عَنِ النَّظَرِ ؛ إِذْ ^(١) كَانَ
تَحْرِيكُ الْجَفْنِ يُلَازِمُهُ النَّظَرُ ، وَفِي
الْعُبَابِ : قَوْلُهُ تَعَالَى : هُوَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ
إِلَيْكَ طَرْفُكَ ^(٢) قَالَ الْفَرَّاءُ : مَعْنَاهُ
قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكَ الشَّيْءُ مِنْ مَدِّ بَصَرِكَ ،
وَقِيلَ : بِمِقْدَارِ مَا تَفْتَحُ عَيْنَكَ ثُمَّ
تَطْرِفُ ، وَقِيلَ : بِمِقْدَارِ مَا يَبْلُغُ الْبَالِغُ
إِلَى نِهَآيَةِ نَظَرِكَ .

(و) الطَّرْفُ أَيْضاً : (كَوْكَبَانِ
يَقْدُمَانِ الْجَبْهَةَ ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (إِذَا) وَاتَّصَحَّ مِنْ مَفْرُودَاتِ الرَّاعِبِ ،
وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

(٢) سُورَةُ النَّحْلِ ، آيَةُ ٤٠ .

عَيْنَا الْأَسَدِ ، يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ) نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الطَّرْفُ (: اللَّطْمُ بِالْيَدِ) عَلَى
طَرَفِ الْعَيْنِ ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى الضَّرْبِ عَلَى
الرَّأْسِ .

(و) الطَّرْفُ : (الرَّجُلُ الْكَرِيمُ)
الْآبَاءُ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ .

(و) الطَّرْفُ (: مُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ)
وَمُقْتَضَى سِيَاقِ ابْنِ سَيِّدِهِ أَنَّهُ الطَّرْفُ ،
مُحَرَّكَةً ، فَلْيَنْظُرْ .

(وَبَنُوا طَرَفٍ : قَوْمٌ بِالْيَمَنِ) لَهُمْ
بَقِيَّةُ الْآنَ .

(و) الطَّرْفُ (بِالْكَسْرِ :) الْخِرْقُ
(الْكَرِيمُ الطَّرْفَيْنِ مِنَّا) يَرِيدُ الْآبَاءَ
وَالْأُمَّهَاتِ ، وَهُوَ مُجَازٌ . وَقَوْلُهُ : مِنَّا ، أَيُّ
مِنْ بَنِي آدَمَ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الْكَرِيمِ ، وَلَمْ يُقَيِّدْ بِالطَّرْفَيْنِ ، وَقَالَ :
مِنْ الْفَتَيَانِ ، زَادَ فِي اللَّسَانِ : وَمِنْ الرِّجَالِ
(ج : أَطْرَافُ) وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِابْنِ أَحْمَرَ :

عَلَيْهِنَّ أَطْرَافٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ
طَعَامُهُمْ حَبًّا بِزُغْمَةٍ أَسْمَرًا^(١)

يَعْنِي الْعَدَسَ ، وَزُغْمَةٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ .

(و) الطَّرْفُ أَيْضاً : الْكَرِيمُ الطَّرْفَيْنِ
(مَنْ غَيْرُنَا) وَحِينَئِذٍ (ج : طُرُوفٌ)
لَا غَيْرُ .

(و) الطَّرْفُ أَيْضاً : (الكَرِيمُ مِنْ
الْخَيْلِ) الْعَتِيقُ ، قَالَ الرَّاعِبُ : وَهُوَ
الَّذِي يُطَرَّفُ مِنْ حُسْنِهِ ، فَالطَّرْفُ فِي
الْأَصْلِ هُوَ الْمَطْرُوفُ ، أَيْ : الْمَنْظُورُ ،
كَالْتَقْصِصِ^(٢) بِمَعْنَى الْمَنْقُوضِ^(٢) ،
وَبِهَذَا النَّظَرِ قِيلَ لَهُ : هُوَ قَيْدُ النُّوَاطِرِ ،
فِيمَا يَحْسُنُ حَتَّى يَثْبُتَ عَلَيْهِ النَّظَرُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(أَوْ) الطَّرْفُ : هُوَ (الكَرِيمُ الْأَطْرَافِ
مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ) وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ .

(أَوْ) هُوَ (نَعْتُ لِلذُّكُورِ خَاصَّةً)
قَالَ أَبُو زَيْدٍ (ج : طُرُوفٌ وَأَطْرَافٌ) قَالَ

(١) اللسان وأيضاً في مادة (زغم) وفي معجم
البلدان (زغبة) وروايته : (حباً بزغبةً)
وتقدم في مادة (زغب) .

(٢) في مطبوع التاج (كالنقض ... المنفوس) والتصحيح
من مفردات الراغب والتفصيل عنه .

كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ :

نُخَبِرُهُمْ بِأَنَّا قَدْ جَنَّبْنَا
عِتَاقَ الْخَيْلِ وَالْبُخْتِ الطَّرُوفَا^(١)

(أَوْ) هُوَ (الْمُسْتَطَرَفُ^(٢)) الَّذِي لَيْسَ
مِنْ نِتَاجِ صَاحِبِهِ (نَقْلَهُ اللَّيْثُ) وَهِيَ
بِهَاءٌ) قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَطَرَفَةٌ شَدَّتْ دِخَالاً مُدْمَجَا * .

* جَرْدَاءٌ مُسْحَاجٌ تُبَارِي مُسْحَجَا *^(٣)

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَقَدْ يَصِفُونَ بِالطَّرْفِ
وَالطَّرَفَةِ النَّجِيبَ وَالنَّجِيبَةَ ، عَلَى غَيْرِ
اسْتِعْمَالٍ فِي الْكَلَامِ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :
فَرَسٌ طَرَفَةٌ بِالْهَاءِ لِلأُنْثَى : صَارِمَةٌ ،
وَهِيَ الشَّابِدَةُ .

(و) الطَّرْفُ أَيْضاً : (مَا كَانَ فِي
أَكْمَامِهِ مِنَ النَّبَاتِ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) الطَّرْفُ أَيْضاً : (الْحَدِيثُ)
الْمُسْتَفَادُ (مِنَ الْمَالِ ، وَيُضَمُّ ، كَالطَّارِفِ
وَالطَّرِيفِ وَالْمُطَرِفِ) الْأَخِيرُ كَمُحْسِنٍ ،

(١) في مطبوع التاج « نخبرهم » .. والمثبت من العباب .

(٢) ضبطه القاموس شكلاً بكسر الراء والمثبت من العباب .

(٣) ديوانه ١٠/ والرواية « ... مَدْرَجَا » جَرْدَاءُ

مُسْحَجَا .. « والأول في اللسان ، وهما
في العباب .

وهو خلاف التَّالِدِ والتَّلِيدِ .

وَيَقُولُونَ : مَالَهُ طَارِفٌ وَلَا تَالِدٌ ،
وَلَا طَرِيفٌ وَلَا تَلِيدٌ ، فَالطَّارِفُ وَالطَّرِيفُ :
مَا اسْتَحْدَثْتَ مِنَ الْمَالِ وَاسْتَطَرَفْتَهُ ،
وَالتَّالِدُ وَالتَّلِيدُ : مَا وَرِثْتَهُ مِنَ الْأَبَاءِ
قَدِيمًا .

(و) الطَّرْفُ أَيْضًا : (الرَّجُلُ لَا يَثْبُتُ
عَلَى صُحْبَةِ أَحَدٍ ؛ لِمَلَلِهِ) .

وَفِي الصَّحَاحِ : رَجُلٌ طَرَفٌ : لَا يَثْبُتُ
عَلَى امْرَأَةٍ وَلَا صَاحِبٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ ضَبَطَهُ
كَكْتِفٍ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ .

(و) الطَّرْفُ أَيْضًا : (الْجَمَلُ يَنْتَقِلُ
مِنْ مَرْعَى إِلَى مَرْعَى) لَا يَثْبُتُ عَلَى رِغْيٍ
وَاحِدٍ ، وَهَذَا أَيْضًا الصَّوَابُ فِيهِ
الطَّرِفُ ، كَكْتِفٍ .

(وَرَجُلٌ طَرَفٌ فِي نَسَبِهِ) بِالْكَسْرِ :
أَي (حَدِيثُ الشَّرَفِ) لَا قَدِيمُهُ (كَأَنَّهُ
مُخَفَّفٌ مِنْ طَرَفٍ ، كَكْتِفٍ) .

(و) الطَّرْفُ أَيْضًا : (الرَّغِيبُ الْعَيْنِ
الَّذِي لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا أَحَبَّ أَنْ يَكُونُ
لَهُ) .

(و) يُقَالُ : (امْرَأَةٌ طَرَفُ الْحَدِيثِ)
بِالْكَسْرِ ، أَيْ : (حَسَنَتُهُ يَسْتَطْرِفُهُ) كُلُّ
(مَنْ سَمِعَهُ) .

(و) الطَّرْفُ (بِالضَّمِّ : جَمْعُ طَرَاةٍ
وَطَرِيفٍ) ككِتَابٍ وَأَمِيرٍ ، وَهُمَا بِمَعْنَى
الْمَالِ الْمُسْتَحْدَثِ ، وَذَكَرَ طَرَاةً هُنَا
وَلَمْ يَذْكُرْهُ مَعَ نَظَائِرِهِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ ،
وَهُوَ قُصُورٌ لَا يَخْفَى ، وَسُنُورَةٌ فِي
الْمُسْتَدْرَكَاتِ .

(وَالطَّرْفَةُ ، بِالْفَتْحِ : نَجْمٌ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الطَّرْفَةُ : (نُقْطَةٌ
حَمْرَاءُ مِنَ الدَّمِ تَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ مِنْ
ضَرْبَةٍ وَغَيْرِهَا) وَقَدْ ذَكَرَ لَهَا الْأَطْبَاءُ
أَسْبَابًا وَأَدْوِيَةً .

(وَسِمَةٌ لَا أَطْرَافَ لَهَا ، إِنَّمَا هِيَ
هِيَ خَطٌّ) .

(وَالطَّرَفَاءُ : شَجَرٌ ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ
أَصْنَافٍ ، مِنْهَا : الْأَثْلُ) وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الطَّرَفَاءُ مِنَ الْعِضَاءِ ، وَهَذْبُهُ مِثْلُ هَذْبِ
الْأَثْلِ ، وَلَيْسَ لَهُ خَشَبٌ ، وَإِنَّمَا يُخْرَجُ
عَصِيًّا سَمْحَةً فِي السَّمَاءِ ، وَقَدْ تَتَحَمَّضُ

به الإبل إذا لم تجد حمضاً غيره ، قال :
وقال أبو عمرو : الطرفاء : من الحمض ،
(الواحدة طرفاءة ، وطرفة مُحركة) قال
سيبويه : الطرفاء واحدٌ وجميعٌ ،
والطرفاء : اسمٌ للجمع ، وقيل : واحدتها
طرفاءة ، وفي المحكم : الطرفة : شجرة ،
وهي الطرف ، والطرفاء : جماعة الطرفة ،
وقال ابنُ جنِّي : من قال : « طرفاء »
فالهَمْزةُ عنده للتأنيث ، ومن قال
« طرفاءة » فالتاء عنده للتأنيث ، وأما
الهمزة على قوله فزائدة لغير التأنيث .

قال أبو عمرو : (وبها لُقِبَ طرفةُ
ابنِ العبدِ) بنِ سُفْيَانَ بنِ سَعْدِ بنِ مالِكِ
ابنِ ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ الحِصْنِ
(واسمُه عمرو) وهكذا صرح به
الجوهري أيضاً (أو لُقِبَ بقوله :

لاتعجلاً بالبكاء اليوم مطرفاً
ولا أميريكما بالدار إذ وقفاً) (١)

كما في العباب .

(وفي الشعراء طرفة الخزيمي) هكذا

(١) الشاهد الرابع بعد المئة من شواهد القاموس ، وهو
في العباب ، ولم أجده في ديوانه ، وفيه (ص ١٥٦ مما
ينسب إليه) بيتان من البحر والنوى .

في النسخ ، وفي العباب الخزيمي (من
بنِي خَزِيمَةَ بنِ رَوَاحَةَ) بنِ قُطَيْعَةَ
ابنِ عَبْسِ بنِ بَغِيضِ .

(وطرفة العامري ، من بنِي عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ) .

(وطرفة بن ألاءة بن نضلة الفلتان
ابن المُنْدِرِ) بنِ سَلَمَى بنِ جَنْدَلِ بنِ
نَهْشَلِ بنِ دَارِمِ الدَّارِمِي .

(وطرفة بن عرفة) بنِ أَسْعَدَ بنِ
كَرِبِ التَّيْمِي^(١) (الصحابي) رَضِيَ اللهُ
عنه ، وهو الَّذِي (أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ
الْكَلَابِ ، فَاتَّخَذَهَا^(٢) مِنْ وَرَقٍ ، فَأَنْتَنَ
فَرُخْصَ لَهُ فِي الذَّهَبِ) .

وقيل : الَّذِي أُصِيبَ أَنْفُهُ هُوَ وَالِدُهُ
عَرْفَجَةُ ، وفيه خلافٌ ، تَفَرَّدَ عَنْهُ حَفِيدُهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ طَرْفَةَ بنِ عَرْفَجَةَ .

(ومسجد طرفة بقرطبة م) معروف ،
وإليه نُسِبَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ [بن] (٣)
مُطَرِّفِ الطَّرْفِيِّ الكِنَانِيِّ ، إِمَامُ هَذَا
الْمَسْجِدِ ، أَخَذَ عَنْ مَكِّيٍّ ، وَاخْتَصَرَ

(١) في مطبوع التاج « التيمي » والتصحيح من أسد الغابة
في ترجمة عرفة بن أسد ، ومثله في الاستيعاب والإصابة .

(٢) كذا في القاموس ومطبوع التاج ، والأنف
مذكر ، فحقه : فَاتَّخَذَهُ ، كما قال : فَأَنْتَنَ .

(٣) زيادة عن المشبه للذهبي ٤١٩ والنص فيه .

تفسير ابن جرير، قاله الحافظ .

(وتميم بن طرفة : محدث) .

(وامرأة مطروفة بالرجال) : إذا

(طمحت عينها إليهم) وتصرف بصرها

[عن بعلها إلى سواه^(١)] فلا خير

فيها، وهو مجاز، قال الخطيئة :

وما كنت مثل الهالكى وعزسه

بغى الود من مطروفة العين طامح^(٢)

وقال طرفة بن العبد :

إذا نحن قلنا : أسمعينا ، انبرت لنا

على رسلها مطروفة لم تشدد^(٣)

وقيل : امرأة مطروفة : تطرف

الرجال ، أى : لا تثبت على واحد ، وضع

المفعول فيه موضع الفاعل ، وقال

الأزهري : هذا التفسير مخالف لأصل

الكلمة ، والمطروفة من النساء : التى قد

طرفها حب الرجال ، أى : أصاب طرفها ،

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

(٢) في مطبوع التاج « . . مثل الكامل » والتصحيح من ديوانه ٣١٧ واللسان والصحاح والعيون ، وعجزه في المقيس ٤٤٨/٣ .

(٣) ديوانه ٢٦ وضبطه « مطروفة » بالرفع والمثبت كاللسان والعيون والجهنمية ٣٦٩/٢ وفى هامشها عن بعضهم « يروى مطروقة » بالقاف « وتقدم بالقاف أيضاً في (شدد) وانظر شرح القصائد السبع الطوال ١٩٠ .

فهى تطمح وتشرّف لكل من أشرف

لها ، ولا تغض طرفها ، كأنما أصاب

طرفها طرفة أو عود ، ولذلك سُميت

مطروفة (أو) المعنى : كأن عينها

طرفت ، فهى ساكنة ، وقال أبو عمرو :

يقال : هى مطروفة العين بهم :

إذا كانت (لا تنظر إلا إليهم) وقال

ابن الأعرابي : مطروفة : منكسرة العين ،

كأنها طرفت عن كل شئ تنظر إليه ،

وأنشد الأضمعى :

ومطروفة العينين خفاقة الحشى

منعمة كالريم طابت فطلت^(١)

(ومطروف : علم) من أعلام الأناسى .

(و) يقال : (جاء بطرفة عين) :

إذا جاء (بمال كثير) نقله الجوهري ،

وكذلك جاء بعائرة ، وهو مجاز .

(و) قولهم : هو بمكان لا تراه

(الطوارف) : أى (العيون) جمع طارفة .

(و) الطوارف (من السباع) : التى تستلب

الصيّد) قال ذو الرمة يصف غزالاً :

(١) في مطبوع التاج (خفاقة) والتصحيح من اللسان .

تَنْفِي الطَّوَارِفِ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ
أَوْ يَفَعُ مِنْ فِرْنَدَايْنِ مَلْمُومٍ^(١)

(و) الطَّوَارِفُ (من الخبَاء : مارَفَعَتْ
من جَوَانِبِهِ وَنَوَاحِيهِ (لِلنَّظَرِ إِلَى خَارِجِ)
وَقِيلَ : هِيَ حَلَقٌ مَرَكَّبَةٌ فِي الرُّفُوفِ ،
وَفِيهَا حِبَالٌ تُشَدُّ بِهَا إِلَى الْأَوْتَادِ .

(وَطَرَفَهُ عَنْهُ يَطْرِفُهُ) : إِذَا (صَرَفَهُ
وَرَدَّهُ) وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ
يَطْرِفُكَ الْأَذْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ^(٢)

يَقُولُ : يَصْرِفُ بَصْرَكَ عَنْهُ ، أَيْ
تَسْتَطْرِفُ الْجَدِيدَ ، وَتَنْسَى الْقَدِيمَ ،
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ :
وَالصَّوَابُ فِي إِنْشَادِهِ :

* يَطْرِفُكَ الْأَذْنَى عَنِ الْأَقْدَمِ^(٣) *

قال : وَبَعْدَهُ :

(١) ديوانه / ٥٧١ .

(٢) ديوانه / ٣١٥ (ط بيروت) برواية
« . . يَصْرِفُكَ الْأَذْنَى عَنِ الْأَقْدَمِ » وَالْمُجْتَبَى كَاللَّسَانِ
وَالصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ ، وَالْأَسَاسِ .

(٣) رواية الديوان ٣٠٦/٢ (بتحقيق فوزى عطوى)
إِنْ لَمْ تَحْصُلْ أَوْتُكَ ذَا مِثْلَةٍ
يَصْرِفُكَ الْأَذْنَى عَنِ الْأَقْدَمِ

قُلْتُ لَهَا : بَلْ أَنْتِ مُعْتَلِّسَةٌ
فِي الْوَصْلِ يَاهِنْدُ لَكِنِّي تَصْرِمِي^(١)

وَفِي حَدِيثِ نَظَرِ الْفَجَاءَةِ : « وَقَالَ :
اَطْرِفْ بَصْرَكَ » أَيْ اضْرِفْهُ عَمَّا وَقَعَ
عَلَيْهِ ، وَامْتَدَّ إِلَيْهِ ، وَيُرْوَى بِالْقَافِ .

(و) طَرَفَ (بَصْرَهُ) يَطْرِفُهُ طَرَفًا :
إِذَا (أَطْبَقَ أَحَدَ جَفْنَيْهِ عَلَى الْآخَرِ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(أَوْ طَرَفَ بَعَيْنَهُ : حَرَكَ جَفْنَيْهَا)
وَفِي الْمُحْكَمِ : طَرَفَ يَطْرِفُ طَرَفًا :
لَحَظَ ، وَقِيلَ : حَرَكَ شَفْرَهُ وَنَظَرَ .

وَالطَّرْفُ : تَحْرِيكُ الْجَفُونِ فِي النَّظَرِ ،
يُقَالُ : شَخَصَ بَصْرَهُ فَمَا يَطْرِفُ .
(الْمَرَّةُ) الْوَاحِدَةُ (مِنْهُ طَرَفَةٌ) يُقَالُ :
أَسْرَعَ مِنْ طَرَفَةِ عَيْنٍ ، وَمَا يُفَارِقُنِي
طَرَفَةُ عَيْنٍ .

(و) طَرَفَ (عَيْنَهُ) يَطْرِفُهَا طَرَفًا :
(أَصَابَهَا بِشَيْءٍ) كَثُوبٍ أَوْ غَيْرِهِ (فَدَمَعَتْ)

(وَقَدْ طَرِفَتْ ، كَعْنَى) أَصَابَتْهَا
طَرَفَةٌ ، وَطَرَفَهَا الْحُزْنُ وَالْبُكَاءُ .

(١) ديوانه / ٣٥١ (ط بيروت) .

والطَّرَافَةُ فِيهِ بَيِّنَةٌ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ
كَثِيرَ الْأَبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ .

(و) الطَّرِيفُ : (الْغَرِيبُ) الْمَلُوكُ
(مِنَ الثَّمَرِ ، وَغَيْرِهِ) مِمَّا يُسْتَطَرَفُ بِهِ ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَبُو تَمِيمَةَ . (طَرِيفٌ - كَامِيرٌ -
ابْنُ مُجَالِدٍ) الْهَجِيمِيُّ ، وَقَوْلُهُ : كَامِيرٌ
مُسْتَدْرَكٌ ، (تَابِعِيٌّ) عَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ،
يَرْوَى عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، رَوَى
عَنْ حَكِيمٍ ^(١) الْأَثَرُمُ ، مَاتَ سَنَةَ ٩٥
وَقِيلَ : سَنَةَ ٩٧ (وُثِّقَ) أَوْرَدَهُ ابْنُ حِبَّانَ
هَكَذَا فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ (أَوْ صَحَابِيٍّ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، وَاقْتَصَرَ
عَلَيْهِ ، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ فِي مَعْجَمِ
الصَّحَابَةِ غَيْرَهُ ، فَانْظُرْهُ .

(و) طَرِيفُ (بَنُ تَمِيمِ الْعَنْبَرِيِّ :
شَاعِرٌ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) طَرِيفُ (بَنُ شَهَابٍ) وَيُقَالُ :
طَرِيفُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ^(٢) وَيُقَالُ : ابْنُ
سَعْدٍ ، وَيُقَالُ : طَرِيفُ الْأَشْلُ ، أَبُو سُفْيَانَ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « ابْنُ حَكِيمٍ » وَالْمُثَبِّتُ مِنْ تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ .
(٢) فِي الْمَجْرُوحِينَ لِابْنِ حِبَّانَ ٣٨١/١ « بَنُ سُفْيَانَ »

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : طُرِفَتْ عَيْنُهُ (فَهِيَ
مَطْرُوفَةٌ) تَطْرَفُ طَرَفًا : إِذَا حَرَّكَتْ
جَفُونَهَا بِالنَّظَرِ (وَالِاسْمُ الطَّرْفَةُ ، بِالضَّمِّ)
(و) يُقَالُ : (مَابَقِيَتْ مِنْهُمْ عَيْنٌ
تَطْرِفُ : أَيِ مَاتُوا وَقُتِلُوا) كَذَا فِي
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : أَوْ قُتِلُوا ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(وَالطَّرْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الْاسْمُ مِنَ الطَّرِيفِ
وَالْمُطَرَفِ وَالطَّارِفِ ، لِلْمَالِ الْمُسْتَحْدَثِ)
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، فإِعَادَتُهُ ثَانِيًا تَكَرَّارٌ
لَا يَخْفَى .

(وَالطَّرِيفُ) كَامِيرٌ : (ضِدُّ الْقَعْدُدِ)
وَفِي الصَّحَاحِ : الطَّرِيفُ فِي النَّسَبِ :
الْكَثِيرُ الْأَبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ ، وَهُوَ
نَقِيضُ الْقَعْدُدِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : رَجُلٌ
طَرَفٌ وَطَرِيفٌ : كَثِيرُ الْأَبَاءِ إِلَى الْجَدِّ
الْأَكْبَرِ ، لَيْسَ بِذِي قَعْدُدٍ (وَقَدْ طَرَفَ ،
كَكْرَمَ فِيهِمَا) طَرَافَةً ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَقَدْ يُمْدَحُ بِهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الطَّرِيفُ : هُوَ الْمُتَحَدِّرُ فِي النَّسَبِ ، قَالَ :
وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَشْرَفُ مِنَ الْقَعْدُدِ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : فَلَانٌ طَرِيفُ النَّسَبِ ،

السَّعْدِيُّ يَخْتَلِفُونَ^(١) فِي صِفَاتِهِ ، قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ : (ضَعِيفٌ) وَقَالَ أَحْمَدُ وَيَحْيَى : لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ : مُتَّهِمٌ فِي الْأَخْبَارِ ، يَرْوَى عَنْ الثَّقَاتِ مَا لَا يُشَبِّهُ حَدِيثَ الْأَثْبَاتِ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ الْحَسَنِ وَأَبِي نَضْرَةَ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيْوَانِ ،^(٢) وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الضُّعْفَاءِ ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ أَبُو الْخَطَّابِ ابْنُ دَحِيَّةٍ فِي كِتَابِهِ الْعِلْمُ الْمَشْهُورُ .

وَقَدْ بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَمْرَانِ :

أَوَّلًا : فَإِنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَى طَرِيفِ بْنِ مُجَالِدٍ فِي التَّابِعِينَ ، وَتَرَكَ غَيْرَهُ مَعَ أَنَّ فِي الْمُؤْتَقِينَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً ذَكَرَهُمُ ابْنُ حِبَّانَ وَغَيْرُهُ ، مِنْهُمْ : طَرِيفُ بْنُ يَزِيدَ الْحَنْفِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى ، وَطَرِيفُ الْعَكِّيُّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَطَرِيفُ الْبَزَّازُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَطَرِيفُ يَرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَمِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ : مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (يَحْتَالُونَ) وَفِي هَامِشِهِ

« لَعَلَّهُ يَخْتَلِفُونَ ، أَخَذَ مَا بَعْدَهُ »

وَفِي الْمَجْرُوحِينَ لِابْنِ حِبَّانَ (٣٨١/١)

« يَحْتَالُونَ فِيهِ لِكَيْلَا يُعْرَفَ »

(٢) وَأَيْضًا فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ٣٣٦/٢ وَانْظُرِ الضُّعْفَاءَ

لِلدَّارَقُطْنِيِّ تَرْجُمَةً ٣٠٨ وَ ٦٢٥ .

وَأَخُوهُ مُوسَى ، رَوَى عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيٍّ .

وِثَانِيًا : فَإِنَّهُ اقْتَصَرَ فِي ذِكْرِ الضُّعْفَاءِ عَلَى وَاحِدٍ ، وَفِي الضُّعْفَاءِ وَالْمَجَاهِيلِ مَنْ اسْمُهُ طَرِيفٌ عِدَّةٌ ، مِنْهُمْ : طَرِيفُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَبُو عَاتِكَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَطَرِيفُ بْنُ زَيْدِ الْحَرَّانِيِّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، وَطَرِيفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُوَصِّلِي ، وَطَرِيفُ بْنُ عِمْسَى الْجَزَرِيِّ ، وَطَرِيفُ بْنُ يَزِيدَ ، وَطَرِيفُ الْكُوفِيِّ ، وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ ذَكَرَهُمُ الذَّهَبِيُّ^(١) وَابْنُ الْجَوْزِيِّ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالطَّرِيفَةُ مِنَ النَّصِيِّ) كَسْفِينَةٌ (: إِذَا ابْيَضَّ) وَيَبِيسَ ، (أَوْ) هُوَ مِنْهُ (إِذَا اغْتَمَّ وَتَمَّ) وَكَذَلِكَ مِنَ الصَّلِّيَّانِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الطَّرِيفَةُ مِنَ النَّبَاتِ : أَوَّلُ الشَّيْءِ يَسْتَطْرِفُهُ الْمَالُ فَيَرَعَاهُ كَأَنَّهَا مَا كَانَ ، وَسُمِّيَتْ طَرِيفَةً ؛ لِأَنَّ الْمَالَ يَطْرِفُهُ إِذَا لَمْ يَجِدْ بَقْلًا ، وَقِيلَ :

(١) انْظُرْ مِيزَانَ الْإِعْتِدَالِ ٢٣٥/٢ - ٢٣٧ .

لَكَرَمِهَا وَطَرَفَتِهَا ، وَاسْتَطَرَفَ الْمَالِ
إِيَّاهَا^(١) .

وَأُطْرِفَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَتْ طَرِيفَتُهَا .
(وَأَرْضٌ مَطْرُوفَةٌ : كَثِيرَتُهَا) وَقَالَ
أَبُو زِيَادٍ : الطَّرِيفَةُ : خَيْرُ الْكَلَالِ إِلَّا
مَا كَانَ مِنَ الْعُشْبِ ، قَالَ : وَمِنَ الطَّرِيفَةِ :
النَّصِيُّ وَالصِّلْيَانُ وَالْعَنْكَبُ وَالْهَلَسِيُّ
وَالسَّحْمُ وَالنَّعَامُ ، فَهَذِهِ الطَّرِيفَةُ ، قَالَ
عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ فِي فَاضِلِ الْمَرْعَى
يَصِفُ نَاقَةً :

تَابَدَتْ حَائِلًا فِي الشَّوْلِ وَاطْرَدَتْ
مِنَ الطَّرَائِفِ فِي أَوْطَانِهَا لَمَعًا^(٢)

(و) طَرِيفَةٌ ، (كَجُهَيْنَةٍ : مَاءٌ
بِاسْفَلِ أَرْمَامٍ) لِبَنِي جَذِيمَةَ ، كَذَا فِي
الْعُبَابِ . قُلْتُ : وَهِيَ نُقْرٌ يُسْتَعَذَّبُ
لَهَا الْمَاءُ لِيَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ مِنْ أَرْمَامٍ ،
وَقِيلَ : هِيَ لِبَنِي خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ
جَحْوَانَ بْنِ فَقْعَسٍ ، قَالَ الْمَرَارُ
الْفَقْعَسِيُّ :

وَكُنْتُ حَسَبْتُ طَيْبَ تُرَابٍ نَجْدٍ
وَعَيْشًا بِالطَّرِيفَةِ لَنْ يَزُولَا^(١)

(و) طَرِيفَةٌ (بْنُ حَاجِزٍ) قِيلَ :
إِنَّهُ (صَحَابِيٌّ) كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ فِي
قَتْلِ الْفُجَاءَةِ السَّلْمِيِّ ، وَقَدْ غَلِطَ فِيهِ
بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ فَجَعَلَهُ طَرِيفَةً بَنَتْ
حَاجِزٌ ، وَقَالَ : إِنَّهَا تَابِعِيَّةٌ لَمْ تَرَوْا ، وَرَدَّ
عَلَيْهِ الْحَافِظُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ مُخْضَرَمٌ
مِنْ هَوَازَنَ ، ذَكَرَهُ سَيْفٌ فِي الْفَتْوحِ .

(و) طَرِيفٌ (كَزُبَيْرٍ : ع ، بِالْبَحْرَيْنِ)
كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ .

(و) طَرِيفٌ : (اسْمٌ) رَجُلٌ ، وَإِلَيْهِ
نُسِبَتِ الطَّرِيفِيَّاتُ مِنَ الْخَيْلِ الْمَنْسُوبَةِ .

(و) طَرِيفٌ (كَحَذِيمٍ : ع ، بِالْيَمَنِ)
كَمَا فِي الْمُعْجَمِ .

(وَالطَّرَائِفُ : بِلَادٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَعْلَامِ
صُبْحٍ ، وَهِيَ جِبَالٌ مُتَنَاوِحَةٌ) ^(٢) كَمَا فِي
الْعُبَابِ ، وَهِيَ لِبَنِي فِزَارَةَ .

(١) الْعُبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الطَّرِيفَةُ) .

(٢) زَادُ يَاقُوتَ أَنَّهُ فِي شَعْرِ الْفَرَزْدَقِ ، وَلَعَلَّهُ يَعْنِي قَوْلَهُ

فِي دِيوَانِهِ ٦/٢ مِنْ قَصِيدَتِهِ يَرْتِي الْحِجَابَ :

فَقَالَتْ لِعَبْدَيْهَا : أَرِيحَا فَعَقْلًا

فَقَدْ مَاتَ رَاعِي دَوْدَنَا بِالطَّرَائِفِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «إِيَّاهَا» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

(٢) الْعُبَابُ .

(والطَّرَفُ، مُحَرَّكَةٌ: الناحية) من النّواحي، وَيُسْتَعْمَلُ في الأجسام والأوقات وغيرها، قاله الراغب .

(و) أيضاً (: طائفة من الشيء) نقله الجوهري .

(و) أيضاً : (الرَّجُلُ الْكَرِيمُ) الرَّئِيسُ (والأَطْرَافُ الْجَمْعُ) من ذلك، فمن الأوّل قوله عزّ وجلّ: «لَيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا» (١) أي: قطعة، وفي الحديث: «أَطْرَافُ النَّهَارِ: ساعاته» وقال أبو العباس: أراد: طَرَفِيهِ فَجَمَعَ، ومن الثّاني قولُ الفرزدق:

واسألَ بنا وبكم إذا وردت مني
أطرافُ كلِّ قبيلةٍ من يمنعُ؟ (٢)

(و) الأَطْرَافُ (مِنَ الْبَدَنِ: اليَدانِ والرَّجْلانِ والرَّأْسُ) وفي اللّسان: الطَّرَفُ: الشّوأة، والجمعُ أطرافٌ .

(ومن) المجاز: أطرافُ (الأرضِ: أشرافُها، وعُلَمَآؤُها) وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ

(١) سورة آل عمران، الآية ١٢٧ .

(٢) ديوانه ٢٦هـ وفيه «... من يسمع» والمثبت كاللسان.

تعالى: «أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا» (١) معناه موتُ عُلَمَائِهَا، وقيل: موتُ أَهْلِهَا، ونَقُصُ ثَمَارِهَا، وقال ابنُ عَرَفَةَ: من أطرافِها: أي نَفَتْحُ ماحولِ مَكَّةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقال الأزهري (٢): أطرافُ الأرضِ: نواحيها، ونَقُصُها من أطرافِها: موتُ عُلَمَائِهَا، فهو من غيرِ هذا، قال: والتفسيرُ على القولِ الأوّلِ .

(و) الأَطْرَافُ (مِنْكَ: أَبْوَاكُ وَإِخْوَتُكَ وَأَعْمَامُكَ، وَكُلُّ قَرِيبٍ) لك (مَحْرَمٍ) كما في الصّحاح، وأنشد أبو زيد لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود:

(١) سورة الرعد، الآية ٤١ وسورة الأنبياء، الآية ٤٤ .

(٢) قوله: «وقال الأزهري: أطراف الأرض

نواحيها... الخ» عبارته - كما في اللسان -:

«أطراف الأرض: نواحيها، الواحد

طَرَفٌ، ونَنْقُصُها من أطرافِها، أي

من نواحيها ناحيةً ناحيةً، وعلى هذا من

فسر نقصها من أطرافها فتوح الأرضين،

وأما من جعل نقصها من أطرافها موت

علمائها فهو من غير هذا، قال: والتفسير

على القول الأول» ف فيما نقله المصنف هنا

عن الأزهري قصور، ونبه عليه في هامش

مطبوع التاج، وانظر التهذيب ١٣/٣٢٠ .

وَكَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي
وما بَعْدَ شَتَمِ الْوَالِدَيْنِ صَلُوحٌ ^(١)

هكذا فسر أبو زيد الأطراف ، وقال
غيره : جمعهما أطرافاً ، لأنه أراد أبويه
ومن اتصل بهما من ذويهما .

(و) قال ابن الأعرابي : قولهم :
(لا يندري أي طرفيه أطول : أي ذكره
ولسانه) وهو مجاز ، ومنه حديث
قبيصة بن جابر : « ما رأيت أقطع طرفاً
من عمرو بن العاص » يريد أمضى لساناً
منه (أو نسب أبيه وأمه) في الكرم ،
والمعنى لا يندري أي والديه أشرف ،
هكذا قاله الفراء ، وقيل : معناه
لا يندري أي نصفيه أطول ؟ الطرف
الأسفل أم الطرف الأعلى ، فالنصف
الأسفل طرف ، والنصف الأعلى طرف ،
والخضر : ما بين منقطع الضلوع إلى
أطراف الوركين ، وذلك نصف البدن ،
والسواة بينهما ، كأنه جاهل لا يندري
أي طرفي نفسه أطول ، وقيل : الطرفان :
الفم والاسن ، أي : لا يندري أيهما أعف .

(و) حكى ابن السكيت عن أبي
عبيدة قولهم (: لا يملك طرفيه : أي
فمه واسته إذا شرب الدواء ، أو) الخمر
فقاءهما و (سكر) كما في الصحاح ،
ومنه قول الراجز :

* لَوْ لَمْ يَهْوَ ذَلْ طَرَفَاهُ لَنَجَمَ *
* في صدره مثل قفا الكبش الأجَم ^(١) *

يقول : إنه لولا أنه سلح وقاء لقام
في صدره من الطعام الذي أكل ما هو
أغلظ وأضخم من قفا الكبش الأجَم ،
وفي حديث طاووس أن رجلاً واقع
الشراب الشديد ، فسقى ، فضرى ،
فلقد رأيته في النطع وما ^(٢) أذرى أي
طرفيه أسرع » أراد حلقه ودبره ، أي
أصابه القيء والإسهال ، فلم أذر أيهما
أسرع خروجاً من كثرة .

(و) من المجاز : جاء بأطراف
العداري : (أطراف العداري : ضرب من
العنب) أبيض رقيق يكون بالطائف ،
يقال : هذا عنقود من الأطراف ، كذا

(١) اللسان ومادة (صلح) والصحاح والعياب والاساس
والمقديس ٤٤٨/٣ .

(١) اللسان وأيضاً مادة (هذل) .
(٢) في الأصل (ولا أذرى) والتهبت من اللسان والنهاية .

في الأساس ، وفي اللسان : أَسْوَدُ طَوَالٌ
كَأَنَّهُ الْبَلُوطُ ، يُشَبَّهُ بِأَصَابِعِ الْعَذَارَى
الْمُخَضَّبَةِ لَطُولِهِ ، وَعُنُقُوذُهُ نَحْوَالِ الذَّرَاعِ .

(وَذُو الطَّرْفَيْنِ) : ضَرْبٌ (مِنْ
الْحَيَاتِ) السُّودِ (لَهَا إِبْرَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا
فِي أَنْفِهَا ، وَالْأُخْرَى فِي ذَنْبِهَا) يُقَالُ :
إِنَّهَا (تَضْرِبُ بِهِمَا فَلَا تُطْنِي)
الْأَرْضَ (١)

(وَالطَّرَفَاتُ ، مُحَرَّكَةٌ : بَنُو عَدِيَّ بْنِ
حَاتِمٍ) الطَّائِيَّ (قُتِلُوا بِصِفِّيْنِ) مَعَ
عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ (وَهُمْ : طَرِيفُ)
كَأَمِيرٍ ، (وَطَرْفَةٌ) مُحَرَّكَةٌ (وَمُطَرْفٌ)
كَمُحَدِّثٍ .

قلتُ : وفي بني طَيْيٍّ : طَرِيفُ بْنُ
مَالِكِ بْنِ جُدْعَانَ ، الَّذِي مَدَحَهُ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ : بَطْنٌ .

وابنُ أَخِيهِ : طَرِيفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
ثُمَامَةَ بْنِ مَالِكٍ .

(١) قوله : «الأرض» زيادة ليست في العباب ،

وحذفها أولى ، وفي القاموس (طنى)

«... وحيّة لا تُطْنِي : لا يَبْقَى

لديغها» .

وَطَرِيفُ بْنُ حَيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ ،
سِلْسِلَةٌ ، وَغَيْرُهُمْ .

(وَطَرِفَتْ ، ... ، كَفَرِحَ) طَرَفًا :
إِذَا (رَعَتْ) أَطْرَافَ الْمَرْعَى ، وَلَمْ تَخْتَلِطْ
بِالنُّوقِ ، كَتَطَرَفَتْ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

إِذَا طَرِفَتْ فِي مَرْتَعٍ بَكَرَاتِهَا
أَوْ اسْتَأَخَرَتْ عَنْهَا الثَّقَالُ الْقِنَاعُسُ (١)

(وَالطَّرِفُ ، كَكَتَفَ : ضِدُّ الْقُعْدُدِ)
وَفِي الصَّحَاحِ : نَقِيضُ الْقُعْدُدِ ، وَفِي
الْمُحَكَّمِ : رَجُلٌ طَرِفٌ : كَثِيرُ الْآبَاءِ
إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ ، لَيْسَ بِذِي قُعْدُدٍ ،
وَقَدْ طَرَفَ طَرَافَةً ، وَالْجَمْعُ : طَرِفُونَ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي كَثِيرِ الْآبَاءِ
فِي الشَّرَفِ لِلأَعَشَى :

أَمِيرُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مُبَارَكٍ
طَرِفُونَ لَا يَرِثُونَ سَهْمَ الْقُعْدُدِ (٢)

(و) الطَّرِفُ أَيْضًا : (مَنْ لَا يَثْبُتُ
عَلَى أَمْرٍ وَلَا رَأْيٍ وَلَا صَاحِبٍ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) هو لذى الرمة في ديوانه / ٣٢٢ وفي اللسان من غير عزو .

(٢) ديوانه ما ينسب إليه (الصبح المنير / ٢٤٠) واللسان
ومادة (أمر) و (قعد) والعباب والأساس وفيه
«... كل سميع» .

لَمُعَاوِيَةَ كَالطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ، وَقَالَ طَرْفَةُ
ابْنُ الْعَبْدِ :

رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي
وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ ^(١)

(و) الطَّرَافُ أَيْضاً : (مَائُوْخَذٌ مِنْ
أَطْرَافِ الزَّرْعِ) نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) الطَّرَافُ أَيْضاً : (السَّبَابُ) وَهُوَ
مَائِتَعَاطَاهُ الْمُحِبُّونَ مِنَ الْمُفَاوِضَةِ
وَالْتَعْرِیْضِ وَالتَّلْوِیْحِ وَالْإِيْمَاءِ دُونَ
التَّضْرِیْحِ ، وَذَلِكَ أَحْلَى وَأَخْفَى وَأَغْزَلُ ،
وَأَنْسَبُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَشَافَهَةً وَكَشْفًا ،
وَمُصَارَحَةً وَجَهْرًا .

(و) يُقَالُ : (تَوَارَثُوا الْمَجْدَ طَرَفًا :
أَيُّ عَنْ شَرَفٍ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ
نَقِيضُ التَّلَادِ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ عِنْدَ نَظَائِرِهِ .
(وَالْمُطَرَفُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَسْرَعِي
مَرْعَى حَتَّى تَسْتَطْرِفَ غَيْرَهُ) عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ .

(وَالْمُطَرَفُ كَمُكْرَمٍ) هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : كَمَنْبَرٍ وَمُكْرَمٍ ،

(١) ديوانه ٢٧/ واللسان في مادة (غبر) والعياب .

(و) الطَّرَفُ أَيْضاً (: ع ، عَلَى سِتَّةٍ
وِثْلَاثِينَ مِيَالاً مِنَ الْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، قَالَه الْوَاقِدِيُّ .

(وَنَاقَةُ طَرْفَةٍ ، كَفَرِحَةٍ : لَا تَثْبُتُ عَلَى
مَرْعَى وَاحِدٍ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ : نَاقَةُ طَرْفَةٍ : إِذَا كَانَتْ
تُطْرِفُ الرِّيَاضَ رَوْضَةً بَعْدَ رَوْضَةٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّرْفَةُ مِنْ
الْإِبِلِ : الَّتِي (تَحَاتُّ مُقَدِّمُ فِيهَا هَرَمًا)
كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ إِذَا اشْتَكَى
أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ عَلَى
النَّارِ) وَنَصُّ اللَّسَانِ : لَمْ تُنْزَلِ الْبُرْمَةُ
(حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرْفِيهِ : أَيُّ الْبُرِّ
أَوْ الْمَوْتِ) أَيُّ ، حَتَّى يُفِيقَ مِنْ عِلَّتِهِ
أَوْ يَمُوتَ ، وَإِنَّمَا جَعَلَ هَذَيْنِ طَرْفِيهِ
(لَأَنَّهُمَا غَايَتَا أَمْرِ الْعَلِيلِ) فِي عِلَّتِهِ ،
فَالْمُرَادُ بِالطَّرَفِ هُنَا : غَايَةُ الشَّيْءِ وَمُنْتَهَاهُ
وَجَانِبُهُ .

(و) الطَّرَافُ (ككِتَابٍ : بَيْتٌ مِنْ
أَدَمٍ) لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ ، وَهُوَ مِنْ بُيُوتِ
الْأَعْرَابِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كَانَ عَمْرُو

كما في الصَّحاحِ والْعُبَابِ واللِّسَانِ ،
فالاقتصارُ على الضَّمِّ قُصورٌ ظاهرٌ ،
وهو : (رِدَاءٌ مِنْ خَزْ مُرْبَعٌ ذُو أَغْلَامٍ
ج : مَطَارِفُ) وقالَ الفَرَّاءُ : المِطْرَفُ
من الثَّيَابِ : الذي جُعِلَ في طَرَفَيْهِ
عَلَمَانِ ، والأَصْلُ مُطْرَفٌ بِالضَّمِّ ، فَكَسَرُوا
المِيمَ ؛ لِيَكُونَ أَخْفً ، كما قالُوا :
مُغْزَلٌ ، وَأَصْلُهُ مُغْزَلٌ ، مِنْ أَغْزَلَ : أَيْ أُدِيرَ ،
وكذلك المِصْحَفُ والمِجْسَدُ ، ونَقَلَ
الجوهريُّ عن الفَرَّاءِ ما نَصَّه : أَصْلُهُ
الضَّمُّ ؛ لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى مَا اخُذَ مِنْ أَطْرَفٍ ،
أَيْ : جُعِلَ فِي طَرَفَيْهِ الْعَلَمَانِ ، وَلَكِنَّهُمْ
اسْتَثَقَلُوا الضَّمَّةَ فَكَسَرُوهُ . قُلْتُ : وَقَدْ
رَوَى أَيْضاً بَفَتْحِ المِيمِ ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ : «رَأَيْتُ عَلَى
أَبِي هُرَيْرَةَ مِطْرَفَ خَزٍّ» فَهُوَ إِذَا
مُثِّلْتُ ، فَافْهَمْ ذَلِكَ .

(و) طَرَّافٌ (كَشَدَادٍ : عَلَمٌ) .

(و) يُقَالُ : (أَطْرَفَ الْبَلَدُ) : إِذَا
(كَثُرَتْ طَرِيفَتُهُ) وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا .

(و) أَطْرَفَ (الرَّجُلُ) : طَابَقَ بَيْنَ

جَفْنَيْهِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) أَطْرَفَ (فُلَانًا : أَعْطَاهُ مَا لَمْ
يُعْطِ (١) أَحَدٌ قَبْلَكَ) هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ مَا لَمْ يُعْطِهِ (٢) أَحَدًا
قَبْلَهُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللِّسَانِ .

وَيُقَالُ : أَطْرَفْتُ فُلَانًا : أَيْ أَعْطَيْتُهُ
شَيْئًا لَمْ يَمْلِكْ مِثْلَهُ ، فَأَعْجَبَهُ .

(وَالاسْمُ الطَّرْفَةُ ، بِالضَّمِّ) قَالَ بَعْضُ
اللُّصُوصِ بَعْدَ أَنْ تَابَ :

قُلْ لِلصُّوَصِ بَنَى اللَّحْنَاءِ يَحْتَسِبُوا
بُرَّ الْعِرَاقِ ، وَيَنْسَوُا طُرْفَةَ الْيَمَنِ (٣)

(وَمُطْرَفٌ ، كَمُكْرَمٍ : لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ) بَنِي عَفَّانٍ ، لُقِّبَ
بِهِ (لِحُسْنِهِ) : وَكُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ،
وَيُلَقَّبُ أَيْضًا بِالذِّبَاجِ لِحِمَالِهِ ، رَوَى
عَنْ أَبِيهِ .

(و) يُقَالُ : (فَعَلْتُهُ فِي مَطْرَفٍ
الْأَيَّامِ ، كَمُعْظَمٍ ، وَفِي مُسْتَطْرِفِهَا) أَيْ :

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ أَحَدِي نُسَخِهِ « مَا لَمْ
يُعْطِهِ أَحَدًا قَبْلَهُ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .
(٣) اللِّسَانِ .

(فِي مُسْتَأْنَفِهَا) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي .

(و) الْمُطَرَّفُ ، (كَمُعْظَمٍ ، مِنْ الْخَيْلِ :
الْأَبْيَضُ الرَّأْسِ وَالذَّنْبِ) وَسَائِرُ جَسَدِهِ
يُخَالِفُ ذَلِكَ (أَوْ أَسْوَدُهُمَا وَسَائِرُهُ
مُخَالِفُ ذَلِكَ) كِلَا الْقَوْلَيْنِ نَقْلُهُمَا
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مِنْ الْخَيْلِ
أَبْلَقُ مُطَرَّفٌ ، وَهُوَ الَّذِي رَأْسُهُ أَبْيَضٌ ،
وكَذَلِكَ إِذَا كَانَ ذَنْبُهُ وَرَأْسُهُ أَبْيَضَيْنِ ،
فَهُوَ أَبْلَقُ مُطَرَّفٌ .

(و) الْمُطَرَّفَةُ (بِهَاءٍ : الشَّاةُ أَسْوَدُ
طَرَفُ ذَنْبِهَا وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ) نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، أَوْ هِيَ الْبَيْضَاءُ أَطْرَافُ
الْأُذْنَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ ، أَوْ سَوْدَاؤُهُمَا
وسَائِرُهَا أَبْيَضُ .

(وَطَرَفَ) فُلَانٌ (تَطْرِيفًا) : إِذَا
(قَاتَلَ حَوْلَ الْعُسْكَرِ ؛ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ عَلَى
طَرَفٍ مِنْهُمْ) فَيَرُدُّهُمْ إِلَى الْجُمْهُورِ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : (١) قَاتَلَ
عَلَى أَقْصَاهُمْ وَنَاحِيَتِهِمْ (وَبِهِ سُمِّيَ

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ : « وَطَرَفَ حَوْلَ

الْقَوْمِ : قَاتَلَ عَلَى أَقْصَاهُمْ .. الخ » .

الرَّجُلُ مُطَرَّفًا) وَقِيلَ : الْمُطَرَّفُ : هُوَ
الَّذِي يُقَاتِلُ أَطْرَافَ النَّاسِ .

(و) طَرَفَ (الْبَعِيرُ : ذَهَبَتْ سِنُّهُ)
هَرَمًا .

(و) طَرَفَ (عَلَى الْإِبِلِ : رَدَّ عَلَى
أَطْرَافِهَا) .

(و) طَرَفَ (الْخَيْلِ) تَطْرِيفًا : (رَدَّ
أَوَائِلَهَا) عَلَى أَوَاخِرِهَا ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ
الْهُذَلِيِّ :

مُطَرَّفٍ وَسَطَ أُولَى الْخَيْلِ مُعْتَكِرٍ
كَالْفَحْلِ قَرَقَرٍ وَسَطَ الْهَجْمَةِ الْقَطِمِ (١)
يُرَوَّى بِكُسْرِ الرَّاءِ وَبِفَتْحِهَا ، وَمَعْنَى
الْكُسْرِ : الَّذِي يَرُدُّ أَطْرَافَ الْخَيْلِ
وَالْقَوْمِ ، وَرَوَى الْجُمُحِيُّ بِفَتْحِهَا ، أَيْ
مُرَدَّدٌ فِي الْكُرْمِ .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : التَّطْرِيفُ : أَنْ يَرُدَّ
الرَّجُلُ عَلَى أَخْرِيَاتِ أَصْحَابِهِ ، يُقَالُ :
طَرَفَ عَنَّا هَذَا الْفَارِسُ ، قَالَ مُتَمِّمٌ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمَذَلِّينَ ١١٣٦ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ .

وَقَدْ عَلِمْتُ أُولَى الْمُغِيرَةِ أَنَّنَا
نُطَرِّفُ خَلْفَ الْمُوقَصَاتِ السَّوَابِقَا^(١)

(و) طَرَفَتْ (الْمَرْأَةُ بَنَانَهَا) : إِذَا
(خَضَبَتْ) أَطْرَافَ أَصَابِعِهَا بِالْحِنَاءِ .

(وَمُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفٍ)
كَمُحَدَّثِ ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، مَوْلَى
مَيْمُونَةَ الْهَلَالِيَّةِ ، أَبُو مُضْعَبٍ الْهَلَالِيُّ ،
ثُمَّ الْيَسَارِيُّ الْمَدَنِيُّ الْفَقِيهَ (شَيْخُ
الْبُخَارِيِّ) مَاتَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ ،
قِيلَ : مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ .

(و) مُطَرِّفُ (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ)
ابْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ الْعَامِرِيُّ الْحَرَشِيُّ ،
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ ، (تَابِعِيٌّ) ثِقَةٌ
عَابِدٌ فَاضِلٌ ، يُقَالُ : وَلِدَ فِي حَيَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَرْوَى
عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَمَاتَ عُمَرُ وَهُوَ
ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً ، رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ
وَأَبُو التَّيَّاحِ ، مَاتَ بَعْدَ طَاعُونِ الْجَارِفِ
سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ ، وَقِيلَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ ،
وَكَانَ أَكْبَرَ مِنَ الْحَسَنِ بِعَشْرِينَ سَنَةً ،

(١) اللسان ، وفي العباب « . . . أولى المنيعة . . . »

خلف الموقصات . . . وفي التهذيب ١٣ / ٣٢٤

« خلف الموقصات . . . »

كَذَا فِي الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ ، وَفِي أَسْمَاءِ
رِجَالِ الصَّحِيحِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ
وَتِسْعِينَ ، فَانْظُرْهُ .

(و) مُطَرِّفُ (بْنُ طَرِيفٍ) الْكُوفِيُّ ،
أَبُو بَكْرٍ الْحَارِثِيُّ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِ ،
وَقِيلَ : إِحْدَى ، وَقِيلَ : اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ
وَمِائَةٍ .

(و) مُطَرِّفُ (بْنُ مَعْقِلٍ) يَرْوَى عَنْ
ثَابِتٍ .

(و) مُطَرِّفُ (بْنُ مَازِنٍ) أَبُو أَيُّوبَ
الصَّنْعَانِيُّ الْكِنَانِيُّ ، قَاضِي الْيَمَنِ ،
يَرْوَى عَنْ مَعْمَرٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ :
(مُحَدَّثُونَ) وَقَدْ ضَعُفَ الْأَخِيرَانِ .

وَفَاتَهُ مِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ : مُطَرِّفُ
ابْنُ عَوْفٍ الَّذِي يَرْوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ .

وَمُطَرِّفُ بْنُ مَالِكٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ .

وَمُطَرِّفُ الْعَامِرِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ
سَعِيدُ بْنُ هِنْدٍ ، ذَكَرَهُمْ ابْنُ حِبَّانَ فِي
الثَّقَاتِ .

(وَاطَرَفْتُ الشَّيْءَ ، كَافْتَعَلْتُ :

اشْتَرَيْتُهُ حَدِيثًا) يُقَالُ : بَعِيرٌ مُطْرَفٌ ،
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لَذِي الرُّمَّةِ :

كَأَنَّيَ مِنْ هَوَى خَرَقَاءَ مُطْرَفٍ
دَامِيَ الْأَظْلَ بَعِيدُ السَّأُو مَهْيُومٌ ^(١)

أَرَادَ أَنَّهُ مِنْ هَوَاهَا كَالْبَعِيرِ الَّذِي
اشْتَرَى حَدِيثًا ، فَلَا يَزَالُ يَحْنُ إِلَى الْآفَةِ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمُطْرَفُ : الَّذِي اشْتَرَى
مِنْ بَلَدٍ آخَرَ ، فَهُوَ يَنْزِعُ إِلَى وَطَنِهِ .

(وَاخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ تَطَارِيفَ : أَيْ
أَطْرَافَ أَصَابِعِهَا) نَقْلُهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَاسْتَطْرَفَهُ : عَدَّهُ طَرِيفًا) نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) اسْتَطْرَفَ (الشَّيْءُ : اسْتَحْدَثَهُ)
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ، وَمِنْهُ الْمَالُ
الْمُسْتَطْرَفُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّرْفُ مِنَ الْعَيْنِ : الْجَفْنُ .

وَالطَّرْفُ : إِطْبَاقُ الْجَفْنِ عَلَى الْجَفْنِ .

(١) ديوانه/٥٦٩ واللسان ومادة (سأو) والصحاح
والمعاني ، وفي مطبوع التاج « بعيد الشأو » والمثبت ما
سبق .

وَطَرَفَ يَطْرِفُ طَرَفًا : لَحَظَ ، وَقِيلَ :
حَرَّكَ شَفْرَهُ وَنَظَرَ .

وَطَرَفَهُ يَطْرِفُهُ ، وَصَرَفَهُ ، كِلَاهُمَا :
إِذَا أَصَابَ طَرَفَهُ ، وَالْأَسْمُ الطَّرْفَةُ .

وَعَيْنٌ طَرِيفٌ : مَطْرُوفَةٌ .

وَالطَّرْفُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْخَيْلِ : الطَّوِيلُ
الْقَوَائِمُ ^(١) وَالْعُنُقُ ، الْمُطْرَفُ الْأُذُنَيْنِ .

وَتَطْرِيفُ الْأُذُنَيْنِ : تَأْلِيلُهُمَا ، وَهُوَ
دِقَّةُ أَطْرَافِهِمَا .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ : خَيْرُ الْكَلَامِ
مَا طَرَفَتْ مَعَانِيهِ ، وَشَرَفَتْ مَبَانِيهِ ، وَالتَّدَّةُ
أَذَانُ سَامِعِيهِ .

وَطِرَافٌ : جَمْعُ طَرِيفٍ ، كَطَرِيفٍ
وِظَرَافٍ ، أَوْ طَارِيفٍ ، كَصَاحِبِ
وَصِحَابٍ ، أَوْ لُغَةً فِي الطَّرِيفِ ، وَبِكُلِّ
مِنْهَا فُسْرٌ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ :

فَلَدَى لِفَوَارِسِ الْحَيَّيْنِ غَوُثُ

وَزِمَانِ التَّلَادِ مَعَ الطَّرَافِ ^(٢)

(١) في مطبوع التاج « أو العنق » والتصحيح من اللسان
متفقاً مع تكملة القاموس للمؤلف .

(٢) شعر الطرميح/١٥٧ واللسان .

وَالْوَجْهَ الْأَخِيرَ أَقْبَسُ ، لَا تَقْبِرُ لَهُ بِالْتَّلَادِ .

وَأَطْرَفَهُ : أَفَادَهُ الْمَالَ الطَّرْفَ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَطِطُّ وَتَأْدُوها الْإِفَالُ مُرَبَّةً
بِأَوْطَانِهَا مِنْ مُطَرَفَاتِ الْحَمَائِلِ ^(١)

قَالَ : مُطَرَفَاتٌ : أَطْرَفُوهَا غَنِيمَةً مِنْ غَيْرِهِمْ .

وَرَجُلٌ مُتَطَرِّفٌ وَمُسْتَطَرِّفٌ : لَا يَثْبُتُ
عَلَى أَمْرٍ .

وَطَرَفَهُ عَنَّا شُغْلٌ : حَبَسَهُ .

وَطَرَفَهُ : إِذَا طَرَدَهُ ، عَنْ شَمِيرٍ .

وَأَسْتَطَرَفَتِ الْإِبِلُ الْمَرْتَعَ : اخْتَارَتْهُ ،
وَقِيلَ : اسْتَأْنَفَتْهُ .

وَالطَّرِيفُ - الَّذِي هُوَ نَقِيضُ الْقَعْدِ -
يُجْمَعُ عَلَى طُرْفٍ ، بَضْمَتَيْنِ ، وَطُرْفٍ
بَضْمٌ فَفَتَحَ ، وَطُرَافٍ كُرْمَانِ ، الْأَخِيرَانِ
شَاذَانِ ، وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ الْأَعَشَى :

هُمُ الطَّرْفُ الْبَادُو الْعَدُوُّ ، وَأَنْتُمْ
بِقُصْوَى ثَلَاثٍ تَأْكُلُونَ الْوَقَائِصَا ^(٢)

(١) اللسان ، وأيضاً في مادة (أدو) .

(٢) زيرواته ١٤٩/ وفي مطبوع التاج واللسان : يَأْكُلُونَ
الْوَقَائِصَا « والمثبت من الديوان » .

هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْإِطْرَافُ : كَثْرَةُ الْآبَاءِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ أَطْرَفُهُمْ : أَيْ
أَبْعَدُهُمْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالطَّرْفِيُّ - فِي النَّسَبِ - :
مَأْخُوذٌ مِنَ الطَّرْفِ ، وَهُوَ الْبُعْدُ ، وَالْقَعْدَى
أَقْرَبُ نَسَباً إِلَى الْجَدِّ مِنَ الطَّرْفِيِّ ، قَالَ :
وَصَحَّفَهُ ابْنُ وَلَآدٍ ، فَقَالَ : الطَّرْقِيُّ
بِالْقَافِ .

وَفِي حَدِيثِ عَذَابِ الْقَبْرِ : « كَسَانِ
لَا يَتَطَرَّفُ مِنَ الْبَوْلِ » أَيْ لَا يَتَبَاعَدُ ،
مِنَ الطَّرْفِ [: الناحية ^(١)] .

وَتَطَرَّفَ عَلَى الْقَوْمِ : أَغَارَ .

وَتَطَرَّفَ الشَّيْءُ : صَارَ طَرَفًا .

وَالْأَطْرَافُ : الْأَصَابِعُ ، وَلَا تُفْرَدُ
الْأَطْرَافُ إِلَّا بِالْإِضَافَةِ ، كَقَوْلِكَ :
أَشَارَتْ بَطَرَفٍ إِصْبَعِهَا ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :
* يُبْدِينَ أَطْرَافًا لَطَافًا عَنَمَةً ^(٢) *

(١) زيادة من اللسان والنهاية والنقل عنهما .

(٢) اللسان .

قال الأزهرى: جعل الأطراف بمعنى الطرف الواحد، ولذلك قال: عنمه، وفي الحديث: «إن إبراهيم عليه السلام جعل في سرب وهو طفل، وجعل رزقه في أطرافه» أى: كان يَمَصُّ أصابعه، فيجد فيها ما يُغذِّيه.

وطرف الشيء، وتطرفه: اختاره، قال سويد الكلبي:

أطرف أبكاراً كأنَّ وجوهها
وجوه عذارى حُشرت أن تُقنعا^(١)

وكلُّ مُختارٍ: طرف، محرَّكة، والجمع أطراف، قال:

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا
وسالت بأعناق المطي الأباطح^(٢)
وقال ابن سيده: عني بأطراف
الأحاديث ما يتعاطاه المحبون من

(١) اللسان.

(٢) اللسان وأنشد معه بيتا قبله هو

ولما قضينا من مني كل حاجة

ومسح بالأركان من هو ماسح

والأساس (سبل)، ومعجم البلدان (مني) وهو

فيها من غير عزو، وهما من أبيات مختلف في قائلها، وقد

نسبها الحصري في زهر الأدب ٣٤٩ إلى كثير، وهي

في ديوانه ٥٢٥ في المنحول من شعره، وحكى الشريف

المرتضى في أماليه ٤٥٧/١ عن ثعلب عن ابن الأعرابي

نسبها إلى عقبة بن كعب بن زهير وانظر الشعر والشعراء

٦٦ والخصائص ٢٥٥/١.

المفاوضة والتعريض والتلويح.
وطرائف الحديث: مختارُه أيضاً
كأطرافه، قال:

أذكر من جارتى ومجلسها
طرائفاً من حديثها الحسن^(١)
ومن حديث يزيدنى مقلة

مالحديث الموموق من ثمن
والطرف، محرَّكة: اللحم.

ويقال: فلان فاسد الطرفين: إذا
كان خبيث اللسان والفرج.

وقد يكون طرفاً الدابة: مقدمها
ومؤخرها، قال حميد بن ثور يصف
ذئباً وسرعته:

ترى طرفيه يغسلان كلاهما
كما اهتز عود الساسم المتنايع^(٢)

قال ابن سيده: والطرفان في المديد:
حذف ألف فاعلاتن ونونها، هذا قول
الخليل، وإنما حكمه أن يقول:
التطريف: حذف ألف فاعلاتن ونونها،

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ١٠٤/١ والرواية: «المتنايع»

والثبت كاللسان.

أَوْ يَقُولُ: الطَّرْفَانِ: الألف والنون
المَحْدُوفَتَانِ مِنْ فَاعِلَاتِنِ .

وَتَطَرَّفَتِ الشَّمْسُ: دَنَتْ لِلْغُرُوبِ ،
قَالَ :

* دَنَا وَقَرَّنُ الشَّمْسِ قَدْ تَطَرَّفَا ^(١) *

وَالْمِطْرَفُ ، كَمَنْبَرٍ وَمَقْعَدٍ: لُغَتَانِ
فِي الْمِطْرِفِ ، كَمُخْسَنِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ
لَا خَرَوْقَ قَدِيمٍ مِنْ سَفَرٍ-: هَلْ
وَرَاءَكَ طَرِيفَةً خَبَرَ تُطْرِفُنَا بِهِ ^(٢) ؟ يَعْنِي
خَبْرًا جَدِيدًا ، وَمُغْرَبَةً خَبَرَ: مِثْلُهُ .

وَالطَّرْفَةُ وَالْأُطْرُوفَةُ ، بَضْمُهُمَا: كُلُّ
شَيْءٍ اسْتَحْدَثْتَهُ فَأَعْجَبَكَ ، وَهُوَ الطَّرِيفُ .

وَرَجُلٌ طَرِيفٌ بَيْنَ الطَّرَافَةِ: مَاضٍ
هَشٌّ .

وَالطَّرَفَاءُ: مَنْبِتُ الطَّرْفَةِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْقَرْيَةُ بِقُرْبِ مِصْرَ ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا .

وَالطَّرِيفَاتُ ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ ، قَالَ :

(١) اللسان .

(٢) لفظه في اللسان عنه « تُطْرِفُنَاهُ » .

* تَرْغَى سُمْيرَاءَ إِلَى أَعْلَامِهَا *
* إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَهْضَامِهَا * ^(١)

وَنَاقَةٌ مُسْتَطَرِفَةٌ: طَرَفَةٌ .

وَطَرَفَةُ الْمُجَاشِعِيِّ: أَخُو الْفَرَزْدَقِ .

وَجَزِيرَةُ طَرِيفٍ: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ
قَرِبَ الْأَنْدَلُسِ .

وَطَرِيفَةُ الْكَاهِنَةِ سَتَذَكَّرُ مَعَ شِقٍّ .

وَطَرَفَةٌ بِالضَّمِّ ، الْكَرْجِيَّةُ ^(٢): حَدَّثَتْ
عَنِ الْمُفْضَلِ ^(٣) بْنِ أَبِي حَرْبٍ ، وَعَنْهَا
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ .

وَالطَّرِيفِيُّ ، بَضْمٌ فَفَتَحَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ أَحْمَدُ الْأَدِيبُ
حَدَّثَ بِأَصْبَهَانَ .

وَبِالْفَتْحِ: طَرِيفُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّرِيفِيُّ ،
ذَكَرَهُ حَمَزَةُ فِي تَارِيخِهِ .

وَأَحْمَدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ طِعَانَ ، أَبُو الْعَبَّاسِ
الطَّرِيفِيُّ الْبَصْرِيُّ الدَّمَشْقِيُّ ، وَابْنَاهُ

(١) معجم البلدان (الطريقة) ونسبه الى الفقيهي، ورواية الأول

* رَعَتْ سُمَيْرًا إِلَى أَرَامِهَا *

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَالْمَشْتَبِهِ ٤٢٠ وَفِي

التَّبَصِيرِ ٨٦٥ « الْكَرْجِيَّةُ » بِالْخَاءِ .

(٣) فِي التَّبَصِيرِ وَالْمَشْتَبِهِ « عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي حَرْبٍ » .

عبد الرحمن وعبد الله ، روى عن
الخشوعي ، وروى أحمد عن الخضر بن
طاؤس .

وقد سموا مطرفاً ، كمنبر ، منهم :
مطرف بن سعد بن مطرف ، وأخوه
عبد الوهاب ، سمعا من يونس بن يحيى
الهاشمي بمكة ، ذكرهما ابن سليم
في تاريخه .

وأبو جعفر محمد بن هارون بن
مطرف - كمعظم - المطرفي عن أبي
الأزهر العبدى .

وأبو أحمد محمد بن إبراهيم بن
مطرف المطرفي الأستراباذي ، عن أبي
سعيد الأشج (٢) .

[ط ر ه ف] *

(المطرهف ، كمشمعل : الحسن التام
من الرجال) نقله الجوهري وغيره ،
وأنشد للراجز :

(١) في التبصير ٨٦٦ والمشتبه ٤١٩ « رَوَوْا »

(٢) في مطبوع التاج « الأشجع » والتصحيح من تكملة القاموس
للمؤلف متفقاً مع التبصير ١٣٧٠ وضبط الطرقي بكسر
الراء المشددة ضبط حركة .

* تَحِبُّ مِنَّا مَطْرَهْفًا فَوْهَدًا *

* عِجْزَةُ شَيْخَيْنِ غُلَامًا أَمْرَدًا * (١)

كذا في الصحاح ، ويروى : « غُلَامًا
أَسْوَدًا » ويروى : « يُسَمَّى الْأَسْوَدَا » (٢)

[ط ع س ف] *

(الطعسفة) أهمله الجوهري ، وقال
ابن دريد : هي (لغة مرغوب عنها)
ومعناه : الخبط بالقدم . قلت : ولذا
أهمله الجوهري ، وما أدق نظره رحمه
الله تعالى .

(و) قال ابن دريد : يقال : (مر
يطعسف في الأرض : إذا مرَّ يخطئها)
ونقله الأزهرى أيضاً هكذا .

[ط غ ف]

(طغفة ، بالغين المعجمة) أهمله
الجماعة (ابن قيس الغفاري :
صحابي) من أهل الصفة ، وقد اختلف
في اسمه على أقوال ، (أو الصواب طهفة)

(١) اللسان ومادة (فهد) والصحاح ، والعياب ، وفي مطبوع

التاج « مترهفا » والتصحيح ما سبق .

(٢) في اللسان (عجز) :

* عِجْزَةُ شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبِدًا *

والمشطور الأول مغير فيه .

بالهاء (أو طَفَفَ) بالقاف (وسَيَأْتِي)
أو طَخَفَ بالخاء، وقد تَقَدَّمَ .

[ط ف ف] *

(الطَّفِيفُ) : الشيء (القليل) نقله
الجوهري .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الطَّفِيفُ ^(١) :
(الغَيْرُ التَّامُّ) .

(وطفُّ المَكُوكِ والإِناءِ ، و) كذلك
(طَفَفُهُ ، مُحَرَّكَةً ، وطفافُهُ) بالفتح
(ويُكْسَرُ : ما مَلَأَ أَصْبَارَهُ) نقله
الجَوَهَرِيُّ ، ولم يَذْكُرِ الإِناءَ .

(أو) : هو (مابَقِيَ فِيهِ بعدَ مَسْحِ
رَأْسِهِ) كما في المُحَكَّمِ .

(أو هو جَمَامُهُ) بالكسر والفتح .

(أو) هو (مَلُوءُهُ) يُقال : هذا طَفٌّ
المِكْيَالِ ، وطفافُهُ : إذا قاربَ مَلَأَهُ ، وفي
الحديث : « كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفٌّ
الصَّاعِ لَمْ تَمْلُؤُوهُ » وهو أَنْ يَقْرُبَ
أَنْ يَمْتَلِيَ فلا يَفْعَلُ ، كما في الصَّحاحِ ،
قال ابنُ الأَثِيرِ : معناه كُلُّكُمْ في الانتسابِ
إلى أَبٍ واحدٍ بِمَنْزِلَةِ واحدةٍ ، في النِّقْصِ

(١) لفظ ابن دريد في الباب : « شَيْءٌ طَفِيفٌ :

غَيْرُ تَامٍ » . ولم أجده في مطبوع الجمهرة .

والتَّقَاصُرِ عَنْ غَايَةِ التَّامِّ ، وَشَبَّهَهُمْ فِي
نُقْصَانِهِمْ بِالْكَيْلِ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ
يَمْلَأَ الْمِكْيَالَ ، ثُمَّ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ التَّفَاضُلَ
لَيْسَ بِالنَّسَبِ ، وَلَكِنْ بِالتَّقَوُّي .

(أو طُفَافُ الإِناءِ ، وطفافُهُ ، بضمِّهما :
أَعْلَاهُ) وفي الصَّحاحِ : هما ما فَوْقَ
المِكْيَالِ .

(و) الطَّفَافُ (كسحابٍ ، وكتابٍ :
سَوَادُ اللَّيْلِ) عن أَبِي العَمِيثَلِ
الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

* عَقْبَانُ دَجْنٍ بَادَرَتْ طُفَافَا *
* صَيْدًا وَقَدْ عَايَنْتِ الْأَسْدَافَا ^(١) *
* فَهِيَ تَضُمُّ الرِّيشَ وَالْأَكْتَافَا *

(وإِناءٌ طَفَّانٌ : بَلَغَ الكَيْلُ طُفَافَهُ)
تَقُولُ مِنْهُ : أَطْفَفْتُهُ ، كما في الصَّحاحِ ،
وهو الَّذِي قُرِبَ أَنْ يَمْتَلِيَ وَيُسَاوِيَ
أَعْلَاهُ .

(والتُّفَافَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَالتُّفَفَةُ
مَحْرُوكَةٌ : ما فَوْقَ الْمِكْيَالِ) الْأَوَّلَى عَنْ
الجوهري (أو الْأَوَّلَى : مَا قَصُرَ عَنْ مِلْءِ

(١) اللسان ، والأول والثاني في التكملة والعياب .

(الإناء) من شرابٍ وغيره ، نقله ابنُ
دُرَيْدٍ .

(والطَّفُّ : ع ، قُرْبَ الكُوفَةِ) وبه
قُتِلَ الإمامُ الحُسَيْنُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،
سُمِّيَ بِهِ لَأَنَّهُ طَرَفُ الْبَرِّ مَا يَلِي
الْفُرَاتَ ، وَكَانَتْ يَوْمَئِذٍ تَجْرِي قَرِيباً
مِنْهُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّفُّ : (مَا
أَشْرَفَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ عَلَى رِيفِ
الْعِرَاقِ) .

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَ طَفًّا
لَأَنَّهُ دَنَا مِنَ الرِّيفِ ، قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ
الْجَمْعِيُّ :

أَلَا إِنَّ قَتْلَى الطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
أَذَلَّتْ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ^(١)
وَقَالَ أَيْضاً :

تَبَيْتُ سَكَارَى مِنْ أُمِّيَّةٍ نَوْمًا
وَبِالطَّفِّ قَتَلَى مَا يَنَامُ حَمِيمُهَا^(٢)

(و) قِيلَ : طَفُّ الْفُرَاتِ : مَا ارْتَفَعَ

مِنْهُ مِنَ (الْجَانِبِ ، و) قِيلَ : هُوَ
(الشَّاطِئُ) مِنْهُ ، قَالَ اللَّيْثُ ، قَالَ شُبْرَمَةُ
ابْنُ الطَّفَيْلِ :

كَأَنَّ أَبَارِيقَ الْمُدَامِ عَلَيْهِمْ
إِوزٌ بِأَعْلَى الطَّفِّ عَوْجُ الْحَنَاجِرِ^(١)
(كَالطَّفْطَافِ) وَهُوَ شَاطِئُ الْبَحْرِ .

(وَطَفَّهُ بِرِجْلِهِ ، أَوْ بِيَدِهِ) : إِذَا (رَفَعَهُ)
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) طَفَّ (الشَّيْءُ مِنْهُ) : إِذَا (دَنَا)
وَمِنْهُ سُمِّيَ الطَّفُّ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) طَفَّ (النَّاقَةُ) يَطْفُهَا طَفًّا :
(شَدَّ قَوَائِمَهَا) نَقْلُهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) قَوْلُهُمْ : (خُذْ مَا طَفَّ لَكَ) ،
وَأَطَفَّ لَكَ ، (وَاسْتَطَفَّ) لَكَ : أَيْ خُذْ
(مَا ارْتَفَعَ لَكَ ، وَأَمَكَنَّ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) زَادَ غَيْرُهُ : (دَنَا مِنْكَ) وَتَهَيَّأَ ،
وَقِيلَ : أَشْرَفَ وَبَدَأَ لِيُؤْخَذَ ، وَالْمَعْنَيَانِ
مَتَجَاوِرَانِ ، وَمِثْلُهُ : خُذْ مَا دَقَّ لَكَ
وَاسْتَدَقَّ : أَيْ مَاتَهَيَّأَ ، قَالَ الْكِسَائِيُّ ،
— فِي بَابِ قَنَاعَةِ الرَّجُلِ بِبَعْضِ حَاجَتِهِ ،

(١) العباب ومعجم البلدان (الطف) في أبيات خبسة .

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (الطف) في ثلاثة أبيات لأبي دهل
أيضاً .

يَحْكِي عَنْهُمْ- : خُذْ مَا طَفَّ لَكَ وَدَعْ مَا
اسْتَطَفَّ لَكَ : أَيْ ارْضَ بِمَا يُمَكِّنُكَ مِنْهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الطَّافَةُ : مَا بَيْنَ
الْجِبَالِ وَالْقِيَعَانِ ، وَمِنْ الْبُسْتَانِ :
مَا حَوَالَيْهِ) وَالْجَمْعُ طَوَافٌ .

(وَالطَّفُطْفَةُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ)
وَكَذَا : الْخَوْشُ ، وَالصَّقْلُ ، وَالسَّوْلَاءُ^(١) ،
وَالْأَفْقَةُ كُلُّهُ : (الْخَاصِرَةُ) نَقَلَهُ
أَبُو عَمْرٍو ، وَنُقِلَ الْكُسْرُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
أَيْضاً ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ .
(أَوْ) هِيَ : (أَطْرَافُ الْجَنْبِ الْمُتَّصِلَةِ
بِالْأَضْلَاعِ) .

(أَوْكُلُّ ، لَحْمٌ مُضْطَرَبٌ) طِفْطِيفَةٌ ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ ، قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ :

قَلِيلٌ لَحْمُهُ إِلَّا بَقَايَا
طَفَاطِفٍ لَحْمٍ مَنَحُوضٍ مَشِيقٍ^(٢)

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ بِالْفِ مَمْدُودَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ
« السَّوْلَاءُ » وَلَمْ أَجِدْ بِهِذَا الْمَعْنَى ، وَفِي
الْمَخْصَصِ ٢٨/٢ « السَّوْلُ : اسْتِرْخَاءٌ
تَحْتَ السَّرَّةِ ، رَجُلٌ أَسْوَلٌ وَامْرَأَةٌ
سَوْلَاءٌ » .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمَذَلِّينَ ١٨٠ وَالْعَبَابُ وَمَعَهُ بَيْتٌ قَبْلَهُ ، وَفِي
مَطْبَعَةِ النَّجَاحِ « لَحْمُهَا » وَالْمُثَبَّتُ مِنْهَا .

(أَوْ) هِيَ : (الرَّخْصُ مِنْ مَرَاقِ الْبَطْنِ)
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ^(١) :

مُعَاوِدٌ قَتَلَ الْهَادِيَاتِ شَوَاؤُهُ
مِنَ الْوَحْشِ قُصْرَى رَخْصَةً وَطَفَاطِفُ^(٢)
وَفِي اللِّسَانِ : وَقِيلَ : هِيَ مَارِقٌ مِنْ
طَرَفِ الْكَبِدِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَسَوْدَاءُ مِثْلُ التُّرْسِ نَازَعَتْ صُحْبَتِي
طَفَاطِفُهَا لَمْ نَسْتَطِعْ دُونَهَا صَبْرًا^(٣)
(ج : طَفَاطِفُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ .
(وَالطَّفَاطِفُ : أَطْرَافُ الشَّجَرِ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ يَصِفُ
فِرَاحَ النَّعَامِ :

أَوَيْنَ إِلَى مُلَاطِفَةِ خَضُودٍ
مَا كَلِهَنَّ طَفَاطِفُ الرُّبُوبِ^(٤)
وَقَالَ غَيْرُهُ : الطَّفَاطِفُ هُنَا : النَّاعِمُ
الرَّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ ، وَقَالَ الْمُفَضَّلُ :
وَرَقُ الْغُصُونِ .

(١) فِي الْجُمُحَةِ ١٠٧/١ وَ ١٥٧ وَنَسَبَهُ إِلَى أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ .

(٢) دِيَوَانُ أَوْسٍ ٧٠ وَفِيهِ « مِنَ اللَّحْمِ قُصْرَى
بَادِن .. » وَاللِّسَانُ مَادَّةُ (قَصْرٍ) وَالْعَبَابُ
وَالْجُمُحَةُ ١٠٧/١ وَ ١٥٧ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « لَمْ تَسْتَطِعْ » وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الدِّيَوَانِ ١٧٧
وَاللِّسَانِ .

(٤) اللِّسَانُ ، وَأَيْضًا فِي مَادِقِ (خَضَدٍ) وَ (رَبَلٍ) وَالْعَبَابُ .

(وَفَرَسٌ طَفَافٌ، كَشَدَادٌ، وَ) كَذَلِكَ
(طَفٌ، وَخَفٌ، وَدَفٌ) أَخَوَاتٌ (بِمَعْنَى)
وَاحِدٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَخِيرَانِ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

(وَأَطَفَّ عَلَيْهِ)، وَأَطَلَّ عَلَيْهِ : أَى
(أَشْرَفَ) عَلَيْهِ.

(و) أَطَفَّ (الْكَيْلَ : أَبْلَغَهُ طَفَافَهُ)
نَقْلَهُ الْجَوْهَرَى، وَقِيلَ : أَخَذَ مَا عَلَيْهِ.

(و) أَطَفَّتِ (النَّاقَةُ : وَلَدَتْ لغيرِ
تَمَامٍ) نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ، وَنَصَبَهُ فِي
الْمُحِيطِ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغيرِ تَمَامٍ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ : أَطَفَّ فُلَانٌ (لِلْأَمْرِ)
: إِذَا (طَبَنَ لَهُ) وَأَرَادَ خَتْلَهُ، وَأَنْشَدَ :
* أَطَفَّ لَهَا شَثْنُ الْبَنَانِ جُنَادِفٌ ^(١) *

(و) أَطَفَّ (عَلَيْهِ بِحَجَرٍ : تَنَاوَلَهُ
بِهِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) أَطَفَّ (لَهُ) : إِذَا (أَرَادَ خَتْلَهُ)
هُوَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ الَّذِي تَقَدَّمَ.

(١) هُوَ لَأَوْسٌ بِنُ حَجَرٍ فِي دِيْوَانِهِ ٧٠ وَتَمَامُهُ :
أَزْبَ ظُهُورُ السَّاعِدَيْنِ ، عِظَامُهُ
عَلَى قَدَرِ شَثْنٍ الْخ .
وَالْمَثْبُتُ كَاللَّسَانِ وَالْعِيَابِ .

(و) أَطَفَّ (عَلَيْهِ) وَنَصَّ أَبِي زَيْدٍ
فِي النُّوَادِرِ : أَطَلَّ عَلَى مَالِهِ، وَأَطَفَّ عَلَيْهِ :
مَعْنَاهُ : أَنَّهُ (اشْتَمَلَ) عَلَيْهِ ، فَذَهَبَ بِهِ .

(وَطَفَّفَ) تَطْفِيفًا : بَخَسَ فِي الْكَيْلِ
وَالْوِزْنِ ، وَ (نَقَصَ الْمِكْيَالَ) وَهُوَ أَنْ
لَا يَمْلَأَهُ إِلَى أَضْبَارِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿وَيْسَلُ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ ^(١) فَالتَّطْفِيفُ :

نَقْصُ يَخُونُ بِهِ صَاحِبُهُ فِي كَيْلٍ أَوْ
وِزْنٍ ، وَقَدْ يَكُونُ النَّقْصُ لِيَرْجَعَ إِلَى
مِقْدَارِ الْحَقِّ فَلَا يُسَمَّى تَطْفِيفًا ،
وَلَا يُسَمَّى بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ مُطَفِّفًا عَلَى
إِطْلَاقِ الصِّفَةِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى حَالِ
تَتَفَاحُشٍ ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْمُطَفِّفُونَ

: الَّذِينَ يَنْقُصُونَ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ،
قَالَ : وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْفَاعِلِ : مُطَفِّفٌ ، لِأَنَّهُ
لَا يَكَادُ يَسْرِقُ فِي الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ
إِلَّا الشَّيْءَ الْخَفِيفَ الطَّفِيفَ ، وَإِنَّمَا
أُخِذَ مِنْ طَفَّ الشَّيْءِ ، وَهُوَ جَانِبُهُ ،
وَقَدْ فَسَّرَهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ : ﴿وَإِذَا
كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ ^(٢) أَى : يَنْقُصُونَ.

(١) سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ الْآيَةُ الْأُولَى .

(٢) سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ ، الْآيَةُ ٣

(و) طَفَفَ (الطَّائِرُ : بَسَطَ جَنَاحَيْهِ)

عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) طَفَفَ (بِهَ الْفَرَسُ) : إِذَا

(وَتَبَّ بِهِ) وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

ابنِ عمرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - لَمَّا ذَكَرَ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَ

[بَيْنَ] ^(١) الْخَيْلِ ، فَقَالَ : « كُنْتُ فَارِسًا

يَوْمَئِذٍ ، فَسَبَقْتُ النَّاسَ حَتَّى طَفَفَ بِي

الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ » أَيْ : وَتَبَّ بِي

حَتَّى ^(٢) جَاذَهُ ، قَالَ الْجَحَافُ بْنُ حَكِيمٍ :

إِذَا مَا تَلَقَّيْتُهُ الْجَوَائِمُ لَمْ يَحْمُ

وَطَفَفَهَا وَتَبَّأَ إِذَا الْجَرَى أَغْقَبَا ^(٣)

(وَطَفَفَ) الرَّجُلُ : (اسْتَرْخَى فِي يَدِ

خَصْمِهِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى

قِلَّةِ الشَّيْءِ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ أَطَفَ

فُلَانٌ لِفُلَانٍ : إِذَا طَبَنَ لَهُ ، وَأَرَادَ خْتَلَهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « سَبَقَ الْخَيْلُ » وَالْمُثَبِّتُ

مِنَ اللِّسَانِ ، وَفِي الْعَبَابِ : « قَالَ ابْنُ عَمْرٍ :

سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- الْخَيْلَ ، وَكُنْتُ فَارِسًا .. الْخُ » .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَالْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالنَّهْجَةِ :

« حَتَّى كَادَ يَسَاوِي الْمَسْجِدَ » .

(٣) الْعَبَابُ وَالْفَائِقُ ٢ / ٣٦٥ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَطَفَّتْ حَاجَتُهُ : إِذَا تَهَيَّأَتْ

وَيُسِّرَتْ .

وَاسْتَطَفَّ السَّنَامُ : ارْتَفَعَ ^(١) .

وَأَطَفَّهُ هُوَ : مَكَّنَهُ .

وَيُقَالُ :

* « أَطَفَ لَأَنْفِهِ الْمُوسَى قَصِيرٌ » * ^(٢)

أَيْ : أَذْنَاهُ مِنْهُ فَقَطَعَهُ .

وِلْنَاءُ طَفَّانٍ : مَلَأَنُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالطَّفُ : فِنَاءُ الدَّارِ .

وَطَفَفَ الْإِنَاءُ : أَخَذَ مَا عَلَيْهِ .

(١) فِي الْعَبَابِ « وَيُقَالُ : خَذَ مَا اسْتَطَفَّ لَكَ :

أَيْ خَذَ مَا ارْتَفَعَ لَكَ وَأَمَكَّنَ ، قَالَ عُلُقَمَةُ

بْنِ عَبْدَةَ .

قَدْ عُرِّيتْ زَمَنًا حَتَّى اسْتَطَفَّ لَهَا

كَثْرُ كَحَافَةٍ كَبِيرِ الْقَيْسِ مَكْمُومٌ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « قَصِيرٌ » بِدَلِّ

« قَصِيرٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْأَسَاسِ ، وَلَفْظُهُ

أَطَفَ لَهُ السِّيفُ وَغَيْرُهُ : أَهْوَى بِهِ إِلَيْهِ ،

وَعَشِيَّةُ ، قَالَ عَدِيُّ (بْنِ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ) :

أَطَفَ لَأَنْفِهِ الْمُوسَى قَصِيرٌ

لِيَجْدَعَهُ ، وَكَانَ بِهِ ضَنْبَانَا

وَتَقَدَّمَ فِي (حَجًّا) بِرَوَايَةٍ :

* وَكَانَ بِأَنْفِهِ حَجِيثًا ضَنْبَانَا *

وَانْظُرِ الْجُمُورَةَ ١ / ١٠٧ .

وْظَفَّ عَلَى الرَّجُلِ : إِذَا أَعْطَاهُ أَقْلًا
مِمَّا أَخَذَ مِنْهُ .

وْظَفَّفْتُ بِفُلَانٍ مَوْضِعَ كَذَا : رَفَعْتُهُ
إِلَيْهِ ، وَحَادِثْتُهُ بِهِ (١) .

وْظَفَّفَ : نَقَصَ ، وَأَيْضًا : وَفَّى .

وْظَفَّفَ عَلَى عِيَالِهِ : قَتَرَ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَالظَّفِيفُ : الْخَسِيسُ الدُّونُ الْحَقِيرُ .

وْظَفَّ الْحَائِطَ ظَفًّا : عَلَاهُ .

وَالظُّفَافَةُ بِالضَّمِّ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ

يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ .

وَأَظَفَّ لَهُ السَّيْفُ : أَهْوَى بِهِ إِلَيْهِ ،

وَعَشِيَهُ بِهِ .

وْظَفَفَتِ الشَّمْسُ : دَنَتْ لِلْغُرُوبِ .

وَأَتَانَا عِنْدَ ظَفَافِ الشَّمْسِ : أَى عِنْدَ

دُنُوبِهَا لِلْغُرُوبِ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « ظَفَّ بِفُلَانٍ مَوْضِعَ

كَذَا : رَفَعَهُ إِلَيْهِ وَجَاذَبَهُ بِهِ » وَالْمَثَلُ مِنْ

النِّهَايَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ « دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ وَحَادِثْتُهُ بِهِ » .

[ط ق ف]

(طَقْفَةُ بْنُ قَيْسٍ الْغِفَارِيُّ : صَحَابِيُّ)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ ، رَوَى عَنْهُ
ابْنُهُ يَعِيشُ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْجَمَاعَةُ هُنَا .

(أَوِ الصَّوَابُ : طَخْفَةُ ، بِالْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ) أَوْ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(أَوِ : طَخْفَةُ بِالْغَيْنِ) كُلُّ ذَلِكَ قَدْ
تَقَدَّمَ .

(أَوِ) هُوَ : (قَيْسُ بْنُ طَخْفَةَ ، أَوْ
يَعِيشُ بْنُ طَخْفَةَ) الَّذِي رَوَى عَنْهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ ، غِفَارِيُّ شَامِيٌّ .

(أَوِ) هُوَ : (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَخْفَةَ) لَهُ
وَلَدٌ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَحَدِيثُهُ مُضْطَرَبٌ .

(أَوِ : طَهْفَةُ بْنُ أَبِي ذَرٍّ) كَمَا سَيَأْتِي .

[ط ل ح ف]

(ضَرَبْتُهُ ضَرْبًا طَلْحِيًّا ، كِبَرُ طِيلٍ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ اللَّيْثُ (و)
زَادَ غَيْرُهُ : طَلْحَفًا ، مِثْلُ (سَمْنَدٍ ، وَ)

طَلَّخَفًا مثل (جَرَدَخِلٍ ، و) طَلَّخَفًا مثل
(سَبَخِلٍ) وطلَّخَفِي ، مثل (حَبْرَكِي)
وهذه عن ابنِ دُرَيْدٍ ، (و) طَلَّخَفًا مثل
(قِرطاسٍ : أَيْ ضَرْبًا شَدِيدًا) .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (جُوعٌ طَلَّخَفٌ ،
كسَبَخِلٍ ، وجَرَدَخِلٍ) أَيْ : (شَدِيدٌ)
وَأَنشَدَ :

إِذَا اجْتَمَعَ الْجُوعُ الطَّلَّخَفُ وَحَبَّهَا
عَلَى الرَّجُلِ الْمَضْعُوفِ كَادَ يَمُوتُ^(١)

(وَاللَّامُ أَصْلِيَّةٌ ، لِذِكْرِهِمُ الطَّلَّخَفِي
فِي بَابِ فَعَلَى مَعَ حَبْرَكِي) مِنْهُمْ ابْنُ
دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ^(٢) وَغَيْرُهُ ، (وَوَهُمُ
الْجَوْهَرِيُّ) حَيْثُ جَعَلَ اللَّامُ زَائِدَةً ،
وَأُورِدَهُ فِي «ط خ ف» ، وَلَوْ كَانَتْ
اللَّامُ زَائِدَةً لَكَانَ وَزْنُهُ فَلَعَلًا .

[ط ل خ ف] *

(ضَرْبٌ طَلَّخِيفٌ ، بِالْخَاءِ ، كَالْحَاءِ فِي
لُغَاتِهِ) وَكَذَلِكَ مِنَ الطَّعْنِ وَالْجُوعِ ،

(١) اللسان مادة (طلخف) وروايته : «الطلخف» بالخاء

المدجمة وهو بالخاء المهملة في التكملة والعياب ، وفي
الجمهرة (٣/٣٢٩ و٣٥٠) أنه يقال باللام وبالخاء

(٢) انظر الجمهرة ٣/٣٩٨

وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَأُورِدَهُ فِي
«طخف» بِنَاءً عَلَى أَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ ،
وَقَدْ وَهَّمَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَقَالَ حَسَّانُ :

أَقَمْنَا لَكُمْ ضَرْبًا طَلَّخَفًا مُنْكَلًا
وَحُزْنَاكُمْ بِالطَّعْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ^(١)
وَقَالَ آخِرُ :

* ضَرْبًا طَلَّخَفًا فِي الطَّلَى سَخِينًا^(٢) *

[ط ل ف] *

(ذَهَبَ دَمُهُ) وَكَذَلِكَ مَالُهُ (طَلْفًا)
بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ) : أَيْ (هَدْرًا) بِاطِلَاءٍ ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا سَمِعْتُهُ بِالْوَجْهِينِ ، قَالَ
الْأَفْوَهِ الْأَوْدِيُّ :

حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ
طَلْفٌ مَا نَالَ مِنَّا وَجِبَارٌ^(٣)

(وَالطَّلْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْعَطَاءُ) وَالْهَبَةُ ،

(١) ديوانه ١٧/ (ط صادر) والرواية : ...

... طعنًا مبييرًا منكلًا وحزناكم

بالضرب ... «ومطبوع التاج كاللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ومادة (جبر) والصحاح والعياب والمفاتيح

٣/٤٢٠ وفي العباب : «حتم الدهر» ومثله في شعره

في الطرائف الأدبية ١٢ .

تقول : أَطْلَفَنِي وَأَسْلَفَنِي ، وَالسَّلَفُ :
مَا يَتَقَضَى ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَابْنُ
فَارِسٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا نَصَابٌ بِهِ
مَاعِشَتَ فِينَا وَإِنْ جَلَّ الرَّزَى طَلَفٌ^(١)

قال : (و) قولهم : إِنَّ الطَّلْفَ :
الْفَضْلُ ، لَيْسَ بِشَيْءٍ ، إِلَّا أَنْ يُرَادَ بِهِ
(الْفَاضِلُ عَنِ الشَّيْءِ) .

(وَالطَّلِيفُ) كَأَمِيرٍ : الشَّيْءُ
(الْمَأْخُودُ) .

(و) أَيْضاً : (الْهَدَرُ وَالْبَاطِلُ) قَالَ
رُؤْبَةُ :

* كَمْ مِنْ عِدَى أَمْوَالِهِمْ طَلِيفٌ^(٢) *

أَي : بَاطِلٌ ، وَقَالَ يُونُسُ : ذَهَبَ فُلَانٌ
بِالْمَالِ طَلِيفاً : أَي بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَالظَّاءُ
الْمُعْجَمَةُ لُغَةً فِيهِ .

(وَالطَّلَفَانُ مُحَرَّكَةٌ : أَنْ يَغَيَّا فَيَعْمَلَ
عَلَى الْكَلَالِ ، أَوْ صَوَابُهُ بِالْغَيْنِ) الْمُعْجَمَةُ
هَكَذَا صَوَّبَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) العباب والمقاييس ٤٢٠/٣

(٢) العباب ، ولم أجده في ديوان رؤبة ، ولا في ديوان المعاج .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَسْلَفَهُ
كَذَا : أَقْرَضَهُ ، وَ (أَطْلَفَهُ) كَذَا :
(وَهَبَهُ) وَنَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً هَكَذَا .

(و) أَطْلَفَهُ أَيْضاً : (أَهْدَرَهُ) نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَطْلَفَ (فُلَانٌ) :
بَطَلَ ثَأْرُ خَصْمِهِ) .

قَالَ : (وَطَلَّفَ عَلَيْهِ تَطْلِيفاً : زَادَ)
وَالظَّاءُ لُغَةً .

[ط ل ن ف]

(الطَّلْنَفِيُّ ، كَحَبْرُ كَيِّ ، وَالطَّلْنَفَاءُ ،
بِالْهَمْزِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (الْكَثِيرُ الْكَلَامِ) يُهْمَزُ
وَلَا يُهْمَزُ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (جَمَلٌ مُطْلَنْفِيٌّ
السَّنَامِ : لَاصِقُهُ) وَقَدْ لَا يُهْمَزُ .

(وَالطَّلْنَفَاتُ : لَزِقَتْ بِالْأَرْضِ)^(١)
فَأَنَا مُطْلَنْفِيٌّ ، وَكَذَلِكَ الطَّلْنَفِيُّ ، وَقَدْ
يُهْمَزَانِ ، قَالَ عِيْلَانُ الرَّبْعِيُّ :

(١) انظر الجمهرة (٢٧٢/٣)

* مُطْلَنَفَيْنَ عِنْدَهَا كَالْأَطْلَا^(١) *

قال الصَّاعِنِيُّ : وقد ذكرتُ هذه اللُّغاتِ في تركيبِ « طلف » .

قُلْتُ : وهو صَنِيعُ ابنِ دُرَيْدٍ والأزهريِّ وصاحبِ اللِّسانِ .

[ط ن ف] *

(الطَّنْفُ، بالفتح، وبالضم، ومُحَرَكَةً، وبضَمَّتَيْنِ: الحَيْنْدُ من الجَبَلِ، و) هو: (مانِتاً منه، ورأسٌ من رُؤُوسِهِ) وقيلَ: هو: شاخِصٌ يَخْرُجُ من الجَبَلِ، فيَتَقَدَّمُ كَأَنَّهُ جَنَاحٌ، واقتصر الجَوْهَرِيُّ على التَّخْرِيكِ (ج: أَطْنافُ، وطُئُوفُ) قال أبو ذُؤَيْبٍ الهَذَلِيُّ:

وما ضَرَبَ بَيْضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا

إلى طُنْفٍ أَغْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ^(٢)

(و) الطَّنْفُ، بالتَّخْرِيكِ، وبضَمَّتَيْنِ: (إفْرِيزُ الحائِطِ) .

(و) قِيلَ: هو (ما أَشْرَفَ خَارجاً عن البِناءِ) .

(١) كذا في اللسان (طلف) ولعله « كالأطلال » .

(٢) شرح أثمار الهذليين ١٤٢/ واللسان ، ومادة (ضرب) والعياب والأساس .

(و) كذلك: (السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ فوقَ بابِ الدَّارِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ، وهي الكَنَّةُ .

(وبالتَّخْرِيكِ: السَّيُورُ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدٍ، قال: وَضَمَّ الطاء والنون لغةً فيه .

(أو) الطَّنْفُ: (الجُلُودُ الحُمْرُ) التي (تكونُ على الأسْفاطِ) وبه فُسِّرَ قولُ الأَفْوهِ الأَوْدِيِّ:

سُودٌ غَدَائِرُهَا بُلُجٌ مَحَاجِرُهَا
كَأَنَّ أَطْرَافَهَا - لَمَّا اجْتَلَى - الطَّنْفُ^(١)
وَيُرَوَى:

* كَانَ أَطْرَافَهَا فِي الْجَلْوَةِ الطَّنْفُ *

(و) الطَّنْفُ: نَفْسُ (التَّهْمَةِ، وفِعْلُهُ) طَنَفَ، (كَفَرِحَ) .

(و) الطَّنْفُ (كَتَفَ: الْمُتَهَمُ) بِالْأَمْرِ، كَأَنَّهُ عَلَى النَّسَبِ .

(و) حَكَى الشَّيْبَانِيُّ أَنَّ الطَّنْفَ (: مَنْ لَا يَأْكُلُ إِلَّا قَلِيلاً) .

(١) شعره في الطرائف الأدبية ٢٠ و اللسان ، وأشار أيضاً إلى الرواية الأخرى ، والعياب . .

(و) الطَّنْفُ أَيْضاً: (الْفَاسِدُ الدَّخْلَةُ)
وقد (طَنَفَ، كَفَرِحَ، طَنَافَةً وَطُنُوفَةً)
بِالضَّمِّ (وَطَنَفًا) مَحَرَّكَةً .

(و) يُقَالُ : (مَا أَطْنَفُهُ) أَيْ
(مَا أَزْهَدَهُ) .

(وَالْمُطْنَفُ، كَمُحْسِنٍ : مَنْ لَمْ
يَطْنَفْ) .

(و) أَيْضاً : (مَنْ يَغْلُو الطَّنْفَ)
وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْآخِرِ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ الشَّنْفَرِيِّ :

كَأَنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ فَوْقَ عَجِيسِهَا
عَوَازِبُ نَحْلِ أَخْطَا الْغَارَ مُطْنَفٌ (١)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَفِي شَرْحِ شَعْرِ
الشَّنْفَرِيِّ : مُطْنَفٌ : لَهُ طَنْفٌ ، وَالَّذِي
لَهُ طَنْفٌ غَيْرُ الَّذِي يَغْلُوهُ .

(وَطَنْفَهُ تَطْنِيفًا : اتَّهَمَهُ) فَهُوَ مُطْنَفٌ ،
يُقَالُ : فَلَانٌ يُطْنَفُ بِهَذِهِ السَّرَقَةِ ، وَفِي
حَدِيثِ جُرَيْجٍ : « كَانَ سُنْتُهُمْ إِذَا
تَرَهَّبَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ ، ثُمَّ طُنَّفَ بِالْفُجُورِ
لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ إِلَّا الْقَتْلَ » أَيْ : اتَّهَمَ .

(١) اللسان والصاحح والتكملة والعياب .

(و) طَنْفَ (جِدَارَهُ) : إِذَا (جَعَلَ
فَوْقَهُ شَوْكًا وَعِيدَانًا وَأَغْصَانًا) لِيَضْعُبَ
تَسْلُقَهُ وَتَسُورَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَأَهْلُ مَكَّةَ يَبْنُونَ
عَلَى السَّطْحِ جِدَارًا (١) قَصِيرًا يُسَمُّونَهُ
الطَّنْفَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢) : طَنْفٌ
(نَفْسُهُ إِلَى كَذَا) : إِذَا (أَذْنَاهَا إِلَى
الطَّمَعِ) .

(و) يُقَالُ : (مَا تَطْنَفَتْ نَفْسِي إِلَى
هَذَا) : أَيْ (مَا أَشَفَّتْ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَهُوَ يَتَطْنَفُهُمْ)
أَيْ : (يَغْشَاهُمْ) .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : « وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ
عَلَى دَوْرِ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ
الطَّنْفُ : الَّذِي لَا يَأْكُلُ إِلَّا قَلِيلًا ، وَمَا
أَطْنَفَهُ ! : مَا أَزْهَدَهُ ! »

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَنْفَ لِلْأَمْرِ تَطْنِيفًا : قَارَفَهُ .

(١) لفظه في الأساس المطبوع « جُدَيْرًا »
بالتصغير .

(٢) المجمر (١١٠/٢)

وَالطَّنْفُ ، محرَّكَةً : شَجَرٌ أَحْمَرٌ
يُشْبِهُ الْعَنَمَ .

وَالْمُطَنَفُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمُهْدَرُ .

[ط و ف] *

(طافَ حَوْلَ الكَعْبَةِ) وعليه اقتصرَ
الجوهريُّ (و) زادَ غيرهُ : و (بِهَا ،
طَوْفًا ، وَطَوْافًا ، وَطَوْفَانًا) مُحَرَّكَةً ،
واقْتَصَرَ الجوهريُّ على الأولِ والثالثِ ،
ونقلَ ابنُ الأثيرِ الثاني (و) كذلك
(اسْتَطَافَ ، وَتَطَوَّفَ) نَقَلَهُمَا الجوهريُّ
(وَطَوَّفَ تَطْوِيفًا) كلُّ ذَلِكَ (بِمَعْنَى) :
دَارَ حَوْلَهَا .

ويُقالُ - في الأخير - طَوَّفَ الرَّجُلُ :
إذا أَكْثَرَ الطَّوْفَ ، قال شيخنا : وقد
قَصَدَ الْمُصَنِّفُ إلى الطَّوْافِ الشَّرْعِيِّ
الذي أَوْضَحَهُ الشَّارِعُ ، وَتَرَكَ أَصْلَهُ في
اللُّغَةِ ، وقد أوردَه الرَّاعِبُ ، وَفَسَّرَهُ
بِمُطَلَقِ الْمَشْيِ ، أَوْ مَشْيٍ فِيهِ اسْتِدَارَةٌ ،
أو غير ذلك .

(وَالْمَطَافُ : موضِعُهُ) أي : الطَّوْافُ ،
وجمعُ الطَّوْافِ : أَطْوَافٌ .

(وَرَجُلٌ طَافَ) : أي (كَثِيرُهُ) نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالطَّوْفُ : قَرَبٌ يَنْفَخُ فِيهَا ، وَيُشَدُّ
بَعْضُهَا إلى بَعْضٍ) فَتُجْعَلُ (كَهَيْئَةِ
السَّطْحِ يُرَكَّبُ عَلَيْهَا فِي الْمَاءِ وَيُحْمَلُ
عَلَيْهَا) المِيرَةُ والنَّاسُ ، وَيُعْبَرُ عَلَيْهَا ،
وهو الرَّمْثُ ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ ،
وَالْجَمْعُ أَطْوَافٌ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الطَّوْفُ
التي ^(١) يُعْبَرُ عَلَيْهَا [في] ^(٢) الْأَنْهَارِ الْكِبَارِ ،
يُسَوَّى مِنَ الْقَصَبِ وَالْعِيدَانِ ، يُشَدُّ
بَعْضُهَا فوقَ بَعْضٍ ، ثُمَّ تَقْمَطُ بِالْقُمُطِ ،
حَتَّى يُوَمَّنَ انْحِلَالُهَا ، ثُمَّ تُرَكَّبُ وَيُعْبَرُ
عَلَيْهَا ، وَرُبَّمَا حُمِلَ عَلَيْهَا الْجَمَلُ ^(٣)
على قَدْرِ قُوَّتِهِ وَثَخَانَتِهِ ، وَتُسَمَّى
العَامَّةُ ، بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ .

(و) الطَّوْفُ : (الْغَائِطُ) وهو ما كانَ
من ذَلِكَ بعدَ الرِّضَاعِ ، وَأَمَّا ما كانَ
قَبْلَهُ فهو عَقِيٌّ ، قاله الْأَحْمَرُ ، وفي
الحَدِيثِ : «لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ على طَوْفِهِمَا»
وفي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : «لَا يُصَلِّيَنَّ

(١) في مطبوع التاج «النن» وانثبت من اللسان عنه .

(٢) زيادة من اللسان عنه وانظر التهذيب ٣٥ / ١٤ .

(٣) في مطبوع التاج «الحمل» بالمهمله ، والصحيح

من التهذيب ٣٥ / ١٤ .

أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدَافِعُ الطَّوْفَ وَالْبَوْلَ «
وفي كلام الراغب ما يدلُّ على أَنَّهُ من
الكناية .

(وطاف) يَطُوفُ طَوْفًا : إِذَا (ذَهَبَ)
إِلَى الْبَرَّازِ (لِيَتَغَوَّطَ) زَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
(كَاطَّافَ) يَطَّافُ اطِّافًا : إِذَا أَلْقَى مَا فِي
جَوْفِهِ ، وَأَنْشَدَ :

عَشَيْتُ جَابَانَ حَيَّ اسْتَدَّ مَغْرَضُهُ
وَكَاذَ يَنْقَدُّ إِلَّا أَنَّهُ اطَّافَا (١)
وهو (على افتعل) .

(والطائفُ : العسسُ) كما في الصُّحاح
قال الراغبُ : وهو الذي يَدُورُ حَوْلَ
الْبُيُوتِ حَافِظًا ، وَقِيْدَهُ غَيْرُهُ بِاللَّيْلِ .

(و) الطَّائِفُ : (بِلَادٍ ثَقِيْفٍ) قَالَ
أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

مَنْعَنَا أَرْضُنَا مِنْ كُلِّ حَيٍّ
كَمَا امْتَنَعَتْ بِطَائِفِهَا ثَقِيْفُ (٢)

(١) تقدم في مادة (صرف) وهو من شواهد
القاموس فيها ، وفي العباب : « أَطْنَعْتُ
جَابَانَ . . » قال الصاغاني : « وَجَابَانُ :
جَمَلُهُ » .

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (الطائف) ومنه بيت قبله .

وهي (في وادٍ) بِالْغَوْرِ (أَوَّلُ قُرَاهَا
لُقَيْمٌ ، وَآخِرُهَا الْوَهْطُ ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا
طَافَتْ عَلَى الْمَاءِ فِي الطُّوفَانِ ، أَوْ لِأَنَّ
جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (طَافَ بِهَا عَلَى
الْبَيْتِ) سَبْعًا نَقَلَهُ الْمَيُورِقِيُّ عَنْ
الْأَزْرَقِيِّ .

(أَوَّلَانَّهَا كَانَتْ) قَرْيَةٌ (بِالشَّامِ ، فَذَقَلَهَا
اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْحِجَازِ بِدَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ) اقْتِلَاعًا مِنْ تَحُومِ الثَّرَى
بَعُيُونِهَا وَثَمَارِهَا وَمَزَارِعِهَا ، وَذَلِكَ لَمَّا
قَالَ : « رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ
غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا
لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ
تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَشْكُرُونَ » (١) نَقَلَهُ أَبُو دَاوُدَ الْأَزْرَقِيُّ
فِي تَارِيخِ مَكَّةَ ، وَأَبُو حَازِمٍ إِسْحَاقُ
ابْنُ بَشِيرٍ الْقُرَشِيُّ فِي كِتَابِ « الْمُبْتَدَأِ »
وهو قولُ الزُّهْرِيِّ ، وَقَالَ الْقُسْطَلَانِيُّ فِي
الْمَوَاهِبِ : إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
اقْتَلَعَ الْجَنَّةَ الَّتِي كَانَتْ لِأَصْحَابِ
الصَّرِيمِ ، فَسَارَ بِهَا إِلَى مَكَّةَ ، فَطَافَ
بِهَا حَوْلَ الْبَيْتِ ، ثُمَّ أَنْزَلَهَا حَيْثُ

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٣٧

الطَّائِفُ، فَسُمِّيَ الْمَوْضِعُ بِهَا، وَكَانَتْ
أَوَّلًا بَنَوَاحِي صَنْعَاءَ، وَاسْمُ الْأَرْضِ
«وَجَّ» وَهِيَ بَلَدَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى ثَلَاثِ
مَرَاحِلَ أَوْ اثْنَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ مِنْ جِهَةِ
الْمَشْرِقِ، كَثِيرَةُ الْأَعْنَابِ وَالْفَوَاكِهَ،
وَرَوَى الْحَافِظُ ابْنُ عَاتٍ^(١) فِي مَجَالِسِهِ أَنَّ
هَذِهِ الْجَنَّةَ كَانَتْ بِالطَّائِفِ، فَاقْتَلَعَهَا
جَبْرِيلُ، وَطَافَ بِهَا الْبَيْتَ سَبْعًا، ثُمَّ
رَدَّهَا إِلَى مَكَانِهَا، ثُمَّ وَضَعَهَا مَكَانَهَا
الْيَوْمَ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَيُورِ قُيُ:
فَتَكُونُ تِلْكَ الْبُقْعَةُ مِنْ سَائِرِ بُقَعِ الطَّائِفِ
طِيفَ بِهَا بِالْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ فِي وَقْتَيْنِ.

(أَوْ لِأَنَّ لِرَجُلًا مِنَ الصَّدِفِ) وَهُوَ
ابْنُهُ الدَّمُونُ بْنُ الصَّدِفِ، وَاسْمُ الصَّدِفِ
مَالِكُ بْنُ مُرْتَعِ بْنِ كِنْدَةَ مِنْ حَضْرَمَوْتَ
(أَصَابَ دَمًا) فِي قَوْمِهِ (بِحَضْرَمَوْتَ،
فَفَرَّ إِلَى وَجٍّ) وَلَحِقَ بِثَقِيفَ، وَأَقَامَ
بِهَا (وَحَالَفَ مَسْعُودَ بْنَ مُعْتَبٍ) الثَّقَفِيَّ
أَحَدَ مَنْ قِيلَ فِيهِ: إِنَّهُ الْمُرَادُ مِنَ الْآيَةِ
فَوْ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرِيَتَيْنِ عَظِيمٍ^(٢)،
(وَكَانَ لَهُ مَالٌ عَظِيمٌ، فَقَالَ) لَهُمْ:

(١) الحافظ أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات

النقري الشاطبي، انظره في طبقات الحفاظ ٤٨٩.

(٢) سورة الزخرف، الآية ٣١

(هَلْ لَكُمْ أَنْ أَبْنِيَ) لَكُمْ (طَوْفًا عَلَيْكُمْ)
يُطِيفُ بِلَدِّكُمْ (يَكُونُ لَكُمْ رِذَاءً مِنْ
الْعَرَبِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَبَنَاهُ، وَهُوَ
الْحَائِطُ الْمُطِيفُ) الْمُحْدَقُ (بِهِ) وَهَذَا
الْقَوْلُ نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ عَنْ
الْبَكْرِيِّ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَذَكَرَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ مَا يُوَافِقُ هَذَا الْقَوْلَ، وَقَدْ خُصِّتِ
الطَّائِفُ بِتَصَانِيفَ، وَذَكَرُوا هَذَا
الْخِلَافَ الَّذِي سَاقَهُ الْمُصَنِّفُ، وَبَسَطُوا
فِيهِ، أَوْ رَدَّ بَعْضُ ذَلِكَ الْحَافِظُ بْنُ فَهْدٍ
الْهَاشِمِيُّ فِي تَارِيخِهِ لَهُ خَصَّهُ بِذِكْرِ
الطَّائِفِ، جَزَاهُمْ اللَّهُ عَنَا كُلَّ خَيْرٍ.

(و) الطَّائِفُ (مِنْ الْقَوَاسِ: مَا بَيْنَ
السِّيَةِ وَالْأَبْهَرِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(أَوْ) هُوَ (قَرِيبٌ مِنْ عَظَمِ الذَّرَاعِ
مِنْ كَبِدِهَا).

(أَوِ الطَّائِفَانِ: دُونَ السَّيْتَيْنِ) وَالْجَمْعُ
طَوَائِفُ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

وَعَرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوْبِعَ بَرِّيْهَا
تَأْوِي طَوَائِفُهَا لِعَجَسِ عِبْهَرِ^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٠٨٣ واللسان، المواد:

(عرض، عجز، عيهر) والعيابه.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ أَلْفًا ، يَعْنِي
بِذَلِكَ أَنَّ لَا يُعْجِبُهُمْ كَثْرَةُ ^(١) [أَهْلٍ]
الْبَاطِلِ .

(أَوْ أَقْلَهَا رَجُلَانِ) قَالَهُ عَطَاءٌ (أَوْ
رَجُلٌ) رَوَى ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ أَيْضًا ،
(فَيَكُونُ) حِينَئِذٍ (بِمَعْنَى النَّفْسِ)
الطَّائِفَةِ ، قَالَ الرَّاعِبُ : إِذَا أُريدَ
بِالطَّائِفَةِ الْجَمْعُ فَجَمْعُ طَائِفٍ ، وَإِذَا
أُرِيدَ بِهِ الْوَاحِدُ فَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا
وَيَكُنَى بِهِ عَنِ الْوَاحِدِ ، وَأَنْ يُجْعَلَ
كِرَاوِيَةً وَعَلَامَةً ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .

(وَذُو طَوَافٍ كَشَدَادٌ : وَائِلٌ
الْحَضْرَمِيُّ) وَالَّذِي الْعُرْفُ رِبِيعَةٌ
الَّتِي ذَكَرَهُ فِي «ع ر ف»

(وَالطَّوَافُ أَيْضًا : الْخَادِمُ يَخْدُمُكَ
بِرَفْقٍ وَعِنَايَةٍ) وَالْجَمْعُ الطَّوَافُونَ ، قَالَهُ
أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّوَافُونَ :
الْخَدَمُ وَالْمَمَالِيكُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «الْهَرَّةُ
لَيْسَتْ بِنَجَسَةٍ ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَافِينَ
عَلَيْكُمْ - أَوْ الطَّوَافَاتِ - وَكَانَ يُصْغَى
لَهَا الْإِنَاءُ فَتَشْرَبُ مِنْهُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ
بِهِ » جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ الْمَمَالِيكِ ، مِنْ قَوْلِهِ

وَيَعْنِي بِالسَّيْتَيْنِ : مَا اغْوَجَ مِنْ
رَأْسِهَا ، وَفِيهَا طَائِفَانِ ، وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : طَائِفُ الْقَوْسِ : مَا جَاوَزَ كُلَّيْتَهَا
مِنْ فَوْقٍ وَأَسْفَلَ إِلَى مَنْحَنِ تَعْطِيفِ
الْقَوْسِ مِنْ طَرَفِهَا ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي :

وَمَضُونَةٌ دُفَعَتْ فَلَمَّا أَذْبَرَتْ
دَفَعَتْ طَوَائِفُهَا عَلَى الْأَقْبَالِ ^(١)

(وَالطَّائِفُ : الثَّوَرُ يَكُونُ مِمَّا يَلِي
طَرَفَ الْكُدْسِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (أَوْ) هِيَ (الْوَاحِدَةُ
فَصَاعِدًا) وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ ^(٢) قَوْلَهُ
تَعَالَى : «وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ» ^(٣) .

(أَوْ) الْوَاحِدَةُ (إِلَى الْأَلْفِ) وَهُوَ
قَوْلُ مُجَاهِدٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا تَزَالُ
طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ» قَالَ إِسْحَاقُ
ابْنُ رَاهَوِيَةَ : الطَّائِفَةُ دُونَ الْأَلْفِ ،
وَسَيَبْلُغُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَى أَنْ يَكُونَ عَدَدُ
الْمُتَمَسِّكِينَ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ

(١) اللسان

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ابْنُ عَبَّادٍ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَبَابِ .

(٣) سُورَةُ النُّورِ ، آيَةُ ٢

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

تعالى : ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ﴾ (١)
ومنه قول إبراهيم النخعي : «إنما
الهرة كبعض أهل البيت» .

(والطوفان ، بالضم : المطر الغالب)
الذي يغرق من كثرته .

(و) قيل : هو (الماء الغالب)
الذي يغشى كل شيء) .

(و) قيل : هو (الموت) وقد جاء
ذلك في حديث عائشة مرفوعاً ، وبه
فسر أيضاً حديث عمرو بن العاص ،
وذكر الطاعون ، فقال : «لا أراه إلا
رجزاً أو طوفاناً» . وقيل : هو الموت
(الذريع) . وقيل : هو الموت
(الجارف) .

(و) قيل : هو (القتل الذريع) .

(و) قيل : هو (السيل المغرق)
قال الشاعر :

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ آيَاتِهَا
خُرُقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ (٢)

(و) قيل : الطوفان (من كل شيء :
ما كان كثيراً) محيطاً (مطيافاً بالجماعة)
كلها ، كالغرق الذي يشتمل على المدن
الكثيرة ، والقتل الذريع ، والموت
الجارف ، وبذلك كله فسر قوله تعالى :
﴿فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ﴾ (١) وكلُّ حادثة
تُحِيطُ بالإنسان ، وعلى ذلك قوله تعالى :
﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾ (٢) وصار
متعارفاً في الماء المتناهي في الكثرة ،
لأجل أن الحادثة به التي نالت قوم
نوح كانت ماءً ، قال عز وجل :
﴿فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ (٣) .
وهو تحقيق نفيس ، ثم اختلف في
اشتقاقه - وإن كان أكثر الأئمة لم
يتعرضوا له - فقيل : من طاف يطوف ،
كما اقتضاه كلام المصنف والراغب ،
وقيل : هو فلعان من طفا الماء يطفو :
إذا علا وارتفع ، فقلبت لأمه لمكان
العين ، كما نقله شيخنا عن الاقتضاب .
قلت : والقول الثاني غريب .
(الواحدة بهاء) قال الأخفش : الطوفان

(١) سورة النكبات ، الآية ١٤

(٢) سورة الأعراف ، الآية ١٢٧

(١) سورة الواقعة ، الآية ١٧

(٢) اللسان والصاح والعباب

جمعُ طُوفَانَةٍ ، قال ابنُ سَيِّده : والأخْفَشُ
ثِقَةٌ ، وإذا حَكَى الثَّقَّةُ شَيْئًا لَزِمَ
قَبُولُهُ ، قال أبو العَبَّاس : هُوَ مِنْ طَافَ
يَطُوفُ ، قال : والطُوفَانُ : مصدرٌ مثلُ
الرُّجْحَانِ والنُّقْصَانِ ، ولا حَاجَةَ بِهِ إِلَى
أَنْ يَطْلُبَ لَهُ وَاحِدًا .

(و) يقال : (أَخَذَ بِطُوفِ رَقَبَتِهِ)
بِالضَّمِّ (وَطَافَهَا ، كَصُوفِهَا وَصَافِهَا)
بِمَعْنَى ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَأَطَافَ بِهِ) : أَيْ (أَلَمَّ بِهِ وَقَارَبَهُ)
قال بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

أَبُو صَبِيَّةٍ شُعْثٌ تُطِيفُ بِشَخْصِهِ
كَوَالِحٍ أَمْثَالُ الْيَعَاسِبِ ضَمْرٌ^(١)

[وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

طَافَ بِهِ الْخَيَالُ طَوْفًا : أَلَمَّ بِهِ فِي
النَّوْمِ ، وَأَوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ ، وَسَيَّأَتِي لِلْمُصَنِّفِ
فِي «ط ي ف» اسْتَطْرْدَا ، لِأَنَّ الْأَصْمَعِيَّ
يَقُولُ : طَافَ الْخَيَالُ يَطِيفُ طَيْسَفًا ،
وغيره يَقُولُ : يَطُوفُ طَوْفًا .

وَطَافَ بِالْقَوْمِ يَطُوفُ طَوْفًا وَطَوْفَانًا ،
وَمَطَافًا .

وَأَطَافَ : اسْتَدَارَ وَجَاءَ مِنْ نَوَاحِيهِ .
وَأَطَافَ بِهِ ، وَعَلَيْهِ : طَرَفَهُ لَيْلًا ،
قال الفَرَّاءُ : وَلَا يَكُونُ الطَّائِفُ نَهَارًا ،
وَقَدْ يَتَكَلَّمُ بِهِ الْعَرَبُ ، فَيَقُولُونَ :
أَصَفْتُ بِهِ نَهَارًا ، وَلَيْسَ مَوْضِعُهُ بِالنَّهَارِ ،
وَلَكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ : لَوْ تَرِكَ الْقَطَا
لَيْلًا لَنَامَ ، لِأَنَّ الْقَطَا لَا يَسْرِى لَيْلًا ،
وَأَنشَدَ أَبُو الْجَرَّاحِ :

أَطَفْتُ بِهَا نَهَارًا غَيْرَ لَيْلٍ
وَأَلْهَى رَبِّهَا طَلَبُ الرُّجَالِ^(١)
وَطَافَ بِالنِّسَاءِ لَا غَيْرُ .

وَأَطَافَ عَلَيْهِ : دَارَ حَوْلَهُ ، قال أبو
خِرَاشٍ :

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلْحَبٌ
خِلَافَ الْبُيُوتِ عِنْدَ مُحْتَمِلِ الصَّرْمِ^(٢)
وَاسْتِطَافَهُ : طَافَ بِهِ .

(١) اللسان

(٢) شرح أشعار الهذليين/ ١٣٤٥ في زيادات شعره ، وتخريجه

فيه ، واللسان (لحب وطوف)

(١) في مطبوع التاج واللسان «يطيف» والمثبت من ديوانه

٨٤ والعياب

وَاطَّوَّفَ اطَّوَّافًا ، وَالْأَصْلُ تَطَّوَّفَ
تَطَّوَّفًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَوَلَّيْطَوْفُوا
بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (١) .

وَالْتَطَّوَّفُ : مُصَدَّرٌ ، وَبِالْكَسْرِ : اسْمٌ
لِلثَّوْبِ الَّذِي يُطَافُ بِهِ .

وَالطَّائِفِيُّ : زَبِيبٌ عَنَاقِيدُهُ مُتَرَاصِفَةٌ
الْحَبِّ ، كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى الطَّائِفِ ، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ .

وَأَصَابَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ طَوْفٌ ، أَيْ :
طَائِفٌ .

وَطَافَ فِي الْبِلَادِ طَوْفًا وَتَطَوَّافًا ،
وَطَوْفٌ : سَارَ فِيهَا .

وَطَوْفٌ تَطْوِيفًا وَتَطَوَّافًا .

وَلَا تُقَطَعَنَّ مِنْهُ طَائِفًا : أَيْ بَعْضَ
أَطْرَافِهِ ، هَكَذَا جَاءَ فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ
ابْنِ حُصَيْنٍ فِي الْعَبْدِ الْآبِقِ ، وَيُرْوَى بِالْبَاءِ
وَالْقَافِ ، وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

تَقَعُ السُّيُوفُ عَلَى طَوَائِفَ مِنْهُمْ
فَيُقَامُ مِنْهُمْ مَيْلٌ مَنْ لَمْ يُعْدَلِ (٢)

قِيلَ : عَنَى بِالطَّوَائِفِ : الدَّوَاحِي ؛
الْأَيْدَى وَالْأَرْجُلَ .

وَالطَّوَّافُ : مَنْ يَعْمَلُ الطَّوْفَ ، وَهُوَ
مَائِضٌ مِنَ الْقِرْبِ فَيُعْبَرُ عَلَيْهَا .

وَالطَّوْفُ : الْقِلْدُ .

وَطَوْفُ الْقَصَبِ : قَدْرُ مَا يُسْقَاةُ .

وَالطَّوْفُ : الثَّوْرُ الَّذِي يَدُورُ حَوْلَهُ
الْبَقَرُ فِي الدِّيَاسَةِ .

وَالطُّوفَانُ ، بِالضَّمِّ : الْبَلَاءُ .

وَيُقَالُ لَشِدَّةِ ظَلَامِ اللَّيْلِ : طُوفَانٌ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ :

* حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصْبُصَبَا *

* وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْأَثَابَا (١) *

وَطَوْفَ النَّاسِ وَالْجَرَادُ : إِذَا مَلَأُوا
الْأَرْضَ ، كَالطُّوفَانِ : قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

عَلَى مَنْ وَرَاءَ الرِّدْمِ لَوْ دُكَّ عَنْهُمْ

لَمَاجُوا كَمَا مَاجَ الْجَرَادُ وَطَوْفُوا (٢)

(١) ديوانه / ٧٤ فيا ينسب اليه ول روبة والسان والصباح
وفي العباب والأساس نسب إلى العجاج ، والثاني في المقاييس

(١) سورة الحج ، الآية ٢٩

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٧٥ والرواية :

نَضَعُ السُّيُوفَ ... فَتَقِيمُ مِنْهُمْ مَيْلَ مَا لَمْ ... «
والمثبت كروايته في اللسان .

[ط ه ف] *

(الطَّهْفَةُ : أَعَالِي الْجَنَبَةِ الْغَضَّةِ)
إذا كانت غير مُتَكَوِّسَةٍ ، قَالَهُ أَبُو
حَنِيفَةَ ، وَفِي الصُّحَا ح : أَعَالِي الصُّلْيَانِ .

(وَالطَّهْفُ) بِالْفَتْحِ ، نَقَلَهُ الْفَرَاءُ
عَنِ الثَّقَاتِ سَمَاعًا (وَيُحَرِّكُ) نَقَلَهُ أَبُو
حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ ذَوِي الْمَعْرِفَةِ ،
قَالَ الْفَرَاءُ : وَأَظْنُهُمَا لُغَتَيْنِ ، قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : (عُشْبٌ ضَعِيفٌ) دُقَاقٌ

لَا وَرَقَ لَهُ ، وَقَالَ أَغْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ -
وَحَرَّكَ الْهَاءَ - : (لَهُ حَبٌّ يُؤْكَلُ فِي
الْمَجْهَدَةِ) ضَاوٍ دَقِيقٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

وَهُوَ مَرْعَى ، وَلَهُ ثَمَرَةٌ حَمْرَاءُ إِذَا اجْتَمَعَتْ
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ظَهَرَتْ حُمْرُهَا ، وَإِذَا
تَفَرَّقَتْ خَفِيَتْ ، وَقَالَ الْفَرَاءُ : هُوَ شَيْءٌ

يُخْتَبَرُ فِي الْمَحَلِّ ، الْوَاحِدَةُ طَهْفَةٌ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ هَوْلَاءُ : الطَّهْفُ : مِثْلُ الْمَرْعَى
لَهُ سُبُولٌ وَوَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الدُّخَنِ ، وَحَبَّةٌ

حَمْرَاءُ دَقِيقَةٌ جَدًّا طَوِيلَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الطَّهْفُ : الذَّرَّةُ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ
كَأَنَّهَا الطَّرِيفَةُ ، لَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي السَّهْلِ

وَشِعَابِ الْجِبَالِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ عُشْبَةٌ

حِجَازِيَّةٌ ذَاتُ غَصْنَةٍ وَوَرَقٍ كَأَنَّهُ وَرَقُ
الْقَصَبِ ، وَمَنْبَتُهَا الصَّحْرَاءُ وَمُتَوْنُ
الْأَرْضِ ، وَثَمَرُهَا حَبٌّ فِي أَكْمَامٍ .

(وَطَهْفَةُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ :
صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَهُ وَفَادَةٌ ،
وَكَانَ خَطِيبًا مُفَوِّهًا .

(و) طَهْفَةُ (بَنُ قَيْسٍ) الْغِفَارِيُّ :
صَحَابِيٌّ أَيْضًا ، وَقَدْ (ذُكِرَ فِي ط ق ف)
وَمَرَّ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ .

(وَزُبْدَةُ طَهْفَةُ : مُسْتَرْخِيَةٌ) عَنِ الْفَرَاءِ .
(و) الطَّهْفَةُ (بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ) .

(و) الطَّهَافُ ، (كَسَحَابٍ : الْمُرْتَفِعِ
مِنَ السَّحَابِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[(وَأَطْهَفَ الصُّلْيَانُ : نَبَتٌ نَبَاتًا
حَسَنًا)] ^(١) .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يُقَالُ : أَطْهَفَ
هَذَا (لَهُ طَهْفَةٌ مِنْ مَالِهِ) : أَيْ (أَعْطَاهُ
قِطْعَةً مِنْهُ) لَيْسَ بِالْأَثِيثِ ، وَقَالَ ابْنُ

(١) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ نَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَأَثْبَتَاهُ مِنَ
الْقَامُوسِ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا .

عباد : يُقال : أَطْهَفَ لَهُ طَهْفَةٌ مِنْ مَالِهِ :
أَيَّ أَعْطَاهُ قِطْعَةً مِنْهُ .

قال : (و) أَطْهَفَ (فِي كَلَامِهِ) : إِذَا
(خَفَّفَ) مِنْهُ .

(و) قال الفراء : أَطْهَفَ (السَّقَاءُ) :
أَيَّ (اسْتَرْخَى) .

(و) قال الجوهري وابن فارس :
(الطَّهَافَةُ ، كَالْكُنَاسَةِ^(١) : الدَّوَابَّةُ)
هَكَذَا هُوَ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالْيَاءِ
التَّخْنِيَّةِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الذَّوَابَّةُ^(٢) .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقالُ : فِي الْأَرْضِ طَهْفَةٌ مِنْ كَلَأٍ :
لِلشَّيْءِ الرَّقِيقِ مِنْهُ .

وقال ابن بري : الطَّهْفَةُ : التَّبْنَةُ ،
وَأَنْشَدَ :^(٣)

لَعَمْرُ أَبِيكَ مَا مَالِي بِنَخْلٍ
وَلَا طَهْفٍ يَطِيرُ بِهِ الْغُبَارُ^(٤)

(١) في مطبوع التاج « ككناسة » والمثبت لفظ القاموس .

(٢) في مطبوع التاج « الذَّوَابَّةُ » وفي اللسان
« الذَّوَابَّةُ » والمثبت لفظ القاموس .

(٣) هو لعمر بن مرثد كما في معجم الشعراء ٢٠٧

(٤) اللسان، ومعجم الشعراء ٢٠٧ وفيه « بنخل »

وَالطَّهْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْحِرْزُ .

وقد سَمَوْا طَهْفًا ، بِالْفَتْحِ ، وَطَهْفًا
مُحَرَّكَةً ، وَطَهْفًا بِكَسْرَتَيْنِ .

[ط ي ف] *

(الطَّيْفُ : الغَضَبُ) وبه فَسَّرَ ابْنُ
عَبَّاسٍ^(١) قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ
مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾^(٢) وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ
أَيْضًا .

(و) قال الأزهري : الطَّيْفُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ ، (الْجُنُونُ) وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الْأَخْمَرِ ، قَالَ : وَقِيلَ لِلْغَضَبِ :
طَيْفٌ ؛ لِأَنَّ عَقْلَ مَنْ غَضِبَ يَغْزُبُ ،
حَتَّى يَتَصَوَّرَ فِي صُورَةِ الْمَجْنُونِ الَّذِي
زَالَ عَقْلُهُ .

وقال الليث : كُلُّ شَيْءٍ يَغْشَى الْبَصَرَ
مِنْ وَسْوَاسِ الشَّيْطَانِ ، فَهُوَ طَيْفٌ .

(و) قال ابن دريد : الطَّيْفُ :
(الْخَيَالُ : الطَّائِفُ فِي الْمَنَامِ) يُقالُ :
طَيْفُ الْخَيَالِ ، وَطَائِفُ الْخَيَالِ .

(١) في مطبوع التاج « ابن عباد » والتصحيح عن الباب .

(٢) سورة الأعراف ، الآية ٢٠١ وقراءة حفص

: « إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ . . »

(أو) طَيْفُ الْخَيَالِ : (مَجِيئُهُ فِي الْمَنَامِ) قَالَ أُمَيَّةُ الْهَذَلِيُّ :

أَلَا يَا لِقَوْمِي لَطِيفِ الْخَيَالِ
أَرَقَ مِنْ نَارِحِ ذِي دَلَالٍ ^(١)
(وَطَافَ الْخَيَالُ يَطِيفُ طَيْفًا وَمَطَافًا)
هَذَا قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ ، (و) قَالَ أَبُو
الْمُفَضَّلِ : (يَطُوفُ طَوْفًا) فَهِيَ وَאוِيَّةُ
يَائِيَّةُ ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

أَنَّى أَلَمَ بِكَ الْخَيَالُ يَطِيفُ
وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفٌ ^(٢)

(وَلِنَّمَا قَبِلَ لَطَائِفِ الْخَيَالِ : طَيْفٌ ؛
لَأَنَّ أَصْلَهُ طَيْفٌ كَمِيتٌ وَمَيْتٌ ، مَنْ
مَاتَ يَمُوتُ) وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو
عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ وَأَبُو حَاتِمٍ
قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾ ^(٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٩٤ والرواية
« يَا لِقَوْمِي . . » وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ .

(٢) شرح ديوانه ١١٣ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ
وَفِي الْمَقَائِسِ ٤٣٢/٣ ضَبْطُهُ « يَطِيفُ »
بِضْمِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ ، وَفِي شَرْحِ الدِّيَّانِ :
قَالَ السَّكْرِيُّ : « وَيُرْوَى يَطُوفُ » وَفِي
مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَنَّى يَلَمُّ » وَالْمَثْبُتُ مِمَّا
قَدَّمْنَا .

(٣) سورة الأعراف ، الآية ٢٠١ .

وَالْبَاقُونَ « طَائِفٌ » وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
الطَّائِفُ وَالطَّيْفُ سَوَاءٌ ، وَهُوَ مَا كَانَ
كَالْخَيَالِ ، وَالشَّيْءُ يَلْمُ بِكَ .

(وَابْنُ الطَّيْفَانِ ، كَالْحَيْرَانِ : خَالِدُ
ابْنِ عُلْقَمَةَ) بَنِي مَرْثَدٍ ، أَحَدُ بَنِي مَالِكِ
ابْنِ يَزِيدَ بَنِ دَارِمٍ (شَاعِرٌ) فَارِسُ
(وَطَيْفَانُ أُمِّهِ) .

وَابْنُ الطَّيْفَانِيَّةِ : عَمْرُو بْنُ قَبِيصَةَ
أَحَدُ بَنِي (يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ ،
وَهِيَ أُمُّهُ) شَاعِرٌ أَيْضًا ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَطَيْفٌ تَطِيفًا ، وَطَوْفٌ : أَكْثَرُ
الطَّوْفِ) وَلِنَّمَا ذَكَرَ طَوْفًا - وَهُوَ
وَاوِيٌّ - اسْتَطْرَادًا ، وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ
دُرَيْدٍ : وَأَطَافَ ، وَطَيْفَ ، وَتَطِيفَ
بِمَعْنَى ^(١) فَتَأَمَّلْ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّيْفُ ، بِالْكَسْرِ : الْخَيَالُ نَفْسُهُ ،
عَنْ كُرَاعٍ .

(١) لَفْظُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ ١١٢/٣ « وَأَطَافَ
يُطِيفُ إِطَافَةً ، وَطَيْفٌ يَطِيفُ
تَطِيفًا ، وَتَطِيفٌ تَطِيفًا » وَالْمَثْبُوتُ
كَالْعَبَابِ .

الصُّحاحِ وَالْعُبَابِ (ج : ظُرُوفٌ) .

وقال اللَّيْثُ : الظَّرْفُ : وعاءٌ كلُّ شَيْءٍ ، حتَّى أَنَّ الإِبْرِيْقَ ظَرْفٌ لِمَا فِيهِ ، قال : والصِّفَاتُ فِي الْكَلَامِ الَّتِي تَكُونُ مَوَاضِعَ لغيرِهَا تُسَمَّى ظُرُوفًا ، من نَحْوِ أَمَامَ وَقُدَّامَ ، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ ، تَقُولُ : خَلْفَكَ زَيْدٌ ، إِنَّمَا انْتَصَبَ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ لِمَا فِيهِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ لغيرِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخَلِيلُ يُسَمِّيها ظُرُوفًا ، وَالْكِسَائِيُّ يُسَمِّيها الْمَحَالَّ ، وَالْفَرَّاءُ يُسَمِّيها الصِّفَاتِ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ : أَكْنَةُ النَّبَاتِ كُلُّ ظَرْفٍ فِيهِ حَبَّةٌ ، فَجَعَلَ الظَّرْفَ لِلْحَبَّةِ .

(و) الظَّرْفُ : (الْكِيَاسَةُ) كَمَا فِي الصُّحاحِ ، وَهَكَذَا صَرَّحَ بِهِ الْأَثَمَةُ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَبَعْضُ الْمُتَشَدِّقِينَ يَقُولُونَ بِهِ بِالضَّمِّ ، لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الظَّرْفِ الَّذِي هُوَ الْوِعَاءُ ، وَهُوَ غَلَطٌ مُحْضٌ لَا قَائِلَ بِهِ .

وقد (ظَرْفَ) الرَّجُلَ ، (كَكَّرَمَ ظَرْفًا وَظَرَأَةً) كَمَا فِي الصُّحاحِ ، وَهَذِهِ (قَلِيلَةٌ) وَفِي اللِّسَانِ : وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ ظَرَأَةٌ ، وَصَرَّحَ بِقِلَّتِهَا فِي الْمُحْكَمِ ،

وَالطِّيَافُ ككِتَابٍ : سَوَادُ اللَّيْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ بِالنُّونِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَبِهِمَا رَوَى مَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ :

* عِقْبَانِ دَجْنٍ بَادَرَتْ طِيَافًا ^(١) .

وَتَطَيَّفَ : أَكْثَرَ الطَّوُافِ .

(فصل الظاء) الْمُشَالَةُ

مع الفاء

[ظ أ ف] *

(جاءَ يَظْأُفُهُ ، كَيْمَنَعُهُ ، وَيَظْأُفُهُ كَيْسُوقُهُ) : أَيْ (يَظْرُدُهُ) وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأُورِدَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ هَكَذَا ، وَفِي اللِّسَانِ : ظَأْفُهُ ظَأْفًا : طَرَدَهُ طَرْدًا مُرْهَقًا لَهُ .

قلتُ : وَسَيَأْتِي ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «ظ و ف» وَلَوْ اقْتَصَرَ هُنَا عَلَى يَظْأُفُهُ مَهْمُوزًا كَانَ حَسَنًا ، فَتَأَمَّلْ .

[ظ ر ف] *

(الظَّرْفُ : الْوِعَاءُ) وَمِنْهُ ظَرْفَا الزَّمانِ وَالْمَكَانِ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ ، كَمَا فِي

(١) اللسان .

والخلاصة ، قال شيخنا : وكلام غيره
يؤيد كثرتها ، ويؤيده القياس ، (فهو
ظريف من) قوم (ظرفاء) هذه عن
اللحياني ، قال ابن بري : (و) قد
قالوا : (ظرف ، ككتب ، و) قوم
(ظراف) ككتاب ، (وظريفين ، و)
قد قالوا : (ظروف) قال الجوهرى :
(كانهم جمعوه بعد حذف الزائد) قال
سيبويه : (أو هو كالمداكير) لم
يكسر على ذكر ، هكذا زعمه الخليل .

(أو الظرف إنما هو في اللسان)
فالظريف هو البليغ الجيد الكلام ،
قاله الأضمعي ، وابن الأعرابي ، واحتجنا
بقول عمر في الحديث : «إذا كان
اللص ظريفاً لم يقطع» أي إذا كان
بليغاً جيد الكلام احتج عن نفسه بما
يسقط عنه الحد ، وزاد ابن الأعرابي :
والحلاوة في العينين ، والملاحة في الفم ،
والجمال في الأنف .

(أو هو حسن الوجه والهيئة) يقال :
وجه ظريف ، وهيئة ظريفة .

(أو يكون في الوجه واللسان) يقال :

وجه ظريف ، ولسان ظريف ، قاله
الكسائي ، وأجاز ما أظرف زيد - في
الاستفهام - لسانه أظرف ، أم وجهه ؟
والظرف في اللسان : البلاغة وحسن
العبارة ، وفي الوجه : الحسن .

(أو) الظرف : (البزاعة وذكاء
القلب) قاله الليث ، والبزاعة بالزاي :
هي الظرافة والملاحة والكياسة ، كما
تقدم للمصنف ، قال الجوهرى :
والبزاعة مما يحمد به الإنسان ، ويوجد
في غالب النسخ «البزاعة» بالراء ،
والأولى الصواب .

(أو) الظرف : (الحدق) بالشيء ،
هكذا يسمونه ^(١) أهل اليمن .

(أو لا يوصف به إلا الفتيان الأزوال
والفتيات الزولات) والزول : الخفيف
(لا الشيوخ ولا السادة) قاله الليث .

وقال المبرد : الظريف : مشتق من

(١) هكذا جاء على اللغة المرجوحة ، والأفصح
«يسميه أهل اليمن» ولفظ الصاغاني في
العباب : «وأهل اليمن يسمون
الحاذق بالشيء ظريفاً» .

الظَّرْفُ ، وهو الوعاء ، كأنه جعل الظَّرِفَ وعاءً للأدبِ ومكارِمِ الأخلاقِ .

(و) يُقالُ : (تَظَرَّفَ) فلانٌ وليس بظَّرِيفٍ : إذا (تَكَلَّفَهُ) .

وقال الراغبُ : الظَّرْفُ بالفتحِ : اسمٌ لحالةٍ تَجْمَعُ عامةُ الفضائلِ النفسِيَّةِ والبدنيَّةِ والخارجِيَّةِ ؛ تشبيهاً بالظَّرِفِ الَّذِي هو الوعاءُ ، وَلِكونِهِ واقعاً على ذلك ، قيلَ لِمَن حَصَلَ لَهُ عِلْمٌ وشجاعةٌ : ظَرِيفٌ ، وَلِمَن حَسَنَ لِبَاسُهُ ورياشُهُ : ظَرِيفٌ ، فالظَّرْفُ أَعَمُّ مِنَ الحُرِّيَّةِ والكَرَمِ ، والصِّلَفِ ، مُحَرَّكَةٌ : مُجاوِزةُ الحَدِّ في الظَّرْفِ ، والادِّعاءِ فوقَ ذلكَ تَكْبِيراً ، قاله الخليلُ ، وفي الحديثِ : «آفةُ الظَّرْفِ الصِّلَفُ» نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

(و) الظَّرَافُ (كغرابٍ ، ورُمانٍ : الظَّرِيفُ) إِلَّا أَنَّ الثَّانِيَّ أَكْثَرُ مِنَ الْأَوَّلِ ، كَالطَّوَالِ والطَّوَالِ (جمعُ الأوَّلِ ظُرَفَاءُ) عن اللَّحْيَانِيٍّ (و) جمعُ (الثَّانِي ظُرَّافُونَ) بِالْوَاوِ والنُّونِ .

(و) يُقالُ : (هو نَقِيُّ الظَّرْفِ) : أي (أَمِينٌ غيرُ خَائِنٍ) وهو مَجَازٌ .

(وَرَأَيْتُهُ بِظَرْفِهِ) : أي (بِنَفْسِهِ) وفي الأساسِ : بِعَيْنِهِ ، قالَ : وهو تَمْثِيلٌ ، من قَوْلِكَ : أَخَذْتُ المَتَاعَ بِظَرْفِهِ .

(و) يُقالُ : (أَظْرَفَ) الرَّجُلُ : إذا (وَلَدَ بَنِينَ ظُرَفَاءَ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) أَظْرَفَ (فُلاناً) هَكَذَا في سائِرِ النُّسخِ ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوابُ مَتاعاً : (١) إذا (جَعَلَ لَهُ ظُرَفاً) كما هو نَصُّ العُبابِ .
□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

امْرَأَةٌ ظَرِيفَةٌ ، من نِسْوَةِ ظَرَائِفَ ، وِظْرَافٍ ، قالَ سِيبَوَيْهٍ : وافقَ مُذَكَّرَهُ في التَّكْسِيرِ ، يَعْنِي في ظِرَافٍ .

وحكى اللَّحْيَانِيُّ : اظْرُفْ إِنْ كُنْتَ ظَارِفاً ، وقالوا في الحالِ : إِنَّهُ لَظَرِيفٌ .

وَأَظْرَفَ بِالرَّجُلِ : ذَكَرَهُ بِظَرْفٍ .

وَقِينَةُ ظُرُوفٍ ، كَصَبُورٍ (٢) .

(١) لفظ العباب « وَأَظْرَفَ المَتَاعَ : إذا جَعَلَ لَهُ ظُرَفاً » .

(٢) قوله : « وَقِينَةُ ظُرُوفٍ ، كَصَبُورٍ » الَّذِي فِي الْأَسَاسِ : وَفِتْيَةُ ظُرُوفٍ ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي هامِشٍ مطبوعِ التَّاجِ ، وَفِي اللِّسَانِ أَيْضاً : « وَفِتْيَةُ ظُرُوفٍ : أي ظُرَفَاءُ » .

وَأَسْتَظَرَفَهُ : وَجَدَهُ ظَرِيفًا .

وَتَظَارَفَ : تَكَلَّفَ الظَّرْفَ .

وَيَا مَظْرَفَانُ ، كَيَا مَلَكَمَانُ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ .

وَأَظْرَفَ الرَّجُلُ : كَثُرَتْ أَوْعِيَّتُهُ .

وَذَا رَفَنِي فَظَرَفْتُهُ : كُنْتُ أَظْرَفَ
مِنْهُ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

[ظ ف ف] *

(ظَفَّ قَوَائِمَ الْبَعِيرِ) يَظْفُفُهَا ظَفًّا ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(١) ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :
أَيَّ (شَدَّهَا كُلَّهَا وَجَمَعَهَا) وَكَذَلِكَ
قَوَائِمُ غَيْرِ الْبَعِيرِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الظَّفُّ :
الْعَيْشُ النَّكِدُ ، وَالْغَلَاءُ الدَّائِمُ) .

قَالَ (: وَالظَّفَفُ) مُحَرَّكَةٌ :
(الضَّفَفُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ .

(وَالْمَظْفُوفُ : الْمَضْفُوفُ) يُقَالُ :
مَاءٌ مَظْفُوفٌ : إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

* لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَظْفُوفُ^(١) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو
عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ بِالطَّاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
« ض ف ف » .

وَقَالَ أَيْضًا : الْمَظْفُوفُ : الْمُقَارَبُ
بَيْنَ الْيَدَيْنِ فِي الْقَيْدِ ، وَأَنْشَدَ :

زَحَفَ الْكَسِيرُ وَقَدْ تَهَيَّضَ عَظْمُهُ
أَوْ زَحَفَ مَظْفُوفِ الْيَدَيْنِ مُقَيَّدٌ^(٢)

وَابْنُ فَارِسٍ ذَكَرَهُ بِالضَّادِ لِغَيْرِهِ ،
وَكَذَلِكَ حَكَاهُ اللَّيْثُ

(وَأَسْتَظَفَ آثَارَهُمْ : تَتَبَعَهَا) نَقَلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ .

قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ اسْتَظْلَفَ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ظ ل ف] *

(الظَّلْفُ : الْبَاطِلُ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَيُرْوَى بِالطَّاءِ أَيْضًا ، كَمَا تَقَدَّمَ ،
وَسَيَأْتِي أَيْضًا .

(و) الظَّلْفُ (: الْمَبَاحُ) الْهَدَرُ .

(١) تقدم في (ضف).

(٢) اللسان ، وتكملة القاموس المؤلف .

(١) وكذلك أهمله صاحب اللسان هنا ، وذكر بعضه اسطرادا
في (ضف) ثم أورده بعد (ظلف)

(و) الظُّلْفُ (بالكسر) : ظُفْرُ كُلِّ ما اجْتَرَّ ، وهو (للبقرة والشاة والظبي وشبهها بمنزلة القدم لنا ، ج : ظُفُوفٌ وَأَظْلَافٌ) وقال ابنُ السَّكَيْتِ : يُقالُ : رَجُلٌ الْإِنْسَانِ ، وَقَدَمُهُ ، وَحَافِرُ الْفَرَسِ ، وَخُفُّ الْبَعِيرِ وَالنَّعَامَةِ ، وَظِلْفُ الْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ ، وَاسْتِعَارُهُ الْأَخْطَلُ لِلْإِنْسَانِ ، فَقَالَ : * إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافُهُ لَمْ تُشَقِّقْ ^(١) .

قال ابنُ بَرِّي : هو لُعُفَّانُ بنُ قَيْسِ ابنِ عاصِمٍ ، وَصَدْرُهُ :

سَأَمْنَعُهَا أَوْ سَوْفَ أَجْعَلُ أَمْرَهَا

إِلَى مَلِكٍ الْخ ^(٢)

وقال اللَّيْثُ ، والأَزْهَرِيُّ ، وابنُ فَارِسٍ : إِلَّا أَنْ عَمَرُو بَنَ مَعْدَى كَرِيبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتِعَارَهَا لِلخَيْلِ ، فَقَالَ :

وَخَيْلِي تَطَأُكُمْ بِأَظْلَافِهَا ^(٣)

(١) اللان ، ولم يرد في ديوان الأخطل

(٢) اللان وأنشد منه بيتاً بعده ، وهو :

سواءً عليكم شؤمها وهيجانها

وإن كان فيها واضح اللون يَبْشُرُ

وبينهما إقواء .

(٣) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس

٤٦٧/٣ والرواية : « وَخَيْلٍ » والمثبت

كالعباب .

وقال اللَّيْثُ : أَرَادَ الْحَوَافِرَ ، وَاضْطَرَّ إِلَى الْقَافِيَةِ ، وَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَظْلَافِ لِأَنَّهَا فِي الْقَوَائِمِ .

(و) الظُّلْفُ : (الْحَاجَةُ) يُقالُ :

ما وَجَدْتُ عِنْدَهُ ظِلْفِي : أَيْ حَاجَتِي .

(و) الظُّلْفُ : (الْمُتَابَعَةُ فِي الْمَشْيِ

وغيره) وفي اللسان : الْمُتَابَعَةُ فِي الشَّيْءِ .

وفي الأساس : جَاءَتْ الْإِبِلُ عَلَى ظِلْفِ

وَاحِدٍ : أَيْ مُتَتَابِعَةً .

[(وَبِالضَّمِّ ، وَبِضْمَتَيْنِ : جَمْعُ

ظَلِيفٍ)] ^(١) .

(و) ظُلُوفٌ ظُلْفٌ ، كَرُكْعٍ : أَيْ

(شِدَادٌ) وَهُوَ تَوْكِيدٌ لَهَا ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ

قال الْعَجَّاجُ :

* وَإِنْ أَصَابَ عُدُوًّا أَحْرُورًا *

* عَنْهَا وَوَلَاهَا ظُلُوفًا ظُلْفًا ^(٢) *

(و) يُقالُ : (وَجَدَ ظِلْفَهُ) : أَيْ

(مُرَادَهُ) وَمَا يَهْوَاهُ وَيُوافِقُهُ .

(١) مابين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج ، وهو في

نسخ القاموس .

(٢) ديوانه ٨٣ واللسان ، والصحاح ، والعباب

(و) قَالَ الْفَرَاءُ: الْعَرَبُ تَقُولُ :
وَجَدْتُ (الشَّاةُ ظَلْفُهَا) : أَيْ (وَجَدْتُ
مَرْعَى مُوَافِقًا ، فَلَا تَبْرَحُ مِنْهُ) يُضْرَبُ
مَثَلًا لِلَّذِي يَجِدُ مَا يُوَافِقُهُ ، وَيَكُونُ أَرَادَ
هه من النَّاسِ وَالْدُّوَابِّ ، قَالَ : وَقَدْ
يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ دَابَّةٍ وَافَقَتْ هَوَاهَا .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَجَدْتُ الدَّابَّةُ ظَلْفُهَا :
مَا يَظْلِفُهَا وَيَكْفُ شَهْوَتَهَا .

(وَأَرْضُ ظَلْفَةٍ ، كَفَرَحَةٍ) بَيْنَةُ
الظَّلْفِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأُمَوِيِّ (و)
زَادَ غَيْرُهُ : مِثْلَ (سَهْلَةٍ ، وَيُحْرَكُ ، وَقَدْ
ظَلَفَتْ ، كَفَرَحَ) ظَلْفًا (: غَلِيظَةٌ
لَا تُؤَدِّي أَثْرًا) وَلَا يَسْتَبِينَ عَلَيْهَا الْمَشْيُ
مِنْ لِينِهَا فَتَتْبَعُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الظَّلْفَةُ : الْأَرْضُ
الَّتِي لَا يَتَبَيَّنُ فِيهَا أَثَرٌ ، وَهِيَ قُفٌّ غَلِيظٌ ،
وَهِيَ الظَّلْفُ ، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ
يَصِفُ جَارِيَةً :

تَشْكُو إِذَا مَامَشَتْ بِالِدَّعْصِ أَحْمَصَهَا

كَأَنَّ ظَهَرَ النِّقَا قُفٌّ لَهَا ظَلْفٌ ^(١)

وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَرْضُ ظَلْفٍ وَظَلْفَةٌ :
إِذَا كَانَتْ لَا تُؤَدِّي أَثْرًا ، كَأَنَّهَا تَمْنَعُ
مِنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الظَّلْفُ :
مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
جَعَلَ الْفَرَاءُ الظَّلْفَ : مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَجَعَلَهُ ^(١) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَالْقَوْلُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الظَّلْفُ مِنَ
الْأَرْضِ : مَا صَلَبَ فَلَمْ يُؤَدِّ أَثْرًا ، وَلَا
وَعُوَّةَ فِيهَا ، فَيَشْتَدُّ عَلَى الْمَاشِي الْمَشْيُ
فِيهَا ، وَلَا رَمْلَ فترَمَضُ النِّعَمُ فِيهَا ، وَلَا
حِجَارَةَ فَتُخْفِي فِيهَا ، وَلَكِنَّهَا صُلْبَةٌ
الْتَّرَبَّةُ لَا تُؤَدِّي أَثْرًا ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّهُ مَرَّ عَلَى رَاعٍ فَقَالَ :
« عَلَيْكَ الظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَرْمِضُهَا »
أَمَرَهُ أَنْ يَرْعَاهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي هَذِهِ
صِفَتُهَا ؛ لِئَلَّا تَرْمِضَ بَحْرُ الرَّمْلِ ،
وُخْشَوْنَةُ الْحِجَارَةِ ، فَتَتَلَفَ أَظْلَافُهَا ؛
لِأَنَّ الشَّاةَ إِذَا رُعِيَتْ فِي الدَّهَاسِ ،
وَحَمِيَتْ الشَّمْسُ عَلَيْهَا أَرْمَضَتْهَا .

(وَالظَّلْفُ أَيْضًا : شِدَّةُ الْعَيْشِ) مِنْ
ذَلِكَ ، هَكَذَا مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا بِالْكَسْرِ ،
وَالصَّوَابُ بِالتَّحْرِيكِ ^(٢) ، وَمِنْ ذَلِكَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (وَجَعَلَهَا) وَالمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّصْرِيَّةِ .

(٢) ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي فِي الْعِيَابِ بِالتَّحْرِيكِ .

عَلَى ظَلْفَاتِ أَقْتَابٍ مُغْرَزَةٍ فِي الْجِدَارِ «
وهو من ذلك .

وقال أبو زيد : يُقَالُ لِأَعْلَى الظِّلْفَتَيْنِ
مِمَّا يَلِي الْعِرَاقِي : الْعُضْدَانِ ، وَأَسْفَلُهُمَا :
الظِّلْفَتَانِ ، وَهُمَا : مَاسْفَلٌ مِنَ الْحِنَوَيْنِ
الْوَاسِطِ وَالْمُؤَخَّرَةِ ، وَشَاهِدُ الظِّلْفِ قَوْلُ
حُمَيْدِ الْأَرْقَطِ :

* وَعَضَّ مِنْهَا الظِّلْفُ الدَّيْبَا *
* عَضَّ الثَّقَافِ الْخُرُصَ الْخَطِيئًا * (١)

(و) الظِّلْفُ ، (كَأَمِيرٍ : السَّيِّئُ
الْحَالِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالذَّلِيلُ) فِي مَعِيشَتِهِ .

(و) الظِّلْفُ (مِنَ الْأَمَاكِينِ : الْخَشْنُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ : فِيهِ رَمْلٌ
كَثِيرٌ .

(و) الظِّلْفُ (مِنَ الْأُمُورِ : الشَّدِيدُ
الصَّعْبُ) يُقَالُ : شَرُّ ظِّلْفٍ : أَيْ
شَدِيدٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) السان (خرص) و(دأى) والعباب ، والجمهرة ٢/٢٠٧
و ٣/١٢٢ وفي مطبوع التاج . « . الخرص المطيا »
والتصحيح مما سبق .

حَدِيثُ [سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ] (١) :
« كَانَ يُصِيبُنَا ظَلْفُ الْعَيْشِ بِمَكَّةَ » :
أَيْ بُؤْسُهُ وَشِدَّتُهُ وَخُسُونَتُهُ .

(وَالظِّلْفَةُ ، كَفَرَحَةٍ) : طَرَفُ حِنُوِ
الْقَتَبِ وَالْإِكَافِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ مِمَّا يَلِي
الْأَرْضَ مِنْ جَوَانِبِهَا ، (وَالْجَمْعُ : ظَلْفٌ
وظلفات) .

(وَهُنَّ) أَيْ الظِّلْفَاتُ : (الْخَشَبَاتُ
الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي يَكُنُّ عَلَى جَنْبَيْ الْبَعِيرِ ،
تُصِيبُ أَطْرَافَهَا السُّفْلَى الْأَرْضَ إِذَا
وُضِعَتْ عَلَيْهَا ، وَفِي الْوَاسِطِ ظَلْفَتَانِ ،
وَكَذَا فِي الْمُؤَخَّرَةِ ، وَهُمَا مَاسْفَلٌ مِنَ
الْحِنَوَيْنِ) لِأَنَّ مَاعِلَاهُمَا مِمَّا يَلِي الْعِرَاقِي
هُمَا الْعُضْدَانِ ، وَأَمَّا الْخَشَبَاتُ الْمُطَوَّلَةُ
عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ فَهِيَ الْأَخْنَاءُ ، وَشَاهِدُهُ :

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الظِّلْفَاتِ مِنْهُ

مَوَاقِعُ مَضْرَحِيَّاتٍ بِقَارِ (٢)

يُرِيدُ أَنَّ مَوَاقِعَ الظِّلْفَاتِ مِنْ هَذَا
الْبَعِيرِ قَدْ ابْيَضَّتْ ، كَمَوْقِعِ ذَرْقِ
النَّسْرِ ، وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ : « كَانَ يُؤَوِّدُنْ

(١) زيادة من العباب للإيضاح .

(٢) السان .

(و) الظَّلِيفُ: (الشَّدَّةُ) وكلُّ ما عَسُرَ عليك مطلبُهُ: ظَلِيفٌ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: (و) الظَّلِيفُ (من الرَّقَبَةِ: أَصْلُهَا) ومنه قولُهم: أَخَذَ بِظَلِيفِ رَقَبَتِهِ: أَيَّ بِأَصْلِهَا.

(و) رَجُلٌ (ظَلِيفُ النَّفْسِ، وظَلِفُهَا) كَكَتِفٍ: أَيَّ (نَزِهُهَا) وهو من قولِهِم: ظَلَفَهُ عَنْ كَذَا ظَلْفًا: إِذَا مَنَعَهُ (وَذَهَبَ بِهِ) ونَصُّ أَبِي زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ: ذَهَبَ فُلَانٌ بِغُلَامِي (ظَلِيفًا): أَيَّ بِغَيْرِ ثَمَنِ (مَجَانًا) قال قَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ:

أَيَّا كُلُّهَا ابْنُ وَعَلَةَ فِي ظَلِيفٍ
وَيَأْمَنُ هَيْثُمٌ وَابْنَا سِنَانٍ؟^(١)
قال ابنُ بَرِّى: ومثله قولُ الآخر:

فَقُلْتُ كُلُّوْهَا فِي ظَلِيفٍ فَعَمَّكُمْ
هو اليومَ أَوْلَى مِنْكُمْ بِالتَّكْسَبِ^(٢)

(و) يُقَالُ: (أَخَذَهُ بِظَلِيفِهِ، وظَلَفَهُ، مُحَرَّكَةً): أَيَّ (أَخَذَهُ كُلَّهُ وَلَمْ يَتْرَكْ مِنْهُ شَيْئًا) كما في العُبابِ، وهو قولُ

أَبِي زَيْدٍ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: أَخَذَ الشَّيْءَ بِظَلِيفَتِهِ وظَلَفَتِهِ: أَيَّ بِأَصْلِهِ وَجَمِيعِهِ، وَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا.

(و) قال أبو عمرو: (ذَهَبَ دَمُهُ ظَلْفًا) بِالْفَتْحِ (وَيُحَرَّكُ): أَيَّ (بِاطِلًا هَدْرًا) لَمْ يُشَارَ بِهِ، قال: وَسَمِعْتُهُ بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ.

(وَالْأُظْلُوفَةُ، بِالضَّمِّ: أَرْضٌ) صُلْبَةٌ (فِيهَا حِجَارَةٌ حَدَادٌ، كَأَنَّ خَلْقَتَهَا خَلْقَةُ الْجَبَلِ)^(١) وَلَوْ قَالَ عَلَى خَلْقَةِ الْجَبَلِ كَانَ أَخْصَرَ (ج: أَظَالِيفُ) وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى:

لَمَحَ الصُّقُورُ عَلَتْ فَوْقَ الْأُظَالِيفِ^(٢)

(وَأُظْلَفَ) الرَّجُلُ: (وَقَعَ فِيهَا) أَيَّ: الْأُظْلُوفَةُ، أَوْ فِي الظَّلْفِ.

(وظَلَفَ نَفْسَهُ عَنْهُ يَظْلِفُهَا) ظَلْفًا (مَنْعَهَا مِنْ أَنْ تَفْعَلَهُ، أَوْ تَأْتِيَهُ) قال الشاعر:

لَقَدْ أَظْلَفَ النَّفْسَ عَنْ مَطْعَمٍ
إِذَا مَاتَهَا فَتَ ذَبَّانُهُ^(٣)

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَلَفْظُ الْقَامُوسِ «جَبَلٌ» بِدُونِ أَل.

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعُبابُ، وَالْأَسَاسُ.

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعُبابُ

(٢) اللِّسَانُ

(أو) ظَلَفَهَا عَنْهُ : إذا (كَفَّهَا عَنْهُ) .

(و) ظَلَفَ (أَثَرَهُ يَظْلِفُهُ) بالضم
(ويَظْلِفُهُ) بالكسر، ظَلَفًا فِيهِمَا : (أَخْفَاهُ)
لِئَلَّا يُتَبَعَ ، أَوْ مَشَى فِي الْحُزُونَةِ كَيْلًا
يُرَى أَثَرُهُ فِيهَا ، قَالَ عَوْفُ بْنُ
الْأَخْوَصِ :

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي

كما ظَلِفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ^(١)
قال ابنُ الأَعرابي : هَذَا رَجُلٌ سَلَّ
إِبِلًا ، فَأَخَذَ بِهَا فِي كُرَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ ،
لِئَلَّا تَسْتَبِينَ أَثَارُهَا فَيُتَبَعَ ، يَقُولُ :
أَلَمْ أَمْنَعُهُمْ أَنْ يُؤَثِّرُوا فِيهَا ، وَالْوَسِيقَةُ :
الطَّرِيدَةُ (كَظَالَفَهُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ
النَّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ : كَأَظْلَفَهُ ،
كما هو نَصُّ الصَّحاحِ وَاللَّسَانِ .

(و) ظَلَفَ (الْقَوْمَ) يَظْلِفُهُمْ ظَلْفًا :
(اتَّبَعَ أَثَرَهُمْ) كما فِي اللَّسَانِ .

(و) ظَلَفَ (الشَّاةَ) ظَلْفًا : (أَصَابَ
ظَلْفَهَا) يُقَالُ : رَمَيْتُ الصَّيْدَ فَظَلَفْتُهُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّجَارِ « عَلِ الشُّعْرَاءِ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ
وَمَادَّةُ (وَسَقِ) وَ (كَسَرَعِ) وَالصَّحاحِ ، وَالْعَبَابِ
وَالْأَسَاسِ وَالْجُمُهرَةُ ١٢٣/٣ وَسَيَاقِيهِ (وَسَقِ) .

أَي : أَصَبْتُ ظَلْفَهُ ، فَهُوَ مَظْلُوفٌ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ .

(وَالظَّلْفَاءُ : صِفَاةٌ قَدْ اسْتَوَتْ فِي
الْأَرْضِ ، مَمْدُودَةٌ ،) نَقَلَهُ الصَّاعِي .

(وَالظَّلْفَةُ) بِالْفَتْحِ (وَتُكْسَرُ لِأَمِّهَا :
سِمَةٌ لِلْإِبِلِ) نَقَلَهُ الصَّاعِي .

(و) الظَّلِيفُ (كَزُبَيْرٍ : ع) قَالَ
عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ .

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغْيِرَ بَعْدَنَا
عَنِ الْعَهْدِ قَارَاتُ الظَّلِيفِ الْفَوَارِدِ^(١)

(وَمَكَانٌ ظَلَفٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَكَتِفٌ)
وَعَلَى الْآخِرِ اقْتَصَرَ ابْنُ عَبَّادٍ (: مُرْتَفِعٌ
عَنِ الْمَاءِ وَالطِّينِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (ظَلَفَ عَلَى
كَذَا) تَظْلِيفًا : (زَادَ) عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ
ذَرَفَ ، وَطَلَفَ ، وَظَلَّتْ ، وَرَمَتْ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَدْ يُطْلَقُ الظِّلْفُ عَلَى ذَاتِ الظِّلْفِ
نَفْسِهَا مَجَازًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ رُقَيْقَةَ

(١) الْعَبَابِ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (ظَلِيفٌ) وَمَعَهُ بَيْتٌ قَبْلَهُ .

«تَتَابَعَتْ عَلَى قُرَيْشٍ سِنُو جَدِّبٍ
أَفْحَلَتْ الظَّلْفَ» .

ويُقال : بَلَدٌ مِنْ ظِلْفِ الْغَنَمِ : أَيْ
مِمَّا يُوَافِقُهَا .

وَعَنِمُ فُلَانٌ عَلَى ظِلْفٍ وَاحِدٍ ، بِالْكَسْرِ ،
وَالظَّلْفُ وَاحِدٌ ، مُحَرَّكَةٌ : أَيْ قَدْ وَلَدَتْ
كُلَّهَا .

وَالظَّلْفُ نَفْسُهُ عَنْ كَذَا ، كَفَرِحَ :
كَفَّتْ .

وَأَمْرَأَةٌ ظَلِفَةُ النَّفْسِ : أَيْ عَزِيزَةٌ
عِنْدَ نَفْسِهَا .

وَفِي النَّوَادِرِ : أَظْلَفْتُ فُلَانًا عَنْ كَذَا ،
وَالظَّلْفَةُ : إِذَا أَبْعَدْتَهُ عَنْهُ .

وَيُقَالُ : أَقَامَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّلْفَاتِ ،
مُحَرَّكَةٌ : أَيْ عَلَى الشَّدَّةِ وَالضُّيْقِ ،
وَقَالَ طُقَيْلٌ :

هُنَالِكَ يَرْوِيهَا ضَعِيفِي وَلَمْ أَقِمِ
عَلَى الظَّلْفَاتِ مُقْفَعِلَ الْأَنَامِلِ ^(١)

وَالظَّلْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : كُلُّ هَيْنٍ .

وَالظَّلِيفَةُ الشَّيْءُ ، كَسْفِينَةٌ : أَصْلُهُ
وَجَمِيعُهُ .

وَالظَّلْفُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّهْوَةُ ، وَيُقَالُ :
هُوَ يَأْكُلُهُ بَضْرَسٍ ، وَيَطْوُهُ بِظِلْفٍ .

وَقَامُوا عَلَى ظَلْفَاتِهِمْ : عَلَى أَطْرَافِهِمْ .

وَنَحْنُ عَلَى ظَلْفَاتِ أَمْرِ ، وَشَفَا
أَمْرٍ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

[ظ و ف] .

(أَخَذَ بِظُوفِ رَقَبَتِهِ) بِالضَّمِّ
(وَبِظَافِهَا) : أَيْ (بَجِلْدِهَا) لُغَةً فِي صُوفِ
رَقَبَتِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
أَيْ بِجَمِيعِهَا ، أَوْ بِشَعْرِهَا السَّابِلِ فِي
نُقُرَّتِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَرَكَّتْهُ
بِظُوفِهَا ، وَظَافِهَا) وَظَافٍ قَفَاهُ : أَيْ
(وَحَدَهُ) .

قَالَ : (وَجَاءَ بِظُوفِهِ ، كَيْسُوفُهُ :
وَيَظَافُفُهُ ، كَيْمَنُعُهُ) : أَيْ (يَطْرُدُهُ)
وَالْآخِرُ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ قَرِيبًا .

(فصل العين) مع الفاء

[ع ت ر ف] *

(العُتْرِيفُ، كزَنْبِيلٍ وَعُصْفُورٍ :
الْخَبِيثُ الْفَاجِرُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
زَادَ غَيْرُهُ : الَّذِي لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ ، وَزَادَ
الْجَوْهَرِيُّ : (الْجَرِيُّ وَالْمَاضِي) وَزَادَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : (الْغَاشِمُ الْمُتَغَشِّرُ) وَبِهِ فُسْرُ
الْحَدِيثِ : «أَوْهٌ لِفِرَاحٍ مُحَمَّدٍ مِنْ خَلِيفَةٍ
يُسْتَخْلَفُ ، عُنْرِيفٌ مُتَرَفٍ ، يَقْتُلُ
خَلْفِي ، وَخَلَفَ الْخَلْفُ» (١)

وقيل : هو الدَّاهِي الْخَبِيثُ .

وقيل : هو قَلْبُ الْعَفْرِيتِ ، لِلشَّيْطَانِ
الْخَبِيثِ .

(و) الْعُتْرِيفُ ، وَالْعُتْرُوفُ (مِنْ
الْجَمَالِ : الشَّدِيدُ ، وَهِيَ بَهَاءٌ) قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ :

(١) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ زَادَ بَعْدَهُ : «قَالَ الْخَطَّابِيُّ :

قَوْلُهُ : خَلَقْنِي يُتَأَوَّلُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ
يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ وَأَوْلَادِهِ الَّذِينَ قَتَلُوا مَعَهُ ، وَخَلَفَ
الْخَلَفَ : مَا كَانَ مِنْهُ يَوْمَ الْحَرَّةِ عَلَى أَوْلَادِ
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ » .

مِنْ كُلِّ عِتْرِيفَةٍ لَمْ تَعُدْ أَنْ بَزَلَتْ
■ لَمْ يَنْبَغِ دِرَّتْهَا رَاعٍ وَلَا رُبْعٌ (١)

(أَوْ الْعِتْرِيفَةُ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ) قَالَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) الْعِتْرِيفَةُ أَيْضًا : (الْعَزِيزَةُ
النَّفْسِ الَّتِي لَا تُبَالِي الزَّجَرَ) عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(وَالْعُتْرَفَانُ بِالضَّمِّ : الدَّيْكَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لَعْدِيَّ بْنَ زَيْدٍ :
ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ وَشَهْرًا مُحَرَّمًا

تُضِيءُ كَعَيْنِ الْعُتْرَفَانِ الْمُحَارِبِ (٢)
وَكَذَلِكَ الْعُتْرُسَانُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْعُتْرَفَانُ : (نَبْتُ عَرِيضٍ
رَبِيعِيٍّ) كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

(وَالْعُتْرَفَةُ : الشَّدَّةُ) كَالْعُتْرَسَةِ .

(وَالْتَعْتَرَفُ : التَّغَطُّشُ) (٣) .

(و) التَّعْتَرَفُ أَيْضًا : (ضِدُّ
التَّعْفَرِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «... دَاعٍ وَلَا رِبْعٍ» وَالْمَثْبُوتُ
مِنْ دِيَوَانِهِ ١٧٩ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) هَكَذَا فِي الْقَامُوسِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ «التَّغَطُّشُ» بِالشِّينِ ،
وَفِي الْعُبَابِ «التَّغَطُّشُ» بِالْمُهْمَلَةِ ، وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ .

[وما يُستدرك عليه :

الْعُتْرُفُ ، كَقُنْفُذٍ : الدِّيكُ ، وكذلك
الْعُتْرُسُ .

وأبو العتريف : من كُناههم .

[ع ت ف] *

(الْعَتْفُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال
ابن الأعرابي : هو (التَّتْفُ) .

(و) يُقال : (مَضَى عَتْفٌ مِنَ اللَّيْلِ ،
وعِذْفٌ بِالْكَسْرِ) : أَى (قِطْعَةٌ مِنْهُ ،
وطائفة) قاله ابنُ دُرَيْدٍ ، وكانَّ التَّاءُ
بَدَلُ عَنِ الدَّالِ .

[ع ج ر ف] *

(العَجْرَفَةُ : جَفَوَةٌ فِي الْكَلَامِ ، وَخُرْقٌ
فِي الْعَمَلِ) قاله اللَّيْثُ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : العَجْرَفَةُ :
(الْإِقْدَامُ فِي هَوَجٍ) .

(و) قال الأزهري : (يَكُونُ الْجَمَلُ
عَجْرَفِي الْمَشْيِ) لِسُرْعَتِهِ .

(و) قال الجوهري : جَمَلٌ (فِيهِ

تَعَجْرُفٌ ، وَعَجْرَفَةٌ ، وَعَجْرَفِيَّةٌ) (١)
كَأَنَّ فِيهِ خُرْقًا ، وَ (قِلَّةٌ مُبَالَاةٌ لِسُرْعَتِهِ)
وَفِي الْمُحْكَمِ : الْعَجْرَفِيَّةُ : أَنْ تَأْخُذَ
الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ بِخُرْقٍ إِذَا كَلَّتْ ، قَالَ أُمَيَّةُ
ابنُ أَبِي عَائِدٍ :

وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَنْقُ الْمُسْبِطُ
رُ وَالْعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الْكَلالِ (٢)

وقال الأزهري : الْعَجْرَفِيَّةُ مِنْ سَيْرِ
الْإِبِلِ : الْإِعْتِرَاضُ فِي نَشَاطٍ ، وَأَنشَدَ
قَوْلَ أُمَيَّةَ .

وقال ابنُ سِيْدِهِ : وَعَجْرَفِيَّةٌ ضَبَّةٌ :
أَرَاهَا تَقْعَرُهُمْ فِي الْكَلَامِ .

وَجَمَلٌ عَجْرَفِيٌّ : لَا يَقْصِدُ فِي مَشْيِهِ
مِنْ نَشَاطِهِ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

(و) الْعُجْرُوفُ (كَزُبُورٍ : الْخَفِيفَةُ
مِنَ النَّوْقِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْعُجْرُوفُ : (دَوِيْبَةٌ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، زَادَ اللَّيْثُ : ذَاتُ قِوَائِمٍ
طِوَالٍ .

(١) لَفْظُ الْقَامُوسِ : «عَجْرَفِيَّةٌ وَعَجْرَفَةٌ»
بِتَقْدِيمِ عَجْرَفِيَّةٍ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمُذَلِّينَ ٤٩٨ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(أو النمل الطويل) الأرجل ، نقله
الجوهري ، وقال ابن سيده : أعظم من
النمل ، وقال الازهرى : يُقال أيضاً
لهذا النمل (الذى رُفَعَتْهُ عن الأرض
قوائمه) عُجْرُوفٌ .

(و) قال العزيزي : العجروف :
(العجوز ، كالعجروفة) وأنشد لعبد
الصمد بن عَنَمَة :

فآبَ إِلَى عُجْرُوفَةٍ بِأَهْلِيَّةِ
يُخَلُّ عَلَيْهَا بِالْعَشِيِّ بِجَادُهَا^(١)

(وعجارييف الدهر : حوادثه) نقله
الجوهري قال قيس :

لَمْ تُنْسِنِي أُمَّ عَمَارٍ نَوَى قَذْفُ
وَلَا عَجَارِيْفُ دَهْرٍ لَا تُعَرِّينِي^(٢)

أى : لَا تُخَلِّينِي .

(و) قال ابن دريد : العجارييف (من
المطر : شدته) عند إقباله ، (كعجارفه)
فِي الدَّهْرِ وَالْمَطَرِ .

(١) العباب ، وفي مطبوع التاج «نجادها» بالنون ، والمثبت
من العباب .

(٢) ديوان قيس بن الخطيم ١٧٤ ، وهو فيه بيت مفرد ،
واللسان والعباب والأساس والمقاييس ٣٦٥/٤

(وهو يتعجرف) علينا : أى (يتكبر)
وَرَجُلٌ فِيهِ تَعَجْرُفٌ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : هُوَ يَتَعَجَّرِفُ
(عَلَيْهِمْ) : إِذَا كَانَ (يَرْكَبُهُمْ بِمَا
يَكْرَهُونَهُ ، وَلَا يَهَابُ شَيْئاً) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِعِيرٍ ذُو عَجَارِفَ وَعَجَارِيْفَ : فِيهِ
نَشَاطٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَصَلْنَا بِهَا الْأَخْمَاسَ حَتَّى تَبَدَّلَتْ
مِنَ الْجَهْدِ أَسْدَاساً ذَوَاتُ الْعَجَارِفِ^(١)
وَالْعَجْرَفَةُ : رُكُوبُكَ الْأَمْرَ لَا تُرَوِّى
فِيهِ ، وَقَدْ تَعَجَّرَفَهُ .

[ع ج ف] *

(العجف ، مُحَرَّكَةٌ : ذَهَابُ السَّمَنِ ،
وهو أَعْجَفُ ، وَهِيَ عَجْفَاءُ ج : عَجَافٌ)
مِنَ الذُّكْرَانِ وَالْإِنَاثِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ،
وهو (شاذٌّ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ (لَأنَّ
أَفْعَلَ وَفَعَلَاءَ لَا يُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ) بِالْكَسْرِ
غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، رِوَايَةٌ شَاذَّةٌ عَنِ الْعَرَبِ

(١) ديوانه ٣٨٧ والعباب والرواية فيهما :
«... من الجهل أحلاماً...» .

(ولكنهم بنوه على) لفظ (سمان) فقالوا :
 سمان وعجاف ، وقيل : هو كما قالوا :
 أبطح وبطح ، وأجرب وجراب ، ولا
 نظير لعجفاء وعجاف إلا قولهم : حسناء
 وحسان ، كذا قول كراع ، وليس
 بقوى ؛ لأنهم قد كسروا بطحاء على
 بطاح ، وبرقاء على براق (لأنهم قد
 يبنون) ونص الجوهري : والعرب قد
 تبني (الشيء) ونص العباب : قد
 تحمل الشيء (على ضده) قال شيخنا :
 ولو قال بنوه ، على نده ، أي : مثله لكان
 أقرب ، وهو ضعاف ، كما مال إليه
 بعضهم (كما قالوا : عدوة بالهاء
 لمكان صديقة ، وفعل) إذا كان
 (بمعنى فاعل لا تدخله الهاء) نقله
 الجوهري ، ومنه قوله تعالى : «يَا كُلُّهُنَّ
 سَبْعُ عِجَافٍ» ^(١) هي الهزلي التي لا لحم
 عليها ولا شحم ، ضربت [مثلاً] ^(٢)
 لسبع سنين لا قطر فيها ولا خصب ،
 وفي حديث أم معبد : «يسوق أغنزا
 عجافا» وقال مرداس بن أدية ^(٣) :

وَأَنْ يَغْرَيْنَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي
 فَتَسْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجَافٍ ^(١)
 (وقد عجف ، كفرح وكرم) وقد
 جاء أفعل وفعلاء على فعل يفعل في
 أحرف معدودة ، منها : عجف يعجف فهو
 أعجف ، وأدم يأدم فهو آدم ، وسمر
 يسمر فهو أسمر ، وحمق يحمق فهو
 أحمق ، وخرق يخرق فهو أخرق ، وقال
 الفراء : عجف وعجف ، وحمق وحمق ،
 ورعن ورعن ، وخرق وخرق .

(ونضل أعجف) : أي (رقيق ،
 ونصال عجاف) قال أمية بن أبي عائذ :
 تراح يده لمحشورة
 خواطي القداح عجاف النصال ^(٢)
 (والعجفاء : الأرض لاخير فيها)

(١) اللسان وفي مادة (كسا) نسه إلى سعيد بن مسروق الشيباني
 وأنشد به بيتين قبله ، وفي مادة (كرم) حكى السيرافي
 نسه إليه وإلى رجل من تيم اللات بن ثعلبة اسمه
 عيسى ، كان يلوم في نصرة أبي بلال مرداس بن أدية ،
 وأنه منته الشفقة على بناقه ، ونسه المبرد - في الكامل
 ١٦٧/٣ - إلى أبي خالد الغناني في أبيات يرد بها على
 قطري بن العجاء ، وفي معجم الشعراء ٢٥٨ نسه إلى
 عيسى بن فاتك الخطي من شعراء الخوارج .
 والبيت في الصحاح من غير عزو ، وفي العباب لمرداس
 ابن أدية ، وانظر إصلاح المنطق ٦٩ و ٧٠ .
 (٢) شرح أشعار الهذليين / ٥٠٧ واللسان (زوج) والعباب
 والمقاييس ٢٣٦/٤

(١) سورة يوسف ، الآية ٤٣ والآية ٤٦
 (٢) زيادة من اللسان .
 (٣) في مطبوع التاج واللسان «... بن أدية» والمثبت من
 العباب وانظر اللسان (كرم)

ومنه قولُ الرَّائِدِ: وَجَدْتُ أَرْضًا عَجْفَاءَ ،
وَشَجَرًا أَعْشَمَ ، أَي : قد شَارَفَ الْيُبْسَ .
وفي الْأَسَاسِ : نَزَلُوا فِي بِلَادٍ عَجْفَاءَ :
أَي غَيْرِ مَمْطُورَةٍ .

وفي اللِّسَانِ : وَرُبَّمَا سَمَّوْا الْأَرْضَ
الْمُجْدِبَةَ عَجْفَاءً ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ
سَحَابًا :

لَقِحَ الْعَجَافُ لَهُ لِسَابِعُ سَبْعَةٍ
فَشَرِبْنَ بَعْدَ تَحَلُّوْا فَرَوَيْنَا (١)

يَقُولُ : أَنْبَتَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ
الْمُجْدِبَةُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ بَعْدَ الْمَطَرِ (٢) .

(وَأَبُو الْعَجْفَاءِ : هَرْمٌ بْنُ نُسَيْبٍ)
السُّلَمِيُّ : (تَابِعِيٌّ) يَرْوِي عَنْ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ ، عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، رَوَى
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، أَوْرَدَهُ ابْنُ حِبَّانَ
فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ .

(و) أَبُو الْعَجْفَاءِ : (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُسْلِمٍ) الْمَكِّيُّ (مَنْ تَبَعَ التَّابِعِينَ) .

(١) اللسان وأيضا في مادة (لقح) والتكلمة والعياب .

(٢) فسرته في اللسان (لقح) بقوله : « يقول :

قبلت الأرضون ماء السحاب ، كما تقبلُ

الناقةُ ماء الفحل » .

وفاته : أَبُو الْعَجْفَاءِ : عَمْرُو بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ الدَّيْلَمِيُّ السَّيْبَانِيُّ (١) ، وَقَدْ صَحَّفَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي « س ي ب » فَقَالَ :
أَبُو الْعَجْمَاءِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا
عَلَيْهِ هُنَاكَ .

(و) حَكَّى الْكِسَائِيُّ : (شَفْتَانِ
عَجْفَاوَانِ) : أَي (لَطِيفَتَانِ) .

وَالْعَجَافُ (كِتَابٌ) : حَبٌّ
(الْحَنْظَلُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْعَجَافُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
(الدَّهْرِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا .

(و) الْعَجَافُ ، (كَغَرَابٍ : نَوْعٌ مِنْ
التَّمْرِ) كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَعَجَفَ نَفْسَهُ عَنِ الطَّعَامِ يَعْجِفُهَا
عَجْفًا وَعُجُوفًا : حَبَسَهَا عَنْهُ ، وَهِيَ
تَشْتَهِيهِ ، لِيُؤْثِرَ بِهِ) غَيْرُهُ : أَي (جَائِعًا)
وَلَا يَكُونُ الْعَجْفُ إِلَّا عَلَى الْجُوعِ
وَالشَّهْوَةِ ، (أَوْ لِيُشْبَعَ مُوَ اكَلُهُ) الَّذِي
يُوَ اكَلُهُ (كَعَجَفَ تَعْجِيفًا) وَمِنْهُ قَوْلُ
سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ :

(١) هذه النسبة إلى سيان : بطن من مراد ، وانظر التبصير

٨١٩ و المشبه للذهبي / ٢٨٢ .

* لم يَغْذُهَا مَدًّا وَلَا نَصِيفُ *

* وَلَا تَمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ ^(١) *

* لَكِنْ غَذَاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيفُ *

* الْمَخْضُ وَالْقَارِضُ وَالصَّرِيفُ *

(و) عَجَفَ (نَفْسَهُ عَلَى الْمَرِيضِ) :

إِذَا (صَبَرَهَا عَلَى التَّمْرِيطِ ، وَالْقِيَامِ بِهِ)

قال :

* إِنِّي وَإِنْ عَيَّرْتَنِي نُحُولِي ^(٢) *

* أَوْ أَزْدَرَيْتَ عِظْمِي وَطُولِي ^(٣) *

* لَا عَجِفُ النَّفْسَ عَلَى الْخَلِيلِ *

* أَغْرِضْ بِالْوُدِّ وَبِالتَّنْوِيلِ *

(كَأَعَجَفَ بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ)

(و) تقول : عَجَفَ (نَفْسَهُ عَلَى

فُلَانٍ) : أَيْ (احْتَمَلَ عَنْهُ ، وَلَمْ يُؤَاخِذْهُ)

نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(و) عَجَفَ (الدَّابَّةَ يَعْجِفُهَا) بِالضَّمِّ

(وَيَعْجِفُهَا) بِالْكَسْرِ ، عَجْفًا (: هَزَلَهَا ،

(١) اللسان والصحاح واللمعة ١٠١/٢ والمقاييس ٢٣٧/٤ وتقدم في مادة (صرف) .

(٢) في اللمعة ١١٠/٢ «نحول» .

(٣) اللسان والصحاح والرواية : «لاني على

ماكان من نحولي» والمثبت كالعباب

والمقاييس ٢٣٧/٤ وأسقط المشطور الثاني .

كَأَعَجَفَهَا) وَهَذِهِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَهِيَ

الْحَدِيثُ : «حَتَّى إِذَا أَعَجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ» .

(و) عَجَفَ (عَنْ فُلَانٍ : تَجَافَاهُ) .

وَفِي الْأَسَاسِ : عَجَفْتُهَا عَلَى أَذَى

الْخَلِيلِ : إِذَا لَمْ تَخْذُلْهُ .

(و) عَجَفَ (نَفْسَهُ : حَلَمَهَا) يَعْجِفُهَا

عَجْفًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَسَيْفٌ مَعْجُوفٌ : دَائِرٌ لَمْ يُصْقَلْ)

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَكَاَنَّ مَوْضِعَ رَحْلِهَا مِنْ صُلْبِهَا

سَيْفٌ تَقَادَمَ عَنْهُ مَعْجُوفٌ ^(١)

(وَبَعِيرٌ مَعْجُوفٌ ، وَمُنْعَجِفٌ) : أَيْ

(أَعَجِفُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مُنْعَجِفٌ ^(٢)

وَهُوَ غَلَطٌ ، قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ :

صَفَرِ الْمَبَاةِ ذِي هَرَسِينَ مُنْعَجِفِ

إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ قَدْ فَرَجَا ^(٣)

(١) ديوانه ١١٦/ وروايته : «تقادم جفنه»

واللسان والتكملة والعباب .

(٢) كذا في مطبوع التاج «منعجف» بالنون ،

وهو كلفظ القاموس ، ولعل المراد تخطئته

هو «منعجف» بالتاء .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٧٢/ والضبط منه ، واللسان ،

ومادة (هرس) .

(والعُجُوفُ) بالضم (: تَرَكَ الطَّعَامَ)
عن ابنِ الأَعرابيِّ ، زادَ غيرُه ، مع الشَّهْوَةِ
إليه .

(وَبَنُو الْعُجَيْفِ ، كزُبَيْرٍ : قَبِيلَةٌ)
من العربِ ، نقلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(وعاجِفٌ : ع ، في شِقِّ بَنِي تَمِيمٍ)
مما يَلِي القِبْلَةَ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ ، قالَ
ابنُ مُقْبِلٍ :

أَلَا لَيْتَ لَيْلَى بَيْنَ أَجْمَادٍ عَاجِفٍ
وَتِعْشَارَ أَجْلَى فِي سَرِيحٍ وَأَسْفَرًا (١)

(وَأَعْجَفُوا) : إِذَا (عَجَفَتْ مَوَاشِيهِمْ)
أَي ، هُزِلَتْ .

(والتَّعْجِيفُ : الْأَكْلُ دُونَ الشُّبْعِ)
وقد تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ سَلَمَةَ بْنِ
الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَالْعَنْجَفُ ، كَجَنْدَلٍ ، وَزُنْبُورٍ :
الْيَابِسُ هُزَالًا) أَوْ مَرَضًا ، هَكَذَا أوردَه
ابنُ دُرَيْدٍ وَالْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ ، وَهُوَ
أَيْضًا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو .

(١) فِي دِيوانِهِ ١٣٧ « .. فِي سَرِيحٍ » بِالْجَمِّ ،
وَالْمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْسَدَانِ
(عَاجِفٌ) : « .. بَيْنَ أَجْبَالٍ عَاجِفٍ » .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ فِي بابِ فَعْلُولَ :
الْعُنْجُوفُ (: الْقَصِيرُ الْمَتَدَاخِلُ ، وَرُبَّمَا
وُصِفَتْ بِهِ الْعَجُوزُ) وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ
فِيهِ فِي « عَنجَفٍ » لِأَنَّ الْمُصَنِّفَ أَعَادَهُ
هُنَاكَ ثَانِيًا ؛ لِاخْتِلَافِهِمْ فِي النُّونِ : أَهِيَ
زَائِدَةٌ أَمْ لَا ؟ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّعْجِيفُ : حَبَسَ النَّفْسَ عَنِ الطَّعَامِ
وَهُوَ مُشْتَبَهٌ لَهُ ؛ لِإِثْرِهِ بِهِ غَيْرُهُ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : التَّعْجِيفُ : أَنْ يَنْقُلَ قُوَّتَهُ
إِلَى غَيْرِهِ قَبْلَ أَنْ يَشْبَعَ ، مِنْ الْجُدُوبَةِ .

وَالْعُجُوفُ : مَنَعَ النَّفْسَ عَنِ الْمَقَابِحِ .

وَالْتَّعْجِيفُ : سُوءُ الْغِذَاءِ ، وَالْهُزَالُ .

وَرَجُلٌ عَجِيفٌ ، كَكَتِفٍ : أَعْجَفُ ،
وَهُوَ أَيْضًا بِلَاهَاءٍ ، وَجَمْعُهُمَا عِجَافٌ .

وَالْتَّعْجِفُ : الْجَهْدُ ، وَشِدَّةُ الْحَالِ ،
قالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ :

إِذَا مَاظَعْنَا فَاَنْزَلُوا فِي دِيَارِنَا
بَقِيَّةً مِنْ أَبْقَى التَّعْجِفِ مِنْ رُحْمٍ (١)

(١) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٨٤/ روايته ،
« .. فَاخْلُفُوا فِي دِيَارِنَا .. » وَالمَثْبُوتُ
كَاللسانِ .

والعَجْفُ، محرّكةٌ: غَلَطُ العِظامِ
وعَراؤُها من اللَّحْمِ، ووجهُ عَجْفٍ
وأعجَفُ: كالظَّمَانِ.

ولِثَةُ عَجْفَاءٍ: ظَنَائى، قال:

* تنكَلُ عن أَظْمَى اللُّثاتِ صافٍ *

* أَبْيَضُ ذِي مَنَاصِبٍ عِجَافٍ * (١)

وأعجَفَ القومُ: حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ من
شِدَّةٍ وتَضَيُّقٍ.

والعَجِيفُ: المَهْزُولُ، جَمَعُهُ عَجْفَى،
كَمَرَضَى، ومنه المَثَلُ:

* لَكِنْ عَلَى بَلَدٍ حَقِيقَةٍ عَجْفَى * (٢)

قال شيخنا: وإن ثَبَتَ عَجِيفٌ
فَيَحْتَمِلُ حِينَئِذٍ أَنَّهُ جَمْعٌ لَهُ، وهو
قِيَاسٌ فِيهِ.

وَحَبُّ عِجَافٍ: أَى غَيْرُ رَابٍ، كما

في الأساس. (٣)

وإِبْرَاهِيمُ بْنُ عُجَيْفٍ بْنِ حَازِمِ الْبُخَارِيِّ،
عن أَشْبَاطِ [أَبِي] (١) الْبَسَعِ وَغَيْرِهِ.

[ع ج ل ف]

(عَيْجَلُوفُ، بِالْجِيمِ، كَحَيْزُبُونٍ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللُّسَانِ،
وقال الصَّاعِقَانِيُّ: هو (اسْمُ النَّمْلَةِ
الْمَذْكُورَةِ فِي التَّنْزِيلِ) وقيل: اسمُها
طَاخِيَّةٌ، كما سَيَأْتِي للمصنّف في
«طَخِي» وفيه اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ، أوردَهُ
السُّهَيْلِيُّ فِي الإِغْلَامِ، وشيخنا في حاشِيَةِ
الْجَلَالَيْنِ، ثم إنَّ وزنه حَيْزُبُونُ مَصْرُوحٌ
بأنَّهُ بِالْيَاءِ التَّخْتِيَّةِ قَبْلَ الْجِيمِ، وهو
الصَّوَابُ، على ما في الْأَصُولِ الْمُصَحَّحَةِ،
وقد وَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ تَقْيِيدُهُ بِالنُّونِ
بَدَلِ الْيَاءِ، واعْتَمَدَهُ بَعْضُ الْمُقَيِّدِينَ،
وهو غَلَطٌ، فَلْيَتَنَبَّهُ لِدَلَالَتِهِ.

[ع د ف]

(الْعَدْفُ: النُّوَالُ الْقَلِيلُ) يُقَالُ: أَصَبْنَا
فِي مَالِهِ عَدْفًا، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ، وَفِي
اللُّسَانِ: الْعَدْفُ: النُّوَالُ الْيَسِيرُ مِنْ إِيصَابَةٍ.

(١) زيادة من ميزان الاعتدال ١٧٦/١.

(١) اللسان.

(٢) هو من أمثال بيهس الملقب بتمامة، يعني إخوانه
القتل في هذا الموضع المسمى بلدح وتقدم في مادة
(بلدح).

(٣) لفظه في الأساس: «وهذه حب عيجاف»
إذا لم تكن رابية.

(و) في الصَّحاحِ : العَذْفُ :
(الأَكْلُ) .

(و) في اللِّسانِ : العَذْفُ : (اليَسِيرُ
من العَلْفِ) .

(و) العَذْفُ (بالكسْرِ : القِطْعَةُ من
اللَّيْلِ) يُقال : مرَّ عَذْفٌ من اللَّيْلِ ،
وعِتْفٌ : أى قِطْعَةٌ ، نقله الجَوْهَرِيُّ .

(و) العَذْفُ (: الجماعةُ مِنَّا ،
كالعِدْفَةِ) قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) العَذْفُ ، (بالضمِّ : جمعُ
العَذُوفِ) ، كَصَبُورٍ (وهو : الذَّوَّاقُ)
كسَّحابٍ ، وهو ما يُذَاقُ ، قال الشَّاعِرُ :
وَحَيْفٌ بِالْقَنِيِّ فَهُنَّ خُوصٌ
وَقِلَّةٌ مَا يَذُقْنَ مِنَ الْعَذُوفِ (١)

عَذُوفٍ من قَضامٍ غيرِ لَوْنٍ
رَجِيعِ الْفَرثِ أَوْ لَوْكِ الصَّرِيفِ

(و) العَذْفُ (بالتَّخْرِيكِ : القَذَى)
نقله الجَوْهَرِيُّ ، قال ابنُ بَرِّي : شاهدُه
قولُ الرَّاجِزِ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتْنَهُ :

* أَوْرَدَهَا أَمِيرُهَا مَعَ السَّدْفِ (١) *

* أَزْرَقَ كَالْمِرْآةِ طَحَارَ الْعَذْفِ *

أى : يَطْحَرُ الْقَذَى وَيَذْفُهُ .

(وَعَذَفَ يَعْذِفُ) عَذْفًا : (أَكَلَ)
نقله الجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقال : (مَازَقْنَا عَذُوفًا) ،
كَصَبُورٍ ، (ولا عَذُوفَةٌ) بالهاءِ ،
(ولا عَذْفًا) بالفتحِ (ويُحَرِّكُ ، ولا عُدافًا
كُغْرَابٍ) : أى (شَيْئًا) اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
على الأَوَّلَى والثَّالِثَةِ والخامِسةِ ، وفي
العُبابِ : قال أَبُو عَمْرٍو : كُنْتُ عِنْدَ
يَزِيدَ بْنِ مَزِيدِ الشَّيْبَانِيِّ ، فَأَنْشَدَنِي بَيْتَ
قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ :

وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَذُوفَةً
يَقْذِفْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ (٢)

فقال لي يَزِيدُ : صَحَّفْتَ يَا أَبَا عَمْرٍو ،
إِنَّمَا هِيَ عَذُوفَةٌ ، بِالْدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، قال :
فقلتُ له : لِمَ أَصَحَّفْتُ أَنَا وَلَا أَنْتَ ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، ومادة (مهر) والتكملة والعباب

وفي المقاييس ٢٤٥/٤ وإصلاح المنطق ٣٩٠

« عَذُوفًا » .

تقولُ رُبَيْعَةُ هَذَا الْحَرْفَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ،
وسائرُ الْعَرَبِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : هَكَذَا نَسَبَ أَبُو عَمْرٍو هَذَا
الْبَيْتَ إِلَى قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ
لِلرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ .

(و) يُقَالُ : بَاتَتْ (دَابَّةٌ) بِلَا
عَدُوفٍ : أَيْ (بِلَا عِلْفٍ) هَذِهِ لُغَةٌ
مُضَرَّةٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْعِدْفَةُ ؛ بِالْكَسْرِ : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ
إِلَى الْخَمْسِينَ) وَخَصَّصَهُ الْأَزْهَرِيُّ ^(١)
وَالْجَوْهَرِيُّ ، فَقَالَ : (مَنْ الرُّجَالُ) وَعَمَّ ^(٢)
بِهِ كُرَاعٌ فِي الْمَاشِيَةِ ، قَالَ : ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَلَا أَحَقُّهَا (كَالْعِدْفِ ، بِالْكَسْرِ) .

(و) الْعِدْفُ ، (كَعَنْبٍ) وَالَّذِي يَظْهَرُ
مِنْ عِبَارَةِ ^(٣) اللِّسَانِ أَنَّ الْعِدْفَ وَالْعِدْفَ
كِلَاهُمَا جَمْعَانِ لِلْعِدْفَةِ (و) مَعْنَاهُمَا
(: التَّجْمَعُ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي
أَنَّ الْمَعْنَى هُنَا بِالتَّجْمَعِ الْجَمَاعَةُ ؛ لِأَنَّ

(١) الَّذِي خَصَّصَهُ هُوَ الْجَوْهَرِيُّ وَحْدَهُ ، وَانْظُرِ التَّهْنِيبَ

(٢) عِبَارَةُ اللِّسَانِ : « قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَحَكَاهُ

كُرَاعٌ فِي الْمَاشِيَةِ ، وَلَا أَحَقُّهَا » .

(٣) لَفْظُ اللِّسَانِ : « وَالْعِدْفَةُ : التَّجْمَعُ ، وَالْجَمْعُ

عِدْفٌ بِالْكَسْرِ ، وَعِدْفٌ » .

التَّجْمَعُ عَرَضٌ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ مِثْلُ هَذَا
فِي الْجَوَاهِرِ الْمَخْلُوقَةِ ، كَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ ،
وَرُبَّمَا كَانَ فِي الْمَصْنُوعِ ، وَهُوَ قَلِيلٌ .

(و) الْعِدْفَةُ (: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ،
كَالْعِدْفِ) كَحَيْدَرٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ،
قَالَ : وَلَا أَحَقُّهُ .

وَيُقَالُ : عَدَفَ لَهُ عِدْفَةٌ مِنَ الْمَالِ :
أَيْ قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً مِنْهُ .

(و) الْعِدْفَةُ : (الصُّدْرَةُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْعِدْفَةُ (كَالصَّنْفَةِ مِنَ الثَّوْبِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ : يُقَالُ :
مَا عَلَيْهِ عِدْفَةٌ : أَيْ خِرْقَةٌ ، لُغَةٌ مُرْغُوبٌ
عَنْهَا .

(و) الْعِدْفَةُ (: أَضْلُ الشَّجَرَةِ
الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ ، وَيُحْرَكُ) وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (ج : كَعَنْبٍ) هَذَا عَلَى
الْقَوْلِ الْأَوَّلِ (وَيُحْرَكُ) هَذَا عَلَى قَوْلِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ :

حَمَالٌ أَثْقَالُ دِيَاتِ الثَّأْيِ

عَنْ عِدْفِ الْأَضْلِ وَكُرَامِهَا ^(١)

(١) دِيَوَانُهُ (شَعْرُ طَفِيلٍ وَالطَّرِمَاحِ) / ١٦٣ وَضَبُطُ =

[ع ذ ف] *

(العذوف) كصَبُورٍ (: العذوف في لغاته) قاله ابنُ دُرَيْدٍ ، وهو ما يَتَقَوَّته الإنسانُ والدَّابَّةُ (والذَّالُ) المُعْجَمَةُ (لُغَةُ رَبِيعَةَ ، وبِالمُهملة) لُغَةُ (لسانِ العربِ) كما تقدَّم ذلك عن أبي عمرو الشَّيبانيِّ .

(وعَذَفَ يَعْذِفُ) عُنُوفًا : (أَكَلَ) .

(و) يُقال : (سَمَّ عُذافً ، كغرابٍ) : أى (قاتِلٌ) مَقْلُوبٌ من ذِعارٍ ، حكاؤه يَعْقُوبُ واللَّحْيَانِيُّ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ (مازلتُ عاذِفًا مُنْذُ اليَوْمِ) : أى (لم أَذُقْ شَيْئًا) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

عَذَفَ نَفْسَهُ ، كَعَذَفَهَا .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : العذوفُ : السُّكُوتُ .

والعذوفُ : المَراراتُ .

[ع ر ج ف]

(الرَّجُوفُ ، كعُصْفُورٍ) أَهْمَلَهُ

هكذا أَنشَدَهُ بالتَّخْرِيكِ ، وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ بالكسْرِ ، يقولُ : إِنَّهُ يَحْمِلُ الحِمالاتِ والمغارِمَ عن أَقاصِي الأَصْلِ ، فكيفَ عن مُعْظَمِهِ ، يعنِي به يَزِيدُ بنُ المُهَلَّبِ .

(و) قال العُزَيْرِيُّ : (ماتَعَذَّفْتُ اليَوْمَ) : أى (مادَقْتُ قَلِيلًا فَضْلًا عن كَثِيرٍ) .

(و) فى التَّكْمِلَةِ : (عَذَفاءُ : ع) (١)

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

العِدْفَةُ ، بكسرٍ ففتحٍ : كالصَّنْفَةِ من الثَّوبِ ، لُغَةُ فى العِدْفَةِ ، بالكسرِ .

واعْتَدَفَ الثَّوبُ : أَخَذَ مِنْهُ عِدْفَةً .

واعْتَدَفَ العِدْفَةُ : أَخَذَهَا .

وعِذْفُ كُلِّ شَيْءٍ ، بالكسْرِ : أَضْلُهُ .

وعُذافٍ ، كغرابٍ : وادٍ فى دِيارِ الأَزْدِ بالسَّراةِ ، وقيلَ : جَبَلٌ .

= فيه وفي اللسان « عِدَف » كعِنَب ، وفي التكملة والعباب « .. الأصل وجشامها » وهو في المقاييس ٢٤٦/٤

(١) في معجم البلدان (عذفاء) : اسم موضع في قول بعضهم : ظَلَمْتُ بَعْدَفاءَ يَوْمِ ذِي وَهَجٍ .

الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ
عَبَّادٍ : هِيَ (النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الصَّخْمَةُ)
كَالْعُرْجُومِ ، نقله الصَّاعِقَانِيُّ .

[ع ر ص ف]

(عُرْصَافُ الْإِكَافِ ، بِالْكَسْرِ ،
وَعُرْصُوفُهُ ، وَعُضْفُورُهُ) أَيْضًا : قِطْعَةُ
(خَشَبَةٍ مَشْدُودَةٍ بَيْنَ الْحَنُوتَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ)
نقله الجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ الْعُرْصَافُ : السَّوْطُ) يَسْوَى (من
العَقَبِ) كَالْعُرْفَاصِ ، نقله الْأَزْهَرِيُّ
(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْعُرْصَافُ : (العَقَبُ
الْمُسْتَطِيلُ) وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ لِعَقَبِ
الْجَنْبَيْنِ وَالْمَتْنَيْنِ (أَوْ) : هُوَ (خُصْلَةٌ
من العَقَبِ وَالْقِدِّ) يُشَدُّ بِهَا أَعْلَى
قُبَّةِ الْهُودَجِ ، كَالْعُرْفَاصِ ، نقله ابنُ
دُرَيْدٍ ^(١) .

(١) في مطبوع التاج « على قبة يشد بها الهودج »
والتصحيح عن ابن دريد في الجمهرة ٣٨٧/٣
ولفظه « وتسمى الخصلة من العقب التي
يُشدُّ بها أعلى قُبَّةِ الْهُودَجِ عُرْفَاصًا »
ففي كلام المصنف قصور ، وفي اللسان :
الخصلة من العقب التي يشدُّ بها على قُبَّةِ
الهودج « وصوابه « أعلى قبة » ليوافق لفظ
ابن دريد .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْعُرْصَافُ :
وَاحِدُ (الْعَرَاصِيفِ مِنَ الرَّحْلِ) وَهِيَ
(أَرْبَعَةُ أَوْتَادٍ يَجْمَعْنَ بَيْنَ رُؤُوسِ أَخْنَاءِ
الْقَتَبِ ، فِي رَأْسِ كُلِّ حَنَوٍ وَتَدَانِ مَشْدُودَانِ
بِعَقَبِ) أَوْ بِجُلُودِ الْإِبِلِ ، وَفِيهِ الظَّلِفَاتُ .

(أَوْ) هِيَ : (الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُشَدَّانِ
بَيْنَ وَاسِطِ الرَّحْلِ وَآخِرَتِهِ يَمِينًا
وَشِمَالًا) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

(و) الْعَرَاصِيفُ (من سَنَامِ الْبَعِيرِ :
أَطْرَافُ سَنَاسِنِ ظَهْرِهِ) نقله ابنُ عَبَّادٍ .
وَفِي اللِّسَانِ : الْعَرَاصِيفُ : مَا عَلَى
السَّنَاسِنِ كَالْعَصَافِيرِ ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ :
وَأَرَى الْعَرَاصِيفَ فِيهِ لُغَةٌ .

(و) الْعَرَاصِيفُ (من الْخُرْطُومِ :
عِظَامُ تَنْشَنِي فِي الْخَيْشُومِ) نقله ابنُ عَبَّادٍ .

(وَالْعُرْصُوفَانِ : عُودَانِ) قَدْ (أُذْخِلَا
فِي دُجَرِي الْفَدَّانِ) لِيُفَرَّقَا ^(١) ، وَالْدُّجْرُ :
الْخَشَبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَيْهَا حَدِيدَةُ الْفَدَّانِ .
(وَعَرَصَفَهُ : جَذَبَهُ) كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
زَادَ اللَّيْثُ : (فَشَقَّهُ مُسْتَطِيلًا) .

(١) في مطبوع التاج « ليعزقا » والتصحيح عن العباب .

(والعَرْصَفُ) كَجَعْفَرٍ (: نَبَتْ ،
يُونَانِيَّتُهُ كَمَا فَيْطُوسُ) وبه اشتهر عند
الْأَطْبَاءِ ، قَالُوا : (إِذَا شَرِبَ مِنْ وَرْقِهِ
بِمَاءِ الْعَسَلِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَبْرَأَ عِرْقَ
النِّسَاءِ ، وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ أَبْرَأَ الْيَرْقَانَ) وفي
قَوْلِهِ : « عِرْقُ النِّسَاءِ » الْبَحْثُ الَّذِي
سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ .

[ع ر ف] *

(عَرَفَهُ يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً ، وَعَرِفَانًا ، وَعَرِفَةً
بِالْكَسْرِ) فِيهِمَا (وَعَرِفَانًا ، بِكَسْرَتَيْنِ
مُشَدَّدَتَيْنِ الْفَاءِ : عَلِمَهُ) واقتصر الجوهريُّ
على الْأَوَّلَيْنِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَيَنْفَصِلَانِ
بِتَحْدِيدٍ لَا يَلِيقُ بِهَذَا الْمَكَانِ .

وقال الرَّاعِبُ : الْمَعْرِفَةُ وَالْعَرِفَانُ :
إِذْرَاكُ الشَّيْءِ بِتَفَكُّرٍ وَتَدَبُّرٍ لَأَثَرِهِ ، فَهِيَ
أَخْصُ مِنَ الْعِلْمِ ، وَيُضَادُّهُ الْإِنْكَارُ ،
وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَعْرِفُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَلَا
يُقَالُ : يَعْلَمُ اللَّهُ مَتَعَدِّيًّا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ
لَمَّا كَانَ مَعْرِفَةُ الْبَشَرِ لِلَّهِ تَعَالَى هُوَ تَدَبُّرُ
آثَارِهِ دُونَ إِذْرَاكِ ذَاتِهِ ، وَيُقَالُ : اللَّهُ
يَعْلَمُ كَذَا ، وَلَا يُقَالُ : يَعْرِفُ كَذَا ؛
لَمَّا كَانَتِ الْمَعْرِفَةُ تُسْتَعْمَلُ فِي الْعِلْمِ

الْقَاصِرِ الْمُتَوَصِّلِ إِلَيْهِ بِتَفَكُّرٍ ، وَأَصْلُهُ
مِنْ عَرَفْتُهُ ، أَيْ : أَصَبْتُ عَرَفَهُ ، أَيْ
رَاحَتْهُ ، أَوْ مِنْ أَصَبْتُ عَرَفَهُ : أَيْ خَدَّهُ
(فَهُوَ عَارِفٌ ، وَعَرِيفٌ ، وَعَرُوفَةٌ) يَعْرِفُ
الْأُمُورَ ، وَلَا يُنْكِرُ أَحَدًا رَأَاهُ مَرَّةً ، وَالْهَاءُ
فِي عَرُوفَةٍ لِلْمُبَالَغَةِ ، قَالَ طَرِيفٌ ^(١)
ابْنُ مَالِكٍ :

أَوْ كُلَّمَا وَرَدَتْ عُكَازَ قَبِيلَةٍ
بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُ ؟ ^(٢)

أَيْ : عَارِفِهِمْ ، قَالَ سَبْيَوِيهِ : هُوَ فَعِيلٌ
بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، كَقَوْلِهِمْ : ضَرِبْتُ قِدَاحًا .

(و) عَرَفَ (الْفَرَسَ عَرَفًا ، بِالْفَتْحِ)
وَذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ : (جَزَّ عُرْفَهُ)
يُقَالُ : هُوَ يَعْرِفُ الْخَيْلَ : إِذَا كَانَ يَجْزُّ
أَعْرَافَهَا ، نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ
وَابْنُ الْقَطَّاعِ .

(و) عَرَفَ (بِذَنْبِهِ ، و) كَذَا عَرَفَ
(لَهُ) : إِذَا (أَقْرَّ) بِهِ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

(١) فِي اللِّسَانِ سَمَى الشَّاعِرَ طَرِيفَ بْنِ عَمْرٍو ، وَمِثْلُهُ فِي
هَاشِمِ الصَّحَّاحِ عَنْ بَعْضِ نَسْخِهِ ، وَفِي الْعِيَابِ وَالْجُمُحُورِ
٣٨١/٢ طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ الْعَنْبَرِيُّ ، وَسَيَأْتِي لَهُ فِي هَذِهِ
الْمَادَّةِ شَاهِدٌ آخَرٌ مِنَ الْبَحْرِ وَالرُّوْيِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَّاحُ وَالْعِيَابُ وَالْجُمُحُورُ ٣٨١/٢ وَهِيَ
مِنْ شَوَاهِدِ سَبْيَوِيهِ فِي الْكِتَابِ ٣٧٨/٢ وَهُوَ مُطْلَعٌ
أَبْيَاتُ خَمْسَةٍ فِي الْأَصْنَافِ ١٢٧ .

عَرَفَ الحِسانُ لها غُلِيْمَةً

تَسْعَى مع الأتْرابِ في إِتْبِ (١)

وقال أعرابيُّ : ما أَعْرِفُ لأَحَدٍ
يَضُرُّعَنِي : أي لا أَقِرُّ به .

(و) عَرَفَ (فلاناً : جازاهُ ، وَقَرَأَ
الكسائيُّ) قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِذْ أَسْرَ
النَّبِيُّ إلى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثاً فَلَمَّا
نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ (عَرَفَ
بَعْضَهُ) وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ﴾ (٢) : (أي
جازى حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا
بِبَعْضٍ مَا فَعَلَتْ) قال الفراءُ : من قَرَأَ
«عَرَفَ» بالتشديد ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ عَرَفَ
حَفْصَةَ بَعْضَ الْحَدِيثِ وَتَرَكَ بَعْضاً ،
ومن قَرَأَ بالتخفيف ، أَرَادَ غَضِبَ مِنْ
ذَلِكَ ، وَجَازَى عَلَيْهِ ، قال : (٣) وَلَعَمْرِي
جَازَى حَفْصَةَ بَطْلَاقِهَا ، قال : وَهُوَ وَجْهٌ
حَسَنٌ ، قَرَأَ بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ .

(أو مَعْنَاهُ : أَقَرَّ بِبَعْضِهِ وَأَعْرَضَ
عَنْ بَعْضٍ ، وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : (أَنَا أَعْرِفُ
لِلْمُحْسِنِ وَالْمُسِيءِ : أَي لا يَخْفَى عَلَيَّ ذَلِكَ
وَلَا مُقَابِلَتُهُ بِمَا يُؤَافِقُهُ) وَفِي حَدِيثٍ

(١) اللسان .

(٢) سورة التحريم ، الآية ٣

(٣) لفظه في اللسان عنه « وقد لم يروى »

عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ : « لَتَرُدَّنَّهُ أَوْ لَا عَرَفْنَكُهَا
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ »
أَي لَا جَازِيَتَكَ بِهَا حَتَّى تَعْرِفَ (١) سُوءَ
صَنِيعِكَ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ التَّهْدِيدِ
وَالْوَعِيدِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأَ الْكِسَائِيُّ
وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ
«عَرَفَ بَعْضَهُ» خَفِيفَةً ، وَقَرَأَ حَمْزَةً
وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ
عَامِرٍ الْيَحْصِبِيُّ بِالتَّشْدِيدِ .

(والعَرَفُ : الرِّيحُ طَيِّبَةٌ) كَانَتْ (أَوْ
مُتَنَنَةً) يُقَالُ : مَا أَطْيَبَ عَرْفَهُ ! كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

ثَنَاءً كَعَرَفِ الطَّيِّبِ يُهْدَى لِأَهْلِهِ
وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا بَنِي خَالِدٍ أَهْلُ (٢)

وقال البرقيُّ (٣) الْهَذْلِيُّ فِي النَّثَنِ :

فَلَعَمْرُ عَرَفِكَ ذِي الصُّمَاحِ كَمَا
عَصَبَ السَّفَادُ بَعْضِيَةَ اللَّهِ (٤)

(١) فِي الْأَمَلِ « يَعْرِفُ » وَالثَّبُوتُ مِنَ النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ .

(٢) اللَّسَانُ وَالْمَحْكَمُ ٧٨/٢ .

(٣) لَيْسَ الْبَيْتُ لِلْبَرِّيقِ وَإِنَّمَا هُوَ لِلْأَعْلَمِ كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ
الْهَذَلِيِّينَ ٣٢٤ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَصَبَ السَّفَارِ بَعْضِيَةَ »

وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ ، وَضَبَطَ عَصَبَ مَبْنِيًّا

لِلْمَجْهُولِ ، وَأَنشَدَهُ فِي (غَضَبٍ) : « كَمَا

غَضِبَ الشَّفَارُ » وَالثَّبُوتُ هُوَ رَوَايَتُهُ فِي

شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٢٤

(وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ فِي الطَّيِّبَةِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةِ» أَيْ: رِيحَهَا الطَّيِّبَةَ.

(و) فِي الْمَثَلِ: «لَا يَعْجِزُ مَسْكُ السُّوءِ» (عَنْ عَرَفِ السُّوءِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: (يُضْرَبُ لِلثِّيمِ) الَّذِي (لَا يَنْفَكُ عَنْ قُبْحِ فِعْلِهِ، شُبَّةً بِجِلْدٍ لَمْ يَصْلُحْ لِلدِّبَاغِ) فَنَبَذَ جَانِبًا، فَأَتَتْهُ.

(وَالْعَرَفُ: نَبَاتٌ، أَوْ الثُّمَامُ، أَوْ نَبْتُ لَيْسَ بِحَمْضٍ وَلَا عِضَاهٍ) مِنَ الثُّمَامِ كَذَا فِي الْمُحِيطِ وَاللَّسَانِ.

(و) الْعَرَفَةُ (بِهَاءٍ: الرِّيحُ).

(و) الْعَرَفَةُ: (اسْمٌ مِنْ اعْتَرَفَهُمْ) اعْتِرَافًا: إِذَا (سَأَلَهُمْ) عَنْ خَبَرٍ لِيَعْرِفَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ:

أَسْأَلُكَ عُمَيْرَةَ عَنْ أَبِيهَا
خِلَالَ الْجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرُّكَّابَا^(١)
(وَيُكْسَرُ).

(و) الْعَرَفَةُ أَيْضًا: (قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي

(١) ديوانه ٢٤ واللسان والصحاح والعياب والاساس، والرواية: «.. خِلَالَ الرُّكْبِ»

بَيَاضِ الْكَفِّ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ.

(و) يُقَالُ: (عُرِفَ) الرَّجُلُ (كَعُنِيَ عَرَفًا، بِالْفَتْحِ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ عَرَفَانًا بِالْكَسْرِ، فَهُوَ مَعْرُوفٌ: (خَرَجَتْ بِهِ) تِلْكَ الْقُرْحَةُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَالْمَعْرُوفُ: ضِدُّ الْمُنْكَرِ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأُمِرَ بِالْمَعْرُوفِ﴾^(١) وَفِي الْحَدِيثِ: «صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ».

وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: الْمَعْرُوفُ: اسْمٌ لِكُلِّ فِعْلٍ يُعْرَفُ بِالْعَقْلِ وَالشَّرْعِ حُسْنُهُ، وَالْمُنْكَرُ: مَا يُنْكَرُ بِهِمَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾^(٢) وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْنَا قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾^(٣) وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْاِقْتِصَادِ فِي الْجُودِ: مَعْرُوفٌ، لَمَّا كَانَ ذَلِكَ مُسْتَحْسَنًا فِي الْعُقُولِ، وَبِالشَّرْعِ نَحْوُ: ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾^(٤) وَقَوْلُهُ: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾^(٥) أَيْ

(١) سورة لقمان، الآية ١٧.
(٢) سورة آل عمران، الآية ١١٠.
(٣) سورة الأحزاب، الآية ٢٢.
(٤) سورة النساء، الآية ٦.
(٥) سورة البقرة، الآية ٢٤١.

بالاقتصاد، والإحسان، وقوله: ﴿قَوْلُ
مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا
أَذًى﴾ (١) أى: رَدُّ بِالْجَمِيلِ وَدُعَاءُ خَيْرٍ
مِنْ صَدَقَةٍ هَكَذَا.

(وَمَعْرُوفٌ: فَرَسٌ سَلَمَةٌ) بنُ هِنْدٍ
(الغاضريُّ) من بني أسدٍ، وفيه يقولُ:

أَكْفَى مَعْرُوفًا عَلَيْهِمْ كَأَنَّهُ
إِذَا أَزُورَ مِنْ وَقَعِ الْأَسِنَّةِ أَخْرَدُ (٢)

(و) مَعْرُوفٌ (بنُ مُسْكَانَ: بَانِي
الْكُجْبَةِ) شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى، أَبُو الْوَلِيدِ
الْمَكِّيُّ، صَدُوقٌ مُقْرَى مُشْهُورٌ، مَاتَ
سَنَةَ ١٦٥ (٣) وَمُسْكَانُ كَعُثْمَانُ، وَقِيلَ
بِالْكَسْرِ، هَكَذَا هُوَ بِالسَّيْنِ (٤) الْمُهْمَلَةُ،
وَالصَّوَابُ بِالْمُعْجَمَةِ.

(و) مَعْرُوفٌ (بنُ سُوَيْدٍ) الْجَذَامِيُّ:
أَبُو سَلَمَةَ الْبَصْرِيُّ، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ
وَالنَّسَائِيُّ.

(١) سورة البقرة، الآية ٢٦٣.

(٢) اللسان وأنساب الأئمة / ٣٩.

(٣) في مطبوع التاج «سنة ٦٥» والتصحيح من غاية النهاية
في طبقات القراء ٣٠٣/٢ وذكر مولده سنة ١٠٠.

(٤) في طبقات القراء حكى ابن الجزري أنه
يقال: مُسْكَانُ، وَمُسْكَانُ بِشَيْنٍ، مُعْجَمَةٌ،
وَسَيْنٌ مُهْمَلَةٌ.

(و) مَعْرُوفٌ (بنُ خَرْبُودَ) الْمَكِّيُّ:
(مُحَدِّثَانِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُ خَرْبُودَ
فِي مَوْضِعِهِ، قَالَ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ:
تَابِعِيٌّ صَغِيرٌ، وَلَيْسَ لَهُ فِي الْبُخَارِيِّ
غَيْرُ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَفِي كِتَابِ الثَّقَاتِ
لَا بَنَ حَبَّانَ، يَرْوَى عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ،
قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: هُوَ مَعْرُوفُ
ابْنُ مُسْكَانَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ،
وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ.

(و) أَبُو مَخْفُوظٌ مَعْرُوفٌ (بنُ
فَيْرُوزَانَ الْكَرْنَجِيِّ) قَدَّسَ اللهُ رُوحَهُ مِنْ
أَجَلَّةِ الْأَوْلِيَاءِ، وَ(قَبْرُهُ التَّرِياقُ
الْمُجَرَّبُ بِبَغْدَادَ) لِقَضَاءِ الْحَاجَاتِ،
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: عَرَضْتُ لِي حَاجَةٌ
[أَعْيَتْنِي] (١) وَخَيْرْتَنِي فِي سَنَةِ خَمْسٍ
عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ، فَاتَيْتُ قَبْرَهُ، وَذَكَرْتُ
لَهُ حَاجَتِي، كَمَا تُذَكِّرُ لِلْأَحْيَاءِ مُعْتَقِدًا
أَنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا يَمُوتُونَ، وَلَكِنْ يُنْقَلُونَ
مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ، وَانْصَرَفْتُ، فَقَضِيَتْ
الْحَاجَةُ قَبْلَ أَنْ أَصِلَ إِلَى مَسْكَنِي.

قلتُ: وَفَاتَهُ مِنْ أَسْمِهِ مَعْرُوفٌ
جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ:

(١) زيادة عن العباب وفيه النقص.

مَعْرُوفُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْمَشْهُورِ عَنْ
أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَمَعْرُوفُ بْنُ
أَبِي مَعْرُوفٍ ^(١) الْبَلْخِيُّ ، وَمَعْرُوفُ بْنُ
هُذَيْلِ الْغَسَانِيِّ ، وَمَعْرُوفُ بْنُ سَهْلٍ :
مُحَدِّثُونَ ، وَهُؤُلَاءِ قَدْ تَكَلَّمُ فِيهِمْ .

وَمَعْرُوفُ الْأَزْدِيُّ الْخِطَّاطُ ، أَبُو الْخَطَّابِ
مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ ، وَمَعْرُوفُ بْنُ بَشِيرٍ
أَبُو أَسْمَاءَ ، وَهُؤُلَاءِ مِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ .

(و) مَعْرُوفَةُ (بهاء) : فَرَسُ الزُّبَيْرِ
ابْنِ الْعَوَّامِ (الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ
أَنْ اسْمَ فَرَسِهِ مَعْرُوفٌ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَهِيَ
الَّتِي شَهِدَ عَلَيْهَا حُنَيْنًا ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ
وَالْعُبَابِ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِيَحْيَى
ابْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ :

أَبُ لِي آبِي الْخَسْفِ قَدْ تَعَلَّمُونَهُ

وَصَاحِبُ مَعْرُوفٍ سِمَامُ الْكُتَّابِ ^(٢)

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي « خ س ف » .

(وَيَوْمُ عَرَفَةَ : التَّاسِعُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « آبِي الْمَسْرُوفِ » وَالْمُثَبِّتُ مِنْ

مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ١٤٥/٤ .

(٢) الْعِبَابُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (خَسْف) .

تَقُولُ : هَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ غَيْرَ مُنَوَّنٍ ،
وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(وَعَرَفَاتُ : مَوْقِفُ الْحَاجِّ ذَلِكَ
الْيَوْمَ ، عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنْ مَكَّةَ)
عَلَى مَا حَقَّقَهُ الْمُتَكَلِّمُونَ عَلَى أَسْمَاءِ
الْمَوَاضِعِ ، (وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ :
مَوْضِعٌ بِمَنَى) وَكَذَا قَوْلُ غَيْرِهِ : مَوْضِعٌ
بِمَكَّةَ ، وَإِنْ أُرِيدَ بِذَلِكَ قُرْبَ مَنَى وَمَكَّةَ
فَلَا غَلَطَ ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَدَا
عَرَفَاتُ فَقَالَ قَوْمٌ : (سُمِّيَتْ) بِذَلِكَ
(لَأَنَّ آدَمَ وَحَوَّاءَ) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
(تَعَارَفَا بِهَا) بَعْدَ نُزُولِهِمَا مِنَ الْجَنَّةِ .

■ (أَوْ لِقَوْلِ جَبْرِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ ، لَمَّا عَلَّمَهُ الْمَنَاسِكَ) وَأَرَاهُ
الْمَشَاهِدَ : (أَعَرَفْتُ) ؟ (أَعَرَفْتُ) ؟ (قَالَ :
عَرَفْتُ) عَرَفْتُ .

(أَوْ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ مُعَظَّمَةٌ ، كَأَنَّهَا
عُرِفَتْ ؛ أَيْ طُبِّبَتْ) .

وَقِيلَ : لِأَنَّ النَّاسَ يَتَعَارَفُونَ بِهَا .
زَادَ الرَّاعِبُ : وَقِيلَ : لِتَعَرُّفِ الْعِبَادِ
فِيهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْعِبَادَاتِ وَالْأَدْعِيَةِ .

قال الجَوْهَرِيُّ: وهو (اسمٌ في لَفْظِ الْجَمْعِ، فلا يُجْمَعُ) كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا عَرَفَةً، ونقلَ الجَوْهَرِيُّ عن الفَرَّاءِ أَنَّهُ قالَ: لا واحدَ له بِصِحَّةٍ وهي (مَعْرِفَةٌ وَإِنْ كانَ جَمْعاً؛ لِأَنَّ الْأَمَكانَ لا تَزُولُ، فَصارتُ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ) وخالفَ الزَّيْدِيُّ، تقولُ: هؤُلاءِ عَرَفاتٌ حَسَنَةٌ، تنصبُ النَّعتُ (١) لِأَنَّهُ نَكِرَةٌ، وهي (مَضْرُوفَةٌ) قالَ سِيبَوَيْهِ: والدَّلِيلُ على ذلك قولُ العَرَبِ: هَذِهِ عَرَفاتٌ مُبارَكًا فيها، وَهَذِهِ عَرَفاتٌ حَسَنَةٌ، قالَ: وَيَدُلُّكَ على كونِها مَعْرِفَةً أَنَّكَ لا تُدْخِلُ فيها أَلْفاً ولا مَماً، وإنما عَرَفاتٌ بِمَنْزِلَةِ أَبانَيْنِ، وبِمَنْزِلَةِ جَمْعٍ، ولو كانت عَرَفاتٌ نَكِرَةً لكانت إِذَنْ عَرَفاتٌ في غيرِ مَوْضِعٍ، وقالَ الْأَخْفَشُ: وإِنما صُرِفَتِ عَرَفاتٌ (لِأَنَّ التَّاءَ بِمَنْزِلَةِ الياءِ وَالواوِ في مُسْلِمِينَ وَمُسْلِمُونَ) لِأَنَّهُ تَذْكِيرُهُ، وصارَ التَّنْوِينُ بِمَنْزِلَةِ النَّونِ، فلَمَّا سُمِّيَ بِهِ تَرِكَ على حالِهِ، كما يَتَرَكُ مُسْلِمُونَ إِذا

(١) هكذا في الصحاح واللسان أيضاً، وفي هامش مطبوع الناج «قوله: تنصب النعت، لعل الأولى تنصب الحال».

سُمِّيَ بِهِ على حالِهِ، وكذلك القولُ في أَذْرِعاتٍ، وعانَتٍ، وعُرَيْتِناتٍ، كما في الصَّحاحِ.

(والنَّسَبَةُ عَرَفِيٌّ) محرَّكةٌ.

(وزَنَفُلُ بْنُ شَدَّادٍ العَرَفِيُّ) من أَتباعِ التَّابِعِينَ، رَوَى عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ (سَكَنَها فَنُسِبَ إِلِها) ذَكَرَهُ الصَّاعِقِيُّ وَالْحَافِظُ (١).

قال الجَوْهَرِيُّ: (وقولُهُم: نَزَلْنا عَرَفَةَ شَبِيهَ مُولَدٍ) وليسَ بِعَرَبِيٍّ مَخْصِيصٍ.

(والعارِفُ، والعَرُوفُ: الصُّبُورُ) يُقالُ: أَصِيبَ فُلانٌ فَوُجِدَ عارِفاً.

(والعارِفةُ: المَعْرُوفُ، كالْعُرْفِ بِالضَّمِّ) يُقالُ: أَوْلاهُ عارِفةٌ: أَي مَعْرُوفاً، كما في الصَّحاحِ (ج: عَوارِفُ) ومنه سَمِيَ السُّهْرُورِيُّ كِتابَهُ «عَوارِفُ المَعارِفِ».

(و) العَرافُ (كشَدَّادٍ: الكاهِنُ).

أ (والطَّبِيبُ) كما هو نَصُّ الصَّحاحِ

ومن الأول الحديث : « من أتى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » .

ومن الثاني قولُ عُرْوَةَ بْنِ حِزَامٍ الْعُذْرِيُّ :

وَقُلْتُ لِعَرَّافِ الْيَمَامَةِ دَاوِنِي فَإِنَّكَ إِنِ أَبْرَأْتَنِي لَطِيبٌ^(١)

فَمَا بِيَ مِنْ سُقْمٍ وَلَا طَيْفِ جَنَّةٍ وَلَكِنْ عَمِيَ الْحَمِيرِيُّ كَذُوبٌ

هكذا فصله الصَّاعِقَانِيُّ ، وفي حديثٍ آخَرَ : « من أتى عَرَّافًا أَوْ كَاهِنًا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » قال ابن الأثير : العَرَّافُ : المُنْجِمُ ، أَوْ الْحَاذِي الَّذِي يَدَّعِي عِلْمَ الْغَيْبِ الَّذِي^(٢) اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بَعْلِمَهُ ، وَقَالَ الرَّاعِبُ : العَرَّافُ : كَالكَاهِنِ ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَّافَ يُخَصُّ بِمَنْ يُخْبِرُ بِالْأَحْوَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ ، وَالكَاهِنُ يَخْبِرُ بِالْأَحْوَالِ الْمَاضِيَةِ .

(١) الأول في اللسان والصحيح وابلهمرة ٣٨٢/٢ وهذا في الباب .

(٢) في مطبوع التاج « أي استأثر » وهو تحريف والتصحيح من اللسان والنهاية ، والنقل عنها .

(و) عَرَّافٌ : (اسمٌ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : (أَمَرُ عَارِفٌ) : أَي (مَعْرُوفٌ) فَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ : لَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِ اللَّيْثِ ، وَالَّذِي حَصَلْنَا لَهُ لِلْأَثَمَةِ : رَجُلٌ عَارِفٌ : أَي صَبُورٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (عَرِفَ الرَّجُلُ ، (كَسَمِعَ) : إِذَا (أَكْثَرَ) مِنَ (الطَّيِّبِ) .

(وَالْعُرْفُ ، بِالضَّمِّ : الْجُودُ) .

(و) قِيلَ : هُوَ (اسْمٌ مَا تَبَذَّلُهُ وَتُعْطِيهِ) .

(و) الْعُرْفُ : (مَوْجُ الْبَحْرِ) وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) الْعُرْفُ (: ضِدُّ النُّكْرِ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ - يَعْتَذِرُ إِلَى النُّعْمَانِ ابْنِ الْمُنْذِرِ - :

أَبَى اللَّهُ إِلَّا عَذْلَهُ وَوَفَاءَهُ

فَلَا النُّكْرُ مَعْرُوفٌ ، وَلَا الْعُرْفُ ضَائِعٌ^(١)

(١) في مطبوع التاج « إلى الله » والتصحيح من ديوانه ٣٩/ والباب والمقاييس ٢٨١/٤ .

(و) العُرْفُ : (اسمٌ من الاعترافِ)
الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الإِقْرَارِ ، (تَقُولُ : لَهُ
عَلَى أَلْفٍ عُرْفًا : أَيْ اعْتِرَافًا) وَهُوَ
تَوْكِيدٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) العُرْفُ : (شَعْرٌ عُنُقِ الْفَرَسِ)
وَقِيلَ : هُوَ مَنِبِتُ الشَّعْرِ وَالرِّيشِ مِنْ
العُنُقِ ، وَاسْتَعْمَلَهُ الْأَضْمَعِيُّ فِي الْإِنْسَانِ ،
فَقَالَ : جَاءَ فُلَانٌ مُبْرَثًا لِلشَّرِّ : أَيْ نَافِثًا
عُرْفَهُ ، جَمَعَهُ أَعْرَافٌ وَعُرُوفٌ ، قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

نَمْشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا
إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شَوَائِ مُضَهَّبٍ (١)
(وَيُضَمُّ رَاوُهُ) كَعُسْرِ ، وَعُسْرٍ .

(و) العُرْفُ : (ع) قَالَ الْخَطِيبُ :

أَدَارَ سُلَيْمَى بِالْذَوَانِكِ فَالْعُرْفِ
أَقَامَتْ عَلَى الْأَرْوَاحِ وَالْدِّيمِ الْوُطْفِ (٢)
وَفِي الْمُعْجَمِ : فِي دِيَارِ كِلَابٍ بِهِ (٣)

(١) ديوانه ٤٤/ واللسان ومادة (ضهـ) ومادة (مشخ)
والصباح والعياب والجمهرة ١/ ٩٩ وتهذيب الألفاظ

(٢) ديوانه ٣٢٠/ والعياب ومعجم البلدان (الذوانك) .

(٣) في مطبوع التاج : « ... فِي دِيَارِ كِلَابِ

ابن مَلِيحَةَ ، مَاوُهُ مِنْ أَطِيبِ ... الْخ »

والتصحيح من معجم البلدان (عرف) .

مَلِيحَةُ : مَاءَةٌ مِنْ أَطِيبِ الْمِيَاهِ بِنَجْدٍ ،
يَخْرُجُ مِنْ صَفَاً صَلْدٍ (١) .

(و) العُرْفُ : (عَلَمٌ)

(و) العُرْفُ : (الرَّمْلُ وَالْمَكَانُ
الْمُرْتَفِعَانِ ، وَيُضَمُّ رَاوُهُ) وَفِي الصَّحَاحِ :
العُرْفُ : الرَّمْلُ الْمُرْتَفِعُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

أَهَاجَكَ بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلُ
وَمَا أَنْتَ وَالطَّلُّ الْمُخُولُ !؟ (٤)

وَقَالَ غَيْرُهُ : العُرْفُ هُنَا : مَوْضِعٌ
أَوْ جَبَلٌ ، (كَالْعُرْفَةِ بِالضَّمِّ ، ج :
كَصُرْدٍ ، و) جَمْعُ العُرْفِ : أَعْرَافٌ ،
مِثْلُ أَقْفَالٍ .

(و) العُرْفُ : (ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ)
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : فِي كَلَامِ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْأَعْرَافُ : ضَرْبٌ
مِنَ النَّخْلِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « صَلْدٌ » وَالْخَبَرُ : مِنْ مَعْجَمِ
الْبِلْدَانِ ، وَغَيْهِ نَقَلَ .

(٢) اللسان والصحاح والعياب ، ومعجم البلدان
(عُرْفَةُ) وَضَبَطَهُ يَاقُوتُ فِي الْبَيْتِ - ضَبَطَ
قَلَمٌ - كَصُرْدٍ ، وَزَادَ بَعْدَهُ : « قَالِ
الْبَيْتُ : العُرْفُ : ثَلَاثَةُ أَبَارٍ مَعْرُوفَةٌ »
وَسَيَأْتِي لِصَاحِبِ الْقَامُوسِ أَنَّهَا ثَلَاثَةُ عَشَرَ
مَوْضِعًا .

* يَغْرِسُ فِيهَا الزَّادَ وَالْأَعْرَافَا * .

* وَالنَّابِجِي مُسَدِّفًا إِسْدَافًا ^(١) * .

(أَوْ) هِيَ : (أَوَّلُ مَا تُطْعَمُ) وَقِيلَ :
إِذَا بَلَغَتْ الْإِطْعَامَ .

(أَوْ) هِيَ : (نَخْلَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ تُسَمَّى
الْبُرْشُومَ) وَهُوَ بَعِينُهُ الَّذِي نَقَلَهُ
الْأَضْمَعِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) الْعُرْفُ : (شَجَرُ الْأَتْرُجِ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، كَأَنَّهُ لِرَائِحَتِهِ .

(و) الْعُرْفُ (مِنَ الرَّمْلَةِ : ظَهْرُهَا
الْمُشْرِفُ) وَكَذَا مِنَ الْجَبَلِ ، وَكُلُّ عَالٍ .

(و) الْعُرْفُ : (جَمْعُ عُرُوفٍ) كَصَبُورٍ
(لِلصَّابِرِ) .

(و) الْعُرْفُ : (جَمْعُ الْعُرَفَاءِ مِنَ الْإِبِلِ
وَالضَّبَاعِ) وَيُقَالُ : نَاقَةٌ عُرْفَاءُ :
أَيُّ مُشْرِفَةِ السَّنَامِ ، وَقِيلَ : نَاقَةٌ عُرْفَاءُ :
إِذَا كَانَتْ مَذْكُورَةً تُشَبِّهُ الْجِمَالَ ، وَقِيلَ
لَهَا : عُرْفَاءُ لِطُولِ عُرْفِهَا ، وَأَمَّا الْعُرَفَاءُ
مِنَ الضَّبَاعِ فَمِثَالُهَا لِلْمُصَنَّفِ فِيهَا بَعْدُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّسَاجِ « فَرَسٌ » وَانْتَبَتِ مِنْ التَّكْمِلَةِ
وَالْعِيَابِ وَالْجُمُورَةِ ٣٨٢/٢ .

(و) الْعُرْفُ : (جَمْعُ الْأَعْرَافِ مِنْ
الْخَيْلِ وَالْحَيَّاتِ) يُقَالُ : فَرَسٌ أَعْرَفُ :
كَثِيرُ شَعْرِ الْمَعْرِفَةِ ، وَكَذَا حَيَّةٌ أَعْرَفُ .

(و) يُقَالُ : (طَارَ الْقَطَا عُرْفًا)
بِالضَّمِّ : (أَيُّ مُتَتَابِعَةً) (بَعْضُهَا خَلْفَ
بَعْضٍ ، وَ) يُقَالُ : (جَاءَ الْقَوْمُ عُرْفًا
عُرْفًا) أَيُّ مُتَتَابِعَةً (كَذَلِكَ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ : « جَاءُوا كَأَنَّهُمْ
عُرْفٌ » أَيُّ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،
(قِيلَ : وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى :
{وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا} ^(١) وَهِيَ الْمَلَائِكَةُ
أُرْسِلَتْ مُتَتَابِعَةً ، مُسْتَعَارٌ مِنْ عُرْفِ
الْفَرَسِ .

(أَوْ أَرَادَ أَنَّهَا تُرْسَلُ بِالْمَعْرُوفِ)
وَالْإِحْسَانِ ، وَقُرِئَتْ : عُرْفًا ، وَعُرْفًا .

(وَذُو الْعُرْفِ ، بِالضَّمِّ : رَبِيعَةُ بْنُ وَائِلٍ
ذِي طَوَافٍ الْحَضْرَمِيِّ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ
أَبِيهِ فِي « ط وَ ف » (مِنْ وَلَدِهِ الصَّحَابِيُّ
رَبِيعَةُ بْنُ عَيْدَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ذِي الْعُرْفِ)
الْحَضْرَمِيُّ ، وَيُقَالُ : الْكِنْدِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ ،

(١) سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ ، آيَةُ ١ .

وهو الذي خاصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم في أرض ، وتقدم الاختلاف في ضبط اسم أبيه ، هل هو عِيدَانُ ، أو عِيدَانُ .

(و) العُرفُ (كعنتي : ماء لبني أسدٍ) من أخلّى المياه .

(و) أيضاً : (ع) وبه فسر غيرُ الجوهري قول الكميت السابق .

(والمعلّى بن عُرفان) بن سلمة الأسدي الكوفي (بالضم : من أتباع التابعين) ضبطه الصاغاني هكذا . قلت : وهو أخو ابن أبي وائل شقيق ابن سلمة ، يروى عن عمه ، قال يحيى وأبو زرعة والدارقطني : ضعيف ، وقال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث ، وقال النسائي والأزدی : متروك الحديث وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات ، لا يحل الاحتجاج به ، قاله ابن الجوزي والذهبي .

(و) عُرفان ، (كجربان ، وعفتان) ثم فسر الوزني بقوله : (بضمّتين

مُشدّدة ، وبكسرتين مُشدّدة) وفيه لف ونشر مرتب ، قال أبو حنيفة (: جُنْدَبٌ ضَخْمٌ كالجرادة) له عُرفٌ ، (لا يكون إلا في رمثة ، أو عنطوانة) وقد اقتصر على الضبط الأول . (أو دويبة صغيرة تكون برملٍ عالٍ) أ (و) رمال (الدمناء) (و) قال ابن دُرَيْد : العُرفان بالضبط الأول : (جبل) أو دويبة .

(و) العُرفان ، (بكسرتين مُشدّدة فقط) : اسم رجل ، وهو (صاحب الراعي) الشاعر (الذي يقول فيه :

كفاني عُرفانُ الكرى وكفنيته
كلّوا النجوم والنّعاسُ مُعانقه (١)
فبات يُريه عرسه وبناته
وبت أريه النّجم أين مخافقه)

(و) قال ثعلب : العُرفان هنا : الرجل (المُعترفُ بالشيء الدال عليه) وهذا صفة ، وذكر سيبويه أنه لا يعرفه وصفاً (ويضم) مع التشديد ، وهكذا رواه سيبويه ، جعله منقولا عن اسم عين .

(١) شعر الراعي ١٠٩ والتكملة والعباب ، وهو الشاعر الخامس بعد المائة من شواهد القاموس .

(وعِرْفَانُ، كَعِثْبَانُ : مُغْنِيَةٌ مَشْهُورَةٌ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْعُرْفَةُ، بِالضَّمِّ : أَرْضٌ بَسَارِزَةٌ
مُسْتَطِيلَةٌ تَنْبِتُ) .

(و) الْعُرْفَةُ أَيْضاً : (الْحَدُّ بَيْنَ
الشَّيْئَيْنِ) كَالْأُرْفَةِ (ج : عُرُفٌ) كَصُرْدٍ .

(وَالْعُرْفُ : ثَلَاثَةُ عَشَرَ مَوْضِعاً) فِي
بِلَادِ الْعَرَبِ، مِنْهَا : (عُرْفَةُ صَارَةَ،
وَعُرْفَةُ الْقَنَانِ، وَعُرْفَةُ سَاقٍ) وَهَذَا يُقَالُ
لَهُ : سَاقُ (الْفَرَوَيْنِ) وَفِيهِ يَقُولُ
الْكُمَيْتُ :

رَأَيْتُ بِعُرْفَةِ الْفَرَوَيْنِ نَاراً
تُشَبُّ وَدُونِي الْفُلُوجَتَانِ^(١)

(وَعُرْفَةُ الْأَمْلَحِ، وَعُرْفَةُ خَجَا،
وَعُرْفَةُ نِبَاطٍ، وَغَيْرُ ذَلِكَ) وَيُقَالُ :
الْعُرْفُ فِي بِلَادِ ثُعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ، وَهُمْ
رَهْطُ الْكُمَيْتِ، وَفِي اللِّسَانِ : الْعُرْفَتَانِ
بِبِلَادِ بَنِي أَسَدٍ .

(وَالْأَعْرَافُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ)

عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَخَصَّصَهُ الْأَضْمَعِيُّ
بِالْبَحْرَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ .

(و) الْأَعْرَافُ : (سُورٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ
وَالنَّارِ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَنَادَى
أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ^(١) وَقَالَ الزَّجَّاجُ :
الْأَعْرَافُ : أَعَالِي السُّورِ، وَاخْتَلَفَ فِي
أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ، فَقِيلَ : هُمْ قَوْمٌ
اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ، فَلَمْ
يَسْتَحِقُّوا الْجَنَّةَ بِالْحَسَنَاتِ، وَلَا النَّارَ
بِالسَّيِّئَاتِ، فَكَانُوا عَلَى الْحِجَابِ الَّذِي
بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - : عَلَى الْأَعْرَافِ
: عَلَى مَعْرِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ
هَؤُلَاءِ الرُّجَالُ، وَقِيلَ : أَصْحَابُ
الْأَعْرَافِ : أَنْبِيَاءُ، وَقِيلَ : مَلَائِكَةٌ عَلَى
مَا هُوَ مُبَيَّنٌ فِي كُتُبِ التَّفَاسِيرِ .

(و) الْأَعْرَافُ (مِنَ الرِّيَّاحِ : أَعَالِيهَا)
وَأَوَائِلُهَا، وَكَذَلِكَ مِنَ السَّحَابِ
وَالضُّبَابِ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(وَأَعْرَافُ : نَخْلٌ^(٢) وَهَضَابٌ) وَفِي

(١) سورة الأعراف، الآية ٤٨ .

(٢) فِي نَسْخِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ « وَأَعْرَافُ نَخْلٌ :
هَضَابٌ حُمْرٌ ... » كَمَا صَحَّحَهُ الْمُصَنِّفُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « . . . وَدَدْنِ الْفُلُوجَتَانِ » وَفِي هَامِشِهِ
أَنَّهُ كَلَّكَ فِي أَمْلِهِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

بعض النسخ - وهو الصواب - وأعرافُ
نَخْلٍ : هَضَابٌ (حُمْرٌ لَبْنِي سَهْلَةٌ)
هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ
حُمْرٌ فِي أَرْضٍ سَهْلَةٍ ، كَمَا هُوَ نَصُّ
الْمُعْجَمِ لِيَاقُوتَ ، وَأَنْشَدَ :

* يَأْمَنُ لثَوْرٍ لَهَقٍ طَوَافٍ *

* أَغْيَنَ مَشَاءً عَلَى الْأَعْرَافِ ^(١) *

وَيَوْمُ الْأَعْرَافِ : مِنْ أَيَّامِهِمْ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْادٍ : فِي بِلَادِ الْعَرَبِ
بُلْدَانٌ كَثِيرَةٌ تُسَمَّى الْأَعْرَافَ ، مِنْهَا :
(أَعْرَافُ لُبْنَى ، وَأَعْرَافُ غَمْرَةٍ)
وغيرهما ، وَهِيَ (مَوَاضِعُ) فِي بِلَادِ
الْعَرَبِ ، قَالَ طُقَيْلُ الْغَنَوِيُّ ^(٢) :

جَلَبْنَا مِنَ الْأَعْرَافِ أَعْرَافَ غَمْرَةٍ

وَأَعْرَافَ لُبْنَى الْخَيْلِ مِنْ كُلِّ مَجْلَبٍ ^(٣)

عَرَابًا وَحُورًا مُشْرِفًا حَجَبَاتُهَا

بَنَاتِ حِصَانٍ قَدْ تُخَيَّرُ مُنْجَبٍ ^(٣)

(١) معجم البلدان : (الأعراف) .

(٢) ديوانه ٧/ و ٨ وروايته بتقديم الثالث هنا على الثاني
والدلت موافق لمعجم البلدان (الأعراف) رواية
وترتيباً .

(٣) في الديوان (جنبنا) قال : ويروى «جَلَبْنَا ..
... يَابُعْدُ مَجْلَبٍ» ويروى «مَجْنَبٍ»

(٤) في مطبوع التاج : «مشرقا صحباتها» وهو =

بَنَاتِ الْأَعْرَافِ ^(١) وَالْوَجِيهَ وَلَا حَقَّ
وَأَعْوَجَ يَنْمِي نِسْبَةَ الْمُتَنَسِّبِ
(وَالْعَرِيفُ ، كَأَمِيرٍ : مَنْ يُعْرِفُ
أَصْحَابَهُ ، ج : عُرَفَاءُ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
«فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ
أَمْرَكُمْ» .

(وَعَرُفَ) الرَّجُلُ ، (كَكْرُمَ وَضَرَبَ
عِرَافَةً) مَصْدَرُ الْأَوَّلِ ، وَاقْتَصَرَ
الصَّاعِغَانِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْبَابِ الْأَوَّلِ ،
أَيَ : (صَارَ عَرِيفًا ، وَ) يُقَالُ أَيْضًا :
عَرَفَ فُلَانٌ عَلَيْنَا سَنِينَ ، يَعْرِفُ عِرَافَةً
(كَكَتَبَ كِتَابَةً) : إِذَا (عَمِلَ الْعِرَافَةَ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْعَرِيفُ : رَئِيسُ الْقَوْمِ) وَسَيِّدُهُمْ
(سُمِّيَ) بِهِ ، (لَأَنَّهُ عُرِفَ بِذَلِكَ) أَوْ
لِمَعْرِفَتِهِ بِسِيَاسَةِ الْقَوْمِ .

(أَوْ النَّقِيبُ ، وَهُوَ دُونَ الرَّئِيسِ)
وَفِي الْحَدِيثِ : «الْعِرَافَةُ حَقٌّ ، وَالْعُرَفَاءُ
فِي النَّارِ» وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْعُرَفَاءُ

= تحريف ، وفي ديوانه : «وَرَادَا وَحُورًا
مُشْرِفًا حَجَبَاتُهَا ... قَدْ تُعُولِمُ .

(١) في الديوان «بَنَاتِ الْعُرَابِ .. تَنْمِي ...»

جمع عَرِيفٍ، وهو القِيمُ بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس، يلي أمورهم، ويتعرف الأمير منه أحوالهم، فعيل بمعنى فاعل، وقوله: «العرافة حق»: أي فيها مصلحة للناس، ورفق في أمورهم وأحوالهم، وقوله: «والعرفاء في النار»: تحذير من التعرض للرياسة؛ لما في ذلك من الفتنة؛ فإنه إذا لم يقم بحقه أثم، واستحق العقوبة، ومنه حديث طاوس: «أنه سأل ابن عباس: ما معنى قول الناس: «أهل القرآن عرفاء أهل الجنة؟ فقال: رؤساؤهم» وقال علقمة بن عبدة:

بل كلُّ حَيٍّ وإن عَزَّوا وإن كَرُمُوا
عَرِيفُهُم بِأَثافي الشرِّ مَرْجُومٌ^(١)

(وعريف بن سريع، وابن مازن: تابعيان) أما الأول فإنه مضري يروى عن عبد الله بن عمرو وعنه توبة بن نمر، ذكره ابن حبان في الثقات، وأما الثاني، فإنه حكى عن علي

(١) ديوانه في (مجموع الدواوين الخمسة / ١٣٠) والرواية «بل كل قوم...» والمان، والجمهرة ٣٨١/٢. والمفردات، والمفضليات ٤٠١

ابن عاصم^(١)، قاله الحافظ.

(و) عَرِيفُ (بن جشم: شاعر فارسي) وهو من أجداد دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ وغيره من الجشميين.

(وابن العريف: أبو القاسم الحسين بن الوليد) القُرطبي (الأندلسي: نحوي^(٢) شاعر).

وفاته: أبو العباس بن العريف: معروف، نقله الحافظ. قلت: وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى ابن عطاء الله الصنهاجي الطنجي نزيل المريّة، والمتوفى بمراكش سنة ٥٣٦ أخذ عن أبي بكر عبد الباقي بن محمد ابن بُريال^(٣) الأنصاري، تلميذ أبي عمرو الطلمنكي، وعنه محيي الدين ابن العربي، وغيره، كما ذكرناه في رسالتنا: «إتحاف الأصفياء بسلاك الأولياء».

(١) الذي في المشبه ٤٥٦ والتبصير ٩٤٤ «حكى عنه عل بن عاصم».

(٢) توفي سنة ٣٦٧ وانظر ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٤٤٢ وأورد له السيوطي في الأشباه والنظائر (٢٢٧/٥) مسألة من وضعه بلغت تخرجات إعرابها الألوف.

(٣) الضبط من المشبه للنجاشي / ١٢١.

(و كُزَيْبِرُ) : عُرَيْفُ (بُنُ دِرْهَمِ)
أَبُوهُرَيْرَةُ الْكُوفِيُّ عَنْ الشَّعْبِيِّ .

(و) عُرَيْفُ (بُنُ إِبْرَاهِيمَ) يَرْوَى
حَدِيثَهُ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ .

(و) عُرَيْفُ (بُنُ مُذْرِكٍ) وَغَيْرُ
هَؤُلَاءِ : (مُحَدِّثُونَ) .

وَالْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ
عُرَيْفٍ : صَحَابِيُّ ، لَمْ أَجِدْ ذِكْرَهُ فِي
الْمَعَاجِمِ .

(وَعُرَيْفُ بْنُ آبَدَ) كَأَخْمَدَ (فِي
نَسَبِ حَضْرَمَوْتَ) مِنَ الْيَمَنِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْعِرْفُ ، بِالْكَسْرِ ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : (مَا عَرَفَ عِرْفِي إِلَّا بِأَخْرَةٍ :
أَيَّ مَا عَرَفْنِي إِلَّا أَخِيرًا) .

(وَالْعِرْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَعْرِفَةُ)
وَهَذَا تَقْدِمُ ذِكْرَهُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ ، عِنْدَ
سَرِّدِهِ مَصَادِرَ عَرَفَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْعِرْفُ
بِالْكَسْرِ : الصَّبْرُ) وَأَنْشَدَ لِأَبِي دَهْبَلٍ
الْجُمَحِيِّ :

قُلْ لَا بَنَ قَيْسٍ أَخِي الرُّقِيَّاتِ
مَا أَحْسَنَ الْعِرْفَ فِي الْمُصِيبَاتِ (١)

(وَقَدْ عَرَفَ لِلْأَمْرِ يَعْرِفُ) مِنْ حَدِّ
ضَرْبٍ ، (وَاعْتَرَفَ) أَيَّ : صَبَرَ ، قَالَ
قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

فِيَا قَلْبُ صَبْرًا وَاعْتِرَافًا لِمَا تَرَى
وَيَا حُبَّهَا قَعُ بِالَّذِي أَنْتَ وَاقِعٌ (٢)

(وَالْمَعْرِفَةُ ، كَمَرْحَلَةٍ : مَوْضِعُ
الْعُرْفِ مِنَ الْفَرَسِ) مِنَ النَّاصِيَةِ إِلَى
الْمَنْسَجِ ، وَقِيلَ : هُوَ اللَّحْمُ الَّذِي
يَنْبْتُ عَلَيْهِ الْعُرْفُ .

(وَالْأَعْرَفُ) مِنَ الْأَشْيَاءِ : (مَالُهُ
عُرْفٌ) قَالَ :

* عَنْجَرِدُ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ *

* كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ * (٣)

(وَالْعُرْفَاءُ : الضَّبُعُ ، لِكَثْرَةِ شَعْرِ
رَقَبَتِهَا) وَقِيلَ : لَطُولِ عُرْفِهَا ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرٍّ لِلشَّنْفَرِيِّ :

(١) اللسان وفي التكملة والعياب والأساس ومجمع البلدان

(عرفات) من غير عزو .

(٢) ديوانه (قيس وليبي) ١٠٦ وتخرجه فيه ، واللسان .

(٣) اللسان مادة (عنجد) ومادة (حماط) والعياب .

وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سَيِّدٌ عَمَلَسُ
وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وَعَرْفَاءُ جِيَالٌ^(١)
وقال الكُمَيْتُ :

لَهَا رَاعِيَا سُوءٍ مُضِيعَانِ مِنْهُمَا
أَبُو جَعْدَةَ الْعَادِي وَعَرْفَاءُ جِيَالٌ^(٢)

(و) يُقَالُ : (امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَعَارِفِ :
أَيُّ الْوَجْهِ وَمَا يَظْهَرُ مِنْهَا ، وَاحِدُهَا)
مَعْرَفٌ ، (كَمَقْعَدٍ) سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ
يُعْرِفُ بِهِ ، قَالَ الرَّاعِي :

مُتَلَثِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا
نَثْنِي لَهُنَّ حَوَاشِيَ الْعَصَبِ^(٣)

وقيل : الْمَعَارِفُ : مَحَاسِنُ الْوَجْهِ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ مِنَ الْمَعَارِفِ : أَيُّ
الْمَعْرُوفِينَ) كَأَنَّهُ يُرَادُ بِهِ مِنْ ذَوِي
الْمَعَارِفِ ، أَيُّ : ذَوِي الْوُجُوهِ .

(١) شرح لامية العرب للزمخشري ١٠ واللسان ، والعباب
وتقدم في مادة (ر ق ط) .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والصحاح وفيها « مُتَلَثِّمِينَ »

والمثبت من العباب ، وفي الأساس

« مُتَلَثِّمِينَ » وفي اللسان (لضم) عن أبي

زيد : « تَمِيمٌ يَقُولُ : تَلَثَّمْتُ عَلَى الْقَمِّ ،

وغيرهم يقول : تَلَفَّمْتُ . وقال الفراء

إذا كان على القم فهو اللثام ، وإذا كان

على الأنف فهو اللفام .

(و) من سَجَعَاتِ الْمَقَامَاتِ الْحَرِيرِيَّةِ :
(حَيَّا اللَّهُ الْمَعَارِفَ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
مَعَارِفٌ : (أَيُّ) حَيَّا اللَّهُ (الْوُجُوهُ) .

(وَأَعْرِفَ) الْفَرَسُ : (طَالَ عُرْفُهُ) .

(وَالْتَّعْرِيفُ : الْإِعْلَامُ) يُقَالُ : عَرَفَهُ
الْأَمْرَ : أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ ، وَعَرَفَهُ بَيْتَهُ :
أَعْلَمَهُ بِمَكَانِهِ ، قَالَ سَيْبَوَيْهِ : عَرَفْتُهُ
زَيْدًا ، فَذَهَبَ إِلَى تَعْدِيَةِ عَرَفْتُ
بِالْتَّثْقِيلِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، يَعْنِي أَنَّكَ
تَقُولُ : عَرَفْتُ زَيْدًا ، فَيَتَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ ،
ثُمَّ تُثَقِّلُ الْعَيْنَ ، فَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ ،
قَالَ : وَأَمَّا عَرَفْتُهُ بَزِيدٍ ، فَإِنَّمَا تُسْرِدُ
عَرَفْتُهُ بِهِذِهِ الْعَلَامَةِ وَأَوْضَحْتُهُ بِهَا ،
فَهُوَ سِوَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ ، وَإِنَّمَا عَرَفْتُهُ
بَزِيدٍ ، كَقَوْلِكَ سَمَّيْتُهُ بَزِيدٍ .

(و) التَّعْرِيفُ : (ضِدُّ التَّنْكِيرِ) وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ
عَنْ بَعْضٍ^(١) عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ
بِالْتَّشْدِيدِ .

(و) التَّعْرِيفُ : (الْوُقُوفُ بِعَرَفَاتٍ)
يُقَالُ : عَرَفَ النَّاسُ : إِذَا شَهِدُوا

(١) سورة التحريم ، الآية ٣ .

عَرَفَاتٍ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ :

وَلَا يَرِيْمُونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ

حَتَّى يُقَالَ : أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا ^(١)

(و) هُوَ (المُعَرَّفُ ، كَمُعْظَمِ :

المَوْقِفُ بِعَرَفَاتٍ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ :

« ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ » ^(٢)

وَذَلِكَ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ « يَرِيدُ بَعْدَ الْوُقُوفِ

بِعَرَفَةٍ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَوْضِعُ التَّعْرِيفِ ،

وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اعْرُورَفَ الرَّجُلُ) :

إِذَا (تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ) وَاشْرَأَبَ لَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : اعْرُورَفَ

(الْبَحْرُ) : إِذَا (ارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ)

كَالْعُرْفِ .

وَكَذَلِكَ اعْرُورَفَ السَّيْلُ : إِذَا تَرَاكَمَ

وَارْتَفَعَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : اعْرُورَفَ

(النَّخْلُ) : إِذَا (كَثُفَ وَالتَّفَّ كَأَنَّهُ

عُرْفُ الضَّبُعِ) قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ

يَصِفُ عَطَنَ إِبِلِهِ :

مُعْرُورِفٌ أَسْبَلَ جَبَّارُهُ

بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ ^(١)

(و) اعْرُورَفَ (الدَّمُ) : صَارَ لَهُ

زَبَدٌ) مِثْلُ الْعُرْفِ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

الْهَذَلِيُّ :

مُسْتَنَّةٌ سَنَنَ الْفُلُو مُرْشَّةٌ

تَنْفِي التُّرَابِ بِقَاحِزٍ مُعْرُورِفٍ ^(٢)

(و) اعْرُورَفَ الرَّجُلُ (الْفَرَسَ) :

إِذَا (عَلَا عَلَى عُرْفِهِ) نَقَلَهُ الصَّاعِغِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اعْرُورَفَ

(الرَّجُلُ) : ارْتَفَعَ عَلَى الْأَعْرَافِ .

(و) يُقَالُ : (اعْتَرَفَ) الرَّجُلُ (بِهِ)

أَيَ بَذَنِيهِ : (أَقَرَّ) بِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « اطْرُدُوا

الْمُعْتَرِفِينَ » وَهُمْ الَّذِينَ يَقْرُونَ عَلَى

أَنْفُسِهِمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِيهِ الْحَسَدُ

(١) اللسان ومادة (شوع ، وغرف) والعياب ، وتقدم

في مادة (حوف) بصدر مختلف .

(٢) شرح أثمار الهذليين ١٠٨٨/ واللسان وأيضاً في المواد :

(قحز ، رشش ، سنن ، فلو) والعياب .

(١) اللسان والصاحح والجمهرة ٨٣/٣ وتقدم في مادة

(صوف) برواية : « . . آل صفوانا » .

(٢) سورة الحج ، الآية ٣٣ .

والتَّعْزِيرُ، كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهُمْ ذَلِكَ، وَأَحَبُّ أَنْ يَسْتُرُوهُ .

(و) اعْتَرَفَ (فُلَانًا) : إِذَا (سَأَلَهُ عَنْ خَبَرٍ لِيَعْرِفَهُ) وَالْأَسْمُ الْعَرَفَةُ، بِالْكَسْرِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ بَشِيرٍ .

(و) اعْتَرَفَ (الشَّيْءُ : عَرَفَهُ) قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا :

مَرَّتْهُ النُّعَامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ
خِلَافَ النُّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا ^(١)

وَرُبَّمَا وَضَعُوا اعْتَرَفَ مَوْضِعَ عَرَفَ،
كَمَا وَضَعُوا عَرَفَ مَوْضِعَ اعْتَرَفَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اعْتَرَفَ
فُلَانٌ : إِذَا (ذَلَّ وَانْقَادَ) وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ
فِي نَوَادِرِهِ :

* مَالِكٌ تَرْغِينٌ وَلَا يَرْغُو الْخَلْفَ *
* وَتَجْزَعِينَ وَالْمَطِيُّ يَعْتَرِفُ * ^(٢)

أَيُّ : يَنْقَادُ بِالْعَمَلِ، وَفِي كِتَابِ «يَافِعَ
وَيَفَعَةَ» : وَالْمَطِيُّ مُعْتَرِفٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٩/ واللسان والصباح والعياب .

(٢) تقدم الأول في (خلف) والثاني في اللسان ،

وهما في التكملة والعياب ، وفي الأساس

«وَتَضَجَّرِينَ وَالْمَطِيُّ ...» .

(و) اعْتَرَفَ (إِلَى) : أَخْبَرَنِي بِاسْمِهِ
وَشَأْنِهِ (كَأَنَّهُ أَعْلَمَهُ بِهِ) .

(وَتَعَرَّفْتُ مَا عِنْدَكَ) : أَيْ (تَطَلَّيْتُ
حَتَّى عَرَفْتُ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «تَعَرَّفَ
إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ» .

(و) يُقَالُ : (أَتَيْتُهُ فَاسْتَعَرَفَ إِلَيْهِ
حَتَّى يَعْرِفَكَ) وَفِي اللَّسَانِ : أَتَيْتُ
مُتَنَكِّرًا ثُمَّ اسْتَعَرَفْتُ : أَيْ عَرَفْتُهُ مَنْ
أَنَا، قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

فَاسْتَعَرَفَا ثُمَّ قُبُولًا : إِنَّ ذَا رَحِمٍ
هَيْمَانَ كَلَّفَنَا مِنْ شَأْنِكُمْ عَسْرًا ^(١)

فَإِنْ بَغَتْ آيَةٌ تَسْتَعْرِفَانِ بِهَا
يَوْمًا، فَقُولَا لَهَا : الْعُودُ الَّذِي اخْتُضِرَا

(وَتَعَارَفُوا : عَرَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا)
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا
وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ ^(٢)

(وَسَمَّوْا عَرَفَةَ مُحَرَّكَةً، وَمَعْرُوفًا،
وَكُزُبَيْرَ، وَأَمِيرَ، وَشَدَادَ، وَقُفْلَ)
وَمَاعِدَا الْأَوَّلِ فَقَدْ ذَكَرَهُمُ الْمُصَنِّفُ
آنِفًا، فَهُوَ تَكَرُّارٌ، فَتَأَمَّلْ .

(١) اللسان ، والأساس .

(٢) سورة الحجرات ، الآية ١٣ .

[] ومما يُستدرك عليه :

أَمْرٌ عَرِيفٌ : معروفٌ ، فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ .

وَأَعْرَفَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَعَرَّفَهُ : إذا وَقَفَهُ عَلَى ذَنْبِهِ ، ثُمَّ عَفَا عَنْهُ .
وَعَرَّفَهُ بِهِ : وَسَّمَهُ .

وهذا أَعْرَفُ مِنْ هَذَا ، كَذَا فِي كِتَابِ سِيبَوَيْهِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى تَوْهَمٍ عَرُفٌ ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ لِأَعَارَفُ ، وَصِغَةُ التَّعَجُّبِ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ ، وَقَدْ حَكَى سِيبَوَيْهِ : مَا أَبْغَضَهُ إِلَى : أَيْ أَنَّهُ مُبْغَضٌ ، فَتَعَجَّبَ مِنَ الْمَفْعُولِ كَمَا يُتَعَجَّبُ مِنَ الْفَاعِلِ ، حَتَّى قَالَ : مَا أَبْغَضَنِي لَهُ ، فَعَلَى هَذَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ أَعْرَفُ هُنَا مُفَاضَلَةٌ وَتَعَجُّبًا مِنَ الْمَفْعُولِ الَّذِي هُوَ الْمَعْرُوفُ .

والتَّعْرِيفُ : إِنْشَادُ الضَّالَّةِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَتَعَرَّفَ الرَّجُلُ ، وَاعْتَرَفَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لَطَرِيفَ الْعَنْبَرِيِّ :

وَتَعَرَّفُونِي إِنَّنِي أَنَا ذَاكُمُو
شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْفَوَارِسِ مُعْلَمٌ (١)
وَاعْتَرَفَ اللَّقْطَةُ : عَرَّفَهَا بِصِفَتِهَا
وَإِنْ لَمْ يَرَهَا فِي يَدِ الرَّجُلِ ، يُقَالُ :
عَرَّفَ فُلَانٌ الضَّالَّةَ : أَيْ ذَكَرَهَا وَطَلَبَ
مَنْ يَعْرِفُهَا ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَعْرِفُهَا : أَيْ
يَصِفُهَا بِصِفَةٍ يُعْلَمُ أَنَّهُ صَاحِبُهَا .

وَاعْتَرَفَ لَهُ : وَصَفَ نَفْسَهُ بِصِفَةٍ
يُحَقِّقُهَا بِهَا .

وَاسْتَعَرَفَ إِلَيْهِ : انْتَسَبَ لَهُ .

وَتَعَرَّفَهُ الْمَكَانَ ، وَفِيهِ : تَأَمَّلَهُ بِهِ ،
وَأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

وَقَالُوا تَعَرَّفَهَا الْمَنَازِلَ مِنْ مَنِيٍّ
وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مَنِيٍّ أَنَا عَارِفٌ (٢)
وَمَعَارِفُ الْأَرْضِ : أَوُجُهَا وَمَا عُرِفَ
مِنْهَا .

وَنَفْسٌ عَرُوفٌ : حَامِلَةٌ صَبُورٌ إِذَا
حُمِلَتْ عَلَى أَمْرٍ اخْتَمَلَتْهُ .

(١) اللسان وأنشده أيضاً في مادة (علم) من غير عزو .

(٢) اللسان ، والكتاب (١/ ٣٦ و ٧٣) ونسب فيها
إلى مزاحم الثقيل .

قال الأزهرى: ونفس عارفة، بالهاء
مثله، قال عنترة:

فصبرت عارفةً لذلك حُرةً
ترسّو إذا نفس الجبان تطلّع^(١)

يقول: حبست نفساً عارفةً، أى:
صابرةً.

والعوارف: النوق الصبر، وأنشد
ابن برى لمزاحم العقيلي:

وقفت بها حتى تعالت بى الضحى
وملّ الوقوف المبريات العوارف^(٢)

المبريات: التى فى أنوفها البرة.

والعرف، بضمّتين: الجود، لغة
فى العرف بالضم، قال الشاعر:

إن ابن زيد لازال مستغماً
بالخير يفتشى فى مضره العرفا^(٣)

والمعروف: الجود إذا كان باقتصاد،
وبه فسر ابن سيده ما أنشده ثعلب:

(١) ديوانه / ١٠٤ واللسان وأنشد معه بيتاً قبله وأيضاً فى
(صبر) والصحاح واللمع وفى الأساس ونسبه إلى
أبى ذؤيب، وانظر شرح أشعار الهذليين ١٣١١ فى
زيادات شعر أبى ذؤيب وتخرجه فيه.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

وما خير معروف الفتى فى شبابه
إذا لم يزدّه الشيب حين يشيب^(١)

والمعروف: النصح، وحسن الصحبة
مع الأهل وغيرهم من الناس، وهو من
الصفات الغالبة.

ويقال للرجل - إذا ولى عنك
يوذه - : قدهاجت معارف فلان، وهى
ما كنت تعرفه من ضنه بك، ومغنى
هاجت: يبيت، كما يهيج النبات إذا
يبس. (٢)

والتعريف: التطيب والتزيين، وبه
فسر قوله تعالى: «ويُدخلهم الجنة»
عرّفها لهم (٣) أى: طيبها، قال
الأزهرى: هذا قول بعض أئمة اللغة،
يقال: طعامٌ مُعرّف: أى مطيب، وقال
الفراء: معناه يعرفون منازلهم حتى
يكون أحدهم أعرف بمنزله [فى الجنة]

(١) اللسان.

(٢) لفظه فى الأساس: «ويقال: هاجت

معارف فلان: أى مودّاته التى كنت

أعرفها، كما يهيج الزرع» والمثبت

يوافق ما فى اللسان.

(٣) سورة محمد، الآية ٦.

مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ ^(١)] إِذَا رَجَعَ مِنَ الْجُمُعَةِ
إِلَى أَهْلِهِ ، وَقَالَ الرَّاعِبُ : عَرَفَهَا لَهُمْ
بِأَنَّ وَصَفَهَا وَشَوَّقَهُمْ إِلَيْهَا .

وَطَعَامٌ مُعَرَّفٌ : وَضِعَ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ .

وَعَرَفَ الرَّجُلُ ، كَكَرَّمَ : طَابَ رِيحُهُ .
وَعَرِفَ ، كَعَلِمَ : إِذَا تَرَكَ الطَّيِّبُ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ : طَيِّبَةُ الْعَرَفِ .

وَتَعَرَّفَ إِلَيْهِ : جَعَلَهُ يَعْرِفُهُ .

وَعَرَفَ طَعَامَهُ : أَكْثَرَ إِدَامَتَهُ .

وَعَرَّفَ رَأْسَهُ ^(٢) بِالذَّهْنِ : رَوَّاهُ .

وَأَعْرُوزُ الْفَرَسِ : صَارَ ذَا عُرْفٍ .

وَسَنَامٌ أَعْرَفٌ : أَيْ طَوِيلٌ ذُو عُرْفٍ .

وَنَاقَةٌ عَرَفَاءُ : مُشْرِفَةُ السَّنَامِ ، وَقِيلَ :

إِذَا كَانَتْ مُذَكَّرَةً تُشَبِّهُ الْجِمَالَ .

وَجَبَلٌ أَعْرَفٌ : لَهُ كَالْعُرْفِ .

وَعُرِفَ الْأَرْضُ ، بِالضَّمِّ : مَا ارْتَفَعَ
مِنْهَا ، وَحَزَنُ أَعْرَفٍ : مُرْتَفِعٌ .

وَالْأَعْرَافُ : الْحَرْتُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى
الْفُلْجَانِ وَالْقَوَائِدِ .

وَعَرَفَ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ : أَرَثَهُ ، أُنْدِلَتْ
الْأَلْفُ لِمَكَانِ الْهَمْزَةِ عَيْنًا ، وَأُنْدِلَ
الثَّاءُ فَاءً ، قَالَهُ يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ ،
وَأَنْشَدَ :

وَمَا كُنْتُ مِمَّنْ عَرَفَ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ
وَلَا حِينَ جَدَّ الْجِدُّ مِمَّنْ تَغَيَّبَا ^(١)

: أَيْ أَرَثَ :

وَمَعْرُوفٌ : وَادٍ لَهُمْ ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ : ^(٢)

وَحَتَّى سَرَتْ بَعْدَ الْكَرَى فِي لَوِيهِ
أَسَارِيْعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِبُهُ ^(٣)

وَتَعَارَفُوا : تَفَاخَرُوا ، وَيُرْوَى بِالزَّيْ
أَيْضًا ، وَبِهِمَا فُسْرٌ مَا فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ
جَارِيَتَيْنِ كَانَتَا تُغْنِيَانِ بِمَا تَعَارَفَتِ
الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ » .

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ التَّجَاجِ وَاللَّسَانِ

فَانْصَرَفَ السِّبَاقُ ، وَقَدْ ائْتَمَّ مِنْ التَّهْلِيكِ ٣٤٥/٢ .
وَنِيْسَهُ النَّصُّ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « رَأْسُهَا » وَالْمُثَبِّتُ مِنَ : اللَّسَانِ ، وَالنَّقْلُ
عِنْدَهُ .

(١) اللَّسَانُ .

(٢) هُوَ الَّذِي الرِّمَةُ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ مَادَّةُ (سَرَجُ) .

(٣) دِيْوَانُ ذِي الرِّمَةِ ٤١/ وَاللَّسَانُ وَمَعْجَمُ الْبَلْسَدَانِ

(مَعْرُوفٌ) وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (سَرَجُ) .

وَتَقُولُ - لِمَنْ فِيهِ جَرِيرَةٌ - : مَا هُوَ إِلَّا عَوِيرٌ .

وَقَلَّةٌ عَرَفَاءُ : مَرْتَفَعَةٌ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَعَرَفْتُهُ : أَصَبْتُ عَرْفَهُ ، أَيْ : خَدَّهُ .

وَالْعَارِفُ فِي تَعَارُفِ الْقَوْمِ - : هُوَ الْمُخْتَصُّ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ ، وَمَعْرِفَةِ مَلَكُوتِهِ ، وَحُسْنِ مُعَامَلَتِهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : عَرَفَ : اسْتَخَذَى .

وَقَدْ عَرَفَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ : إِذَا صَبَرَ .

وَعَرُفٌ ، كَكَرَمٍ ، عَرَاقَةٌ : طَابَ رِيحُهُ .

وَأَعْرَفَ الطَّعَامُ : طَابَ عَرْفُهُ ، أَيْ رَائِحَتُهُ .

وَالْأَعَارِفُ : جِبَالُ الْيَمَامَةِ ، عَنْ الْحَفْصِيِّ .

وَالْأَعْرَفُ^(١) : اسْمُ جَبَلٍ مُشْرِفٍ عَلَى قَعِيقَعَانَ بِمَكَّةَ .

وَالْأَعِيرُفُ : جَبَلٌ لَطِيفٌ ، لَهُمْ فِيهِ نَخْلٌ ، يُقَالُ لَهُ : الْأَفِيقُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَوْحَسَهُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَفْرَدَاتِ لِلرَّائِبِ ، وَفِيهِ النَّصْنُ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأَعْرَافُ) .

وَعَرَفَ ، مُحَرَّكَةً : مِنْ قُرَى الشَّحْرِ بِالْيَمَنِ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حُجْرٍ الْعَرَّافِيُّ بِالْفَتْحِ [مَعَ التَّشْدِيدِ]^(١) رَوَى عَنْ شَيْخٍ يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ ، وَعَنْهُ حَسَنُ بْنُ يَزْدَادَ .

[ع ز ف] *

(عَزَفْتُ نَفْسِي عَنْهُ تَعَزَفُ) بِالْكَسْرِ وَتَعَزَفُ بِالضَّمِّ ، عَزْفًا ، وَ(عَزُوفًا) : تَرَكْتُهُ بَعْدَ إِعْجَابِهَا بِهِ .

و (زَهَدْتُ فِيهِ ، وَانْصَرَفْتُ عَنْهُ) وَقِيلَ : سَلْتُ .

(أَوْ) عَزَفْتُ (: مَلَأْتُهُ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٢) .

أَوْ صَدَّتْ عَنْهُ (فَهُوَ عَزُوفٌ عَنْهُ) : أَيْ عَنْ الْأَمْرِ ، إِذَا أَبَاهُ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي عَزُوفٌ عَنِ الْهَوَى
إِذَا صَاحِبِي فِي غَيْرِ شَيْءٍ تَغَضَّبَا^(٣)

(١) زِيَادَةٌ مِنْ تَكْلِمَةِ الْقَامُوسِ مُتَّفَقَةٌ مَعَ ضَبْطِهِ فِي التَّبْصِيرِ

١٠٠٢ .

(٢) لَفْظُهُ فِي الْجُمُحَةِ ٥/٣ : « إِذَا مَلَأْتُهُ وَصَدَّتْ عَنْهُ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « تَغَضَّبَا » بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفِي اللِّسَانِ « عَلَى الْهَوَى » وَالْمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ وَالْمَقَابِيسِ ٣٠٦/٤ .

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ يُخَاطَبُ
نَفْسَهُ :

عَزَفْتَ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كَذْتَ تَعْرِفُ
وَأَنْكَرْتَ مِنْ حَذَرَاءَ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ^(١)
وقد تقدم البحث فيه في : «عشش»
وفي «ح در» .

(والعزف، والعزيف: صوت الجن،
وهو جرس يُسمع في المفاوز بالليل).
وقيل: هو صوت يُسمع بالليل كالطبل.
وقيل: هو صوت الرياح في الجو،
فتوهمه أهل البادية صوت الجن،
وفيه يقول قائلهم:

وإِنِّي لَأَجْتَابُ الْفَلَاةَ وَبَيْنَهَا
عَوَازِفُ جَنَّانٍ وَهَامٌ صَوَاخِدُ^(٢)
وقد عزفت الجن تعزف عَزَفًا،
وعزيفًا، ومن حديث ابن عباس:
«كانت الجن تعزف الليل كله بين
الصفاء والمروءة» .

(١) ديوانه ٥٥١/٥ واللسان والصحاح والعياب والأساس،
ومعجم البلدان (أعشاش) وتقدم في مادتي: (حدر)
و (عشش) .

(٢) اللسان وفي المقاييس ٣٠٦/٤ روايته:
«لأجتاز الفلاة...» .

(و) العزاف (كشداد: سحاب)
يُسمع (فيه عزيف الرعد) وهو دويّه،
قال جندل بن المثنى يدعوا على رجل:
* يارب رب المسلمين بالسور *
* لاتسقه صيب عزاف جور *
* ذي كرفي وذى عفاء منهمز *^(١)
هكذا أورده الأضمعي والفارسي،
ورواية ابن السكيت «غراف» بالغين
معجمة .

(و) العزاف: (رمل لبني سعد)
صفة غالبية، مشتقة من عزيف الجن .
(أو جبل بالدنهان) قال السكري:
(على اثني عشر ميلاً من المدينة)
قيل: (سمى) به (لأنه كان يُسمع به
عزيف الجن) وهو يسرة طريق الكوفة
من زروء، قال جرير:

بين المخيصر فالعزاف منزلة
كالوحي من عهد موسى في القراطيس^(٢)

(١) الأول والثاني في اللسان ومادة (جار) والصحاح
والثاني والثالث في العباب .

(٢) ديوانه ٣٢١/٣ والعياب، ومعجم البلدان (العزاف)
وفيها «المخيصر» بالحاء المعجمة، وأنشده معجم
البلدان أيضاً في (المخيصر) بالحاء المهملة .

وفي الصُّحاح : ويُقال : أَبْرَقُ
العَزَافُ ، وهو قَرِيبٌ من زُرُودَ .

(و) في العُباب : ويُقال : (أَبْرَقُ
العَزَافُ : ماءٌ لبني أَسَدٍ) بنِ خُزَيْمَةَ
بنِ مُدْرِكَةَ مَشْهُورٌ ، له ذِكْرٌ في أَخْبَارِهِمْ
وهو في طَرِيقِ القاصِدِ إلى المَدِينَةِ من
البَصْرَةِ (يُجاءُ من حَوَامَةِ الدَّرَاجِ إليه ،
ومنه إلى بَطْنِ نَخْلٍ ، ثُمَّ الطَّرْفِ ، ثُمَّ
المَدِينَةِ) ومِثْلُهُ في الْمُعْجَمِ ، قال الشَّاعِرُ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِأَبْرَقِ الْعَزَافِ
أَضَحَتْ تَجْرُ بِهَا الذُّيُولُ سَوَافٍ^(١)

وقال ابنُ كَيْسَانَ : أَنشَدَنِي المَبْرَدُ
لرَجُلٍ يَهْجُو بَنِي سَعِيدِ بْنِ قُتَيْبَةَ
البَاهِلِيَّ :

وَكأنَّنِي لَمَّا حَطَطْتُ إِلَيْهِمْ
رَخْلِي نَزَلْتُ بِأَبْرَقِ الْعَزَافِ^(٢)

(وعَزَفُ الرِّيحِ : أَصْوَاتُهَا) نقله
الجوهري .

(والمَعَارِفُ : المَلَاهِي) التي يُضْرَبُ

(١) العباب .

(٢) معجم البلدان (أبرق العزاف) في خمسة أبيات .

وسبأني في (برق) .

بها ، (كالعودِ والطُّنبورِ) والدَّفْ ،
وغيرِها ، وفي حَدِيثٍ أُمُّ زَرْعَ : «إِذَا
سَمِعْنَا^(١) صَوْتَ المَعَارِفِ أَيْقَنَّا أَنَّهُنَّ
هَوَالِكُ» (الواحدُ عَزَفٌ) على غيرِ
قياس ، ونَظِيرُهُ مَلَامِحٌ وَمَشَابِهُ في جَمْعِ
لَمَحَةٍ وَشَبَهَ (أو مَعَزَفٌ ، كَمَنْبَرٍ ،
وَمِكنَسَةٍ) قِيلَ : إِذَا أَفْرَدَ المَعَزَفُ
فهو ضَرْبٌ مِنَ الطَّنَابِيرِ ، وتَتَّخِذُهُ أَهْلُ
الْيَمَنِ ، قُلْتُ : وهو المُسَمَّى بالقَبُوسِ
الآن ، وغيرُهُم يَجْعَلُ العُودَ مَعَزَفًا .

(والمَعَارِفُ : اللَّاعِبُ بِهَا) .

(و) أَيْضًا : (المُعَنَّى) وقد عَزَفَ
عَزَفًا .

(و) عازِفٌ : (ع ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ
تَعَزَّفُ بِهِ الجِنُّ) قال ذُو الرُّمَّةِ :

وَعَيْنَاءُ مِبْهَاجٍ كَأَنَّ إِزَارَهَا
عَلَى وَاضِحِ الْأَعْطَافِ مِنْ رَمْلِ عَازِفٍ^(٢)

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (عَزَفَ

(١) في مطبوع التاج : « سمعت » والتصحيح من العباب
والسان .

(٢) ديوانه ٣٧٩/ والرواية « من رمل عاجف » . وفي
معجم البلدان : (عاجف) أنشد ياقوت عجزه برواية :

* على واضح الأقرب من رملٍ عاجفٍ *
والثبت كالكلمة والعباب .

يَعْرِفُ) عَزَفًا: إِذَا (أَقَامَ فِي الْأَكْمَلِ
وَالشُّرْبِ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: عَزَفَ (الْبَعِيرُ):
إِذَا (نَزَتْ حَنْجَرَتُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ) قَلْتُ:
وَكَأَنَّهُ لَعَنَهُ فِي عَسَفٍ بِالسَّيْنِ، كَمَا
سَيَأْتِي.

(وَالْعَزْفُ، بِالضَّمِّ: الْحَمَامُ الطُّورَانِيَّةُ)
وَهِيَ الَّتِي لَهَا صَوْتُ وَهْدِيرٌ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ الشَّمَاخِ:

حَتَّى اسْتَغَاثَ بِأَخَوِي فَوْقَهُ حُبُّكَ
يَدْعُو هَدِيلًا بِهِ الْعَزْفُ الْعَزَاهِيلُ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (أَعَزَفَ:
سَمِعَ عَزِيفَ الرَّمَالِ) زَادَ غَيْرُهُ: وَالرِّيَّاحُ
وَهُوَ مَا يُسْمَعُ مِنْ دَوِيِّهَا، وَأَمَّا عَزِيفُ
الرَّمَالِ فَهُوَ صَوْتُ فِيهِ لَا يُدْرَى مَا هُوَ،
وَقِيلَ: هُوَ وَقُوعُ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَزْفُ: الطَّرْقُ وَالضَّرْبُ بِالدُّفُوفِ،

(١) ديوانه/ ٨٢ وروايته:

حَتَّى اسْتَغَاثَ بِجَوْنٍ فَوْقَهُ حُبُّكَ
تَدْعُو هَدِيلًا بِهِ الْوَرَقُ الْمَشَاكِيلُ
وَالْمَثَبُ كَاللِّسَانِ وَمَادَّةُ (عَزَلَ) وَالتَّكْمِلَةُ وَمَادَّةُ
(عَزَلَ) وَالْعَبَابُ، وَأُشَارَ إِلَى رَوَايَةِ الدِّيَوَانِ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: «أَنَّهُ مَرَّ بِعَزْفٍ
دُفٍّ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: خِتَانٌ،
فَسَكَتَ» وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* لِلخَوْتَعِ الْأَزْرَقِ فِيهَا صَاهِلٌ *
* عَزَفُ كَعَزْفِ الدَّفِّ وَالْجَلَا جِلٌ *^(١)
وَكُلُّ لَعِبٍ عَزْفٌ.

وَتَعَارَفُوا: أَيْ تَنَاشَدُوا الْأَرَاغِيزَ،
أَوْ هَجَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَقِيلَ: تَفَاخَرُوا.

وَرَجُلٌ عَزُوفٌ عَنِ اللَّهِو: إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ،
وَعَنِ النِّسَاءِ: إِذَا لَمْ يَضُبِّ إِلَيْهِنَّ.

وَعَزَفَتِ الْقَوْسُ عَزَفًا، وَعَزِيفًا:
صَوَّتَتْ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَرَمَلٌ عَازِفٌ وَعَزَافٌ: مُصَوَّتٌ.

وَمَطَرٌ عَزَافٌ: مُجَلْجَلٌ.

وَعَزَفَ نَفْسَهُ عَنْ كَذَا: مَنَعَهَا عَنْهُ.

وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ:

وَقَدِمْنَا تَعَلَّقْتُ أُمَّ الصَّبِيحِ

سِي مَنَى عَلَى عَزْفٍ وَانْكِهَالٍ^(٢)

(١) اللسان، وتقدم في (خسج).

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٩٦ واللسان.

وقال ابن الأثير : العسفُ في الأضل :
أن يأخذ المسافرُ على غير طريقٍ
ولا جادة ولا علم ، فنقل إلى الظلم
والجور .

(و) عَسَفَ (فلاناً : استخذه ،
كاغتسفه) : اتخذه عسيفاً ، يُقال : كم
أعسف لك ؟ أى : كم أعمل لك : أى
أسعى عليك عاملاً لك ، مُتردداً عليك ،
كعاسف الليل .

(و) عَسَفَ (ضيعتهم : رعاها ،
وكفاهم أمرها) وتردد فيما يصدقها .
(و) عَسَفَ (عليه ، وله) : أى
(عمل له) .

(و) عَسَفَ (البعير) يَعْسِفُ عَسْفاً
وعُسُوفاً ، فهو عاسف : (أشرف على
الموت من الغدة ، فجعل^(١) يتنفس
فترجف حنجرتة) .

(وناقة عاسف) بلاها ، نقله
الجوهري عن ابن السكيت (وبها
عسفات) مُحَرَّكة (وعساف ، كغراب)
قال الأضمعي : قلت لرجلٍ من أهل

(١) في مطبوع التاج « وجعل » والمثبت لفظ القاموس .

أراد على عُرُوف ، فحذف .

والعُرُوفُ ، كصُبُور : الذي لا يكاد
يثبت على خلة .

واغزوف للشر : تهياً ، عن اللحياني
وقد سموا عازفاً ، وعزيفاً ، كزبير .

[ع س ف]

(عسف عن الطريق يعسف) عسفاً :
(مال وعدل) وسار بغير هداية ولا
توخي صوب ، (كاغتسف وتعسف)
يُقال : اغتسف الطريق اغتسافاً ، وتعسفه :
إذا قطعه دون صوب توخاه فأصابه .

(أو) عسفه : (خبطه) في ابتغاء حاجة
(على غير هداية) قال ابن دريد : هذا
هو الأضل ، (و) منه قولُ ذي الرمة :

قد أعسف النازح المجهول معسفه
في ظلٍّ أغصف يدعو هامه اليوم^(٢)

ثم كثر حتى قيل : عسف (السلطان) :
إذا (ظلم) .

(١) ديوانه ٥٧٤ واللسان والعباب والأساس ،
والمقاييس ٣١١/٤ وفيه : « في ظيل
أخضر . » .

البَادِيَّةُ : ما العُصافُ ؟ قال : حينَ تَقْمُصُ حَنْجَرَتُهُ : أَي تَرْجُفُ^(١) النَّفْسُ .

(و) والعُسْفُ : نَفْسُ المَوْتِ قالوا :
العُصافُ للإِبِلِ كالنِّزاعِ لِلإنسانِ ، قال
عامِرُ بنُ الطَّفِيلِ في قُرْزُلٍ يومَ الرِّقَمِ :
وَنِعَمَ أَخُو الصُّغْلُوكِ أَمْسَ تَرَكَتُهُ
بَتَضْرُوعٍ يَكْبُو لِلْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ^(٢)

(و) العُسْفُ : (القَدَحُ الضَّخْمُ)
نقله الجَوْهَرِيُّ ، والجَمْعُ العُسُوفُ ،
وكذلك العُسُ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) العُسْفُ : (الاعتِسافُ بالليلِ
يَبْغِي طَلَبَةً) نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ ، ومنه
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* إِذَا أَرَادَ عَسْفَهُ تَعَسَّفَا *^(٣)

(و) والعُسَيْفُ : الأَجِيرُ (نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،

(١) في اللسان : « تَرْجُفُ مِنَ النَّفْسِ » ولفظ
الأصمعي في العباب : « حينَ تَرْجُفُ
حَنْجَرَتُهُ بِالنَّفْسِ عِنْدَ المَوْتِ » .

(٢) ديوانه ٨٦ واللسان والصباح والعباب
والجمهرة ٤٢٣/٣ ومعجم البلدان (تضروع)
وروايته : « ... بَتَضْرُوعٍ تَمْرِي » .

(٣) العباب .

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ وَابْنَ فَارِسٍ فِي المَقَائِيسِ
لأَبِي دُوَادٍ الإِيَادِيَّ :

كَالعُسَيْفِ المَرْبُوعِ شَلَّ جِمالاً
مالَهُ دُونَ مَنْزِلٍ مِنْ مَبِيتِ^(١)
وَكلاهُمَا رَوَى « المَرْبُوعُ » والروايةُ :

كَالعُسَيْفِ المَرْعُوبِ^(٢) شَلَّ قِلاصاً
مالَهُ دُونَ مَنْهَلٍ مِنْ مَبَاتٍ
وقبله :

لَاتَوَقَّى الدَّهَّاسَ مِنْ حَدَمِ اليَوِّ
مَ وَلَا الْمُتَنَضِّي مِنَ الخِيَرَاتِ^(٣)

(و) قِيلَ : العُسَيْفُ : (العَبْدُ
المُسْتَعَانُ بِهِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وصوابُهُ ، المُسْتَهَانُ بِهِ ، كما هُوَ نَصُّ
العُبابِ واللِّسانِ ، وقال نُبَيْهَةُ بنُ
الحِجَّاجِ :

أَطَعْتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى
أَعَادَتْنِي عُسَيْفاً عَبْدَ عَبْدٍ^(٤)

(١) العباب ، والمقاييس ٣١٢/٤ .

(٢) في مطبوع التاج « المربوع » والتصحيح من العباب .

(٣) في مطبوع التاج « لألوفي الدهاس من جدم » والمثبت
من العباب ، وفيه النص ، والحلم : شدة الحسر .

(٤) اللسان ، والعباب ، والأساس ، والمقاييس ٣١٢/٤ .

وهو (فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ) كَعَلِيمٌ ،
(مَنْ عَسَفَ لَهُ) : إِذَا عَمَلَ لَهُ (أَوْ)
فَعِيلٌ بِمَعْنَى (مَفْعُولٍ) كَأَسِيرٍ (مَنْ
عَسَفَهُ) : إِذَا (اسْتَخْدَمَهُ) كَمَا تَقَدَّمَ ،
وجمعه على فُعلاء ، على القِيَّاسِ فِي
الْوَجْهَيْنِ ، نَحْوَ قَوْلِهِمْ : عُلَمَاءُ وَأَسْرَاءُ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا
أَسِيفًا» وَالْأَسِيفُ : الْعَبْدُ ، وَقِيلَ : هُوَ
الشَّيْخُ الْفَنَانِيُّ ، وَقِيلَ : كُلُّ خَادِمٍ
عَسِيفٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ بَعَثَ
سَرِيَّةً ، فَنَهَى عَنْ قَتْلِ الْعُسَفَاءِ وَالْوُصَفَاءِ» .

(وَعُسْفَانٌ ، كَعُثْمَانُ : ع ، عَلَى
مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ) حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى
لَمَنْ قَصَدَ الْمَدِينَةَ عَلَى سَاكِنِهَا
السَّلَامُ ، قَالَ عَنَتْرَةَ :

كَأَنَّهَا حِينَ صَدَّتْ مَا تَكَلَّمْنَا
ظَنَنْيُ بَعُسْفَانَ سَاجِي الطَّرْفِ مَطْرُوفٌ^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ مِنْهَلَةٌ
مِنْ مَنَاهِلِ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَمَكَّةَ ،

(١) ديوانه ١٠٩ وفيه : « .. يَوْمَ صَدَّتْ »
والعباب ، والمقاييس ٣١٢/٤ .

قال الشاعر :

يَا خَلِيلِيَّ ارْبَعَا وَاشْ —
تَخْبِيرًا رَسْمًا بَعُسْفَانُ^(١)

(وَأَعْسَفَ) الرَّجُلُ : (أَخَذَ بَعِيرَهُ
نَفْسَ الْمَوْتِ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ : (و) أَعْسَفَ أَيضًا : إِذَا (أَخَذَ
عُلَامَهُ بِعَمَلٍ شَدِيدٍ) :

قَالَ : (و) أَعْسَفَ : إِذَا (سَارَ بِاللَّيْلِ
خَبْطَ عَشَوَاءَ) .

قَالَ : (و) أَعْسَفَ : إِذَا (لَزِمَ الشُّرْبَ
فِي الْقَدَحِ الْكَبِيرِ) كُلُّ ذَلِكَ نَقْلَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَعَسَفَهُ) : أَيَّ بَعِيرَهُ (تَعْسِيفًا :
أَتَعَبَهُ) بِالسَّيْرِ .

(وَتَعَسَفَهُ : ظَلَمَهُ) أَوْ رَكِبَهُ بِالظُّلْمِ ،
وَلَمْ يُنْصِفْهُ .

(وَانْعَسَفَ : انْعَطَفَ) وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
وَجْزَةَ :

* وَاسْتَيْقَنْتُ أَنَّ الصَّلِيفَ مُنْعَسِفٌ *^(٢)

(١) اللسان ومادة (فعل) .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

الصِّلِيفُ : عُرْضُ الْعُنُقِ .

(وَالْعُسُوفُ : الظُّلُومُ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« لَا تَبْلُغْ شَفَاعَتِي إِمَامًا عُسُوفًا » أَيْ ،
جَائِرًا ظَلُومًا .

□ وَمَا يَسْتَذِرُكَ عَلَيْهِ :

عَسَفَ الْمَقَازَةَ عَسْفًا : قَطَعَهَا عَلَى غَيْرِ
هُدَايَةٍ .

وَنَاقَةَ عُسُوفٍ : تَرَكَبُ رَأْسَهَا فِي
السَّيْرِ ، وَلَا يَثْنِيهَا شَيْءٌ .

وَالْتَعْسِيفُ : السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ
وَلَا أَثَرٍ .

وَالْعُسْفُ : رُكُوبُ الْأَمْرِ بِلَا تَدَبُّرٍ
وَلَا رُويَةٍ ، وَكَذَلِكَ التَّعْسُفُ ، وَالْاِعْتِسَافُ .

وَاعْتَسَفَهُ : رَكِبَهُ بِالظُّلْمِ .

وَيَجْمَعُ الْعَسِيفُ أَيْضًا عَلَى عِسْفَةٍ ،
بِكَسْرِ فَفَتْحٍ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَالْعُسُوفُ : إِشْرَافُ الْبَعِيرِ عَلَى الْمَوْتِ .

وَسَمَوْا عَسَافًا ، كَشِدَادٍ .

وَيُقَالُ : أَخَذُوا فِي مَعَاسِفِ الْبَيْدِ
وَمَعَامِيهَا .

وَسُلْطَانُ عَسَافٍ : جَائِرٌ .

وَعَسَفَ فَلَانَةٌ : غَضِبَهَا نَفْسُهَا ،
وَأَمْرَأَةً مَعْسُوفَةً .

وَيُقَالُ : وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ فَتَعَسَفَهُ :
أَيَّ أَصَابَ الصِّمِيمَ دُونَ الْمَقْصِلِ .

وَالدَّمْعُ يَعْسِفُ الْجُفُونَ : إِذَا كَثُرَ
فَجَرَى فِي غَيْرِ مَجَارِيهِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[ع س ق ف] *

(الْعُسْفَةُ : تَقْيِضُ الْبُكَاءِ) قَالَهُ
الَلَيْثُ (أَوْ) هُوَ جُمُودُ الْعَيْنِ ، وَذَلِكَ أَنَّ
يُرِيدُ الْبُكَاءَ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ ، يُقَالُ : بَكَى
فُلَانٌ ، وَعَسَقَفَ فُلَانٌ : أَيْ جَمَدَتْ عَيْنُهُ
فَلَمْ يَبْكْ .

(و) قَالَ الْعُرَيْزِيُّ : (عَسَقَفَ) فُلَانٌ
(فِي الْخَيْرِ) : إِذَا (هَمَّ بِهِ وَلَمْ يَفْعَلْ)
قَالَ شَيْخُنَا : وَصَرَّحَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ :
أَنَّ سَيْنَ الْعُسْقِفَةِ زَائِدَةٌ ، قَالَ : وَمَعْنَاهَا
جُمُودُ الْعَيْنِ عَنْ (١) الْبُكَاءِ .

[ع ش ف] *

(الْعُسُوفُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مِنْ » وَلَمْ يَثْبُتْ مِنَ اللِّسَانِ .

وقال ابن الأعرابي: هي (الشجرة اليابسة).

قال: (والمُعْشَفُ، كمُحْسِنٍ: مَنْ عُرِضَ عليه ما لَمْ يَكُنْ يَأْكُلْ فَلَمْ يَأْكُلْهُ).

(و) قال ابن شميل: (البَعِيرُ) إذا جِئَ به (أَوَّلَ ما يُجاءُ به من البرِّ، لا يَأْكُلُ القَتَّ، و) لا (النَّوى، و) لا (الشَّعِيرَ) يُقالُ له: إِنَّه لَمُعْشَفٌ.

(و) يُقالُ: (أَكَلْتُهُ) أي: الطَّعامَ، (فَأَعْشَفْتُ عَنْهُ): أي (مَرَضْتُ) عنه (ولم يَهْنَأْنِي).

(و) يُقالُ: (أَنَا أَعْشَفُ هَذَا) الطَّعامَ أي: (أَقْذَرُهُ وَأَكْرَهُهُ).

(و) يُقالُ: والله (ما يُعْشَفُ لي أَمْرٌ قَبِيحٌ): أي (ما يُعْرِفُ، وقد رَكِبْتَ أَمْرًا ما كان يُعْشَفُ لك): أي ما كان (يُعْرِفُ) كَذَا في اللِّسانِ والعُبابِ والتَّكْمِلَةِ.

[ع ص ف]

(العَصْفُ: بَقْلُ الزَّرْعِ) نقله الجَوْهَرِيُّ عن الفَرَّاءِ.

(وقد أَعْصَفَ الزَّرْعُ): طَالَ عَصْفُهُ، أو حَانَ أَنْ يُجَزَّ، كَذَا في الصَّحاحِ، وقال اللِّحْيَانِيُّ: [مَكَانٌ مُعْصِفٌ] ^(١) : كَثِيرُ التَّبْنِ، وَأَنْشَدَ: إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنَ مُعْصِفٌ ^(٢)

هَكَذَا رواه اللِّحْيَانِيُّ، وَيُرْوَى مُعْصِفٌ، بِالضَّادِ المَعْجَمَةِ، وَنَسَبَ الجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ، قال ابنُ بَرِّي: هو لأَحِيحَةَ ابنِ الجَلَّاحِ.

(و) قال الحَسَنُ في قوله تَعَالَى: وَفَجَعَلَهُمْ (كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ) ^(٣) قال: (أَي، كَزَرْعٍ) قَدْ (أَكَلَ حَبُّهُ، وَبَقِيَ تَبْنُهُ) وَأَنْشَدَ المُبَرِّدُ:

* فَصِيرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ * ^(٤)

أَرَادَ مِثْلَ عَصْفٍ مَأْكُولٍ، فَزَادَ

(١) زيادة من اللسان وسياقه فيه: «ومكانٌ مُعْصِفٌ: كثيرُ الزَّرْعِ، وقيل: كثيرُ التَّبْنِ، عن اللِّحْيَانِيِّ، وَأَنْشَدَ...»

(٢) اللسان والصحاح والباب، ونسبه إلى أحمية بن الجلاح والمقاييس ٣٢٨/٤ وفي الباب (حوف) «مُضَفٌّ» بِالْفَيْنِ والضاد المعجمتين وسيأتي (غضب).

(٣) سورة الفيل الآية ٥.

(٤) اللسان وكتاب سيبويه ٢٠٣/١ ونسبه إلى حميد الأرقط، وهو في ديوان رؤية ١٨١ مما ينسب إليه.

الكافُ للتأكيد (أو) أنه يحتملُ
معنيين ، أحدهما : أنه جعل أصحاب
الفيل (كورقٍ أخذ ما كان فيه ، وبقي
هو لا حب فيه ، أو) أنه جعلهم (كورقٍ
أكلته البهائم) وروى عن سعيد بن
جبير أنه قال في قوله تعالى : ﴿ كَعَصَفٍ
مَأْكُولٍ ﴾ (١) قال : هو الهبور ، وهو
الشعيرُ النابتُ بالنبتية .

(وعصفه) يعصفه عصفاً : صرعه
من أقصابه .

أو (جزه قبل أن يدرك) أي : جز ورقه
الذي يميل في أسفله ؛ ليكون أخفَّ
للزرع ، فإن لم يفعل مال بالزراع .

(والعصافة ، ككناسة : ماسقط من
التبن) ونحوه ، نقله الجوهري .

[وككنيسة : الورقُ المجمع الذي
ليس فيه السنبُل] (٢) .

وقيل : هو الورق الذي ينفتح عن
الثمرة .

وقيل : هو رؤوس سنبُل الحنطة ،
قال علقمة بن عبدة :

تَسْقَى مَذَانِبَ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا
حُدُورُهَا مِنْ أَتَى الْمَاءِ مَطْمُومٌ (١)

(و) يقولون : (سهم عاصف) : أي
(ماثل عن الغرض) وكذلك سهامُ
عُصْفٍ ، وهو مجاز .

(وكل ماثل : عاصف) قاله المفضل
وأنشد لكثير :

فَمَرَّتْ بِلَيْلٍ وَهِيَ شَذَفَاءُ عَاصِفٌ
بِمُنْخَرَقِ الدُّودَاةِ مَرَّ الْخَفِيدِ (٢)

(وعصفت الريح تعصف عصفاً ،
وعصوفاً : اشتدت ، فهي) ريحُ
(عاصفة ، وعاصف ، وعصوف) واقتصر
الجوهري على الأخيرين ، من رياحِ
عواصف ، قال الله تعالى : ﴿ فَالْعَاصِفَاتِ
عُصْفًا ﴾ (٣) يعنى الرياح تعصف
مامرت عليه من جولان التراب تدضي

(١) ديوانه في (مجموع الدواوين الخمسة / ١٣٠) وصدره

في اللسان برواية : « قد مالت عصيفتها » والبيت في

الجمهرة ٧٥/٣ وحكى ابن دريد فيه روايتين أخريين .

(٢) ديوانه (١١٠/١) واللسان ، والتكملة والعباب .

(٣) سورة المرسلات ، الآية ٢ .

(١) سورة الفيل ، الآية ٤

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج ، وأثبتناه

عن القاموس .

به ، وقد قيلَ : إِنَّ الْعَصْفَ - الَّذِي هُوَ التَّبَنُّ - مُشْتَقٌّ مِنْهُ ؛ لِأَنَّ الرِّيحَ تَعْصِفُ بِهِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ » أَى : إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدَ : (أَعْصَفَتِ) الرِّيحُ (فَهِيَ مُعْصِفٌ ، وَمُعْصِفَةٌ) زَادَ غَيْرُهُ : مِنْ رِيَّاحٍ مَعَاصِفَ وَمَعَاصِيفَ : إِذَا اشْتَدَّتْ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَرَّمَادَ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ ﴾ (فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ) ٤ (١) أَى : (تَعْصِفُ فِيهِ الرِّيحُ) وَهُوَ (فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ) مِثْلُ قَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ ، وَهَمَّ نَاصِبٌ ، كَمَا فِي الصُّحَا ح ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِنَّ الْعُصُوفَ لِلرِّيَّاحِ ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ تَابِعًا لِلْيَوْمِ عَلَى جِهَتَيْنِ : إِحْدَاهُمَا : أَنَّ الْعُصُوفَ وَإِنْ كَانَ لِلرِّيحِ فَإِنَّ الْيَوْمَ يُوصَفُ بِهِ ؛ لِأَنَّ الرِّيحَ تَكُونُ فِيهِ ، فَجَازَ أَنْ يُقَالَ : يَوْمٌ عَاصِفٌ ، كَمَا يُقَالَ : يَوْمٌ حَارٌّ ، وَيَوْمٌ بَارِدٌ ، وَالْحَرُّ وَالْبَرْدُ فِيهِمَا ، وَالْوَجْهُ الْآخِرُ : أَنَّ

(١) سورة إبراهيم ، الآية ١٨ .

يُقَالُ : أَرَادَ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ الرِّيحَ [فَحَذَفَ الرِّيحَ] (١) لِأَنَّهَا ذُكِرَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ .

(وَعَصَفَ عِيَالَهُ يَعْصِفُهُمْ) عَصْفًا (: كَسَبَ لَهُمْ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ : وَطَلَبَ وَاحْتَالَ ، وَقِيلَ : الْعَصْفُ : هُوَ الْكَسْبُ لِأَهْلِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

* قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهِدَانُ الْجَافِي *
* بَغَيْرِ مَا عَصَفٍ وَلَا اضْطِرَافٍ (٢) *

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (نَاقَةٌ) عَصُوفٌ ، (وَنَعَامَةٌ عَصُوفٌ) : أَى (سَرِيعَةٌ) تَعْصِفُ (٣) بِرَاكِبِهَا فَتَمْضِي بِهِ ، قَالَهُ شَمْرٌ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : شَبَّهَتْ بِالرِّيحِ فِي سُرْعَةِ سَيْرِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْعُصُوفُ : الْكُدْرَةُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِي الْعُبَابِ الْكُدْرُ ، وَفِي اللِّسَانِ الْكَدُّ ، فَتَأْمَلُ

(١) زيادة من اللسان ، وفي العباب بدونها كمطبوع الناج .

(٢) الثاني في ديوانه ٤٠ وما في اللسان والصباح ، واقتصر العباب والمقاييس ٣٢٩/٤ على الثاني .

(٣) لفظ العباب - وهو أجود - : « وَنَعَامَةٌ »

عَصُوفٌ : سَرِيعَةٌ ، وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ ، عَصُوفٌ

وهي التي تَعْصِفُ بِرَاكِبِهَا ، فَتَمْضِي بِهِ »

ذَلِكَ ، وَالْعَيْنُ مِنَ الْعُصُوفِ مَضْمُومَةٌ ،
وَإِطْلَاقُهُ يَوْمَهُمُ الْفَتْحَ .

(و) قَالَ أَيْضًا : الْعُصُوفُ
(: الْخُمُورُ) .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (عَصَفْتُهَا :
رِيحُهَا) إِذَا فَاحَتْ ، زَادَ الرَّامُحُشَرِيُّ :
شَبَّهَتْ فَعْمَةً رِيحُهَا بِعَصْفَةِ الرِّيحِ .

(وَأَعَصَفَ الرَّجُلُ : هَلَكَ) حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) أَعَصَفَ (الْفَرَسُ : مَرًّا) مَرًّا
(سَرِيعًا) لَغَةً فِي أَحْصَفَ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : أَعَصَفَتِ (الْإِبِلُ :
اسْتَدَارَتْ حَوْلَ الْبِئْرِ حَرَصًا عَلَى الْمَاءِ ،
وَهِيَ تُثِيرُ التُّرَابَ) حَوْلَهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَصْفُ ، وَالْعَصْفَةُ ، وَالْعَصِيفَةُ ،
وَالْعُصَافَةُ : مَا كَانَ عَلَى سَاقِ الزَّرْعِ مِنَ
الْوَرَقِ الَّذِي يَبْسُ فَيَتَفَتَّتْ ، وَقِيلَ :
هُوَ وَرَقُهُ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَيَّنَ بَيْبُسٌ أَوْ

غَيْرِهِ ، وَقِيلَ : وَرَقُهُ وَمَا لَا يُؤْكَلُ ، وَبِكُلِّ
ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَوَالْحَبُّ ذُو
الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ٤ (١) وَقَالَ النَّضْرُ :
الْعَصْفُ : الْقَصِيلُ ، وَقِيلَ : وَرَقُ السَّنْبِلِ ،
كَالْعَصْفَةِ ، وَقِيلَ : مَا قُطِعَ مِنْهُ
كَالْعَصِيفِ ، وَقِيلَ : هُمَا وَرَقُ الزَّرْعِ
الَّذِي يَمِيلُ فِي أَسْفَلِهِ ، فَتَجْزُهُ لِيَخْفَ ،
وَقِيلَ : الْعَصْفُ : مَا جَزَّ مِنْ وَرَقِ الزَّرْعِ
فَأُكِلَ وَهُوَ رَطْبٌ ، وَقِيلَ : الْعَصْفُ :
السَّنْبِلُ نَفْسُهُ ، وَجَمَعَهُ عُصُوفٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَصْفَانِ :
التَّبْنَانِ ، وَالْعُصُوفُ : الْأَتْبَانُ .
وَاسْتَعَصَفَ الزَّرْعُ : قَصَبَ .

وَمَكَانٌ مُعَصِفٌ : كَثِيرُ التَّبْنِ ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ .

وَالْعُصَافَةُ : مَا عَصَفَتْ بِهِ الرِّيحُ .

وَالْمُعَصِفَاتُ : الرِّيَّاحُ الَّتِي تُثِيرُ
السَّحَابَ وَالْوَرَقَ .

وَالْعَصْفُ ، وَالتَّعَصُّفُ : السَّرْعَةُ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ .

(١) . سُورَةُ الرَّحْمَنِ ، آيَةُ ١٢ .

وَأَعْصَفَتِ النَّاقَةُ فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَتْ
فَهِىَ مُعْصِفَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمِنْ كُلِّ مِسْحَاجٍ إِذَا ابْتَلَّ لَيْتُهَا
تَحَلَّبَ مِنْهَا ثَائِبٌ مُتَعَصِّفٌ^(١)
يعنى العَرَقَ .

وقال شمر : ناقةٌ عاصِفٌ : سريعةٌ ،
وأنشد قولَ الشَّماخِ :

فَأَضَحَّتْ بِصَحْرَاءِ الْبُسَيْطَةِ عَاصِيفًا
تُوَالِي الْحَصَى سُمْرَ الْعَجَايِبِ مُجْمِرًا^(٢)
وَنُوقٌ عَصِيفٌ : سَرِيعَاتٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
* بَعْصِيفِ الْمَرِّ خِمَاصِ الْأَقْصَابِ^(٣) *

وَأَعْصَفَ الرَّجُلُ : جَارَ عَنِ الطَّرِيقِ .
قالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْحَرْبُ تَعْصِفُ
بِالْقَوْمِ : أَيْ تَذْهَبُ بِهِمْ ، وَتُهْلِكُهُمْ ،
قالَ الْأَعَشَى :

فِي فَيْلَقٍ جُلُوءًا مَلُومَةً
تَعْصِفُ بِالْدَّارِعِ وَالْحَاسِرِ^(٤)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٤٠/ واللسان .

(٣) ديوانه ٧/ واللسان .

(٤) ديوانه ١٤٧/ برواية :

=

وهو مَجَازٌ ، وفي الْعُبَابِ : أَعْصَفَتْ
الْحَرْبُ بِالْقَوْمِ : أَيْ ذَهَبَتْ بِهِمْ
وَأَهْلَكَتْهُمْ ، قالَ : وهذه أَصَحُّ مِنْ
عَصَفَتْ بِهِمْ .

وقال اللّخَيَانِيُّ : اعْتَصَفَ لِعِيَالِهِ :
إِذَا كَسَبَ لَهُمْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِنِيُّ ، يُقالُ : عَصَفَ وَاعْتَصَفَ ،
كما يُقالُ : صَرَفَ وَاضْطَرَفَ .

[ع ط ف] *

(عَطَفَ يَعْطِفُ) عَطْفًا : (مال) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، ومنه الْحَدِيثُ : « فَوَاللَّهِ
لَكَأَنَّ عَطَفَتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَطْفَةً
الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِهَا » .

(و) عَطَفَ (عليه) : أَشْفَقَ كَتَعَطَّفَ
قالَ شَيْخُنَا : صَرَّحُوا بِأَنَّ الْعَطْفَ بِمَعْنَى
الشَّفَقَةِ مَجَازٌ مِنَ الْعَطْفِ بِمَعْنَى الْإِنْشَاءِ
ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْمَيْلِ وَالشَّفَقَةِ إِذَا عُدِيَ
بَعْلَى ، وَإِذَا عُدِيَ بَعْنٌ كَانَ عَلَى الضَّدِّ .

= يجمع خَضْرَاءَ هـ سَورَة

تعصف

وقبله :

في مجادل شبيد بُنيانه
يَزَلُّ عَنْهُ ظُفُرُ الطَّائِرِ
والبيت في اللسان ، والصاحح ، والعياب ، والأساس
والمقاييس ٣٢٩/٤ .

(و) عَطَفَ (الوسادة: ثناها ،
كعطفها) تَعَطِيفًا .

(و) عَطَفَ (عليه): أَيْ (حَمَلَ
وَكَسَّرَ) وَفِي اللِّسَانِ: رَجَعَ عَلَيْهِ بِمَا
يَكْرَهُ. أَوْ لَهُ بِمَا يُرِيدُ .

وَيَتَوَجَّهُ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ:

العَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ
وَالْمُسْبِغُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا (١)

على العاطفة ، وعلى الحملة .

(والعطفة: خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ) تُؤْخَذُ
بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالَ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ .

(و) العطفة (: شَجَرَةٌ تَتَعَلَّقُ الْجَبَلَةُ
بِهَا) وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : الْعَصْبَةُ ، كَمَا
سَيَأْتِي (وَيُكْسَرُ فِيهِمَا) فِي الْأَوَّلَى حَكَى
اللَّحْيَانِيَّ ، وَفِي الثَّانِيَةِ أَبُو حَنِيفَةَ ،
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

تَلَبَّسَ حُبُّهَا بِدَمِي وَلَحْمِي
تَلَبَّسَ عَطْفَةً بِفُرُوعِ ضَالٍ (١)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْعَطْفَةُ (٢):
اللَّبْلَابُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَلَوِّيهِ عَلَى الشَّجَرِ .

(و) العطفة (بِالْكَسْرِ: أَطْرَافُ الْكَرَمِ
الْمُتَعَلِّقَةُ مِنْهُ ، وَشَجَرَةُ الْعَصْبَةِ) وَهِيَ
الَّتِي تَقْدَمُ فِيهَا أَنَّ الْجَبَلَةَ تَتَعَلَّقُ بِهَا .

(وَبِالتَّخْرِيكِ: نَبَتٌ يَتَلَوَّى عَلَى
الشَّجَرِ لَا وَرَقَ لَهُ ، وَلَا أَفْنَانَ ، تَرَعَاهُ
الْبَقَرُ) خَاصَّةً ، وَهُوَ مُضِرٌّ بِهَا ، وَيَزْعُمُونَ
أَنَّهُ (يُؤْخَذُ بَعْضُ عُرُوقِهِ وَيُلَوَّى ،
وَيُرْقَى ، وَيُطْرَحُ عَلَى الْفَارِكِ فَتَحِبُّ
زَوْجَهَا) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَالَ النَّضْرُ:
إِنَّمَا هِيَ الْعَطْفَةُ فَخَفَّفَهَا الشَّاعِرُ
ضُرُورَةً؛ لِيَسْتَقِيمَ لَهُ الشَّعْرُ ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو فِي (٣) غَرِيبِ شَجَرِ الْبَرِّ:
الْعَطْفُ ، وَاحِدُهَا عَطْفَةٌ .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) فِي اللِّسَانِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ ضَبْطُ قَلَمٍ ، وَالْمُنْبَتُّ
ضَبْطُ التَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِي:
« إِنَّمَا هِيَ عَطْفَةٌ » ، فَخَفَّفَهَا لِيَسْتَقِيمَ
لَهُ الشَّعْرُ .

(٣) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ: « مِنْ غَرِيبِ
شَجَرٍ ... الْخ » .

(١) اللسان والصحاح ، وعجزه فيهما ،
« وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ »
وَحَكَى الصَّاعِقَانِي هَذِهِ الرِّوَايَةَ فِي التَّكْمَلَةِ ،
وَصَحَّحَ الْإِنْشَادَ كَرَوَايَتِهِ هُنَا ، وَكَذَلِكَ هُوَ
فِي الْعِيَابِ ، وَانْظُرِ اللِّسَانَ مَادَّةَ (لَيْت) .

(وَضَبِيَّةٌ عَاطِفٌ: تَعَطَّفُ جِيْدَهَا إِذَا رَبَضَتْ) وَكَذَلِكَ الْحَاقِفُ مِنَ الطَّبَّاءِ .

(و) الْعَطَافُ (ككِتَاب ، و) (الْمُعْطَفُ (كَمَنْبَرٍ: الرَّدَاءُ) وَالطَّلَسَانُ ، وَكُلُّ ثَوْبٍ يُتَرَدَّى بِهِ ، جَمْعُ الْأَخِيرِ: مَعَاطِفُ ، قَالَ ابْنُ مُقَبِّلٍ :

شُمُّ الْعَرَانِينَ يُنْسِيهِمْ مَعَاطِفَهُمْ
ضَرْبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِيْبٌ عَلَى الْخَطَرِ^(١)

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ لِلْمَعَاطِفِ بَوَاحِدٍ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «خَرَجَ مُتَلَفَعًا بِعَطَافٍ» وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: «فَنَازَلْتُهَا عَطَافًا كَانَ عَلَيَّ» وَجَمْعُ الْعَطَافِ: عُطْفٌ ، وَأَعْطَفَةٌ ، وَعُطُوفٌ ، وَالْمُعْطَفُ وَالْعِطَافُ ، مِثْلُ مِزْرٍ وَإِزَارٍ ، وَمِلْحَفٍ وَلِحَافٍ ، وَمِسْرَدٍ وَسِرَادٍ .

وَقِيلَ: سُمِّيَ الرَّدَاءُ عِطَافًا لَوْقُوعِهِ عَلَى عِطْفَى الرَّجُلِ ، وَهُمَا نَاحِيَتَا عُنُقِهِ .

(و) الْعِطَافُ (: السَّيْفُ) لِأَنَّ الْعَرَبَ

تَسَمِّيهِ رِدَاءً ، قَالَ :

وَلَا مَالَ لِي إِلَّا عِطَافٌ وَمِذْرَعٌ
لَكُمْ طَرَفٌ مِنْهُ حَدِيدٌ وَلِي طَرَفٌ^(١)
الطَّرَفُ الْأَوَّلُ: حَدُّهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ ،
وَالطَّرَفُ الثَّانِي: مَقْبِضُهُ ، وَقَالَ آخَرُ :

لَا مَالَ إِلَّا الْعِطَافُ تُؤْزِرُهُ
أُمُّ ثَلَاثِينَ ، وَابْنَةُ الْجَبَلِ^(٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْعِطَافُ
(ككِتَابٍ : اسْمُ كَلْبٍ) .

(وَالْعُطُوفُ: النَّاقَةُ) الِى (تُعْطِفُ
عَلَى الْبَوِّ فَتَرَأَمُهُ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالْجَمْعُ عُطُوفٌ .

(و) الْعُطُوفُ: (مَضِيْدَةٌ) سُمِّيَتْ
لِأَنَّ فِيهَا خَشَبَةً مُنْعِطِفَةً الرُّأْسِ
(كَالْعَاطُوفِ) .

(و) الْعُطُوفُ فِي قِدَاحِ الْمَيْسِرِ
(: الْقِدَاحُ الَّذِي يَعْطِفُ عَلَى الْقِدَاحِ
فِيخْرُجُ فَائِزًا) قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهُذَلِيُّ :

(١) اللسان والعياب والجمهرة ١٠٤/٣ .
(٢) اللسان وأيضاً في مادة (جبل) والعياب ، وأم ثلاثين :
كنانة فيها ثلاثون سهماً ، وابنة الجبل : القوس .

(١) ديوانه ٨٤ / ٨٤ والرواية : « وَتَأْرِيْبٌ عَلَى الْعَسْرِ » وَالْمَثْبُتُ كَالْعِيَابِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
« شُمُّ مَخَامِيصٍ صَكَ الْقِدَاحِ »
وَتَقْدَمُ فِي مَادَّةِ (أَرْب) .

فَحَضَخْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضِ الْمُدَابِرِ قَدْحًا عَطُوفًا^(١)

(أَوْ) هُوَ : (الْقَدْحُ) الَّذِي (لَا غُرْمَ

فِيهِ وَلَا غُنْمَ) وَهُوَ أَحَدُ الْأَغْفَالِ الثَّلَاثَةِ

مِنْ قَدَاحِ الْمَيْسِرِ ، سُمِّيَ عَطُوفًا لِأَنَّهُ

فِي كُلِّ رِبَابَةٍ يُضْرَبُ ، قَالَهُ الْقُتَيْبِيُّ

فِي كِتَابِ الْمَيْسِرِ (كَالْعَطَافِ ، كَشَدَادٍ

فِيهِمَا) .

(أَوْ) الْعَطُوفُ (: الَّذِي يُرَدُّ مَرَّةً

بَعْدَ مَرَّةٍ) .

(أَوْ) الَّذِي (كُرِّرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ)

قَالَهُ السَّكْرِيُّ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ .

(أَوْ) الْعَطَافُ (كَشَدَادٍ : قَدْحٌ

يُعْطَفُ عَلَى مَا خِذِ الْقِدَاحِ ، وَيَنْفَرِدُ) وَبِهِ

فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

وَأَصْفَرَ عَطَافٍ إِذَا رَاحَ رَبُّهُ

غَدَا ابْنًا عِيَانٍ فِي الشَّوَاءِ الْمُضْهَبِ^(٢)

(و) الْعَطَافُ : (فَرَسٌ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِي

كَرْبَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٠٠/ واللسان والعباب .

(٢) ديوانه ٣٥٤/ في الزيادات ، واللسان ، ومادة (عين)

والتكملة والعباب وفي المتنايس ٢٠٣/ ٤ نسبته إلى الراعي

وسائق في (عين) منسوباً إليه ، وهو في مجموع ثمره ٢٤/

(و) عَطَافُ (بْنُ خَالِدٍ : مُحَدَّثٌ)

مَخْزُومِي مَدَنِي ، يَرُوى عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ

أَحْمَدُ : ثَقَّةٌ ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : لَيْسَ

بِهِ بَأْسٌ .

(وَالْعَطَفُ ، مُحَرَّكَةٌ : طُولُ الْأَشْفَارِ)

وَانْعِطَافُهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبَدٍ :

« وَفِي أَشْفَارِهِ عَطَفٌ » نَقَلَهُ كِرَاعٌ ،

وَيُرُوى بِالْغَيْنِ ، وَهُوَ أَعْلَى .

(و) عَطِيفٌ (كَزُبَيْرٍ : عَلِمَ) وَالْأَعْرَفُ

غَطِيفٌ ، بِالْمَعْجَمَةِ ، عَنْ ابْنِ سِيَدِهِ .

(وَالْمَعْطُوفَةُ : قَوْسٌ عَرَبِيَّةٌ تُعْطَفُ

سَيْتُهَا عَلَيْهَا عَطْفًا شَدِيدًا) وَهِيَ الَّتِي

(تُتَّخَذُ لِلْأَهْدَافِ) قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ

وَالْجَوْهَرِيُّ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : عِطْفَا الرَّجُلِ :

جَانِبَاهُ مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرِكَئِهِ ،

وَكَذَلِكَ (عِطْفَا كُلِّ شَيْءٍ بِالْكَسْرِ :

جَانِبَاهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :

(تَنَحَّ عَنْ عِطْفِ الطَّرِيقِ ، وَيُفْتَحُ : أَيْ

قَارِعَتُهُ) وَكَذَا عَنْ عَلْبِهِ ، وَدَعْسِهِ ،

وَقَرِيْبِهِ ، وَقَارِعَتِهِ .

(وعطف القوس) بالكسر: (سيتها)
ولها عطفان، قاله ابن عباد.

(و) يُقال: (هو ينظر في عطفه: أي مُعجبٌ) بِنَفْسِهِ^(١).

قاله ابن دريد: (وجاء) فلان (ثاني عطفه: أي) جاء (رخي البال) ومنه قوله تعالى (ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله) ^(٢) (أو) معناه: (لاوياً عنه) قال الأزهرى: وهذا يوصف به المتكبر (أو) المعنى: (متكبراً معرضاً) عن الإسلام، ولا يخفى أن التكبر والإعراض من نتائج العنق، فالمال واحد (و) يُقال: (ثني عنه) فلان (عطفه: أي أعرض) عنه، نقله الجوهرى.

(وتعوج الفرس) هكذا في النسخ، وهو غلط، والصواب وتعوج القوس (في عطفه): إذا (ثنى يمنة ويسرة) كما هو نص العباب.

(والعطف أيضاً) أي: بالكسر:

(١) في الجمهرة ١٠٤/٣ «وفلان ينظر في عطفه: إذا كان مُعجباً برأيه».

(٢) سورة الحج، الآية ٩.

(الابط) وقيل: المنكب، وقال الأزهرى: منكب الرجل عطفه، وإبطه عطفه، والجمع العطوف.

(و) العطف (بالفتح: الانصراف) وقد عطف يعطف عطفاً.

(و) العطف (بالضم: جمع العاطف والعطوف) وهما العائد بالفضل، الحسن الخلق.

(والعطاف) بالكسر، وهذه (للإزار) وفي عبارة المصنف قلاقة ظاهرة.

(و) قال أبو زيد: (امرأة عطيف، كأمير): أي (لينة مطواع) وهي التي (لا كبر لها).

(و) يُقال: (عطفته ثوبى تعطيفاً): إذا (جعلته عطفاً له) أي رداءً على منكبيه كالذى يفعلُه الناس في الحر.

(وقسى معطفة): معطوفة إحدى السيتين على الأخرى (و) كذلك (لقاح معطفة، شدد) فيهما (للكثرة) قال الجوهرى: (وربما عطفوا عدة ذود على فصيل واحد، واحتلبوا ألبانهم

على ذلك لِيَذْرُرْنَ) .

(وَانْعَطَفَ) الغُصْنُ وغيره : (انثنى)

وهو مُطَاوِعٌ عَطَفَهُ .

قال الجوهري : (وَمُنْعَطَفُ الْوَادِي) :

مُنْعَرَجُهُ ، و (مُنْحَنَاهُ) .

قال : (وَتَعَاظَفُوا) : أى (عَظَفَ

بعضُهم على بعضٍ) .

قال : (وَتَعَطَّفَ بِهِ) أى بالعطاف :

إذا (ارتدَّى) بالرداء ، ومنه الحديث :

«سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ»

معناه : سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالْعِزِّ ، وَالتَّعَطَّفُ

فِي حَقِّ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مَجَازٌ ، يُرَادُ بِهِ

الِاتِّصَافُ ، كَأَنَّ الْعِزَّ شَمِلَهُ شُمُولَ

الرَّدَاءِ ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ ، قَالَ

صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَلَا يُعْجِبُنِي قَوْلُهُ :

كَأَنَّ الْعِزَّ شَمِلَهُ شُمُولَ الرَّدَاءِ ، وَاللَّهُ

تَعَالَى يَشْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

الْمُرَادُ بِهِ عِزُّ اللَّهِ وَجَمَالُهُ وَجَلَالُهُ ، وَالْعَرَبُ

تَضَعُ الرَّدَاءَ مَوْضِعَ الْبَهْجَةِ وَالْحُسْنِ ،

وَتَضَعُهُ مَوْضِعَ النِّعْمَةِ وَالْبَهَاءِ

(كَاعْتَظَفَ) بِهِ اعْتَظَافًا ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ

وَاللِّسَانِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ هَرْمَةَ :

عَلَّقَهَا قَلْبَهُ جُؤَيْرِيَّةً

تَلْعَبُ بَيْنَ الْوِلْدَانِ مُعْتَظِفَةً (١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ :

(يَتَعَاظَفُ فِي مَشْيِهِ : إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ ،

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ بِمَنْزِلَةِ (تَهَادَى)

وَتَمَايَلٍ ، (أَوْ تَبَخَّرَ) وَهُمَا وَاحِدٌ .

(وَاسْتَعْظَفَهُ) اسْتَعْظَافًا : (سَأَلَهُ أَنْ

يَعْطِفَ عَلَيْهِ) فَعَطَفَ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ عَطُوفٌ وَعَطَافٌ : يَحْمِي

الْمُنْهَزِمِينَ .

وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ : وَصَلَهُ وَبَرَّهُ .

وَتَعَطَّفَ عَلَى رَحِمِهِ : رَقَّ لَهَا .

وَالْعَاطِفَةُ : الرَّحِمُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَطَافُ : الرَّجُلُ

الْحَسَنُ الْخُلُقِ ، الْعَطُوفُ عَلَى النَّاسِ

بِفَضْلِهِ .

وَيُقَالُ : مَا تُثْنِيْنِي عَلَيْكَ عَاطِفَةٌ

مِنْ رَحِمٍ وَلَا قَرَابَةٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَلَّقَهَا قَلْبَهَا» . وَالتَّصْحِيحُ مَنْ

وَعَطَفَ الشَّيْءُ عُطُوفًا ، وَعَطَّفَهُ
تَعْطِيفًا : حَنَاهُ وَأَمَالَهُ ، فَانْعَطَفَ وَتَعَطَّفَ .

وَيُقَالُ : عَطَفْتُ رَأْسَ الْخَشَبَةِ ،
شُدَّدَ لِلكَثْرَةِ .

وَقَوْسٌ عَطُوفٌ ، وَمُعْطَفَةٌ : مَعْطُوفَةٌ
إِخْدَى السَّيْتَيْنِ عَلَى الْآخَرَى .

وَالْعَطِيفَةُ وَالْعِطَافَةُ : الْقَوْسُ ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ فِي الْعَطَائِفِ :

وَأَشْقَرَ بَلَى وَشَيْهَ خَفَقَانِهِ

عَلَى الْبَيْضِ فِي أَغْمَادِهَا وَالْعَطَائِفِ ^(١)

وَقَوْسٌ عَطْفَى : أَيْ مَعْطُوفَةٌ ، قَالَ
أُسَامَةُ الْهُذَلِيُّ :

فَمَدَّ ذِرَاعِيهِ وَأَجْنَأَ صُلْبَهُ

وَفَرَّجَهَا عَطْفَى مَرِيرٌ مُلَاكِدٌ ^(٢)

وَالْعِطَافَةُ بِالْكَسْرِ : الْمُنْحَنَى ، قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ يَصِفُ صَخْرَةً
طَوِيلَةً فِيهَا نَحْلٌ :

(١) ديوانه / ٣٨١ واللسان والمعجم / ١ / ٣٤٥ والأساس .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٣٥١ في زيادات شعر أسامة ،

وله في شرح أشعار الهذليين / ١٢٩٥ قصيدة من

البحر والروى ، وهو في اللسان ، وتقدم في مادة (لكذ) .

مِنْ كُلِّ مُعْنَقَةٍ وَكُلِّ عِطَافَةٍ
مِنْهَا يُصَدَّقُهَا ثَوَابٌ يَزْعَبُ ^(١)

وَشَاةٌ عَاطِفَةٌ بَيْنَهُ الْعُطُوفِ وَالْعَطْفِ :
تَشْنِي عَنْقَهَا لِغَيْرِ عِلَّةٍ .

وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ : « لَيْسَ فِيهَا
عَطْفَاءٌ » أَيْ : مُلْتَوِيَةُ الْقَرْنِ ، وَهِيَ
نَحْوُ الْعَقْصَاءِ .

وَالْعُطُوفُ : الْمُحِبَّةُ لِرَوْجِهَا ، وَالْحَانِيَةُ
عَلَى وَلَدِهَا .

وَانْعَطَفَ نَحْوَهُ : مَالَ إِلَيْهِ .

وَعَطَفَ رَأْسَ بَعِيرِهِ إِلَيْهِ : إِذَا عَاجَهُ
عَطْفًا .

وَعَطَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِقَلْبِ السُّلْطَانِ عَلَى
رَعِيَّتِهِ : إِذَا جَعَلَهُ عَاطِفًا رَحِيمًا .

وَجَمَعَ عَطَفَ الرَّجُلِ : أَعْطَافٌ ،
وَعِطَافٌ ، وَعُطُوفٌ .

وَمَرَّ يَنْظُرُ فِي عِطْفِيهِ : إِذَا مَرَّ مُعْجِبًا .

وَاعْتَطَفَ السَّيْفَ وَالْقَوْسَ : ارْتَدَى

(١) شرح أشعار الهذليين / ١١٠٨ والرواية

« مِمَّا يُصَدَّقُهَا » وَاللَّسَانُ وَمَادَةُ (ثَوْب) .

بِهِمَا ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ :

وَمَنْ يَغْتَطِفُهُ عَلَى مَثَرِ زَرْزَرٍ
فَنِعْمَ الرَّدَاءُ عَلَى الْمِزْزَرِ^(١)
وَالْعَطْفُ : عَطَفُ أَطْرَافِ الذَّيْلِ مِنْ
الظَّهَارَةِ عَلَى الْبِطَانَةِ .

وَفِي حَلْبَةِ الْخَيْلِ : الْعَاطِفُ ، وَهُوَ
السَّادِسُ ، رَوَى ذَلِكَ عَنْ الْمُورِّجِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَجِدِ الرَّوَايَةَ ثَابِتَةً
عَنْ الْمُورِّجِ مِنْ جِهَةٍ مِنْ يُوثَقُ بِهِ ،
قَالَ : فَإِنْ صَحَّتْ عَنْهُ الرَّوَايَةُ فَهُوَ ثِقَةٌ .
وَسَمَّوْا عَاطِفًا ، وَعُطِيفَةً ، كَجُهَيْنَةَ .
وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : لَا تَرْكَبْ مِثْفَارًا
وَلَا مِغْطَافًا : أَيْ مُقَدِّمًا لِلسَّرَجِ ، وَلَا
مُؤَخَّرًا .

[ع ف ف] *

(عَفَّ) الرَّجُلُ (عَفَاً ، وَعَفَافًا ، وَعَفَافَةً ،
بِفَتْحِ هَيْنٍ ، وَعَفَةً ، بِالْكَسْرِ) وَهُوَ يَعْفُ ،
قَالَ شَيْخُنَا : ظَاهِرٌ إِطْلَاقُهُ أَنَّ
الْمُضَارِعَ مِنْهُ بِالضَّمِّ كَكَتَبَ ، وَلَا قَائِلَ

(١) اللسان ، والمحكم ١/ ٣٤٦ .

بِهِ ، بَلْ هُوَ كَضَرَبَ ؛ لِأَنَّهُ مُضَعَفٌ
لِأَزَمَ ، وَقَاعِدَةُ مُضَارِعَةِ الْكَسْرِ ، إِلَّا مَا شَدَّ
مِنْهُ : كَمَا قَدِّمْنَاهُ (فَهُوَ عَفٌّ ، وَعَفِيفٌ) :
أَيْ : (كَفَّ) عَنِ الْحَرَامِ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : (عَمَّا لَا يَحِلُّ
وَلَا يَجْمُلُ) وَقِيلَ : عَنِ الْمَحَارِمِ
وَالْأَطْمَاعِ الدُّنْيَا ، قَالَ ذُو الْأُصْبُعِ
الْعَدَوَانِيُّ :

عَفَّ يُوُوسُ إِذَا مَاخَفَتْ مِنْ بَلَدٍ
هُونًا فَلَسْتُ بِوَقَافٍ عَلَى الْهُونِ^(١)
(كَاسْتَعَفَّ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
«وَأَسْتَعْفِفُ مِنَ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَعْتُ»^(٢)
وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا
فَلْيَسْتَغْفِرْ﴾^(٣)
(و) كَذَلِكَ (تَعَفَّفَ) .

وَقِيلَ : الْأَسْتَعْفَافُ : طَلَبُ الْعَفَافِ ،
وَهُوَ الْكَفُّ عَنِ الْحَرَامِ وَالسُّؤَالِ مِنَ
النَّاسِ ، وَالتَّعَفُّفُ : الصَّبْرُ وَالنَّزَاهَةُ
مِنَ الشَّيْءِ .

(١) العباب وهو من قصيدة له في المفضليات (حف ٣١ : ٨)

(٢) هكذا ورد في العباب ولم أقف عليه في كتب الحديث ،

وانظر في مضمونه النهاية ، ومشارك الأنوار ٩٧/ ٢

(٣) سورة النساء ، الآية ٦ .

(ج : أَعْفَاءُ) هو جمع عَفِيفٍ ، ولم يكسروا العَفَّ .

(وهي عَفَّةٌ وَعَفِيفَةٌ ج : عَفَائِفُ ، وَعَفِيفَاتٌ) يُقَالُ : الْعَفِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّيِّدَةُ الْخَيْرَةُ .

وامرأة عَفِيفَةٌ : عَفَّةُ الْفَرْجِ . (وَأَعْفَهُ اللَّهُ) .

(وَتَعَفَّفَ : تَكَلَّفَهَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

وَقَائِلَةٌ مَا لِلْفَرْزَدَقِ لَا يَرَى
مَعَ السَّنِّ يَسْتَغْنِي وَلَا يَتَعَفَّفُ^(١)

(وَعُفُيفٌ ، مُصَغَّرٌ مُشَدَّدٌ : ابْنُ مَعْدِي كَرَبَ) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَنْ ابْنِهِ فَرْوَةَ ، وَقِيلَ : سَعِيدٌ .

(وَعَطِيفَةُ بْنُ عَازِبِ بْنِ عُفَيْفٍ) الْكَنْدِيُّ (كَزْبِيرٌ) وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَشْهُورُ ، (أَوْ كَامِيرٌ) هَكَذَا ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ : (صَحَابِيَّانِ) .

(١) شرح ديوانه ٣٨٠/ والرواية : « .. على السَّنِّ » والمثبت كالعياب ، وفي مطبوع التاج « مع العَفَّ » والتصحيح مما سبق .

قُلْتُ : أَمَّا الْأَوَّلُ : فَقَدْ اخْتَلَفَ فِي حَدِيثِهِ عَلَى هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ ، فَقِيلَ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ فَرْوَةَ بْنِ عُفَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، وَقِيلَ : عَنْهُ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُفَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، وَالْأَوَّلُ أَصَوَّبُ . قُلْتُ : وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ ، وَقَالَ : يَرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَفَرَّقَ غَيْرُ وَاحِدٍ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ عُفَيْفٍ قَرِيبِ الْأَشْعَثِ ابْنِ قَيْسِ الَّذِي أَخْرَجَ لَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْخَصَائِصِ ، وَقِيلَ : هُمَا وَاحِدٌ .

وَأَمَّا الثَّانِي : فَإِنَّهُ شَامِيٌّ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي صُحْبَتِهِ ، وَأَكْثَرُ رَوَايَتِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

(وَابْنُ الْعُفَيْفِ ، كَزْبِيرٌ : رَوَى عَنْ) أَبِي بَكْرٍ (الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) فَهُوَ تَابِعِيٌّ ، وَلَمْ يُعْرِفْ اسْمُهُ ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَيْضًا .

(وَعُفَيْفُ بْنُ بُجَيْدٍ) بْنُ رُوَاسٍ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ كِلَابٍ (مُشَدَّدٌ أَيْضًا) .

(وَعُفَيْفٌ ، كَامِيرٌ : أَخُوهُ) كَذَا فِي

جَمَهَرَةَ النَّسَبِ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ مَكُولَا
كَزْبِيرٍ ، أَيْ فِي أَخِيهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (عَفَّ اللَّبَنُ
يَعْفُ) بِالْكَسْرِ عَفًّا : إِذَا (اجْتَمَعَ فِي
الضَّرْعِ) .

(أَوْ) عَفَّ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ : إِذَا
(بَقِيَ فِيهِ) وَهَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْعُفَافَةُ ، بِالضَّمِّ : الْأَسْمُ) مِنْهُ (و)
هُوَ : (بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ
مَا امْتَلَأَ أَكْثَرُهُ ، كَالْعَفَّةِ بِالضَّمِّ) أَيْضًا ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلأَعَشِيِّ :

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَعُ
سُجُوهُ إِلَّا عُفَافَةٌ أَوْ فُوقُ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَالرِّوَايَةُ : «مَاتَعَادَى»
وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو ، وَرَوَى
الْأَصْمَعِيُّ : ^(٢) «مَاتَجَافَى» .

(وَقَدْ أَعَفَّتِ الشَّاةُ) مِنَ الْعُفَافَةِ ،
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(١) ديوانه ٢١١/ والسان ومادة (عجا) والمصباح
والتكملة ، وفي الباب - كالديوان - « ما تعادى »

والجمهرة ١١١/١ والمقاييس ٣/٤ .

(٢) انظر الإبل للأصمعي في الكنز اللغوي ٨٢ .

قَالَ : (وَعَفَّفْتُهُ تَعْفِيفًا : سَقَيْتُهُ
إِيَّاهَا) أَيْ : الْعُفَافَةُ .

(وَتَعَفَّفَ : شَرِبَهَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَابْنَتِهَا : « تَجَمَّلِي
وَتَعَفَّفِي » : أَيْ أَذْهِبِي بِالْجَمِيلِ ،
وَاشْرَبِي الْعُفَافَةَ .

(و) قَوْلُهُمْ : (جَاءَ) فَلَانُ (عَلَى
عَفَانِهِ ، بِالْكَسْرِ : أَيْ إِفَانِهِ) أَيْ : حِينِهِ
وَأَوَانِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : إِنَّهُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعِفَافُ
(كَكِتَابٍ : الدَّوَاءُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : (الْعُفَّةُ
بِالضَّمِّ : الْعَجُوزُ) كَالْعَثَّةِ بِالثَّاءِ ، فَهِيَ
مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ .

(و) الْعُفَّةُ أَيْضًا : (سَمَكَةٌ جَرْدَاءُ
بَيْضَاءُ صَغِيرَةٌ ، طَعْمُ مَطْبُوخِهَا كَالْأُرْزِ)

(وَعَفَّانُ) مِنَ الْأَعْلَامِ يُصْرَفُ (و)
لَا (يُصْرَفُ) وَالْكَلَامُ فِيهِ كَالْكَلَامِ فِي
حَسَّانَ ، عَلَى أَنَّهُ فَعَالٌ ، أَوْ فَعْلَانُ .

وَعَفَّانُ (بَنُ أَبِي الْعَاصِ) بَنُ أُمَيَّةَ

ابن عبد شمس الأموي (والد) أمير المؤمنين (عثمان رضي الله تعالى عنه) وهو أخو الحكم وسعيد وسعد .

(وعفان الأزدي ، غير منسوب) وقال ابن حبان في الثقات : شيخ يروى عن ابن عمر ، روى (١) عن ابن عمر روى عنه قتادة ، ونقل ابن الجوزي في كتاب الضعفاء أن الرازي قال : إنه مجهول ، ومثله في الديوان للذهبي ، فتأمل .

وكذا عفان بن سعيد ، عن ابن الزبير ، فإنه مجهول (١) أيضاً ، وقد ذكره ابن حبان أيضاً في كتاب الثقات وقال : روى عنه مسعر بن كدام .

(و) عفان (بن سيار) الجرجاني وصل حديثاً مرسلأ .

(و) عفان (بن جبير ، و) عفان (بن مسلم : محدثون) .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : شيخ يروى عن ابن عمر . . . كذا بالأصول التي بأيدينا » ويبدو أن في العبارة تكراراً ، وفي ميزان الاعتدال للذهبي ٨١/٣ لفظه : « عفان بن سعيد عن ابن الزبير ، وعفان ، عن ابن عمر ، مجهولان » .

(و) عفان (بن البجير) (١) السلمي : (صحابي) نزل حمص ، وقيل في اسمه : غفار ، بالراء والفاء ، وقيل : عقار بالقاف والراء ، روى عنه جبير بن نفير ، وخالد بن معدان ، وكثير بن قيس .

وفاته : عفان بن حبيب ، روى عنه أيضاً داود .

(و) أبو عفان : غالب القطان ، (و) أبو عفان (عثمان العثماني : رويًا) إن كان الأخير هو أبو عفان الأموي المدني الذي روى عن [ابن] (٢) أبي الزناد فإن البخاري قال فيه : إنه منكر الحديث . (و) قال أبو عمرو : (العفف) كجعفر : (ثمر الطلح) وقال ابن دريد : هو ضرب من ثمر العضا .

(و) قال ابن عباد : (عفف) : إذا (أكله) : أي العفف .

(و) يقال : (تعاف يامريض) بتشديد الفاء : أمر من التعاف ؛

(١) في هامش القاموس عن نسخة منه «البجير»

ضبطه كزير ضبط قلم .

(٢) زيادة من ميزان الاعتدال ٣/٣٢ .

أَي (تَدَاوَى) : أَمَرُ مِنَ الْمُدَاوَاةِ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ كَلَامِ أَبِي عَمْرٍو ، فَإِنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : بَأَى شَيْءٌ نَتَعَفَّ ؟ أَي ، نَتَدَاوَى ، وَفِي النَّامُوسِ : الظَّاهِرُ أَنَّ مَعْنَاهُ اخْتِمَ ، نَعَمْ لَوْ رَوَى بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ لَكَانَ مَعْنَاهُ مَا قَالَهُ ، فَيَكُونُ سَهْوًا مِنْهُ أَوْ وَهْمًا . قَالَ شَيْخُنَا : لَا سَهْوٌ وَلَا وَهْمٌ ، وَإِنَّمَا الْمُعْتَرِضُ ذَاهِبٌ مَعَ الْجُمُودِ وَالتَّقْلِيدِ كُلِّ مَذْهَبٍ ، وَلَا مُنَافَاةَ بَيْنَ مَا جَعَلَهُ صَوَابًا ، وَمَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ ، إِذِ الْاِحْتِمَاءُ هُوَ مِنْ أَنْوَاعِ الْمُدَاوَاةِ ، كَمَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) تَعَفَّ يَاهَذَا (نَاقَتَكَ) : أَي (احْلُبُّهَا بَعْدَ الْحَلَبَةِ الْأُولَى) كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

(وَاعْتَفَّتِ الْإِبِلُ الْيَبِيسَ ، وَاسْتَعَفَّتْ : أَخَذَتْهُ بِلِسَانِهَا فَوْقَ التُّرَابِ مُسْتَضْفِيَةً لَهُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَعْفَةُ : جَمْعُ عَفِيفٍ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَإِنَّهُمْ - مَا عَلِمْتُ - أَعْفَةُ صُبْرٍ » .

وَاعْتَفَّ الرَّجُلُ : مِنَ الْعِفَّةِ ، قَالَ عَمْرٍو بْنُ الْأَثَمِ :

إِنَّا بَنُو مَنْقَرٍ قَوْمٌ ذَوُو حَسَبٍ
فِينَا سَرَاةٌ بَنَى سَعْدٌ وَنَادِيهَا ^(١)
جُرْثُومَةٌ أَنْفٌ يَعْتَفُّ مُقْتَرَهَا

عَنِ الْخَبِيثِ وَيُعْطِي الْخَيْرَ مُثْرِيهَا
وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْعَفَافَةُ ، بِالضَّمِّ : أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، فَأَنْتَ تَعْتَفُّهُ .
وَمُنْيَةُ الْعَفِيفِ ، كَأَمِيرٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ بِالْمُنُوفِيَّةِ ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا .

[ع ق ف]

(الْعَقْفُ : الثَّغْلُبُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَابْنُ فَارِسٍ ، وَأَنْشَدَ الْأَوَّلُ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :

* كَأَنَّهُ عَقْفٌ تَوَلَّى يَهْرُبُ *
* مِنْ أَكْلِبٍ يَعْقِفُهُنَّ أَكْلِبُ * ^(٢)

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « إِنَّا بَنُو مَنْقَرٍ » .
مِنْقَرٌ : « بِالرَّفْعِ » ، وَالنَّصْبُ أَجُودٌ ، وَبِهِ أَنْشَدَهُ سَيَبُوهُ فِي الْكِتَابِ (٣٢٧/١) شَاهِدًا عَلَى الْاِخْتِصَاصِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ ، وَلِغَيْهِمْ
إِلَى حَمِيدِ الْأَرْقَطِ .

وقال ابنُ برِّى: هذا الرَّجْزُ لِحُمَيْدِ
الْأَرْقَطِ، ومثله لابن فارس، قال
الصَّاعَانِي: وليس الرَّجْزُ لِأَحَدِ الْحُمَيْدَيْنِ.
(وعَقَفَه، كضَرْبِهِ) يَعْقِفُه عَقْفًا:
(عَطَفَه) نَقَلَه الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قال اللَّيْثُ: (الْأَعْقَفُ: الْفَقِيرُ
الْمُحْتَاجُ) وَأَنْشَدَ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ:
يَا أَيُّهَا الْأَعْقَفُ الْمُزْجِيُّ مَطِيتَهُ
لَانِعْمَةً تَبْتَغِي عِنْدِي وَلَا نَشَبًا ^(١)
وَالْجَمْعُ: عُقْفَانُ.

(و) الْأَعْقَفُ (مِنَ الْأَعْرَابِ: الْجَافِي)
نَقَلَه الْجَوْهَرِيُّ.
(وَالْأَعْوَجُ): أَعْقَفُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،
وَأَنْشَدَ لِلْعَبْدِيِّ:

* إِذَا أَخَذْتُ فِي يَمِينِي ذَا الْقَفَا *
* وَفِي شِمَالِي ذَا نِصَابٍ أَعْقَفَا * ^(٢)
* وَجَدْتَنِي لِلدَّارِعِيِّنَ مَنَقَفَا *
(و) الْأَعْقَفُ: (الْمُنْحَنِي) الْمُعْوَجُّ.

(١) اللسان من غير عزو، وفي التكملة والعياب ليزيد بن
معاوية، وفي المقاييس ٩٨/٣ نسيه محققه إلى سهم بن
حنظلة الفنوي من قصيدة له في الأصمعيات ٥٣ وفيها
... ولا نسياب.

(٢) في مطبوع التاج * إذا أخذ في يميني ... والتصحيح
من العياب والجمهرة ١٢٦/٣.

(وَالْعَقْفَاءُ: حَدِيدَةٌ قَدْ لُوِيَ طَرْفُهَا،
وَفِيهَا انْحِنَاءٌ).

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: الْعَقْفَاءُ:
(نَبْتُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي أَعْرِفُهُ
فِي الْبُقُولِ: الْفَقْعَاءُ، وَلَا أَعْرِفُ الْعَقْفَاءَ،
وقال أبو حنيفة: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ
الْيَمَامَةِ، قَالَ: الْعَقْفَاءُ: (وَرَقُهُ كَالسَّذَابِ)
وَلَهُ زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ، وَثَمَرَةٌ عَقْفَاءُ، كَأَنَّهَا
شِصٌّ فِيهَا حَبٌّ (يَقْتُلُ الشَّاءَ)، وَلَا يَضُرُّ
بِالْإِبِلِ، وَيُقَالُ: هِيَ (الْعُقَيْفَاءُ)
بِالتصغير.

(وَالْعُقَافَةُ، كَرُمَانَةٌ: خَشْبَةٌ فِي رَأْسِهَا
حَجَنَةٌ يُمَدُّ بِهَا الشَّيْءُ، كَالْمَحْجَنِ)
وَيُقَالُ: هِيَ الصُّوْلُجَانُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«فَانْحَنِي وَاعْوَجَّ، حَتَّى صَارَ
كَالْعُقَافَةِ ^(١)».

(وَالْعُقَافُ، كَغُرَابٍ: دَائِلٌ) يَأْخُذُ
(فِي قَوَائِمِ الشَّاءِ تَعْوَجٌ مِنْهُ).

(و) يُقَالُ: (شَاةٌ عَاقِفٌ، وَمَعْقُوفَةٌ
الرَّجُلِ) وَقَدْ عُقِفَتْ، وَرُبَّمَا اعْتَرَى
ذَلِكَ كُلَّ الدَّوَابِّ.

(١) هذا تفسير ابن الأثير لحديث القاسم بن محمد بن نجيمة،
وانظره في النهاية.

(وَعُقْفَانُ، كُعْثَمَانُ : حَيٌّ مِنْ خُرَاعَةٍ)
نَقَلَهُ اللَّيْثُ^(١).

(و) عُقْفَانُ : (ع ، بِالْحِجَازِ).

(و) قَالَ أَبُو ضَمْضَمٍ النَّسَابَةُ الْبَكْرِي:
لِلنَّمْلِ جَدَّانُ : عُقْفَانُ وَفَارِزُ^(٢)، فَعُقْفَانُ :
(جَدُّ الْحُمْرِ مِنَ النَّمْلِ ، وَفَارِزُ^(٢) :
جَدُّ السُّودِ) كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَنَقَلَ
ابْنُ بَرٍّ عَنْ دَغْفَلِ النَّسَابَةِ أَنَّهُ قَالَ :
يُنْسَبُ النَّمْلُ إِلَى عُقْفَانٍ وَالفَارِزِ^(٢) ،
فَعُقْفَانُ : جَدُّ السُّودِ ، وَالفَارِزُ^(٢) : جَدُّ
الشُّقْرِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
الْحَرَبِيُّ : النَّمْلُ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ : الذَّرُّ ،
وَالْفَارِزُ ، (وَالْعُقْفَانُ) فَالْعُقْفَانُ :
(النَّمْلُ الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ يَكُونُ فِي الْمَقَابِرِ
وَالْخَرِبَاتِ) قَالَ : وَالذَّرُّ : الَّذِي يَكُونُ
فِي الْبُيُوتِ يُؤْذِي النَّاسَ ، وَالفَارِزُ^(٢) :
الْمُدَوَّرُ الْأَسْوَدُ ، يَكُونُ فِي التَّمَرِ ،

(١) وفي الجمهرة أيضا ١٢٦/٣ «وقد سمت
العرب عُقْفَان ، وهو أبو بطن منهم» .

(٢) في مطبوع التاج والعباب «الفارز» بتقديم الراء ،
وهو في التهذيب واللسان والتكملة بتقديم الزاي ، هذا
وقد أورده صاحب القاموس في (فرز) و (فرز) .

وَأَنْشَدَ :

سُلِّطَ الذَّرُّ فَارِزُ^(١) وَعُقْفَانُ
نُ فَاجْلَاهُمْ لِدَارٍ شَطُونِ

(و) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْعُقُوفُ ،
(كَصَبُورٍ ، مِنْ ضُرُوعِ الْبَقَرِ : مَا يَخَالِفُ
شَخْبَهُ عِنْدَ الْحَلَبِ) .

(وَالْعُقْفُ : انْعَوَجَ) وَانْعَطَفَ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ مُطَاوِعٌ عَقْفَهُ عَقْفًا ،
(كَتَعَقَفَ) : إِذَا تَعَوَّجَ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ظَبْيٌ أَعَقَفَ : مَعْطُوفُ الْقُرُونِ ..

وَالْعُقْفَاءُ مِنَ الشَّيَاحِ : الَّتِي التَّوَيَّ
قَرْنَاهَا عَلَى أُذُنَيْهَا .

وَشَوْكَةٌ عَقِيفَةٌ : أَيْ مَلَوِيَّةٌ
كَالصَّنَارَةِ .

وَشَيْخٌ مَعْقُوفٌ : انْحَنَى مِنْ شِدَّةِ
الْكِبَرِ .

وَالْتَعْقِيفُ : التَّعْوِيجُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) اللسان ، والتكملة ، وروايته «أو عُقْفَان»
وفي العباب «فارز وعُقْفَان» .

والعَيْقُفَانُ، عَلَى فَيْعُلَانٍ : نَبَتْ
كَالْعَرْفَجِ، لَهُ سَنَفَةٌ كَسَنَفَةِ الثُّفَاءِ، (١)
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَعُقْفَانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ : شَاعِرٌ .

[ع ك ف] *

(عَكَفَهُ يَعْكَفُهُ) بِالضَّمِّ (وَيَعْكَفُهُ)
بِالْكَسْرِ (عَكْفًا : حَبَسَهُ) وَوَقَفَهُ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا﴾ (٢) .
يُقَالُ : مَا عَكَفَكَ عَنْ كَذَا ؟ قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ :
عَكَفْتُهُ عَكْفًا، فَعَكَفَ يَعْكَفُ عُكُوفًا،
وَهُوَ لَازِمٌ وَوَاقِعٌ، كَمَا يُقَالُ : رَجَعْتُهُ
فَرَجَعَ، إِلَّا أَنْ مَصْدَرَ اللَّازِمِ الْعُكُوفُ،
وَمَصْدَرُ الْوَاقِعِ الْعَكَفُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا﴾ (٢) فَإِنْ مُجَاهِدًا
وَعَطَاءٌ قَالَا : مَحْبُوسًا .

(و) عَكَفَ (عَلَيْهِ) يَعْكَفُ، وَيَعْكَفُ
عَكْفًا، وَ (عُكُوفًا : أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُوَاطِبًا)
لَا يَصْرِفُ عَنْهُ وَجْهَهُ، وَقِيلَ : أَقَامَ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «السَّفَاءُ» وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ
مِنَ اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ١٣٧/١ وَالثُّفَاءُ :
الْخَرْدَلُ . انْظُرْ : (ثَفَأَ) .

(٢) سُورَةُ الْفَتْحِ، آيَةُ ٢٥ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَعْكَفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ
لَهُمْ﴾ (١) أَيْ : يُقِيمُونَ، وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ
غَيْرَ عَاصِمٍ : «يَعْكَفُونَ» بِكَسْرِ الْكَافِ،
وَالْبَاقُونَ بَضْمِهَا .

(و) عَكَفَ (الْقَوْمُ حَوْلَهُ : اسْتَدَارُوا)
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا * (٢)

(وَكَذَا) عُكُوفُ (الطَّيْرِ حَوْلَ الْقَتِيلِ)
أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

تَذُبُّ عَنْهُ كَفٌّ بِهَا رَمَقُ
طَيْرًا عُكُوفًا كَزُورِ الْعُرْسِ (٣)

يَعْنِي بِالطَّيْرِ هُنَا الذَّبَّانَ، فَجَعَلَهُم
طَيْرًا، وَشَبَّهَ اجْتِمَاعَهُنَّ لِلْأَكْلِ بِاجْتِمَاعِ
النَّاسِ لِلْعُرْسِ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

تَرَكْنَا الطَّيْرَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ
مُقَلَّدَةً أَعْنَتَهَا صُفُونًا (٤)

(١) سُورَةُ الْأَعْرَافِ، آيَةُ ١٣٨ .

(٢) دِيوَانُهُ ٨/ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَمَعَهُ مَشْطُورَانِ
قَبْلَهُ، وَالْمَقَائِيسُ ١٠٨/٣ وَتَقْدِمُ فِي مَادَّةِ (فَنَزَجَ) .

(٣) اللَّسَانُ .

(٤) هُوَ مِنْ قَصِيدَتِهِ الْمَعْلُوقَةِ، وَالرَّوَايَةُ فِيهَا وَفِي

الْمَقَائِيسِ ١٠٩/٤ «تَرَكْنَا الْخَيْلَ ..»

وَالْمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي :

«وَيُرْوَى : عَاطِفَةٌ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ :

تَرَكْنَا خَيْلَهُ نَوْحًا عَلَيْهِ» .

(و) يُقَالُ: عَكَفَ (الجَوْهَرُ) فِي النَّظْمِ: إِذَا (اسْتَدَارَ) فِيهِ كَمَا فِي الصَّاحِحِ .

(و) عَكَفَ فُلَانٌ (فِي الْمَسْجِدِ) وَ (اعْتَكَفَ): أَقَامَ بِهِ وَلَا زِمَهُ، وَحَبَسَ نَفْسَهُ فِيهِ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا لِحَاجَةٍ الْإِنْسَانِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: هُوَ أَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ^(١) وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ «كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْمَسْجِدِ» .

(و) عَكَفَ: (رَعَى) .

(و) عَكَفَ: (تَأَخَّرَ) .

(وَقَوْمٌ عُكُوفٌ) بِالضَّمِّ: أَيْ (عَاكِفُونَ) أَيْ: مُقِيمُونَ مُلَازِمُونَ لَا يَبْرَحُونَ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْأَثَافِيَّ:

فَهْنٌ عُكُوفٌ كَنُوحِ الْكَرْبِ

— مِ قَدْ شَفَّ أَكْبَادُهُنَّ الْهَوَى^(٢)

(وَعَكَافُ، كَشْدَادُ: ابْنُ وَدَاعَةَ)

الْهَلَالِيُّ (الصَّحَابِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يَا عَكَافُ أَلَيْكَ شَاعَةٌ؟» أَيْ: زَوْجَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَالْحَدِيثُ قَوِيٌّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْعَكْفُ (كَكْتَفٍ: الْجَعْدُ مِنَ الشَّعْرِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: عُكَيْفٌ (كَزُبِيرٍ: اسْمٌ) .

(وَشَعْرٌ مَعْكُوفٌ): أَيْ (مَمْشُوطٌ مَضْفُورٌ) قَالَ اللَّيْثُ: قَلَّمَا يَقُولُونَ: عَكِفُ، وَإِنْ قِيلَ كَانَ صَوَابًا .

قَالَ: (وَعُكِّفَ النَّظْمُ تَعْكِيْفًا): إِذَا (نُظِمَ) وَنَصَّ اللَّيْثُ: نَضَّدَ^(١) (فِيهِ الْجَوْهَرُ) قَالَ الْأَعَشَى:

وَكَاَنَّ السَّمُوطَ عَكَفَهَا السَّلْ

— كُ بَعِطْفَى جَيْدَاءَ أُمِّ غَزَالٍ^(٢)

أَيْ: حَبَسَهَا، وَلَمْ يَدْعُهَا تَتَفَرَّقُ .

(و) عَكَفَ (الشَّعْرُ: جَعَدَ) .

(وَتَعَكَفَ الشَّيْءُ: تَحَبَّسَ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «نَصَّ فِيهِ الْجَوْهَرُ» وَالتَّحْبِيسُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ عَنِ اللَّيْثِ .

(٢) دِيْوَانُهُ/ه وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ .

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، آيَةُ ١٨٧ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَنُوحِ الْكَرِيمِ» وَالتَّحْبِيسُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْمَذَلِّينَ ١٠١ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ .

كَاعْتَكَفَ) وَهُوَ مُطَاوِعٌ عَكَفَهُ عَكَفًا ،
(وَلَا تَقُلْ : اَنْعَكَفَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْمٌ عُكِّفُوا ، كَسُكِّرَ : أَيْ عُكُوفٌ .

وَعَكَفَتِ الْخَيْلُ بِقَائِدِهَا : إِذَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ .

وَالْعُكُوفُ : لُزُومُ الْمَكَانِ .

وَعَكَفَهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، يَعَكِفُهُ وَيَعْكُفُهُ ،
عَكَفًا : صَرَفَهُ ، وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَتَعَكِفُنِي
عَنْ حَاجَتِي : أَيْ تَصْرِفُنِي عَنْهَا .

وَعَكَفَهُ تَعَكِيفًا : حَبَسَهُ ، لُغَةً فِي
عَكَفِهِ عَكَفًا .

وَالْمُعَكَّفُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمَعْوَجُ
الْمُعْطَفُ .

وَهُوَ فِي مُعْتَكِفِهِ : مَوْضِعٌ اعْتِكَافِهِ .

[ع ل ف] *

(الْعَلْفُ ، مُحَرَّكَةً : م) مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ
مَاتَا كُلُّهُ الْمَاشِيَةُ ، أَوْ هُوَ قُوْتُ الْحَيَّوانِ ،
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ قَضِيمُ الدَّابَّةِ

(ج : عُلُوفَةٌ) بِالضَّمِّ (وَأَعْلَافٌ ،
وَعِلَافٌ) الْأَخِيرَانِ كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ،
وَجَبَلٍ وَجِبَالٍ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« وَيَأْكُلُونَ عِلَافَهَا » .

(وَمَوْضِعُهُ : مَعْلَفٌ ، كَمَقْعَدٍ) وَفِي
الصَّحَاحِ : مَعْلَفٌ بِالْكَسْرِ ، فَاَنْظُرْهُ .

(وَبَائِعُهُ عِلَافٌ) وَقَدْ نُسِبَ هَكَذَا
بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ : بَيْتُ بَنِي
دُرُسْتٍ (١) الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرَهُمْ فِي التَّاءِ
الْفَوْقِيَّةِ .

(و) عِلَافٌ ، (ككِتَابِ ابْنِ طُورٍ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ
قَبِيحٌ [وَالصَّوَابُ (٢)] ابْنُ حُلْوَانَ بْنِ
عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ ، وَاسْمُ
عِلَافٍ رَبَّانٌ (٣) ، وَهُوَ أَبُو جَرْمٍ بَنُ
رَبَّانٍ ، (إِلَيْهِ تُنْسَبُ الرِّحَالُ الْعِلَافِيَّةُ ؛
لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَهَا) وَقِيلَ : هُوَ رَجُلٌ
مِنَ الْأَزْدِ ، قَالَ الصَّبَاغَانِيُّ : (وَصَغَّرَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « دُوسْتُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ
(دُوسْتُ) وَالْمُشْتَبِهَ ٢٨٤/١ .

(٢) سَقَطَ مِنَ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِيهِ .

(٣) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَالْبَابِ « رَبَّانٍ » بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ
فِي الْمَوْضِعِ وَفِي اللِّسَانِ « زَبَانٍ » بِالزَّيْ أَيْ الْمَعْجَمَةِ ،
وَفِي الْقَامُوسِ (جَرْمٌ) : « جَرْمُ بْنُ زَبَانَ »

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ (العامريُّ الهلاليُّ
الصَّحابيُّ) رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ تَصْغِيرَ
تَرْخِيمٍ ، فَقَالَ :

فَحَمَلِ الْهَمَّ كِنَازًا جَلَعَفَا
تَرَى الْعَلِيفِيَّ عَلَيْهِ مُؤَكَّفَا (١)

هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسخِ ، والصَّوابُ
« جَلَعَدَا » و « مُؤَكَّدَا » كما هُوَ نصُّ
العُبابِ واللِّسانِ ، وقد تقدَّم إنشاده في
الدَّالِّ عَلَى الصَّحِيحِ ، فراجعهُ .

(أَوْ هُوَ أَعْظَمُ الرُّحَالِ آخِرَةً وَوَاسِطًا)
قَالَهُ اللَّيْثُ ، [وَقِيلَ : هِيَ أَعْظَمُ] (٢)
مَا يَكُونُ مِنَ الرُّحَالِ ، وَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ
إِلَّا لَفْظًا ، كَعُمَرَى ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَحَمَّ عَلَافِيَّ وَأَبْيَضُ صَارِمُ
وَأَعْيَسُ مَهْرِيٌّ وَأَرْوَعُ مَاجِدُ (٣)

(١) ديوان حميد ٧٧ برواية : « جَلَعَدَا »
و « مُؤَكَّدَا » كما صوّبه المصنف ، وفيه
« كَلَازَا » وتقدم إنشاده كذلك في (كلز)
وتقدم أيضًا في (جلعد) برواية « كَنَازَا »
والبيت في اللسان ، ومادة (كتر) والعباب ،
ويأتي في مادة (همم) وانظر تهذيب
الألفاظ ٦٧٥ .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج ، وزدناه عن
اللسان ، وفيه النص .

(٣) ديوانه ١٢٩ واللسان والعباب وفيه —
كالديوان — « وَأَشْعَثُ مَاجِدُ » .

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

هِيَ الصَّاحِبُ الْأَذْنَى وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا
مَجُوفٌ عَلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنُزْقُ (١)
وَالْجَمْعُ : عَلَافِيَّاتٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي :

شَعَبُ الْعَلَافِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ
وَالْمُخَصَّنَاتِ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ (٢)
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمَعْلَفُ
(كَمَقْعَدٍ : كَوَاكِبُ مُسْتَدِيرَةٌ مُتَبَدِّدَةٌ)
وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ الْخِباءُ أَيْضًا .

(وَالْعَلْفُ ، كَالضَّرْبِ : الشَّرْبُ
الكَثِيرُ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) الْعَلْفُ أَيْضًا : (إِطْعَامُ الدَّابَّةِ)
وَقَدْ عَلَفَهَا يَعْلِفُهَا عَلْفًا ، وَأَنْشَدَ
الْفَرَّاءُ :

عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا
حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا (٣)
أَي : وَسَقَيْتُهَا مَاءً (كَالْإِعْلَافِ) .

(١) ديوانه ٢٢١ واللسان والصاح ، وتقدم في مادة
(جوف) .

(٢) ديوانه ٤٤ والعباب ، وفي مطبوع التاج « مشعب
العلافيات . . عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ » والتصحيح مما سبق
وتقدم على الصواب في مادة (عزب) .

(٣) اللسان والصاح والعباب .

أَوِ الْعَلْفُ وَالْإِعْلَافُ : إِكْتَارُ تَعَهُدِهَا
بِالْقَاءِ الْعَلْفِ لَهَا .

(و) الْعَلْفُ (بِالْكَسْرِ : الْكَثِيرُ
الْأَكْلِ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) الْعَلْفُ أَيْضاً : (شَجَرَةٌ يَمَانِيَّةٌ
وَرَقُّهُ كَالْعَنْبِ يُكْبَسُ) فِي الْمَجَانِبِ
وَيُسَوَّى (وَيُجَفَّفُ) ثُمَّ يُرْفَعُ (وَيُطْبَخُ
بِهِ اللَّحْمُ عَوْضاً عَنِ الْخَلِّ^(١) ، وَيُضْمُ) .

(و) الْعَلْفُ (بِضَمَّتَيْنِ : جَمْعُ الْعُلُوفَةِ ،
وَهِيَ : مَا تَأْكُلُهُ الدَّابَّةُ) قَالَ اللَّيْثُ :
وَيَقُولُونَ : عُلُوفَةُ الدَّوَابِّ كَأَنَّهَا جَمْعٌ ،
وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالْمَصْدَرِ ، وَبِالْجَمْعِ أُخْرَى .

(وَالْعَلِيفَةُ ، وَالْعُلُوفَةُ : النَّاقَةُ أَوِ الشَّاةُ
تَعْلِفُهَا وَلَا تُرْسَلُهَا لِلرَّغْيِ) لَتَسْمَنَ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تُسَمَّنُ بِمَا يُجْمَعُ مِنْ
الْعَلْفِ ، وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : الْعَلِيفَةُ :
الْمَعْلُوفَةُ ، وَجَمْعُهَا عَلَائِفُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
جَمْعُ الْعُلُوفَةِ عُلْفٌ ، وَعَلَائِفُ ، قَالَ :

فَأَفَاتُ أَدْمًا كَالْهَضَابِ وَجَامِلًا

قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عَلَائِفِ الْمُقْضَابِ^(٢)

(١) لَفْظُ اللِّسَانِ « فَإِذَا طُبِّخَ اللَّحْمُ طُرِحَ
مَعَهُ فِقَامٌ مَقَامَ الْخَلِّ » .

(٢) اللِّسَانُ وَتَقْدِيمُ فِي مَادَّةِ (قَضَبٍ) مَنْسُوبًا
إِلَى أُخْتِ مُفَصَّصِ الْبَاهِلِيَّةِ .

(وَالْعُلْفُوفُ كَعُصْفُورٍ : الْجَافِي) مِنْ
الرِّجَالِ (الْمُسْنُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
يَعْقُوبَ ، وَأَنشَدَ لَعُمَيْرٍ^(١) بْنِ الْجَعْدِ
الْخُزَاعِيِّ :

يَسِرُّ إِذَا هَبَّ الشَّنَاءُ وَأَمَحَلُّوا
فِي الْقَوْمِ غَيْرَ كُبْنَةٍ عُلْفُوفٍ^(٢)

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعُلْفُوفُ :
(الشَّيْخُ اللَّحِيمُ الْمَشْعَرَانِيُّ) أَيْ الْكَثِيرُ
الشَّعْرِ ، وَأَنشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيِّ يَرِثِي
عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

مَأْوَى الْيَتِيمِ وَمَأْوَى كُلِّ نَهْبَلَةٍ
تَأْوِي إِلَى نَهْبَلٍ كَالنَّسْرِ عُلْفُوفٍ^(٣)

وقال غيره : الْعُلْفُوفُ مِنَ الرِّجَالِ :
الَّذِي فِيهِ غِرَّةٌ وَتَضْيِيعٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى :

حُلُوقَةُ النَّشْرِ وَالْبَدِيدَةِ وَالْعَـ

سَلَاتٍ لَا جَهْمَةَ وَلَا عُلْفُوفٍ^(٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَمْرُ بْنُ الْجَعْدِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِيَابِ ،
وَفِيهِ « بَنُ جَعْدَةٍ » وَالصَّوَابُ عَمِيرُ بْنُ الْجَعْدِ ، كَمَا
فِي تَرْجُحِ أَشْعَارِ الْمُتَذَلِّلِينَ ٤٦٣ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمُتَذَلِّلِينَ ٤٦٣ وَفِيهِ : « .. إِذَا
كَانَ الشَّنَاءُ وَمُطْعِمٌ لِلَّحْمِ ... »

وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ : وَمَادَّةُ (كَبْنٍ) وَالصَّحَاحُ
وَفِي الْعِيَابِ : « إِذَا حُبَّ الْقَتَارُ .. » .

(٣) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ .

(٤) دِيوَانُ الْأَعْشى ٣١٣ وَالضَّبْطُ مِنْهُ ، وَاللِّسَانُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْعُلْفُوفُ مِنَ
النِّسَاءِ : (الْعَجُوزُ) وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ
الْجَافِيَّةُ الْمُسِنَّةُ .

قَالَ : (و) الْعُلْفُوفُ مِنَ الْخَيْلِ :
(الْحِصَانُ الضَّخْمُ) .

قَالَ : (وَنَاقَةٌ عُلفُوفُ السَّنامِ) :
أَيُّ (مُلَفَّفَتُهُ ، كَأَنَّهَا مُشْتَمِلَةٌ بِكَسَاءٍ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (شَيْخٌ عُلُوفٌ ،
كَجَرَدٍ حَلٍ) : أَيُّ (كَبِيرُ السِّنِّ) .

وَالْعُلْفُ ، قَبْرٌ : (ثَمَرُ الطَّلْحِ يُشْبِهُ
الْبَاقِلَاءَ الْغَضَّ) يَخْرُجُ فِتْرَعَاهُ الْإِبِلُ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : أَوْعِيَةُ ثَمَرِهِ ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ كَأَنَّهَا هَذِهِ
الْخُرُوبَةُ الشَّامِيَّةُ ^(١) ، إِلَّا أَنَّهَا أَعْبَلُ ،
وَفِيهَا حَبٌّ كَالْتُرْمُسِ أَسْمَرُ تَرَعَاهُ
السَّائِمَةُ ، وَلَا تَأْكُلُهُ النَّاسُ إِلَّا الْمَضْطَّرُّ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ :

* أَرْمَانَ عَرَاءٍ تَرْوِقُ الشُّنْفَا *

* بِجِيدِ أَذْمَاءٍ تَنْوُشُ الْعُلْفَا ^(٢) *

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : « الْخُرُوبَةُ الْعَظِيمَةُ السَّامِيَّةُ »

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « السَّائِمَةُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ عَنْهُ .

(٢) شَرْحُ دِيوَانَ الْعَجَّاجِ ٤٩١ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَرَوْنَ الشُّنْفَا »

وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَالْعِبَابِ ، وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ .

(وَعُلْفَةٌ) بِهَاءٍ : (وَاحِدَتُهَا) مِثْلُ
قَبْرِ وَقَبْرَةٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْعُلْفُ مِنَ ثَمَرِ الطَّلْحِ : مَا أَخْلَفَ بَعْدَ
الْبَرَمَةِ ، وَهُوَ شَبِيهُ اللُّوبِيَاءِ ، وَهُوَ
الْحُبْلَةُ ^(١) مِنَ السَّمْرِ ، وَهُوَ السِّنْفُ مِنَ
الْمَرْخِ كَالْإِضْبَعِ .

(و) عُلْفَةٌ : (وَالِدُ عَقِيلِ الْمُرِّي
الشَّاعِرِ) . قُلْتُ : الشَّاعِرُ هُوَ عَقِيلٌ ،
وَكَانَ أَعْرَابِيًّا جَلْفًا ، وَأَبُوهُ عُلْفَةٌ
(أَذْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ) رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ ،
وَلَهُ ابْنٌ شَاعِرٌ اسْمُهُ عُلْفَةُ أَيْضًا ، قَالَهُ
الْحَافِظُ .

(و) عُلْفَةٌ بْنُ الْفَرِيشِ : (وَالِدُ
الْمُسْتَوْرِدِ الْخَارِجِيِّ) وَالْمُسْتَوْرِدُ هَذَا
قَتَلَ مَعْقِلَ بْنَ قَيْسِ الرِّيَّاحِيِّ ، وَقَتَلَهُ
مَعْقِلٌ ، قَتَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ،
وَكَانَ قَاتِلَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ
صَارَ مِنَ الْخَوَارِجِ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ
بَنِي سَامَةَ وَسَبَّاهُمْ ، قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ .

(و) فِي قَيْسٍ : عُلْفَةٌ (بَنُ الْحَارِثِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْحُبْلَةُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ .

ابن معاوية (بن صبار^(١) بن جابر
ابن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف
ابن سعد بن ذبيان (الذبياني) .

(و) عُلْفَةٌ : (والدُّ هلال التَّيْمِيِّ ،
وهلالٌ) هذا (قاتِلٌ رُسْتَمَ) أحد الأبطال
المشهورين في الفُرس (يوم القادسية) .

وفاته ذكرُ وزدان بن مجالد بن
عُلْفَةَ التَّيْمِيِّ ، وهو ابنُ أخِي المُستوردِ
المذكور ، أحد الخوارج ، رفيقُ ابنِ
مُلْجَم في قتلِ عليٍّ رضي الله عنه ، وقد
تقدَّم ذكره وذكرُ عمِّه في^(٢) «فرش»
فراجعهُ .

(وأعلَفَ الطَّلَحُ : خَرَجَ عُلْفُهُ)
نقله الجوهريُّ (كعلَّفَ تعليفاً) قال
ابنُ عَبَّاد : (وهذه نادرةٌ ، لأنَّه إنما
يَجِيءُ لهذا المعنى أَفْعَلَ) لا فَعَلَ .

(و) قال أبو حنيفة في ذكرِ
الحُبلة : قال أبو عمرو : يُقال : قد
أَحْبَلَ و (علَّفَ تعليفاً) : إذا (تناثرَ
ورَّده وعقَدَ) .

(١) في مطبوع التاج «صار» والتصحيح والضبط من الباب
(٢) في مطبوع التاج «عمر» تحريف والمراد بـ «المستورد»
وهو المذكور منه في مادة (فرش) .

(و) قال الليثُ : (شاةٌ مُعلَّفةٌ ،
كمُعْظَمَةٍ : مُسَمَّنَةٌ) قال : وإنما ثَقُلَ^(١)
لكثرةِ تعاھدِ صاحبِها لها ، ومُداْفَعَتِه
لها .

(و) شاةٌ (عليفٌ) : أي (معلوفةٌ)
وحكى أبو زيد : كبشٌ عليفٌ من
كباشِ علائفٍ ، قال اللحياني : هي
ماربُطٌ فعْلِفَ ، ولم يُسْرَحْ ولا رُعي .

(و) قال ابنُ عَبَّاد : (المُعْتَلِفَةُ) :
هي (القابلةُ) قال : (كَلِمَةٌ مُسْتَعَارَةٌ) .
(و) يُقال : (استَعْلَفَتِ الدَّابَّةُ :
إذا (طلَّبت العلفَ بالحمِّمة) .

[وما يُستدركُ عليه :

هي تَعْلِفُ اعتِلافاً : تأْكُلُ .

وتُجمَعُ العُلُوفُ على العُلْفِ والعلائفِ .
والعُلْفَى^(٢) مقصُوراً : ما يَجْعَلُهِ
الإنسانُ عندَ حِصَادِ شَعِيرِهِ لَخْفِيرٍ أو
صَدِيقٍ ، وهو مِنَ العُلْفِ ، عن الهجرى .

(١) في مطبوع التاج «قيل» والتصحيح من الباب ، ويريد به
قضييف اللام .

(٢) الضبط من اللسان وفي هامشه كتب مصححه كذا ضبط
في الأصل .

وتيس علفوف : كثير الشعر .

والعلفوف : الذي فيه غرة وتضييع ،
وقد تقدم شاهدته من قول الأعشى .

ومن المجاز : قولهم للأكول : هو
معتلف ، وقد اعتلف^(١) .

وهم علف السلاح ، وجزر السباع .

[ع ل ه ف] *

[] ومما يستدرك عليه :

المُعْلِفَةُ ، بكسر الهاء : أهمله
الجوهري والصاغاني والمصنف ، وقال
كراع : هي الفسيلة التي لم تغل ، نقله
عنه صاحب اللسان .

[ع ن ج ف] *

(العنجف ، كقنفذ وزنبور) أهمله
الجوهري ، وقال أبو عمرو : هو (اليابس
هزالاً) أو مريضاً ، هكذا أورده ابن
دريد والأزهري في الرباعي .

(و) قال ابن دريد - في باب فعلول - :
العنجوف : هو (القصير المتداخل)
الخلق ، قال : (وربما وصفت به

(١) في الأساس أهمل ضبطه ، والنص فيه .

العجوز) وقد تقدم مثل ذلك للمصنف
في « ع ج ف » (وقيل : النون زائدة)
قال الصاغاني - في التكملة - : ذكر
ابن دريد والأزهري الكلمتين في
الرباعي ، وإفراد ابن دريد العنجوف
في باب فعلول يدل على أصالة النون
عندهما ، واشتقاق المعنى من العجف ،
ومشاركة الأعجف والعنجوف في معنى
اليبس والهزال ينددان بزيادتها ،
وعندي أنها زائدة ، وعنجف فنعول ،
وعنجوف فنعول ، وهذا موضع ذكرهما
أي في باب « ع ج ف » .

[ع ن ف] *

(العنف ، مثلثة العين) واقتصر
الجوهري والصاغاني والجماعة على
الضم فقط ، وقالوا : هو (ضد الرفق)
الخرق بالأمر ، وقللة الرفق به ، ومنه
الحديث : « يعطى^(١) على الرفق ما
لا يعطى على العنف » .

(عنف - ككرم - عليه ، وبه) يعنف
عنفًا وعنافة ، (وأعنفته أنا ، وعنفته

(١) لفظه في النهاية : « إن الله يعطي » وفي الباب : « إن

الله رقيق يحب الرفق ، ويعطي ... الخ .

تَعْنِيفًا) : عَيْرْتُهُ وَلُمْتُهُ ، وَوَبَّخْتُهُ
بِالتَّقْرِيعِ .

(وَالْعَنِيفُ : مَنْ لَارْفَقَ لَهُ بَرُّكُوبِ
الْخَيْلِ) وَالْجَمْعُ عُنْفٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يُحْسِنُ الرُّكُوبَ ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا عَهْدَ لَهُ بَرُّكُوبِ
الْخَيْلِ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ
فَرَسًا :

يُزِلُّ الْغُلَامَ الْخِيفَ عَنْ صَهَوَاتِهِ
وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ^(١)

وشاهدُ الجَمْعِ :

لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَ مَا هَرَمُوا
فَهُمْ ثِقَالٌ عَلَى أَكْتَافِهَا عُنْفُ^(٢)

(و) الْعَنِيفُ : (الشَّدِيدُ مِنَ الْقَوْلِ)
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ^(٣) الْهَذَلِيُّ يُعْرِضُ
بِتَابَّطٍ شَرَّابًا :

(١) ديوانه/ ٢٠ والرواية : « يُطِيرُ الْغُلَامَ ... »
والمثبت كاللسان (خفف) والعباب وتقدم
في (خفف) .

(٢) اللسان ، وأشد بدله في العباب قول الآخر :
أَهْلَكَ نَبِيَّ بَعْدَ مَا دَنَا فَرَسِي
لِلصَّبْدِ ، إِنِّي مِنْ مَعْتَسِرِ عُنْفٍ
(٣) هكذا في مطبوع التاج كالعباب ، وليس البيت لأبي
صخر الهذلي ، وإنما هو لصخر النخعي ، كما في شرح أشعار
الهذليين / ٢٩٩

فَإِنَّ ابْنَ تَرْنَى إِذَا جِئْتَكُمْ
أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا عَنِيفًا^(١)

(و) الْعَنِيفُ أَيْضًا : الشَّدِيدُ مِنْ
(السَّيْرِ) .

(و) قَالَ الْكَسَائِيُّ : يُقَالُ : (كَانَ
ذَلِكَ مَنَا عُنْفَةً ، بِالضَّمِّ) وَعُنْفَةً
(بِضَمَّتَيْنِ ، وَاعْتِنَافًا : أَيْ ائْتِنَافًا) قُلِبَتْ
الهمزة عَيْنًا ، وَهَذِهِ هِيَ عُنْفَةُ بَنِي تَمِيمِ .

(وَعُنْفُوانُ الشَّيْءِ ، بِالضَّمِّ) وَعَلَيْهِ
اقتصر الجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ فَعْلُوانٌ مِنْ
الْعُنْفِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ أُنْفُوانٌ
فَقُلِبَتْ الهمزة عَيْنًا (و) زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ :
(عُنْفُوهُ ، مُشَدَّدَةً) : أَيْ (أَوَّلُهُ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، (أَوْ أَوَّلُ بَهْجَتِهِ) كَمَا فِي
الْعَيْنِ وَالتَّهْذِيبِ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الشَّبَابِ
وَالنَّبَاتِ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

أَنْشَأَتْ تَطَلَّبُ الَّذِي ضَيَّعَتْهُ

فِي عُنْفُوانِ شَبَابِكَ الْمُتَرَجَّرِجِ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : «عُنْفُوانُ الْمَكْرَعِ»

(١) شرح أشعار الهذليين / ٢٩٩ والعباب ولأبي ذؤيب في
شرح أشعار الهذليين / ٢٠١ مثله ، بقافيه مختلفة ، هي :
« ... قَوْلًا بَرِيحًا » وتقدم في (برح) .

(٢) اللسان .

أى : أوله ، وشاهد النبات قوله :

* ماذا تقول نبيها تلمس *

* وقد دعاها العنقوان المخلص ^(١) *

(و) يقال : (هم يخرجون عنقواناً عنفاً عنفاً ، بالفتح) أى : (أولاً فأولاً).

(و) قال أبو عمرو : (العنفة ، محرّكة : الذى يضربه الماء فيدير الرّحى).

قال : (و) العنفة أيضاً : (ما بين خطي الزرع).

(و) قال غيره : (اعتنف الأمر) : إذا (أخذه بعنف) وشدة .

(و) اعتنفه : (ابتدأه) قال الليث :

(و) بعض بني تميم يقول : اعتنف الأمر ، بمعنى (اتنفه) وهذه هي العنفة .

(و) قال أبو عبيد : اعتنف الشيء :

(جهله) ووجد له عليه مشقة وعنفاً ، ومنه قول رؤبة :

(١) في مطبوع التاج «تقول فيها» والمثبت من العباب ، وفي

المقاييس ١٥٨/٤ «بتها» .

* بأربع لايعتفن العنقا * ^(١)

أى : لايجهلن شدة العدو .

(أو) اعتنفه اعتنافاً : إذا (أتاه ولم يكن له به علم) قال أبو نخيلة السعدي يرنى ضرار بن الحارث العنبري :

نعت امرأ زيناً إذا تعقد الحبي وإن أطلقت لم تعنفه الوقائع ^(٢) أى : ليس ينكرها .

(و) اعتنف (الطعام والأرض) اعتنافاً : (كرههما) قال الباهلي : أكلت طعاماً فاعتنفته ، أى : أنكرته ، قال الأزهرى : وذلك إذا لم يوافق ، وقال غيره : اعتنف الأرض : إذا كرهها واستوخمها .

(و) اعتنفتني (الأرض) نفسها : نبت [على] ^(٣) ، و (لم توافقني) وأنشد ابن الأعرابي :

(١) ديوان رؤبة ١٨٠ (في الزيادات) من أبيات قافيتها القاف واللسان وفي العباب : «يعتفن العنقا» .

(٢) اللسان ، وفي العباب : «تطلق الحبي ... تعنفه الأصابع» .

(٣) زيادة عن اللسان .

إِذَا اعْتَنَفْتَنِي بِلَدَّةٍ لَمْ أَكُنْ لَهَا
نَسِيًّا ، وَلَمْ تُسَدِّدْ عَلَيَّ الْمَطَالِبُ ^(١)

(و) يُقَالُ : هَذِهِ (إِبِلٌ مُعْتَنِفَةٌ) : إِذَا
كَانَتْ فِي أَرْضٍ (لَا تُوَافِقُهَا) .

(و) يُقَالُ : (اعْتَنَفَ الْمَجْلِسُ) :
إِذَا (تَحَوَّلَ عَنْهُ) كَاثَتَنَفَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : [أَحَبُّ لِلرَّجُلِ
إِذَا نَعَسَ فِي الْمَجْلِسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ،
وَوَجَدَ مَجْلِسًا غَيْرَهُ لَا يَتَخَطَّى فِيهِ أَحَدًا ،
أَنْ يَتَحَوَّلَ عَنْهُ ، لِيُحْدِثَ لَهُ بِالْقِيَامِ] ^(٢)
وَاعْتَنَافَ الْمَجْلِسُ مَا يَذْعُرُ عَنْهُ النَّوْمَ ،
نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) اعْتَنَفَ (الْمَرَاغِي) : إِذَا (رَعَى
أَنْفَهَا) وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : «أَعَنْ تَرَسَّمْتَ»
فِي مَوْضِعٍ : «أَأَنْ تَرَسَّمْتَ» ^(٣) .

(و) يُقَالُ : (طَرِيقٌ مُعْتَنِفٌ) : أَيْ
(غَيْرُ قَاصِدٍ) .

(١) اللسان والعياب وفيه «لم أكن بها» .

(٢) ما بين الخاصرتين سقط من مطبوع التاج ، وفي هامشه
أنه «كذلك بالأصل» وأثبتناه عن العباب ، وفيه النص .

(٣) كذا في اللسان ومطبوع التاج ، وفي هامشه : «لعل
الأولى : توسمت ، من قول ذي الرمة : أعن توسمت
من خرقاء منزلة ..» وسيأتي البيت في (رسم)
برواية «ترسَّمت»

وَقَدْ اعْتَنَفَ اعْتِنَافًا : إِذَا جَارَ وَلَمْ
يَقْصِدْ ، وَأَصْلُهُ مِنْ اعْتَنَفْتُ الشَّيْءَ :
إِذَا أَخَذْتَهُ ، أَوْ أَتَيْتَهُ غَيْرَ حَاقِظٍ بِهِ
وَلَا عَالِمٍ .

وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةٌ
قَوْلُهُ : (وَعَنَفَهُ : لَامُهُ بَعْنُفٍ وَشِدَّةٌ)
وَسَقَطَ مِنْ بَعْضِ النُّسخِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
التَّعْنِيفُ بِمَعْنَى التَّوْبِيخِ وَالتَّغْيِيرِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَنِيفُ : مَنْ لَمْ يَرْفُقْ فِي أَمْرِهِ ،
كَالْعَنِيفِ ، كَكْتِفٍ ، وَالْمُعْتَنِيفِ ، قَالَ :

شَدَّدْتُ عَلَيْهِ الْوِطْءَ لَا مُتَظَالِعًا
وَلَا عَنِيفًا حَتَّى يَتِمَّ جُبُورُهَا ^(١)

أَيَّ : غَيْرَ رَفِيقٍ بِهَا ، وَلَا طَبَّ
بِاخْتِمَالِهَا ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا قَادَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَائِدٌ
عَنِيفٌ وَسَوَاقٌ يَسُوقُ الْفَرَزْدَقَا ^(٢)

وَالْأَعْنَفُ كَالْعَنِيفِ ، وَالْعَنِيفُ ،

(١) اللسان

(٢) في ديوانه ٥٧٨/ والرواية «إذا جاءني ..»
والمثبت كاللسان .

كَقَوْلِهِ :

* لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَأَوْجِلُ ^(١) *

بِمَعْنَى وَجَلٍ ، قَالَ جَرِيرٌ :

تَرَفَّقْتُ بِالْكَيْرَيْنِ قَيْنَ مُجَاشِعٍ
وَأَنْتَ بِهِزَ الْمَشْرِفِيَّةِ أَغْنَفُ ^(٢)

وَأَغْنَفَ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ بِشِدَّةٍ .

وَالْعُغْفُ ، بَضَمَتَيْنِ : الْغَلْظُ وَالصَّلَابَةُ ،
وَبِهِ فَسَّرَ اللَّحْيَانِيُّ مَا أَنْشَدَهُ :

* فَقَذَفْتُ بِيَيْضَةٍ فِيهَا عُغْفُ * ^(٣)

وَعُغْفُوانُ الْخَمْرِ : حَدَّثُهَا .

وَالْعُغْفُوانُ : مَا سَالَ مِنَ الْعِنَبِ مِنْ
غَيْرِ اعْتِصَارٍ .

وَالْعُغْفُوءُ : يَبْيَسُ النَّصِيُّ .

[ع و ف] *

(الْعَوْفُ : الْحَالُ وَالشَّأْنُ) يُقَالُ :

(١) هُوَ صَدْرُ بَيْتٍ لِمَنْ بَنَى أَوْسَ الْمَزْنِيَّ ، وَصَجَرَهُ - كَمَا فِي
اللسان (وَجَل) - :

* عَلَى أَيْنَاتِ عَدُوِّ الْمَنِيَّةِ أَوَّلِي * *

(٢) دِيْوَانُهُ ٣٧٦/ وَاللسان

(٣) اللسان وَأَنْشَدَ أَيْضاً لَهُ فِي (قَذَفَ) مَشْطُوراً آخِراً
عَلَى هَذَا الرُّوْيِ - وَأَطْلَعَهُ بِهَذَا - وَهُوَ قَوْلُهُ : -

* فَقَذَفْتُهَا فَأَبَتْ لَا تَنْقَذِفُ * *

نَعِمَ عَوْفُكَ : أَيْ نَعِمَ بِأَلْفِكَ وَشَأْنُكَ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَصْبَحَ فُلَانٌ بِعَوْفِ
سَوْءٍ ، وَبِعَوْفِ خَيْرٍ : أَيْ بِحَالِ سَوْءٍ ،
وَبِحَالِ خَيْرٍ ، قَالَ : وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
الشَّرَّ ^(١) ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

أَزَبُ الْحَاجِبَيْنِ بِعَوْفِ سَوْءٍ
مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بَارَزُ قَبَانِ ^(٢)

(و) يُقَالُ لِلرَّجُلِ صَبِيحَةٌ ^(٣) بِنَائِهِ :

نَعِمَ عَوْفُكَ ، يَعْنُونَ بِهِ (الدَّكْرَ) وَفِي
الصُّحَاكِ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَكَانَ بَعْضُ
النَّاسِ يَتَأَوَّلُ الْعَوْفَ الْفَرَجَ ، فَذَكَرَتْهُ
لَأَبِي عَمْرٍو فَأَنْكَرَهُ ، انْتَهَى . قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أَبِي عَمْرٍو
فِي نَعِمَ عَوْفُكَ ، وَيُقَالُ : نَعِمَ عَوْفُكَ : إِذَا
دُعِيَ لَهُ أَنْ يُصِيبَ الْبَاءَةَ الَّتِي تُرْضَى ،

(١) لَفْظُهُ فِي الْجُمُهرَةِ ١٢٨/٣ : « وَقَالَ بَعْضُ

أَهْلِ اللُّغَةِ : لَا يُقَالُ : بِعَوْفِ خَيْرٍ ، إِنَّمَا
يُقَالُ : بِعَوْفِ سَوْءٍ » .

(٢) دِيْوَانُهُ ١٩٣ وَعَجَزَهُ فِيهِ : « مِنَ الْحَيِّ الَّذِينَ

عَلَى قَتَانٍ » ، وَالْمَثْبُوتُ كَاللِّسَانِ ، وَتَقَدَّمَ
فِي (زَيْبٍ) وَفِي التَّكْمِلَةِ (رَقَبٍ) أَنْشَدَهُ

الصَّاعِقَانِي « ... بِأَرْقَابَانِ » وَهُوَ فِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (أَرْقَابَانِ) .

(٣) لَفْظُهُ فِي الْجُمُهرَةِ ١٢٨/٣ « صَبِيحَةٌ ابْتِنَائُهُ بِأَهْلِهِ » .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ هَذَا ، وَعَوْفُهُ :
ذَكَرُهُ ، وَيَنْشُدُ :

* جَارِيَةٌ ذَاتُ هَنٍ كَالنَّوْفِ *
* مَلَمَلَمٍ تَسْتُرُهُ بِحَوْفٍ ^(١) *
* يَا لَيْتَنِي أَشِيمُ فِيهَا عَوْفِي *

أَي : أُولِجُ فِيهَا ذَكَرِي ، وَالنَّوْفُ :
السَّنام .

(و) الْعَوْفُ : (الضَّيْفُ) عَنِ اللَّيْثِ ،
وَبِهِ فُسِّرَ الدُّعَاءُ : نَعِمَ عَوْفُكَ .

(و) يُقَالُ : هُوَ (الْجَدُّ وَالْحَظُّ)
وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُهُمْ : نَعِمَ عَوْفُكَ .

وَقِيلَ : الْعَوْفُ فِي هَذَا الدُّعَاءِ :
(طَائِرٌ) وَالْمَعْنَى نَعِمَ طَيْرُكَ .

(و) الْعَوْفُ : (الدَّيْكَ) .

(و) الْعَوْفُ : (صَنَمٌ) نَقَلَهُمَا
الصَّاعَانِيُّ .

(و) عَوْفٌ : (جَبَلٌ) وَكَذَا تِعَارُ ،
قَالَ كَثِيرٌ :

(١) اللسان وأيضاً في مادة (حوف) .

وَمَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ تَجْرِي وَمَا ثَوَى
بَنَجْدٍ مُقِيمًا عَوْفُهَا وَتِعَارُهَا ^(١)

(و) الْعَوْفُ : مِنْ أَسْمَاءِ (الْأَسَدِ)
سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّهُ يَتَعَوَّفُ بِاللَّيْلِ) فَيَطْلُبُ .
(و) الْعَوْفُ : (الذَّنْبُ) .

(و) الْعَوْفُ : (حُسْنُ الرُّعْيَةِ) يُقَالُ :
لِأَنَّهُ لِحَسَنِ الْعَوْفِ فِي إِبِلِهِ : أَيِ الرُّعْيَةِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَوْفُ :
(الكَادُ عَلَى عِيَالِهِ) .

(و) قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْعَوْفُ : ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ ، وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ (نَبَاتِ)
الْبَرِّ (طَيِّبِ الرَّائِحَةِ) قَالَ : (وَبِهِ
سَمَّوْا) الرَّجُلَ عَوْفًا ، قَالَ النَّابِغَةُ
الدُّبْيَانِيُّ :

فَأَنْبَتَ حَوْذَانًا وَعَوْفًا مُنَوَّرًا
سَأْهَدِي لَهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَائِلٌ ^(٢)

(١) ديوانه ٩١/١ واللسان والتكملة والعباب ،
وفي معجم البلدان (عوف) كالديوان
« وَمَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ .. » .

(٢) ديوانه (في مجموع الدواوين الخمسة / ٦٢)
والتكملة ، وفيهما « وَيُسَبِّتُ .. » والمثبت
كالعباب وفي الجمهرة ١٢٨/٣ « فَلَا زَالَ
حَوْذَانَ وَعَوْفًا مُنَوَّرًا » وانظر كتاب
سيبويه ٤٢٢/١

(و) يُقَالُ: قَد (عَافَ) الرَّجُلُ:
إِذَا (لَزِمَهُ) أَى: هَذَا الشَّجَرُ.

(وَالْعَوْفَانِ) فِي سَعْدٍ: عَوْفُ (بَنِ
سَعْدٍ، وَ) عَوْفُ (بَنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَالْجَرَادُ: أَبُو عَوْفٍ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
(وَهِيَ) أَى: الْأُنْثَى (أُمُّ عَوْفٍ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْغَوْثِ
لَأَبِي عَطَاءٍ السَّنْدِيُّ، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ،
وَالصُّوَابُ لِحَمَّادٍ عَجَرَدَ يُعَانِي ^(١) أَبَا
عَطَاءٍ مُحَاجَاةً:

فَمَا صَفَرَاءُ تُكْنَى أُمُّ عَوْفٍ
كَأَنَّ رُجِلَتَيْهَا مِنْجَلَانِ ^(٢)

(و) قَوْلُهُمْ (وَأَبَى أَنْ يُسَلِّمَهُ،
فَقَالَ ذَلِكَ) الْقَوْلُ (وَأَبَى أَنْ
يَقْهَرُ مِنْ حَلِّ بَوَادِيهِ، وَكُلُّ مَنْ فِيهِ
كَالْعَبِيدِ لَهُ، لَطَاعَتُهُمْ إِيَّاهُ) وَقَدْ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ بِاخْتِصَارٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
هُوَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الرَّجُلِ الْعَزِيزِ
الْمَنْبِيعِ الَّذِي يَعْزُّ بِهِ الدَّلِيلُ، وَيَذُلُّ بِهِ
الْعَزِيزُ قَوْلُهُمْ: «لَا حُرَّ بَوَادِي عَوْفٍ»:
أَى كُلُّ مَنْ صَارَ فِي نَاحِيَتِهِ خَضَعٌ لَهُ،
(أَوْ قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ الْأَسَارَى)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ (أَوْ هُوَ
عَوْفُ بْنُ كَعْبٍ) بَنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ
ابْنِ تَمِيمٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَكَانَ
الْمُفْضَلُ يُخْبِرُ أَنَّ الْمَثَلَ لِلْمُنْدَرِ بْنِ
مَاءِ السَّمَاءِ، قَالَهُ فِي عَوْفِ بْنِ مُحَلِّمٍ
ابْنِ ذُهْلٍ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ (طَلَبَ مِنْهُ
الْمُنْدَرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ زُهَيْرَ بِنِ أُمَيَّةَ)
الشَّيْبَانِيَّ (لِلذَّخْلِ، فَمَنَعَهُ) عَوْفٌ، وَأَبَى
أَنْ يُسَلِّمَهُ (فَقَالَ) الْمُنْدَرُ (ذَلِكَ)
الْقَوْلُ، وَفِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ تَخْلِيْطٌ
كَمَا تَرَى.

(وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ) بَنِ أَبِي عَوْفٍ
(الْأَشْجَعِيُّ: صَحَابِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَمَالُ» وَالْمَثَبُ مِنَ الْعِيَابِ.

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابِ.

عنه ، كانت معه راية أشجع يوم الفتح .

(و) عَوْفُ (بن مالك) بن عبد
كُلال ، أبو الأخوص (الجشمي)
ويقال : مالك بن نضلة .

(و) عَوْفُ (بن الحارث) بن
الطفيل بن سخبرة^(١) بن جرثومة
(الأزدى : تابعيان) .

قلت : أما الأول : فإنه كوفي يروى
عن ابن مسعود ، وعنه أبو إسحاق
السبيعي ، قتلته الخوارج في أيام
الحجاج بن يوسف ، كذا قاله ابن
حبان ، وأورده العسكري في معجم
الصحابة ، وتبعه ابن فهد والذهبي . وأما
الثاني ، فإنه أخو عائشة من الرضاعة ،
يروى عن عائشة ، وابن الزبير ، وأبي
هريرة ، روى عنه الزهري وبكير بن
الأشج .

قلت : وبقي عليه من الصحابة من

(١) في مطبوع التاج « من سجرة » والتصحيح من ابن حبان
« مشاهير علماء الأمصار / ٧٤ » وفي الاشتقاق / ٥٥٥ ،
وجمهرة الأنساب لابن حزم / ٣٨٣ أن الطفيل بن سخبرة
هو أخو عائشة لأمها ، وفي تهذيب التهذيب / ١٦٨ / ٨
أنه أخوها من الرضاع ، وابن أخيها لأمها » وانظر
الاستيعاب (٧٥٦ و ٧٥٧) .

اسمه عَوْفُ جماعة ، منهم : عَوْفُ بن
أثالة ، وعَوْفُ بن الحارث البجلي ،
وعَوْفُ بن الحارث الليثي ، وعَوْفُ بن
حُصيرة^(١) ، وعَوْفُ الخثعمي ، وعَوْفُ
ابن دلهم ، وعَوْفُ بن ربيع ، وعَوْفُ
ابن سراق ، وعَوْفُ بن سلامة ، وعَوْفُ
ابن شبيل^(٢) ، وعَوْفُ بن عفراء ، وعَوْفُ
ابن القعقاع ، وعَوْفُ بن نجوة ، وعَوْفُ
ابن النعمان ، وعَوْفُ الوركاني ، وعَوْفُ
ابن العباس ، فهؤلاء كلهم لهم صحبة ،
رضي الله عنهم ، وكان ينبغي للمصنف
أن يشير إليهم إجمالاً ، كما فعل ذلك
في « رب ع » وغيرها .

وفي التابعين الثقات من اسمه
عَوْفُ جماعة ، منهم : عَوْفُ بن حُصين ،
وعَوْفُ بن مالك الخبائري^(٣) ، وعَوْفُ
البكال (وعَوْفُ الأعرابي غير منسوب^(٤))
وعطية بن سعد أبو الحسن
(العوفي) الكوفي (: محدثان) الأخير

(١) في مطبوع التاج « حصيرة » والتصحيح من أسد الغابة / ٣٠٤

(٢) في أسد الغابة « عوف أبو شبيل » .

(٣) في مطبوع التاج « البخاري » والمثبت من تهذيب التهذيب
١٦٩ / ٨ .

(٤) في ميزان الاعتدال / ٣ / ٣٠٥ « عوف الأعرابي » ،

أبو سهل البصري عن أبي العالية وأبي رجاء
وعنه شعبة ، وهوذة والنضر بن شميل .

ضَعَفَهُ الثَّوْرِيُّ وَهَشِيمٌ^(١) وَيَحْيَى وَأَحْمَدُ
وَالرَّازِيُّ وَالنَّسَائِيُّ، وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ :
سَمِعَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَحَادِيثَ ،
فَلَمَّا مَاتَ جَعَلَ يُجَالِسُ الْكَلْبِيَّ ، فِإِذَا
قَالَ الْكَلْبِيُّ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَفِظَ ذَلِكَ وَرَوَاهُ عَنْهُ ،
وَكُنَّاهُ أَبَا سَعِيدٍ ، فَيُظَنُّ أَنَّهُ أَرَادَ
الْخُدْرِيَّ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْكَلْبِيَّ ، لَا يَحِلُّ
كُتُبُ حَدِيثِهِ إِلَّا عَلَى التَّعَجُّبِ ، وَكَذَا
فِي كِتَابِ الضَّعَفَاءِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ .

قُلْتُ : وَوَلَدَاهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطِيَّةَ ،
وَالْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ ، الْأَوَّلُ رَوَى عَنْ
الثَّانِي ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : لَمْ يَصَحَّ
حَدِيثُهُمَا .

(وَالْعَافُ : السَّهْلُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَعُوفُ الْقَوَافِي ، كَزُبَيْرٍ : شَاعِرٌ)
مَشْهُورٌ (وَهُوَ) عُوفُ (بْنُ عُقْبَةَ بْنِ
مُعَاوِيَةَ) بْنِ حِصْنٍ (أَوْ) عُوفُ^(٢) (بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ عُقْبَةَ) بْنِ حِصْنٍ بْنِ حُذَيْفَةَ

ابْنِ بَدْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُويَّةَ^(١) (بْنِ لَوْذَانَ
بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِي بْنِ^(٢) فَزَارَةَ ،
وَلُقِّبَ عُوفُ الْقَوَافِي بِقَوْلِهِ :

سَأَكْذِبُ مَنْ قَدْ قَالَ يَزْعُمُ أَنَّنِي
إِذَا قُلْتُ قَوْلًا لَا أَجِيدُ الْقَوَافِيَا^(٣)

(وَعُوفُ بْنُ الْأَضْبَطِ) : صَحَابِيٌّ
أَسْلَمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَ (اسْتَخْلَفَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَدِينَةِ
عَامَ عُمُرَةِ الْقَضَاءِ) .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (عَافَتِ الطَّيْرُ)
تَعُوفُ عَوْفًا : إِذَا (اسْتَدَارَتْ عَلَى الشَّيْءِ)
زَادَ غَيْرُهُ : (أَوِ الْمَاءِ ، أَوِ الْجَيْفِ) .

(أَوْ) عَافَتْ (: إِذَا حَامَتْ عَلَيْهِ
تَتَرَدَّدُ وَلَا تَمُضِي ، تُرِيدُ الْوُقُوعَ) قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : وَآوَى ، وَقَالَ غَيْرُهُ : يَأْتِي ،
كَمَا سَيَأْتِي فِي الَّتِي تَلِيهَا ، وَبِهِ فَسَّرُوا
الْحَدِيثَ : « فَرَأَوْا طَائِرًا وَقَعًا عَلَى
جَبَلٍ ، فَقَالُوا : إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لِعَائِفٌ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْمُبَابِ وَمِثْلُهُ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي الْأَغَانِي
(١٩/١٢٨) وَفِي جُمُحَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ حَوِيَّةٌ بِحَاءٍ
مُهْمَلَةٌ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَنْ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمُبَابِ وَجُوهَةٌ أَنْسَابِ
الْعَرَبِ ٢٤٣

(٣) الْمُبَابِ ، وَالْأَغَانِي ١٧/١٠٥ وَغُتَّارُ الْأَغَانِي ٥/٣٠٩

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَهَشِيمٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
تَرْجُمَتِهِ فِي (مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ٨٠/٣) وَلَفْظُهُ
: « وَكَانَ هَشِيمٌ يَتَكَلَّمُ فِي عَطِيَّةٍ » .

(٢) وَرَدَ نَسَبُهُ فِي جُمُحَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢٤٥/٢٤٥ مُوَافِقًا
لِلْقَوْلِ الثَّانِي هُنَا .

على ماء» قال أبو عبيدة: العائف هنا: هو الذي يتردد^(١) على الماء ويحوم ولا يمضي، قال ابن الأثير: وفي حديث أم إسماعيل عليه السلام: «ورأوا طيراً عائفاً على الماء» أي: حائماً ليجد فرصة فيشرب.

(و) العواف والعوافة، (كثمام وثمامة: ما يتعوفه الأسد بالليل فيأكله).

(و) يقال: كلّ (من ظفر) بالليل بشئ فالشئ عوافته، وعوافه.

(و) قال ابن دريد: (بنو عوافة: بطن من بني (أسيد، أو) هم (من) بني (سعد بن زيد مناة) بن تميم، (منهم الزفیان) المشهور، وهو: (أبو المرقال عطية بن أسيد) العوافي (الراجز) المحسن، هكذا في سائر النسخ في اسمه عطية، والصواب عطاء ابن أسيد، والزفیان، بالزاي والفاء،

(١) في مطبوع التاج: «هو المتردد» والمثبت لفظ أبي عبيدة في اللسان.

(٢) لفظ ابن دريد في الجمهرة ١٢٨/٣ «وبنو عوافة: بطن من العرب، من بني سعد» وانظر الاشتقاق ٢٤٥

والياء مُحركة، وراجز آخر يُعرف بالزفیان، لم يسم، ذكرهما الآمدي.

[] ومما يستدرك عليه:

تعوف الأسد: التمس الفريسة بالليل.

وأم عوف: دويبة أخرى غير الجرادة.

وقال أبو حاتم: أبو عويف: ضرب من الجعلان، وهي دويبة غبراء تحفر بذنبها وبقرنيها، لاتظهر أبداً.

[ع ي ف] *

(عاف) الرجل (الطعام، أو الشراب) - وقد يقال في غيرهما - يعافه، (و) زاد الفراء: (يعيفه عيفاً) بالفتح، (وعيفاناً مُحركة، وعيافة وعيفاً بكسرهما) واقتصر الجوهري والصاغاني على الأخير، وما عداه ففي^(١) ابن سيده: (كرهه فلم يشربه) طعاماً أو شرباً قال ابن سيده: وقد غلب على

(١) كذا في مطبوع التاج، وفي هامشه: «قوله: ففي ابن سيده، كذا بالأصل، وليحرر» ولعل صوابه «فمن ابن سيده» والنص في المحكم ١٨٥/٢.

كراهية الطعام ، فهو عائفٌ ، وفي حديث الضَّبِّ : « وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي ، فَأَجِدُ نَفْسِي تَعَافُهُ » وقال أَنَسُ بْنُ مُذَرِّكٍ ^(١) الخَنْعَمِيُّ :

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلُهُ
كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقَرُ ^(٢)

قال الجَوْهَرِيُّ : وَذَلِكَ أَنَّ الْبَقَرَ إِذَا امْتَنَعَتْ مِنْ شُرُوعِهَا فِي الْمَاءِ لَا تُضْرَبُ ؛ لِأَنَّهَا ذَاتُ لَبَنٍ ، وَإِنَّمَا يُضْرَبُ الثَّوْرُ ، لِتَفْزَعَهُ هِيَ ، فَتَشْرَبَ .

(أَوْ) الْعِيفُ (كَكِتَابٍ : مُصَدَّرٌ ، وَكِتَابَةٌ : اسْمٌ) قَالَهُ ابْنُ سَيْدِهِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ أَنْ تَعَافَ نِعَاجُهُ
وَجَبَ الْعِيفُ ضَرَبْتُ أَوْلَمَ تُضْرَبُ ^(٣)

(وَعَفْتُ الطَّيْرَ) وَغَيْرَهَا مِنَ السَّوَانِحِ (أَعِيفُهَا عِيفَةً) بِالْكَسْرِ : أَيْ (زَجَرْتُهَا ، وَهُوَ أَنْ تَغْتَبِرَ بِأَسْمَائِهَا وَمَسَاقِطِهَا)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ «مَذْرُوعٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ وَالْجُمُورَةِ ١/٣٢٣

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَالْجُمُورَةُ (١/٣٢٣) وَقَدْ قَدَّمَ فِي مَادَّةِ (ثَوْرٍ) وَمَادَّةِ (وَجَعُ) .

(٣) اللَّسَانُ .

وَمَمَرُّهَا (وَأَنْوَائِهَا) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعِيَابِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، قَلَّدَ الْمُصَنِّفُ فِيهِ الصَّاعَانِيَّ ، وَإِنَّمَا غَرَّهُمَا تَقَدُّمُ ذِكْرِ الْمَسَاقِطِ ، وَأَيْنَ مَسَاقِطُ الطَّيْرِ مِنْ مَسَاقِطِ الْغَيْثِ ، فَتَأَمَّلْ ، وَالصَّوَابُ : وَأَصْوَاتُهَا ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ وَالصَّحَاحِ ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ هَكَذَا عَلَى الصَّوَابِ (فَتَتَسَعَّدُ ، أَوْ تَتَشَأَّمُ) وَهُوَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ كَثِيرًا ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ قَالَ الْأَعَشِيُّ :

مَاتِعِيفُ الْيَوْمِ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ
مِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسِ بَرَحٍ ^(١)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعِيفَةُ : زَجَرُ الطَّيْرِ ، وَهُوَ أَنْ يَرَى طَائِرًا أَوْ غُرَابًا فَيَتَطَيَّرُ ، وَإِنْ لَمْ يَرِ شَيْئًا فَقَالَ بِالْحَدْسِ كَانَ عِيفَةً أَيْضًا ، وَفِي الْحَدِيثِ : «الْعِيفَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ» قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَصْلُ «عَفْتُ الطَّيْرَ» فَعَلْتُ ، عَيْفْتُ ، ثُمَّ نُقِلَ مِنْ فَعَلَ إِلَى فَعِلَ ، ثُمَّ قُلِبَتِ الْيَاءُ فِي فَعِلْتُ أَلْفًا ، فَصَارَ

(١) دِيْوَانُهُ ٢٣٧ وَاللَّسَانُ ، وَالْعِيَابُ ، وَالْأَسَاسُ (مُذْرُوعٌ) وَالْجُمُورَةُ ٢/١٢٨ وَالْمَقَائِيسُ ٤/١٩٧

عَافَتْ ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ : الْعَيْنُ الْمُعْتَلَّةُ
وَلَا مَ الْفِعْلُ ، فَحَذَفَتِ الْعَيْنُ لالتقائهما ،
فصار التَّقْدِيرُ عَفَتْ ، ثُمَّ نَقِلْتُ
الْكُسْرَةَ إِلَى الْفَاءِ لِأَنَّ أَصْلَهَا قَبْلَ
الْقَلْبِ فَعَلْتُ فَصَارَ عَفَتْ ، فَهَذِهِ
مُرَاجَعَةُ أَضْلَ ، إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ الْأَصْلَ
الْأَقْرَبُ لَا الْأَبْعَدُ ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَوَّلَ
أَحْوَالِ هَذِهِ الْعَيْنِ فِي صِيغَةِ الْمَثَالِ إِنَّمَا
هُوَ فَتَحَةُ الْعَيْنِ الَّتِي أُبْدِلْتُ مِنْهَا
الْكُسْرَةُ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي أَشْبَاهِ هَذَا
مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ : حَمَلُوهُ
عَلَى فِعَالَةٍ كَرَاهِيَةِ الْفُعُولِ .

(وَالْعَائِفُ : الْمُتَكَهِّنُ بِالطَّيْرِ ، أَوْ
غَيْرِهَا) مِنَ السَّوَانِحِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
سِيرِينَ : « أَنَّ شَرِيحًا كَانَ عَائِفًا » أَرَادَ
أَنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْحَدْسِ وَالظَّنِّ ، كَمَا
يُقَالُ لِلَّذِي يُصِيبُ بَظَنَّهُ : مَا هُوَ إِلَّا
كَاهِنٌ ، وَلِلْبَلِيغِ فِي قَوْلِهِ : مَا هُوَ إِلَّا
سَاحِرٌ ، لَا أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ فِعْلَ الْجَاهِلِيَّةِ
فِي الْعِيفَةِ .

(وَعَافَتِ الطَّيْرُ ، تَعِيفُ عَيْفًا) : إِذَا
حَامَتْ عَلَى الْمَاءِ ، أَوْ عَلَى الْجَيْفِ ،

تَتَرَدَّدُ وَلَا تَمْضِي ، تُرِيدُ الْوُقُوعَ
(كَتَعُوفٌ عَوْفًا) لُغَةٌ فِيهِ ، وَهِيَ عَائِفَةٌ ،
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

كَأَنَّهُنَّ بِأَيْدِي الْقَوْمِ فِي كَبَدٍ
طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودٍ مَزَاحِيفٍ ^(١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَالَّذِي فِي
الصَّحَاحِ :

كَأَنَّ أَوْبَ ^(٢) مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ
طَيْرٌ الْخ
(وَالْأَسْمُ الْعَيْفَةُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ : (وَالْعَيْوُفُ) كَصَبُورٍ (مَنْ
الْإِبِلِ : الَّذِي يَشْمُ الْمَاءَ ، فَيَدْعُوهُ وَهُوَ
عَطْشَانٌ) .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : (وَعَيْوُفُ) : اسْمُ
(امْرَأَةٍ) .

(وَقَوْلُ الْمُغِيرَةِ) بِنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فِيمَا رَوَاهُ عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ :

(١) اللسان والصحاح وصدده فيهما :

* كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ *

والثبوت كالعياب والجمهرة ٣ / ١٢٨ وفي مطبوع التاج
« في كبدى » والتصحيح منها ، وصيأتي في (سحا) .

(٢) في مطبوع التاج « أوبى » والتصحيح من الصحاح واللسان
وأيضا في مادة (سحا)

(لَا تَحْرُمُ الْعَيْفَةَ) قِيلَ لَهُ : وَمَا الْعَيْفَةُ ؟
 قَالَ : (هِيَ أَنْ تَلِدَ الْمَرْأَةُ ، فَيُحْضَرَ لَبْنُهَا
 فِي ثَدْيِهَا ، فَتَرْضَعَهَا) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
 وَالصَّوَابُ فَتَرْضَعَهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ
 وَالنَّهْيَةِ (جَارَتْهَا الْمَرْءُ وَالْمَرْتَيْنِ)
 هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالرَّاءِ ، وَالصَّوَابُ
 الْمَرْءُ وَالْمَرْتَيْنِ ، بِالزَّيِّ ، كَمَا هُوَ
 فِي النَّهْيَةِ وَاللَّسَانِ وَالْعُبَابِ ، زَادَ
 الْأَزْهَرِيُّ : (لِيَنْفَتَحَ مَا انْسَدَّ مِنْ مَخَارِجِ
 اللَّبَنِ فِي ضَرْعِ الْأُمِّ) قَالَ : (سُمِّيَتْ
 عَيْفَةً لِأَنَّهَا تَعَافُهُ وَتَقْدَرُهُ) وَتَكَرَّرَ ،
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَقَوْلُ أَبِي عَنَيْدٍ :
 لَا نَعْرِفُ الْعَيْفَةَ) فِي الرِّضَاعِ ، (وَلَكِنْ
 نَرَاهَا الْعُقَّةُ) وَهِيَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ
 بَعْدَ مَا يُمْتَكُّ أَكْثَرُ مَا فِيهِ (قُصُورٌ مِنْهُ)
 قَالَ : وَالَّذِي ^(١) صَحَّ عِنْدِي أَنَّهَا الْعَيْفَةُ
 لَا الْعُقَّةُ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ جَارَتْهَا تَرْضَعُهَا
 الْمَرْءُ وَالْمَرْتَيْنِ ؛ لِيَنْفَتَحَ مَا انْسَدَّ
 مِنْ مَخَارِجِ اللَّبَنِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .
 (وَالْعَيْفَانُ ، كَتَبَاهُ : مَنْ دَابَّهُ وَخَلَقَهُ
 كَرَاهَةً الشَّيْءِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَلَفْظُهُ فِي اللَّسَانِ عَنْهُ : « وَالَّذِي هُوَ
 أَصَحُّ عِنْدِي . . . الخ »

(وَالْعَيْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : خِيَارُ الْمَالِ)
 مِثْلُ الْعَيْمَةِ .

(و) قَالَ شَمْرٌ : (الْعَيْافُ - كَسْحَابِ
 - وَالطَّرِيدَةُ : لُعْبَتَانِ لَهُمَا) أَيْ لَصَبِيَانِ
 الْأَعْرَابِ ، وَقَدْ ذَكَرَ الطَّرِمَاحُ جَوَارِي
 شَبَبْنَ عَنْ هَذِهِ اللَّعِبِ ، فَقَالَ :

قَضَتْ مِنْ عَيْافٍ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً
 فَهُنَّ إِلَى لَهُوَ الْحَدِيثِ خُضُوعٌ ^(١)
 (أَوْ الْعَيْافُ) : هِيَ (لُعْبَةُ الْغُمِيضَاءِ)
 وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : الْغُمِيضَاءُ ، بِالضَّادِ
 الْمُعْجَمَةِ .

(وَأَعَافُوا : عَافَتْ دَوَابُّهُمْ الْمَاءَ ، فَلَمْ
 تَشْرَبْهُ) قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَاعْتَاَفَ) الرَّجُلُ :
 إِذَا (تَزَوَّدَ) زَادًا (لِلسَّفَرِ)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ عَيْوَفٌ ، وَعَيْفَانٌ : عَائِفٌ .

وَنُسُورٌ عَوَائِفٌ : تَعِيفُ عَلَى الْقَتْلَى
 وَتَتَرَدَّدُ .

(١) دِيْوَانُ الطَّرِمَاحِ ٢٩٤ وَاللَّسَانُ وَالْعُبَابُ ، وَفِي مَطْبُوعِ
 التَّاجِ « . . . وَالطَّرِيدَةُ » وَالتَّصْحِيحُ مَا سَبَقَ ، وَانْظُرْ
 مَادَّةَ (طَرَدَ)

واعتافه : عافه ، ومنه الحديث :
« أَنَّ أَبَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَرَّ بِامْرَأَةٍ تَنْظُرُ وَتَعْتَا فُ . »

وَأَبُو الْعَيْوِفِ ، كَصَبُورٍ : رَجُلٌ قَالَ :
وَكَانَ أَبُو الْعَيْوِفِ أَخًا وَجَارًا
وَذَا رَحِمٍ فَقُلْتُ لَهُ نِقَاضًا (١)
وَابْنُ الْعَيْفِ الْعَبْدِيُّ ، كَسِيدٌ : مِنْ
شُعَائِهِمْ .

وَمَعْيُوفٌ بْنُ يَحْيَى الْحِمَصِيُّ ، رَوَى
عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمَخْزُومِيِّ ،
وَعَنْهُ ابْنُهُ حُمَيْدٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي
تَارِيخِ حَلَبَ .

وَمَعْيُوفٌ (٢) أَيْضًا : رَجُلٌ آخِرُ
حَدَّثَ بِدِمْيَاطَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو مَعْشَرَ
الطَّبْرِيُّ نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

وَأَبُو الْبَرَكَاتِ [مُسْلِمٌ] (٣) بْنُ عَبْدِ
الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو (٣) ،

(١) اللسان ، وتقدم في مادة (نفس)

(٢) الذي حدث بدمياط وروى عنه أبو معشر
هو « عبد السميع بن أحمد بن محمد بن
معْيُوف » كما في المشتبه للذهبي ٦٠٠
والتبصير لابن حجر ١٢٩٩

(٣) في مطبوع التاج « بن مهدي عمرو » والتصحيح والزيادة
من التبصير ١٣٧٩ وتكملة القاموس للمؤلف .

الْمَعْيُوفِيُّ الدِّمَشْقِيُّ : حَدَّثَ عَنْ أَبِي
مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ .

(فصل الغين) المعجمة

مع الفاء

[غ ت ر ف] *

(الغَرْفَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَأُورَدَهُ فِي
الْعُبَابِ نَقْلًا عَنِ الْأَحْمَرِ ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ قَالَ : الْغَرْفَةُ : (وَالْغَرْفَةُ ،
وَالْتَّغْرِفُ ، وَالتَّغْطَرُفُ : التَّكْبَرُ) وَأَنْشَدَ
لِلْمُغَلِّسِ بْنِ لَقِيطٍ :

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى
عَلَيْكَ وَذُو الْجَبُورَةِ الْمُتَغْرِفُ (١)

وَيُرْوَى : « الْمُتَغَطْرِفُ » قَالَ يَغْنَى :
الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُوصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّغْرِفِ
وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ تَكْبَرًا ؛ لِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ لَفْظًا
لَا مَعْنَى ، ثُمَّ إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَوْرَدَ هَذَا

(١) اللسان والصحاح والعياب ، وسيأتي في مادة : (غترف)

بالطاء ، كالعياب أيضا والمقاييس ٤/ ٣١٤ وأنظر
تهذيب الألفاظ ١٥٦

(و) الغَدَفُ : (الجَنَاحُ الْأَسْوَدُ)
قال رُؤبِيَّةُ :

* رُكِبَ فِي جَنَاحِكَ الْغَدَافِي *
* من الْقُدَامَى ومن الْخَوَافِي ^(١) *

وَيُقَالُ : أَسْوَدُ غَدَافِي : إِذَا كَانَ
شَدِيدَ السَّوَادِ ، وَقِيلَ : كُلُّ أَسْوَدٍ
حَالِكٍ غُدَافٌ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (الغَدَافُ :
المَلَايِحُ) لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

قال : (والغَادُوفُ : المَجْدُافُ)
بَلَّغْتَهُمُ (كَالْمَغْدَفِ) كَمَنْبَرٍ ، وَكَذَلِكَ
الْمَغْدَفَةُ ، بِالْهَاءِ .

(و) يُقَالُ : (هُمُ فِي غَدَفٍ) مِنْ
مَعِيشَتِهِمْ (مُحَرَّكَةً : أَيْ نِعْمَةً وَخِصْبٍ
وَسَعَةٍ) كَمَا فِي الْعِيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ،
وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ فِي غَدَافٍ ^(٢) مِنْ عِيشَتِهِمْ .

(و) الْغَدَفُ (كَهَجَفُ : الْأَسَدُ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(١) ديوانه ١٠٠٠ وروايته :
* رُكِبَتْ مِنْ جَنَاحِكَ الْغَدَافِ *
* من الْقُدَامَى لَا مِنَ الْخَوَافِي *
والمثبت كاللسان والعياب .
(٢) كذا ضبطه بأنقلم في اللسان .

الْحَرْفَ اسْتَطْرَادًا فِي «عُطْرَفٍ» ، وَأَنْشَدَ
هَذَا الشُّعْرَ ، وَذَكَرَ الرُّوَايَتَيْنِ ، فَكِتَابَةُ
الْمُصَنِّفِ إِيَّاهُ بِالْأَحْمَرِ مَحَلُّ نَظَرٍ
لَا يَخْفَى ، فَتَأَمَّلْ .

[غ د ف] *

(الغَدَافُ ، كَغُرَابٍ : غُرَابُ الْقَيْظِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ : الضَّخْمُ ،
وَأَطْلَقَهُ بَعْضُهُمْ ، فَقَالَ : هُوَ الْغُرَابُ
مُطْلَقًا (و) رُبَّمَا سُمِّيَ (النَّسْرُ الْكَثِيرُ
الرَّيْشِ) غُدَافًا (ج : غَدَفَانُ) بِالْكَسْرِ .

(و) الْغَدَافُ : (عَلِمَ) رَجُلٍ .

(و) الْغَدَافُ : (الشُّعْرُ الطَّوِيلُ
الْأَسْوَدُ) الْوَافِرُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ
الظِّلِيمَ وَبَيَضُهُ :

يَكْسُوهُ وَحَفَا غُدَافًا مِنْ قَطِيفَتِهِ
ذَاتِ الْفُضُولِ مَعَ الْإِشْفَاقِ وَالْحَدَبِ ^(١)
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَصِيدُ شُبَّانَ الرِّجَالِ بِفَاحِمٍ
غُدَافٍ وَتَضْطَاطِدِينَ عَثَا وَجَدُجْدًا ^(٢)

(١) اللسان والصباح والعياب .
(٢) اللسان وأيضاً في مادة (عثث) و (جسدد)
وتقدم في مادة (عثث) وفيها «تصيدين» .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (غَدَفَ لَهُ
فِي الْعَطَاءِ) : أَيْ (أَكْثَرَ) وَوَسَّعَ .

(وَأَغْدَفَتِ) الْمَرْأَةُ (قِنَاعَهَا) : أَيْ
(أَرْسَلَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا) قَالَ عَنَتْرَةُ :

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي
طَبٌّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْتِمِ (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَغْدَفَ (الَلَّيْلُ) :
إِذَا أَقْبَلَ ، وَ (أَرْخَى سُدُولَهُ) قَالَ :

* حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ الْبَهِيمُ أَغْدَفَا (٢) *

(و) أَغْدَفَ (الصَّيَّادُ الشَّبَكَةَ عَلَى
الصَّيْدِ) : إِذَا (أَسْبَلَهَا) عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «فَأَغْدَفَ عَلَيْهِمَا خَمِيصَةً
سَوْدَاءَ» أَيْ عَلَى [عَلَى] (٣) وَفَاطِمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

(و) أَغْدَفَ (الْخَاتِنُ) : اسْتَأْصَلَ
الْغُرْلَةَ (كَأَسَحَتْ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ :
وَعِنْدِي أَنَّ أَغْدَفَ تَرَكَ مِنْهُ ، وَأَسَحَتْ :
اسْتَأْصَلَهُ ، وَيُقَالُ : إِذَا خَتَنَتْ فَلَا

(١) ديوانه ١٤٨/ واللسان ، ومادة (لَام) والصحاح واللباب
والجوهرة ٢٨٧/ ٢ والمقاييس ٤١٤/ ٤

(٢) اللسان وانظر شرح ديوان العجاج للأصمعي ٢٤٨/ ٢
(٣) سقط من مطبوع التاج وهو في لفظ الحديث في اللسان
والنهاية .

تُسَحَّتْ وَلَا تُغْدَفُ ، وَمَعْنَى لَمْ يُغْدَفْ :
أَيْ لَمْ يُبْقَ شَيْئاً كَثِيراً مِنَ الْجِلْدِ ، وَلَمْ
يُطْحَرْ : لَمْ يَسْتَأْصَل .

(و) أَغْدَفَ الرَّجُلُ (بِهَا) أَيْ
بِالْمَرْأَةِ : إِذَا (جَامَعَهَا) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : دَخَلَ بِهَا .

(وَأَغْتَدَفَ) فَلَانٌ (مِنْهُ) اغْتَدَافاً :
(أَخَذَ مِنْهُ شَيْئاً كَثِيراً) كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالْمُحِيطِ .

(و) اغْتَدَفَ (الثَّوْبُ : قَطْعَهُ) كَمَا
فِي الْمُحِيطِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اغْدَوْدَفَ اللَّيْلُ : أَقْبَلَ بِظِلَالِهِ .

وَأَغْدَفَ عَلَيْهِ : أَرْسَلَ عَلَيْهِ الشَّبَكَةَ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ
ارْتِكَاضاً - مِنَ الذَّنْبِ يُصِيبُهُ - مِنْ
الْعُصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ» (١) «نَقَلَهُ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :
«إِنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ اضْطِرَاباً - مِنَ
الْخَطِيئَةِ يُصِيبُهَا - مِنَ الْبَلَاثِ حِينَ يُغْدَفُ
بِهِ» وَفِي النِّهَايَةِ : «وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ
الْعَاصِ : لِنَفْسِ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ ارْتِكَاضاً عَلَى =

الجوهري، أراد: حين تُطَبَّقُ الشَّباكُ^(١)
عليه فيضطربُ لِيُقَلَّتْ [منها]^(٢).

والغِدْفَةُ بالكسر: لباسُ المَلِكِ.

وبالضم: كهَيْثَةُ القِنَاعِ تَلْبِسُهُ نِسَاءُ
الأعرابِ.

وعيشٌ مُغْدَفٌ: مُلبَسٌ واسعٌ.

وأغْدَفَ البحرُ: اعتَكَرَتْ أمواجهُ،
وهو مجازٌ.

[غ ذ ف] *

[] ومما يُستَدْرِكُ عليه :

الغُدُوفُ، بالذالِ المُعْجَمَةِ: لُغَةٌ
في الغُدُوفِ، أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ، وَنَقَلَهُ
ابنُ دُرَيْدٍ، قالَ: وَأَنْكَرَهُ السِّيرَافِيُّ،
كما في اللِّسانِ.

[] ومما يُستَدْرِكُ عليه : أَيْضاً :

[غ ذ ر ف] *

التَّغْدَرُفُ، أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ، وَقَالَ

= الخطيبُ من العُصْفُورِ حينَ يُغْدَفُ بِهِ
ومثله في العباب، وقال: «في حديث عبد الله
بن عمرو» وفي الفائق ٨٢/٢ أنه حديث
عبد الله بن عمر.

(١) في النهاية «تطبيق الشبكة...»

(٢) زيادة من النهاية، والتفسير عنه.

ثُعَلَبٌ: هو الحَلِيفُ، كما في اللِّسانِ.

[غ ر ض ف] *

(الغُرْضُوفُ، والغُضْرُوفُ: كُسلٌ
عَظْمٍ) لَيْنٌ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، زاد غيره
(رَخِصٌ) في أيِّ موضعٍ كانَ، زاد
الأزهري: (يُوَكَّلُ) وزاد غيره: (وهو)
مثلُ (مارن الأنف) وهو ماصِلَبٌ من
الأنفِ، فكانَ أَشَدَّ من اللَّحْمِ، وألَيْنَ
من العَظْمِ (وَنُغْضُ الكَتِفِ) غُرْضُوفُ
(و) كذلك (رُؤُوسُ الأضلاعِ، ورَهَابَةُ
الصَّدرِ، وداخلُ قُوفِ الأُذنِ) كما في
العيابِ.

والغُرْضُوفانِ من الفَرَسِ: أَطْرافُ
الكَتِفَيْنِ من أعاليهما، مادَّقَ عن صَلابَةِ
العَظْمِ، وهما عَصَبَتانِ في أَطْرافِ
العَيْرَيْنِ من أسافلِهما.

(والغُرْضُوفانِ: الخَشَبَتانِ): اللَّتانِ
(يُشَدَّانِ يَمِيناً وشِمَالاً بَيْنَ واسِطِ الرَّحْلِ
وآخرَتِهِ) كما في العباب (ج: غَرَضِيفُ)
و غَضَارِيفُ^(١).

(١) كذا في مطبوع التاج والعياب، وهو جمع
غُضْرُوفٍ لا غُرْضُوفٍ، وكان الأولى =

[غ ر ن ف] *

(الغَرْفُ، كزبرج، وقَبْلَ الفاءِ نُونٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعَبَابِ، وَأُورَدَهُ فِي التَّكْمِلَةِ كصاحبِ اللِّسَانِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ، قَالَ: هُوَ (الْيَاسْمُونُ، وَلَيْسَ بِتَضْحِيفٍ غَرِيفٍ كَحَذِيمٍ، وَهُوَ الْبَرْدِيُّ) عَلَى مَاسِيَّاتِي (و) زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ (بِالْوَجْهَيْنِ رُويَ بَيْتُ حَاتِمٍ) وَهُوَ قَوْلُهُ:

رِوَاءُ يَسِيلُ الْمَاءُ تَحْتَ أَصُولِهِ
يَمِيلُ بِهِ عَيْلٌ بِأَذْنَاهُ غَرْنِفٌ^(١)

قال الصَّاعِقَانِيُّ: وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ حَاتِمٍ.

[غ ر ف] *

(الغَرْفُ) بِالْفَتْحِ (وَيُحَرَّكُ) وَهَذِهِ

= التَّنْبِيهُ عَلَى ذَلِكَ قَبْلَ ذِكْرِ الْجَمْعِ. وَشَاهِدُ

الْغَرَضُ أَنْشُدَهُ فِي الْعَبَابِ، وَهُوَ:

* كَأَنَّ طَعْمَ الْبَرْدِ الْمُنْهَمِ *

* تَحْتَ غَرَضِيفِ الْأُنُوفِ الشَّمِ *

(١) فِي دِيَوَانِهِ ٧١ قَصِيدَةً مِنَ الْبَحْرِ وَالرُّوْيِ

لَيْسَ فِيهَا الْبَيْتُ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ،

وَسَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (غَرْفٍ) بِرِوَايَةٍ:

«... غَرِيفٌ».

نَقَلَهَا أَبُو حَنِيفَةَ وَالْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ:
(شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ) فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ
الْثَّمَامُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ الْغَرْفُ
وَالْغَلْفُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْغَرْفُ:
شَجَرٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِيُّ وَلَا يُدْبَغُ بِهِ
أَحَدٌ، وَقَالَ الْقَزَّازُ: يَجُوزُ أَنْ يُدْبَغَ
بُورَقِهِ، وَإِنْ كَانَتْ الْقِسِيُّ تُعْمَلُ مِنْ
عِيدَانِهِ، وَحَكَى أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ، أَنَّ الْغَرْفَ يُدْبَغُ بِبُورَقِهِ،
وَلَا يُدْبَغُ بِعِيدَانِهِ، وَشَاهِدُ الْفَتْحِ قَوْلُ
عَبْدَةَ [بْنِ الطَّبِيبِ] ^(١) الْعَبْشَمِيِّ:

وَمَا يَزَالُ لَهَا شَاوُ يُوقَّرُهُ
مُحَرَّفٌ مِنْ سُيُورِ الْغَرْفِ مَجْدُولُ^(٢)

وَشَاهِدُ التَّحْرِيكِ قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ
الْهَذَلِيِّ:

أَمْسَى سُقَامٌ خَلَاءٌ لَا أَنْيَسَ بِهِ
إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرُّ الرِّيحِ بِالْغَرْفِ^(٣)

سُقَامٌ: اسْمٌ وَادٍ، وَيُرْوَى: «غَيْرُ
السَّبَاعِ».

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْعَبَابِ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ

(مف ٢٦: ١٢) وَيَأْتِي فِي (عَرَقٍ) مَنْسُوبًا إِلَى الشَّمَاخِ

وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ.

(٢) الْمَبَابِ، وَانْظُرِ اللَّسَانَ مَادَّةَ (طُوطٍ) وَمَادَّةَ (شَاوٍ)

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٢٨ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ

وَالْجَمْعُ ٤٢٣ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (سُقَامٌ)

(وسقاء غَرْفِيٌّ : دُبِغَ بِهِ) أَيْ
بِالْغَرْفِ ، وَكَذَلِكَ مَزَادَةُ غَرْفِيَّةٌ ، قَالَ
عُمَرُ بْنُ لَجَأٍ :

* تَهْمِزُهُ الْكَفُّ عَلَى انْطَوَائِهَا *

* هَمَزُ شَعِيبِ الْغَرْفِ مِنْ عَزْلَانِهَا ^(١) *

يَعْنِي مَزَادَةُ دُبِغَتْ بِالْغَرْفِ ، وَقَالَ
الْبَاهِلِيُّ : الْغَرْفُ : جُلُودٌ لَيْسَتْ بِقَرْطِيَّةٍ
تُدْبِغُ بِهَجَرَ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ لَهَا
هُذْبُ الْأَرْضِطَى ، فَيُوضَعُ فِي مَنْحَاظٍ ،
وَيُدَقُّ ، ثُمَّ يُطْرَحَ عَلَيْهِ التَّمَرُ ، فَتَخْرُجُ
لَهُ رَائِحَةُ خَمْرَةٍ ، ثُمَّ يُغْرَفُ لِكُلِّ جِلْدٍ
مِقْدَارٌ ، ثُمَّ يُدْبِغُ بِهِ ، فَذَلِكَ الَّذِي
يُغْرَفُ يُقَالُ لَهُ : الْغَرْفُ ، وَكُلُّ مِقْدَارٍ
جِلْدٍ مِنْ ذَلِكَ النَّقِيعِ فَهُوَ الْغَرْفُ ،
وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالْغَرْفُ الَّذِي تُدْبِغُ بِهِ الْجُلُودَ مَعْرُوفٌ ،
مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ ، قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتُهُ .
قَالَ : وَالَّذِي حَتَدِي أَنَّ الْجُلُودَ الْغَرْفِيَّةَ
مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْغَرْفِ الشَّجَرِ ، لَا إِلَى
مَا يُغْرَفُ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الْغَرْفُ ،
بِاسْتِكَانِ الرَّاءِ : جُلُودٌ يُؤْتَى بِهَا مِنْ

(١) شعر عمر بن لجأ ١٥٢ توفي هامشه عن كتاب النبات :
« تهمرها الكف همر » بالراء المهملة ، والمثبت
كروايته في اللسان .

الْبَحْرَيْنِ ، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْغَرْفِيَّةُ
يَمَانِيَّةٌ وَبَحْرَانِيَّةٌ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْنَى خَوَارِزْهَا

مُسَلَّشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ ^(١)

يَعْنِي مَزَادَةُ دُبِغَتْ بِالْغَرْفِ ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : مَزَادَةُ غَرْفِيَّةٌ ، وَقُرْبَةُ
غَرْفِيَّةٌ ، وَأَنشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

* كَانَ خُضِرَ الْغَرْفِيَّاتِ الْوُسْعُ *

* نَيْطَتْ بِأَخْفَى مُجْرِنَاتِ هُمُعٍ ^(٢) *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْغَرْفُ
(بِالتَّخْرِيكِ : الثُّمَامُ) بَعَيْنُهُ لَا يُدْبِغُ
بِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَحِيحٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
إِذَا جَفَّ الْغَرْفُ فَمَضَّغَتْهُ شَبَّهَتْ
رَائِحَتَهُ بِرَائِحَةِ الْكَافُورِ .

(أَوْ) هُوَ الثُّمَامُ (مَادَامَ أَخْضَرَ)
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لَجَرِيرٍ :

يَا حَبْدَا الْخَرْجُ بَيْنَ الدَّامِ فَلَا دَمِي
فَالرَّمْثُ مِنْ بُرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْغَرْفُ ^(٣)

(١) ديوانه ١/ واللسان ، وأيضا في المواد : (كتب ، وغر
شلى ، ثأى) . والصحاح والعياب ، والجمهرة ٢/ ٤٠٤

(٢) في مطبوع التاج « نيطت بأخفى .. » والمثبت
من اللسان ، وهو جمع حَقَو .

(٣) ديوانه ٣٨٦ ومعجم البلدان (الخرج) و(أدمي) .

وقال أبو عبيدة: الثَّمَامُ أنواعٌ، منه الغَرَفُ، وهو شبيهٌ بالأسل، وتُتَخَذُ منه المَكَانِسُ، ويُظَلَّلُ به المَزَادُ فيبردُ الماءَ.

(و) قال أبو سعيد السُّكَّرِيُّ: (الشُّتُّ، والطَّبَاقُ) كَرَمَّان (والْبَشْمُ) مَحَرَكَةً (والْعَفَارُ) كَسَحَابٍ (والْعُتْمُ) بِالضَّمِّ (والصَّوْمُ، والحَبَجُ) بالتَّحْرِيكِ فِي الْأَخِيرِ، (وَالشَّدَنُ) بِالْفَتْحِ، (وَالْحَيْهَلُ) كَفَيْعَلٍ، (وَالْهَيْشَرُ) كَحَيْدَرٍ، (وَالضُّرْمُ) بِالْكَسْرِ^(١) (كُلُّ هَؤُلَاءِ يُدْعَى الْغَرَفَ) وَالْوَحْدَةُ غَرْفَةٌ.

(و) الْغَرَفُ أَيْضاً: (وَرَقُ الشَّجَرِ) الَّذِي يُدْبَغُ بِهِ.

(وَعَرَفَهُ) أَيْ الشَّيْءَ، عَرَفَاً: إِذَا (قَطَعَهُ).

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: غَرَفَ (نَاصِيَتَهُ) أَيْ الْفَرَسَ: أَيْ (جَزَّهَا) وَقَطَعَهَا، (وَالْمَرَّةُ مِنْهُ غَرْفَةٌ).

(و) فِي الْحَدِيثِ: «(نَهَى) رَسُولُ

(١) ضبط القاموس حنا بالضم، وفي (ضرم) قال «بالضم وبالكسر»

اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْغَارِفَةِ) (وَهِيَ) أَيْ: الْغَارِفَةُ (إِمَّا فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ) كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ (وَهِيَ: الَّتِي تَقْطَعُهَا الْمَرْأَةُ وَتُسَوِّيْهَا مُطْرَزَةً عَلَى وَسَطِ جَبِينِهَا) نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ (وَأَمَّا مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْغَرَفِ، كَاللَّاغِيَةِ) وَالشَّاعِيَةِ وَالرَّاعِيَةِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْغَارِفَةُ فِي الْحَدِيثِ: اسْمٌ مِنَ الْغَرْفَةِ، جَاءَ عَلَى فَاعِلَةٍ كَقَوْلِهِمْ: سَمِعْتُ رَاعِيَةَ الْإِبِلِ، وَكَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَةٍ»^(١) أَيْ لَغَوًّا، وَمَعْنَى الْغَارِفَةِ غَرَفُ النَّاصِيَةِ مُطْرَزَةً عَلَى الْجَبِينِ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: يُرِيدُ بِالْغَارِفَةِ الَّتِي تَجُزُّ نَاصِيَتَهَا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، وَغَرَفَ شَعْرَهُ: إِذَا جَزَّاهُ.

(وَنَاقَةُ غَارِفَةٌ، سَرِيعَةٌ) السَّيْرُ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا ذَاتُ غَرَفٍ، أَيْ، قَطْعٍ، وَإِبِلٌ غَوَارِفُ: جَمْعُ غَارِفَةٍ.

(و) يُقَالُ: (خَيْلٌ مَغَارِفُ، كَأَنَّهَا تَغْرِفُ الْجَرَى) غَرَفَاً.

(وَفَارِسٌ مَغْرَفٌ، كَمِنْبَرٍ) قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ:

(١) سورة الفاشية، الآية ١١

جَوَادُ إِذَا حَوْضُ النَّدَى شَمَرَتْ لَهُ
- بِأَيْدِي اللَّهِامِيمِ الطُّوَالِ - الْمَغَارِفُ^(١)

(وَعَرَفَ الْمَاءَ) بِيَدِهِ (يَعْرِفُهُ)
بِالْكَسْرِ (وَيَعْرِفُهُ) بِالضَّمِّ غَرْفًا، وَاقْتَصَرَ
الْجَمَاعَةُ عَلَى الْكَسْرِ فِي الْمُضَارِعِ فَقَطَ
: (أَخَذَهُ بِيَدِهِ، كَاغْتَرَفَهُ) وَاعْتَرَفَ
مِنْهُ .

(وَالْغَرْفَةُ) بِالْفَتْحِ (لِلْمَرَّةِ) الْوَاحِدَةُ
مِنْهُ .

(و) الْغَرْفَةُ (بِالْكَسْرِ : هَيْئَةُ الْغَرْفِ)
(و) الْغَرْفَةُ (: النَّعْلُ) بِلُغَةِ أَسَد
(ج :) غِرْفٌ (كِعَنْبِ) .

(و) الْغَرْفَةُ (بِالضَّمِّ : اسْمٌ لِلْمَفْعُولِ)
مِنْهُ (كَالْغِرَافَةِ) كَثْمَامَةٌ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : (لَأَنَّكَ مَا لَمْ تَعْرِفْهُ لَا تُسَمِّيه
غُرْفَةً) وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ
وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ
غُرْفَةً^(٢) بِالْفَتْحِ ، وَالباقونَ بِالضَّمِّ ،
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : لَوْ كَانَ مَوْضِعُ اغْتَرَفَ

(١) فِي اللِّسَانِ عِجْزُهُ ، وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْمَبَابِ ، وَالضَّبْطُ
مِنْهُمَا .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، آيَةُ ٢٤٩

غَرَفَ اخْتَرَتْ الْفَتْحَ ؛ لِأَنَّهُ يُخْرِجُ عَلَى
فَعْلَةٍ ، وَلَمَّا كَانَ اغْتَرَفَ لَمْ يُخْرِجْ عَلَى
فَعْلَةٍ .

وَرَوَى عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ : غَرْفَةٌ
وَعُرْفَةٌ عَرَبِيَّتَانِ ، غَرَفْتُ غَرْفَةً ، وَفِي الْقِدْرِ
غُرْفَةٌ ، وَحَسَوْتُ حُسُوءَةً ، وَفِي الْإِنَاءِ حُسُوءَةٌ .
(وَالْغِرَافُ ، كِنِطَافٍ) جَمْعُ نُظْفَةٍ
(جَمَعُهَا) أَيْ ، جَمْعُ الْغُرْفَةِ بِالضَّمِّ .

(و) الْغِرَافُ : (مَكِّيَالٌ ضَخْمٌ) مِثْلُ
الْجِرَافِ ، وَهُوَ الْقَنْقَلُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
(و) الْمِغْرِفَةُ (كَمِكْنَسَةٍ : مَا يُغْرِفُ
بِهِ) وَالْجَمْعُ الْمَغَارِفُ .

(وَعَرِفْتَ الْإِبِلَ ، كَفَرِحَ) تَغَرَفُ
غَرْفًا بِالتَّخْرِيكِ : إِذَا (اشْتَكَّتْ بِطُونِهَا
مِنْ أَكْلِ الْغَرْفِ) وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةُ
الْجَوْهَرِيِّ : إِذَا اشْتَكَّتْ عَنْ أَكْلِ الْغَرْفِ
(وَالْغَرِيفُ ، كَأَمِيرٍ : الْقَضْبَاءُ وَالْحَلْفَاءُ)
نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

كَبَرُ دِيَةِ الْغِيلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ
إِذَا مَا أَتَى الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرَا^(١)

(١) دِيَوَانُهُ ٩٣ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَبَابِ وَالْأَسَاسُ
وَالْجَمْهُورَةُ ٢٤١/١ وَفِي عِجْزِهِ دَوَايِاتٌ ، وَتَقْدِمُ فِي
مَادَّةِ (سَرَدٍ) .

حارثة) الكلبي (رضي الله تعالى عنه)
وفيه يقول :

سَيْفِي الْغَرِيفُ وَفَوْقَ جُلْدِي نَشْرَةٌ
من صُنْعِ دَاوُدَ لَهَا أَزْرَارُ^(١)

أَنْفَى بِهِ مَنْ رَامَ مِنْهُمْ فُرْقَةً
وَبِمِثْلِهِ قَدْ تَذَرَكُ الْأَوْتَارُ .

(و) الْغَرِيفُ : (الشَّجَرُ الْكَثِيرُ
الْمُتَنَفِّسُ) مِنْ (أَيُّ شَجَرٍ كَانَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْأَعَشَى ،
(كَالْغَرِيفَةِ) بِالْهَاءِ عَنْ ابْنِ سِيدِهِ .

(أَوْ الْأَجْمَةُ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَالْحَلْفَاءِ)
وَالْقَصَبِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (وَقَدْ
يَكُونُ مِنَ الضَّالِّ وَالسَّلَمِ) وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ السَّابِقُ .

(و) غَرِيفُ : (عَابِدُ يَمَانِيٍّ غَيْرُ
مَنْسُوبٍ) حَكَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ .

(و) الْغَرِيفُ (بَنُ الدَّيْلَمِيِّ : تَابَعِي)
عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ
الثَّقَاتِ لَابْنِ أَحْبَانَ مَنْصُهُ : « الْغَرِيفُ

وَيُرْوَى « السَّدِيرَا » هَذَا هُوَ الصَّوَابُ
فِي إِنْشَادِهِ ، وَمَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَإِنَّهُ
مُخْتَلٌ ، نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرٍّ وَالصَّاعَانِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْغَرِيفُ : هُوَ
(الْغَيْقَةُ) أَيْضًا ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
الْهَذَلِيُّ :

يَأْوِي إِلَى عُظْمِ الْغَرِيفِ وَنَبْلُهُ
[كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمُتَثَوِّرِ]^(١)
[وَقَالَ آخَرُ :

[لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمْتُ لَهُ
مِنْهُ كَمَا رَزَمَ الْعِيَارُ فِي الْغُرْفِ]^(٢)

أ(و) : الْغَرِيفُ فِي بَيْتِ الْأَعَشَى :
(الْمَاءُ فِي الْأَجْمَةِ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَأَبْطَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ .

(و) الْغَرِيفُ : (سَيْفُ زَيْدِ بْنِ

(١) مابين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج ، فتدخل
البيت ملفقا من بيتين ، وقد أثبتناه من العباب ،
والبيت لأبي كبير في شرح أشعار الهذليين ١٠٨٣
واللسان والعباب .

(٢) هو لمجد مناف بن ربع الهذلي كما في شرح أشعار
الهذليين ٦٧٧ وروايته :

« لَمَّا عَرَفْتُ ... رَزَمْتُ بِهِ

مِنْ بَيْنِهِمْ رَزَمَةَ الْعِيَالِ .. »

والمثبت كروايته في العباب ، وانظر اللسان (غير)

والمقاييس ٤١٨/٤ -

ابن عِيَّاشٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، يَرْوَى عَنْ
فَيْرُوزِ الدِّينِيِّ ، وَلَهُ صُحْبَةٌ ، رَوَى
عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَلَةَ « انْتَهَى ،
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(و) الْغَرِيفَةُ (بهاء : النَّعْلُ) بِلُغَةِ
بَنِي أَسَدٍ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ
شَمِيرٌ : وَطِيبٌ يَقُولُ ذَلِكَ .

(أَوْ) الْغَرِيفَةُ : (النَّعْلُ الْخَلْقِيُّ) قَالَه
اللُّخْيَانِيُّ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ
يَذْكُرُ مِشْفَرَ الْبَعِيرِ :

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرَّبَ النَّوَاحِي
كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي غُضُونٍ (١)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : كَذَا وَقَعَ فِي النَّسْخِ
« ذِي غُضُونٍ » ، وَالرُّوَايَةُ : « ذَا غُضُونٍ »
مَنْصُوبٌ بِمَا قَبْلَهُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

تَمَرُّ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا
تَقَايَسَتْ النَّجَادَ مِنَ الْوَجِينِ (٢)

(و) قِيلَ : الْغَرِيفَةُ فِي شَعْرِ
الطَّرِمَّاحِ : (جِلْدَةٌ مِنْ أَدَمٍ نَحْوُ شَبِيرِ

(١) هكذا في مطبوع التاج كاللسان والصاحح « ذِي غُضُونٍ »
وفي الديوان ١٧٩ والتكملة والعياب « ذَا غُضُونٍ » .

(٢) شعر طفيل والطرمح ١٧٩ والتكملة .

فَارِغَةٌ) مَرْتَبَةٌ (فِي أَسْفَلِ قِرَابِ السَّيْفِ
تَذْدَبُ ، وَتَكُونُ مُفْرَضَةً مَزِينَةً) وَإِنَّمَا
جَعَلَهَا خَلْقًا لِنُعُومَتِهَا .

(و) الْغَرِيفُ (كَحَذِيمٍ : شَجَرٌ
خَوَّارٌ) مِثْلُ الْغَرَبِ ، قَالَ أَبُو نَضْرٍ .
(أَوْ الْبَرْدِيُّ) نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَبِهِمَا
فُسِّرَ قَوْلُ حَاتِمٍ فِي صِفَةِ نَخْلٍ :

رِوَاءٌ يَسِيلُ الْمَاءُ تَحْتَ أَصُولِهِ
يَعْمِلُ بِهِ غَيْلٌ بِأَذْنَاهُ غَرِيفٌ (١)
وَقَالَ أَحِيحَةُ بْنُ الْجُلَّاحِ :

يَزْخَرُ فِي حَافَاتِهِ مُغْدِقٌ
بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ (٢)

(و) الْغَرِيفُ : (جَبَلٌ لِبَنِي نُمَيْرٍ)
قَالَ الْخَطَفِيُّ جَدُّ جَرِيرٍ :

* كَلَّفَنِي قَلْبِي مَا قَدْ كَلَّفَا *
* هَوَازِنِيَّاتٍ حَلَلْنَ غَرِيفًا * (٣)

(١) لم أجده في ديوان حاتم ، وقد تقدم في (غرف) وهو
في اللسان (غرف ، غرنف) والعياب .

(٢) اللسان والصباح : وصلته فيهما .
« مَعْرُوفٌ أَسْبَلُ جَبَّارِهِ » وتقدم
بهذه الرواية في (عرف) وهو ملفق من
بيتين ، وانظر إنشاده في مادة (شوع)
والمثبت هنا كالعياب .

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (غريف) .

(و) غَرِيفَةٌ (بهاء: ماءٌ عند غَرِيفٍ) المذكور في وادٍ يُقالُ له : التَّسْرِيرُ .

(وعمودُ غَرِيفَةٍ : أرضٌ بالحِمْي لغنَّيَّ بنِ أعْصَرَ) كذا في العُباب والمُعْجَم .

(والغُرْفَةُ ، بالضَّم : العُلِّيَّةُ ، ج : غُرَفَاتٌ ، بضمَّتَيْنِ ، و) غُرَفَاتٌ (بفتح الرَّاءِ ، و) غُرَفَاتٌ (بسكونها ، و) غُرَفٌ (كضَرَدٍ) .

(و) الغُرْفَةُ^(١) أَيْضاً : (الخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ) .

(و) الغُرْفَةُ أَيْضاً : (الْجَبَلُ الْمَعْقُودُ بِأَنْشُوطَةٍ يُعْلَقُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ) .

(و) قَوْلُ لَبِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

سَوَّى فَأَغْلَقَ دُونَ غُرْفَةٍ عَرْشِهِ

سَبْعاً طَبَاقاً فَوْقَ فَرْعِ الْمَنْقَلِ^(٢)

كما في الصَّحاحِ ، وفي الْمُحْكَمِ

(١) في مطبوع التاج : « والغرف » والتصحيح من العباب ،

(٢) ديوانه ٢٧١ وفيه « دُونَ غُرْفَةٍ عَرْشِهِ »

وأشار في شرحه إلى رواية « غُرْفَةٍ » وهو

في اللسان والصَّحاح والعباب .

«فَوْقَ فَرْعِ الْمَعْقِلِ» قَالَ : وَيُرْوَى «الْمَنْقَلُ» وَهُوَ ظَهْرُ الْجَبَلِ ، يَعْنِي بِهِ (السَّمَاءُ السَّابِعَةُ) قَالَ ابْنُ بَرِّي : الَّذِي فِي شِعْرِهِ : «دُونَ عِزَّةٍ عَرْشِهِ» وَالْمَنْقَلُ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ .

(وبالتَّخْرِيكِ : غَرْفَةُ ابْنِ الْحَارِثِ) الْكِسْدِيُّ (الصَّحَابِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَارِثِ ، سَكَنَ مِصْرَ ، وَهُوَ مُقَلٌّ ، لَهُ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الْحَرْفَيْنِ ، أَيْ ، الْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ وَالْمُعْجَمَةِ . قُلْتُ : وَفَاتِهِ : غَرْفَةُ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ ، اسْتَدْرَكُهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ ، وَلَهُ حَدِيثٌ ، وَاخْتُلِفَ فِي سِنَانِ ابْنِ غَرْفَةَ الصَّحَابِيِّ ، فَقِيلَ : بِالْمُعْجَمَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ الصَّحَابَةِ لِلطَّبْرَانِيِّ ، وَابَاوَرْدِيِّ وَابْنِ السَّكَنِ وَابْنِ مَنْدَةَ ، وَغَيْرِهِمْ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَرَأَيْتُهُ أَنَا فِي أَكْثَرِ الرُّوَايَاتِ بِالْمُعْجَمَةِ ، وَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ فَتْحُونٍ عَنْ ابْنِ مُفَرَّجٍ فِي كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ ، قَالَ : وَكَذَا هُوَ فِي كِتَابِ الْبَاوَرْدِيِّ ، وَتَرَدَّدَ فِيهِ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَقَالَ ابْنُ فَتْحُونٍ : وَرَأَيْتُهُ أَيْضاً فِي نَسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ ابْنِ

السَّكَنُ بِكسر العَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكُونِ
الراءِ بعدها قاف .

(وَبِشْرٌ غُرُوفٌ : يُعْتَرَفُ مَاؤُهَا بِالْيَدِ)
نقله الصاغاني وصاحب اللسان .

(وَعَرَبٌ غُرُوفٌ ، وَغَرِيفٌ : كَبِيرٌ ،
أَوْ كَثِيرٌ الْأَخَذِ لِلْمَاءِ) قَالَه اللَّيْثُ ،
وَيُقَالُ : دَلَوُ غَرِيفَةً .

(و) الْغَرَّافُ (كَشْدَادٌ : نَهْرٌ) كَبِيرٌ
(بَيْنَ وَاسِطَ وَالْبَصْرَةِ ، عَلَيْهِ كُورَةٌ
كَبِيرَةٌ) لَهَا قُرَى كَثِيرَةٌ ، وَفِي التَّبْصِيرِ
: هِيَ بُلَيْدَةٌ ذَاتُ بَسَاتِينَ آخَرَ الْبَطَائِحِ
تَحْتَ وَاسِطَ ، وَمِنْهَا الْإِمَامُ نُورُ الدِّينِ
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ
أَحْمَدَ الْحُسَيْنِيِّ الْغَرَّافِيِّ ، مِنْ شُيُوخِ
الشَّرَفِ الدِّمِيَّاطِيِّ ، وَابْنَاهُ : أَبُو الْحَسَنِ
تَاجُ الدِّينِ عَلِيُّ ، مُحَدِّثُ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ ،
وَأَخُوهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ تُوْقَّى
بِالْإِسْكََنْدَرِيَّةِ سَنَةَ ٧٢٨ .

وَالْقَاضِي أَبُو الْمَعَالِي هِبَةُ اللَّهِ بْنِ
فَضْلِ اللَّهِ الْغَرَّافِيِّ ، سَمِعَ الْمَقَامَاتِ مِنْ
الْحَرِيرِيِّ ، وَابْنُهُ يَحْيَى رَوَى عَنْ أَبِي

عَلَى الْفَارَقِيِّ ، وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
سَاقَطُ الرِّوَايَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ٦١٣ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلْطَانَ الْغَرَّافِيِّ ،
عَنْ أَبِي عَلِيٍّ (١) الْفَارَقِيِّ أَيْضًا ، مَاتَ
سَنَةَ ٥٨٧ .

وَصَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَرَّافِيِّ ،
عَنِ الْحُصَيْنِ .

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ صَدَقَةَ الْغَرَّافِيِّ
الْوَاسِطِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَلَّابِيِّ .

وَعَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْغَرَّافِيِّ ، لَهُ شَعْرٌ
حَسَنٌ ، وَيُلَقَّبُ بِالثَّوْرِ ، بِمَثَلَتِهِ .

(و) غَرَّافٌ : (فَرَسُ الْبَرَاءِ بْنِ قَيْسٍ)
ابْنِ عَتَّابٍ (٢) بْنُ هَرْمِيٍّ بْنِ رِيَّاحٍ
الْيَرْبُوعِيِّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

فَإِنْ يَكُ غَرَّافٌ تَبَدَّلَ فَارِسًا
سِوَايَ ، فَقَدْ بُدِّلْتُ مِنْهُ سَمِيدَعًا (٣)

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ : سَأَلْتُ أَبَا

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَقِيِّ ،

كَذَا هُوَ فِي النُّسخِ الْخَطِّ الَّتِي بَأَيْدِينَا» وَوَجَدْتُهُ كَذَلِكَ

فِي التَّبْصِيرِ ١٠٠١

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَقَابٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ ،

وَأَنسَابُ الْخَيْلِ ٥٩ وَالْمَخْصَصُ ١٩٥/٦

(٣) الْعِبَابُ وَهُوَ مِنْ آيَاتِ لَهُ فِي أَنسَابِ الْخَيْلِ ٥٨ وَ٥٩

النَّدَى عن السَّمِيدِ مَنْ هُوَ ؟ قَالَ :
كَانَ جَاراً لِلْبَرَاءِ بْنِ قَيْسٍ ، وَكَانَا فِي مَنْزِلٍ
فَأَغَارَ عَلَيْهِمَا نَاسٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ،
فَحَمَلَ الْبَرَاءُ أَهْلَهُ ، وَرَكِبَ فَرَساً يُقَالُ
لَهُ : غَرَّافٌ ، فَلَا يَلْحَقُ فَارِساً مِنْهُمْ إِلَّا
ضَرَبَهُ بِرُمَحِهِ ، وَأَخَذَ السَّمِيدُ ، فَنَادَاهُ
يَا بَرَاءُ أَنْشُدْكَ الْجَوَارَ ، وَأَعْجَبَ الْقَوْمَ
الْفَرَسُ ، فَقَالُوا : لَكَ جَارُكَ وَأَنْتَ
آمِنٌ ، فَأَعْطَيْنَا الْفَرَسَ ، فَاسْتَوْتَقَ مِنْهُمْ ،
وَدَفَعَ إِلَيْهِمُ الْفَرَسَ ، وَاسْتَنْقَذَ جَارَهُ ،
فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَخُوَيْهِ - عَمْرٍو وَالْأَسْوَدُ -
لَامَاهُ عَلَى دَفْعِهِ فَرَسَهُ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ
قِطْعَةً مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ .

(و) الْغَرَّافُ (مَنْ الْأَنْهَرُ : الْكَثِيرُ
الْمَاءِ) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْغَرَّافُ (مَنْ
الْخَيْلُ : الرَّحِيبُ الشُّخُوعَ ، الْكَثِيرُ
الْأَخْذِ بِقَوَائِمِهِ) مِنَ الْأَرْضِ .

(و) الْغَرِيفَةُ ، (كَجُهَيْنَةَ : ع) كَمَا
فِي التَّكْمَلَةِ .

(و) يُقَالُ : (تَغَرَّفَنِي) : أَيْ (أَخَذَ
كُلَّ شَيْءٍ مَعِيَ) كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ .

(وَانْغَرَفَ) الشَّيْءُ : (انْقَطَعَ) مَطَاوِعُ
غَرَفَهُ غَرْفًا ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :
تَنَامُ عَنْ كُبْرٍ شَأْنِهَا فَإِذَا
قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْغَرِفُ^(١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَيْثُ غَرَّافٌ : غَزِيرٌ ، قَالَ :

* لَا تَسْقِيهِ صَيْبَ غَرَّافٍ جُورٌ^(٢) *

وَيُرْوَى «عَرَّافٌ» وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْغَرَفُ : التَّثْنِيَّةُ
وَالْإِنْقِصَافُ .

وَقَالَ يَعْقُوبُ : انْغَرَفَ : تَثْنَى ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ قَيْسِ السَّابِقِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ :
تَنْقِصُفُ مِنْ دَقَّةٍ خَصَرِهَا .

وَانْغَرَفَ الْعَظْمُ : انْكَسَرَ .

وَانْغَرَفَ الْعُودُ : انْفَرَضَ^(٣) ، وَذَلِكَ
إِذَا كُسِرَ وَلَمْ يُنْعَمْ كَسْرُهُ .

(١) شرح ديوانه ٥٧ واللسان ، والصاح ، والعباب ،
والجمهرة ٢/٢٩٤ .

(٢) اللسان ، ومادة (جَارُ ، وَعَزَفُ) ونسبه إلى جندل
ابن المثنى الطهوي ، وتقدم في (عَزَفُ) و(جَارُ) .

(٣) في مطبوع التاج «انقرض» بالقاف والمثبت من تكملة
القاموس للمؤلف متفقاً مع اللسان .

وَانْغَرَفَ : مات .

وَعَرَفَ الْبَعِيرَ يَغْرِفُهُ ، وَيَغْرِفُهُ غَرْفًا :
أَلْقَى فِي رَأْسِهِ الْغُرْفَةَ : (١) أَى الْحَبْلُ ،
يِمَانِيَّةٌ .

وَمَزَادَةُ غَرْفِيَّةٌ : أَى مَلَانَةٌ ، وَقِيلَ :
مَذْبُوغَةٌ بِالتَّمْرِ وَالْأَرْضِ وَالْمِلْحِ .

وَعَرَفَ الْجِلْدَ غَرْفًا : دَبَغَهُ بِالْغَرْفِ .

وَالْغَرِيفُ ، كَأَمِيرٍ : رَمْلٌ لِبَنِي سَعْدٍ .
وَأَبُو الْغَرِيفِ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيفَةَ
الْهَمْدَانِيِّ ، رَوَى عَنْ صَفْوَانَ (٢) بِسَنٍ
عَسَالٍ ، وَعَنْهُ أَبُو رِزْقٍ الْهَمْدَانِيُّ .

وَعَمْرُو بْنُ أَبِي الْغَرِيفِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ،
وَابْنَاهُ : مُحَمَّدٌ وَهَذَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِمَا .

وَقَدْ سَمَوْا غُرَيْفًا وَغَرَّافًا ، كَزُبَيْرٍ
وَشَدَّادٍ .

(١) لفظ ابن دريس في الجمهرة ٣٩٤ / ٢

«وَالْغُرْفَةُ : الْحَبْلُ الْمَعْقُودُ بِأَنْشُوطَةٍ»
تلقى في عُتْقِ الْبَعِيرِ ، لغة يمانية «ومثله
في العباب ، لكنه لم يقل «لغة يمانية» .

(٢) في ميزان الاعتدال ٥/٣ «الهمداني ،

ويقال : المرادى ، عن علي وصفوان بن

عَسَالٍ .

وَالْغَرَّافُ : فَرَسٌ خُزَزَ بِنُ لَوْدَانَ (١) .

وَالزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
رِيَّاحٍ الْمُغْتَرِفِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ ابْنِهِ
إِسْحَاقَ ، وَحَفِيدَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ إِسْحَاقَ
عَنْ أَبِيهِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ .

[غ س ف] *

(الْغَسْفُ ، مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ ، فِي التَّكْمَلَةِ ، وَأُورِدَهُ فِي
الْعُبَابِ كصاحب اللسان : هو (الظُّلْمَةُ)
وَالسَّوَادُ ، وَقَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ :

حَتَّى إِذَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ
وُظِنَ أَنَّ سَوْفَ يُولِي بَيْضَهُ الْغَسْفُ (٢)

وَنَقَلَ ابْنُ بَرٍّ أَيْضًا هَكَذَا ، وَأَنْشَدَ
لِلرَّاجِزِ :

* حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ تَجَلَّى وَانْكَشَفَ *

* وَزَالَ عَنْ تِلْكَ الرِّبَا حَتَّى انْغَسَفَ (٣) *

(١) في اللسان «لودان» بضم اللام ضبط قلم ، والصحيح
من القاموس مادة (لسود) ومادة : (خزز)

(٢) في مطبوع التاج «زر» وفي شعر الأفوه

الأودى (في الطرائف الأدبية ٢١) : «حَتَّى

إِذَا غَابَ قَرْنٌ ..» والمثبت كاللسان .

(٣) اللسان .

(وَأَغْشَفُوا : أَظْلَمُوا) وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ
 وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ (١)

[غ ض ر ف] *

(الغُضْرُوفُ) بِالضَّمِّ ، هُوَ :
 (الغُرْضُوفُ فِي مَعَانِيهِ) الَّتِي تَقَدَّمَتْ قَرِيباً
 ثُمَّ إِنَّ الْمَصْنُفَ كَتَبَ هَذَا الْحَرْفَ
 بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ بِهِ عَلَى
 الْجَوْهَرِيِّ ، وَهُوَ قَدْ ذَكَرَهُ فِي غَرَضِ
 اسْتِطْرَادٍ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

امْرَأَةٌ غَنْضَرِفٌ ، وَغَنْضَفِيرٌ : إِذَا
 كَانَتْ ضَخْمَةً لَهَا خَوَاصِرُ وَبُطُونٌ
 وَغُضُونٌ ، مِثْلُ خَنْضَرِفٍ ، وَخَنْضَفِيرٍ ،
 كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

[غ ض ر ف] *

(غَضَفَ الْعُودَ) وَالشَّيْءَ (يَغْضِفُهُ)
 غَضْفًا : (كَسَرَهُ) فَلَمْ يُنْعَمْ كَسَرُهُ ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْفَرَجِ
 رَوَاهُ عَنْ بَعْضِهِمْ .

(١) سورة الفلق ، الآية ٣ والقراءة «.. غَاسِقٍ»
 بالقاف .

(و) غَضَفَ (الْكَلْبُ أُذُنَهُ) يَغْضِفُهَا
 غَضْفًا : (أَرْخَاهَا وَكَسَرَهَا) نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : غَضَفَ الْكَلْبُ
 أُذُنَهُ غَضْفَانًا ، وَغَضْفَانًا : إِذَا لَوَاهَا ،
 وَكَذَلِكَ إِذَا لَوَتْهَا الرِّيحُ .

(و) غَضَفَتِ (الْأَتَانُ) تَغْضِفُ
 غَضْفًا : إِذَا (أَخَذَتِ الْجَرَى أَخْذًا)
 قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

يَغْضُ وَيَغْضِفُنْ مَنْ رِيَّيقِ
 كَشُوبُوبٍ ذِي بَرْدٍ وَأَنْسَحَالٍ (١)

كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَفَسَّرَهُ السُّكْرِيُّ
 بِالْأَخْذِ وَالْغَرْفِ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : غَضَفَ (بِهَا)
 وَ (خَضَفَ بِهَا) : إِذَا ضَرَبَ .

(وَالْغَضَفُ ، مُحَرَّكَةً : شَجَرٌ بِالْهِنْدِ
 كَالنَّخْلِ سَوَاءً ، غَيْرَ أَنَّ نَوَاهُ مُقَشَّرٌ
 بَغَيْرِ لِحَاوٍ ، وَمَنْ أَسْفَلَهُ إِلَى أَعْلَاهُ
 سَعَفٌ أَخْضَرٌ) مُغَشَّى عَلَيْهِ ، قَالَ
 اللَّيْثُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ نَبَاتٌ
 يُشَبَّهُ نَبَاتَ النَّخْلِ سَوَاءً ، وَلَكِنَّهُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٠٤ والتكملة والعياب ، والمقاييس
 ٤٢٧/٤

لَا يَطُولُ ، لَهُ سَعَفٌ كَثِيرٌ وَشَوْكٌ ، وَخَوْصٌ
 مِنْ أَصْلَابِ الْخَوْصِ ، تُعْمَلُ مِنْهُ الْجِلَالُ
 الْعِظَامُ ، فَتَقُومُ مَقَامَ الْجَوَالِقِ ، يُحْمَلُ
 فِيهَا الْمَتَاعُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ،^(١)
 وَيَخْرُجُ فِي رُؤُوسِهَا بُسْرًا بَشْعًا لَا يُؤْكَلُ ،
 قَالَ : وَتَتَّخِذُ مِنْ خَوْصِهِ حُصْرًا أَمْثَالَ
 الْبُسْطِ ، وَتُفْتَرَشُ الْوَاحِدَةُ عِشْرِينَ سَنَةً .

(و) الْغَضَفُ (: اسْتِرْخَاءٌ فِي الْأُذُنِ)
 وَتَكَسَّرُ .

(وَقَدْ غَضَفُ ، كَفَرِحَ) : إِذَا صَارَ
 مُسْتَرَخِي الْأُذُنِ ، كَمَا فِي الصُّحَا ح .

(و) يُقَالُ : (كَلَبٌ أَغْضَفُ ، مِنْ
 كِلَابٍ غُضْفٍ) بِالضَّمِّ ، وَقِيلَ :
 غَضَفَتِ الْأُذُنُ غَضْفًا ، وَهِيَ غَضْفَاءُ :
 طَالَتْ وَاسْتَرَخَتْ وَتَكَسَّرَتْ ، وَقِيلَ :
 أَقْبَلَتْ عَلَى الْوَجْهِ ، وَقِيلَ : أَذْبَرَتْ
 إِلَى الرَّأْسِ وَانْكَسَرَ طَرْفُهَا ، وَقِيلَ : هِيَ
 الَّتِي تَتَشَنَّى أَطْرَافُهَا عَلَى بَاطِنِهَا ، وَهِيَ
 فِي الْكِلَابِ : إِقْبَالُ الْأُذُنِ عَلَى الْقَفَا ،
 وَفِي التَّهْذِيبِ : الْغَضَفُ : اسْتِرْخَاءٌ أَعْلَى

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ «... وَنَبَاتٌ شَجَرُهُ كَنَبَاتِ

النَّخْلِ ، وَلَكِنْ لَا يَطُولُ ، وَيَخْرُجُ فِي رُؤُوسِهَا...» . النَّبَخُ

وَالْمَصْنَفُ هُنَا خَاطَطُ أَبِي حَنِيفَةَ بِكَلَامِ اللَّيْثِ .

الْأُذُنَيْنِ عَلَى مَحَارَتِهَا مِنْ سَعَتِهَا وَعِظَمِهَا
 وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

غُضْفُ مُهَرَّتَةِ الْأَشْدَاقِ ضَارِيَةٌ
 مِثْلُ السَّرَاحِينِ فِي أَغْنَاقِهَا الْعَذَبُ^(١)

(وَالْأَغْضَفُ مِنَ السَّهَامِ : الْغَلِيظُ
 الرَّيْشُ) وَهُوَ خِلَافُ الْأَضْمَعِ .

(و) الْأَغْضَفُ (مِنْ اللَّيَالِي :
 الْمُظْلِمُ) يُقَالُ : لَيْلٌ أَغْضَفُ : إِذَا
 أَلْبَسَ ظِلَامُهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قَدْ أَغْصِفُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْصِفُهُ
 فِي ظِلٍّ أَغْضَفَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ^(٢)

(و) الْأَغْضَفُ (مِنْ الْعَيْشِ : النَّاعِمُ)
 الرَّغْدُ الرَّخِيُّ الْخَصِيبُ .

(و) الْأَغْضَفُ (مِنْ الْأُسْدِ : الْمُتَشَنَّى
 الْأُذُنَيْنِ) وَهُوَ قَوْلُ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ ،
 وَنَصَّه : وَأَمَّا الْأَغْضَفُ : فَهُوَ الْأُسْدُ
 الْمُتَشَنَّى الْأُذُنَيْنِ ، وَهُوَ أَخْبَثُ لَهُ (أَوْ
 الْمُسْتَرْخِيهِمَا) قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي

(١) دِيَوَانُهُ ٢٣ وَاللِّسَانُ مَادَّةُ (عَذَبٌ) وَالْعِبَابُ ، وَالْمَقَائِيسُ

٢٦٠/٤

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٧٤ وَفِي اللِّسَانِ عِجْزُهُ ، وَهُوَ فِي الْعِبَابِ

وَالْمَقَائِيسُ ٤٢٦/٤ وَتَقْدِمُ فِي (عَصَفٍ)

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

إِذَا مَرَأَى قَرْنًا مُدَلًّا هَوَى لَهْ
جَرِيئًا عَلَى الْأَقْرَانِ أَغْضَفَ ضَارِيًا ^(١)

(أَوْ الْمُسْتَرْخَى أَجْفَانَهُ الْعُلْيَا عَلَى
عَيْنَيْهِ غَضَبًا أَوْ كِبْرًا) وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ
شُمَيْلٍ ، قَالَ : وَيُقَالُ : الْغَضْفُ فِي
الْأُسْدِ : كَثْرَةُ أَوْبَارِهَا وَتَشْنُّ جُلُودِهَا ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَغْضَفُ مِنَ السَّبَاعِ :
الَّذِي انْكَسَرَ أَعْلَى أُذُنِهِ ، وَاسْتَرْخَى
أَصْلُهُ .

(وَالْغَاضِفُ : النَّاعِمُ الْبَالِ) .

(و) الْغَاضِفُ : (النَّاعِمُ مِنَ الْعَيْشِ)
نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَشَاهِدُ الْأَوَّلِ :

كَمْ الْيَوْمَ مَغْبُوطٌ بِخَيْرِكَ بَائِسٌ
وَأَخْرُ لَمْ يُغْبِطُ بِخَيْرِكَ غَاضِفٌ ^(٢)

وَقَدْ غَضَفَ غُضُوفًا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْغَاضِفُ
(مِنَ الْكِلَابِ : الْمُنْكَسِرُ أَعْلَى أُذُنَيْهِ
إِلَى مُقَدِّمِهِ ، وَالْأَغْضَفُ : إِلَى خَلْفِهِ)

(١) العباب ، ولم أجده في شعر الجعدي المجموع .

(٢) اللسان .

وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ كِلَابُ الصَّيْدِ غُضْفًا ،
صِفَةً غَالِبَةً .

(وَالْغَضْفَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : طَائِرٌ ، أَوْ)
هِيَ (الْقَطَاةُ) الْجُونِيَّةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ^(١)
وَالْجَمْعُ غُضْفٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ : الْغُضْفُ : الْقَطَاةُ الْجُونُ ،
صَوَابُهُ : الْغُضْفُ : الْقَطَاةُ الْجُونِيَّةُ .

(و) الْغَضْفَةُ : (الْأَكْمَةُ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وِغْضِيفٌ ، كَزُبَيْرٍ : ابْنُ الْحَارِثِ)
الْكِنْدِيُّ (أَوْ) هُوَ (الْحَارِثُ بْنُ غُضَيْفٍ)
هَكَذَا ذَكَرَهُ أَرْبَابُ الْمَعَاجِمِ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ (الْثُمَالِيُّ) وَفِي بَعْضِ نُسَخِ
الْمُعْجَمِ : الْيَمَانِيُّ (أَوِ السَّكُونِيُّ صَحَابِيٌّ)
نَزَلَ حِمَصٌ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ يَمَانِيٌّ ، فَقَوْلُهُ :
« الثُّمَالِيُّ » تَحْرِيفٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ ،
وَهُمْ إِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الْكِنْدِيِّ : وَالسَّكُونِيُّ ،
وَفِي كَوْنِهِ حِمَصِيًّا أَوْ يَمَانِيًّا ، فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ : وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ
عِيَاضٌ ، وَفِيهِ اضْطِرَابٌ ، (أَوْ الصَّوَابُ
بِالطَّاءِ) كَمَا سَيَأْتِي .

(١) لَفْظُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحَةِ ٣/٣٤٦ « وَفِي

بَعْضِ اللُّغَاتِ : الْغَضْفَةُ : الْقَطَاةُ » .

(وَأَغْضَفَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ وَأَسْوَدَ)
نقله الجوهري، وليلٌ أَغْضَفُ، وقد
غَضِفَ غَضْفًا، كما ذكر .

(و) أَغْضَفْتُ (النَّخْلُ : كَثُرَ سَعْفُهَا ،
وساءَ ثَمَرُهَا) فَهِيَ مُغْضِفٌ، وَمُغْضِفَةٌ .

وثمرَةٌ مُغْضِفَةٌ : تَقَارَبَتْ مِنَ الْإِذْرَاكِ
وَلَمَّا تُدْرِكُ، قَالَه شَمِرٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
إِذَا لَمْ يَبْدُ صَلَاحُهَا، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
هِيَ الْمُتَدَلِّيَّةُ فِي شَجَرِهَا، الْمُسْتَرْخِيَّةُ،
رواه عنه أَبُو عُبَيْدٍ .

(أَوْ) أَغْضَفْتُ النَّخْلُ : إِذَا
(أَوْقَرْتُ) ^(١) قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : هَكَذَا
قَالَتْ لِي الْحَنْظَلِيَّةُ .

(و) أَغْضَفْتُ (السَّمَاءُ) : إِذَا
(أَخَالَتْ لِلْمَطَرِ) وَذَلِكَ إِذَا لَبَسَهَا
الْغَيْمُ .

(و) أَغْضَفَ (العَطَنُ : كَثُرَ نَعْمُهُ)
وعلى هذه اللغة قولُ أَحِيحَةَ بْنِ
الْجُلَاحِ :

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا
زَانَ جَنَابِي عَطَنٌ مُغْضِفٌ ^(١)
أَرَادَ بِالْعَطَنِ هُنَا نَخِيلَهُ الرَّاسِخَةَ
فِي الْمَاءِ الْكَثِيرَةِ الْحَمْلِ، وَرَوَاهُ ابْنُ
السُّكَيْتِ «مُغْضِفٌ» بِالْعَيْنِ وَالصَّادِ
الْمُهْمَلَتَيْنِ، وَقَدْ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ
فِي «ع ص ف» .

(وَالْتَغْضِيفُ : التَّدْلِيَةُ) نقله
الصَّاغَانِي .

(وَالْتَغْضِيفُ : التَّغْضُنُ) مِثْلُ التَّغْيِيفِ،
نقله الْأَزْهَرِيُّ (وَالْمِيلُ، وَالتَّثْنِي،
وَالْتَكْسَرُ) يُقَالُ : تَغْضَفَ عَلَيْهِ : إِذَا مَالَ
وَتَثْنَى وَتَكْسَرُ .

(و) التَّغْضِيفُ : (تَهْدِمُ أَجْوَالَ
الْبَشَرِ) وَقَدْ تَغْضَفَتْ .

(وَتَغْضَفَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ : أَلْبَسَنَا)
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

قَلَفْنَا الْحَصَى عَنْهُ الَّذِي فَوْقَ ظَهْرِهِ
بِأَحْلَامِ جُهَالٍ إِذَا مَا تَغْضَفُوا ^(٢)

(١) اللسان والتكملة والعياب، وتقدم في مادة (جند)
ومادة (عصف)

(٢) في مطبوع التاج والتكملة والعياب «فَلَقْنَا» =

(١) كذا ضبط في القاموس والعياب، وفي اللسان «أوقرت»
بضم الهززة وكسر القاف، ضبط قلم .

(و) تَغَضَّفَتْ (عَلَيْنَا الدُّنْيَا) : إِذَا
(كَثُرَ خَيْرُهَا ، وَأَقْبَلَتْ) .

(و) تَغَضَّفَتْ (الْحَيَّةُ : تَلَوَّتْ)
قال أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

إِلَّا عَوَاسِلُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ
بِاللَّيْلِ مَوْرِدٌ أَيَّمِ مُتَغَضِّفٍ^(١)

(وَانْغَضَفُوا فِي الْغُبَارِ : دَخَلُوا فِيهِ) .

(و) انْغَضَفَتْ (البِشْرُ : انْهَارَتْ)
وَتَهَدَّمَتْ أَجْوَالُهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَانْغَضَفَتْ فِي مُرْجَحٍ أَغْضَفًا^(٢) *

شَبَّهَ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ بِالْغُبَارِ .

(وِغَضَفٌ) كَجَعْفَرٍ : (اسْمٌ)
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

غَضَفَهُ تَغْضِيفًا : (٣) كَسَرَهُ ،

= والمثبت من ديوان الفرزدق ٥٦٤ واللسان
(قلق) وسيأتي للمصنف في مادة (قلق) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٥ واللسان، والمواد :
(عل ، حبس ، مرط ، أيم) والتكلمة والمبابوم
بيت قبله .

(٢) ديوان العجاج ٨٤ (فيما ينسب إليه) واللسان والعباب
وانظر المخصص ٣٩/٩

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : غَضَفَهُ =

فَانْغَضَفَ : انْكَسَرَ ، وَتَغَضَّفَ .

وَكُلُّ مُتَنٍّ مُسْتَرْخٍ : أَغْضَفُ ،
وَالْأُنْثَى غَضْفَاءُ .

وَالْغَضْفَاءُ مِنَ الْمَعْرِ : الْمُنْحَطَّةُ
أَطْرَافِ الْأُذُنَيْنِ مِنْ طُولِهِمَا .

وَالْمُغْضِفُ كَالْأَغْضَفِ .

وَالْأَغْضَفُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

وَانْغَضَفَتْ أُذُنُهُ : إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْ
غَيْرِ خِلْقَةٍ .

وِغَضِفَتْ : إِذَا كَانَتْ خِلْقَةً .

وَانْغَضَفَ الضَّبَابُ : تَرَكَمَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ :

* لَمَّا تَارَيْنَا إِلَى دِفءِ الْكُنْفِ *

* فِي يَوْمِ رِيحٍ وَضْبَابٍ مُنْغَضِفٍ^(١) *

وَيُقَالُ : فِي أَشْفَارِهِ غَضَفٌ وَغَطَفٌ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

= تَغْضِيفًا ... الخ عبارة اللسان : غَضَفَ
الْعُودَ ، وَالشَّيْءَ يَغْضِفُهُ غَضْفًا ،
فَانْغَضَفَ ، وَغَضَفَهُ فَتَغَضَّفَ : كَسَرَهُ
فَانْكَسَرَ ، وَلَمْ يُنْعِمْ كَسَرَهُ .

(١) اللسان ، والأول يأتي في مادة (كف) و(أزى) .

وقال ابن الأعرابي : سَنَةُ غَضَفَاءُ :
إذا كانت مُخَصَّبَةً .

وَعَضَفَ الْفَرَسَ وَغَيْرُهُ : أَخَذَ فِي
الْجَرْيِ مِنْ غَيْرِ حِسَابٍ .

وقال السُّكْرِيُّ : الْغَضَفُ : أَخَذُ
وَعَرَفُ ، وقال مرةً أُخْرَى : هو أَخَذُ
فِي سَمْعٍ ، يُقال : غَضَفَ فلانٌ مِنْ طَعَامٍ
لَيْنٍ (١) .

وَعُضِيفٌ ، كزُبَيْرٍ : مَوْضِعٌ .

[غ ط ر ف] *

(الْغَطْرِيفُ بِالْكَسْرِ : السَّيِّدُ) كما في
الصَّحاحِ ، زاد اللَّيْثُ (الشَّرِيفُ) وأنشد :

* أَنْتَ إِذَا مَا حَصَلَ التَّضَنُّيفُ *

* قَيْسًا وَقَيْسٌ فَعَلُّهَا مَعْرُوفٌ *

* بِطَرِيقِهَا وَالْمَلِكُ الْغَطْرِيفُ (٢) *

(و) قال ابنُ السَّكَيْتِ : الْغَطْرِيفُ :
هو (السَّخِيُّ السَّرِيُّ ، والشَّابُّ
كَالْغَطْرَافِ) بِالْكَسْرِ ، وقيل : هو الْفَتَى
الْجَمِيلُ (ج : الْغَطَارِفَةُ) وَالْغَطَارِيفُ .

(١) قوله « في سَمْعٍ » لم أجده في كلام السُّكْرِيِّ ، وانظر شرح
أشعار الهذليين ٥٥٤

(٢) العباب .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : الْغَطْرِيفُ :
(الذُّبَابُ) .

(و) في الصَّحاحِ : الْغَطْرِيفُ
(: فَرَّخُ الْبَازِيِّ) وقال غَيْرُهُ :
الْغَطْرِيفُ ، وَالْغَطْرَافُ : الْبَازِيُّ الَّذِي
أَخَذَ مِنْ وَكْرِهِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : الْغَطْرِيفُ :
(الْحَسَنُ ، كَالْغَطْرُوفِ كَزُنْبُورٍ ،
وْفِرْدَوْسٍ) فَهِنَّ ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

(أَو) الْغَطْرُوفُ ، (كْفِرْدَوْسٍ) : هو
(الشَّابُّ الظَّرِيفُ) قاله أَبُو عَمْرٍو ،
وأنشدَ لِنَوْفَلِ بْنِ هَمَّامٍ :

وَأَبْيَضَ غَطْرُوفٍ أَشَمَّ كَأَنَّهُ
عَلَى الْجَهْدِ سَيْفٌ صُنَّتْهُ بِصِيَانٍ (١)

(وَتَغَطَّرَفَ : تَكَبَّرَ) قاله الْأَخْمَرُ ،
وأنشد :

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى
عَلَيْكَ وَذُو الْجَبُورَةِ الْمُتَغَطَّرِفُ (٢)

(١) العباب والجيم ٢٠/٣ وفيه « . . بصوان »

(٢) العباب ، وتقدم في مادة (غَطَّرَفَ) منسوباً إلى المفسر

ابن القيط الأسدي .

وَيُرَوَّى : « الْمُتَغَطِّفُ » وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* وَمَنْ يَكُونُوا قَوْمَهُ تَغَطُّفًا * (١)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا مَا اخْتَبَتْ لِي دَارِمٌ عِنْدَ غَايَةِ
جَرَيْتُ إِلَيْهَا جَرَى مَنْ يَتَغَطُّفُ (٢)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ :

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ شَرَّفَنَا *

* قَوْمِي وَأَعْطَاهُمْ مَعًا وَغَطُّفًا * (٣)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَغَطُّفٌ :

(اخْتَالَ فِي الْمَشْيِ) خَاصَّةً ، وَأَنْشَدَ :

فَإِنْ يَكُ سَعْدٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا

بَغَيْرِ أَبِيهِ مِنْ قُرَيْشٍ تَغَطُّفًا (٤)

يَقُولُ : إِنَّمَا تَغَطُّفٌ مِنْ وَلَايَتِهِ

وَلَمْ يَكُ أَبُوهُ شَرِيفًا ، وَقَدْ حُكِيَ ذَلِكَ

فِي التَّغَطُّفِ أَيْضًا .

(١) العباب واللسان

(٢) ديوانه ٢٦٩ وفي مطبوع التاج والعباب « عند غابة »
والمثبت من الديوان .

(٣) اللسان

(٤) اللسان وفي العباب « فان تك سعد . . . »

والقافية « تَغَطُّفُ » عَلَى الْمَصْدَرِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الغَطُّفَةُ :
الْخِيَلَاءُ وَالْعَبَثُ) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْغَطُّفَةُ : التَّكْبَرُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَنْ غَطْرِيفٍ : وَاسِعٌ ، وَكَذَلِكَ
خَطْرِيفٌ .

وَأُمُّ الْغَطْرِيفِ : امْرَأَةٌ مِنْ بَلْعَنْبَرِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .

وَجَمَعَ الْغَطْرِيفُ : غَطَارِيفُ ، قَالَ
جَعْفَرُ بْنُ الْعَجَلِيِّ :

وَتَمَنَعُهَا مِنْ أَنْ تُسَلَّ وَإِنْ تُخَفَّ

تَحُلْ دُونَهَا الشَّمُّ الْغَطَارِيفُ مِنْ عَجَلٍ (١)

وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى الْغَطَارِيفِ ، وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرِّى لَابْنِ الطَّيْفَانِيَّةِ :

وَلَا نِي لِمَنْ قَوْمٍ زُرَّارَةٌ مِنْهُمْ

وَعَمَرُوا وَقَعَقَاعٌ أَوْلَاكَ الْغَطَارِيفُ (٢)

وَابْنُ الْغَطْرِيفِ : مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ .

(١) اللسان

(٢) اللسان

[غ ط ف] *

(الْغَطْفُ ، مُحَرَّكَةً : سَعَةُ الْعَيْشِ)
وَعَيْشٌ أَغْطَفُ ، مِثْلُ أَغْضَفَ : مُخْصِبٌ .

(و) الْغَطْفُ : (طُولُ الْأَشْفَارِ وَتَشْنِيهَا)
وهو مذكور في العين عن كراع ، وفي حديث أمّ معبد : « وفي أشفاره غَطْفٌ »
هو أن يطول شعر الأَجْفَانِ ثم يَنْعَطِفُ ،
ورَوَاهُ الرَّوَاةُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وقال ابنُ قُتَيْبَةَ : سَأَلْتُ الرِّيَاشِيَّ فَقَالَ : لَا أَذْرِي مَا الْعَطْفُ ، وَأَخْصَبَهُ الْغَطْفُ بِالْغَيْنِ ،
وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ غُطَيْفًا .

(أَوْ كَثْرَةُ شَعْرِ الْحَاجِبِ) .

وقيل : الْغَطْفُ : قِلَّةُ شَعْرِ الْحَاجِبِ ،
وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي قِلَّةِ الْهُدْبِ .

وقال شمرٌ : الْأَوْطَفُ ، وَالْأَغْطَفُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْأَشْفَارِ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الْغَطْفُ : الْوَطَفُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْغَطْفُ : ضِدُّ
الْوَطَفِ ، وَهُوَ قِلَّةُ شَعْرِ الْحَاجِبَيْنِ ،
فَتَأْمَلُ ذَلِكَ (١) .

(١) لفظه في الجمهرة ١٠٨/٣ « الْغَطْفُ : ضِدُّ =

(وَعَطَفَانُ ، مُحَرَّكَةً : حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ)
وهو غَطَفَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

لَوْ لَمْ تَكُنْ غَطَفَانُ لَأَذْنُوبَ لَهَا
إِلَى لَأَمْتُ ذَوُو أَحْسَابِهَا عُمَرَا (١)
قال الْأَخْفَشُ : قَوْلُهُ (٢) : لَا زَائِدَةٌ
يُرِيدُ : لَوْ لَمْ تَكُنْ لَهَا ذُنُوبٌ .

(وَأَبُو غَطَفَانَ بْنِ طَرِيفٍ) وَيُقَالُ :
ابْنُ مَالِكِ الْمُرِّيُّ عَنْ الْحِجَازِيِّ ، تَابِعِيٌّ
(رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) وَابْنُ عَبَّاسٍ ،
وَرَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، كَذَا
ذَكَرَهُ الْمُرِّيُّ .

(وَبَنُو غُطَيْفٍ ، كَزُبَيْرٍ : حَيٌّ مِنْ
الْعَرَبِ) . قُلْتُ : هُمُ قَبِيلَتَانِ : إِحْدَاهُمَا
مِنْ مَذْحِجٍ ، وَهُمُ بَنُو غُطَيْفِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ
مُرَادٍ ، رَهْطُ قُرُوءَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْغُطَيْفِيُّ

= الْوَطَفُ ، وَهُوَ قِلَّةُ شَعْرِ الْحَاجِبِ ، وَرُبَّمَا
اسْتُعْمِلَ ذَلِكَ فِي قِلَّةِ شَعْرِ هُدْبِ الشُّفْرِ
وفيهما - (٣/ ٣٤٦) - : « وَالْغَطْفُ :
قِلَّةُ شَعْرِ الْأَشْفَارِ » .

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ٢٣٠/١ وروايته . .
ذو أحلامهم والمثب كاللسان والصحاح والعياب .
(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان، وفي العباب بدون
كلمة «قوله» وهو أحسن :

الصَّحَابِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَالثَّانِيَةُ مِنْ بَنِي طَيْئٍ ، وَهُمْ بَنُو غُطَيْفِ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ سَعْدِ بْنِ الْحِشْرِجِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ابْنِ عَدِيِّ بْنِ أَخْزَمِ بْنِ هَزُومَةَ ^(١) بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَرُولِ الطَّائِي ، ^(٢) أَخُو مَلْحَانَ الَّذِي رَثَاهُ حَاتِمٌ ، وَابْنَاهُ حَلْبَسٌ ^(٣) وَمَلْحَانَ ابْنَا هَزُومَةَ بْنِ رَبِيعَةَ شَهِدَا صِفِّينَ .

(أَوْ) هُمْ (قَوْمٌ بِالشَّامِ) وَهَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي طَيْئٍ ، فَلَا حَاجَةَ إِلَى الْإِعَادَةِ ، وَلَوْ قَالَ : « مِنْهُمْ قَوْمٌ بِالشَّامِ » لِأَصَابَ الْمَحْزَرَ .

(١) هذا الجدل لم يرد في نسبه كما جاء في جمهرة أنساب العرب ٤٠٢/ ولفظه : « أَخْزَمُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ جَرُولِ بْنِ ثَعْلَ » غير أنه قال بعد ذلك : « وَأَخْزَمُ بْنُ أَبِي أَخْزَمِ بَطُونٌ جَمَّةٌ » .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : أَخُو مَلْحَانَ .. العبارة هكذا في نسخ الخطوط والطبع » ولعل صوابه « أَبُو مَلْحَانَ » كما يقتضيه السياق وفي جمهرة أنساب العرب ٤٠٢/ - ذكر عدى بن حاتم فقال : « وَكَانَ عَدِيُّ مَعَ عَلِيٍّ فِي جَمِيعِ مَشَاهِدِهِ ، وَكَانَ بَنُو عَمِّهِ : الْأَئَمُّ ، وَخَلْبَسٌ ، وَمَلْحَانَ - بَنُو غُطَيْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحِشْرِجِ - مَعَ مَعَاوِيَةَ بِصِفِّينَ ، وَهُمْ إِخْوَةُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ لِأُمِّهِ » .

(٣) كذا في مطبوع التاج بماء مبهمة ، ومثله في جمهرة أنساب العرب ٤٠٢ وفي هامشه من نسخة بالخاء المعجمة .

(وَالْغُطَيْفِيُّ : فَرَسٌ كَانَ لَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ) نُسِبَ إِلَيْهِمْ ، قَالَ الْخُزَاعِيُّ يَفْخَرُ بِمَا صَارَ إِلَيْهِ مِنْ نَسْلِهِ :

* أَنْعَتُ طَرْفًا مِنْ خِيَارِ الْمَضْرَيْنِ *

* مِنَ الْغُطَيْفِيَّاتِ فِي صَرِيحَيْنِ ^(١) *

(وَأُمُّ غُطَيْفِ الْهُذَلِيَّةُ : صَحَابِيَّةٌ) هِيَ الَّتِي ضَرَبَتْهَا مُلَيْكَةُ فِي قِصَّةِ حَمَلِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ .

(وَالْغُطَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ) الْكِنْدِيُّ : (صَحَابِيُّ) أَوْ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ غُطَيْفٍ (وَتَقَدَّمَ) الْاِخْتِلَافُ (فِي « غُضْفٍ ») قَرِيبًا .

(وَأَبُو غُطَيْفِ الْهُذَلِيُّ : تَابِعِيٌّ) وَيُقَالُ : غُضَيْفٌ ، وَيُقَالُ : غُطَيْفٌ ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمِ الْإِفْرِيقِيِّ ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : سَأَلَ أَبُو زُرْعَةَ ^(٢) عَنْ اسْمِهِ فَقَالَ : لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ .

(وَزَوْجُ بْنُ غُطَيْفٍ) ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيُّ الْجَزَرِيُّ : (مُحَدَّثٌ) يَرَوَى عَنْ

(١) العباب

(٢) في مطبوع التاج : « وزعة » والتصحيح من تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٠ .

الرُّهْرِيُّ ، قال الدَّارَقُطْنِيُّ : (ضَعِيفٌ)
وقال النَّسَائِيُّ : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ ، وقال
أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الغَطُوفُ : المِصِيدَةُ ، لغةٌ في المَهْمَلَةِ ،
وقد تقدّم .

وَعَطَفَانُ ، غيرُ مَنْسُوبٍ : تابعيٌّ يَرَوِي
عن ابنِ عَبَّاسٍ ، وعنه أَهْلُ الشَّامِ ،
ماتَ في ولايةِ مَرْوَانَ ، ذكره هُوَلَاءُ ابنُ
حِبَّانٍ في الثَّقَاتِ .

وَعُظَيْفٌ ^(١) السُّلَمِيُّ : الذي قيلَ فيه :

* لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا *

* وبالقناةِ مدْعَسًا مَكْرًا ^(٢) *

* إِذَا عُظَيْفُ السُّلَمِيِّ فَرًّا *

[غ ظ ف]

(عُظَيْفٌ كزُبَيْرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال الصَّاعِغَانِيُّ :
قال أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ ، في كتابِ

(١) في مطبوع التاج «عظيفة» بالناء، والمثبت من اللسان
وهو الموافق للشاهد بعده

(٢) اللسان وتقدم في مادة (دعس) وبعضه في مادة
(دعص) .

الْخَيْلِ ، من تَأْلِيْفِهِ : هو (فَرَسٌ عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنِ حَاتِمٍ) الْبَاهِلِيُّ (من نَسْلِ
الْحَرُونَ) كَذَا فِي الْعُيُوبِ ، وزادَ في
النَّكَمَةِ : وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَضَحِيْفًا .
قلت : وهو ظاهرٌ ، فَإِنِّي قد قَرَأْتُ في
كتابِ الْخَيْلِ لابنِ هِشَامٍ ^(١) الْكَلْبِيُّ :
عُظَيْفٌ ^(٢) ، هَكَذَا هو مَضْبُوطٌ بِالطَّاءِ
المُهْمَلَةِ ، وهي نُسخةٌ قَدِيمَةٌ يُوَثِّقُ بِهَا ،
ثم إنَّ الَّذِي في كِتَابِ أَبِي مُحَمَّدٍ
الْأَعْرَابِيِّ : «عُظَيْفٌ» كَأَمِيرٍ ، وهَكَذَا
ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ في كِتَابِيهِ ضَبْطَ
الْقَلَمِ ، وَالْحَرُونَ الَّذِي ذَكَرَهُ فَإِنَّهُ
فَرَسٌ مُسْلِمٍ ^(٣) بنِ عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ ،
وَنَتَاجُهُ في بَنِي هِلَالٍ ، وَنَسَبُهُ هَكَذَا :
الْحَرُونَ بنُ الْخَزَرِ بنِ الْوَيْمِيِّ بنِ
أَعْوَجَ ، فهو أَخُو الْأَثَائِيِّ على مَا يَأْتِي
بَيَانُهُ في «ح ر ن» إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[غ ف ف] *

(الْغَفَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ)

(١) كذا في مطبوع التاج، والمعروف أنه هشام بن محمد
ابن السائب الكلبى، ولو قال «لابن الكلبى» لجرى
على الأشهر .

(٢) انظر أنساب الخيل لابن الكلبي ١٢٣ .

(٣) في القاموس (حرن) أنه : «فرس مسلم بن عمرو
الباهلي، أو شقيق بن جرير الباهلي» .

كالْغَبَّةِ ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِثَابِتٍ ^(١)
قُطْنَةُ :

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبَعٍ
وَعُفَّةٌ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي ^(٢)
وَأَنشَدَهُ التَّنُوخِيُّ فِي كِتَابِ «الْفَرَجِ
بَعْدَ الشَّدَّةِ» لِعُرْوَةَ بْنِ أَذْيَنَةَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْغَفَّةُ :
(الْفَارُّ) سُمِّيَ بِذَلِكَ (لأنَّهُ بُلْغَةُ
السَّنَوْرِ) قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٣) ، وَأَنشَدَ :
يُذِيرُ النَّهَارَ بِحَشْرِ لَهْ
كَمَا عَالَجَ الْغَفَّةَ الْخَيْطَلُ ^(٤)

(١) في مطبوع التاج « ثابت بن قطنة » والتصحيح من
المعاب ، وفي القاموس (قطن) صرح بأنه « ثابت
قطنة » مضافاً .

(٢) اللسان والصاحح والمعاب والأساس والمقاييس
٣٧٥/٤ وتقدم في مادة : (طبع) وفي أخباره وشعره
في الأغاني (٢٧٥/١٤) قصيدة من البحر والروى ،
وليس فيها هذا البيت . وانظر : شعر عروة
ابن أذينة ٣٨٦ .

(٣) لفظه في الجمهرة ١١٥/١ « سُميت الفأرةُ
غُفَّةً لأنها قُوتُ السَّنَوْرِ » .

(٤) اللسان وفيه « .. بِحَشْرِ لَهْ » وفي مادة
(خطل) « .. بِسَهْمٍ لَهْ » والمثبت كالتكلمة
والمعاب ، وفي الجمهرة ١١٥/١ قال ابن
دُرَيْدٍ : « وَأَنشَدَ هَذَا الْبَيْتَ عَنْ يُونُسَ ،
وَلَا أَذْرَى مَا صَحَّحَهُ ، وَيُنْحَلُ لِلْأَخْطَلِ »
ولم أجده في ديوان الأخطل ، وأورده ابن
دريد أيضاً في الجمهرة ١٤٨/٣ وقدم له
بقوله : « ويشلدون بيتاً زعموا أنه مصنوع »

الْخَيْطَلُ : السَّنَوْرُ ، وَهَذَا الْبَيْتُ
يُعَايَا بِهِ ، يَصِفُ صَبِيحًا يُرِيدُ نَهَارًا ،
أَيَ : فَرَّخَ حُبَارَى .

(و) الْغَفَّةُ ، كَالْخُلْسَةِ ، وَهُوَ :
(مَا يَتَنَاوَلُهُ الْبَعِيرُ بِفِيهِ عَلَى عَجَلَةٍ)
مِنْهُ ، قَالَهُ شَمِرٌ .

(وَالْغَفُّ ، بِالْفَتْحِ : مَا يَيْسَ مِنْ وَرَقِ
الرَّطْبِ) كَالْقَفِّ ، وَذَكَرَ الْفَتْحَ مُسْتَدْرَكًا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (جَاءَ
عَلَى غَفَانِهِ ، بِالْكَسْرِ) أَيْ : (حِينَهُ وَإِبَانِهِ ،
أَوِ الصَّوَابُ بِالْمُهْمَلَةِ) وَهُوَ مُبْدَلٌ مِنْ
إِفَانِهِ ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ ، وَقَدْ سَبَقَ
الْبَحْثُ فِيهِ .

(وَاغْتَفَّتِ الدَّابَّةُ) اغْتَفَافًا :
(أَصَابَتْ غُفَّةً مِنَ الرَّبِيعِ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، زَادَ غَيْرُهُ : وَلَمْ
تُكْثَرُ .

(أَوْ إِذَا سَمِنَتْ بَعْضُ السَّمَنِ) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ غَيْرُ
أَبِي الْحَسَنِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ، اغْتَفَّ الْمَالُ
اغْتَفَافًا ، قَالَ : وَهُوَ الْكَلَالُ الْمُقَارِبُ ،
وَالسَّمَنُ الْمُقَارِبُ ، قَالَ الطَّفِيلُ الْغَنَوِيُّ :

وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَتِ الْخَيْلُ غُفَّةً

تَجَرَّدَ طَلَابُ التُّرَاتِ مُطْلَبٌ^(١)

يَقُولُ : تَجَرَّدَ طَالِبُ التُّرَّةِ ، وَهُوَ
مُطْلُوبٌ مَعَ ذَلِكَ ، فَرَفَعَهُ بِإِصْمَارٍ هُوَ ،
أَيَ : هُوَ مُطْلَبٌ .

(و) يُقَالُ : (اغْتَفَفْتُهُ) : إِذَا
(أَعْطَيْتُهُ شَيْئًا يَسِيرًا) نَقَلَهُ الصَّاعِثُ .
(وَغَفِيفَةٌ مِنْ بَقْلِ : ضَعِيفَةٌ) وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَغَفَّفَتِ الدَّابَّةُ : نَالَتْ غُفَّةً مِنَ
الرَّبِيعِ .

وَالِاغْتِفَافُ : تَنَاوُلُ الْعَلَفِ

وَالْغُفَّةُ أَيْضًا : كَلَاءٌ قَدِيمٌ بِالِ ،
وَهُوَ شَرُّ الْكَلَاءِ .

وُغِفَّةُ الْإِنَاءِ وَالضَّرْعِ : بَقِيَّةُ مَا فِيهِ .

وَتَغَفَّفَهُ : أَخَذَ غُفَّتَهُ .

(١) ديوانه ٤٩/ واللسان والصحاح والعباب
والأساس، وفيه: « يُطْلَبُ » . والجمهرة

[غ ل د ف]

(الْمُغْلَنْدُفُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
(الشَّدِيدُ) الظُّلْمَةُ .

[غ ل ط ف]

(كَالْمُغْلَنْطِفِ) بِالطَّاءِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضًا ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ .

[غ ل ف]

(الْغَلَاظُ ، كَكِتَابٍ : م) مَعْرُوفٌ وَهُوَ
الصَّوَانُ ، وَمَا اشْتَمَلَ عَلَى الشَّيْءِ ،
كَقَمِيصِ الْقَلْبِ ، وَغِرْقِيٍّ الْبَيْضِ ،
وَكِمَامِ الزَّهْرِ ، وَسَاهُورِ الْقَمَرِ
(ج : غُلْفٌ بَضْمَةٌ ، وَ) قُرِئَ قَوْلُهُ
تَعَالَى : « وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ »^(١)
(بَضْمَتَيْنِ) أَيْ : أَوْعِيَّةٌ لِلْعِلْمِ ، فَمَا
بَالُنَا لَا نَنْفَقُهُ مَا تَقُولُ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَالْحَسَنِ
الْبَصْرِيِّ ، وَالْأَعْرَجِ ، وَابْنِ مُحَيْصِنٍ ،
وَعَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ ، وَالْكَلْبِيُّ ، وَأَحْمَدُ -

عن أبي عمرو - وعيسى ، والفضل
الرقاشي ، وابن أبي إسحاق .

(و) في رواية : « غُلِفُ » (كَرَّعَ ،
وقرأ به ابن مُحَيِّصٍ) في رواية
أخرى ، وهو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْمَكِّيُّ^(١) ، أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ مِنَ الشَّوَادِ ،
اتِّفَاقًا ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَلَعَلَّهُ أَرَادَ بِهِ
الْجَمْعَ .

(و غُلِفَ الْقَارُورَةُ) غُلْفًا : (جَعَلَهَا فِي
غِلَافٍ) وَكَذَا غَيْرَهَا (كَغُلْفِهَا تَغْلِيْفًا)
: أَدْخَلَهَا فِي غِلَافٍ ، أَوْ جَعَلَ لَهَا غِلَافًا .

(وَقَلْبٌ أَغْلَفُ) بَيْنَ الْغُلْفَةِ (كَأَنَّمَا
أَغْشَى غِلَافًا فَهُوَ لَا يَبْصُرُ) شَيْئًا وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ : فَقَلْبٌ
أَغْلَفٌ » أَي : عَلَيْهِ غِشَاءٌ عَنْ سَمَاعِ
الْحَقِّ وَقَبُولِهِ ، وَهُوَ قَلْبُ الْكَافِرِ ،
وَجَمْعُ الْأَغْلَفِ : غُلْفٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
« وَوَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ »^(٢) أَي : فِي غِلَافٍ
عَنْ سَمَاعِ الْحَقِّ وَقَبُولِهِ ، وَفِي صِفَتِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَفْتَحُ قُلُوبًا »

(١) في طبقات القراء لابن الجزري ١٦٧/٢ :

« السَّهْمِيُّ - مَوْلَاهُمْ - الْمَكِّيُّ » .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٨٨ .

غُلْفًا » أَي : مُغَشَّاءَةٌ مُغَطَّاءَةٌ ، وَلَا يَكُونُ
الْغُلْفُ - بَضْمَتَيْنِ - جَمْعَ أَغْلَفٍ ؛ لِأَنَّ
« فُعْلًا » لَا يَكُونُ جَمْعَ أَفْعَلٍ عِنْدَ
سِبْوَئِيَّةٍ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : مَا كَانَ جَمْعُ
فِعَالٍ وَفَعُولٍ وَفَعِيلٍ عَلَى فُعْلٍ مُثْقَلٍ .

(وَرَجُلٌ أَغْلَفُ بَيْنَ الْغُلْفِ ، مُحَرَّكَةً)
: أَي (أَقْلَفُ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
الَّذِي لَمْ يَخْتَتِنْ .

(وَالْغُلْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقُلْفَةُ) .

(و) غُلْفَةٌ : (ع) (١) .

(و) يَقَالُ : (عَيْشٌ أَغْلَفُ) : أَي
(وَأَسِعُ) رَغْدٌ .

(وَسَيْفٌ أَغْلَفُ) : فِي غِلَافٍ ، (وَقَوْسٌ
غُلْفَاءُ) وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ (فِي غِلَافٍ) .

(وَسَنَةٌ غُلْفَاءُ : مُخْصِبَةٌ) كَثُرَ
نَبَاتُهَا ، وَعَامٌ أَغْلَفُ كَذَلِكَ .

(وَأَوْسُ بْنُ غُلْفَاءَ : شَاعِرٌ) وَهُوَ
الْقَائِلُ :

(١) في معجم البلدان (غُلْفَةُ) قَالَ : « مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ

الْعَرَبِ » وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي الْجُمُحُورِ ١٤٧/٣ مِنْ غَيْرِ

تَمَيِّينَ .

أَلَا قَالَتْ أُمَامَةُ يَوْمَ غَوْلٍ
تَقَطَّعَ بَابِنِ غُلْفَاءَ الْجِبَالِ^(١)

(وَالْغُلْفَاءُ) أَيْضاً : (لَقَبُ سَلَمَةَ
عَمِّ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ) عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) أَيْضاً : (لَقَبُ مَعْدَى كَرَبِ بْنِ
الْحَارِثِ) بْنِ عَمْرِو أَخِي شُرَحْبِيلَ^(٢)
ابْنِ الْحَارِثِ (لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ غُلْفَ
بِالْمِسْكِ) زَعَمُوا ، كَذَا فِي الصَّحاحِ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (الْأَرْضُ) الْغُلْفَاءُ :
هِيَ الَّتِي (لَمْ تُزْرَعْ) قَبْلُ (فَفِيهَا كُلُّ
صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مِنَ الْكَلَالِ) وَهُوَ أَيْضاً
قَوْلُ خَالِدِ بْنِ جَنْبَةَ .

(وِغُلْفَانُ) ، كَسَحْبَانِ : (ع) .

(وَبَنُو غُلْفَانٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ) .

(وَالْغُلْفُ : شَجَرٌ) يُدْبَغُ بِهِ ،
(كَالْغُرْفِ) وَقِيلَ : لَا يُدْبَغُ بِهِ إِلَّا مَعَ
الْغُرْفِ .

(وَتَغْلَفُ الرَّحْلُ ، وَاعْتَلَفَ : حَصَلَ
لَهُ^(١) غِلَافٌ) مِنْ هَذَا الْأَدِيمِ وَنَحْوِهِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَغْلَفَ الْقَارُورَةَ إِغْلَافاً : جَعَلَ لَهَا
غِلَافاً ، نَقْلَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ فِي الصَّحاحِ .

وَسَرَجٌ مُغْلَفٌ ، وَرَحْلٌ مُغْلَفٌ : عَلَيْهِ
غِلَافٌ مِنَ الْأَدِيمِ وَنَحْوِهِ .

وَالْأَغْلَفُ : الَّذِي عَلَيْهِ لِبْسَةٌ لَمْ يَدْرِغْ
مِنْهَا ، أَيْ : لَمْ يُخْرِجْ [ذِرَاعِيهِ]^(٢)
مِنْهَا ، قَالَهُ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ .

وَقَلْبٌ مُغْلَفٌ : مُغَشَّى .

وَالْغُلْفَتَانِ : طَرَفَا الشَّارِبَيْنِ مِمَّا
يَلْسِي الصَّمَاغَيْنِ^(٣) .

وَالْغُلْفُ ، مَحْرُكَةٌ : الْخِصْبُ الْوَاسِعُ .
وِغْلَفَ لِحْيَتَهُ بِالطَّيْبِ وَالْحِنَاءِ
وَالْغَالِيَةِ .

وِغْلَفَهَا : لَطَخَهَا ، وَكَرِهَهَا ابْنُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جَمَلَ لَهُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٢) زِيَادَةٌ لِلإِيفَاحِ ، وَانْظُرْ « ذِرْعٌ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الصَّمَاخَيْنِ » وَالتَّصْحِيحُ

عَنِ اللِّسَانِ ، وَانْظُرْ الْقَامُوسَ مَادَّةَ (صَمَغٌ -

وَصَمَغٌ) .

(١) اللِّسَانُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (غَوْلٌ) وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ

(صَوْبٌ) وَمَعَهُ بَيْتٌ بَعْدَهُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « . . أَخُو شَرَاهِيلِ » وَالْمَثْبُوتُ كَالْعِيَابِ ،

وَانْظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (ظَرِبَ) فَقَدْ أُنْشِدَ شِعْرًا

لِمَعْدَى كَرَبٍ هَذَا يَرْتِي أَخَاهُ شُرَحْبِيلَ .

[غ ن ط ف] *

(غَنْطَفُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ، وَهُوَ أَيْضاً اسْمٌ
كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَالظَّاهِرُ مِنْ سِيَاقِ
الْمَصْنُفِ إِيَّاهُمَا هُنَا أَنَّ نَوْنَهُمَا أَصْلِيَّةٌ،
وَعِنْدِي فِي ذَلِكَ نَظَرٌ.

[غ ن ف] *

(الغَيْنَفُ، كَزَيْنَبَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (غَيْلَمُ الْمَاءِ فِي
مَنْبَعِ الْآبَارِ وَالْعُيُونِ).

(وَبَحْرُ ذُو غَيْنَفٍ) أَيْ: مَادَّةٌ، قَالَ
رُؤْبَةُ:

* أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أُرْزَى *
* أَغْرِفُ مِنْ ذِي غَيْنَفٍ وَأُوزَى * (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ الْغَيْنَفَ
بِمَعْنَى غَيْلَمِ الْمَاءِ لغيرِ اللَّيْثِ، وَالْبَيْتُ
الَّذِي أَنْشَدَهُ لِرُؤْبَةَ رَوَاهُ شَمْرُ عَنْ الْإِيَادِي:

* [نَغْرِفُ] مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُوزَى * (٢)

(١) ديوان رؤبة ٦٤ وفيه: «من ذي حدب»
والمثبت كاللسان والتكملة والعباب.

(٢) في اللسان «... من ذي غيف» والمثبت كالنكلمة
والعباب.

دُرَيْدٌ، وَنَسَبَهَا لِلْعَامَةِ، وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ
غَلَاها (١)، وَأَجَازَهَا اللَّيْثُ وَآخَرُونَ،
فَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:
«كُنْتُ أُغْلَفُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ» أَيْ: أَلَطَّخُهَا،
وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ: غُلِفَ بِهَا لِحْيَتُهُ غُلْفًا،
وُغْلِفَها تَغْلِيفًا.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: تَغْلَفُ الرَّجُلُ بِالْغَالِيَةِ
وَسَائِرِ الطَّيْبِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: اغْتَلَفَ
مِنَ الطَّيْبِ.

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: تَغْلَفُ بِالْغَالِيَةِ:
إِذَا كَانَ ظَاهِرًا، وَتَغْلَلُ بِهَا: إِذَا كَانَ
دَاخِلًا فِي أَصُولِ الشَّعْرِ.

وَالْغَلِفُ، كَكَتِفٍ: نَبْتُ تَأْكُلُهُ
الْقُرُودُ خَاصَّةً، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

[غ ن ض ف] *

(غَنْصَفُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ، وَهُوَ (اسْمٌ)
كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(١) لفظه في الجمهرة ١٤٧/٣ «فأما قولُ
العامة: غَلَفْتُهُ بِالْغَالِيَةِ، فَخَطَأٌ،
إِنَّمَا هُوَ غَلَيْتُهُ، وَغَلَيْتُهُ بِالْغَالِيَةِ»

قال : ولا آمَنُ أَنْ يَكُونَ غَيْفٌ
تَضْحِيفًا ، وَكَانَ غَيْثًا فَصِيرٌ غَيْفًا ،
قال : فَإِنْ رَوَاهُ ثِقَةٌ وَإِلَّا فَهُوَ غَيْثٌ ،
وَهُوَ صَوَابٌ . قلتُ : وَهَذَا سَبَبُ إِهْمَالِ
الْجَوْهَرِيِّ هَذَا الْحَرْفَ ، وَمَا أَدَقَّ نَظْرَهُ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[غ ي ف] *

(غَافَتِ الشَّجَرَةُ تَغِيْفُ غَيْفَانًا ،
مُحَرَّكَةً) : إِذَا (مَالَتْ أَغْصَانُهَا يَمِينًا
وَشِمَالًا ، كَتَغَيَّفَ) ، كَذَا فِي النَّسْخِ ،
وَالصَّوَابُ كَتَغَيَّفَتْ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِنُصَيْبٍ :

فَظَلَّ لَهَا لَذَنٌ مِنَ الْأَثَلِ مُوَرِّقٌ
إِذَا زَعَزَعْتَهُ سَكَبَةٌ يَتَغَيَّفُ^(١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْأَغْيَفُ كَالْأَغِيدِ ،
إِلَّا أَنَّهُ فِي غَيْرِ نُعَاسٍ) قَالَ الْعَجَّاجُ
يُصِفُ ثَوْرًا :

* فِي دِفءٍ أَرْطَاةٍ لَهَا حَنِيٌّ *

* عُوجُ جَوَافٍ وَلَهَا عَصِيٌّ^(٢) *

* وَهَدَبٌ أَغْيَفُ غَيْفَانِيٌّ *

(١) اللسان .

(٢) شرح ديوان العجاج ٢٢٥ و ٢٢٦ برواية « . . أهدب »
والثالث في اللسان والتكملة والثلاثة في العباب .

وَيُرَوَّى : «أَهْدَبُ» .
(و) الْأَغْيَفُ (مِنَ الْعَيْشِ : النَّاعِمِ)
مِثْلُ الْأَغْضَفِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
قال : (وَالْغَيْفُ : جَمَاعَةُ الطَّيْرِ) .

(و) الْغِيَّافُ ، (كَشَدَادٍ : مَنْ طَالَتْ
لَحِيَّتُهُ) وَعَرُضَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
(وَكَبُرَتْ جِدًّا) بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَفِي
بَعْضِ النَّسَخِ بِالمُثَلَّثَةِ .

(وَالْغَيْفَانُ ، كَرِيحَانٍ وَهَيْبَانٍ : الْمَرْحُ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ تَضْحِيفٌ ،
صَوَابُهُ الْمَرْحُ مُحَرَّكَةً ، أَيْ فِي السَّيْرِ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي نُسْخَةِ التَّكْمِلَةِ
الْمَرْحُ ، كَكَتِفٍ ، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ ،
وَالأَوَّلَى الصَّوَابُ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (الْغَافُ :
شَجَرٌ) عِظَامٌ يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ ، وَيَعْظُمُ ،
وَوَرَقُ الْغَافِ أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ الثَّنَشَاحِ ،
وَهُوَ فِي خَلْقَتِهِ ، وَ (لَهُ ثَمَرٌ حُلُوٌّ جِدًّا)
وَهُوَ غُلْفٌ كَأَنَّهُ قُبْرُونَ الْبَاقَلِيِّ ،
وَخَشْبُهُ أَبْيَضُ ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ بَعْضُ
أَعْرَابِ عُمَانَ ، وَهُنَاكَ مَعْدَنُ الْغَافِ ،

الواحدة غافة، قال ذو السرمة :

إلى ابن أبي العاصي هشام تعسفت
بنا العيس من حيث التقى الغاف والرمل^(١)

(أو : هو) شجر (الينبوت) يكون
بعمان، وقال أبو زيد : الغاف : من
العضاه، وهي شجرة نحو القرظ شاكة
حجازية، تنبت في القفاف، وأنشد
ابن برى لقيس بن الخطيم :

ألفتهم يوم الهياج كأنهم

أسد بيشة أو بغاف رؤاف^(٢)

ورؤاف : موضع قرب مكة، وقال
الفرزدق :

إليك نأشت يا ابن أبي عقيل

ودوني الغاف غاف قرى عمان^(٣)

(وأغافه) أي : الشجر، إغافة

: (أماله) من النعمة والغضوضه .

(١) ديوانه/٤٥٧ واللسان والعباب، وفي الجمهرة

١٤٨/٣ روايته : « بنا الصحنم .. » .

(٢) ديوانه/١٣١ واللسان ومعجم البلدان

(رؤاف) وروايته : « بغاب رؤاف » .

(٣) اللسان، وتقدم في مادة (نأش) ولم أجده في ديوان

الفرزدق، وقد ورد ذكر « الغاف » في شعر

الفرزدق، وأنشد له ياقوت فيه شاهدين .

(وغيفة : د، قرب بلبيس) شرقى

مصر، وقد صحفه شيخنا وحرفه،

فأعاده ثانياً في القاف، كما سيأتي،

قال الحافظ : والذي على السنة

المصريين الآن غيثة، بالثاء بدل

الفاء، وقال أبو عبيد البكري : ناحية

على طريق الفرما^(١) إلى مصر .

(و) قال أبو عبيدة : (غيف

تغيفاً) : إذا (فر) .

(و) يقال : حمل في الحرب فغيف :

أي (جبن وعرد) وكذب، وأنشد

الجوهري للقطامي :

وحسبنا نزع الكتيبة غدوة

فيغفون ونوجع السرعانا^(٢)

ويروى « ونرجع » .

(١) في مطبوع التاج « الفرما » بالمد، وقد ضبطه

البكري في معجم ما استعجم ١٠٢٢ مدوداً، قال :

« وقد تقصر » ونص ياقوت على أنه بالقصر .

(٢) ديوانه ١٨ واللسان والصحاح وفيهما :

« .. ونرجع السرعانا » وتقدم بهذه

الرواية في مادة (سرع) وفي مطبوع التاج

« ونوزع » والمثبت من العباب، وأشار إلى

رواية : « ونرجع » أيضاً .

(وتَغَيَّفُ الفَرَسُ : تَعَطَّفُهُ) وَمِيلَانُهُ
فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ فِي الْعَدُوِّ .

(وَالْمُتَغَيِّفُ : فَرَسٌ أَبِي فَيْدٍ ^(١) بَنِ
حَرَمَلِ السَّدُوسِيِّ) صِفَةُ غَالِبَةٍ مِنْ ذَلِكَ ،
وَفِي نُسْخَةِ اللِّسَانِ : « الْمُغَيِّفُ » بَدَلُ
« الْمُتَغَيِّفِ » هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ كَمُعْظَمٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَغَيَّفَ : تَبَخَّرَ وَمَشَى مَشْيَةَ الطَّوَالِ ،
وَقِيلَ : مَرَّ مَرًّا سَهْلًا سَرِيعًا ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : مَرَّ الْبَعِيرُ يَتَغَيَّفُ ، وَلَمْ
يُفَسِّرْهُ ، قَالَ شَمْرٌ : مَعْنَاهُ يُسْرِعُ ، قَالَ :
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : التَّغَيَّفُ : أَنْ يَتَتَنَّى
وَيَتَمَائِلَ فِي شَقِيهِ مِنْ سَاعَةِ الْخَطْوِ ،
وَلِيْنِ السَّيْرِ ، وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : تَغَيَّفَ :
اخْتَالَ فِي مَشْيَتِهِ .

وَأَغْيَفَتِ الشَّجَرَةُ إِغْيَافًا : تَغَيَّفَتْ .

وَشَجَرَةٌ غَيْفَاءُ ، وَشَجَرٌ أَغْيَفُ ،
وَعَيْفَانِي : يَمْوُودُ ، قَالَ رُوْبَةُ ^(٢) :

(١) انظر المخصص ١٩٧/٦ فقد ذكر له
« الْمُتَغَيِّفُ » ، وَنَدْوَةٌ أَيْضًا .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ تَبَأَ لِسَانٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ
(غَيْف) مَنْصُوبًا إِلَى الْعَبَّاجِ .

* وَهَدَبٌ أَغْيَفُ غَيْفَانِي ^(١) *

وَتَغَيَّفَ عَنِ الْأَمْرِ ، وَغَيَّفَ نَكَلَ ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَغْلَبٍ .

وَعَيْفَانُ : مَوْضِعٌ .

وَالْغَافُ : مَوْضِعٌ بِعُمَانَ .

(فَصَلِ الْفَاءَ)

مَعَ الْفَاءِ

[ف ل س ف] *

[] مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَلَسَفَةُ : الْحِكْمَةُ ، أَعْجَمِيٌّ ، وَهُوَ
الْفَيْلَسُوفُ ، وَقَدْ تَفَلَّسَفَ ، هَذَا مَوْضِعُ
ذِكْرِهِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا
فِي « س وَف » كَذِكْرِهِ « سَمَرْقَنْدَ » فِي
« ش م ر » وَفِيهِ مُعَايَاةٌ لِلطَّلَبَةِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ف و ل ف] *

(الْفَوْلَفُ ، كَحَوْقَلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (الْجِلَالُ
مِنَ الْخُوصِ) .

(١) اللسان والتكملة والعياب ، وتقدم في مادة (غنف) .

وفي شرح ديوان العجاج ٣٢٥ برواية :
« ... أهدب غيفاني »

قال : (وَعِطَاءُ كُلِّ شَيْءٍ وَلِبَاسُهُ)
فَوَلَفٌ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ (١) :

* وصارَ رَقْرَاقُ السَّرَابِ فَوَلَفَا *

* للبيدِ واعرَوْرَى النِّعَافِ النُّعْفَا (٢) *

«فَوَلَفَالِلبِيدِ» : مُغْطِيًّا لِأَرْضِهَا ،
هكذا أوردَه اللَّيْثُ في تركيب
« ل ف ف » (٣) .

(و) قالَ في تَرْكِيبِ « و ل ف »
الفَوَلَفُ : (غِطَاءٌ تُغْطَى بِهِ الثِّيَابُ) .

وأوردَه الأزهريُّ في الثَّانِي المُضَاعَفِ ،
قالَ : ومما جاءَ على بِنَاءِ فَوَلَفٍ : قَوَّلٌ
لِلْحَجَلِ ، وشَوْشَبٌ : اسمٌ لِلْعَقْرَبِ ،
وَلَوَلَبٌ : لَوَلَبُ الْمَاءِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الفَوَلَفُ : السَّرَابُ عن ابنِ عَبَّادٍ .
قلتُ : وعِنْدِي فيه نَظَرٌ .

وحَدِيقَةُ فَوَلَفٍ : مُلْتَفَّةٌ .

والفَوَلَفُ : بِطَانُ الْهُودَجِ ، وقيلَ :
هو ثَوْبٌ رَقِيقٌ .

[ف و ف] *

(الفَوْفُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) ولو قالَ :
ويُضَمُّ لكانَ أَخْصَرَ وَأَغْنَى عن ذِكْرِ
الْفَتْحِ : (مَثَانَةُ الْبَقْرِ) نقله الصَّاغَانِي
في التَّكْمِلَةِ .

(و) الفَوْفُ : (مَصْدَرٌ) الْفُوفَةُ ،
يقالُ : (مَافَا عَنِّي بِخَيْرٍ وَلَا زَنْجَرَ ،
وهو يَفُوفٌ بِهِ فَوْفًا) وَالْفُوفَةُ الْاسْمُ ،
(وهو أَنْ يَسْأَلَهُ شَيْئًا فيَقُولَ بِظُفْرِ
إِبْهَامِهِ عَلَى ظُفْرِ سَبَابَتِهِ ، وَلَا) مِثْلَ
(هَذَا) وَأَمَّا الزَّنْجَرَةُ (١) فَأَنْ يَأْخُذَ
بَطْنَ الظُّفْرِ مِنْ طَرَفِ الثَّنِيَّةِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى
بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةٌ (٢)

(١) لفظه في اللسان: «وأما الزَّنْجَرَةُ فما يأخذ
بطنَّ الظُّفْرِ مِنْ بَطْنِ الثَّنِيَّةِ» والمثبت
كالعباب والتكملة .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والأساس ، والثاني في
الجمهرة ٣٧٢/٢ و٣٣٧/٣ وتقدم في (زنجير) وقال
ابن دريد : إنه مصنوع .

(١) كذا في مطبوع التاج وفي اللسان والتكملة والعباب
للمعاج .

(٢) ديوان المعاج ٧٠ واللسان والتكملة ، والعباب .

(٣) كذا في مطبوع التاج كالعباب ، وهو في العين في
تركيب (ولف) لا في تركيب (لفف) .

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى
بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ

(و) الْفُوفُ (بِالضَّمِّ : الْبَيَاضُ
الَّذِي) يَكُونُ (فِي ^(١) أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ)
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ بِالضَّمِّ أَكْثَرُ) ^(٢)
وَقَدْ رَوَى فِيهِ الْفَتْحُ ، وَهُوَ قَلِيلُ
(الوَاحِدَةُ بِهِاءٍ) .

(و) الْفُوفُ (بِالضَّمِّ : الْقَشْرَةُ الَّتِي
تَكُونُ عَلَى حَبَّةِ الْقَلْبِ) .

(و) فِي التَّهْدِيدِ : هِيَ الْقَشْرَةُ
الرَّقِيقَةُ عَلَى (النَّوَاةِ دُونَ لَحْمَةِ التَّمْرِ)
قَالَ : وَهِيَ الْقَطْمِيرُ أَيْضًا .

(وَكُلُّ قَشْرٍ : فُوفٌ ، وَفُوفَةٌ) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْفُوفُ : الْحَبَّةُ
الْبَيْضَاءُ فِي بَاطِنِ النَّوَاةِ الَّتِي تَنْبُتُ مِنْهَا
النَّخْلَةُ .

(و) الْفُوفُ : (ضَرْبٌ مِنْ بُرُودٍ

(١) فِي الْقَامُوسِ (زَنْجِيرٍ) «الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ»

وَالْمَثَبِ كَالْعِيَابِ ، فِي الْجُمُحَةِ ١٨٦/١

«الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى أَظْفَارِ الصَّبْيَانِ» .

(٢) فِي هَامِشِ نَسَخَةِ الْقَامُوسِ كَتَبَ مَصْنُوعَهُ أَنَّ جُمْلَةً

«أَوْ بِالضَّمِّ أَكْثَرُ» مَضْرُوبٌ عَلَيْهَا فِي نَسَخَةِ الْمُؤَلِّفِ .

الْيَمَنِ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهِيَ ثِيَابٌ
رِقَاقٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ مُوشَّاةٌ .

(و) الْفُوفُ : (قَطْعُ الْقُطْنِ) ثَبَتَ
فِي بَعْضِ أَصُولِ الصَّحَاحِ ، وَسَقَطَ
مِنْ بَعْضٍ .

(و) الْفُوفُ (فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ) :

وَالْفُوفُ تَنْسُجُهُ الدَّبُورُ وَأَتَتْ
لَالٌ مُلَمَّعَةٌ الْقَرَا شُقُرُ ^(١)

(الزَّهْرُ ، شَبَّهَهُ بِالْفُوفِ مِنَ الثِّيَابِ)
تَنْسُجُهُ الدَّبُورُ إِذَا مَرَّتْ بِهِ ، وَأَتَلَالٌ :
جَمْعُ تَلٍّ ، وَالْمُلَمَّعَةُ مِنَ النُّورِ وَالزَّهْرِ .

(و) قَوْلُهُمْ : (مَا ذَاقَ فُوفًا) : أَيْ
شَيْئًا ، (وَمَا أَغْنَى عَنِّي فُوفًا) : أَيْ (شَيْئًا)
وَسُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْفُوفِ فَلَمْ
يَعْرِفْهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكِّيتِ :

* وَأَنْتِ لَا تُغْنِينَ عَنِّي فُوفًا ^(٢) *

أَيْ : شَيْئًا ، وَالوَاحِدَةُ فُوفَةٌ .

(١) اللسان ، وسيأتي في مادة (تَلَلٌ) .

(٢) اللسان وقبلة أربعة مشاير ، والصَّحَاحُ ، والعيَابُ مع

شَطُورَيْنِ قَبْلَهُ فِيهَا ، وَفِي تَهْدِيدِ الْأَلْفَاظِ ٥٨٥ نَسَبَهُ

لِلْحَذَلَسِيِّ .

(وَبُرْدٌ مُفَوِّفٌ، كَمُعْظَمٍ: رَقِيقٌ) كما
في الصَّحاح .

(أَوْ فِيهِ خُطُوطٌ بَيَضُ) .

(و) قولهم : (بُرْدٌ أَفَوافٌ، مُضَافَةٌ)
كما في الصَّحاح ، وكذا حُلَّةٌ أَفَوافٌ :
أَي (رَقِيقٌ) وَهِيَ جَمْعُ فُوفٍ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُثْمَانَ : «وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ أَفَوافٌ»
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَفَوافُ : ضَرْبٌ مِنْ
عَضْبِ الْبُرُودِ .

(وَفَافَانٌ : ع ، عَلَى دَجَلَةٍ تَحْتَ
مِيَّافَارِقَيْنِ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُرْدٌ فُوفِيٌّ ، وَثَوْتِيٌّ ، عَلَى الْبَدَلِ ،
حَكَاهُ يَعْقُوبٌ : فِيهِ خُطُوطٌ بَيَضُ .

وَعُرْفَةٌ مُفَوِّفَةٌ ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ
كَعْبٍ ^(١) ، وَتَفْوِيفُهَا : لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ
وَأُخْرَى مِنْ فِضَّةٍ .

[ف ي ف] *

(الْفَيْفُ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي) نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ذَكَرَهُ فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ ، وَلَفْظُهُ : «تُرْفَعُ
لِلْعَبْدِ عُرْفَةٌ مُفَوِّفَةٌ» .

(أَوْ) هِيَ (الْمَفَازَةُ) الَّتِي (لَا مَاءَ
فِيهَا) مَعَ الْإِسْتِوَاءِ وَالسَّعَةِ ، قَالَهُ
اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ ^(١) :

وَالرَّكْبُ يَغْلُو بِهِمْ صُهْبٌ يَمَانِيَّةٌ
فَيْفًا عَلَيْهِ لَذِيلُ الرِّيحِ نَمِيمٌ ^(٢)

(كَالْفَيْفَةِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ جَنِّي
(وَالْفَيْفَاءُ) بِالْمَدِّ (وَيُقْصَرُ) فَيُكْتَبُ
بِالْيَاءِ ، قَالَ الْمُبَرِّدُ : أَلِفُ فَيْفَاءٍ زَائِدَةٌ ،
لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : فَيْفٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى ،
وَقَالَ شَيْخُنَا : وَزَنُ فَيْفَاءٍ فَعْلَاءُ ، وَلَوْلَا
الْفَيْفُ لَكَانَ حَمْلُهُ عَلَى فَعْلَانَ أَوْلَى ،
وَلَكِنَّ الْفَيْفَ دَلٌّ عَلَى زِيَادَةِ الْأَلْفَيْنِ ،
فَهِيَ مِنْ بَابِ قَلْقٍ ، وَهِيَ أَلْفَاظٌ يَسِيرَةٌ ،
وَلَيْسَتْ أَلِفُ فَيْفَاءٍ لِلْإِلْحَاقِ فَيُضْرَفُ ،
لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَالٌ ، وَقَدْ
بَسَطَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ ، فَرَاجِعُهُ .

(ج) الْفَيْفُ : (أَفْيَافٌ ، وَفُيُوفٌ)
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةَ :

* مَهِيلٌ أَفْيَافٌ لَهَا فُيُوفٌ ^(٣) *

(١) هُوَ لَذَى الرِّمَةِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ .
(٢) دِيْوَانُ ذِي الرِّمَةِ ٧٧ هـ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَسِيَّاقُ عَجَزِهِ
فِي مَادَّةِ (نَمَم) .

(٣) دِيْوَانُهُ ١٧٨/ فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ ، وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ
وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ «مَهِيلٌ» بِأَلْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ .

والمَهِيلُ : المَخُوفُ ، وقولُه : لها ؛
أى من جَوَانِبِهَا صَحَارَى ، هَذَا نَصُّ
الصَّحاحِ ، وفي التَّكْمِلَةِ : هو تَضْهِيفُ
قَبِيحٌ ، وتَفْسِيرٌ غَيْرُ صَحِيحٍ ، والروَايَةُ
« مَهِيلٌ » بسكون الهاء وكسر الباء
المُوَحَّدَةِ ، وهى مَهْوَاةٌ ما بينَ كُلِّ
جَبَلَيْنِ ، وازدادَ فَساداً بتَفْسِيرِهِ ؛ فإنه
لو كانَ يَكُونُ مِنَ الْهَوْلِ لَقِيلَ : مَهُولٌ ،
بالواو .

(و) جَمْعُ الْفَيْفَى ، مَقْصُوراً :
(فَيْافٍ) .

(و) قَالَ الْمُؤَرِّجُ : الْفَيْفُ (من
الأَرْضِ : مُخْتَلَفُ الرِّيحِ) وَرَجَّحَهُ
شَمِرٌ وَأَقَرَّهُ .

(و) فَيْفٌ ، من غيرِ إِضَافَةٍ : (مَنْزِلٌ
لَمْزِينَةٍ) قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرْنِيُّ :

أَعَاذِلَ مَنْ يَحْتَلُ فَيْفًا وَفَيْحَةً ۖ
وَتُورًا ، وَمَنْ يَحْمِي الْأَكَاحِلَ بَعْدَنَا ؟ (١)

(وَفَيْفُ الرِّيحِ : ع ، بِالذَّهْنِ) قَالَ
أَبُو عَفَّانَ : هُوَ بِأَعَالَى نَجْدٍ ، (وَلَهُ يَوْمٌ)

(١) العباب ، ومعجم البلدان : (فيف ، وفيحة ، وتور ،
والأكاحل) .

مَعْرُوفٌ ، كَانَ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ خَتَمٍ
وَبَنِي عَامِرٍ (فُقِثَتْ فِيهِ عَيْنُ عَامِرٍ
ابْنِ الطُّفَيْلِ) وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَكْرُّ عَلَيْهِمْ
عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرُّ الْمُدُورِ (١)
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَعَمْرِ بْنِ مَعْدٍ
يَكْرِبَ :

أَخْبَرَ الْمُخْبِرُ عَنْكُمْ أَنَّكُمْ
يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أَبْتُمُّ بِالْفَلَجِ (٢)

وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَلَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ
فِي دِيوَانِ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبَ ، وَلَا لَهُ
قَصِيدَةٌ عَلَى هَذِهِ الْقَافِيَةِ .

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : وَفَيْفُ الرِّيحِ :
يَوْمٌ) مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ (غَلَطٌ) وَالصَّوَابُ :
وَيَوْمُ فَيْفِ الرِّيحِ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ .

(وَفَيْفَاءُ رَشَادٍ : ع) قَالَ كَثِيرٌ :

(١) ديوانه (شعر عبيد بن الأبرص وعامر بن الطفيل
١١٩) ومعجم البلدان (فيف الريح) .

(٢) اللسان والصحاح والتكملة والعياب وفي معجم
البلدان (فيف الريح) غير منسوب .

وقد عَلِمْتُ تِلْكَ الْمَطِيَّةُ أَنْكُمْ
مَتَى تَسْلُكُوا فَيَفَارِشَادِ تَخَوُّدُوا^(١)

(وَفَيْفَاءُ الْخَبَارِ) : مَوْضِعٌ (بِالْعَقِيقِ)
قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، أَنْزَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَفَرًا مِنْ عُرَيْنَةٍ عِنْدَ لِقَاحِهِ ،
وَالْخَبَارُ ، كَسَحَابٍ : الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ ،
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الْخَبَارُ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ
وَالْمُوَحَّدَةِ الْمُشَدَّدَةِ .

(وَفَيْفَاءُ الْغَزَالِ) : مَوْضِعٌ (بِمَكَّةَ)
حَيْثُ يُنْزَلُ مِنْهَا إِلَى الْأَبْطَحِ (قَالَ كَثِيرٌ :
أُنَادِيكَ مَاحِجَ الْحَجِيجِ وَكَبَّرْتَ
بَفَيْفَا غَزَالٍ رُفْقَةً وَأَهْلَتْ^(٢)
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَيْفَاءُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ ، وَهَذَا
قَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفَيْفَاءُ مَدَانِ^(٣) : مَوْضِعٌ جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ^(٤) .

(١) ديوانه ٤٣٩ والعباب وفيه « ... تُخَوِّدِ »

وفي معجم البلدان (فيفاء) : « .. تَحَرَّوْا »

والمثبت كالديوان ، والقصيدة مضمومة الروي .

(٢) ديوانه ٩٦ والعباب ومعجم البلدان (فيفاء) .

(٣) ضبط ياقوت « مدان » بفتح الميم وصرح البكري أنه
بضم الميم .

(٤) يعني غزوته بني جذام بناحية حسي ، وانظر معجم البلدان
(المدان) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَكُلُّ طَرِيقٍ بَيْنَ
جَبَلَيْنِ : فَيْفٌ .

وَفَيْفَانُ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ، قَالَ تَابَّطُ
شَرًّا :

فَحَثَّحْتُ مَشْغُوفَ الْفُؤَادِ وَرَاعَنِي
أُنَاسٌ بِفَيْفَانٍ فَمَرَّتِ الْفَرَانِيَا^(١)

(فصل القاف)

مع الفاء

[ق ح ف] *

(الْقِحْفُ ، بِالْكَسْرِ : الْعِظْمُ) الَّذِي
يَكُونُ (فَوْقَ الدِّمَاغِ) مِنَ الْجُمُجْمَةِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ،
وَالْجُمُجْمَةُ الَّتِي فِيهَا الدِّمَاغُ .

(و) قِيلَ : قِحْفُ الرَّجُلِ : (مَا انْفَلَقَ
مِنَ الْجُمُجْمَةِ فَبَانَ ، وَلَا يُدْعَى قِحْفًا
حَتَّى يَبِينَ) .

(١) اللسان ، والذي في شعره (في الأغاني ١٥٤/٢١) :

وَحَثَّحْتُ مَشْغُوفَ النَّجَاءِ كَأَنِّي
هَجَفْتُ رَأْيَ قَصْرٍ سَمَالًا وَدَاجِنًا
مِنَ الْحُصْنِ هَزْرُوفٌ كَأَنَّ عَفَاءَهُ
إِذَا اسْتَدْرَجَ الْفَيْفَا وَمَدَّ الْمَغَابِنَا

(أو) لا يَقُولُونَ لِجَمِيعِ الْجُمُجُمَةِ قَحْفًا حَتَّى (يَنْكَسِرَ^(١) مِنْهُ شَيْءٌ) فَيُقَالُ لِلْمُنْكَسِرِ^(١): قَحْفٌ، وَإِنْ قُطِعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ فَهُوَ قَحْفٌ أَيْضًا.

وقيل: القَحْفُ: الْقَبِيلَةُ مِنْ قَبَائِلِ الرَّأْسِ، وَهِيَ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا.

و (ج) كُـلُّ ذَلِكَ: (أَقْحَافٌ، وَقُحُوفٌ، وَقَحْفَةٌ) الْأَخِيرُ بِكَسْرِ فَفَتْحٍ، قَالَ جَرِيرٌ:

تَهْوَى بِذِي الْعَقْرِ أَقْحَافًا جَمَاجِمُهَا
كَأَنَّهَا الْحَنْظَلُ الْخُطْبَانُ يُنْتَقَفُ^(٢)

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَحْفُ: (الْقَدَحُ) إِذَا انْتَلَمَتْ، قَالَ: وَرَأَيْتُ أَهْلَ النَّعَمِ إِذَا جَرِبَتْ إِبْلَهُمْ يَجْعَلُونَ الْخَضْخَاضَ فِي قَحْفٍ، وَيَطْلُونَ الْأَجْرَبَ بِالْهِنَاءِ الَّذِي جَعَلُوهُ فِيهِ، قَالَ: وَأَظْنُهُمْ شَبَهُهُ بِقَحْفِ الرَّأْسِ، فَسَمَّوْهُ بِهِ.

(أو) الْقَحْفُ: (الْفِلَقَةُ مِنْ) فَلَقِ (الْقَصْعَةِ) أَوْ الْقَدَحِ، وَقَوْلُهُ: (إِذَا

(١) فِي اللِّسَانِ «حَتَّى يَتَكَسَّرَ... لِلْمَتَكَسَّرِ»

وَمَا هُنَا يُوَافِقُ لَفْظَ الْجُمُجُمَةِ ١٧٥/٢

(٢) دِيوَانُ جَسْرٍ ١٧٦/١ وَفِي اللِّسَانِ «جَمَاجِمُهُمُ»

وَالْمَثَبُ كَالْدِيوَانِ وَالْمَبَابِ وَفِيهِ: «بَنَى الْقَارِ».

انْتَلَمَتْ) حَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ عِنْدَ الْقَدَحِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْقَحْفُ: (إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ، نَحْوُ قَحْفِ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ نَصْفُ قَدَحٍ، وَ) قَالَ غَيْرُهُ: (مِنْهُ) قَوْلُ أَمْرِيءِ الْقَيْسِ عَلَى الشَّرَابِ - حِينَ قِيلَ لَهُ: قُتِلَ أَبُوكَ - (الْيَوْمَ قَحَافٌ، وَغَدًا نِقَافٌ): الْيَوْمَ خَمَرٌ، وَغَدًا أَمْرٌ: (أَي) الْيَوْمَ (الشَّرْبُ بِالْقَحَافِ).

(أو) الْقَحْفُ، وَالْقَحَافُ، بِكَسْرِ هِمَا: شِدَّةُ الشَّرْبِ) وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ أَمْرِيءِ الْقَيْسِ السَّابِقِ.

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْمُقَاحِفَةُ: شِدَّةُ الْمُشَارَبَةِ بِالْقَحْفِ، وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا قَتَلَ ثَارَهُ شَرِبَ بِقَحْفِ رَأْسِهِ، يَتَشَفَّى بِهِ.

(و) يُقَالُ: (مَالَهُ قَدٌّ^(١)) وَلَا قَحْفُ: أَيْ شَيْءٌ، وَالْقَدُّ: قَدَحٌ مِنْ جِلْدٍ) وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَالْقَحْفُ: قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِكَسْرِ الْقَافِ، وَهُوَ فِي الْأَسَاسِ

بِفَتْحِهَا، وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ: «أَيُّ مَا لَهُ شَيْءٌ»، وَهِيَ جِلْدُ

السَّخْلَةِ.

(و) يُقال : (هُوَ أَفْلَسُ مِنْ ضَارِبٍ قَحْفِ اسْتِهِ ، وَهُوَ شَقُّهُ ، بِمَعْنَى لِحْفِ اسْتِهِ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الْقُحْفُ (بِالضَّمِّ : جَمْعُ قَاحِفٍ ، لِمُسْتَخْرِجِ مَا فِي الْإِنَاءِ) مِنْ ثَرِيدٍ وَغَيْرِهِ .

(و) يُقال : (رَمَاهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ : إِذَا أَسْكَنَتْهُ بَدَاهِيَّةٌ أَوْ رَدَّهَا عَلَيْهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَوْ إِذَا رَمَاهُ بِالْمُعْضَلَاتِ ، أَوْ بِالْأُمُورِ الْعِظَامِ ، (أَوْ مَعْنَاهُ : رَمَاهُ بِنَفْسِهِ ، أَوْ نَطَحَهُ عَمَّا يُحَاوِلُهُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَالْقَحْفُ ، كَالْمَنْعِ : قَطْعُ الْقَحْفِ ، أَوْ كَسْرُهُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ (أَوْ ضَرْبُهُ ، أَوْ إِصَابَتُهُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسْرٌ قَوْلُهُمْ : قَحَفْتُهُ قَحْفًا ، فَهُوَ مَقْحُوفٌ .

(و) الْقَحْفُ : (شُرْبُ جَمِيعِ مَا فِي الْإِنَاءِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (كَالِاقْتِحَافِ) يُقال : قَحَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ قَحْفًا ، وَاقْتَحَفَهُ : شَرِبَهُ جَمِيعَهُ .

(و) الْقَحْفُ : (اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الْإِنَاءِ) وَمِنْهُ الْقَاحِفُ الَّذِي ذُكِرَ .

(أَوْ) الْقَحْفُ : (جَذْبُ الثَّرِيدِ وَغَيْرِهِ مِنْهُ) أَيْ : مِنْ الْإِنَاءِ ، وَنَصَّ كِتَابُ الْجَامِعِ لِمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْقَزَّازِ : الْقَحْفُ : جَرَفُكَ مَا فِي الْإِنَاءِ مِنْ ثَرِيدٍ وَغَيْرِهِ .

(وَرَجُلٌ مَقْحُوفٌ : مَقْطُوعُ الْقَحْفِ) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* يَدْعُنَ هَامَ الْجَمْجَمِ الْمَقْحُوفِ *

* صُمَّ الصَّدَى كَالْحَنْظَلِ الْمَنْقُوفِ (١) *

(و) الْمَقْحَفَةُ ، (كَمَكْنَسَةٍ : الْمِذْرَأةُ) وَهِيَ الَّتِي يُقَحَفُ بِهَا الْحَبُّ ، أَيْ : يُذْرَى (قَالَ ابْنُ سِيدِهِ .

(وَالْقَاحِفُ : الْمَطَرُ) الشَّدِيدُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ الصَّاعَانِيُّ كَالْقَاعِفِ ، زَادَ ابْنُ سِيدِهِ (يَجِيءُ فَجْأَةً فَيَقْتَحِفُ) سَيْلُهُ (كُلُّ شَيْءٍ ، أَيْ يَذْهَبُ بِهِ) وَمِنْهُ قِيلَ : سَيْلٌ قُحَافٌ ، كَمَا يَأْتِي قَرِيبًا .

(و) الْقُحَيْفُ ، (كَزُبَيْرٍ : ابْنُ عَمِيرٍ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ ابْنُ خُمَيْرٍ ،

(١) اللسان والعباب .

بالخاء المَعْجَمَة ، كما هو نصُّ العُباب
(ابن سُلَيْم) بالتَّصْغِير ، وَقَوْلُهُ :
(النَّدَى) لَقَبُهُ ، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : رَأَيْتُ
بِخَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ فِي أَوَّلِ دِيْوَانِ
شِعْرِهِ : الْقُحَيْفُ الْبَدِيُّ ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
وَتَشْدِيدِ التَّحِيَّةِ ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَوْفٍ بْنِ حَزْنٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
خَفَاجَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُقَيْلٍ : (شَاعِرٌ)
وَهُوَ الْمُرَادُ بِالْقُحَيْفِ الْعُقَيْلِيُّ الْمَذْكُورُ
فِي مُصَنَّفِ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يَنْسِبُهُ ، فَيَقُولُ : الْعَامِرِيُّ .

(وَالْقُحُوفُ : الْمَغَارِفُ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(وَسَيْلٌ قُحَافٌ ،) وَقُحَافٌ ، وَجُحَافٌ
(كَغُرَابٍ) : أَيُّ (جُرَافٍ) كَثِيرٌ ، يَذْهَبُ
بِكُلِّ شَيْءٍ .

(وَبَنُو قُحَافَةٍ) كُثَامَةٌ : (بَطْنٌ
مِنْ خَثْعَمٍ) .

(وَأَبُو قُحَافَةٍ ، عُثْمَانُ بْنُ عَامِرٍ) بْنِ
عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ تَيْمٍ بْنِ
مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَى : (صَحَابِيُّ ،

وَالِدُ) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي بَكْرٍ
(الصَّدِيقِ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا -)
أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَأَتَى بِهِ ، وَكَانَ
رَأْسُهُ ثَغَامَةً ، (١) فَقَالَ : غَيِّرُوا هَذَا
بَشْيًى ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ .

(وَكُلُّ مَا اقْتَحَفْتَهُ) مِنْ شَيْءٍ
وَاسْتَخْرَجْتَهُ (فَهُوَ قُحَافَةٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
الرَّجُلُ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (عَجَاجَةٌ قُحْفَاءُ)
وَهِيَ : الَّتِي (تَقْحَفُ الشَّيْءَ ، أَيُّ : تَذْهَبُ
بِهِ) .

قَالَ : (وَأَقْحَفُ) الرَّجُلُ : إِذَا (جَمَعَ
حِجَارَةً فِي بَيْتِهِ ، فَوَضَعَ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ)
كَمَا فِي الْعُبابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ضَرَبَهُ فَأَقْتَحَفَهُ : أَبَانَ قُحْفًا مِنْ
رَأْسِهِ .

وَالْمُقَاحَفَةُ ، وَالْقُحَافُ : شِدَّةُ الْمُشَارَبَةِ
بِالْقُحْفِ ، قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ثَمَامَةٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النِّهَايَةِ وَالْعُبابِ
وَانْظُرْ (ثَمَمٌ) .

وقال غيره : مُحَافَسَةُ الشَّيْءِ
واقْتِحَافُهُ ، وقِحَافُهُ : أَخَذَهُ وَالذَّهَابُ بِهِ .

والإقْحَافُ : الشَّرْبُ الشَّدِيدُ ، ومنه
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَتَقَبَّلُ وَأَنْتَ
صَائِمٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَقْبَلُهَا وَأَقْحَفُهَا »
يَعْنِي أَشْرَبُ رِيْقَهَا ، وَأَتَرَشَّفُهُ .

وقِحْفُ الرَّمَانَةِ : قِشْرُهَا ؛ تَشْبِيْهَا
بِقِحْفِ الرَّأْسِ .

وقَحَفَ يَقْحُفُ قُحَافًا : سَعَلَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . قلتُ : وقَحَبَ - بالباء -
مثله ، لُغَةً الْيَمَنِ .

وقَحَافَةُ كَسْحَابَةٍ (١) : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
بِأَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ ، وَأُخْرَى بِالْفَيْيُومِ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ : مَرَّ مُضِرًّا مُقْحِفًا :
أَيَّ مَرَّ مُقَارِبًا .

وقُحَافَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، يَرَوَى عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ ، وَعَنْهُ نُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ
الْقَيْنِيُّ (٢) .

والقَحْفُ : الْكُرْنَفُ عَامِيَّةٌ ، ومنه
قَوْلُ بَعْضِ الْمُؤَلِّدِينَ :

(١) ينطقها أهلها الآن بضم القاف .

(٢) في مطبوع التاج « القتيبي » والمثبت من ميزان الاعتدال

. ٢٧٣/٤

رَأَيْتُ النَّخْلَ يَطْرَحُ كُلَّ قِحْفٍ
وذاك اللَّيْفُ مُلْتَفٌّ عَلَيْهِ (٢)

فَقُلْتُ : تَعَجَّبُوا مِنْ صُنْعِ رَبِّي
« شَبِيْهُ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ »

والقَحْفُ : لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ عُمَرَ ، الْقَاصِّ الْمِصْرِيِّ الشَّاعِرِ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ
الْقَحْفُ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ
سُلَيْمَانَ ، قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ق ح ل ف] *

قَحْلَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ ، وَقَحْلَفَهُ : أَكَلَهُ
أَجْمَعَ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَاسْتَدْرَكَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَعِنْدِي أَنَّ السَّلَامَ
زَائِدَةٌ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

[ق د ف] *

(الْقَدْفُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (النَّزْحُ وَالصَّبُّ) .

(١) الشطر الثاني من هذا البيت مضمن ، وهو صدر بيت

للمتنبي ، وتماهه - كما في ديوانه ٣٤٠/٢ - :

وشبَّه الشَّيْءَ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ

وَأَشْبَهْنَا بِدُنْيَانَا الطَّغَامُ

(و) قال ابن دُرَيْدٍ: القَذْفُ: (عَرَفُ الماء من الحَوْضِ، أو من شَيْءٍ يَصُبُّه) بِكَفِّهِ، عُمَانِيَّةٌ.

قال: (و) القَذْفُ أَيْضاً: (أَصْلُ كَرَبِ النَّخْلِ، وهو الَّذِي قُطِعَ عَنْهُ الجَرِيدُ) وهو أصلُ العَذْقِ. (وبَقِيَتْ له أطرافٌ طَوَالُ) أَرْدِيَّةٌ.

(و) القَذَافُ، (كغُرَابٍ: الجَفَنَةُ، (و) قال ابن دُرَيْدٍ: (جَرَّةٌ من فَخَّارٍ) قال: وكانت جاريةً من العرب^(١) بنتُ بعضِ مُلُوكِهِمْ تُحَمِّقُ، يَعْنِي العُمَانِيَّةَ بنتُ الجُلَنْدَى، فَأَخَذَتْ غِلْمَةً، وهي السَّلْحَفَاةُ، فَأَلْبَسَتْهَا حُلِيِّهَا، فَانْسَابَتْ السَّلْحَفَاةُ فِي الْبَحْرِ، فَدَعَتْ جَوَارِيَهَا، وَقَالَتْ: انْزِفْنَ، وَجَعَلَتْ تَقُولُ: نَزَافٍ نَزَافٍ، لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ قَذَافٍ، هَذَا كُلُّهُ كَلَامُ ابْنِ دُرَيْدٍ، أَيْ: غَيْرُ^(٢)

(١) لفظ ابن دُرَيْدٍ فِي الْجُمُورَةِ ٢/٢٨٩ «من العرب من بعض بنات الملوك» وقول المصنف «يعني العمانية بنت الجُلَنْدَى» ليس في كلام ابن دُرَيْدٍ، وهو في اللسان، وفي العباب «الجُلَنْدَاء» وانظر ما تقدم في (جلد).

(٢) في هامش مطبوع التاج قوله: «غير جفنة» المناسب أن يقول: أي غير جرة فخار، وقيل: أي غير جفنة، كما هو ظاهر «وفي اللسان غير جفنة بحاء مهملة».

جَفَنَةٌ. قُلْتُ: وَقَدْ سَبَقَ فِي غَرَفِ أَنَّهُ يُرْوَى، غَيْرُ غَرَابٍ، بِالْكَسْرِ، جَمْعُ غُرْفَةٍ، كَنُطْفَةٍ وَنِطَافٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

القَذَافُ، كغُرَابٍ: الغُرْفَةُ من الحَوْضِ.

وَذُو القَذَافِ^(١): موضعٌ قال:

* كَأَنَّهُ يَذِي القَذَافِ سَيْدٌ *

* وَبِالرَّشَاءِ مُسِيلٌ وَرُودٌ^(٢) *

[ق ذ ر ف]

(القَذَرُوفُ، كزُنْبُورٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ^(٢)، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (الْعَيْبُ، وَ) الْجَمْعُ (القَذَارِيفُ)، وَأَيْضاً (فِي قَوْلِ أَبِي حِزَامٍ) غَالِبِ ابْنِ الْخَارِثِ الْعُكْلِيُّ:

(زَيْسَرُ زُورٍ عَنِ الْقَذَارِيفِ نُورٍ)

لَا يَلَاخِيزُ إِنْ لَصَوْنَ الْغُسُوسَا^(٣)

(١) اللسان، وأهل ضبط القاف في القصة وفي الشاهد،

وأَنشد في مادة (ورد) «... يَذِي القَفَافَ».

(٢) وأهمله صاحب اللسان أيضاً.

(٣) الشاهد السابع بعد المائة من شواهد القاموس وهو في

التكملة والعياب وضبط «زير» بالنصب ضبط قلم.

هي (الغُيُوبُ) وقوله : نُور :
(أَي نَوَافِر) لَا يُلَاخِيزُ : (لَا يُصَادِقُنَ)
إِنْ لَصَوْنٌ : (إِنْ أَحْبَبَنَ) يُقَالُ : هُوَ
يَلْصُقُ إِلَيْهِ : إِذَا أَحَبَّهُ ، وَالْغُسُوسُ :
(الْأَذْنِيَاءُ) كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ق ذ ف] *

(قَذَفَ بِالْحِجَارَةِ يَقْذِفُ) بِالْكَسْرِ
قَذْفًا : (رَمَى بِهَا) يُقَالُ : هُمْ بَيْنَ
حَازِفٍ وَقَازِفٍ ، فَالْحَازِفُ بِالْعَصَا ،
وَالْقَازِفُ بِالْحِجَارَةِ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَيُقَالُ أَيْضًا : بَيْنَ حَازٍ وَقَازٍ ، عَلَى
التَّرْخِيمِ .

وقال اللَّيْثُ : الْقَذْفُ : الرَّمْيُ بِالسَّهْمِ
وَالْحَصَى وَالْكَلَامِ وَكُلِّ شَيْءٍ ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿وَإِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَاقُومَ
الْغُيُوبِ﴾ (١) قَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ :
يَأْتِي بِالْحَقِّ ، وَيَرْمِي بِالْحَقِّ ، كَمَا قَالَ
تَعَالَى : ﴿وَبَلَّ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ
فَيَذْمُغُهُ﴾ (٢) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَيَقْذِفُونَ
بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (٣) قَالَ

الزَّجَّاجُ : كَانُوا يَرْجُمُونَ الظُّنُونُ أَنَّهُمْ
يُبْعَثُونَ .

(و) قَذَفَ (المُحْصَنَةَ) يَقْذِفُهَا
قَذْفًا : (رَمَاهَا) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
زَادَ غَيْرُهُ : (بِزَنِيَّةٍ) وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقِيلَ :
قَذَفَهَا : سَبَّهَا ، وَفِي حَدِيثِ هِلَالِ بْنِ أُمِيَّةَ
«أَنَّهُ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ» فَأَصْلُ
الْقَذْفِ : الرَّمْيُ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي السَّبِّ
وَرَمْيِهَا بِالزَّنَا ، أَوْ مَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ ،
حَتَّى غَلَبَ عَلَيْهِ .

(و) قَذَفَ (فُلَانٌ) : إِذَا (قَاءَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (نَوَى) قَذَفٌ ، (وَنِيَّةٌ)
قَذَفٌ ، (وَفَلَاةٌ قَذَفٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَ)
قَذْفٌ (بِضْمَتَيْنِ) كَصَدَفٍ وَصُدْفٍ ،
وَطَنْفٍ وَطُنْفٍ ، (و) قَذُوفٌ (كَصَبُورٍ) :
أَي (بَعِيدَةٌ) تَقَازِفُ بِمَنْ يَسْلُكُهَا ،
وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَشَطَّ وَلَّى النُّوَى إِنَّ النُّوَى قَذَفٌ
نِيَّاحَةٌ غُرْبَةٌ بِالْدَّارِ أَحْيَانًا (١)
وَكَذَلِكَ سَبَسَبُ قَذَفٌ ، وَمَنْزِلُ قَذَفٌ .

(١) اللسان وأيضاً في مادة (غرب ، ولي) والعباب ،
والمختص ٦٠/٢ .

(١) سورة سبأ ، الآية ٤٨ .

(٢) سورة الأنبياء ، الآية ١٨ .

(٣) سورة سبأ ، الآية ٥٣ .

(أَوْ نِيَّةٌ قَذَفٌ، مُحَرَّكَةٌ فَقَطْ) نقله
الجوهري .

(و) الْقَذِيفُ (كَأَمِيرٍ : سَحَابَةٌ تَنْشَأُ
مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ) نقله ابنُ عَبَّادٍ .

(و) الْقَذِيفَةُ (بِهَاءٍ : كُلُّ مَا يُرْمَى
بِهِ) قَالَ الْمُرَزْدُ (١) :

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا
فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَاظِمِ صِرَزِمٍ (٢)
(وَبَلَدَةٌ قَذُوفٌ : طَرُوحٌ، لِبُعْدِهَا)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَرَوْضُ الْقَذَافِ ، ككِتَابٍ : ع)
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ :

عَرَكْرَكَ مُهْجِرُ الضُّوْبَانِ أَوَّامُهُ
رَوْضُ الْقَذَافِ رِبْعًا أَيْ تَأْوِيمٍ (٣)

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(١) هو المزدرد بن ضرار أخو الشاخ ، كما صرح به
في الجمهرة ٣١٥/٢ .

(٢) اللسان والمصباح والعياب والجمهرة ٣١٥/٢
والمقاييس ٦٩/٥ وإصلاح المنطق ٤٤٨ وسيأتي في
مادة (ضرزم) ومادة (ضوب)

(٣) اللسان مادة (ضوب) وتقدم في مادة (هجر) وسيأتي
في مادة (أوم) وهو في التكملة والعياب .

جَادَ الرَّبِيعُ لَهُ رَوْضُ الْقَذَافِ إِلَى
قَوَيْنٍ وَانْعَدَلَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ (١)

(وَالْقَذَافُ أَيْضًا : مَا قَبِضْتَ بِيَدِكَ
مِمَّا يَمْلَأُ الْكَفَّ، فَرَمَيْتَ بِهِ) قَالَ لَهُ
النَّضْرُ، قَالَ : وَيُقَالُ : نَعِمَ الْجُلْمُودُ
الْقَذَافُ هَذَا، قَالَ : وَلَا يُقَالُ لِلْحَجَرِ
نَفْسُهُ نَعِمَ الْقَذَافُ .

(أَوْ) : هُوَ (مَا أَطَقْتَ حَمْلَهُ بِيَدِكَ
وَرَمَيْتَهُ) قَالَ أَبُو خَيْرَةَ : قَالَ رُؤْبَةُ
يُخَاطَبُ ابْنَهُ (٢) الْعَجَّاجُ :

* وَهُوَ لِأَعْدَائِكَ ذُو قِرَافٍ *
* قَذَافَةٌ بِحَجَرِ الْقَذَافِ * (٣)

(وَنَاقَةٌ قَاذِفٌ، وَ) قَذَافٌ، وَقُذُفٌ
(ككِتَابٍ وَعُنُقٍ) وَالَّذِي فِي النَّوَادِرِ
لَأَبِي عَمْرٍو : نَاقَةٌ قَذَافٌ وَقُذُوفٌ
وَقُذُفٌ، وَهِيَ الَّتِي (تَتَقَدَّمُ مِنْ سُرْعَتِهَا

(١) ديوانه ٥٨٢/٢ والعياب ، ومعجم البلدان (القذاف)
و (روضة القذاف)

(٢) كذا في مطبوع التاج ، وفي هامش مطبوع التاج :
« قوله : قَالَ وَرُبَّةٌ يُخَاطَبُ ابْنَهُ الْعَجَّاجُ ، كَمَا
هو في التكملة أَيْضًا ، والمعروف أَنَّ الْعَجَّاجَ وَالِدَ
رُؤْبَةَ ، وَلَمَّا رُؤْبَةُ لَهُ ابْنٌ سَمَاءُ الْعَجَّاجِ أَيْضًا » .
وَالَّذِي فِي دِيْوَانِهِ : « وَقَالَ يُخَاطَبُ الْعَجَّاجُ أَبَاهُ
وَيَعَاتِبُهُ » .

(٣) ديوانه ٩٩ وضبطه « الْقَذَافُ » والمثبت من
اللسان والتكملة والعياب .

وَتَرْمِي بِنَفْسِهَا أَمَامَ الْإِبِلِ) فِي سَيْرِهَا ،
 قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ
 [ابن مالك بن أبي خُشَيْنَةَ] ^(١) الْبَجَلِيُّ :

جَعَلْتُ الْقَذَافَ لِلَّيْلِ التَّمَامِ
 إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ أَبَانَ سِبَارًا ^(٢)
 (و) الْمَقْذَفُ ، وَالْمَقْذَافُ (كَمَنْبَرٍ
 وَمِخْرَابٍ : الْمَجْذَافُ) لِلْسَّفِينَةِ عَنْ أَبِي
 عَمْرٍو .

(و) الْقَذَافُ (كَشَدَادُ : الْمِيزَانُ)
 قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (و) قَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ
 (الْمَنْجَنِيْقُ) نَقْلُهُ اللَّيْثُ وَابْنُ الزُّبَيْدِ .

(و) قَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْقَذَافُ (الَّذِي
 يُرْمَى بِهِ الشَّيْءُ فَيَبْعُدُ ، الْوَاحِدَةُ قَذَافَةٌ)
 وَقَدْ خَالَفَ اضْطِلَاحَهُ هُنَا ، وَأَنْشَدَ :

* لَمَّا أَتَانِي الثَّقَفِيُّ الْفَتَّانُ *

* فَنَضَبُوا قَذَافَةً لَا بَلَّ ثِنْتَانِ ^(٣) *

(و) يُقَالُ : (بَيْنَهُمْ قَذِيفَى ،
 كَخَلِيفَى) : أَيْ (سِبَابٌ ، وَرَمْيٌ
 بِالْحِجَارَةِ)

(١) زيادة من العيباب .

(٢) اللسان والتكملة والعيباب .

(٣) هكذا في مطبوع التاج واللسان والعيباب ، وفي هامش
 اللسان : « قوله : لا بل ثنتان ، هكذا بالأصل ،
 ولعل صوابه حذف « لا » ، لأنه من بحر المريع » .

(وَالْقَذْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الشُّرْفَةُ ، أَوْ مَا
 أَشْرَفَ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ) قَالَ أَبُو
 عُبَيْدَةَ : وَبِهِ شُبَّهَتِ الشُّرْفُ (ج :) قِذَافٌ
 وَقُذْفٌ ، وَقُذْفٌ ، وَقُذْفَاتٌ (كِبْرَامٍ
 وَغُرَفٍ ، وَكُتُبٍ ، وَقُرْبَاتٍ) جَمْعُ بُرْمَةٍ
 وَغُرْفَةٍ وَكِتَابٍ وَقُرْبَةٍ ، اقْتَصَرَ
 الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الثَّانِي وَالْأَخِيرِ ، وَأَنْشَدَ
 لَأَمْرِي الْقَيْسُ :

مُنِيفًا تَزِلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُذْفَاتِهِ
 يَظَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا ^(١)

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ
 يَصِفُ وَعِلاً :

عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا أَرْمُولَةً وَقَلًا
 عَلَى تَرَاثٍ أَبِيهِ يَتَّبَعُ الْقَذَا ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُرْوَى : « الْقَذَا »
 وَقَدْ ضَعَّفَهُ الْأَعْلَمُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
 وَمِثْلُهُ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

(١) ديوانه ٣٩٤ (مما جاء في زيادات الطوسي

وغيره) وروايته « نيفاً » وصححها
 الصاغاني في التكملة والعيباب ، وسيأتي
 كذلك في (نوف) والمثبت كاللسان ، وفي
 الصحاح « منيف » بالرفع .

(٢) ديوانه ١٨٣/اللسان والعيباب ، وسيأتي في مسادة
 (زمل) .

وَصَغَبُ تَزَلُّ الطَّيْرِ عَنْ قَذْفَاتِهِ
لِحَافَاتِهِ بَانَ طِوَالٌ وَعَرَّعَرُ^(١)

وفي الحديث : « أَنَّهُ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ
فِيهِ قَذْفَاتٌ » (و) في الحديث : (كَانَ
ابْنُ عُمَرَ) وَالَّذِي فِي الْمُصَنَّفِ لِأَبِي
عُبَيْدٍ « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ
(لَا يُصَلِّي فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قَذْفٌ) وَنَصَّ
أَبِي عُبَيْدٍ : « فِيهِ قَذْفَاتٌ » هَكَذَا
يُحَدِّثُونَهُ ، وَرَوَاهُ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ
« قَذْفٌ » كَمَا هُوَ لِلْمُصَنَّفِ ، وَكِلَاهُمَا
قَدْ رَوَى ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْقَذْفُ :
جَمْعُ قَذْفَةٍ ، وَهِيَ الشَّرْفَةُ ، كِبْرِيَّةٌ وَبِرَامٌ ،
وَبُرْقَةٌ وَبِرَاقٌ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : قَذْفَاتٌ
صَحِيحٌ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَامَةٍ كَغُرْفَةٍ
وَعُرْفَاتٍ ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ قَذْفٌ ، كَغُرْفٍ
(وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ : إِنَّمَا هُوَ قَذْفٌ)
كَغُرْفٍ وَأَصْلُهَا قَذْفَةٌ ، وَهِيَ الشَّرْفُ
(لَيْسَ بِشَيْءٍ) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الْأَوَّلُ
الْوَجْهُ ؛ لِصِحَّةِ الرِّوَايَةِ ، وَوُجُودِ النَّظِيرِ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (الْقَذْفُ ،
كَعُنُقٍ وَجَبَلٍ : الْمَوْضِعُ الَّذِي زُلَّ عَنْهُ
وَهُوَى ، وَ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَذْفُ :
(١) ديوانه ٨١ وفيه « .. يَزُلُّ الْغَقْرُ » وَاللَّسَانُ .

(الْجَانِبُ ، كَالْقَذْفِ وَالْقَذْفَةِ ، بَضْمَهُمَا)
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَقَذْفَا النَّهْرُ ، وَالْوَادِي) بَضْمَتَيْنِ ،
وَزَادَ فِي بَعْضِ النُّسخ (وَيُحَرِّكُ) وَسَقَطَ
مِنْ بَعْضٍ : (نَاحِيَتَاهُ) وَهُوَ مَجَازٌ (ج :
قَذْفَاتٌ) مُحَرِّكَةٌ (وَقَذَافٌ) بِالْكَسْرِ ،
وَقَذْفٌ بَضْمَتَيْنِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصِفُ مِنْهَلًا - :

طَلِيعَةُ قَوْمٍ أَوْ خَمِيسٌ عَرْمَرَمٌ
كَسِيلِ الْأَتَى ضَمَّهُ الْقَذْفَانِ^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَذْفُ : النَّوَاحِي .

(وَقَرَبٌ قَذَافٌ ، كَشَدَادٌ) بِمَنْزِلَةِ
(بَضْبِاصٍ) كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَضْبِطْهُ بِالتَّشْدِيدِ .

(و) الْمُقَذَّفُ (كَمُعْظَمٍ : الْمُلْعَنُ)
وَبِهِ فُسْرٌ بَيْتُ زُهَيْرٍ :

لَدَى أَسَدٍ شَاكِيَ السَّلَاحِ مُقَذَّفٌ
لَهُ لِبْدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقْلَمَ^(٢)

(١) شعر الجعدي ٢٤٠ وَاللَّسَانُ ، وَضَبِطَ فِيهِ
« الْقَذْفَانِ » بِفَتْحَتَيْنِ وَالْعَبَابِ وَالْأَسَاسُ
وَضَبِطَهُ فِيهِمَا بَضْمَتَيْنِ .

(٢) شرح ديوانه ٢٣ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

(و) قِيلَ: الْمُقَذَّفُ: (من رُمِيَ
بِاللَّحْمِ رَمِيًّا) فَصَارَ أَغْلَبَ .

﴿والتَّقَاذُفُ: التَّرَامِي﴾ يُقَالُ:
تَقَاذَفُوا بِالْحِجَارَةِ: إِذَا تَرَامَوْا بِهَا .

ومن المَجَازِ: تَقَاذَفَتْ بِهِمُ الْمَوَامِي (١) ،
وَالرُّكَّابُ تَتَقَاذَفُ بِهِمْ ، وَالْبَعِيرُ
يَتَقَاذَفُ فِي سَبْرِهِ: أَيِ يَتَرَامَى فِيهِ .

(و) التَّقَاذُفُ: (سُرْعَةُ رَكْضِ
الْفَرَسِ ، وَفَرَسٌ مُتَقَاذِفٌ) سَرِيعُ
الرَّكْضِ ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَأَنشَدَ لَجَرِيرٍ يَصِفُ فَرَسًا:

مُتَقَاذِفٌ تَمِيقٌ كَانَ عَنَانَهُ
عَلِقَ بِأَجْرَدٍ مِنْ جُدُوعِ أَوَالِ (٢)

[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْقَذَفَ الشَّيْءُ: مُطَاوَعٌ قَذَفَ ، أَنشَدَ
اللَّحْيَانِيُّ:

* فَقَذَفْتُهَا فَأَبَتْ لَا تَنْقَذِفُ (٣) *

(١) فِي الْأَصْلِ « الْمَرَامَى » بِالرَّاءِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الْأَسَاسِ ، وَهُوَ جَمْعُ مَوَامٍ ، وَهِيَ الْفَلَاةُ .

(٢) دِيوَانُهُ ٤٦٨/ وفيه « مُتَقَاذِفٌ تَلْعُ » وَالمُنْبِتُ
كَالْعِيَابِ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مِنْ جَزُوعِ » وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ التَّاجِ وَالْعِيَابِ .

(٣) اللَّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ فِي سَادَةِ (عَفَ) وَسِيَّاتِي بَيْنَ
مَشْطُورَيْنِ فِي مَادَّةِ (نَكَفَ) .

وَقَذَفَهُ بِهِ: أَصَابَهُ ، وَقَذَفَهُ بِالْكَذِبِ
كَذَلِكَ .

وَتَقَاذَفُوا بِالْأَرَاغِيزِ: تَشَاتَمُوا بِهَا .
وَالْقَذِيفَةُ ، كَسَفِينَةٍ: السَّبُّ .

وَقَوْلُ النَّابِغَةِ [الدُّبْيَانِيُّ] (١):

مَقْذُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْصِ بَارِلُهَا
لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْوِ بِالمَسَدِ (٢)

: أَيِ مَرْمِيَّةٌ بِاللَّحْمِ ، يُقَالُ: قَذِفْتُ
النَّاقَةَ بِاللَّحْمِ قَذْفًا ، وَلُدِسَتْ بِهِ
لَدَسًا ، كَأَنَّهَا رُمِيتْ بِهِ رَمِيًّا ،
فَأَكْثَرَتْ مِنْهُ .

وَمَنْزِلُ قَذِيفُ كَاهِيَرٍ: بَعِيدٌ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقَذَّافُ ، كَكَتَّانٍ: الْمَرْكَبُ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَقْذَافُ الْقَصْرِ: شُرَفَاتُهُ .

وَنَاقَةٌ مُتَقَاذِفَةٌ: سَرِيعَةٌ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٨/ وَاللَّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالْجُمُورَةُ ٣٥٦/٢
وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّتِي (صَرَفَ) وَ (دَخَسَ) وَسِيَّاتِي فِي
مَادَّتِي (بَزَلَ) وَ (قَعْوُ) وَانْظُرْ كِتَابَ سِيَبَوِيهِ
١٧٨/١ .

وسَيْرٌ مُتَقَاذِفٌ : سَرِيعٌ ، قال النَّابِغَةُ
الجَعْدِيُّ :

بَحَى هَلَّا يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ
أَمَامَ الْمَطَايَا سَيْرُهَا الْمُتَقَاذِفُ^(١)

وَالْقَذَافُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ .
وَالْقَذُوفُ ، وَالْقَذَافُ^(٢) : مِنَ الْقَيْسِيِّ :
الْمُبْعَدُ السَّهْمِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ
عَمْرُو بْنُ بَرَاءَ :

* اِزْمِ سَلَامًا وَأَبَا الْغَرَافِ *

* وَعَاصِمًا عَنْ مَنَعَةِ قَذَافٍ^(٣) *

وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : الْقَذَافُ ، كَسْحَابِ :
الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « نَزَافِ
نَزَافِ ، لَمْ يَبْقَ غَيْرُ قَذَافٍ » وَقَدْ
تَقَدَّمَ قَرِيبًا^(٤) .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الْبَحْرُ يَقْذِفُ
بِالْجَوَاهِرِ ، وَهُوَ قَذَافٌ بِاللُّؤْلُؤِ .

(١) اللسان ومادة (حى) وفيها « بحى هلاً »
ونسبه إلى مزاحم ، وانظر شرح المفصل
٤٦/٤ وكتاب سيبويه ٥٢/٢ وشرح أبيات
سيبويه للسيرافي ٢٢٣/٢

(٢) هكذا ضبطه في اللسان بالتشديد في اللغة والشاهد ،
وضبطه المصنف في تكملة القاموس تنظيراً كسحاب .

(٣) اللسان وتقدم في مادة (منع) .

(٤) يعنى في مادة (قذف) بالبدال المهملة .

وَفُلَانٌ يَقْذِفُ بِنَفْسِهِ الْمَقَاذِفَ : أَى
الْمَهَالِكِ .

[ق ر ص ف] *

(الْقَرْصُوفُ ، كَزُنْبُورٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(الْقَاطِعُ) وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا بِالضَّادِ
الْمُعْجَمَةُ ، وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ .

(وَالْقَرْصَافَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْخُذْرُوفُ)
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

قال : (و) الْقَرْصَافَةُ (مِنْ النِّسَاءِ ، وَ)
مِنْ (النُّوقِ) : هِيَ (الَّتِي تَتَدَخَّرُ كَأَنَّهَا
كُرَّةٌ) .

(وَأَبُو قَرْصَافَةَ : جَنْدَرَةُ بْنُ خَيْشَنَةَ)
الْكِنَانِيُّ : (صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
نَزَلَ عَسْقَلَانَ ، رَوَتْ عَنْهُ بِنْتُهُ .

(وَقَرْصَافَةُ : امْرَأَةٌ مَجْهُولَةٌ) مِنْ
التَّابِعِيَّاتِ (رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ) رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا .

(وَقَاصَةُ قَرْصَافَةَ : لُجْبَةٌ لَهُمْ) قَالَه
ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قال ابن خالويه: (المُقَرَّنَصِفُ :
المُسْرِعُ) .

(و) أيضاً : من أسماء (الأسد) .

[] ومما يُستدرك عليه :

تَقَرَّصَفَ : إذا أَسْرَعَ .

والقَرَصَفُ : القَطِيفَةُ ، هكذا رواه
أبو موسى المديني^(١) .

[ق ر ض ف] *

(القَرَضُوفُ ، كزنبور) أهمله

الجوهري ، وقال ابن عباد : هو (عَصَا
الرَّاعِي) .

(و) قال ابن الأعرابي : القَرَضُوفُ :

(الرَّجُلُ الكَثِيرُ الأَكْلِ) قال : وهو
أيضاً القاطع ، وقد تقدّم قريباً .

[ق ر ط ف] *

(القَرَطَفُ كجَعْفَر : القَطِيفَةُ) نقله

الجوهري ، ومنه قول الكُمَيْت^(٢) :

(١) زاد بعده في اللسان : « ويروى بالواو » ومثله في النهاية

(قرصف ، قرقر ، قوصف) .

(٢) زاد في العباب « يمدح عبدالرحمن بن عتبة بن سعيد
ابن العاص » .

عليه المَنَامَةُ ذاتُ القُضُولِ
مِنَ الوَهْنِ والقَرَطَفُ الْمُخْمَلُ^(١)

وفي حديث النخعي في قوله [تعالى] :
﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾^(٢) : « أَنَّهُ كَانَ مُتَدَثِّرًا
فِي قَرَطَفٍ » وهو القَطِيفَةُ الَّتِي لَهَا خَمَلٌ ،
والجمع قَرَاظِفُ ، قال الأزهري : هي
فُرُشٌ مُخْمَلَةٌ ، قال معمر البارقسي :

وَذُبْيَانِيَّةٌ أَوْصَتْ بَنِيهَا
بَأَنَّ كَذَبَ القَرَاظِفِ والقُرُوفِ^(٣)

أَي : عَلَيْكُمْ بِهَا^(٤) فَاغْنَمُوهَا .

(و) القَرَطَفُ أَيضاً : (بَقْلَةٌ ، أَوْ)
هو (ثَمَرَةُ الرُّمْتِ) كالسَّنْبُلَةِ البَيْضَاءِ ،
قاله الفراء^(٥) .

[ق ر ع ف] *

(تَقَرَّعَفَ الرَّجُلُ ، واقْرَعَفَ) :
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابن دريد : أَى

(١) اللسان (نوم) وفيه : « مِنَ الْقَهْهَزِ »
والمثبت كروايته في العباب ، وأنشد معه
بيتاً قبله .

(٢) سورة المدثر ، الآية ١

(٣) في اللسان عجزه ، وأنشده بتمامه في مادة (قرف)
وسأقي فيها ، وهو في العباب والجمهرة ٤٠٠/٢
والمقاييس ٧٤/٥ وإصلاح المنطق ١٧ و ٧٧ و ٢٢٤

(٤) يعني بالقراطف والقرووف ، كما صرح به في العباب .

(٥) حقه أن يستدرك عليه القرطفة بالتاء بمعنى القرطف
الذي هو القطيفة ، فإن صاحب اللسان ذكره بالتاء ،
ولم يذكره بغيرها .

(تَقَبَّضَ) وكذلك تَقَرَّفَعَ ، وقد ذُكِرَ في موضِعِهِ .

[ق ر ف]

(القِرْفُ ، بالكسْرِ : القِشْرُ) وجمعه قُرُوفٌ ، (أَوْ قِشْرُ الْمُقْلِ وقِشْرُ الرُّمَّانِ) وكلُّ قِشْرٍ : قِرْفٌ .

(و) القِرْفُ (من الخُبْزِ : ما يَتَقَشَّرُ منه ويَبْقَى في التَّنُورِ) .

(و) القِرْفُ (من الأَرْضِ : ما يُقْتَلَعُ منها مَعَ) وفي العُبابِ من (البُقُولِ والعُرُوقِ) ومنه الحديثُ : «إِذَا وَجَدْتَ قِرْفَ الأَرْضِ فلا تَقْرُبْها» : أي المَيْتَةَ ، أَرَادَ ما يُقْتَرَفُ من بَقْلِ الأَرْضِ وعُرُوقِهِ وَيُقْتَلَعُ ، وَأَصْلُهَا أَخَذَ القِشْرَ (١) منه .

(و) القِرْفُ (: لِحَاءُ الشَّجَرِ) واحِدَتُهُ قِرْفَةٌ ، (كالقُرَافَةِ ، ككُنَاسَةٍ) .

(و) القِرْفَةُ (بهاءٍ : التُّهْمَةُ) يُقالُ : فلانٌ قِرْفَتَسِي : أي تَهَمَّتِي ، أي (٢) هو الَّذِي اتَّهَمَهُ .

(١) كذا ولفظه في اللسان والنهاية « وأصله أخذ القشر » .
(٢) في اللسان « أو » بدل « أي » .

(و) القِرْفَةُ (الهَجْنَةُ) ومنه المُقْرِفُ للهِجِينِ ، كما سَيَأْتِي .

(و) القِرْفَةُ : (الكَسْبُ) يُقالُ : هو يَقْرِفُ لِعِيَالِهِ : أي يَكْسِبُ لَهُمْ .

(و) القِرْفَةُ (القِشْرَةُ) واحِدَةُ القِرْفِ .

(و) القِرْفَةُ : اسم (قُشُورِ الرُّمَّانِ) يَدْبَغُ بِهَا .

(و) من المَجَازِ : القِرْفَةُ : هي (المُخَاطُ اليَابِسُ) اللَّازِقُ (في الأنفِ) كالقِرْفِ) ومنه حديثُ ابنِ الزُّبَيْرِ : «ما عَلَيَّ أَحَدُكُمْ إِذَا أَتَى المَسْجِدَ أَنْ يُخْرِجَ قِرْفَةً أَنْفِهِ» أي : قِشْرَتَهُ ، أي يُنْقَى أَنْفُهُ مِنْهُ .

(و) القِرْفَةُ : (مَنْ تَتَّهَمُهُ بِشَيْءٍ) ومنه : فلانٌ قِرْفَتَسِي .

(و) القِرْفَةُ : (ضَرْبٌ مِنَ الدَّارِصِينِ) وهو عَلَى أَنْواعٍ (لأنَّ (١) منه الدَّارِصِينِ عَلَى الحَقِيقَةِ ، وَيُعْرَفُ

(١) في هامش القاموس عن إحدَى نسخِهِ « لَأَنَّهُ مِنْهُ ... » .

بِدَارِصِنِي الصِّينِ ، وَجِسْمَهُ أَشْحَمُ)
وفي بعض النسخ زيادة (وَأَسْخَنُ) أَيْ :
أَكْثَرُ سُخُونَةً (وَأَكْثَرُ تَخْلُخُلًا ، وَمِنْهُ
الْمَعْرُوفُ بِالْقِرْفَةِ عَلَى الْحَقِيقَةِ) وَهُوَ
(أَحْمَرُ أَمْلَسُ مَائِلٌ إِلَى الْحُلُوِّ ، ظَاهِرُهُ
خَشَنٌ بِرَائِحَةِ عَطْرَةٍ ، وَطَعْمٌ حَادٍ حَرِيفٍ ،
وَمِنْهُ الْمَعْرُوفُ بِقِرْفَةِ الْقَرْنَفُلِ ، وَهِيَ
رَقِيقَةٌ صُلْبَةٌ إِلَى السَّوَادِ بِلَا تَخْلُخُلٍ
أَصْلًا ، وَرَائِحَتُهَا كَالْقَرْنَفُلِ) وَعَلَى
هَذَا الْآخِرِ اقْتَصَرَ أَهْلُ اللُّغَةِ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : ضَرْبٌ مِنْ أَفْوَاهِ الطَّيْبِ (وَالْكُلُّ
مُسَخَّنٌ مُلَطَّفٌ ، وَمُدْرٌ مُجَفَّفٌ مُحَفِّظٌ
بَاهِيٌّ) كَمَا بَيَّنَّهُ الْأَطْيَاءُ .

(و) يُقَالُ : (هُمُ قِرْفَتِي : أَيْ
عِنْدَهُمْ) أَظُنُّ (طَلَبْتِي) .

(و) يُقَالُ : (سَلَّهْمُ عَنْ نَاقَتِكَ
فَإِنَّهُمْ قِرْفَةٌ : أَيْ تَجِدُ خَبَرَهَا عِنْدَهُمْ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَيُقَالُ) : هُوَ (أَمْنَعُ) كَمَا فِي
رَوَايَةٍ ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ ، (أَوْ أَعَزُّ
مِنْ أُمِّ قِرْفَةٍ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ
امْرَأَةٌ فَزَارِيَّةٌ ، وَإِنَّمَا ضُرِبَ بِمَنْعَتِهَا

الْمَثَلُ (لَأَنَّهُ كَانَ يُعْلَقُ فِي بَيْتِهَا خَمْسُونَ
سَيْفًا لَخَمْسِينَ رَجُلًا كُلُّهُمْ مُحَرَّمٌ لَهَا)
وَهِيَ (زَوْجَةُ مَالِكِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَذْرِ)
الْفَزَارِيِّ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي كُتُبِ السِّيَرِ .

(و) أَبُو الدَّهْمَاءِ (قِرْفَةُ بْنُ بُهَيْسٍ)
كُزَيْبِيٌّ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ (أَوْ بَيْهَسٍ)
كَحَيْدَرٍ ، (أَوْ) قِرْفَةُ بْنُ (مَالِكِ) بْنِ
سَهْمٍ : (تَابِعِيٌّ) قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : هُوَ
مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، رَوَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، رَوَى عَنْهُ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ .

(وَحَبِيبُ بْنُ قِرْفَةَ الْعَوْدِيُّ : شَاعِرٌ)
مَنْسُوبٌ إِلَى عَوْدِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُطَيْعَةَ
ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَفَاتَهُ : وَالْأَنْ بِنُ قِرْفَةَ الْعَدَوِيُّ
عَنْ حُذَيْفَةَ . (١)

وَصَالِحُ بْنُ قِرْفَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ
أَبِي هِنْدٍ .

(وَالْقَرْفُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ)
الْأَدِيمُ (أَوْ هُوَ الْغَرْفُ وَالْغَلْفُ) وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا .

(١) يَمْنَى حُذَيْفَةُ بْنُ السَّيَّانِ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَكُولَا فِي
الْإِكْمَالِ ٣٠٦/٣ .

(و) قال الجوهري : القَرْفُ :
(وعاء) من آدم (يُدْبَغُ) بالقَرْفَةِ :
أَي (بِقَشُورِ الرُّمَّانِ ، يُجْعَلُ فِيهِ لَحْمٌ
مَطْبُوخٌ بِتَوَابِلَ) وفي التهذيب : القَرْفُ :
شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ يُعْمَلُ مِنْهُ الْخَلْعُ ،
وَالْخَلْعُ : أَنْ يُؤْخَذَ لَحْمُ الْجُزُورِ ،
وَيُطْبَخَ بِشَحْمِهِ ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ تَوَابِلٌ ،
ثُمَّ يُفْرَغُ فِي هَذَا الْجِلْدِ ، وَالْجَمْعُ
قُرُوفٌ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ مَعْقِرِ بْنِ حِمَارٍ
الْبَارِقِيُّ :

وَذُبْيَانِيَّةٌ أَوْصَتْ بَنِيهَا
بَأَنْ كَذَبَ الْقَرَّاطِفُ وَالْقُرُوفُ^(١)

وقال أبو سعيد : القَرْفُ : الْأَدِيمُ ،
وَجَمْعُهُ قُرُوفٌ ، زَادَ غَيْرُهُ : كَأَنَّهُ قُرْفٌ
أَي قُشِرَ ، فَبَدَتْ حُمْرَتُهُ ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو : الْقُرُوفُ : الْأَدَمُ الْحُمْرُ ، الْوَاحِدُ
قَرْفٌ قَالَ : وَالْقُرُوفُ وَالظُّرُوفُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

(و) القَرْفُ : (الْأَحْمَرُ الْقَانِيُّ) ^(١)
وَيُقَالُ : هُوَ أَحْمَرُ قَرْفٍ : أَي شَدِيدُ
الْحُمْرَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَرَاكَ أَحْمَرَ

(١) اللسان والعياب وتقدم إنشاده في مادة (قرطف) .

قَرْفًا^(١) » وَيُقَالُ أَيْضًا : أَحْمَرُ كَالْقَرْفِ ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* أَحْمَرُ كَالْقَرْفِ وَأَخْوَى أَدْعَجُ^(٢) *

(كَالْأَقْرِفِ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، هَذَا
حَاصِلُ مَا فِي الْعِيَابِ ، وَهُوَ صَرِيحٌ فِي
أَنَّ الْقَرْفَ بِالْفَتْحِ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
فِي النَّهْيَةِ « أَحْمَرُ قَرْفًا » كَكَتِفٍ ،
فَانْظُرْ ذَلِكَ .

(و) القَرْفُ (بِالتَّخْرِيكِ : الْأَسْمُ
مِنَ الْمُقَارَفَةِ وَالْقِرَافِ) بِالْكَسْرِ
(لِلْمُخَالَطَةِ) وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ مُدَانَاةُ
الْمَرَضِ ، يُقَالُ : أَخَشَى عَلَيْكَ الْقَرْفَ ،
وَقَدْ قَرِفَ بِالْكَسْرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ
قَوْمًا شَكَّوْا إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبَاءَ أَرْضِهِمْ ، فَقَالَ : تَحَوَّلُوا ، فَإِنَّ مِنْ
الْقَرْفِ التَّلَفَ^(٣) » .

(و) القَرْفُ : (دَاءٌ يَقْتُلُ الْبَعِيرَ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : وَيَكُونُ مِنْ شَمِّ
بَسُولِ الْأَرَوَى ، قَالَ :

(١) مقتضى إيراد أن يضبط هكذا بفتحة فكون وكذلك

هو في العيب وفي اللسان صرح بأنه « يكسر الراء »

(٢) اللسان والعياب والضبط منه .

(٣) اللسان ، ونلفظه مختلف مع ما في النهاية وإتفاق العيب .

(و) الْقَرْفُ أَيْضاً : (النَّكُوسُ فِي الْمَرَضِ) .

(و) الْقَرْفُ أَيْضاً : (مُقَارَفَةُ الْوَبَاءِ) أَيْ مُدَانَاتُهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَرْفُ : الْوَبَاءُ ، يُقَالُ : اخْذَرِ الْقَرْفَ فِي غَنَمِكَ .

(و) الْقَرْفُ : (الْعَدْوَى) وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ - فِي شَرْحِ الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ - : الْقَرْفُ : مُلَابَسَةُ الدَّاءِ ، وَمُدَانَاةُ الْمَرَضِ ، وَالتَّلَفُّ : الْهَلَاكُ ، قَالَ : وَلَيْسَ هَذَا مِنْ بَابِ الْعَدْوَى ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الطَّبِّ ، فَإِنَّ اسْتِصْلَاحَ الْهَوَاءِ مِنْ أَعْوَنِ الْأَشْيَاءِ عَلَى صِحَّةِ الْأَبْدَانِ ، وَفَسَادُ الْهَوَاءِ مِنْ أَسْرَعَ الْأَشْيَاءِ إِلَى الْأَسْقَامِ .

(و) الْقَرْفُ (مِنْ الْأَرَاضِي : الْمَحَمَّةُ) أَيْ : ذَاتُ حُمَى وَوَبَاءٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) الْقَرْفُ : مِثْلُ (الْخَلِيقِ الْجَدِيرِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « هُوَ قَرْفٌ أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِيهِ » (كَالْقَرْفِ) كَكَتِفٍ ، (و) يُقَالُ : (هُوَ قَرْفٌ مِنْ كَذَا ، وَ) قَرْفٌ (بِكَذَا) أَيْ : (قَمِينٌ) قَالَ :

وَالْمَرْءُ مَا دَامَتْ حُشَاشَتُهُ

قَرْفٌ مِنَ الْحِذْثَانِ وَالْأَلَمِ^(١)

وَالْتَّشْنِيَةُ وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ ، (أَوْ لَا يُقَالُ كَكَتِفٍ ، وَلَا كَأَمِيرٍ ، بَلْ بِالتَّخْرِيكِ فَقَطْ^(٢)) وَقَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ : (وَلَا يُقَالُ : مَا أَقْرَفَهُ ، وَلَا أَقْرِفُ بِهِ ، أَوْ يُقَالُ) وَأَجَازَهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى مِثْلِ هَذَا .

(وَقَرَفَ عَلَيْهِمْ يَقْرِفُ) قَرْفًا : إِذَا (بَغَى عَلَيْهِمْ ، قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ) .

(و) قَرَفَ (الْقَرَنْفُلَ) قَرْفًا : (قَشَرَهُ بَعْدَ يُبْسِهِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ وَقَرَفَ الْقَرْحَ : قَشَرَهُ بَعْدَ يُبْسِهِ .

(و) قَرَفَ (فُلَانًا : عَابَهُ ، أَوْ اتَّهَمَهُ) وَيُقَالُ : هُوَ يُقْرِفُ بِكَذَا : أَيْ يُرْمِي بِهِ وَيُتَّهَمُ ، فَهُوَ مَقْرُوفٌ .

وَقَرَفَ الرَّجُلَ بِسُوءٍ : رَمَاهُ بِهِ .

وَقَرَفْتُهُ بِالشَّيْءِ ، فَاقْتَرَفَ بِهِ .

(١) اللسان .

(٢) وعلى هذا ضبطه في اللسان - في البيت السابق - بفتح القاف والراء .

(و) قَرَفَ (لِعِيَالِهِ) : إِذَا (كَسَبَ) لَهُمْ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا .

(و) قَرَفَ قَرَفًا : إِذَا (خَلَطَ) تَخْلِيطًا .

(و) قَرَفَ عَلَيْهِمْ قَرَفًا : إِذَا (كَذَبَ) .

(و) قَوْلُهُمْ : (تَرَكَتُهُ عَلَى مِثْلِ

مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ ، وَيُرْوَى) مِثْلَ (مَقْلَعِ)

الصَّمْغَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي

« ق ل ع » : (أَيَّ عَلَى خُلُوٍّ ؛ لِأَنَّ الصَّمْغَةَ

إِذَا قُلِعَتْ لَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ) وَفِي

الصَّاحِحِ : وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَرْفِ ، أَيْ

الْقَشْرِ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِقَوْلِهِمْ : تَرَكَتُهُ عَلَى

مِثْلِ لَيْلَةِ الصَّدْرِ ، زَادَ الصَّاعِقَانِي :

لِأَنَّ النَّاسَ يَنْفِرُونَ مِنْ مَنَى فَلَا يَنْقَى

مِنْهُمْ أَحَدٌ .

(و) الْقَرَاةُ (كَسَحَابَةٍ : بَطْنٌ مِنْ

الْمَعَاوِرِ) بَنَى يَغْفُرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ

ابْنَ مُرَّةَ بْنَ أَدَدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ

ابْنَ عُرَيْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ

ابْنَ يَشْجَبَ بْنِ يَغْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ .

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : يَغْفُرُ بْنُ هَمْدَانَ

خَطَأً ، نَبَّهَ عَلَيْهِ بْنُ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةَ ،

وَعَامَّةُ الْمَعَاوِرِ عَصْرٌ ، وَلَهُمْ خُطَّةٌ بِمَضْرُ

تُعْرَفُ ، مُتَّصِلَةٌ بِالْقَرَاةِ ، وَقَرَاةُ هَذِهِ

أُمُّهُمْ ، وَهُمْ وَلَدُ عَصْرٍ ^(١) بْنِ سَيْفِ بْنِ

وَائِلِ بْنِ الْحَرِيِّ ^(٢) (و) بِهِمْ سُمِّيَتْ

(مَقْبَرَةُ مَضْرُ) الْقَرَاةُ ، وَلَقَرَاةُ مَسْجِدٌ

بِالْقَرَاةِ يُعْرَفُ بِمَسْجِدِ الرَّحْمَةِ ، شَرِيفٌ

مُجَابُ الدُّعَاءِ ، خُطِي ، بَنَى وَقْتُ

الْفَتْوحِ ، وَهُوَ مُجَاوِرٌ لِمَسْجِدِ الْأَقْهَوْبِ

الْخُطِيِّ ، قَالَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ : وَانْقَرَضَ

بَنُو قَرَاةَ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ (وَبِهَا قَبْرُ)

إِمَامِ الْأَئِمَّةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ

إِذْرِيسَ (الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى)

وَرَضِيَ عَنْهُ ، وَعَمَّنْ أَحَبَّهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذَكَرَهُ فِي « ش ف ع » وَذَكَرْنَا هُنَاكَ

مَوْلَدَهُ ، وَوَفَاتَهُ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَى سُكْنَاهَا

وَمُجَاوَرَتِهَا جُمْلَةً مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(و) قَرَاةُ (كَسَحَابَةٍ : بَجَزِيرَةٍ

لِبَحْرِ الْيَمَنِ بِخِذَاءِ الْجَارِ) أَهْلُهَا تُجَارُ ،

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ

كَكِتَابٍ .

(١) كَذَا هُوَ فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ ، وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ

الْبُلْدَانِ (قَرَاةُ) .. خُطَّةٌ بِالْفَسْطَاطِ

مِنْ مَضْرُ ، كَانَتْ لِبَنِي عَمْرٍاءَ بْنِ سَيْفِ

بْنِ وَائِلٍ مِنَ الْمَعَاوِرِ .. «

وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ ٣٠٣/٢ .. بَنَى عَمْرٍاءَ

بْنِ سَيْفِ .. الْخ » وَأَعْلَسَهُ تَحْرِيفٌ ..

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ « الْحَسْبِيُّ » وَالْمُثَبِّتُ فِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ (٢٠٢/٢) .

(وَرَجُلٌ مَقْرُوفٌ : ضَامِرٌ لَطِيفٌ)
مَخْرُوطٌ ، نقله ابنُ عَبَّادٍ .

(وَأَقْرَفَ لَهُ : دَانَاهُ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيْ (خَالَطَهُ)
يُقَالُ : مَا أَبْصَرْتَ عَيْنِي ، وَلَا أَقْرَفْتُ
يَدِي ، أَيْ : مَا دَنَيْتَ مِنْهُ ، وَمَا أَقْرَفْتُ
لِلذَلِكَ : أَيْ مَا دَانَيْتُهُ ، وَلَا خَالَطْتُ أَهْلَهُ ،
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : شَاهِدُهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :
نَتُوجِ وَلَمْ تُقَرَفْ لِمَا يُمْتَنَى لَهُ
إِذَا نَتَجَتْ مَاتَتْ وَحَيَّ سَلِيلُهَا^(١)

لَمْ تُقَرَفْ : لَمْ تُدَانَ [مَا يُمْتَنَى] ^(٢) :
مَالَهُ مُنِيَّةٌ ، وَالْمُنِيَّةُ : انْتِظَارُ لِقَاحِ النَّاقَةِ
مِنْ سَبْعَةِ أَيَّامٍ إِلَى خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا .
(و) قَالَ اللَّيْثُ : أَقْرَفَ فُلَانٌ (فُلَانًا)
وَذَلِكَ إِذَا (وَقَعَ فِيهِ وَذَكَرَهُ بِسُوءٍ) .

(و) يُقَالُ : أَقْرَفَ (بِهِ) وَأَظَنَّ بِهِ :
إِذَا (عَرَّضَهُ لِلتُّهْمَةِ) وَالظَّنَّةُ وَالْقِرْفَةُ .
(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَقْرَفَ (أَلْ
فُلَانٌ فُلَانًا) : إِذَا (أَتَاهُمْ وَهُمْ مَرْضَى
فَأَصَابَهُ ذَلِكَ) فَاقْتَرَفَ هُوَ مِنْ مَرْضَاهُمْ .

(وَالْمُقْرِفُ ، كَمُحْسِنٍ مِنَ الْفَرَسِ
وغيره : مَا يُدَانِي الْهَجْنَةَ ، أَيْ) الَّذِي
(أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ لَا أَبُودُ ؛ لِأَنَّ الْإِقْرَافَ)
إِنَّمَا هُوَ (مِنْ قِبَلِ الْفَحْلِ ، وَالْهَجْنَةُ مِنْ
قِبَلِ الْأُمِّ) وَمِنْ الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ رَكِبَ
فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ مُقْرِفًا » وَقِيلَ :
هُوَ الَّذِي دَانَى الْهَجْنَةَ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ .

(و) الْمُقْرِفُ : (الرَّجُلُ فِي لَوْنِهِ
حُمْرَةً ، كَالْقَرَفِيِّ بِالْفَتْحِ) وَكَذَلِكَ
الْقَرَفِيُّ مِنَ الْأَدِيمِ : هُوَ الْأَحْمَرُ .

(وَأَقْتَرَفَ : اكْتَسَبَ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً ﴾ ^(١) أَيْ :
يَكْتَسِبُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِيَقْتَرِفُوا
مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴾ ^(٢) أَيْ : لِيَعْمَلُوا مَا هُمْ
عَامِلُونَ مِنَ الذُّنُوبِ .

وَأَقْتَرَفَ لِعِبَالِهِ : أَيْ : اكْتَسَبَ لَهُمْ .
(و) اقْتَرَفَ (الذَّنْبَ : أَتَاهُ وَفَعَلَهُ :
قَالَ الرَّاعِبُ : أَصْلُ الْقَرَفِ وَالْاِقْتِرَافِ :
قَشْرُ اللَّحَاءِ عَنِ الشَّجَرِ ، وَالْجُلَيْدَةِ عَنِ
الْجُرْحِ ، وَاسْتُعِيرَ الْاِقْتِرَافُ لِلَاكْتِسَابِ

(١) سورة الشورى ، الآية ٢٣ .

(٢) سورة الأنعام ، الآية ١١٣ .

(١) ديوانه / ٥٥٤ هـ واللسان ، وسيأتي في مادة (مَنَى) .

(٢) زيادة الإيضاح .

حُسْنًا كَانَ أَوْ سُوءًا ، وهو في الإِسَاءَةِ
أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا ، ولهذا يُقَالُ : الاعْتِرَافُ
يُزِيلُ الاِقْتِرَافَ . انتهى .

(وَبَعِيرٌ مُقْتَرَفٌ لِلْمَفْعُولِ) : الذي
(اشْتَرَى حَدِيثًا) وَإِبِلٌ مُقْتَرَفَةٌ :
مُسْتَجِدَّةٌ .

(وقارَفُهُ) مُقَارَفَةٌ ، وقِرَافًا : (قَارَبَهُ)
ولا تكونُ المُقَارَفَةُ إِلَّا في الْأَشْيَاءِ
الدُّنْيَا ، قال طَرْفَةٌ :

وقِرَافٌ مَنْ لَا يَسْتَفِيقُ دَعَاةً
يُعْدِي كما يُعْدِي الصَّحِيحُ الْأَجْرَبُ (١)
وقال النَّابِغَةُ (٢) :

وقارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا
من الفَصَافِصِ بِالنَّمَى سِفْسِيرٌ (٣)

أَي : قَارَبَتْ أَنْ تَجْرَبَ ، وفي حَدِيثِ
الْإِفْكِ : « إِنْ كُنْتَ قَارَفْتَ ذَنْبًا

(١) شرح ديوانه ١٠٣/ وفيه « . . ذعارة » بالذال ،
والمثبت كاللسان .

(٢) في اللسان (سفسر ، فصص ، نعم) نسبة إلى أوس
ابن حجر وشله في الجمهرة ١٠٥٠/١ وتهذيب الألفاظ
٤٨٠ والقصيدة التي منها البيت في ديوان النابغة ١٥٧
قال : « وهي ليست من مرويات الأصمعي ، وقيل
تروى لأوس .

(٣) ديوان النابغة ١٥٧ وديوان أوس ٤١ واللسان
والجمهرة ١٠٥٠/١ وتهذيب الألفاظ ٨٠ .

فَتُوبِي إِلَى اللَّهِ (١) « وهذا راجِعٌ إلى
المُقَارَبَةِ والمُدَانَةِ .

وقارَفَ الجَرَبُ البَعِيرَ قِرَافًا : داناهُ
شَيْءٌ مِنْهُ .

وماقارَفْتُ سُوءًا : مادانَيْتُهُ ، وفي
الحَدِيثِ : « هَلْ فِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ لَمْ
يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ ؟ » فقال أَبُو طَلْحَةَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَا » قال ابنُ المُبَارَكِ :
قال فُلَيْحٌ : أَرَاهُ يَغْنَى الذَّنْبُ .

(و) قال ابنُ فَارِسٍ : قارَفَ
(الْمَرْأَةُ : جَامِعَهَا) لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا لِبَاسٌ صَاحِبِهِ .

وقال الرَّاعِبُ : قارَفَ فُلَانٌ أَمْرًا :
إِذَا تَعَاطَى مِنْهُ مَا يُعَابُ بِهِ .

(وتَقَرَّفَتِ الْقَرَحَةُ) : إِذَا (تَقَشَّرَتْ)
وذلك إِذَا يَبَسَتْ ، قال عَنَتْرَةُ العَبْسِيُّ :

عَلَّائُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً
بِأَسْيَافِنَا وَالْقَرَحُ لَمْ يَتَقَرَّفِ (٢)

وَأَنشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ : « وَالْجُرْحُ لَمْ
يَتَقَرَّفِ » .

(١) في مطبوع التاج « قد قارفت » والمثبت من النهاية واللسان .

(٢) ديوانه ١٠٧ واللسان والصالح والعياب .

(و) الْقَرْوُفُ (كَصَبُورٍ :) الرَّجُلُ
(الكَثِيرُ الْبَغْيِ) مِنْ قَرَفَ عَلَيْهِ : إِذَا
بَغَى .

(و) الْقَرْوُفُ (الْجِرَابُ) يُوضَعُ
فِيهِ الزَّادُ (ج : قَرْفٌ ، بِالضَّمِّ) .

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الْقِرْفَةُ بِالْكَسْرِ : الطَائِفَةُ مِنَ الْقِرْفِ .

وَصَبَغَ ثَوْبَهُ بِقِرْفِ السِّدْرِ : أَيْ بِقَشِرِهِ .

وَقَرَفَ الشَّجَرَةَ يَقْرِفُهَا قَرْفًا : نَحَتَ

قَرْفَهَا ، وَكَذَلِكَ قَرَفَ الْقَرْحَةَ ، وَقَرَفَ

جِلْدَ الرَّجُلِ : إِذَا اقْتَلَعَهُ ، وَفِي حَدِيثِ

الْخَوَارِجِ : « إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاقْرِفُوهُمْ

وَاقْتُلُوهُمْ » : أَرَادَ اسْتَأْصِلُوهُمْ .

وَالْقِرْفَةُ : اسْمُ الْجِلْدِ الْمُنْقَشِرِ مِنْ

الْقَرْحَةِ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* اقْتَرِبُوا قِرْفَ الْقِمَعِ ^(١) *

(١) اللِّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (قِمَعٍ) مَنْسُوبًا
إِلَى سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ حِينَ قَاتَلَ الْحَبِشَةَ ،
وَأَنشَدَ مَعَهُ أَرْبَعَةَ مَشَاطِيرَ قَبْلَهُ ، وَرَوَاتِهِ :
« .. قَرَفَ امْقِمَعُ » بِإِدْالِ لَامِ « ال »
الْمَعْرِفَةِ مِمَّا .

نَصَبَهُ عَلَى النَّدَاءِ ، أَيْ : يَاقِرْفُ
الْقِمَعِ ، وَيَغْنَى بِالْقِمَعِ قِمَعُ الْوُطْبِ
الَّذِي يُصَبُّ فِيهِ اللَّبَنُ ، وَقَرْفُهُ :
مَا يَلْزَقُ بِهِ مِنْ وَسَخِ اللَّبَنِ ، فَأَرَادَ أَنَّ
هَؤُلَاءِ الْمُخَاطَبِينَ أَوْسَاخُ .

وَالْقَارُوفُ : مُحَلَّبُ اللَّبَنِ ، مُضْرِيَّةٌ .

وَقَرَفَ الذَّنْبَ وَغَيْرَهُ قَرْفًا ، وَاقْتَرَفَهُ :
اكَتَسَبَهُ .

وَاقْتَرَفَ الْمَالَ : اقْتَنَاهُ .

وَرَجُلٌ قَرْفَةٌ ، كَتُودَةٌ : إِذَا كَانَ
مُكْتَسِبًا .

وَهَذِهِ إِبِلٌ مُقْرِفَةٌ ، كَمُكْرَمَةٍ : أَيْ
مُسْتَجِدَّةٌ ^(١) .

وَاقْتَرِفَ الرَّجُلُ بُسُوءً : رُمِيَ بِهِ .

وَاقْتَرَفَ : مَرَضَ مِنَ الْمُدَانَةِ .

وَيُقَالُ : هُوَ قَرَفٌ مِنْ ثَوْبِي ، لِلَّذِي
تَتَّهِمُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقِرْفُ بِالْكَسْرِ : التَّهْمَةُ ، وَالْجَمْعُ قِرَافٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَإِبِلٌ مُقْرِفَةٌ ، وَمُقْرِفَةٌ :
مُسْتَجِدَّةٌ » .

وَقَرَفَ الشَّيْءَ : خَلَطَهُ .

وَالْمُقَارَفَةُ ، وَالْقِرَافُ : الْمُخَالَطَةُ .

وَيُقَالُ : لَا تُكْثِرْ مِنَ الْقِرَافِ : أَيْ
الْجِمَاعِ .

وَأَقْرَفَ الْجَرَبُ الصَّاحَاحَ : أَغْدَاها .

وَالْمُقْرِفُ ، كَمُحْسِنٍ : النَّذْلُ الْخَسِيسُ .

وَوَجْهُ مُقْرِفٌ : غَيْرُ حَسَنٍ ، قَالَ ،
ذُو الرُّمَّةِ :

تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِ غَيْرِ مُقْرِفَةٍ

مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ^(١)

هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفَسَّرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ

بِوَجْهِ آخِرٍ ، فَقَالَ : هُوَ يَقُولُ : هِيَ

كَرِيمَةُ الْأَصْلِ ، لَمْ يُخَالِطْهَا شَيْءٌ مِنَ
الْهُجْنَةِ .

وَرَجُلٌ مُقْرِافُ الذُّنُوبِ : إِذَا كَانَ

كَثِيرَ الْمُبَاشَرَةِ لَهَا .

وَقِرَافُ التَّمْرِ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ قَرْفٍ ،

بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ يُدْبَغُ
بِقُشُورِ الرُّمَّانِ .

وَتَقَارَفُوا : تَزَاجَرُوا .

وَخَيْلٌ مَقَارِيفُ : هَجَائِنُ .

[ق ر ق ف] *

(الْقَرْقَفُ ، كَجَعْفَرٍ) وَزَادَ ابْنُ عَبَّادٍ :

(و) الْقَرْقُوفُ ، مِثْلُ (عُصْفُورٍ :) اسْمُ

(الْخَمْرِ) قَالَ السُّكَّرِيُّ : الَّتِي (يَرْعَدُ

عَنْهَا صَاحِبُهَا) مِنْ إِذْمَانِهِ إِيَّاهَا ، وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا

تُرْعَدُ شَارِبِهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَرْقَفُ : تُوصَفُ بِهِ

الْخَمْرُ ، وَيُوصَفُ بِهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ ذُو

الصَّفَاءِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي وَصْفِ الْمَاءِ :

وَلَا زَادَ إِلَّا فَضْلَتَانِ سُلَافَةٌ

وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الْغَمَامَةِ قَرْقَفٌ^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا وَهْمٌ ، وَفِي الْبَيْتِ

تَأْخِيرٌ ، أُرِيدَ بِهِ التَّقْدِيمُ ، وَالْمَعْنَى

سُلَافَةُ قَرْقَفٌ ، وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الْغَمَامَةِ

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ) : الْقَرْقَفُ : الْخَمْرُ

(قَالَ : هُوَ اسْمٌ) لَهَا ، (وَأَنْكَرَ أَنْ تَكُونَ

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ) لِأَنَّهَا تُرْعَدُ شَارِبِهَا ،

(١) ديوانه ٤/ واللسان والعباب .

(١) ديوانه ٥٥٥/ واللسان والتكملة والعباب .

قال الصّاغانيُّ : قوله : « قال » (كلامٌ ضائعٌ ، لأنّه لم يُسنَدْه) - أي : القول ، وكذا الإنكار - (إلى أحد) سبق ذكره ، وإنّما نقله من كتابٍ روى فيه عن أبي عبيدٍ ما ذكر ، وأراد أن يقتصر على الغرض ، فسبق القلم بذنابة الكلام (وإنّما) القائل و (المنكر أبو عبيدة) هكذا في النسخ ، وهو غلطٌ صوابه أبو عبيد ، كما في العباب والتكملة (والمنكر عليه) هو (ابن الأعرابي) هكذا في النسخ ، وهو غلطٌ حقّقه الصّاغانيُّ ، ورام شيخنا أن يتمحل جواباً عن الجوهرى فلم يفعل شيئاً ، وإنّما أحاله على ما حصل للمصنّف في « السبع الطوال » في « ط و ل » على ماسياتي الكلام عليه في موضعه .

(و) القرقف (كهذه : طيرٌ صغير) كأنها الصعاء .

(أو هو) القرقيب (بالباء) الموحدة ، على ماحقّقه الأزهرى .

(و) قال الليث : القرقفوف ، (كسر سور : الدرهم) الأبيض ، وحكى

عن بعض العرب أنه قال : أبيض قرقفوف ، بلا شعر ولا صوف ، في البلاد يطوف .

(وديك قرقف ، بالضم) : أي (صيت) نقله الصّاغانيُّ عن ابن عباد .

(وقرقف : أرعد) عن ابن الأعرابي ، ونقله الجوهرى بالمعنى ؛ فإنّه قال : لأنّها ترعد صاحبها ، وهو بعينه تفسير لقرقف .

قلت : قد سبق في « ر ق ف » عن الأزهرى أن القرقف للردة مأخوذة من أرقف إرقافاً ، كررت القاف في أولها ، وقال الصّاغانيُّ هناك : فعلى هذا وزنه « عفل » وهذا الفعل موضعه الراء لا القاف ، وزاد المصنّف هناك توهيم الجوهرى من حيث ذكره في القاف ، وتقدم أيضاً أن الأزهرى لم يوافق أحد من الأئمة فيما قاله ، وقد أقام شيخنا - رحمه الله - النكير على المصنّف ، ولم يترك فيه مقالاً لقائل ، ونصّه : زعم المصنّف في

« رقف » أَنَّ الْقَرْقَفَةَ بِمَعْنَى الرُّعْدَةِ
مَحَلُّهَا هُنَاكَ ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ فِي ذِكْرِهَا
هُنَا ، وَتَبَعَهُ غَيْرُ مُنْبِهِ عَلَيْهِ ، إِمَّا رُجُوعاً
إِلَى الْإِنْصَافِ وَعَدَمِ التَّحَامُلِ ، وَإِشَارَةً
إِلَى أَنَّ هَذَا مَوْضِعُهَا لِذَاكَ ، أَوْ إِلَى أَنَّ
فِيهَا قَوْلَيْنِ ، وَأَنَّهَا تَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ :
تَقْدِيمَ الْعَيْنِ كَمَا هُنَاكَ فِي رَأْيٍ ، أَوْ
كَوْنِهَا رُبَاعِيَّةً لَا تَكَرِّرُ فِيهَا ، كَمَا هُنَا ،
أَوْ غَفْلَةً عَنْ ذَلِكَ الْجِتْهَادِ فِي فَصْلِ
الرَّاءِ وَنِسْيَاناً ، عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ
يَذْكُرْ قَرْقَفَ بِمَعْنَى الرُّعْدَةِ فِي الصُّحُوحِ
أَصْلاً ، وَلَا تَعَرَّضَ لَهُ ، فَلَا مَعْنَى
لِتَغْلِيظِهِ فِيمَا لَمْ يَذْكُرْهُ ، وَكَأَنَّهُ تَوَهَّمَ
ذَلِكَ لِكثْرَةِ وَلُوعِهِ بِالتَّغْلِيظِ ، فَوَهَّمَهُ
عَلَى الْوَهْمِ ، وَغَفْلَةَ الْفَهْمِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ
فَتَأَمَّلْ .

(وَقَرْقَفَ الصَّرْدُ ، بِالضَّمِّ) أَي : مَبْنِيّاً
لِلْمَفْعُولِ (و) كَذَا (تَقَرْقَفَ) : أَي
(خَصِرَ حَتَّى تَقَرْقَفَتْ ثَنَائِيَاهُ بَعْضُهَا
بِبَعْضٍ ، أَي تَضَمَّ) قَالَ (١) :

(١) القائل عمر بن أبي ربيعة ، كما في الجمهرة ١/١٦١
وتهذيب الألفاظ ١٢١ و ٢١٢ وهو في ملحقات
ديوانه ٣٣٣ (ط ليسك) .

نِعَمَ ضَجِيعُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ أَلْ
لَيْلُ سَحِيرًا وَقَرْقَفَ الصَّرْدُ (١) .
وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : « فَيَجِيءُ وَهُوَ يُقَرْقَفُ ، فَأَضْمُهُ
بَيْنَ فَخَذَيَّ » أَي يَزْتَعِدُّ مِنَ الْبَرْدِ .
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْقَرْقَفَةُ فِي
هَدِيرِ الْحَمَامِ وَالْفَحْلِ ، وَالضَّحِكِ :
الشَّدَّةُ) . قُلْتُ : هُوَ مِثْلُ الْقَرْقَرَةِ .
(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : مِنْ نَادِرِ كَلَامِهِمْ :
(الْقَرْقَفَنَةُ ، بَنُونٌ مُشَدَّدَةٌ : الْكَمَرَةُ) .

(و) الْقَرْقَفَنَةُ أَيْضاً : اسْمُ (طَائِرٍ
يَمْسَحُ جَنَاحِيهِ عَلَى عَيْنِي الْقُنْدُوعِ) أَي
(الدِّيُوثِ ، فَيَزْدَادُ لِينًا) وَهَذَا قَدْ جَاءَ
فِي حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ : « أَنَّ الرَّجُلَ
إِذَا لَمْ يَغْرُ عَلَى أَهْلِهِ بَعَثَ اللَّهُ طَائِرًا
يُقَالُ لَهُ : الْقَرْقَفَنَةُ ، فَيَقَعُ عَلَى مِشْرِيقِ
بَابِهِ ، وَلَوْ رَأَى الرَّجَالُ مَعَ أَهْلِهِ لَمْ
يُبْصِرْهُمْ ، وَلَمْ يُغَيِّرْ أَمْرَهُمْ » (و) قَدْ

(١) اللسان (قف) برواية : « .. وَقَرْقَفَ
الصَّرْدُ » والمثبت كالعباب والتكلمة ،
وانظر الجمهرة ١/١٦١ والمقاييس ٥/١٥
وتهذيب الألفاظ ١٢١ و ٢١٢

(ذَكَرَ) ذَلِكَ (فِي) حَرْفِ (الْعَيْنِ)
في مادة « ق ن ذ ع » .

[ق ش ف] *

(القَشَفُ، محرَّكةٌ : قَذَرُ الجِلْدِ)
عن اللَّيْثِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : القَشَفُ : (رِثَائَةٌ
الْهَيْئَةِ ، وَسُوءُ الْحَالِ ، وَضِيقُ الْعَيْشِ ،
وإن كَانَ مَعَ ذَلِكَ يُطَهَّرُ نَفْسَهُ بِالْمَاءِ
وَالْاِغْتِسَالِ) يُقَالُ : أَصَابَهُمُ مِنَ الْعَيْشِ
ضَفَفٌ وَشَظَفٌ^(١) وَقَشَفٌ ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ؛ أَيْ : شِدَّةُ الْعَيْشِ .

(وَقَدْ قَشَفَ ، كَفَرِحَ وَكُرِمَ قَشَفًا)
مُحَرَّكَةً (وَقَشَافَةً) وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ
مُرْتَبٌ (فَهُوَ قَشَفٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَيُحَرَّكُ)
قَالَه اللَّيْثُ .

(وَرَجُلٌ قَشَفٌ ، كَكَتِفٌ) : إِذَا
(لَوَحَّتْهُ الشَّمْسُ أَوْ الْفَقْرُ ، فَتَغَيَّرَ) ، وَقَدْ
قَشَفَ قَشَفًا ، لِغَيْرِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقُشَّافُ
(كُرْمَانٌ ، وَالْوَّاحِدَةُ بِهِاءٌ : حَجَرٌ
رَقِيقٌ أَيْ لَوْنٌ كَانَ) .

(١) في اللسان : « حَفَفَ » بدل « شَظَفَ » .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (عَامٌ أَقْشَفُ
أَقْشَرُ) : أَيْ (شَدِيدٌ) .

(وَالْمُتَقَشِّفُ : الْمُتَبَلِّغُ بِقُوَّةٍ^(١))
(وَمُرْقَعٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْمُتَقَشِّفُ : (مَنْ
لَا يُبَالِي بِمَا تَلَطَّخَ بِجَسَدِهِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مُتَقَشِّفٌ : تَارِكُ النِّظَافَةِ وَالتَّرَفِّهِ .

وَرَجُلٌ قَشَفُ الْهَيْئَةِ : تَارِكٌ لِلتَّنْظِيفِ .

وَقَشَفَ اللَّهُ عَيْشَهُ تَقْشِيفًا .

وَرَأَيْتُهُ عَلَى حَالَةٍ قَشِيفَةٍ .

وَالْقَشَفُ ، مُحَرَّكَةً : مَا يَرْكَبُ عَلَى
أَسْفَلِ قَدَمِهِ مِنَ الْوَسَخِ . عَامِيَّةٌ .

[ق ص ف] *

(قَصَفَهُ يَقْصِفُهُ قَصْفًا : كَسَرَهُ) وَفِي
الصَّحَاحِ : الْقَضْفُ : الْكَسْرُ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : كَسْرُ الْقَنَاةِ وَنَحْوِهَا نِصْفَيْنِ .

(١) هكذا في القاموس ، ولفظ الجوهري في
الصَّحَاحِ « الَّذِي يَتَبَلَّغُ بِالْقُوتِ
وَبِالْمُرْقَعِ » أَيْ مِنَ الثِّيَابِ .

(و) من المَجَازِ : قَصَفَ (الرَّعْدُ) وغيره قَصِيفاً) كَأَمِيرٍ ، كما في الصَّحاحِ ، وزاد الزَّمَخْشَرِيُّ وقَصُفاً : (اشْتَدَّ صَوْتُهُ) فهو قاصِفٌ ، كَأَنَّ السماءَ تَنْقُصُفُ به ، وقال أبو حَنِيفَةَ : إذا بَلَغَ الرَّعْدُ الغَايَةَ في الشَّدَّةِ فهو القاصِفُ ، وفي حَدِيثِ مُوسَى عليه السَّلَامُ : « وَضَرَبَهُ الْبَحْرُ فَانْتَهَى إِلَيْهِ وَلَهُ قَصِيفٌ ، مَخَافَةَ أَنْ يَضْرِبَهُ بَعْصَاهُ » أَيْ : صَوْتُ هَائِلٍ يُشَبِّهُ صَوْتَ الرَّعْدِ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(١) : في دُعَائِهِمْ : بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ الرِّيحَ الْعَاصِفَ ، والرَّعْدَ الْقَاصِفَ .

(وفي الْحَدِيثِ) يَرْوِيهِ نَابِغَةُ بَنِي جَعْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : (« أَنَا وَالنَّبِيُّونَ قُرَاطٌ لِقَاصِفِينَ ») هَكَذَا هُوَ فِي نُسْخِ النِّهَايَةِ ، وَوَقَعَ فِي الْعُبَابِ : قُرَاطٌ^(٢) الْقَاصِفِينَ ، قَالَ : (هُمُ الْمُزْدَحِمُونَ ، كَأَنَّ بَعْضَهُمْ يَقْصِفُ بَعْضًا) أَيْ : يَكْسِرُ وَيُدْفَعُ شَدِيدًا (لِفَرْطِ الزُّحَامِ بِدَارًا إِلَى الْجَنَّةِ)

(١) انظر الجمهرة ٨١/٣ .

(٢) الذي في العباب المطبوع متفق مع لفظ القاموس .

وهَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْضًا ، يَقُولُ : يَتَقَدَّمُونَ الْأُمَمَ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَهُمْ عَلَى إِثْرِهِمْ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ - : (أَيْ نَحْنُ مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّفَاعَةِ لِقَوْمٍ كَثِيرِينَ مُتَدَافِعِينَ) مُزْدَحِمِينَ .

(و) من المَجَازِ : (رَعْدٌ قَاصِفٌ) : أَيْ (صَيِّتٌ) وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .
(و) الْقَصِيفُ (كَأَمِيرٍ : هَشِيمُ الشَّجَرِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْقَصِيفُ (: صَرِيفُ الْفَحْلِ) وَهُوَ شِدَّةُ رُغَائِهِ وَهَدِيرِهِ فِي الشَّقْشَقَةِ ، وَقَدْ قَصَفَ قَضْفًا وَقَصِيفًا وَقُصُوفًا وَقُصْفَةً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَقَصِيفَ الْعُودِ ، كَفَرِحَ) يَقْصِفُ قَصِيفًا (فَهُوَ قَصِيفٌ) كَكَتِفٍ ، وَأَقْصَفُ : (صَارَ خَوَّارًا) ضَعِيفًا ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَصِفَ (النَّبْتُ) يَقْصِفُ قَصِيفًا فَهُوَ قَصِيفٌ : (طَالَ حَتَّى انْحَنَى مِنْ طُولِهِ) قَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

حَتَّى تَزِينَتِ الْجَوَاءُ بِفَاخِرٍ
قَصِيفٍ كَأَلْوَانِ الرَّحَالِ عَمِيمٍ^(١)

أَي: نَبَتٍ فَاخِرٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ: قَصِيفَ (الرُّمَحُ)
يَقْصِفُ قَصْفًا ، فَهُوَ قَصِيفٌ : إِذَا
(انْشَقَّ عَرْضًا) ، وَأَنْشَدَ :

سَيْفِي جَرِيٌّ وَفَرْعِي غَيْرُ مُؤْتَشَبٍ
وَأَسْمَرٌ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى قَصِيفٍ^(٢)

(و) قَصِيفَ (نَابَهُ) : إِذَا (انْكَسَرَ
نِصْفُهُ) .

(و) قَصِفَتِ (الْقَنَاةُ) قَصْفًا : إِذَا
(انْكَسَرَتْ وَلَمْ تَبْنِ) .

وَانْقَصِفَتْ : إِذَا بَانَتْ ، هَكَذَا
فَرَّقَ بِهِ بَعْضُهُمْ .

(وَالْأَقْصَفُ : مَنْ انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُهُ
مِنَ النَّصْفِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَعْرُوفُ
فِيهِ الْأَقْصَمُ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ لُغَةٌ
فِيهِ .

قَالَ اللَّيْثُ : (و) الْأَقْصَفُ ،
وَالْقَصِيفُ ، وَالْقَصِيفُ (كَأَمِيرٍ وَكَتِفٍ :
مَا انْقَصَفَ نِصْفَيْنِ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَصِيفُ (كَكَتِفٍ :
الرَّجُلُ السَّرِيعُ الْانْكِسَارِ عَنِ النَّجْدَةِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِّيٍّ : وَشَاهِدُهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ رِفَاعَةَ :

أُولُو أَنَاةٍ وَأَحْلَامٍ إِذَا غَضِبُوا
لَا قَصِفُونَ وَلَا سُودٌ رَعَائِبُ^(١)

(و) رَجُلٌ (قَصِيفُ الْبَطْنِ : مَنْ إِذَا
جَاعَ اسْتَرْخَى وَفَتَرَ ، وَلَمْ يَحْتَمِلِ
الْجُوعَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْقُصُوفُ) بِالضَّمِّ : (الْإِقَامَةُ فِي
الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَأَمَّا الْقَصِيفُ مِنَ اللَّهْوِ) وَاللَّعِبِ
(فَغَيْرُ عَرَبِيٍّ) وَنَصُّ الصَّحَّاحِ :
يُقَالُ : إِنَّهَا مُوَلَّدَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
فِي الْجَمْهَرَةِ^(٢) : فَأَمَّا الْقَصِيفُ مِنَ
اللَّهْوِ فَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا ،

(١) ديوانه ١١٢/اللسان والعباب ، وفي مطبوع التاج
واللسان « كَأَلْوَانِ الرَّجَالِ » بِالْجِيمِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ
وَتَقْدِمُ إِنْشَادَهُ صَحِيحًا فِي مَادَّةِ (فَخَسِرَ) .

(٢) اللسان واقتصر على عجزه كالتنزيه ٣٧٥/٨ وهو
بتمامه في العباب .

(١) اللسان ، وفي الجمهرة ٢٦/٢ ورد اسمه « أَبُو قَيْسٍ

ابن رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيُّ » .

(٢) انظر الجمهرة ٨١/٣ .

(و) الْقَصْفَةُ : مَرَقَاةُ الدَّرَجَةِ (مثل
القَصْمَةِ ، نقله الجوهري .

(و) الْقَصْفَةُ (من القوم : تَدَافُعُهُمْ
وَتَزَاحُمُهُمْ) كما في الصَّحاح ، زاد في
اللِّسَانِ : وقد انْقَصَفُوا ، وَرُبَّمَا قَالُوهُ
في الماء .

ويُقالُ : سَمِعْتُ قَصْفَةَ النَّاسِ : أى
دَفَعَتَهُمْ وَزَحَمَتَهُمْ ، قال العَجَّاجُ :

* كَقَصْفَةِ النَّاسِ مِنَ الْمُخْرَنْجَمِ ^(١) *

وهو مجاز .

(و) الْقَصْفَةُ : (رَقَّةٌ) تَخْرُجُ
في (الأَرطَى) وَجَمْعُهَا قَصَفٌ (وقد
أَقْصَفَ) .

(و) الْقَصْفَةُ : (قِطْعَةٌ من رَمَلٍ
تَنْقَصِفُ من مُعْظَمِهِ) حكاها ابنُ دُرَيْدٍ
(ج : قَصَفٌ وَقُصْفَانٌ ، كَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ
وَتُمْرَانٍ) كما في الصَّحاح ، قال ابنُ
دُرَيْدٍ : (وهي بالمُعْجَمَةِ ^(٢) بَزْنَةُ عِنْبَةٍ)

(١) ديوانه ٦٠ والرواية : « لَقَصْفَةٍ » ومثله
في الأساس والمثبت كاللسان .

(٢) يعنى القصفة ، وهو في الجمهرة ٩٧/٣ مضبوط بالقلم
بفتح القاف والضاد .

وهكذا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَيُقَالُ : هو
الْجَلْبَةُ وَالْإِعْلَانُ بِاللَّهْوِ ، وفي الأساس :
هو الرِّقْصُ مع الْجَلْبَةِ ، ورَأَيْتُهُمْ
يَقْصِفُونَ وَيَلْعَبُونَ ، وإذا عَرَفْتَ ذَلِكَ
فَقُولُ شَيْخِنَا - وَسَيَذْكُرُهُ في آخِرِ
المَادَّةِ فيقول : التَّقْصِيفُ : الاجْتِمَاعُ
وَاللَّهْوُ وَاللَّعِبُ عَلَى الطَّعَامِ ، فيُظْهِرُ لك
تَنَاقُضُ كَلَامِهِ ، واختِلَالُ نِظَامِهِ - : فيه
نَظَرٌ ظَاهِرٌ ، ثم قال : وَقَدْ أوردَ هَذَا
اللَّفْظَ وَبَسَطَهُ في شفاء الغليل ، ونَقَلَ
عن الرَّاعِبِ أَنَّهُ مَأْخُودٌ من قَوْلِهِمْ :
رَعْدٌ قَاصِفٌ : في صَوْتِهِ تَكْسُرٌ ، [وقيل
لصَوْتِ المَعَارِفِ : قَصِفٌ] ^(١) ثم تُجَوِّزُ
به عن كُلِّ لَهْوٍ . قلتُ : وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ
سِيَاقُ الزَّمْخَشَرِيِّ في الأساس أَنَّهُ
مَأْخُودٌ من قَصْفِ العِيدَانِ ، ثم قال :
وَأُنْشِدَ التِّلْمِسَانِي يَصِفُ البَانَ :

تَبَسَّمَ ثَغْرُ البَانَ عَنْ طِيبِ نَشْرِهِ
وَأَقْبَلَ في حُسْنٍ يَجِلُّ عن الوَصْفِ ^(٢)

هَلُمُّوا إِلَيْهِ بَيْنَ قَصْفٍ وَلَسْدَةٍ
فإنَّ غُصُونِ البَانَ تَصْلُحُ لِلْقَصْفِ

(١) زيادة من المفردات للراغب ، والنقل عنه ، ومثله

في شفاء الغليل ١٧٥ .

(٢) شفاء الغليل ١٧٥ (ط الوهية) .

وهو الصَّوَابُ، وسيُذكر عقيب هذا التركيب .

(و) قِصَافٌ (كِتَابٌ : اسم) رَجُلٍ عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) القِصَافُ : (فَرَسٌ) كان (لبنى قُشَيْرٍ) وفيه يَقُولُ زِيَادُ بْنُ الْأَشْهَبِ :

أَتَانِي بِالْقِصَافِ فَقَالَ خُذْهُ

عِلَانِيَةً فَقَدْ بَرِحَ الْخَفَاءُ^(١)

وَأَنكَرَ أَبُو النَّدَى هَذِهِ الرَّوَايَةَ ، وقالَ : الرَّوَايَةُ « أَتَانِي بِالْفُطَيْرِ » وقالَ : الْبَيْتُ لِلرُّقَادِ^(٢) .

(و) قال النَّضْرُ : تُسَمَّى (الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ) الْقِصَافُ .

(وَبَنُو قِصَافٍ : بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ .

(وَالْقَوَصَفُ) كَجَوْهَرٍ : (الْقَطِيفَةُ) ومنه الْحَدِيثُ : « خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَعْدَةٍ ، يَتَّبِعُهَا حُذَاقِيٌّ ، عَلَيْهَا قَوَصَفٌ ، وَلَمْ يَبْقَ

(١) العباب ، وأنساب الخيل لابن الكلبي ٧٣ ومنه بيت بعده .

(٢) الضبط من العباب والمخصص ١٩٥/٦ وهو الرقاد ابن المنذر ، واسم فرسه الكامل .

منها إِلَّا قَرَقَرُهَا « الصَّعْدَةُ : الْأَتَانُ ، وَالْحُذَاقِيُّ : الْجَحْشُ ، وَالْقَوَصَفُ : الْقَطِيفَةُ ، وَالْقَرَقَرُ : ظَهْرُهَا . قلتُ : وقد تقدّم أَنَّهُ رُوِيَ أَيْضاً : « قَرَصَفٌ » بالراء .

(وَالْتَقَصَفُ : التَّكْسَرُ) وهو مُطَاوِعٌ^(١) قَصَفَهُ قَصَافاً .

(و) التَّقَصُّفُ : (الاجْتِمَاعُ) وَالْإِزْدِحَامُ ، ومنه الْحَدِيثُ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي بِفَنَاءِ دَارِهِ فَيَتَقَصَّفُ^(٢) عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ ، يَعْجَبُونَ مِنْهُ ، وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ » أَيْ : يَزْدَحُمُونَ وَيَجْتَمِعُونَ (كَالتَّقَاصِفِ) ومنه حَدِيثُ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « قَالَ يَهُودِيٌّ إِنَّ بَنِي قَيْلَةَ يَتَقَاصِفُونَ عَلَى رَجُلٍ بِقُبَاءٍ^(٣) يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ » أَيْ : مِنْ شِدَّةِ إِزْدِحَامِهِمْ يَكْسِرُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وهو مطاوع قصفه قصفاً ، هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا » . وفي اللسان : « انْقَصَفَ وَتَقَصَّفَ : انْكَسَرَ »

(٢) في مطبوع التاج « فيتقصف منه » والمثبت من العباب متفقاً مع النهاية واللسان .

(٣) قوله « بقباء » لم يرد في لفظ الحديث في النهاية واللسان ، وورد في العباب .

(و) التَّقْصِيفُ (: اللّهُو واللّعبُ على الطّعامِ) والشّرابِ ، نَقَلَهُ الصّاغَانِي .

(وَأَبَوْتُ قَاصِفٍ^(١) بضمّ المُثَنَّاةِ) من (فَوْق) : اسمٌ (رَجُلٌ مِنْ خُنَاعَةِ ظَلَمَ قَيْسُ بْنُ الْعَجْوَةِ) الْهَذَلِيُّ (قَدَعَا عَلَيْهِ) قَيْسٌ (فَاسْتُجِيبَ لَهُ ، و) قد (تَقَدَّمَ) ذَلِكَ بِتَمَامِهِ (فِي : ع و د)^(٢) .

(وَانْقَصَفَ : اِنْدَفَعَ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَمَّا يُهْمُنِي مِنْ انْقِصَافِهِمْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي» أَيْ : اِنْدِفَاعِهِمْ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٣) .

(و) يُقَالُ : اِنْقَصَفَ (الْقَوْمُ) عَنْ (فُلَانٍ) : إِذَا (تَرَكَوْهُ وَمَرُّوْا) كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا خَلَوْا عَنْ شَيْءٍ فِتْرَةً وَخِذْلَانًا : اِنْقَصَفُوا عَنْهُ .

(١) ضبطه في القاموس «تقاصيف» مصروفاً والمثبت ضبط العباب ، وفيه النص .

(٢) لم يذكر القاموس شيئاً من ذلك في (عود) وانظر معجم البلدان (عاذ) وشرح أشعار الخليلين ٩٠٥ .

(٣) قال الصاغاني في العباب : «يعني أن استبعادهم بدور الجنة ، وأن يتم لهم ذلك أهم عندي من أن أبلغ أنا منزلة الشافعين المشفقين : لأن قبول شفاعته كرامة له ، وإنعام عليه ، فوصوهم إلى مبتغاهم أثر لديه من نيل هذه الكرامة ، لفرط شفقتي على أمته» .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رِيحٌ أَقْصَفُ : أَيْ قَصِيفٌ .

وَانْقَصَفَ : اِنْكَسَرَ .

وَعَصَفَتِ الرِّيحُ فَقَصَفَتِ السَّفِينَةَ .

وَقُصِفَ ظَهْرُهُ ، وَرَجُلٌ مُقْصُوفُ الظَّهْرِ .

وَرُمِحَ مُقْصَفٌ ، كَمُعْظَمٍ : قَصِدٌ^(١) .

وَرِيحٌ قَاصِفٌ ، وَقَاصِفَةٌ : شَدِيدَةٌ

تَكْسِرُ مَا مَرَّتْ بِهِ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ ،

وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى : «فَيُرْسِلُ^(٢) عَلَيْكُمْ

قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ»^(٣)

وَتَوْبٌ قَصِيفٌ ، كَأَمِيرٍ : لَا عَرَضَ

لَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : قَلِيلُ

الْعَرَضِ ، وَهُوَ سَمَاعِيٌّ .

وَالْقَصْفَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : هَدِيرُ الْبَعِيرِ ،

وَصَرْفُ أَنْيَابِهِ ، كَالْقُصُوفِ بِالضَّمِّ .

(١) لفظه في الأساس «مُقَصَّد» وهما بمعنى واحد .

(٢) في مطبوع التاج «أو يرسل» وهو وهم فهذه آية أخرى لاشاهد فيها ، وهي قوله تعالى في سورة الإسراء ٦٨ : «أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ، ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا» .

(٣) سورة الإسراء ، الآية ٦٩ .

وَقَصَفَ عَلَيْنَا بِالطَّعَامِ قَصْفًا : تَابَعَ .
وَالْقَصْفَةُ ، بِالْفَتْحِ : دَفْعَةُ الْخَيْلِ
عِنْدَ اللَّقَاءِ .

وَانْقَصَفُوا عَلَيْهِ : تَتَابَعُوا .

وَالْقَصِيفُ ، كَأَمِيرٍ : الْبَرْدِيُّ إِذَا طَالَ ،
هَكَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَفِي التَّكْمِلَةِ الْقَنْصِيفُ ، أَيْ : كَزْبَرِجٍ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، قَالَ : هَكَذَا زَعَمَهُ
بَعْضُ الرُّوَاةِ .

وَانْقَصَفُوا ^(١) عَنْهُ : إِذَا خَلَّوْا عَنْهُ
عَجْزًا .

وَتَقَصَّفُوا : ضَجُّوا فِي خُصُومَةٍ
وَوَعِيدٍ .

وَرَجُلٌ قَصَافٌ ، كَشَدَّادٍ : صَيِّتٌ ،
وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْقَصْفُ : صَوْتُ الْمَعَازِفِ ، نَقْلُهُ
الرَّاعِبُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَقْصَفُوا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
الْأَسَاسِ وَلَقَطَهُ : « وَيُقَالُ لِلتَّوَمِ إِذَا خَلَّوْا
عَنِ الشَّيْءِ فَتَرَةً وَعَجْزًا : قَدْ انْقَصَفُوا
عَنْهُ » وَفِي الْعَبَابِ : « انْقَصَفُوا عَنْهُ :
إِذَا تَرَكَوهُ وَمَرَّوْا » .

وَكِتَابٌ : الْقَصَافُ بِنْتُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ ضَمْرَةَ ، تَرَوَى عَنْ أَبِيهَا ،
وَلَهُ صُحْبَةٌ ، وَعَنْهَا أَخُوهَا يَزِيدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ضَمْرَةَ .

[ق ض ف] *

(الْقَصْفَةُ مُحَرَّكَةٌ : طَائِرٌ ، أَوِ الْقَطَاةُ)
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) عَنْ أَبِي مَالِكٍ ،
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ سِوَاهُ .

(وَالْقَضَاةُ ، وَالْقَضَفُ مُحَرَّكَةٌ ، وَ)
الْقَضَفُ (كَعَنْبٍ : النَّحَافَةُ) وَالذَّقَّةُ
وَقَلَّةُ اللَّحْمِ لَا مِنْ هُزَالٍ ، وَقَدْ قُضِفَ
كَكْرُمٍ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

بَيْنَ شُكُولِ النِّسَاءِ خَلَقَتْهَا

قُضِدُ فَلَاجِبَلَةٍ وَلَا قُضِفُ ^(٢)

(وَهُوَ قَضِيفٌ) كَأَمِيرٍ : نَحِيفٌ
(ج : قُضْفَانٌ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ قُضَافٌ ، كَمَا هُوَ نَصُّ
الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ وَاللِّسَانِ وَالْجُمُهرَةِ ،
زَادَ فِي اللِّسَانِ : قُضَفَاءُ .

(١) لَفْظُهُ فِي الْجُمُهرَةِ ٩٧/٣ « الْقَطَاةُ » أَوْ ضَرْبٌ مِنَ
الطَّيْرِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

(٢) شَرْحُ دِيوَانِهِ ٤٤ هـ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ
وَسِيَّانِي فِي مَادَّةِ (جِبِل) .

(و) الْقَضْفَةُ^(١) (كَعَبَةٌ : قِطْعَةٌ
من الرَّمْلِ تَنْقُضِفُ من مُعْظَمِهِ) أَيْ
تَنْكَسِرُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : « من
مَوْضِعِهِ » وَالْأَوَّلَى الصَّوَابُ .

(و) الْقَضْفَةُ (بِالتَّخْرِيكِ : قِطْعَةٌ
من الْأَرْضِ تَغْلُظُ وَتَحْدُودُ وَتَطُولُ
قَلِيلًا) كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقَضْفَةُ : (أَكْمَةٌ
كَانَهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ ، ج : قَضَفٌ ،
وَقِصَافٌ ، وَقِصْفَانٌ ، وَقِصْفَانٌ) كُلُّ
ذَلِكَ عَلَى تَوْهْمِ طَرَحِ الزَّائِدِ ، قَالَ :
وَالْقِصَافُ لَا يَخْرُجُ سَيْلُهَا مِنْ بَيْنِهَا .

(أَوْ هِيَ) أَيْ : الْقَضْفُ : (آكَامٌ
صِغَارٌ يَسِيلُ الْمَاءُ بَيْنَهَا) وَهِيَ (فِي
مُطَمَّانٍ)^(٢) من الْأَرْضِ ، وَعَلَى جِرْفَةٍ
الْوَادِي ، نَقَلَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ عَنْ أَبِي
خَيْرَةَ ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

(١) ضبطه في الجوهرة ٩٧/٣ بفتح القاف والضاد ضبط
قلم .

(٢) هكذا في القاموس والعياب ، وفي هامش القاموس
عن إحدى نسخه : « مطمئن » بكسر الميم ومثله في
مطبوع التاج واللسان .

وَقَدْ خَنَقَ الْآلَ الشُّعَافَ وَغَرَّقَتْ
جَوَارِيهِ جُدْعَانَ الْقِصَافِ الْبَرَاتِكِ^(١)
وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ أَيْضًا : الْقَضْفَةُ :
أَكْمَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ ، كَانَ حِجَارَتِهَا
الْجِرْجِسُ ، وَهِيَ هُنَا أَكْبَرُ^(٢)
من الْبَعُوضِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَكَى
ذَلِكَ كُلُّهُ شِمْرٌ فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ .

(أَوْ) الْقِصْفَانُ ، وَالْقِصْفَانُ : (أَمَا كُنْ
مُرْتَفِعَةً مِنَ الْحِجَارَةِ وَالطِّينِ) نَقَلَهُ
الْأَصْمَعِيُّ .

وَالْقَضْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْحِجَارَةُ الرَّقَاقُ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ^(٣) الْغَامِدِيُّ :

دَرَأْتُ عَلَى أَوَابِدَ نَاجِيَاتٍ
تَحُفُّ رِيَاضَهَا قَضْفٌ وَلُوبٌ^(٤)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَارِيَةٌ قَضِيفَةٌ : إِذَا كَانَتْ مَمْشُوقَةً ،

(١) ديوانه ٤٢٨ وفيه « القِصَافُ الْبَرَاتِكُ » وَهِيَ
رَوَاتَانُ ، وَسَيَأْتِي فِي (بَرَاتِكِ) وَ (بَرَاتِكِ) وَهُوَ فِي
اللسان والتكملة والعياب .

(٢) الذي في اللسان عنه « أصغر من البعوض » .

(٣) فِي الْعَبَابِ « .. بْنِ سَلَمَةَ » وَقِيلَ : سَلَمِيَّةُ

الغامدي وضبط سلمة بفتح اللام وفي المفضليات بكسرها .

(٤) الْعَبَابِ ، وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتُ لَهُ فِي الْمُفْضَلِيَّاتِ

وَجَمَعُهَا قِصَافٌ ، وَكَذَلِكَ أَمْرَةٌ
قِصِيفَةٌ .

[ق ط ف] *

(قَطَفَ الْعِنَبَ يَقْطِفُهُ) قَطْفًا :
(جَنَاهُ) قَالَ شَيْخُنَا : ظَاهِرُهُ أَوْ صَرِيحُهُ
أَنَّهُ خَاصٌّ بِالْعِنَبِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُغْرِبِ ^(١)
وَالْمِصْبَاحِ وَالصَّحَاحِ وَغَيْرِهَا ، وَفِي
كَلَامِ صَدْرِ الشَّرِيعَةِ أَنَّهُ جَنَى الثَّمَرِ مِنْ
الْأَشْجَارِ . قُلْتُ : وَفِي التَّهْذِيبِ : الْقَطْفُ :
قَطْفُكَ الْعِنَبَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْطِفُهُ
عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ قَطَفْتَهُ حَتَّى الْجَسْرَادِ
تَقْطِفُ رُؤُوسَهَا . ثُمَّ الَّذِي يَظْهَرُ مِنْ
سِيَاقِ عِبَارَةِ هَؤُلَاءِ أَنَّ مَصْدَرَ قَطَفَ
الْعِنَبِ الْقَطْفُ لَا غَيْرُ ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ
أَنَّ قَطَفَ الشَّيْءِ بِمَعْنَى قَطَعَهُ مَصْدَرُهُ
الْقَطْفُ ، وَالْقَطْفَانُ ، وَالْقَطَافُ ، وَالْقَطَافُ
عَنِ اللَّخْيَانِيِّ ، ثُمَّ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
الْبَيْضَاوِيِّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى :
{ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ } ^(٢) مَا نَصَّهُ : الْقَطْفُ :
هُوَ الْاجْتِنَاءُ بِسُرْعَةٍ ، وَقَالَ الشَّهَابُ :

(١) هكذا ضبطه ابن عابدين ، وبعضهم يقوله بفتح النون
وكسر السراء المشددة .

(٢) سورة الحاقة ، الآية ٢٣ .

إِنَّهُ لَا بُدَّ فِيهِ مِنَ السُّرْعَةِ ؛ لِأَنَّهَا شَأْنُهُ ،
وَمِثْلُهُ فِي كُتُبِ الْأَفْعَالِ وَغَيْرِهَا ، قَالَ :
ثُمَّ ظَاهِرُ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ أَيْضًا - بَلْ
صَرِيحُهُ - أَنَّ الْفِعْلَ مِنْهُ كَضَرَبَ ،
وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، وَفِي الْمِصْبَاحِ أَنَّهُ يُقَالُ
مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ ، فَتَأَمَّلْ . قُلْتُ :
وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا أَنَّ الَّذِي مِنَ
الْبَابَيْنِ هُوَ قُطُوفُ الدَّابَّةِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .
(كَقَطَفَهُ) تَقْطِيفًا ، وَهُوَ مُبَالِغَةٌ فِي
الْقَطْفِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِلْعَجَّاجِ :

* كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَا *

* قَطَفَ مِنْ أَغْنَابِهِ مَا قَطَفَا ^(١) *

(و) قَطَفَتِ (الدَّابَّةُ : ضَاقَ مَشْيُهَا)
وَقِيلَ : أَسَاءَتِ السَّيْرَ وَأَبْطَأَتْ ، وَفَسَّرَهُ
بَعْضُهُمْ بِتَقَارُبِ خَطْوِهَا .

وَأَسْرَعَتْ (تَقْطُفُ) بِالضَّمِّ
(وَتَقْطِفُ) بِالْكَسْرِ (قِطَافًا) بِالْكَسْرِ
(وَقُطُوفًا) بِالضَّمِّ .

(أَوْ الْقَطَافُ) بِالْكَسْرِ : (الاسْمُ) كَمَا

(١) ديوانه ٨٣/ واللان مادة (نطف) والعياب .

في الصَّحاح ، وجمع القطاف^(١) الْقُطُفُ
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَزُهَيْرٍ :

بَارِزَةَ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا
قُطَافٌ فِي الرُّكَّابِ وَلَا خِلَاءٌ^(٢)

(وَدَابَّةٌ قُطُوفٌ) : بَطِيءٌ ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : هُوَ الضَّيِّقُ الْمَشْيُ ، وَفِي
التَّهْدِيدِ : الْقُطَافُ : مُصْدَرُ الْقُطُوفِ
مِنَ الدَّوَابِّ ، وَهُوَ الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوِ ،
الْبَطِيءُ ، وَفَرَسٌ قُطُوفٌ : يَقْطِفُ فِي
عَدْوِهِ ، وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : « فَبَيْنَا أَنَا
عَلَى جَمَلِي أَسِيرُ ، وَكَانَ جَمَلِي فِيهِ
قُطَافٌ » وَفِي رِوَايَةٍ « عَلَى جَمَلٍ لِي
قُطُوفٌ » وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « رَكِبَ
عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ تَقْطِفُ » وَفِي
رِوَايَةٍ : « قُطُوفٌ » .

(و) قَطَفَ (فُلَانًا : خَدَشَهُ) يَقْطِفُهُ

(١) قوله : « وجمع القطاف القطف » كذا في
مطبوع التاج ، وأوضح منه عبارة اللسان :
« وَقَطَفَتِ الدَّابَّةُ تَقْطِفُ قُطُوفًا
وَتَقْطِفُ قُطَافًا وَقُطُوفًا ، وَقَطَفَتِ
وَهِيَ قُطُوفٌ : أَسَاعَتِ السَّيْرِ وَأَبْطَأَتْ ،
وَالْجَمْعُ قُطُفٌ ، وَالْأَسْمُ الْقُطَافُ » .

(٢) شرح ديوانه ٦٣/ واللسان والصَّحاح والمبني
والجمهرة ٢٥/١ و ٢٤٠/٣ و ٢٨٠ والمقاييس
٧٩/١ وتقدم في مادة (خلا) و (أرز) .

قُطَفًا . (كَقَطَفَهُ) تَقْطِيفًا ، قَالَ حَاتِمٌ :
سَلَاخُكَ مَرْقِيٌّ فَمَا أَنْتَ ضَائِرٌ
عَدُوًّا وَلَكِنْ وَجْهَ مَوْلَاكَ تَقْطِفُ^(١)
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُنَّ إِذَا أَبْصَرْنَهُ مُتَبَيِّدَاتٌ
خَمَشْنَ وُجُوهًا حُرَّةً لَمْ تَقْطِفِ^(٢)
أَي : لَمْ تُخَدِّشْ (وَبِهِ قُطُوفٌ :
خُدُوشٌ) حَكَاهُ أَبُو يُوسُفَ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، وَالْوَاحِدُ قُطْفٌ ، كَمَا فِي
الصَّحاح .

(وَالْقُطْفُ ، بِالْكَسْرِ : الْعُنُقُودُ) سَاعَةٌ
يُقْطِفُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَبِجَمْعِهِ جَاءَ
الْقُرْآنُ : ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾^(٣) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقُطْفُ : (أَسْمٌ
لِلثَّمَارِ الْمَقْطُوفَةِ) وَمَعْنَى الْآيَةِ : أَيْ
ثَمَارُهَا دَانِيَةٌ مِنْ مُتَنَاوِلِهَا ، لَا يَمْنَعُهَا

(١) في ديوانه ٧١/ قصيدة من البحر والزوى ، ليس فيها
هذا البيت ، وسياقها يحتمل ، وفي مطبوع التاج :
« مَوْقٍ » والتصحيح من اللسان والصَّحاح والعياب ،
وفي المقاييس ١٠٣/٥ اقتصر على جملة الشاهد ،
وانظر إصلاح المنطق ٤٥٧ .

(٢) اللسان والعياب

(٣) سورة الحاقة ، الآية ٢٣ .

بَعْدُ وَلَا شَوْكُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « يَجْتَمِعُ النَّفْرُ عَلَى الْقَطْفِ فَيُشْبِعُهُمْ » وَفِي النِّهَايَةِ : الْقَطْفُ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ لِكُلِّ مَا يُقْطَفُ كَالذَّبْحِ وَالطَّخَنِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى قِطَافٍ وَقُطُوفٍ ، وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَرَوُونَهُ بَفَتْحِ الْقَافِ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْكَسْرِ .

(و) الْقِطْفَةُ (بِهَاءٍ : بِقَلَّةٍ) رُبْعِيَّةٌ مِنَ السُّطَّاحِ (تَسْلَنْطُحُ وَتَطُولُ ، شَائِكَةٌ) كَالْحَسَكِ ، جَوْفُهَا أَحْمَرُ ، وَوَرَقُهَا أَغْبَرُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَهَذَا عَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدَمَاءِ ، وَقَالَ غَيْرُهُمْ مِنَ الرُّوَاةِ : الْقَطْفُ^(١) : يُشَبَّهِ الْحَسَكَ ، وَالْقَوْلَانِ مُتَّفِقَانِ .

(وَالْقَطْفُ ، مُحَرَّكَةٌ ، (و) كَذَا الْقِطْفَةُ (بِهَاءٍ : الْأَثَرُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْقَطْفُ : (بِقَلَّةٍ) مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ ، وَهُوَ الَّذِي (يُقَالُ لَهَا) بِالْفَارِسِيَّةِ (: السَّرْمَقُ) وَعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ : الْقَطْفُ : نَبَاتٌ رَخِصٌ عَرِيضُ الْوَرَقِ يُطْبَخُ ، الْوَاحِدَةُ قِطْفَةٌ ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ : سَرْنَكُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :

(١) يَعْنِي جَمْعَ الْقِطْفَةِ ، كَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ .

كَذَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَطْفَ بِالتَّسْكِينِ ، وَصَوَابُهُ الْقَطْفُ ، بِفَتْحِ الطَّاءِ ، الْوَاحِدَةُ قِطْفَةٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ قِطْفَةً .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَطْفُ : (شَجَرٌ جَبَلِيٌّ بِقَدْرِ الْإِجَاصِ) وَوَرَقَتُهُ خَضِرَاءُ مُعْرِضَةٌ ، حَمْرَاءُ الْأَطْرَافِ خَشْنَاءُ ، (و) (خَشْبُهُ) صُلْبٌ (مَتِينٌ ، يُتَّخَذُ مِنْهُ) الْأَصْنَاقُ ، أَيْ : (الْحَلَقُ) الَّتِي تُجَعَلُ (فِي أَطْرَافِ الْأَرْوِيَةِ) قَالَ : أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ كُلُّهُ أَغْرَابِيٌّ ، وَأَنْشَدَ :
* أَمْرَةَ اللَّيْفِ وَأَصْنَاقِ الْقَطْفِ^(١) *

(و) قَوْلُهُ : (بِهِ قُطُوفٌ : خُدُوشٌ ، الْوَاحِدُ قِطْفٌ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ مُكْرَرٌ يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ لَذَلِكَ .

(و) الْقَطَافُ ، (كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ : وَقْتُ الْقَطْفِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : الْقِطَافُ : اسْمُ وَقْتِ الْقَطْفِ ، وَقَالَ الْحَجَّاجُ عَلَى الْمَنْبَرِ : « أَرَى رُؤُوسًا قَدْ أَيْنَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا » قَالَ : وَالْقِطَافُ ، بِالْفَتْحِ : جَائِزٌ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ

(١) اللسان (ص ١٧٦ / ٩) والعياب والمخصص ١٧٦ / ٩ .

أَيْضاً ، قال : وَيَجُوزُ أَيْضاً أَنْ يَكُونَ الْقِطَافُ مَصْدَرًا .

(و) الْقَطُوفُ (كَصَبُورٍ : فَرَسُ جَابِرٍ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَصَوَانُهُ جَبَّارُ (بَنِ مَالِكٍ) بَنِ حِمَارٍ (الشَّمَخِيُّ) قَالَ نَجْبَةُ بَنُ رَبِيعَةَ الْفَزَارِيُّ :

لَمْ أُنْسَ جَبَّارًا وَمَوْقِفَهُ الَّذِي وَقَفَ الْقَطُوفُ ، وَكَانَ نِعَمَ الْمَوْقِفِ^(١)

(وَفِي الْمَثَلِ : « أَقْطَفُ مِنْ ذَرَّةٍ » وَ) « أَقْطَفُ (مِنْ حَلْمَةٍ » وَ) « أَقْطَفُ (مِنْ أَرْنبٍ) ») فَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي مِنَ الْقَطْفِ ، وَهُوَ الْأَخْذُ بِسُرْعَةٍ ، وَالثَّالِثُ مِنْ قِطَافِ الدَّابَّةِ .

(وَالْقَطِيفَةُ : دِثَارٌ مُخَمَّلٌ)^(٢) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهِيَ الْقَرْطَفَةُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ كِسَاءٌ مُرَبَّعٌ غَلِيظٌ لَهُ خَمَلٌ وَوَبَرٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « تَعَسَّ عَبْدُ الْقَطِيفَةِ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ الَّذِي يَعْمَلُ لَهَا ، وَيَهْتَمُّ لِتَحْصِيلِهَا

(١) الباب .

(٢) هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي هَامِشِهِ عَنْ أَحَدِي نَسَخِهِ « مُخَمَّلٌ » وَمِثْلُهُ ضَبَطَ الْعَبَابُ

(ج : قَطَائِفُ ، وَقُطْفُ بَضْمَتَيْنِ) مِثْلُ : صَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ ، كَأَنَّهَا جَمْعُ قَطِيفٍ وَصَحِيفٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ظَلِيمًا :

هَجَنَعَ رَاحَ فِي سَوْدَاءٍ مُخَمَّلَةٍ
مِنَ الْقَطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهَدَبُ^(١)
(و) الْقَطِيفَةُ (: ة ، دُونِ ثَنِيَّةِ الْعُقَابِ) لَمَنْ طَلَبَ دِمَشْقَ (فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ مِنْ نَاحِيَةِ حِمَصَ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَأَبُو قَطِيفَةَ : شَاعِرٌ) مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ ، وَلَهُ قِصَّةٌ غَرِيبَةٌ ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ فِي « بَسْرَامِ » .

(و) أَمَّا (الْقَطَائِفُ الْمَأْكُولَةُ) فَإِنَّهَا (لَا تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ ، أَوْ) قِيلَ لَهَا ذَلِكَ (لِمَا عَلَيْهَا مِنْ نَحْوِ خَمَلِ الْقَطَائِفِ الْمَلْبُوسَةِ) وَفِي التَّهْذِيبِ : الْقَطَائِفُ : طَعَامٌ يُسَوَّى مِنَ الدَّقِيقِ الْمُرَقِّ بِالْمَاءِ ، شَبَّهَتْ بِخَمَلِ الْقَطَائِفِ الَّتِي تُفْتَرَشُ .
(و) الْقَطَائِفُ : (تَمْرٌ صُهْبٌ مُتَضَمَّرَةٌ)^(٢) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(١) ديوانه ٢٩/ والباب وتقدم في مادة (مجنع) .

(٢) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَلَفْظُ الْعَبَابِ « مُتَضَمَّرَةٌ »

(و) القَطِيفُ ، (كشَريف: د ،
بالْبَحْرَيْنِ) يُذَكَّرُ مع الحِساءِ ..

(و) قَطَافٍ ، (كقَطَامٍ : الأَمَّةُ)
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) القُطَافَةُ ، (ككُنَاسَةٍ : ما يَسْقُطُ
من العِنَبِ إِذَا قُطِفَ) كالجُرَّامَةِ من
التَّمْرِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(وَأَقْطَفَ) الرَّجُلُ : (صارَ لَهُ دَابَّةٌ
قُطُوفٌ) قالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جُنْدِيًّا^(١) :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطِفٍ عَجَلٍ
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمُ^(٢)

(و) أَقْطَفَ (الكَرْمُ : دَنَا قِطَافُهُ) .

وَأَقْطَفَ القَوْمُ : حَانَ قِطَافُ كُرُومِهِمْ
كما في الصَّحاحِ .

(والمُقْطَفَةُ ، كَمُعْظَمَةِ : الرَّجُلُ
القَصِيرُ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ^(٣) .

(١) في اللسان يصف «جراداً» وما هنا يوافق الصحاح والعياب .

(٢) ديوانه/٧٨هـ واللسان والصحاح والعياب .

(٣) لفظ الصاعغانى في العباب : «والمُقْطَفَةُ من الرجال : القصار» .

[] ومما يُستدركُ عليه :

المَقْطَفُ ، كَمَنْبَرٍ : المِنْجَلُ الذى
يُقْطَفُ بِهِ .

وأيضاً : أَضْلُ العُنُقُودِ .

والقَطِيفُ ، كَأَمِيرٍ : المَقْطُوفُ من
التَّمْرِ ، فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ .

والقُطْفُ في الوافرِ : حَذَفُ حَرْفَيْنِ
من آخِرِ الجُزْءِ ، وتسكينُ ما قبلَهُما ،
كحَذَفِكَ «تن» من مُفاعِلَتْنِ ، وتسكينِ
اللامِ ، فيبقى مُفاعِلٌ ، فيُنْقَلُ في
التَّقْطِيعِ الى «فَعُولُنْ» ، ولا يكونُ إِلاَّ
في عَرُوضٍ أو ضَرْبٍ ، وليس هَذَا
بِحَادِثٍ لِلزَّحَافِ ، إِنَّمَا هو المُسْتَعْمَلُ
في عَرُوضِ الوافرِ وضَرْبِهِ ، وإِنَّمَا سُمِّيَ
مَقْطُوفًا ، لِأَنَّكَ قَطَفْتَ الحَرْفَيْنِ ومعهما
حَرَكَه قبلَهُما ، فصارَ نحوَ الثَّمَرَةِ التى
تَقْطِفُهَا فيَعْلَقُ بِهَا شَيْءٌ من الشَّجَرَةِ .

وَقَطَفْتَ الدَّابَّةُ كَكَرْمٍ ، فهى قَطُوفٌ ،
مثل قَطَفْتَ ، وقد يُسْتَعْمَلُ القَطُوفُ في
الإنسانِ ، أَنشد ابنُ الأَعرابِيِّ :

* أَمْسَى غُلَامِي كَسِلاً قُطُوفَا *

* مُوَصِّباً تَحْسِبُهُ مَجُوفَا ^(١) *

وَالْقُطْفُ : ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ الْخَيْلِ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَقْطَفَ الْقَوْمُ دَابَّةً »
أَمِيرُهُمْ ^(٢) « أَيْ أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِسِيرِ
دَابَّتِهِ ، فَيَتَّبِعُونَهُ كَمَا يَتَّبِعُ الْأَمِيرُ » .

وَقُطِفَ الْمَاءُ فِي الْخَمْرِ : قَطَرَهُ ،
قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :

وَنَلْنَا سُقَاطًا مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّهُ

جَنَى النَّحْلُ فِي أَبْكَارِ عُوذٍ تُقْطَفُ ^(٣)

قَالَ شَيْخُنَا : وَكَانُوا ^(٤) يَسْمُونَ

الشَّمْسَ قُطِيفَةَ الْمَسَاكِينِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ :

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ : أَقْطَفَ الْقَوْمُ دَابَّةً أَمِيرُهُمْ
وَالْمَثَبُ ضَبَطَ النِّهَائَةَ .

(٣) اللسان ، وَفِي دِيْوَانِ جِرَانِ الْعَوْدِ بِرَوَايَةِ الْكَرِيِّ
قَصِيدَةً مِنَ الْبَحْرِ وَالرَّوْيِ لَيْسَ فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ وَتَقْدَمُ
فِي مَادَتِي (سَقَطَ ، وَوَقَعَ) بَيْتٌ لِلزُّمَّةِ يَتَّفَقُ مَعَ
هَذَا الْبَيْتِ فِي أَكْثَرِ أَلْفَاظِهِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

وَنَلْنَا سُقَاطًا مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّهُ

جَنَى النَّحْلُ مَمْرُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ

وَتَقْدَمُ فِي (سَقَطَ) أَيْضًا لِلْفَرَزْدَقِ :

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثُ كَأَنَّهُ

جَنَى النَّحْلُ أَوْ أَبْكَارَ كَرِّمٍ تُقْطَفُ

(٤) فِي تِمَارِ الْقُلُوبِ لِلثَّعَالِيِّ ٦٠٥ « : الشَّمْسُ
يَسْمُوهَا قُطْرَاءَ الْعَرَبِ فِي الشِّتَاءِ : قُطِيفَةَ الْمَسَاكِينِ »

* يَا شَمْسُ يَا قُطِيفَةَ الْمَسَاكِينِ *

* قَرَّبَكَ اللَّهُ مَتَى تَعُودِينَ ^(١) *

كَذَا فِي « مُنْتَخَبِ رَبِيعِ الْأَبْرَارِ » .
وَقَدْ سَمَوْا قُطْفَةً ، مُحَرَّكَةً ، نَقَلَهُ
ابْنُ بَرٍّ .

وَالْمَقْطَفُ ، كَمَقْعَدٍ : مَا يُجْنَى فِيهِ
الشَّمْرُ ، وَالْجَمْعُ مَقَاطِفُ .

وَالْقُطْفُ : الْعَسَلُ سَاعَةً يُجْنَى عَامِيَّةً .

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْحَلَاوِيُّ
الْقَطَائِفِيُّ ، حَدَّثَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ،
مَاتَ سَنَةَ ٥١٩ .

[ق ع ف] *

(قَعَفَ النَّخْلَةَ ، كَمَنَعَ) يَقْعَفُهَا

قَعْفًا : اقْتَلَعَهَا ، وَ (اسْتَأْصَلَهَا) مِنْ
أَصْلِهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَعَفَ (مَا فِي الْإِنَاءِ) : لَغَةً

فِي (قَحْفَه) أَيْ : اشْتَفَهَ أَجْمَعَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : قَعَفَ (فُلَانٌ)

(١) تِمَارِ الْقُلُوبِ ٦٠٦ وَفِيهِ « . . . كَمَا تَعُودِينَ » وَمَا
هَذَا أَجُود .

قَعَفًا : (اجْتَرَفَ التُّرَابَ بِقَوَائِمِهِ مِنْ شِدَّةِ
الْوَطْءِ) وَأَنْشَدَ :

- * يَقَعَفْنَ قَاعًا كَفَرَاشِ الْغَضْرِمْ .
- * مَظْلُومَةٌ وَضَاحِيًّا لَمْ يُظْلَمِ^(١) .

(و) قَعَفَ (الْمَطَرُ) قَعَفًا : (جَرَفَ
الْحِجَارَةَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ) فَهُوَ قَاعِفٌ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقَاعِفُ مَثَلُ
الْقَاحِفِ ، هُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْقَعَفُ ،
مُحَرَّكَةٌ : السُّقُوطُ) فِي كُلِّ شَيْءٍ (أَوْ
خَاصٌّ بِالْحَائِطِ) : أَيْ بِسُقُوطِهِ ، قَالَه
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ
مِنْ كِتَابِهِ .

(و) الْقَعَفُ : (الْجِبَالُ الصَّغَارُ
بِغَضِّهَا عَلَى بَعْضٍ) قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَيْضًا .

(وَأَنْقَعَفَ الْجُرُفُ : انْهَارَ) وَأَنْقَعَرَ ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) أَنْقَعَفَ (الْحَائِطُ) : انْقَلَعَ مِنْ
أَصْلِهِ (نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ) .

(١) السان والتكلمة والهباب .

(و) أَنْقَعَفَ (الشَّيْءُ) : زَالَ عَنْ
مَوْضِعِهِ (خَارِجًا ، قَالَه ابْنُ دُرَيْسٍ ،
وَأَنْشَدَ :

- * شُدًّا عَلَى سُرَّتِي لَا تَنْقَعِفُ .
- * إِذَا مَشَيْتُ مِثْيَةَ الْعَوْدِ النَّطْفِ^(١) .

(كَتَقَعَفَ وَأَقْتَعَفَ ، فِي الْكُلِّ) مِمَّا
ذُكِرَ مِنْ مَعَانِيهِ .

(وَأَقْتَعَفَهُ) اقْتِعَافًا : (أَخَذَهُ أَخَذًا
رَغِيْبًا) وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

- * وَأَقْتَعَفِ الْجَلْمَةَ مِنْهَا وَأَقْتَشِثْ .
- * فَإِنَّمَا تَكْذَحُهَا لِمَنْ يَبْرِثُ^(٢) .

يُقَالُ : أَخَذَ الشَّيْءَ بِجَلْمَتِهِ ، أَيْ :
أَخَذَهُ كُلَّهُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَبِيلُ قَعَفٍ ، مِثْلُ قَحَافٍ : أَيْ جُرَافٍ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَنْقَعَفَ : إِذَا مَاتَ .

(١) السان والهباب ، والجمهرة ٢٧٣/٢
و ١١١/٣ وسبأ في مادة (نطف) ٤ وانظر
الإبل للأصمعي في (الكنز الذوي / ١١٠) .
(٢) السان والهباب .

[ق ف ف]

(القَفِيفُ، كَأَمِيرٍ : بَيْيَسُ أَخْرَارِ
الْبُقُولِ وَذُكُورُهَا) كَالْجَفِيفِ، وَأَخْرَارُ
الْبُقُولِ : هُوَ مَا يُؤْكَلُ مِنْهَا بِلَا طَبَخٍ ،
وَذُكُورُهَا : مَا غُلِظَ مِنْهَا . وَإِلَى الْمَرَارَةِ
مَا هُوَ، يُقَالُ : الإِبِلُ فِيمَا شَاءَتْ مِنْ
جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(قَفَّ الْعُشْبُ . قُفُوفًا) بِالضَّم :
(يَبَسَ) وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : إِذَا اشْتَدَّ
يُبْسُهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) قَفَّ (الثَّوْبُ) قُفُوفًا : (جَفَّ
بَعْدَ الْغَسْلِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَفَّ (شَعْرُهُ) قُفُوفًا : إِذَا
(قَامَ فَرَعًا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ :
غَضَبًا ، وَقِيلَ : لَهُمَا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : قَفَّ جِلْدُهُ قُفُوفًا ،
يَرِيدُ أَقْشَرَ ، وَأَنْشَدَ :

وإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكَ قُفَّةٌ
كَمَا انْتَفَضَ الْمُصْفُورُ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ^(١)
(و) قَفَّ (الصَّيْرِفِيُّ) يَقِفُّ قُفُوفًا :

(١) السَّانُ ، وَالْأَيْ سَحَرُ الْمَلِكِ يَهْتَ بِتَقِ مَعَهُ فِي الْمَعَى
وَأَكْثَرُ الْفَعْلِ ، وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ النُّحْوِيِّينَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :
وإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكَ هِزْءٌ
كَمَا انْتَفَضَ الْمُصْفُورُ بَلَلَهُ الْقَطَرُ

(سَرَقَ الدَّرَاهِمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، فَهُوَ قَفَافٌ)
كَشْدَادٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي حَدِيثٍ
بَعْضِهِمْ ، وَضَرَبَ مَثَلًا فَقَالَ : ذَهَبَ
قَفَافٌ إِلَى صَيْرَفِي [بَدْرَاهِمٍ]^(١) ، وَهُوَ
الَّذِي يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ بِكَفِّهِ عِنْدَ الْإِنْتِقَادِ
قَالَ :

قَفَفَ بِكَفِّهِ سَبْعِينَ مِنْهَا
مِنَ السُّودِ الْمُرَوَّقَةِ الصَّلَابِ^(٢)

وَرَوَيْنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ قَالَ :
سُئِلَ الْأَعْمَشُ عَنْ حَدِيثٍ فَاثْتَمَعَ أَنْ
يُحَدِّثَ بِهِ ، فَلَمْ يَنْزِلُوا بِهِ حَتَّى
اسْتَخْرَجُوهُ مِنْهُ ، فَلَمَّا حَدَّثَ بِهِ ضَرَبَ
مَثَلًا ، فَقَالَ : جَاءَ قَفَافٌ إِلَى صَيْرَفِي
بَدْرَاهِمَ يُرِيهِ إِيَّاهَا ، فَوَزَنَهَا ، فَوَجَدَهَا
تَنْقُصُ سَبْعِينَ دِرْهَمًا ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

عَجِبْتُ عَجِيبَةً مِنْ ذَنْبِ سَوِّهِ
أَصَابَ فَرِيسَةً مِنْ لَيْثٍ غَابِ

فَقَفَّ بِكَفِّهِ سَبْعِينَ مِنْهَا
تَنْقَاهَا مِنَ السُّودِ الصَّلَابِ

فَإِنْ أَخْدَعَ فَقَدْ يُخْدَعُ وَيُؤْخَذُ
عَتِيقُ الطَّيْرِ مِنْ جَوِّ السَّحَابِ

(١) زيادة من العباب وفيه النص .

(٢) السَّانُ ، وَالْبَسَابِ .

نَقَلَ ابنُ نَاصِرِ الدِّينِ الدَّمَشَقِيُّ
الحَافِظُ فِي شَرْحِ حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ .

(و) يُقَالُ : (أَتَيْتُهُ عَلَى قَفَانٍ ذَلِكَ ،
وَقَافِيَتِهِ) : أَى عَلَى (أَثَرِهِ) وَذَكَرَهُ
الجَوْهَرِيُّ فِي « قَفْنِ » وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَالَ لَهُ حَدِيثُهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّكَ تَسْتَعِينُ بِالرَّجُلِ
الْفَاجِرِ ، فَقَالَ : إِنِّي اسْتَعْمِلُهُ لَأَسْتَعِينَ
بِقُوَّتِهِ ، ثُمَّ أَكُونُ عَلَى قَفَانِهِ » يُرِيدُ ثُمَّ
أَكُونُ عَلَى أَثَرِهِ وَمِنْ وَرَائِهِ ، أَتَّبِعُ أُمُورَهُ ،
وَأُبْحَثُ عَنْ أَخْبَارِهِ ، فَكِفَايَتُهُ وَاضْطِلَاعُهُ
بِالْعَمَلِ يَنْفَعُنِي ، وَلَا تَدْعُهُ مُرَاقِبَتِي
وَكَلَامُهُ ^(١) عَنِي أَنْ يَخْتَانَ » وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

وَمَا قَلَّ عِنْدِي الْمَالُ إِلَّا سَتَرْتُهُ

بِخَيْمٍ عَلَى قَفَانٍ ذَلِكَ وَاسِعٍ ^(٢)

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : (هَذَا قَفَانُهُ) :
أَى (حِينُهُ وَأَوَانُهُ) وَكَذَلِكَ رَبَّانُهُ وَإِبَانُهُ .
(و) قِيلَ : قَوْلُ عُمَرَ السَّابِقُ مَأْخُودٌ
مِنْ قَوْلِهِمْ : (هُوَ قَفَانٌ) عَلَى فُلَانٍ ،
وَقَبَانٌ : أَى (أَمِينٌ) عَلَيْهِ يَتَحَفَظُ أَمْرُهُ

وَيُحَاسِبُهُ ، وَلِهَذَا قِيلَ لِلْمِيزَانِ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ الْقَبَانُ : قَبَانٌ ، كَأَنَّهُ شَبَهَ أَطْلَاعَهُ
عَلَى مَجَارِي أَحْوَالِهِ بِالْأَمِينِ الْمَنْصُوبِ
عَلَيْهِ ، لِإِغْنَائِهِ مَعْنَاهُ ، وَسَدَّهُ مَسَدَّهُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (قَفَانٌ كُسِلَ
شَيْءٌ : جُمَاعُهُ ^(١)) ، وَاسْتَقْصَاءُ مَعْرِفَتِهِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا أَحْسَبُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
عَرَبِيَّةً ، إِنَّمَا أَصْلُهَا قَبْسَانٌ ، وَقَفَّانٌ :
فَعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ فِي الْقَفَا : الْقَفْنُ ، وَمَنْ
جَعَلَ النَّوْنَ زَائِدَةً فَهُوَ فَعْلَانٌ ، وَذَكَرَهُ
الجَوْهَرِيُّ فِي « ق ف ن » ثُمَّ قَالَ :
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَأَهْمَلَ ذِكْرَهُ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ ، فَقَوْلُهُ : « بِزِيَادَةِ النَّونِ »
يُلْزِمُهُ ذِكْرَهُ اللَّفْظَ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ؛
لِأَنَّهُ يَكُونُ فَعْلَانٌ ، وَذَكَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ
أَنْ وَزَنَهُ فَعَالٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ لَا وَضَعَ لَهُ فِي الْعَجَمِيَّةِ ،
فَعَلَى هَذَا تَكُونُ النَّونُ فِيهِ زَائِدَةً ، فَإِنْ
مَا فِي آخِرِهِ نُونٌ بَعْدَ أَلِفٍ فَإِنَّ فَعْلَانٌ
فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ ، وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ ،
فَقَالَ : قَفَانٌ : قَبَانٌ ، بِالْبَاءِ الَّتِي بَيْنَ

(١) هكذا ضبطه في القاموس ، وفي الباب عن الأصمعي

بتخفيف الميم وكرر الجيم ضبط تلم .

(١) في مطبع النجف « وكلاً » والمثبت من الباب .

(٢) الباب .

وقال الأزهرى : تُجَعَلُ فيها مَعَالِيْقُ
تُعَلَّقُ بها من رَأْسِ الرَّحْلِ ، يَضَعُ فيها
الراكِبُ زادَه ، وتَكُونُ مُقَوَّرَةً ضَيْقَةً
الرأس (١) .

(و) القَفَّةُ : (القَارَةُ) هو
بالقاف ، ووقَعَ في بعض نُسَخِ العُباب
بالفاء .

(و) القَفَّةُ : ما ارتَفَعَ من الأرضِ
كالقُفِّ قال شمر : القُفُّ : ما ارتَفَعَ
من الأرضِ وغلُظَ ، ولم يَبْلُغْ أن يكونَ
جَبَلًا ، وفي الصَّحاحِ : ما ارتَفَعَ من
مَتْنِ الأرضِ ، والجَمْعُ قِفافٌ ، زاد
غيره : وأقْفافٌ ، قال امرؤ القيسِ :

فلما أَجَزْنَا ساحةَ الحَيِّ وانتَحَى

بِنا بطنَ خَبْتٍ ذى قِفافٍ عَقَنَقِلٍ (٢)

(١) لفظه في اللسان عنه : « .. ويَجْعَلُونَ لها
مَعَالِيْقَ يُعَلَّقُونَهَا بها من آخِرَةِ الرَّحْلِ ،
يُلْقِي الرَّاكِبُ فيها زادَه وتَمَرَه ، وهى
مُدَوَّرَةٌ كَالقَرَعَةِ » . والمثبت متفق مع
ما في العباب .

(٢) ديوانه ١٥/ والرواية « .. بطنَ حِقْفٍ
ذى رِكامٍ .. » وفي شرح المعلقات السبع
للزَّوْزَنِيِّ ١٨/ « .. ذى حِقَافٍ .. » وأشار
إلى الرواية الواردة هنا ، وهى رواية العباب
وسياتى في مادة (عقل) .

الباء والفاء ، أُعْرِبَتْ بإِخْلَاصِها فاءً ،
وقد يَجُوزُ إِخْلَاصُها باءً ؛ لأنَّ سَبَبِيَّتهِ
قد أَطْلَقَ ذَلِكَ فى الباءِ التى بينَ الفاءِ
والباءِ .

(والقَفَّةُ ، مَثَلَةٌ : رِغْدَةٌ تَأْخُذُ
من الحُمَّى وقُشْعْرِيرَةٍ) عن ابنِ شَمِيلٍ ،
ولم يَذْكُرِ التَّثْلِيثَ ، وقد قَفَّ قُفُوفًا :
أَرَعَدَ واقْشَعَرَ . وقال النُّصْرُ : القَفَّةُ
كَالقُشْعْرِيرَةِ ، وأَصْلُهُ التَّقْبِضُ
والاجْتِمَاعُ ، كَأَنَّ الجِلْدَ يَنْقَبِضُ عندَ
الْفَزَعِ ، فيقومُ الشَّعْرُ لذلكِ .

(و) القَفَّةُ (بالكسر : أوَّلُ ما يَخْرُجُ
من بَطْنِ المَوَلُودِ) وهو العِقَى أَيْضًا ،
كما فى اللِّسانِ .

(و) القَفَّةُ (بالضَّم) : القَرَعَةُ
البَاسِةُ ، كما فى الصَّحاحِ ، وقال اللَّيْثُ :
(كَهَيْئَةِ القَرَعَةِ تُتَّخَذُ من الخُوصِ)
يُقَالُ : شَيْخٌ كَالقَفَّةِ ، وعَجُوزٌ كَالقَفَّةِ ،
وعِبارةُ الصَّحاحِ : ورُبَّما اتُّخِذَ من
خُوصٍ ونحوِهِ كَهَيْئَتِهَا ، تَجْعَلُ فِيهِ
المرَّاةُ قُطْنَهَا ، وقالَ غيرُه : يُجَنَّنَى فيها
من النَّخْلِ ، ويَضَعُ فيها النِّسَاءُ غَزْلَهُنَّ ،

وقيل: القُفُّ كالغَيْبِطِ مِنَ الْأَرْضِ ،
قِيلَ : هو ما بَيْنَ النَّشْرَيْنِ ، وهو
كَرْمَةٌ ، وقيل: القُفُّ : أغْلَظُ مِنَ الْجَرَمِ
وَالْحَزْنِ .

(و) القُفَّةُ : (الرَّجُلُ الصَّغِيرُ)
الْجَرَمُ ، عن الْأَصْمَعِيِّ .

(أو الْقَصِيرُ) الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

وقال غيره: هو (الضَّعِيفُ) مِنْهُمْ ،
(وَيُفْتَسَحُ) .

(و) القُفَّةُ : (الْأَرْنبُ) عن كُرَاعٍ .

(و) القُفَّةُ : (شَيْءٌ كَالْفَأْسِ)
كَالْقُفِّ) بِلَا هَاءٍ .

(و) القُفَّةُ : (الشَّجَرَةُ الْبَالِيَةُ
الْيَابِسَةُ) وبه فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَهُمْ :
كَبُرَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ قُفَّةٌ ، كما في
الصَّحاحِ ، ونَسَبَهُ الصَّاعِقَانِيُّ لِابْنِ
السَّكَيْتِ ، وقال الْأَزْهَرِيُّ : وَجَائِزٌ أَنَّ
يُشَبَّهُ الشَّيْخُ إِذَا اجْتَمَعَ خَلْقُهُ بِقُفَّةِ
الْخُوصِ .

قال الْأَصْمَعِيُّ : (و) قَسِدَ (قُفٌّ)

قُفُوفًا : إِذَا (انْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ
حَتَّى صَارَ كَالْقُفَّةِ) وَأَنْشَدَ :

«رُبَّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقُفَّةِ»

«تَسْعَى بِخُفٍّ مَعَهَا هِرْشَفَةٌ»^(١)

وروى أَبُو عُبَيْدٍ : «كَالْكُفَّةِ» .

(وَقَيْسُ قُفَّةٌ ، مَمْنُوعَةٌ) مِنَ الصَّرْفِ :
(لَقَبٌ) وَهُوَ غَيْرُ قَيْسِ كُبَّةَ الَّذِي
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ :
لَا يَكُونُ فِي قُفَّةِ التَّنَوُّينِ ؛ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ
الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا حِينَ قُلْتَ : قَيْسُ ،
فَلَوْ نَوْنْتَ قُفَّةً كَانَ الْاسْمُ نَكْرَةً ،
كَأَنَّكَ قُلْتَ : قُفَّةٌ مَعْرِفَةٌ ، ثُمَّ لَصَقْتَ
قَيْسًا إِلَيْهَا بَعْدَ تَعْرِيفِهَا .

(وَالْقُفُّ ، بِالضَّمِّ : الْقَصِيرُ) مِنْ
الرُّجَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْقُفُّ : (ظَهَرُ الشَّيْءِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقُفُّ : (خُرْتُ
الْفَأْسَ) .

(١) اللسان والعباب ، وفيه : «تَسْعَى بِخُفٍّ»
وتقدم بها في مادة (جفف) وسيأتي في
(هرشف) برواية ... رأسها كالكُفَّةِ
وانظر الجمهرة ٣/٢٣٩ و ٥٢/١ .

قال : (و) جاءنا بَقْفٌ (من النَّاسِ)
 أَى ، (الأوباش والأخلاق) .

قال : (و) القُفُّ : (السُّدُّ من الغنم
 كأنه جَبَلٌ) .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : القُفُّ :
 (حجارةٌ غاص بعضها ببغضٍ) مترادفٌ
 ببغضها إلى بغضٍ ، حُمُرٌ (لأَيخالطها)

من لبنٍ و (سُهولةٌ) شَيْءٌ ، قال : (وهو
 جَبَلٌ ، غيرَ أَنَّهُ ليس بطويلٍ في السماء ،
 فيه إشرافٌ على ماحوله) وما أشرف منه

على الأرضِ حجارةٌ ، تحت تلك الحجارة
 أيضاً حجارةٌ ، قال : ولا تَلْقَى قُفًّا

إِلَّا (وفيه حجارةٌ مُتَقَلِّعةٌ عِظامٌ ، كالإبلِ
 البروكِ وأعظمُ ، وصغارُ) قال : (ورُبُّ

قُفٍّ حِجَارَتُهُ فَنَادِيرُ أَمْثَالِ البُيُوتِ)
 قال : (وقَدْ يَكُونُ فيه رِياضٌ وقِيعانٌ)

فالرَّوضَةُ حينئذٍ من القُفِّ الذى هِىَ
 فيه ، ولو ذَهَبَتْ تَخْفِرُ فيها لَغَلَبَتْكَ
 كثرةُ حِجَارَتِها ، وهى إِذا رَأَيْتَها رَأَيْتَها
 طِينًا ، وهى تُنْبِتُ وتُعْشِبُ .

قال الأزهري : وقِفافُ الصَّمانِ على
 هذه الصِّفَةِ ، وهى بلادٌ عَرِيضَةٌ واسِعَةٌ

فيها رِياضٌ وقِيعانٌ [سُلْقانٌ] ^(١) كثيرةٌ ،
 وإذا أَخْصَبَتْ رَبَّعتِ العَرَبُ جَمِيعًا ،
 لَسَعَتْها ، وكثيرةٌ عُشْبٍ قِيعانِها ، وهى من
 حُزُونٍ نَجْدٍ .

(ج : قِفافٌ) بالكسر ، (وأقفافٌ)
 وهذه عن سِيبَوَيْهٍ ، وعلى الأولى اقْتَصَرَ
 الجَوْهَرِيُّ ، وتَقَدَّمَ شاهدُ القِفافِ ، وأما
 شاهدُ أقفافٍ فقولُ رُؤَبَةَ :

* وقِفَّ أقفافٍ ورَمَلٍ بِخَوْنٍ *

* مِنْ رَمَلٍ يَرْتَنِي ذِي الرُّكَّامِ الْأَعْكَنِ ^(٢) *

(و) القُفُّ : عَلَمٌ (وَادٍ بِالْمَدِينَةِ)
 على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ،
 عليه مالٌ لَأَهْلِها ، قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي
 سُلَيمٍ :

لِمَنْ طَلَّلَ كَالوَحْيِ عَافٍ مَنَازِلُهُ
 عَافَا الرُّسَّ مِنْهَا فَالرُّسَّيْسُ فَعَاقِلُهُ ^(٣)

(١) زيادة عن اللسان والتهذيب ٢٩٦/٨ .

(٢) في مطبوع التاج « .. رمل يرمى » والتصحيح
 من ديوانه ١٦٣ والمشطور الأول في اللسان
 وفي الباب : « من رملٍ أرْتَنِي » وبأنى
 في مادة (بحن) « من رملٍ تُرْتَنِي .. » وانظر
 في معجم البلدان (يسرنا) .

(٣) شرح ديوانه ١٢٦ والباب ، ومعجم البلدان
 (قف) و (الرس) .

فَقَفَّ فِصَارَاتٍ فَأَكْنَفُ مَنَعَجٍ
فَشَرَقِي سَلَمَى حَوْضَهُ فَأَجَاوِلُهُ

(و) قد (أضافَ إليه زُمَيْرُ)
المَذْكُور (شَيْئاً آخَرَ فَنَنَاهُ ، فقال :

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ عَامٍ وَمِنْ زَمَنِ
لَا لِأَسْمَاءٍ بِالْقُفَيْنِ فَالرُّكْنِ) ^(١)

وفي بعض النسخ : فالقُفَيْنِ ، والأولى
الصواب .

(وقَفَقَفْنَا) ^(٢) البَعِير : لَحْيَاهُ هَكَذَا
في النسخ ، والصواب : قَفَقَفَا البَعِير ،
كما هو نصُّ العُباب ، وأما قولُ عَمْرِو
ابنِ أَحْمَرَ البَاهِلِيِّ يَصِفُ ظَلِيمًا :

يَظَلُّ يَحْفَهُنَّ بِقَفَقَفَيْهِ
وَيَلْحَفُهُنَّ هَفَافًا ثَخِينًا ^(٣)

فإنَّه يُرِيدُ أَنَّهُ يَحْفُ بِيَضِّهِ

(١) شرح ديوانه ١١٦ / والعباب ومعجم البلدان (قف).
(٢) في نسخة القاموس المتداولة « قَفَقَفَا البعير »
كـ صوبه المصنف

(٣) اللسان والصحاح والعباب ، وفي المحكم
٧٧/٤ (يَبْتَ يَحْفَهُنَّ ..) وضبط
« يَلْحَفُهُنَّ » بضم الياء وكسر الحاء
من اللَّحَف ، والمثبت ضبط اللسان
والعباب . ويقال : لَحَفَهُ ، وَالْحَقَهُ .

بِجَنَاحَيْهِ ، وَيَجْعَلُهُمَا لَهُ كَاللِّحَافِ ،
وهو رَقِيقٌ مَعَ ثَخِنِهِ .

(وَأَقَفَّتِ الدَّجَاجَةُ) إِقْفَافًا ، فَهِيَ
مُقِفٌ : (انْقَطَعَ بَيْنُضُهَا) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : هَذَا قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ .

(أَوْ) إِذَا جَمَعَتْ بَيْنُضَهَا فِي بَطْنِهَا ،
قَالَ : هَذَا قَوْلُ الْكِسَائِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَقَفَّتْ (الْعَيْنُ)
عَيْنُ الْمَرِيضِ وَالْبَاكِى : (ذَهَبَ دَمْعُهَا
وَارْتَفَعَ سَوَادُهَا) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (قَفَقَفَ)
الرَّجُلُ : (ارْتَعَدَ مِنَ الْبَرْدِ وَغَيْرِهِ)
كَالْخَوْفِ وَالْحُمَى وَالْقَضْبِ ، وَقِيلَ :
الْقَفَقَفَةُ : الرَّعْدَةُ مَغْمُومًا ، وَأَنْشَدَ :

نَعَمْ ضَجِيعُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ
لُ سُحَيْرًا وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ ^(١)

وَيُرْوَى . « قُرُقَفَ » وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَوْضِعِهِ .

(أَوْ) قَفَقَفَ : إِذَا اضْطَرَبَ حَنَكَاهُ ،

(١) تقدم تخريجه في مادة (قرقف) .

واضطكَّتْ أَسْنَانُهُ) من البرد، أو من
نافضِ الحمى، قاله الليثُ .

(و) قَفَقَفَ : (النَّبْتُ : يَبَسَ ،
كَتَفَقَفَ فِيهِمَا) أَيْ فِي النَّبْتِ
وَالارْتِعَادِ بِالْبَرْدِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَقَفَقَفَ مِنَ الْبَرْدِ ،
وَتَرَفَّرَفَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَفُّ : مَا يَبَسُ مِنَ الْبُقُولِ وَتَنَسَّاتِرَ
حَبُّهُ وَوَرَقُهُ ، فَالْمَالُ يَرْعَاهُ ، وَيَسْمَنُ
عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

« كَأَنَّ صَوْتَ خَلْفِهَا وَالْخِلْفِ *
« كَثَّةٌ أَفْعَى فِي يَبِيسِ قَفٍّ * (١)

وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

« تَلْدُقُ فِي الْقَفِّ وَفِي الْعَيْشُومِ *
« أَفَاعِيًا كَقِطْعِ الطَّخِيمِ * (٢)

وَالْقَفُّ ، بِالضَّمِّ : مِنْ حَبَائِلِ السَّبَاعِ .

(١) تقدم في مادة (شفع) وهو في العباب والجمهرة

وَنَاقَةٌ قُفْيَةٌ : تَرْعَى الْقُفَّ ، قَالَ
سِيبَوَيْهٌ (١) - فِي مَعْدُولِ النَّسَبِ الَّذِي
يَجِيءُ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ - : إِذَا نَسَبْتَ
إِلَى قِفَافٍ قُلْتَ : قُفْيٌ ، فَإِنْ كَانَ عَنْ
جَمْعٍ قُفٌّ فَلَيْسَ مِنْ شَأْدٍ (٢) النَّسَبِ ، إِلَّا
أَنْ يَكُونَ عَنْهُ بِه اسم مَوْضِعٍ أَوْ رَجُلٍ ،
فَإِنْ ذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ : قِفَافِي ؛
لَأَنَّهُ لَيْسَ بِجَمْعٍ فَيُرَدُّ إِلَى وَاحِدٍ
لِلنَّسَبِ .

وَأَسْتَقَفَّ الشَّيْخُ : أَيْ انْضَمَّ
وَتَشَنَّجَ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .
وَقَفَّتِ الْأَرْضُ : يَبَسَ بِقُلُوبِهَا
جُفُوفًا ، وَأَرْضٌ جَافَّةٌ قَافَةٌ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَقَفَّتِ السَّائِمَةُ :
وَجَدَتْ الْمَرَاعَى يَابِسَةً .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَفُّ الْبَشَرِ ، بِالضَّمِّ :
هُوَ الدَّكَّةُ الَّتِي تُجْعَلُ حَوْلَهَا ، وَبِهِ قَسْرُ
حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « دَخَلْتُ عَلَيْهِ
فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْبَشْرِ ، وَقَدْ
تَوَسَّطَ قَفُّهَا » وَأَصْلُ الْقَفِّ : مَا غُلِظَ
مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ ، أَوْ هُوَ مِنَ الْقَفِّ :

(١) في مطبوع التاج « من شأن » والتصحيح من الشأن .

[ق ل ط ف]

(قَلِطُفٌ، كزبرج) أهمله الجوهرى
وصاحب اللسان، وقال الصاغاني:
هو (ابن صَعْتَرَةَ الطائي، أحد حكام
العرب وكهانهم) كما في العباب.

(والقَلِطَفَةُ: الخِفَّةُ في صغر
جِسْمٍ) ^(١) وبه سُمِّي الرجل.

[ق ل ع ف] *

(اقلَعَفَ الجِلْدُ) أهمله الجوهرى،
وقال الليث: أى (انزوى) كافعلاً.

(و) اقلَعَفْتُ (أنا مَلَهُ): إذا
تَشَنَّجَتْ من بَرْدٍ أو كِبَرٍ كافعَلْتُ.

(و) قال الليث: (البَعِيرُ) يَقْلَعِفُ:
إذا (انضَمَّ إلى الناقَةِ حينَ الضَّرَبِ،
وصارَ على عُرْقُوبِيهِ، وهو في ضرابه)
وهذا لا يُقَلَّبُ.

(و) قال ابن شميل: (المُتَقَلِّعُ:
الراكِبُ على مَرَكَبٍ غيرِ وَطْئٍ).

(١) لفظه في القاموس « في صغر الجسم ».

اليابس؛ لأنَّ ما ارتَفَعَ حولَ البَسرِ
يكونُ يابِساً في الغالب.

وقال الليث: القَفَّةُ: بُنَّةُ الفَأْسِ،
وقال الأزهرى: بُنَّةُ الفَأْسِ: أصلُها
الذى فيه خُرْتُها.

والقَفَّانُ، بالضمِّ: موضِعٌ، قال
البرجُمي:

خَرَجْنَا مِنَ الْقَفَيْنِ لَأَحَى مِثْلُنَا
بِآيَتِنَا نُزَجِيَ اللَّقَاحَ الْمَطَافِلَا ^(١)

والقَفَّانُ ^(٢): الجَمَاعَةُ.

وقَفَّقَ الطَّائِرُ: جَنَاحَاهُ.

والقَفَّقَفَانِ: الفَكَانِ.

وَنَبَتٌ قَفْقَافٌ: يَابِسٌ.

وفي رواية النسائي، في حديث
أُمِّ زَرْعٍ: «إِذَا أَكَلَ اقْتَفَ» أى: أَتَى
على جَمِيعِهِ، لَشَرِّهِ وَنَهَمِهِ.

(١) اللسان ويأتى في مادة (أبى) منسوباً إلى
البرج بن مسهر الطائي، وروايته «... من
النقبين».

(٢) الذى في العباب: «وقفان كل شئ»:
جماعه، واستقصاء معرفته «وقد تقدم.

[] ومما يُستدرك عليه :

قال اللَّيْثُ : إِذَا مَدَدْتَ شَيْئاً ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ فَانْضَمَّ قِيلَ : أَقْلَفَ .

[ق ل ف] .

(الْقِلْفُ ، بالكسر : الدَّوْحَلَةُ) .

(و) الْقِلْفُ : (الْقَشْرَةُ ، كَالْقُلَافَةِ بِالضَّمِّ) وَمِنْهُ قِلْفُ الشَّجَرَةِ ، كَمَا سَبَّأَتْنِي .

(أَوْ) هُوَ (قِشْرُ شَجَرِ الْكُنْدُرِ الَّذِي يُدَخَّنُ بِهِ) كَمَا فِي الْعُبابِ .

(أَوْ قِشْرُ الرُّمَانِ) كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَهِيَ) الْقِلْفَةُ (بِهَاءٍ) .

(و) الْقِلْفُ أَيْضاً : (الْمَوْضِعُ الْخَشِنُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْأَقْلَفُ : مَنْ لَمْ يُخْتَنَ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَتَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الْعُلَامَ إِذَا وُلِدَ فِي الْقَمَرِ قَسَحَتْ ^(١) قُلْفَتُهُ ، فَصَارَ كَالْمَخْتُونِ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ -

(١) فِي الْعُبابِ « قَسَحَتْ » بِالْفَاءِ ، وَالْمَثْبُتُ كَالصَّاحِاحِ وَاللِّسَانِ .

وَقَدْ كَانَ دَخَلَ مَعَ قَبْصَرَ الْحَمَامِ ، فَرَأَاهُ أَقْلَفَ - :

إِنِّي حَلَفْتُ بِعَيْنَا غَيْرِ كَاذِبَةٍ
لَأَنْتَ أَقْلَفُ إِلَّا مَا جَنَى الْقَمَرُ ^(١)

(و) الْأَقْلَفُ (مِنَ الْعَيْشِ : الرَّغْدُ النَّاعِمُ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْأَقْلَفُ (مِنَ السُّيُوفِ : مَا فِي طَرَفِ طَبَّتِهِ تَخْزِيرٌ ، وَلَهُ حَدٌّ وَاحِدٌ) ^(٢) وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْقُلْفَةُ ، بِالضَّمِّ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (وَيُحْرَكُ) عَنِ الْفَرَاءِ : (جِلْدَةُ الذَّكْرِ) الَّتِي أَلْبَسَتْهَا الْحَشَفَةُ ، وَهِيَ النَّتَى تُقَطَّعُ مِنْ ذَكَرِ الصَّبِيِّ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْغَوْثِ :

(١) مِيزَانُهُ / ٢٨٠ (مِنْ زَهْدَاتِ الطُّوسِ) وَرَوَاهُ : « إِنَّكَ أَقْلَفُ إِلَّا مَا جَلَّتْ » وَالْمَثْبُتُ كَرَوَابِتِهِ فِي اللِّسَانِ وَالصَّاحِاحِ وَالْعُبابِ .

(٢) لَفْظُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحَةِ ١٥٤/٣ « وَالسَّيْفُ الْأَقْلَفُ : الَّذِي لَهُ حَدٌّ وَاحِدٌ ، وَقَدْ جُزِرَ (هَكَذَا بِالْجِيمِ) طَرَفُ طَبَّتِهِ » وَفِي اللِّسَانِ بِالْهَاءِ ، وَالْمَثْبُتُ كَالْعُبابِ . وَلَمْ يَقُلْ : « وَلَهُ حَدٌّ وَاحِدٌ » .

* كَانَمَا حَسْرِمَةُ بْنُ غَابِسٍ *

* قُلْفَةُ طِفْلِ تَحْتَ مُوسَى خَاتِنٍ ^(١) *

قال: والقُلْفَةُ مِنَ الْأَقْلَفِ، كَالْقَطْعَةِ
مِنَ الْأَقْطَعِ.

(قَلَفَ، كَفَرَحَ) قَلَفْنَا، مُحَرَّكَةً
(فَهُوَ أَقْلَفُ، مِنْ) أَطْفَالٍ (قُلْفٍ) بِالضَّمِّ.

(وَالْقَلْفُ، بِالْفَتْحِ: اقْتِطَاعُهُ مِنْ
أَصْلِهِ) وَعِبَارَةُ الْمُحَكَّمِ: الْقَلْفُ: قَطْعُ
الْقُلْفَةِ، وَاقْتِلَاعُ الظُّفْرِ مِنْ أَصْلِهَا ^(٢).

(و) فِي الصَّحاحِ: (قَلَفَهَا الْخَاتِنُ)
قَلَفًا: (قَطَعَهَا) وَفِي الْعَبَابِ: يَقُولُونَ
إِذَا كَانَ الصَّبِيُّ أَجْلَعَ: خَتَنَهُ الْقَمَرُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (سَنَةُ قَلَفَاءَ): أَيِ
(مُخْصَبَةٍ، وَ) كَذَا (عَامٌ أَقْلَفُ):
كَثِيرُ الْخَيْرِ.

(وَالْقُلْفَانِ، مُحَرَّكَةً، وَالْقُلْفَتَانِ
بِالضَّمِّ: حَرْفًا) هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَصَوَابُهُ: طَرَفًا (الشَّارِبَيْنِ) مِمَّا يَلْسَى
الصُّمَّاغَيْنِ.

(١) اللسان والصحاح والعباب.

(٢) في العباب «من أصله»، والمثبت كالمحكم ٢٥٤/٦.

(وَقَلَفَ الشَّجَرَةَ يَقْلِفُهَا) قَلَفًا:
(نَحَى عَنْهَا) قَلَفَهَا: أَيِ (لِحَافِهَا)
كَمَا فِي الصَّحاحِ، قَالَ ابْنُ بَسْرٍ:
شَاهِدُهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

قَلَفْتُ الْحَصَى عَنْهُ الَّذِي فَوْقَ ظَهْرِهِ
بِأَخْلَامِ جُهَالٍ إِذَا مَا تَغَضَّفُوا ^(١)

(و) قَلَفَ (الِدَنَّ) يَقْلِفُهُ (قَلَفًا،
وَقُلْفَةً: فَضَّ عَنْهُ طِينَهُ): أَيِ قَشَرَهُ،
(فَهُوَ قَلِيفٌ، وَمَقْلُوفٌ).

وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ: الْقَلِيفُ: دَنُّ الْخَمْرِ
الَّذِي قُشِرَ عَنْهُ طِينُهُ، وَأَنْشَدَ:

* وَلَا يُرَى فِي بَيْتِهِ الْقَلِيفُ ^(٢) *

(و) قَلَفَ (الشَّيْءَ) قَلَفًا: مِثْلُ
(قَلْبِهِ) قَلْبًا، عَنْ كُرَاعٍ.

(و) قَلَفَ (السَّفِينَةَ) قَلَفًا: (خَرَزَ
أَلْوَاحَهَا بِاللِّيفِ، وَجَعَلَ فِي خَلَلِهَا
الْقَسَارَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (كَقَلَفِهَا)

(١) ديوانه ٥٦٤ وفيه «قَلَفْنَا الْحَصَى ٢٠٠»
واللسان والكلمة، وفي مطبوع التاج «بأعلام
جهال ..» والتصحيح مما سبق، وتقدم
في مادة (غضف).

(٢) اللسان.

تَقْلِيفًا ، نقله الصَّاغَانِسِيُّ (والاسْمُ)
الْقِلَافَةُ (ككِتَابَةٍ) .

(و) قَلَفَ (العَصِيرُ) يَقْلِفُ قَلْفًا :
(أَزِيدَ) وَسَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ يَقُولُ
فِي حَدِيثِ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : «أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ
الْعَصِيرَ مَا لَمْ يَقْلِفْ» قَالَ . مَا لَمْ يُزِيدَ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
صَاحِبُ لُغَةٍ ، إِمَامٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

(و) الْقِلْفُ (كَقَنْبٍ : الْغَرِيرَيْنِ)
وَالْتَقَنُ^(١) (إِذَا يَبَسَ) قَالَهُ أَبُو مَالِكٍ ،
وَمِثْلُهُ الْقِنْفُ ، وَيُقَالُ لَهُ : غَرِيرٌ إِذَا
كَانَ رَطْبًا ، وَنَحْوَ ذَلِكَ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
وَمِثْلُهُ حِمَصٌ وَقَنْبٌ ، وَرَجُلٌ خَنْبٌ
[: طَوِيلٌ]^(٢) وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْقِلْفُ :
يَابِسٌ طِينٍ الْغَرِيرَيْنِ .

(و) الْقَلِيفُ (كَأَمِيرٍ ، وَسَفِينَةٍ :
جُلَّةُ التَّمْرِ) وَقَالَ كُرَاعٌ : الْقَلِيفُ :
الْجُلَّةُ الْعَظِيمَةُ (ج : قَلِيفٌ) وَالْوَاحِدَةُ
قَلِيفَةٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (جج :) قَلْفٌ
(كَعُنُتِي) .

(وَالْقَلِيفُ كَحِمِيرٍ : الضَّخْمَةُ مِنْ
التُّوقِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (الْقَلْفَةُ ، وَالْمَقْلُوفَةُ :
الْجِلَالُ الْبَحْرَانِيَّةُ الْمَمْلُوءَةُ) تَمَرًا
(ج : قَلْفٌ) بِالْفَتْحِ (وَمَقْلُوفَاتٌ) كُلُّ
جُلَّةٍ مِنْهَا قَلْفَةٌ ، وَهِيَ الْمَقْلُوفَةُ أَيْضًا ،
وَثَلَاثُ مَقْلُوفَاتٍ ، كُلُّ جُلَّةٍ مَقْلُوفَةٌ .

(وَأَقْتَلَفْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ قَلَفَاتٍ)
مُحَرَّكَةً ، وَكَذَا أَرْبَعُ مَقْلُوفَاتٍ : أَيْ
(أَخَذْتُهَا مِنْهُ بِلا كَيْلٍ) وَهُوَ أَنْ تَأْنَسَ
الْجُلَّةُ عِنْدَ الرَّجُلِ ، فَتَأْخُذَهَا بِقَوْلِهِ
مِنْهُ ، وَلَا تَكِيلُهَا .

(وَالْقِلْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ أَخْضَرُ
لَهُ ثَمَرَةٌ صَغِيرَةٌ ، وَهِيَ كَالْقَلْقُلَانِ
(وَالْمَالُ عَلَيْهَا حَرِيصٌ) نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ
عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ ، وَيَعْنِي بِالْمَالِ : الْإِبِلَ .

(و) قَوْلُهُ (الظُّفْرُ : أَقْتُلِعَ مِنْ
أَصْلِهِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، أَيْ
أَنَّ الْقِلْفَةَ بِالْكَسْرِ : هِيَ الظُّفْرُ الْمُقْتُلِعُ .
وَالَّذِي فِي الْعِبَابِ : أَقْتَفِ^(١) الظُّفْرُ :

(١) لَفْظُ الْعِبَابِ : « وَالْأَقْلَافُ أَشْدُّ » : أَقْتُلِعَ
الظُّفْرَ مِنْ أَصْلِهِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالسَّانِ « الْفَيْنُ » وَالدَّصْحِيُّ مِنَ الْعِبَابِ .
(٢) زِيَادَةُ مِنَ السَّانِ وَالنَّقْلُ مِنْهُ .

اَقْتُلِعَ مِنْ أَصْلِهِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

• يَقْتَلِفُ الْأَظْفَارَ عَنْ بَنَانِهِ ^(١) •

(والاسمُ القَلْفُ ، بالفتحِ) وقد
ذُكِرَ آنفاً .

(والتَّقْلِيْفُ : تَمَرُّ يُنْزَعُ نَوَاهُ ، وَيُكْنَزُ
فِي قَرَبٍ وَظُرُوفٍ مِنَ الْخَوْصِ) لغيةٌ
حَضَرَمِيَّةٌ .

(و) قَالَ الْعُزَيْرِيُّ : (انْقَلَفَتْ
سُرَّتُهُ) : إِذَا (تَعَجَّرَتْ) وَأَنْشَدَ :

• شُدُّوا عَلَيَّ سُرَّتِي لَا تَنْقَلِفُ ^(٢) •

قُلْتُ : وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ أَيْضاً فِي
« ق ع ف » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

صَخْرَةٌ قَلْبَقَةٌ ^(٣) ، كَجَمِيرَةٍ : أَيْ
ضَخْمَةٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَقَالَ أَيْضاً : قَلَفْتُ الْجَزُورَ تَقْلِيفاً :
إِذَا عَصَيْتَهَا .

وَشَقَّةٌ قَلِفَةٌ ، كَفَرِحَةٍ : فِيهَا غِلَظٌ .
وَالْقَلِيفُ ، كَأَمِيرٍ : التَّمَرُّ الْبَحْرِيُّ
يَتَقَلَّفُ عَنْهُ قِشْرُهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي ،
وَأَنْشَدَ :

• لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَرِيفُ •

• وَلَا يُرَى فِي بَيْتِهِ الْقَلِيفُ ^(١) •

قَالَ : وَالْقَلِيفُ أَيْضاً : مَا يُقْلَفُ مِنَ
الْخُبْزِ ، أَيْ : يُقَشَّرُ .

قَالَ : وَالْقَلِيفُ أَيْضاً : يَابِسُ
الْفَاكِهَةِ .

وَالْقَلِيفُ : الذَّكَرُ الَّذِي قُطِعَتْ
قُلْفَتُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ أَقْلَفُ : لَا يَبْعَى
خَيْرًا .

وَقُلُوبٌ قُلَفٌ : غُلْفٌ ، نَقْلُهُ
الرَّمْخَشَرِيُّ .

[ق ل ه ف]

(شَعْرٌ مُقْلِفٌ ، كَمُشْمَلٍ) أَهْمَلَهُ

(١) اللسان وتقدم في مادة (ريف) ومنها شطور قبلها .

(١) اللسان والأساس والعياب .

(٢) اللسان والعياب ، وتقدم لإنشاده في مادة (تمف) وانظر
تخرجه فيها .

(٣) لفظ ابن عباد في العياب «صخرة قَلْبَقَةٌ»
وناقة قَلْبَيْف - بوزن حَمِير - وهي
الضخمة .

(و) قَيْلَ : هو (الطَوِيلُ الْغَلِيظُ)
 الجِسْمِ ، قَالَ : وَالْكَسْرُ لَفَةٌ فِيهِ .

قَالَ : (و) الْقُنَافُ : (الْفَيْشَلَةُ
 الصَّخْمَةُ) وَهِيَ الْحَشْفَةُ (كَالْقُنَافِيِّ)
 بِالضَّمِّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي كِتَابِ
 الْجِيمِ ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ ، وَقَالَ
 غَيْرُهُ : هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ .

(وَقَبِيصَةُ بْنُ هُلْبٍ) وَاسْمُهُ يَزِيدُ
 (بَنُ قُنَافَةَ) الطَّائِيُّ ، كَثْمَامَةٌ ، هُوَ
 (وَأَبُوهُ) هُلْبُ : (مُحَدَّثَانِ) وَهُوَ يَرْوَى
 عَنْ أَبِيهِ هُلْبٍ ، وَهُلْبٌ لَهُ صُحْبَةٌ ،
 فَقَبِيصَةُ مِنَ التَّابِعِينَ ، عَدَّادُهُ فِي أَهْلِ
 الْكُوفَةِ ، رَوَى عَنْهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ،
 ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ ، فَكَانَ
 يَنْبَغِي لِلْمُصَنِّفِ أَنْ يُشِيرَ إِلَى ذَلِكَ عَلَى
 عَادَتِهِ .

(وَالْأَقْنَفُ : الْأَبْيَضُ الْقَفَا مِنْ
 الْخَيْلِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ :
 وَلَوْ أَنَّ سَائِرَهُ مَا كَانَ ، وَالْمَصْدَرُ الْقَنْفُ .

(وَالْقَنْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : صِغَرُ الْأَذْنَيْنِ
 وَغَلْظُهُمَا) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ : (وَلُصِقَتْهُمَا بِالرَّأْسِ) وَقَيْلَ :

الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَفِي
 النَّوَادِرِ : أَيْ (مُرْتَفِعٌ جَافِلٌ) .

قَالَ : (وَالْقَلْهَنْفُ ، كَعَجَنْسٍ) وَلَوْ
 قَالَ : « كَسَفَرَجَلٍ » كَانَ أَوْضَحَ :
 (الْمُرْتَفِعُ الْجِسْمِ) كَذَا فِي الْعُبَابِ
 وَالتَّكْمِلَةِ .

[ق ن ص ف] *

(الْقَنْصَفُ ، كَخَنْدَفٍ ، وَالصَّادُ
 مُهْمَلَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
 هُوَ (طَوِيطُ الْبَرْدِيِّ نَفْسُهُ) هَكَذَا نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ هُنَا كصاحب
 اللِّسَانِ ، وَأُورِدَهُ فِي التَّكْمِلَةِ فِي « ق ص ف »
 قَالَ : وَهُوَ الْبَرْدِيُّ إِذَا طَالَ ، قَالَ :
 هَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِيمَا زَعَمَهُ بَعْضُ
 الرُّوَاةِ ، وَقَدْ أَشَرْنَا إِلَيْهِ آنِفًا .

[ق ن ف] *

(الْقُنَافُ ، كَقُرَابٍ ، وَكِتَابٍ) : الضَّمُّ
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْكَسْرُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ
 (: الْكَبِيرُ الْأَنْفِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقُنَافُ :
 (الضَّخْمُ اللَّحْيَةِ) .

عَظْمُ الْأُذُنِ وَانْقِلَابُهَا ، وَالرَّجُلُ أَقْنَفٌ ،
وَالْمَرْأَةُ قَنْفَاءٌ ، وَقِيلَ : انْتِشَارُهُمَا
وَاقْبَالُهُمَا عَلَى الرَّأْسِ ، وَقِيلَ : انْتِشَاءُ
أَطْرَافِهِمَا عَلَى ظَاهِرِهِمَا .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرِو : الْقَنْفُ :
(الْبَيَاضُ الَّذِي عَلَى جُرْدَانِ الْحِمَارِ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْقَنْفَاءُ مِنْ آذَانِ
الْمَغْزَى) : هِيَ (الْغَلِيظَةُ ، كَأَنَّهَا) رَأْسُ
(نَعْلٍ مَخْصُوفَةٍ) .

(و) الْقَنْفَاءُ (مِنَّا : مَا لَا أُطَرَّ لَهَا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْكَمَرَةُ) الْقَنْفَاءُ :
هِيَ (الْعَظِيمَةُ) عَلَى التَّشْبِيهِ ، أَنْشَدَ
ابْنُ دُرَيْدٍ :

• وَأُمُّ مَثْوَايَ تُدْرِي لِمَتْسَى •

• وَتَغْمِزُ الْقَنْفَاءَ ذَاتَ الْفَرْوَةِ ^(١) •

قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَهَذَا الرَّجُزُ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، « وَتَمَسَّحُ الْقَنْفَاءُ » ، وَصَوَابُهُ
« وَتَغْمِزُ الْقَنْفَاءَ » قَالَ : وَفَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
بِأَنَّهُ ، الذَّكَرُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَالْقَنْفَاءُ :

(١) اللسان ، والثاني في الصحاح ، . وما في الباب
والجمهرة ٢١/١ .

لَيْسَتْ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّكَرِ ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ
أَسْمَاءِ الْكَمَرَةِ ، وَهِيَ الْحَشَفَةُ وَالْفَيْشَةُ
وَالْفَيْشَلَةُ ، وَيُقَالُ لَهَا : ذَاتُ الْحُقُوقِ ،
وَالْحُقُوقُ : لِطَارُهَا الْمُطِيفُ بِهَا ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

• غَمَزَكَ بِالْقَنْفَاءِ ذَاتِ الْحُقُوقِ •

• بَيْنَ سِمَاطَى رَكَبٍ مَخْلُوقٍ ^(١) •

(و) يُرْوَى أَنَّهُ (كَانَ) فِي الْعُبابِ
كَانَتْ (لَهَا مِ بِنِ مُرَّةً) بِنِ ذَهْلٍ
ابْنِ شَيْبَانَ (ثَلَاثُ بَنَاتٍ ، فَأَبَى أَنْ
يُزَوِّجَهُنَّ) فِي الْعُبابِ : فَأَلَى الْأَ
يُزَوِّجَهُنَّ ^(٢) أَبَدًا (فَلَمَّا عَمَسْنَ) وَطَالَتِ
بِهِنَّ الْعُزُوبَةُ (وَاعْتَزَلْنَ ، قَالَتْ لِأَحَدَاهُنَّ
بَيِّنَتَا ، وَأَسْمَعْنَهُ لِيَأْهُ مُتَجَاهِلَةً) أَى :
كَأَنَّهَا لَا تَعْلَمُ أَنَّهُ يَسْمَعُ ذَلِكَ :

(أَهْمَامَ بِنِ مُرَّةً إِنْ هُمْسَى

لَفِى اللَّائِي يَكُونُ مَعَ الرُّجَالِ ^(٣)

(١) اللسان ، وتقدم في مادة (ركب) برواية :
« غَمَزَكَ بِالْكَنْفَاءِ » .

(٢) هذه رواية إحدى نسخ القاموس ، وأشير إليها
في هامشه .

(٣) الشاهد القاص بعد المائة من شواهد القاموس ، وهو
في الباب ، والخبر والشعر في الكامل ٣٠ (ط) .
ليزج) .

فَأَعْطَاهَا سَيْفًا ، فَقَالَ : هَذَا يَكُونُ
مَعَ الرَّجَالِ ، فَقَالَتْ أُخْرَى (وَهِيَ الَّتِي
تَلِيهَا) : مَا صَنَعْتَ شَيْئًا ، وَلَكِنِّي أَقُولُ :
أَهْمَامَ بَنِ مُرَّةَ إِنَّ هَمِّي

لَفِي قَنْفَاءٍ مُشْرِفَةِ الْقَذَالِ (١)
فَقَالَ : وَمَا قَنْفَاءٌ ؟ تُرِيدِينَ مِعْزَى ؟
فَقَالَتِ الصَّغْرَى : مَا صَنَعْتُمَا شَيْئًا ،
وَلَكِنِّي أَقُولُ :

أَهْمَامَ بَنِ مُرَّةَ إِنَّ هَمِّي
لَفِي عَرْدٍ أَسْدُ بِهِ مِبَالِي (٢)

فَقَالَ : أَخْزَاكُنَّ اللَّهُ ، فَزَوَّجَهُنَّ
هَكَذَا أَوْرَدَهَا اللَّيْثُ ، وَحَكَاهَا أَبُو
عَبِيدَةَ ، وَفِيهَا تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ وَتَبْدِيلٌ
فِي رَوَايَةٍ بَعْضُ الْأَبْيَاتِ ، وَأَوْرَدَهَا
الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ عَلَى أَنَّهَا بِنْتُ وَاحِدَةٍ ،
وَفِيهِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ : « حَنَّ قَلْبِي إِلَى »
بَدَلًا : « إِنَّ هَمِّي لَفِي » وَكَذَا فِي سَائِرِ
الْبُيُوتِ ، فَقَالَ لَهَا : يَا فَسَاقٍ ، أَرَدْتَ
صَفِيحَةَ مَاضِيَةٍ ، وَفِي الْبَيْتِ الثَّانِي :

(١) الشاهد العاشر بعد المائة من شواهد القاموس ، وهو
في العباب .

(٢) الشاهد الحادي عشر بعد المائة من شواهد القاموس
وهو في العباب .

« إِلَى صَلْعَاء » (١) بَدَل « إِلَى قَنْفَاء » فَقَالَ
لَهَا : يَا فَجَارِ أَرَدْتَ بَيِّنَةً (٢) ، وَفِي الثَّلَاثَةِ :
« إِلَى أَيْسَر » بَدَل « لَفِي عَرْدٍ » وَفِيهِ :
فَقَامَ فَقَتَلَهَا ، قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذِهِ أَشْهُرُ
عِنْدَ الرُّوَاةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَذَكَرَ
اللَّيْثُ قِصَّةَ لَهُمَامَ بَنِ مُرَّةَ وَبَنَاتِهِ
يَفْخُشُ ذِكْرَهَا ، فَلَمْ يَذْكُرْهَا الْأَزْهَرِيُّ .
قُلْتُ : وَلَوْ تَرَكَهَا الْمُصَنِّفُ أَيْضًا
كَانَ أَوْفَقَ لاختصاره .

(وَالْقَنِيفُ ، كَأَمِيرٍ : جَمَاعَاتُ النَّاسِ)
كَمَا فِي الصُّجَّاحِ ، وَكَذَلِكَ الْقَنِيفُ ،
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجَمَاعَةُ
مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ ، وَالْجَمْعُ : قَنْفٌ .
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَنِيفُ
(: الرَّجُلُ الْقَلِيلُ الْأَكْلُ) .

(و) أَيْضًا : (الْأَزْعَرُ الْقَلِيلُ شَعْرِ
الرَّأْسِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ
غَلَطٌ ، وَالصُّوَابُ : الْقَنْفُ ، كَكَنْفٍ :
الْأَزْعَرُ الْقَلِيلُ الشَّعْرِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(١) في مطبوع التاج « حلفاء » والتصحيح من الكامل .

(٢) في الكامل « .. بَيِّنَةٌ حَصِيَّةٌ » .

(و) القَنِيفُ: (السَّحَابُ) عن ابنِ
دُرَيْدٍ (أو) السَّحَابُ (الكَثِيرُ الماءِ)
وفي الصُّحاحِ: السَّحَابُ ذُو الْمَاءِ
الكَثِيرِ .

(و) حَكَّى ابنُ دُرَيْدٍ: يُقالُ: مَرَّ
قَنِيفٌ (من اللَّيْلِ): أَيُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ ،
ويُقالُ: طَائِفَةٌ مِنْهُ ، كما في الصُّحاحِ .
وفي العُبابِ: إذا مَرَّ (هَوَى مِنْهُ)
وليس بثَبَّتٍ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (قَنِفَ القَاعُ ،
كفَرِحَ: تَشَقَّقَ طِينُهُ) .

(و) قال ابنُ الأَعرابيِّ: (القَنِفُ،^(١)
كقَنِبٍ: ما تَطَايَرَ من طِينِ السَّيْلِ على
وَجْهِ الأَرْضِ وتَشَقَّقَ) وفي بعضِ نُسَخِ
النَّوادرِ عن وَجْهِ الأَرْضِ .

وقال السِّيرافيُّ: القَنِفُ: ما يَبَسَ من
العَدِيرِ فَتَقَلَّعَ^(٢) طِينُهُ ، وكذلك القِلْفُ ،
وقد ذُكِرَ في موضِعِهِ .

(١) لفظه في اللسان « القَنِفُ والقِائِفُ :
ماتطايير . . . الخ » .

(٢) في هامش مطبوع التاج: « قوله: فتقلع
طينه ، كذا في اللسان ، وبهامش المطبوع
لعله تقلَّفَ: أي تقلَّعت وتشتَّق » .

(وَأَقْنَفَ) الرَّجُلُ: (اسْتَرْخَتْ أُذُنُهُ)
عن ابنِ الأَعرابيِّ .

(و) أَقْنَفَ: (صارَ ذا جَيْشٍ كَثِيرٍ)
نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ .

(و) قال ابنُ الأَعرابيِّ: أَقْنَفَ:
(اجْتَمَعَ لَهُ رَأْيُهُ وَأَمْرُهُ) في مَعاشِهِ
(كَاسْتَقْنَفَ) .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (حَجَفَةٌ مُقْنَفَةٌ ،
كَمُعْظَمَةٍ): أَيُّ (مُوسَّعَةٍ) .

(و) يُقالُ: (قَنَّفَهُ بالسَّيْفِ
تَقْنِيفًا): إذا (قَطَعَهُ) به .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

القَنِيفُ ، كَأَمِيرٍ: الطَّيْلَسَانُ ، حكاه
ابنُ بَرِّي عن السِّيرافيِّ ، وأنشَدَ :

فَلَقَدْ نَتَّيْدِي وَيَجْلِسُ فِينَا
مَجْلِسُ كَالْقَنِيفِ فَعَمُّ رَدَاحٍ^(١)

ويُقالُ: اسْتَقْنَفَ المَجْلِسُ: إذا
اسْتَدَارَ .

(١) اللسان وأنشد معه بيتا قبله ، ونسبهما إلى
« قيس بن رفاعَة » .

أَي سَيِّئَمُ ابْنُكَ ، وَتَتِيمٌ زَوْجَتُكَ ،
 قَالَ : وَالْبَيْتُ غُفْلٌ ، لَا يَعْرِفُ قَائِلُهُ .
 (وَبَيْتٌ قُوفِي ، كَطُوبَى : ق ،
 بِدَمْشَقَ) .

(وَالْقَافُ : حَرْفٌ هَجَاءٌ ، وَهُوَ
 مَجْهُورٌ ، وَيَكُونُ أَضْلًا ، لَا بَدَلًا ، وَلَا
 زَائِدًا ، وَسَيَّأَتِي بَيَانُهُ فِي مَبْدَأِ حَرْفِ
 الْقَافِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : قَضَيْنَا أَنَّ أَلْفَهَا
 مِنَ الْوَائِ لَأَنَّ الْأَلْفَ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا
 فَيَابِدَالُهَا مِنَ الْوَائِ أَكْثَرُ مِنْ إِبْدَالِهَا مِنَ
 الْيَاءِ .

(و) جَاءَ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ أَنَّ « ق » :
 (جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 طُوقَ ، وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ (١) كَمَا فِي
 الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ ، قَالَ شَيْخُنَا : فِيهِ
 أَنَّ اسْمَ الْجَبَلِ الْمُحِيطِ « قَاف » : عَلِمَ
 مُجَرَّدٌ عَنِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَقَدْ وَهَمَ
 الْمُصَنِّفُ الْجَوْهَرِيُّ بِمِثْلِهِ فِي « سَلْع »
 الَّذِي هُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ
 عَلِمَ لَا تَدْخُلُهُ اللَّامُ ، وَكَانَهُ نَسِيَ هَذِهِ
 الْقَاعِدَةَ الَّتِي أَصْلَهَا ، وَأَوْجَبَتْ اسْتِقْرَاءَ

(١) سُوْرَةُ ق ، الْآيَةُ ١ .

وَبَنُو قَانِفٍ : حَتَّى بِالْيَمَنِ ، مِنْهُمْ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ الْقَانِفِيُّ
 كَذَا نَسَبَهُ الْمَالِينِيُّ ، وَقَاسِمُ بْنُ
 رَبِيعَةَ بْنِ قَانِفٍ (١) الْقَانِفِيُّ ، نَسَبَ
 إِلَى جَدِّهِ .

[ق و ف]

(قُوفُ الْأُذُنِ بِالضَّمِّ : أَعْلَاهَا) كَمَا
 فِي الصَّحاحِ ، (أَوْ) هُوَ (مُسْتَدَارٌ سَمَّيَا)
 كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللُّسَانِ .

(و) يُقَالُ : (أَخَذَهُ بِقُوفِ رَقَبَتِهِ
 وَقُوفَتِهَا ، بَضَمَهُمَا) وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ
 الْجَوْهَرِيُّ (كُصُوفِهَا ، وَطُوفِهَا) هَكَذَا
 فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : « وَصُوفَتِهَا »
 أَيْ بِرَقَبَتِهِ جَمْعًا ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،
 وَقِيلَ : يَأْخُذُ بِرَقَبَتِهِ فَيَعْصِرُهَا ،
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

نَجَوْتَ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنْسَى
 إِخَالُ بَأَنَّ سَيِّئَمٌ أَوْ تَتِيمٌ (٢)
 أَيْ : نَجَوْتَ بِنَفْسِكَ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ :

(١) ذَكَرَهُ فِي الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٥١٦/ وَقَالَ : « يَرَوَى

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ » فَهُوَ بِذَلِكَ مِنَ التَّابِعِينَ .

(٢) اللُّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعُبَابُ ، وَسَيَّأَتِي فِي مَادَّةِ (أَيْم)

ما ارتكبه لأجلِ اغتراضه به جرياً
على مذهبه ، ومجازاة له على اغتراضه
بلا شيء ، فأخذ يرتكب مثله في كثير
من التراكيب ، كما نبهنا عليه هناك ،
إلى آخر ما قال .

(أو) هو جبلٌ (من زمرذ) أخضر ،
وقيل : من ياقوتة خضراء ، وأن السماء
بيضاء ، وإنما اخضرت من خضرته
(وما من بلد إلا وفيه عرق منه ،
وعليه ملك) يُقال : اسمه صلصايل
(إذا أراد الله أن يهلك قوماً أمره
[فحرك] ^(١) فحسف بهم) كذا ذكره
بعض المتكلمين على عجائب
المخلوقات .

(أو) هو (اسم للقرآن) .

وقيل : معناه قضى الأمر ، كما قيل :
حم : حم الأمر .

(والقائف : من يعرف الآثار ، ج :
قافة) .

(وقاف أثره) يقوفه قوفاً ، وقياة :

(١) زيادة من القاموس سقطت من مطبوع التاج .

(تبعه ، كقفاه) قفواً ، كما في
الصحاح ، وأنشد للقطامي :

كذبتُ عليك لاتزال تقوفني
كما قاف آثار الوسيقة قائف^(١)

وقال ابن برى : البيت للأسود
بن يعفر .

(واقفاه) مثل قافه ، وكذلك
اقتفاه .

وقال ابن الأثير : القائف : الذي
يتتبع الآثار ، ويعرفها ويعرف شبه
الرجل بأخيه وبأبيه ، ومنه الحديث :
« إن مجرزا كان قائفاً » .

(و) يُقال : (هو أقوفهم) : أي
أكثرهم في القوف .

(و) قال ابن شميل : يُقال : (هو
يتقوف على مالي) أي (يحجر) : على
فيه) .

(١) في ديوان القطامي ٢٤ - ٢٧ قصيدة من البحر
والرؤى ليس فيها هذا البيت ، ونسب في اللسان للقطامي
هنا ، وفي (وسق) للأسود بن يعفر ، وتقدم
في (كذب) بدون عزو ، ونسب في العباب للأسود
ابن يعفر ، وهو في شعره في الصبح المنير ٣٠٣ .

(و) تَقَوَّفَ (فُلَانًا فِي الْمَجْلِسِ) :
صَارَ (يَأْخُذُ عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِ ، وَيَقُولُ
لَهُ : قُلْ كَذًا وَكَذَا) كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالْعَبَابِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (١) الْقَافُ وَالْوَاوُ
وَالْفَاءُ لَيْسَتْ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ
بَابِ الْإِبْدَالِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قُوفُ الرَّقَبَةِ وَقُوفَتُهَا ، ذَكَرَهُمَا
الْمُصَنِّفُ وَلَمْ يَذْكُرْ لِهَما مَعْنًى ، وَهُوَ
الشَّعْرُ السَّائِلُ فِي نُقْرَةِ الرَّقَبَةِ .

وَأَخَذَتْهُ بِقَافِ رَقَبَتِهِ ، مِثْلُ قُوفِهَا ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقِيَافَةُ ، بِالْكَسْرِ : تَتَبَعَ الْأَثَرِ .

وَتَقَوَّفَهُ : تَتَبَعَهُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

مَحَلِّيٌّ بِأَطْوَاقِ عِتَاقٍ يَبِينُهَا
عَلَى الضَّرْنِ أَغْبَى الضَّانِ لَوْ يَتَقَوَّفُ (٢)

(١) لم أجده في الجوهرة ، وهو بكلام ابن فارس أشبه ،
وفي المقاييس ٤٢/٥ قال ابن فارس : « القاف
والواو والفاء كلمة ، وهي من باب القلب وليست
أصلاً » .

(٢) اللسان وفي المحكم ٣٥٦/٦ « أَغْبَى الضَّانِ » .

الضَّرْنُ هُنَا : سُوءُ الْحَالِ مِنَ الْجَهْلِ ،
يَقُولُ : كَرَّمَهُ وَجُودُهُ يَبِينُ لِمَنْ لَا يَفْهَمُ
الْخَبَرَ ، فَكَيْفَ مِنْ يَفْهَمُ ؟ .

وَالْقَوَفُ : الْقَذْفُ ، مِثْلُ الْقَفْوِ ، قَالَ :

* أَعُوذُ بِاللَّهِ الْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ *

* مِنْ قَوْفِي الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ أَعْلَمْ (١) *

كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَابْنُ الْقَوَفِ ، بِالضَّمِّ : مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَالْقَوَافُ ، وَالْقِيَّافُ : الْقَائِفُ .

[ق ي ف]

(ذُو قَيْفَانَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :

هُوَ لَقَبُ (عَلْقَمَةَ بْنِ عَبَّسٍ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي جَمْهَرَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ،
وَوُجِدَ فِي نُسَخِ الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ

« عَلَسَ » بِاللَّامِ ، وَهُوَ ذُو جَدَنَ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ الْأَصْغَرِ
ابْنِ (٢) سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيِّ الْحِمَيْرِيِّ

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « الأصغر » بالفاء والمثبت من العباب

وانظر في ترجمة علس في جرد الأغاني ٢١٧/٤

ومختار الأغاني ٥٢٠/٤ .

(فصل الكاف)

مع الفاء

[ك أ ف] *

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

أَكَاَفَتِ النَّخْلَةُ : انْقَلَعَتْ مِنْ
أَصْلِهَا ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَأَبْدَلُوا
فَقَالُوا : أَكْعَفَتْ .

[ك ت ف] *

(الكَتِفُ ، كَفَرَحٌ ، وَمِثْلِي ، وَحَبْلِي)
وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ عَلَى
الْأَوَّلَيْنِ ، وَقَالَ : مِثْلُ كَذِبٍ وَكَذْبٍ :
عَظْمٌ عَرِيضٌ خَلْفَ الْمَنْكِبِ ، مُؤَنَّثَةٌ ،
وَهِيَ تَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِنِّي أَمَرُؤُ بِالزَّمَانِ مُعْتَرِفٌ
عَلَّمَنِي كَيْفَ تُؤْكَلُ الْكَتِفُ^(١)

(١) العباب وفي ديوان قيس بن الخطيم (٦٣ هامش / ٢)
نقل محققه عن الحماسة البصرية نسبة البيت التالى إلى
قيس بن الخطيم ، وفيه الكثير من ألفاظ الشاهد :

« إِنِّي عَلَى مَاتَرَيْنِ مِنْ كَيْسَرِي
أَعْلَمُ مِنْ أَيْنِ تُؤْكَلُ الْكَتِفُ » .

(أَوْ ذُو قَيْفَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زُبَيْدِ بْنِ
وَلَيْعَةَ) بْنِ مُعَيْدٍ^(١) بْنِ سَبَا الْأَصْغَرِ
بِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ ، وَقُرَأَتْ
فِي جُمُهِرَةِ الْأَنْسَابِ لِأَبِي عُبَيْدٍ مَا نَصَّهُ :
وَذُو جَدَنَ اسْمُهُ عَبْسُ بْنُ الْحَارِثِ
مِنْ وَلَدِهِ عَلْقَمَةُ بْنُ شَرَّاحِيلَ ، وَهُوَ ذُو
قَيْفَانَ كَانَ مَلِكَ الْبَوْنِ ، وَالْبَوْنُ :
مَدِينَةُ لَهْمَدَانَ ، قَتَلَهُ زَيْدُ بْنُ مُرَبٍّ^(٢)
الْهَمْدَانِيُّ ، جَدُّ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
زَيْدٍ ، وَمَلِكٌ بَعْدَهُ مَرْثَدُ بْنُ عَلَسِ الَّذِي
أَتَاهُ أَمْرُ الْقَيْسِ يَسْتَحِدُّهُ عَلَى بَنِي
أَسَدٍ ، وَفِي ذِي قَيْفَانَ يَقُولُ عَمْرُو
ابْنُ مُعْدَى كَرَبَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

وَسَيْفُ لَابِنِ ذِي قَيْفَانَ عِنْدِي
تَخِيرُهُ الْفَتَى مِنْ قَوْمِ عَادٍ^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مُعَيْدٌ » وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ
الْعِبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَرْسَبٌ » وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ
مِنَ الْعِبَابِ وَجُمُهِرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٤٣٦ وَفِيهَا
ضَبَطَتِ الْبَاءَ وَحَدَّهَا مَشْدَدَةً ضَبَطَ قَلَمٌ .

(٣) فِي الْإِغَانَى ٢٢٧/١٥ وَخُتَارُ الْإِغَانَى ٢١٢/٥
وَصَدْرُهُ :

« وَسَيْفِي كَانَ مِنْ عَهْدِ بْنِ صَدِّ . . . »
وَالْمَثْبُوتُ كَرَوَايَتِهِ فِي الْعِبَابِ .

يُضْرَبُ لِكُلِّ شَيْءٍ عَلِمْتُهُ ، وفي
الْحَدِيثِ : « اَتْتُونِي بِكَتِفٍ وَدَوَاةٍ
أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْكَتِفُ : عَظْمٌ عَرِيضٌ فِي أَصْلِ كَتِفِ
الْحَيَوَانِ مِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ ، كَانُوا
يَكْتُبُونَ فِيهِ لِقَلَّةِ الْقَرِاطِيسِ عِنْدَهُمْ .
(ج :) كِتْفَةٌ ، وَأَكْتَفُ (كَقِرْدَةٍ
وَأَصْحَابِ) الْأُولَى حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ ،
وَالثَّانِيَةُ عَنْ سِبْيَوِيهِ ، وَقَالَ : لَمْ
يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ .

(وَالْكَتِفُ ، بِالْفَتْحِ : ظَلَعَ يَأْخُذُ
مِنْ وَجَعٍ فِي الْكَتِفِ) قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ بِالتَّخْرِيكِ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَنَصُّهُ : بِالتَّخْرِيكِ :
نُقْصَانُ فِي الْكَتِفِ ، وَقِيلَ : هُوَ ظَلَعَ
يَأْخُذُ مِنْ وَجَعِ الْكَتِفِ ، وَمِثْلُهُ
نَصُّ الصَّحَاحِ .

(و) قَدْ كَتِفَ (الْفَرَسُ ، وَ) كَذَا
(الْجَمْلُ) يَكْتَفُ كَتْفًا ، وَهُوَ (أَكْتَفُ) :
إِذَا اشْتَكَى كَتِفَهُ ، وَظَلَعَ مِنْهَا .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بِالْبَعِيرِ كَتِفُ

شَدِيدٌ : إِذَا اشْتَكَى كَتِفَهُ ، يُقَالُ :
جَمْلٌ أَكْتَفُ ، (وَهِيَ كَتْفَاءُ) .

(و) الْكُتْفُ ، (بِالضَّمِّ : جَمْعُ
الْأَكْتَفِ مِنَ الْخَيْلِ) وَهُوَ الَّذِي فِي فُرُوعِ
كَتِفِهِ انْفِرَاجٌ فِي غَرَضِيْفِهِمَا مِمَّا يَلِي
الْكَاهِلَ ، وَهُوَ مِنَ الْعُيُوبِ الَّتِي تَكُونُ
خِلْقَةً ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

(و) الْكُتْفُ أَيْضًا : جَمْعُ (الْكَتِفِ
لِلْجَمَلِ) الَّذِي يُكْتَفُ بِهِ الْإِنْسَانُ
كِتَابًا وَكُتِبَ .

(و) الْكُتْفُ أَيْضًا : جَمْعُ (الْكَتِيفِ)
كَأَمِيرٍ (لِلضَّبَّةِ) وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى
كُتْفٍ ، بِضَمَّتَيْنِ .

(وَذُو الْكَتِفِ ، كَفَرِحَ) هُوَ : (أَبُو
السَّمُطِ مَرْوَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى
ابْنِ) أَبِي حَفْصَةَ (يَزِيدَ بْنِ مَرْوَانَ
ابْنِ الْحَكَمِ) وَأَصْلُهُمْ يَهُودٌ ، مِنْ مَوَالِي
السَّمَوَّالِ بْنِ عَادِيَا ، وَهُمْ يَدْعُونَ أَنَّهُمْ
مَوَالِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وَإِنَّمَا أَعْتَقَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ أَبَا
حَفْصَةَ يَوْمَ الدَّارِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ عُثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اشْتَرَاهُ غُلَامًا مِنْ سَبْيِ

اضطخّر ، ووهبه لمروان بن الحكم
(لُقِّبَ) ذا الكَتِفِ (ببَيِّنَاتٍ قَالَهُ) .

(وذو الأكتاف : سابور بن هرمز)
ابن نرسی^(١) بن بهرام (لُقِّبَ) به (لأنه
سار في ألف) قال ابن قتيبة : لما
بلغ سابور ست عشرة سنة أمر أن
يختاروا له ألف رجل من أهل النجدة ،
ففعّلوا ، فأعطاهم الأرزاق ، ثم سار
بهم (إلى نواحي العرب الذين كانوا
يعيشون في الأرض ، فقتل من قدر
عليهم) هكذا في النسخ ، وصوابه «عليه»
وهو نص كتاب المعارف لابن قتيبة
ونص العباب (ونزع أكتافهم) .

(و) الكُتَّافُ (كشداد : الحزاء)
وهو الناظر (بالكتف) ونص العباب
في الكتف ، زاد في اللسان فيكهن فيها^(٢) .

(و) كَتِفَ الرَّجُلُ (كفرح : عرض
كتفه) وفي المحكم : عَظُمَ كَتْفُهُ ،
فهو أَكْتَفُ ، كما يقال : أَرَأْسُ وَأَعْنَقُ ،
وما كان أَكْتَفَ وَلَقَدْ كَتِفَ .

(١) في مطبوع التاج «مرسى» والتصحيح والنسب من
العباب ، وفيه النص .

(٢) في مطبوع التاج «فيه» والمثبت من اللسان والنقل
عنه ، وقد تقدم قول المصنف إن الكتف مؤنثة .

(و) كَتِفَ (الفرس) : إذا (حصل
في أعالي غراضيف كتفيه) مما يلي
الكاهل (انفراج) فهو أَكْتَفُ ، قال
أبو عبيدة : وهو من العيوب التي تكون
خلقة ، وقد تقدم .

(و) الكُتَّافُ ، (كغراب : وجع
الكتف) عن ابن دريد .

(و) الكُتْفَانُ (كعثمان) هكذا
ضبطه الجوهري والصاغاني
والأزهري^(١) ، وقوله : (ويكسر) لم
أجد من تعرض له ، وإنما ذكر ابن
بري فيه بضممتين لضرورة الشعر ،
كما سنده في المستدركات : (الجراد
أول ما يطير منه ، الواحدة كُتْفَانَةٌ) كما
في الصحاح ، وزاد ويقال : هو الجراد
بعد الغوغاء ، أولها ، السرو ، ثم الدبى ،
ثم الذوغاء ، ثم الكُتْفَانُ (أو) واحدة
الكُتْفَانِ من الدبى : (كاتفة) والذكر
كاتف ، قاله الأزمعي ، قال ابن دريد :
سُمِّيَ به (لأنه يتكتف في مشيه ، أي
ينزو) ، وقال غيره : هو كُتْفَانُ ، إذا

(١) ونقله ابن دريد أيضاً في الجمهرة ١/ ٢٤٤ و ٢/ ٢٣ .

بَدَا حَجْمُ أَجْنَحَتِهِ ، وَرَأَيْتَ مَوْضِعَهُ
شَاخِصًا ، وَإِنْ مَسِسْتَهُ وَجَدْتَ حَجْمَهُ ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَكُونُ الْجَرَادُ بَعْدَ
الْغَوَاغِ كُتْفَانًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمَاعِي
مِنَ الْعَرَبِ فِي الْكُتْفَانِ مِنَ الْجَرَادِ
الَّتِي ظَهَرَتْ أَجْنَحَتُهَا وَلَمَّا تَطَرَّ بَعْدُ ،
فَهِيَ تَنْقُزُ فِي الْأَرْضِ نَقْرَانًا ، مِثْلَ
الْمَكْتُوفِ الَّذِي لَا يَسْتَعِينُ بِيَدَيْهِ إِذَا
مَشَى ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا اسْتَبَانَ
حَجْمُ أَجْنَحَةِ الْجَرَادِ فَهُوَ كُتْفَانٌ ، وَإِذَا
اخْتَمَرَ الْجَرَادُ فَانْسَلَخَ مِنَ الْأَلْوَانِ كُلِّهَا
فَهِيَ الْغَوَاغِ .

(وَكُتِفَ ، كَضْرَبَ وَفَرَحَ : مَشَى
رُؤْيَدًا) هَكَذَا نَقَلَهُ الْفَرَاءُ فِي نَوَادِرِهِ ،
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ ، فَإِنَّهُ قَالَ :
وَالْكُتْفُ : الْمَشْيُ الرَّؤْيَدُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرٍّ شَاهِدًا عَلَى يَكْتِفُ - كِيَضْرِبُ -
قَوْلَ الْأَعَشِيِّ :

فَأَفْحَمْتُهُ حَتَّى اسْتَكَانَ كَأَنَّهُ

قَرِيحُ سِلَاحٍ يَكْتِفُ الْمَشْيَ فَاتِرٌ (١)

(١) ورد فيما ينسب إلى الأعشى في ديوانه
(الصبح المنير ٢٤٢) وهو للبيد في ديوانه
٢١٨ والرواية : « قَرِيحُ سِلَاحٍ ... »
وضبط « يكتف » بفتح التاء .

وَأَنْشَدَ ابْنُ سِيدَةَ لِلْبَيْدِ :

وَسُقْتُ رَبِيعًا بِالْقَنَاقَةِ كَأَنَّهُ

قَرِيحُ سِلَاحٍ يَكْتِفُ الْمَشْيَ فَاتِرٌ (١)

(و) كُتِفَ (كَضْرَبَ) كُتْفًا :

(رَفَقَ فِي الْأَمْرِ)

(و) كُتِفَ كُتْفًا : (شَدَّ حَنُوِي

الرَّحْلِ أَخَذَهُمَا عَلَى الْآخِرِ) نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) كُتِفَ (فُلَانًا : شَدَّ يَدَيْهِ إِلَى

خَلْفٍ بِالْكَتَافِ ، وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ)

قَالَتْ بَعْضُ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ تَصِفُ

سَحَابًا :

أَنَاخَ بِلْدَى بِقَسْرِ بَرْكَهْ

كَأَنَّ عَلَى عَضُدَيْهِ كِتَافًا (٢)

(١) هذا البيت ملفق من بيتين في ديوان

البيد ٢١٧ و ٢١٨ وهما :

وَسُقْتُ رَبِيعًا بِالْقَنَاقَةِ كَأَنَّهُ

قَرِيحُ هَيْجَانٍ يَبْتَغِي مِنْ يُخَاطِرُ

فَأَفْحَمْتُهُ حَتَّى اسْتَكَانَ كَأَنَّهُ

قَرِيحُ سِلَاحٍ يَكْتِفُ الْمَشْيَ فَاتِرُ

(٢) اللسان ، وفي معجم ما استعجم ٢٦٢ نسبه

إلى محيم العبد ، وروايته :

« وَحَكَّ بِلْدَى بِقَسْرِ ... » وهو في ديوان

محيم ٤٨ « وَحَطَّ بِلْدَى بِقَسْرِ » .

وفي الحديث : « الذي يُصَلِّي وَقَدْ عَقَصَ شَعْرَهُ كَالَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ » : هو الذي شُدَّتْ يَدَاهُ مِنْ خَلْفِهِ ، يُشَبَّهُ بِهِ الَّذِي يَعْقِدُ شَعْرَهُ مِنْ خَلْفِهِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الكِنَافُ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ وَظِيفُ الْبَعِيرِ إِلَى كَتِفَيْهِ .

(و) كَتَفَ (فُلَانًا) : ضَرَبَ كَتِفَهُ (أَوْ أَصَابَهَا) ، فَهُوَ مَكْتُوفٌ .

(و) كَتَفَ كَتْفًا : (مَشَى رُويْدًا) وَهُوَ مُكْرَّرٌ مَعَ مَا سَبَقَ لَهُ .

(أَوْ) كَتَفَ كَتْفًا : مَشَى (مُحَرَّكًَا كَتِفَيْهِ) وَفِي الْأَسَاسِ « مَنْكَبَيْهِ » ، وَفِي اللِّسَانِ : وَكَتَفَتِ الْمَرْأَةُ تَكْتِفُ : مَشَتْ فَحَرَّكَتْ كَتِفَيْهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُهُمْ : مَشَتْ فَكَتَفَتْ : أَيْ حَرَّكَتْ كَتِفَيْهَا يَعْنِي الْفَرَسَ . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ لِلزَّمَخْشَرِيِّ وَابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) كَتَفَ (السَّرَجُ الدَّابَّةَ) كَتْفًا : (جَرَحَ كَتِفَهَا) فَهِيَ مَكْتَأَفٌ .

(و) كَتَفَ (الْأَمْرَ) : كَرِهَهُ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) كَتَفَتِ (الْخَيْلُ) : ارْتَفَعَتْ فُرُوعُ أَكْتَافِهَا (فِي الْمَشْيِ) ، فَهِيَ تَكْتِفُ كَتْفًا ، وَعُرِضَتْ عَلَى ابْنِ أَقْنَصِرٍ - أَحَدِ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ - خَيْلٌ ، فَأَوْمَأَ إِلَى بَعْضِهَا ، وَقَالَ : تَجِيءُ هَذِهِ سَابِقَةً ، فَسَأَلُوهُ : مَا الَّذِي رَأَيْتَ فِيهَا ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُهَا مَشَتْ فَكَتَفَتْ ، وَخَبَّتْ فَوَجَفَتْ ، وَعَدَّتْ فَنَسَفَتْ ، فَجَاءَتْ سَابِقَةً .

(و) كَتَفَ (الْإِنَاءُ) يَكْتِفُهُ كَتْفًا (: لَأَمَّهُ بِالْكَتِيفِ) وَهُوَ صَفِيحَةٌ رَقِيقَةٌ كَأَنَّهَا شَبَّهُ (كَكْتَفَ تَكْتِفًا) فَهُوَ إِنَاءٌ مَكْتُوفٌ وَمُكْتَفٌ : أَيْ مُضَبَّبٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَيُنْكِرُ كَفَيْهِ الْحُسَامُ وَحَدَّهُ
وَيَعْرِفُ كَفَيْهِ الْإِنَاءُ الْمُكْتَفُ^(١)

(و) كَتَفَ (الطَّائِرُ كَتْفًا ، وَكَتَفَانًا) الْأَخِيرُ بِالتَّحْرِيكِ عَنِ اللَّيْثِ : (طَارَ رَادًّا جَنَاحَيْهِ ، ضَامًّا لَهُمَا إِلَى مَا وَرَاءَهُ) .

(١) شرح دبوانه ٣٧٦ و صدره فيه :
« وَتُنْكِرُ هَزَّ الْمَشْرِفِيُّ يَمِينَهُ » . وَالْمَثْبُتُ
كَرَوَاتِهِ فِي اللِّسَانِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الكَائِفُ :
الكَارَةُ) وَقَدْ كَتَفَهُ .

(وَالْكَتْفَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) كُتِفَةُ (كَجُهَيْنَةَ : ع ، بِلَادٍ
بَاهِلَةٍ) قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَكَأَنَّمَا بَذَرُ وَصِيلٍ كُتِفَةُ
وَكَأَنَّمَا مِنْ عَاقِلٍ أَرْمَامٌ^(١)

يَقُولُ : قَطَعْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
- اللَّذَيْنِ ذَكَرَ - عَلَى بُعْدِ مَا بَيْنَهُمَا قَطْعًا
سَرِيعًا حَتَّى كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مُتَّصِلٌ
بصَاحِبِهِ ، وَعَاقِلٌ وَأَرْمَامٌ : مَوْضِعَانِ
مُتَبَاعِدَانِ ، وَقَالَ أَيْضًا :

فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ حَوْلَ كُتِفَةِ
يَكُوبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبِلِ^(٢)

(و) الْكَتِيفُ ، (كَأَمِيرٍ : السَّيْفُ
الصَّفِيحُ) عَنْ شَمِرٍ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَادٍ
الْإِيَادِي :

(١) ديوانه ١١٦/ والتكلمة والمباب .

(٢) ديوانه ٢٤ والمباب ومعجم البلدان (كتيفة)
ويروى : « الماء عن كل فيقة » و « من
كل تلعة » .

نَبِئْتُ أَنَّ أَخَا رِيَّاحٍ جَاءَنِي
زَيْدًا لِنَابِيهِ عَلَى صَرِيْفٍ^(١)

فَوَدِدْتُ لَوْ أَنِّي لَقِيتُكَ خَالِيًا
أَمْشِي بِكَفِّي صَعْدَةً وَكَتِيفَ

أَرَادَ سَيْفًا صَفِيحًا ، فَسَمَّاهُ كُتِيفًا .
(و) الْكَتِيفُ : (ضَبَّةُ الْحَدِيدِ)
جَمْعُهُ كُتِيفٌ^(٢) ، وَكَتِفٌ .

(و) الْكَتِيفَةُ (بِهَاءٍ : ضَبَّةُ الْبَابِ)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَهِيَ حَدِيدَةٌ طَوِيلَةٌ
عَرِيضَةٌ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ كَأَنَّهَا صَفِيحَةٌ)
قَالَ الْأَعَشِيُّ :

أَوْ إِنَاءِ النَّضَارِ لَاحِمَةُ الْقِيْـ
سَنٍ وَذَانِي صُدُوعِهِ بِالْكَتِيفِ^(٣)
يَعْنِي بِالْكَتِيفِ كَتَائِفَ رِقَاقًا مِنْ
الشَّبَبَةِ .

(١) اقتصر في اللسان على بيت الشاهد ، والبيتان في التكملة
والمباب .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : جمع » .
كتيف . لعل هذا جمع كُتِيفَةٍ لَا كُتِيفٍ .
وفي اللسان أو رد الكُتِيفِ وَالْكَتُفِ جَمْعَيْنِ
لِلْكَتِيفَةِ بِمَعْنَى الْفَجَاءَةِ مِنَ الْحَدِيدِ .

(٣) ديوانه ٣١٥/ وفي اللسان روايته « أَوْ كَقَدَحِ
النُّضَارِ لَأَمَّةٍ » وَالْمَثْبُوتُ كَالصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ .

(و) الكَتِيفَةُ : (السَّخِيمَةُ وَالْحَقْدُ)
والْعَدَاوَةُ ، وهو من مَجَازِ الْمَجَازِ ،
وَيُجْمَعُ عَلَى الْكَتَائِفِ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ
وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُخَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ^(١)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْكَتِيفَةُ :
(الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْكَتِيفَةُ :
(كَلْبَتَا الْحَدَّادِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (إِنَاءٌ مَكْتُوفٌ)
أَيَ : (مُضَبَّبٌ) وَكَذَلِكَ مُكْتَفٌ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ .

(و) كَتَفَ اللَّحْمَ تَكْتِيفًا : قَطَعَهُ
صِغَارًا) قَالَ الْأَمَوِيُّ .

(و) كَتَفَتِ (الْفَرَسُ) تَكْتِيفًا :
(مَشَتْ فَحَرَّكَتْ كَتَفَيْهَا) فِي الْمَشْيِ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، أَوْ مَنْكَبَيْهَا ، قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) تَكَتَّفَ الْكُتْفَانُ فِي مَشْيِهِ : إِذَا
(نَزَا) .

(١) ديوانه ٢٧/ واللسان والصحاح والعياب والمقاييس
١٦٠/٥ .

(وَالْمَكْتَفُ) مِنَ الدَّوَابِّ : (دَابَّةٌ
يَعْقِرُ السَّرَجُ كَتِفَهَا وَالْأَسْمُ الْكَتَافُ
بِالْكَسْرِ ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ .

وَالْتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى عَرَضٍ فِي حَدِيدَةٍ
أَوْ عَظْمٍ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ الْكُتْفَانُ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَكْتَفُ مِنَ الرِّجَالِ : مَنْ يَشْتَكِي كَتِفَهُ .
وَالْكَتَفُ مُحَرَّكَةٌ : عَيْبٌ فِي الْكَتِفِ ،
وَقِيلَ : هُوَ نَقْصَانٌ فِيهَا .

وَالْأَكْتَفُ : الَّذِي انْضَمَّتْ كَتِفَاهُ
عَلَى وَسَطِ كَاهِلِهِ خِلْقَةً قَبِيحَةً .

وَتَكَتَّفَتِ الْخَيْلُ : ارْتَفَعَتْ فُرُوعُ
أَكْتَفِهَا .

وَالْكَتِفَانُ ، بَفَتْحٍ فَكْسَرٍ : اسْمُ فَرَسٍ ،
قَالَتْ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ^(١) تَرْثِيهِ :

إِذَا سَجَعَتْ بِالرَّقَمَتَيْنِ حَمَامَةً
أَوْ الرَّسَّ تَبْكِي فَارِسَ الْكَتِفَانِ^(٢)

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
فِي (الرَّسِّ) « ابْنَةُ مَالِكِ بْنِ بَدْرِ تَرْثِي أَبَاهَا إِذْ قَتَلَتْهُ
بَنُو عَبْسٍ بِمَالِكِ بْنِ زَهْرٍ ، وَأُورِدَ الْبَيْتُ وَقَبْلَهُ
ثَلَاثَةُ أَيْيَاتٍ .

(٢) اللِّسَانُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الرَّسِّ) .

والكتاف ، ككتاب : مصدر
المكتاف من الدواب ، وقيل : هو اسم .
والكتيف ، كأمير : المشي الرويد ،
نقله ابن سيده .

والكتفان بضمين : لغة في الكتفان
كعثمان للجراد ، قال ابن بري : هو في
ضرورة الشجر ، قال صخر أخو
الخنساء :

وحى حريد قد صبحت بغارة

كرجل الجراد أو دبی كُتفان^(١)

وكتفه تكتيفاً : شد يديه من
خلف بالكتاف ، فهو مكتف ، يقال :
مر بهم مكتفين .

وجاء به في كتاف : أي وثاق ، وقيل
الكتاف : وثاق في الرخل والقتب .

وكتف الثوب تكتيفاً : قطعه
صغاراً ، وكتفه بالسيف كذلك .

وقال خالد بن جنبه : كثيفة الرخل :
واحدة الكتائف ، وهي حديدة يكتف

بها الرخل ، وقال ابن الأعرابي : أخذ
المكتوف من هذا ؛ لأنه جمع يديه .

وكتاف القوس ، بالكسر : ما بين
الطائف والسيه ، والجمع : أكتفة وكتف .

[ك ث ف]

(الكثف : الجماعة) ومنه حديث
ابن عباس : « أنه انتهى إلى علي رضي
الله عنه يوم صفين ، وهو في كثف »
أي : حشد وجماعة .

(و) الكثافة (كسحابة : الغلط) .

وقد (كثف) ، الشيء (ككرم ، فهو
كثيف) : غليظ نخيل (كاستكثف) .

(و) قال الليث : الكثافة (: الكثرة
والالتفاف) والفعل كالفعل .

(والكثيف : اسم) كثرت ، (يوصف
به العسكر والسحاب والماء) وأنشد
- لأمية بن أبي الصلت - :

وتحت كثيف الماء في باطن الثرى
ملائكة تنحط فيه وتضع^(١)

(١) ديوانه ٢٨/ والسان والعياب .

(١) السان .

وَيُرَوَّى : « كَثِيفُ الْمَاءِ » .

(وَكَثِيفُ السُّلَمِيِّ ، كَأَمِيرٍ) هَكَذَا
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ (أَوَالصَّوَابُ
كَزُبَيْرٍ : تَابِعِي) قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : رَوَى
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وَعَنْهُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .

(وَكَزُبَيْرٍ ، مَوْلَاةُ ابْنِ كُثَيْفٍ بِنِ
حَمَلٍ) ابْنُ خَالِدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُعَاوِيَةَ
الْكَلاِبِيِّ : (صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ .

(وَرِفَاعَةُ ابْنِ كُثَيْفٍ : تُجِيبِي) مِنْ
بَنِي تَجِيبَ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (أَكْثَفَ
مِنْكَ) كَذَا : أَيْ (قَرُبَ وَأَمَكَنَ) بَنِي
مِثْلَ أَكْثَبَ .

(وَكَثَّفَهُ تَكْثِيفًا : جَعَلَهُ كَثِيفًا) تَخِينًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (١) كُلُّ
مُتْرَاكِبٍ مُتْكَائِفٌ ، وَمِنْهُ : (تَكَائِفَ)
السَّحَابُ : إِذَا (تَرَاكَبَ وَغَلَّظَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَثِيفُ ، وَالْكُثَافُ : الْكَثِيرُ ، وَهُوَ
أَيْضًا الْكَثِيرُ الْمُتْكَائِفُ الْمُتْرَاكِبُ
الْمُلْتَفُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَكَثَّفَهُ تَكْثِيفًا : كَثَّرَهُ (١) .

وَأَسْتَكْثَفَ أَمْرَهُ : عَلَا وَارْتَفَعَ .

وَجَمَعَ الْكَثِيفُ : كُثِفَ ، بَضْمَتَيْنِ .

وَأَمْرَأَةٌ مُكْثَفَةٌ ، كَمُعْظَمَةٌ : كَثِيرَةٌ
اللَّحْمِ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ الْمُحْكَمَةُ
الْفَرْجِ .

وَالْكَثِيفُ : السَّيْفُ ، عَنْ كُرَاعٍ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَذْرِي مَا حَقِيقَتُهُ ،
وَالْأَقْرَبُ أَنْ يَكُونَ تَاءً ؛ لِأَنَّ الْكَثِيفَ
مِنْ الْحَدِيدِ .

[ك ح ف] *

(الْكُحُوفُ ، بِالْمُهْمَلَةِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ -
خَاصَّةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : هِيَ

(١) فِي الْأَصْلِ « كَسَرَهُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ اللِّسَانِ ، وَلَفْظُهُ : « كَثَّرَهُ وَغَلَّظَهُ »

(١) الْجُمُورَةُ ٤٧/٢ .

(الأغضاء) وهي القُحُوفُ ،
كما في اللسان والعباب .

[ك د ف]

(الكَدْفَةُ ، بالمُهْمَلَةِ مُحرَّكَةً) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال الخَارِزْمِيُّ : هُوَ
(صَوْتُ وَقَعَ الْأَرْجُلُ) .

(أو) هُوَ (صَوْتُ تَسْمَعُهُ مِنْ غَيْرِ
مُعَايَنَةٍ) كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ، يُقَالُ :
سَمِعْتُ كَدَفَتَهُمْ ، وَجَدَفَتَهُمْ ، وَهَدَفَتَهُمْ ،
وَحَشَكْتَهُمْ وَهَدَأْتَهُمْ ، وَأَزَّهْمُ ^(١) ،
وَأَزِيْزُهُمْ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) قَالَ الْخَارِزْمِيُّ : (أَكْدَفْتُ
الدَّابَّةَ : سَمِعَ لِحَوَافِرِهَا صَوْتًا) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكُدَافُ ، كُرْمَانٍ : اسْمٌ .

وَالْكَدْفَةُ مُحرَّكَةً : بِمَنْزِلَةِ الْجَلِيدَةِ .

[ك ر س ف]

(الْكُرْسُفُ ، كَعْصْفُرٍ وَزَنْبُورٍ :

(١) اقتصَرَ الْعَبَابُ عَلَى « سَمِعْتُ كَدَفَتَهُمْ »

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَحَدَفَتَهُمْ » بِالْجَاءِ الْمُهْمَلَةِ

وَهَذَا تَهْمٌ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ

وَالْمُثَبِّتِ وَالضَّبْطِ مِنَ التَّهْذِيبِ ١٢٤ / ١٠

وَزَادَ فِيهِ : « وَوَيْدَهُمْ ، وَأَوْبَدَهُمْ » .

الْقُطْنُ) نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ
يَصِفُ فَحْلًا :

* كَانَهُ وَهُوَ بِهِ كَالْأَفْكَلِ *

* مُبَرِّقَعٌ فِي كُرْسُفٍ لَمْ يُغْزَلِ ^(١) *

شَبَّهُ مَا عَلَى لَحْيَيْهِ وَمَشَافِرِهِ مِنْ
اللُّغَامِ إِذَا هَدَرَ بِالْكُرْسُفِ .

(وَالْكُرْسُفِيُّ : نَوْعٌ مِنَ الْعَسَلِ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، (كَانَهُ لَبِيَاضِهِ)
شَبَّهُ بِالْكُرْسُفِ .

(وَكُرْسُفَةٌ) بِالضَّمِّ (مُشَدَّدَةُ الْفَاءِ : ع)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْكُرْسَافَةُ ،
بِالْكَسْرِ : كُدُورَةُ الْعَيْنِ وَظُلْمَتُهَا) .

قَالَ : (وَالْكُرْسُفَةُ : قَطْعُ عُرْقُوبِ الدَّابَّةِ) .

(و) قِيلَ : هُوَ (أَنْ تُقَيَّدَ الْبَعِيرُ
فَتُضَيَّقَ عَلَيْهِ) كَالْكُرْسُفَةِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمُكْرَسُفُ : الْجَمَلُ
الْمُعْرَقَبُ .

(١) الْعَبَابُ ، وَشَرَحَ لَامِيَةُ أَبِي النَّجْمِ فِي الطَّرَائِفِ
الْأَدَبِيَّةِ ٦٢ .

[ك ر ف] *

(كَرَفَ الحِمَارُ وَغَيْرَهُ) كالْبِرْدُونِ ،
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَاللَّيْثُ : (يَكْرِفُ)
 بِالضَّمِّ ، (وَيَكْرِفُ) بِالْكَسْرِ ، لُغَتَانِ .
 كَرَفًا وَكَرَافًا : (شَمَّ بَوْلَ الْأَتَانِ) أَوْ
 رَوْثَهُ (١) أَوْ غَيْرَهُمَا ، (ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ)
 إِلَى السَّمَاءِ (وَقَلَبَ جَحْفَلَتَهُ) وَكَذَلِكَ
 الْفَحْلُ : إِذَا شَمَّ طَرُوقَتَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ
 رَأْسَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ ، وَكَشَّرَ حَتَّى تَقْلُصَ
 شَفَتَاهُ (وَلَا يُقَالُ فِي الْحِمَارِ شَفْتُهُ ،
 وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ) وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ
 لِلْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ :

- * تَخَالُهُ مِنْ كَرَفِهِنَّ كَالِحَا *
- * وَافْتَرَّ صَابًا وَنَشُوقًا مَالِحًا (٢) *
- (كَأَكْرَفَ) وَهَذِهِ عَنِ الزَّجَّاجِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَظَاهِرُهُ أَنَّ الضَّمِيرَ عَائِدٌ
 عَلَى « الْحِمَارِ وَغَيْرِهِ كَالْبِرْدُونِ » فَلِذَا عَادَ
 عَلَى أَقْرَبِ مَذْكُورٍ وَهُوَ الْأَتَانُ فَحَقَّقَ ،
 التَّائِيثُ ، وَفِي اللِّسَانِ : « كَرَفَ الْحِمَارُ : إِذَا
 شَمَّ بَوْلَ الْأَتَانِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ... وَكَرَفَ
 الْحِمَارُ ، وَالْبِرْدُونُ ... : شَمَّ الرُّوثَ ، أَوْ
 الْبَوْلَ ، أَوْ غَيْرَهُمَا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ » .

(٢) اللِّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (مَلَحَ) بِرِوَايَةٍ
 « .. مِنْ كَرَبِهِنَّ » وَسَيَأْتِي الثَّانِي فِي مَادَّةِ
 (نَشَقَ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَكْرَسَفَ)
 الرَّجُلُ : إِذَا (تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ)
 كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اكرسيف (١) : بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ .

[ك ر ش ف] *

(الْكَرْشَفَةُ) بِالْفَتْحِ (وَتُكْسَرُ) (٢)
 وَالْكَرْشَافَةُ ، بِالْكَسْرِ (هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
 وَنَصُّ النَّوَادِرِ : وَالْكَرْشَافُ ، أَهْمَلَهُنَّ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ (الْأَرْضُ
 الْغَلِيظَةُ) كَالْخَرْشَفَةِ ، وَالْخَرْشِفَةِ ،
 وَالْخَرْشَافِ ، وَأَنْشَدَ :

- * هَيَّجَهَا مِنْ أَجْلِ الْكَرْشَافِ *
- * وَرُطِبَ مِنْ كَلٍّ مُجْتَاكِفٍ (٣) *
- * أَسْمَرَ لِلْوَعْدِ الضَّعِيفِ نَافِي *
- * جَرَّاشِعٌ جَبَاجِبُ الْأَجْوَافِ *
- * حُمُرُ الذَّرَى مُشْرِفَةُ الْأَنْوَافِ *

(١) لَمْ يَضْبِطْهُ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ .

(٢) يَعْنِي الْأَوَّلَ وَالثَّانِي ، كَمَا ضَبَطَهُ اللِّسَانُ وَالْعُبَابُ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « مُشْرِفَةُ الْأَوَافِ » وَالْمُنْبِتُ
 مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ .

(ورُبَّمَا يُقَالُ : كَرَفَهَا) ظاهرُ سِياقِهِ
يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالتَّخْفِيفِ ، ^(١) وَالصُّوَابُ :
« كَرَفَهَا » بِالتَّشْدِيدِ ، أَيْ : تَشَمُّ بِوَلَّيْهَا .
(وَحِمَارٌ مَكْرَافٌ : مُعْتَادُهُ) أَيْ : يَشُمُّ
الْأَبْوَالُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

قَالَ : (وَكُلُّ مَا شَمَمْتَهُ فَقَدْ كَرَفْتَهُ) .
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَكْرَفْتُ ^(٢)
الْبَيْضَةَ : أَفْسَدْتُ) .

(و) أَمَّا (الْكِرْفِيُّ) فَإِنَّهَا قِطْعٌ
مِنَ السَّحَابِ مُتَرَاكِمَةٌ صِغَارٌ ، وَاحِدَتُهُ
كِرْفِيَّةٌ ، وَهِيَ (الْكِرْثِيُّ) أَيْضاً ،
بِالْمِثْلَةِ ، (وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْهَمْزِ
وَهَمًا) .

وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَالْكِرْفِيُّ ذُكِرَ
فِي تَرْكِيبِ « كَرْفًا » لِاخْتِلَافِ النَّاسِ
فِي أَصَالَةِ الْهَمْزِ وَزِيَادَتِهِ ، قَالَ شَيْخُنَا :
وَقَدْ تَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ بِلا تَنْبِيهِ

(١) ضبطه العباب بالتخفيف أيضاً ، وأنشد

شاهداً عليه قول الراجز :

* مُشَاخِصًا طَوْرًا وَطَوْرًا كَارِفًا *

وقوله : « ورُبَّمَا يُقَالُ : كَرَفَهَا » يَعْنِي بِتَعْدِيَةِ

الْفِعْلِ ، لِأَنَّهُ مَا سَبَقَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ .

(٢) الَّذِي فِي الْعِبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : « أَكْتَرَفْتُ

الْبَيْضَةَ : فَسَدْتُ » .

عَلَيْهِ ، فَوَافَقَهُ فِي هَذَا الْوَهْمِ ، عَلَى أَنَّهُ
فِي الْحَقِيقَةِ لَا يُعَدُّ وَهْمًا ، إِذْ عَدَّهُ كَثِيرٌ
مِنَ أَئِمَّةِ التَّضْرِيفِ رُبَاعِيًّا ، وَحَكَمُوا
بِأَصَالَةِ الْهَمْزَةِ ، وَقَالُوا : مِثْلُ هَذَا لَيْسَ
مِنَ مَوَاضِعِ الزِّيَادَةِ ، فَاعْرِفْهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكِرَافُ : الشَّمُّ .

وَحِمَارٌ كَرَّافٌ ، وَكَرُوفٌ .

وَالْكِرَّافُ : مُجَمَّشُ الْقَحَابِ ، وَقَالَ
ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْكِرَّافُ : هُوَ الَّذِي يَسْرِقُ
النَّظَرَ إِلَى النِّسَاءِ .

وَالْكِرْفُ ، بِالْكَسْرِ : الدَّلْوُ مِنْ جِلْدٍ
وَاحِدٍ كَمَا هُوَ ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

* أَكُلَّ يَوْمٍ لَكَ ضَيْرَ نَانٍ *

* عَلَى إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَازَانٍ ^(١) *

* بِكَرْفَتَيْنِ تَتَوَاهَقَانِ *

تَتَوَاهَقَانِ : أَيْ تَتَبَارِيزَانِ .

وَتَكَرْفًا السَّحَابُ : تَرَاكَبَ .

(١) اللسان، وتقدم بعضه في مادة (لهز) وسيأتي في مادة

(وهق) وانظر مادة (ضزن)

والكَرْفِيُّ: قَشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى
الْيَابِسُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْقَيْضُ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي بَابِ الْهَمْزِ، فَرَاغَهُ.

[ك ر ن ف] *

(الْكَرْنَفُ) قَالَ شَيْخُنَا: أَوْرَدَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي أَكْثَرِ الْأُصُولِ تَرْجَمَةً
وَحَدَهُ، بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ فَعْلَالٌ، وَأَنَّ النَّونَ
فِيهِ أَصْلِيَّةٌ، وَقَدْ صَرَّحَ أَبُو حَيَّانَ
وغيرُهُ مِنْ أَيْمَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِأَنَّ النَّونَ
زَائِدَةٌ، وَأَنَّهُ يُذَكَّرُ فِي «كَرْفٍ» وَلِذَلِكَ
يُوجَدُ فِي نُسْخِ أَثْنَاءِ الْمَادَّةِ، وَدُونَ
تَمْيِيزٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
قُلْتُ: ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ
«كَرْفٍ» عَلَى أَنَّ النَّونَ زَائِدَةٌ، وَأَفْرَدَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ فِي تَرْكِيبِ
مُسْتَقِيلٍ، وَإِيَّاهُمَا تَبَعَ الْمُصَنِّفُ،
وَقَالُوا: لَا يُحَكَّمُ بزيادةِ النَّونِ إِلَّا بِثَبَتِ،
وهي (بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ) - وَعَلَى الْأُولَى
اقتصرَ الجوهريُّ، والثَّانِيَةُ لُغَةٌ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ - : (أُصُولُ الْكَرْبِ تَبْقَى فِي
الْجِذْعِ) جِذْعُ النَّخْلَةِ (بَعْدَ قَطْعِ
السَّعْفِ) وَمَا قُطِعَ مَعَ السَّعْفِ فَهُوَ كَرْبٌ
(الوَاحِدُ بِهِاءٍ).

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ الْقَدَمِ: كَأَنَّ قَدَمَهُ
كَرْنَفٌ: أَيْ كَرْبَةٌ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ.

(ج: كَرَانِيفُ) وَقِيلَ: الْكَرَانِيفُ:
أُصُولُ السَّعْفِ الْغَلَاظُ الْعِرَاضُ الَّتِي إِذَا
يَبَسَتْ صَارَتْ أَمْثَالَ الْأَكْتَفِ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ: «وَالْقُرْآنُ فِي
الْكَرَانِيفِ» يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ مَكْتُوبًا
فِيهَا قَبْلَ جَمْعِهِ فِي الصُّحُفِ.

(وَالْكَرْنِيفَةُ، بِالْكَسْرِ: ضَخَامَةُ الْأَنْفِ)
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الْأَنْفُ الضَّخْمُ.

وَقَالَ: (وَالْكَرْنَفَةُ، كَجُنْدَبَةٍ:
الضَّاوِي مِنْهَا) جَمِيعًا (وَمِنْ الْإِبِلِ).

قَالَ: (وَالْمُكَرْنِفُ: الْأَنْفُ الضَّخْمُ)
كَالْكَرْنِيفَةِ.

(و) فِي اللِّسَانِ: الْمُكَرْنِفُ: (لَا قِطُّ
التَّمْرِ مِنْ) أُصُولِ (كَرَانِيفِ النَّخْلِ)
وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

* قَدْ تَخَذْتُ سَلَمِي بِقَرْنٍ حَائِطًا *

* وَاسْتَأْجَرْتُ مُكَرْنِفًا وَلَا قِطًّا ^(١) *

* وَطَارِدًا يُطَارِدُ الْوَطَاوِطًا *

(١) اللسان، والتكلمة، والعياب، والجمهرة =

(و كَرْهَفُهُ بِالسَّيْفِ) كَرْهَفَةٌ : إِذَا
(قَطَعَهُ) وَفِي النَّوَادِر : كَرْهَفُهُ بِهِ
وَخَرْهَفَهُ : إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : كَرْهَفَهُ (بِالْعَصَا)
: إِذَا (ضَرَبَ بِهَا) وَأَنْشَدَ لَبَّيْشِيرِ
الْفَرِيرِيِّ :

لَمَّا انْتَكَفَتْ لَهُ فَوَلَّى مُذْبِرًا

كَرْهَفَتْهُ بِهَرَاوَةٍ عَجْرَاءَ^(١)

(و) كَرْهَفَ (الْكِرَانِيفَ : قَطَعَهَا) .

وَفِي اللِّسَانِ : كَرْهَفَ النَّخْلَةَ : جَرَدَ
جِذْعَهَا مِنْ كِرَانِيفِهِ .

[ك ر ه ف] *

(المُكَرْهَفُ ، كَمْشَمَعِلٌ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ
(سَحَابٌ يَغْلُظُ ، وَيَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا)
كَالْمُكْفَهَرِّ ، أَوْ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنْهُ ، وَبَيَّتُ
كَثِيرٌ يُرَوَّى بِالْوَجْهَيْنِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

= ١٥٨/١ و ١١٣/٣ وَيُرَوَّى : « .. بِقَسْوٍ

حَائِطًا » وَفِي الْعَبَابِ : « لَيْلَى » بِسَدَلٍ

« سَلْمَى » وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ٤٤٠/١٠

(١) اللسان والعباب ، وسياق في مادة (نكف)

نَشِيمٌ عَلَى أَرْضِ ابْنِ لَيْلَى مَخِيلَةً
عَرِيضًا سَنَاهَا مُكَرْهَفًا صَبِيرُهَا^(١)
(و) الْمُكَرْهَفُ (مِنْ الشَّعْرِ :
الْمُرْتَفِعُ الْجَافِلُ) .

(وَمِنْ الذَّكَرِ : الْمُنْتَشِرُ النَّاعِظُ) قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : اكْرَهَفَ الذَّكَرُ : إِذَا انْتَشَرَ ،
وَأَنْشَدَ :

* قَنْفَاءُ فَيْشٍ مُكَرْهَفٌ حَوْقُهَا *

* إِذَا تَمَاتَ وَبَدَأَ مَفْلُوقُهَا^(٢) *

قَالَ شَيْخُنَا : قَوْلُهُ : « مِنْ الذَّكَرِ »
صَوَابُهُ مِنَ الذُّكُورِ ، كَمَا لَا يَخْفَى ،
وَلَوْ جُوزَ وَقُوعُ الْمُفْرَدِ مَوْقِعَ الْجَمْعِ
مِرَاعَاةً لِلْجَنْسِ ، كَمَا يُؤَلَّوْنَ الدُّبَرَ^(٣) ،
لَكِنَّهُ اعْتَرَضَ بَمَثَلِهِ فِي « سَلْعِ »
أَيْضًا ، فَلِذَلِكَ يَجْرِي مَذْهَبُهُ وَاعْتِرَاضُهُ
عَلَيْهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ك س ف] *

(الْكِسْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنْ

(١) ديوانه ١٠٨/٢ واللسان

(٢) اللسان والتكملة ، والأول في العباب والتعذيب ٥٠٨/٦

(٣) سورة القمر الآية ٤٥

(الشئ) قَالَ الْفَرَاءُ : وَسَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ : أَعْطِنِي كِسْفَةً مِنْ ثَوْبِكَ : يُرِيدُ قِطْعَةً ، كَقَوْلِكَ : خِرْقَةً ، وَسُئِلَ أَبُو الْهَيْثَمِ عَنْ قَوْلِهِمْ : كَسَفْتُ الثَّوْبَ أَى : قَطَعْتُهُ ، فَقَالَ : كُلُّ شَيْءٍ قَطَعْتَهُ فَقَدْ كَسَفْتَهُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لَخِرْقَةٍ الْقَمِيصِ قَبْلَ أَنْ تُؤَلَّفَ : الْكِسْفَةُ ، وَالْكِيفَةُ ، وَالْحِذْفَةُ ^(١) (ج : كِسْفٌ) بِالْكَسْرِ ، قَالَ الْفَرَاءُ : وَقَدْ يَكُونُ الْكِسْفُ جَمَاعًا لِلْكِسْفَةِ ، مِثْلَ عُشْبَةٍ وَعُشْبٍ (و) يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (كِسْفٍ) بِكَسْرِ فَفَتْحٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَأَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا» ^(٢) قَرَأَهَا هُنَا «بِفَتْحِ السَّيْنِ» أَبُو جَعْفَرٍ ، وَنَافِعٌ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَابْنُ ذَكْوَانَ ، وَفِي الرُّومِ بِالْإِسْكَانِ أَبُو جَعْفَرٍ وَابْنُ ذَكْوَانَ ، وَقَرَأَ بِالْفَتْحِ - إِلَّا فِي الطُّورِ - حَفْصٌ ، فَمِنْ قَرَأَ ^(٣) مُثْقَلًا جَعَلَهُ جَمْعَ كِسْفَةٍ ، كَفَلَقَةٍ وَفَلَقٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ وَالْجَانِبُ ، وَمَنْ قَرَأَ

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ بِصِيغَةِ الْجَمْعِ ، وَنَصَهُ :

«يُقَالُ لِيَخْرُقَ الْقَمِيصُ قَبْلَ أَنْ تُؤَلَّفَ ،

الْكِسْفُ وَالْكِيفُ وَالْحِذْفُ» .

(٢) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ آيَةُ ٩٢

(٣) يَعْنِي كِسْفًا بِفَتْحِ السَّيْنِ .

مُخَفَّفًا ^(١) فَهُوَ عَلَى التَّوْحِيدِ ، وَقَوْلُهُ (: جَج) أَى : جَمَعَ الْجَمْعَ (أَكْسَافٌ) كَعَنْبٍ وَأَعْنَابٍ (وَكُسُوفٌ) كَأَنَّهُ قَالَ : تُسْقِطُهَا طَبَقًا ^(٢) عَلَيْنَا ، وَالَّذِي يُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الصَّاعِغَانِي أَنَّ الْأَكْسَافَ وَالْكُسُوفَ جَمْعَانِ لِكِسْفٍ ، عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَكَسَفَهُ) أَى : الثَّوْبَ (يَكْسِفُهُ : قَطَعَهُ) قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ .

(و) كَسَفَ (عُرْقُوبَهُ : عَرَقَبَهُ) وَقِيلَ : قَطَعَ عَقِبَهُ دُونَ سَائِرِ الرَّجْلِ ، يُقَالُ : اسْتَدْبَرَ فَرَسَهُ فَكَسَفَ عُرْقُوبَيْهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ صَفْوَانَ كَسَفَ عُرْقُوبَ رَاحِلَتِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَخْرَجَ » ^(٣) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

(١) يَعْنِي بِسُكُونِ السَّيْنِ « كِسْفًا » .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَأَوْضَحَ مِنْهُ سِيَاقُ صَاحِبِ اللِّسَانِ ، وَلَفْظُهُ : « .. وَمَنْ قَرَأَ كِسْفًا جَعَلَهُ وَاحِدًا ، قَالَ : أَوْ تُسْقِطُهَا طَبَقًا عَلَيْنَا » .

(٣) اقتصَرَ فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ عَلَى جُمْلَةٍ « أَنْ صَفْوَانَ كَسَفَ عُرْقُوبَ رَاحِلَتِهِ » وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « اُحْرَجَ » وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ كُتِبَ مَصْحُوحُهُ : « قَوْلُهُ اُحْرَجَ ، كَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِهَا « اُحْرَجَ » وَالتَّحْتُ مِنَ الْعِيَابِ .

رَوَوْا: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لَمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ» .

(وَالْأَحْسَنُ) وَالْأَكْثَرُ فِي اللُّغَةِ - وهو اختصارُ الفراءِ - (في القمرِ: خَسَفَ، وفي الشمسِ: كَسَفَتْ) يُقَالُ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَكَسَفَهَا اللَّهُ وَانْكَسَفَتْ، وَخَسَفَ الْقَمَرُ، وَخَسَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَانْخَسَفَ، وَوَرَدَ فِي طَرِيقِ آخَرٍ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ»^(١) لَمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: خَسَفَ الْقَمَرُ: إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَهُ، وَخَسَفَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ، قَالَ: وَقَدْ وَرَدَ الْخُسُوفُ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا لِلشَّمْسِ، وَالْمَعْرُوفُ لَهَا فِي اللُّغَةِ الْكُسُوفُ، قَالَ: فَأَمَّا إِطْلَاقُهُ فِي مِثْلِ هَذَا فَتَغْلِيْبًا لِلْقَمَرِ، لِتَذَكِيرِهِ عَلَى تَأْنِيثِ الشَّمْسِ، يَجْمَعُ^(٢) بَيْنَهُمَا فِيمَا يَخُصُّ الْقَمَرَ، وَلِلْمُعَارَضَةِ أَيْضًا، لِمَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى: «لَا يَنْكَسِفَانِ» قَالَ:

(١) في مطبوع التاج «لا يَخْسِفَانِ» والمثبت من اللسان والنهاية مادة (خسف)

(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان، وفي النهاية (خسف) «يجمع بينهما» .

* وَيَكْسِفُ عُرْقُوبَ الْجَوَادِ بِمِخْذَمٍ^(١) *
(و) كَسَفَ (الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُسُوفًا: اخْتَجَبَا) وَذَهَبَ ضَوْؤُهُمَا وَاسْوَدَّا (كَانْكَسَفَا) وَقَالَ اللَّيْثُ: بَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَهَكَذَا قَالَ الْقَزَازُ فِي جَامِعِهِ، وَتَبِعَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ الْجَلَالُ فِي التَّوْشِيحِ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِمُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ: كَيْفَ يَكُونُ خَطَأً وَقَدْ وَرَدَ فِي الْكَلَامِ الْفَصِيحِ، وَالْحَدِيثِ الصَّحِيحِ، وَهُوَ مَا رَوَاهُ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ «انْكَسَفَتْ» .

(و) كَسَفَ (اللَّهُ تَعَالَى إِيَّاهُمَا: حَجَبَهُمَا) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، فَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ فِيهِمَا بِالْكَافِ، وَآخَرُونَ فِيهِمَا بِالْخَاءِ، وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ فِي الشَّمْسِ بِالْكَافِ، وَفِي الْقَمَرِ بِالْخَاءِ، وَكُلُّهُمُ

(١) العباب .

وَأَمَّا إِطْلَاقُ الْخُسُوفِ عَلَى الشَّمْسِ
مُنْفَرَدَةً فَلَا شَرَاكَ الْخُسُوفِ وَالْكَسُوفِ
فِي مَعْنَى ذَهَابِ نُورِهِمَا وَإِظْلَامِهِمَا، وَقَدْ
تَقَدَّمَ عَامَّةُ هَذَا الْبَحْثِ فِي «خ س ف».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: كَسَفَتْ (حَالَهُ):
أَي (سَاعَتْ) وَتَغَيَّرَتْ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً: كَسَفَ
(فُلَانٌ): إِذَا (نَكَّسَ طَرَفَهُ).

وَفِي الْأَسَاسِ: كَسَفَ^(١) بَصَرَهُ:
خَفَضَهُ.

وَأَيْضاً: لَمْ يَنْفَتَحْ^(٢) مِنْ رَمَدٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً: (رَجُلٌ
كَاسِفُ الْبَالِ): أَي (سَيِّئُ الْحَالِ)
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً: رَجُلٌ

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْأَسَاسِ بَفَتْحِ السِّينِ خَفِيفَةً
ضَبَطَ قَلَمٌ وَفِي الْعَبَابِ: «كَسَفَ بَصَرَهُ
عَنْ فُلَانٍ تَكْسِيفاً، أَي خَفَضَهُ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّنَاسُجِ «لَمْ يَفْتَحْ» وَالثَّبُتُ مِنْ
الْأَسَاسِ، وَلَفْظُهُ: «وَكَسَفَ بَصَرَهُ:
إِذَا لَمْ يَنْفَتَحْ مِنْ رَمَدٍ».

(كَاسِفُ الْوَجْهِ): أَي (عَابِسٌ) نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، أَي مِنْ سُوءِ الْحَالِ، وَقِيلَ:
كُسُوفُ الْبَالِ: أَنَّ تُحَدِّثَهُ نَفْسُهُ
بِالشَّرِّ، وَقِيلَ: هُوَ أَنَّ يَضِيقَ عَلَيْهِ أَمَلُهُ.

وَيُقَالُ: عَبَسَ فِي وَجْهِهِ، وَكَسَفَ
كُسُوفاً.

وَالْكَسُوفُ فِي الْوَجْهِ: الصَّفَرَةُ
وَالْتَّغَيُّرُ، وَرَجُلٌ كَاسِفٌ: مَهْدُومٌ قَدْ
تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَهُزِلَ مِنَ الْحُزَنِ.

(وَفِي الْمَثَلِ: «أَكْسَفَا وَإِنْسَاكَ؟»
يُضْرَبُ لِلْمُتَعَبِّسِ الْبَخِيلِ) وَفِي الصَّحَاحِ:
أَي أَعْبُوساً وَبُخْلاً،^(١) وَمِثْلُهُ فِي
الْأَسَاسِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (يَوْمٌ كَاسِفٌ):
أَي (عَظِيمُ الْهَوْلِ، شَدِيدُ الشَّرِّ) قَالَ:

«يَا لَكَ يَوْمًا كَاسِفًا عَصَبُصَبَا»^(١) *

(وَالْكَسَفُ فِي الْعَرُوضِ: أَنْ يَكُونَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَعْبَسَا» وَالثَّبُتُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالصَّحَاحِ، وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ «أَعْبُوسًا
مَعَ بَجَلٍ؟» وَلَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَثَلُ فِي الْأَسَاسِ
الْمَطْبُوعِ.

آخِرُ الْجُزْءِ مِنْهُ مُتَحَرِّكًا فَيَسْقُطُ
الْحَرْفُ رَأْسًا) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:
(وَبِالْمُعْجَمَةِ تَصْحِيفٌ) نَقَلَهُ عَنْهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعَبَابِ، وَالَّذِي رَوَاهُ
بِالْمُعْجَمَةِ يَقُولُ: إِنَّهُ تَشْبِيهَا لَهُ بِالرَّجُلِ
الْمَكْشُوفِ الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ، أَوْ لِأَنَّ
تَسَاءَ مَفْعُولَاتٍ تَمْنَعُ كَوْنَ مَاقْبَلِهَا سَبَبًا،
فَيُنْكَشِفُ الْمَنْعُ بَزَوَالِهَا، نَقَلَهُ شَيْخُنَا،
وَقَوْلُهُ: «هُوَ غَلَطٌ مُحْضٌ» بَعْدَ مَا صَرَّحَ
أَنَّهُ تَابِعٌ فِيهَا الزَّمَخْشَرِيَّ، وَكَذَا قَوْلُهُ
فِيمَا بَعْدُ: «فَلَا مَعْنَى لِمَا ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ» مَحَلُّ تَأَمُّلٍ يُتَعَجَّبُ لَهُ.

(و) كَسَفٌ (بِالتَّخْرِيكِ : ة،
بِالصُّغْدِ) بِالْقُرْبِ مِنْ سَمَرَقَنْدَ.

(وَكَسْفَةٌ) ^(١) بِالْفَتْحِ : (مَاءَةٌ لَبَنِي
نَعَامَةً) مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَقِيلَ : هِيَ
(بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ) وَصَوَّبَهُ فِي التَّكْمِلَةِ.

(وَقَوْلُ جَرِيرٍ يَرْتَبِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ
الْعَزِيزِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - :

(١) فِي الْقَامُوسِ وَطَبُوعِ التَّاجِ «وَكَسْفَةٌ» بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ
وَلَيْسَ هُنَا مَوْضِعُهُ. وَالثَّبْتُ مِنَ الْعَبَابِ، وَسَيَذْكُرُهَا
الْمُصَنِّفُ بِالشَّيْنِ فِي مَادَّةِ (كَشَفَ) وَقَدْ أوردَهَا يَقُوتُ
فِي «كَسَفَةٍ» وَ«كَشْفَةٍ».

فَالشَّمْسُ كَاسِفَةٌ لَيْسَتْ بِطَالِعَةٍ
تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ ^(١)
أَيَ : الشَّمْسُ (كَاسِفَةٌ لِمَوْتِكَ
تَبْكِي) عَلَيْكَ الدَّهْرُ (أَبْدًا) قَالَ
شَيْخُنَا : هُوَ بِنَاءٌ عَلَى أَنَّ نَصَبَ النُّجُومِ
وَالْقَمَرِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ لَا الْمَفْعُولِيَّةِ، وَهُوَ
مُخْتَارٌ كَثِيرٌ، مِنْهُمْ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ،
كَمَا فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ، قَالَ : وَجَوَزَ
ابْنُ إِيَّازٍ - فِي شَرْحِ فُصُولِ ابْنِ مَعْطَى -
كَوْنَ نُجُومِ اللَّيْلِ مَفْعُولًا مَعَهُ، عَلَى
إِسْقَاطِ الْوَائِ مِنَ الْمَفْعُولِ مَعَهُ، قَالَ
شَيْخُنَا : فَمَا إِخَالُهُ يُوَافِقُ عَلَى مِثْلِهِ .
قُلْتُ : وَأَنْشَدَهُ اللَّيْثُ هَكَذَا، وَقَالَ :
أَرَادَ مَا طَلَعَ نَجْمٌ وَمَا طَلَعَ قَمَرٌ،
ثُمَّ صَرَفَهُ فَنَصَبَهُ، وَهَذَا كَمَا تَقُولُ :
لَا آتِيكَ مَطَرُ السَّمَاءِ : أَيِ مَا مَطَرَتْ
السَّمَاءُ، وَطُلُوعُ ^(٢) الشَّمْسِ، أَيِ

(١) الشَّاهِدُ الثَّانِي عَشَرَ بَعْدَ الْمِائَةِ مِنْ شَوَاهِدِ
الْقَامُوسِ، وَابْنُ دِيوَانَ جَرِيرٍ ٣٠٤
وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَابْنُ
الْجُمَهْرَةِ ٢/ ٢١٩ وَ ٣/ ٣٨ رَوَيْتُهُ :
«فَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ»
وَهِيَ رَوَايَةُ الصَّحَاحِ أَيْضًا .
(٢) يَعْنِي «وَكَمَا تَقُولُ : لَا آتِيكَ طُلُوعُ الشَّمْسِ»

ماطلعت الشمس ، ثم صرفته فنصبته ،
وقال شمر : سمعت ابن الأعرابي يقول :
تبكي عليك نجوم الليل والقمر : أي
مادامت النجوم والقمر ، وحكى عن
الكسائي مثله (وهم الجوهرى فغير
الرواية بقوله : « فالشمس طالعة ليست
بكاسفة) قال الصاغاني : هكذا يرويه
النحاة مغيرا ، قال شيخنا : وهي رواية
جميع البصريين ، كما هو مبسوط
في شرح شواهد الشافية ، في الشاهد
الثالث عشر ، وعلى هذه الرواية اقتصر
ابن هشام في شواهد الكبرى ،
والصغرى ، وموقد الأذهان وموقف
الوسنان ، وغيرها (وتكلف لمعناه)
وهو قوله : أي ليست تكسف ضوء
النجوم مع طلوعها ؛ لقلة ضوئها
وبكائها عليك .

وفي اللسان : وكسفت الشمس النجوم
إذا غلب ضوءها على النجوم ، فلم
يبد منها شيء ، فالشمس حينئذ
كاسفة النجوم ، وأنشد قول جرير
السابق ، قال : ومعناه أنها طالعة تبكي
عليك ، ولم تكسف ضوء النجوم

ولا القمر ؛ لأنها في طلوعها خاشعة
باكية لانور لها . قلت : وكذلك ساقه
المظفر سيف الدولة في تاريخه ، وقال
إن ضوء الشمس ذهب من الحزن ، فلم
تكسف النجوم والقمر ، فهما منصوبان
بكاسفة أو على الظرف ، ويجوز تبكي
من أبكىته ، يقال : أبكىت زيدا على
عمرو ، قال شيخنا : وكلام الجوهرى
كما تراه في غاية الوضوح ، لا تكلف
فيه ، بل هو جار على القوانين العربية ،
وكسف يستعمل لازما ومتعديا ، كما
قاله المصنف نفسه ، وهذا من الثانى ،
ولا يحتاج إلى دعوى المغالبة ، كما
قاله بعض ، والله أعلم .

قلت : قال شمر : قلت للفراء : إنهم
يقولون فيه : إنه على معنى المغالبة :
بأكيته فبكيته ، فالشمس تغلب
النجوم بكاء ، فقال : إن هذا لوجه
حسن ، فقلت : ما هذا بحسن ولا قريب
منه ، ثم قال شيخنا : وقد رأيت من
صنف في هذا البيت على حدة ، وأطال
بما لا طائل تحته ، وما قاله يرجع
إلى ما أشرنا إليه ، والله أعلم .

[وما يُستدرك عليه :

أَكْشَفَ اللَّهُ الشَّمْسَ ، مثلُ كَسَفَ ،
وَكَسَفَ أَعْلَى .

وَأَكْشَفَهُ الْحُزْنَ : غَيْرُهُ .

وَكَسَفَ الشَّيْءُ تَكْسِيفًا : قَطَعَهُ ،
وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الثَّوْبَ وَالْأَدِيمَ .

وَكَسَفُ السَّحَابِ ، وَكَسَفُهُ : قَطَعُهُ ،
وَقِيلَ : إِذَا كَانَتْ عَرِيضَةً ، فَهِيَ
كَسِيفٌ .

وَكَسَفْتُ الشَّيْءَ كَسَفًا : إِذَا غَطَّيْتَهُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ : كَسَفَ
أَمْلُهُ ، فَهُوَ كَاسِفٌ : إِذَا انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ
مِمَّا كَانَ يَأْمُلُ ، وَلَمْ يَنْبَسِطْ .

وَالْكَسِفُ ، بِالْكَسْرِ : صَاحِبُ
الْمَنْصُورِيَّةِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

[ك ش ف] *

(الكَشْفُ ، كَالضَّرْبِ ، وَالكَاشِفَةُ :
الْإِظْهَارُ) الْأَخِيرُ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ
عَلَى فَاعِلَةٍ ، كَالْعَافِيَةِ وَالْكَاذِبَةِ ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : فَوَلَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ

كَاشِفَةٌ ۝ (١) أَيْ : كَشَفُ وَإِظْهَارُ ، وَقَالَ
ثَعْلَبٌ : الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا
دَخَلَتِ الْهَاءُ لِيُسَاجَعَ قَوْلُهُ : وَأَزِفَتْ
الْآزِفَةُ ۝ (٢) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْكَشْفُ : (رَفَعُ
شَيْءٍ عَمَّا يُوَارِيهِ وَيُغْطِيهِ ، كَالْتَّكْشِيفِ)
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ مُبَالَغَةُ الْكَشْفِ .

(و) الْكَشُوفُ (كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ
يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ وَهِيَ حَامِلٌ ، وَرُبَّمَا
ضَرَبَهَا وَقَدْ عَظُمَ بَطْنُهَا) نَقَلَهُ اللَّيْثُ ،
وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا
التَّفْسِيرُ خَطَأً ، وَنَقَلَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : (فَإِنْ حُمِلَ عَلَيْهَا
الْفَحْلُ سَنَتَيْنِ وَلَاءً فَذَلِكَ الْكَشَافُ ،
بِالْكَسْرِ) وَهِيَ نَاقَةُ كَشُوفٍ (وَقَدْ
كَشَفَتِ النَّاقَةُ تَكْشِيفُ كِشَافًا) .

(أَوْ هُوَ أَنْ تُلْقِحَ حِينَ تَنْتَجِ) وَفِي
الْأَسَاسِ : نَاقَةُ كَشُوفٍ : كُلَّمَا نَتَجَتْ
لَقِحَتْ وَهِيَ فِي دَمِهَا ، كَأَنَّهَا - لِكَثْرَةِ
لِقَاحِهَا ، وَإِشَالَتِهَا ذَنْبَهَا - كَثِيرَةٌ
الْكَشَفِ عَنْ حَيَائِهَا ، وَنَصَّ الْأَزْهَرِيُّ :

(١) سورة النجم ، الآية ٥٨

(٢) سورة النجم ، الآية ٥٧

هو أن يُحْمَلَ عَلَى النَّاقَةِ بَعْدَ نِتَاجِهَا
وهي عَائِدٌ، وَقَدْ وَضَعْتُ حَدِيثًا .

(أَوْ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ)
قَالَ اللَّيْثُ: (وَذَلِكَ أَرَادَ النِّتَاجَ) أَوْ هُوَ
أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا سَنَةً، ثُمَّ تُتْرَكَ سَنَتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا، وَجَمَعَ الْكُشُوفُ: كُشِفُ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَأَجُودُ نِتَاجِ الْإِبِلِ
أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ، فَإِذَا نُتِجَتْ تُرِكَتْ
سَنَةً لَا يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ، فَإِذَا فُصِّلَ
عَنْهَا فَصِيلُهَا - وَذَلِكَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ
مِنْ يَوْمِ نِتَاجِهَا - أُرْسِلَ الْفَحْلُ فِي الْإِبِلِ
الَّتِي هِيَ فِيهَا فَيَضْرِبُهَا، وَإِذَا لَمْ تَجْمَعْ
سَنَةً بَعْدَ نِتَاجِهَا كَانَ أَقْلٌ لِلْبَنِيهَا،
وَأَضْعَفَ لَوَلَدِهَا، وَأَنْهَكَ لِقُوتِهَا
وَطَرِقَهَا .

(وَالْأَكْشَفُ: مَنْ بِهِ كَشَفٌ، مُحَرَّكَةٌ
أَي: انْقِلَابٌ مِنْ قُصَاصِ النَّاصِيَةِ، كَأَنَّهَا
دَائِرَةٌ، وَهِيَ شُعِيرَاتٌ تَنْبُتُ صُعْدًا)
وَلَمْ يَكُنْ دَائِرَةً، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ
اللَّيْثُ: وَيُتَشَاءُ بِهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ:
الْكَشَفُ فِي الْجَبْهَةِ: إِذْ بَارُ نَاصِيَتِهَا مِنْ
غَيْرِ نَزْعٍ، وَقِيلَ: هُوَ رُجُوعُ شَعْرِ

الْقُصَّةِ قَبْلَ الْيَافُوخِ، وَفِي حَدِيثِ
أَبِي الطَّافِيلِ: «أَنَّهُ عَرَضَ لَهُ شَابٌّ
أَحْمَرٌ أَكْشَفٌ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
الْأَكْشَفُ: الَّذِي تَنْبَتُ لَهُ شَعْرَاتٌ فِي
قُصَاصِ نَاصِيَتِهِ ثَائِرَةً لَا تَكَادُ تَسْتَرْسِلُ
(وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ كَشْفَةٌ، مُحَرَّكَةٌ)
كَالنَّزْعَةِ .

(و) الْأَكْشَفُ (مِنْ الْخَيْلِ: الَّذِي
فِي عَسِيبِ ذَنَبِهِ التَّوَاءُ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْأَكْشَفُ: (مَنْ لَا تُرْسَ مَعَهُ
فِي الْحَرْبِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، كَأَنَّهُ
مُنْكَشَفٌ غَيْرُ مَسْتَوٍ، وَالْجَمْعُ: كُشُفٌ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(و) قِيلَ: الْأَكْشَفُ: (مَنْ يَنْهَزِمُ
فِي الْحَرْبِ) وَلَا يَثْبُتُ، وَبِالْمَعْنَيْنِ
فُسِّرَ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ

عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَاذِلٌ^(١)

وَقِيلَ: الْكُشْفُ هُنَا: الَّذِينَ

(١) دِيوَانُهُ ٢٣ وَصَدْرُهُ فِي اللَّسَانِ، وَالْبَيْتُ فِي الْمَبَازِ

لَا يَصْدُقُونَ الْقِتَالَ ، لَا يُعْرِفُ لَهُ وَاحِدٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْأَكْشَفُ :
(مَنْ لَا بَيِّنَةَ عَلَى رَأْسِهِ) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : كَشَفْتُهُ الْكُوشِفُ ،
أَي : (فَضَحْتُهُ) الْقَوَاضِحُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَشَفَ
(كَفَّرَ ح : أَنْهَزَمَ) وَأَنْشَدَ :

فَمَا ذِمَّ جَادِيهِمْ وَلَا قَالَ رَأْيُهُمْ
وَلَا كَشَفُوا إِنْ أَفْزَعَ السَّرْبَ صَائِحٌ ^(١)
أَي : لَمْ يَنْهَزِمُوا .

(و) كُشِفَ (كُفِرَ) : ع ، بِزَابِ
الْمَوْصِلِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَكْشَفَ) الرَّجُلُ : (ضَحَكَ)
فَانْقَلَبَتْ شَفْتُهُ حَتَّى تَبْدُو دَرَادِرُهُ)
قَالَهِ الْأَصْمَعِيُّ .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : أَكْشَفَتِ (النَّاقَةُ :
تَابَعَتْ بَيْنَ النَّتَاجِيَيْنِ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَكْشَفَ (الْقَسُومُ :
كَشَفَتْ إِبِلُهُمْ) أَوْ صَارَتْ إِبِلُهُمْ كُشْفًا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « حَادِيهِمْ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ
وَالْمَثْبُوتِ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَكْشَفَ (النَّاقَةُ :
جَعَلَهَا كُشُوفًا) .

(وَالْجَبْهَةُ الْكَشْفَاءُ : هِيَ الَّتِي
أَذْبَرَتْ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ أُذْبِرَتْ ،
وَهُوَ غَلَطٌ (نَاصِيَتُهَا) كَمَا فِي الْعِبَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (كَشَفْتُهُ عَنْ
كَذَا تَكْشِيفًا) : إِذَا (أَكْرَهْتَهُ عَلَى
إِظْهَارِهِ) فَفِيهِ مَعْنَى الْمُبَالَغَةِ .

(وَتَكْشَفَ) الشَّيْءُ : (ظَهَرَ ،
كَانْكَشَفَ) وَهُمَا مُطَاوِعَا كَشَفَهُ كُشْفًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَكْشَفَ (الْبَرْقُ) :
إِذَا (مَلَأَ السَّمَاءَ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(وَأَكْشَفَتِ) الْمَرْأَةُ (لِزَوْجِهَا) : إِذَا
(بَالِغَتْ فِي التَّكْشِيفِ لَهُ عِنْدَ الْجِمَاعِ)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* وَأَكْشَفَتْ لِنَاثِيٍّ دَمَكَمَكَ *

* عَنْ وَارِمٍ ^(١) أَكْظَارُهُ عَضَنَّاكَ ^(٢) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « دَارِمٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَهُوَ
تَقْدِمُ فِي (دَلِيسَ) وَ(ذَلِغَ) وَ(كَظَرَ) .

(٢) اللَّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعِبَابُ ، وَتَقْدِمُ فِي (كَظَرَ)
(وَدَلِيسَ) وَ(ذَلِغَ) .

* تَقُولُ دَلَّصَ سَاعَةً لَابِلَ نِكَ *

* فَدَاسَهَا بِأَذْلَغَى بِكَبِكَ *

(و) اكْتَشَفَ (الْكَبْشُ) النَّعْجَةَ :

إِذَا (نَزَا) [عَلَيْهَا] ^(١) .

(وَاسْتَكْشَفَ عَنْهُ) : إِذَا (سَأَلَ أَنْ

يُكْشَفَ لَهُ) عَنْهُ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (كَاشَفَهُ بِالْعِدَاوَةِ) :

أَي (بَادَاهُ بِهَا) مُكَاشَفَةً ، وَكِشَافًا .

(و) يُقَالُ فِي الْحَدِيثِ : (لَوْ تَكَاشَفْتُمْ

مَاتَدَا فَنُتِمَ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (أَي لَوْ

انْكَشَفَ عَيْبُ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ) وَقَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ : أَي لَوْ عَلِمَ بَعْضُكُمْ سَرِيرَةَ

بَعْضٍ لَاسْتَشْقَلَ تَشْيِيعَ جَنَازَتِهِ وَدَفَنَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَيْطُ كَشِيفٌ : مَكْشُوفٌ ، أَوْ

مُنْكَشِفٌ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

أَجَشَّ رِبْحَلًا لَهُ هَيْدَبٌ

يُرْفَعُ لِلْخَالِ رَيْطًا كَشِيفًا ^(٢)

(١) فِي الْعَبَابِ : « اكْتَشَفَ الْكَبْشُ : نَزَا »

وَالْمَثَبُ كَاللَّسَانِ وَالزِّيَادَةُ مِنْهُ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمَذَلِّينَ ٢٩٤ وَرَوَايَتُهُ

« .. يُكْشَفُ لِلْخَالِ » وَتَقْدِمُ بِهَا فِي مَادَّةِ

(جَشَشَ) وَالْمَثَبُ كَاللَّسَانِ ، وَهِيَ رَوَايَةُ

أَشَارَ إِلَيْهَا السَّكْرِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يَعْنِي أَنَّ الْبَرْقَ إِذَا
لَمَعَ أَضَاءَ السَّحَابِ ، فَتَرَاهُ أَبْيَضَ ،
فَكَانَهُ كَشَفَ عَنْ رَيْطٍ .

وَالْمَكْشُوفُ فِي عَرُوضِ السَّرِيعِ :

الْجُزْءُ الَّذِي هُوَ «مَفْعُولُنْ» أَصْلُهُ

«مَفْعُولَاتٌ» حُذِفَتِ التَّاءُ ، فَبَقِيَ مَفْعُولًا

فَنُقِلَ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولُنْ ، وَقَدْ

ذَكَرَهُ الْمَصْنَفُ فِي التَّرْكِيبِ الَّذِي قَبْلَهُ ،

وَتَبِعَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي أَنَّ إِعْجَامَ الشَّيْنِ

تَضْحِيفٌ ، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّ أَيْمَةَ الْعَرُوضِ

ذَكَرُوهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

وَكَاشَفَهُ ، وَكَاشَفَ عَلَيْهِ : إِذَا ظَهَرَ

لَهُ ، وَمِنْهُ الْمُكَاشَفَةُ عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ .

وَكَشَفَةً ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ لَبْنِي

نَعَامَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ

الْمُصَنَّفُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ ، وَصَرَّحَ فِيهِ

بِأَنَّ إِهْمَالَ الشَّيْنِ فِيهِ تَضْحِيفٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَقَحَتِ الْحَرْبُ كِشَافًا :

أَي دَامَتْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

فَتَعَرَّكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا

وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتِجُ فَتَقْطُمُ ^(١)

(١) شَرْحُ دِيوَانِهِ ١٩ وَاللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ ، وَفِيهَا : =

فَضْرَبَ إِفْقَاحَهَا كِشَافًا بِحِذِّانٍ
نِتَاجِهَا وَإِفْطَامِهَا ، مَثَلًا لِشِدَّةِ الْحَرْبِ ،
وَأَمْتِدَادِ أَيَّامِهَا .

ومن المَجَازِ أَيْضًا : كَشَفَ اللَّهُ غَمَّهُ .

وهو كَشَّافُ الْغَمِّ .

وَحَدِيثٌ مَكْشُوفٌ : مَعْرُوفٌ .

وَتَكَشَّفَ فُلَانٌ : افْتَضَحَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ

[ك ع ف] *

أَكْفَفَتِ النَّخْلَةُ : انْقَلَعَتْ مِنْ
أَصْلِهَا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي
وَالْمُصَنِّفُ ، وَحَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَزَعَمَ
أَنَّ أَعْيُنَهَا بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةٍ أَكْفَأَتْ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

[ك ف ف] *

(الْكَفُّ : الْيَدُ) سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا
تَكْفُفُ عَنْ صَاحِبِهَا ، أَوْ يَكْفُفُ بِهَا
مَا آذَاهُ ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ (أَوْ) مِنْهَا

= «... تُنْتَجِجُ فَتُتِّمُّ» وَالمَثْبُتُ كَالْعَبَابِ ،
وَأَشَارَ الصَّاعِقَانِي إِلَى رَوَايَةِ «فَتُتِّمُّ» أَيْضًا .

(إِلَى الْكُوعِ) قَالَ شَيْخُنَا : هِيَ مُؤَنَّثَةٌ
وَتَذَكِيرُهَا غَلَطٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، وَإِنْ
جَوَّزَهُ بَعْضُ تَأْوِيلًا ، وَقَالَ بَعْضٌ : هِيَ
لُغَةٌ قَلِيلَةٌ ، فَالْصَّوَابُ أَنَّهُ لَا يُعْرَفُ ، وَمَا
وَرَدَ حَمَلُوهُ عَلَى التَّأْوِيلِ ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ
الْمُصَنِّفُ لِذَلِكَ قُصُورًا ، أَوْ يَنْبَاءً عَلَى
شُهْرَتِهِ ، أَوْ عَلَى أَنَّ الْأَعْضَاءَ الْمُزْدَوِجَةَ
كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ . انْتَهَى .

قَالَتْ : وَفِي التَّهْذِيبِ : الْكَفُّ : كَفُّ
الْيَدِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هَذِهِ كَفٌّ وَاحِدَةٌ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

أَوْفَيْكُمَا مَا بَلَ حَلْقِي رِيْقَتِي
وَمَا حَمَلْتُ كَفَّاي أَنْمَلِي الْعَشْرَا (١)

قَالَ : وَقَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
لَهُ كَفَّانٌ : كَفٌّ كَفٌّ ضَرٌّ
وَكَفٌّ فَوَاضِلٌ خَضِلٌ نَدَاهَا (٢)

وَقَالَتِ الْخَمْسَاءُ :

فَمَا بَلَغَتْ كَفُّ أَمْرِي مُتَنَابِلِ
بِهَا الْمَجْدُ إِلَّا حَيْثُ مَا نَلَتْ أَطْوَلُ (٣)

(١) اللسان

(٢) ديوانه ٢٢٣/ واللسان

(٣) شرح ديوان الخمساء ١٨٤/ واللسان

قال : وأما قولُ الأعشى :

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا
يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُخَضَّبًا^(١)

فإنه أرادَ السَّاعِدَ فذَكَرَ، وَقِيلَ :
إِنَّمَا أَرَادَ الْعُضْوَ، وَقِيلَ : هُوَ حَالٌ
مِنْ ضَمِيرٍ يَضُمُّ، أَوْ مِنْ هَاءٍ كَشْحِيهِ .

(ج : أَكْفُ) قال سيبويه : لم
يُجَاوِزُوا هَذَا الْمِثَالَ (و) حَكَى غَيْرُهُ
(كُفُوفٌ) قال أبو عمارَ بنُ أبي طرفة
الهُذَلِيُّ يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ :

- * فَصِلْ جَنَاحِي بِأَبَى لَطِيفِ *
- * حَتَّى يَكْفُ الزَّحْفَ بِالزُّخُوفِ^(٢) *
- * بِكُلِّ لَيْنٍ صَارِمٍ رَهِيْفِ *
- * وَذَابِلٍ يَلْدُ بِالْكَفُوفِ *

أَبُو لَطِيفٍ، يَعْنِي أَخًا لَهُ أَصْغَرَ مِنْهُ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلَّيْلِ الْأَخِيلِيَّةَ :

بِقَوْلِ كَتَخْبِيرِ الْيَمَانِي وَنَائِلِ
إِذَا قَلْبَتِ دُونَ الْعَطَاءِ كُفُوفُ^(٣)

(١) ديوانه / ١١٥ واللسان ، وتقدم في مادة (أسف) .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٨٧٧ والرواية «حتى يلف»

وما هنا كرواية اللسان .

(٣) اللسان

(وَكُفٌّ، بِالضَّمِّ) وهذه عن ابن
عَبَّاد .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : وَكَفُّ الطَّائِرِ^(١)
أَيْضًا، وَفِي اللِّسَانِ : وَلِلصَّقْرِ وَغَيْرِهِ
مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ كَفَّانٌ فِي رِجْلَيْهِ ،
وَلِلسَّبْعِ كَفَّانٌ فِي يَدَيْهِ ؛ لِأَنَّهُ يَكُفُّ
بِهِمَا عَلَى مَا أَخَذَ .

(و) الْكَفُّ : (بَقْلَةُ الْحَمَقَاءِ)
قال أبو حنيفة : هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ
الرُّوَاةِ ، وَهِيَ الرَّجْلَةُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْكَفُّ : (النَّعْمَةُ)
يُقَالُ : اللَّهُ عَلَيْنَا كَفٌّ وَاقِيَةٌ ، وَكَفٌّ
سَابِغَةٌ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لِدَى
الْأَضْبُعِ :

زَمَانٌ بِهِ اللَّهُ كَفٌّ كَرِيمَةٌ
عَلَيْنَا وَنُعْمَاءُ بِهِنَّ تَسِيرُ^(٢)

(و) الْكَفُّ (فِي) زِحَافِ
(الْعُرُوضِ : إِسْقَاطُ الْحَرْفِ السَّابِعِ)
مِنْ الْجُزْءِ (إِذَا كَانَ سَاكِنًا ، كُنُونٌ
فَاعِلَاتُنَّ ، وَمَفَاعِيلُنَّ ، فَيَصِيرُ : فَاعِلَاتٌ

(١) الجُمُورَةُ ١ / ١١٧

(٢) اللسان

وَمَفَاعِيلُ) وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا حُذِفَ
سَابِعُهُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِكُفَّةِ الْقَمِيصِ الَّتِي
تَكُونُ فِي طَرَفِ ذِيْلِهِ، فَبَيَّتُ الْأَوَّلُ:

لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا مُخْصِبِينَ
سَالِمِينَ مَا اتَّقَوْا وَاسْتَقَامُوا^(١)

وبيت الثاني:

دَعَانِي إِلَى سُعَادَا
دَوَاعِي هَوَى سُعَادَا^(٢)

قال ابن سيده: هذا قول أبي
إسحاق، والمكفوف في علل العروض
«مفاعيل» كان أصله «مفاعيلن»
فلما ذهبت النون قال الخليل: هو
مكفوف.

(وذو الكفين: صنم كان لدوس)
قال ابن دريد: وقال ابن الكلبي:
ثم لمنهب بن دوس، فلما أسلموا
بعث النبي صلى الله عليه وسلم
الطفيل بن عمرو الدوسي فحرقه،
وهو الذي يقول:

(١) في مطبوع التاج «لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا ..»

والمثبت من التكملة والعباب، وهو الأوضح

(٢) التكملة والعباب، وتقدم في مادة (ضرع).

* يَا ذَا الْكَفَيْنِ لَسْتُ مِنْ عِبَادِكَ *
* مِيلَادُنَا أَكْبَرُ مِنْ مِيلَادِكَ^(١) *
* إِنِّي حَشَوْتُ النَّارَ فِي فُؤَادِكَ *

وإنما خفف^(٢) الفاء لضرورة الشعر،
كما صرح به السهيلي في الروض.

(و) ذو الكفين: (سيف أنمار
ابن حلف)^(٣) قالت أخت أنمار:

إِضْرِبْ بِذِي الْكَفَيْنِ مُسْتَقْبِلًا
وَاعْلَمْ بِأَنِّي لَكَ فِي الْمَأْتَمِ^(٤)

(و) ذو الكفين: (سيف عبد الله
بن أصرم) بن عمرو بن شعيب، وكان
(وقد على كسرى فسلحه بسيفين)
أحدهما هذا، (والآخر أسطام)
فشهد يزيد بن عبد الله حرب الجمل
مع عائشة رضي الله عنها، فجعل
يضرب بالسيفين، ويقول:

(١) الأصنام لابن الكلبي ٣٧ والعباب ومعجم البلدان

(الكفين) وانظر جوهرة العباب العرب ٤٦٠

(٢) ضبط في العباب بتشديد الفاء، وقال الصاغان: هكذا

يروي، واستقامة الوزن أن تجعل (يا) غزما، فيني

(مفعول) بدل (ستفعلن) أو تخفف الفاء

(٣) في هامش القاموس عن نسخة «ابن خلف»

وفي العباب «نهار بن جلف»، قالت أخت

نهار.

(٤) العباب.

* أَضْرِبُ فِي حَافَاتِهِمْ بِسَيْفَيْنِ^(١) *

* ضَرْبًا بِإِسْطَامٍ وَذِي الْكَفَيْنِ *

* سَيْفِي هِلَالِي كَرِيمُ الْجَدَيْنِ *

* وَارِي الزَّنَادِ وَابْنُ وَارِي الزَّنْدَيْنِ *

(وَذُو الْكَفِّ: سَيْفُ مَالِكِ بْنِ أَبِي

ابن كَعْبٍ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَصَوَابُهُ

مَالِكُ^(٢) بْنُ أَبِي كَعْبٍ (الْأَنْصَارِيُّ).

وَتَخَاطَرَ أَبُو الْحُسَامِ ثَابِتُ بْنُ الْمُنْذِرِ

ابن حَرَامٍ، وَمَالِكُ، أَيُّهُمَا أَقْطَعَ سَيْفًا،

فَجَعَلَا سَفُودًا فِي عُنُقِ جَزُورٍ، فَنَبَا سَيْفُ

ثَابِتٍ، فَقَالَ مَالِكُ:

* لَمْ يَنْبُ ذُو الْكَفِّ عَنِ الْعِظَامِ^(٣) *

* وَقَدْ نَبَا سَيْفُ أَبِي الْحُسَامِ *

(و) ذُو الْكَفِّ أَيْضًا: (سَيْفُ خَالِدِ

ابن الْمُهَاجِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ)

الْمَخْزُومِيَّ، وَقَالَ حِينَ قَتَلَ ابْنَ أَثَالِ،

وَكَانَ يُكْنَى أَبَا الْوَرْدِ:

سَلِ ابْنَ أَثَالِ هَلْ عَلَوْتُ قَدَالَهُ

بِذِي الْكَفِّ حَتَّى خَرَّ غَيْرَ مُوسَّدٍ^(٤)

(١) العباب وضبط إسطام بكسر الهمزة، وهو في القاموس بفتحها

(٢) وهكذا أورده العباب على الصواب فيه .

(٣) العباب

(٤) العباب

وَلَوْ عَضَّ سَيْفِي بَابِنِ هِنْدٍ لَسَاغَ لِي

شَرَابِي، وَلَمْ أَحْفَلِ مَتَى قَامَ عُودِي

(وَذُو الْكَفِّ الْأَشْلُ): هُوَ (عَمْرُو بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ) أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ

ابنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحِصْنِ بْنِ عُكَّابَةَ

(مِنْ فُرْسَانَ بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ) وَكَانَ أَشْلًا .

(وَكَفُّ الْكَلْبِ) وَيُقَالُ لَهُ: رَاحَةُ

الْكَلْبِ، وَهُوَ غَيْرُ الرَّجْلَةِ، (وَكَفُّ

السَّبْعِ أَوْ الضَّبْعِ، وَكَفُّ الْهَرِّ، وَكَفُّ

الْأَسَدِ، وَكَفُّ الذَّنْبِ، وَكَفُّ الْأَجْذَمِ

أَوْ الْجَذْمَاءِ، وَكَفُّ آدَمَ، وَكَفُّ مَرْيَمَ:

نَبَاتَاتٌ) وَالْأَخِيرُ هِيَ أَصُولُ الْعَرَطَانِيثَا،

وَيُقَالُ أَيْضًا: الرُّكْفَةُ، وَبِخُورِ مَرْيَمَ،

وَلِكُلِّ مِنْهَا خَوَاصٌّ وَمَنَافِعُ مَذْكُورَةٌ

فِي كُتُبِ الطَّبِّ .

(و) يُقَالُ: (لَقِيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً)

وَهُمَا اسْمَانِ جُمْلًا وَاحِدًا، وَيُنْبِأُ عَلَى

الْفَتْحِ، (كَخَمْسَةِ عَشَرَ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) يُقَالُ أَيْضًا: لَقِيْتُهُ (كَفَّةً لَكَفَّةً،

وَكَفَّةً عَنْ كَفَّةً، عَلَى فَكِّ التَّرْكِيبِ،

أَي: كِفَاحًا) هَكَذَا فَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(كَأَنَّ كَفَّكَ مَسَّتْ كَفَّهُ، أَوْ ذَلِكَ)

هكذا في النسخ ، والصواب : وذلك (إذا
لَقِيْتَهُ فَمَنْعْتَهُ مِنَ التُّهُؤُوسِ وَمَنْعَكَ)
وفي حديث ابن الزبير : «فَتَلَقَّاهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّةً
كَفَّةً» : أى مواجهةً ، كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا قَدْ كَفَّ صَاحِبَهُ عَنْ مُجَاوَزَتِهِ
إِلَى غَيْرِهِ ، أى : مَنْعَهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ،
وَفِي الْمُحْكَمِ : لَقِيْتَهُ كَفَّةً كَفَّةً ، وَكَفَّةً
كَفَّةً عَلَى الْإِضَافَةِ : أى فِجَاءً مُوَاجِهَةً ،
قَالَ سِبْيَوِيَّةُ : وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّ الْآخَرَ
مَجْرُورٌ أَنَّ يُونُسَ زَعَمَ أَنَّ رُؤْبَةً كَانَ
يَقُولُ : لَقِيْتَهُ كَفَّةً لِكَفَّةً ، أَوْ كَفَّةً
عَنْ كَفَّةً ، إِنَّمَا جُعِلَ هَذَا هَكَذَا فِي
الظَّرْفِ وَالْحَالِ ؛ لِأَنَّ أَصْلَ هَذَا الْكَلَامِ
أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا أَوْ حَالًا .

(وجاء الناس كافة : أى [جاءوا] ^(١)
كُلُّهُمْ ، وَلَا يُقَالُ : جَاءَتْ الْكَافَّةُ ؛ لِأَنَّهُ
لَا يَدْخُلُهَا أَلٌ ، وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَلَا تُضَافُ) وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ : الْكَافَّةُ :
الْجَمِيعُ مِنَ النَّاسِ ، يُقَالُ : لَقِيْتُهُمْ كَافَّةً :
أَي كُلُّهُمْ ، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ رَوَاحَةَ :

(١) زيادة من الباب

فَسَرْنَا إِلَيْهِمْ كَافَّةً فِي رِحَالِهِمْ
جَمِيعًا عَلَيْنَا الْبَيْضُ لَانْتِخَاشُ ^(١)
فَإِنَّمَا خَفَّفَهُ ضَرُورَةٌ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ
الْجَمْعُ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ ،
وَهَذَا كَمَا تَرَى لَا وَهْمَ فِيهِ ؛ لِأَنَّ النُّكْرَةَ
إِذَا أُريدَ لَفْظُهَا جَازَ تَعْرِيفُهَا ، كَمَا هُوَ
مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : «وَلَا يُقَالُ : جَاءَتْ
الْكَافَّةُ» ، فَهُوَ الَّذِي أَطْبَقَ عَلَيْهِ جَمَاهِيرُ
أَثَمَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَأُورِدَ بَحْثُهُ النَّوَوِيُّ فِي
التَّهْذِيبِ ، وَعَابَ عَلَى الْفُقَهَاءِ وَغَيْرِهِمْ
اسْتِعْمَالَهُ مُعَرَّفًا بِأَلٍ أَوْ الْإِضَافَةِ ، وَأَشَارَ
إِلَيْهِ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبَيْنِ ، وَبَسَطَ الْقَوْلَ
فِي ذَلِكَ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرَّةِ الْغَوَاصِ ،
وَبَالِغٌ فِي النُّكْبَرِ عَلَى مَنْ أَخْرَجَهُ عَنْ
الْحَالِيَّةِ ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ فِي
تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً» ^(٢) قَالَ :
كَافَّةً بِمَعْنَى الْجَمِيعِ وَالْإِحَاطَةِ ،
فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ
كُلُّهُ ، أَيْ فِي جَمِيعِ شَرَائِعِهِ ، وَمَعْنَى

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٠٨ .

كَافَّةً فِي اسْتِقَاقِ اللُّغَةِ : مَا يَكْفِي الشَّيْءَ
فِي آخِرِهِ ، فَمَعْنَى الْآيَةِ : ابْلُغُوا فِي
الْإِسْلَامِ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهِي شَرَائِعُهُ ،
فَتَكْفُوا مِنْ أَنْ تَعْدُوا شَرَائِعَهُ ، وَادْخُلُوا
كُلَّكُمْ حَتَّى يَكْفَى عَنْ عَدَدٍ وَاحِدٍ لَمْ
يَدْخُلْ فِيهِ ، وَقَالَ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ وَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً ﴾ ^(١) مَنْصُوبٌ
عَلَى الْحَالِ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ عَلَى فَاعِلَةٍ ،
كَالْعَافِيَةِ وَالْعَاقِبَةِ ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ
قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ مُحِيطِينَ ، قَالَ : فَلَا
يَجُوزُ أَنْ يُشْنَى وَلَا أَنْ يُجْمَعَ ، وَلَا يُقَالُ :
قَاتِلُوهُمْ كَافَاتٍ وَلَا كَافِينَ ، كَمَا أَنَّكَ
إِذَا قُلْتَ : « قَاتِلْهُمْ عَامَّةً » لَمْ تُشْنِ
وَلَمْ تَجْمَعْ ، وَكَذَلِكَ خَاصَّةً ، وَهَذِهِ
مَذْهَبُ النَّحْوِيِّينَ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَيَدُلُّ
عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَرُدِّ مَاقَصَّـدَهُ
الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ بَيَانَ حُكْمِهَا
مِثْلَ بِمَا هُوَ مُوَافِقٌ لِكَلَامِ الْجُمْهُورِ .
عَلَى أَنَّ قَوْلَ الْجُمْهُورِ كَالْمُصَنِّفِ :
« لَا يُقَالُ : جَاءَتْ الْكَافَّةُ » رَدَّهُ الشَّهَابُ
فِي شَرْحِ الدُّرَّةِ ، وَصَحَّحَ أَنَّهُ يُقَالُ ،
وَأَطَالَ الْبَحْثَ فِيهِ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ ،

(١) سورة التوبة ، الآية ٣٦ .

وَنَقْلَهُ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
وَأَقْرَهُمَا الصَّحَابَةُ ، وَنَاهَيْكَ بِهِمْ فَصَاحَةً ،
وَهُوَ مَسْبُوقٌ بِذَلِكَ ، فَقَدْ قَالَ شَارِحُ
اللُّبَابِ : إِنَّهُ اسْتَعْمَلَ مَجْرُورًا ، وَاسْتَدَلَّ
لَهُ بِقَوْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « عَلَى كَافَّةٍ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ »
وَهُوَ مِنَ الْبُلْغَاءِ ، وَنَقْلَهُ الشُّمْنِيُّ فِي حَوَاشِي
الْمُغْنَى ، وَقَالَ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الْكُورَانِيُّ
فِي شَرْحِ عَقِيدَةِ أَسْتَاذِهِ : مَنْ قَالَ مِنَ
النُّحَاةِ إِنَّ كَافَّةً لَا تَخْرُجُ عَنِ النَّصْبِ
فَحُكْمُهُ نَاشِئٌ عَنْ اسْتِقْرَافِ نَاقِصٍ ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَأَقُولُ : إِنْ ثَبَتَ شَيْءٌ مِمَّا
ذَكَرُوهُ ثُبُوتًا لَا مَطْعَنَ فِيهِ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ
قَلِيلٌ جِدًّا ، وَالْأَكْثَرُ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى
مَا قَالَهُ ابْنُ هِشَامٍ وَالْحَرِيرِيُّ وَالْمُصَنِّفُ .

(وَكَفَّتِ النَّاقَةُ كُفُوفًا : كَبُرَتْ
فَقَصُرَتْ أَسْنَانُهَا حَتَّى تَكَادَ تَذْهَبُ
فَهِيَ كَافٌ) وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ : فَإِذَا ارْتَفَعَ
عَنْ ذَلِكَ فَالْبَعِيرُ مَاجٌ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
(و) نَاقَةٌ (كُفُوفٌ) مِثْلُهُ .

(و) كَفَّ (الثَّوبَ) كَفًّا : خَاطَ

حاشيته) قال الجوهري: (وهو الخياطة الثانية بعد الشل) كذا في النسخ، وفي الصحاح والعياب: بعد المل، وهي الكفافة، وهو مجاز.

(و) كَفَّ (الإناء) كَفًّا: (مَلَأَهُ مَلَأً مُفْرَطًا) فهو ثَوْبٌ مَكْفُوفٌ، وإناءٌ مَكْفُوفٌ.

(و) كَفَّ (رِجْلَهُ) كَفًّا: (عَصَبَهَا بِخِرْقَةٍ) ومنه حديثُ الحسن: «قال له رجلٌ: إِنَّ بِرِجْلِي شِقَاقًا، قال: اكْفُفْهُ بِخِرْقَةٍ» أي: اعصِبْهُ بِهَا، واجْعَلْهَا حَوْلَهُ.

(و) من المَجَازِ: (عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ): أي (مُشْرِجَةٌ^(١) مَشْدُودَةٌ) كما في الصحاح (وفي الحديث) في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية حين صالح أهل مكة، وكتبَ بينه وبينهم كتاباً، فكتبَ فيه «أَنْ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ، (وَأَنْ بَيْنَهُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ)» أرادَ بِالمَكْفُوفَةِ:

(١) كذا ضبطه في القاموس بالتشديد، وفي العباب والأساس والنسهاية «مُشْرِجَةٌ» بدون تشديد.

التي أُشْرِجَتْ على ما فيها، وقُفِلَتْ، (مَثَلٌ بِهَا الذِّمَّةُ المَحْفُوظَةُ التي لَا تُنْكَثُ) وقال ابن الأثير: ضَرَبَهَا مَثَلًا لِلصُّدُورِ، وَأَنَّهَا نَقِيَّةٌ مِنَ الغِلِّ والغشِّ فيما كَتَبُوا وَاتَّفَقُوا عَلَيْهِ مِنَ الصُّلْحِ والهُدْنَةِ، والغَرَبُ تُشَبِّهُ الصُّدُورَ التي فيها القُلُوبُ بِالْعِيَابِ التي تُشْرِجُ على حُرِّ الثِّيَابِ، وفاخِرِ المَتَاعِ، فجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيَابَ الْمُشْرِجَةَ على ما فيها مَثَلًا لِلْقُلُوبِ طُوِيَتْ على ماتَعَاقَدُوا، ومنه قولُ الشَّاعِرِ:

وكادَتْ عِيَابُ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
- وإن قيلَ أَبْنَاءُ الْعُمُومَةِ تَضْفَرُ^(١)

فجَعَلَ الصُّدُورَ عِيَابًا لِلْوُدِّ، (أو معناه أَنْ الشَّرَّ يَكُونُ مَكْفُوفًا بَيْنَهُمْ، كما تُكَفُّ الْعِيَابُ إذا أُشْرِجَتْ على ما فيها من المَتَاعِ، كذلك الدُّحُولُ التي كانتَ بَيْنَهُمْ قد اضْطَلَحُوا على أَنْ لَا يَنْشُرُوهَا، بل يَتَكَافُونَ عَنْهَا، كأنَّهُمْ

(١) السان، وتقدم في مادة (عيب) وفي الأساس (عيب) نسبة إلى بشر بن أبي خازم، وهو في ملحقات ديوانه، وهو مع آخر قبله في المعاني الكبير ٥٢٧ منسوب إلى الكمي.

جَعَلُوهَا فِي وَعَاءٍ ، وَأَشْرَجُوا عَلَيْهَا) وهذا
الْوَجْهُ قَدْ نَقَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ .

(و) من المَجَازِ : هُوَ مَكْفُوفٌ ،
وهم مَكَافِيْفٌ ، وقد (كُفَّ بَصَرُهُ ،
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) الْأَوَّلَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
: (عَمِي) وَمَنْعَ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ .

(وَكَفَفْتُهُ عَنْهُ) كَفًّا : (دَفَعْتُهُ)
وَمَنْعْتُهُ (وَصَرَفْتُهُ) عَنْهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
(كَكَفَفْتُهُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيَّ :

أَلَمْ تَرَنِى سَكَنْتُ لَأَيًّا كِلَابِكُمْ
وَكَفَفْتُ عَنْكُمْ أَكْلِي وَهِيَ عُقْرُ^(١)
(فَكَفَّ هُوَ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (لَازِمٌ
مُتَعَدٍّ) وَالْمَصْدَرُ وَاحِدٌ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
كَفَفْتُ فُلَانًا عَنِ السُّوءِ ، فَكَفَّ يَكْفُ
كَفًّا ، سَوَاءٌ لَفْظُ اللَّازِمِ وَالْمُجَاوِزِ .
(وَكَفَافُ الشَّيْءِ كَسْحَابٍ : مِثْلُهُ)
وَقَيْسُهُ .

(و) الكَفَافُ (من الرِّزْقِ) والقُوتِ :
(مَا كَفَّ عَنِ النَّاسِ وَأَغْنَى) وَفِي

(١) شعر أبي زيد ٦٧ وفيه « كلابهم » واللسان والصحيح
والباب .

الصَّحَاحُ : أَى أَغْنَى ، وَفِي الْحَدِيثِ :
اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَافًا
(كَالْكَفَفِ مَقْصُورًا) مِنْهُ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : نَفَقَتُهُ الْكَفَافُ :
أَى لَيْسَ فِيهَا فَضْلٌ ، وَإِنَّمَا عِنْدَهُ
مَا يَكْفِيهِ عَنِ النَّاسِ ، وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ :
« ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَلَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ »
يَقُولُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ فَضْلٌ لَمْ
تَلَمْ عَلَى أَنْ لَا تُعْطِيَ أَحَدًا .

(و) قولُ رُؤْبَةَ لِأَبِيهِ الْعَجَّاجِ :

* فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ نَدَاكَ الضَّافِي *
* وَالْفَضْلُ أَنْ تَتْرُكَنِي كَفَافٍ^(١) *

هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : (دَغْنَى كَفَافٌ ،
كَقَطَامٍ : أَى كُفَّ عَنِّي ، وَأَكُفُّ عَنْكَ)
أَى : نَنْجُو رَأْسًا بِرَأْسٍ ، وَيَجِيءُ مُعْرَبًا ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَبْيَرِ بْنِ الْيَرْبُوعِيِّ :

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ غُدَانَةٍ أَنَّهُ
يَكُونُ كَفَافًا ، لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا^(٢)

(١) ديوان رؤبة وفيه « .. والنفع أن تترككني »
ومثله في اللسان والتكملة والأساس ، والمثبت
كالعباب ، وفيه « مِنْ جَدَاكَ » .
(٢) اللسان .

وفي حديث عمر رضي الله عنه :
«وَدِدْتُ أَنِّي سَلِمْتُ مِنَ الْخَلَافَةِ كَفَافًا ؛
لَا عَلَى وَلَا لِي» وهو نَضَبٌ عَلَى الْحَالِ ،
وَقِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ مَكْفُوفًا عَنِّي شَرْهَا .

(وَكُفَّةُ الْقَمِيصِ ، بِالضَّمِّ : مَا اسْتَدَارَ
حَوْلَ الدَّلِيلِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ (أَوْ كُلُّ
مَا اسْتَطَالَ) فَهُوَ كُفَّةٌ بِالضَّمِّ ،
(كَحَاشِيَةِ الثَّوْبِ ، وَ) كُفَّةٌ (الرَّمْلِ)
وَالْجَمْعُ : كِفَافٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ .

(و) الْكُفَّةُ (: حَرْفُ الشَّيْءِ ؛ لِأَنَّ
الشَّيْءَ إِذَا انْتَهَى إِلَى ذَلِكَ كَفَّ عَنْ
الزِّيَادَةِ) قَالَه الْأَصْمَعِيُّ .

(و) الْكُفَّةُ (مِنْ الثَّوْبِ : طَرَّتُهُ
الْعُلْيَا الَّتِي لَا هُذْبَ فِيهَا) وَقَدْ كَفَّ
الثَّوْبُ يَكْفُهُ كَفًّا : تَرَكَه بِلَا هُذْبٍ .

(و) الْكُفَّةُ : (حَاشِيَةُ كُلِّ شَيْءٍ)
وَطَرَّتُهُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : وَأَمَّا كُفَّةُ
الرَّمْلِ وَالْقَمِيصِ فَطَرَّتُهُمَا وَمَا حَوْلَهُمَا .
(ج : كَصُرَدٍ ، وَجِبَالٍ) وَفِي بَعْضِ
النُّسخ «ج : كَصُرَدٍ ، جَج : كِفَافٌ» أَيْ
أَنَّ الْأَخِيرَ جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَالْأَوَّلُ هُوَ

الصَّوَابُ ، وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ يَصِفُ السَّحَابَ : «وَالْتَمَعَ
بَرْقُهُ فِي كُفِّهِ» أَيْ فِي حَوَاشِيهِ .

(وَكِفَافُ الشَّيْءِ ، بِالْكَسْرِ : حِتَارُهُ)
قَالَه الْأَصْمَعِيُّ .

(وَمِنْ السَّيْفِ : غِرَارُهُ) وَنَصَّ
النَّوَادِرُ لِلْأَصْمَعِيِّ : كِفَافًا الشَّيْءُ :
غِرَارَاهُ .

قَالَ : (وَالْكِفَّةُ ، بِالْكَسْرِ مِنْ الْمِيزَانِ :
م) أَيْ مَعْرُوفٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْكَسْرُ
فِيهَا أَشْهُرُ (و) قَدْ (يُقْتَح) وَأَبَاهَا
بَعْضُهُمْ .

(و) الْكِفَّةُ (مِنْ الصَّائِدِ : حِبَالَتُهُ)
تُجْعَلُ كَالطُّوقِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّ فِجَاجَ الْأَرْضِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ
عَلَى الْخَائِفِ الْمَطْلُوبِ كِفَّةٌ حَابِلٌ^(١)
(وَيُضَمُّ) .

(١) السَّانِ وَالْكَامِلُ ١٣١/٣ وَالْحَيَوَانُ ٢٤٠/٥ وَ
٤٣٢/٦ وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لِلطَّرْمَاجِ ، وَفِي دِيَوَانِهِ ١٥٩
(ط لَيْدَن) قَصِيدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ وَالرُّوْيُ لَيْسَ فِيهَا
هَذَا الْبَيْتُ .

(و) الكَفَّةُ (من الدَّفِّ: عُوْدُهُ) .
قال الأَصْمَعِيُّ: (وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ) كَفَّةٌ ،
بالكسْرِ ، كدَارَةِ الوَشْمِ ، وعُوْدِ الدَّفِّ ،
وحِبَالَةِ الصَّيْدِ .

(و) الكَفَّةُ: (نُقْرَةٌ) مُسْتَدِيرَةٌ
(يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ) .

(و) الكَفَّةُ (من اللَّثَّةِ: مَا انْتَحَدَرَ
مِنْهَا) عَلَى أَصُولِ الثَّغْرِ ، كَذَا فِي
التَّهْذِيبِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ: هِيَ مَاسَالٌ
مِنْهَا عَلَى الضَّرْسِ (وَيُضْمُ) (ج: كِفَفٌ ،
وَكِفَافٌ) بِكسْرِهِمَا .

(وَالْكِفَفُ أَيْضاً): أَى بِالْكَسْرِ (فِي
الْوَشْمِ: دَارَاتٌ تَكُونُ فِيهِ) قَالَهُ
الأَصْمَعِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ لَبِيدٍ - رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ -:

أَوْ رَجَعُ وَاشْمَةٌ أَسْفَ نَوُورُهَا
كِفَفًا تَعْرِضُ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا^(١)

(كَالْكِفَفِ ، مُحَرَّكَةً) .

(و) الْكِفَفُ: (النَّقَرُ الَّتِي فِيهَا

(١) شرح ديوانه ٢٩٩/ (ط الكويت) والعياب .

الْعُيُونُ) وَمِنْهُ الْمُسْتَكِفَاتُ عَلَى مَا يَأْتِي
بَيَانُهُ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (الْكُفَّةُ ، بِالضَّمِّ
مِنَ الشَّجَرِ: مُنْتَهَاهُ حَيْثُ) يَنْتَهَى وَ
(يَنْقَطِعُ) .

(و) الْكُفَّةُ (مِنَ النَّاسِ): الْكَثْرَةُ
وَذَلِكَ أَنَّكَ تَعْلُو الْقَلَاةَ أَوْ الْخَطِيطَةَ ،
فَإِذَا عَايَنْتَ (سَوَادَهُمْ وَجَمَاعَتَهُمْ)
قُلْتَ: هَاتِيكَ كُفَّةُ النَّاسِ .

(أَوْ) كُفَّتُهُمْ (: أَذْنَاهُمْ إِلَيْكَ
مَكَانًا) .

(و) الْكُفَّةُ (مِنَ الْغَيْمِ: طُرَّتُهُ)
كَطُرَّةِ الثَّوْبِ ، وَقِيلَ: نَاحِيَّتُهُ ، قَالَ
الْقَنَانِيُّ:

وَلَوْ أَشْرَفْتُ مِنْ كُفَّةِ السَّتْرِ عَاطِلًا
لَقُلْتُ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضُ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْكُفَّةُ: مِثْلُ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ « لَقُلْتُ غَزَالًا » بِالنَّصْبِ وَالْمَثَبِ
مِنَ الْعِيَابِ وَمَادَّةِ (خَضَضَ) فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ
وَالْمَقَائِيسِ ١٥٣/٢ وَتَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٦٥٨ وَفِي
الْأَغَانِي ١٦٣/١٣ مَنْسُوبٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ فِي
خَبَرٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

العلاء . وهي (حَجَرٌ يُجْعَلُ حَوْلَهُ أَخْنَاءٌ وَطِينٌ ، ثُمَّ يُطْبَخُ فِيهِ الْأَقِطُ) .

قال : (و) الكُفَّةُ (من الليل : حيث يلتقي الليل والنهار ، إما في المشرق وإما في المغرب) .

(و) في اللسان : الكُفَّةُ (ما يُصَادُ به الطِّبَاءُ) يُجْعَلُ كَالطَّوْقِ .

(و) الكُفَّةُ (من الدُّرْعِ : أَسْفَلُهَا) .

(و) الكُفَّةُ (من الرَّمْلِ : ما اسْتَطَالَ في اسْتِدَارَةٍ) وهذا بعينه قد تقدم أنفاً ، فهو تَكَرُّارٌ ، وكأنَّه جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ : أَى الاسْتِطَالَةِ وَالاسْتِدَارَةِ .

(و) قَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ : (اسْتَكْفُوا حَوْلَهُ) : إِذَا (أَحَاطُوا بِهِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ، « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنَ الْكَعْبَةِ وَقَدْ اسْتَكَفَّ لَهُ النَّاسُ فَخَطَبَهُمْ » ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

إِذَا رَمَقْتَهُ مِنْ مَعَدٍّ عَمَارَةً

بَدَأَ وَالْعُيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ (١)

(و) اسْتَكْفَتِ (الْحَيَّةُ) : إِذَا

(١) ديوانه ٢٩ واللسان والصحاح والعياب =

(تَرَحَّتْ) كَالْكُفَّةِ .

(و) اسْتَكَفَّ (الشَّعْرُ : اجْتَمَعَ) وانضمت أطرافه .

(و) اسْتَكَفَّ (بِالصَّدَقَةِ) : إِذَا (مَدَّ يَدَهُ بِهَا) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ كَالْمُسْتَكِفِّ بِالصَّدَقَةِ » : أَى الْبَاسِطِ يَدَهُ يُعْطِيهَا .

(و) اسْتَكَفَّ (السَّائِلُ : طَلَبَ بِكُفِّهِ كَتَكَفَّفَ) وَقَدْ اسْتَكَفَّهُمْ ، وَتَكَفَّفَهُمْ ، وَفُلَانٌ يَسْتَكِفُّ الْأَبْوَابَ وَيَتَكَفَّفُهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّكَ إِنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ » (١) (وَالْإِسْمُ الْكُفْفُ مُحَرَّكَةً) قَالَهُ الْهَرَوِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : اسْتَكَفَّ وَتَكَفَّفَ : إِذَا أَخَذَ بِيْطْنِ كُفِّهِ ، أَوْ سَأَلَ كُفًّا مِنَ الطَّعَامِ ، أَوْ مَا يَكْفِي الْجُوعَ .

= وصدره فيه :

« خَرُوجٌ مِنَ الْغُمِّ إِذَا صَكَ صَكَّةً »
وهي رواية الديوان ، وسيأتي بها في (غمم)
وعجزه في المقاييس ١٣٠/٥ .

(١) كذا في المطبوع ، كروايته في العياب ، ولفظ النهاية : « وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لِسَعْدٍ : « ... خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَكَّهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ »

ويُقال : تَكَفَّفَ واستَكَفَّفَ : إذا أَخَذَ
الشَّيْءَ بِكَفِّهِ ، قال الكُمَيْتُ :

ولا تُطْعِمُوا فِيهَا يَدًا مُسْتَكَفَّةً
لَغَيْرِكُمْ لو تَسْتَطِيعُ انْتِشَالُهَا (١)

(واستَكَفَّفَتْهُ : استَوْضَحَتْهُ ، بَأَنَّ
تَضَعَ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ ، كَمَنْ يَسْتَظِلُّ
مِنَ الشَّمْسِ) يَنْظُرُ إِلَى الشَّيْءِ هَلْ يَرَاهُ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :
اسْتَكَفَفْتُ الشَّيْءَ ، وَاسْتَشْرَفْتُهُ ، كِلَاهُمَا
أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ ، كَالَّذِي
يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ ، حَتَّى يَسْتَبِينَ .

يُقال : استَكَفَّتْ عَيْنُهُ : إذا نَظَرَتْ
تَحْتَ الْكَفِّ .

(و) قولُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ :

ظَلَّلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رِكَابُنَا
إِلَى مُسْتَكِفَّاتٍ لَهُنَّ غُرُوبٌ (٢)

قِيلَ : (المُسْتَكِفَّاتُ) : هِيَ (الْعُيُونُ
لأنَّهَا فِي كِفْفٍ : أَيِ نُقْرٍ ، وَ) قِيلَ :

المُسْتَكِفَّةُ هُنَا : هِيَ (الْإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ)
يُقال : (١) جَمَّةٌ مُجْتَمِعَةٌ ، لَهُنَّ
غُرُوبٌ ، : أَيِ دُمُوعُهُنَّ تَسِيلُ مِمَّا لَقِينَ
مِنَ التَّعَبِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهَا الشَّجَرَ قَدْ
اسْتَكَفَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . وَالْغُرُوبُ :
الظَّلَالُ .

(وَتَكَفَّفَ) عَنِ الشَّيْءِ : (انْكَفَّ)
وَهُمَا مُطَاوَعًا كَفَّهُ ، وَكَفَّفَهُ .

وقال الأزهريُّ : تَكَفَّفَ أَصْلُهُ
عِنْدِي مِنْ وَكَفَّ يَكِفُّ ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ :
لَا نَعْطِيَنِي وَتَعْطِظِي ، وَقَالُوا : خَضَخَضْتُ
الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ خَضْتُ .
(وَانْكَفُّوا عَنِ الْمَوْضِعِ : تَرَكُوهُ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَدْ يُجْمَعُ الْكَفُّ عَلَى أَكْفَافٍ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لَعَلِيَّ بْنَ حَمْرَةَ :

يُمْسُونَ مِمَّا أَضْمَرُوا فِي بُطُونِهِمْ
مُقَطَّعَةً أَكْفَافُ أَيْدِيهِمْ الْيُمْنُ (٢)

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : يُقال ، لَعَلَّ صَوَابُهُ

يَقُولُ » وَهُوَ فِي الْعِيَابِ « يُقال » أَيْضاً .

(٢) السَّانُ وَأَهْمَلُ ضَبْطُ الْقَافِيَةِ ، وَالْمَثْبُوتُ ضَبْطُ الْمَصْنُفِ

فِي تَكْمِلَةِ الْقَامُوسِ .

(١) السَّانُ وَرَوَايَتُهُ : « وَلَا تُطْعِمُوا . . . »

(٢) دِيوانُهُ ٥٧/٥ وَالسَّانُ وَالْعِيَابُ ، وَعَجَزَهُ فِي الْمَقَائِسِ

١٣٠/٥

والكَفُّ الخَضِيبُ : نَجَمٌ .

والكَفَّةُ : المَرَّةُ من الكَفِّ .

واكْتَفَّ اكْتِفَافًا : انْكَفَّ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : كَفَّكَفَ : إذا رَفَقَ بِغَرِيمِهِ ، أَوْ رَدَّ عَنْهُ مِنْ يُؤْذِيهِ .

واستَكَفَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، من الكَفِّ عن الشَّيْءِ .

وتَكَفَّفَ دَمْعُهُ : ارْتَدَّ .

وكَفَّفَهُ هُوَ : مَسَحَهُ مَرَّةً بَعِيدَةً أُخْرَى ؛ لِيَرُدَّهُ .

والكَفِيفُ ، كَأَمِيرٍ : الضَّرِيرُ ، وقد لُقِّبَ بِهِ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ ، كَالْمَكْفُوفِ وَجَمْعُهُ مَكَاكِيفٌ .

والكَفَافُ من الثَّوبِ : مَوْضِعُ الكَفِّ .

وفي الحديثِ : « لا أَلْبَسُ القَمِيصَ المُكَفَّفَ بِالْحَرِيرِ » أى الذى عُمِلَ على ذَيْلِهِ وَأَكْمامِهِ وَجَبِيه كِفَافٌ من حَرِيرٍ .

وَكُلُّ مَضْمُونٍ شَيْءٌ : كِفَافُهُ ، وَمِنْهُ كِفَافُ الأُذُنِ ، وَالظُّفْرِ ، وَالدَّبْرِ .

وكِفَافُ السَّحَابِ : أَسَافِلُهُ ، وَالْجَمْعُ أَكْفَفَةٌ .

وَالْكِفَافُ : الحُوقَةُ وَالْوَتَرَةُ .

وَالْمُسْتَكِفُّ : الْمُسْتَدِيرُ كَالْكِفَّةِ .

وَكَفَّ عَلَيْهِ ضَيْعَتُهُ : جَمَعَ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَضَمَّهَا إِلَيْهِ .

وَكَفَّ مَاءَ وَجْهِهِ : صَانَهُ وَمَنَعَهُ عَنْ بَذْلِ السُّؤَالِ .

وفي الحديثِ : « كَفَّنِي رَأْسِي » : أى أَجْمَعِيهِ وَضَمَّنِي أَطْرَافَهُ ، وفي رواية « كَفَّنِي عَنْ رَأْسِي » أى : دَعِيهِ وَاتْرُكِي مَشْطَهُ .

واستَكَفَّ الشَّجَرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ : اجْتَمَعَ ، وَبِهِ قُسرٌ قولُ حَمِيدِ السَّابِقِ ، كما تَقَدَّمَ .

وَأَكَاكِيفُ الجَبَلِ : حُيُودُهُ ، قال : مُسْحَنَفَرًا من جِبَالِ الرُّومِ يَسْتُرُهُ مِنْهَا أَكَاكِيفٌ فِيمَا دُونَهَا زَوْرٌ (١)

يَصِفُ القُرَاتَ وَجَرِيهَ فِي جِبَالِ

الرُّومِ الْمُطَّلَّةِ عَلَيْهِ ، حَتَّى يَشُقُّ بِلَادَ
الْعِرَاقِ .

قال أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ : فُلَانٌ لَحْمُهُ
كَفَافٌ لِأَدِيمِهِ : إِذَا امْتَلَأَ جِلْدُهُ [مِنْ] (١)
لَحْمِهِ ، قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ :

فُضُولٌ أَرَاهَا فِي أَدِيمِي بَعْدَمَا
يَكُونُ كَفَافَ اللَّحْمِ أَوْ هُوَ أَجْمَلُ (٢)

أَرَادَ بِالْفُضُولِ : تَغَضُّنَ جِلْدِهِ [لِكِبَرِهِ
بَعْدَمَا كَانَ مُكْتَنَزَ اللَّحْمِ ، وَكَانَ
الْجِلْدُ مُمْتَدًّا مَعَ اللَّحْمِ لَا يَفْضُلُ عَنْهُ ،
وَهُوَ مُجَازٌ .

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

نَجُوسٌ عِمَارَةٌ وَنَكْفٌ أُخْرَى
لَنَا حَتَّى يُجَاوِزَهَا دَلِيلُ (٣)
رَامَ تَفْسِيرَهَا فَقَالَ : نَكْفٌ : نَأْخُذُ
فِي كِفَافِ أُخْرَى ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهَذَا
لَيْسَ بِتَفْسِيرٍ ، لِأَنَّهُ لَمْ يُفَسِّرِ الْكِفَافَ ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ :
يَقُولُ : نَطَأُ قَبِيلَةً وَنَتَخَلَّلُهَا ، وَنَكْفُ

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ النَّجَافِ فَاضْطَرَبَ
السِّيَاقُ وَقَدْ زِدْنَاهُ مِنَ اللَّسَانِ وَفِيهِ النَّصُّ .

(٢) اللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ .

(٣) اللَّسَانُ وَالصَّحَابُ وَالْعِبَابُ .

أُخْرَى : أَيْ نَأْخُذُ فِي كُفَّتِهَا ، وَهِيَ
نَاحِيَتُهَا ، ثُمَّ نَدْعُهَا وَنَحْنُ نَقْدِرُ عَلَيْهَا .

وَالْكِفَافُ ، كَكِتَابٍ : الطَّوْرُ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّى لَعَبْدِ بْنِ الْحَسْحَاسِ :

أَحَارٍ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ
يُضِيءُ كِفَافًا وَيَخْبُو كِفَافًا (١)
وَكَفَّتِ الزَّنْدَةُ كَفًّا : صَوَّتَتْ نَارُهَا
عِنْدَ خُرُوجِهَا ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَرَجُلٌ كَافٌ ، وَمَكْفُوفٌ : قَدْ كَفَّ
نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ .

وَالْمُكَافَّةُ : الْمُحَاجَزَةُ .

وَتَكَافَأُوا : تَحَاجَزُوا .

وَأَسْتَكَفَّ الرَّجُلُ (٢) : اسْتَمْسَكَ .

وَيُقَالُ : هُوَ أَضْيَقُ مِنْ كِفَّةِ
[الْحَابِلِ] (٣) .

وَتَوْبٌ مُكَفَّفٌ : خِيْطٌ أَطْرَافُهُ بِحَرِيرٍ .
وَجِئْتُهُ فِي كِفَّةِ اللَّيْلِ : أَيْ أَوَّلِهِ ،
وَهُوَ مُجَازٌ .

(١) دِيوَانُ سَحِيمِ عَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ ٤٦ وَتَحْرِيجُهُ فِيهِ ،
وَاللَّسَانُ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ ، وَفِي الْأَسَاسِ « الرَّمْلُ » مَسْكَانُ
الرَّجُلِ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

[ك ل ف] *

(الكَلْفُ)، بالفتح : (السَّوَادُ فِي الصُّفْرَةِ) (١).

(و) الكَلْفُ ، (بالكسر : الرَّجُلُ العَاشِقُ) الْمُتَوَلِّعُ بِالشَّيْءِ مَعَ شُغْلِ قَلْبٍ وَمَشَقَّةٍ .

(و) الكَلْفُ، (بالضم : جَمْعُ الْأَكْلَفِ وَالْكَلْفَاءِ) وَسَيَأْتِي مَعْنَاهُمَا .

(و) الكَلْفُ (مُحَرَّكَةٌ : شَيْءٌ يَغْلُو الْوَجْهَ كَالسَّمْسِمِ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقد كَلَفَ وَجْهَهُ كَلْفًا : إِذَا تَغَيَّرَ ، قَالَ :

(و) الكَلْفُ (: لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، وَ) هِيَ : (حُمْرَةٌ كَدِرَةٌ تَغْلُو الْوَجْهَ) وَالْأَسْمُ الْكُلْفَةُ ، بِالضَّمِّ .

(وَالْأَكْلَفُ : الَّذِي كَلِفَتْ حُمْرَتُهُ فَلَمْ تَصْفُ ، مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهِ) وَفِي الصَّحَاحِ : الرَّجُلُ أَكْلَفٌ ، وَيُقَالُ ، كُمَيْتٌ أَكْلَفٌ لِلَّذِي كَلِفَتْ حُمْرَتُهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « صَفْرَةٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ .

فَلَمْ يَصْفُ ، وَيُرَى فِي أَطْرَافِ شَعْرِهِ سَوَادٌ إِلَى الْاِخْتِرَاقِ مَا هُوَ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ ، فَذَلِكَ الْكُلْفَةُ ، وَالْبَعِيرُ أَكْلَفٌ (وَالنَّاقَةُ كَلْفَاءُ) وَأَنشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا :

* فَبَاتَ يَنْفِي فِي كِنَاسٍ أَجُوفًا *

* عَنْ حَرْفٍ خَيْشُومٍ وَحَدًّا أَكْلَفًا (١) *

(و) يُوصَفُ بِهِ (الْأَسَدُ) قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

تَغْدُو بِأَكْلَفٍ مِنْ أُسُو

دِ الرَّقَبَتَيْنِ حَلِيفِ زَارَةٍ (٢)

(وَالْكَلْفَاءُ : الْخَمْرُ) لِلْوَنِّهَا ، وَهِيَ الَّتِي تَشْتَدُّ حُمْرَتُهَا حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ ، وَقَالَ شَمِيرٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ الْكَلْفَاءُ ، وَالْعَذْرَاءُ .

(١) دِيَوَانُهُ ٨٣/ وَاللَّسَانُ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى الْمَشْطُورِ الثَّانِي ، وَهَذَا فِي الْعَبَابِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٥٩/ وَرَوَايَتُهُ « الرَّقَمَتَيْنِ » بِالْمِيمِ ، وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « الرَّقَبَتَانِ : جَبَلَانِ أَسُودَانِ بَيْنَهُمَا ثَنِيَّةٌ يُطْلَعَانِ إِلَى أَعْلَى بَطْنٍ مَرٍّ إِلَى شَعْبِيَّاتٍ . . . » وَفِي الْعَبَابِ « الرَّقَتَيْنِ » .

(والْكُلْفَةُ ، بِالضَّمِّ : لَوْنُ الْأَكْلَفِ)
مِنَّا وَمِنَ الْإِبِلِ ، (أَوْ حُمْرَةُ كِدْرَةٍ) تَعْلُو
الْوَجْهَ ، أَوْ سَوَادٌ يَكُونُ فِي الْوَجْهِ .

(و) الْكُلْفَةُ : (مَاتَكَلَّفَتْهُ مِنْ نَائِبَةٍ
أَوْ حَقٍّ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) كُلْفَةٌ : (جَدُّ) قَدْ اخْتَلَفُوا
فِي نَسَبِ جِرَانِ الْعَوْدِ وَاسْمِهِ ، فَقِيلَ :
اسْمُهُ الْمُسْتَوْرَدُ ، وَقِيلَ : (عَامِرُ بْنُ
الْحَارِثِ) بْنِ كُلْفَةَ (وَيُفْتَحُ) .

(و) كُلْفَى (كَبُشْرَى : رَمْلَةٌ بَجَنَبِ
غَيْقَةٍ) بِتِهَامَةٍ (أَوْ بَيْنَ الْجَارِ وَوَدَّانِ)
أَسْفَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ وَفَوْقَ الشَّقْرَاءِ ، وَهَذَا
قَوْلُ ابْنِ السُّكَيْتِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
وَرَدَّانِ ، وَهُوَ غَلَطٌ (مُكَلَّفَةٌ بِالْحِجَارَةِ ،
أَيُّ : بِهَا كَلَفٌ لِلذَّوْنِ الْحِجَارَةِ ، وَسَائِرُهَا
سَهْلٌ لَاحِجَارَةٍ فِيهِ) .

(و) الْكُلَافُ (كَغُرَابٍ : وَادٍ
بِالْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ، قَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

عِشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَى الْآيِّ

— إِمَامٌ إِلَّا يَرْمِزُ أَوْ تَعَارُ^(١)

(١) ديوانه ٤٣/ والعياب والرواية : « وتعار » ومثله
في معجم البلدان (كلف) و (تعار) و (تيمار) .

وَكُلَافٌ وَضَلَفَعٌ وَبَضِيعٌ
وَالَّذِي فَوْقَ خُبَّةٍ تِيمَارُ^(١)
وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ سِيَاقِ الْمُعْجَمِ أَنَّهُ
جَبَلٌ نَجْدِيٌّ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ (: الْكُلَافِيُّ
مَنْسُوبٌ :) نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ أَغْنَابِ
أَرْضِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ : (عَنْبٌ أَبْيَضٌ فِيهِ
خُضْرَةٌ ، وَزَبِيبُهُ أَذْهَمُ أَكْلَفٍ) وَلِذَلِكَ
سُمِّيَ الْكُلَافِيُّ ، وَقِيلَ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
الْكُلَافِ : بَلَدٌ بِشَقِّ الْيَمَنِ .

(و) الْكُلُوفُ (كَصَبُورٍ : الْأَمْرُ
الشَّاقُّ) .

(و) كَالِفٌ (كَصَاحِبٍ : قَلْعَةٌ
حَصِينَةٌ بِشَطِّ جَيْحُونَ) وَهُمْ يُمِيلُونَ
الْكَافَ ، كِإِمَالَةِ كَافٍ كَافِرٍ .

(و) يُقَالُ : (كَلِفَ بِهِ ، كَفَرِحَ)
كَلَفًا وَكُلْفَةً ، فَهُوَ كَلِفٌ : (أُولِعَ) بِهِ
وَلَهَجَ وَأَحَبَّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « اكْلَفُوا
مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ » وَفِي حَدِيثٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جَبَّةٌ » بِالْجِيمِ ، وَالتَّصْحِيحُ
مِمَّا سَبَقَ .

آخَرَ : « عُثْمَانُ كَلَفٌ بِأَقَارِبِهِ » أَيْ :
شَدِيدُ الْحُبِّ لَهُمْ .

وَالْكَلَفُ : الْوُلُوعُ بِالشَّيْءِ مَعَ شَغْلِ
قَلْبٍ وَمَشَقَّةٍ .

وَفِي الْمَثَلِ : « كَلَفْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ^(١) »
الْقَرَبَةُ « وَفِي مَثَلٍ آخَرَ : « لَا يَكُنْ
حُبُّكَ كَلَفًا ، وَلَا بُغْضُكَ تَلَفًا » .

(وَأَكْلَفَهُ غَيْرُهُ) .

(وَالْتَكْلِيفُ : الْأَمْرُ بِمَا يَشُقُّ عَلَيْكَ)
وَقَدْ كَلَّفَهُ تَكْلِيفًا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾^(٢) .

(وَتَكَلَّفَهُ) تَكَلَّفًا : إِذَا (تَجَشَّاهُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ
وَعَلَى خِلَافِ عَادَةٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنَا وَأُمَّتِي بُرَاءٌ مِنَ التَّكْلِيفِ » وَفِي
حَدِيثٍ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « نَهَيْنَا
عَنِ التَّكْلِيفِ » أَرَادَ كَثْرَةَ السُّؤَالِ ،
وَالْبَحْثُ عَنِ الْأَشْيَاءِ الْغَامِضَةِ الَّتِي
لَا يَجِبُ الْبَحْثُ عَنْهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ (عَرَقَ) وَزَادَ « وَعَلَى
الْقَرَبَةِ » .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، آيَةُ ٢٨٦ .

(وَالْمُتَكَلَّفُ : الْعَرِيضُ لِمَا لَا يَعْغِيهِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
الْوَقَّاعُ فِيمَا لَا يَعْغِيهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾^(١) .

(و) يُقَالُ : (حَمَلْتُهُ تَكْلِفَةً) : إِذَا
(لَمْ تُطَقِّهِ إِلَّا تَكْلِفًا) وَهُوَ تَفَعُّلٌ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ .

(و) يُقَالُ : (اِكْلَفْتُ الْخَاطِبَةَ)
اِكْلِيفًا (كَاحْمَارَتْ : أَيْ صَارَتْ
كَلَفًا) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَدَّ أَكْلَفُ : أَشْفَعُ .

وَيُقَالُ لِلْبَهَقِ : الْكَلَفُ .

وَالْمُكَلَّفُ بِالشَّيْءِ ، كَمُعْظَمِ :
الْمُتَوَلِّعُ بِهِ^(٢) .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَلِفْتُ مِنْكَ أَمْرًا ،
كَفَرِحَ كَلَفًا .

(١) سُورَةُ صَ ، آيَةُ ٨٦ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :

« وَكَلِفَ بِالشَّيْءِ كَلَفًا ، وَكُلْفَةً ،

فَهُوَ كَلِفٌ ، وَمُكَلَّفٌ : لَمَجَّ بِهِ »

غَيْرَ أَنَّ الزَّمَخْشَرِيَّ قَالَ - فِي الْأَسَاسِ - :

« تَوَلَّعَ بِفُلَانٍ ، يَدْمُهُ وَيَشْتَمُهُ ، وَهُوَ

مُتَوَلِّعٌ بِعَرَضِهِ : يَدُقُّ فِيهِ » .

وَرَجُلٌ مَكْلَافٌ : مُحِبٌّ لِلنِّسَاءِ .

وهو يَتَكَلَّفُ لِإِخْوَانِهِ الْكُلْفَ ،
وَالْتَّكْلِيفَ ، الْأَخِيرُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
جَمْعًا لَتَكْلِفَةٍ ، زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ
لِحَاجَتِهِ ^(١) ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ التَّكْلِيفِ ،
قَالَ زَهَيْرٌ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

سَمِئْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشِ

ثَمَانِينَ حَوْلًا - لَا أَبَالِكَ - يَسَامُ ^(٢)

وَجَمْعُ التَّكْلِفَةِ : تَكَالِفٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الرَّاجِزِ :

* وَهَنْ يَطْوِينَ عَلَى التَّكَالِفِ *

* بِالسَّوْمِ أَخْيَانًا وَبِالتَّقَاذُفِ ^(٣) *

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ ، وَرَوَاهُ ابْنُ
جَنَّى : « التَّكَالِفُ » بِضَمِّ اللَّامِ ، قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَمْ أَرَأْ أَحَدًا رَوَاهُ [بِضَمِّ ^(٤)
اللَّامِ] غَيْرَهُ .

وَذُو كُلاَفٍ ، كُغْرَابٍ : اسْمُ وَادٍ فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْحَاجَةُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٢) شَرْحُ دِيَوَانِهِ ٢٩ وَالْعِيَابِ ، وَالْأَسَاسُ .

(٣) اللِّسَانُ .

(٤) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ .

شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى ذُو كُلاَفٍ فَمَنْكُفُ
مَبَادِي الْجَمِيعِ الْقَيْظُ وَالْمُتَصَيِّفُ ^(١)

وَكُلاَفٌ أَيْضًا : بَلَدٌ بِشَقِّ الْيَمَنِ ،
قِيلَ : إِلَيْهِ نُسِبَ الْعَنْبُ الْكُلاَفِيُّ ، كَمَا
تَقَدَّمَ .

[ك ن ف] *

(أَنْتَ فِي كَنْفِ اللَّهِ تَعَالَى ، مُحَرَّكَةً) :

أَي (فِي حِرْزِهِ وَسِتْرِهِ) يَكْنُفُهُ
بِالْكَلاَةِ وَحُسْنِ الْوَلَايَةِ ، وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عُمَرَ فِي النَّجْوَى : « يُدْنِي الْمُؤْمِنُ
مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ
كَنْفَهُ » ^(٢) قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : يَغْنَى
يَسْتُرُهُ ، وَقِيلَ : يَرْحَمُهُ وَيَلْطِفُ بِهِ ،
وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : يَضَعُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنْفَهُ ،

(١) دِيَوَانُهُ / ١٨٩ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ ، وَمَعْجَمُ
الْبُلْدَانِ ، وَأُورِدَ فِي رِسْمِ (كُلاَفٍ) الْمُتَقَدِّمِ
وَلَمْ يَعُدَّ مَوْضِعًا آخَرَ ، وَضَبَطَ « مَنْكُفٌ » بِضَمِّ
الْمِيمِ فِي دِيَوَانِهِ ، وَهُوَ بَفَتْحِهَا كَمَا سَأَلَنِي فِي (نَكْفٍ) .

(٢) رَوَاتُهُ فِي الْعِيَابِ : « يُدْنِي الْعَبْدُ مِنْ
رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنْفَهُ عَلَيْهِ ، فَيَقْرَرَهُ
بِذُنُوبِهِ ، وَيَقُولُ : أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟
أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ،
حَتَّى إِذَا قَسَرَرَهُ بِذُنُوبِهِ قَالَ : سَتَرْتُهَا
عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ »

أَي : رَحْمَتَهُ وَبِرَّهُ ، وَهُوَ تَمَثُّلٌ لَجَعَلِهِ
تَحْتَ ظِلِّ رَحْمَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(وَهُوَ) أَي : الْكَنَفُ أَيْضاً :
(الْجَانِبُ) قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

إِذَا تَأَنَسَّ يَبْغِيهَا بِحَاجَتِهِ
إِنْ أَيْأَسَتْهُ وَإِنْ جَرَّتْ لَهُ كَنَفًا^(١)

(و) الْكَنَفُ : (الظِّلُّ) يُقَالُ : هُوَ
يَعِيشُ فِي كَنَفِ فُلَانٍ : أَي فِي ظِلِّهِ .

(و) الْكَنَفُ : (النَّاحِيَةُ ، كَالْكَنْفَةِ
مُحَرَّكَةً) أَيْضاً ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ،
وَالْجَمْعُ : أَكْنَفٌ .

وَأَكْنَفُ الْجَبَلِ وَالْوَادِي : نَوَاحِيهِمَا
حَيْثُ تَنْضَمُّ إِلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ
[بْنِ عَبْدِ اللَّهِ] ^(٢) « قَالَ لَهُ : أَيْنَ مَنْزِلُكَ ؟
قَالَ : بِأَكْنَفِ بَيْشَةَ » أَي نَوَاحِيهَا .

وَكَنَفَا الْإِنْسَانَ : جَانِبَاهُ وَنَاحِيَتَاهُ
عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، وَهُمَا حِضْنَاهُ ،
وَهُمَا الْعِضْدَانِ وَالصَّسْدُرُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْكَنَفُ (مِنْ
الطَّائِرِ : جَنَاحُهُ) وَهُمَا كَنَفَانِ ، يُقَالُ :

(١) ديوانه / ١٨٤ والعياب .

(٢) زيادة من العياب للإيضاح .

حَرَكَ الطَّائِرُ كَنَفَيْهِ ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ
صُعَيْرٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَكَانَ عَيْبَتَهَا وَفَضْلَ فِتَانِهَا
فَنَنَانٍ مِنْ كَنَفِي ظَلِيمٍ نَافِرٍ^(١)

وَقَالَ آخِرُ :

عَسْ مُذْكَرَةٌ كَانَ عَفَاءَهَا
سِقْطَانٍ مِنْ كَنَفِي ظَلِيمٍ جَافِلٍ^(٢)

(و) كَنَفِي (كَجَمَزَى : ع ، كَانَ بِهِ
وَقَعَةٌ) وَ (أُسْرَ فِيهَا حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ)
بْنِ عُدَسَ التَّمِيمِيِّ .

(وَكَنَفَ الْكِيَالَ) يَكْنُفُ كَنَفًا
حَسَنًا : (جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ الْقَفِيزِ
يُمْسِكُ بِهِمَا الطَّعَامَ) يُقَالُ : كُلُّهُ
وَلَا تَكْنُفُهُ ، وَكُلُّهُ كِيَالًا غَيْرَ مَكْنُوفٍ .

(و) كَنَفَ (الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ) يَكْنُفُهَا ،
وَيَكْنُفُهَا مِنْ حَدَى نَصَرَ وَضَرَبَ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى الْإِبِلِ
(: عَمِلَ لَهَا حَظِيرَةً يُؤْوِيهَا إِلَيْهَا)
لِتَقِيَهَا الرِّيحَ وَالْبَرْدَ .

(١) العباب والمفضليات (مف : ٩ / ٢٤) وفي مطبوع

التاج « فتنان » .

(٢) عجزه في اللسان ، وروايته « . . كنفى نعام »

والمتبعت كالعياب ، والأساس مادة (سقط) .

وقال اللّحياني : كَنَفَ لِإِبِلِهِ كَنِيفًا :
اتَّخَذَهُ لَهَا .

(و) كَنَفَ (عَنَهُ) (: عَدَل)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْقُطَامِيِّ :

فَصَالُوا وَصُلْنَا وَاتَّقُونَا بِمَا كَرِ
لِيُعْلَمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ^(١)
وهكذا أنشده الصاغاني أيضًا ،
قال الأَصْمَعِيُّ : وَيُرْوَى « كَاتِف » قال
ابن بُرَيْ : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ :

* لِيُعْلَمَ هَلْ مِنَّا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ^(٢) *

(وَنَاقَةُ كَنُوفٌ : تَسِيرُ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ : تَسْتَسِيرُ
(فِي كَنَفَةِ الْإِبِلِ) مِنَ الْبَرْدِ إِذَا أَصَابَهَا .

(أَوْ) هِيَ الَّتِي (تَعْتَزِلُهَا) نَاحِيَةٌ ،
تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ لَصِيحَتِهَا .

(و) قال أبو عُبَيْدَةَ : نَاقَةُ كَنُوفٌ :
(تَبْرُكُ فِي كَنَفِهَا) مِثْلُ الْقُدُورِ ، إِلَّا
أَنَّهَا لَا تَسْتَبْعِدُ كَمَا تَسْتَبْعِدُ الْقُدُورُ .

(١) ديوانه / ٢٥ والسان والصحاح والعياب .

(٢) اللسان .

وقال ابن بُرَيْ : نَاقَةُ كَنُوفٌ : تَبَيْتُ
فِي كَنَفِ الْإِبِلِ : أَيِ نَاحِيَتِهَا ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا اسْتَثَارَ كَنُوفًا خَلَّتْ مَا بَرَكَتْ

عَلَيْهِ تُنْدَفُ فِي حَافَاتِهِ الْعُطْبُ^(١)

(و) فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ : « لَا تُؤْخَذُ
فِي الصَّدَقَةِ كَنُوفٌ » قَالَ هُشَيْمٌ :
الْكَنُوفُ (مِنَ الْغَنَمِ : الْقَاصِيَةُ)
الَّتِي (لَا تَمْشِي مَعَ الْغَنَمِ) .
قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -
: لَا أَذْرِي لِمَ لَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ ؟
هَلْ لَاغْتِزَالُهَا عَنِ الْغَنَمِ الَّتِي يَأْخُذُ
مِنْهَا الْمُصَدِّقُ وَإِتْعَابُهَا إِيَّاهُ ؟ قَالَ :
وَأَظُنُّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ : الْكَشُوفُ ، فَقَالَ :
الْكَنُوفُ ، (و) الْكَشُوفُ^(٢) : الَّتِي ضَرَبَهَا
الْفَحْلُ وَهِيَ حَامِلٌ) فَنَهَى عَنْ أَخْذِهَا ؛
لِأَنَّهَا حَامِلٌ ، وَإِلَّا فَلَا أَذْرِي ، هَكَذَا
هُوَ نَصُّ الْعَبَابِ ، فَتَأَمَّلْ عِبَارَةَ الْمُصَنِّفِ
كَيْفَ فَسَّرَ الْكَنُوفَ بِمَا هُوَ تَفْسِيرٌ
لِلْكَشُوفِ .

(١) اللسان .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْكَنُوفُ » وَالْمُثَبَّتِ
مِنَ الْعَبَابِ وَهُوَ الصَّوَابُ الَّذِي يَقْتَضِيهِ
التَّفسيرُ ، وَانْظُرْ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ بَعْدَ :
« .. فَتَأَمَّلْ عِبَارَةَ الْمُصَنِّفِ .. الخ » .

(و) يُقَالُ : (انْهَزَمُوا فَمَا كَانَتْ لَهُمْ كَانِفَةٌ) دُونَ الْمَنْزِلِ أَوْ الْعَسْكَرِ : أَيْ مَوْضِعٌ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : فَمَا كَانَ لَهُمْ كَانِفَةٌ دُونَ الْعَسْكَرِ : (أَيْ : حَاجِزٌ يَحْجِزُ الْعَدُوَّ عَنْهُمْ)

وَيُدْعَى عَلَى الْإِنْسَانِ فَيُقَالُ : لَا تَكْنُفْهُ مِنْ اللَّهِ كَانِفَةً : أَيْ لَا تَحْفَظْهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ لِلْإِنْسَانِ الْمَخْذُولِ : لَا تَكْنُفْهُ مِنْ اللَّهِ كَانِفَةً : أَيْ لَا تَحْجِزْهُ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَلَا يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ كَانِفَةً » أَيْ : سَاتِرَةً ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .

(وَالْكَنْفُ ، بِالْكَسْرِ) : الزَّنْفَلِيحَةُ ، وَهِيَ : (وِعَاءٌ) طَوِيلٌ تَكُونُ فِيهِ (أَدَاةُ الرَّاعِي) وَمَتَاعُهُ .

(أَوْ) هُوَ (وِعَاءٌ) أَسْقَاطِ النَّاجِرِ (وَمَتَاعُهُ) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ عُمَرَ الْبَسَ عِيَاضاً ^(١) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مِذْرَعَةً صُوفٍ ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ كِنْفَ الرَّاعِي » قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ مِثْلُ الْعَيْبَةِ ، يُقَالُ : جَاءَ

(١) هُوَ عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ بْنُ زُهَيْرٍ الْفَهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ ، كَمَا صَرَحَ بِهِ فِي الْعَبَابِ .

فَلَانٌ بِكَنْفٍ فِيهِ مَتَاعٌ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَكْنُفُ مَا جُعِلَ فِيهِ ، أَيْ : يَحْفَظُهُ . (و) الْكَنْفُ (بِالضَّمِّ) : جَمْعُ الْكَنُوفِ مِنَ النَّوْقِ (قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ) .

(و) أَيْضاً : (جَمْعُ الْكَنِيفِ ، كَأَمِيرٍ ، وَهُوَ) بِمَعْنَى (السُّتْرَةِ) وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَشْرَفَ مِنْ كَنِيفٍ » أَيْ : مِنْ سُتْرَةٍ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَ مَا أَشْرَعُوا مِنْ أَعَالِي دُورِهِمْ كَنِيفاً .

(و) الْكَنِيفُ أَيْضاً : (السَّاتِرُ) قَالَ لَبِيدٌ :

حَرِيماً حِينَ لَمْ يَمْنَعْ حَرِيماً
سَيُوفُهُمْ وَلَا الْحَجَفُ الْكَنِيفُ ^(١)

(و) الْكَنِيفُ أَيْضاً : (الْتُرْسُ) لِسُتْرِهِ ، وَيُوصَفُ بِهِ ، فَيُقَالُ : تُرْسٌ كَنِيفٌ ، كَمَا هُوَ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ .

(و) مِنْهُ سُمِّيَ (الْمِرْحَاصُ) كَنِيفاً ، وَهُوَ الَّذِي تُقْضَى فِيهِ حَاجَةُ الْإِنْسَانِ ، كَأَنَّهُ ^(٢) كُنْفٌ فِي أَسْتَرِ النَّوَاحِي .

(١) شرح ذيواته / ٢٥١ فيما ينسب إليه .

(٢) فِي السَّانِ « لِأَنَّهُ » .

(و) الكَنِيفُ (: حَظِيرَةٌ مِنْ شَجَرٍ)
 أَوْ خَشَبٍ تُتَّخَذُ (لِلإِبِلِ) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ :
 وَلِلْغَنَمِ ، تَقِيهَا الرِّيحَ وَالْبَرْدَ ، سُمِّيَ
 بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْنُفُهَا ، أَيْ : يَسْتُرُهَا -
 وَيقِيها ، ومنه قولُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ -
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

* تَبَيْتُ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَنِيفِ * (١)

وشاهدُ الجَمْعِ :

* لَمَّا تَأَزَيْنَا إِلَى دِفءِ الْكُنْفِ * (٢)

(و) الْكَنِيفُ : (النَّخْلُ يُقْطَعُ
 فَيَنْبُتُ نَحْوَ الذَّرَاعِ ، وَتُشَبَّهُ بِهِ اللَّحْيَةُ
 السَّودَاءُ) فيقالُ : كَأَنَّمَا لِحْيَتُهُ الْكَنِيفُ .

(و) كُنَيْفٌ (كُزْبِيرٌ : عَلَمٌ ، كَكَانِفٍ)
 كصاحبٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : كُنَيْفٌ : (لَقَبٌ)
 عَبْدُ اللَّهِ (بْنِ مَسْعُودٍ ، لَقَبَهُ عُمَرُ) رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : « كُنَيْفٌ مُلِيٌّ عِلْمًا »
 وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ ،
 خِلَافًا لِمَا فِي الْفَتَاوَى الظَّهِيرِيَّةِ أَنَّهُ

(١) اللسان والعياب والنهاية ، وتقدم في مادة (زرب)

(٢) اللسان وتقدم مع آخر في (غضف) وسيلاتي نسي
 مادة (أزى) .

لَقَبَهُ إِيَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا ، أَيْ : أَنَّهُ وَعَاءٌ لِلْعِلْمِ
 (تَشْبِيهًا بِوِعَاءِ الرَّاعِي) الَّذِي يَضَعُ
 فِيهِ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْآلَاتِ ،
 فَكَذَلِكَ قَلْبُ ابْنِ مَسْعُودٍ قَدْ جُمِعَ فِيهِ
 كُلُّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْعُلُومِ ،
 وَتَضْعِيفُهُ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ لَهُ ، وَهُوَ
 تَضْعِيفُ تَعْظِيمٍ لِلْكَنِفِ ، كَقَوْلِ الْحُبَابِ
 ابْنِ الْمُنْذِرِ : « أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ ،
 وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ » .

(و) كَنَفَهُ (يَكْنُفُهُ كَنُفًا : صَانَهُ
 وَحَفَظَهُ ، وَ) قِيلَ : (حَاطَهُ) كَمَا فِي
 الصَّحَاحِ ، (و) قِيلَ : (أَعَانَهُ) وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ
 فِي عِيَالِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيْ قَامَ بِهِ
 وَجَعَلَهُ فِي كَنَفِهِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَقَارِبٌ .

(كَأَكْنَفَهُ) فَهُوَ مُكْنَفٌ ، وَهَذِهِ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، يُقَالُ : أَكْنَفَهُ ، أَيْ :
 أَتَاهُ فِي حَاجَةٍ ، فَقَامَ لَهُ بِهَا ، وَأَعَانَهُ
 عَلَيْهَا .

(و) كَنَفَ الرَّجُلُ (كَنِيفًا) : إِذَا
 (اتَّخَذَهُ) يُقَالُ : كَنَفَ الْكَنِيفَ يَكْنُفُهُ
 كَنُفًا ، وَكُنُوفًا : إِذَا عَمَلَهُ .

(و) كَنَفَ (الدَّارَ) يَكْنُفُهَا : اتَّخَذَ ،
و (جَعَلَ لَهَا كَنِيفًا) وهو المَرَحاض .

(وَأَبُو مُكْنَفٍ ، كَمُحْسِنٍ) وَمَعْنَاهُ
الْمُعِينُ : (زَيْدُ الْخَيْلِ) بَنُ مُهْلِهِلِ بْنِ
زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رُضَا ، ^(١) الطَّائِي :
(صَاحِبِي) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَسَمَّاهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ الْخَيْرِ ، وَابْنُهُ
مُكْنَفٌ هَذَا كَانَ لَهُ غَنَاءٌ فِي الرَّدَّةِ مَعَ
خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَحَ
السَّرِيَّ ، وَأَبُو حَمَادٍ الرَّأْوِيَّةَ مِنْ سَبِيهِ .

(وَالْتَكْنِيفُ : الْإِحَاطَةُ) بِالشَّيْءِ ،
يُقَالُ : كَنَفُوهُ تَكْنِيفًا : إِذَا أَحَاطُوا
بِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : (و) مِنْهُ
(صِلَاءٌ مُكْنَفٌ ، كَمُعْظَمٍ) : أَيِ (أَحِيطَ
بِهِ مِنْ جَوَانِبِهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (رَجُلٌ مُكْنَفٌ
اللَّحِيَّةِ) : أَيِ (عَظِيمُهَا)

قَالَ : (وَلَحِيَّةٌ مُكْنَفَةٌ أَيْضًا) : أَيِ
(عَظِيمَةُ الْأُكُنَافِ) : أَيِ الْجَوَانِبِ ،

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ وَالْعَبَابِ « .. بَنُ زَيْدِ بْنِ
مُنْهَبِ بْنِ عَبْدِ رُضَا » وَالضُّبُطُ مِنَ الْعَبَابِ
وَانْظُرِ التَّبْصِيرَ ٦٠٦

(وَإِنَّهُ لَمُكْنَفُهَا) : أَيِ عَظِيمُهَا ، لَا يَخْفَى
أَنَّهُ تَكَرَّرَ .

(وَاكْتَنَفُوا : اتَّخَذُوا كَنِيفًا) : أَيِ
حَظِيرَةٍ (لِإِبْلِهِمْ) وَكَذَا لِلْغَنَمِ .

(و) اكَتَنَفُوا (فُلَانًا) : إِذَا (أَحَاطُوا
بِهِ) مِنَ الْجَوَانِبِ وَاحْتَوَشَوْهُ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ : « فَاكْتَنَفْتُهُ
أَنَا وَصَاحِبِي » أَيِ : أَحَاطْنَا بِهِ مِنْ
جَانِبَيْهِ ، (كَتَنَفُوهُ) وَمِنْهُ قَوْلُ عُرْوَةَ
ابْنِ الْوَرْدِ :

سَقَوْنِي الْخَمْرَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي
عُدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ ^(١)

وَتَقَدَّمَتْ قِصَّةُ الْبَيْتِ فِي «يَسْتَعِرُّ» .
(وَكَانَفَهُ) مُكَانَفَةً (: عَاوَنَهُ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ الدُّعَاءِ : «مَضَوْا عَلَى شَأْ كُلِّهِمْ
مُكَانِفِينَ» أَيِ : يَكْنُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ يَكْتَنِفُونَ بَنِي

(١) دِيوَانُهُ ٥٨/ شَرَحَ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَرَوَاتُهُ :
« سَقَوْنِي النَّسْءَ » .. وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ
وَالْمَقَائِيسِ ٤٢٣/٥ وَتَقَدَّمَ بِهَا فِي (نَسْأَ) وَمَا
هُنَا يُوَافِقُ رَوَاتُهُ فِي الْكِتَابِ ٢٥٢/١ .

فُلَانٍ : أَيْ هُمْ نَزُولٌ فِي نَاحِيَتِهِمْ ، وَكَذَا يَتَكَنَّفُونَ .

وَكَنَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ : حَجَزَهُ عَنْهُ .

وَتَكَنَّفَهُ ، وَاكْتَنَفَهُ : جَعَلَهُ فِي كَنَفِهِ ، كَكَنَفَهُ .

وَاكْتَنَفَهُ الصَّيْدَ وَالطَّيْرَ : أَعَانَهُ عَلَى تَصِيدِهَا .

وَاكْتَنَفَتِ النَّاقَةُ : تَسَتَّرَتْ فِي أَكْنَافِ الْإِبِلِ مِنَ الْبَرْدِ .

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : شَاءَ كَنَفَاءً : أَيْ حَذْبَاءً ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَالْمُكَانِفُ : الَّتِي تَبْرُكُ مِنْ وَرَاءِ الْإِبِلِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « شَقَقْنَا أَكْنَافَ مُرَوِّطَيْنِ ، فَاخْتَمَرْنَا بِهِ » أَيْ أَسْتَرَهَا وَأَصْفَقَهَا ، وَيُرْوَى بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَالنُّونُ أَكْثَرُ .

وَاكْتَنَفُوا : اتَّخَذُوا كَنِيفًا : أَيْ مَرْحَاضًا .

وَفِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ : تَكَنَّفَ الْقَوْمُ

بِالْغَثَاثِ ، وَذَلِكَ أَنَّ تَمُوتَ غَنَمَهُمْ هُزَالًا ، فَيَحْظُرُوا بِالنِّبَاتِ مَاتَتْ حَوْلَ الْأَحْيَاءِ الَّتِي بَقِيْنَ (١) ، فَتَسْتُرُهَا مِنَ الرِّيحِ وَنَصُّ الْمُحِيطِ : « فَيَسْتُرُونَهَا مِنَ الشَّمَالِ » .

وَيُقَالُ : كَنَفَ الْقَوْمُ : أَيْ حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ مِنْ أَزْلِ وَتَضْيِيقٍ عَلَيْهِمْ .

وَالْكَنِيفُ : الْكُنَّةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ .

وَكَنَفَ الشَّيْءُ كَنَفًا : جَعَلَهُ كَالْكَنِيفِ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ الْوَعَاءُ .

وَيُسْتَعَارُ الْكِنفُ لِلدَّوَاحِلِ الْأُمُورِ .
وَالْكُنَافَةُ ، كُثَامَةٌ : هَذِهِ الْقَطَائِفُ الْمَأْكُولَةُ ، وَصَانِعُهَا كَنَفَانِيٌّ ، مُحَرَّكَةٌ لُغَةً عَامِيَّةً .

[ك ن ه ف]

(كَنَفٌ ، كَجَنَدَلٍ) أَهْمَلَهُ

(١) فِي الْعِيَابِ : « بَقِيَتْ » وَفِي هَامِشِهِ عَنْ الْمُحِيطِ : « بَقِيْنَ » .

الجوهري، وصاحب اللسان، والصاغاني في كتابيه هنا، وأورده في العباب في «ك ه ف» عن ابن دريد: أنه (: ع) وأغفله ياقوت في المشترك^(١).

(و) يُقال: (كَنَهَفَ عَنَّا): أي (مضى وأسرع) عن ابن دريد أيضاً (أو النون زائدة) وهو الذي صوبه ابن دريد، ولذا أعاده المصنف ثانياً في «ك ه ف».

[ك و ف] *

(الكوفة، بالضم: الرملة الحمراء) المُجْتَمِعَةُ، وقيل: (المُستديرة، أو كل رملة تُخالطها حصباء) أو الرملة ما كانت.

(و) الكوفة: (مدينة العراق الكبرى، و) هي (قبة الإسلام، ودار هجرة المسلمين)، قيل: (مصرها سعد بن أبي وقاص، وكان)^(٢) قبل ذلك (منزل نوح عليه السلام، وبني مسجدها) الأعظم، واختلف في سبب

(١) يعني في كتابه «المشترك» وضعا والمفترق صقعا.

(٢) يعني موضعها.

تسميتها، فقيل: (سمى) هكذا في النسخ، وصوابه سُميت (لاستِدَارَتِهَا، و) قيل: بسبب (اجتماع الناس بها وقيل: لكونها كانت رملة حمراء، أو لاختلاط ترابها بالحصى، قاله النووي، قال الصاغاني: ووردت رامة بنت الحصين^(١) بن مُنْقِذِ بن الطَّمَّاح الكوفة فاستوبلتها، فقالت:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَ لَيْلَةً
وَبَيْنِي وَبَيْنَ الكُوفَةِ النَّهْرَانِ^(٢)

فإن يُنجِنِي مِنْهَا الَّذِي سَاقَنِي لَهَا
فَلَا بُدَّ مِنْ غَمْرٍ، وَمِنْ شَنَانٍ^(٣)

(ويقال: لها) أيضاً (كوفان) بالضم، نقله النووي في شرح مُسْلِمٍ عن أبي بكر الحازمي الحافظ، وغيره، واقتصرُوا على الضم، قال أبو نواس:

ذَهَبَتْ بِنَا كُوفَانُ مَذْهَبَهَا
وَعَدِمْتُ عَنْ ظُرْفَانِهَا صَبْرِي^(٤)

(١) في معجم البلدان «الحسن بن المنقذ» والمثبت كالعباب.

(٢) العباب ومعجم البلدان (الكوفة).

(٣) في مطبوع التاج «من عبر» بالعين المهملة، والمشت من العباب ومعجم البلدان.

(٤) ديوانه / ٥٤٨ ط مطبعة مصر والعباب، ومعجم

البلدان (كوفان) وفي مطبوع التاج: «نيرى» بدل

«صبرى» والتصحيح كما سبق.

وقال اللّحياني: كوفان: اسم للكوفة، وبها كانت تدعى قبل، وقال الكسائي: كانت الكوفة تدعى كوفان. قوله (: ويفتح) إنما نقل ذلك عن ابن عباد في قولهم: إنه لفي كوفان، كما سيأتي، (و) يقال لها أيضاً: (كوفة الجند؛ لأنه اختطت فيها خطط العرب أيام عثمان) رضي الله عنه، وفي العباب، أيام عمر رضي الله عنه (خططها) أي: تولى تخطيطها (السائب بن الأقرع) بن عوف (الثقفي) رضي الله عنه، وهو الذي شهد فتح نهاوند مع النعمان بن مقرن، وقد ولي أذربيجان أيضاً، وبها مات، وعقبه بها، ومنه قول عبدة بن الطبيب العبشمي:

إن التي أضربت بيتاً مهاجرة

بكوفة الجند غالت ودّها غول^(١)

(أو سميت بكوفان، وهو جبل صغير، فسئلوه واختطوا عليه) وقد تقدّم ذلك عن اللّحياني والكسائي،

(١) شعريّة بن الطبيب ٥٩ والعباب، ومعجم البلدان، (الكوفة) والمفضليات (مف ٧: ٢٦) وانظر النواذر ٩

(أو من الكيف) وهو (القطع، لأنّ أبرويز أقطعه لبهرام، أو لأنّها قطعة من البلاد، والأصل كيفة، فلمّا سكنت الياء وانضمّ ما قبلها جعلت واواً، أو) هي (من قولهم: هم في كوفان، بالضمّ ويفتح) وهذه عن ابن عباد، والضمّ عن الأموي (وكوفان، محرّكة مشدّدة الواو، أي في عزّ ومنعة، أو لأنّ جبل سائداً^(١) محيط بها كال كاف، أو لأنّ سعداً) أي ابن أبي وقاص - رضي الله عنه - (لما) أراد أن يبني الكوفة (ارتاد هذه المنزلة للمسلمين، قال لهم: تكوفوا) في هذا المكان، أي: اجتمعوا فيه، (أو لأنّه قال: كوفوا هذه الرملة: أي نحوها) وانزلوا، وهذا قول المفضل، نقله ابن سيده.

قال ياقوت، ولما بنى عبّيد الله ابن زياد مسجد الكوفة صعد المنبر، وقال: يا أهل الكوفة، إنّي قد بنيت لكم مسجداً لم يُبنَ على وجه الأرض

(١) في مطبوع التاج بالذال والتصحيح من القاموس، ومعجم البلدان في رسمه، وصرح أنّه بهمة.

مثله ، وقد أنفقت على كل أسطوانة سبع عشرة مائة ، ولا يهدمه إلا باع أو حاسد ، وروى عن بشر بن عبد الوهاب القرشي مولى بني أمية ، وكان ينزل دمشق ، وذكر أنه قدر الكوفة ، فكانت ستة عشر ميلاً وثلاثي ميل ، وذكر أن فيها خمسين ألف دار للعرب من ربيعة ومضر ، وأربعة وعشرين ألف دار لسائر العرب ، وستة وثلاثين ألف دار لليمن ، والحسناء لا تخلو من داء ، قال النجاشي يهجو أهلها :

إذا سقى الله قوماً صوب غادية
فلا سقى الله أهل الكوفة المطرا^(١)

التاركين على ظهر نساءهم
والنائكين بشطى دجلة البقرا
والسارقين إذا ماجن ليلهم
والدارسين إذا ما أصبحوا السورا
والمسافة ما بين الكوفة والمدينة
نحو عشرين مرحلة .

(و) كُوفَةُ (كجهينة : ع ، بقربها)

(١) معجم البلدان (الكوفة) وزاد بيتاً رابعاً .

أى الكوفة ، (ويضاف لابن عمر ، لأنه نزلها) وهو عبد الله^(١) بن عمر بن الخطاب ، هكذا ذكره الصاغاني ، والصواب ما فى اللسان^(٢) ، يقال له : كُوفَةُ عمرو ، وهو عمرو بن قيس من الأزد ، كان أبرويز لما انهزم من بهرام جور نزل به ، فقراه ، فلما رجع إلى ملكه أقطعه ذلك الموضع .

(و) كُوفَى ، (كطوبى : د ، بباذغيس ، قرب هراة) نقله الصاغاني .
(والكوفان) بالضم (ويفتح) عن ابن عباد (والكوفان ، والكوفان ، كهيبان ، وجلسان : الرملة المستديرة) وهو أحد أوجه تسمية الكوفة كوفة ، كما تقدم .

(و) الكوفان (: الأمر المستدير) يُقال : ترك القوم فى كوفان ، نقله الجوهري .

(و) الكوفان^(٣) (: العناء) والمشقة ، وبه فسر أيضاً قولهم : تركتهم فى

(١) فى العباب « عبيد الله » .

(٢) وهو أيضاً لفظ ابن دريد فى الجمهرة ٣ / ١٥٨ .

(٣) ضبطه بهذا المعنى فى العباب شكلاً يضم الكاف وتفتحها مع سكون الواو ، ويفتح الكاف وتشديد الواو مفتوحة .

كوفان ، كما في الصَّحاح : أَى عَناءٍ
وَمَشَقَّةٍ وَدَوْرَانٍ ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

فلا أَضْحَى ولا أَمْسَيْتُ إِلَّا
وَإِنِّي مِنْكُمْ فِي كَوْفَانٍ^(١)

(و) قَالَ الْأُمَوِيُّ : الْكُوفَانُ ، بِالضَّمِّ :
(الْعِزُّ) وَالْمَنَعَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِنَّهُ
لَفِي كُوفَانٍ ، وَفَتَحَ ابْنُ عَبَّادٍ الْكَافَ ،
وَفِي اللِّسَانِ : إِنَّهُ لَفِي كُوفَانٍ مِنْ ذَلِكَ :
أَى حِرْزٍ وَمَنَعَةٍ .

(و) الْكُوفَانُ : (الدَّغْلُ مِنْ الْقَصَبِ
وَالْخَشَبِ) نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ
بَيْنَ الْقَصَبِ وَالْخَشَبِ ، (و) يُقَالُ :
(ظَلُّوا فِي كُوفَانٍ) : أَى (فِي عَضْفٍ
كَعَضْفِ الرِّيحِ) وَالشَّجَرَةِ (أَوْ) فِي
(اخْتِلَاطٍ وَشَرٍّ) شَدِيدٍ (أَوْ) فِي
(حَيْرَةٍ ، أَوْ) فِي (مَكْرُوهِ ، أَوْ) فِي (أَمْرٍ
شَدِيدٍ) كُلُّ ذَلِكَ أَقْوَالٌ سَاقَهَا الصَّاغَانِيُّ

(و) يُقَالُ : (لَيْسَتْ بِهِ كُوفَةٌ وَلَا
تُوفَةٌ) : أَى (عَيْبٌ) نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ ،
وَهُوَ مِثْلُ الْمَزْرِيَّةِ ، وَقَدْ تَأَفَّ وَكَافَّ .

(١) اللسان ورواية: «فلا أضحي وما...» والمثبت كالعباب.

(و كَافَ الْأَدِيمَ) يَكُوفُهُ كَوْفًا :
(كَفَّ جَوَانِبَهُ) .

(وَالْكَافُ : حَرْفٌ) يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ ،
وَكَذَلِكَ سَائِرُ حُرُوفِ الْهَجَاءِ ، قَالَ
الرَّاعِي :

أَشَاقَتَكَ أَطْلَالُ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا
كَمَا بَيَّنَّتْ كَافُ تَلُوحٌ وَمِيمُهَا^(١)

وَأَلِفُ الْكَافِ وَآوُ ، وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ
الْ (جَرِّ) تَكُونُ : أَصْلًا ، وَبَدَلًا ،
وَزَائِدًا ، وَتَكُونُ اسْمًا ، فَإِذَا كَانَتْ اسْمًا
ابْتَدَى بِهَا ، فَقِيلَ : كَزَيْدٍ جَاءَنِي ،
يُرِيدُ : مِثْلَ زَيْدٍ جَاءَنِي .

(وَتَكُونُ لِلتَّشْبِيهِ) مِثْلُ : زَيْدٌ
كَالْأَسَدِ .

(و) تَكُونُ (لِلتَّغْلِيلِ عِنْدَ قَوْمٍ ،
وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ
رُسُلًا ﴾^(٢) : أَى ، لِأَجْلِ إِرْسَالِي ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَاذْكُرُوهُ كَمَا ﴾^(٣) هَذَاكُمْ ، أَى
لِأَجْلِ هِدَايَتِهِ لَكُمْ .

(١) اللسان والصحاح والعباب والمختصم ٤٩/١٧

وعجزه في كتاب سيبويه ٣١/٢ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ١٥١ .

(٣) سورة البقرة ، الآية ١٩٨ .

(و) تَكُونُ أَيْضاً (لِلإِسْتِعْلَاءِ) قَالَ
الْأَخْفَشُ : وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : (كُنْ
كَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ) أَيْ : عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ .
(وَكَخَيْرٍ ، فِي جَوَابِ) مَا إِذَا قِيلَ (١) :
(كَيْفَ أَنْتَ ؟) أَوْ كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟
فَالْكَافُ هُنَا فِي مَعْنَى عَلَى ، قَالَ ابْنُ
جَنِّي : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فِي مَعْنَى
الْبَاءِ ، أَيْ : بِخَيْرٍ .

(و) تَكُونُ (لِلْمُبَادَرَةِ) : إِذَا اتَّصَلَتْ
بِمَا ، نَحْوُ : سَلِّمْ كَمَا تَدْخُلُ ، وَصَلِّ
كَمَا يَدْخُلُ الْوَقْتُ) .

وَقَدْ تَقَعَّ مَوْقِعَ الْإِسْمِ ، فَيَدْخُلُ عَلَيْهَا
حَرْفُ الْجَرِّ ، كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
يَصِفُ فَرَساً :

وَرُحْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يُجَنَّبُ وَسَطَنَا
تَصُوبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي (٢)

(و) قَدْ تَكُونُ (لِلتَّوَكُّيدِ) ، وَهِيَ
الزَّائِدَةُ (بِمَنْزِلَةِ الْبَاءِ) - فِي خَبَرِ لَيْسَ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ « مِنْ » وَلَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ « وَمِنْ »
كَلَامُ الْعَرَبِ - إِذَا قِيلَ لِأَحَدِهِمْ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟
أَنْ يَقُولَ - : كَخَيْرٍ ، وَالْمَعْنَى عَلَى خَيْرٍ « وَهُوَ
أَوْضَحُ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٧٦/ وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابَاتُ .

وَفِي خَبَرِ مَا - وَمِنْ ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْحُرُوفِ
الْجَارَةِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « لَيْسَ
كَمِثْلِهِ شَيْءٌ » (١) وَتَفْسِيرُهُ - وَاللَّهُ
أَعْلَمُ : - لَيْسَ مِثْلَهُ شَيْءٌ ، وَلَا بُدَّ مِنْ
اعْتِقَادِ زِيَادَةِ الْكَافِ ، لِيَصِحَّ الْمَعْنَى ؛
لَأَنَّكَ إِنْ لَمْ تَعْتَقِدْ ذَلِكَ أَثْبَتَ لَهُ
عَزَّ اسْمُهُ مِثْلًا ، وَزَعَمْتَ أَنَّهُ لَيْسَ
كَالَّذِي هُوَ مِثْلَهُ شَيْءٌ ، فَيَفْسُدُ هَذَا مِنْ
وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : مَا فِيهِ مِنْ إِثْبَاتِ الْمِثْلِ لِمَنْ
لَا مِثْلَ لَهُ ، عَزَّ وَعَلَا عَلَوْاً كَبِيراً .

وَالْآخَرُ : أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا أَثْبَتَ لَهُ
مِثْلًا فَهُوَ مِثْلُ مِثْلِهِ ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا
مِثَّلَهُ شَيْءٌ فَهُوَ أَيْضًا مُمِثِّلٌ لِمَا
مِثَّلَهُ ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ - عَلَى
فَسَادِ اعْتِقَادِ مُعْتَقِدِهِ - لَمَا جَازَ أَنْ يُقَالَ :
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ؛ لِأَنَّهُ تَعَالَى مِثْلُ
مِثْلِهِ ، وَهُوَ شَيْءٌ ؛ لِأَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
قَدْ سَمَّى نَفْسَهُ شَيْئًا بِقَوْلِهِ : « قُلْ أَيْ
شَيْءٌ أَكْبَرُ شَهَادَةً ، قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ » (٢) .

(١) سُورَةُ الشُّورَى ، آيَةُ ١١ .

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ ، آيَةُ ١٩ .

فَعْلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْكَافَ فِي ﴿لَيْسَ
كَمِثْلِهِ﴾ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً، وَمِثْلُهُ
قَوْلُ رُؤْبَةِ :

* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقِّ^(١) *

وَالْمَقِّ : الطُّولُ ، وَلَا يُقَالُ : فِي هَذَا
الشَّيْءِ كَالطُّولِ ، إِنَّمَا يُقَالُ : فِي هَذَا
الشَّيْءِ طُولٌ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : فِيهَا مَقِّ :
أَيُّ طُولٌ .

وَقَالَ شَيْخُنَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَيْسَ
كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾^(٢) قَدْ أَخْرَجَهَا الْمُحَقِّقُونَ
عَنِ الزِّيَادَةِ ، وَجَعَلُوهَا مِنْ بَابِ الْكِنَايَةِ ،
كَمَا فِي شُرُوحِ التَّلْخِيصِ وَالْمِفْتَاحِ ،
وَالْتَفْسِيرَيْنِ ، وَغَيْرِهَا .

(وَتَكُونُ اسْمًا جَارًّا مُرَادِفًا لِمِثْلٍ ،
أَوْ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ ، كَقَوْلِهِ :

* يَضْحَكُنَّ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمَّ^(٣) *

أَيُّ : عَنْ مِثْلِ الْبَرْدِ .

(و) قَدْ (تَكُونُ ضَمِيرًا مَنْصُوبًا

وَمَجْرُورًا ، نَحْوُ) قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾^(١) وَنَصُّ
الصَّحَاحِ : وَقَدْ تَكُونُ ضَمِيرًا لِّلْمُخَاطَبِ
الْمَجْرُورِ وَالْمَنْصُوبِ ، كَقَوْلِكَ :
غُلَامُكَ ، وَضَرْبُكَ ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ :
تُفْتَحُ لِلْمَذْكَرِ ، وَتُكْسَرُ لِلْمُؤَنَّثِ ، لِلْفَرْقِ .

(و) قَدْ تَكُونُ (حَرْفَ مَعْنَى ، لَاحِقَةً
اسْمَ الْإِشَارَةِ) وَنَصُّ الصَّحَاحِ : وَقَدْ
تَكُونُ لِلخِطَابِ ، وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنْ
الْإِعْرَابِ (كَذَلِكَ ، وَتِلْكَ) وَأَوَّلُكَ ،
وَرُؤَيْدُكَ ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِاسْمٍ هُنَا ، وَإِنَّمَا
هِيَ لِلخِطَابِ فَقَطْ ، تُفْتَحُ لِلْمَذْكَرِ ،
وَتُكْسَرُ لِلْمُؤَنَّثِ .

(و) تَكُونُ (لَاحِقَةً لِلضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ
الْمَنْصُوبِ ، كَيَايَاكَ^(٢) وَإِيَّاكُمْ) .

(و) لَاحِقَةً (لِبَعْضِ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ ،
كَحَيْهَلِكَ ، وَرُؤَيْدِكَ ، وَالنَّجَاكَ) .

(و) تَكُونُ (لَاحِقَةً لِأَرَأَيْتَ ، بِمَعْنَى
أَخْبِرْنِي ، نَحْوُ : ﴿ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي
كَرَّمْتُ^(٣) عَلَى ﴾) وَقَدْ بُسِطَ مَعَانِي

(١) دِيوَانُهُ ١٠٦ وَاللسانُ وَأَيْضًا فِي (مَقِّ) .

(٢) سُورَةُ الشُّورَى ، الْآيَةُ ١١ .

(٣) الْمَخْصَصُ ١١٩/٩ وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٢٥٥ وَهُوَ

الشَّاهِدُ الثَّلَاثُ عَشَرَ بَعْدَ الْمِثَّةِ مِنْ شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ .

(١) سُورَةُ الضُّحَى ، الْآيَةُ ٣ .

(٢) وَهَذِهِ أَيْضًا كَأَنَّهَا قَبْلُهَا تُفْتَحُ لِلْمَذْكَرِ ، وَتُكْسَرُ لِلْمُؤَنَّثِ .

(٣) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ ، الْآيَةُ ٦٢ .

«الكاف» وما فيها كله في المغني
وشروحه ، وأورد الشيخ ابن مالك
أكثرها في التسهيل عن اللحياني .

(وتكاف ، بضم المثناة فوقية :
بجوزجان ، و : ة) أخرى (بنيسابور) .

(وكوفت الأديم) تكويفاً : (قطعته ،
ككيفته) تكييفاً .

(و) كوفت (الكاف) : عملتها ، و
(كتبتها) .

(وتكوف) الرمل (تكوفاً ، وكوفاناً
بالفتح : استدار) وكذلك الرجل .

(و) تكوف الرجل : (تشبهه
بالكوفيين ، أو انتسب إليهم) أو
تعصب لهم ، وذهب مذهبهم .

[] ومما يستدرك عليه :

كوف الشيء : نحاه ، وقيل : جمعه .

وكوف القوم : أتوا الكوفة ، قال :

إذا مارأت يوماً من الناس راكباً
يُبصّر من جيرانها ويكوف^(١)

وقال يعقوب : كوف : صار إلى
الكوفة .

والناس في كوفي من أمرهم ،
كسكري : أي في اختلاط .

وجمع الكاف أكواف على التذكير ،
وكافات على التأنيث ، ومن الأخير
قولهم : كافات الشتاء سبع .

والكاف : الرجل المصلح بين
القوم ، قال :

خضم إذا ماجئت تبغي سيوبه
وكاف إذا ما الحرب شب شهابها^(١)

والكاف : لقب بعضهم .

والكوفية : ما يلبس على الرأس ،
سميت لاستدارتها .

[ك ه ف] *

(الكهف : كالبيت المنقور في الجبل
ج : كهوف) كذا في الصحاح (أو)
هو (كالغار) كذا في النسخ ، وصوابه
كالمغار (في الجبل) كما هو نص العين

(١) بصائر ذوي التمييز ٣١٩/٤ من غير عزو .

(١) السان .

(إلا أَنَّهُ وَاسِعٌ ، فَإِذَا صَغُرَ فَغَارٌ)
أَي : فَالْغَارُ أَعَمُّ ، لَا أَنَّهُ إِخَاصٌ بغيرِ
الوَاسِعِ ، كَمَا تَوَهَّم ، قَالَ شَيْخُنَا .

(و) من المَجَازِ : الكَهْفُ : (الْوَزْرُ
والمَلَجَأُ) يُقَالُ : هُوَ كَهْفُ قَوْمِهِ : أَي
مَلَجَأُهُمْ ، وَأُولَئِكَ مَعَاقِلُهُمْ وَكُهُوفُهُمْ ،
وإِلَيْهِمْ يَأْوِي مَلْهُوفُهُمْ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : فُلَانٌ كَهْفُ
أَهْلِ الرَّيْبِ : إِذَا كَانُوا يَلُودُونَ بِهِ ،
فَيَكُونُ وَزْرًا وَمَلَجَأً لَهُمْ ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعِنِيُّ :

وَكُنْتَ لَهُمْ كَهْفًا حَصِينًا وَجُنَّةً
يُؤُولُ إِلَيْهَا كَهْلُهَا وَلِيْدُهَا^(١)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الكَهْفُ زَعَمُوا :
(السَّرْعَةُ وَالْمَشْيُ) وَنَصُّ الْجُمُهرَةِ :
السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ ، وَقَالَ :
(وَهُوَ فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وَمِنْهُ بِنَاءُ^(٢) كَنَهَفَ
عَنَّا) : إِذَا أُسْرِعَ ، وَقَالَ مَرَّةً : وَمِنْهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يُوْدِبُ إِلَيْهَا كَهْفَهَا . . »
والتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٢) فِي الْجُمُهرَةِ ١٥٩/٣ « وَمِنْهُ بِنَاءٌ هَتَكَفَ
عَنَّا : إِذَا تَنَحَّيَ » وَفِي هَامِشِهِ عَنْ بَعْضِ
نَسَخِهِ : « كَنَهَفَ عَنَّا » .

بِنَاءٌ كَنَهَفَ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ ، (وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ) وَقَدْ تَقَدَّمتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(وَأَصْحَابُ الْكَهْفِ) الْمَذْكُورُونَ فِي
الْقُرْآنِ : اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ أَسْمَائِهِمْ عَلَى
خَمْسَةِ أَقْوَالٍ :

الْقَوْلُ الْأَوَّلُ : (مَكْسَلَمِينَا ، إِمْلِيخَا ،
مَرْطُوكَش ، نَوَالِس ، سَانِيُوس ،
بَطْنِيُوس ، كَشْفُوطَط) .

(أَوْ ، مَلِيخَا) بِحَذْفِ الْأَلِفِ
(مَكْسَلَمِينَا) مِثْلَ الْأَوَّلِ (مَرْطُوس ،
نَوَانِس ، أَرْبَطَانِس ، أُونُوس ، كَنْدَ
سَلْطَطْنُوس) وَهَذَا هُوَ الْقَوْلُ الثَّانِي .

(أَوْ مَكْسَلَمِينَا ، مَلِيخَا ، مَرْطُونَس ،
يَنْيُونَس ، سَارَبُونَس ، كَفَشْطِيُوس) وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ بَطَاءَيْنِ (ذُو نُوَّاس) وَهَذَا
هُوَ الْقَوْلُ الثَّالِثُ .

(أَوْ مَكْسَلَمِينَا ، أَمْلِيخَا ، مَرْطُونَس ،
يُونَانَس ، سَارَيْنُوس ، بَطْنِيُوس ،
كَشْفُوطَط) وَهَذَا هُوَ الْقَوْلُ الرَّابِعُ .

(أَوْ مَكْسَلَمِينَا ، يَمْلِيخَا ، مَرْطُونَس ،
يَنْيُونَس ، دَوَانُونَس ، كَشْفِيَطَط ،

نونس) وهذا هو القول الخامس .

وقد اقتصر الزمخشري في الكشف على القول الأخير ، مع تغيير في بعض الأسماء .

وقد ذكر أهل الحروف والمتكلمون في خواصها أن من كتبها في ورقة وعلقها في دار لم تحرق ، وقد جرب مراراً ، ويزيدون ذكر « قطمير »^(١) وهو اسم كلبهم ، ويكتبونه وحده على طرف الرسائل ، فتبلغ إلى المرسل إليه .

(والمكهفة) هكذا في النسخ ، والصواب : الكهفة^(٢) : (ماعة لبني أسد) ابن خزيمة قريبة القعر ، كما هو نص العباب والمعجم .

(وأكيهف) مصغراً (وذات كهف بالضم ، وكنهف كجندل : مواضع) شاهد الأول قول أبي وجزة .

حتى إذا طويًا والليل معتكر من ذي أكيهف جزع البان والأثب^(٣)

وأما الثاني فقد ضبطه ياقوت والصاغاني بالفتح ، ومنه قول بشر بن أبي خازم :

يسومون الصلاح بذات كهف وما فيها لهم سلع وقار^(١) وقول عوف بن الأخوص :

يسوق صريم شاءها من جلاجل إلى ودوني ذات كهف وقورها^(٢) وأما الثالث فقد ذكره ابن دريد ، وتقدمت الإشارة إليه^(٣) .

(و) قال ابن دريد : (تكهف الجبل : صار) ت (فيه كهوف) .

[] ومما يستدرك عليه :

ناقة ذات أرداف وكهوف ، وهي متراكب في ترائبها وجنبها من كراديس اللحم والشحم ، وهو مجاز نقله الزمخشري وابن عباد

(١) ديوانه ٦٩/ والعباب ، ومعجم البلدان (كهف) .

(٢) في مطبوع التاج « يسوق صريم » والتصحیح

من العباب ، وفي المفضليات (صف ٣٦)

« تسوق صريم » .

(٣) يعني في مادة (كهف) .

(١) تقدم في القاموس (قطمير) .

(٢) في العباب «كهفة» بدون أل ، وفي معجم

البلدان «الكهفة» بآل كالمثبت .

(٣) العباب ولأبي وجزة في الأغاني (١٢/ ٢٥٠) أبيات

من البحر والروى ليس فيها هذا البيت .

وَتَكْهَفَتِ الْبِئْرُ ، وَتَلَجَّفَتْ ، وَتَلَقَّفَتْ :
إِذَا أَكَلَ الْمَاءُ أَسْفَلَهَا فَسَمِعَتْ لِلْمَاءِ
فِي أَسْفَلِهَا اضْطِرَابًا ، نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) .
وَتَكْهَفَ ، وَاكْتَهَفَ : لَزِمَ الْكَهْفَ .

وَكَهْفَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهِيَ : كَهْفَةٌ
بَنَتْ مَصَادٍ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ .

[ك ي ف] *

(الْكَيْفُ : الْقَطْعُ) وَقَدْ كَافَهُ يَكِيفُهُ ،
وَمِنْهُ : كَيْفَ الْأَدِيمِ تَكْيِيفًا : إِذَا
قَطَعَهُ ^(٢) .

(وَكَيْفَ ، يُقَالُ : كَيْ) بِحَذْفِ
فَائِهِ ، كَمَا قَالُوا فِي سَوْفَ : سَوْ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَيْ تَجْنَحُونَ إِلَى سَلَمٍ وَمَا ثِيرَتْ
قَتْلَاكُمْ ، وَلَطَى الْهَيْجَاءُ تَضْطَرِمُ ^(٣)

(١) الجوهرة ١٩٥/٣ .

(٢) شاهده بهذا المعنى قول البيهقي - أنشده ثابت في خلق
الإنسان ٩٨ - :

وَلَوْلَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَعَهْدُهُ
وَأَنْتَى أَمْرُؤَلَا أَنْقُضَ الْعَهْدَ مَسْلُومٌ
لَكَيْفَتُهُ بِالسَّيْفِ أَوْ لاجْتِدَاعَتُهُ
فَلَمْ يُمَسَّ إِلَّا وَهُوَ فِي النَّاسِ أَكْثَمُ
الْأَكْثَمِ : الْمَقْطُوعُ الْأَنْفِ .

(٣) بصائر ذوي التمييز ٤٠٤/٤ والمغني ١٥٣/١
و١٦٩ وجامع الشواهد ٢٢٩ وفي مطبوع التاج
« قتل لكم » ، والمثبت مما سبق .

كَمَا فِي الْبَصَائِرِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
(اسْمٌ مُبْنِيٌّ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ) وَإِنَّمَا (حُرْكَ
آخِرُهُ لِلْسَّاكِنِينَ ، وَ) بُنِيَ (بِالْفَتْحِ)
دُونَ الْكُسْرِ (لِمَكَانِ الْيَاءِ) كَمَا فِي
الصُّحَاكِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَيْفَ : حَرْفُ
أَدَاةٍ ، وَنُصِبَ الْفَاءُ فِرَارًا بِهِ مِنَ الْيَاءِ ^(١)
السَّاكِنَةِ فِيهَا ؛ لِئَلَّا يَلْتَقِيَ سَاكِنَانِ .

(وَالْغَالِبُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ اسْتِفْهَامًا)
عَنِ الْأَحْوَالِ (إِمَّا حَقِيقِيًّا ، كَكَيْفَ زَيْدٌ ؟
أَوْ غَيْرُهُ) مِثْلُ : (كَيْفَ تَكْفُرُونَ
بِاللَّهِ؟) ^(٢) فَإِنَّهُ أُخْرِجَ مُخْرَجَ التَّعْجُبِ
وَالْتَوْبِيخِ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : كَيْفَ هُنَا :
اسْتِفْهَامٌ فِي مَعْنَى التَّعْجُبِ ، وَهَذَا
التَّعْجُبُ إِنَّمَا هُوَ لِلخَلْقِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ، أَيْ
اعْجَبُوا مِنْ هَؤُلَاءِ كَيْفَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ
وَقَدْ ثَبَتَتْ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ؟ (و)
كَذَلِكَ قَوْلُ سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

(كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا
جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعَ ^(٣)) ؟

(١) لفظه في التهذيب ٣٩٢/١٠ «فرارا من التقاء الساكنين
فيها»

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٨

(٣) العباب والمفضليات (مف ٤٠) برواية : « لاح في
الرأس يياض . . » وتقدم في مادة (سقط) وهو
الشاهد الرابع عشر بعد المئة من شواهد القاموس .

فَإِنَّهُ أَخْرَجَ مُخْرَجَ النَّفْسِ (أَيَ :
لَا تَرْجُوا مِنِّي ذَلِكَ .

(وَيَقَعُ خَبْرًا قَبْلَ مَا لَا يَسْتَغْنِي عَنْهُ ،
كَكَيْفَ أَنْتَ ؟ وَكَيْفَ كُنْتُ ؟) .

(و) يَكُونُ (حَالًا) لَأَسْوَالٍ مَعَهُ ،
كَقَوْلِكَ : لَا كَرَمَ مَكَ كَيْفَ كُنْتُ ، أَيْ :
عَلَى أَيْ حَالٍ كُنْتُ ، وَحَالًا (قَبْلَ
مَا يَسْتَغْنِي عَنْهُ ، كَكَيْفَ جَاءَ زَيْدٌ ؟) .

(و) يَقَعُ (مَفْعُولًا مُطْلَقًا) مِثْلَ :
(كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ ؟) (١) .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : (كَيْفَ إِذَا جِئْنَا
مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ) (٢) فَهُوَ تَوْكِيدٌ
لِإِذَا تَقَدَّمَ مِنْ خَبَرٍ ، وَتَحْقِيقٌ لِمَا
بَعْدَهُ ، عَلَى تَأْوِيلٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ فِي الدُّنْيَا ، فَكَيْفَ فِي الْآخِرَةِ ؟

(و) قِيلَ : كَيْفَ (يُسْتَعْمَلُ) عَلَى
وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ (شَرْطًا) ، فَيَقْتَضِي
فِعْلَيْنِ مُتَّفَقِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى ، غَيْرَ

مَجْزُومَيْنِ ، كَكَيْفَ تَصْنَعُ أَصْنَعُ (و) (لَا)
يَجُوزُ (كَيْفَ تَجْلِسُ أَذْهَبُ) بِاتِّفَاقٍ .

وَالثَّانِي - وَهُوَ الْغَالِبُ - : أَنْ يَكُونَ
اسْتِفْهَامًا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ قَرِيبًا .

وَفِي الْإِزْتِشَافِ : كَيْفَ : يَكُونُ
اسْتِفْهَامًا ، وَهِيَ لَتَعْمِيمِ الْأَحْوَالِ ، وَإِذَا
تَعَلَّقَتْ بِجُمْلَتَيْنِ ، فَقَالُوا : يَكُونُ
لِلْمُجَازَاةِ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى لَا مِنْ حَيْثُ
الْعَمَلِ ، وَقَصُرَتْ عَنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ
بِكُونِهَا لَا يَكُونُ الْفِعْلَانِ مَعَهَا إِلَّا مُتَّفَقَيْنِ
نَحْوُ : كَيْفَ تَجْلِسُ أَجْلِسُ .

وَقَالَ شَيْخُنَا : كَيْفَ : إِنَّمَا تُسْتَعْمَلُ
شَرْطًا عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا لَهَا
مِثَالًا ، وَاشْتَرَطُوا لَهَا - مَعَ مَا ذَكَرَ
الْمُصَنِّفُ - أَنْ يَقْتَرِنَ بِهَا «مَا»
فَيُقَالُ : كَيْفَمَا ، وَأَمَّا مُجَرَّدَةٌ فَلَمْ يَقُلْ
أَحَدٌ بِشَرْطِئِهَا ، وَمَنْ قَالَ بِشَرْطِئِهَا -
وَهُم الْكُوفِيُّونَ - يَجْزِمُونَ بِهَا ، كَمَا فِي
مَبَادِي الْعَرَبِيَّةِ ، فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
نَظَرٌ مِنْ وَجْهِهِ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا
فَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ حَيْثُ قَالَ : وَإِذَا

(١) سُورَةُ الْفِيلِ ، آيَةُ الْأُولَى .

(٢) سُورَةُ النَّسَاءِ ، آيَةُ ٤١ .

ضَمَمْتَ إِلَيْهِ مَا صَحَّ أَنْ يُجَازَى بِهِ
تَقُولُ : كَيْفَمَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : لَا يُجَازَى بِكَيْفٍ ،
وَلَا بِكَيْفَمَا عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ ، وَمِنْ
الْكُوفِيِّينَ مَنْ يُجَازَى بِكَيْفَمَا ، فَتَأْمَلُ
هَذَا مَعَ كَلَامِ شَيْخِنَا .

وَقَالَ (سَيْبَوِيَّة) (١) : إِنَّ (كَيْفَ :
ظَرْفٌ) .

وَعَنِ السَّيْرَافِيِّ ، وَ (الْأَخْفَشُ :
لَا يَجُوزُ ذَلِكَ) أَيْ ، أَنَّهَا اسْمٌ غَيْرُ ظَرْفٍ .
وَرَتَّبُوا عَلَى هَذَا الْخِلَافِ أُمُورًا :

أَحَدُهَا : أَنَّ مَوْضِعَهَا عِنْدَ سَيْبَوِيَّةٍ
نَصْبٌ ، وَعِنْدَهُمَا رَفْعٌ مَعَ الْمُتَبَدِّلِ ،
نَصْبٌ مَعَ غَيْرِهِ .

الثَّانِي : أَنَّ تَقْدِيرَهَا عِنْدَ سَيْبَوِيَّةٍ
فِي أَيْ حَالٍ ، أَوْ عَلَى أَيْ حَالٍ ، وَعِنْدَهُمَا
تَقْدِيرُهَا فِي نَحْوِ : كَيْفَ زَيْدٌ ؟
أَصَحِّحُ ، وَنَحْوُهُ ، وَفِي نَحْوِ : كَيْفَ جَاءَ
زَيْدٌ ؟ رَاكِبًا جَاءَ زَيْدٌ ، وَنَحْوُهُ .

الثَّالِثُ : أَنَّ الْجَوَابَ الْمُطَابِقَ عِنْدَ
سَيْبَوِيَّةٍ : عَلَى خَيْرٍ ، وَنَحْوِهِ ، وَعِنْدَهُمَا :
صَحِيحٌ ، أَوْ سَقِيمٌ ، وَنَحْوُهُ .

وَقَالَ (ابْنُ مَالِكٍ : صَدَقَ) الْأَخْفَشُ
وَالسَّيْرَافِيُّ ، لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ إِنَّ كَيْفَ
ظَرْفٌ ، (إِذْ لَيْسَ زَمَانًا وَلَا مَكَانًا ، نَعَمْ
لَمَّا كَانَ يُفَسِّرُ بِقَوْلِكَ : عَلَى أَيْ حَالٍ -
لِكَوْنِهِ سُؤْلًا عَنِ الْأَحْوَالِ) الْعَامَّةِ -
(سُمِّيَ ظَرْفًا) لِأَنَّهَا فِي تَأْوِيلِ الْجَارِ
وَالْمَجْرُورِ ، وَاسْمُ الظَّرْفِ يُطْلَقُ
عَلَيْهِمَا (١) (مَجَازًا) .

وَفِي الْارْتِشَافِ : سَيْبَوِيَّةٌ يَقُولُ :
يُجَازَى بِكَيْفٍ ، وَالْخَلِيلُ يَقُولُ : الْجَزَاءُ
بِهِ مُسْتَكْرَهُ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : وَكُلُّ مَا
أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ نَفْسِهِ بِلَفْظِ كَيْفٍ ،
فَهُوَ اسْتِخْبَارٌ عَلَى طَرِيقِ التَّنْبِيهِ
لِلْمُخَاطَبِ ، أَوْ تَوْبِيخٌ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي
الْآيَةِ .

قَالَ ابْنُ مَالِكٍ : (وَلَا تَكُونُ عَاطِفَةً ،
كَمَا زَعَمَ بَعْضُهُمْ مُخْتَجًا بِقَوْلِهِ) أَيْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّجَاجِ « عَلَيْهِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَصَائِرِ

(١) هَذَا الْبَحْثُ نَقْلُهُ مِنَ الْمَصْنُفِ عَنْ بَصَائِرِ ذَوِي التَّمْيِيزِ (ج

الشاعر :

(إِذَا قُلَّ مَالُ الْمَرْءِ لَانَتْ قَنَاتُهُ
وَهَانَ عَلَى الْأَذْنَى فَكَيْفَ الْأَبَاعِدِ؟^(١)
لاقتِرَانِهِ بِالْفَاءِ) وَنَصُّ ابْنِ مَالِكٍ^(٢) :
وَدُخُولُ الْفَاءِ عَلَيْهَا يَزِيدُ خَطَاهُ وَضُوحًا
(وَلَأَنَّهُ هُنَا اسْمٌ مَرْفُوعٌ الْمَحَلُّ عَلَى
الْخَبَرِيَّةِ) .

ثُمَّ إِنَّ الْمَصْنَفَ يَسْتَعْمِلُ كَيْفَ
مَذْكَرًا تَارَةً ، وَمُؤَنَّثًا أُخْرَى ، وَهُمَا
جَائِزَانِ ، فَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كَيْفَ مُؤَنَّثَةٌ ،
فَإِذَا ذُكِّرَتْ جَازَ .

(وَالْكِيفَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْكِسْفَةُ مِنْ
الثَّوْبِ) قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ .

(وَالْخَرْقَةُ) الَّتِي (تَرْقَعُ) بِهَا
(ذَيْلُ الْقَمِيصِ مِنْ قُدَامُ) : كَيْفَةُ
(وَمَا كَانَ مِنْ خَلْفٍ فَحِيفَةً) عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(١) بصائر ذوي التمييز ٤/١٠٣ ومنه الأبي ١/١٧١

وهو الشاهد الخامس عشر بعد المئة من شواهد القاموس.

(٢) لفظه في البصائر - عن ابن مالك - « ومن

زعم أنها تأتي عاطفةً مُحْتَجًّا بِقَوْلِ

القائل : إِذَا قُلَّ مَالُ الْمَرْءِ ... الْبَيْتُ ،

خَطِيئَةً فِي زَعْمِهِ ، وَدُخُولُ الْفَاءِ عَلَيْهَا ...

الخ » .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (يَقَالُ : كَيْفَ
لِي بِفُلَانٍ ؟ فَتَقُولُ : كُلُّ الْكَيْفِ ،
وَالْكَيْفُ ، بِالْجَرِّ وَالتَّضْبِ) .

(وَحَضَنُ كَيْفِي ، كَضِيْرِي) : قَلْعَةُ
حَصِينَةٍ شَاهِقَةٍ (بَيْنَ أَمْدٍ وَجَزِيرَةٍ
ابْنِ عُمَرَ) وَفِي تَارِيخِ ابْنِ خَلِّكَانَ :
بَيْنَ مَيَّافَارِقِينَ وَجَزِيرَةٍ ابْنِ عُمَرَ .
قُلْتُ : وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ : الْحَضَكْفِيُّ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كَوَفَ الْأَدِيمِ
(وَكَيْفَهُ) : إِذَا (قَطَعَهُ) مِنَ الْكَيْفِ ،
وَالْكَوَفِ .

(وَقَوْلُ الْمُتَكَلِّمِينَ) فِي اسْتِثْقَا
الْفِعْلِ مِنْ كَيْفَ : (كَيْفَتُهُ ، فَتَكَيْفَ)
فِيَّانَهُ (قِيَاسٌ لَا سَمَاعَ فِيهِ) مِنَ الْعَرَبِ ،
وَنَصُّ اللَّحْيَانِيِّ : فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : كَيْفَ
الشَّيْءِ فَكَلَامٌ مُؤَلَّدٌ . قُلْتُ : فَعَنَى
بِالْقِيَاسِ هُنَا التَّوْلِيدَ ، قَالَ شَيْخُنَا : أَوْ
أَنَّهَا مُؤَلَّدَةٌ ، وَلَكِنْ أَجْرَوْهَا عَلَى قِيَاسِ
كَلَامِ الْعَرَبِ . قُلْتُ : وَفِيهِ تَأَمُّلٌ .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَانْكَافَ : انْقَطَعَ)
فَهُوَ مُطَاوَعٌ كَافَهُ كَيْفًا .

قال : (وتَكَيَّفَه) أى الشئ : إذا
(تَنَقَّصَه) ، كَتَحَيَّفَه .

وأما قولُ شَيْخِنَا : وَيَنْبَغِي أَنْ يَزِيدَ
قَوْلَهُمْ : الْكَيْفِيَّةُ أَيْضاً ، فَإِنَّهَا لَا تَكَادُ
تُوجَدُ فِي الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ . قُلْتُ : نَعَمْ
قَدْ ذَكَرَهُ الزَّجَّاجُ ، فَقَالَ : وَالْكَيْفِيَّةُ :
مَصْدَرُ كَيْفَ ، فَتَأَمَّلْ .

(فصل اللام) مع الفاء

[ل أف] *

(لَأَفَ الطَّعَامَ ، كَمَنَعَ) يَلَأُفُهُ لَأَفًا .
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ :
أَي (أَكَلَهُ أَكَلًا جَيِّدًا) كَمَا فِي
التَّهْذِيبِ وَالْعُبَابِ .

[ل ج ف] *

(اللَّجْفُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ زِنَةً
وَمَعْنَى) قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَهَكَذَا هُوَ فِي
الْعُبَابِ ، وَسَيَأْتِي فِي « ل خ ف » هَذَا
بَعَيْنِهِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَكَذَا نَقَلَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : اللَّجْفُ (: الْحَفْرُ

فِي أَصْلِ الْكِنَاسِ) وَقَالَ غَيْرُهُ : فِي جَنْبِ
الْكِنَاسِ وَنَحْوِهِ .

(و) اللَّجْفُ (بِالتَّحْرِيكِ : الْأَسْمُ
مِنْهُ) .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ :
اللَّجْفُ مِثْلُ الْبُعْثِطِ ، وَهُوَ (سُرَّةُ
الْوَادِي) .

قال : (و) يُقَالُ : اللَّجْفُ : (حَفْرٌ
فِي جَانِبِ الْبُئْرِ) وَقَدْ اسْتُعِيرَ ذَلِكَ فِي
الْجُرْحِ ، قَالَ عِزَّارُ^(١) : بَنُ دُرَّةَ
الطَّائِي يَصِفُ جِرَاحَةً :

يَحُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجْفٌ
فَاسْتُ الطَّبِيبُ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ^(٢)
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* دَلَوِي دَلَوِي إِنْ نَجَتْ مِنَ اللَّجْفِ *
* وَإِنْ نَجَا صَاحِبُهَا مِنَ اللَّفْفِ^(٣) *

(١) فِي الْجُمُحَةِ ٤٩/١ « عِيَاضُ بْنُ دُرَّةَ الطَّائِي ،
وَيُقَالُ عِزَّارٌ » .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْمَوَادُّ (حَجَجٌ - أُمٌّ - غَرْدٌ) وَالْمَصْحَاحُ
وَالْعُبَابُ وَالْجُمُحَةُ ٤٩/١ وَالْمَقَائِسُ ٢٣/١ وَ ٢٣٠
٢٣٥/٥٥

(٣) اللِّسَانُ (لَفَفٌ) وَرَوَاتُهُ : « الدَّلَوِي
دَلَوِي .. » وَالمَثْبُوتُ كَالْعُبَابِ ، وَسَيَأْتِي
فِي (لَفَفٍ) .

(و) اللَّجَفُ : (ما أَكَلَ الماءُ من نواحي أَصْلِ الرِّكْبَةِ) وإن لم يَأْكُلْها ، وكانت مُستَوِيَةً الْأَسْفَلَ فليس بلَجَفٍ ، قاله ابنُ شُمَيْلٍ ، وقال يُونُسُ : اللَّجَفُ : ما حَفَرَ الماءُ من أَغْلَى الرِّكْبَةِ وَأَسْفَلَها ، فصارَ مثلَ الغارِ .

(و) قال اللَّيْثُ : اللَّجَفُ : (مَحْبَسُ السَّيْلِ) و(مَلَجَوْهُ (ج) الكُلُّ : (أَلْجافُ) كَسَبَبٍ وَأَسبابٍ ، وأنشد النضرُ :

* لو أَنَّ سَلَمَى وَرَدَتْ ذا أَلْجافِ *

* لَقَصَّرَتْ ذَنادِنَ الثَّوبِ الضَّافِ^(١) *

(و) اللَّجافُ : (كِتابُ : الْأُسْكُفَةُ) من البابِ ، كاللَّجافِ .

(و) اللَّجافُ أَيْضاً : (ما أَشْرَفَ على الغارِ من صَخْرَةٍ أو^(٢) غَيْرِها ناتِيءٌ في الجَبَلِ) ورُبَّما جُعِلَ ذَلِكَ فوقَ البابِ ، قاله اللَّيْثُ ، وفي بَعْضِ النُّسخِ : « من الجَبَلِ » .

(و) اللَّجِيفُ ، كَأَمِيرٍ : سَهْمٌ عَرِيضُ النَّصْلِ هَكَذَا رَواهُ أَبُو عُبَيْدٍ عن

الأَصْمَعِيِّ ، (أو الصَّوابُ النَّجِيفُ) بالنونِ ، قال الأَزْهَرِيُّ : شَكَّ فِيهِ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَحَقُّ لَهُ أَنْ يَشْكَّ فِيهِ ؛ لِأَنَّ الصَّوابَ فِيهِ النُّونُ ، وسيأتِي ذِكْرُهُ وَيُرْوَى اللَّخِيفُ بِالْخاءِ ، وهو قولُ السُّكَّرِيِّ ، كما سيأتِي .

(وَلَجِيفَتَا البابُ : جَنْبَتَاهُ) عن أَبِي عَمْرٍو .

(و) التَّلْجِيفُ : الحَفَرُ في جوانِبِ البِشْرِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وفاعِلُهُ مُلْجِفٌ .

(و) التَّلْجِيفُ : (إِدْخالُ الذَّكَرِ في نواحي الفَرْجِ) : قال البَوْلَانِيُّ :

* فاعْتَكَلَا وأَيَّما اعْتِكَالِ *

* وَلُجِفَتْ بِمِذْسِرٍ مُخْتالِ^(١) *

(و) تَلَجَّفَتِ البِشْرُ : انْخَسَفَتْ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ ، فَهِيَ بِشْرٌ مُتَلَجِّفَةٌ ، وقالَ غَيْرُهُ : تَلَجَّفَتْ : أَيْ تَحَفَّرَتْ وَأَكَلَتْ من أَغْلاها وَأَسْفَلَها .

(١) اللسان والعياب .

(٢) في القاموس « وغيرها » والمثبت كالعياب .

(١) اللسان ، وأنشد الأول أيضا في (عكل) .

(و) لَجَفَ^(١) (البئر) مَخَضُ الدَّلَاءِ
تَلْجِيفًا: (حَفَرَ فِي جَوَانِبِهَا ، لَازِمٌ
مُتَعَدٌّ) قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :

* يَسْلَهَبَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أَذْلَفَا^(٢) *
* إِذَا انْتَحَى مُعْتَقِمًا أَوْ لَجَفَا *
* وَقَدْ تَبَنَّى مِنْ أَرَاطٍ مِلْحَفَا *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّجَفُ ، مَحَرَّكَةٌ : النَاحِيَةُ مِنَ الْحَوْضِ
يَأْكُلُهُ الْمَاءُ فَيَصِيرُ كَالْكَهْفِ ، قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ :

مُنْبَهَرَاتٍ بِالسُّجَالِ مِلَاؤُهَا
يَخْرُجْنَ مِنْ لَجَفٍ لَهَا مُتَلَقِّمٌ^(٣)

(١) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجُ : « قَوْلُهُ : وَلَجَفَ
الْبَيْرُ . مَخَضُ الدَّلَاءِ .. الْخُ أَخْرَجَ الْمُصَنِّفُ
عَنْ ظَاهِرِهِ - مَعَ أَنَّهُ لَا يَلَاغِيهِ - قَوْلُهُ :
لَازِمٌ مُتَعَدٌّ ، فَالْأَوَّلَى لِلْمُصَنِّفِ أَنْ يَقُولَ :
وَتَلْجَفَ الْبَيْرُ ، لِيُظْهِرَ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ
لَازِمٌ مُتَعَدٌّ ، وَيَسْتَفْنِي عَنْ ذِكْرِهِ فِي
الْمُسْتَدْرَكَاتِ » ٥١ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٨٣ وَاللَّسَانُ (الْأَوَّلُ وَالثَّانِي) وَالْعَبَابُ
(الثَّانِي وَالثَّلَاثُ) وَاقْتَصَرَ فِي الْأَسَاسِ عَلَى
مَشْطُورِ الشَّاهِدِ وَالْجُمُورَةِ ١٠٧/٢ بِرَوَايَةِ
« .. وَقَدْ تَرَدَّدَى مِنْ أَرَاطَى ... » .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٩٣/١ وَاللَّسَانُ ، وَأَيْضًا فِي
(ج٢)

وَلَجِفَتِ الْبِئْرُ ، كَفَرِحَ ، لَجَفَا ، وَهِيَ
لَجْفَاءُ : تَحَفَّرَتْ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : اللَّجْفَةُ ، مَحَرَّكَةٌ :
الْغَارُ فِي الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ لَجَفَاتٌ ، قَالَ :
وَلَا أَعْلَمُهُ كُسْرًا .

وَلَجَفَ الشَّيْءُ تَلْجِيفًا : وَسَّعَهُ ، وَمِنْهُ
تَلْجِيفُ الْقَوْمِ مَكْيَالَهُمْ ، وَهُوَ تَوْسِيعَتُهُ
مِنْ أَسْفَلِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَلْجَفَ الْوَحْشُ الْكِنَاسَ : حَفَرَ
فِي جَانِبِهِ ، وَنَظِيرُهُ اللَّحْدُ فِي الْقَبْرِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلَجَفَتَا الْبَابَ ، مُحَرَّكَةٌ : عَضَادَتَاهُ
وَجَانِبَاهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَأَخَذَ
بِلَجَفَتَيِ الْبَابِ ، فَقَالَ : مَهَيْمٌ » قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيُرْوَى بِالْبَاءِ ، وَهُوَ وَهْمٌ .

وَاللَّجِيفُ ، كَأَمِيرٍ : اسْمُ فَرَسِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْجِيمِ ، فَإِنْ صَحَّ
فَهُوَ مِنَ السَّرْعَةِ ، وَلَآنَ اللَّجِيفُ سَهْمٌ
عَرِيضُ النَّصْلِ .

وقال ابن عَبَّاد : أَلْجَفَ بِي الرَّجُلُ :
إِذَا أَضْرَبَكَ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ عَنْهُ .

قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَلْحَفَ بِي ، بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَتَلَجَّفْتُ الْبِئْرَ : حَفَرْتُ فِي حَوَانِبِهَا ،
هَكَذَا رَوَى مُتَعَدِّيًا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

[ل ح ف] *

(لَحَفَهُ ، كَمَنَعَهُ : غَطَّاهُ بِاللِّحَافِ
وَنَحَوِهِ) قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقِيلَ : إِذَا طَرَحَ
عَلَيْهِ اللَّحَافُ ، أَوْ غَطَّاهُ بِشَيْءٍ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لَطَرْفَةً :

ثُمَّ رَاحُوا عَبَقُ الْمِسْكِ بِهِمْ
يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُزْرِ^(١)

أَيُّ : يُغَطُّونَهَا ، وَيُلْبِسُونَهَا هُدَابَ
أُزْرِهِمْ إِذَا جَسَرُوهَا فِي الْأَرْضِ .

(و) لَحَفَهُ لَحْفًا : (لَحَسَهُ) عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَصَابَهُ
جُوعٌ يَلْحَفُ الْكَبِدَ ، وَيَلْحَسُ الْكَبِدَ ،
وَيَعُضُّ بِالشَّرَاسِيفِ .

(١) ديوانه ٥٩ واللسان والصالح والعياب والجمهرة

(وَالْتَحَفَ بِهِ) : إِذَا (تَغَطَّى) وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ مُلْتَحِفًا
بِهِ ، وَرِدَاؤُهُ مَوْضُوعٌ » .

(و) اللَّحَافُ ، (ككِتَابٍ) : اسْمٌ
(مَا يُلْتَحَفُ بِهِ) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كُلُّ
مَا تَغَطَّيْتَ بِهِ فَهُوَ لِحَافٌ ، وَالْجَمْعُ
لُحُفٌ ، كَكُتُبٍ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كَانَ
لَا يُصَلِّي فِي شُعْرَانَا وَلَا فِي لُحْفِنَا » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (امْرَأَةٌ^(١) الرَّجُلِ) :
لِحَافُهُ .

(و) اللَّحَافُ أَيْضًا : (اللباسُ
فَوْقَ سَائِرِ اللَّبَاسِ مِنْ دِثَارِ الْبَرْدِ وَنَحْوِهِ) .

(كَالْمِلْحَفَةِ وَالْمِلْحَفِ ، بِكُسْرِهِمَا)
جَمْعُهُمَا مَلَا حِفٌ .

وَفِي اللَّسَانِ : الْمِلْحَفَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ :
هِيَ الْمُلَاعَةُ السَّمِطُ ، فَإِذَا بَطَّنتْ
بِبِطَانَةٍ ، أَوْ حُشِيَتْ فَهِيَ عِنْدَ الْعَوَامِّ
مِلْحَفَةٌ ، وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ ذَلِكَ .

قُلْتُ : وَكَذَا الْحَالُ فِي اللَّحَافِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لِحَافٌ وَمِلْحَفٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،

(١) فِي الْقَامُوسِ « زَوْجَةُ الرَّجُلِ » وَالتَّابِتُ
كَالْعَبَابِ .

كما يُقال : إزارٌ ومِئزرٌ ، وقِرامٌ ومِقرَمٌ ، وقد يُقال : مِقرَمَةٌ ومِلْحَفَةٌ ، وسَوَاءٌ كان الثوبُ سِمْطًا أو مُبْطَنًا .

(و) اللَّحِيفُ (كأميرٍ ، أو زُبَيْرٍ : فرسٌ لرسول الله صَلَّى اللهُ تَعَالَى (عليه وسلّم) سُمِّيَ به لطول ذنبه ، قال أبو عُبَيْدٍ الهَرَوِيُّ ، هو فعيلٌ بِمَعْنَى فاعل (كَأَنَّهُ كَانَ يَلْحَفُ الْأَرْضَ بِذَنْبِهِ) أَيْ : يُغَطِّيْهَا بِهِ (أَهْدَاهُ لَهُ رَبِيعَةُ ابْنُ أَبِي الْبَرَاءِ) فَأَثَابَهُ عَلَيْهِ فَرَايَضُ مِنْ نَعَمِ بَنِي كِلَابٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَرَوَى آخَرُونَ أَنَّهُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ ، وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ غَلَطٌ^(١) ، وَقَالَ آخَرُونَ بِالْعَكْسِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ يُقَالُ بِكُلِّ مِنْهُمَا ، بَلْ صَحَّحَ قُومٌ

(١) في المخصص ١٩٣/٦ نقل ابن سيده -

عن ابن الأعرابي قال : « كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أفراس : الظرب ، والزاز ، واللحيف ، والسكب ، والمرتجز ، وإنما سمي المرتجز لحسن صهيله ، وكان السكب كمينًا أغرَّ مُحَجَّلًا مُطْلَقَ اليُمْنَى ، وقال غيره : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرسٌ يقال له : « ذو اللمة » وانظر تاريخ الطبري ١٧٣/٣ والكامل لابن الأثير ٣١٤/٢

أَنَّهُمَا فَرَسَانِ ، أَحَدُهُمَا بِالْمُهْمَلَةِ ، وَالْآخَرُ بِالْمُعْجَمَةِ ، وَسَتَأْتِي الْإِشَارَةُ إِلَى الْخِلَافِ فِي « ل خ ف » .

(وَلِحَفٍ فِي مَالِهِ ، كَعُنَى ، لُحْفَةٌ) : إِذَا (ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ .

(وَاللَّحْفُ ، بِالْكَسْرِ : أَصْلُ الْجَبَلِ) .

(و) اللَّحْفُ : (صُقْعٌ) مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ (فِي أَصْلِ جِبَالِ هَمْدَانَ وَنَهَاوَنْدَ) وَهُوَ دُونَهُمَا مِمَّا يَلِى الْعِرَاقَ .

(و) لِحْفٌ : (وَادٌ بِالْحِجَازِ عَلَيْهِ قَرَيْتَانِ : جَبَلَةٌ وَالسُّتَارُ) نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) اللَّحْفُ (مِنْ الْأَسْتِ : شِقُّهَا ، وَ) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ الْخَصِيبِيَّ يَقُولُ : (هُوَ أَفْلَسٌ مِنْ ضَارِبٍ) قِحْفٍ اسْتَه ، وَمِنْ ضَارِبٍ (لِحْفٍ اسْتَه) وَهُوَ شِقُّهَا ، قَالَ : (لَأَنَّهُ لَا يَجِدُ مَا يَلْبَسُهُ ، فَتَقَعُ يَدُهُ عَلَى شُعْبِ اسْتِهِ) وَتَقَدَّمَ مِثْلُهُ فِي « ق ح ف » .

(واللَّحْفَةُ) بالكسر : (حَالَةٌ الْمُلتَحِف) وفي التهذيب : يُقال : فلانُ حَسَنُ اللَّحْفَةِ ، وهي الحالة التي يُتَلَحَّفُ فيها^(١) .

(و) من المَجَاز : الإلحاف : شِدَّةُ الإلحاح في المَسْأَلَةِ وفي التنزيل : ﴿لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾^(٢) وقد (أَلْحَفَ عليه) : إذا (أَلَحَّ) .

وقال الزجاج : أَلْحَفَ : شَمِلَ بِالمَسْأَلَةِ وهو مُسْتَعْنٍ عنها ، ومنه اشتقَّ اللِّحَافُ ؛ لَأَنَّهُ يَشْمَلُ الْإِنْسَانَ فِي التَّغْطِيَةِ ، قال : وَمَعْنَى الْآيَةِ : لَيْسَ فِيهِمْ سُؤَالٌ فَيَكُونُ إِلْحَافٌ ، كما قال امرؤ القيس :

على لَحِبٍ لايُهْتَدَى بِمَنَارِهِ^(٣)

المَعْنَى : لَيْسَ بِهِ مَنَارٌ فَيُهْتَدَى بِهِ .

قال الجوهري : يُقال :

* وَلَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ^(٤) *

(١) في مطبوع التاج واللسان وتلحف بها والمثبت من المياب

(٢) البقرة ، الآية ٢٧٣

(٣) ديوانه ٦٦ واللسان ، وعجز البيت في الديوان

* إِذَا سَافَهُ الْعَوْدَ النَّبَاطِيَّ جَرَجَرًا *

(٤) اللسان والصحاح

قال ابنُ بَرِّي : هو قَوْلُ بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ ، وَأَوَّلُهُ :

* الْحُرُّ يُلْحَى وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ *
* وَلَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ^(١) *

(و) عن أَبِي عَمْرٍو : أَلْحَفَ (بِهِ) وَأَعْلَى بِهِ : إِذَا (أَضَرَّ) بِهِ .

(و) من المَجَاز : أَلْحَفَ الرَّجُلُ (ظُفْرُهُ) : إِذَا (اسْتَأْصَلَهُ) بِالْمَقْصَصِ ، وَكَذَلِكَ أَخْفَاهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَيَجُوزُ كَوْنُ إِلْحَافِ السَّائِلِ مِنْهُ .

(و) أَلْحَفَ الرَّجُلُ : (مَشَى فِي لِحْفِ الْجَبَلِ) .

(و) أَلْحَفَ : إِذَا (جَرَّ إِزَارَهُ عَلَى الْأَرْضِ خِيَلًا) وَبَطْرًا ، وَبِهِ فَسَّرَ الْكِسَائِيُّ بَيْتَ طَرْفَةِ السَّابِقِ (كَلْحَفَ تَلْحِيفًا) كَأَنَّهُ غَطَّى الْأَرْضَ بِمَا يَجْرُهُ مِنْ إِزَارِهِ .

(وَلَا حَفَهُ) مُلَا حَفَةً : (كَانَفَهُ وَلَا زَمَهُ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان ، والأرجوزة التي منها المشطوران في الأغاني ١٧٤/٣ - ١٧٦ (ط. دار الكتب) ولما خبر أورده الأصفهاني معها .

(وتَلَحَّفَ: اتَّخَذَ) لِنَفْسِهِ (لِحَافًا)
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وقيل : تَلَحَّفَ بِهِ : إِذَا تَغَطَّى بِهِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَحَفَهُ لِحَافًا : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ .

وَأَلَحَفَهُ إِيَّاهُ : جَعَلَهُ لَهُ لِحَافًا .

وَأَلَحَفَهُ : اشْتَرَى لَهُ لِحَافًا ، حَكَاهُ
الْأَخْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

والتَّحَفَ التَّحَافًا : اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ
لِحَافًا .

وَلَحَفَ بِاللِّحَافِ لَحْفًا : تَغَطَّى بِهِ ،
لُغِيَّةٌ .

وتَقُولُ : فَلَانٌ يُضَاجِعُ السَّيْفَ
وَيُلَاحِفُهُ .

والتَّحَفَتِ الدَّابَّةُ بِالسَّمَنِ ، وَلَحِفَتْ
وهو مَجَازٌ .

ويُقال : لَحَفَنِي فَضْلُ لِحَافِهِ : أَيْ
أَعْطَانِي فَضْلَ عَطَائِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنِ الْحَرَّانِيِّ عَنْ ابْنِ

السَّكِّيتِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ لَجَرِيرٍ :

كَمْ قَدْ نَزَلْتُ بِكُمْ ضَيْفًا فَتَلَحَّفَنِي
فَضْلَ اللَّحَافِ ، وَنِعْمَ الْفَضْلُ يُتَلَحَّفُ^(١)

قال : أَرَادَ أَنْ لَتَنِي مَعْرُوفَكَ وَفَضْلَكَ ،
وَزَوَّدَنِي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

قال : وَأَلَحَفَ الرَّجُلُ ضَيْفَهُ : إِذَا
آثَرَهُ بِفِرَاشِهِ وَلِحَافِهِ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ
وَالثَّلْجِ .

وَأَلَحَفَ شَارِبَهُ : بِالْغِىِّ فِي قِصِّهِ ،
كَأَخْفَاهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلَحَفْتُهُ سَهْمًا : أَصَبْتُهُ بِهِ .

وَلَحَفَهُ بِجُمُعٍ كَفَّهُ : ضَرَبَهُ .

وَلَحَفْتُهُ بِنَارِ الْحَطَبِ : أَلْقَيْتُهُ
فِيهَا^(٢) ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَلِحَافٌ ، ككِتَابٍ : اسْمُ فَرَسِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَمَا فِي اللُّسَانِ .

(١) شرح ديوانه / ٣٨٩ واللسان .

(٢) لفظه في الأساس : « وَلَحَفْتُ النَّارَ
الْحَطَبَ : إِذَا أَلْقَيْتُهُ عَلَيْهَا ، قَالَ ابْنُ
مِقْبَلٍ :

وتَلَحَّفَ النَّارَ جَزَلًا وَهِيَ بَارِزَةٌ
وَلَا تَلُطُّ وَرَاءَ النَّارِ بِالسُّتُرِ »

وقال ابن فارس : لَخَفَهُ بالسَّيْفِ :
إذا ضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبَةً شَدِيدَةً رَغِيبَةً .

(و) قال ابن عَبَّاد : اللَّخْفَةُ (بهاء :
الاست) .

قال : (و) اللَّخْفَةُ : (سَمَةٌ) .

(وَلَخَفَهُ ، كَمَنَعَهُ : أَوْسَعَ وَسَمَهُ)
كَذَا فِي الْعُبابِ .

(و) قال السُّلَمِيُّ : الْوُخَيْفَةُ ،
(وَاللَّخِيفَةُ) وَ (الْخَزِيرَةُ) وَاحِدٌ ،
وَكَذَلِكَ السَّخِينَةُ ، وَكُلُّهَا مِنْ أَطْعَمَةِ
الْعَرَبِ .

(و) قال الْأَصْمَعِيُّ : اللَّخَافُ ،
(ككتاب : حِجَارَةٌ بَيْضُ رِقَاقٍ ، وَاحِدُهَا
لَخْفَةٌ بِالْفَتْحِ) وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ
ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُهُ
مِنَ الرِّقَاعِ وَاللَّخَافِ وَالْعُسْبِ» .

(وَكَامِيرٌ ، أَوْ زُبَيْرٌ : فَرَسٌ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : كَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، وَلَمْ

= وفيه إقواء والثبت من ديوانه ٤٤ هـ وروايته :

* لَخَفًا كَأَشْدَاقِ الْقِلَاصِ الْهُدَلِ *

وَلَخَفْتُ عَنْهُ اللَّحْمَ : سَحَوْتُهُ ، كَأَنَّهُ
كَانَ لِحَافًا لَهُ فَكَشَفْتُهُ عَنْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلُحِفَ^(١) الْقَمَرُ ، كُغْنِي : امْتَحَقَ ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي اللِّسَانِ : إِذَا
جَاوَزَ النِّصْفَ ، فَتَقَصَّ ضَوْؤُهُ عَمَّا
كَانَ عَلَيْهِ .

[ل خ ف] *

(اللَّخْفُ) مِثْلُ الرَّخْفِ ، هُوَ : (الزُّبْدُ
الرَّقِيقُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
اللَّخْفُ : (الضَّرْبُ الشَّدِيدُ) .

وقال إبراهيم الحَرَبِيُّ - فِي تَرْكِيبِ
«ل ج ف» - اللَّجْفُ : الضَّرْبُ
الشَّدِيدُ ، وَعَزَاهُ إِلَى أَبِي عَمْرٍو ، وَقَدْ
تَقَدَّمتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

وقد لَخَفَهُ بِالْعَصَا لَخْفًا : إِذَا ضَرَبَهُ
بِهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَفِي الْحَرَائِكِ بِخُذْبٍ جُزَلِ *

* لَخَفٌ كَأَشْدَاقِ الْقِلَاصِ الْهُزَلِ^(٢) *

(١) ضبط في الأساس - ضبط قلم - بالبناء للفاعل .
وفي اللسان - ضبط قلم أيضا - بالبناء للمفعول .

(٢) الأول في مطبوع التاج وفي اللسان :

* وَفِي الْحَرَائِكِ نَحُورٌ جُزَلِ * =

يَتَحَقَّقُهُ (أو هو بالحاء) الْمُهِمَلَةُ ،
 قَالَ : وَهُوَ الْمَعْرُوفُ (و) قَدْ (تَقَدَّمَ)
 قَالَ : وَيُرْوَى بِالْجِيمِ أَيْضاً ، وَقَدْ
 أَشَرْنَا إِلَيْهِ فِي مَوْضِعِهِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَخَفَ عَيْنُهُ : لَطَمَهَا ، عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ .

وَاللِّخَافَةُ ، بِالْكَسْرِ : حَجَرَةٌ رَقِيقَةٌ
 مُحَدَّدَةٌ .

[ل ص ف] *

(الْلِّصَفُ ، مُحَرَّكَةً) : لُغَةٌ فِي
 (الْأَصْفِ) الْوَاحِدَةُ لَصْفَةً ، قَالَه
 اللَّيْثُ ، وَهِيَ ثَمَرَةٌ حَشِيشَةٌ ، لَهُ عُصَارَةٌ
 يُضْطَبَعُ بِهَا ، يُمْرِي الطَّعَامَ ، وَقَالَ
 أَبُو زِيَادٍ : مِنَ الْأَغْلَاثِ اللَّصْفُ ، وَهُوَ
 الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ الْكَبْرَ ، يَعْظُمُ
 شَجَرُهُ ، وَيَتَسَّعُ ، وَمَنْبَتُهُ الْقَبِيعَانُ
 وَأَسَافِلُ الْجِبَالِ ، (أَوْ) هُوَ (أُذُنُ الْأَرْنَبِ ،
 وَرَقُّهُ كَوَرَقِ لِسَانِ الْحَمَلِ ، وَأَدَقُّ وَأَحْسَنُ ،
 زَهْرُهُ أَزْرَقُ فِيهِ بَيَاضٌ ، وَلَهُ أَصْلٌ
 ذُو شُعْبٍ ، إِذَا قُلِعَ وَحُكَّ بِهِ الْوَجْهُ

حَمَرَهُ وَحَسَنَهُ) ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ
 شَيْءٌ يَنْبُتُ فِي أُصُولِ الْكَبْرِ ، كَأَنَّهُ
 خِيَارٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ،
 وَأَمَّا ثَمَرُ الْكَبْرِ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَسْمِيهِ
 الشَّفْلَحَ ، إِذَا انْشَقَّ وَتَفَتَّحَ كَالْبُرْعُومَةِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (و) هُوَ أَيْضاً :
 (جِنْسٌ مِنَ التَّمْرِ) وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ .

(و) لَصَفٌ : (بِرَكَّةٌ بَيْنَ الْمُغِيثَةِ
 وَالْعَقَبَةِ) غَرْبِيَّ طَرِيقِ مَكَّةَ حَرَسَهَا
 اللَّهُ تَعَالَى ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

(و) اللَّصْفُ : (يُبْسُ الْجِلْدَ وَلُزُوقُهُ)
 وَقَدْ لَصِفَ ، كَفَرِحَ .

(و) لَصَافٌ ، (كَقَطَامٍ) وَعَلَيْهِ
 اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (و) فِيهِ لُغَتَانِ ،
 إِحْدَاهُمَا : مِثْلُ (سَحَابٍ) وَإِلَيْهِ أَشَارَ
 الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ : وَبَعْضُهُمْ يُغَرِّبُهُ
 وَيُجَرِّبُهُ مُجَرِّئٌ مَا لَا يَنْصَرِفُ (وَيُكْسَرُ)
 وَهَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الثَّانِيَةُ : (جَبَلٌ لَتَمِيمٍ)
 وَفِي الصَّحَاحِ : مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي
 تَمِيمٍ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا لِلأُولَى
 قَوْلَ أَبِي الْمُهَوِّسِ الْأَسَدِيِّ :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ
فَإِذَا لَصَافٍ تَبِيضُ فِيهِ الْحُمْرُ^(١)
وَإِذَا تَسْرُكٌ مِنْ تَمِيمٍ خَصْلَةٌ
فَلَمَّا يَسُوءُكَ مِنْ تَمِيمٍ أَكْثَرُ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ شَاهِدًا لِلثَّانِيَةِ :
* نَحْنُ وَرَدْنَا حَاضِرِي لَصَافًا *
* بَسَلَفٍ يَلْتَهُمُ الْأَسْلَافَا *^(٢)
وَفِي الْمُعْجَمِ : لَصَافٌ وَثْبَرَةٌ : مَاءَانِ
بِنَاحِيَةِ الشَّوْاجِنِ فِي دِيَارِ ضَبَّةَ بْنِ أَدٍّ ،
وَلِيَّاهَا أَرَادَ النَّايِغَةُ بِقَوْلِهِ :

بِمُضْطَحَبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثْبَرَةٍ
يَزُرْنَ إِلَّا سَيْرُهُنَّ التَّدَافِعُ^(٣)
(وَاللَّاصِفُ : الْإِثْمُ) الَّذِي يُكْتَحَلُ
بِهِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
سُمِّيَ بِهِ مِنْ حَيْثُ وَصَفَهُ بِالْبَرِيقِ .
(وَاللَّصْفُ) : تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ ، مِثْلُ
(الرَّصْفِ) .

(١) اللسان ، والأول في الصحاح والمصاب والمجمرة
٨٢/٣ وفي معجم البلدان (لصاف) في ثلاثة أبيات
ذكر خبرها .

وفي معجم ما استعجم ١١٥٤ بتقديم الثاني على الأول
وفي مطبوع التاج « المهوس » بالسين المهملة ، ومثله
في اللسان ومعجم البلدان والقاموس (لصف) وفي —
العياب بالسين المعجمة وانظر الكامل ٢٧١/١ .

(٢) اللسان

(٣) ديوانه ٣٦ واللسان والعياب ومعجم البلدان في (لصاف)
— أول — ثبرة)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (اللَّصِيفُ :
الْبَرِيقُ) وَلَصِفَ لَوْنُهُ [يَلْصِفُ]^(١)
لَصْفًا وَلُصُوفًا وَلَصِيفًا : بَرَقَ وَتَلَلَّأَ ،
قَالَ ابْنُ الرُّقَاعِ :

مُجَلِّحَةٌ مِنْ بَنَاتِ النَّعْمَا
مِ بَيْضَاءٍ وَاضِحَةٍ تَلْصِفُ^(٢)

(و) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لَمَّا
وَقَدَّ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَقَرِيئُشْ إِلَى سَيْفِ
ابْنِ ذِي يَزَنَ ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَإِذَا هُوَ
مُتَصَمِّمٌ بِالْعَبِيرِ (يَلْصِفُ)^(٣) وَيَبِيضُ
الْمِسْكِ مِنْ مَفْرَقِهِ » (كِتَابُ نَصْرِ) أَيِ :
(يَبْرِقُ) وَيَتَلَلَّأُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّصْفُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي اللَّصْفِ
مَحْرُكَةٌ ، عَنْ كُرَاعٍ وَحْدَهُ ، وَاحِدُهُ

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه : وفي الجمهرة
٨٢/٣ « واللَّصْفُ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَأَيْتُهُ
يَلْصِفُ : أَيِ يَبْرِقُ ، وَرَأَيْتُ لَهُ تَلْصِيفًا :
أَيِ بَرِيقًا » وَضَبَطَ يَلْصِفُ بِالْقَلَمِ كَيْتَصَّرُ .

(٢) اللسان

(٣) فِي الْقَامُوسِ « تَلْصِفُ ، كَتَنَصَّرُ : تَبْرِقُ »
بِالتَّاءِ فِيهِمَا . وَفِي اللِّسَانِ بَضَبُ الْقَلَمِ
كَيْضَرِبُ .

لَصْفَةً ، فَلَصَفُ^(١) - عَلَى قَوْلِهِ - اسْمٌ
لِلْجَمْعِ .

وَلَصَفَ الْبَعِيرُ لَصْفًا : أَكَلَ اللَّصْفَ .

[ل ط ف] *

(لُطْفَ) بِهِ ، وَلَهُ (كَنْصَرَ) يَلُطِفُ
(لُطْفًا بِالضَّمِّ) : إِذَا (رَفَقَ) بِهِ ، وَأَنَا
الْطُّفُ بِهِ : إِذَا أَرَيْتَهُ مَوَدَّةً وَرِفْقًا فِي
مُعَامَلَةٍ ، وَهُوَ لَطِيفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ ، رَفِيقٌ
بِمُدَارَاتِهِ ، قَالَ شَيْخُنَا : قَدْ أَغْفَلَ
الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَدَاةَ تَعْدِيَّتِهِ ،
وَالْمَشْهُورُ تَعْدِيَّتُهُ بِالْبَاءِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ ﴾^(٢) وَجَاءَ مُعَدِّي
بِالْلامِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنْ رَبِّي لَطِيفٌ
لِمَا يَشَاءُ ﴾^(٣) إِمَّا حَقِيقَةً ، كَمَا هُوَ رَأْيُ
ابْنِ فَارِسٍ ، وَصَرَّحَ بِهِ فِي الْمُجْمَلِ
كَظَاهِرِ تَفْسِيرِ الْمُصَنِّفِ ، أَوْ لِتَضْمِينِ
مَعْنَى الْإِيصَالِ ، وَعَلَيْهِ صَاحِبُ الْعُمْدَةِ ،
وَصَرَّحَ بِهِ الرَّائِغُ ، وَعَلَى تَعْدِيَّتِهِ بِالْبَاءِ
اِقْتَصَرَ فِي الْمِصْبَاحِ وَالْأَسَاسِ ، وَعَلَيْهِ
مُعَوَّلُ النَّاسِ .

(١) كَذَا ضبط في اللسان بسكون الصاد ، وقال المصنف في

تكملة القاموس بالتحريك

(٢) سورة الثوري الآية ١٩

(٣) سورة يوسف الآية ١٠٠

قلت : وهذا الذي ذَكَرَهُ شَيْخُنَا مِنْ
تَعْدِيَّتِهِ بِالْبَاءِ وَالْلامِ ، فَقَدْ ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ بِقَوْلِهِ بَعْدُ : « وَاللَّهُ لَكَ :
أَوْصَلَ ... » وَبِقَوْلِهِ « الْبَرُّ بِعِبَادِهِ »
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ : « وَلَا أَرَى مِنْهُ
الْلُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَعْرِفُهُ » أَيْ : الرِّفْقُ
وَالْبَرُّ ، وَيُرْوَى بِفَتْحِ الطَّاءِ وَالْلامِ ،
لُغَةً فِيهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : لُطْفٌ يَلُطِفُ :
(دَنَا) يَدْنُو . قلتُ : وَكَأَنَّهُ لَحَظَّ إِلَى
قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

* وَاللَّهُ أَذْنَى مِنْ وَرِيدِي وَالْطُّفُ^(١) *

وَلَيْسَ كَمَا فَهَمَ ، بَلْ مَعْنَاهُ : وَالْطُّفُ
اتِّصَالًا ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لُطْفٌ فُلَانٌ
لِفُلَانٍ يَلُطِفُ - : إِذَا رَفَقَ - لُطْفًا ،
وَيُقَالُ : لُطْفَ^(٢) (اللَّهُ لَكَ) : أَيْ
(أَوْصَلَ إِلَيْكَ مُرَادَكَ بِلُطْفٍ) وَرِفْقٍ .

(١) ديوانه ٥٥٤ واللسان وصدده في الديوان :

دَعَوْتُ الَّذِي سَوَّى السَّمَوَاتِ أَيْدُهُ

(٢) كَذَا ضبط في اللسان بالقلم عن ابن الأعرابي .

(و) أَمَا لَطْفَ الشَّيْءِ ، (كَكْرُمَ لُطْفًا) بِالضَّمِّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، (وَلَطَافَةٌ) عَلَى الْقِيَاسِ ، فَمَعْنَاهُ : (صَغُرَ وَدَقَّ ، فَهُوَ لَطِيفٌ) يُقَالُ : عُوْدُ لَطِيفٌ : إِذَا كَانَ غَيْرَ جَافٍ .

(وَاللَّطِيفُ) : صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَاسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ ، وَمَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - : (الْبَرُّ بِعِبَادِهِ الْمُخْسِنِ إِلَى خَلْقِهِ بِإِصْصَالِ الْمَنَافِعِ إِلَيْهِمْ بِرَفْقٍ وَلُطْفٍ) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّطِيفُ : الَّذِي يُوَصِّلُ إِلَيْكَ أَرْبَكَ فِي رَفْقٍ .

(أَوْ الْعَالِمُ بِخَفَايَا الْأُمُورِ وَدَقَائِقِهَا)

قَالَ شَيْخُنَا : حَاصِلُهُ قَوْلَانِ ، قِيلَ : الْأَوَّلُ مِنْ لَطَفَ كَنَصَرَ لُطْفًا : إِذَا رَفَقَ ، وَالثَّانِي : عَلَى أَنَّهُ مِنَ اللَّطْفِ كَكَرُمَ لُطْفًا وَلَطَافَةٌ بِمَعْنَى دَقَّ ، وَقَالَ الْفَيْوَمِيُّ : إِنَّهُمَا مُتَقَارِبَانِ .

قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ : اللَّطِيفُ : هُوَ الَّذِي اجْتَمَعَ لَهُ الرِّفْقُ فِي الْفِعْلِ ، وَالْعِلْمُ بِدَقَائِقِ الْمَصَالِحِ ، وَإِصْصَالُهَا إِلَى مَنْ قَدَّرَهَا لَهُ مِنْ خَلْقِهِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (و) اللَّطِيفُ (مِنْ الْكَلَامِ : مَا غَمَضَ مَعْنَاهُ وَخَفِيَ) .
(وَاللُّطْفُ ، بِالضَّمِّ مِنْ اللَّهِ) تَعَالَى : (التَّوْفِيقُ) وَالْعِصْمَةُ .

(وَبِالتَّخْرِيكِ : الْإِسْمُ مِنْهُ) ظَاهِرُهُ - كَالْعُبَابِ - أَنَّ اللَّطْفَ ، مُحَرَّكَةٌ : اِسْمٌ مِنْ لَطَفَ بِهِ أَوْ لَهُ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ اِسْمٌ مِنَ الْطَفَةِ بِكَذَا : إِذَا بَرَّهُ بِهِ ، وَيَدُلُّ لَهُ مَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، لَكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

مَا شَرُّهَا بَعْدَ مَا ابْيَضَّتْ مَسَائِلُهَا
لَا الْوُدَّ أَعْرِفُهُ مِنْهَا ، وَلَا اللَّطْفَا (١)

ثُمَّ إِنَّ التَّخْرِيكَ فِي الْإِسْمِ هُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ أَثْنَةُ اللُّغَةِ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ أَبُو شَامَةَ فِي شَرْحِ «الشَّقْرَاطِيسِيَّةِ» (٢)

(١) شرح ديوانه ٧٠/ والعباب

(٢) في مطبوع التاج : «الشَّقْرَاطِيسِيَّةِ» والتصحيح من مادة (شُقْرَاطِس) ورحلة العبدى ٤٤ وهى قصيدة أبى محمد عبدالله بن يحيى بن على الشَّقْرَاطِيسِي التوزرى (ت ٤٦٦) وشُقْرَاطِس : حصن وقيل قصر قديم من قصور قفصة ، ومطلع القصيدة :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَنَّا بِاعْتِ الرَّسُولِ
هَدَى بِأَحْمَدٍ مَنَّا أَحْمَدُ السُّبُلِ
خَيْرُ الْبَرِيَّةِ مِنْ بَدُوٍّ وَمِنْ حَضَرٍ
وَأَكْرَمُ الْخَلْقِ مِنْ حَافٍ وَمُسْتَعْمِلِ
وَأَيَّاتِهَا ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ وَمِثَّةٌ بَيْتٌ ، وَانْظُرْهَا فِي الرَّحْلَةِ الْعَبْدِيَّةِ ٤٤-٥١ وَنَهَايَةِ الْأَرْبِ ١٨ ٣٤٧/ - ٣٥٩

وَتَوَقَّفَ فِي سَمَاعِهِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ مِنْهُ قُصُورٌ .

(و) اللَّطْفُ : (الْيَسِيرُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ) يُقَالُ : طَعِمَ طَعَامًا لَطْفًا .

(و) اللَّطْفَةُ (بهاء : الْهَدِيَّةُ) يُقَالُ : جَاءَتْنَا لَطْفَةٌ مِنْ فُلَانٍ ، كَمَا فِي الصَّاحِ ، وَظَاهِرُ الْجَوْهَرِيِّ كَالْمُصَنِّفِ أَنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ : اللَّطْفَةُ بِالْهَاءِ بِمَعْنَى الْهَدِيَّةِ ، وَقَدْ أَطْلَقُوا اللَّطْفَ أَيْضًا عَلَيْهَا ، كَمَا قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَأَنْشَدَ :

* كَمَنْ لَهُ عِنْدَنَا التَّكْرِيمُ وَاللَّطْفُ ^(١) *

وَيُقَالُ : أَهْدَى إِلَيْهِ لَطْفًا ، وَالْجَمْعُ الْأَطَافُ ، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، وَمَا أَكْثَرَ تَحَفَهُ وَالطَّافَهُ .

(و) اللَّطْفَانُ (كَسْرَانِ : الْمُلاطِفُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَاللَّوْاطِفُ مِنَ الْأَضْلَاعِ : مَا دَنَا مِنْ صَدْرِكَ) وَفُؤَادِكَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيِّ .

(١) المخصص ٥٩/١٥ من إنشاد أبي ثروان ، وروايته « ... كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ ... » وصدرة :

* مَا مَنَّ جَفَانًا إِذَا حَاجَاتُنَا حَضَرَتْ *

(وَاللَّطْفَةُ) إِنْطَافًا : اتَّحَفَهُ .

و (بَكْذَا : بَرَّةً) بِهِ ، وَالْأَسْمُ اللَّطْفُ ، مُحَرَّكَةً .

(و) أَلْطَفَ (فُلَانٌ بَعِيرُهُ) : إِذَا (أَدْخَلَ قَضِيْبَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ) وَكَذَلِكَ أَلْطَفَ لَهُ ، نَقْلُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِمَوْضِعِ الضَّرْبِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْجَمَلِ إِذَا لَمْ يَسْتَرْشِدْ لَطْرُوقَتِهِ ، فَأَدْخَلَ الرَّاعِيَ قَضِيْبَهُ فِي حَيَاتِهَا : قَدْ أَخْلَطَهُ إِخْلَاطًا ، وَاللَّطْفَةُ إِنْطَافًا ، وَهُوَ يُخْلِطُهُ وَيُلْطِفُهُ .

(و) قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ : أَلْطَفَ (الشَّيْءُ بِجَنْبِهِ) : إِذَا (أَلْصَقَهُ) بِهِ ، (كَاسْتَلْطَفَهُ) وَهُوَ ضِدُّ جَافَيْتُهُ عَنِّي ، وَأَنْشَدَ :

سَرَيْتُ بِهَا مُسْتَلْطَفًا دُونَ رَيْطَتِي
وَدُونَ رِدَائِي الْجُرْدِ ذَا شُطْبٍ غَضْبًا ^(١)
(وَالْمُلَاطَفَةُ : الْمُبَارَاةُ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَتَلَطَّفُوا) لِلْأَمْرِ ، وَفِي الْأَمْرِ

(١) اللسان والتكملة ، والعياب

(وتَلَاطَفُوا) : إِذَا (رَفَقُوا) الْأَخِيرُ
عن ابن دُرَيْدٍ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

قال اللّٰحْيَانِيُّ : هُوَ لَا لَطْفُ فُلَانٍ ،
مُحَرِّكَةٌ : أَيْ أَصْحَابُهُ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ
يُلَطِّفُونَهُ .

وَالْأَلَاظِفُ : الْأَحَبَّةُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هُوَ جَمْعُ الْأَلْطَفِ ، [أَفْعَل] ^(١) مِنَ
اللُّطْفِ ، بِمَعْنَى الرَّفْقِ .

وَاللُّطْفُ أَيْضًا : اللَّطِيفُ .

وَاللُّطِيفُ مِنَ الْأَجْرَامِ : مَا لَا جَفَاءَ
فِيهِ .

وَجَارِيَةٌ لَطِيفَةٌ الْخَضِرُ : إِذَا كَانَتْ
ضَامِرَةً الْبَطْنِ .

وَهُوَ لَطِيفُ الْجَوَانِحِ .

وَهُوَ لَطِيفٌ : يَلُطِّفُ لاسْتِنْبَاطِ
الْمَعَانِي .

وَاللُّطْفُ ، بِالضَّمِّ : جَمْعُهُ أَلْطَافٌ ،

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ ، وَزَادَ فِيهِمَا
« وَيُرْوَى الْأَطْلَافُ ، بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ » .

كَقْفَلٍ وَأَقْفَالٍ .

وَاللَّطِيفَةُ مِنَ الْكَلَامِ : الرَّقِيقَةُ ،
جَمْعُهَا لَطَائِفُ .

وَلَطَائِفُ اللَّهِ : أَلْطَافُهُ .

وَقَدْ لُطِفَ بِهِ ، كَعُنِيَ ، فَهُوَ مَلْطُوفٌ
بِهِ .

وَاللُّطَافُ ، كَشَدَادٍ : الْكَثِيرُ اللَّطْفِ .
وَاللُّطَافُ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ لَطِيفٍ ،
كَكَرِيمٍ وَكَرَامٍ ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَهُمْ سَبْعَةٌ كَعَوَالِي الرُّمَّا
حَ بِيضُ الْوُجُوهِ لَطَافُ الْأُزْرِ ^(١)

إِنَّمَا عَنِيَ أَنَّهُمْ خِمَاصُ الْبُطُونِ ،
لَطَافُ مَوَاضِعِ الْأُزْرِ .

وَلُطِفَ عَنْهُ ، كَصَغُرَ عَنْهُ .

وَالْأَلْفَ بِهِ فِي الْقَوْلِ ، وَالْأَلْفَ لَهُ
فِي الْمَسْأَلَةِ : سَأَلَ سُؤَالَ لَطِيفًا .

وَلَا طَفَهُ مُلَاطَفَةً : أَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ .

وَتَلَاطَفُوا : تَوَاصَلُوا .

(١) شرح أشعار الهذليين / ١١٨ والسان .

[ل ع ف] *

(الْعَفَّ الْأَسَدُ، أَوِ الْبَعِيرُ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَاللِّثُّ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ:
الْعَفَّ الْأَسَدُ، وَالْعَفَّ: إِذَا (وَلَغَ الدَّمَّ،
أَوْ حَرَدَ وَتَهَيَّأَ لِلْمُسَاوَرَةِ، كَتَلَعَفَ).

(أَوْ) تَلَعَفَ الْأَسَدُ، أَوِ الْبَعِيرُ: إِذَا
(نَظَرَ ثُمَّ أَغْضَى ثُمَّ نَظَرَ) وَكَذَلِكَ
تَلَعَفَ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،
قَالَ: وَلَمْ أَجِدْهُ لغيره، فَإِنْ وَجِدَ
شَاهِدًا لِمَا قَالَهُ فَهُوَ صَحِيحٌ.

قلت: فهذا هو سَبَبُ إهمالِ
الْجَوْهَرِيِّ وَاللِّثِّ إِيَّاهُ.

[ل غ ف] *

(اللَّغِيفُ كَأَمِيرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ (مَنْ يَأْكُلُ مَعَ
اللُّصُوصِ) وَيَشْرَبُ، (وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُمْ،
وَلَا يَسْرِقُ مَعَهُمْ) وَالْجَمْعُ لُغْفَاءُ، يُقَالُ:
فِي بَنِي فُلَانٍ لُغْفَاءُ.

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: اللَّغِيفُ:
(خَاصَّةُ الرَّجُلِ) مَأْخُودٌ مِنَ اللَّغْفِ،
وَهُوَ لَقَمُ الْإِدَامِ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَأُمُّ لَطِيفَةٍ بَوْلَدَهَا، وَهِيَ تُلَطِّفُهُ
إِلْطَافًا.

وَلَطَّفَ الْكِتَابَ وَغَيْرَهُ: جَعَلَهُ لَطِيفًا.

وَتَلَطَّفَ بِفُلَانٍ: احْتَالَ عَلَيْهِ حَتَّى
اطَّلَعَ عَلَى سِرِّهِ.

وَدَاءٌ مُلَاطِفٌ: مُدَاخِلٌ.

وَأَسْتَلَطَفَ الْفَخْلُ بِنَفْسِهِ،
وَأَسْتَخْلَطَ: إِذَا أَدْخَلَ ثِيْلَهُ فِي الْحَيَاءِ
مَنْ تَلَقَّاهُ نَفْسُهُ، وَأَخْلَطَهُ غَيْرُهُ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ.

وَأَبُو لَطِيفِ بْنِ أَبِي طَرْفَةَ الْهَذَلِيُّ:
شَاعِرٌ، قَالَ فِيهِ أَخُوهُ [أَبُو] ^(١) عُمَارَةُ
ابْنُ أَبِي طَرْفَةَ:

* فَصِلْ جَنَاحِي بِأَبِي لَطِيفِ ^(٢) *

وَقَدْ تَقَدَّمَ بَقِيَّةُ الرَّجَزِ فِي
«ك ف ف».

(١) فِي الْأَصْلِ «عَمَارَةُ» وَصَوَابُهُ «أَبُو عَمَارَةَ» كَمَا تَقَدَّمَ

فِي (ك ف ف) وَمِثْلُهُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْمَذَلِّينِ / ٨٧٧.

(٢) تَقَدَّمَ فِي (ك ف ف) وَالرَّجَزُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْمَذَلِّينِ /

٨٧٧.

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : يُقَالُ :
فُلَانٌ لَغِيفٌ فُلَانٌ ، وَخُلْصَانُهُ ،
وَ (دُخِلُهُ) وَسَجِيرُهُ (ج : لُغْفَاءُ) قَالَ
أَبُو حِزَامٍ :

فَلَا تَنْحِطْ عَلَى لُغْفَاءٍ دَجُّوا
فَلَيْسَ مُفِيئُهُمْ أَمْرُ النَّحِيطِ^(١)
دَجُّوا : أَيْ ذَهَبُوا ، وَالْأَمْرُ : الْكَثْرَةُ .

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : (لَغِفَ الْإِدَامُ ،
كَفَرِحَ) : إِذَا (لَقِمَهُ) وَأَنْشَدَ :
* يَلْصَقُ بِاللَّيْنِ وَيَلْغَفُ الْأَدَمُ^(٢) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اللَّغْفُ ،
وَاللَّغِيفَةُ : الْعَصِيدَةُ .

(وَالْإِلْغَافُ : الْإِلْعَافُ) : وَهُوَ تَحْدِيدُ
الْبَصَرِ .

(و) الْإِلْغَافُ : (الْإِسْرَاعُ) فِي السَّيْرِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْإِلْغَافُ : (قُبْحُ
الْمُعَامَلَةِ ، وَالْجَوْرُ) .

قَالَ : (و) الْإِلْغَافُ : (التَّلْقِيمُ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَلَيْسَ مُفِيئُهُمْ » وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ
مِنْ الْبَابِ .

(٢) الْإِسْنَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْبَابُ .

يُقَالُ : أَلْغَفَنِي لُغْفَةً : أَيْ لَقِمَنِي لُقْمَةً .
(وَالْتَلَغَفُ : التَّلَعُّفُ) وَهُوَ تَحْدِيدُ
النَّظَرِ .

(وَالَاغْفَهُ) مُلَاغَفَةً : (صَادَقَهُ)
وَخَالَاهُ .

(و) لَاغَفَ (الْمَرْأَةُ) : إِذَا (قَبَّلَهَا)
نَقَلَهُ الصَّاعِي .

(وَاللُّغْفَةُ ، بِالضَّمِّ : اللَّقْمَةُ) وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : أَلْغَفَنِي لُغْفَةً مِنْ شَيْءٍ ، كَأَنَّهُ
أَرَادَ أَطْعَمَنِي .

(وَأَلْغَفَ الرَّجُلُ) : (صَارَ لَغِيفًا
لِللُّصُوصِ) : أَيْ مَعَهُمْ .

(أَوِ الْمُلْغَفَةُ) كَمُخْسِنَةٍ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ بِالْفَتْحِ : (الْقَوْمُ يَكُونُونَ
لُصُوصًا ، لَا حِمِيَّةَ لَهُمْ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّغِيفَةُ : كُلُّ شَيْءٍ رَخْوٍ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

وَلَغَفَ بَعِيْزُهُ لَغْفًا : لَحَظَ بِهَا مُتَتَابِعًا
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا .

وَلَغِفَ مَا فِي الْإِنَاءِ لَغْفًا : لَعِقَهُ .

وَتَلَغَّفَ الشَّيْءُ : إِذَا أَسْرَعَ أَكْلَهُ
بَكَفَهُ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ .

وَلَغِفْتُ الْإِنَاءَ لَغْفًا ، وَلَغَفْتُهُ لَغْفًا :
لَعِقْتُهُ .

وَلَغِفَ لَغْفًا : جَارَ .

وَأَلْغَفَ عَلَى الرَّجُلِ : أَكْثَرَ مِنْ
الْكَلَامِ الْقَبِيحِ .

وَاللَّغِيفُ : الَّذِي يَسْرِقُ اللُّغَةَ مِنَ الْكُتُبِ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : دَلَعْتُ الطَّعَامَ
وَدَلَعْتُهُ ؛ أَيَ : أَكَلْتُهُ ، وَمِثْلُهُ اللَّغْفُ .

[ل ف ف] *

(لَفَّه) يَلْفُهُ لَفًّا : (ضدُّ نَشَرِهِ ،

كَلَفَّفَهُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : شُدَّ لِلْمُبَالَغَةِ .

(و) لَفَّ (الْكَتِيبَتَيْنِ) يَلْفُهُمَا لَفًّا :

(خَلَطَ بَيْنَهُمَا بِالْحَرْبِ) وَهُوَ مَجَازٌ ،

وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وَلَكُمْ لَفَفْتُ كَتِيبَةً بِكَتِيبَةٍ

وَلَكُمْ كَمِيٌّ قَدْ تَرَكْتُ مُعَفَّرًا^(١)

(١) العباب والجمهرة ١/ ١١٨ .

(و) لَفَّ (فُلَانًا حَقَّهُ) يَلْفُهُ لَفًّا :

(مَنَعَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ - فِي تَفْسِيرِهِ

حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ - : « زَوْجِي إِنْ أَكَلَ

لَفَّ » - اللَّفُّ (فِي الْأَكْلِ) : إِذَا (أَكْثَرَ)

مِنْهُ (مُخَلِّطًا مِنْ صُنُوفِهِ مُسْتَقْصِيًا)

لَا يُبْقِي مِنْهُ شَيْئًا .

(أَوْ) مَعْنَى لَفَّ (: قَبَحَ فِيهِ) .

(و) لَفَّ (الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ) : إِذَا

(ضَمَّهُ إِلَيْهِ) وَجَمَعَهُ (وَوَصَلَهُ بِهِ) .

(وَاللَّفَافَةُ بِالْكَسْرِ : مَا يَلْفُ بِهِ عَلَى

الرَّجُلِ وَغَيْرِهَا ، ج : لَفَائِفُ) نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ : لَبَسَ الْخُفَّ بِاللَّفَافَةِ .

قَالَ : (و) قَوْلُهُمْ : (جَاءُوا وَمَنْ

لَفَّ لِفَهُمْ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْفَتْحِ) وَاقْتَصَرَ

الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا

ابْنُ سَيِّدِهِ ، قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ ،

وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي : « وَمَنْ أَخَذَ

إِخْذَهُمْ وَأَخْذَهُمْ » قَالَ الصَّاغَانِيُّ :

وَأَجَازَ أَبُو عَمْرٍو فَتَحَ اللَّامَ (أَوْ يُثَلَّثُ) .

قُلْتُ : وَالضَّمُّ غَرِيبٌ (: أَيِ مَنْ عُدَّ

فِيهِمْ) وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِمْ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَقَدْ مَلَأَتْ بَكْرٌ وَمَنْ لَفَ لِسْفَهَا

نُبَاكَأَ فَقَوَّا فَالرَّجَا فَالْنَوَاعِصَا^(١)

وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

سَيَكْفِيكُمْ أَوْدًا وَمَنْ لَفَ لِفَهَا

فَوَارِسُ مِنْ جَرَمِ بْنِ رَبَّانٍ كَالْأَسَدِ^(٢)

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ : اللَّفَّ

(بِالْكَسْرِ : الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ) مِنْ خَيْرٍ

أَوْ شَرٍّ .

(و) اللَّفَّ : (الْحَزْبُ) وَالطَّائِفَةُ ،

يُقَالُ : كَانَ بَنُو فُلَانٍ لِفًا ، وَبَنُو فُلَانٍ

لِقَوْمٍ آخَرِينَ لِفًا : إِذَا تَحَزَّبُوا حَزْبَيْنِ

وَفِي حَدِيثِ نَابِلٍ^(٣) : «سَافَرْتُ مَعَ مَوْلَايَ

عُثْمَانَ وَعُمَرَ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ، فَكَانَ

عُمَرُ وَعُثْمَانُ وَابْنُ عُمَرَ لِفًا ، وَكُنْتُ

أَنَا وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي شَبَابَةٍ مَعَنَا لِفًا ،

فَكُنَّا نَتَرَامَى بِالْحَنْظَلِ ، فَمَا يَزِيدُنَا

(١) دِيوَانُهُ ١٤/٩ وَالرَّوَايَةُ : «نُبَاكَأَ فَأَحْوَاضُ

الرَّجَا» وَالْعَبَابُ وَالْمَقَائِيسُ ٢٠٧/٥ وَمَعْجَمُ

الْبُلْدَانِ (نُبَاكَأَ ، النُّوَاعِصُ) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « . . مِنْ حَرَمِ بْنِ رَبَّانٍ » وَفِي الْأَسَاسِ

« جَرَمِ بْنِ رَبَّانٍ » وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبُّ مِنَ الْعَبَابِ

وَالْجُمُورَةُ ١١٨/١ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « نَابِلٌ » بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَفِي

النِّهَايَةِ (لَفَّ ، ذَعَرَ) وَالْفَائِقُ ٣٢٣/٣ « نَائِلٌ » .

عُمَرُ عَلَى أَنْ يَقُولَ : كَذَاكَ لَا تَذَعُرُوا

عَلَيْنَا^(١) إِبْلَانَا .

(و) اللَّفَّ : (الْقَوْمُ الْمُجْتَمِعُونَ) فِي

مَوْضِعٍ (ج : لُفُوفٌ) وَأَلْفَافٌ ، قَالَ

أَبُو قِلَابَةَ :

إِذَا عَارَتْ النَّبْلُ وَالْتَفَّ اللَّفُوفُ وَإِذَا

سَلَّوَا السُّيُوفَ عُرَاةً بَعْدَ إِشْحَانٍ^(٢)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : اللَّفَّ : (مَا يُلَفُّ

مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا : أَيْ يُجْمَعُ ، كَمَا يُلَفَّفُ

الرَّجُلُ شُهُودَ الزُّورِ) .

قَالَ : (و) اللَّفَّ : (الرَّوَضَةُ الْمُلتَفَّةُ

النَّبَاتِ ، وَ) كَذَلِكَ (البُسْتَانُ الْمُجْتَمِعُ

الشَّجَرِ) .

(و) يُقَالُ : (جَاءُوا بِلَفِّهِمْ وَلَفِّفِهِمْ)

: أَيْ (أَخْلَاطُهُمْ) وَاللَّفِيفُ : مَا اجْتَمَعَ

مِنْ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى .

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اخْتَلَفُوا : لِفٌ ،

وَلَفِيفٌ .

(١) كَلِمَةُ « إِبْلَانَا » لَيْسَتْ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ فِي النِّهَايَةِ

وَاللَّسَانِ وَالْفَائِقُ ٣٢٣/٣ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « وَالتَّقَوَّا » وَ « بَعْدَ إِشْحَانٍ »

بِالْجِيمِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينَ ٧١٢

وَسَيَأْتِي فِي (شَحْنِ) .

(وَحَدِيقَةُ لِفٍّ وَلِفَّةٌ) بِكسْرِهِمَا
(وَيُفْتَحَانِ) : أَيْ (مُلْتَفَّةٌ) الْأَشْجَارِ .
(وَالْأَلْفَافُ : الْأَشْجَارُ الْمُلتَفَّةُ)
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا ﴾ (١) أَيْ
وَبَسَاتِينَ مُلتَفَّةٍ (وَاحِدُهَا لِفٌّ ، بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ) وَنَظِيرُ الْمَكْسُورِ عِدٌّ وَأَعْدَادٌ
(أَوْ) وَاحِدُهَا (بِالضَّمِّ) الَّتِي هِيَ جَمْعُ
لَفَاءً) قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ : لَمْ نَسْمَعْ (٢)
شَجَرَةً لَفَّةً ، لَكِنْ وَاحِدُهَا لَفَاءٌ ،
وَجَمْعُهَا لُفٌّ ، (فَيَكُونُ الْأَلْفَافُ جَج)
أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ (وَقَدْ لَفَّتْ لَفًّا) وَقَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ : هُوَ جَمْعُ لَفِيفٍ ، كَنَصِيرٍ
وَأَنْصَارٍ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ جِئْنَا بِكُمُ لَفِيفًا ﴾ (٣)
أَيْ (مُجْتَمِعِينَ مُخْتَلِطِينَ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّفِيفُ :
الْجَمْعُ الْعَظِيمُ مِنْ أَخْلَاطِ شَيْءٍ ، فِيهِمُ
الشَّرِيفُ وَالْدَنِيءُ ، وَالْمُطِيعُ وَالْعَاصِي ،
وَالْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ ، وَمَعْنَى الْآيَةِ : أَيْ
أَتَيْنَا بِكُمُ (٤) (مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ) .

(١) سورة النبا ، الآية ١٦ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَسْمَعُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) سورة الإسراء ، الآية ١٠٤ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَتَيْنَاكُمْ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَقَالَ شَيْخُنَا : اللَّفِيفُ : جَمَاعَةٌ
انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، مِنْ لَفَّةٍ :
إِذَا طَوَاهُ ، قِيلَ : هُوَ اسْمُ جَمْعٍ
كَالْجَمِيعِ ، لَا وَاحِدَ لَهُ ، وَيَرِدُ مُصْدَرًا ،
يُقَالُ : لَفَّ لَفًّا وَلَفِيفًا .

(وَطَعَامٌ لَفِيفٌ : مَخْلُوطٌ مِنْ جَنْسَيْنِ
فَصَاعِدًا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ) : فُلَانٌ (لَفِيفُهُ) :
أَيْ (صَدِيقُهُ ، غَلِيطٌ ، وَالصُّوَابُ :
لَغِيفُهُ ، بِالغَيْنِ) نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِي فِي
التَّكْمِلَةِ .

(وَاللَّفِيفُ فِي) بَابِ (الصَّرْفِ) عَلَى
نَوْعَيْنِ : (مَقْرُونٌ) وَهُوَ : مَا اقْتَرَنَ فِيهِ
حَرْفَا الْعِلَّةِ (كَطَوَى) يَطْوِي طَيًّا ،
(وَمَفْرُوقٌ) وَهُوَ : أَنْ يَكُونَ بَيْنَ
الْحَرْفَيْنِ حَرْفٌ آخَرُ (كَوَعَى) يَعِي
وَعِيًّا ، (لَا جَمَاعَ الْمُعْتَلِّينِ فِي ثَلَاثِيهِ) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّفِيفُ مِنَ الْكَلَامِ :
كُلُّ كَلِمَةٍ فِيهَا مُعْتَلَّانِ ، أَوْ مُعْتَلٌّ
وَمُضَاعَفٌ .

(و) اللَّفِيفَةُ (بِهَاءٍ) : لَحْمُ الْمَثْنِ

تحت العقب من البعير) ووقع في
التكلمة «الذي تحته العقب».

(و) قال الليث: (الملف، كمقصر:
لحاف يلتف به) والفتح عامية.

(ورجل ألف بين اللف: عيى
بطيء الكلام، إذا تكلم ملاً لسانه
فمه) قال الكمي:

ولاية سلغ ألف كأنه
من الرهق المخلوط بالنوك أثول^(١)
نقله الجوهري.

قال: (و) الألف أيضاً: (الثقيل
البطيء) قال زهير:

مخوف بأسه يكلاك منه
قوى لا ألف ولا سؤوم^(٢)

(و) الألف: (المقرون الحاجبين)
نقله الصاغاني.

(و) المرأة (اللفاء: الضخمة
الفخذين) المكتنزة، كما في الصحاح

(١) اللسان ومادة (رهق) والصحاح والعياب.

(٢) شرح ديوانه ٢١٠ والعياب.

وقال غيره: امرأة لفاء: ملتفة
الفخذين.

(و) اللفاء: (الفخذ الضخمة)
قال الجوهري: فخذان لفأوان، قال
الحكم بن معمر الخضري:

تساهم ثوباها ففى الدرغ رادة
وفى المرط لفأوان ردفهما عب^(١)

وقال ابن الأثير: تداني الفخذين
من السمن، قال الزمخشري: وهو
عيب في الرجل، مدح في المرأة.

(و) اللفاء (من الرياض: الأغصان
الملتفة) يقال: شجرة لفاء.

وحديقة لفة: أى ملتفة الأغصان.

(والألف: عرق) يكون (في وظيف
اليد) بينه وبين العجاية في باطن
الوظيف، قال:

* ياريها إن لم تخنى كفى *
* أو ينقطع عرق من الألف *^(٢)

(١) اللسان والصحاح والعياب، وهو أحد بيتين له
في الحداثة ١٣١٧ (شرح المزدني) والثاني هو:
فو الله ما أدري: أزيدت ملاحه

وحسناً على النسوان، أم ليس لي عقل؟

(٢) اللسان والعياب وتقدم لصاحب القاموس في=

(و) قال الأَصْمَعِيُّ : الأَلْفُ
(: المَوْضِعُ الكَثِيرُ الأَهْلِي) قال سَاعِدَةُ
ابن جُؤَيَّة :

وَمُقَامِهِنَّ إِذَا حُسِّنَ بِمَا زِمَ
ضَيْقِ أَلْفٍ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ^(١)
نقله الجَوْهَرِيُّ .

وقال السُّكَّرِيُّ في شرح الديَّوانِ :
مَكَانُ أَلْفٍ : أَيْ مُلْتَفٌّ ، وبه فَسَّرَ
البَيْتَ .

(و) الأَلْفُ : (الرَّجُلُ الثَّقِيلُ
اللِّسَانِ) عن الأَصْمَعِيِّ .

(و) قال أبو زَيْدٍ : هو (العَيْيُ
بالأُمُورِ) ولا يَخْفَى أَنَّ هَذَا قد تَقَدَّمَ
لِلْمَصْنَفِ بعينه ، فهو تَكَرَّرَ .

(و) قال ابن الأَعْرَابِيِّ : (الْفَفُ
مُحَرَّكَةٌ : أَنَّ يَلْتَوِي عِرْقٌ فِي سَاعِدِ
العَامِلِ فَيُعْطِّلُهُ عَنِ الْعَمَلِ) وَأَنْشَدَ :

= (ألف) قال : « الألفُ ككتِف : عِرْقٌ
مُسْتَبْطِنُ الْعَضُدِ إِلَى الذَّرَاعِ ، وهما
الألفان » وانظر تعليق المصنف عليه ثمة .
(١) شرح أشعار الهذليين ١١٠١/ واللسان والصحاح
والعباب .

* الدَّلْوُ دَلَوِي إِنْ نَجَتْ مِنَ اللَّجَفِ *
* وَإِنْ نَجَا صَاحِبُهَا مِنَ اللَّفَفِ^(١) *

(و) قال الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ : (الْفُ
بِالضَّمِّ) : الشَّوَابِلُ مِنَ (الجَوَارِي) وَهُنَّ
(السَّمَانُ الطَّوَالُ) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

(و) اللَّفُّ : (جَمْعُ اللَّفَاءِ) وَهِيَ
الضَّخْمَةُ الْفَخِذَيْنِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ :
عِرَاضُ الْقَطَا مُلْتَفَّةٌ رَبَلَاتُهَا
وَمَا اللَّفُّ أَفْخَاذًا بِنَارِكَةِ عَقْلًا^(٢)

(و) اللَّفُّ أَيْضًا : (جَمْعُ الْأَلْفِ)
بِالْمَعَانِي الَّتِي تَقَدَّمَتْ .

(وَلَفْلَفٌ : ع ، بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلَى
طَيِّئٍ) قَالَ الْقَتَالُ :

عَفَا لَفْلَفٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالْمُضَيَّحُ
فَلَيْسَ بِهِ إِلَّا الثَّعَالِبُ تَضْبَحُ^(٣)
(و) قال ابن دُرَيْدٍ : (رَجُلٌ لَفْلَفٌ ،
وَلَفْلَافٌ) : أَيْ (ضَعِيفٌ) .

(١) اللسان والعياب ، وتقدم في مادة (لف) .
(٢) في مطبوع التاج « . . بئاركة غفلا » والتصحيح من
العياب والأساس والمقاييس ١٠٧/٥ .
(٣) ديوان القتال ٣٩ ومجمع البلدان (المضج) .

(و) قال اللَّيْثُ : (أَلَفَ الطَّائِرُ رَأْسَهُ) فهو مُلَفٌّ : (جَعَلَهُ تَحْتَ جَنَاحَيْهِ) .

قال : (و) أَلَفَ (فُلَانٌ :) أَى يَعْنِي رَأْسَهُ : (جَعَلَهُ فِي جَبْتِهِ) قال أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يَذْكُرُ الْمَلَائِكَةَ :

وَمِنْهُمْ مُلَفٌّ فِي جَنَاحَيْهِ رَأْسَهُ
يَكَادُ لَذِكْرَى رَبِّهِ يَتَفَصَّدُ^(١)

(و) يُقَالُ : (هُنَا تَلَافِيْفٌ مِنْ عُشْبٍ) : أَى (نَبَاتٌ مُلْتَفٌّ) لَا وَاحِدَ لَهُ .

(و) الشَّيْءُ (الْمُلَفَّفُ) فِي الْجَادِ (فِي قَوْلِ أَبِي الْمُهَوِّسِ) كَمُحَدَّثِ (الْأَسَدِيِّ) :

إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ
وَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِيءٌ بِزَادٍ^(٢)

(بِخُبْرٍ أَوْ بَتَمْرٍ أَوْ بِلَحْمٍ
أَوْ الشَّيْءِ الْمُلَفَّفِ فِي الْجَادِ)^(٣)

(١) شعر أمية ١٧٧ واللسان وفيه « . . . ملق رأسه في جناحه » والمثبت كالعياب .

(٢) في مطبوع التاج « . . . تعيش » والمثبت من العباب والصحاب .

(٣) القاموس وهو الشاهد السادس عشر بعد المئة ، واللسان والصحاب والعياب .

تَرَاهُ يُطَوِّفُ الْآفَاقَ حَرْصاً
لِيَأْكُلَ رَأْسَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ

(وَطَبُ اللَّبَنِ) قال ابنُ بَرٍّ يُقَالُ : إِنَّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ لِأَبِي الْمُهَوِّسِ الْأَسَدِيِّ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُمَا لِزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الصَّعِقِ ، قال : وهو الصَّحِيحُ ، ومثله في حَلِيِّ النُّوَاهِدِ لِلصَّلَاحِ الصَّفَدِيِّ (وإنشاد الجوهري) :

* بِخُبْرٍ أَوْ بِسَمْنٍ أَوْ بَتَمْرٍ^(١) *

(مُخْتَلٌ) وقول الشيخ علي المقدسي في حواشيه : إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَنْشَدَهُ كَالْمُصَنَّفِ ، فَلَا أَذْرَى وَجْهَ اخْتِلَالِهِ مَا هُوَ ، إِلَّا عَقْلَةٌ ظَاهِرَةٌ ، وَسَهْوٌ وَاضِحٌ لِمَنْ تَأَمَّلَهُ ، وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَارَحَ الْأَخْنَفَ بْنَ قَيْسٍ فَمَا رَأَى مَارِحَانَ أَوْقَرَ مِنْهُمَا ، قَالَ لَهُ : يَا أَخْنَفُ ، مَا الشَّيْءُ الْمُلَفَّفُ فِي الْجَادِ ؟ فقال : هُوَ السَّخِينَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، ذَهَبَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى قَوْلِ أَبِي الْمُهَوِّسِ ، وَالْأَخْنَفُ إِلَى السَّخِينَةِ الَّتِي كَانَتْ تُعِيرُ بِهَا قُرَيْشٌ .

(١) هذه روايته في الصحاح واللسان (لفف) و (لقم) .

وهي شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ؛
لأنَّهُمْ كانوا يُولَعُونَ بِهَا ، حتى جَرَتْ
مَجْرَى النَّبْرِ لَهُمْ ، وهي دُونَ الْعَصِيَّةِ
فِي الرِّقَّةِ ، وفَوْقَ الْحَسَاءِ ، وكانُوا
يَأْكُلُونَهَا فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ ، وغَلَاءِ
السَّعْرِ ، وعَجَفِ الْمَالِ ، قالَ كَعْبُ بْنُ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

زَعَمْتُ سَخِينَةً أَنْ سَتَغْلِبُ رَبِّهَا
وَلْيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ (١)

(و) قالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (لَفْلَفَ)
الرَّجُلُ : إِذَا (اسْتَقْصَى الْأَكْلَ) وَالْعَلْفَ .

(و) قالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : لَفْلَفَ
(الْبَعِيرُ) : إِذَا (اضْطَرَبَ سَاعِدُهُ مِنْ
النَّوَاءِ عَرَقٍ) فِيهِ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ،
وَهُوَ اللَّفْفُ .

(وَالْتَفَّ فِي ثَوْبِهِ) ، وَ (تَلَفَّفَ) فِي
ثَوْبِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ أَلْفٌ : ثَقِيلٌ فَذَمٌّ .

وَجَمْعُ لَفِيفٌ : مُجْتَمِعٌ مُلْتَفٌّ مِنْ
كُلِّ مَكَانٍ ، قالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ :

فَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ
أَنْسُ لَفِيفٌ ذُو طَوَائِفَ حَوْشَبٍ (١)

وَجَاءَ الْقَوْمُ بِلَفَّتِهِمْ : أَيَّ بِجَمَاعَتِهِمْ .
وَجَاءُوا أَلْفَاً : طَوَائِفٌ .

وَالْتَفَّ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ وَتَكَاثَفَ ،
وَقَدْ لَفَّهَ لَفًّا .

يُقَالُ : التَّفُّوا عَلَيْهِ ، وَتَلَفَّفُوا : إِذَا
تَجَمَّعُوا .

وَهُوَ يَتَلَفَّفُ لَهُ عَلَى حَقٍّ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَاللَّفِيفُ : الْكَثِيرُ مِنَ الشَّجَرِ
يَجْتَمِعُ فِي مَوْضِعٍ وَيَلْتَفُّ .

وَالْتَفَّ الشَّجَرُ بِالْمَكَانِ : كَثُرَ
وَتَضَائِقَ ، قالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

وَاللَّفَفُ فِي الْأَكْلِ : إِكْثَارٌ وَتَخْلِيطٌ .

وَقَالَ الْمَبْرَدُ : اللَّفْفُ : إِدْخَالُ حَرْفٍ
فِي حَرْفٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ذُو طَوَائِفَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ
أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ / ١١١٤ وَاللَّسَانُ .

(١) اللَّسَانُ وَمَادَةُ (غَلَبَ) وَ (سَخَنَ) وَالْعِيَابُ وَالْأَسَاسُ .

وَلَفَلَفَ فِي ثَوْبِهِ ، كَالْتَفَّ بِهِ . وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ زَرْعٍ : « وَإِنْ رَقَدَ الْتَفَّ » أَيْ : نَامَ فِي نَاحِيَةٍ وَلَمْ يُصَاجِعْهَا ، وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرَوْجِهَا : ^(١) « إِنْ ضَجَعْتُكَ لَانْجِعَافٌ ، وَإِنْ شِمَلْتُكَ لَالْتِفَافٌ ، وَإِنْ شَرَبْتُكَ لَاشْتِفَافٌ ، وَإِنَّكَ لَتَشْبَعُ لَيْلَةً تُصَافٌ ، وَتَأْمَنُ لَيْلَةً تَخَافُ » .

وقال الأزهريُّ - في تَرْجَمَةِ « عَمَت » - يُقَالُ : فُلَانٌ يَعْمِتُ أَقْرَانَهُ : إِذَا كَانَ يَقْهَرُهُمْ وَيُلْفُهُمْ ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ ، وَجَوْدَةِ الرَّأْيِ ، وَالْعِلْمِ بِأَمْرِ الْعَدُوِّ ، وَإِثْخَانِهِ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(٢) :

يَلْفُ طَوَائِفَ الْفُرْسِ

نِ وَهُوَ يَلْفُهُمْ أَرَبٌ ^(٣)

(١) هذه العبارة تنسب لامرأة من كنانة اسمها سلمى ، وتكنى أم وهب ، كانت تحت عروة بن الورد ، ثم فارقت ، وخلفه عليها رجل من بني عمها ، وسأها أن تثني عليه كما أثنت على عروة حين فارقت ، فسأله ألا يكلفها ذلك حتى لا تغضبه إن قالت الحق فلما أُلحَّ عليها ، قالت هذه العبارة ، وقصتها في الأغاني في أخبار عروة بن الورد (٣/٧٥ - ٧٨ ط الدار) .

(٢) هو أبو العيال الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين /

٤٣١ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٣١ واللسان ، ومادة (أرب) .

وقوله تعالى : ﴿ وَالتَّفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ ^(١) قيل : إِنَّهُ اتَّصَلَتْ شِدَّةُ الدُّنْيَا بِشِدَّةِ الْآخِرَةِ ، وَالْمَيِّتُ يُلْفُ فِي أَكْفَانِهِ : إِذَا أُدْرِجَ فِيهَا .

وَاللَّفِيفُ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ .

وَاللَّفَفُ : مَا لَفُوا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا ^(٢) .

وقال أبو عمرو : اللَّفُوفُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي يَذْبَحُهَا صَاحِبُهَا وَكَانَ يَرَى أَنَّهَا لَا تُنْقَى فَأَصَابَهَا مُنْقِيَةٌ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَرَجُلٌ مُلْفَفٌ : عَيْى .

وَبِلِسَانِهِ لَفْلَفَةٌ .

وَالْتَفَّتِ اللَّفُوفُ .

ومن المجاز : التَّفُّ وَجْهُ الْغُلَامِ ، وَغُلَامٌ مُلْتَفُّ الْوَجْهِ : اتَّصَلَتْ لِحْيَتُهُ . وَأَرْسَلْتُ الصَّقْرَ عَلَى الصَّيْدِ فَلَاقَهُ : [إِذَا] ^(٣) التَّفُّ عَلَيْهِ ، وَجَعَلَهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ .

وَمَا تَصَافُوا حَتَّى تَلَافُوا .

(١) سورة القيامة ، الآية ٢٩ .

(٢) لفظه في اللسان « مَا لَفَقُوا مِنْ هُنَا وَهُنَا »

(٣) زيادة من الأساس ، والنقل عنه .

ولافقناهم .

وطارت لفائف النبات ، وهي قشره .

وهم يذيب لفائف القلوب : جمع لفافة ، وهي شحمة تلتف على القلب ، كما في الأساس .

[ل ق ف] *

(لَقْفَه ، كَسَمَعَهُ لَقْفًا) بالفتح (ولَقَفَانًا ، مُحَرَّكَةً) وهذه عن الفراء : (تَنَاولَهُ بِسُرْعَةٍ) هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : اللَّقْفُ : تَنَاوُلُ الشَّيْءِ يُرْمَى إِلَيْكَ ، وَفِي الْمُحْكَمِ (اللَّقْفُ : سُرْعَةُ الْأَخْذِ لَمَّا يُرْمَى إِلَيْكَ بِالْيَدِ ، أَوْ بِاللِّسَانِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : اللَّقْفُ أَنْ تَأْخُذَ شَيْئًا فَتَأْكُلَهُ وَتَبْتَلِعَهُ ، وَقَرَأَ ابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ «تَلَقَّفُ» ^(١) بِسُكُونِ اللَّامِ ، وَرَفَعَ الْفَاءَ عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ ثَقِفٌ لَقْفٌ ، بِالْفَتْحِ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (و) زَادَ اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ ثَقِفٌ لَقْفٌ ، وَثَقِيفٌ لَقِيفٌ (كَكْتِفٍ وَأَمِيرٍ) : أَيْ

(١) يعني في قوله تعالى - في سورة طه الآية ٦٩ ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوا﴾

(خَفِيفٌ حَازِقٌ) كما في الصَّحاح ، وَقِيلَ : سَرِيعُ الْفَهْمِ لَمَّا يُرْمَى إِلَيْهِ مِنْ كَلَامٍ بِاللِّسَانِ ، وَسَرِيعُ الْأَخْذِ لَمَّا يُرْمَى إِلَيْهِ بِالْيَدِ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا كَانَ ضَابِطًا لَمَّا يَحْوِيهِ ، قَائِمًا بِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَازِقُ بِصِنَاعَتِهِ ، وَقَدْ يُفْرَدُ اللَّقْفُ ^(١) فَيُقَالُ : رَجُلٌ لَقِفٌ ^(١) يَعْنِي بِهِ مَا تَقَدَّمَ .

(وَاللَّقْفُ مُحَرَّكَةً) وَكَذَا اللَّجْفُ : (جَانِبُ الْبِئْرِ وَالْحَوْضِ ، ج : أَلْقَافٌ) وَأَلْجَافٌ ، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : اللَّقْفُ : (سُقُوطُ الْحَائِطِ ، وَتَهَوُّرُ الْحَوْضِ مِنْ أَسْفَلِهِ) ، وَقَدْ لَقَفَ الْحَوْضُ لَقْفًا : إِذَا تَهَوَّرَ مِنْ أَسْفَلِهِ وَاتَّسَعَ .

(كَالتَلَقَّفِ) هَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، يُقَالُ : تَلَقَّفَ الْحَوْضُ مِنْ أَسْفَلِهِ : إِذَا تَلَجَّفَ .

(وَهُوَ) أَيْ : الْحَوْضُ (لَقِفٌ) وَلَقِيفٌ (كَكْتِفٍ ، وَأَمِيرٍ) قَالَ خُوَيْلِدٌ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالصَّاغَانِيُّ : هُوَ لِأَبِي خِرَاشٍ الْهُذَلِيِّ . قُلْتُ : وَاسْمُ

(١) الضبط من العباب .

أَبِي خِرَاشٍ خُوَيْلِدٌ ، فَارْتَفَعَ الْإِشْكَالُ :
كَابِي الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقَدْرِ ^(١) جَفَّتْهُ
حِينَ الشَّتَاءِ كَحَوْضِ الْمَنْهَلِ اللَّقِيفِ ^(٢)
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَلَمْ يَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِرِزَامٍ
كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ ^(٣)
(أَوْ هُوَ) أَيْ : اللَّقِيفُ ، وَاللَّقِيفُ :
(مَالَمَ يُحْكَمْ بِنَاوُهُ ، وَقَدْ بُنِيَ بِالْمَدْرِ)
كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ : يُقَالُ :
إِنَّهُ الَّذِي سُوِّيَ بِالطَّيْنِ .

(أَوْ) هُوَ الَّذِي (يُخْفَرُ) جَانِبَاهُ
(وَهُوَ مَمْلُوءٌ ، فَيَحْمِلُ عَلَيْهِ الْمَاءُ
فَيَفْجَرُهُ) وَقَالَ السُّكْرِيُّ : يُقَالُ : هُوَ
الَّذِي يَتَسَاقَطُ مِنْ جَانِبَيْهِ وَهُوَ مَمْلُوءٌ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الَّذِي يَضْرِبُ الْمَاءُ
أَسْفَلَهُ فَيَتَسَاقَطُ . وَقَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ
أَبِي ذُوَيْبٍ : اللَّقِيفُ : الَّذِي يَتَقَعَّرُ مِنْ

أَسْفَلِهِ ، فَيَنْبَعِثُ ^(١) الْمَاءُ (مِنْهُ) وَفِي
الصَّحَاحِ : وَيُقَالُ : هُوَ الْمَلَّانُ ، وَالْأَوَّلُ
هُوَ الصَّحِيحُ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : اللَّقِيفُ
بِالْمَلَّانِ أَشْبَهُ مِنْهُ بِالْحَوْضِ الَّذِي لَمْ
يُمْدَرْ ، يُقَالُ : لَقِفْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفَهُ
لَقْفًا ، فَأَنَا لَاقِفٌ وَلَقِيفٌ ، فَالْحَوْضُ
لَقِفَ الْمَاءِ ، فَهُوَ لَاقِفٌ وَلَقِيفٌ ، وَإِنْ
جَعَلْتَهُ بِمَعْنَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّهُ
تَلَجَّفَ وَتَوَسَّعَ أَلْجَافُهُ حَتَّى صَارَ الْمَاءُ
مُجْتَمِعًا إِلَيْهِ ، فَأَمْتَلَأَتْ أَلْجَافُهُ كَانَ حَسَنًا .
(وَلَقِفٌ : بِالْكَسْرِ : مَاءٌ آبَارٍ كَثِيرَةٍ
عَذْبٌ) لَيْسَ عَلَيْهَا مَزَارِعٌ ، وَلَا نَخْلٌ
فِيهَا ؛ لِيُغْلِظَ مَوْضِعُهَا وَخُشُونَتُهُ ، وَهُوَ
(بِأَعْلَى قُورَانٍ) : وَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ السَّوَارِقِيَّةِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، قُلْتُ : وَالْفَتْحُ
لَعْنَةٌ فِيهِ ، وَبِهِمَا رُويَ مَا أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :
لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَنَ لَقِفٍ مَسِيلًا

وَمَجَاحًا فَلَا أَحِبُّ مَجَاحًا ^(٢)

(١) فِي الْأَصْلِ « فَيَتَشَعَّبُ » وَلَفْظُ السُّكْرِيِّ فِي
شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٨٦ « اللَّقِيفُ :
الَّذِي يَتَلَجَّفُ مِنْ أَسْفَلِهِ ، وَيَنْقَعَرُ
مِنْ أَسْفَلِهِ ، فَيَنْبَعِثُ الْمَاءُ مِنْهُ » .

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (جَوْح) وَفِيهَا : « بَطْنَنُ
قُفٍّ » وَفِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ : (لَقِفَ)
و (مَجَاح) وَنَسَبَهُمَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَسْرَةَ
ابْنِ الزَّيْبِرِ .

(١) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ « الْقَدْر » بِكَسْرِ الْقَافِ وَهُوَ فِي شَرْحِ
أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٢٨ بَفَتْحِهَا .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٢٨ . وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ
وَالْعُبَابُ ، وَيُرْوَى : « عِنْدَ الشَّتَاءِ » .

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٨٦ . وَفِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ
« فَلَمْ تَرَ » وَالثَّبِتُ كَالْعِيَابِ .

لَقِيَتْ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقَافٍ
بَلَدًا مُجْدِبًا وَمَاءً شَحَاحًا
(والتَلْقِيفُ : بَلْعُ الطَّعَامِ) قَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَيَلْقِفُونَ
الطَّعَامَ : أَيْ يَأْكُلُونَهُ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا مَا دُعِيتُمْ لِلطَّعَامِ فَلَقِّفُوا
كَمَا لَقَفْتَ زُبَّ شَامِيَةٍ حُرْدُ^(١)

(كَالتَلْقِيفِ) وَهُوَ : الْإِبْتِلَاعُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوا ﴾^(٢) وَقَرَأَ
ابْنُ ذَكْوَانَ بَرَفَعَ الْفَاءَ عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ .
(و) التَّلْقِيفُ : (الْإِبْلَاعُ) وَقَدْ
لَقِفَهُ تَلْقِيفًا ، فَلَقِفَهُ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : التَّلْقِيفُ :
(تَحْبِطُ الْفَرَسِ بِيَدَيْهِ فِي اسْتِنَانِهِ ،
لَا يُقْلَهُمَا نَحْوَ بَطْنِهِ) .

(أَوْ) هُوَ : (شِدَّةُ رَفْعِهَا يَدَيْهَا ،
كَأَنَّمَا تَمُدُّ مَدًّا) .

(أَوْ) هُوَ (ضَرْبُ الْبُعْرَانِ بِأَيْدِيهَا
لِبَاتِهَا فِي السَّيْرِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَبِهِ

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) سورة طه ، الآية ٦٩ .

فَسَرَّ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (بَعِيرٌ مُتَلَقِّفٌ :
إِذَا كَانَ يَهْوِي بِخُفْيِ يَدَيْهِ إِلَى وَخْشِهِ
فِي سَيْرِهِ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الَلَقْفُ ، مُحَرَّكَةً : الْأَخْذُ بِسُرْعَةٍ ،
كَالِالْتِقَافِ ، وَالتَّلْقِيفِ .

وَتَلَقَّفَهُ مِنْ فَمِهِ : إِذَا تَلَقَّاهُ وَحَفِظَهُ بِسُرْعَةٍ .
وَأَمْرًا لَقُوفٌ ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا مَسَّهَا
الرَّجُلُ لَقِفَتْ يَدُهُ سَرِيعًا ، أَيْ : أَخَذَتْهَا .
وَاللَّقَافَةُ : الْحِذْقُ ، كَالثَّقَافَةِ .

وَاللَّقْفُ ، بِالْفَتْحِ : الْفَمُ ، يَمَانِيَّةٌ .

[ل ك ف]

(الَلْكَافُ ، ككِتَابٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هِيَ
(لُغَةٌ) الْعَامَّةُ (فِي الْإِكَافِ) .

قَالَ : (وَلَكُفُو^(١)) : جَنَسٌ مِنَ الزَّنَجِ
كَذَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(١) كذا ضبطه في العباب ، فإن صح فليس هنا موضعه .

[ل و ف] *

(اللُّوفُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : (ة) وَنَصَّ الْعُبَابُ :
لُوفٌ : قَرْيَةٌ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : اللَّوْفُ :
(نَبَاتٌ لَهُ) وَرَقَاتٌ خَضِرٌ رِوَاءُ طَوَالٍ^(١)
جَعْدَةٌ ، فَيَنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،
تَخْرُجُ لَهُ قَصَبَةٌ ، مِنْ وَسْطِهَا وَفِي رَأْسِهَا
ثَمَرَةٌ ، وَلَهُ (بَصَلَةٌ كَالْعُنْصَلِ) وَالنَّاسُ
يَتَدَاوُونَ بِهِ ، قَالَ : وَسَمِعْتُهَا مِنْ عَرَبِ
الْجَزِيرَةِ ، قَالَ : وَاللُّوفُ عِنْدَنَا كَثِيرٌ ،
وَنَبَاتُهُ يَبْدَأُ فِي الرَّبِيعِ ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ
مَنَابِتِهِ مَا قَارَبَ الْجِبَالَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
(وَتُسَمَّى الصَّرَاخَةُ ؛ لِأَنَّ لَهُ فِي يَوْمِ
الْمَهْرَجَانِ صَوْتًا يَزْعُمُونَ أَنَّ مَنْ سَمِعَهُ
يَمُوتُ فِي سَنَتِهِ ، وَشَمُّ زَهْرِهِ الذَّابِلُ
يُسْقِطُ الْجَنِينَ ، وَأَكْلُ أَصْلِهِ مُدِرٌّ
مُنْعِظٌ) : أَيْ مُحَرِّكٌ لِلْبَاهِ ، (وَالطَّلَاهُ
بِهِ مَسْحُوقًا بِدُهْنٍ يُوقَفُ الْجَذَامُ ،
وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ) .

(١) لفظه في اللسان عن أبي حنيفة : « .. رِوَاءُ
جَعْدَةٌ تَنْبَسِطُ .. الخ » والمثبت كالعباب .

وَقَوْلُهُ (و : ة) كَذَا وَجَدَ فِي أَكْثَرِ
النُّسخِ ، وَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، (لُفْتُ الطَّعَامِ)
الْلُوفُ (لَوْفًا : أَكَلْتُهُ ، أَوْ مَضَعْتُهُ)
وَكَذَلِكَ لَفْتُهُ لَيْفًا ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَفِي
الْأَسَاسِ : أَصْبَحَ فُلَانٌ يَلُوفُ الطَّعَامَ
لَوْفًا ، حَتَّى اعْتَدَلَ وَاسْتَقَامَ شَبَعًا ، وَهُوَ
الْلُوكُ وَالْمَضْغُ الشَّدِيدُ ، قَالَ : وَمِنْهُ
سَمَاعِي مِنْ فِتْيَانِ مَكَّةَ : الصُّوفِيَّةُ :
الْلُوفِيَّةُ .

(وَاللُّوفُ مِنَ الْكَلَاءِ وَالطَّعَامِ) وَنَصَّ
الْعُبَابُ : « مِنَ الْكَلَامِ وَالْمَضْغِ » :
(مَا لَا يُشْتَهَى) .

(و) اللَّوْفُ (: أَكَلُ الْمَالِ الْكَلَاءُ
يَابِسًا) وَفِي الْأَسَاسِ : أَيْ يَمْضَغُهُ
شَدِيدًا .

(وَكَلَاءٌ مَلُوفٌ : قَدْ غَسَلَهُ الْمَطَرُ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) اللَّوَّافُ ، (كَشَدَادٍ : صَانِعُ
الزَّلَالِي) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَلُوفَى ، كَطُوبَى : نَبَاتٌ يُشَبَّهُ

حَيَّ الْعَالَمِ ، أَوْ نَوْعٌ مِنْهُ ، مُجَرَّبٌ فِي
الْإِسْهَالِ الْمُزْمِنِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللُّوَاقَةُ ، بِالضَّمِّ : الدَّقِيقُ الَّذِي يُبْسِطُ
عَلَى الْخَوَانِ ؛ لِثَلَا يَلْتَصِقَ بِهِ الْعَجِينُ .
وَاللَّيْفُ ، كَسِيدٌ ، مِنَ الْكَلَا : الْيَابِسُ ،
وَأَصْلُهُ لَيُوفٌ .

* [ل ه ف] *

(لَهْفٌ ، كَفَرَحَ) يَلْهَفُ لَهْفًا : (حَزَنٌ
وَتَحَسُّرٌ ، كَتَلْهَفَ عَلَيْهِ) كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : اللَّهْفُ : الْأَسَى
وَالْحُزْنُ وَالْغَيْظُ ، وَقِيلَ : الْأَسَى عَلَى شَيْءٍ
يَقُوتُكَ بَعْدَمَا تُشْرِفُ عَلَيْهِ ، قَالَ
الرِّفْيَانُ :

* يَا ابْنَ أَبِي الْعَاصِي إِلَيْكَ لَهْفَتٌ ^(١) *
* تَشْكُو إِلَيْكَ سَنَةً قَدْ جَلَفَتْ *
* أَمْوَالَنَا مِنْ أَصْلِهَا وَجَرَفَتْ *

(١) ديوان الرفيان (مجموع أشعار العرب ٩٥/٢)
واللسان وضبطه «لَهْفَتٌ» والمثبت ضبط
العباب متفقا مع الديوان ، وفي الديوان
«.. وَجَرَفَتْ» غير مشدد الراء .

(و) قَوْلُهُمْ : (يَالْهَفَةُ : كَلِمَةٌ
يُتَحَسَّرُ بِهَا عَلَى فَائِتٍ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَالْأَخْفَشُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

فَلَسْتُ بِمُذْرَكٍ مَافَاتٍ مِنْنِي
بِلَهْفٍ ، وَلَا بِلَيْتٍ ، وَلَا لَوْ أَنِّي ^(١)
فَانَّمَا أَرَادَ بَيِّنَ أَقُولَ : وَالْهَفَا ،
فَحَذَفَ الْأَلِفَ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (يُقَالُ : يَالْهَفِي
عَلَيْكَ ، وَيَالْهَفَ) عَلَيْكَ (وَيَالْهَفَا)
عَلَيْكَ ، وَأَصْلُهُ يَالْهَفِي عَلَيْكَ ، ثُمَّ
جُعِلَتْ يَاءُ الْإِضَافَةِ أَلِفًا ، كَقَوْلِهِمْ :
يَاوَيْلَا عَلَيْهِ ، وَيَاوَيْلِي عَلَيْهِ ، كُلُّ ذَلِكَ
مِثْلُ يَاحَسْرَتِي عَلَيْهِ (وَيَالْهَفَ أَرْضِي
وَسَمَائِي عَلَيْكَ ، وَ) يُقَالُ : (يَالْهَفَاهُ ،
وَيَالْهَفْتَاهُ ، وَيَالْهَفْتِيَاهُ) .

(وَالْمَلْهُوفُ ، وَاللَّهِيْفُ ، وَاللَّهْفَانُ ،
وَاللَّاهِفُ : الْمَظْلُومُ الْمُضْطَرُّ ، يَسْتَعِيْثُ
وَيَتَحَسَّرُ) وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ ، فَفِي
الصَّحاحِ : الْمَلْهُوفُ : الْمَظْلُومُ يَسْتَعِيْثُ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب .

وَاللَّهِيفُ^(١) : الْمُضْطَرُّ ، وَاللَّهْفَانُ :
الْمُتَحَسِّرُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « اتَّقُوا دَعْوَةَ
اللَّهْفَانِ » هُوَ الْمَكْرُوبُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« كَانَ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ » .

وَيُقَالُ : لَهَفَ لَهْفًا ، فَهُوَ لَهْفَانٌ ،
وَلَهْفٌ ، فَهُوَ مَلْهُوفٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَجِبِ الْمَلْهُوفَ » وَفِي آخَرٍ : « تُعَيَّنُ
ذَا الْحَاجَةُ الْمَلْهُوفَ » وَشَاهِدُ اللَّهِيفِ
قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ :

صَبَّ اللَّهِيفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْغِيَّةً
تُنْبِي الْعُقَابَ ، كَمَا يُلْطُ الْمَجْنَبُ^(٢)

(وَأَمْرًا لَاهِفًا) بِلَاهٍ ، وَزَادَ ابْنُ
عَبَّادٍ ، (وَلَاهِفَةً ، وَلَهْفَى) كَسَكَرَى
(وَنِسْوَةً لَهَا فَى) كَسَكَارَى^(٣) (وَلِهَافٌ)
بِالْكَسْرِ .

(وَيُقَالُ : هُوَ لَهَيْفُ الْقَلْبِ ، وَلَا هِفُهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَاللَّهْفُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالصَّحَاحِ وَالْمِيَابِ ، وَفِي الْأَسَاسِ زِيَادَةُ « وَاللَّهْفُ »
وَضَبُّهُ بِالْقَلَمِ كَكَتَفَ .

(٢) شَرَحَ أَشْمَارُ الْمُتَدَلِّينَ ١١١١/ وَاللِّسَانُ .

(٣) هَكَذَا نَظَرَهُ بَسْكَارَى ، وَمَعْرُوفٌ أَنَّهُ بَضَمَ السِّينَ
وَفَتَحَهَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ فِي « هَافِي » ضَمَّ اللَّامِ ، فَلَوْ
نَظَرَهُ بِخَزَائِمٍ لَكَانَ أَجُودٌ ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُهُ لَا يَكُونُ إِلَّا
مَفْتُوحًا .

وَمَلْهُوفُهُ : أَيْ) هُوَ (مُخْتَرِقُهُ) كَذَا فِي
نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ .

(و) اللَّهِيفُ ، (كَأَمِيرٍ) هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ كَصَبُورٍ ،
كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَالْمَحِيطِ :
(الطَّوِيلُ) .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَالْغَلِيظُ) أَيْضًا .

قَالَ : (وَالْإِلْهَافُ : الْحِرْصُ وَالشَّرُّ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (لَهْفٌ) فَلَانٌ
(نَفْسُهُ ، وَأَمَّهُ تَلْهِيفًا) : إِذَا (قَالَ :
وَأَنْفَسَاهُ ، وَأُفْيَاهُ ، وَالْهَفَاهُ) وَالْهَفْتَاهُ
وَالْهَفْتِيَاهُ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (لَهْفٌ) فَلَانٌ
أَمَّهُ ، وَ (أَمِيهِ : أَيْ أَبَوَيْهِ) قَالَ
النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

أَشْلَى وَلَهْفَ أَمِيهِ وَقَدْ لَهَفَتْ
أُمَاهُ وَالْأُمُّ مِمَّا تُنْحَلُ الْخَبْلَا^(١)

يُرِيدُ أَبَاهُ وَأَمَّهُ ، قَالَ شَيْخُنَا :
الْأَمَانُ : تَشْنِيَةُ أُمٍّ ، وَالْقَاعِدَةُ هِيَ تَغْلِيْبُ

(١) شَعْرُ الْجَعْدِيِّ ١٩٨ وَفِيهِ فِي اللِّسَانِ « أَشْكَى
وَلَهْفٌ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالثَّبْتُ كَالْعَبَابِ

فقال :

- * إذا دعاها الرُّبْعُ المَلْهُوفُ *
- * نَوَّهَ مِنْهَا الزَّجَالَاتُ الحُوفُ^(١) *

كَانَ هَذَا الرُّبْعُ ظَلِمَ بَأَنَّهُ فُطِمَ
قَبْلَ أَوَانِهِ ، أَوْ حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمِّهِ
بِأَمْرِ آخَرَ غَيْرِ الْفِطَامِ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

[ل ي ف] *

(لَيْفُ النَّخْلِ ، بالكسر : م) مَعْرُوفٌ
وَأَجُودُهُ لَيْفُ النَّارَجِيلِ ، يُقَالُ لَهُ :
الْكِنْبَارُ ، يَكُونُ أَسْوَدَ شَدِيدَ السَّوَادِ ،
وَذَلِكَ أَجْوَدُ اللَّيْفِ ، وَأَقْوَاهُ مَسَدًا ،
وَأَضْبَرُهُ عَلَى بِنَاءِ الْبَحْرِ ، وَأَكْثَرُهُ ثَمَنًا
(الْقِطْعَةُ بِهَاءٍ) قَالَ شَيْخُنَا : فَمَا كَانَ
مِنْ غَيْرِ النَّخْلِ لَا يُسَمَّى لَيْفًا ، خِلَافًا
لَمَا يُفْهَمُهُ شَرَّاحُ الشَّمَائِلِ فِي فِرَاشِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (لَيْفُ الطَّعَامِ)
بِالْكَسْرِ (أَلَيْفُهُ) لَيْفًا : أَيْ (أَكَلْتُهُ)
لُغَةً فِي لُفْتِهِ لَوْفًا .

(١) فِي اللِّسَانِ (نَوَّهَ) رَوَيْتُهُ «.. الزَّجَالَاتُ
الْحُوفُ» .

الْمَذْكَرِ عَلَى الْمُؤَنَّثِ ، وَالْمُفْرَدِ عَلَى
الْمُرَكَّبِ ، وَهَذَا جَاءَ خِلَافَ ذَلِكَ ، فَغَلَبَ
الْأُنْثَى عَلَى الذَّكَرِ ، وَثَنَى أُمًّا وَأَبَاً عَلَى
أُمِّينَ ، وَلَمْ يَقُلْ أَبَوَيْنِ ، وَوَجْهُهُ أَنْ
الْمَقْصُودَ هُنَا مِنْ يَكْثُرُ لَهْفُهُ وَحُزْنُهُ ،
وَهَذَا الْوَصْفُ فِي النِّسَاءِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي
الرِّجَالِ ، فَلَمَّا كَانَتْ الْأُمُّ أَشَدَّ شَفَقَةً ،
وَأَكْثَرَ حُزْنًا عَلَى وَلَدِهَا ، كَانَتْ هُنَا
أَوَّلَى مِنَ الْأَبِّ بِالْحُزْنِ وَالتَّلَهُّفِ ، وَهُوَ
ظَاهِرٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (التَّهَفُ :
التَّهَبُ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّهْفُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي اللَّهْفِ
مُحَرَّكَةٌ ، بِمَعَانِيهِ .

وَرَجُلٌ لَهْفٌ ، كَكَتِفٍ : أَيْ لَهِيْفٌ .
وَنِسْوَةٌ لُهْفٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، كُلُّهَا فَي .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ
اللَّهْفَانُ» ، قَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ
اضْطَرَّ فَاسْتَغَاثَ بِأَهْلِ ثِقَتِهِ . وَاسْتَعَارَ
بَعْضُهُمُ الْمَلْهُوفَ لِلرُّبْعِ مِنَ الْإِبِلِ ،

(وَلَيِّفْتُ اللَّيْفَ) تَلْيِيفًا : (عَمِلْتُهُ)

(و) لَيِّفْتُ (الْفَسِيلَةَ) كَذَلِكَ : إِذَا غَلِظْتُ ، وَكَثُرَ لَيْفُهَا .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (رَجُلٌ لَيْفَانِيٌّ بِالْكَسْرِ) : أَيْ (لِحْيَانِيٌّ) نُسِبَ إِلَى لَيْفِ النَّخْلِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَيْفَهُ تَلْيِيفًا : غَسَلَهُ بِاللَّيْفِ ، وَهُوَ الْمُلَيِّفُ .

وَلِحْيَةُ لَيْفَانِيَّةٌ : كَثِيرَةُ الشَّعْرِ ، مُنْبَسِطَةُ الْأَطْرَافِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(فصل الميم) مع الفاء

قَالَ شَيْخُنَا : أَهْمَلَهُ لِأَنَّهُ اسْتَقْرَأَهُ اقْتَضَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ أَوَّلُهَا مِيمٌ وَآخِرُهَا فَاءٌ ، وَكَانَ مُقْتَضَى التَّبَجُّحِ ، وَدَعَايَ الْإِحَاطَةِ أَنْ يَذْكُرَ مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْفَصْلِ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرَى وَالْمُدُنِ ، ثُمَّ ذَكَرَ .

[م س ف]

مَسُوفٌ ، كَتَنُورٌ ، وَهِيَ بِلَادٌ مِنْ بَادِيَةِ التَّكْرُورِ ، مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَسُوفِيُّ ، ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ فِي تَارِيخِ الْمَدِينَةِ .

[م غ ف]

وَمَغُوفَةٌ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَضَمِّ الْغَيْنِ ، وَبَعْدَ الْوَائِ فَاءٌ : مِنْ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ بَنَوَاحِي تَذْمِيرِ وَقَرْطَاجَنَّةٍ ، وَقَدْ تَبَدَّلَ الْفَاءُ بِسَيْنٍ مَهْمَلَةٍ ، وَتُقَالُ بِالْمُعْجَمَةِ أَيْضًا .

قُلْتُ : وَهَذَا الْآخِرُ هُوَ الْمَشْهُورُ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْمُقَرِّيُّ فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ مِمَّا اسْتَدْرَكْنَا بِهِ عَلَى الْمُصَنِّفِ هُنَاكَ .

[م ن ص ف]

وَمَنْصَفٌ ، كَمَقْعَدٍ : مِنْ قُرَى بَلَنْسِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ ، ذَكَرَهَا الْمُقَرِّيُّ أَيْضًا .

قُلْتُ : وَهَذَا أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَحَلَّهُ فِي « ن ص ف » (١) .

(١) بل الأول ذكره هنا ؛ لأنه اسم أعجمي ، فتمسك بحروفه كلها أصلية .

[م ن ف]

وَمَنُوفٌ^(١) كَصَبُورٍ : قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ
مَشْهُورَةٌ بِمِصْرَ ، هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا ،
وَذِكْرُهُ إِيَّاهَا فِي « نَاف » ، وَإِشْعَارُهُ
بِزِيَادَةِ الْمِيمِ يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ ؛ لِأَنَّهُ
خِلَافُ الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهَا لَيْسَتْ مِنْ لُغَةِ
الْعَرَبِ .

قُلْتُ : وَهَذَا سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي
« نَاف » قَرِيبًا .

وَإِنَّمَا الْمُنَاسِبُ هُنَا ذِكْرُ مَنْفٍ ، بَفَتْحِ
الْمِيمِ أَوْ كَسْرِهَا ، وَالنُّونُ سَاكِنَةٌ ،
قِيلَ : هِيَ أَمْدِينَةٌ عَيْنِ الشَّمْسِ ، فِي
مُنْتَهَى جَبَلِ الْمُقَطَّمِ ، وَقَدْ خَرِبَتْ فِي
زَمَنِ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ ، وَبُنِيَ بِهَا مَدِينَةُ
الْفُسْطَاطِ ، وَقِيلَ : هِيَ بِقُرْبِ الْبَدْرَشِينِ ،
وَقَدْ صَارَتْ تَلَالًا عَظِيمَةً ، وَهِيَ مَدِينَةُ
فِرْعَوْنَ ، وَبِهَا وَكَزَ^(٢) مُوسَى الْقِبْطِيُّ ،

(١) ضبطها المصنف في تكملة على القاموس « بضم الميم
والنون » وهو الجارى على الألسنة اليوم ، أما المثلث
فهر ضبط ابن الطيب بالنص في إضاءة الراموس .

(٢) يشير إلى قوله تعالى في قصة موسى عليه
السلام : « .. فَاسْتَعَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ
عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ ، فَوَكَّزَهُ مُوسَى ،
فَقَضَى عَلَيْهِ » سورة القصص / ١٥

وَكَانَتْ مَنْزِلَ يُوسُفَ الصَّدِيقِ وَمَنْ
قَبْلَهُ ، وَفِي تَفْسِيرِ الْخَازَنِ - كَالْبَغَوِيِّ - :
عَلَى رَأْسِ فَرْسَخَيْنِ مِنْ مِصْرَ ، فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ .

(فصل النون) مع الفاء

[ن أَ ف] *

(نَثِفَ مِنَ الطَّعَامِ ، كَسَمِعَ) نَأْفًا
(: أَكَلَ) مِنْهُ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ ، زَادَ أَبُو عَمْرٍو : وَيَضْلُحُ فِي
الشَّرْبِ أَيْضًا ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : نَثِفَ
الشَّيْءَ نَأْفًا ، وَنَأْفًا : أَكَلَهُ ، وَقِيلَ :
هُوَ أَكَلَ خِيَارَ الشَّيْءِ وَأَوَّلَهُ .

وَنَثِفَتِ الرَّاعِيَةُ الْمَرْعَى : أَكَلَتْهُ .

وَزَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَنَّهُ عَلَى تَأْخِيرِ
الْهَمْزَةِ ، قَالَ : وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ .

(وَ) نَثِفَ (فِي الشَّرْبِ) : أَى

(ارْتَوَى) كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ ، وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَالَ غَيْرُهُ : نَثِفَ
مِنَ الشَّرَابِ نَأْفًا ، وَنَأْفًا : رَوَى .

(وَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَثِفَ

(فُلَانًا) : إِذَا (كَرِهَهُ) كَأَنفَه ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «أَنْ ف» .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : نَأَفَ (كَمَنَعَ) : أَيْ (جَدَّ ، وَ) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : (هُوَ مِنْأَفٌ ، كَمِنْبَرٍ) كَمَا فِي الْعِيَابِ .

[ن ت ف] *

(نَتَفَ شَعْرَهُ يَنْتَفُهُ) نَتَفًا ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، وَكَذَا الرِّيشُ ، أَيْ : نَزَعَهُ ، (وَنَتَفَهُ تَنْتِفًا) مِثْلُ ذَلِكَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : شُدَّ لِلْكَثَرَةِ (فَانْتَتَفَ ، وَتَنَاتَفَ) وَهُمَا مُطَاوَعَانِ ، أَيْ : انْتَزَعَ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ :

غَبْرَاءُ تَنْفُضُهُ حَتَّى يُصَاحِبَهَا
مِنْ زِفَةِ قَلِقِ الْأَرْصَافِ مُنْتَتِفٌ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَتَفَ (فِي الْقَوَاسِ) نَتَفًا : إِذَا (نَزَعَ) فِيهَا (نَزْعًا خَفِيفًا) كَمَا فِي الْمُحِيطِ وَالْأَسَاسِ .

(و) التَّنَافَةُ (كَكُنَاسَةٍ ، وَغَرَابٍ : مَا) انْتَتَفَ وَ (سَقَطَ مِنَ التَّنَفِ) أَيْ : الشَّيْءُ الْمُنْتَوَفُ ، كَتَنَافَةِ الْإِبِطِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ .

(وَالْتَنَفَسَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا تَنَتَفَهُ بِإِصْبَعِكَ) وَفِي الصَّحَاحِ : بِأَصَابِعِكَ (مِنَ النَّبْتِ وَغَيْرِهِ ، ج) : نَتَفٌ (كَصُرْدٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّتْفَةُ (كَهَمْزَةٍ : مَنْ يَنْتَفُ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَقْصِيهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا ذَكَرَ لَهُ الْأَصَمِيُّ يَقُولُ : ذَاكَ رَجُلٌ نُتْفَةٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَقْصِ كَلَامَ الْعَرَبِ ، إِنَّمَا حَفِظَ الْوَخْزَ وَالْخَطِيئَةَ مِنْهُ .

(وَالْمُنْتَفُ) ، وَالْمُنْتَاخُ ، وَ (الْمُنْتَاشُ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَجَمَلٌ) مُنْتَفٌ : (مُقَارِبُ الْخَطْوِ) إِذَا مَشَى (غَيْرَ وَسَّاعٍ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَلَا يَكُونُ حِينَئِذٍ وَطِئًا)^(١) قَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ .

(وَالْمُنْتَوَفُ) : لَقَبُ رَجُلٍ اسْمُهُ سَالِمٌ ، كَانَ (مَوْلىَ لَبْنَى قَيْسِ بْنِ

(١) لَفْظُ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ ٢٩٦/١٤

« وَالْبَعِيرُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ غَيْرَ وَطِئًا » .

ثُعْلَبَةَ) وَكَانَ صَاحِبَ أَمْرِ يَزِيدَ بْنِ
الْمُهَلَّبِ فِي حَرْبِهِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ
فِي « ق ح ف » .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (غُرَابٌ نَتِفُ
الْجَنَاحِ ، كَكَتِفٍ : أَيْ مُنْتَفِعُهُ) .

(و) يُقَالُ : (جَمَلٌ نَتِيفٌ ، كَأَمِيرٍ)
: إِذَا (نُتِفَ حَتَّى يَعْمَلَ فِيهِ الْهِنَاءُ)
قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

فَذَاكَ السَّطَاعُ خِلَافَ النَّجَا
ءِ تَحْسِبُهُ ذَا طِلَاءٍ نَتِيفًا^(١)

وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : أَيْ بَعِيرًا أَجْرَدَ
نُتِفَ^(٢) ، وَإِنَّمَا نُتِفَ لِيَأْخُذَ فِيهِ الطَّلَاءُ
إِلَى الْجِلْدِ .

(وَالنَّتِيفُ أَيْضًا : لَقَبُ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدٍ (الْأَصْفَهَانِيُّ الْأَصُولِيُّ
الْفَقِيهِ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٩٧/ والمباب .

(٢) لفظ السكري في شرح أشعار الهذليين ٢٩٧ :

« أَيْ تَحْسِبُ السَّطَاعَ (وَهُوَ جِلْدٌ) حِينَ
سَكَنَتْ عَنْهُ السَّمَاءُ ، وَانْكَشَفَ مَكَانَهُ ،
بَعِيرًا قَدْ طُلِيَ وَنُتِفَ » .

تَنْتَفَ الشَّعْرُ : أَيْ تَنَاتَفَ .

وَحُكِيَ عَنْ ثُعْلَبٍ : أَنْتَفَ الْكَلَاءُ :
أَمْكَنَ أَنْ يُنْتَفَ .

وَرَجُلٌ مُنْتَفٍ : يُقَارِبُ خَطْوَهُ إِذَا
مَشَى .

وَالنَّتَفُ : مَا يُقْتَلَعُ مِنَ الْإِكْلِيلِ الَّذِي
حَوَالِي الظُّفْرِ .

وَفُلَانٌ نَتُوفٌ ، كَصَبُورٍ : مُوَلَّعٌ
بِنَتَفٍ لِحْيَتِهِ .

وَأَعْطَاهُ نُتْفَةً مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ ،
بِالضَّمِّ : شَيْئًا مِنْهُ .

وَأَفَادَ نُتْفًا مِنَ الْعِلْمِ .

وَالنَّتْفَةُ ، بِالْفَتْحِ : النَّزْعَةُ الْخَفِيفَةُ .
وَمَا كَانَ بَيْنَهُمْ نَتْفَةٌ وَلَا قَرَصَةٌ :
أَيْ شَيْءٌ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْمَنْتُوفُ : لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ^(١) بْنِ حَيَّانَ ، مَوْلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « زَيْسِد » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَسَابِ

بنى هاشم ، روى عنه القاضي
المحاملي .

[ن ج ف] *

(النَّجَفُ، مُحَرَّكَةً، و) النَّجْفَةُ،
(بهاء: مكان لا يعلوه الماء، مُسْتَطِيلٌ
مُنْقَادٌ) كما في الصَّحاح (و) قَالَ
اللَّيْثُ: النَّجَفُ (يَكُونُ فِي بَطْنِ الْوَادِي)
شِبْهَ بَنَجَافِ الْغَيْطِ، وهو جدارٌ ليس
بَحَدٍّ، (١)، عَرِيضٌ لَهُ طَوْلٌ مُنْقَادٌ مِنْ
بَيْنِ مُعْوَجٍّ وَمُسْتَقِيمٍ، لا يعلوه الماء
(وقد يَكُونُ بِبَطْنِ مِنَ الْأَرْضِ، ج :
نَجَافٌ) بِالْكَسْرِ .

(أو هي) أَى : النَّجَافُ : (أَرْضٌ
مُسْتَدِيرَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا) الْوَاحِدَةُ
نَجْفَةٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَرَى نَاقَةَ الْمَرْءِ قَدْ أَصْبَحَتْ
عَلَى الْأَيْنِ ذَاتَ هِبَابٍ نَوَارًا (٢)
رَأَتْ هَلَكًا بَنَجَافِ الْغَيْطِ
فَكَادَتْ تَجْدُ لَذَاكَ الْهَجَارًا

(١) كذا في مطبوع التاج بالحاء المهملة، وفي اللسان
« ليس بجيد عريض » بالميم .

(٢) في مطبوع التاج « ذات هبات » و « فكادت تجدد »
والتصحیح من ديوانه ٢٠٦ والعباب ، وفي الديوان
« أرى ناقى اليوم . . . »

وقيل : النَّجَافُ : شِعَابُ الْحَرَّةِ الَّتِي
يُسْكَبُ فِيهَا، يُقَالُ : أَصَابَنَا مَطَرٌ أَسَالَ
النَّجَافَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (النَّجَفُ
مُحَرَّكَةً : التَّلُّ) وَقَالَ غَيْرُهُ : شِبْهُ
التَّلِّ .

(و) النَّجَفُ أَيْضًا : (قُشُورُ
الصَّلْيَانِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : النَّجْفَةُ (بهاء :
ع ، بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ) وَقَالَ
السَّكُونِيُّ : هِيَ رَمْلَةٌ فِيهَا تَحُلُّ يُخْفَرُ
لَهُ ، فَيَخْرُجُ الْمَاءُ ، وَهُوَ شَرْقِيُّ الْحَاجِرِ
بِالْقُرْبِ مِنْهُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّجْفَةُ :
(الْمُسْنَاءُ) .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النَّجْفَةُ : (مُسْنَاءٌ
بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ تَمْنَعُ مَاءَ السَّيْلِ أَنْ يَغْلُوَ
مَقَابِرَهَا وَمَنَازِلَهَا) .

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ : النَّجَفُ :
قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ الْكُوفَةِ ، وَقَالَ إِسْحَاقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ :

مَا إِنْ رَأَى النَّاسُ فِي سَهْلٍ وَفِي جَبَلٍ
أَضْفَى هَوَاءً وَلَا أَغْذَى مِنَ النَّجَفِ^(١)
كَأَنَّ تَرْبَتَهُ مِنْكَ يَفُوحُ بِهِ
أَوْ عَنَبَرٌ دَافَهُ الْعَطَارُ فِي صَدَفٍ

وقال السَّهْلِيُّ: بِالْفَرَعِ عَيْنَانِ ،
يُقَالُ لِأَحَدَاهُمَا^(٢) : الْغَرِيضُ ، وَلِلْآخَرَى
النَّجَفُ ، يَسْقِيَانِ عَشْرِينَ أَلْفَ نَخْلَةٍ ،
وهو بظَهْرِ الْكُوفَةِ كَالْمُسْنَاةِ ، وَبِالْقُرْبِ
مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ قَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَنَجَفَةُ الْكَيْبِ) مُحَرَّكَةٌ :
(الْمَوْضِعُ) الَّذِي (تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ)
فَتَنْجِفُهُ ، فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ جُرْفٌ مُنْجَرِفٌ)
وَهُوَ الَّذِي يُخْفَرُ فِي عَرْضِهِ ، وَهُوَ غَيْرُ
مَضْرُوحٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : كَأَنَّهُ جُرْفٌ
مَنْجُوفٌ ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مُوَافِقٌ
لَمَا فِي الْعُبَابِ ، زَادَ أَبُو حَنِيفَةَ : تَكُونُ
فِي أَسَافِلِهَا سُهُولَةٌ تَنْقَادُ فِي الْأَرْضِ ،

(١) العباب ، ومعجم البلدان (النجف) من قصيدة في
مدح الواثق بالله ، وهي من فائت ديوان إسحاق
الموصل (في الطرائف الأدبية) وفيه أبيات من
البحر والروى .

(٢) في مطبوع التاج « يقال لأحدهما . . . وللآخر »
والتصحیح من معجم البلدان .

لَهَا أَوْدِيَةٌ تَنْصَبُ إِلَى لَيْنٍ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَفِي الصَّحَاحِ : يُقَالُ لِإِبْطِ الْكَيْبِ :
نَجَفَةُ الْكَيْبِ .

(و) النَّجَافُ ، (ككِتَابِ : الْمِدْرَعَةُ)
قَالَه الْفَرَّاءُ^(١) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّجَافُ :
الْعَتَبَةُ ، وَهِيَ (أَسْكُفَّةُ الْبَابِ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ) النَّجَافُ : (مَا يَسْتَقْبِلُ الْبَابَ
مِنْ أَعْلَى الْأَسْكُفَّةِ) وَيُسَمَّى أَيْضًا :
الدَّوَارَةَ ، عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ .

(أَوْ) النَّجَافُ : (دَرَوْنْدُ الْبَابِ)
وَيُسَمَّى أَيْضًا النَّجْرَانُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَعْنِي أَعْلَاهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : النَّجَافُ : (جِلْدٌ) ،
أَوْ خِرْقَةٌ (يُشَدُّ بَيْنَ بَطْنِ التَّيْسِ
وَقَضِيْبِهِ ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّفَادِ) وَمِنْهُ
الْمَثَلُ : « لَا تَخُونُكَ الْيَمَانِيَّةُ مَا أَقَامَ
نَجَافُهَا » .

(١) لفظه في اللسان عنه : « نجاف الإنسان :
مدرعته » وضبط الميم ضبط قلم بالفتح .

ابن علي بن سويد القطان، ويعرف بالمنجوفي، نسبة إلى جدّه، وهو من مشايخ البخاري في الصحيح، مات سنة ٢٥٢.

(والمنجوف، والنجيف: سهم عريض النصل، ج: نجف، (ككتب) نقله الجوهرى عن الأضمى، وأنشد لأبي كبير الهذلي:

نَجْفًا بَذَلْتُ لَهَا خَوَافِي نَاهِضٍ
حُشْرِ الْقَوَادِمِ كَاللَّفَاعِ الْأَطْحَلِ^(١)
وقال أبو حنيفة: سهم نجيف: هو العريض الواسع الجرح.
(ونجفه) ينجفه نجفًا: (براه) وعرضه.

(و) قال ابن الأعرابي: نجف (الشاة) ينجفها نجفًا: (حلبها) حلبًا (جيدًا، حتى أنفض الضرع)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٩ والسان والصحاب والتكملة والعباب، والجمهرة ١٠٨/٢ ووقع في مطبوع التاج «نجف» والتصحيح من شرح أشعار الهذليين والعباب.

(و) في الصحاح: نجاف التيس: أن يربط قضيبيه إلى رجله، أو إلى ظهره، وذلك إذا أكثر الضراب، يمنع بذلك منه، نقول: (منه: تيس منجوف) قال أبو الغوث: يعصب قضيبيه، فلا يقدر على السفاد، وقال ابن سيده: النجاف: كساء يشد على بطن العتود لئلا ينزوا، وعتود منجوف، قال: ولا أعرف له فعلًا.

(و) قال ابن الأعرابي: (أنجف) الرجل: (علقه) أى: النجاف (عليه) أى: على التيس، ولكنه فسر النجاف بشمال الشاة الذى يعلق على ضرعها، ولذا قال الصاغاني: على الشاة.

(وسويد بن منجوف) السدوسي أبو المنهال، والد علي^(١) أبي سويد: (تابعي) عداؤه في أهل البصرة، رأى علي بن أبي طالب، روى عنه المسيب ابن رافع، كذا في الثقات لابن حبان. قلت: ومن ولده أحمد بن عبد الله

(١) كذا في مطبوع التاج ولعله «علي بن سويد» وانظر ميزان الاعتدال ١٣٢/٣.

قال الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَةً غَزِيرَةً :

* تَصِفُ أَوْ تُرْمِي عَلَى الصُّفُوفِ *

* إِذَا أَتَاهَا الْحَالِبُ النَّجُوفُ ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَجَفَ (الشَّجَرَةُ مِنْ أَصْلِهَا) : أَيْ (قَطَعَهَا) .

(و) يُقَالُ : (غَارُ مَنْجُوفٍ) أَيْ : (مُوسَعٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ يَرْتِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَالْهَفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا

حَقًّا ، وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ تَلْهِيفِي ^(٢)

إِنْ كَانَ مَأْوَى وَفُودِ النَّاسِ رَاحَ بِهِ

رَهْطٌ إِلَى جَدَثٍ كَالْغَارِ مَنْجُوفٍ

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّجُفُ ،

(كَكُتِبَ : الْأَخْلَاقُ مِنَ الشَّنَانِ) وَالْجُلُودِ .

(و) أَيْضًا : (جَمَعَ نَجِيفٌ) مِنْ

السَّهَامِ ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(١) اللسان والتكملة والعياب ، وأشار الصاغاني

فيه إلى رواية « تُرْبِي » بالباء أيضاً .

(٢) اللسان ، والثاني في العباب .

(وَالْمَنْجُوفُ : الْجَبَانُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْمَنْجُوفُ : (الْمُنْقَطِعُ عَنْ

النِّكَاحِ) عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

(و) الْمَنْجُوفُ (مِنْ الْآتِيَةِ : الْوَاسِعُ

الشَّخْوَةِ وَالْجَوْفِ) يُقَالُ : قَدَحَ مَنْجُوفٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : إِنَاءٌ مَنْجُوفٌ : وَاسِعُ الْأَسْفَلِ ، وَقَدَحٌ مَنْجُوفٌ : وَاسِعُ الْجَوْفِ ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : مَنْجُوبٌ بِالْبَاءِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهَذَا خَطَأٌ ، إِنَّمَا الْمَنْجُوبُ : الْمَذْبُوعُ بِالنَّجَبِ .

(وَالنَّجْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ)

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَنْجَفُ

وَالْمَجْفَنُ ^(١) (كَمَنْبَرٍ : الزَّبِيلُ) زَادَ اللَّحْيَانِيُّ : وَلَا يُقَالُ : مَنْجَفَةٌ .

(وَنَجَفَتِ الرِّيحُ الْكَثِيبَ تَنْجِيفًا :

جَسَرَفَتْهُ) .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَالْمَجْفَنُ

.. كَذَا فِي النِّسْخِ » وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :

وَالْمَنْجَفُ : الزَّبِيلُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

قُلْتُ : وَالْمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (نَجَفَ) لَهُ نُجْفَةٌ مِنَ اللَّبَنِ : أَيْ (اعْزَلَ لَهُ قَلِيلًا مِنْهُ) .

(و) اُنْتَجَفَه : اسْتَخْرَجَهُ (نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ) .

(و) اُنْتَجَفَ (غَنَمَهُ : اسْتَخْرَجَ أَقْصَى مَا فِي ضَرْعِهَا مِنَ اللَّبَنِ) .

(و) اُنْتَجَفَتِ (الرَّيْحُ السَّحَابَ : اسْتَفْرَغَتْهُ) وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلشَّاعِرِ يَصِفُ سَحَابًا :

مَرَّتُهُ الصَّبَا وَرَفَّتُهُ الْجَنُودُ

بُ وَانْتَجَفَتُهُ الشَّمَالُ اُنْتَجَافًا (١)

(كَاسْتَنْجَفْتُهُ) وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَجَفَهُ تَنْجِيفًا : رَفَعَهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : « أَنَّ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ دَخَلَ عَلَيْهَا فَأَكْرَمَتْهُ وَنَجَفَّتْهُ » .

وَيُقَالُ : جَلَسَ عَلَى مِنْجَافِ السَّفِينَةِ ،

قِيلَ : هُوَ سُكَّانُهَا الَّذِي تُعَدَّلُ بِهِ ، سُمِّيَ بِهِ لَارْتِفَاعِهِ ، وَقِيلَ : مِنْجَافَا السَّفِينَةِ جَانِبَاهَا ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا اعْتَمَدَهُ .

وَالنَّجَافُ ، بِالْكَسْرِ : الْبَابُ ، وَالْغَارُ وَنَحْوُهُمَا .

وَالْمَنْجُوفُ : الْمَخْفُورُ مِنَ الْقُبُورِ عَرْضًا غَيْرَ مُضَرَّحٍ (١) ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَخْفُورُ أَيْ حَفَرَ كَانَ ، وَقَدْ نَجَفَهُ نَجْفًا : حَفَرَهُ كَذَلِكَ .

وَعَلَى بَابِهِ نِجَافٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ مَا بُنِيَ نَاتِئًا فَوْقَ الْبَابِ مُشْرِفًا عَلَيْهِ ، كَنِجَافِ الْغَارِ ، وَهِيَ صَخْرَةٌ نَاتِئَةٌ تُشْرِفُ عَلَيْهِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالنَّجْفُ ، وَالتَّنْجِيفُ : التَّغْرِيطُ ، وَكُلُّ مَا عُرِضَ فَقَدْ نَجِفَ .

وَنَجَفَ الْقِدْحُ نَجْفًا : بَرَأهُ .

وَالرِّمَاحُ الْمَنْجُوفَةُ ، مَنْ نَجِفَتْ ، أَيْ حَفَرَتْ ، أَوْ مَنْ نَجِفَتِ الْعَنْزُ : شَدَّتُهَا بِالنَّجَافِ ، أَوْرَدَهُ السَّهْلِيَّ فِي الرُّوضِ .

[ن ح ف] *

(نَحَفَ ، كَسَمَعَ) نقله ابنُ دُرَيْدٍ ،
(و) قَدْ قَالُوا : نَحَفَ ، مِثْلُ (كَرُمَ)
وعليه اقتصَرَ الجوهريُّ (نَحَافَةً ، وهو
مَنْحُوفٌ) كَذَا قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ مَنْحُوفٌ .

(و) رَجُلٌ (نَحِيفٌ بَيْنَ النَّحَافَةِ ، من
قَوْمٍ نِحَافٍ) ، كما يُقَالُ : سَمِينٌ من
قَوْمٍ سِمَانٍ ، وَذَلِكَ إِذَا (هَزَلَ ، أَوْ صَارَ
قَضِيفًا) ضَرْبًا (قَلِيلَ اللَّحْمِ ، خِلْقَةً
لَا هُزَالًا) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِسَابِقٍ ،
وَأَنْشَدَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي الْحَمَاسَةِ لِلْعَبَّاسِ
ابنِ مُرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ ، وَلَيْسَ لَهُ ، وَقَالَ
أَبُو رِيَّاشٍ : هُوَ لِمُعَوِّدِ الْحُكَمَاءِ :

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ
وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرٌ^(١)
(وَأَنْحَفَهُ غَيْرُهُ) : أَهْزَلَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) فِي اللِّسَانِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ ، وَفِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ : « أَسَدٌ مَزِيرٌ » وَهِيَ رَوَايَةُ حَكَاهَا
صَاحِبُ الْعَبَابِ ، وَالمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ
« مَزَرٌ » وَنُسِبَتْ لِمَالِي الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ ،
وَمِثْلُهُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْحَمَاسَةِ ٥١٣
(ط بون) .

رَجُلٌ نَحِيفٌ ، كَكَتِفٍ : دَقِيقُ الْأَصْلِ .

وَجَمْعُ النَّحِيفِ : نَحَفَاءُ .

وَالنَّحِيفُ^(١) : اسْمُ فَرَسٍ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ نَحِيفُ الدِّينِ
وَالْأَمَانَةِ .

وَتَقُولُ : مَنْ كَانَ حَنِيفًا لَمْ يَكُنْ نَحِيفًا .

[ن خ ف] *

(نَخَفَتِ الْعَنْزُ ، كَمَنَعَ وَنَصَرَ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
(نَفَخَتْ) فَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، قِيلَ : نَحَوِ
نَفَخِ الْهَرَّةِ .

(أَوْ) النَّخْفُ : (شَبِيهٌ بِالْعُطَاسِ) .

(أَوْ) هُوَ : (صَوْتُ الْأَنْفِ إِذَا مُخِطَ)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(أَوْ) هُوَ : (النَّفْسُ الْعَالِي) .

(و) النَّخِيفُ ، (كَأَمِيرٍ : مِثْلُ
الْخَنِينِ مِنَ الْأَنْفِ) .

(١) تَقَدَّمَ فِي (لُحْفٍ) أَنَّهُ اللَّحِيفُ ، بِاللَّامِ ، وَوَقَعَ
فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ (١٧٣/٣) اللَّخِيفُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَانْظُرْ مَادَّةَ (لُحْفٍ) وَالكَامِلَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣١٤/٢ .

(و) قال ابن الأعرابي: النَّخَافُ
(ككتاب: الخَفُّ، ج: أَنْخَفَةٌ) ومنه
قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ: جاء فلانٌ في نخافَيْنِ
مُلْكَمَيْنِ، قال الأزهرى: أَى في خَفَيْنِ
مُرَقَعَيْنِ.

(والنَّخْفَةُ) بالفتح: (وهلدة في
رَأْسِ الْجَبَلِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

(و) قال ابن الأعرابي: (أَنْخَفَ)
الرَّجُلُ: (كَثُرَ صَوْتُ نَخِيفِهِ).

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

النَّخْفُ: النِّكَاحُ.

قال ابن دُرَيْدٍ: (١) وقد سَمَّتِ
العَرَبُ نَخْفًا بِنَخْفِ الدَّابَّةِ.

[ن د ف] *

(نَدَفَ الْقُطْنُ يَنْدِفُهُ) نَدَفًا: (ضَرَبَهُ
بِالْمِنْدَفِ، وَالْمِنْدَفَةُ) بِكسْرِ هِما: (أَى
خَشْبَتِهِ الَّتِي يُطْرَقُ بِهَا الْوَتَرُ لِيسِرَّ

(١) لفظه في الجمهرة ٢٣٩/٢ « والنَّخْفُ ،
من قولهم : نَخَفَتِ العَنَزُ تَنْخِفُ
نَخْفًا ، وهو النَّقْخُ ، نحو نَقَخَ الهِرَّةُ
... وبه سُمِّي الرَّجُلُ نَخْفًا »

الْقُطْنُ ؛ وهو مَنْدُوفٌ ، وَنَدِيفٌ) قال :

* يالَيْتَ شَعْرِي عَنْكُمْ حَنِيفًا *
* وقد جَدَعْنَا مِنْكُمْ الْأَنْوَفَا (١) *
* أَتَحْمِلُونَ بَعْدَنَا السُّيُوفَا *
* أَمْ تَغْزِلُونَ الْخُرْفَعَ الْمَنْدُوفَا *

وقال ابن مُقْبِلٍ يصفُ ناقةً :

يُضْحِي عَلَى خَطْمِهَا مِنْ قَرَطِهَا زَبَدٌ
كَانَ بِالرَّأْسِ مِنْهَا خُرْفَعًا نُدِفَا (٢)

(و) من المَجَازِ: نَدَفَتِ (الدَّابَّةُ)
تَنْدِفُ فِي سَيْرِهَا (نَدَفًا) بِالْفَتْحِ ،
(وَنَدَفَانًا ، مُحَرَّكَةً) : أَى (أَسْرَعَتْ
رَجَعَ يَدَيْهَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) نَدَفَتِ (السَّيَّاحُ) نَدَفًا :
(شَرِبَتِ الْمَاءَ بِالسَّيِّئَةِ).

(و) من المَجَازِ: نَدَفَ (الطَّعَامُ)
نَدَفًا : أَى (أَكَلَهُ) بِيَدِهِ .

(و) من المَجَازِ: نَدَفَ (بِالْعُودِ) :

(١) الثالث والرابع في اللسان (خرقع) والرجز في
العباب والجمهرة ٢٩١/٢ برواية « خُرْفَعَا
مندوفا » وقال ابن دريد : وَتُنْحَلُ لِرُؤْيَا
(٢) ديوانه ١٨٨ وفيه « خُرْفَعَا خَشْفًا » والمثبت
كروايته في العباب .

أَي (ضَرَبَ) فَهُوَ مِزْهَرٌ مَنْدُوفٌ ، قَالَ
الْأَعَشَى :

وَصَدُوحٌ إِذَا يُهَيِّجُهَا الشَّرُّ
بُ تَرَقَّتْ فِي مِزْهَرٍ مَنْدُوفٍ^(١)
(و) نَدَفَ (الْحَالِبُ) نَدَفًا (: فَطَرَ
الضَّرَّةَ بِإِضْبَعِهِ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : نَدَفَتْ (السَّمَاءُ
بِالْمَطَرِ) : مِثْل (نَطَفَتْ) .

(و) نَدَفَتْ (بِالثَّلْجِ) : أَي (رَمَتْ
بِهِ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : نَدَفَ (الدَّابَّةُ)
يَنْدِفُهَا نَدَفًا : (سَاقَهَا) سَوْقًا (عَنِيفًا ،
كَأَنَّهَا) .

(وَالنَّدْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَنْدَفَ)
الرَّجُلُ : (مَالَ إِلَى) النَّدْفِ ، وَهُوَ
(صَوْتُ الْعُودِ) فِي حِجْرِ الْكَرِينَةِ .

(١) ديوانه / ٣١٥ واللسان والكلمة والعياب ، وفي
الصاحح والأساس واللسان أنشد للأعشى أيضاً :
جالسٌ عنده التَّدَامِي فما يَنْتُـ
سفكٌ يُؤْتِي بِمِزْهَرٍ مَنْدُوفٍ

﴿ (و) أَنْدَفَ (الْكَلْبُ : أَوْلَغَهُ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

﴿ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّنْدِيفُ : مِبَالِغَةُ فِي النَّدْفِ ، وَقُطْنٌ
مُنْدَفٌ : مَنْدُوفٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَأَصْبَحَ مُبَيِّضُ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ
عَلَى سَرَوَاتِ النَّيْبِ قُطْنٌ مُنْدَفٌ^(١)

وَالنَّدْفُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَنْدُوفُ ، قَالَ
الْأَخْطَلُ يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ :

فَأَرْسَلُوهُنَّ يُذْرِينَ التَّرَابَ كَمَا
يُذْرِي سَبَائِخَ قُطْنٍ نَدَفٌ أَوْتَارٍ^(٢)

وَالنَّدَافُ كَشَدَادٍ : الْعَوَادُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ نَدَافٌ : كَثِيرُ
الْأَكْلِ يَنْدِفُ الطَّعَامَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالنَّدَافُ : نَادِفُ الْقُطْنِ ، عَرَبِيَّةٌ
صَحِيحَةٌ .

(١) ديوانه/ ٥٥٩ والرواية : « .. موضوعُ
الصَّقِيعِ ... » وفي مطبوع التاج « على سروات
البيت . » والمثبت من الديوان ، والعياب
وتكملة القاموس .

(٢) ديوانه ١١٥ والعياب والجمهرة ٢/ ٢٩١
وروايته « يَنْفِي سَبَائِخَ .. » .

وَنَدَفَتِ السَّحَابَةُ بِالْبَرْدِ نَدْفًا ، عَلَى
الْمَثَلِ .

[ن ز ف] *

(نَزَفَ ماءَ الْبِشْرِ يَنْزِفُهُ) نَزَفًا :
(نَزَحَهُ كُلَّهُ) .

(و) نَزَفَتِ (البِشْرُ) بِنَفْسِهَا :
(نُزِحَتْ ، كُنِزِفَتْ ، بِالضَّمِّ ، لَا زِمٌ مُتَعَدٍّ)
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« زَمَزَمَ لَا تُنْزِفُ وَلَا تُدَمِّ » : أَيْ لَا يَفْنَى
مَاؤُهَا عَلَى كَثْرَةِ الاسْتِقَاءِ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : نَزَفَ الْبِشْرُ يَنْزِفُهَا
نَزَفًا ، وَأَنْزَفَهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كِلَاهُمَا
نَزَحَهَا ، وَأَنْزَفَتْ هِيَ : نُزِحَتْ وَذَهَبَ
مَاؤُهَا ، قَالَ لَبِيدٌ :

أَرَبَّتْ عَلَيْهِ كُلُّ وَطْفَاءٍ جَوْنَهُ
هَتُوفٍ مَتَى يَنْزِفُ لَهَا الْمَاءُ تَسْكُبُ (١)

قَالَ : وَأَمَّا ابْنُ جَنِّي فَقَالَ : نَزَفَتْ
الْبِشْرَ (وَأَنْزَفَتْ) هِيَ ، فَإِنَّهُ جَاءَ
مُخَالَفًا لِلْعَادَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا

(١) شرح ديوانه ١١/ روايته : « مَتَى يَنْزِفُ لَهَا
الْوَبْلُ ... » وَاللَّسَانُ .

فَعَلَ مُتَعَدِّيًا ، وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ ، وَقَدْ
ذَكَرَ عَلَّةٌ ذَلِكَ فِي شَنْقِ الْبَعِيرِ ،
وَجَفَلَ الظَّلِيمِ . قُلْتُ : وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ .

(وَالاسْمُ النَّزْفُ ، بِالضَّمِّ) قَالَ :

تَعْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ
كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزْفٌ (١)

أَرَادَ أَنَّهَا رَقِيقَةُ الْمَحَاسِنِ ، حَتَّى
كَأَنَّ دَمَهَا مَنُزُوفٌ .

(وَبِشْرٌ نَزُوفٌ) كَصَبُورٌ : أَيْ
(نُزِفَتْ بِالْيَدِ) وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا .

(وَنُزِفَ ، كَعُنِيَ : ذَهَبَ عَقْلُهُ ، أَوْ
سَكِرَ ، وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يُصَدِّعُونَ
عَنْهَا ﴾ (وَلَا يُنْزِفُونَ) ٤ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
أَيْ لَا يَسْكُرُونَ ، وَأَنْشَدَ لِلأُبَيْرِدِ :

(١) ينسب البيت إلى قيس بن الخطيم ، وهو في ديوانه
هه وأنشده اللسان في (نزف - غرق) والسبب
وفي مطبوع التاج « تعترق » بالفاء ، وصحح محقق
الديوان رواية « تعترق » ونقل عن الزحشرى في الفائق
أن ابن دريد يرويه « تعترق » بالعين المهملة ، وهو
ما أخذ عليه ، ونسب فيه إلى الصحيف فقال فيه
المفجع :

أَلَسْتُ قَدِمًا جَعَلْتَ « تَعْتَرِقُ الطَّرْفَ »
فَ « يَجْهَلُ مَكَانَ « تَعْتَرِقُ »

(٢) سورة الواقعة ، الآية ١٩ .

لَعَمْرِي لَئِنْ أَنْزَفْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ
لِبَيْسِ النَّدَامَى كُنْتُمْ آلَ أَبَجْرَا^(١)

قال : وقومٌ يَجْعَلُونَ الْمُنْزِفَ :
مثل^(٢) النَّزِيفِ ، الَّذِي قَدْ نُزِفَ دَمُهُ .

(و) قال أبو عُبَيْدَةَ : (نَزَفْتُ
عَبْرَتَهُ ، كَسَمِعَ : فَنَيْتَ) .

(وَأَنْزَفْتُهَا) : أَفْنَيْتُهَا ، قال العَجَّاج :

* وَصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَ *
* وَأَنْزَفَ الْعَبْرَةَ مَنْ لَاقَى الْعَبْرَ^(٣) *

وقال أيضاً :

* وَقَدْ أَرَانِي بِالْذِّيارِ مُتْرَفَا *
* أَزْمَانٍ لَا أَحْسِبُ شَيْئاً مُنْزَفَا^(٤) *

(وَالنُّزْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ
وَنَحْوُهُ) مثلُ الْغُرْفَةِ (ج :) نُزَفٌ

(١) اللسان ومعه بيت بعده ، والصحاح ، والعباب .
(٢) زاد بعده في اللسان عن اللحياني : « نُزِفَ
الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُنْزَوْفٌ ، وَنَزِيفٌ ، أَيْ
سَكِرَ فَذَهَبَ عَقْلُهُ » .

(٣) ديوانه ١٥ و ١٦ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة
١٣/٣ و ٤٣٧ .

(٤) في مطبوع التاج « منزفا » في قافية المشطورين ، وكذلك
وقع في اللسان والصحاح ، والتصحيح من ديوانه ٨٢
والعباب ، وتهذيب الألفاظ ٢٢٧ .

(كَغُرَفٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ
العَجَّاجُ يَصِفُ الْخَمْرَ :

* فَشَنَّ فِي الْإِبْرِيقِ مِنْهَا نُزَفَا *
* مِنْ رَصْفٍ نَازِعٍ سَيْلًا رَصَفَا^(١) *

وقال ذو الرُّمَّة :

يُقَطِّعُ مَوْضُونَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا
تَقَطُّعَ مَاءِ الْمُزْنِ فِي نُزْفِ الْخَمْرِ^(٢)

(وَعُرُوقُ نُزَفٍ ، كَرُكْعٍ : غَيْرُ سَائِلَةٍ)
قال العَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :

* أَعَيْنُ بَرْبَارٍ إِذَا تَعَسَّفَا *
* أَجَوَاذَهَا هَذَا الْعُرُوقَ النُّزَفَا^(٣) *

(وَنُزِفَ فُلَانٌ دَمَهُ ، كَعْنَى) هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ :
(سَالَ حَتَّى يُفْرِطَ فَهُوَ مُنْزَوْفٌ ،
وَنَزِيفٌ) .

(وَنَزَفَهُ الدَّمُ يَنْزِفُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبَ

(١) ديوانه ٨٣ واللسان ، ومادة (رصف) والعباب .
(٢) ديوانه ٢٦٤ وفيه « .. موضوع الحديث »
واللسان ، وعجزه في العباب (نطسف)
برواية : « ... نُطِفَ الْخَمْرُ » .

(٣) في مطبوع التاج « برباد » . . . أحوازاها « وهو
تحريف والتصحيح من ديوانه ٩٤ والعباب .

نَزَفًا ، قَالَ : وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ الَّذِي يُعْرِفُ مَعْنَاهُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَذَلِكَ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ كَثِيرٌ حَتَّى يَضْعُفَ .

(وفي المثل : أَجَبْنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ ضَرِطًا) ^(١) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ : وَكَذَا : « أَجَبْنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ خَضَفًا » ^(٢) يُقَالُ : (خَرَجَ رَجُلَانِ فِي فَلَاةٍ ، فَلَا حَتَّ لُهُمَا شَجَرَةٌ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَرَى قَوْمًا قَدْ رَصَدُونَا ، فَقَالَ الْآخَرُ : إِنَّمَا هِيَ عَشْرَةٌ ، فَظَنَّهُ يَقُولُ : عَشْرَةٌ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : وَمَا غَنَاءُ اثْنَيْنِ عَنْ عَشْرَةٍ ؟ وَيَضْرِبُ حَتَّى مَاتَ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي فِي « ض ر ط » .

(أَوْ نِسْوَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ رَجُلٌ ، فَزَوَّجْنَ إِحْدَاهُنَّ رَجُلًا كَانَ يَنَامُ الصُّبْحَةَ ، فَإِذَا أَتَيْنَهُ بِصُبُوحٍ وَنَبَّهْنَهُ ، قَالَ : لَوْ نَبَّهْتَنِي لَعَادِيَةٌ ؟ فَلَمَّا رَأَيْنَ ذَلِكَ قُلْنَ : إِنَّ صَاحِبَنَا لَشَجَاعٌ ، تَعَالَيْنِ حَتَّى نُجَرِّبَهُ ، فَأَتَيْنَهُ فَأَيَّقَظْنَهُ ، فَقَالَ كَعَادَتِهِ ، فَقُلْنَ) وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةٌ ابْنِ بَرِّي ، حَيْثُ قَالَ : هُوَ رَجُلٌ كَانَ إِذَا نُبِّهَ

(١) هكذا ضبطه في القاموس بكسر الراء ، وفي الدرّة الفاخرة ١٠٨/١ مضبوط بكونها ، وفي اللسان بكسر الراء وفتحها ضبط قلم ، وتقدم في (ض ر ط) وانظر الفاخر ١١١ .

(٢) في مطبوع التاج «خطفا» تحريف ، والتصحيح من اللسان .

لَشُرْبِ الصَّبُوحِ قَالَ : هَلَّا نَبَّهْتَنِي لَخَيْلٍ قَدْ أَغَارَتْ ؟ فَقِيلَ لَهُ يَوْمًا عَلَى جِهَةِ الْإِخْتِبَارِ : (هَذِهِ نَوَاصِي الْخَيْلِ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : الْخَيْلُ الْخَيْلُ وَيَضْرِبُ ، حَتَّى مَاتَ) وَأَخْصَرُ مِنْهُمَا عِبَارَةٌ اللَّحْيَانِي فِي النُّوَادِرِ : هُوَ رَجُلٌ كَانَ يَدَّعِي الشُّجَاعَةَ ، فَلَمَّا رَأَى الْخَيْلَ جَعَلَ يَفْعَلُ حَتَّى مَاتَ ، هَكَذَا قَالَ : يَفْعَلُ ، يَعْنِي يَضْرِبُ .

(أَوْ الْمَنْزُوفُ ضَرِطًا) : هِيَ (دَابَّةٌ) بَيْنَ الْكَلْبِ وَالذَّبِّ تَكُونُ (بِالْبَادِيَةِ ، إِذَا صِيحَ بِهَا لَمْ تَزَلْ تَضْرِبُ حَتَّى تَمُوتَ) قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ (وَفِيهِ قَوْلَانِ آخِرَانِ) أَوْرَدَهُمَا الصَّاعِقَانِي فِي الْعُبَابِ فِي « ض ر ط » فَرَاغَهُ .

(و) الْمَنْزَافُ (كَمَضْبَاحٍ) مِنْ (الْمَعَزِ) : الَّتِي (يَكُونُ لَهَا لَبَنٌ فَيَنْقَطِعُ) نَقَلَهُ ابْنُ عِيَادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَنْزَفَةُ (كَمَكْنَسَةٍ) : مَا يُنْزَفُ بِهِ الْمَاءُ ، وَقِيلَ : هِيَ (ذَلِيَّةٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ عُودٍ طَوِيلٍ ، وَيُنْصَبُ عُودٌ ، وَيُعْرَضُ ذَلِكَ) الْعُودُ

الَّذِي فِي طَرْفِهِ الدَّلْوُ (عَلَيْهِ) أَيْ : عَلَى
الْعُودِ الْمَنْصُوبِ (وَيُسْتَقَى بِهِ) الْمَاءُ .

(و) النَّزِيفُ (كَأَمِيرٍ : الْمَحْمُومُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّزِيفُ :
(السَّكْرَانُ) قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَإِذْ هِيَ تَمْشِي كَمْشَى النَّزِيفِ

فِي يَضْرَعُهُ بِالْكَثِيبِ الْبُهِرِ^(١)

وقال آخر :

* بَدَأَتْ تَمْشِي مِشْيَةَ النَّزِيفِ^(٢) *

(و) النَّزِيفُ أَيْضًا : (مَنْ عَطِشَ
حَتَّى يَبْسُتَ عُرْوُوقُهُ ، وَجَفَّ لِسَانُهُ ،
كَالْمَنْزُوفِ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
جَمِيلٍ :

فَلَثِمْتُ فَاهَا آخِذَا بِقُرُونِهَا

شَرِبَ النَّزِيفُ بَبْرِدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ^(٣)

(١) ديوانه ١٥٦ والعباب والمقاييس ٤١٦/٥ .

(٢) العباب وانظر اللسان (بدد) والإبل للأصمعي
(الكنز اللغوي ١٢٥) ففيهما لأبي نخيلة السعدي
* بَدَأَتْ تَمْشِي مِشْيَةَ الْأَبْدِ *

(٣) ديوان جميل ١٦ وعجزه في اللسان ، وفي مادة (حشرج)
ونسبه إلى عمر بن أبي ربيعة وهو في زيادات ديوانه
٤٨٠ وهو لجميل في التكملة والعباب .

قال أبو العباس : الْحَشْرِجُ : النَّقْرَةُ
فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ فَيَصْفُو .

(و) النَّزِيفُ (: سَيْفٌ عَكْرِمَةٌ بِنِ
أَبِي جَهْلٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَفِيهِ يَقُولُ :

وَقَبْلَهُمَا أَرْدَى النَّزِيفُ سَمِيدَعًا

لَهُ فِي سَنَاءِ الْمَجْدِ بَيْتٌ وَمَنْصِبٌ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نُزِفَ) الرَّجُلُ ،
(كَعْنَى : انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ فِي الْخُصُومَةِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) نَزَافٍ (كَقَطَامٍ : أَيْ انْزَفَ ،
أَمْرٌ) وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ الْجُلَنْدِيِّ مَلِكِ
عُمَانَ ، حِينَ أَلْبَسَتْ السَّلْحَفَاةَ حُلِيِّهَا ،
فَغَاصَتْ فِي الْبَحْرِ : نَزَافٍ ، لَمْ يَبْقَ
فِي الْبَحْرِ غَيْرُ قُدَافٍ : أَمَرَتْ بِالنَّزَفِ .

(وَأَنْزَفَ) الرَّجُلُ : (سَكِرَ) وَمِنْهُ
قِرَاءَةُ الْكُوفِيِّينَ - غَيْرَ عَاصِمٍ - فِي
الصَّافَاتِ : ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ﴾^(٢)
بِكسْرِ الزَّايِ ، وَقِرَاءَةُ الْكُوفِيِّينَ فِي الْوَاقِعَةِ
﴿وَلَا يُنْزِفُونَ﴾^(٣) كَذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ

(١) العباب .

(٢) سورة الصافات الآية ٤٧ .

(٣) سورة الواقعة ، الآية ١٩ .

الْأَبْيَرِدُ الْيَرْبُوعِيُّ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَتَقَدَّمَ ذَكَرَهُ .

(و) أَنْزَفَ الرَّجُلُ : (ذَهَبَ مَاءُ
بَشْرِهِ) بِالنَّزْحِ وَانْقَطَعَ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ) أَنْزَفَ : ذَهَبَ (مَاءُ عَيْنِهِ)
بِالْبُكَاءِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : أَنْزَفَ الرَّجُلُ :
إِذَا (فَنِيَ خَمْرُهُ) وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ :
أَيَّ خَمْرٍ أَهْلُ الْجَنَّةِ دَائِمَةٌ لَا تَفْنَى ،
وَعِبَارَتُهُ : وَيُقَالُ : أَنْزَفَ الْقَوْمُ : انْقَطَعَ
شَرَابُهُمْ ، وَقُرِئَ : ﴿وَلَا يُنْزِفُونَ﴾ بِكسْرِ
الزَّايِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (نَزَفَتْ) الْمَرْأَةُ
(تَنْزِيفًا) : إِذَا (رَأَتْ دَمًا عَلَى حَمْلِهَا)
وَذَلِكَ مِمَّا يَزِيدُ الْوَلَدَ صِغَرًا^(١)
وَضَعْفًا ، وَحَمْلَهَا طُولًا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِشْرٍ نَزِيفٌ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ .

وَنَزَفَهُ الْحَجَّامُ يَنْزِفُهُ وَيَنْزِفُهُ : أَخْرَجَ
دَمَهُ كُلَّهُ .

وَنَزَفَ فُلَانٌ دَمَهُ ، يَنْزِفُهُ نَزْفًا :
اسْتَخْرَجَهُ بِحِجَامَةٍ أَوْ فَصْدٍ .

وَالنَّزْفُ ، بِالضَّمِّ : الضَّعْفُ الْحَادِثُ
مِنْ خُرُوجِ كَثِيرِ الدَّمِ ، وَقِيلَ :
النَّزْفُ : الْجُرْحُ الَّذِي نَزَفَ^(١) عَنْهُ
دَمُ الْإِنْسَانِ .

وَنَزَفَهُ الدَّمُ وَالْفَرْقُ : زَالَ عَقْلُهُ ،
عَنِ اللَّحْيَانِي ، قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ :
أَنْزَفَهُ .

وَنُزِفَ الرَّجُلُ دَمًا ، كَعْنَى : إِذَا رَعَفَ
فَخَرَجَ دَمُهُ كُلَّهُ .

وَالْمُنْزَفُ : الذَّاهِبُ الْعَقْلُ .

وَأَنْزَفَ الرَّجُلُ : انْقَطَعَ كَلَامُهُ ، أَوْ
ذَهَبَ عَقْلُهُ ، أَوْ ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ فِي
خُصُومَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ كَانَ فَاعِلًا فَهُوَ
مُنْزِفٌ ، وَإِنْ كَانَ مَفْعُولًا فَهُوَ مَنْزُوفٌ ،

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : «يَنْزِفُ
عَنْهُ ..» .

(١) قَوْلُهُ «صَغُرًا» لَمْ يَرِدْ فِي عِبَارَةِ أَبِي زَيْدٍ كَمَا نَقَلْنَاهَا
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَوْلُهُ «وَضَعْفًا» لَمْ يَرِدْ فِيهَا كَمَا نَقَلْنَاهَا
صَاحِبُ الْبَيَّاتِ .

كَأَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ ، أَوْ كَأَنَّهُ وُضِعَ فِيهِ النَّزْفُ .

[ن س ف] *

(نَسَفَ الْبِنَاءُ يَنْسِفُهُ) نَسْفًا : (قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ (١) أَيْ : يَقْلَعُهَا مِنْ أَصُولِهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) نَسَفَ (الْبَعِيرُ النَّبْتَ كَذَلِكَ) : أَيْ قَلَعَهُ بِفِيهِ مِنَ الْأَرْضِ بِأَصْلِهِ ، (كَانَتْسَفَهُ فِيهِمَا) قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* وَانْتَسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أُنْدَابِهِ *
* إِغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ (٢) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَعِيرٌ نَسُوفٌ) : يَقْتُلِعُ الْكَلًّا مِنْ أَصْلِهِ بِمُقَدِّمٍ فِيهِ ، وَنَاقَةٌ نَسُوفٌ كَذَلِكَ .

(وإِبِلٌ مَنَاسِيفُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

(١) سورة طه ، الآية ١٠٥ .

(٢) اللسان ومادة (صلب) وتحرف فيهما إلى (الحالب) بجاء مهملة وفي (غبط) نسيه إلى حميد الأرقط ، وقال إن ابن برى ينسبه إلى أبي النجم ، وهو في الصحاح والعياب .

كَأَنَّهُا جَمْعُ مَنْسَافٍ ، وَهِيَ مِنْ بَابِ مَلَاحٍ ، وَمَذَاكَرَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَسَفَ (الْجِبَالَ) نَسْفًا : أَيْ (دَكَّهَا وَذَرَّاهَا) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ﴾ (١) أَيْ ذُهِبَ بِهَا كُلُّهَا بِسُرْعَةٍ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ (٢) أَيْ لَنُذَرِّيَنَّهُ تَذَرِيَةً .

(و) الْمِنْسَفَةُ ، (كَمِكنَسَةٍ : آلةٌ يُقْلَعُ بِهَا الْبِنَاءُ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(و) نَسَفَ الطَّعَامَ : نَفَضَهُ .

وَالْمِنْسَفُ ، (كَمِنْبَرٍ) : اسْمٌ (لِمَا يُنْفَضُ بِهِ الْحَبُّ) وَهُوَ (شَيْءٌ طَوِيلٌ مَنصُوبُ الصَّدْرِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ مُنْصَوَّبُ الصَّدْرِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّسَانِ (أَعْلَاهُ مُرْتَفِعٌ) يَكُونُ عِنْدَ الْقَاشِرِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : أَتَانَا فُلَانٌ كَانَ لِحِيَّتَهُ مِنْسَفٌ ، حَكَاهَا أَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ .

(١) سورة المزمزات ، الآية ١٠ .

(٢) سورة طه ، الآية ٩٧ .

(وَنَسَفَ، كَنَصَرَ، نَسَفًا) عَلَى
الْقِيَاسِ (وَنُسُوفًا) قَالَ الصَّاعِنِيُّ : كَذَا
قَالَ السُّكَّرِيُّ : نُسُوفًا ، وَالْقِيَاسُ نَسَفًا :
(عَضَّ)

(أَوْ النَّسُوفُ : آثَارُ الْعَضِّ)

وَبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ صَخْرٍ الْغَنِيِّ الْهَذَلِيِّ :
كَعَذْوِ أَقْبَرَبَاعٍ تَرَى
بِفَائِلِهِ وَنَسَاهُ نُسُوفًا^(١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ
لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لَكَثِيرُ (النَّسِيفِ ، كَأَمِيرٍ)
وَهُوَ (السَّرَارُ) وَيُقَالُ : أَطَالَ نَسِيفَهُ :
أَي سِرَّارَهُ .

(و) النَّسِيفُ أَيْضًا : (السَّرُّ) .

(و) أَيْضًا : (أَثَرُ كَذَمِ الْحِمَارِ)
يُقَالُ لِلْحِمَارِ : بِهِ نَسِيفٌ ، وَذَلِكَ إِذَا
أَخَذَ الْفَحْلُ مِنْهُ لَحْمًا أَوْ شَعْرًا فَبَقِيَ
أَثَرُهُ ، قَالَ الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ :

وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي لَدَى جَنْبِ غَرَزِهَا

نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ^(٢)

(و) الْمَنَسَفُ : (فَمُ الْحِمَارِ ،
كَمَنَسَفٍ ، كَمَنْزَلٍ) مِثَالُ مَنْسَرٍ وَمَنْسِرٍ .
(و) النَّسَافَةُ (كَكُنَاسَةٍ : مَا يَسْقُطُ
مِنَ الْمَنَسَفِ) عِنْدَ النَّسَفِ ، وَخَصَّ
الْأَخْيَانِيُّ بِهِ نَسَافَةَ السَّوِيقِ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : النَّسَافَةُ :
(الرَّغْوَةُ مِنَ اللَّبَنِ) وَغَيْرُهُ يَقُولُهَا
بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) فَرَسٌ نَسُوفُ السَّنْبُكِ : إِذَا كَانَ
يُدْنِيهِ مِنَ الْأَرْضِ فِي عَذْوِهِ ، أَوْ يُدْنِي
مِرْفَقِيهِ مِنَ الْحِزَامِ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ
لِتَقَارُبِ مِرْفَقِيهِ وَهُوَ (مَحْمُودٌ) نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

نَسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمِرْفَقِيهِهَا
يَسُدُّ حَوَاءَ طُبَيْيْنِهَا الْغُبَارِ^(١)

أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الْجَعْدِيِّ :

فِي مِرْفَقِيهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ

بِرُكَّةٍ زَوْرٍ كَجِنَافَةِ الْحَزَمِ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لِلْعَوَامِ» تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
دِيَوَانِهِ ٧٤/ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَالْبَابُ وَالْجُمُحُورَةُ .
(٢٩/٣ وَ ٣١٢/١) .

(٢) شَعْرُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ ١٥٦ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْبَابُ ،
وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (جَبَا) مَعَ بَيْتَيْنِ قَبْلَهُ .

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٠١/ وَالْبَابُ وَالْجُمُحُورَةُ ٣٩/٣ .
(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْبَابُ .

(و) النَّسِيفُ : (أَثَرُ الْحَلْبَةِ^(١)) من الرُّكُضِ (نَقْلَهُ اللَّيْثُ).

قال : (و) النَّسِيفُ : (الْخَفِيُّ مِنَ الْكَلَامِ) لُغَةً هَذَلِيَّةً ، ومنه قول أبي ذؤيب الهذلي :

فَأَلْفَى الْقَوْمَ قَدْ شَرِبُوا فَضَمُّوا
أَمَامَ الْقَوْمِ مَنْطِقُهُمْ نَسِيفُ^(٢)

قال الأَصْمَعِيُّ : أَيْ يَنْتَسِفُونَ الْكَلَامَ انْتِسَافًا ، لَا يُتِمُّونَهُ مِنَ الْفَرْقِ ، يَهْمِسُونَ بِهِ رُؤِيدًا مِنَ الْفَرْقِ ، فَهُوَ خَفِيٌّ ؛ لِئَلَّا يُنْذَرَ بِهِمْ ، وَلِأَنَّهُمْ فِي أَرْضٍ عَدُوٍّ ، نَقْلَهُ السُّكْرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ .

(و) إِنَاءٌ نَسْفَانُ : مَلَأَنُ يَفِيضُ (من امتلائه).

(و) نَسْفَانُ ، (مُحَرَّكَةٌ : مِخْلَافٌ) بِالْيَمَنِ (قُرْبَ دِمَارٍ) عَلَى ثَمَانِيَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا .

(و) النَّسَافُ (كَزُنَارٍ : طَيْرٌ) لَهُ مِنْقَارٌ كَبِيرٌ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ ، قَالَ اللَّيْثُ :

(١) في هامش القاموس عن بعض نسخة

(الجلْبَةِ) . ومثله في العباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٨٦/ واللسان والصحاح والعياب

(كَالْخَطَاطِيفِ) يَنْسِفُ الشَّيْءَ فِي الْهَوَاءِ (ج : نَسَافِيفٌ) .

(و) نَسَفٌ ، (كَجَبَلٍ : د) بَلْ كُورَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ مَشْهُورَةٌ مِمَّا وَرَاءَ النَّهْرِ ، بَيْنَ جَيْحُونَ وَسَمَرْقَنْدَ ، عَلَى عَشْرِينَ فَرَسَخًا مِنْ بُخَارَا ، وَهُوَ (مُعَرَّبٌ نَخْشَبُ) اضْطِلَاحًا ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ الثَّقَاتِ أَنَّ اسْمَ الْبَلَدِ نَسِيفٌ ، كَكَتِفٍ ، وَالنَّسْبَةُ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ ، كَنَمَرِيٍّ . قُلْتُ : وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ نَسْفِيٌّ عَلَى الْأَصْلِ ، وَنَخْشَبِيٌّ عَلَى التَّغْيِيرِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «نَخْشَبُ» وَذَكَرَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ هُنَاكَ .

(وَالنَّسْفَةُ) بِالْفَتْحِ (وَيُثَلَّثُ ، وَيُحَرَّكُ ، وَ) النَّسِيفَةُ (كَسْفِينَةٍ) وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى الْفَتْحِ (: حِجَارَةٌ سُودٌ ذَاتُ نَخَارِيبَ ، تُحَكُّ^(١) بِهَا الرَّجُلُ) فِي الْحَمَامَاتِ (سُمِّيَ بِهِ لِانْتِسَافِهِ الْوَسَخَ مِنَ الرَّجْلِ ، أَوْ) هِيَ (حِجَارَةٌ الْحَرَّةِ ، وَهِيَ سُودٌ كَأَنَّهَا مُحْتَرِقَةٌ) وَالْقَوْلَانِ وَاحِدٌ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَكَذَا أَوْرَدَهُ

(١) في القاموس «يُحَكُّ» .

اللَّيْثُ بِالسَّيْنِ (ج : نِسْفٌ كَكَسْرٍ ، و)
 نِسَافٌ ، مثل (صِحَافٍ ، و) نُسْفٌ مثل
 (كُتِبَ) فالأولى جمعُ نِسْفَةٍ ، بالكسر ،
 والثانية جمعُ نِسْفَةٍ بالضم ، كَنُطْفَةٍ
 ونُطَافٍ ، والثالثة جمعُ نِسْفَةٍ ، كَسَفِينَةٍ
 وسُفُنٍ . وفاته من جمعِ المضمومِ
 نُسْفٌ ، كَنُطْفَةٍ ونُطَافٍ ، وجمعُ المكسورِ
 بِحَذْفِ الهاءِ ، كَتِبْنَةٍ وَتِبْنٍ ، وجمعِ
 المَفْتُوحِ بِحَذْفِهَا أَيْضاً ، كَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ ،
 وجمعِ المُحَرَّكِ بِحَذْفِهَا أَيْضاً كَتَمْرَةٍ
 وَتَمْرٍ ، وهذا قد يَجِيءُ في التَّرْكِيبِ
 الذي بَعْدَهُ ، وهما واحدٌ ، فتأملْ ذلك
 (أو الصَّوابُ بالسَّيْنِ) المعجمة ، كما
 نَبَّهَ عَلَيْهِ ابنُ سَيِّدِهِ (أو الصَّاغَانِيُّ) (أو
 لُغَتَانِ) مثلُ : انْتُسِفَ لَوْنُهُ ، وانْتُسِفَ ،
 وَسِمْتُ وَشِمْتُ ، كما في التَّكْمِلَةِ (١) .

(و) يُقَالُ : (هُمَا يَتَنَاسَفَانِ الْكَلَامَ)
 أَيْ (يَتَسَارَانِ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ
 الصَّاغَانِيُّ : كَانَ هَذَا يَنْسِفُ مَا عِنْدَ
 ذَلِكَ ، وَذَلِكَ يَنْسِفُ مَا عِنْدَ هَذَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (انْتُسِفَ لَوْنُهُ)
 مَبْنِيًّا (لِلْمَفْعُولِ) : أَيْ (تَغَيَّرَ) عَنْ

(١) انظر تحبير الموشين في التعمير بالسین والشین

اللَّحْيَانِيَّ ، وَالشَّيْنُ لُغَةٌ ، كَمَا سَيَأْتِي .
 (و) مِنَ الْمَجَازِ : بَيْنِي وَبَيْنَهُ (عَقَبَةٌ
 نَسُوفٌ) كَصَبُورٍ : أَيْ (طَوِيلَةٌ شَاقَّةٌ)
 تَنْسِفُ صَاحِبَهَا .

(وَالْتَنْسَفُ فِي الصَّرَاعِ : أَنْ تَقْبِضَ
 بِيَدِهِ ، ثُمَّ تُعَرِّضَ لَهُ رِجْلَكَ ، فَتَعَثَّرَهُ)
 كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَسَفَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ تَنْسِفُهُ نَسْفًا ،
 وَانْتَسَفَتُهُ : سَلَبَتْهُ .

وَأَنْسَفَتِ الرِّيحُ إِنْسَافًا : اشْتَدَّتْ ،
 وَأَسَافَتِ التُّرَابَ وَالْحَصَى .

وَالنَّسْفُ : تَقَرُّ الطَّائِرِ بِمِنْقَارِهِ .

وَقَدْ انْتَسَفَ الطَّائِرُ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ
 الْأَرْضِ بِمِخْلَبِهِ ، وَنَسَفَهُ .

وَالنَّسَافُ ، كَشَدَّادٌ : لُغَةٌ فِي النَّسَافِ ،
 كَرُمَانٌ ، عَنْ كُرَاعٍ (١) : طَائِرٌ لَهُ مِنْقَارٌ
 كَبِيرٌ .

وَالنَّسُوفُ مِنَ الْخَيْلِ : الْوَاسِعُ الْخَطْوِ

(١) ضبطه كَرُمَانٌ عَنْ سَيَّوِيهِ ، وَكَشَدَّادٌ
 عَنْ كُرَاعٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَنَسَفَهُ بِسُنْبِكِهِ - أَوْ ظِلْفِهِ - يَنْسِفُهُ ،
وَأَنْسَفَهُ : نَحَاهُ .

وَنَسَفَ نَسْفًا : خَطَا .

وَنَاقَةُ نُسُوفٍ : تَنْسِفُ التُّرَابَ فِي
عَدْوِهَا .

وَنَسَفَ الْبَعِيرَ حِمْلُهُ نَسْفًا : إِذَا مَرَّ طَ
حِمْلُهُ الْوَبَرَ عَنْ صَفْحَتَيْ جَنْبَيْهِ .

وَنَسَفَ الشَّيْءَ ، وَهُوَ نَسِيفٌ : غَرَبَلَهُ .

وَالنَّسْفُ : تَنْقِيَةُ الْجَيْدِ مِنَ الرَّدَى .

وَيُقَالُ : اعْزَلِ النُّسَافَةَ ، وَكِلَ مِنْ
الْخَالِصِ .

وَالْمِنْسَفَةُ : الْغُرْبَالُ .

وَانْتَسَفُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ : أَخْفَوْهُ
وَقَلَّلُوهُ .

وَنَسَفَ الْحِمَارُ الْأَتَانَ بِفِيهِ ، يَنْسِفُهَا
نَسْفًا ، وَمَنْسَفًا ، وَمَنْسِفًا : عَضَّهَا فَتَرَكَ
فِيهَا أَثَرًا ، الْأَخِيرَةُ كَمَرْجِعٍ مِنْ قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ﴾ ^(١) .

وَتَرَكَ فِيهَا نَسِيفًا : أَيْ أَثَرًا مِنْ
[عَضَّةٍ ، أَوْ] ^(١) انْحِصَاصٍ وَبَرٍ .

وَالنَّسِيفُ : أَثَرُ رَكْضِ الرَّجُلِ
بِجَنْبِي الْبَعِيرِ إِذَا انْحَصَّ عَنْهُ الْوَبَرُ ،
يُقَالُ : اتَّخَذَ فُلَانٌ فِي جَنْبِ نَاقَتِهِ
نَسِيفًا : إِذَا انْجَرَدَ وَبَرٌ مَرَّ كَضِيهِ
بِرِجْلَيْهِ .

وَمَا فِي ظَهْرِهِ مَنْسَفٌ ، كَقَوْلِكَ : مَا فِي
ظَهْرِهِ مَضْرَبٌ .

وَنَسَفَ الْبَعِيرُ بِرِجْلِهِ نَسْفًا : ضَرَبَ
بِهَا قَدَمًا .

وَنَسَفَ الْإِنَاءُ ، يَنْسِفُ : فَاضَ .

وَالنَّسْفُ : الطَّعْنُ ، مِثْلُ النَّزْعِ .

وَالنُّسَافَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا يَثُورُ مِنْ غُبَارِ
الْأَرْضِ ، قَالَهُ الرَّاعِبُ .

[ن ش ف] *

(نَشَفَ الثَّوْبُ الْعَرَقَ ، كَسَمِعَ) قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : وَهُوَ الْفَصِيحُ الَّذِي
لَا يَتَكَلَّمُ بِغَيْرِهِ (و) نَشَفَ مِثْلَ (نَصَرَ)

(١) زيادة من اللسان، والنقل عنه .

(١) سورة المائدة ، الآية ٤٨ و ١٠٥ وسورة هود الآية ٤

لغة فيه ، وكذلك نَفَدَ يَنْفُدُ في نَفِدَ
يَنْفَدُ ، قاله ابنُ بَرَزَجٍ : أَي : (شَرِبَهُ) .

(و) نَشَفَ (الْحَوْضُ الْمَاءَ) وَنَشَفَ :
(شَرِبَهُ) زَادَ ابْنُ السَّكَيْتِ : (كَتَنَشَفَهُ) .

(و) نَشَفَ (الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ :
ذَهَبَ) وَيَيْسَ (وَالاسْمُ النَّشْفُ ،
مُحَرَّكَةً)

وقال ابنُ فَارِسٍ : النَّشْفُ ^(١) في
الْحِيَاضِ ، كَالنَّزْحِ فِي الرِّكَائِيَا .

(و) يُقَالُ : (أَرْضٌ نَشْفَةٌ ،
كَفَرِحَةٍ) : بَيِّنَةُ النَّشْفِ : إِذَا كَانَتْ
(تَنْشَفُ الْمَاءَ) أَي : تَشْرِبُهُ ، أَوْ يَنْشَفُ
مَاؤُهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَصْلُ
النَّشْفِ : ^(٢) دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ
وَالثَّوْبِ

(وَالنَّشْفَةُ) بِالْفَتْحِ : (خِرْقَةٌ) أَوْ
صُوفَةٌ (يُنْشَفُ بِهَا مَاءُ الْمَطَرِ ، وَتُعْصَرُ
فِي الْأَوْعِيَةِ) وَأَخْصَرُ مِنْ هَذَا : صُوفَةٌ
يُنْشَفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ

(١) - كَذَا ضبطه في المقاييس ٤٢٧/٥ مصححاً عن التكملة
والجمل

(٢) - كَذَا ضبط في اللسان عنه يكون الشين ، وفي موضع
آخر ضبط بفتحها عن الليث .

(و) النُّشْفَةُ (بِالضَّمِّ) وَالْكَسْرِ :
الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ (مِثْلُ
الْجُرْعَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى
الضَّمِّ .

(و) النُّشْفَةُ بِالضَّمِّ (: مَا أُخِذَ مِنْ
الْقِدْرِ بِمَغْرَفَةٍ حَارًّا فَحَسِيَ) عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ .

(و) النُّشْفَةُ (بِالتَّثْنِيتِ ، وَيُحَرَّكُ)
فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ : الضَّمُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَالْكَسَرُ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ وَالْأُمَوِيِّ : هِيَ
(النَّشْفَةُ) بِالسِّينِ ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ السُّودُ
الَّتِي يُنْقَى بِهَا وَسَخُ الْأَقْدَامِ فِي
الْحَمَامَاتِ (ج : كَثْمَرٌ ، وَتَبْنٌ ، وَكِسْرٌ ،
وَنُطْفٌ ، وَنُطَافٌ) فِي ثَمَرَةٍ وَتَبْنَةٍ
وَكَسْرَةٍ وَنُطْفَةٍ ، وَفَاتَهُ جَمْعُ الْمُحَرَّكِ ،
وَنُظِيرُهُ ثَمَرَةٌ وَثَمَرٌ . ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ ،
وَلَعَلَّ سَبَبَ تَرْكِهِ قَوْلُ سِيبَوَيْهِ مَا نَصَّهُ :
« فَأَمَّا النَّشْفُ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَلَيْسَ
بِجَمْعٍ ، لِأَنَّ فَعْلَةً وَفِعْلَةً لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ
عَلَى فَعَلٍ » فَتَأَمَّلْ . قَالَ اللَّيْثُ : سُمِّيَ
بِهِ لِانْتِشَافِهِ الْوَسَخَ ، وَقِيلَ : لَتَنْشَفِهَا
الْمَاءُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَفَةٌ *
* وَنَشْفَةٌ يَمَلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ * (١)

وقال الأصمعيُّ : النَّشْفُ بالتَّسْكِينِ ،
وَالنَّشْفُ بِالتَّحْرِيكِ ، وَاحِدَتُهُ نَشْفَةٌ ،
قال ابنُ بَرِيٍّ : وَنَظِيرُهُ حَلَقَةٌ وَحَلَقٌ ،
وَفَلَكَةٌ وَفَلَكٌ ، وَحَمَاءَةٌ وَحَمَاءٌ ، وَبَكْرَةٌ
وَبَكْرٌ ، وَفِي حَدِيثٍ حُذِيفَةٌ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - « أَتَتَكُمْ الدَّهْمَاءُ » (٢) تَرْمِي
بِالنَّشْفِ ، ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَرْمِي بِالرَّضْفِ
يَعْنِي أَنَّ الْأَوَّلَى مِنَ الْفِتَنِ لَا تُؤَثِّرُ فِي
أَذْيَانِ النَّاسِ ؛ لِخِفَتِهَا ، وَالَّتِي بَعْدَهَا
كَهَيْئَةِ حِجَارَةٍ ، وَقَدْ أُخْمِيتُ بِالنَّارِ ،
فَكَانَتْ رَضْفًا ، فَهِيَ أَبْلَغُ .

(و) النَّشَافَةُ (كُكْنَسَةٌ : الرَّغْوَةُ)
الَّتِي تَعْلُو اللَّبْنَ إِذَا حُلِبَ ، وَهُوَ الزَّبْدُ
وَالْجُفَالَةُ (٣) قَالَه ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَقَالَ

(١) اللسان والصحاح ، وسيأتي في (هرشف)

أيضا والعباب وفيه « أفْلَحَ مَنْ كَانَتْ ... »

(٢) لفظه في اللسان والنهاية « أَظَلَّتْكُمْ الْفِتَنُ »

.. الخ . والمثبت كالعباب

(٣) في اللسان « وهى الحُقَالَةُ » بالحاء المهملة ،

وفي القاموس (حفل) الحُقَالَةُ : رَغْوَةٌ

اللبن « وفيه أيضا (جفل) : « الجُفَالُ »

— كغُرَاب — : رَغْوَةُ اللَّبَنِ .

اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ رَغْوَةُ اللَّبَنِ ، وَلَمْ
يَخْصُ وَقْتَ الْحَلْبِ (كَالنَّشْفَةِ بِالضَّمِّ)

(وَانْتَشَفَ) النَّشَافَةُ : (شَرِبَهَا) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، أَوْ أَخَذَهَا ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

(و) يَقُولُ الصَّبِيُّ : (أَنْشَفْنِي)
النَّشَافَةَ (إِنْشَافًا) أَشْرَبَهَا : أَيْ (أَسْقِنِيهَا)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالنَّشُوفُ) كَصَبُورٍ : (نَاقَةٌ تَدِيرُ
قَبْلَ نِتَاجِهَا ، ثُمَّ تَذْهَبُ دِرَّتُهَا) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : لَا يَكُونُ الْفَتَى
نَشَافًا ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ النَّشَالِ ، (كَشَدَادٍ)
وَهُوَ : (مَنْ يَأْخُذُ حَرْفَ الْجَرْدَقَةِ ،
فَيَغْمِسُهُ فِي رَأْسِ الْقِدْرِ ، وَيَأْكُلُهُ دُونَ
أَصْحَابِهِ) .

(و) النَّشَافَةُ (بِهَاءٍ) مِنْدِيلٌ
يُتَمَسَّحُ بِهِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «كَانَ لَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَشَافَةٌ يَنْشَفُ بِهَا
غُسَالَةَ وَجْهِهِ» يَعْنِي مِنْدِيلًا يَمَسَّحُ بِهِ (١)
وَضُوءَهُ ، قَالَه ابْنُ عَبَّادٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «بِهَا» وَالمثبت من اللسان والعباب :

وَالنُّشَافَةُ بِالضَّمِّ : مَا نَشَفَ مِنَ الْمَاءِ .
وَانْتَشَفَ الْوَسَخُ : أَذْهَبَهُ مَسْحًا وَنَحْوَهُ .
وَالنُّشَافَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا أُخِذَ مِنَ الْقَدْرِ
وَهُوَ حَارٌّ .

وَنَشَفَتِ الْإِبِلُ تَنْشِيفًا : صَارَتْ
لَأَلْبَانِهَا نُشَافَةً ، وَحَكَى يَعْقُوبُ : أَمَسَتْ
إِبِلُكُمْ تَنْشِفُ وَتُرْعَى : أَيْ لَهَا نُشَافَةٌ
وَرَغْوَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقَالَ النَّضْرُ : نَشَفَتِ النَّاقَةُ تَنْشِيفًا ،
فَهِيَ مُنَشَفٌ ، وَهُوَ أَنْ تَرَاهَا مَرَّةً حَافِلًا
وَمَرَّةً لَا .

وَالنَّشْفُ : اللَّوْنُ ، وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي
كَبِيرٍ :

وَبَيَاضُ وَجْهِكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ
مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَنَشَفِ الْأَنْضَرِ^(١)

قُلْتُ : وَالرَّوَايَةُ « كَنَشَفِ الْأَنْضَرِ » ،
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هُوَ مِنَ الشُّنُوفِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢ وفيه « وبياض وجهه أو كَنَشَفِ » ومثله في العباب (شذ) بتقديم الشين ، وأشار الصاغاني إلى أنه يروى أيضاً : « ... مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَنَشَفِ » والمثبت كروايته في اللسان .

(وَنَاقَةٌ مُنْشَافٌ : إِذَا كَانَتْ تُسَرَى
مَرَّةً حَافِلًا ، وَمَرَّةً مَا فِي ضَرْعِهَا لَبَنٌ)
وَلِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ حِينَ يَدْنُو نِتَاجُهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَشَفَ الْمَالُ
(كَنَصَرَ : ذَهَبَ وَهَلَكَ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(وَأَنْشَفَتِ النَّاقَةُ) : إِذَا (وَلَدَتْ
ذَكَرًا بَعْدَ أَنْثَى) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَنَشَفَ الْمَاءُ تَنْشِيفًا : أَخَذَهُ بِخِرْقَةٍ
وَنَحَوَهَا) وَمِنَ الْحَدِيثِ : « فَقُمْتُ أَنَا
وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ مَالَنَا غَيْرُهَا نُنَشِفُ
بِهَا الْمَاءَ » .

(وَانْتَشَفَ لَوْنُهُ) مَبْنِيًّا (لِلْمَفْعُولِ) :
أَيْ (تَغَيَّرَ) حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، وَاللَّحْيَانِيُّ ،
وَالسَّيْنُ لُغَةً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَشَفَ الْمَاءُ يَنْشِفُهُ نَشْفًا ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ : أَخَذَهُ مِنْ غَدِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ
بِخِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالْمِصْبَاحِ .

ومنه الحديثُ : « ما أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ
ولا نَصِيفَهُ » وقال الرَّاجِزُ :

* لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفٌ^(١) *

وقد مرَّ في « ع ج ف » .

(ج : أنصافٌ) كَشَبْرٍ وَأَشْبَارٍ ،
وَصَبْرٍ وَأَضْبَارٍ ، وَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ .

(و) النُّصْفُ (بالكسر ، ويُثَلَّثُ)
هو : (النَّصْفَةُ) الاسمُ من الإنصافِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى الْكُسْرِ ،
وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

وَلَكِنْ نِصْفًا لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَّيْ

بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ^(٢)

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : هَكَذَا أَنشَدَهُ
سَيِّبَوْنِي ، وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ « وَلَكِنْ عَدْلًا »

(وإناءٌ نَصْفَانُ) كَسَحْبَانِ ، (وَقِرْبَةٌ
نَصْفَى) ، كَسَكْرَى : إِذَا (بَلَغَ الْمَاءُ

(١) الرجز لسلمة بن الأكوع ، وهو في اللسان وأنشده
أيضاً مع غيره في (صرف ، خذف ، عجب ، قرص)
والصاحح ، والعباب ، والجمهرة ٨٣/٣ والمقاييس
٤٣٢/٥ والنهاية .

(٢) ديوانه ٨٤٤ وفيه « ولكن عدلاً » واللسان
والصاحح والعباب والأساس .

وإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
النَّشَفِ ، النَّشْفِيُّ ، مُحَرَّكَةٌ ، الْوَاسِطِيُّ ،
سَمِعَ بَبْغَدَادَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ
الْبُنْدَنِيَّيْنِ ، وَسَلِيمَانَ^(١) وَعَلِيَّ ابْنِي
الْمَوْصِلِيِّ ، وَابْنُ أَخِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ ، سَمِعَ مَعَ عَمِّهِ
عَلَيْهِمَا ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

[ن ص ف] *

(النُّصْفُ ، مَثَلَّثَةً) هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ
شَيْخُنَا : أَفْصَحُهَا الْكُسْرُ ، وَأَقْبَسُهَا
الضَّمُّ ؛ لِأَنَّهُ الْجَارِي عَلَى بَقِيَّةِ الْأَجْزَاءِ
كَالرُّبُعِ وَالْخُمْسِ وَالسُّدُسِ ، ثُمَّ الْفَتْحُ .
قُلْتُ : الْكُسْرُ وَالضَّمُّ نَقَلَهُمَا ابْنُ سَيِّدِهِ ،
وَأَمَّا الْفَتْحُ فَإِنَّهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَقَرَأَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ﴿ فَلَهَا النُّصْفُ ﴾^(٢)
بِالضَّمِّ : (أَحَدُ شَيْئِي الشَّيْءُ) وَفِي الْأَسَاسِ
أَحَدُ جُزْأَيِ الْكَمَالِ (كَالنَّصِيفِ)
كَأَمِيرٍ ، كَالثَّلَاثِ وَالْثَمِينِ وَالْعَشِيرِ ،
فِي الثَّلَاثِ وَالْثَمَنِ وَالْعَشْرِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

(١) في مطبوع التاج « وسليمان بن علي بن الموصل » والمثبت
من التبصير ١٤٣٩ .

(٢) سورة النساء ، الآية ١١ .

نِصْفَهُ) وَنِصْفَهَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا بَلَغَ
الْكَيْلُ نِصْفَهُ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ
النِّصْفِ مِنَ الْأَجْزَاءِ ، أَغْنَى أَنَّهُ لَا يُقَالُ :
ثَلَاثَانُ وَلَا رَبْعَانُ ، وَلَا غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ
الْصِّفَاتِ الَّتِي تَقْتَضِي هَذِهِ الْأَجْزَاءَ ،
وَهَذَا مَرْوِيٌّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَنِصْفَهُ) أَيْ : الشَّيْءُ (كَنَصْرِهِ)
يَنْصُفُهُ نِصْفًا : بَلَغَ نِصْفَهُ (تَقُولُ :
نَصَفْتُ الْقُرْآنَ .

(و) نَصَفَ (النَّهَارُ) يَنْصِفُ
وَيَنْصُفُ : مِثْلُ (انْتَصَفَ ، كَانْتَصَفَ)
وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَ نِصْفَهُ .

وَقِيلَ : كُلُّ مَا بَلَغَ نِصْفَهُ فِي ذَاتِهِ
فَقَدْ أَنْصَفَ ، وَكُلُّ مَا بَلَغَ نِصْفَهُ فِي
غَيْرِهِ فَقَدْ نَصَفَ .

وَقَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ يَصِفُ
غَائِصًا عَلَى دُرَّةٍ :

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءَ غَامِرُهُ
وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ لَا يَذَرِي^(١)

أَرَادَ : انْتَصَفَ النَّهَارُ وَالْمَاءُ غَامِرُهُ ،
فَانْتَصَفَ النَّهَارُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَاءِ ،
فَحَذَفَ وَآوَ الْحَالِ .

(و) نَصَفَ (الْقَوْمَ) يَنْصِفُهُمْ
(نِصْفًا) بِالْفَتْحِ (وَنِصَافَةً) كَسَحَابَةٍ
(وَيُكْسَرُ) : إِذَا (أَخَذَ مِنْهُمْ النِّصْفَ)
كَمَا يُقَالُ : عَشْرُهُمْ يَعْشُرُهُمْ عَشْرًا :
إِذَا أَخَذَ مِنْهُمْ الْعَشْرَ .

(و) نَصَفَ (الشَّيْءَ نِصْفًا) بِالْفَتْحِ :
(أَخَذَ نِصْفَهُ) .

(و) نَصَفَ (الْقَدَحَ) نِصْفًا :
(شَرِبَ نِصْفَهُ) .

(و) نَصَفَ (النَّخْلُ نِصْفًا)
كَقُعُودٍ : (أَحْمَرٌ يَغْضُ بُسْرِهِ وَيَغْضُهُ
أَخْضَرُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (كَنَصَفَ
تَنْصِيفًا) عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ .

(و) نَصَفَ (فُلَانًا يَنْصُفُهُ) بِالضَّمِّ
(وَيَنْصُفُهُ) بِالْكَسْرِ لُغَةً فِيهِ ، ذَكَرَهُمَا
يَعْقُوبُ (نِصْفًا) بِالْفَتْحِ ، (وَنِصَافًا

= وهو في اللسان والصباح والعياب والجمهرة (٣/ ٨٣ و ٤٣٨) وفيها « . . وشريكه بالغيب ما يدرى »
والمقاييس ٥/ ٤٣٢ .

(١) شعر المسيب في الصبح المنير ٣٥٢ وفي خزانة الأدب
٤٤٤/١ نسب إلى الأعشى ، وذكر الميمى أنه في
نسخة (رامبور) من ديوان الأعشى .

وَنِصَافَةً، بِكَسْرِ هِمَا) عَنْ يَعْقُوبَ
(وَفَتَحِهَا) عَنْ غَيْرِهِ: (خَدَمَهُ) قَالَ
لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِصِفْ ظُرُوفَ
الْخَمْرِ:

لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَازِقِيٍّ وَكُرْسُفٍ
بِأَيِّمَانٍ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَ^(١)
(كَانَصَفَهُ) إِنْصَافًا.

(وَالْمِنْصَفُ، كَمَقْعَدٍ وَمَنْبَرٍ)
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (الْخَادِمُ)
وَوَافَقَهُ الْأَصْمَعِيُّ عَلَى الْكسْرِ، وَفِي
حَدِيثِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «فَدَخَلَ
الْمِخْرَابَ، وَأَقْعَدَ مِنْصَفًا عَلَى الْبَابِ»
وَهِيَ (بِهَاءٍ، ج: مَنَاصِفُ) قَالَ
عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

لِتَرْبِهَا وَلَا أُخْرَى مِنْ مَنَاصِفِهَا
لَقَدْ وَجَدْتُ بِهِ فَوْقَ الَّذِي وَجَدَا^(٢)

(و) مَنْصَفُ (كَمَقْعَدٍ: وَادٍ بِالْيَمَامَةِ)
يَسْقَى بِلَادَ عَامِرٍ مِنْ حَنِيفَةٍ^(٣)، وَمِنْ

(١) ديوانه ٢٤٥/ واللسان، والصاحح والعياب.

(٢) ديوانه ٣٩٢/ والعياب.

(٣) في الأصل «بن حنيفة» وهو تحريف، والمثبت من
معجم البلدان، والنقل عنه.

وَرَائِهِ وَاْدَى قَرَقَرَى، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ.
(و) الْمَنْصَفُ (مِنْ الطَّرِيقِ) وَمِنْ
النَّهَارِ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ: (نِصْفُهُ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (نَاصِفَةٌ: ع)
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

أَهَاجَ عَلَيْكَ الشُّوقَ أَطْلَالُ دِمْنَةٍ
بِنَاصِفَةِ الْجَوَيْنِ أَوْ جَانِبِ الْهَجْلِ^(١)
وَيُرْوَى:

«بِنَاصِفَةِ الْجَوَيْنِ أَوْ بِمُحَجَّرٍ»^(٢)

(و) النَّاصِفَةُ (مِنْ الْمَاءِ: مَجْرَاهُ)
فِي الْوَادِي (ج: تَوَاصِفُ) قَالَ طَرَفَةُ
ابْنُ الْعَبْدِ:

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةٌ
خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ^(٣)

(أَوْ) النَّاصِفَةُ (: صَخْرَةٌ تَكُونُ
فِي مَنَاصِفِ أَسْنَادِ الْوَادِي) كَمَا فِي
الْمُحِيطِ، وَزَادَ فِي اللَّسَانِ: وَنَحْوِ ذَلِكَ
مِنَ الْمَسَائِلِ.

(١) التكملة والعياب.

(٢) اللسان والجمهرة ٨٣/٣.

(٣) ديوانه ٦/ واللسان والصاحح والعياب.

(و) النَّصِيفُ (كَامِيرٍ : الْخِمَارُ) ومنه الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ الْحُورِ الْعَيْنِ : «وَلَنَصِيفُ إِحْدَاهُنَّ عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ يَصِفُ امْرَأَةً :

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطُهُ

فَتَنَاوَلْتَهُ وَاتَّقَتْنَا بِالْيَدِ^(١)

وَقِيلَ : نَصِيفُ الْمَرْأَةِ : مِعْجَرُهَا .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : النَّصِيفُ : ثَوْبٌ تَتَجَلَّلُ بِهِ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثِيَابِهَا كُلِّهَا ، سُمِّيَ نَصِيفًا ، لِأَنَّهُ نَصَفَ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا ، فَحَجَزَ أَبْصَارَهُمْ عَنْهَا ، قَالَ : وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ هَذَا قَوْلُهُ : «سَقَطَ النَّصِيفُ» . لِأَنَّ النَّصِيفَ إِذَا جُعِلَ خِمَارًا فَسَقَطَ فَلَيْسَ لِسِتْرِهَا وَجْهًا مَعَ كَشْفِهَا شَعْرَهَا مَعْنَى .

(و) يُقَالُ : النَّصِيفُ (: الْعِمَامَةُ ، وَكُلُّ مَا غَطَّى الرَّأْسَ) فَهُوَ نَصِيفٌ .

(و) النَّصِيفُ (مَنْ الْبُرْدُ : مَالُهُ لَوْنَانٌ) .

(١) ديوانه ٩٣/١ واللسان والمصباح والعيان والجمهرة

(و) النَّصِيفُ : (مِكْيَالٌ) لَهُمْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ السَّابِقُ ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ .

(وَالنَّصَفُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْخُدَامُ ، الْوَاحِدُ نَاصِفٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي الْمُحْكَمِ النَّصْفَةُ : الْخُدَامُ ، وَاحِدُهُمْ نَاصِفٌ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : النَّصَفُ (: الْمَرْأَةُ بَيْنَ الْحَدَثَةِ وَالْمُسْنَةِ) قَالَ غَيْرُهُ : كَانَ نِصْفَ عُمُرِهَا قَدْ ذَهَبَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَإِنْ أَتَوَكَ وَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفٌ

فَإِنَّ أَطْيَبَ نِصْفَيْهَا الَّذِي غَبَرَ^(١)

(أَوْ) هِيَ (الَّتِي بَلَغَتْ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ) سَنَةً ، (أَوْ) الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ (خَمْسِينَ سَنَةً وَنَحْوَهَا) ، وَالْقِيَّاسُ الْأَوَّلُ ، لِأَنَّهُ يَجْرُهُ اسْتِثْقَاكُ ، وَهَذَا لَا اسْتِثْقَاكَ لَهُ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ ، قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : (وَتَصْغِيرُهَا نَصِيفٌ ، بِلَاهٍ) ، لِأَنَّهَا صِفَةٌ ، وَهِيَ أَنْصَافٌ ، وَنُصْفٌ

(١) الجمهرة ٤٢٩/٣ وصدوره فيها «فَلَا يَغْرُنْكَ أَنْ قَالُوا لَهَا نِصْفٌ» وَفِي اللَّسَانِ وَمَعَهُ بَيْتٌ قَبْلَهُ ، وَلَعَلَّ الْمُصَنِّفَ أَسْقَطَهُ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنْ إِقْوَاءٍ ، وَهُوَ :

لَا تَنْكِحَنَّ عَجُوزًا أَوْ مُطَلَّقَةً
وَلَا يَسُوقَنَّهَا فِي حَبْلِكَ الْقَسِيرَ

بِضْمَتَيْنِ ، وَبِضْمَةٍ (الثَّانِيَةُ عَنْ سَبَوِيهِ
وَقَدْ يَكُونُ النُّصْفُ لِلْجَمْعِ كَالوَاحِدِ
(وَهُوَ نَصْفٌ مُحَرَّكَةٌ ، مِنْ) قَوْمٍ
(أَنْصَافٍ وَنَصَفَيْنِ) قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :

تَنْصَلَّتْهَا لَهُ مِنْ بَعْدِ مَا قَذَفْتُ
بِالْعُقْرِ قَذْفَةً ظَنَّ سَلْفَعٌ نَصْفًا^(١)

(وَرَجُلٌ نِصْفٌ ، بِالْكَسْرِ) : أَيْ (مِنْ)
أَوْسَاطِ النَّاسِ ، وَلِلْأُنْثَى وَالْجَمْعِ
كَذَلِكَ .

(وَالْإِنْصَافُ) بِالْكَسْرِ : (الْعَدْلُ)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْصَفَ : إِذَا أَخَذَ
الْحَقَّ ، وَأَعْطَى الْحَقَّ .

(وَالْإِسْمُ النَّصْفُ وَالنَّصْفَةُ ،
مُحَرَّكَتَيْنِ) وَتَفْسِيرُهُ أَنَّ تُعْطِيَهُ مِنْ
الْحَقِّ كَالَّذِي تَسْتَحِقُّهُ لِنَفْسِكَ ، وَيُقَالُ :
أَنْصَفَهُ مِنْ نَفْسِهِ .

(وَأَنْصَفَ) الرَّجُلُ : (سَارَ نِصْفَ
النَّهَارِ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَنْصَفَ (النَّهَارُ : بَلَغَ النُّصْفَ)

أَوْ مَضَى نِصْفَهُ ، كَانْتَصَفَ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(و) أَنْصَفَ (الشَّيْءُ : أَخَذَ نِصْفَهُ)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

﴿ (و) أَنْصَفَ (فُلَانٌ : أَسْرَعَ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَنَصَّفَ الْجَارِيَةَ) بِالْخَمَارِ
(تَنْصِيفًا : خَمَّرَهَا) بِهِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) نَصَّفَ (الشَّيْءُ : جَعَلَهُ نِصْفَيْنِ)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا .

(و) نَصَّفَ (رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ : صَارَ
السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ نِصْفَيْنِ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

وَفِي الصَّحَاحِ : نَصَّفَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ :
بَلَغَ النُّصْفَ .

(و) يُقَالُ : هُوَ يَشْرَبُ الْمُنْصَفَ ،
(كُمُعْظَمٍ : الشَّرَابُ طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ
نِصْفُهُ) .

(و) الْمُنْصَفُ ، (كُمُحَدِّثٍ : مَنْ
خَمَّرَ رَأْسَهُ بِعِمَامَةٍ) .

(و) يُقَالُ : (اَنْتَصَفَ مِنْهُ) : إِذَا اسْتَوْفَى حَقَّهُ مِنْهُ كَامِلًا حَتَّى صَارَ كُلُّ عَلَى النِّصْفِ سَوَاءً ، كاسْتَنْصَفَ مِنْهُ) وَهَذِهِ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

(و) اَنْتَصَفَتِ (الْجَارِيَةُ) : اخْتَمَرَتْ بِالنِّصْفِ (كَتَنَصَّفَ فِيهِمَا) .

وَيُقَالُ : تَنَصَّفَتِ السُّلْطَانُ ، إِذَا سَأَلَتْهُ أَنْ يُنْصِفَكَ .

وَتَنَصَّفَتِ الْجَارِيَةُ : تَخَمَّرَتْ .

(و) يُقَالُ : رَمَى فَاَنْتَصَفَ (سَهْمُهُ فِي الصَّيْدِ) : أَيْ (دَخَلَ) فِيهِ إِلَى النِّصْفِ . (وَمُنْتَصَفُ النَّهَارِ ، وَ (كُلُّ شَيْءٍ بَفَتْحِ الصَّادِ : وَسَطُهُ) . يُقَالُ : أَتَيْتُهُ مُنْتَصَفَ النَّهَارِ ، وَالشَّهْرِ .

(وَتَنَاصَفُوا : أَنْصَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا) مِنْ نَفْسِهِ ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ الرَّقَاعِ (١) :

إِنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا

غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ (٢)

(١) نَسَبَهُ فِي اللِّسَانِ إِلَى ابْنِ مَرْمَّةَ .

(٢) دِيوَانُ ابْنِ مَرْمَّةَ ٦٥ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَبَابِ ، وَقَبْلَهُ :

مَنْ ذَا رَسُوبٍ نَاصِحٌ فَمُبَلِّغٌ
عَنِّي عُلْيَا غَيْرَ قِيلِ الْكَاذِبِ
وَتَقَدَّمَ فِي (غَرَضِ)

يَعْنِي اسْتَوَاءَ الْمَحَاسِنِ ، كَانَ بَعْضُ أَجْزَاءِ الْوَجْهِ أَنْصَفَ بَعْضًا فِي اخْتِذِ الْقِسْطِ مِنَ الْجَمَالِ ، وَغَرَضْتُ : اسْتَقْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ : مَعْنَاهُ خِدْمَةُ وَجْهَهَا بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : إِلَى مَحَاسِنِهِ الَّتِي تَقَسَّمَتْ الْحُسْنَ فَتَنَاصَفَتْهُ : أَيْ أَنْصَفَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَاسْتَوَتْ فِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَنَاصَفَ وَجْهَهَا : مَحَاسِنُهَا ، أَيْ أَنَّهَا كُلُّهَا حَسَنَةٌ يُنْصَفُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، يُرِيدُ أَنَّ أَعْضَاءَهَا حَسَنَةٌ مُتَسَاوِيَةٌ فِي الْجَمَالِ وَالْحُسْنِ ، فَكَانَ بَعْضُهَا أَنْصَفَ بَعْضًا ، فَتَنَاصَفَ .

(وَنَاصَفَهُ) مُنَاصَفَةً : (قَاسَمَهُ عَلَى النِّصْفِ) نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَتَنَصَّفَ) الرَّجُلُ : (خَدَمَ) نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِحُرْقَةَ بِنْتِ النُّعْمَانِ ابْنِ الْمُنْدَرِ :

فَأَفْ لَدُنِّي لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا

تَقَلَّبُ تَارَاتٍ بَيْنَا وَتَصَرَّفُ (١)

(١) اللِّسَانُ ، وَقَدَّمَ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ ، وَالثَّانِي فِي الصَّحَاحِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْمَبَابِ ، وَفِي الْأَسَاسِ « . . . إِذَا نَحَنَ مِنْهُمْ »

بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا

إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ

قال الصَّاعِقَانِيُّ: وَالْبَيْتُ مَخْرُومٌ^(١).

وقال ابنُ بَرِّي: تَنَصَّفْتُهُ: خَدَمْتُهُ
وَعَبَدْتُهُ، وَأَنْشَدَ:

فَإِنَّ الْإِلَهَ تَنَصَّفْتُهُ

بَأَنَّ لَا أَعُقُّ وَأَنْ لَا أَحُوبَا^(٢)

(و) تَنَصَّفَ (فُلَانًا: اسْتَخْدَمَهُ)

فَهُوَ (ضِدٌّ) وَعِبَارَةُ الْعِبَابِ: تَنَصَّفَ:

خَدَمَ، وَتَنَصَّفَهُ: اسْتَخْدَمَهُ، فَتَنَصَّفَ

لَا زِمٌ مُتَعَدٌّ، وَلَمْ يَذْكُرِ الضَّدِّيَّةُ،

فَتَأَمَّلْ، وَيُرْوَى قَوْلُ الْحَرْقَةِ بَفَتْحِ

النُّونِ وَبِضْمِهَا؛ فَبِالْفَتْحِ: أَيْ نَخْدُمُ،

وَبِالضَّمِّ: أَيْ نُسْتَخْدُمُ.

(و) تَنَصَّفَ (زَيْدًا: طَلَبَ مَا عِنْدَهُ)

عن ابنِ عَبَّادٍ.

(و) تَنَصَّفَ (فُلَانًا: خَضَعَ لَهُ)

عن ابنِ عَبَّادٍ أَيْضًا.

(و) تَنَصَّفَ (السُّلْطَانُ: سَأَلَهُ أَنْ

(١) في اللسان «فَبَيْنَا» وبها يسلم من الخرم.

(٢) اللسان والمخصص ١٤٠/٣ وفيه: «أَخُون»

بدل «أَعُقَّ»

يُنْصِفُهُ)، كَاسْتَنْصَفَهُ.

(و) تَنَصَّفَ (الشَّيْبُ إِيَّاهُ: عَمَّهُ)^(١)

عن ابنِ عَبَّادٍ.

(و) قال الفَرَّاءُ: (تَنَصَّفْنَاكَ بَيْنَنَا):

أَيَّ (جَعَلْنَاكَ بَيْنَنَا).

(وَالْمَنَاصِفُ): أَوْدِيَّةٌ صِغَارٌ.

و: اسْمٌ (ع) بَعَيْنِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال اليزيديُّ: نَصَفَ الْمَاءُ الْبِشْرَ

وَالْحَبَّ وَالْكُوزَ، وَهُوَ يَنْصِفُهُ نَصْفًا

وَنُصُوفًا، وَقَدْ أَنْصَفَ الْمَاءُ الْحَبَّ

إِنْصَافًا، وَكَذَلِكَ الْكُوزُ: إِذَا بَلَغَ

نِصْفَهُ، فَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِهِ

قُلْتَ: أَنْصَفْتُ الْمَاءَ الْحَبَّ وَالْكُوزَ.

وَتَقُولُ: أَنْصَفَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ،

وَنَصَفَ تَنْصِيفًا.

وَإِذَا بَلَغْتَ نِصْفَ السَّنِّ قُلْتَ: قَدْ

أَنْصَفْتُهُ، وَنَصَفْتُهُ، إِنْصَافًا وَتَنْصِيفًا.

(١) لفظ ابنِ عَبَّادٍ فِي الْعِبَابِ: «تَنَصَّفَهُ

الشَّيْبُ: عَمَّهُ».

والمُنَاصِفُ، بالضمُّ: البُسْرُ رَطَبٌ
نِصْفُهُ، لغةٌ يَمَانِيَّةٌ.

وَمَنْصَفُ الْقَوْسِ، والوترِ: مَوْضِعُ
النَّصْفِ مِنْهُمَا.

وَالْمَنْصَفُ: الْمَوْضِعُ الْوَسْطُ بَيْنَ
الْمَوْضِعَيْنِ.

وَنَصَفَ النَّهَارُ تَنْصِيفًا: انْتَصَفَ
قَالَ الْعَجَّاجُ:

* حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ التَّمَامُ نَصَفَا (١) *

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: إِنَّ فُلَانَةً لَعَلَى
نَصْفِهَا، مُحَرَّكَةً: أَيْ نِصْفِ شَبَابِهَا.
وَنَصَفَ الرَّجُلُ تَنْصِيفًا: صَارَ كَهَلًا،
كَأَنَّهُ بَلَغَ نِصْفَ عُمُرِهِ.

وَالنَّصِيفُ، كَأَمِيرٍ: الْخَادِمُ.

وَتَنْصِيفُهُ: طَلَبَ مَعْرُوفَهُ، قَالَ:

فَإِنَّ الْإِلَهَ تَنْصِيفَتُهُ

بِأَنْ لَا أَخُونِ وَأَنْ لَا أَخَانَا (٢)

وقيلَ: تَنْصِيفَتُهُ: أَطْعَمَهُ، وَانْقَدَتْ لَهُ.

وَرَجُلٌ مُتَنَاصِفٌ: مُتَسَاوِي الْمَحَاسِنِ.
وَمَكَانٌ مُتَنَاصِفٌ: مُسْتَوِي الْأَجْزَاءِ،
كَأَنَّ بَعْضَ أَجْزَائِهِ يُنْصِفُ بَعْضًا، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَالنَّوَاصِفُ: الرَّحَابُ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَزَادَ غَيْرُهُ: بِهَا شَجَرٌ.

وَقِيلَ: النَّاصِيفَةُ الْأَرْضُ تُنْبِتُ
الشُّمَامَ وَغَيْرَهُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
النَّاصِيفَةُ: مَوْضِعُ مِنبَاتٍ، يَتَّسِعُ مِنْ
الْوَادِي، وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّوَاصِفُ: أَمَاكِنُ
بَيْنَ الْغَلْظِ وَاللِّينِ.

وَيُقَالُ: انْصِيفْ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ
[بَيْنَنَا] (١): أَيْ اقْسِمْهَا نِصْفَيْنِ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ.

وَنَصَفَهُ تَنْصِيفًا: اسْتَخْدَمَهُ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ أَيْضًا.

وَالْمَنْصَفُ، كَمَقْعَدٍ: اخْتِلَاسُ الْحَقِّ
بِحِيلَةٍ، عَامِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ الْمَنَاصِفُ،
وَالرَّجُلُ مَنَاصِفِيٌّ.

وَمَنْصَفٌ (٢): مِنْ قُرَى بَلَنْسِيَّةٍ.

(١) تكملة من الأساس، والنقل عنه.

(٢) الضبط من نفع الطيب ١/١٨١.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

وقَدْ سَمَوْا نَاصِفًا .

وَانْتَصَفَتِ الْإِبِلُ مَاءَ حَوْضِهَا : شَرِبَتْهُ
أَجْمَعَ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهِيَ لُغَةٌ
فِي الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ .

وَاسْتَنْصَفَ الْوَالِي الْخَرَّاجَ : اسْتَوْفَاهُ ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ عَلَى الصَّوَابِ فِي
تَرْكِيبِ « ن ظ ف » وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ
تَبَعًا لغيره أَنَّهُ اسْتَنْظَفَ ، بِالظَّاءِ .

وَالْمَنْصِفُ ، كَمَجْلِسٍ : لُغَةٌ فِي
الْمَنْصَفِ كَمَقْعَدٍ ، لِلوَادِي ، عَنْ
الْحَفْصِيِّ .

وَالنَّاصِفَةُ : الرَّحْبَةُ فِي الْوَادِي .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : نَاصِفَةٌ : وَادٍ مِنْ
أَوْدِيَةِ الْقَبَلِيَّةِ .

وَنَاصِفَةُ الشَّجَنَاءِ : مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ
الْيَمَامَةِ .

وَنَاصِفَةُ الْعَمَقَيْنِ : فِي بِلَادِ بَنِي
قُشَيْرٍ ، قَالَ مُصْعَبُ بْنُ طُفَيْلٍ الْقُشَيْرِيُّ :

بَنَاصِفَةِ الْعَمَقَيْنِ أَوْ بَرْقَةِ اللَّوَى
عَلَى النَّأْيِ وَالْهَجْرَانِ شَبَّ شُبُوبُهَا^(١)

(١) معجم البلدان (ناصفة) و (برقة الوى) في ثلاثة أبيات .

وَنَاصِفَةُ الْعُنَابِ : مَوْضِعٌ آخِرٌ ،
قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

كَأَنَّ الْخَيْلَ مَبْرَكَهَا سَنِيحًا
قُطَامِي بَنَاصِفَةِ الْعُنَابِ^(١)

وَيَوْمُ نَاصِفَةٍ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .

وَنَاصِفَةُ الْعَقِيقِ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ،
قَالَ أَبُو مَعْرُوفٍ - أَحَدُ^(٢) بَنِي عَمْرِو
ابْنِ تَمِيمٍ - :

أَلَمْ تُلِمَّ عَلَى الدَّمَنِ الْخُشُوعِ
بَنَاصِفَةِ الْعَقِيقِ إِلَى الْبَقِيعِ^(٢)

وَالنَّاصِفَةُ : مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ
كِلَابٍ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَالنَّوَاصِفُ : مَوْضِعٌ بِعُمَانَ .

[ن ض ف] *

(النَّضْفُ : الْخِدْمَةُ) كَالنَّضْفِ ، نَقَلَهُ
أَبُو عَمْرٍو ، قَالَ : هُوَ كَقَوْلِهِمْ : ضَافَ
السَّهْمُ ، وَضَافَ .

(١) معجم البلدان (ناصفة) وفيه « .. مَرَبِّهَا
سَنِيحًا » .

(٢) في مطبوع التاج « أخوين » والتصحيح من معجم
البلدان (ناصفة) وتكملة القاموس للمصنف .

(و) النَّصْفُ (الضَّرْطُ) وقال ابن الأعرابي: هو إبداء الحُصَايِصِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ ، وابنُ الأعرابيُّ : النَّصْفُ : (بالتَّخْرِيكِ : الصَّغْتَرُ البرِّيُّ) وَأَغْفَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ ، الْوَاحِدَةُ نَصْفَةٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ (١) :

ظَلًّا بِأَقْرِيةِ النَّفَّاحِ يَوْمَهُمَا
يُنَبِّشَانِ أَصُولَ الْمَغْدِ وَالنَّصْفَا (٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : لَمْ يُنْشِدِ اللَّيْثُ هَذَا الْبَيْتَ ، وَالرُّوَايَةُ « اللَّصْفَا » ، وَالْبَيْتُ لَكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَأَنْصَفَ) الرَّجُلُ : (دَامَ عَلَى أَكْلِ النَّصْفِ) أَيْ : الصَّغْتَرِ البرِّيِّ .

(وَرَجُلٌ نَاصِفٌ ، وَمِنْصَفٌ ، كَمِنْبَرٍ : ضَرَّاطٌ) وَكَذَلِكَ خَاصِفٌ وَمِخْصَفٌ ، قَالَ :

فَأَيْنَ مَوَالِينَا الْمُرَجَّى نَوَالَهُمْ
وَأَيْنَ مَوَالِينَا الضُّعَافُ الْمَنَاصِفُ (٣)

(١) هو لكعب بن زهير ، كما في التكملة .
(٢) ديوان كعب بن زهير ٨٤ واللسان والتكملة والمصاب ، وفي مطبوع التاج « بأقربة التفاح » تحريف .
(٣) عجزه في اللسان ، والبيت في التكملة والمصاب .

(وَنَصَفَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، كَنَصَرَ وَضَرَبَ) وَكِلَاهُمَا عَنِ الْفَرَاءِ (و) مِثْلُ (فَرَحَ) اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، نَصْفًا بِالْفَتْحِ ، وَنَصْفًا بِالتَّخْرِيكِ : (امْتَكَّهُ ، وَشَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ ، كَانْتَصَفَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : انْتَصَفَتِ الْإِبِلُ مَاءَ جَوْضِهَا : شَرِبَتْهُ أَجْمَعُ ، وَالصَّادُ الْمُهْمَلَةُ لُغَةٌ فِيهِ .

(وَالنَّصْفَانِ ، مُحَرَّكَةً : الْخَبَبُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَأَنْصَفَهُ : ضَرَّطَهُ) .

(و) رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنِ الْخَصِيبِيِّ : أَنْصَفَتِ (النَّاقَةُ) : إِذَا (خَبَّتْ) وَكَذَلِكَ أَوْصَفَتْ .

(و) أَنْصَفَ (النَّاقَةُ : أَخْبَهَا) .

(و) النَّصْفُ ، (كَكْتِفٍ ، وَأَمِيرٍ : النَّجْسُ ،) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : (هُمْ نَصِفُونَ) نَجِسُونَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[] ومما يُستدركُ عليه :

يَقُولُونَ فِي السَّبِّ : يَا ابْنَ الْمُنْضَفَةِ :
أى : الضَّرَاطَةِ ، لُغَةً يَمَانِيَّةً .

[ن ط ف] *

(النُّطْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَاءُ الصَّافِي قُلٌّ
أَوْ كَثُرَ) فَمِنْ الْقَلِيلِ نُطْفَةٌ الْإِنْسَانِ ،
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا .

فَشَرَجَهَا مِنْ نُطْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ
سُلَاسِلَةٍ مِنْ مَاءٍ لِيُضِبَّ سُلَاسِلَ^(١)

أى : خَلَطَهَا وَمَزَجَهَا بِمَاءِ سَمَاءٍ
أَصَابَهُمْ فِي رَجَبٍ .

وَشَرِبَ أَعْرَابِيٌّ شَرْبَةً مِنْ رَكِيَّةٍ
يُقَالُ لَهَا : شَفِيَّةٌ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنَّهَا
نُطْفَةٌ^(٢) بَارِدَةٌ عَذْبَةٌ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ
لِلْمُؤَيَّهَةِ الْقَلِيلَةِ : نُطْفَةٌ ، وَلِلْمَاءِ الْكَثِيرِ :
نُطْفَةٌ ، وَهُوَ بِالْقَلِيلِ أَحْصُ .

(أَوْ قَلِيلُ مَاءٍ يَبْقَى فِي دَلْوٍ ، أَوْ

قَرَبَةٍ) عَنِ اللَّخْيَانِيِّ ، وَقِيلَ : هِيَ
كَالْجُرْعَةِ ، وَلَا فِعْلٌ لِلنُّطْفَةِ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « قَالَ لِأَصْحَابِهِ : هَلْ مِنْ
وَضُوءٍ ؟ فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ »
أَرَادَ بِهَا هُنَا الْمَاءَ الْقَلِيلَ (كَالنُّطَافَةِ ،
كثُمَامَةً) وَهِيَ الْقُطَارَةُ (ج : نِطَافٌ)
بِالْكَسْرِ ، (وَنُطْفٌ) بِضَمٍّ فَفَتَحَ .

(و) النُّطْفَةُ : (الْبَحْرُ) وَهَذَا مِنْ
الْكَثِيرِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « قَطَعْنَا^(١) إِلَيْهِمْ
هَذِهِ النُّطْفَةَ » أى : الْبَحْرَ وَمَاءَهُ ، وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى رَحِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ : « وَلَيَمْنُهَا
عِنْدَ النَّطَافِ وَالْأَغْشَابِ » أى : الْإِبِلِ إِذَا
وَرَدَتْ عَلَى الْمِيَاهِ وَالْعُشْبِ ، يَدْعُوهَا
لِتَرْدَ وَتَرْعَى ، وَقَدْ فَرَّقَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْنَ
هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ فِي الْجَمْعِ ، فَقَالَ :
النُّطْفَةُ : الْمَاءُ الصَّافِي ، وَالْجَمْعُ النَّطَافُ .

(و) النُّطْفَةُ : (مَاءُ الرَّجُلِ) الَّذِي
يَتَكَوَّنُ مِنْهُ الْوَلَدُ (ج : نُطَفٌ) قَالَ
الصَّاعِنِيُّ : وَشَعْرٌ مَعْقِلٌ^(٢) حُجَّةٌ عَلَيْهِ ،
وَهُوَ قَوْلُهُ :

(١) فِي النِّهَايَةِ وَالْعِبَابِ « إِنَّا نَقَطُ إِلَى كَيْفٍ . . »

(٢) يَعْنِي مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ ، كَمَا فِي الْعِبَابِ .

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ١٤٥ وَالْعِبَابُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « لِنُطْفَةٍ » وَالْمَثْبُوتُ كَالْعِبَابِ .

وإنَّهُما لَجَوَّابَا خُشْرُوقٍ
وَشَرَّابَانِ بِالنُّطْفِ الطَّوَامِي (١)
وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : « أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً
مِنْ مَنِيِّ تُمْنَى » (٢) وفي الْحَدِيثِ : « تَخَيَّرُوا
لِنُطْفِكُمْ » .

(وَالنُّطْفَتَانِ) فِي الْحَدِيثِ : « لَا يَزَالُ
الْإِسْلَامُ يَزِيدُ وَأَهْلُهُ ، وَيَنْقُصُ الشَّرْكُ
وَأَهْلُهُ ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ
النُّطْفَتَيْنِ لَا يَخْشَى (٣) إِلَّا جَوْرًا » وَهُوَ
مِنَ الْكَثِيرِ : أَيْ (بَحْرَا الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ) فَأَمَّا بَحْرُ الْمَشْرِقِ فَيَنْقَطِعُ
عِنْدَ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ ، وَأَمَّا بَحْرُ الْمَغْرِبِ
فَيُنْقَطِعُهُ عِنْدَ الْقَلْزَمِ .

(أَوْ) الْمُرَادُ بِهِ : (مَاءُ الْفُرَاتِ ، وَمَاءُ
بَحْرِ جُدَّةَ) وَمَا وَالَاهَا ، فَكَأَنَّهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنَّ الرَّجُلَ يَسِيرُ
فِي أَرْضِ الْعَرَبِ لَا يَخَافُ فِي طَرِيقِهِ
غَيْرَ الضَّلَالِ وَالْجَوْرِ عَنِ الطَّرِيقِ .

(أَوْ) الْمُرَادُ بِهِمَا (بَحْرُ الرُّومِ

(١) شرح أسماء المذللين / ٣٨٠ والعباب واللسان (خرق

(٢) سورة القيامة الآية ٣٧ وقراءة عاصم
« ... يُمْنَى » بالياء .

(٣) هذه رواية الأزهري ، كما حكاهما ابن الأثير عنه في
النهاية والصاغاني في العباب .

وَبَحْرُ الصَّيْنِ) لَأَنَّ كُلَّ نُطْفَةٍ غَيْرُ
الْأُخْرَى ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ ، وَفِي
رَوَايَةٍ « لَا يَخْشَى (١) جَوْرًا » أَيْ لَا يَخَافُ
فِي طَرِيقِهِ أَحَدًا يَجُورُ عَلَيْهِ وَيُظْلِمُهُ .

(و) النُّطْفَةُ (بِالتَّخْرِيكِ ، وَكُھْمَزَةٍ :
الْقُرْطُ ، أَوْ اللُّؤْلُؤَةُ الصَّافِيَةُ) اللَّوْنُ ،
(أَوْ) اللَّؤْلُؤَةُ (الصَّغِيرَةُ) شَبَّهَتْ بِقَطْرَةِ
الْمَاءِ (ج : نَطَفٌ) (٢) مُحَرَّكَةً ، قَالَ
الْأَعَشَى :

يَسْعَى بِهَا دُورُ زُجَاجَاتٍ لَهُ نَطَفٌ
مُقْلَصُ اسْفَلِ السَّرْبَالِ مُعْتَمِلٌ (٣)
(وَتَنْطَفَتْ) الْمَرْأَةُ ، أَيْ : (تَقَرَّطَتْ)
وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَسْعَى إِلَى بَكَاسِهَا مُنْطَفٌ
فَيُعْلِنِي مِنْهَا وَلَوْ لَمْ أَنْهَلِ (٤)

(١) هذه رواية المروى والزحشرى . كذا قاله ابن الأثير
أيضاً .

(٢) ضبطه في القاموس شكلاً « كَصُرْدٍ » وَالْمَثْبُتُ
ضبط العباب ، وفي اللسان : « وَالنُّطْفُ
وَالنُّطْفُ : اللَّؤْلُؤُ الصَّافِي اللَّوْنُ ...
الواحدة ... نَطْفَةٌ وَنُطْفَةٌ » .

(٣) ديوانه / ٩٠ واللسان والعباب .

(٤) ديوانه ١٨١ والعباب ، وفيهما « يَسْعَى
عَلَى ... » .

(ووصيفة منطفة)، كمعظمة :
(مقرطة) بتومتى قرط، وكذلك غلام
منطف، قال الراجز^(١) :

* كَانَ ذَا فَدَامَةٍ مُنْطَفَا *

* قَطَفَ مِنْ أَغْنَابِهِ مَاقَطَفَا^(٢) *

(ونطف، كفرح) وعليه اقتصر
الجوهري، (و) نطف أيضاً، مثل
(عنى، نطفاً) بالتخريك فيهما،
(ونطافة)، ككرامة (ونطوفة) بالضم :
(اتهم بريبة) وقيل : عاب وأراب .

(و) أيضاً (تلطخ بعيب) .

(و) نطف الشيء : (فسد) .

(و) نطف الرجل : (بشم من أكل
ونحوه) ينطف نطفاً في الكل .

(و) نطف (البعير) نطفاً : (دبر)
في كاهله أو سنامه، (أو أغد) أى :
أصابته الغدة (في بطنه، أو أشرفت
دبرته على جوفه، فنقبت عن فؤاده،
وبعير نطف، ككتف) قال الراجز :

* كَوَسَ الْهَيْلَ النَّطِفَ الْمَحْجُوزِ^(١) *

قال ابن برى : ومثله قول الآخر :

* شَدَا عَلَى سُرَّتِي لَا تَنْقَعُ *

* إِذَا مَشَيْتُ مَشْيَةَ الْعَوْدِ النَّطِفِ^(٢) *

وأنشده ابن دريد أيضاً، (وهى
بهاء) قال ابن هرمة يخاطب ناقة :

أَهْوَنُ شَيْءٍ عَلَى أَنْ تَقْعَى
مَقْلُوبَةً عِنْدَ بَابِهِ نَظْفَةً^(٣)

(ونطف الماء) والحب، والكوز
(كنصر وضرب، نطفاً، وتنطافاً
بفتحهما، ونطفاناً) محركة (ونطافة،
بالكسر) ونطافاً، ككتاب : (سال)
وقطر قليلاً قليلاً، قال :

أَلَمْ يَأْتِهَا أَنَّ الدَّمْعَ نِطَافَةٌ
لِعَيْنٍ يُوَافِي فِي الْمَنَامِ حَبِيبَهَا؟^(٤)

وفي صفة السيد المسيح - عليه
وعلى نبينا الصلاة والسلام - : « يَنْطُفُ »

(١) اللسان والصاح والمباب .

(٢) اللسان والمباب والجمهرة ٢٧٣/١ و ١١١/٣
والإبل للأصمعي في (الكنز اللغوي / ١٢٠) وتقدم
في (تقف) .

(٣) شعر ابن هرمة ١٥٠ والمباب .

(٤) العباب وفي مطبوع التاج « توافى » والمثبت من العباب .

(١) في العباب نسه إلى العجاج .
(٢) شرح ديوان العجاج ٢٢٣/٢ واللسان، ومادة (فدم)
والعباب، وتقدم في (قطف) .

رَأْسُهُ مَاءٌ» أَيْ : يَقْطُرُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ،
رَأَيْتُ ظِلَّةً تَنْظِفُ سَمْنًا وَعَسَلًا » أَيْ :
تَقْطُرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ
- وَوَصَفَ لَيْلَةَ ذَاتِ مَطَرٍ - : « تَنْظِفُ
آذَانُ ضَائِنِهَا حَتَّى الصَّبَاحِ » .

(و) نَطَفَ (فُلَانًا) يَنْظِفُهُ نَطْفًا :
(قَدَفَهُ بِفُجُورٍ ، أَوْ لَطَخَهُ بِغَيْبٍ) أَوْ
سُوءٍ تَلْطِخًا (كَنْظَفَهُ تَنْظِيفًا) نَقَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ .

(و) نَطَفَ (الْمَاءَ) نَطْفًا : (صَبَّهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّظِيفُ
كَكَتِفَ : النَّجِسُ ، وَهُمْ (قَوْمٌ
نَظِفُونَ) : نَجِسُونَ ، نَضِفُونَ ، وَحِرُونَ
بِمَعْنَى .

(و) النَّظِيفُ : (الرَّجُلُ الْمُرِيبُ)
الْمُتَّهَمُ ، وَإِنَّهُ لَنَظِيفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ :
مُتَّهَمٌ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : النَّظِيفُ : (مَنْ أَشْرَفَتْ
شَجَّتُهُ عَلَى الدِّمَاغِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ .

(و) النَّظْفُ (بِالتَّخْرِيكِ : الْعَيْبُ)
كَالْوَحْرِ ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

(و) يُقَالُ : وَقَعَ فِي النَّظْفِ ، أَيْ :
(الشَّرُّ وَالْفَسَادُ) .

(و) إِشْرَافُ (الدَّبْرَةِ) عَلَى الْجَوْفِ ،
وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ .

(و) النَّظْفُ : (عِلَّةٌ يُكْوَى مِنْهَا
الْإِنْسَانُ) وَرَجُلٌ نَظِفٌ : بِهِ ذَلِكَ الدَّاءُ ،
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النَّظْفُ *
* يَكَادُ مَنْ يُتْلَى عَلَيْهِ يَجْتَثِفُ^(١) *

(و) يُقَالُ : مَا (تَنْظَفَ) بِهِ ، أَيْ :
مَا (تَلَطَّخَ) بِهِ .

(و) تَنْظَفَ (خَيْرًا) : إِذَا (تَطَّلَعَهُ) .

(و) تَنْظَفَ (مِنْهُ : تَقَرَّرَ) وَتَنْطَسَ ،
يُقَالُ : هُوَ يَتَنْظَفُ ، وَيَتَنْطَسُ .

(و) النَّطُوفُ ، (كَصَبُورٍ : ع) وَفِي
التَّسْكِيمَةِ : هِيَ رَكِيَّةٌ لِبَنِي كِلَابٍ .

(١) [اللسان ، وتقدم في مادة (جأف)] .

قلت : هو قول أبي زياد ، وأنشد :

وَهَلْ أَشْرَبَنْ مَاءَ النَّطُوفِ عَشِيَّةً

وَقَدْ عَلَّقْتُ فَوْقَ النَّطُوفِ الْمَوَاتِحُ؟^(١)

وقال أمية بن أبي عائذ :

فَضْهَاءُ أَظْلَمَ فَالنَّطُوفِ فَصَائِفُ

فَالنَّمِرُ ، فَالْبُرْقَاتُ ، فَالْأَنْحَاصُ^(٢)

[] ومما يستدرك عليه :

أَنْطَفَهْ إِنْطَافًا : إِذَا اتَّهَمَهُ بَرِيْبَةٌ ،
نقله الجوهري .

وَالنَّطَفُ : عَقْرُ الْجُرْحِ .

وَنَطَفَ الْجُرْحَ وَالْخُرَاجَ نَطْفًا :
عَقَرَهُ .

وَجَارِيَةٌ مُتَنَطِّفَةٌ ، كَمُنَطِّفَةٍ .

قال الأزهري : قال ذو الرمة فجعل

الخمير نطفة - :

* تَقَطَّعَ مَاءُ الْمُزْنِ فِي نَطَفِ الْخَمْرِ^(٣)

(١) معجم البلدان (النطوف)

(٢) في مطبوع التاج « بضياء . . . فضائف . . . فالإخلاص »
والتصحیح من شرح أشعار الهذليين ٤٨٧ وضبط
النطوف بضم النون ومعجم البلدان : (ضياء) و
(النطوف) و (صائف) و (النمر) و (أنحاص) .

(٣) ديوانه / ٢٦٤ واللسان ، والمباب ، وهو عجز البيت ،

وصدره

* يَقَطَّعُ مَوْضُوعَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا *

قال الصّاغاني : والرواية :
« فِي نَزَفِ^(١) الْخَمْرِ » وقد تقدّم .

قال : وأما النابغة الجعدي رضي الله
عنه - فجعل الناطف : الخمر ، في
قوله :

وَبَاتَ فَرِيقٌ يَنْضَحُونَ كَأَنَّمَا

سُقُوا نَاطِفًا مِنْ أَذْرِعَاتٍ مُفْلِفَلًا^(٢)

وقيل : أراد شيئاً نطف من الخمر :
أي سال ، أي ينضحون الدم .

وليلة نطوف : قاطرة تمطر حتى
الصباح ، وهو مجاز .

ونطفت آذان الماشية ، وتنطفت :
ابتلت بالماء فقطرت .

والناطف : نوع من الحلواء ، قال
الجوهري : هو القبيط ، قال غيره :
لأنه يتنطف قبل استضرابه ، أي :
يقطر قبل خشورته .

ونضل نطاف ، كسحاب ، وقيل :

(١) وهذه هي رواية الديوان ، وقد تقدم بها في (نزف) .

(٢) شعر الجعدي ١٣٠ واللسان والمباب .

كشَدَاد: لَطِيفُ الْعَيْرِ^(١)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

وقال ابن عَبَّاد: الْمَنَاطِفُ: الْمَطَالِعُ.

ونَطَفَ لِي كَذَا، أَي: طَلَعَ عَلَيَّ.

وهو نَطَفٌ لِهَذَا الْأَمْرِ، مُحَرَّكَةٌ، أَي: هُوَ صَاحِبُهُ.

وقولهم: «لَوْ كَانَ عِنْدَهُ كَنْزُ النَّطْفِ مَاعَدًا» هو كَكَتِفٍ، قال الجَوْهَرِيُّ: هو اسمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ كَانَ فَقِيرًا، فَأَغَارَ عَلَى مَالٍ بَعَثَ بِهِ بِأَذَانٍ إِلَى كِسْرَى مِنَ الْيَمَنِ، فَأَعْطَى مِنْهُ يَوْمًا إِلَى^(٢) أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ، فَضَرَبَتْ بِهِ الْعَرَبُ الْمَثَلَ، قال ابنُ بَرِّي: هَذَا الرَّجُلُ هُوَ النَّطْفُ بْنُ الْخَيْبَرِيِّ، أَحَدُ بَنِي سَلَيْطٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَرْبُوعٍ، وَكَانَ أَصَابَ عَيْنَتَيْ جَوْهَرٍ مِنَ اللَّطِيمَةِ الَّتِي كَانَ بِأَذَانٍ أَرْسَلَ بِهَا إِلَى كِسْرَى، فَانْتَهَبَهَا بَنُو حَنْظَلَةَ، فَقَتَلَتْ بِهَا تَمِيمُ يَوْمَ صَفْقَةِ الْمُشَقَّرِ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي أَيْضًا: يُقَالُ: إِنَّ النَّطْفَ كَانَ

فَقِيرًا يَحْمِلُ الْمَاءَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَنْطُفُ أَي: يَقْطُرُ، قال صَاحِبُ اللِّسَانِ: وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً بِخَطِّ الشَّيْخِ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قال: قال ابنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْاِسْتِثْقَاقِ: النَّطْفُ اسْمُهُ حِطَّانُ^(١).

وَالنَّطَافُ، بِالْكَسْرِ: الْعَرَقُ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ: وَعَلَى جَبِينِهِ نَطَافٌ مِنَ الْعَرَقِ، فَتَأَمَّلْ.

وَنُؤِنِطُفٌ، مُصَغَّرًا: مَوْضِعٌ دُونَ عَيْنٍ صَيِّدٍ، مِنَ الْقَصِيْمَةِ.

[ن ظ ف]

(النَّظَافَةُ: النَّقَاوَةُ) وَقَدْ (نَظَّفَ) الشَّيْءَ، (كَكْرُمَ، فَهُوَ نَظِيفٌ): حَسُنَ وَبَهَوُ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ: النَّظَافَةُ: مَصْدَرُ التَّنْظِيفِ، وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ مِنْهُ نَظْفٌ، بِالضَّمِّ.

(وَنَظَّفَهُ تَنْظِيفًا): نَقَّاهُ، (فَتَنْظُفُ).

(و) قال الْأَزْهَرِيُّ: (النَّظِيفُ، كَأَمِيرٍ: الْأَشْنَانُ) وَشَبَّهَهُ، لِتَنْظِيفِهِ

(١) غير النصل: وسمه.

(٢) لفظه في الصحاح واللسان والعياب «حتى غابت».

الْيَدَ وَالثَّوْبَ مِنْ غَمَرِ الْمَرْقِ وَاللَّحْمِ ،
وَوَضَعَ الْوَدَكِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ .

(و) قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ -
فِي قَوْلِهِمْ : (هُوَ نَظِيفُ السَّرَاوِيلِ) -
مَعْنَاهُ : أَنَّهُ (عَفِيفُ الْفَرْجِ) يُكْنَى
بِالسَّرَاوِيلِ عَنِ الْفَرْجِ ، كَمَا يُقَالُ :
هُوَ عَفِيفُ الْمِنْزَرِ وَالْإِزَارِ ، قَالَ : وَقُلَانُ
نَجَسُ السَّرَاوِيلِ : إِذَا كَانَ غَيْرَ عَفِيفِ
الْفَرْجِ ، قَالَ : وَهُمْ يَكْنُونَ بِالثِّيَابِ
عَنِ النَّفْسِ وَالْقَلْبِ ، وَبِالْإِزَارِ عَنِ
الْعَفَافِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَاسْتَنْظَفَ الْوَالِي
مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَرَاكِ) : أَيْ (اسْتَوْفَى)
وَلَا تَقُلْ : نَظَّفَ .

(و) هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : اسْتَنْظَفَ
(الشَّيْءَ) : إِذَا (أَخَذَهُ كُلَّهُ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ
الْعَرَبَ» أَيْ : تَسْتَوْعِبُهُمْ هَلَاكًا ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : اسْتَنْظَفْتُ مَا عِنْدَهُ ، وَاسْتَغْنَيْتُ
عَنْهُ .

قُلْتُ : وَأَمَّا الزَّمَخْشَرِيُّ فَقَالَ : إِنَّ
الصَّوَابَ فِيهِ الضَّادُ الْمُعْجَمَةُ ، مِنْ

اِنْتَضَفَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ ، وَالْإِبِلُ
مَا بِالْحَوْضِ : إِذَا اسْتَفْتَهُ^(١) ، وَقَدْ
أَشْرْنَا إِلَيْهِ آنِفًا .

(وَتَنْظَفُ : تَكْلِفُ النَّظَافَةَ) نَقَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّنْظُفُ عِنْدَ الْعَرَبِ :
شِبْهُ التَّنْطِيسِ وَالتَّقْرِزِ ، وَطَلَبُ النَّظَافَةِ
مِنْ رَائِحَةِ غَمَرٍ ، أَوْ نَفْيِ زُهُومَةٍ وَمَا
أَشْبَهَهَا ،^(٢) وَكَذَلِكَ غَسَلُ الدَّرَنِ وَالْوَسَخِ
وَالدَّنَسِ .

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

فِي الْحَدِيثِ - أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ
وغيره - : «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَظِيفٌ
يُحِبُّ النَّظَافَةَ» قَالَ شَيْخُنَا : تَكَلَّمَ
السَّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي
الْعَارِضَةِ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، وَأَغْفَلَهُ
الْمُصَنِّفُ ؛ لِأَنَّ الشَّيْخَ مُحْيِيَ الدِّينِ لَمْ
يَتَعَرَّضْ لَهُ ، بِخِلَافِ الدَّهْرِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ
اللَّهِ تَعَالَى .

قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : نَظَافَةُ اللَّهِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «اسْتَفْتَهُ» وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ الْأَسَاسِ ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللَّسَانِ وَالتَّهْدِيدِ ٣٨٩/١٤
وَفِي الْعِيَابِ «وَمَا أَشْبَهَهَا» .

كِنَايَةٌ عَنْ تَنْزُّهِهِ عَنْ سِمَاتِ الْحَدَثِ ،
وَتَعَالِيهِ فِي ذَاتِهِ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ . وَحُبُّهُ
لِلنَّظَافَةِ مِنْ غَيْرِهِ : كِنَايَةٌ عَنْ خُلُوصِ
الْعَقِيدَةِ ، وَنَفْيِ الشَّرْكِ ، وَمُجَانِبَةِ
الْأَهْوَاءِ ، ثُمَّ نَظَافَةُ الْقَلْبِ عَنِ الْغِلِّ
وَالْحَقْدِ وَالْحَسَدِ وَأَمْثَالِهَا ، ثُمَّ نَظَافَةُ
الْمَطْعَمِ وَالْمَلْبَسِ عَنِ الْحَرَامِ وَالشُّبْهِ ،
ثُمَّ نَظَافَةُ الظَّاهِرِ بِمُلَابَسَةِ الْعِبَادَاتِ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «نَظَّفُوا أَفْوَاهَكُمْ فَإِنَّهَا
طُرُقُ الْقُرْآنِ» أَيْ : صُونُوهَا عَنِ
اللَّغْوِ وَالْفُحْشِ وَالْغِيْبَةِ وَالنِّمَمَةِ
وَالْكَذِبِ وَأَمْثَالِهَا ، وَعَنْ أَكْلِ الْحَرَامِ
وَالْقَاذُورَاتِ ، وَفِيهِ الْحَثُّ عَلَى تَطْهِيرِهَا
مِنَ النَّجَاسَاتِ ، وَالسُّوَالِ (١) انْتَهَى .

وَالْمِنْظَفَةُ ، بِالْكَسْرِ : سَمَةٌ (٢) تَتَّخَذُ
مِنَ الْخُوصِ .

وَنَظَفَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ،
وَانْتَظَفَهُ : شَرَبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ ، لَعْنَةً فِي
الضَّادِ ، وَاَنْتَظَفْتُهُ أَنَا كَذَلِكَ .

وَرَجُلٌ نَظِيفُ الْأَخْلَاقِ : مُهَذَّبٌ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ « وَالسُّوَالِ » وَمَا هُنَا يُوَافِقُ لَفْظَ النِّهَايَةِ .

(٢) السَّمَةُ : خُوصٌ يُسَفُّ ثُمَّ يَجْمَعُ

فَيُجْعَلُ شَبِيهَاً بِسُفْرَةٍ (الْقَامُوسُ) .

وَرَشَاءُ (١) بِنُ نَظِيفٍ : مُحَدَّثٌ .

[ن ع ف] *

(النَّعْفُ) بِالْفَتْحِ : (مَا انْحَدَرَ مِنْ
حُزُونَةِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنْ مُنْحَدَرِ
الْوَادِي) فَمَا بَيْنَهُمَا نَعْفٌ ، وَسَرَوٌ
وَحَيْفٌ ، وَلَيْسَ النَّعْفُ بِالْغَلِيظِ ، وَقِيلَ :
النَّعْفُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ
فِي اعْتِرَاضٍ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا انْحَدَرَ عَنْ
السَّفْحِ ، وَغَلِظَ ، وَكَانَ فِيهِ صُعُودٌ
وَهُبُوطٌ ، وَقِيلَ : هُوَ نَاحِيَةُ مِنَ الْجَبَلِ ،
أَوْ مِنْ رَأْسِهِ ، وَقِيلَ : مَا انْحَدَرَ عَنْ
غَلِظِ الْجَبَلِ ، وَارْتَفَعَ عَنْ مَجْرَى السَّيْلِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّعْفُ
(مِنَ الرَّمْلَةِ : مُقَدِّمُهَا ، وَمَا اسْتَرَقَّ
مِنْهَا) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى ابْنِ الْعَامِرِيِّ إِلَى بِلَالٍ

قَطَعْتُ بِنَعْفٍ مَعْقِلَةَ الْعِدَالِ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « رَشَاءٌ » مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ، وَالتَّصْحِيحُ
وَالضَّبْطُ مِنَ الْمُشْتَبِهِ لِلزَّهَبِيِّ ٣١٦ .

(٢) دِيوَانُهُ ٤٣٧ وَاللِّسَانُ (عَجَزَ الْبَيْتُ) . وَالْعِبَابُ .

يُرِيدُ مَا اسْتَرَقَّ مِنْ رَمْلِهِ (ج :)
نِعَافٌ (كجبال) جَمْعُ حَبْلٍ ، قَالَ
الْمُتَنَخِّلُ :

عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنِعَافٍ عِرْقٍ
عَلَامَاتٍ كَتَحْبِيرِ النَّمِاطِ^(١)

(وَأَنعَفَ : جَلَسَ عَلَيْهَا) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : (نِعَافٌ نَعْفٌ ،
كُرُكْعٍ : تَأْكِيدٌ) كَمَا يُقَالُ : قِفَافٌ
قُفْفٌ ، وَبَطَاحٌ بَطُحٌ ، وَأَعْوَامٌ عُومٌ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَكَانَ رَقَرَأَقُ السَّرَابِ فَوَلَفَا *
* لِلْبَيْدِ وَاعْرَوْرَى النُّعَافِ النُّعْفَا^(٢) *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (النُّعْفَةُ :
سَيْرُ النَّعْلِ الضَّارِبُ ظَهْرَ الْقَدَمِ مِنْ
قَبْلِ وَخَشِيَّهَا) .

(و) النُّعْفَةُ (بِالتَّحْرِيكِ : الْعُقْدَةُ
الْفَاسِدَةُ فِي اللَّحْمِ) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٦ والعياب ومعجم البلدان
(نعاف عرق ، وأجدث) .

(٢) شرح ديوان العجاج ٢٣٤/٢ وروايته
«وَحِلْتُ رَقَرَأَقَ...» وَاللَّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ،
وَتَقَدَّمَ فِي (فَلَف) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : النَّعْفَةُ : (الْجِلْدَةُ)
الَّتِي (تُعَلَّقُ بِآخِرَةِ الرَّحْلِ) حِكَاةُ
أَبُو عُبَيْدٍ ، وَهِيَ الْعَذْبَةُ ، وَالذُّوَابَةُ أَيْضًا ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ : «رَأَيْتُ الْأَسْوَدَ
ابْنَ يَزِيدَ قَدْ تَلَفَّفَ فِي قَطِيفَةٍ ، ثُمَّ عَقَدَ
هُدْبَةَ الْقَطِيفَةِ بِنَعْفَةِ الرَّحْلِ ، وَهُوَ
مُحْرَمٌ» .

(أَوْ) هِيَ : (فَضْلَةٌ مِنْ غِشَاءِ الرَّحْلِ
تُسِيرُ أَطْرَافَهَا سُبُورًا ، فَهِيَ تَخْفِقُ عَلَى
آخِرَةِ الرَّحْلِ) قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ
السُّكْرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ هَرْمَةَ :

مَا ذَبَبَتْ نَاقَةً بِرَاكِبِهَا
يَوْمًا فُضُولَ الْأَنْسَاعِ وَالنُّعْفَةِ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّعْفَةُ : (رَعْثَةٌ
الدَّيْلِكِ) وَنَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا .

(وَأُذُنٌ نَاعِفَةٌ ، وَنَعُوفٌ) نَقْلَهُمَا
ابْنُ عَبَّادٍ (وَمُنْتَعِفَةٌ : مُسْتَرْخِيَةٌ) نَقْلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) فِي النَّوَادِرِ : (أَخَذَ نَاعِفَةً
الْقِنَّةَ) وَرَاعِفَتَهَا ، وَطَارِفَتَهَا ، وَقَائِدَتَهَا

(١) شعر ابن هرمة ١٥٠ والعياب ، ومعجم بيتان قبله .

كُلُّ ذَلِكَ : (مُنْقَادَهَا) ^(١) .

(و) قال ابن عباد : (مَنَاعِفُ الْجَبَلِ)

مَاعَرَضَ مِنْ أَعَالِيهِ ، وَهِيَ (شَمَارِيخُهُ) .

(و) قال اللّٰحْيَانِيُّ : يُقَالُ : (ضَعِيفٌ

نَعِيفٌ ، إِتْبَاعٌ) لَهُ .

(وَالْمُنَاعِفَةُ : الْمُعَارَضَةُ) مِنَ الرَّجُلَيْنِ

(فِي طَرِيقَيْنِ ، يُرِيدُ أَحَدُهُمَا سَبْقَ

الْآخَرِ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (نَاعَفْتُ

الطَّرِيقَ : عَارَضْتُهُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْإِنْتِعَافُ : وَضُوحُ

الشَّخْصِ وَظُهُورُهُ ، يُقَالُ : مِنْ أَيْنَ

(انْتَعَفَ الرَّأْكِبُ) ؟ أَى : مِنْ أَيْنَ (ظَهَرَ

وَوَضَّحَ) .

(و) انْتَعَفَ (فُلَانٌ : ارْتَقَى نَعْفًا)

قَالَهُ اللَّيْثُ ؟

(و) انْتَعَفَ (الشَّيْءُ : تَرَكَهُ إِلَى

غَيْرِهِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعَبَابِ ، وَعِبَارَةُ

الْقَامُوسِ : « سَلَكَ مُنْقَادَهَا » وَنَبِهَ عَلَيْهِ

مَصْحُوحُ التَّاجِ فِي هَامِشِهِ .

(وَالْمُنْتَعَفُ ، لِلْمَفْعُولِ : الْحَدُّ بَيْنَ

الْحَزَنِ وَالسَّهْلِ) قَالَ الْبَيْهِيُّ :

وَعِيسٍ كَقَلْقَالِ الْقِدَاحِ زَجَرْتُهَا

بِمُنْتَعَفٍ بَيْنَ الْأَجَارِدِ وَالسَّهْلِ ^(١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نِعَافٌ عِرْقٌ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ فِي

طَرِيقِ الْحَاجِّ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ

السَّابِقِ .

وَنَعْفٌ سُوَيْقَةٌ : مَوْضِعٌ آخَرٌ ، جَاءَ

فِي قَوْلِ الْأَخْوَصِ ^(٢) .

وَنَعْفٌ مَيَاسِرٌ : مَا بَيْنَ الدُّودَاءِ وَبَيْنَ

الْمَدِينَةِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ حَدُّ

الْخَلَائِقِ ^(٣) ، وَالْخَلَائِقُ : آبَارٌ .

وَنَعْفٌ وَدَاعٌ : قُرْبُ نَعْمَانَ فِي قَوْلِ

ابْنِ مُقْبِلٍ ^(٤) .

(١) فِي اللِّسَانِ عَجْزُهُ ، وَرَوَاتُهُ « بَيْنَ الْحَزْنِ وَنَفَاةٍ .. »

وَالْمَثَبُ كَالْتَكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

(٢) هُوَ — كَمَا أَنشَدَهُ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، وَفُسُو

فِي شَرْحِ الْأَخْوَصِ ١٩٥ —

وَمَا تَرَكَتْ أَبَامُ نَعْفٌ سُوَيْقَةٌ

لِقَتْلِكَ مِنْ سَلَامِكَ صَبْرًا وَلَا عَزْمًا

(٣) لَفْظُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « حَدُّ خَلَائِقِ

الْأَحْمَدِيِّينَ » .

(٤) هُوَ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ ١٢/ وَأَنشَدَهُ يَاقُوتُ فِي الْمَعْجَمِ : ==

[ن غ ف] *

(النَّعْفُ، مُحَرَّكَةً: دُودٌ) يَكُونُ
(فِي) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي الْمُحْكَمِ:
«يَسْقُطُ مِنْ» (أَتُوفِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ،
الوَاحِدَةُ نَعْفَةً) قَالَه الْأَصْمَعِيُّ، (أَوْ
دُودٌ أَبْيَضُ يَكُونُ فِي النَّوَى الْمُنْقَعِ)
وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الدُّودِ فَلَيْسَ بِنَعْفٍ،
قَالَه أَبُو عُبَيْدَةَ (أَوْ دُودٌ) طَوَالُ سُودٌ
وُغْبَرٌ وَخُضْرٌ تَقْطَعُ الْحَرِثَ فِي بَطْنِ
الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هِيَ دُودٌ (عُقْفٌ) وَقِيلَ:
غُضْفٌ (تَنْسَلِخُ عَنِ الْخَنَافِسِ وَنَحْوِهَا)
وَقِيلَ: هِيَ دُودٌ بَيْضُ يَكُونُ فِيهَا مَاءٌ،
وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ حَدِيثُ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ
«يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ» (١) النَّعْفَ، فَيَأْخُذُ فِي
رِقَابِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرَسِي» أَي: مَوْتَى (٢).

= (الصَّفاح، وَنَفْ وَدَاع) مِنْ قَصِيدَةِ يَرْثِي بِهَا عُثْمَانَ بْنَ
عُفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

فَنَعْفٌ وَدَاعٌ فَالْصَّفَاحُ فَمَكَّةٌ
فَلَيْسَ بِهَا إِلَّا دِمَاءٌ وَمِحْرَبٌ

(١) كَذَا، وَلَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ «يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
فِيهِلِكُهُمُ النَّعْفُ.. الْخ» ثُمَّ قَالَ: وَفِي
طَرِيقٍ آخَرَ: «إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ سُلِّطَ
عَلَى يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ النَّعْفُ، فَيُصْبِحُونَ
فَرَسِي» وَفِي النِّهَايَةِ: (نَعْفٌ، فَرَسٌ)
وَفِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ: «فَيُرْسَلُ
اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفُ، فَيُصْبِحُونَ فَرَسِي».

(٢) فِي النِّهَايَةِ (فَرَسٌ) «أَي قَتْلٌ».

(و) النَّعْفُ: (مَا تُخْرِجُهُ مِنْ أَنْفِكَ
مِنْ مُخَاطٍ يَابِسٍ وَنَحْوِهِ) فَإِذَا كَانَ
رَطْبًا فَهُوَ ذَنِينٌ (وَمِنْهُ قَالُوا لِلْمُسْتَحْقَرِ:
يَانَعْفَةُ، مُحَرَّكَةً) يَسْتَقْدِرُونَهُ، قَالَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ، وَفِي النِّهَايَةِ (١): الْعَرَبُ تَقُولُ
لِكُلِّ ذَلِيلٍ حَقِيرٍ: مَا هُوَ إِلَّا نَعْفَةٌ، يُشَبَّهُ
بِهَذِهِ الدُّودَةُ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (لِكُلِّ رَأْسٍ فِي
عَظْمِي وَجَنْتِيهِ نَعْفَتَانِ، مُحَرَّكَةً: أَيِ
عَظْمَانِ، وَمِنْ تَحَرُّكِهِمَا يَكُونُ الْعَطَاسُ)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ
فِيهِمَا «النَّكْفَتَانِ» بِالْكَافِ، وَهُمَا حَدٌّ
اللَّخْيَيْنِ مِنْ تَحْتِ، قَالَ: وَأَمَّا بِالْغَيْنِ
فَلَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِ اللَّيْثِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (نَعْفُ الْبَعِيرِ،
كَفَرَحَ): إِذَا (كَثُرَ نَعْفُهُ) وَهِيَ الدُّودُ.

[ن ف ف] *

(نَفَّ الْأَرْضَ) يَنْفُهَا نَفًّا: (بَذَرَهَا)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُؤَرِّجِ:
(نَفَفْتُ السَّوِيْقَ، كَسَفَفْتُ زِنَةَ)
(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي النِّهَايَةِ، وَفِي الْفَائِقِ ٨/٤ «وَيُقَالُ
لِلَّذِي يُحْتَقَرُ: مَا أَنْتَ إِلَّا نَعْفَةٌ».

ومعنى ، و) هو (النَّفِيفُ) و (السَّفِيفُ)
لَسَفِيفِ السُّوَيْقِ ، وَأَنْشَدَ - لِرَجُلٍ
مِنْ أَرْزِدِ شَنْوَعَةٍ - :

وَكَانَ نَصِيرِي مَعَشَرًا فَطَحًا بِهِمْ
نَفِيفُ السُّوَيْقِ وَالْبُطُونُ النَّوَاتِقُ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (النَّفِيُّ) أَيْ
بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ : (اسْمٌ مَا يُغْرَبَلُ عَلَيْهِ
السُّوَيْقُ ، ج : نَفَافِي) .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (النَّفِيَّةُ : سَفْرَةٌ
تَتَّخِذُ مِنْ خُوصِ مُدَوَّرَةٍ) ، وَسَيَأْتِي
فِي الْمُعْتَلِّ عَنْ الزَّمْخَشَرِيِّ عَنْ النَّضْرِ
مَا يُخَالِفُ هَذَا الضَّبْطَ ، وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ :
هِيَ النَّفِيَّةُ وَالنَّبِيَّةُ^(٢) ، وَوَقَعَ لِلْمُصَنِّفِ
فِي الْمُسَوَّدَةِ « وَبِهَا : السَّفْرَةُ » . قُلْتُ : وَهُوَ
الصَّوَابُ ، وَسَيَأْتِي لَهُ فِي « ن ب ي »
ضَبْطُهُ كَغَنِيَّةٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ (وَيُقَالُ لَهَا)

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعِيَابِ « وَالنَّبِيَّةُ » بِالثَّاءِ
الْمُثَلَّثَةِ ، وَالْمُثَبِّتِ مِنَ اللِّسَانِ (نَفْيٌ) وَانْظُرْ
قَوْلَهُ « وَسَيَأْتِي فِي (بَنِي) وَأَوْرَدَهُ الْقَامُوسُ
فِي (نَبِي) وَضَبْطُهُ تَنْظِيرًا « كَغَنِيَّةٍ »
وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ (نَفْيٌ) وَنَظَرُهُ بَطْوِيَّةٌ ،
وَضَبْطُهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعِيَابِ - عَنْ أَبِي تَرَابٍ -
بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ مَكْسُورَةً .

أَيْضًا : (نُفْيَةٌ) بِالضَّمِّ (و) الْجَمْعُ
(نُفْيٌ ، كُنْهِيَّةٌ وَنُهْيٌ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو
وَضَبَطَهُ (وَمَحَلُّهَا الْمُعْتَلُّ) وَسَيَأْتِي إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَذَكَرَ هُنَاكَ أَنَّهَا
بِالْفَتْحِ ، وَكَغَنِيَّةٍ ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ .

[ن ف ن ف] *

(النَّفْنَفُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ
إِفْرَادُهُ فِي تَرْكِيبِ مُسْتَقِلٍّ ، وَوَحْدَهُمَا
الصَّاعَانِيُّ ، فَذَكَرَهُ فِي نَفْثٍ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ (الْهَوَاءُ) زَادَ غَيْرُهُ : بَيْنَ
الشَّيْثَيْنِ (وَكُلُّ مَهْوًى بَيْنَ جَبَلَيْنِ)
نَفْنَفٌ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

عَاى سَوْرَةٌ حَتَّى كَانَ عَزْرِيهَا
تَرَامِي بِهِ مِنْ بَيْنِ نَيْقَيْنِ نَفْنَفُ^(١)
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* تَرَمَى الْمُرْدَى نَفْنَفًا فَنَفْنَفًا^(٢) *

(كَالنَّفْنَفِ) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعِيَابِ « عَلَى ثَوْرَةٍ » وَالْمُثَبِّتُ مِنْ
دِيَوَانِهِ ٥٦٤ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَزْرِيهَا » بِرَاءِ مَهْمَلَةٍ
بَعْدَ الْعَيْنِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَالْعِيَابِ .
(٢) شَرَحَ دِيَوَانَ الْعَجَّاجِ ٢٤٧/٢ وَالْعِيَابِ .

(وَصُقْعُ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَهُ جِدَارٌ
مَبْنِيٌّ مُسْتَوٍ): نَنَنْفُ.

قال: (وَمِنْ شَفَةِ الرَّكِيَّةِ إِلَى قَعْرِهَا)
نَنَنْفُ، وقال ابنُ الأَعرابي: النَّنْفُ:
أَعْلَى الْبِئْرِ إِلَى الْأَسْفَلِ.

قال ابنُ شُمَيْلٍ: (و) النَّنْفُ أَيضاً:
(أَسْنَادُ الْجَبَلِ الَّتِي تَعْلُوهُ مِنْهَا وَتَهْبِطُ
مِنْهَا) فَتِلْكَ نَفَانِفُ، وَلَا تُنَبِّتُ النَّفَانِفُ
شَيْئاً؛ لِأَنَّهَا خَشَنَةٌ غَلِيظَةٌ بَعِيدَةٌ مِنْ
الْأَرْضِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّنْفُ:
(مَا بَيْنَ أَعْلَى الْحَاظِ إِلَى أَسْفَلِ، وَبَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ).

وقال غيره: كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْأَرْضِ مَهْوًى فَهُوَ نَنَنْفُ، قال ذو
الرِّمَّةِ:

تَرَى قُرْطَهَا مِنْ حُرَّةِ اللَّيْلِ مُشْرِفاً
عَلَى هَلَاكِ فِي نَنَنْفٍ يَتَطَوَّحُ^(١)

(١) ديوانه ٨٢ واللسان والعباب والمقاييس ٦٣/٦
وفي الديوان والعباب «... في واضح
الليث».

أَرَادَ أَنَّهَا طَوِيلَةُ الْعُنُقِ، وَأَنْشَدَ
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ لَهُ أَيْضاً:

وظَلَّ لِلْأَعْيَسِ الْمُزْجِي نَوَاهِضُهُ
فِي نَنَنْفِ اللَّوْحِ تَصْوِيبٌ وَتَضَعِيدُ^(١)
(و) نَنَنْفُ (ع) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ،
وَأَنْشَدَ - لَجَمِيلٍ -:

* عَفَا بَرْدٌ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو فَنَنَنْفُ^(٢) *

وَفِي الْمُعْجَمِ أَنَّهُ جَبَلٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ
عَلَى بَرِيدٍ مِنْهَا، أَوْ نَحْوِهِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: النَّنْفُ:
(الْمَفَازَةُ) وَأَنْشَدَ:

* إِذَا عَلَوْنَا نَنَنْفًا فَنَنَنْفَا^(٣) *

(وَنَنَنْفُ: غُلَامٌ دِغْبِلِ بْنِ عَلِيٍّ)
الْخَزَاعِيُّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ، (وَكَانَ
مُغْنِيًّا لَهُ) ذِكْرٌ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

(١) ديوانه ١٣٧ والعباب.

(٢) ديوانه ١٣١ وفيه «.. فَلَمَلَفُ» بِاللَّامِ
وَهُوَ جَبَلٌ، وَالْمَثْبِتُ كَالْعَبَابِ، وَالْجَمْهَرَةُ

وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (نَنَنْفُ) وَعَجَزَهُ فِي الدِّيَّانِ:

* فَأَذْمَانُ مِنْهَا فَالْصَّرَائِمُ مَأْلَفُ *

(٣) الأساس والعباب.

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (نَفَانِفُ الدَّارِ
وَالْكَيْدِ: تَوَاحِيهِمَا).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّفَنَافُ: الْبَعِيدُ، عَنْ كُرَاعٍ.
وَالنَّفَنُوفُ: مَهْوًى بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ،
عَامِيَّةٌ.

[ن ق ف] *

(النَّقْفُ: كَسْرُ الْهَامَةِ عَنِ الدِّمَاغِ)
وَنَحْوُ ذَلِكَ، كَمَا يَنْقُفُ الظَّلِيمُ الْحَنْظَلُ
عَنْ حَبِّهِ، قَالَه اللَّيْثُ.

(أَوْ ضَرْبُهَا أَشَدُّ ضَرْبٍ) وَفِي اللِّسَانِ
أَيْسَرَ ضَرْبٍ^(١)، أَوْ هُوَ كَسْرُ الرَّأْسِ
عَلَى الدِّمَاغِ.

(أَوْ) ضَرْبُكَ إِيَّاهُ (بِرُمَحٍ، أَوْ عَصَاً)
وَقَدْ نَقَفَ رَأْسَهُ يَنْقُفُهُ نَقْفًا:
ضَرْبَهُ حَتَّى خَرَجَ دِمَاغُهُ.

(و) النَّقْفُ: (ثَقْبُ الْبَيْضَةِ)
هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ،
وَالصَّوَابُ: «نَقْبُ الْبَيْضَةِ» بِالنُّونِ،

(١) لَفْظُ اللِّسَانِ «أَيْسَرَ الضَّرْبِ».

وَنَقَفَ الْفَرُخُ الْبَيْضَةَ: نَقَبَهَا
وَخَرَجَ مِنْهَا.

(و) النَّقْفُ: (شَقُّ الْحَنْظَلِ عَنْ
الْهَيْدِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ
لَا مَرِيءَ الْقَيْسِ:

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ حِينَ تَحْمَلُوْا
لَدَى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلُ^(١)

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: جَانِبِي الْحَنْظَلَةَ
يَنْقُفُهَا بِظُفْرِهِ، فَإِنْ صَوَّتَتْ عَلِمَ أَنَّهَا
مُدْرِكَةٌ، فَاجْتَنَاهَا، وَإِنْ لَمْ تَصُوتْ،
عَلِمَ أَنَّهَا لَمْ تُدْرِكْ بَعْدَ، فَتَرَكَهَا،
وَالظَّلِيمُ يَنْقُفُ الْحَنْظَلُ، فَيَسْتَخْرِجُ
هَيْدَهُ (كَالِانْقَافِ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ (وَالِانْتِقَافِ).

(وَهُوَ) أَيُّ: الْحَنْظَلُ (نَقِيفٌ،
وَمَنْقُوفٌ) قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَكِنْ غَدَاها حَنْظَلُ نَقِيفُ^(٢) *

(و) النَّقْفُ (بِالْكَسْرِ: الْفَرُخُ حِينَ

(١) دِيَوَانُهُ ٩ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمِصْبَاحُ

وَفِيهِ — كَالِدِيَوَانِ «يَوْمَ تَحْمَلُوْا».

(٢) اللِّسَانُ وَالنِّهَايَةُ وَنَسَبَ فِيهَا لِكُتُبِ بْنِ الْأَكْرَعِ، وَهُوَ
سَهْرٌ، وَالْمُرَادُ سُلَيْمَةُ بْنُ الْأَكْرَعِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ
لِكُتُبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ وَالْأَغَانِي

١٦٧/١٦ (طَبَرُوت).

يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْضَةِ ، وَيُفْتَحُ ، وَحِينَئِذٍ
يَكُونُ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ .

(و) النُّقْفُ ، (بالضم : جَمْعُ
النَّقِيفِ مِنَ الْجُدُوعِ) وَهُوَ الْمَارُوضُ ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (رَجُلٌ نَقَّافٌ
كَشْدَادٌ وَكِتَابٌ : ذُو تَذْيِيرٍ) لِلْأَمْرِ ،
(وَنَظِيرٍ) فِي الْأَشْيَاءِ ، كَأَنَّهُ يَنْقُفُ
عنها ، أَيْ : يَبْحَثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) رَجُلٌ نَقَّافٌ ، (كَشْدَادٌ : سَائِلٌ
مُبْرِمٌ) وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
مَأْخُودٌ مِنْ نَقَفَتْ مَا فِي الْقَارُورَةِ :
إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا فِيهَا ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ
نَقْفَهُ فَهُوَ نَاقِفٌ : إِذَا سَأَلَهُ (أَوْ حَرِيصٌ
عَلَى السُّؤَالِ ، وَهِيَ بَهَاءٌ) قَالَهُ
الْعَزِيزِيُّ^(١) ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ سَائِلَ
الْإِبِلِ وَالشَّاءِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) الْعَزِيزِيُّ : صَاحِبُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ الْمُخْتَصَرِ ،

قَالَ الْذَهَبِيُّ فِي الْمَشْتَبِهِ فِي الرِّجَالِ / ٤٥٩ :

هَكَذَا قَدْ سَارَ فِي الْآفَاقِ ، وَصَوَابُهُ الْعَزِيزِيُّ ،

زَايٌ ثُمَّ رَأَى بَلَا شَكِّ .

إِذَا جَاءَ نَقَّافٌ يَسُوقُ عِيَالَهُ
طَوِيلُ الْعَصَا نَكَّبَتْهُ عَنْ عِيَالِيَا^(١)

(أَوْ) النَّقَّافُ : (لِصٍّ يَنْتَقِفُ
مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ) نَقَلَهُ الْعَزِيزِيُّ .

(و) الْمِنْقَافُ ، (كِمِصْبَاحٍ : مِنْقَارُ
الطَّائِرِ) فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْمِنْقَافُ (: نَوْعٌ مِنَ الْوَزَغِ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : « مِنْ
الْوَدَعِ » كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ
وَالْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

(أَوْ عَظْمٌ دُوَيْبِيَّةٌ بَحْرِيَّةٌ) فِي وَسْطِهِ
مَشَقٌّ (يُضْقَلُ بِهِ الْوَرَقُ وَالْثِيَابُ)
وَنَصُّ الْعَيْنِ : تُضْقَلُ بِهِ الصُّحُفُ .

(وَنَحَتَ النَّجَّارُ الْعُودَ ، وَتَرَكَ فِيهِ
مَنْقَفًا ، كَمَقْعَدٍ : إِذَا لَمْ يُنْعَمْ نَحْتُهُ)
وَلَمْ يُسَوِّهِ ، وَبَقِيَ شَيْئًا فِيهِ يَخْتِاجُ
إِلَى التَّسْوِيَةِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) اللِّسَانُ وَالْعُبَابُ وَفِيهِ « عَنْ شِيَاهِيَا » وَفِي

الْأَسَاسِ : « ... يَعِدُّ عِيَالَهُ ... عَدَيْتَهُ

عَنْ شِيَاهِيَا » وَانْظُرِ الْمُخْتَصَصَ ٢١٩/١٢

- * كَلْنَا عَلَيْهِنَّ بِمُدِّ أَجُوفًا ^(١) *
 - * لَمْ يَدْعِ النَّقَافُ فِيهِ مَنَقَفًا *
 - * إِلَّا انْتَقَى مِنْ جَوْفِهِ وَلَجَفَا *
- يريدُ أَنَّهُ أَنْعَمَ نَحْتَهُ .

(وَجَذَعُ نَقِيفٌ ، وَمَنَقُوفٌ :) إذا نُقِبَ ، أَيْ : (أَكَلَتْهُ الْأَرْضَةُ) نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (الْمَنَقُوفُ : الرَّجُلُ الدَّقِيقُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، أَوْ) هُوَ (الضَّامِرُ الْوَجْهِ) نَقَلَهُ الْعُرَيْزِيُّ ، وَهُوَ مُجَازٌ ، (أَوْ الْمُضْفَرُّ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : وَإِذَا أَصْبَحَ الرَّجُلُ مُضْفَرَّ الْوَجْهِ ، قِيلَ : أَصْبَحَ مَنَقُوفًا .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْمَنَقُوفُ : (الْجَمَلُ الْخَفِيفُ الْأَخْدَعَيْنِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَالْمَنَقُوفُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الْأَخْدَعَيْنِ ، الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ^(٢) .

(و) الْمَنَقُوفُ : (الضَّعِيفُ) وَفِي

الْمُحِيطُ : نَاقَةٌ مَنَقُوفَةٌ : ضَعِيفَةٌ الْأَخْدَعَيْنِ ، رَقِيقَتُهُمَا .

(وَعَيْنَانِ مَنَقُوفَتَانِ) ، أَيْ : (مُخَمَّرَتَانِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَنَقَفَ الشَّرَابُ : صَفَاهُ أَوْ مَزَجَهُ) وَبِكَلَيْهِمَا فُسْرٌ قَوْلُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَذِيذًا وَمَنَقُوفًا بِصَافِي مَخِيلَةٍ
مِنَ النَّاصِعِ الْمَخْتُومِ مِنْ خَمَرٍ بِأَبْلَاءٍ ^(١)

(وَالنَّقْفَةُ مُحَرَّكَةٌ - فِي رَأْسِ الْجَبَلِ - : وَهَيْدَةٌ) ، صَغِيرَةٌ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهِيَ كَالنَّجْفَةِ ، أَوْ هِيَ الْأَكْمَةُ .

(وَالْأَنْقُوفَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا تَنْزِعُهُ الْمَرْأَةُ مِنْ مِغْزَلِهَا إِذَا كَمَلَتْ) وَبَلَغَتْ الْمِقْدَارَ . نَقَلَهُ الْعُرَيْزِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ : (جَاءَا ^(٢)) فِي نِقَافٍ وَاحِدٍ ، بِالْكَسْرِ : أَيْ فِي نِقَابٍ وَاحِدٍ ، وَمِثْلُ وَاحِدٍ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : إِذَا جَاءَا

(١) ديوانه ٢٤٤ واللسان والتكملة ، والعياب .

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه « جاءوا » بواو الجماعة ، والمثبت كاللسان والعياب عن أبي عمرو .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) في العباب أيضا : « وَالْمَنَقُوفُ : الرَّجُلُ الدَّقِيقُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ » .

مُتَسَاوِيَيْنِ؛ لَا يَتَقَدَّمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ،
وَأَصْلُهُ الْفَرْخَانِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَيْضَةٍ
وَاحِدَةٍ .

(و) يُقَالُ : (أَنْقَفْتُكَ الْمَخَّ) أَيْ :
(أَعْطَيْتُكَ الْعَظْمَ تَسْتَخْرِجُ مِنْهُ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَأَنْقَفَ الْجَرَادُ الْوَادِيَ : إِذَا^(١)
أَكْثَرَ بَيْضَهُ فِيهِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
لَا تَكُونُوا كَالْجَرَادِ رَعَى وَادِيًا ، وَأَنْقَفَ
وَادِيًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَرَجُلٌ مُنْقَفُ الْعِظَامِ ، كَمُكْرَمٍ) :
أَيْ (بَادِيهَا) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ (: الْمُنَاقَفَةُ ،
وَالنَّقَافُ) : هِيَ (الْمُضَارَبَةُ بِالسُّيُوفِ
عَلَى الرُّؤُوسِ) وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
حِينَ أَخْبَرَ - وَهُوَ يَشْرَبُ - بِقَتْلِ أَبِيهِ :
« الْيَوْمُ يَوْمٌ^(٢) قِحَافٌ ، وَغَدًا يَوْمٌ
نِقَافٌ » وَمَنْ رَوَاهُ « وَغَدًا نِقَافٌ »
فَقَدْ صَحَّفَ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) كلمة « إذا » لم ترد في عبارة القاموس .

(٢) لفظه في اللسان (قحف ، نقف)
« اليوم قِحَافٌ ، وَغَدًا نِقَافٌ » .

عُمَرَ : « وَاعْدُدْ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ بَنِي
كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، ثُمَّ يَكُونُ النَّقِيفُ
وَالنَّقَافُ » أَيْ : الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ ، أَيْ :
تَهْيِجُ الْفِتَنِ وَالْجُرُوبُ بَعْدَهُمْ ، وَفِي
حَدِيثِ مُسْلِمٍ بْنِ عُقْبَةَ الْمُرِّي :
« لَا يَكُونُ إِلَّا الْوِقَافُ ثُمَّ النَّقَافُ ، ثُمَّ
الْإِنْصِرَافُ » أَيْ : الْمَوَاقِفَةُ فِي الْحَرْبِ ، ثُمَّ
الْمُنَاجَزَةُ بِالسُّيُوفِ ، ثُمَّ الْإِنْصِرَافُ عَنْهَا .
(وَأَنْتَقَفَهُ) أَنْتَقَافًا : (اسْتَخْرَجَهُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَقَفَ الرُّمَانَةَ : إِذَا قَشَرَهَا لِيَسْتَخْرِجَ
حَبَّهَا .

وَالنَّقَافُ : السَّائِلُ الْقَانِعُ .

وَالنَّقَافُ : النَّحَاتُ .

وَيَقُولُونَ : يَا ابْنَ الْمَنْقُوفَةِ ،
يَعْرِضُونَ بِهِ .

[ن ك ف] *

(نَكَفَ عَنْهُ ، كَفَرِحَ وَنَصَرَ) الْأُولَى
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَالثَّانِيَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ ،

قُرَيْشُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ ابْنُ
شُعْلَةَ^(١) الْفَهْرِيُّ :

فَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِنْ عِصَابَةٍ
غَوَتْ غَيَّ بَكْرٍ يَوْمَ ذَاتِ نَكِيفٍ^(٢)

أَنَاخُوا إِلَى أَبْيَاتِنَا وَنِسَائِنَا
كَانُوا لَنَا ضَيْفًا لَشَرٍّ^(٢) مُضِيفٍ

(وَنَكَفْتُ الْغَيْثَ ، وَانْتَكَفْتُهُ) ، أَيْ :
(أَقَطَعْتُهُ ، أَيْ : انْقَطَعَ عَنِّي) كَمَا فِي
الصُّحَااحِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : قَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ : أَيْ أَقَطَعْتُهُ ، قَالَ : كَذَا
فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ، وَقَالَ : يُقَالُ :
أَقَطَعْتُ الشَّيْءَ : إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ (و)
يُقَالُ : هَذَا (غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ) وَهَذَا
غَيْثٌ مَا نَكَفْنَاهُ ، أَيْ : مَا قَطَعْنَاهُ ، قَالَ
ابْنُ سِيدٍ : : وَكَذَلِكَ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ
« قَطَعْنَاهُ » بِغَيْرِ أَلِفٍ ، وَقَدْ نَكَفْنَاهُ
نَكْفًا (و) رَأَيْنَا غَيْثًا (مَا نَكَفَهُ أَحَدٌ ،
سَارَ يَوْمًا ، و) لَا (يُؤْمِنُ ، أَيْ : مَا أَقَطَعَهُ)
كَذَا فِي الصُّحَااحِ وَالْعَبَابِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَفَلَةٌ » وَالْمَثَبُ مِنَ الْعِبَابِ مُتَّفَقًا مَعَ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (نَكِيفٌ) .

(٢) الْعِبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (نَكِيفٌ) وَفِيهِ
« .. كَثُرَ مُضِيفٌ » .

وَنَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ (: أَنْفَ مِنْهُ وَامْتَنَعَ ،
وَهُوَ نَاكِفٌ) .

(و) نَكِيفٌ (مِنْهُ ، كَفَرِحَ) نَكْفًا :
(تَبَرًّا) هُوَ نَحْوُ الْأَوَّلِ .

(و) نَكِفْتُ (الْيَدُ) نَكْفًا
(: أَصَابَهَا وَجَعٌ) .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (و) يَنْكَفُ
(كَيْمَنَعُ : ع) .

قَالَ : (و) يَنْكَفُ : (مَلِكٌ لِحِمِيرَ)
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي نَسَبِ حِمِيرَ :
فَمِنْ ذِي أَصْبَحَ : أَبْرَهَةَ بْنُ الصَّبَّاحِ
بَنِ لَهَيْعَةَ بَنِ شَيْبَةَ الْحَمْدِ بَنِ مَرْثَدِ
الْخَيْرِ بَنِ يَنْكَفَ بَنِ يَنْفَ بَنِ مَعْدِ
يَكْرَبَ بَنِ مَضْحَى ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَمْرِو بْنِ ذِي أَصْبَحَ .

(وَذَاتُ نَكِيفٍ ، كَأَمِيرٍ : ع ، بِنَاحِيَةٍ
يَلْمَلَمُ) .

(وَيَوْمُ نَكِيفٍ : م) مَعْرُوفٌ ، (كَانَ
بِهِ وَاقِعَةٌ) بَيْنَ قُرَيْشٍ وَبَنِي كِنَانَةَ ،
(فَهَزَمَتْ قُرَيْشُ بَنِي كِنَانَةَ) وَعَلَى

(و) قَوْلُهُمْ: (غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ، بِالضَّمِّ)
: أَيْ (لَا يَنْقَطِعُ) وَلَا يَنْكُفُهُ أَحَدٌ ،
أَيْ : لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَيْنَ أَقْصَاهُ .

(و) فَلَانٌ (بَحْرٌ) لَا يُنْكَفُ، أَيْ :
لَا يُنْزَحُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ) جَاءَنَا (جَيْشٌ لَا يُنْكَفُ) وَلَا
يُكْتُ، أَيْ : (لَا يُبْلَغُ آخِرُهُ) وَقِيلَ :
لَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ ، كَأَنَّهُ مِنْ نَكَفَ
الدَّمْعُ (و) قِيلَ : (لَا يَنْقَطِعُ ، و) قِيلَ :
(لَا يُخْصَى) وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ حَدِيثُ
حُثَيْنٍ .

(وَنَكَفَ الدَّمْعُ) نَكَفًا : (نَحَاَهُ عَنْ
خَدِّهِ بِإِصْبَعِهِ) قَالَ :

فَبَانُوا فَلَوْلَا مَا تَذَكَّرَ مِنْهُمْ
مِنَ الْحِلْفِ لَمْ يُنْكَفَ لَعَيْنَيْكَ مَدْمَعٌ^(١)

(و) نَكَفَ (عَنْهُ) نَكَفًا : (عَدَلَ)
مِثْلُ كَنَفَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) نَكَفَ (أَثَرُهُ) نَكَفًا : (اعْتَرَضَهُ
فِي مَكَانٍ سَهْلٍ ؛ لِأَنَّهُ عَلَا ظَلْفًا مِنْ
الْأَرْضِ لَا يُؤَدِّي أَثَرًا ، كَانَتْ كَفَهُ) نَقَلَهُ

(١) اللسان ، وقال : « وفي التهذيب : فماتوا . . . » .

الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

* ثُمَّ اسْتَحَثَّ ذَرْعَهُ اسْتِحْثَاثًا *
* نَكَفْتُ حَيْثُ مَثَمْتُ الْمِثْمَاثَا^(١) *

(وَالنَّكَفُ، مُحَرَّكَةً) : جَمْعُ نَكَفَةٍ ،
وَهِيَ : (غُدْدٌ صِغَارٌ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ ،
بَيْنَ الرَّأْدِ وَشَحْمَةِ الْأُذُنِ) ، وَقِيلَ :
هُوَ حَدُّ اللَّحْيِ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ،
وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ وَالْعُنُقِ مِنْ
جَانِبَيْ الْحُلُقُومِ مِنْ قُدُمٍ ، مِنْ ظَاهِرٍ
وَبَاطِنٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* فَطَوَّحَتْ بِبَضْعَةٍ وَالْبَطْنُ خِفٌ^(٢) *
* فَقَذَفَتْهَا فَأَبَتْ لَا تَنْقَذِفُ *
* فَحَرَّفَتْهَا فَتَلَقَّاهَا النَّكَفُ *

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : النَّكَفُ : ذِرْبَةٌ
تَحْتَ اللَّغْدَيْنِ مِثْلُ الْغُدْدِ .

(وَالنَّكَفَتَانِ ، بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ
وَبِالتَّخْرِيكِ : اللَّهْزِمَتَانِ) قَالَهُ أَبُو
الْغَوْثِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى التَّخْرِيكِ ، وَقِيلَ :
هُمَا غُدَّتَانِ تَكْتَنِفَانِ الْحُلُقُومَ فِي أَصْلِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (دَرَعُهُ) بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ اللَّسَانِ (نَكَفَ) وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (مَثَمْتُ) .

(٢) اللَّسَانُ وَالْعَبَابُ ، وَتَقَدَّمَ بَعْضُهُ فِي (قَذَفَ) وَ (عَنَفَ)

الإبلُ (تَنكِيفًا : ظَهَرَتْ نَكَفَاتُهَا ،
فَهِيَ مُنْكَفَةٌ) كَمُحَدَّثَةٍ : أَصَابَهَا ذَلِكَ .
وقال اللَّيْثُ : النَّفْكََةُ ^(١) : لُغَةٌ فِي
النَّكَفَةِ .

(وَأَنكَفَتْهُ : نَزَهَتْهُ عَمَّا يُسْتَنَكَفُ
مِنْهُ) وَفِي النِّهَايَةِ : إِنْكَافُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ
سُوءٍ ، أَيْ : تَنْزِيهِهُ وَتَقْدِيسُهُ ، وَقَالَ
ثَعْلَبٌ : هُوَ التَّبَرُّؤُ مِنَ الْأَوْلَادِ
وَالصَّوَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِيسَ : (الانْتِكَافُ :
الخُرُوجُ) مِنْ أَمْرٍ إِلَى أَمْرٍ ، (أَوْ مِنْ
أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ) .

(و) (الانْتِكَافُ : (الْمَيْلُ) تَقُولُ :
ضَرَبَ هَذَا فَانْتَكَفَ ، فَضَرَبَ هَذَا ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : انْتَكَفْتُ لَهُ
فَضَرَبْتُهُ ، أَيْ : مَلْتُ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا انْتَكَفْتُ لَهُ فَوَلَّى مُذْبِرًا
كَرْنَفْتُهُ بِهَرَاوَةِ عَجْرَاءَ ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «النَّكَفَةُ» بِتَقْدِيمِ الْكَافِ ، وَالْمَثْبُوتِ مِنَ
اللسان ، وَالنَّصِّ فِيهِ عَنِ اللَّيْثِ . وَسَيَأْتِي فِي (نَفْكَ) .

(٢) اللسان ، والعباب ، وتقدم في مادة (كرنف) ونسبه
إلى بشير الفريرى .

اللَّحْيِ ، وَقِيلَ : لَحْمَتَانِ مُكْتَنِفَا عَكْدَةِ
اللِّسَانِ مِنْ بَاطِنِ الْفَمِ فِي أَصُولِ
الْأُذُنَيْنِ ، دَاخِلَتَانِ بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ ، وَقِيلَ :
هُمَا عُقْدَتَانِ رُبَّمَا سَقَطَتَا مِنْ وَجَعِ
الْحَلْقِ ، فَظَهَرَ لِهَما حَجْمٌ ، وَقِيلَ :
هُمَا عَظْمَانِ نَاتِيَانِ عِنْدَ شَحْمَةِ الْأُذُنَيْنِ ،
يَكُونُ فِي النَّاسِ فِي الْإِبِلِ ، وَقِيلَ :
هُمَا (عَنْ يَمِينِ الْعَنْفَقَةِ وَشِمَالِهَا)
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَنْبُتُ عَلَيْهِ شَعْرٌ ،
وَقِيلَ : هُما مِنَ الْإِنْسَانِ : عُدَّتَانِ فِي
الْحَلْقِ بَيْنَهُمَا الْحُلُقُومُ ، وَهُما مِنَ
الْفَرَسِ : طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ اللَّذَانِ فِي
أُصُولِ الْأُذُنَيْنِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هُمَا اللَّغْدَانِ فِي الْحَلْقِ ، وَهُما جَانِبَا
الْحُلُقُومِ .

(و) النُّكَافُ (كُغْرَابُ : وَرَمَ فِي
نُكْفَتِي الْبَعِيرِ ، أَوْ دَأَى فِي حُلُوقِهَا قَاتِلٌ
ذَرِيعًا) وَكَذَلِكَ النُّكَاثُ ، عَلَى الْبَدَلِ ،
وَهُوَ أَحَدُ الْأَدْوَاءِ الَّتِي اشْتَقَّتْ مِنْ
الْعُضْوِ ، (وَهُوَ) أَيْ : الْبَعِيرُ (مَنْكُوفٌ
وَهِيَ) أَيْ : النَّاقَةُ (مَنْكُوفَةٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : (نُكِّفَتْ)

(و) الانتِكَافُ : (الانتِكَاثُ)
والانتِقَاضُ ، وأنشدَ الجَوْهَرِيُّ لأبي
النَّجْمِ :

* مابالُ قلبٍ راجعٍ انتِكَافًا *
* بَعْدَ التَّعَزُّيِ اللَّهُوَ والإِيجَافَا ^(١) *

(و) في نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ : (تَنَافَا)
أَي الرِّجْلَانِ (الكَلَامِ) : إِذَا (تَعَاوَرَاهُ) .

(و) قَالَ الْمُفَسِّرُونَ : (اسْتَنَكَفَ)
و (اسْتَكْبَرَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالِاسْتِكْبَارُ :
أَنْ يَتَكَبَّرَ وَيَتَعَظَّمَ ، وَالِاسْتِنكَافُ : أَنْ
يَقُولَ : لَا ، رَوَاهُ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي
الْعَبَّاسِ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ - فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى - : « لَنْ يَسْتَنَكَفَ الْمَسِيحُ
أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ » ^(٢) أَي : لَنْ يَأْنِفَ :
وَقِيلَ : لَنْ يَنْقَبِضَ ، وَلَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ ^(٣)
عُبُودَةِ اللَّهِ .

(و) اسْتَنَكَفَ (أَثَرَهُ : اعْتَزَضَهُ فِي
مَكَانٍ سَهْلٍ ، كَنَكَفَهُ كَنَصْرَهُ) وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(١) اللسان ، وفي الصحاح « ما بال قلبى . . » والمباب

(٢) سورة النساء ، الآية ١٧٢ .

(٣) في اللسان « من عبودة . . . »

(و) مَنَكِفٌ ، (كَمَجْلِسٍ) وَقَالَ
يَاقُوتُ : قِيَاسُهُ كَمَقْعَدٍ (: ع) ، وَهُوَ
اسْمٌ وَادٍ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى ذُو كُلاَفٍ فَمَنَكِفُ
مَبَادِي الْجَمِيعِ الْقَيْظُ وَالْمُتَصَيِّفُ ^(١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْتَكَفَ الْعَرَقُ عَنْ جَبِينِهِ ؛ أَي :
مَسَحَهُ وَنَحَاهُ .

وَقَلِيبٌ لَا يُنْكَفُ : لَا يُنْزَحُ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَكَفَ الْبِشْرَ وَنَكَشَهَا :
أَي نَزَحَهَا .

وَعِنْدَهُ شَجَاعَةٌ لَا تُنْكَفُ ، وَلَا تُنْكَشُ :
أَي لَا تُدْرَكُ كُلُّهَا .

وَنَكَفَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ ، كَفَرِحَ :
أَنِفَ حَمِيَّةً ، وَامْتَنَعَ .

وَرَجُلٌ نِكْفٌ ، بِالْكَسْرِ : يُسْتَنَكَفُ
مِنْهُ .

وَيُقَالُ : مَا عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ نَكَفٌ

(١) ديوانه ١٨٩/ وضبط « منكف » بضم الميم ، وتقديم
المصنف في (كلف) وأنشده ياقوت في معجم البلدان
(كلاف ، منكف) .

ولا وكف؛ أى : أن يُقال له سوء .
والنكفة ، محرّكة : وجع يأخذ
في الأذن .

وانتكف أثره ، كنكفه ، نقله
الجوهري .

[ن و ف] *

(النوف : السنام العالي ، ج :
أنواف) عن ابن الأعرابي ، وخصه
غيره بسنام البعير ، وبه سمى الرجل
نوفاً ، قال الراجز :

* جارية ذات هن كالنوف^(١) *
* مللم تستره بحوف *
* ياليتني أشيم فيها عوفى *

قال : (و) النوف : (بطارة المرأة)
وكل ذلك في معنى الزيادة والارتفاع .
قال ابن دريد : (و) ربما سمي
(ماتقطعه الخافضة منهن) نوفاً ، زعموا .
وفي الصحاح : النوف : فرج المرأة .
وقال ابن برى : النوف : البظر ،

وقيل : الفرج ، أنشد ابن برى لهمام
ابن قبيصة الفزاري حين قتله وازع بن
ذؤالة :

تعست ابن ذات النوف أجهز على امرئ
يرى الموت خيراً من فرار وأكرماً^(١)
ولا تتركني كالخشاشة إنني
صبور إذا ما النكس مثلك أجمأ

(و) قال الأزهرى : قرأت في كتاب
نسب إلى المؤرج غير مسموع ،
لا أدري ما صحته : النوف (الصوت ،
أو صوت الضبع) يقال : نافت
الضبعة ، تنوف نوفاً .

قال : (و) النوف : (المص من
الشدى) .

(و) قال غيره : النوف : (أن يطول
البعير ويرتفع) ، وقد ناف ينوف
نوفاً^(٢) ، وكذلك كل شئ .

قال ابن دريد : (و) بنو (نوف :
بطن من) العرب ، أحسبه من (همدان)
(و) نوف (بن فضالة) أبو يزيد

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج : « نافاً » والتصحيح من اللسان .

(١) اللسان والعياب وتقدم في (حوف) و (عوف) وانظر
شرح أشعار الهذليين ١٢٧٢ .

(البِكَالِيُّ) يُقَالُ : أَبُو عَمْرٍو ، وَيُقَالُ :
أَبُو رَشِيدٍ ^(١) (التَّابِعِيُّ ، إِمَامٌ دِمَشْقِيٌّ) أُمُّهُ
كَانَتْ امْرَأَةً كَعْبٍ [الْأَخْبَارِ ^(٢)] ، يَرْوَى
الْقَصَصَ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « كَذَبَ
عَدُوُّ اللَّهِ » رَوَى عَنْهُ أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ،
وَالنَّاسُ ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ جِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ .

(وَيُنُوفِي) بِالتَّخْيِيعَةِ ، (أَوْ تَنْوُفِي)
بِالْفَوْقِيَّةِ مَقْصُورَتَانِ ، (أَوْ تَنْوُفُ)
كَتَقُولُ ، وَفِي الصَّحَاحِ : يَنْوُفُ
بِالتَّخْيِيعَةِ ، فَهِيَ ثَلَاثُ رِوَايَاتٍ (: ع)
وَفِي الْعُبَابِ : هَضْبَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ :
عَقَبَةٌ (بَجَبَلَى طَيِّئٌ) وَهُمَا أَجَا
وَسَلَمَى ، وَوَقَعَ فِي الصَّحَاحِ فِي جَبَلٍ
بِالْإِفْرَادِ ، وَالصَّوَابُ مَا لِلْمُصَنِّفِ ،
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهَا ، وَبِالْوُجُوهِ
الثَّلَاثَةِ يَرْوَى قَوْلُ امْرِئٍ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ دِثَارًا حَلَقْتَ بِلَبُونِهِ

عُقَابُ تَنْوُفِي لِأَعْقَابِ الْقَوَاعِلِ ^(٣)

وَالْقَوَاعِلُ : مَوْضِعٌ فِي جَبَلَى طَيِّئٍ ،
وَدِثَارٌ : ^(١) اسْمٌ رَاعِي امْرِئٍ الْقَيْسِ ،
وَأَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ : « عُقَابُ يَنْوُفٍ » ، كَمَا
وَقَعَ فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ ، وَرَوَاهُ ابْنُ
جُنَيْنٍ : « تَنْوُفٍ » ^(٢) مَصْرُوفًا عَلَى فَعُولٍ ،
قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ : فَعَلَى هَذَا التَّاءِ أَصْلِيَّةٌ ،
مِثْلُهَا فِي تَنْوُفَةٍ ، وَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا فَصْلُ
التَّاءِ ، وَتَنْوُفِي مِنَ الْأَوْزَانِ الَّتِي أَهْمَلَهَا
سِيبَوَيْهٌ ، وَقَالَ السِّيَرَانِيُّ : تَنْوُفِي : تَفْعُلِي ،
فَعَلَى هَذَا يَسُوغُ إِيرَادُ تَنْوُفٍ فِي هَذَا
التَّرَكِيبِ ، وَوَزَنُهُ تَفْعُلُ ، وَلَا يُصْرَفُ
انتهى .

قلت : وَتَنْوُفِي رِوَايَةُ ابْنِ فَارِسٍ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ت ن ف » وَزَنُهُ بِجَلُولًا ،
وَمَضَى الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ ، وَيَنْوُفِي رِوَايَةُ
أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَرَاغَهُ فِي « ت ن ف » .

(وَمَنَافٌ : صَنَمٌ ، وَ) بِهِ سُمِّيَ
(عَبْدُ مَنَافٍ) وَكَانَتْ أُمُّهُ قَدْ أَخْدَمَتْهُ

(١) فِي جُمُوهَرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ / ١٨٥ قَالَ :
« وَدِثَارٌ فِي الْبَيْتِ هُوَ دِثَارُ بْنُ فُقْعَسَ
بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَعْنَسٍ » .
(٢) وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « تَنْوُفٌ » .

(١) فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٤٩٠/١٠ « أَبُو رَشِيدٍ ، وَيُقَالُ :
أَبُو رَشِيدٍ » وَانْظُرِ التَّبْصِيرَ ١٦٨ وَالْبَابَ ١/١٦٨ .
(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْبَابِ ١/١٦٨ لِلإِيضَاحِ .
(٣) دِيَوَانُهُ ٩٤/٩٤ وَاللِّسَانُ وَآيضًا فِي (تَنْفٍ ، قَمَلٍ) وَالتَّكْمِلَةُ
وَالْعُبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (تَنْوُفٍ وَالْقَوَاعِلِ) وَانْظُرِ
جُمُوهَرَةَ أَنْسَابِ الْعَرَبِ / ١٨٥ .

هَذَا الصَّنَمَ ، قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ :
وَلَا أَدْرِي أَيْنَ كَانَ ، وَلِمَنْ كَانَ ، وَفِيهِ
يَقُولُ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ :

وَقِرْنُ قَدْ تَرَكْتُ الطَّيْرَ مِنْهُ
كَمُعْتَبِرِ الْعَوَارِكِ مِنْ مَنَافٍ (١)

وَهُوَ (أَبُو هَاشِمٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ)
وَعَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ
الصَّاغَانِيُّ : (وَالْمُطَلِّبُ ، وَتَمَاضِرُ ،
وَقِلَابَةٌ) وَفَاتَهُ : نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ ،
لَأَنَّهَا بَطُونُ أَرْبَعَةٍ ، وَاسْمُ عَبْدِ مَنَافٍ
الْمُغِيرَةُ ، وَيُدْعَى الْقَاسِمُ ، وَيُلَقَّبُ قَمَرُ
الْبَطْحَاءِ ، وَيُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ شَمْسٍ ،
وَأُمُّهُ حُبَّى بِنْتُ حُلَيْلِ الْخَزَاعِيَّةِ ، وَهُوَ
رَابِعُ جَدِّ لَسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَقَّاتَ
بِالْمُحِّ خَالِصَةً لِعَبْدِ مَنَافٍ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَقَدْ تَرَكْتُ » وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ الْأَصْنَافِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٣٢ ، وَرَوَاتُهُ :
« .. كَمُعْتَبِرِ الْعَوَارِكِ » وَالْمُعْتَرِ : الَّذِي
لَا يُسَاكِنُ النَّاسَ .

(٢) اللَّسَانُ (مُح) وَنَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ نَسْبَتَهُ
إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِيِّ ، وَرَوَاتُهُ :
« .. فَتَفَقَّاتَتْ .. فَالْمُحُّ خَالِصُهَا .. »

وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ فِي « السِّيَاسَةِ
الشَّرْعِيَّةِ » : أَشْرَفُ بَيْتٍ كَانَ فِي
قُرَيْشٍ بَنُو مَخْزُومٍ ، وَبَنُو عَبْدِ
مَنَافٍ .

(وَالنَّسَبَةُ) إِلَيْهِ (مَنَافِي) قَالَ
سَيَّبَوِيَّةٌ : وَهُوَ مِمَّا وَقَعَتْ فِيهِ الْإِضَافَةُ
إِلَى الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّهُ لَوْ أُضِيفَ
إِلَى الْأَوَّلِ لَأَلْتَبَسَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
(و) كَانَ (الْقِيَاسُ عَبْدِي ، فَعَدَلُوا)
عَنِ الْقِيَاسِ (لِإِزَالَةِ اللَّبْسِ) بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْمُنْسُوبِ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ وَنَحْوِهِ .

(وَمَنُوفٌ : ة ، بِمِصْرٍ) زَادَ الصَّاغَانِيُّ
الْقَدِيمَةَ . قُلْتُ : وَهِيَ مِنْ جَزِيرَةِ
بَنِي نَضَرَ ، وَعَمَلُ آبِيَارٍ ، وَيُقَالُ
لِكُورَتِهَا الْآنَ : الْمَنُوفِيَّةُ ، لَهَا ذِكْرٌ
فِي فَتُوحِ مِصْرَ ، وَقَوْلُ الصَّاغَانِيِّ
« الْقَدِيمَةُ » يُوهِمُ أَنَّهَا هِيَ مَنُفُ الَّتِي
كَانَتْ بِقُرْبِ الْفُسْطَاطِ وَخَرِبَتْ ،
وَلَيْسَتْ هِيَ ، كَمَا بَيَّنَّاهُ فِي « فَصْلِ
الْمِيمِ مَعَ الْفَاءِ » وَعِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ سَالِمَةٌ

= وَقَالَ ابْنُ بَرِي : « مَنْ رَوَى خَالِصَةً » ،
فَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُصَدِّرٌ كَالْعَافِيَةِ .

وَهُوَ فِي أَمَالِي الْمُرْتَضَى ٢/٢٦٨ مِنْ آيَاتِ لَطَرُودِ بْنِ
كَعْبِ الْخَزَاعِيِّ ، وَانْظُرْ تَارِيخَ الطَّبَرِيِّ ٢/٢٥٤ .

عن الوهم ، إلا أنها غير وافية بالمقصود .

(وجمل) نياف ، (وناقة نياف ، ككتاب) : أى (طويل) وطويلة (في ارتفاع) كما في الصحاح ، وقال ابن برى : طويلاً السنام ، وأنشد لزياد الملقطى :

* والرخل فوق ذات نوف خامس (١) *

(والأصل نواف) قلبت الواو ياء تخفيفاً لا وجوباً ، ألا ترى إلى صحة خوان وصوان وصور ، على أنه قد حكى صيان وصيار ، وذلك عن تخفيف لا عن صنعة ، قاله ابن جنى ، وأنشد الجوهري للراجز - قلت : هو السرندي التيمي - :

* أفرغ لأمثال معاً إلاف *

* يتبعن وخى عيهل نياف (٢) *

وكذلك جبل نياف ، وأنشد الجوهري لامرى القيس :

(١) اللسان وفي هامشه قال : « كذا في أصله » خامس بالهاء ، وهو بالميم أوله والهامس : الصلب .

(٢) اللسان ومادة (وخى) وضبطه فيهما :

* افرغ لأمثال معاً ألاف *

والصحاح (الثاني) وهما في العباب والضبط منه

نيافاً تزل الطير عن قذفايته
يظل الضباب فوقه قد تعصراً (١)

قال ابن جنى : وقد يجوز أن يكون نيافاً مصدرًا جاريًا على فعلٍ مُقدَّر ، فيجرى حينئذ مجرى صيام وقيام ، ووصف به ، كما يوصف بالمصادر .

(و) بعضهم يقول : (جمل نياف كشداد) على فيعال : إذا ارتفع في سيره ، (والأصل نواف) وأنشد :

* يتبعن نياف الضحى عزاهلاً (٢) *

قال الأزهرى : رواه غيره « يتبعن زياف الضحى » قال : وهو الصحيح ، وقال أبو عمرو : والعزاهل : التام الخلق .

(والنياف ، ككيس ، وقد يخفف) كميت وميت ، قاله الأصمعي ، وقيل : هو لعن عند الفصحاء ، ونسبه بعض إلى العامة ، ونسبها الأزهرى إلى

(١) في مطبوع الساج « تظل الضباب » والمثبت من ديوانه ٣٩٤ والعباب ، وتقدم في مادة (قذف) .

(٢) اللسان ومادة (عزهل) و (عزهل) و (غذل) والعباب ، وروايته : « عزاهلاً » بالراء المهملة .

الرَّدَاةُ : (الزِّيَادَةُ) ، و (أَصْلُهُ نَيْوْفٌ)
عَلَى فَيَعْل (يُقَالُ : عَشْرَةٌ وَنَيْفٌ) ،
وَمِائَةٌ وَنَيْفٌ ، (وَكُلُّ مَا زَادَ عَلَى الْعَقْدِ
فَنَيْفٌ ، إِلَى أَنْ يَبْلُغَ الْعَقْدَ الثَّانِي)
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : عِشْرُونَ
وَنَيْفٌ ، وَمِائَةٌ وَنَيْفٌ ، وَأَلْفٌ وَنَيْفٌ ،
وَلَا يُقَالُ : نَيْفٌ إِلَّا بَعْدَ عَقْدٍ ، قَالَ :
وَلِنَّمَا قَالَ : نَيْفٌ ، لِأَنَّهُ زَائِدٌ عَلَى
الْعَدَدِ الَّذِي حَوَاهُ ذَلِكَ الْعَقْدُ .

(وَالنَّيْفُ : الْفَضْلُ) عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ،
وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ : ضَعَّ النَّيْفُ فِي
مَوْضِعِهِ ، أَيِ : الْفَضْلِ ، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ .

(و) النَّيْفُ : (الْإِحْسَانُ) ، وَهُوَ
مَأْخُودٌ مِنْ مَعْنَى الزِّيَادَةِ وَالْفَضْلِ .

(و) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الَّذِي
حَصَدْنَاهُ مِنْ أَقَاوِيلِ حُدَاقِ الْبَصْرِيِّينَ
وَالْكُوفِيِّينَ أَنَّ النَّيْفَ : (مِنْ وَاحِدَةٍ
إِلَى ثَلَاثٍ) وَالْبِضْعُ : مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى تِسْعٍ .
(وَنَافٌ) الشَّيْءُ يَنْوَفُ نَوْفًا :
ارْتَفَعَ وَأَشْرَفَ .

وَنَافٌ يَنْوَفُ : إِذَا طَالَ وَارْتَفَعَ .

(وَأَنَافٌ عَلَى الشَّيْءِ : أَشْرَفَ)
وَارْتَفَعَ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ مُشْرِفٍ عَلَى
غَيْرِهِ : إِنَّهُ لَمُنِيفٌ ، وَقَدْ أَنَافَ إِنْافَةً ،
قَالَ طَرْفَةُ يَصِفُ إِيلًا :

وَأَنَافَتْ بِهَوَادٍ تُلُوعٍ
كَجُدُوعٍ شَذِبَتْ عَنْهَا الْقُشُرُ^(١)
(وَالْمُنِيفُ : جَبَلٌ) ^(٢) يَصُبُّ فِي
مَسِيلِ مَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ
صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ سَحَابًا :

فَلَمَّا رَأَى الْعَمَقَ قُدَّامَهُ
وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمُنِيفَا^(٣)

(و) الْمُنِيفُ أَيْضًا : (حِصْنٌ فِي
جَبَلٍ صَبِيرٍ مِنْ أَعْمَالٍ تَعَزَّزَ) بِالْيَمَنِ .
(و) الْمُنِيفُ أَيْضًا : (حِصْنٌ مِنْ
أَعْمَالٍ لَحَجٍّ) قُرْبَ عَدَنَ أَبِينِ .

(و) الْمُنِيفَةُ (بِهَاءٍ : مَاءَةٌ لَتَمِيمٍ)
عَلَى فُلُجٍ (بَيْنَ نَجْدٍ وَالْيَمَامَةِ) قَالَ :

(١) ديوانه / ٦٥ واللسان والعباب .
(٢) في معجم البلدان (المنيف) : موضع ، وفي العباب
أن الجبل الذي يصب في مسيل مكة هو العمر - في بيت
صخر الغي - وليس المنيف .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ٢٩٦ والعباب ، ومعجم البلدان
في (عمر) و (المنيف) .

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي

بِنَا بَيْنَ الْمُنِيفَةِ فَالضُّمَارِ ^(١)

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ

فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ

(وَأَنَافَ عَلَيْهِ : زَادَ ، كَنَيْفَ) يُقَالُ :

أَنَافَتِ الدَّرَاهِمُ عَلَى الْمَائَةِ ، أَيْ :

زَادَتْ ، وَنَيْفَ فُلَانٌ عَلَى السَّتِينِ

وَنَحَوَهَا : إِذَا زَادَ عَلَيْهَا .

(وَأَفْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَهُ تَرْكِيبَ

« ن ي ف » وَهَمًّا) وَقَدْ تَبَعَ فِيهِ

صَاحِبُ الْعَيْنِ ، وَالزُّبَيْدِيُّ فِي مُخْتَصَرِهِ

(وَالصُّوَابُ مَا فَعَلْنَا ؛ لِأَنَّ الْكُلَّ وَآوَى)

كَمَا قَالَهُ ابْنُ جِنِّي ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ

بَرِّى ، وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،

مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فِي « ن ي ف »

أَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الْوَائِ ، وَكَأَنَّهُ نَظَرَ

إِلَى ظَاهِرِ اللَّفْظِ ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنَافَهُ إِنْأَفَةً ، بِمَعْنَى أَنَافَ إِنْأَفَةً ،

(١) فِي اللِّسَانِ (عَرَر) أَنَشَدَهَا وَزَادَ بَعْدَهَا بَيْنَ وَنَسَبَهَا

إِلَى الصَّمَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ وَهَمَا فِي الْعَبَّاسِ ،

وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْمُنِيفَةُ) وَ (الضُّمَارُ) وَزَادَ بَعْدَهَا

أَرْبَعَةَ آيَاتٍ .

هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ جِنِّي مُتَعَدِّيًا فِي

كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْمُعَرَّبِ ، وَلَيْسَ

بِمَعْرُوفٍ .

وَأَمْرَأَةٌ مُنِيفَةٌ ^(١) ، وَنِيَافٌ : تَامَةٌ

الطُّولِ وَالْحُسْنِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفَلَاةٌ نِيَافٌ : طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ ،

قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِذَا اعْتَلَى عَرَضَ نِيَافٍ فَلْ *

* أَذْرَى أَصَاهِيكَ عَتِيقٍ أَلْ * ^(٢)

وَالنَّوْفُ : أَسْفَلُ الذَّنْبِلِ ، لِزِيَادَتِهِ

وَطُولِهِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَجَبَلٌ عَالِي الْمَنَافِ ، أَيْ : الْمُرْتَقَى

قِيلَ : وَمِنْهُ عَبْدٌ مَنَافٍ ، نَقَلَهُ

الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَيَنُوفٌ بِالْيَاءِ : جَبَلٌ ضَخْمٌ

أَحْمَرٌ ، لِكِلَابٍ .

وَتَنُوفٌ بِالتَّاءِ : مِنْ أَرْضِ عُمَانَ .

(١) فِي الْأَصْلِ « نِيفَةٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالنَّصُّ فِيهِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : « وَأَمْرَأَةٌ

مُنِيفَةٌ » : تَامَةٌ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالثَّانِي أَنَشَدَهُ أَيْضًا فِي (سَهْكَ) .

والنيوفة : مَاءَةٌ فِي قَاعِ الْأَرْضِ
لِبَنِي قُرَيْطٍ ، تُسَمَّى الشَّبَكَةُ (١) .

[ن ه ف] *

(النَّهْفُ) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَالْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (التَّحِيرُ)
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ ، وَأَغْفَلَهُ
فِي التَّكْمِلَةِ .

(فصل الواو) مع الفاء

[و ث ف] *

(وَثَفَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَثَفَ (الْقِدْرَ يَثْفُهَا)
وَثَفًا ، (وَأَوْثَفَهَا يُوْثِفُهَا) إِثَافًا
(وَوَثَّفَهَا تَوْثِيفًا) : إِذَا (جَعَلَ لَهَا
أَثَافًا) كَثَّفَهَا تَثْفِيفًا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ
وَالْتَّكْمِلَةِ .

وَفِي اللِّسَانِ : حَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ : وَثَفَهُ مِنْ ثَفَاهٍ ، وَبِذَلِكَ
اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ أَلِفَ ثَفَا وَوُ ، وَإِنْ

(١) قَالَ يَاقُوتٌ فِي رِسْمِ (الشَّبَكَةِ) إِنَّهَا لِبَنِي أَسَدَ ، وَنَقَلَ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ أَنَّهَا مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنْ مِيَاهِ
بَنِي نَعْمِرَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ النِّيُوفَةَ فِي مَوْضِعِهَا مِنَ الْمَعْجَمِ .

كَانَتْ تِلْكَ فَاءٌ وَهَذِهِ لَامًا ، وَهُوَ
مِمَّا يَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا إِذَا عَدِمَ الدَّلِيلَ
مِنْ ذَاتِ الشَّيْءِ .

[و ج ف] *

(وَجَفَ) الشَّيْءُ (يَجِفُ وَجْفًا ،
وَوَجِيفًا ، وَوُجُوفًا : اضْطَرَبَ) وَقَلْبُ
وَاجِفٌ : مُضْطَرَبٌ خَافِقٌ ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : ﴿ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴾ (١)
قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ شَدِيدَةُ الْاضْطِرَابِ ،
وَقَالَ قَتَادَةُ : وَجَفَتْ عَمَّا عَايَنْتَ ،
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : خَائِفَةٌ .

(وَالْوَجْفُ ، وَالْوَجِيفُ : ضَرْبٌ مِنْ
سَيْرِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ) سَرِيعٌ ، وَهُوَ
دُونَ التَّقَرِيبِ .

وَقَدْ (وَجَفَ) الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ
(يَجِفُ) وَجْفًا ، وَوَجِيفًا : أَسْرَعَ .

(وَأَوْجَفْتُهُ) : حَشَّيْتُهُ ، وَيُقَالُ :
أَوْجَفَ فَأَعْجَفَ .

وَشَاهِدُ وَجَفَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

(١) سُورَةُ النَّازِعَاتِ ، آيَةُ ٨ .

« نَاجِ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا ^(١) »

« طَى اللَّيَالِي زُلْفًا زُلْفًا »

« سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى اخْقَوْقَفَا »

وشاهد الإيجاف قوله تعالى :

﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ

وَلَارِكَابٍ ﴾ ^(٢) .

وقال الأزهري : الْوَجِيفُ يَصْلُحُ

لِلْبَعِيرِ وَلِلْفَرَسِ ، وقال غيره : رَاكِبٌ

الْبَعِيرِ يُوضَعُ ، وراكبُ الفرسِ يُوجِفُ ،

وفي الحديث : « لَيْسَ الْبِرُّ بِالْإِيجَافِ »

(و) قال الليث : (اسْتَوْجَفَ الْحُبُّ

فُؤَادَهُ) : إِذَا (ذَهَبَ بِهِ) وَأَنْشَدَ لِأَبِي

نُخَيْلَةَ :

وَلَكِنْ ^(٣) هَذَا الْقَلْبَ قَلْبٌ مُضِلَّلٌ

هَفَا هَفَوَةً فَاسْتَوْجَفَتْهُ الْمَقَادِرُ ^(٤)

قال الصاغاني : هو في شعر أبي

(١) شرح ديوانه ٢/٢٣١ و ٢٣٢ واللسان ، والصاحح
(الأول) والعياب .

(٢) سورة الحشر ، الآية ٦ .

(٣) في مطبوع التاج : « وأسكن هذا . . . » والمثبت
والفبط من اللسان والعياب ، ونبه عليه في هامش
مطبوع التاج .

(٤) اللسان والتكملة والعياب .

نُخَيْلَةَ « اسْتَوْخَفَتْهُ » بالخاء المعجمة ،

وقال في شرح البيت : اسْتَوْخَفَتْهُ :

ذَهَبَتْ بِهِ ، واسْتَوْخَفَ الدَّهْرُ مَالَهُ .

هذا آخر ما في شرح البيت .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَوْجَفَ الْبَابَ إِيجَافًا : أَغْلَقَهُ ،

نقله ابن القطّاع وغيره .

والإيجاف : التَّخْرِيكُ والإِسْرَاعُ .

وناقّةٌ مِيجَافٌ : كَثِيرَةُ التَّخْرِيكِ .

وَالْوَجِيفُ ، كَالْوَجِيبِ : السُّقُوطُ

مِنَ الْخَوْفِ .

وَقَلْبٌ وَجَافٌ : شَدِيدُ الْخَفَقَانِ .

[و ح ف] *

(الْوَحْفُ : الشَّعْرُ الْكَثِيرُ الْأَسْوَدُ)

نقله الليث (ويُحَرِّكُ) يُقَالُ : شَعْرٌ

وَحْفٌ ، وَوَحَفٌ : أَيْ كَثِيرٌ حَسَنٌ .

(و) الْوَحْفُ : (الْجَنَاحُ الْكَثِيرُ

الرَّيشِ) نقله الجوهري (كالواحفِ)

قال ذو الرُّمَّةِ :

تَمَادَى عَلَى رَغَمِ الْمَهَارَى وَأَبْرَقَتْ
بِأَصْفَرٍ مِثْلِ الْوَرَسِ فِي وَاحِفٍ جَثَلٍ (١)

(و) الْوَحْفُ : (سَيْفٌ) وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : فَرَسٌ (عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ)
وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَالِدَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ
فِيهِ يَوْمَ الرِّقْمِ :

وَتَحْتَى الْوَحْفُ وَالْجِلْوَاظُ سَيْفِي
فَكَيْفَ يَمَلُّ مِنْ لَوْمِي الْمَلِيمِ ؟ (٢)

(و) الْوَحْفُ (مِنَ النَّبَاتِ : الرِّيَّانُ)
كَالْوَحِفِ ، وَقَدْ (وَحِفَ النَّبَاتُ ، وَ)
كَذَا (الشَّعْرُ ، كَكَرَّمْ ، وَوَجَلَ) يَوْحِفُ
وَيَوْحِفُ (وَحَافَةً) بِالْفَتْحِ (وَوُحُوفَةٌ
بِالضَّمِّ) : إِذَا (غَزِرَ وَأَثَّتْ أَصُولُهُ)
وَاسْوَدَّ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَبْتًا :

وَحَفٌ كَأَنَّ النَّدَى وَالشَّمْسُ مَاتَعَةً
إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَانِهِ الثُّومُ (٣)
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى وَحَفٍ

(١) ديوانه ٤٨٩/ والرواية « تَمَادَتْ » ومثله
في اللسان .

(٢) الباب وفي ديوانه ١٥٨ بيتان من البحر والروى ،
وذكر ابن الكلبي في أنساب الخليل ٦٣ و ٦٥ فرسين
لعامر بن الطفيل هما « المزنوق والورد » .

(٣) ديوانه ٥٨٣/ والباب .

كَكَّرَمْ ، وَقَالَ : وَالْاسْمُ الْوُحُوفَةُ ،
وَالْوَحَافَةُ .

(وَالْوَحْفَاءُ : أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ
سُودٌ ، وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ (ج : وَحَافِي)
كَصَحَارَى .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْوَحْفَاءُ :
(الْحَمْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ) وَالْمَسْحَاءُ :
السُّودَاءُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْوَحْفَاءُ : السُّودَاءُ ،
وَالْمَسْحَاءُ : الْحَمْرَاءُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْمُوحِفُ :
الَّذِي لَيْسَ لَهُ ذُرَى) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمُوحِفُ :
(الْمُنَاخُ الَّذِي أَوْحَفَ الْبَازِلَ وَعَادَاهُ) .

(و) الْوَحِيفُ ، (كَزُبِيرٍ : فَرَسٌ
عُقَيْلٌ) بِنِ الطُّفَيْلِ (أَوْ عَمْرٍو) وَفِي
نُسْخَةِ عَامِرِ (بِنِ الطُّفَيْلِ) وَالصَّوَابُ
الْأَوَّلُ ، قَالَ جَبَّارُ بْنُ سَلَمَى بْنِ مَالِكٍ
ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ :

يَدْعُو عُقَيْلًا وَقَدْ مَرَّ الْوَحَيْفُ بِهِ
عَلَى طَوَالَةِ يَمْرِى الرَّكْضِ بِالْعَقَبِ (١)

(وَوَحْفَةُ : فَرَسٌ عُلَاثَةٌ بِنِ
جُلَاسٍ (٢) بِنِ مَخْرَبَةِ التَّمِيمِيِّ
الْحَنْظَلِيِّ ، وَهُوَ الْقَابِلُ فِيهَا :

مَازِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِوَحْفَةٍ نَاصِبًا
لَهُمْ صَدْرَهَا وَحَدَّ أَزْرَقٍ مِنْجَلٍ (٣)
كَذَا فِي كِتَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْوَحْفَةُ :
الصَّوْتُ) وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
أَيْضًا .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (الصَّخْرَةُ
السَّوْدَاءُ) : وَحْفَةٌ ، زَادَ غَيْرُهُ : فِي
بَطْنِ وَادٍ أَوْ سَنْدٍ ، نَاتِيَةٌ فِي مَوْضِعِهَا .

(١) العباب .

(٢) فِي اللِّسَانِ « بِنِ الْجَلَّاسِ » بِأَلٍ .

(٣) صَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ

« .. وَجَدَا أَزْرَقَ » وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ

مِنَ الْعَبَابِ ، وَفِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ ٥٥ « .. وَحَدَّ

أَزْرَقَ » وَكُتِبَ مُحَقَّقُهُ : « عَلَى هَامِشِ نَسْخَةِ

الْغَنْدَجَانِيِّ الشَّنَقِيطِيَّةِ تَصْحِيحُ نَصِّهِ

« ... حَدَّ وَأَزْرَقَ » قَالَ : وَبِهِ يَسْتَقِيمُ

الْوِزْنُ ، وَأَمَّا الْمَعْنَى فَيَبْقَى فِيهِ نَظَرٌ .

وَقِيلَ : الْوَحْفَةُ : أَرْضٌ مُسْتَدِيرَةٌ
مُرْتَفِعَةٌ سَوْدَاءٌ .

(ج : وَحَافٌ) بِالْكَسْرِ ، قَالَ :

دَعَتْهَا التَّنَاهِي بِرَوْضِ الْقَطَا
فَنَعَفَ الْوَحَافِ إِلَى جُلْجُلٍ (١)

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْوَحْفَةُ : الْقَارَةُ ،
مِثْلُ الْقُنَّةِ ، غَبْرَاءُ وَحَمْرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى
السَّوَادِ ، وَالْوَحَافُ : جِمَاعُهُ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

* وَعَهْدُ أَطْلَالٍ بِوَادِي الرُّضْمِ *
* غَيْرَهَا بَيْنَ الْوَحَافِ السُّحْمِ * (٢)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَحَافُ : مَا بَيْنَ
الْأَرْضَيْنِ مَا وَصَلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

(وَوَحَافُ الْقَهْرِ : ع) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ هُوَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُهُ :

فَصُورَائِقُ إِنِّ أَيْمَنْتُ فَمَظْنَّةُ
مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْرِ أَوْ طَلْحَامُهَا (٣)

(١) اللِّسَانُ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ ١٨٣ فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ وَإِلَى الْعَبَّاجِ ، وَمِمَّا

فِي اللِّسَانِ .

(٣) دِيْوَانُهُ ٣٠٢/ وَالرَّوَايَةُ « فِيهَا وَحَافٌ » وَفِي

اللِّسَانِ « إِنِّ أَلَيْمَنْتُ » وَالمَثْبُوتُ كَرَوَايَةِ الْعَبَابِ

وَالْبَيْتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (طَلْحَامُ) .

(وَوَحَفَ) الرَّجُلُ ، وَكَذَا (الْبَعِيرُ ،
كَوَعَدَ) وَحَفَاً : (ضَرَبَ يَنْفُسِهِ
الْأَرْضَ) وَرَمَى (كَوَحَفَ) تَوْحِيفاً ،
وهذه عن أَبِي عَمْرٍو .

(و) قَالَ النَّضْرُ : وَحَفَ (مِنَّا) :
إِذَا (دَنَا) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَحَفَ
(إِلَيْنَا) فَلَانٌ : إِذَا (قَصَدْنَا وَنَزَلَ
بِنَا) وَأَنْشَدَ :

* لَا يَتَّقِي اللَّهَ فِي ضَيْفٍ إِذَا وَحَفَا ^(١) *

وَقَالَ مَرَّةً : وَحَفَ إِلَيْهِ : إِذَا جَاءَهُ
وَغَشِيَهُ ، وَأَنْشَدَ :

* لَمَّا تَأَزَيْنَا إِلَى دِفءِ الْكُنْفِ *

* أَقْبَلَتِ الْخَوْدُ إِلَى الزَّادِ تَحِفٌ ^(٢) *

(و) قِيلَ : هُوَ مِنْ وَحَفَ إِلَيْهِ :
إِذَا (أَسْرَعَ ، كَوَحَفَ) تَوْحِيفاً ،
(وَأَوْحَفَ) وَأَوْحَفَ .

(وَمَوَاحِفُ الْإِبِلِ : مَبَارِكُهَا) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَاحِدُهَا مَوْحِفٌ .

(وَنَاقَةُ مِيحَافٍ) : إِذَا كَانَتْ
(لَا تُفَارِقُ مَبْرَكُهَا) وَنُوقٌ مَوَاحِيفٌ .
(وَالوَاحِفُ : الْغَرَبُ يَنْقَطِعُ مِنْهُ
وَذِمَّتَانِ ، وَيَتَعَلَّقُ بِوَذِمَّتَيْنِ) قَالَهُ
النَّضْرُ .

(و) وَاحِفٌ (بِـع) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَقَسِيِّ :

لِمَنْ دِمْنٌ كَأَنَّهُنَّ صَحَائِفُ
قِفَارٌ خَلَا مِنْهَا الْكُثِيبُ فَوَاحِفٌ ^(١)

(وَوَاحِفَانِ بِـع) آخِرُ ، قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ يَصِفُ حِمَاراً رَعَى هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ :

عَنَاقَ فَأَعْلَى وَاحِفَيْنِ كَأَنَّهُ
مِنَ الْبَغْيِ لِلْأَشْبَاحِ سِلْمٌ مُصَالِحٌ ^(٢)

أَي : رَعَى عَنَاقَ .

(و) الْوَحِيفُ (كَأَمِيرٍ بِـع ، بِمَكَّةَ)
- حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى - (كَانَ تُلْقَى بِهِ
الْجِيفُ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(١) العباب ومعجم البلدان (واحف) وفي مطبوع التاج :
« الصحائف »

(٢) في مطبوع التاج « للأشباح » تحريف ، والتصحيح من
الديوان ١٠٦ والعباب ومعجم البلدان :

(١) اللسان ، والتكملة والباب .
(٢) اللسان ، والأول أيضاً في (أزى ، كنف) وتقدم
للمصنف في (كنف) و (غضف) .

[و خ ف] *

(وَحَفَ الْخَطْمِيُّ) قال ابنُ دُرَيْدٍ :
وكذا السَّوِيْقُ ^(١) (يَخْفُهُ) وَخَفًا ، كَوَعْدِهِ
يَعْدُهُ : (ضَرْبَهُ) بِيَدِهِ ، وَبَلَّهْ فِي الطُّشْتِ
(حَتَّى تَلْزَجَ) وَتَلْجَنَ ، وَصَارَ غَسُولًا ،
(كَأَوْخَفَهُ) أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* تَسْمَعُ لِلْأَصْوَاتِ مِنْهَا خَفْخَفًا *
* ضَرْبَ الْبَرَاغِيمِ اللَّجِينِ الْمُوَحَفَا ^(٢) *
(فَوَخَفَ ، لَا زِمٌ مُتَعَدٌّ) هَكَذَا هُوَ
فِي التَّكْمِلَةِ .

وفي الْعَبَابِ : وَخِفَ الْخَطْمِيُّ :
بِالْكَسْرِ : تَلَزَّجَ ، فَتَأَمَّلَ .

(و) وَخَفَ (فُلَانًا : ذَكَرَهُ بِقَبِيحٍ)
أَوْ لَطَّخَهُ بِدَنَسٍ يَبْقَى عَلَيْهِ أَثَرُهُ .

(وَأَوْخَفَ : أَسْرَعَ) مِثْلُ : أَوْخَفَ ،
وَأَوْجَفَ .

(وَالْوَخِيفَةُ : مَا أَوْخَفْتَهُ مِنَ الْخَطْمِيِّ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) يَصِفُ
حِمَارًا وَأَتْنًا :

(١) انظر الجمهرة ٢/٢٣٩ و ٢/٢٣٩ و ٤٣٩ .

(٢) اللسان .

(٣) هو الشماخ ، كما تقدم في (بحر - بحر) .

(و) الْمُوَحَفُ (كَمُعْظَمٍ : الْبَعِيرُ
الْمَهْزُولُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

* جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشَفَا *

* كَمَا رَأَيْتَ الشَّارِفَ الْمُوَحَفَا ^(١) *

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (التَّوْحِيفُ :
الضَّرْبُ بِالْعَصَا) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : التَّوْحِيفُ :
(تَوْفِيرُ الْعُضْوِ مِنَ الْجَزُورِ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عُشْبٌ وَاحِفٌ ، أَيْ : كَثِيرٌ .

وَزُبْدَةٌ وَخَفَةٌ : رَقِيقَةٌ ، وَقِيلَ : هُوَ
إِذَا احْتَرَقَ اللَّبَنُ ، وَرَقَّتْ الزُّبْدَةُ .

وَوَخَفَ إِلَيْهِ [وَخَفًا] : ^(٢) إِذَا جَلَسَ .

وَوَخَفَ الرَّجُلُ وَاللَّيْلُ : تَدَانِيَا ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْمَوْحِفُ ، كَمَجْلِسٍ : مَوْضِعٌ .

(١) شرح ديوانه ٤٩٥ وفيه « حوم ترى ...

خُسْفًا » وَاللَّسَانُ وَالصَّحاحُ (الثاني)

وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٩٢/٦

(٢) زيادة من اللسان .

كَانَ عَلَى أَكْسَائِهَا مِنْ لُغَامِهِ
وَخَيْفَةَ خِطْمِيٍّ بِمَاءٍ مُبَخَّرَجٍ (١)

وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ : « لَمَّا اخْتَضَرَ دَعَا
بِمِسْكَ ، ثُمَّ قَالَ [لَا مَرَاتِهِ] : (٢) أَوْخَفِيهِ
فِي تَوْرٍ ، وَانْضَحِيهِ حَوْلَ فِرَاشِي »
أَي : اضْرِبِيهِ بِالمَاءِ ، وَفِي حَدِيثِ
النَّخَعِيِّ : « يُوْخَفُ لِلْمَيْتِ سِدْرٌ ، فَيُغْسَلُ
بِهِ » .

(وَالْمُوْخِفُ ، كَمُحْسِنٍ : الْأَحْمَقُ ؛
أَي يُوْخَفُ زَبْلُهُ كَمَا يُوْخَفُ الْخِطْمِيُّ)
وَيُقَالُ لَهُ : الْعَجَانُ أَيْضًا ، وَهُوَ مِنْ
كِنَايَاتِهِمْ ، كَمَا فِي الصُّحَا ح .

(وَطَعَامٌ) هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ ،
وَالصُّوَابُ : « وَالْوَخِيفَةُ : طَعَامٌ (مِنْ
أَقِطٍ مَطْحُونٍ ، يُذَرُّ عَلَى مَاءٍ ، ثُمَّ يُصَبُّ
عَلَيْهِ السَّمْنُ) ، وَيُضْرَبُ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ ، ثُمَّ يُؤْكَلُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ
مِنْ طَعَامِ الْأَعْرَابِ ، أَوْ أَنَّ فِي الْعِبَارَةِ
تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا ، فَلْيَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ .

(١) ديوان الشماخ ١٢ وفيه « . . من لغامها » وقال محقق
الديوان : « هذا البيت لم أجده في نسخة ديوان الشماخ
ووقفت عليه في اللسان فأثبتته للنسابة » وهو في اللسان
من غير عزو ، وتقدم في (بحر - بحر) .

(٢) زيادة من اللسان والنهاية .

(أَوْ) هُوَ (الْخَزِيرَةُ) قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .
(أَوْ) هِيَ (تَمْرٌ يُلْقَى عَلَى الزُّبْدِ
فَيُؤْكَلُ) قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَهِيَ شَبِيهَةٌ
بِالتَّنَافِيطِ .

(وَالْمَاءُ الَّذِي غَلَبَ عَلَيْهِ الطِّينُ)
وَخَيْفَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، يُقَالُ : صَارَ
المَاءُ وَخَيْفَةً ، وَحَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ
أَبِي طَيْبَةَ .

(و) قَالَ الْعُرَيْزِيُّ : الْوَخِيفَةُ :
(بَتُّ الْحَائِكِ) (١) لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

(وَالْوَخْفَةُ) بِالْفَتْحِ : (شِبْهُ خَرِيطَةٍ
مِنْ أَدَمٍ) كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

(وَاتَّخَفَتْ رِجْلُهُ) : إِذَا (زَلَّتْ) ،
(وَأَصْلُهُ أَوْتَخَفَتْ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَخَفَ الْخِطْمِيُّ تَوْخِيفًا : مِثْلُ أَوْخَفَهُ ،
وَالْوَخِيفُ : الْخِطْمِيُّ الْمَضْرُوبُ
بِالمَاءِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ « الْكَائِكُ » وَفِي هَامِشِهِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ
« الْحَائِكُ » وَهُوَ لَفْظُ الْعِبَابِ .

ويقال للإِنَاءِ الذي يُؤَخَّفُ فِيهِ :
مِيخَفٌ ، ومنه حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ :
« أَنَّهُ قَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ : اكْشِفْ لِي عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي
كَانَ يَقْبُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْكَ ، فَكَشَفَ عَنْ سُرَّتِهِ ، كَأَنَّهَا
مِيخَفٌ لُجَيْنٌ » : أَي مَذْهَنٌ فِضَّةٌ ،
وَأَصْلُهُ مَوْخَفٌ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الْقَلَاخِ :

* وَأَوْخَفَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ الْغِسْلَا (١) *

قال : أَرَادَ خَطَرَانِ الْيَدِ بِالْفَخَارِ
وَالكَلَامِ ، كَأَنَّهُ يَضْرِبُ غِسْلًا .

وَالوَخِيفَةُ : السَّوِيقُ الْمَبْلُولُ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

وَالوَخِيفَةُ : اللَّبَنُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
وَيُقَالُ : أَنَاهُ بَلْبَنٍ مِثْلٍ وَخَافِ الرَّأْسِ .

وَالوَخْفَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : لَغَةٌ فِي الْوَخْفَةِ ،
بِالْفَتْحِ .

وَأَسْتَوْخَفَ الدَّهْرُ مَالَهُ : ذَهَبَ بِهِ ،

(١) اللسان ومادة (معل) مع مشطور قبله ، والإبدال لابن
السيكيت ١٣٠ .

وبه فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي نُحَيْلَةَ السَّابِقُ فِي
« وَج ف » .

وَوَخَفَانُ : مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (١) ،
وَقَالَ يَاقُوتٌ : فِيهِ نَظَرٌ .

[و د ف] *

(وَدَفَ الشَّحْمُ ، كَوَعَدَ ، يَدِفُ) وَدَفَاً :
(ذَابَ وَسَالَ) وَهُوَ مُطَاوِعٌ اسْتَوْدَفَهُ .

(و) وَدَفَ (الْإِنَاءُ) وَدَفَاً : (قَطَرَ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) وَدَفَ (لَهُ الْعَطَاءُ : أَقْلَهُ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْوَدْفَةُ : الرُّوْضَةُ الْخَضْرَاءُ) مِنْ
نَبْتٍ (كَالْوَدِيفَةِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَقِيلَ : الْخَضْرَاءُ الْمَمْطُورَةُ اللَّيْنَةُ
الْعُشْبِ ، وَقِيلَ : هِيَ الرُّوْضَةُ النَّاصِرَةُ
الْمُتَخَيِّلَةُ ، وَقَالُوا : أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ
وَدْفَةً وَاحِدَةً : إِذَا اخْضَرَّتْ كُلُّهَا
وَأَخْضَبَتْ .

(١) فِي الْجُمُحَةِ ٢٣٩ / ٣ « وَخَفَان » وَضَبَطَهُ
بِالْقَلَمِ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، فَكَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ
(وَخَفَ) بَلْ مِنْ (وَخَفَ) .

قال أبو صاعد: يُقال: ودِيفَةٌ من بَقْلٍ وعُشْبٍ: إذا كانت الرُّوضَةُ ناضِرَةً مُتَخِيلَةً، ويُقال: حلُّوا في ودِيفَةٍ مُنْكَرَةٍ، وفي غَدِيمَةٍ مُنْكَرَةٍ.

(و) الودْفَةُ (بالتَّخْرِيكِ: النَّصِي وَالصَّلِيَّانُ) عن ابن عَبَّاد.

(و) قال ابنُ الأَعرابي: الودْفَةُ (بُظَارَةُ المَرَأَةِ) والذَّالُّ لُغَةٌ فِيهِ.

(و) الودَافُ (كغُرَابٍ: الذَّكْرُ) وَأَصْلُهُ أَدَافٌ: قُلِبَتِ الواوُ هَمْزَةً، (١) وهو مِمَّا لَزِمَ فِيهِ البَدَلُ؛ إِذَا الودَافُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ فِي كَلَامِهِمْ، وهو قِيَّاسٌ مُطَّرِدٌ، قال الأَزهري: سُمِّيَ بِهِ (لِما يَدِفُ) أَي: يَسِيلُ وَيَقْطُرُ (مِنْهُ مِنَ المَنَى وَغَيْرِهِ) كالمَدَى والبَوْلِ، وقال ابنُ الأَثير: سُمِّيَ بِمَا يَقْطُرُ مِنْهُ مَجَازاً، وقد تَقَدَّمَ فِي «أَدَفٍ» نَحْوُ مِنْ ذَلِكَ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: قُلِبَتِ الواوُ هَمْزَةً.. هذا لا يَتَأْتِي إِلَّا عَلَى جَعْلِ وُودَافٍ أَصْلاً وَقُلِبَتِ واوُهُ هَمْزَةً - كما في اللسان - لا على ما قاله المصنف هنا، نعم لو ذَكَرَ هذا فِي «أَدَفٍ» عِنْدَ قول المصنف: والودَافُ، كغُرَابٍ: الذَّكْرُ، لَكَانَ أَوَّلُ».

(و) اسْتَوْدَفَ الشَّحْمَةَ: اسْتَقَطَرَهَا) فَوْدَفَتْ، كما فِي الصَّحاح.

(و) قال ابنُ عَبَّاد: اسْتَوْدَفَ (الخَبِرَ): إِذَا (بَحَثَ عَنْهُ، كَتَوْدَفَهُ) وَكَذَلِكَ تَوَكَّفَهُ.

(و) اسْتَوْدَفَتْ (المَرَأَةُ): إِذَا (جَمَعَتْ مَاءَ الرَّجُلِ فِي رَحِمِهَا) وَتَقَبَّضَتْ؛ لِئَلَّا يَغْتَرِقَ (١) المَاءُ فَلَا تَحْمِلُ، قاله ثَعْلَبٌ.

(و) قال اللَّيْثُ: اسْتَوْدَفَ (لَبَنًا فِي الإِنَاءِ) وَنَحْوَهُ: إِذَا (فَتَحَ رَأْسَهُ فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ) وَقَالَ غَيْرُهُ: اسْتَوْدَفَ اللَّبَنَ فِي الإِنَاءِ: إِذَا صَبَّهُ فِيهِ.

(و) اسْتَوْدَفَ (النَّبْتُ): أَي (طَالَ) عَنْ ابنِ عَبَّاد.

(و) قال العُزَيْرِيُّ (تَوْدَفَتِ الأَوْعَالُ فَوْقَ الجَبَلِ) كَأَنَّهَا (أَشْرَفَتْ) عَلَيْهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الودَفُ، بِالْفَتْحِ، وَالْوَدَافُ كغُرَابٍ:

(١) كَذَا هُوَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْفَتْحِ، وَفِي اللِّسَانِ «يَغْتَرِقُ» بِالْفَاءِ.

الْمَنِيُّ حَكَاهُ ابْنُ بَرٍّ عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ
اللُّغَوِيِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فِي الْوُدَافِ
الْغُسْلُ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الَّذِي
يَقْطُرُ مِنَ الذَّكَرِ فَوْقَ الْمَذْيِ .

وَهُوَ يَسْتَوْدِفُ مَعْرُوفَ فُلَانٍ : أَيْ
يَسْأَلُهُ .

وَالْوَدْفَةُ مُحَرَّكَةٌ : الرُّوضَةُ الْخَضِرَاءُ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، لُغَةً فِي الْوَدْفَةِ ،
بِالْفَتْحِ .

وَوَدْفَةُ الْأَسَدِيِّ ، بِالْفَتْحِ : مَنْ
شُعْرَائِهِمْ .

وَالْوَدْفَةُ : الشَّحْمَةُ .

وِإِيَّاسُ بْنُ وَدْفَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، مُحَرَّكَةٌ :
لَهُ صُحْبَةٌ .

[وَ ذ ف] *

(الْوَدْفَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : بُظَارَةٌ ، الْمَرَأَةُ)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَوَدَفَ الشَّحْمُ وَغَيْرُهُ يَذِفُ) ؛ أَيْ :
(سَالَ) وَقَطَرَ ، لُغَةً فِي وَدَفَ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : (نَزَلَ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمٍّ مَعْبَدٍ) الْخَزَاعِيَّةُ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا - (وَذَفَانٌ مَخْرَجُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ؛
أَيْ) : عِنْدَ مَخْرَجِهِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَهُوَ كَمَا تَقُولُ : (حِثَّانَهُ ، وَسُرْعَانَهُ) .

(و) يُقَالُ : (مَرَّ يُودَفُ تَوْدِيفًا ،
وَيَتَوَدَّفُ) : إِذَا كَانَ (يُقَارِبُ الْخَطْوُ ،
وَيُحَرِّكُ مَنْكِبَيْهِ) زَادَ أَبُو عَمْرٍو
(مُتَبَخِّرًا) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ : « ثُمَّ
انْطَلَقَ يَتَوَدَّفُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا » .

(أَوْ) يَتَوَدَّفُ : (يُسْرِعُ) قَالَهُ
أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ بَشْرِ بْنِ
أَبِي خَازِمٍ :

يُعْطَى النَّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا
بَقَرُ الصَّرَائِمِ وَالْجِيَادُ تَوَدَّفُ ^(١)
(وَالْوُدَافُ ، كُفْرَابٌ : الذَّكَرُ) لُغَةً
فِي الْوُدَافِ بِالذَّالِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَدَفُ ، وَالْوَدَفَانُ : مِشْيَةٌ فِيهَا اهْتِزَازٌ
وَتَبَخُّرٌ ، وَقَدْ وَدَفَ .

(١) ديوانه ١٥٦ واللسان والصحاح والتكملة
والعياب ، والأساس ، وفسر الزنجشيري
« تَوَدَّفَ » فِي الْبَيْتِ بِقَوْلِهِ : « تَمْرَحُ » .

وَوَذْفَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ (١) .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمُتَوَذِّفَةُ مِنَ النِّسَاءِ :
هِيَ الْمُتَمَزِّمَةُ ، يَعْنِي تَحْرِيكُهَا أَلْوَا حَهَا
فِي الْمَشْيِ .

وَالْوَذْفَةُ : الشَّحْمَةُ .

وَالْوَذْفُ : الْمَنَى .

[و ر ف] *

(وَرَفَ الظِّلُّ يَرِفُ) ، كَوَعَدَ يَعِدُ
(وَرَفًا ، وَوَرِيفًا ، وَوَرُوفًا : اتَّسَعَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَرِفٌ : إِذَا
(طَالَ وَامْتَدَّ ، كَأَوْرَفَ ، وَوَرَّفَ) فَهُوَ
وَارِفٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ يَصِفُ
زِمَامَ النَّاقَةِ :

وَأَخْوَى كَأَيْمِ الضَّالِ أَطْرَقَ بَعْدَمَا

حَبَا تَحْتَ فَيْئَانٍ مِنَ الظِّلِّ وَارِفٍ (٢)

وَارِفٌ : نَعْتُ لَفَيْئَانٍ ، وَالْفَيْئَانُ :

(١) الجمهرة ٣١٦/٢ .

(٢) اللسان والباب وانظر المخصص ١٠/١٩٥ .

الطَّوِيلُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِمُعَقَّرِ بْنِ
حِمَارٍ الْبَارِقِيِّ :

مِنَ اللَّائِي سَنَابِكُهُنَّ شُمُّ
أَخَفَّ مُشَاشَهَا لَيْنٌ وَرِيفٌ (١)

(وَالْوَرَفُ : مَارِقٌ مِنْ نَوَاحِي الْكَبِدِ)

عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

(و) يُقَالُ : إِنَّ (الرِّفَّةَ ، كَثْبَةً) (٢)

مُخَفَّفَةٌ (: التَّيْنُ) وَالنَّاقِصُ وَאוּ مِنْ
أَوَّلِهَا ، وَفِي الْمَثَلِ : « هُوَ أَغْنَى مِنَ التُّفَّةِ
عَنِ الرِّفَّةِ » فِي إِحْدَى الرُّوَايَاتِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ (٣) فِي « ر ف ف » .

(و) الرِّفَّةُ (كِعِدَّةٍ : النَّاصِرُ) الرَّفَّافُ

الشَّدِيدُ الْخُضْرَةِ (مِنَ النَّبْتِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَقَدْ وَرَفَ يَرِفُ رِفَةً : إِذَا اهْتَزَّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُمَا لُغَتَانِ : رَفٌّ

يَرِفُ ، وَوَرَفٌ يَرِفُ ، وَهُوَ الرَّفِيفُ ،
وَالْوَرِيفُ .

(١) اللسان .

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ - عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ - زِيَادَةٌ
« بِالضَّمِّ » .

(٣) لَفْظُهُ فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ (تَغْفُ) :

« اسْتَعْنَتِ التُّفَّةُ عَنِ الرِّفَّةِ »

(وَوَرَّفْتُهُ) ، أَيْ : الشَّيْءَ (تَوْرِيفًا) :
أَيْ (مَصَصْتُهُ) .

(و) وَرَفْتُ (الْأَرْضَ) تَوْرِيفًا :
(قَسَمْتُهَا) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَكَأَنَّهُ لُغَةٌ
فِي أَرَفْتُهَا ، وَأَرَفْتُهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَزَفُ الشَّجَرِ ، بِالْفَتْحِ ، وَوَرَفُهُ ،
مُحَرَّكَةٌ : تَنَعُّمُهُ وَاهْتِزَازُهُ ، وَبَهْجَتُهُ مِنْ
الرَّيِّ وَالنَّعْمَةِ .

وَوَرَفَ وَرَفًا : بَرَقَ .

[و ز ف] *

(وَزَفَ) الْبَعِيرُ ، وَغَيْرُهُ (يَزِفُ وَزِيفًا :
أَسْرَعَ) الْمَشْيَ ، وَقِيلَ : قَارَبَ خُطَاهُ ،
كَزَفَ ، وَقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبٌ وَفَزَ ،
وَالْوَزِيفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ، مِثْلُ الزَّفِيفِ ،
وَمِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي حَيَّوَةَ : «وَفَاقَبَلُوا إِلَيْهِ
يَزِفُونَ» (١) أَيْ : يُسْرِعُونَ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَرَأَ بِهِ حَمَزَةٌ عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ ابْنِ وَثَّابٍ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : لَا

(١) سُورَةُ الصَّافَاتِ ، الْآيَةُ ٩٤ وَقِرَاءَةُ عَاصِمٍ

«يَزِفُونَ» وَانْظُرِ الْمُحْتَسِبَ ٢٢١/٢

أَعْرِفُ وَزَفَ يَزِفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ
قُرِئَ بِهِ ، قَالَ : وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ
لَا يَعْرِفُهَا ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ : عَرَفَ غَيْرُ
الْفَرَّاءِ يَزِفُونَ ، بِالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَى
يُسْرِعُونَ (كَأَوْزَفَ ، وَوَزَفَ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، جَعَلَهُمَا لَازِمَيْنِ ، كَوَزَفَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (١) وَزَفَ
(فُلَانًا وَزَفًا) : إِذَا (اسْتَعْجَلَهُ) يَمَانِيَّةٌ ،
جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا ، فَهُوَ (لَازِمٌ مُتَعَدٍّ) .

(وَالْمُوَازَفَةُ ، وَالتَّوَاوُزُفُ : الْمُنَاهِدَةُ
فِي النَّفَقَاتِ) قَالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ لُغَةٌ
صَحِيحَةٌ ، يُقَالُ : تَوَاوَزَفُوا بَيْنَهُمْ ، قَالَ
الْمُرَّقِشِيُّ الْأَكْبَرُ :

عِظَامُ الْجِفَانِ بِالْعَشِيَّةِ وَالضُّحَى
مَشَايِطُ اللَّأْبَدَانِ غَيْرَ التَّوَاوُزِفِ (٢)

(١) الْجُمُحُورَةُ ١٣/٣ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَرَوَاتُهُ «عِنْدَ التَّوَاوُزِفِ» وَفِي
هَامِشِهِ قَالَ مُصَحِّحُهُ : «كُتِبَ بِإِزَائِهِ فِي
طَرَةِ الْأَصْلِ (غَيْرِ) وَهُوَ الَّذِي فِي شَرْحِ
الْقَامُوسِ «وَكَذَلِكَ هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ
وَالْعُبَابِ وَهَكَذَا ضَبَطَ «غَيْرِ» مَنْصُوبًا ،
وَفِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (مَف ٥٠ : ١٤) :
«بِالْعَشِيَّاتِ» وَ«غَيْرِ التَّوَاوُزِفِ» بَرْفَعُ غَيْرِ
وَالْتَّوَاوُزِفِ بِالسَّوَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

قال الصَّاعِغَانِيُّ : وَيُرْوَى « التَّوَارُفِ »
من التَّرْفَةِ والدَّعَةِ ؛ أَي : لَيْسُوا
أَصْحَابَ لُزُومٍ لِلْبُيُوتِ وَلَا دَعَةٍ ، هُمْ
فِي إِغَارَةٍ وَطَلَبِ ثَارٍ ، وَكَفَّ نَازِلَةً ،
وَخِدْمَةٍ ضَيْفٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَزْفُ ، وَالْوَزْفَةُ : الإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ ،
وَقِيلَ : مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
أَرَى الْأَخْيِرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَهِيَ
مُسْتَرَابَةٌ .

[و س ف] *

(الْوَسْفُ : تَشَقُّقٌ يَبْدُو فِي) مُقَدِّمٍ
(فَخِذِ الْبَعِيرِ وَعَجَزِهِ عِنْدَ السَّمَنِ)
وَالْاِكْتِنَازِ (ثُمَّ يَعُمُّ فِيهِ) أَي : فِي جَسَدِهِ
فَيَتَوَسَّفُ جِلْدُهُ ، وَرُبَّمَا تَوَسَّفَ مِنْ
دَاءٍ أَوْ قُوبَاءٍ ، قَالَ اللَّيْثُ .

(وَتَوَسَّفَ) : إِذَا (تَقَشَّرَ) .

(و) تَوَسَّفَ (الْبَعِيرُ : ظَهَرَ بِهِ
الْوَسْفُ) أَي : التَّشَقُّقُ ، وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلْقَرْحِ وَالْجُدَرِيِّ إِذَا
يَبَسَّ وَتَقَرَّفَ - وَلِلْجَرَبِ أَيْضًا فِي الْإِبِلِ

إِذَا قَفَلَ - : قَدْ تَوَسَّفَ جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّرَ
جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّقَشَّ جِلْدُهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

(أَوْ) تَوَسَّفَ الْبَعِيرُ : إِذَا (أَخْصَبَ
وَسَمِنَ ، وَسَقَطَ وَبَرَهُ الْأَوَّلُ ، وَنَبَتَ
الْجَدِيدُ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : تَوَسَّفَتْ أُوْبَارُ الْإِبِلِ :
إِذَا تَطَايَرَتْ عَنْهَا وَاقْتَرَفَتْ^(١) ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : إِذَا سَقَطَ الْوَبْرُ أَوْ الشَّعْرُ
مِنَ الْجِلْدِ وَتَغَيَّرَ قِيلَ : تَوَسَّفَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّوَسُّيفُ : التَّقْشِيرُ عَنِ الْفَرَاءِ ،
قَالَ : وَتَمْرَةٌ مُوسَفَةٌ : مُقَشَّرَةٌ ، وَقَدْ
تَوَسَّفَتْ ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ
النَّهْشَلِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا قَرَّبَ الزَّادُ مُوْلَعًا
بِكُلِّ كُمَيْتٍ جِلْدَةٍ لَمْ تُوَسَّفِ^(٢)

كُمَيْتٌ : تَمْرَةٌ حَمْرَاءُ إِلَى السَّوَادِ ،
وَجِلْدَةٌ : صُلْبَةٌ ، وَلَمْ تُوَسَّفَ : لَمْ تُقَشَّرْ .

وَوَسْفٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّجْرِ بِتَقْدِيمِ الْقَافِ فِي الْلسَانِ « وَافْتَرَقَتْ » .

(٢) شِعْرُ الْأَسْوَدِ فِي الصَّبْحِ الْمُنِيرِ / ٣٠٣ وَاللسان والعباب .

هَمْدَانُ ، ومنها أَبُو عَلِيٍّ رَزَقُ اللَّهِ بَنُ
إِبْرَاهِيمَ الْوَسْفِيُّ الْمُقِيمُ بَغْزَالِيَّةَ دِمَشْقَ
سَمِعَ مِنْهُ الْبُرْهَانُ الْوَانِي ، وَغَيْرُهُ .

[و ص ف] *

(وَصَفَهُ يَصِفُهُ وَصْفًا ، وَصِفَةً)
والهَاءُ فِي هَذِهِ عَوَظٌ عَنِ الْوَاوِ : (نَعْتُهُ) وَهَذَا
صَرِيحٌ فِي أَنَّ الْوَصْفَ وَالنَّعْتَ مُتَرَادِفَانِ ،
وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ مِنَ الْفُرُوقِ بَيْنَهُمَا ،
وَلَا سِيَّما عُلَمَاءُ الْكَلَامِ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ ،
وَفِي اللِّسَانِ : وَصَفَ الشَّيْءَ لَهُ وَعَلَيْهِ :
إِذَا حَلَّاهُ ، وَقِيلَ : الْوَصْفُ : مَصْدَرٌ ،
وَالصِّفَةُ : الْحِلْيَةُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْوَصْفُ : وَصَفَكَ الشَّيْءَ بِحِلْيَتِهِ وَنَعْتِهِ
(فَاتَّصَفَ) أَي : صَارَ مَوْصُوفًا ، أَوْ صَارَ
مُتَوَاصِفًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ قَالَ طَرَفَةُ :

إِنِّي كَفَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ
جَارُ كَجَارِ الْحَذَاقِي الَّذِي اتَّصَفَا^(١)

أَي صَارَ مَوْصُوفًا بِحُسْنِ الْجَوَارِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَصَفَ (الْمُهْرُ)

(١) ديوان طرفة ١٦٥/ فيما ينسب إليه ، واللسان ، وأيضا
في (حذق) والصحاح والعياب والأساس والجمهرة
١٢٨/٢ .

وَصَفًا : إِذَا (تَوَجَّهَ لِشَيْءٍ مِنْ حُسْنِ
السَّيْرِ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
إِذَا جَادَ مَشْيُهُ ، كَأَنَّهُ وَصَفَ الْمَشْيَ^(١) ،
وَقَالَ الشَّامِيُّ :

إِذَا مَا أَدْلَجَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا
لَهَا الْإِدْلَاجَ لَيْلَةً لَاهُجُوعٍ^(٢)

يُرِيدُ : أَجَادَتْ السَّيْرَ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : أَي : تَصِفُ لَهَا إِدْلَاجَ اللَّيْلَةِ
الَّتِي لَا تَهْجَعُ فِيهَا .

(وَالْوَصَافُ : الْعَارِفُ بِالْوَصْفِ) عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَمِنْهُ : « وَكَانَ^(٣) وَصَافًا
لِحِلْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (و) الْوَصَافُ
(: لَقَبُ أَحَدِ سَادَاتِهِمْ) لُقِّبَ بِذَلِكَ
لِحَدِيثِ لَهُ (أَوْ اسْمُهُ مَالِكُ بْنُ عَامِرٍ)
بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ

(١) في مطبوع التاج « الشيء » وهو تحريف ، والتصحيح
من اللسان والأساس .

(٢) ديوانه ٨/ واللان ومادة (لا) والصحاح والعياب
والأساس .

(٣) قوله « وَكَانَ وَصَافًا » الخ « يعني حينئذٍ
ابن أبي هالة الصَّحَابِيُّ رَيْبَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَخَا فَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ ... »
وانظر ما تقدم في (نبش) وأيضا أسد
الغابة ٧٣/٥ في ترجمته .

عَجَلٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سُمِّيَ الْوَصَافُ
لَأَنَّ الْمُنْذِرَ الْأَكْبَرَ ابْنَ مَاءِ السَّمَاءِ قَتَلَ
يَوْمَ أُورَارَةَ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ قَتْلًا ذَرِيعًا ،
وَكَانَ يَذْبَحُهُمْ عَلَى جَبَلٍ ، وَآلَى أَنْ
لَا يَرْفَعَ عَنْهُمْ الْقَتْلَ حَتَّى يَبْلُغَ الدَّمُ
الْأَرْضَ ، فَقَالَ لَهُ مَالِكُ بْنُ عَامِرٍ : لَوْ
قَتَلْتَ أَهْلَ الْأَرْضِ هَكَذَا لَمْ يَبْلُغْ دَمُهُمْ
الْأَرْضَ ، وَلَكِنْ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ ، فَإِنَّهُ
يَبْلُغُ الْأَرْضَ ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ الْوَصَافُ .

(وَمِنْ وَلَدِهِ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ
الْوَصَافِيُّ الْمُحَدِّثُ) الْعَجَلِيُّ عَنْ عَطَاءٍ
وَطَاوُسٍ وَعَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، وَعَنْهُ عَيْسَى
ابْنُ يُونُسَ ، وَابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ،
شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى .

(وَالْوَصِيفُ) كَأَمِيرٍ : الْخَادِمُ
وَالْخَادِمَةُ (١) ، أَيْ : غُلَامًا كَانَ أَوْ
جَارِيَةً (كَالْوَصِيفَةِ) قَالَ ثَعْلَبٌ : وَرُبَّمَا
قَالُوا لِلْجَارِيَةِ : وَصِيفَةٌ (ج : وَصَائِفُ)
وَجَمْعُ الْوَصِيفِ : وَصَفَاءُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
« أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْعُسَفَاءِ وَالْوَصَفَاءِ » .

(١) يَوْجَدُ فِي نَسْخِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعَةِ بَعْدَ
قَوْلِهِ : « وَالْخَادِمَةُ » زِيَادَةً (ج : وَصَفَاءُ)
وَنَبَهَ عَلَيْهِ مَصْحُوحُ مَطْبُوعِ التَّاجِ فِي هَامِشِهِ .

(و) قَدْ وَصَفَ الْغُلَامُ (كَكْرُمَ) :
إِذَا (بَلَغَ حَدَّ الْخِدْمَةِ ، وَالْإِسْمُ
الْإِيصَافُ ، وَالْوَصَافَةُ) أَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ
فَقَالَ : وَصِيفُ بَيْنَ الْوَصَافَةِ ، وَأَمَّا
ثَعْلَبٌ فَقَالَ : بَيْنَ الْإِيصَافِ ، وَأَدْخَلَهُ
فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفْعَالَ لَهَا ، وَإِذَا
عَرَفْتَ ذَلِكَ فَلَا عِبْرَةَ لِمَا نَظَرَهُ شَيْخُنَا ،
نَعَمْ إِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ أَثْبَتَ فِعْلَهُ ،
وَأَيَّاهُ تَبَعَ صَاحِبُ الْخُلَاصَةِ (١) ،
فَهُمَا قَوْلَانِ .

(وَتَوَاصَفُوا الشَّيْءُ : وَصَفَهُ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ مِنْ
الْوَصْفِ .

(وَاسْتَوْصَفَهُ) أَيْ : الْمَرِيضُ
الطَّبِيبَ : إِذَا (سَأَلَهُ أَنْ يَصِفَ لَهُ مَا
يَتَعَالَجُ بِهِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
قَالَ : (وَالصَّفَةُ : كَالْعِلْمِ) وَالْجَهْلُ
(وَالسَّوَادُ) وَالْبَيَاضُ .

(وَأَمَّا النَّحَاةُ فَإِنَّمَا يُرِيدُونَ بِهَا
النَّعْتَ ، وَهُوَ) أَيْ : النَّعْتُ (: اسْمُ
الْفَاعِلِ) أَوْ (الْمَفْعُولِ) نَحْوُ : ضَارِبٍ

(١) يَعْنِي ابْنَ مَالِكٍ وَالْمُرَادُ بِالْخُلَاصَةِ مِثْلُهَا فِي النُّجُومِ الْمَعْرُوفَةِ
بِالْأَلْفِيَةِ .

وَمَضْرُوبٍ (أَوْ مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمَا مِنْ طَرِيقِ
الْمَعْنَى ، كَمَثَلٍ وَشِبْهِ) وَمَا يَجْرِي
مَجْرَى ذَلِكَ ، تَقُولُ : رَأَيْتُ أَخَاكَ
الظَّرِيفَ ، فَلَا أَخَ هُوَ الْمَوْصُوفُ ،
وَالظَّرِيفُ هُوَ الصِّفَةُ ، فَلِهَذَا قَالُوا :
لَا يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ الشَّيْءُ إِلَى صِفَتِهِ ،
كَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ إِلَى نَفْسِهِ ؛ لِأَنَّ
الصِّفَةَ هِيَ الْمَوْصُوفُ عِنْدَهُمْ ، أَلَا
تَرَى أَنَّ الظَّرِيفَ هُوَ الْأَخُ ؟ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اتَّصَفَ الشَّيْءُ : أَمَكَّنَ وَصَفُهُ ، قَالَ
سُحَيْمٌ :

وَمَا دُمِيَّةٌ مِنْ دُمَى مَيْسَنَا
نَ مُعْجِبَةٌ نَظَرًا وَاتِّصَافًا (١)

وَجَمَعَ الْوَصْفُ : الْأَوْصَافُ ، وَجَمَعَ
الصِّفَةُ : الصِّفَاتُ .

وَبَيْعُ الْمَوَاصِفَةِ : أَنْ يَبِيعَ الشَّيْءُ
بِصِفَتِهِ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَا ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : (٢)

(١) ديوانه ٤٣/ واللسان .

(٢) كلمة « أنه » زدناها من اللسان ، ولفظه =

« أَنَّهُ كَرِهَ الْمَوَاصِفَةَ فِي الْبَيْعِ » قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ أَنْ يَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ ،
ثُمَّ يَبْتَاغِيهِ ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الْمُشْتَرِي ، قِيلَ
لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ بَاعَ بِالصِّفَةِ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ
وَلَا حِيَازَةٍ مِلْكٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْصَفَ
الْغُلَامُ : (١) تَمَّ قَدُّهُ ، وَكَذَا أَوْصَفَتِ
الْجَارِيَةُ ، وَفِي الْأَسَاسِ أَوْصَفَ : بَدَّلَ
أَوْانَ الْخِدْمَةِ .

وَالصِّفَةُ : الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الشَّيْءُ
مِنْ حِلْيَتِهِ وَنَعْتِهِ .

وَأَمَّا الْوَصْفُ فَقَدْ يَكُونُ حَقًّا وَبَاطِلًا ،
يُقَالُ : لِسَانُهُ يَصِفُ الْكَذِبَ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ
أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ » (٢) وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَوَاصَفُوا بِالْكَرَمِ ، وَشَيْءٌ مَوْصُوفٌ
وَمُتَوَاصِفٌ ، وَمُتَّصِفٌ .

= فِي النِّهَايَةِ وَالْعُبَابِ وَالْأَسَاسِ ، « نَهَى عَنْ بَيْعِ
الْمَوَاصِفَةِ » .

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ « أَوْصَفَ الْوَصِيفُ :
إِذَا تَمَّ قَدُّهُ » .

(٢) سُورَةُ النِّحْلِ ، الْآيَةُ ١١٦ .

وقد اتَّصَفَ الرَّجُلُ : صارَ مُمدَّحاً .

وواصفته الشيءُ موَاصِفَةً .

وتوصَّفتُ وصيفاً ، ووصيفةٌ :

اتَّخَذْتُهُ لِلْخِدْمَةِ ^(١) والتَّسْرَى .

وتقولُ : وَجْهَهَا يَصِفُ الْحُسْنَ .

ووصيفةٌ موصوفةٌ بِالْجَمَالِ ، واصِفةٌ

لِلْغَزَالَةِ وَالْغَزَالِ ، وهو مجازٌ .

ومنه أيضاً : ناقةٌ تصِفُ الإذْلاجَ ،

ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قَالُوا : وَصَفَتِ النَّاقَةُ

وُصُوفاً : إِذَا أَجَادَتْ ^(٢) السَّيْرَ .

وقال ابنُ الأَثيرِ : وَصَّافُ بْنُ هُوْدٍ

ابنُ زَيْدِ المَرْوَزِيِّ ، من وَلَدِهِ طَاهِرُ بْنُ

مُحَمَّدِ بْنِ مُزَاحِمِ بْنِ وَصَّافِ المُحَدِّثِ .

وسِكةٌ وَصَّافٌ بِنَسَفَ ، منها أَبُو

العَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الوَصَّافِيِّ ،

عن إبراهيمَ بنِ مَعْقِلٍ .

وهوَّةُ ابنُ وَصَّافٍ ، دَخَلَ بِالْحَزَنِ

(١) كذا في مطبوع التاج ، ولفظ الأساس ..

اتَّخَذْتُهُ ، كقولكَ تَمَرَّيْتُ » .

(٢) في مطبوع التاج « جدَّت في السير »

والتصحيح من اللسان والعياب والأساس ..

لِبْنِي الوَصَّافِ ، مَثَلُ تَسْتَعْمِلُهُ العَرَبُ

لِمَنْ يَدْعُونَ عَلَيْهِ ، ذَكَرَهَا رُؤْبَةً ^(١)

فِي شِعْرِهِ .

[و ض ف]

(وَصَفَ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ

اللِّسَانِ ، وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ : سَمِعْتُ خَلِيفَةَ

الحِصْنِيِّ يَقُولُ : وَصَفَ (البَعِيرُ) : إِذَا

(أَسْرَعَ كَأَوْصَفَ) : أَي خَبَّ فِي

سَيْرِهِ .

(و) قَالَ الخَارِزْمِيُّ : (أَوْصَفْتُهُ :

أَوْجَفْتُهُ فِي الرُّكُضِ) .

وقال أَبُو تُرَابٍ : أَوْصَفْتُ النَّاقَةَ

فَوَصَفْتُ ، مَثَلُ أَوْضَعْتُهَا فَوَضَعْتُ .

[و ط ف] *

(الوَطْفُ مُحَرَّكَةٌ : كَثْرَةُ شَعْرِ

(١) يعني قوله - في ديوانه / ١٠٠٧ من أرجوزة يخاطب أبا

المعاج ويماثيه :

* أَقْحَمْتَنِي فِي النَّفْنَفِ النَّفْنَفِ .

* فِي مَثَلٍ مَهْوَى هُوَّةِ الوَصَّافِ .

وأنشده ياقوت في (هواة ابن وصاف) وأنشد أيضاً

الهداد بن حكيم يدعو

* وَكَبَهُ فِي هُوَّةِ ابنِ الوَصَّافِ .

* حَتَّى يُعَدَّ قَبْرُهُ فِي الْأَجْدافِ .

الحاجِبَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ) ^(١) وَالْأَشْفَارِ ، مع
اسْتِرْخَاءٍ وَطُولٍ ، وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ الزَّبَبِ ،
وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأُذُنِ .

(و) الْوَطْفُ . (: انْهَارُ الْمَخْرِ)
عن ابنِ فَارِسٍ .

(و) يُقَالُ : (عَلَيْهِ وَطْفَةٌ مِنْ
الشَّعْرِ) : أَيْ (قَلِيلٌ مِنْهُ) عن ابنِ عَبَّادٍ .

(وَرَجُلٌ أَوْطَفُ) بَيْنَ الْوَطْفِ ، وَامْرَأَةٌ
وَطْفَاءُ : إِذَا كَانَا كَثِيرَي شَعْرِ أَهْدَابِ
الْعَيْنَيْنِ ، وَقَدْ وَطِفَ يَوْطَفُ ، فَهُوَ أَوْطَفُ .

(وَسَحَابَةٌ وَطْفَاءُ) : إِذَا كَانَتْ
(مُسْتَرْخِيَةً) الْجَوَانِبِ (لِكَثْرَةِ مَائِهَا)
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ
طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدُرُ ^(٢)

(أَوْ هِيَ الدَّائِمَةُ السَّحْبُ ، الْحَثِيثَةُ ،
طَالَ مَطَرُهَا أَوْ قَصُرَ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

قَالَ : (و) يُقَالُ : (فِيهَا وَطْفٌ)
مُحَرَّكَةٌ : (أَيْ : تَدَلَّتْ ذُبُولُهَا) .

(١) فِي الْعِيَابِ «شَعْرُ الْحَاجِبَيْنِ وَالْأَشْفَارِ»
وَالْمَثْبُتُ كَاللِّسَانِ .

(٢) دِيوانه / ١٤٤ والسان (صدره) وَأَنشده بِتَمَامِهِ
فِي (طَبَقِ) وَ (حَرَى) وَالْعِيَابِ .

(وَكَذَا) لِكَ (ظَلَامٌ أَوْطَفُ) : إِذَا
كَانَ مُلْبِسًا دَانِيًا ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي
الشَّعْرِ .

(وَعَيْشٌ أَوْطَفُ) : نَاعِمٌ وَاسِعٌ
(رَخِيٌّ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَعِيرٌ أَوْطَفُ : كَثِيرُ الْوَبَرِ سَابِغُهُ .
وَعَيْنٌ وَطْفَاءُ : فَاضِلَةُ الشَّفْرِ ،
مُسْتَرْخِيَةُ النَّظَرِ .

وَسَحَابٌ أَوْطَفُ : فِي وَجْهِهِ كَالْحِمْلِ
الثَّقِيلِ .

وَعَامٌ أَوْطَفُ : كَثِيرُ الْخَيْرِ ، مُخَصَّبٌ .
وَحُذِّ مَا أَوْطَفَ لَكَ ، أَيْ : مَا أَشْرَفَ
وَارْتَفَعَ ^(١) .

وَوَطَفَ وَطْفًا : طَرَدَ الطَّرِيدَةَ ، وَكَانَ
فِي أَثَرِهَا .

وَوَطَفَ الشَّيْءُ عَلَى نَفْسِهِ وَطْفًا ، عَنْ

(١) تَقَدَّمَ مِثْلُهُ فِي (طَفَفَ) وَلَفْظُهُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ :
« وَحُذِّ مَا طَفَّ لَكَ وَاسْتَطَفَّ : مَا ارْتَفَعَ
لَكَ وَأَمْكَنَ وَدَنَامَكَ » .

ابن الأعرابي ، ولم يُفسِّرْهُ (١) .

[و ظ ف] *

(الوَظِيفُ : مُسْتَدَقُّ الدَّرَاعِ وَالسَّاقِ مِنْ الْخَيْلِ ، وَمِنْ الْإِبِلِ) وَلَفْظَةُ مِنْ الثَّانِيَةِ مُسْتَدْرَكَةٌ ، وَكَذَا نَصُّ الصَّاحِ مِنْ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ (وغيرها) وقال ابن الأعرابي : هو من رُسْنِ الْبَعِيرِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ فِي يَدَيْهِ ، وَأَمَّا فِي رِجْلَيْهِ فَمِنْ رُسْنِهِ إِلَى عُرْقُوبَيْهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْوَظِيفُ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ : مَا فَوْقَ الرُّسْنِ إِلَى مَفْصِلِ السَّاقِ ، وَوَظِيفًا يَدَيِ الْفَرَسِ : مَا تَحْتَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى جَنْبَيْهِ ، وَوَظِيفًا رِجْلَيْهِ : مَا بَيْنَ كَعْبَيْهِ إِلَى جَنْبَيْهِ .

(ج : أَوْظِفَةٌ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ : يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ تَعْرُضَ أَوْظِفَةُ رِجْلَيْهِ ، وَتَحْدَبَ أَوْظِفَةُ يَدَيْهِ (و) يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (وُظْفٍ ، بَضْمَتَيْنِ) .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا ، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ — فِيمَا

اسْتَدْرَكَهُ عَلَى مَادَّةِ (وُظْفٍ) — قَوْلُهُ : «وُظْفٌ

الشَّيْءُ عَلَى نَفْسِهِ وَظْفًا : أَلْزَمَهَا إِيَّاهُ»

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَظِيفُ : (الرَّجُلُ الْقَوِيُّ عَلَى الْمَشْيِ فِي الْحَزَنِ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (جَاءَتْ الْإِبِلُ عَلَى وَظِيفٍ) وَاحِدٌ : إِذَا (تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا) كَأَنَّهَا قِطَارٌ ، كُلُّ بَعِيرٍ رَأْسُهُ عِنْدَ ذَنْبِ صَاحِبِهِ .

(وَوُظِفَهُ) أَيْ : الْبَعِيرَ (يُظِفُهُ) : إِذَا (قَصَرَ قَيْدَهُ) .

(و) وَظَفَهُ وَظْفًا : (أَصَابَ وَظِيفَهُ) .

(و) يُقَالُ : وَظَفَ (الْقَوْمَ) يَظِفُهُمْ وَظْفًا : إِذَا (تَبِعَهُمْ) مَاخُوضًا مِنَ الْوَظِيفِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْوَظِيفَةُ ، (كَسْفِيْنَةٌ : مَا يُقَدَّرُ لَكَ فِي الْيَوْمِ) وَكَذَا فِي السَّنَةِ وَالزَّمَانِ الْمُعَيَّنِ ، كَمَا فِي شُرُوحِ الشِّفَاءِ (مِنْ طَعَامٍ ، أَوْ رِزْقٍ) كَمَا فِي الصَّاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ (وَنَحْوَهُ) كَشْرَابٍ ، أَوْ عِلْفٍ لِلدَّابَّةِ ، يُقَالُ : لَهُ وَظِيفَةٌ مِنْ رِزْقٍ ، وَعَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَظِيفَةٌ مِنْ عَمَلٍ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَيَبْقَى النَّظَرُ : هَلْ هُوَ عَرَبِيٌّ أَوْ مُوَلَّدٌ ؟ وَالْأَظْهَرُ عِنْدِي الثَّانِي .

(و) قال ابن عَبَّاد : الْوَضِيفَةُ :
: (العَهْدُ وَالشَّرْطُ ، ج : وَظَائِفٌ ، وَوُظِفَ ،
بِضْمَتَيْنِ) .

(وَالْتَوْظِيفُ : تَعْيِينُ الْوَضِيفَةِ)
يُقَالُ : وَظَّفْتُ عَلَى الصَّبِيِّ كُلَّ يَوْمٍ
حِفْظَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وَيُقَالُ : وَظَّفَ عَلَيْهِ الْعَمَلُ ، وَهُوَ
مُؤَظَّفٌ عَلَيْهِ .

وَوُظِّفَ لَهُ الرِّزْقُ ، وَلِدَابَّتُهُ الْعَلْفُ .

قُلْتُ : وَيُعَبَّرُ الْآنَ فِي زَمَانِنَا
بِالْجِرَايَةِ وَالْعَلِيقَةِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمُوَاطَفَةُ) :
مِثْلُ (الْمُوَافَقَةِ ، وَالْمُوَازَرَةِ ، وَالْمُلَازِمَةِ)
يُقَالُ : وَاطَفْتُ فُلَانًا إِلَى الْقَاضِي :
إِذَا لَازَمْتَهُ عِنْدَهُ .

(وَأَسْتَوْظَفَهُ : اسْتَوْعَبَهُ) وَمِنْهُ قَوْلُ
الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي كِتَابِ
الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ - : « إِذَا ذَبَحْتَ
ذَبِيحَةً فَاسْتَوْظَفَ قَطَعَ الْحُلُقُومَ
وَالْمَرِيءَ وَالْوَدَجَيْنِ » : أَي : اسْتَوْعَبَ
ذَلِكَ كُلَّهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَظَفَ الشَّيْءُ عَلَى نَفْسِهِ وَظَفَا :
الْزَمَهَا إِيَّاهُ (١) .

وَيُقَالُ : لِلدُّنْيَا وَظَائِفٌ وَوُظِفَ ؛ أَي :
نُوبٌ وَدَوَلٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَبَقْتُ لَنَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ مَكْرُمَةً
مَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالِدُنْيَا لَهَا وَوُظِفَ (٢)

أَي : دَوَلٌ وَنُوبٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي
التَّهْنِيبِ : هِيَ شِبْهُ الدَّوَلِ ، مَرَّةً
لَهُؤْلَاءِ ، وَمَرَّةً لَهُؤْلَاءِ ، جَمْعُ الْوَضِيفَةِ .

[و ع ف] *

(الْوَعْفُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (كُلُّ مَوْضِعٍ مِنَ الْأَرْضِ
فِيهِ غِلْظٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ، ج : وَعَافٌ)
بِالْكَسْرِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْوَعُوفُ
بِالضَّمِّ : ضَعْفُ الْبَصَرِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

(١) تقدم للمصنف في مستدرک ماده (وظف) مثله
عن ابن الأعرابي ، قال : « ولم يفسره » .
(٢) اللسان والعباب والمخصص ٣١٢/١٢ وفيه
« تَكْرِمَةٌ » .

هَكَذَا جَاءَ بِهِ فِي بَابِ الْعَيْنِ ، وَذَكَرَ
مَعَهُ الْعُوفُ ، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ ذَكَرَ
عَنْ أَصْحَابِهِ الْوَعْفَ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
ضَعْفُ الْبَصْرِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَوْعَفَ الرَّجُلُ : إِذَا ضَعُفَ بَصَرُهُ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، لُغَةٌ فِي أَوْعَفَ
بِالْمُعْجَمَةِ .

[و ع ف] *

(الْوَعْفُ : قِطْعَةٌ مِنْ أَدَمٍ أَوْ كِسَاءٍ
تَشَدُّ عَلَى بَطْنِ الْعَتُودِ أَوْ التَّيْسِ ؛ لِثَلَاثٍ
يَشْرَبُ بَوْلَهُ ، أَوْ يَنْزُو) نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ^(١) .

(و) الْوَعْفُ : (ضَعْفُ الْبَصْرِ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ ،
(كَالْوُعُوفِ) بِالضَّمِّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَأَيْتُ بَخْطَ الْإِيَادِيَّ
فِي الْوَعْفِ ^(٢) قَالَ - فِي كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيُّ لِأَبِي سَعْدٍ الْمَعْنِيُّ -

(١) الجمهرة ١٤٨/٣ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْوَقْف » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ .

لَعَيْنِكَ وَغَفَّ إِذْ رَأَيْتَ ابْنَ مَرْثَدٍ
يُقَسِّرُهَا بِفُرْقَمٍ يَتَزَبَّدُ ^(١)
(وَوَغَفَ يَغْفُ) وَغَفًا : (أَسْرَعَ
وَعَدًا) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَوْغَفَتِ
الْمَرْأَةُ : إِذَا) ارْتَهَرَتْ عِنْدَ الْجِمَاعِ
تَحْتَ الرَّجُلِ) وَأَنْشَدَ :

* لَمَّا دَحَاهَا بِمِثْلٍ كَالصَّقْبِ ^(٢) *

* وَأَوْغَفَتْ لِذَاكَ إِيْغَافَ الْكَلْبِ *

* قَالَتْ لَقَدْ أَصْبَحْتَ قَرْمًا ذَا وَطْبِ *

* بِمَا يُدِيمُ الْحُبَّ مِنْهُ فِي الْقَلْبِ *

(و) أَوْغَفَ الرَّجُلُ : (عَدَا وَأَسْرَعَ)
مِثْلُ وَغَفَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَذْكُرُ الْكِلَابَ
وَالشُّورَ :

* وَأَوْغَفَتْ شَوَارِعًا وَأَوْغَفَا *

* مِيلَيْنِ ثُمَّ أَرْحَفَتْ وَأَرْحَفَا ^(٣) *

(١) اللِّسَانُ وَالْعِبَابُ وَفِيهِ : « بَعَيْنِكَ » وَهُوَ
أَحْسَنُ .

(٢) اللِّسَانُ وَنَسَبَهُ إِلَى رَبِيعِ الدِّيْبَرِيِّ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ .

(٣) اِشْرَاحُ دِيْوَانِهِ ٥٠٤ وَ ٥٠٥ . وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (زَحَفَ)
وَالْعِبَابُ . وَالْجَمْعُ ٣٠٢/٣ (الْأَوَّلُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْغَفَ :
إِذَا (سَارَ سَيْرًا مُتَعَبًا) .

قَالَ : (و) أَوْغَفَ : إِذَا (عَمِشَ) مِنْ
ضَعْفِ الْبَصَرِ .

قَالَ : (و) أَوْغَفَ : (أَكَلَ مِنَ الطَّعَامِ
مَا يَكْفِيهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَوْغَفَ (الْكَلْبُ)
إِغْفَاقًا : إِذَا (لَهَثَ) وَذَلِكَ أَنَّ يُدْلِي
لِسَانَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَالْعَطَشِ .

قَالَ : (و) أَوْغَفَ (الْخَطْمِيُّ) وَ
(أَوْخَفَهُ) بِمَعْنَى .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَوْغَفَ الرَّجُلُ : ضَعْفَ بَصَرُهُ ،
كَأَوْغَفَ .

وَالْإِغْفَافُ : سُرْعَةُ ضَرْبِ الْجَنَاحَيْنِ .
وَالْإِغْفَافُ : التَّحَرُّكُ .
وَالْمِغْفُفُ ، كَالْمِخْفِ .

[و ق ف] *

(الْوَقْفُ : سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ ثَوْرًا :

ثُمَّ اسْتَمَرَ كَوَقْفِ الْعَاجِ مُنْكَفِتًا
يَرْمِي بِهِ الْحَدَبَ اللَّمَاعَةَ الْحَدَبُ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ،
وَقِيلَ : هُوَ السَّوَارُ مَا كَانَ ، وَالْجَمْعُ
وُقُوفٌ ، وَقِيلَ : الْمَسْكُ إِذَا كَانَ مِنْ
عَاجٍ فَهُوَ وَقْفٌ ، وَإِذَا كَانَ مِنْ ذَبَلٍ
فَهُوَ مَسْكٌ ، وَهُوَ كَهَيْئَةِ السَّوَارِ .

(و) الْوَقْفُ : (ة) ، بِالْحِلَّةِ الْمَزِيدِيَّةِ
أَي : مِنْ أَعْمَالِهَا بِالْعِرَاقِ .

(و) أَيْضًا : قَرْيَةٌ أُخْرَى (بِالْخَالِصِ
شَرْقِيَّ بَغْدَادَ) بَيْنَهُمَا دُونَ فَرْسَخٍ .

(و) وَقَفٌ (: ع ، بِبِلَادِ بَنِي عَامِرٍ)
قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

لَهْنِدٍ بِأَعْلَى ذِي الْأَعَرِّ رُسُومُ
إِلَى أَحَدٍ كَأَنَّهُنَّ وَشُومُ (٢)

فَوَقَفَ فَسَلَّى فَأَكْنَفَ ضَلْفَعٍ
تَرَبَّعَ فِيهِ تَارَةً وَتَقْيِيمُ

(١) شعر الكميث ١١٢/١ والعباب ، والضبط منه وانظر

البارع ٨٦ (القطعة المصورة ١/ لندن ١٩٣٠)

(٢) ديوانه ٩٥/ والرواية : « بأعلام الأعَرِّ »

وما هنا يوافق روايته في العباب ومعجم البلدان

(سَلَّى) و (وقف) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْوَقْفُ (مِنْ
الْتَرَسِ : مَا يَسْتَدِيرُ بِحَافَتِهِ مِنْ قَرْنٍ
أَوْ حَلِيدٍ وَشَبْهِهِ) .

(وَوَقَفَ) بِالْمَكَانِ وَقَفًا ، وَ (وُقُوفًا)
فَهُوَ وَقِفٌ (: دَامَ قَائِمًا) وَكَذَا وَقَفَتْ
الدَّابَّةُ .

وَالْوُقُوفُ : خِلَافُ الْجُلُوسِ ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَيِّبٍ وَمَنْزِلٍ
بَسَقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ (١)

(وَوَقَفْتُهُ أَنَا) وَكَذَا وَقَفْتُهَا (وَقَفًا :
فَعَلْتُ بِهِ مَا وَقَفَ) أَوْ جَعَلْتُهَا تَقِفُ ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ وَاقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴾ (٢) وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

وَقَفْتُ عَلَى رَبْعٍ لَمِيَّةٍ نَاقَتِي
فَمَا زِلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ (٣)

(كَوَقَفْتُهُ) تَوْقِيفًا ، (وَأَوْقَفْتُهُ)
إِيقَافًا ، قَالَ شَيْخُنَا : أَنْكَرَهُمَا الْجَمَاهِيرُ

وَقَالُوا : غَيْرُ مَسْمُوعَيْنِ ، وَقِيلَ : غَيْرُ
فَصِيحَيْنِ .

قُلْتُ : وَفِي الْعَيْنِ : الْوَقْفُ : مَصْدَرُ
قَوْلِكَ وَقَفْتُ الدَّابَّةَ ، وَوَقَفْتُ الْكَلِمَةَ
وَقَفًا ، وَهَذَا مُجَاوِزٌ ، فَإِذَا كَانَ لَازِمًا
قُلْتُ : وَقَفْتُ وَقُوفًا ، وَإِذَا وَقَفْتُ الرَّجُلَ
عَلَى كَلِمَةٍ قُلْتُ : وَقَفْتُهُ تَوْقِيفًا . انْتَهَى .

وَيُقَالُ : أَوْقَفَ فِي الدُّوَابِّ وَالْأَرْضَيْنِ
وغيرها (١) لُغَةً رَدِيئَةً .

وَفِي الصَّحَاحِ : حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ
- فِي الْمُصَنَّفِ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْيَزِيدِيِّ
أَنَّهُمَا ذَكَرَا عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ
أَنَّهُ قَالَ : لَوْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ وَقِفَ ، فَقُلْتُ
لَهُ : مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ لَرَأَيْتُهُ حَسَنًا ،
وَحَكَى ابْنُ السَّكِّيتِ عَنِ الْكِسَائِيِّ :
مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ وَآيُ شَيْءٍ أَوْقَفَكَ
هَاهُنَا ؟ : آيُ : أَيُّ شَيْءٍ صَبَّرَكَ إِلَى
الْوُقُوفِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمِمَّا جَاءَ
شَاهِدًا عَلَى أَوْقَفِ الدَّابَّةِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَوْلُهَا وَالرَّكَّابُ مُوقَفَةٌ

أَقِمْ عَلَيْنَا أَخِي فَلَمْ أَقِمْ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَغَيْرُهُمْ » .

(٢) السَّانِ .

(١) دِيوَانُهُ ٨١ وَهُوَ مَطْلَعُ مَمْلُوقَةٍ ، وَالْبَابُ .

(٢) سُورَةُ الصَّافَّاتِ ، الْآيَةُ ٢٤ .

(٣) دِيوَانُهُ ٢٨ وَالْبَابُ .

(و) من المجاز: وَقَفَ (الْقِدْرَ) بالمِيقَافِ وَقَفًا: (أدامها وسكَّنها) أى: أدام غليانها، وهو أَنْ يَنْضَحَهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ أَوْ نَحْوِهِ؛ لِيُسَكَّنَ غَلِيَانَهَا، وَالْإِدَامَةُ والتَّدْوِيمُ: تَرَكُ الْقِدْرَ عَلَى الْأَثَافِيِّ بَعْدَ الْفَرَاغِ.

(و) وَقَفَ (النَّضْرَانِيَّ وَقِيفِي، كَخَلِيفِي: خَدَمَ الْبَيْعَةَ) ومنه الحديثُ فِي كِتَابِهِ لِأَهْلِ نَجْرَانَ: «وَأَنْ لَا يُغَيَّرَ وَاقِفٌ مِنْ وَقِيفَاهُ» الْوَاقِفُ: خَادِمُ الْبَيْعَةِ؛ لِأَنَّهُ وَقَفَ نَفْسَهُ عَلَى خِدْمَتِهَا، وَالْوَقِيفِيُّ: الْخِدْمَةُ، وَهِيَ مُضَرٌّ.

(و) من المجاز: وَقَفَ (فُلَانًا عَلَى ذَنْبِهِ) وَسُوءِ صُنْعِهِ: إِذَا (أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ، وَأَعْلَمَهُ بِهِ).

(و) وَقَفَ (الدَّارَ) عَلَى الْمَسَاكِينِ، كَمَا فِي الْبُيُوتِ، وَفِي الصُّحُوحِ لِلْمَسَاكِينِ: إِذَا (حَبَسَهُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصُّوَابُ حَبَسَهَا؛ لِأَنَّ الدَّارَ مُؤَنَّثَةٌ اتِّفَاقًا، وَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ بِالتَّأْوِيلِ بِالْمَكَانِ أَوْ الْمَوْضِعِ أَوْ الْمَسْكَنِ، وَنَحْوِ لَكَ، فَلَا دَاعِيَ إِلَيْهِ، قَالَهُ شَيْخُنَا

(كَأَوْقَفَهُ) بِالْأَلِفِ، وَالصُّوَابُ كَأَوْقَفَهَا كَمَا فِي الصُّحُوحِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (وَهَذِهِ) لُغَةٌ (رَدِيئَةٌ) وَفِي اللِّسَانِ: تَقُولُ: وَقَفْتُ الشَّيْءَ أَقِفُهُ وَقَفًّا، وَلَا يُقَالُ فِيهِ: أَوْقَفْتُ، إِلَّا عَلَى لُغَةٍ رَدِيئَةٍ.

(وَالْمَوْقِفُ) كَمَجْلِسٍ: (مَحَلُّ الْوُقُوفِ) حَيْثُ كَانَ، كَمَا فِي الصُّحُوحِ.

(و) الْمَوْقِفُ: (مَحَلَّةٌ بِمَضَرَ) كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَفِي الْعُبَابِ بِالْبُصْرَةِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو حَرِيرٍ^(١) الْمَوْقِفِيُّ الْمِصْرِيُّ، يَرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، وَعَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

(و) الْمَوْقِفَانِ (مِنَ الْفَرَسِ): الْهَزْمَتَانِ فِي كَشْحَيْهِ كَمَا فِي الصُّحُوحِ (أَوْ) هُمَا، (نَقَرَتَا الْخَاصِرَةَ عَلَى رَأْسِ الْكُلْبَةِ) قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، يُقَالُ: فَرَسٌ شَدِيدُ الْمَوْقِفَيْنِ، كَمَا يُقَالُ: شَدِيدُ الْجَنْبَيْنِ، وَحَبِطُ الْمَوْقِفَيْنِ، قَالَ النَّابِغَةُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّلَاجِ أَبُو جَرِيرٍ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ٤/ ٥١٤، وَالْمُثَنِّي فِي الرِّجَالِ/ ٦٢٠، وَالْبَابُ ٢/ ٢٧١

الجعدي رضي الله عنه يصف فرساً :

فَلْيَقُ النَّسَا حَبِطُ الْمَوْقِفَيْنِ
يَسْتَنُّ كَالصَّدْعِ الْأَشْعَبِ (١)

وقيل : مَوْقِفُ الْفَرَسِ : مَادْخَلُ فِي
وَسَطِ الشَّاكِلَةِ . وقيل : هو ما أَشْرَفَ
من صُلْبِهِ على خَاصِرَتِهِ .

(و) من المجاز (: امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ
الْمَوْقِفَيْنِ ؛ أَيْ : الْوَجْهَ وَالْقَدَمَ) عن
يَعْقُوبَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (أَوْ الْعَيْنَيْنِ
وَالْيَدَيْنِ ، وَمَا لَا بُدَّ لَهَا مِنْ إِظْهَارِهِ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : لِأَنَّ
الْأَبْصَارَ تَقِفُ عَلَيْهِمَا ؛ لِأَنَّهَا مِمَّا
تُظْهِرُهُ مِنْ زِينَتِهَا .

(و) قال أبو عمرو : الْمَوْقِفَانِ : هُمَا
(عِرْقَانِ مُكْتَنِفَا الْقُحْقُوحِ ، إِذَا تَشَنَّجَا
لَمْ يَقُمْ الْإِنْسَانُ ، وَإِذَا قُطِعَا مَاتَ) كَمَا
فِي الْعُبَابِ .

(وواقف) : بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ
بَنِي سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، كَمَا

(١) شعر الجعدي ١٨/ وعجزه فيه .

« .. يَسْتَنُّ كَالْتَيْسِ فِي الْحَلَبِ »

والمثبت كاللسان ومادة (حبط) والعباب .

فِي الصُّحَا حِ ، وَوَقَعَ فِي الْمُحْكَمِ :
بَطْنٌ مِنْ أَوْسِ اللَّاتِ ، وَكَأَنَّهُ وَهَمٌ ،
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي جَمْهَرَةِ نَسَبِ
الْأَوْسِ : إِنْ وَاقِفًا (: لَقَبُ مَالِكِ بْنِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ) بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ،
وَهُوَ (أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْهُمْ هِلَالُ
ابْنُ أُمَيَّةَ) بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ (الْوَاقِفِيُّ)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ (أَحَدُ الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ خَلَفُوا ، ثُمَّ تَبَعَ عَلَيْهِمُ)
وَالْآخَرَانِ : كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ، وَمُرَّارَةُ
ابْنُ الرَّبِيعِ ، وَضَابِطُ (١) أَسْمَائِهِمْ مَكَّةَ ،
وَكَانَ هِلَالٌ بَذْرِيًّا فِيمَا صَحَّ فِي
الْبُخَارِيِّ ، وَكَانَ يَكْسِرُ أَصْنَامَ بَنِي
وَاقِفٍ ، وَكَانَ مَعَهُ رَايَةُ قَوْمِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ .

(وَدُو الْوُقُوفِ) بِالضَّمِّ (: فَرَسٌ
نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ
وَفِي كِتَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ لِرَجُلٍ
مِنْ بَنِي نَهْشَلٍ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ فَرَسٌ
صَخْرِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ ، وَهُوَ
الصَّوَابُ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَلَهُ يَقُولُ
الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقُرَ :

(١) قوله : « وضابط أسمائهم مكة » هكذا في مطبوع التاج
وأظنه أراد الإشارة بحروف مكة لأسمائهم ؛ فالسيم :
لمالك ، والكاف : لكعب ، والهاء : لهِلال .

نَحَالِي ابْنُ فَارِسٍ ذِي الْوُقُوفِ مُطْلَقٌ
وَأَبِي أَبُو أَسْمَاءَ عَبْدُ الْأَسْوَدِ^(١)

نَقَمْتُ بَنُو صَخْرٍ عَلَى وَجْنَدَلٍ
نَسَبٌ لَعَمْرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِقُعْدُدٍ

(وَالْوَقَافُ ، كَشْدَادُ : الْمُتَأَنِّي) فِي
الْأُمُورِ الَّتِي لَا يَسْتَعْجِلُ ، وَهُوَ فَعَالٌ مِنْ
الْوُقُوفِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : « إِنْ
الْمُؤْمِنَ وَقَافٌ مُتَّانٌ ، وَلَيْسَ كَحَاطِبِ
الَّيْلِ » وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ وَقَفْتَنِي بَيْنَ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ
وَمَا كُنْتُ وَقَافاً عَلَى الشُّبُهَاتِ^(٢)

(و) يُقَالُ : الْوَقَافُ : (الْمُحْجَمُ عَنْ
الْقِتَالِ) كَأَنَّهُ يَقِفُ نَفْسَهُ عَنْهُ وَيَعُوقُهَا ،
كَأَنَّهُ جَبَانٌ ، قَالَ :

* فَتَى غَيْرُ وَقَافٍ وَلَيْسَ بِزُمْلٍ^(٣) *

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

(١) دِيوَانُهُ فِي الصَّبْحِ الْمُنِيرِ ٢٩٦/ وَالرَّوَايَةُ

« نَسَبًا » بِالنَّصَبِ وَمَا هُنَا يُوَافِقُ

رَوَايَتُهُ فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٥٥/

(٢) اللُّغَةُ ، وَالضَّبْطُ مِنْهُ .

(٣) الْعَبَابُ .

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ
فَمَا كَانَ وَقَافاً وَلَا طَائِشَ الْيَدِ^(٤)

(و) الْوَقَافُ : (شَاعِرٌ عُقِيلِيٌّ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (كُلُّ عَقَبٍ
لَفٌّ عَلَى الْقَوَيسِ : وَقَفَةٌ ، وَعَلَى الْكُلْبَةِ
الْعُلْيَا وَقَفَتَانِ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وُقُوفُ الْقَوَيسِ : أَوْتَارُهَا الْمَشْدُودَةُ فِي
يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (الْمِيقَفُ ،
وَالْمِيقَافُ) كَمِنْبَرٍ وَمِخْرَابٍ : (عُودٌ
يُحَرِّكُ بِهِ الْقِدْرُ ، وَيُسَكَّنُ بِهِ غَلْيَانُهَا)
قَالَ : وَهُوَ الْمِدْوَمُ وَالْمِدْوَامُ أَيْضاً ،
قَالَ : وَالْإِدَامَةُ : تَرَكُ الْقِدْرَ عَلَى الْأَثَافِيِّ
بَعْدَ الْفَرَاعِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) الْوَقِيفَةُ
(كَسَفِينَةٍ : الْوَعْلُ تُلْجِئُهُ) قَالَ ابْنُ
بَرٍّ : صَوَابُهُ : الْأَرْوِيَةُ تُلْجِئُهَا (الْكِلَابُ
إِلَى صَخْرَةٍ) لَامْخَلَصَ لَهَا مِنْهُ (فَلَا
يُمْكِنُهُ أَنْ يَنْزِلَ حَتَّى يُصَادَ) قَالَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَلَيْسَ بِوَقَافٍ» وَالمُثَبَّتُ مِنْ دِيوَانِهِ ٤٩

وَمِنْ قَصِيدَتِهِ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ١١٣ وَاللُّغَةُ وَالْعَبَابُ .

فلا تحسبني شحمة من وقيفة
مطرده مما تصيدك سلفع^(١)

قلت: هكذا أنشده ابن دُرَيْدٍ وابن
فَارِسٍ، وأنشده ابن السَّكِّيتِ في كتاب
«معاني الشعر» من تأليفه: «وقيفة
تسرطها مما تصيدك^(٢)» وسلفع:
اسم كلبة، وقيل: الوقيفة: الطريدة
إذا أُعيت من مطاردة الكلاب

(وأوقف: سكت) نقله الجوهري
عن أبي عمرو، ونصه: كلمتهم ثم
أوقفت؛ أي: سكت، وكل شيء تمسك
عنه تقول فيه: أوقفت.

(و) أوقف (عنه) أي: عن الأمر
الذي كان فيه: (أمسك وأقلع) وأنشد
الجوهري للطرماح:

* جامعاً في غوايتي ثم أوقف

ت رضاء بالتقى، وذو البر راضي^(٣)

(١) اللسان، وتقدم في (سلفع) والصباح والعباب والجنهرة
١٥٦/٣ والمقاييس ١٣٥/٦.

(٢) في مطبوع التاج «تصدك» تطيع والتصحيح من
اللسان والعباب.

(٣) ديوانه ٨٠ وروايته: «فتطربت للهوى

ثم أقصرت» وأشار الشارح إلى رواية

«أوقفت» وجاء بها في اللسان والصحاح

والعباب والمقاييس ١٣٥/٦

(وليس في فصيح الكلام أوقف إلا
لهذا المعنى) ونص الجوهري: وليس
في الكلام «أوقفت» إلا حرف واحد.
قلت: ولا يرد عليه ما ذكره أولاً من
أوقفه بمعنى أقامه؛ فإنه مخرج على
قول من قال: وقف وأوقف سواء،
وهو يذكر الفصيح وغير الفصيح،
جمعاً للشوارد، كما هو عادته

(ووقفها توقيفاً) فهي موقفة
(جعل في يديها الوقف) أي: السوار،
نقله الجوهري.

(و) وقفت المرأة (يديها بالحناء)
توقيفاً: (نقطتهما) نقطاً.

(و) الموقف (كمعظم من الخيل:
الأبرش أعلى الأذنين، كأنهما
منقوشتان ببياض، ولون سائره ما كان)
كما في العباب واللسان.

(و) قال اللحياني: الموقف (من
الحمر: ما كويت ذراعاه كياً مستديراً)
وأنشد:

كَوَيْنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا
وَوَقَّفْنَا هُدَيْبَةَ إِذْ أَتَانَا^(١)

(وَمِنْ الْأَرْوَى وَالثَّيْرَانِ : مَا فِي يَدَيْهِ
حُمْرَةٌ تُخَالِفُ سَائِرَهُ) وَفِي نُسْخٍ :
تُخَالِفُ لَوْنَ سَائِرِهِ .

وَفِي اللِّسَانِ : التَّوْقِيفُ : الْبَيَاضُ مَعَ
السَّوَادِ ، وَدَابَّةٌ مُوقَّفَةٌ تَوْقِيفًا ، وَهِيَ
شَيْئُهَا ، وَدَابَّةٌ مُوقَّفَةٌ : فِي قَوَائِمِهَا
خُطُوطٌ سُودٌ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

وَمَا أَرَوَى وَإِنْ كَرُمْتَ عَلَيْنَا
بِأَذْنَى مِنْ مُوقَّفَةِ حَرُونِ^(٢)

أَرَادَ بِالْمُوقَّفَةِ أَرْوِيَّةً فِي يَدَيْهَا حُمْرَةٌ
تُخَالِفُ لَوْنَ سَائِرِ جَسَدِهَا ، وَيُقَالُ
أَيْضًا : ثَوْرٌ مُوقَّفٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* كَانَ تَحْتَى نَاشِطًا مُجَافًا *
* مُذْرَعًا بَوْشِيهِ مُوقَّفًا^(٣) *

وَاسْتَعْمَلَ أَبُو ذُوَيْبٍ التَّوْقِيفَ فِي
الْعُقَابِ ، فَقَالَ :

(١) اللسان والعياب .

(٢) ديوانه ٩١/ واللسان ومادة (حرن) والعياب .

(٣) تقدم في (جاف) وهو في ديوانه ٨٣ والعياب .

مُوقَّفَةُ الْقَوَادِمِ وَالذَّنَابِئِ
كَأَنَّ سَرَاتِهَا اللَّبَنُ الْحَلِيبُ^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّوْقِيفُ فِي قَوَائِمِ
الدَّابَّةِ وَبَقَرِ الْوَحْشِ : خُطُوطٌ سُودٌ .

(و) الْمُوقَّفُ (مِنَّا) : هُوَ (الْمُجَرَّبُ
الْمُحَنِّكُ) الَّذِي أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا ، قَالَهُ
اللِّحْيَانِيُّ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا .

(و) الْمُوقَّفُ : (مِنْ الْقِدَاحِ :
مَا يُفَاضُ بِهِ فِي الْمَيْسِرِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ

(و) قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : (التَّوْقِيفُ
أَنْ يُوقَّفَ الرَّجُلُ عَلَى طَائِفٍ) هَكَذَا
فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ طَائِفِي (قَوْسِيهِ
بِمَضَائِغٍ مِنْ عَقَبٍ) قَدْ (جَعَلَهُنَّ فِي
غِرَائِ مِنْ دِمَاءِ الطُّبَاءِ) فَيَجِثْنَ سُودًا ،
ثُمَّ يُغْلَى عَلَى الْغِرَاءِ بِصَدَأٍ أَطْرَافِ
النَّبْلِ ، فَيَجِيءُ أَسْوَدَ لَازِقًا ، لَا يَنْقَطِعُ
أَبَدًا .

(و) التَّوْقِيفُ : (أَنْ يُجْعَلَ لِلْفَرَسِ)
هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ : لِلتَّرْسِ
(وَقَفًا) وَقَدْ ذَكَرَ مَعْنَاهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨ واللسان .

(و) التَّوْقِيفُ: (أَنْ يُضْلِحَ السَّرَجُ وَيَجْعَلَهُ وَاقِيًا لَا يَعْقِرُ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: التَّوْقِيفُ (فِي الْحَدِيثِ: تَبَيَّنَهُ) وَقَدْ وَقَفْتُهُ وَبَيَّنْتُهُ، كِلَاهُمَا بِمَعْنَى، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) التَّوْقِيفُ (فِي الشَّرْعِ كَالنَّصِّ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

قَالَ: (و) التَّوْقِيفُ (فِي الْحَجِّ: وَقُوفُ النَّاسِ فِي الْمَوَاقِفِ) وَفِي الصَّحَاحِ بِالْمَوَاقِفِ.

(و) التَّوْقِيفُ (فِي الْجَيْشِ: أَنْ يَقِفَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرٍ الْعُدْرِيُّ:

رَأَى النَّاسَ مَا سَرْنَا يَسِيرُونَ حَوْلَنَا

وَلِنْ نَحْنُ أَوْمَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا^(١)

(١) ديوانه ١٣٨ وفيه «يسرون خلفنا» والعباب، وانظر الأغاني ٩٣/٨ ونسب إلى الفرزدق، وهو في ديوانه ٥٦٧ والأغاني ٣٤٠/٩. وخبر سرقة الفرزدق هذا البيت من شعر جميل في الأغاني ٩٦/٨ و ٣٤١/٩ وهو يوافق إنشاد المصنف هنا، وفيه «خلفنا» بدل: «حولنا» وهو في ديوانه الفرزدق ٥٦٧ من قصيدته التي مطلعها:

عَزَفْتُ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كِدْتُ تَعْرِفُ

وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَدَرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

يُقَالُ: إِنَّ الْفَرَزْدَقَ أَخَذَ مِنْهُ هَذَا الْبَيْتَ، وَقَالَ: أَنَا أَحَقُّ بِهِ مِنْكَ، مَتَى كَانَ الْمَلِكُ فِي عُدْرَةٍ؟ إِنَّمَا هَذَا لِمُضَرٍّ.

(و) التَّوْقِيفُ: (سِمَةٌ فِي الْقِدَاحِ^(١)) تُجْعَلُ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ.

(و) التَّوْقِيفُ: (قَطْعُ مَوْضِعِ) الْوَقْفِ، أَيْ: (السَّوَارِ) مِنَ الدَّابَّةِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ «بِإِضْ مَوْضِعِ السَّوَارِ، كَمَا هُوَ نَصُّ أَبِي عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ، قَالَ: إِذَا أَصَابَ الْأَوْظِفَةَ بِإِضْ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ، وَلَمْ يَعُدَّهَا إِلَى أَسْفَلَ وَلَا فَوْقَ فَذَلِكَ التَّوْقِيفُ، وَيُقَالُ: فَرَسٌ مُوقَفٌ، وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا، هَكَذَا، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَالتَّوْقِفُ فِي الشَّيْءِ، كَالتَّلَوْمِ) فِيهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: التَّوْقِفُ (عَلَيْهِ) هُوَ (التَّثَبُّتُ) يُقَالُ: تَوَقَّفْتُ عَلَى هَذَا

(١) لفظه في العباب: «والموقف من القداح: الذي يُفَاضُ بِهِ فِي الْمَيْسِرِ، وَالتَّوْقِيفُ: سِمَةٌ تُجْعَلُ عَلَيْهِ» وَهَذَا أَوْضَحُ.

الْأَمْرُ : إِذَا تَلَبَّثْتَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ
تَوَقَّفَ عَلَى جَوَابِ كَلَامِهِ .

قَالَ : (وَالْوَقَافُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَالْمُوَاقِفَةُ : أَنْ تَقِفَ مَعَهُ ، وَيَقِفَ
مَعَكَ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ ، وَتَوَاقَفَا
فِي الْقِتَالِ ، وَوَاقَفْتُهُ عَلَى كَذَا) : وَقَفْتُ
مَعَهُ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ .

قَالَ (وَاسْتَوْقَفْتُهُ : سَأَلْتُهُ الْوُقُوفَ)
يُقَالُ : إِنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ أَوَّلُ مَنْ
اسْتَوْقَفَ الرُّكْبَ عَلَى رَسْمِ الدَّارِ
بِقَوْلِهِ : « قِفَانَبْكِ ... » .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوُقُوفُ ، وَالْوُقُوفُ بَضْمُهُمَا : جَمْعُ
وَاقِفٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَخَذْتُ مَوْقِفَ مَنْ أُمَّ سَلَمَ
تَصَدَّقْتُهَا وَأَصْحَابِي وَقُوفُ^(٢)
وُقُوفٌ فَوْقَ عَيْسٍ قَدْ أَمَلْتُ
بَرَاهُنَ الْإِنَاخَةِ وَالْوَجِيفُ

(١) اللسان وفي هامشه : « قوله : أَخَذْتُ

مَوْقِفَ .. الخ ، هكذا هو في الأصل ، فهو
وافر محروم ، وكثيراً ما يقع في الشواهد
مثلته » .

أَرَادَ : وَقُوفٌ لِإِبْلِهِمْ ، وَهُمْ فَوْقَهَا .

وَالْمَوْقِفُ : مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الْوُقُوفِ .

وَالْوَاقِفُ : خَادِمُ الْبَيْعَةِ .

وَالْمَوْقُوفُ مِنَ الْحَدِيثِ : خِلَافُ
الْمَرْفُوعِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَقَفَ^(١) وَقْفَةً ، وَلَهُ وَقَفَاتٌ .

وَتَوَقَّفَ بِمَكَانٍ كَذَا .

وَوَقَفَ الْقَارِيءُ عَلَى الْكَلِمَةِ وَقُوفًا ،
وَوَقَفَهُ تَوْقِيفًا : عَلَّمَهُ مَوَاضِعَ الْوُقُوفِ .

وَوَقَفَ عَلَى الْمَعْنَى : أَحَاطَ بِهِ ، هُوَ
مَجَازٌ .

وَكَذَا قَوْلُهُمْ : أَنَا مُتَوَقِّفٌ فِي هَذَا :
لَا أَمْضِي رَأْيًا .

وَوَقَفَ عَلَيْهِ^(٢) عَيْنَهُ ، وَأَيْضًا :
أَدْخَلَهُ فَعَرَفَ مَا فِيهِ ، تَقُولُ : وَقَفْتُ
عَلَى مَا عِنْدَ فُلَانٍ : تُرِيدُ قَدْ فَهِمْتُهُ
وَتَبَيَّنْتُهُ ، وَبِكُلَيْهِمَا فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ ﴾^(٣) .

(١) لفظه في الأساس بصيغة الأمر .

(٢) الأولى أن يقول « عل الشيء » حتى لا يتوهم أنه عل
المعنى ، كالتى قيله .

(٣) سورة الأنعام ، الآية ٢٧ .

والواقفة : القدم ، يمانية ، صفة غالبة .

والموقوف ، من عروض مشطور السريع والمنسرح : الجزء الذي هو مفعولان ، كقوله :

« يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهَا بِالْأَبْوَالِ » (١) .

فقوله : « بِالْأَبْوَالِ » مفعولان ، أضله « مَفْعُولَاتُ » أُسْكِنَتِ التاء ، فصار مَفْعُولَاتُ ، فنُقِلَ في التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولَانِ .

وفي الْمُحْكَمِ : يُقَالُ فِي الْمَرْأَةِ : إِنَّهَا لَجَمِيلَةٌ مَوْقِفِ الرَّاكِبِ ، يَعْنِي عَيْنَيْهَا وَذِرَاعَيْهَا ، وَهُوَ مَا يَرَاهُ الرَّاكِبُ مِنْهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

ويُقالُ : هُوَ أَحْسَنُ مِنَ الدُّهْمِ الْمُوقَّفَةِ ، وَهِيَ خَيْلٌ فِي أَرْسَائِهَا بَيَاضٌ ، نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَكُلُّ مَوْضِعٍ حَبَسَتْهُ الْكِلَابُ عَلَى أَصْحَابِهِ فَهُوَ وَقِيفَةٌ .

(١) اللسان ومادة (جلد) والإبل للأصمعي (الكثر اللغوي ١٣٠) ونسبه إلى العجاج وهو في ملحقات شرح ديوانه للأصمعي ٣٢٢/٢ وفيه : « يَنْضَحْنَ فِي حَمَائِهِ .. »

وَالْوَقْفُ : الْخَلْخَالُ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَبْلٍ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الذَّبْلِ .

وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَوْقَفْتُ الْجَارِيَةَ : جَعَلْتُ لَهَا وَقْفًا مِنْ عَاجٍ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : التَّوْقِيفُ : عَقَبُ يُلَوَّى عَلَى الْقَوْسِ رَطْبًا لِينًا ، حَتَّى يَصِيرَ كَالْحَلْقَةِ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْوَقْفِ الَّذِي هُوَ السَّوَارُ مِنَ الْعَاجِ ، قَالَ ابْنُ سِيدَه : هَذِهِ حِكَايَةُ أَبِي حَنِيفَةَ ، جَعَلَ التَّوْقِيفَ اسْمًا كَالْتَّمَتَيْنِ وَالتَّنْبِيتِ ، وَفِيهِ نَظْرٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : التَّوْقِيفُ : لِيُ الْعَقَبِ عَلَى الْقَوْسِ مِنْ غَيْرِ عَيْبٍ .

وَضَرَعَ مُوقَفٌ : بِهِ آثَارُ الصَّرَارِ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* إِبِلُ أَبِي الْحَبَابِ إِبِلٌ تُعْرَفُ *

* يَزِينُهَا مُجَفَّفٌ مُوقَفٌ (١) *

وَتَوْقِيفُ الدَّابَّةِ : شَيْئُهَا .

وَرَجُلٌ مُوقَفٌ عَلَى الْحَقِّ : أَيْ : ذَلُولٌ بِهِ .

(١) اللسان وتقدم في (جفف) .

وَاتَّقَفَ : مُطَاوَعٌ وَقَفَ ، يُقَالُ : وَقَفْتُهُ فَاتَّقَفَ ، كَمَا تَقُولُ : وَعَدْتُهُ فَاتَّعَدَ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ اَوْتَقَفَ ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ : « أَقْبَلْتُ مَعَهُ ، فَوَقَفْتُ حَتَّى اتَّقَفَ النَّاسُ كُلُّهُمْ » .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَا تُوَاقِفُ^(١) خِيَلَهُ كَذِبًا وَنَمِيمَةً ؛ أَيْ : لَا يُطَاقُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَوَاقِفٌ : مَوْضِعٌ فِي أَعَالِي الْمَدِينَةِ .

[و ك ف] *

(الْوَكْفُ : النَّطْعُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبٍّ وَخَيْطَةٍ
بَجَرْدَاءٍ مِثْلَ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا^(٢)

(وَوَكَفَ الْبَيْتُ يَكِفُ ، وَكُفًا ،
وَوَكِيفًا وَتَوَكَّافًا : قَطَرَ) قَالَ الْعَجَّاجُ :

« وَانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ فَرَطِ الْأَسَى *

* وَكَيْفَ غَرَبَنِي دَالِجٌ تَبَجَّسًا^(٣) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يُوَاقِفُ» بِالْيَاءِ وَالتَّصْحِيحُ وَالْفَسْطُ مِنْ الْأَسَاسِ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينَ ٣٢/ وَاللَّسَانُ وَالصَّخَّاحُ ، وَالْعَبَابُ

(٣) دِيْوَانُهُ ٣١/ وَالْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ (حَلَب) وَالثَّانِي فِيهِ

(بَحْس) وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ .

(كَأَوْكَفَ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لُغَةٌ
فِي وَكَفَ ، وَكَذَلِكَ السَّطْحُ .

(وَنَاقَةٌ وَكُوفٌ : غَزِيرَةٌ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّ رَجُلًا
جَاءَهُ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُ
الْجَنَّةَ ، قَالَ : الْمِنْحَةُ الْوَكُوفُ ، وَالْفَيْءُ
عَلَى ذِي الرَّحِمِ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ
الْكَثِيرَةُ الدَّرُّ ، وَكَذَلِكَ شَاةٌ وَكُوفٌ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَكُوفُ : الَّتِي لَا
يَنْقَطِعُ لَبْنُهَا سَنَتَهَا جَمْعَاءُ .

(وَالْوَكْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْمِيلُ وَالْجَوْرُ)
يُقَالُ : إِنِّي لَأَخْشَى وَكَفَ فُلَانٍ ، أَيْ :
جَوْرَهُ .

(و) الْوَكْفُ : (الْعَيْبُ) يُقَالُ :
لَيْسَ عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكْفٌ ، أَيْ : مَنْقَصَةٌ
وَعَيْبٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْوَكْفُ : (الْإِثْمُ وَقَدْ وَكِفَ)
الرَّجُلُ (كَوَجَلَّ) : إِذَا أَثِمَ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ :

وَالْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا

يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفُ^(١)

(١) اللَّسَانُ ، وَفِي الصَّخَّاحِ رَوَايَتُهُ « مِنْ وَرَائِنَا » وَفِي هَامِشِهِ =

قلتُ : هو من أبيات الكتاب ،
 أنشدَه ابنُ السَّكَيْتِ لعمرو بنِ امرئِ
 القيسِ الخزرجيُّ ، وهكذا رواه أبو
 زكريَّا التَّبْرِيْزِيُّ أيضاً ، ويروى لقيسِ
 ابنِ الخطيم ، ^(١) وقيل : لشريح بن
 عمران القُضاعيِّ ، ورواه سيبويه لرجلٍ
 من الأنصار ، والصَّوابُ أنه لمالك بن
 عجلان الخزرجيُّ ، قال ابنُ بَرِّي :
 وأنكرَ عليُّ بنُ حمزة أن يكونَ الوكفُ
 بمعنى الإثم ، وقال : هو بمعنى العيب
 فقط .

(و) الوكفُ : (سَفَحُ الجبلِ) وبه
 فسَّرَ الجوهريُّ قولَ العجاجِ يَصِفُ
 ثوراً :

* غدا يُباري خِرْصاً واستأنفاً *

* يعلُّو الدَّكاديكَ ويعلُّو وكفاً ^(٢) *

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الوكفُ من
 الأرض : ما انْهَبَطَ عن المرتفع ، وقال

عن بعض نسخة نسبة البيت إلى عمرو بن امرئ القيس ،
 وهو من أبيات سبعة منسوبة إليه يخاطب بها مالك
 ابن العجلان ، وخبرها في الأغاني ١٩/٣ و ٢٠ وخزانة
 الأدب ١٨٩/٢ - ١٩٠ وانظر كتاب سيبويه ١/٩٥ .

(١) انظر ديوان قيس بن الخطيم ٦٣ .

(٢) ديوانه ٨٣/١ واللسان ، وفيهما « .. الوكفا » والمثبت

كالعباب وفي المقاييس ١٤٠/٦ « دكاديك » بدون الـ

ثعلبُ : هو المكانُ الغمُضُ في أصل
 شرف ، وقال ابنُ شميلٍ : الوكفُ من
 الأرض : القِنْعُ يتَّسعُ ، وهو جلدٌ طينٌ
 وحصى ، والجمع : أو كاف .

(و) الوكفُ : (العرقُ) نقله إبراهيمُ
 الحَرَبِيُّ في غريبه ، هكذا بالعين ، وأنشد :
 رأيتُ ملوكَ الناسِ عاكِفةً بهم
 على وكفٍ من حُبِّ نقدِ الدَّراهمِ ^(١)

(وعند ابنِ فارس : « الفرقُ » بالفاء)
 كذا في نُسَخِ المُجَمَّلِ ، والمقاييسِ
 (ولعله تصحيفٌ) .

قال الصَّاعِانيُّ : (ومُنْحَدَرُكَ من
 الصَّمانِ) إذا خَلَفْتَهُ (يُسَمَّى الوكفُ)
 لانهباطه ، قال جريرٌ :

سارُوا إِلَيْكَ من السَّهْبِ ودُونَهُمْ
 فَيَحانُ ، فالخَزَنُ ، فالصَّمانُ ، قالو كَفُ ^(٢)

(و) الوكفُ : (الفَسادُ والضَّعفُ)
 يُقال : ليسَ في هذا الأمرِ وكفٌ ، نقله
 ابنُ دُرَيْدٍ ^(٣) وقال غيره : أي مَكْرُوهٌ
 ونَقْصٌ ، وقال ثعلبٌ وابنُ الأعرابيِّ :

(١) العباب ، والجيم ٣/٣١٥ .

(٢) في مطبوع التاج « من الهباء » والتصحيح من ديوانه
 ٣٨٧ ومجمع البلدان (السهبي) و (الوكف) .

(٣) انظر الجمهرة ٣/١٥٩ .

في عَقْلِهِ ورَأْسِهِ وَكَفٌ ، أَى : فَسَادٌ .
(و) قال أَبُو عَمْرٍو : الْوَكْفُ :
(الثَّقَلُ وَالشَّدَّةُ) .

(و) قال اللَّيْثُ : الْوَكْفُ : (مِثْلُ
الْجَنَاحِ يَكُونُ عَلَى كَنِيفِ الْبَيْتِ) أَوْ
الْكُنَّةِ (ج : أَوْكَافٌ ، وفي الْحَدِيثِ :
«خَيْرٌ هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالرَّوَايَةُ خَيْرٌ
(الشُّهَدَاءُ) عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى (أَصْحَابُ
الْوَكْفِ) قِيلَ : يَارَسُولَ اللَّهِ : وَمَنْ
أَصْحَابُ الْوَكْفِ ؟ قَالَ : (أَى الَّذِينَ
انْكَفَّاتٌ) وَالرَّوَايَةُ : تَكْفَّاتٌ^(١) (عَلَيْهِمْ
مَرَاكِبُهُمْ فِي الْبَحْرِ) وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْمَعْنَى أَنَّ مَرَاكِبَهُمْ انْقَلَبَتْ بِهِمْ
(فَصَارَتْ فَوْقَهُمْ مِثْلَ أَوْكَافِ الْبَيْتِ)
وفي النَّهْيَةِ الْبُيُوتِ ، قَالَ شَمِرٌ : هَكَذَا
(فَسَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
بِأَبِي وَأُمِّي .

(وَالْوِكَافُ ، ككِتَابٍ وَغُرَابٍ) لُغَتَانِ
فِي (الْإِكَافِ) ككِتَابٍ وَغُرَابٍ بِالْهَمْزِ ،
يَكُونُ لِلْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ وَالْبَغْلِ ، قَالَ
يَعْقُوبٌ : وَكَانَ رُؤْبَةٌ يُنْشَدُ :

(١) كذا في مطبوع التاج ، وفي العباب «تَكْفَّاتٌ»
وفي النهاية ضبطه شكلا بالبناء للمجهول .

* كَالْكُودِنِ الْمَشْدُودِ بِالْوِكَافِ^(١) *
(وَأَوْكَفَهُ : أَوْقَعَهُ فِي الْإِثْمِ) نَقَلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَوَكَّفَهُ تَوَكَّيْفًا) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
(وَأَوْكَفَهُ إِيكَافًا) وَهَذِهِ لُغَةٌ تَمِيمٌ ،
نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ (وَأَوْكَفَهُ تَأْكِيْفًا) وَقَدْ
ذَكَرَ الْأَخِيرَانِ أَيْضًا فِي «أَكْف» :
(وَضَعَ عَلَيْهِ الْإِكَافَ) وَمَرَّرَ لَهُ فِي
«أَكْف» شَدَّهُ عَلَيْهِ .

(وَأَسْتَوْكَفَ : اسْتَقَطَرَ) وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَاسْتَوْكَفَ ثَلَاثًا»
وَالْمَعْنَى أَنَّهُ اصْطَبَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ، فَغَسَلَهُمَا قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا الْإِنَاءَ ،
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ الْخَمْرَ :

إِذَا اسْتَوْكَفَتْ بَاتَ الْغَوِيُّ يَشْمُهَا
كَمَا جَسَّ أَحْشَاءُ السَّقِيمِ طَبِيبُ^(٢)

(١) ديوان رؤبة/ ١٠٠ والأرجوزة التي منها هذا المثلثون
تنسب أيضاً للمعاج ، وهي في ديوانه ٤٠ والرواية
فيهما (بالإكاف) وأنشده ابن السكيت في القلب
والإبدال/ ٥٦ (الكثر الغوى) .

(٢) ديوانه/ ٥٨ واللسان والرواية فيهما
«يَسُوفُهَا» بدل «يَشْمُهَا» والمثبت كالعباب .

أَرَادَ إِذَا اسْتَقَطَرَتْ .

(وَوَاكَفَهُ فِي الْحَرْبِ) وَغَيْرَهَا
مُوَكَفَةً : (وَاجَهَهُ ، وَعَارَضَهُ) قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ :

مَتَى مَا يُوَاكِفُنِي ابْنُ أُتْنَى رَمَتْ بِهِ
مَعَ الْجَيْشِ يَنْغِيهَا الْمَعَانِمَ تَشْكُلُ^(١)

أَي : مَتَى مَا يُوَاكِفُهُ هَذِهِ الْفَرَسُ ابْنُ
أُتْنَى ، أَي : رَجُلٌ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ يَتَوَكَّفُ لَهُمْ)
أَي : لِعِيَالِهِ وَحَشَمِهِ : إِذَا كَانَ
(يَتَعَهَّدُهُمْ ، وَيَنْظُرُ فِي أُمُورِهِمْ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : هُوَ يَتَوَكَّفُ
(الْخَبَرَ) وَيَتَوَقَّعُهُ ، وَيَتَسَقَّطُهُ ، أَي :
(يَنْتَظِرُ وَكَفَّهُ) وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْهُ
مَارَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ : اسْتَقَطَرَ
الْخَبَرَ ، وَاسْتَوَدَفَهُ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عُمَيْرٍ : « أَهْلُ الْقُبُورِ يَتَوَكَّفُونَ الْأَخْبَارَ »
أَي : يَنْتَظِرُونَهَا ، وَيَسْأَلُونَ عَنْهَا ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : أَي يَتَوَقَّعُونَهَا ، فَإِذَا مَاتَ

(١) دِيوَانُهُ ٥٢٠ وَاللَّسَانُ ، وَرَوَايَتُهُ : « تَنْكُلُ »

وَفِي هَامِشِهِ كَتَبَ مَصْحُوحَهُ : « هَكَذَا

فِي الْأَصْلِ بِالنُّونِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ

« يُوَاكِفُهُ » قَالَ : وَيُرْوَى : يُوَاكِفُهَا .

الْمَيِّتُ سَأَلُوهُ : مَا فَعَلَ فَلَانٌ ؟ وَمَا فَعَلَ
فُلَانٌ ؟

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ يَتَوَكَّفُ
(لِفُلَانٍ) : إِذَا كَانَ (يَتَعَرَّضُ لَهُ
حَتَّى يَلْقَاهُ) قَالَ :

سَرَى مُتَوَكِّفًا عَنْ آلِ سُغْدَى
وَلَوْ أَسْرَى بَلِيلٍ قَاطِنِينَا^(١)

وَتَقُولُ : مَا زِلْتُ أَتَوَكَّفُهُ حَتَّى لَقِيْتُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَوَاكَفُوا :
انْحَرَفُوا) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَكَفَ الْمَاءُ وَالْدَّمُ وَكَفًا ، وَوَكَيْفًا
وَوَكُوفًا ، وَوَكْفَانًا : سَال

وَوَكَفَتِ الْعَيْنُ الدَّمَعَ : أَسَالَتْهُ
عَنِ اللَّحْيَانِي .

وَسَحَابٌ وَكَوْفٌ : إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ
قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَالْوَاكِفُ : الْمَطَرُ الْمُنْهَلُ .

وَوَكَّفَتِ الدَّلُو وَكَفًا ، وَوَكَيْفًا :
قَطَرَتْ .

وَقِيلَ : الْوَكْفُ : الْمَصْدَرُ ،
وَالْوَكَيْفُ : الْقَطَرُ نَفْسُهُ .

وَأَسْتَوَكَّفَ الشَّيْءُ : اسْتَقَطَرَهُ .

وَأَوَكَّفَتِ الْمَرْأَةُ : قَارَبَتْ أَنْ تَلِدَ .

وَالْوَكْفُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي الْوَكْفِ
مُحَرَّكَةٌ ، بِمَعْنَى الْفَسَادِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَوَكَّفَ عَنْ عِلْمِهِ ، أَيْ : قَصَرَ عَنْهُ
وَنَقَصَ ، قَالَ الزَّجَّاجُ .

وَقَالَتِ الْكِلَابِيَّةُ : يُقَالُ : فُلَانٌ عَلَى
وَكْفٍ مِنْ حَاجَتِهِ ، مُحَرَّكَةٌ : إِذَا كَانَ
لَا يَذْدِرِي عَلَى مَا هُوَ مِنْهَا .

وَتَوَكَّفَ الْأَثَرُ : تَتَبَّعَهُ .

وَجَمْعُ الْوُكَافِ وَكُفٌّ ، بَضْمَتَيْنِ .

وَأَوَكَّفَ الدَّابَّةَ : لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ ،
نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ .

وَوَكَّفَ وَكَافًا : عَمِلَهُ .

وَوَكَّفَ الرَّمَاءُ ، ^(١) مُحَرَّكَةٌ : اسْمُ
جَبَلٍ لَهْذِيلٍ .

[و ل ف] *

(وَلَفَ الْبَرْقُ يَلِفُ وَلَفًا) بِالْفَتْحِ
(وَوَلَفًا ، وَإِلَافًا ، بِكَسْرِهِمَا ، وَوَلَيْفًا :
تَتَابَعَ) نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى
الْمَصْدَرِ الْأَخِيرِ (وَالْوَلَيْفُ أَيْضًا : الْبَرْقُ
الْمُتَتَابِعُ اللَّمَعَانُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
الْلَمَعَاتِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

لِشَمَاءَ بَعْدَ شَتَاتِ النَّوَى
وَقَدْ بَتُّ أَخِيلْتُ بَرْقًا وَلَيْفًا ^(٢)

أَيْ : مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ؛ بَرْقَيْنِ بَرْقَيْنِ
(كَالْوَلُوفِ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ
كَالْوَلِافِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا تَتَابَعَ
لَمَعَانُ الْبَرْقِ فَهُوَ وَلَيْفٌ وَوَلِافٌ .

(و) الْوَلَيْفُ : (ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ)
وَهُوَ أَنْ (تَقَعَ الْقَوَائِمُ مَعًا) وَقَدْ ، وَلَفَ
الْفَرَسُ يَلِفُ وَلَيْفًا (كَالْوَلِافِ ، ككِتَابِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الدَّمَاءُ» بِالذَّالِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ . وَذَكَرَ سَبَبَ التَّسْمِيَةِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لِشَمَاءَ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا
«لَبَا» مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ شَرْحِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٩٤/
مُتَّفَقًا مَعَ الْعَبَابِ .

(الاعتزاء والاتصال) قال الأزهري :
كان على معناه في الأصل إلفاً ، فصير
الهمزة واواً .

□ ومما يُستدرك عليه :

الولف : ضرب من العدو ، كالوليف ،
وقد ولف الفرس ولفاً .

وكُلُّ شَيْءٍ غَطَى شَيْئاً وَأُلْبَسَهُ فَهُوَ
مُولِفٌ لَهُ ، قال العجاج :

* وصار رَفْرَاقُ السَّرَابِ مُولِفاً ^(١) *

لأنه غَطَى الأرض .

وَبَرَقَ وِلافٌ ، وإِلافٌ : إذا بَرَقَ
مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، وهو الَّذِي يَخْطَفُ
خَطَفَتَيْنِ فِي وَاحِدَةٍ ، وَلَا يَكَادُ يَخْلِفُ ،
وَزَعَمُوا أَنَّهُ أَصْدَقُ الْمُخِيلَةِ ، وَإِيَّاهُ
عَنَى يَعْقُوبُ بِقَوْلِهِ : الوِلافُ ، والإِلافُ .

وتَوَالَفَ الشَّيْءُ مُوَالَفَةً ، وِولافاً
نادرٌ : ائْتَلَفَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَلَيْسَ
مِنْ لَفْظِهِ .

(١) ديوانه / ٨٣ وفيه « . . . وكان رَفْرَاقُ . . . » واللسان
وتقدم في (فولف) .

(و) الْوَلِيفُ أَيْضاً : (أَنْ يَجِيءَ
الْقَوْمُ مَعاً) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ
فِي الْعُبابِ وَالصَّحاحِ ، وَفِي اللِّسَانِ
وَكَذَلِكَ أَنْ تَجِيءَ الْقَوَائِمُ مَعاً ، فَاَنْظُرْهُ
وَتَأَمَّلْ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَوَلَّى بِإِجْرِيَا وَلَافَ كَأَنَّهُ
عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلِّبُ ^(١)

أَي : مُؤْتَلِفَةً ، وَالْإِجْرِيَا : الْجَرِيُّ ،
وَالْعَادَةُ بِمَا يَأْخُذُ بِهِ نَفْسُهُ فِيهِ ،
وَيُسَاطُ : يُضْرَبُ بِالسَّوْطِ ، وَيُكَلِّبُ :
يُضْرَبُ بِالْكُلَابِ ، وَهُوَ الْمِهْمَازُ .

(وَالْوِلافُ ، وَالْمُوَالَفَةُ : الْإِلَافُ) وَنَصَّ
الْجَوْهَرِيُّ : الْوِلافُ مِثْلُ الْإِلَافِ ، وَهُوَ
الْمُوَالَفَةُ . قُلْتُ : وَهُوَ نَصُّ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي
الْأَلْفَاظِ ، قَالَ : وَهُوَ مِمَّا يُقَالُ بِالْوَاوِ وَالْهَمْزَةِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوِلافُ فِي
قَوْلِ رُؤَبَةَ :

* وَيَوْمَ رَكُضِ الْغَارَةِ الْوِلافِ *

* بَازِي جِبَالِ كَلْبِ الْخُطَافِ ^(٢) *

(١) هاشميات الكمي ٩٨ واللسان ، وأيضاً في (كلب) و

(جری) والصحاح والعباب وتقدم في (كلب)

(٢) ديوانه / ١٠٠ وفيه « . . في يوم وكف . . . بازحيال »
والأول في اللسان وهما في التكملة والعباب .

[و ه ف] *

(وَهْفَ النَّبَاتُ يَهْفُ وَهْفًا، وَوَهِيْفًا :
أُورِقَ وَاهْتَزَّ) واخْضَرَ ، مثل : وَرَفَ
يَرِفُ وَرْفًا ، وَوَرِيْفًا .

(و) وَهَفَ (فُلَانٌ) وَوَحَفَ : إذا
(دَنَا) ويُقال : خُذْ مَا وَهَفَ لَكَ
وَوَحَفَ لَكَ : أى دَنَا وَأَمَكَّنَ .

(و) فى كَلَامٍ قَتَادَةَ : «كُلَّمَا وَهَفَ
(لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا) أَخَذُوهُ ، وَلَا
يُبَالُونَ حَلَالًا كَانَ أَوْ حَرَامًا» ، أى :
(عَرَضَ لَهُمْ وَبَدَا) .

(و) وَهَفَ (لِى كَذَا) وَهْفًا : أى
(طَفَّ ، كَأَوْهَفَ) يُقال : مَا يُوهِفُ لهُ
شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ ؛ أى : مَا يَرْتَفِعُ لهُ شَيْءٌ
إِلَّا أَخَذَهُ ، وَكَذَلِكَ مَا يُطِفُّ لهُ ، وَمَا
يُشْرِفُ لهُ ، إِيهَاقًا وَإِشْرَافًا .

(وَالْوَاهِفُ : سَادِنُ الْكَنِيسَةِ) التى فيها
صَلِيبُهُمْ (وَقِيْمُهَا) كَالْوَافِهِ ، (وَعَمَلُهُ
الْوَهَافَةُ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ، وَالْوَهْفِيَّةُ
كَاتْنِفِيَّةٌ ، وَالْهَفِيَّةُ) وهذه موضِعُهَا
الْمُعْتَلُّ ، وَكَذَا الْوَفَاهَةُ وَالْوَفْهِيَّةُ ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «لَا يُغَيَّرُ
وَاهِفٌ عَنْ وَهْفِيَّتِهِ» ^(١) وَيُرَوَّى وَافِيَةً
«عَنْ وَفْهِيَّتِهِ» (وَقَدْ وَهَفَ يَهْفُ وَهْفًا
وَوَهَافَةً) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا تَصِفُ أَبَاهَا - : «قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ ،
قَدْ طَوَّقَهُ وَهَفَ الْأَمَانَةُ» ^(٢) أَى الْقِيَامَ
بِهَا ، مِنْ وَاهِفِ النَّصَارَى .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَهَفَ الشَّيْءُ يَهْفُ وَهْفًا : طَارَ ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

* سَائِلَةَ الْأَصْدَاغِ تَهْفُو طَاقُهَا ^(٣) *

أَى : يَطِيرُ كِسَاؤُهَا ، هَكَذَا قَالَ ،
وَأُورِدَ ابْنُ بَرِّى هَذَا الْبَيْتَ فى تَرْجَمَةِ
«هَفَا» .

(١) لَفْظُهُ فى التَّكْمِلَةِ «عَنْ وَهَافَتِهِ» وَيُروى
«عَنْ وَهْفِيَّتِهِ» وَالْمَثْبُوتُ كَالْعِبَابِ ، وَفى اللِّسَانِ :
«لَا يُزَالُ سَنَ وَاهِفٌ ..» .

(٢) زَادَ الصَّاعِقَانِى بَعْدَهُ فى التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ :
«وَيُروى الْإِمَامَةُ» وَفى النِّهَايَةِ «وَهَفَ
الدِّينُ» .

(٣) اللِّسَانُ وَروايته «يَهْفُو» بِالْيَاءِ وَأَيْضًا
فى (طُوق) وَبَعْدَهُ الْمَشْطُورُ :
* كَأَتَمَّا سَاقُ غُرَابٍ سَاقُهَا *

والوَهْفُ: المَيْلُ مِنْ حَقٍّ إِلَى ضَعْفٍ،
كَالْهَفْوِ .

(فصل الهاء) مع الفاء

[ه ت ف] *

(هَتَفَتِ الْحَمَامَةُ تَهْتِفُ) هَتَفًا :
(صَاتَتْ) وَفِي نُسخة : صَاحَتْ ، وَفِي
اللِّسَانِ : نَاحَتْ ، وَفِي الْعُبَابِ : صَوَّتَتْ ،
قَالَ جَمِيلٌ^(١) :

أَنَّ هَتَفَتْ وَرَقَاءَ ظَلَّتْ سَفَاهَةً
تُبَكِّي عَلَى جُمْلٍ لِرِوَقَاءَ تَهْتِفُ؟^(٢)

(و) هَتَفَ (بِهِ هُتَافًا ، بِالضَّمِّ : صَاحَ)
بِهِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : دَعَاهُ ،
وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ : « قَالَ : اهْتِفْ
بِالْأَنْصَارِ » أَيْ : نَادِهِمْ وَادْعُهُمْ ، وَفِي
حَدِيثِ بَسْرٍ : « فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ »
أَيْ : يَدْعُوهُ وَيُنَاشِدُهُ .

(و) هَتَفَ (فُلَانًا ، وَ) هَتَفَ (بِهِ)
الْأَخِيرُ نَقْلَهُ أَبُو زَيْدٍ : (مَدَحَهُ) .

(و) يُقَالُ : (فُلَانَةٌ يَهْتِفُ بِهَا)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جَمَل » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعُبَابِ .
(٢) دِيَوَانُهُ / ١٣٢ وَالْعُبَابِ .

أَي : (تَذَكَّرُ بِالْجَمَالِ) .

(وَقَوْسٌ هَتَافَةٌ ، وَهَتُوفٌ ، وَهَتَفَى
كَجَمَزَى :) مُرْنَةٌ (ذَاتُ صَوْتٍ) تَهْتِفُ
بِالْوَتْرِ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

عَلَى عَجَسٍ هَتَافَةٍ الْمَذْرُوبِينَ
زَوْرَاءَ مُضْجَعَةٍ فِي الشَّمَالِ^(١)
وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ قَوْسًا :

هَتُوفٌ مِنَ الْمُلْسِ الْمُتُونِ يَزِينُهَا
رَصَائِعُ قَدْ نَيْطَتْ عَلَيْهَا وَمِخْمَلٌ^(٢)
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ صَائِدًا :
* أَنْحَى شِمَالًا هَمَزَى نَضُوحًا *
* وَهَتَفَى مُعْطِيَةً طَرُوحًا^(٣) *
□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَتَفُ ، وَالْهَتَافُ : الصَّوْتُ الْجَافِي
الْعَالِي ، وَقِيلَ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ ، وَقَالَ
أَبُو حَبَّانٍ : هُوَ الصَّوْتُ بِقُوَّةٍ .

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ٥٠٨ وَاللِّسَانُ وَالْعُبَابُ وَالْمَقَابِيسُ
٣٢/٦ .

(٢) شَرْحُ لَامِيَةِ الْعَرَبِ لِلزَّخَشَرِيِّ ١٧ : وَرَوَاتُهُ « نَيْطَتْ
إِلَيْهَا . . . » وَالتَّحْتِ كَالْعُبَابِ ، وَانْظُرْ ذِيلَ أَسْمَاءِ
الْقَائِي ٢٠٤ .

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (نَضَحَ) وَ (هَمَزَ) وَالْعُبَابُ وَالْمِخْمَرَةُ
٣٦٦/٣ وَالثَّانِي فِي ٤٥٧/٣ .

وَسَمِعْتُ هَاتِفًا : إِذَا كُنْتَ تَسْمَعُ
الصَّوْتَ وَلَا تُبْصِرُ أَحَدًا .

وَهَتَفَتِ الْحَمَامَةُ تَهْتِيفًا : صَوَّتَتْ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِنَصِيبٍ :

وَلَا أَنْنِي نَاسِيكَ بِاللَّيْلِ مَا بَكَتْ
عَلَى فَنَنْ وَرَقَاءُ ظَلَّتْ تَهْتَفُ ^(١)
وَحَمَامَةٌ هَتُوفٌ : كَثِيرَةُ الْهَتَافِ .

وَرِيحٌ هَتُوفٌ : حَنَانَةٌ ، وَالْأَسْمُ الْهَتْفَى .
وَفُلَانٌ مَهْتُوفٌ بِهِ ، لَا مَهْتُوفٌ كَمَا
اسْتَعْمَلَهُ الْبَيْضاوِيُّ فِي « غَافِر » وَبَسَطَهُ
فِي الْعِنَايَةِ .

وَتَهَاتَفَ : تَصَاحَكَ هُزُؤًا ، ذَكَرَهُ
الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ ، وَنَقَلَهُ هَكَذَا شَيْخُنَا .
قُلْتُ : وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ
« تَهَانَفَ » بِالنُّونِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ه ج ف] *

(الهِجَفُ ، بِكسر الهاء وفتح الجيم
وَشَدَّ الْفَاءُ : الظَّلِيمُ الْمُسِينُ) قَالَهُ
الَلَّيْثُ ، وَأَنشَدَ :

(١) اللسان .

هَجَفُ كَانَ بِهِ أَوْلَقًا
إِذَا حَاوَلَ الشَّدَّ مِنْ حَمَلَتِهِ ^(١)

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَظُنُّهُ مِنَ الْبَابِ
الَّذِي زِيدَتْ فِيهِ الْهَاءُ ، وَأَبْدَلَتْ زَايُهُ
جِيمًا ، وَهُوَ مِنَ الزَّفِّ ، وَهُوَ رِيْشُهُ .
قُلْتُ : وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا سَيَأْتِي مِنْ أَنَّ
الْهَزْفَ مِثْلُهُ .

(أَوْ) هُوَ (الْجَافِي) الْكَثِيرُ الزَّفُّ
(الثَّقِيلُ) الضَّخْمُ (مِنْهُ وَمِنَّا) وَأَنشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ :

هُوَ الْأَضْبَطُ الْهَوَاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ
وَفِيمَنْ يُعَادِيهِ الْهَجَفُ الْمُثْقَلُ ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَمَا بَيَّضَاتُ ذِي لِبَدٍ هَجَفٌ
سُقَيْنَ بِزَاجِلٍ حَتَّى رَوَيْنَا ^(٣)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَجَفُ :
(الرَّغِيبُ الْجَوْفُ ، كَالْهَجَفَجَفِ)

(١) العباب ومعه بيت بعده ، هو :

كَمِثْلِ الْخَبَاءِ وَهِيَ طُنْبُهُ
فَطَارَتْ رَعَابِيلُ مِنْ قُلْتِهِ

(٢) لم أجده في شعر الكميت المجموع ، وهو في اللسان

والصاحح والعباب وتقدم في مادة (هوس) و (ضبط)

(٣) اللسان ومادة (زجل) وسياقي في (زجل) أيضًا .

كَسَفَرَجَلٍ ، قال :

* قَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ بَنُو طَرِيفٍ ^(١) *

* أَنْكَ شَيْخٌ صَلِفٌ ضَعِيفٌ *

* هَجَفَجَفَ لَضَرْسِهِ خَفِيفٌ *

(و) قال أبو عمرو : (هَجَفَ ،

كَفَرِحَ) هَجَفًا : (جَاعَ) زَادَ ابْنُ بُزْرَجٍ
(وَاسْتَرْخَى بَطْنَهُ) .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : هَجَفْتُ

(أَرْضُنَا) أَيْ : (تَنَاثَرَ مَا فِيهَا) .

(وَالْهَجْفَةُ بِالْكَسْرِ : النَّاحِيَةُ النَّدِيَّةُ) قال :

سَارُوا جَمِيعًا حِذَارَ الْكَهْلِ فَاسْتَنْعَوْا

بَيْنَ الْإِيَادِ وَبَيْنَ الْهَجْفَةِ الْغَدَقَةِ ^(٢)

(و) قال أبو سعيد : الْهَجْفَةُ (كَفَرِحَةٍ) :

مِثْلُ (الْعَجْفَةِ) وَهُوَ مِنَ الْهَزَالِ ،

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

وَنَقِيقًا خَاضِبًا فِي رَأْسِهِ صَعَلٌ

مُصْعَلَكًا مُغْرِبًا أَطْرَافَهُ هَجَفًا ^(٣)

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (الْهَجْفَانُ :

الْعَطْشَانُ) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَجَفُ : هُوَ الطَّوِيلُ لَاغْنَاءَ عِنْدَهُ ،

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ « جَرَاهِمِ »

فِي الرَّبَاعِيِّ لَعَمْرٍو الْهَذَلِيُّ :

فَلَا تَتَمَنَّنِي وَتَمَنَّ جِلْفًا

جُرَاهِمَةً هَجَفًا كَالْخِيَالِ ^(١)

قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَسَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ

عَنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ :

* وَجَفَرَ الْفَحْلُ فَأَضْحَى قَدْ هَجَفَ *

* وَاضْفَرَّ مَا اخْضَرَ مِنَ الْبِقْلِ وَجَفَّ ^(٢) *

فَقُلْتُ : مَا هَجَفَ ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي ،

فَسَأَلْتُ التَّوْزِيَّ ^(٣) فَقَالَ : هَجَفَ :

لَحَقَتْ خَاصِرَتَاهُ بِجَنْبَيْهِ [مِنَ التَّعَبِ] ^(٤)

وَأَنشَدَ فِيهِ بَيْتًا .

(١) هو لعمري وذى الكلب في شرح أشعار الهذليين ٥٦٨

وتحرف في مطبوع الساج واللسان إلى « كالجبال »

والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ، ويأتى إنشاده

صحيحاً في (جرهم) .

(٢) اللسان والجمهرة ١٠٩/٢ .

(٣) لفظ الجمهرة ١٠٩/٢ « فسألت أبا عثمان »

(٤) زيادة من الجمهرة والنقل عنها .

(١) اللسان واللباب والمختصر ٧٧/٣ .

(٢) اللباب ، وتقدم في مادة (كعب) .

(٣) في ديوان كعب / ٧٠ - ٨٨ قصيدة من البحر والروى

لم يرد فيها هذا البيت ، وهو منسوب إليه في التكملة

واللباب .

وأنهجنفَ الطَّبِيَّ والإنسانَ والفرسَ :
انغرفَ من الجُوعِ والمرِضِ ، وبَدَتِ
عِظامُهُ من الهُزالِ ، وانعَجَفَ .

وقال ابنُ بَرِّي : الأَهْجَفُ : الضامِرُ ،
والأنثى هَجَفَاءُ ، قال :

* تَضَحَكُ سَلَمَى أَنْ رَأَتْنِي أَهْجَفَا *
* نِضُوا كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ أَهْيَفَا ^(١) *

[ه ج ن ف]

(الهَجَنَفُ ، كَهَجَنَعَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وقال الأَصْمَعِيُّ : هو (الطَّوِيلُ) الْعَظِيمُ ،
وفي بَعْضِ الْأُصُولِ : (العَرِيضُ) بَدَلُ
الْعَظِيمِ ، وَأَنْشَدَ لِحِرَانَ الْعَوْدِ :

يُشَبِّهُهَا الرَّائِي الْمُشَبَّهُ بِبَيْضَةِ
غَدَا فِي النَّدَى عَنْهَا الظِّلِيمُ الْهَجَنَفُ ^(٢)

[ه د ف]

(الْهَدَفُ ، مُحَرَّكَةً : كُلُّ مُرْتَفِعٍ مِنْ
بِنَاءٍ أَوْ كَثِيبٍ رَمَلٍ أَوْ جَبَلٍ) وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « كَانَ إِذَا مَرَّ بِهَدَفٍ مَائِلٍ ،
أَوْ صَدَفٍ مَائِلٍ أَسْرَعَ الْمَشْيَ فِيهِ »

والجمعُ أَهْدَافٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .
قال الجَوْهَرِيُّ : (و) مِنْهُ سُمِّيَ
(الْغَرَضُ) هَدَفًا ، وَهُوَ : الْمُتَنَزِّلُ فِيهِ
بِالسَّهَامِ .

وقال النُّصْرُ : الْهَدَفُ : مَارُفِعَ وَبُنِيَ
مِنَ الْأَرْضِ لِلنُّضَالِ ، وَالْقِرْطَاسُ :
مَا وُضِعَ فِي الْهَدَفِ لِيُرْمَى ، وَالْغَرَضُ :
مَا يُنْصَبُ شِبْهَ غُرْبَالٍ أَوْ حَلْقَةٍ ، وَقَالَ
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْغَرَضُ : الْهَدَفُ ،
وَيُسَمَّى الْقِرْطَاسُ غَرَضًا ، وَهَدَفًا ، عَلَى
الاسْتِعَارَةِ .

قال الجَوْهَرِيُّ : (و) بِهِ شُبِّهَ (الرَّجُلُ
الْعَظِيمُ) وَزَادَ غَيْرُهُ : الْجَسِيمُ الطَّوِيلُ
الْعُنُقِ ، الْعَرِيضُ الْأَلْوَحِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ :

إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ
وَأَعْجَبَهُ ضَفَوْ مِنْ الثَّلَاةِ الْخُطْلُ ^(١)

(١) شرح أشعار المهذلين ٩٧ وفيه « وأمكنته
ضَفَوْ » واللسان والصباح والعباب ،
وتهذيب الألفاظ ٤/ والمقاييس ٣٩/٦ وفيها
« المعزال » بدل « المعزاب » وهي رواية
للأصمعي ، وبها أنشده اللسان في (عزل)

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ١٦/ والتكملة . (هجنف) والعباب (هجنف) .

(و) قال السُّكَّرِيُّ : الْهَدَفُ مَنْ
الرَّجَالِ : (الثَّقِيلُ النَّوْمُ الْوَحْشُ الَّذِي
لَا خَيْرَ فِيهِ) وَبِهِ فُسِّرَ الْبَيْتُ الْمَذْكُورُ
وخطأ مَنْ قَالَ : إِنَّهُ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ ،
وَقَالَ أَيْضاً - فِي الْهَدَفِ الْمِعْزَابِ - إِنَّهُ
رَاعِي ضَّانٍ ، فَهُوَ لَضَّانِهِ هَدَفٌ تَأْوِي
إِلَيْهِ ، وَهَذَا ذِمٌّ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ رَاعِي
الضَّانِّ ، وَيُقَالُ : أَحَقَقُ مِنْ رَاعِي
الضَّانِّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (هَدَفٌ هَدَفٌ :
دُعَاءٌ لِلنَّعْجَةِ إِلَى الْحَلَبِ) .

(و) فِي النَّوَادِرِ : يُقَالُ : (هَلْ هَدَفَ
إِلَيْكُمْ هَادِفٌ) أَوْ هَبَشَ هَابِشٌ ؟ : يَسْتَحْبِرُهُ
(هَلْ حَدَثَ بِبَلَدِكُمْ أَحَدٌ سِوَى مَنْ
كَانَ بِهِ ؟) .

(وَالْهَادِفَةُ : الْجَمَاعَةُ) يُقَالُ : جَاءَتْ
هَادِفَةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَدَاهِفَةٌ : أَيُّ جَمَاعَةٍ .

(وَالْهَدَفَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ النَّاسِ
وَالْبُيُوتِ) مِثْلُ الْخِيطَةِ (يُقِيمُونَ فِي
مَوَاضِعِهِمْ) وَيَطْعَنُونَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هِيَ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ ، وَقَالَ عُقَبَةُ :
رَأَيْتُ هَدَفَةً مِنَ النَّاسِ ، أَيُّ : فِرْقَةً ،

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : غِدْفَةٌ وَغِدْفٌ ، وَهَدَفَةٌ
وَهَدَفٌ بِمَعْنَى قِطْعَةٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (هَدَفَ إِلَيْهِ) :
أَيُّ (دَخَلَ) إِلَيْهِ ، وَفِي اللَّسَانِ : أَسْرَعَ
(و) مِنَ الْمَجَازِ : هَدَفَ فُلَانٌ
(لِلْخَمْسِينَ) : إِذَا (قَارَبَهَا ، كَأَهْدَفَ)
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ لِأَبِيهِ : «لَقَدْ أَهْدَفْتَ لِي يَوْمَ
بَدْرٍ ، فَضَفْتُ عَنْكَ» .

(و) هَدَفَ (كَضَرَبَ : كَسَلَ ،
وَضَعُفَ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْهَدَفُ ، بِالْكَسْرِ : الْجَسِيمُ
الطَّوِيلُ الْعُنُقِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَأَهْدَفَ عَلَيْهِ) : إِذَا (أَشْرَفَ) .

(و) أَهْدَفَ (إِلَيْهِ) : إِذَا (لَجَأَ)
وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ .

(و) أَهْدَفَ (لَهُ الشَّيْءُ) : إِذَا
(عَرَضَ) لَهُ .

(و) أَهْدَفَ (مِنْهُ) : إِذَا (دَنَا)

ويُقال : أَهْدَفَ الصَّيْدُ قَارْمِهِ ، وَأَكْثَبَ ،
وَأَعْرَضَ مثله .

(أو) أَهْدَفَ : إذا (انْتَصَبَ
وَأَسْتَقْبَلَ) وهو قولُ شَمِرٍ ، ونَصُّه :
الإِهْدَافُ : الدُّنُوُّ مِنْكَ ، وَالِاسْتِقْبَالُ لَكَ ،
وَالِانْتِصَابُ ، يُقال : أَهْدَفَ لِي الشَّيْءُ ،
فهو مُهْدِفٌ ، وَأَهْدَفَ لِي السَّحَابُ : إذا
انْتَصَبَ ، وَأَنْشَدَ :

* وَمِنْ بَنَى ضَبَّةً كَهْفٌ مِكَهْفٌ *

* إِنْ سَالَ يَوْمًا جَمْعُهُمْ وَأَهْدَفُوا ^(١) *

(و) من المَجَازِ : أَهْدَفَ (الكَفَلَ) :
إذا (عَظَّمَ) وَعَرَضَ (حَتَّى صَارَ
كَالْهَدَفِ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
السَّكَيْتِ :

لَهَا جَمِيشٌ مُهْدِفٌ مُشْرِفٌ
مِثْلُ سَنَامِ الرَّبْعِ الْكَاعِرِ ^(٢)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَجَعَلَهُ
شَاهِدًا عَلَى عِظَمِ الْكَفْلِ ، وَلَيْسَ كَمَا
ذَكَرَ ، بَلْ هُوَ شَاهِدٌ لِعِظَمِ الرُّكْبِ ،

فَإِنَّ الْجَمِيشَ - كَمَا تَقَدَّمَ - الرُّكْبُ
الْمَحْلُوقُ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قَوْلُهُمْ : (مَنْ صَنَّفَ فَقَدْ
(اسْتَهْدَفَ) : أَيْ (انْتَصَبَ) وَكُلُّ شَيْءٍ
رَأَيْتَهُ اسْتَقْبَلَكَ اسْتِقْبَالًا فَهُوَ مُهْدِفٌ
وَمُسْتَهْدِفٌ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَبِيهَاءَ
الْأَسَدِيِّ :

وَحَتَّى سَمِعْنَا خَشْفَ بَيْضَاءِ جَعْدَةٍ
عَلَى قَدَمِي مُسْتَهْدِفٍ مُتْقَاصِرٍ ^(١)

قال : يَعْنِي بِالْمُسْتَهْدِفِ الْحَالِبُ
يَتَقَاصَرُ لِلْحَلْبِ ، يَقُولُ : سَمِعْنَا صَوْتَ
الرَّغْوَةِ تَتَسَاقُطُ عَلَى قَدَمِ الْحَالِبِ .

(و) اسْتَهْدَفَ الشَّيْءُ : (ارْتَفَعَ) .

(و) يُقال : (رُكِنُ مُسْتَهْدِفٌ) : أَيْ
(عَرِيضٌ) هَكَذَا وَقَعَ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ
فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ ، وَالصَّوَابُ : «رُكْبٌ»
مُسْتَهْدِفٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ :

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ
رَابِيِ الْمَجَسَّةِ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمِدٍ ^(٢)

(١) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ٤٠/٦ .

(٢) ديوانه ٩٧ (طدار الملعوف) واللسان ، وعجزه

في (قرمد) والعياب ، وصدوره في المقاييس ٤٠/٦ .

(١) اللسان .

(٢) الباب .

أى : عَرِيضٌ مُرْتَفِعٌ مُنْتَصِبٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَهْدَفَ الْقَوْمُ : قَرَّبُوا وَدَنَوْا .

وَاسْتَهْدَفَ لَكَ الشَّيْءُ : دَنَا مِنْكَ .

وَأَمْرَأَةٌ مُهْدِفَةٌ : لَحِيْمَةٌ ، وَقِيلَ :
مُرْتَفِعَةُ الْجَهَّازِ .

وَالْهَادِفُ : الْغَرِيبُ^(١) .

[ه ذ ف]

(هَذَفَ يَهْدِفُ هُذُوفًا) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيْ
(أَسْرَعَ) قَالَ : (وَالْهَذَافُ ، كَشْدَادُ :)
السَّرِيعُ ، وَلَمْ يَشْتَرِطْ فِيهِ السُّوقُ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْهَذَافُ وَالْمُهْدِفُ

مِثْلُ (مُحْسِنٍ ، و) الْهَذِفُ مِثْلُ (خَجَلٍ :
السَّرِيعُ الْحَادُّ) يُقَالُ : جَاءَ مِهْدَفًا وَمِهْدَبًا
وَمِهْدَلًا^(٢) بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ : سَرِيعًا .

(١) وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا : يُقَالُ : اسْتَهْدَفَ

فُلَانٌ عَرِيضَ فُلَانٍ : إِذَا سَبَّعَهُ وَوَقَعَ

فِيهِ « قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُحَةِ (٢/٢٩٢) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مِهْدَلًا » بِالزَّيْ ، وَالتَّصْحِيحُ

مِنْ اللَّسَانِ (هَذَفَ ، وَهَذَا) .

وَفَرَسٌ هَذِفٌ : سَرِيعٌ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو :

* يُبْطِرُ ذَرْعَ السَّائِقِ الْهَذَافِ *

* بَعَنَقَ مِنْ قَوْرِهِ زَرَّافٍ^(١) *

[ه ذ ر ف]

(الْهُذْرُوفُ كُضْفُورٌ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (السَّرِيعُ ، ج : هَذَارِيفُ)
يُقَالُ : لِبِلٌ هَذَارِيفٌ ، أَيْ : سِرَاعٌ .

(وَالْهَذْرَفَةُ : السَّرْعَةُ) وَالْهَزْرَفَةُ

بِالزَّيْ لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ه ر ف]

(هَرَفَ يَهْرِفُ هَرْفًا) : (أَطْرَأَ

فِي الْمَدْحِ) وَالتَّنَاءُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَجَاوَزَ
الْقَدْرَ فِيهِمَا ، وَأَطْنَبَ فِي ذَلِكَ ، حَتَّى
كَأَنَّهُ يَهْدِرُ^(٢) (إِعْجَابًا بِهِ) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَرْفُ : شِبْهُ الْهَذْيَانِ

مِنْ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

(١) اللَّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعِيَابُ ، وَالتَّهْلِيلُ

الْأَلْفَاظُ ٣٠٢/٢ وَرَوَاتُهُ : « مِنْ قَوْرِهَا .. »

وَأَنْشَدَ مَعَهُ ثَلَاثَةَ مِثَاطِيرَ قَبْلَهُ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ ، وَالْبُذَى

فِي الْمَحْكَمِ ٢١٧/٤ « يَهْدِي »

« أَنْ رُفِقَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ يَهْرَفُونَ بِصَاحِبِ لَهُمْ ، وَيَقُولُونَ : يَارَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا مِثْلَ فُلَانٍ ، مَا سِرْنَا إِلَّا كَانَ فِي قِرَاءَةٍ ، وَلَا نَزَلْنَا إِلَّا كَانَ فِي صَلَاةٍ » . قَالَ أَبُو حَبِيدٍ : يَهْرَفُونَ [بِهِ] ^(١) أَي : يَمْدَحُونَهُ ، وَيُطَنِّبُونَ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ .

[(أَوْ مَدَحَ بِلَا خِبرَةٍ)] عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (يُقَالُ : لَا تَهْرِيفُ بِمَا لَا تُعْرِفُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَيُرْوَى : قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ ، أَي : لَا تَمْدَحْ قَبْلَ التَّجَرُّبَةِ ، وَهُوَ أَنْ تَذْكُرَهُ فِي أَوَّلِ كَلَامِكَ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي حَمْدٍ وَثْنَاءٍ ،

(وَأَهْرَفَ الرَّجُلُ : نَمًا مَالَهُ) كَأَهْرَفَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) أَهْرَفَتِ النَّخْلَةُ : عَجَلَتْ (إِنَاءَهَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (كَهَرَفَتِ تَهْرِيفًا) وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابِ النَّخْلَةِ .

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(وَهَرَفُوا إِلَى ^(١) الصَّلَاةِ) تَهْرِيفًا : (عَجَلُوا) يُقَالُ : رَأَيْتُ قَوْمًا يَهْرَفُونَ فِي الصَّلَاةِ : أَي يُعَجِّلُونَ ، نَقَلَهُ أَبُو حَاتِمٍ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : مَا أَرَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَحِيحَةً ، (أَوْ هَذِهِ الصَّوَابُ) أَي : هَرَفَ (وَأَهْرَفَ غَلَطٌ مِنْ «الْجَوْهَرِيِّ») أَي : أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ اقْتَصَرَ فِي كِتَابِ النَّخْلَةِ عَلَى هَرَفَتِ النَّخْلَةُ ، وَسَكَتَ عَنْ ذِكْرِ أَهْرَفَتِ ، كَابْنِ دُرَيْدٍ وَابْنِ عَبَّادٍ وَالْأَزْهَرِيُّ ، فَيَكُونُ أَهْرَفَتُ غَلَطًا ، هَذَا مُؤَدَّى كَلَامِهِ ، وَأَنْتَ خَبِيرٌ بَأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يُعَدُّ وَهَمًا وَلَا غَلَطًا ، فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ثِقَةً ، لَا يُدْفَعُ فِيهَا جَاءَ بِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَهْرِيفُ ، كَيَضْرِبُ : اسْمُ سَبْعٍ ، سُمِّيَ بِهِ لكَثْرَةِ صَوْتِهِ .
وَالْهَرَفُ : الْهَذَرُ وَالْهَذْيَانُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْهَرَفُ : الْأَوَّلُ

[وَالْهَرَفُ] ^(٢) : ابْتِدَاءُ النَّبَاتِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

(١) هكذا في مطبوع التاج والقاموس وانظر قوله

بعد « يَهْرَفُونَ فِي الصَّلَاةِ » .

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه عن ثعلب .

وَهَرَفَ يَهْرِفُ : تَابَعَ صَوْتَهُ .

وَهَرَفَتِ الرِّيحُ : اسْتَحَفَّتْهُ ، قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ أَهْلِ بَغْدَادَ :
الْهَرَفُ جَرَفٌ ، أَيْ : مَنْ جَاءَ بِالْبَوَاكِيرِ
جَرَفَ أَمْوَالَ النَّاسِ .

[ه ر ج ف]

(الْهَرَجَفُ ، كَقِرْشَبٍّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (الرَّجُلُ الْخَوَّارُ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ .

[ه ر ش ف]

(الْهَرَشَفَةُ ، كَارْدَبَةٍ : الْعَجُوزُ)
الْبَالِيَةُ الْكَبِيرَةُ ، كَالْهَرَشَبَةِ ، وَنَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ بَعْضِهِمْ ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْهَرَشَفَةُ أَيْضاً : (قِطْعَةُ خِرْقَةٍ)
أَوْ كِسَاءٍ (يُنَشَفُ بِهَا مَاءُ الْمَطَرِ) مِنْ
الْأَرْضِ (ثُمَّ تُعَصَّرُ فِي الْجُفِّ) بِالْجِيمِ ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ ،
وَفِي الْأَصْلِ الْمَقْرُوءُ عَلَى الْمُصَنِّفِ :
الْخَفَّ بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ بِالْقَلَمِ ، وَذَلِكَ (لِقِلَّةِ

الماء) وَفِي الصَّحَاحِ : فِي قِلَّةِ الْمَاءِ ،
وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : يُنْتَشَفُ^(١) بِهَا مَاءُ
الْمَطَرِ ، ثُمَّ تُعَصَّرُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلرَّاجِزِ :

* طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هَرَشَفَةٌ *
* وَنَشَفَةٌ يَمَلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ^(٢) *

وَقَالَ آخَرُ :

* كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكَفِّ *
* تَحْمِلُ جُفًّا مَعَهَا هَرَشَفَةً^(٣) *

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
الْهَرَشَفَةُ : مِنْ نَعْتِ الْعَجُوزِ ، وَهِيَ
الْكَبِيرَةُ .

(وَصُوفَةُ الدَّوَاةِ إِذَا يَبَسَتْ) : هَرَشَفَةٌ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَفِي بَعْضِ
النَّسَخِ يَنْشَفُ .. الْخ . عِبَارَةُ اللِّسَانِ : هِيَ
صُوفَةٌ أَوْ خِرْقَةٌ يُنَشَفُ بِهَا الْمَاءُ ،
وَفِي نَسَخَةٍ : مَاءُ الْمَطَرِ مِنَ الْأَرْضِ ،
ثُمَّ تُعَصَّرُ فِي الْإِنَاءِ .. الْخ . »

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ ، وَتَقْدِمُ فِي مَادَّةِ (نَشَفَ) .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ ، وَتَقْدِمُ فِي

(قَفَّ) بِرَوَايَةٍ « .. كَالْقَفَّةِ » وَيُرْوَى

« تَسَى بِجُفٍّ » .. وَانْظُرِ الْجُمُهرَةَ

(٥٣/١) وَ (٣٣٩/٣) .

(وقد هَرْشَفَتْ واهَرْشَفَتْ) نَقَلَهُ
الَلَيْثُ .

(و) قَالَ أَبُو خَيْرَةَ : (تَهَرْشَفَ) :
إِذَا (تَحَسَّى قَلِيلاً قَلِيلاً) وَالْأَصْلُ
التَّرَشُّفُ ، فزِيدَتْ الهَاءُ ، وَكَذَلِكَ
الشَّهْرَبَةُ لِلْحَوِيضِ حَوْلَ أَسْفَلِ النَّخْلَةِ ،
وَالْأَصْلُ فِيهَا الشَّرْبَةُ ، فزِيدَتْ الهَاءُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الِهَرْشَفُ ، كَارْدَبُ : الْعَجُوزَةُ .

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرِمَةِ : هِرْشَفَةٌ ،
وَهِرْدَشَةٌ .

وَدَلُّوْ هِرْشَفَةٌ : بِالْيَاءِ مُتَشَنِّجَةٌ ، وَقَدْ
اهَرْشَفَتْ .

وَالِهَرْشَفُ مِنَ الرِّجَالِ : الْكَبِيرُ
الْمَهْزُولُ .

وَالِهَرْشَفُ : الْكَثِيرُ الشُّرْبِ ، عَنْ
السَّيرَافِيِّ .

[هَرْصَفْ]

(هَرْصِيفٌ ، كَقِنْدِيلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ

عَبَّادٍ : هُوَ (عَلَمٌ) رَجُلٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[هَرْنَفْ]

(هَرْنَفٌ) هَرْنَفَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ
(ضَحِكَ فِي ضَعْفٍ) .

قَالَ : (وَالْمُهْرِنَفَةُ) : الْمَرْأَةُ
(الضَّعِيفَةُ فِي صَوْتِهَا وَبُكَائِهَا) كَمَا
فِي الْعُبَابِ .

[هَزَرْفْ] *

(الْهَزْرُوفُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ
اخْتَلَفَتْ نُسَخُ الْكِتَابِ ، ففِي غَالِبِهَا
هَكَذَا بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الرَّاءِ ، وَهُوَ
الصَّوَابُ ، وَفِي أُخْرَى بِالْعَكْسِ ، وَهُوَ
خَطَأٌ ، وَاخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ :
فَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (كَزَنْبُورٌ ، وَعُلاِبِطٌ
وَقِرْطَاسٌ ، وَ) زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ : هِزْرُوفٌ ،
مِثْلُ (بِرْدَوْنٍ) هُوَ : (الظِّلِيمُ السَّرِيعُ
الْخَفِيفُ) وَرُبَّمَا نُعِتَ بِهِ غَيْرُ الظِّلِيمِ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (هَزَرْفٌ) فِي
عَدُوهِ : إِذَا (أَسْرَعَ) وَالذَّالُ لُغَةً
فِيهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

السَّكَيْتُ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (هَزَفَتْهُ الرِّيحُ تَهْزِفُهُ) : إِذَا (اسْتَحَفَّتْهُ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قُلْتُ وَضَبْتُهِ الزَّمْخَشَرِيُّ بِالرَّاءِ ، كَمَا تَقْدُمُ .

[ه ط ف] *

(هَطَفَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هَطَفَ (الرَّاعِي نَهْطَفَ) هَطْفًا : إِذَا (اخْتَلَبَ) فَتَسْمَعُ هَطْفَ الْحَلِيبِ وَحَفِيفَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : بَاتَتْ (السَّمَاءُ) تَهْطِفُ هَطْفًا : إِذَا (أَمْطَرَتْ) . (وَالْهَطْفُ : خَفِيفُ اللَّبَنِ) تَسْمَعُ بِهِ عِنْدَ الْإِخْتِلَابِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْهَطْفُ (مَكْتِفٌ : الْمَطَرُ الْغَزِيرُ) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ :

(١) فِي الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ (الْكُتْرُ اللَّغْوِيُّ / ٦٤) وَوَقَعَ فِيهِ بِالذَّالِ : «الْهَذَفُ وَالْهَجْفُ : الْخَافِي» وَلَعَلَّ الذَّالَ مُحْرِيفٌ ، وَانْظُرْ قَوْلَ ابْنِ فَارَسٍ الْمَقْدَمِ فِي (هَجْفٍ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْهَزْرِفَةُ بِالْكَسْرِ ، وَالْهَزْرُوفَةُ ، كَبِرْذَوْنَةُ : الثَّابُّ الْكَبِيرَةُ) . (و : الْعَجُورُ) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَزْرُوفُ ، كَزُنْبُورٍ : الْعَظِيمُ الْخَلْقُ ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي فِي «هَزَفٍ» .

قَالَ : وَالْهَزْرِفِيُّ ، بِالْكَسْرِ : الْكَبِيرُ الْحَرَكَةُ ، وَأَنْشَدَ لِنَابِطٍ شَرًّا يَصِفُ ظَلِيمًا :

مَنْ الْحُصِّ هَزْرُوفٌ يَطِيرُ عِفَاؤُهُ
إِذَا اسْتَدْرَجَ الْفَيْفَاءَ مَدَّ الْمَغَابِنَا
أَزَجُ زُلُوجٍ هَزْرِفِيٍّ زَفَازَفٍ
هَزَفٌ يَبْدُ النَّاجِيَاتِ الصَّوَابِنَا

[ه ز ف] *

(الْهَزَفُ) مِنَ الظُّلْمَانِ ، (كَخِذَبٍ) : مِثْلُ (الْهَجْفِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (السَّرِيعُ) الْخَفِيفُ ، وَهِيَ لُغَةٌ رَبِيعَةٌ . (أَوْ النَّافِرُ ، أَوْ الطَّوِيلُ الرِّيشُ) . (أَوْ الْجَافِي) الْغَلِيظُ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ

[ه ف ف]

(هَفَّتْ الرِّيحُ تَهْفُ هَفًّا، وَهَفِيفًا) :
إِذَا (هَبَّتْ فَسَمِعَ صَوْتُ هُبُوبِهَا) نَقْلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ .

قَالَ : (وَسَحَابَةٌ هِفٌّ، بِالْكَسْرِ : بِلَا
مَاءٍ) وَهُوَ السَّحَابُ الرَّقِيقُ، قَالَ ابْنُ
بَرِّى : وَمِنْهُ قَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ : (١)

وَشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ
بِالْجُلْبِ هِفًّا كَأَنَّهُ كَتَمَ (١)

شَوَّذَتْ : ارْتَفَعَتْ، أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ
طَلَعَتْ فِي قُتْمَةٍ، فَكَأَنَّمَا عَمَّتْهَا .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ، «وَاللَّهُ مَا فِي بَيْتِكَ
هِفَّةٌ» (٢) وَلَا سُفَّةٌ أَيُّ : لَا مَشْرُوبٌ
وَلَا مَاكُولٌ .

(وَشُهُدَةٌ (٣) هِفٌّ : لَا عَسَلَ فِيهَا) نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَمِثْلُهُ

(١) فِي اللِّسَانِ «قَالَ أُمَيَّةٌ وَفِي (شَوَّذَتْ) وَ (كَتَمَ)

نَسَبَهُ إِلَى أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، وَهُوَ فِي

دِيَوَانِهِ ٦٠/ وَرَوَاتُهُ : «كَأَنَّهُ الْكَتَمُ» وَانْظُرْ

شرح أشعار الهذليين ١٣٢٢

(٢) ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ الْمَاءِ هُنَا، وَفِي (سُفَّةٍ) ضَبَطَهُ

بِكَسْرِهَا، وَهُوَ الصَّوَابُ .

مُجَرَّنِشْمًا لِعَمَاءٍ بَاتَ يَضْرِبُ بِهِ
مِنْهُ الرُّضَابُ وَمِنْهُ الْمُسْبِلُ الْهَظْفُ (١)

(وَبَنُو الْهَظْفِ) : حَتَّى مِنْ الْعَرَبِ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، قِيلَ : (مِنْ كِنَانَةٍ أَوْ
مِنْ أَسَدٍ، وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ نَحَتَ هَذِهِ
الْجِفَانَ) وَكَانُوا حُلَفَاءَ فِي كِنَانَةٍ، قَالَ
أَبُو خَرِاشٍ الْهَذَلِيُّ يَرْثِي دُبْيَةَ (٢) السَّلْمِيِّ :

لَوْ كَانَ حَيًّا لَغَادَاهُمْ بِمُتَرَعَةٍ
مِنْ الرُّوَايِقِ مِنْ شِيزَى بَنِي الْهَظْفِ (٣)

(و) الْهَظْفِيُّ (كَزُبَيْرٍ : حِضْنٌ
بِالْيَمَنِ بِجَبَلٍ وَاقِرَةٍ) كَمَا فِي الْمُعْجَمِ
وَالْعُبَابِ .

وَقَالَ النَّاشِرِيُّ : قَصُرُ الْهَظْفِيِّ عَلَى
رَأْسِ وَادِي سِهَامٍ لِحِمِيرٍ .

[وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَظْفِيُّ، مُحَرَّكَةٌ : اسْمٌ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ (٤) .

(١) التَّكْمَلَةُ فِي الْعُبَابِ «لَعْدَاهُ بَاتَ» وَفِي التَّهْذِيبِ ٢٦١/ ١١
«مُجَرَّنِشْمًا» بِالثَّنِينِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «رَيْبِيَّةٌ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٢٧/ وَوَرَدَ اسْمُهُ فِي
الْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ عَلَى بَيْتِ الشَّاهِدِ .

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٢٧/ وَالرَّوَايَةُ «فِيهَا الرُّوَايِقُ»
وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ وَالْجُمُهرَةُ ١١٢/ ٣ .

(٤) وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْجُمُهرَةِ ٣٦٦/ ٣ .

لابن دُرَيْدٍ، وَفِي التَّهْدِيبِ: شُهْدَةٌ^(١)
وَعَسَلٌ هِفٌّ: رَقِيقٌ.

(وَالْهِفُّ أَيْضاً: الزَّرْعُ) الَّذِي
(يُؤَخَّرُ حَصَادُهُ فَيَنْتَثِرُ حَبُّهُ) كَمَا فِي
الصُّحَا ح، وَقَدْ هَفَّ هَافٌ هَافٌ.

(و) الْهِفُّ: (السَّمَكُ الصَّغَارُ)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهِفُّ: (الْهَارِبَةُ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَفِي بَعْضِهَا
الْهَارِبَةُ، وَكُلُّهُ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ
«: الْهَازِبَا» مَقْصُورٌ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنْ
السَّمَكِ، كَمَا هُوَ نَصُّ النُّوَادِرِ، وَمَرَّ
لِلْمُصَنِّفِ فِي الْمَوْحِدَةِ «الْهَازِبَا،
وَيُمَدُّ: جِنْسٌ مِنَ السَّمَكِ» (وَيُفْتَحُ).

(و) الْهِفُّ: (الدَّعَامِيصُ الْكِبَارُ)
عَنِ الْمُبَرِّدِ (وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ) وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «كَانَ بَعْضُ الْعِبَادِ يُفْطِرُ كُلَّ
لَيْلَةٍ عَلَى هِفَّةٍ يَشْوِيهَا^(٢)» وَقَالَ
عُمَارَةُ: يُقَالُ لِلْهِفِّ: الْحُسَّاسُ،
وَالدَّعْمُوصُ: دَوْبَةٌ تَكُونُ فِي مَسْتَنْقَعِ الْمَاءِ.

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «شُهْدَةٌ هِفَّةٌ»،
وَعَسَلٌ هِفٌّ.

(٢) زَادَ بَعْدَهُ فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ».

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْهِفُّ:
(الْخَفِيفُ مِنْهَا) وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ
يُقَيِّدْهُ، وَقَدْ هَفَّ هَفِيفاً: إِذَا خَفَّ.

(و) الْهِفُّ: (الشُّهْدَةُ الرَّقِيقَةُ الْخَفِيفَةُ
الْقَلِيلَةُ الْعَسَلِ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، وَتَقَدَّمَ
عَنْ يَعْقُوبَ: شُهْدَةٌ هِفٌّ: لَيْسَ فِيهَا عَسَلٌ،
فَوَصَفَ بِهِ، وَقَالَ سَاعِدَةُ [بْنُ جُوَيْتَةَ]:

لَتَكْشِفَتْ عَنْ ذِي مُثُونٍ نِيَّيرٍ
كَالرَّيْطِ لَاهِفٍ، وَلَا هُوَ مُخْرَبٌ^(١)

مُخْرَبٌ: تَرِكَ لَمْ يُعَسَلْ فِيهِ.

(و) الْهِفُّ أَيْضاً: (كُلُّ خَفِيفٍ
لَا شَيْءَ فِي جَوْفِهِ).

(وَزُقَاقُ الْهَفَّةِ، بِالْفَتْحِ: ع، مِنْ
الْبَطِيخَةِ) كَثِيرُ الْقُضْبَاءِ (فِيهِ مُخْتَرَقٌ
لِلسُّفْنِ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

(أَوْ طَرِيقُ الْهَفَّةِ: ع، بِالْبَصْرِ).

وَفِي الْمُعْجَمِ: الْهَفَّةُ: مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ
كَانَتْ فِي طَرَفِ السَّوَادِ، بَنَاهَا سَابُورُ

(١) زِيَادَةُ لَثَا يَلْتَبِسُ بِابْنِ الْعَجَلَانِ.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينَ/ ١١٠٩ بِرَوَايَةِ «فَتَكْشِفَتْ»

وَضَبِطَ «هَفْ . . .» بِالرَّفْعِ، وَمِثْلُهُ الْمَحْكَمُ ٧٧/٤
وَاللِّسَانُ وَضَبَطَهُ بِالْجَمْرِ.

ذُو الْأَكْتَفِ، وَأَسْكَنَهَا إِيَادًا، وَآثَارُ
سُورِهَا لَمْ تَمْدَرِسَ .

(وَالْهَفَّافُ، كَشْدَادٍ، مِنَ الْحُمْرِ :
الطِّيَّاسُ) وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ الْحَسَنَ
ذَكَرَ الْحَجَّاجَ فَقَالَ : مَا كَانَ (١)
إِلَّا حِمَارًا هَفَّافًا» .

(و) الْهَفَّافُ (مِنَ الظَّلَالِ : الْبَارِدُ
أَوِ السَّاكِنُ) الطَّيِّبُ، وَهَذِهِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ
(أَوْ مَا لَمْ يَكُنْ ظَلِيلًا) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْهَفَّافُ (مِنَ الْأَجْنَحَةِ : الْخَفِيفُ
لِلطَّيْرَانِ) قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ بَيْضَ (٢)
النَّمَامِ :

يَظَلُّ يَحْفُهُنَّ بِقَفَقَفَيْنِهِ
وَيَلْحَفُهُنَّ هَفَّافًا ثَخِينًا (٣)

أَيُّ، يُلْبِسُهُنَّ جَنَاحًا، وَجَعَلَهُ ثَخِينًا
لِتَرَاكِبِ الرِّيشِ عَلَيْهِ .

(و) الْهَفَّافُ (مِنَ الْقُمْصِ : الرَّقِيقُ
الشَّفَّافُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : ثَوْبٌ هَفَّافٌ يَخْفُ مَعَ الرِّيحِ

(كَالْهَفَّافِ فِيهِمَا) يُقَالُ : قَمِيصٌ
هَفَّافٌ، وَرِيشٌ هَفَّافٌ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَأَبْيَضَ هَفَّافِ الْقَمِيصِ أَخَذْتُهُ
فَجِئْتُ بِهِ لِلْقَوْمِ مُعْتَصِبًا قَسْرًا (١)

أَرَادَ بِالْأَبْيَضِ قَلْبًا عَلَيْهِ شَحْمٌ أَبْيَضُ
وَقَمِيصُ الْقَلْبِ : غِشَاؤُهُ مِنَ الشَّحْمِ ،
وَجَعَلَهُ هَفَّافًا لِرِقَّتِهِ، وَيُرْوَى بَيْتُ ابْنِ
أَحْمَرَ : «وَيُلْحَفُهُنَّ هَفَّافًا» .

وَالْهَفَّافَانِ : الْجَنَاحَانِ، لَخِفَّتِيهِمَا .

(و) الْهَفَّافُ : (الْبَرَّاقُ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَرِيحٌ هَفَّافَةٌ : طَيِّبَةٌ سَاكِنةٌ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ : سَرِيعَةُ الْمُرُورِ
فِي هُبُوبِهَا .

(وَالْهَفِيفُ، كَأَمِيرٍ : سُرْعَةُ السَّيْرِ)
وَقَدْ هَفَّ هَفًّا هَفِيفًا : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

(١) دِيوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ١٧٧ وَفِيهِ «.. مُعْتَصِبًا
ضَمْرًا» وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ وَفِيهِ «مُعْتَصِبًا»
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

(١) فِي النِّهَايَةِ : «هَلْ كَانَ» وَالْمَثْبُتُ كَالْعَبَابِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ «يَصِفُ ظُلُمًا وَبَيَاضَهُ» وَالْمَثْبُتُ كَالْعَبَابِ .

(٣) اللَّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْمَحْكَمُ ٧٧/٤ وَفِيهِ وَفِي اللَّسَانِ

«هَفَّافًا» وَالْمَثْبُتُ كَرَوَايَةِ فِي الْعَبَابِ .

إِذَا مَانَعَسْنَا نَعْسَةً قُلْتُ غَنَنَّا
بَخْرَقَاءَ وَارْفَعُ مِنْ هَفِيفِ الرَّوَّاحِلِ (١)

(وَالْهَفْفَاءُ: الضَّامِرُ الْبَطْنُ) نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الْعَطْشَانُ).

(وَالْيَهْفُوفُ: الْحَبَانُ)، كَالْيَافُوفِ.

(أَوْ الْحَدِيدُ الْقَلْبِ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ،
زَادَ غَيْرُهُ: مِنَ الرِّجَالِ.

(و) هُوَ أَيْضًا: (الْأَحْمَقُ) عَنْ
الْفَرَّاءِ، لَخِفَّتِهِ.

(و) الْيَهْفُوفُ: (الْقَفَرُ مِنَ الْأَرْضِ).

(و) يُقَالُ: (جَارِيَةٌ مُهْفَفَةٌ
وَمُهْفَهْفَةٌ) الْأُولَى عَنْ يَعْقُوبَ، أَيْ:
هَيْفَاءُ (ضَامِرَةُ الْبَطْنِ، دَقِيقَةُ الْخَصْرِ)
قَالَ أَمْسَرُو الْقَيْسِ:

(١) ديوانه ٤٩٦ وفيه «... من صدور الرواحل»
واللسان والصحاح والعياب، والأساس
والمقاييس ١٠/٦

مُهْفَهْفَةٌ بَيَضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَّةٍ
تَرَائِبُهَا مَضْقُولَةٌ كَالسَّجْنَجَلِ (١)
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (هَفْفُ
الرَّجُلِ: (مَشَقُّ بَدَنِهِ، فَصَارَ كَأَنَّهُ
غُصْنٌ) يَمِيدُ مَلَا حَةً، فَهُوَ مُهْفَهْفٌ.
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْاهْتِفَافُ:
بَرِيقُ السَّرَابِ).

(و: الدَّوَى فِي الْمَسَامِعِ).

(وَهِفَّانُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ: مِنْ
أَسْمَائِهِمْ).

(و) يُقَالُ: (جَاءَ عَلَى هِفَّانِهِ (٢):
أَي (عَلَى إِثَرِهِ) وَفِي اللِّسَانِ: أَيْ وَقْتِهِ
وَحِينِهِ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَفَّتْ هَافَةً مِنَ النَّاسِ: أَيْ طَرَأَتْ
عَنْ جَدْبٍ.

وَرِيحٌ هَفْهَافَةٌ، كَهَفَافَةٍ، وَلَهَا هَفَّةٌ
وَهَفْهَفَةٌ، وَهَفَائِفٌ.

وَرَجُلٌ هَقَّافُ الْقَمِيصِ: إِذَا نَعَتَ
بِالْخِفَّةِ، وَهُوَ مُجَازٌ.

(١) ديوانه ١٥/ واللسان (سجل) والعياب.
(٢) في القاموس ضبطه شكلاً بفتح الهاء، والمثبت ضبطه
المحكم ٧٧/٤

وهَفَّهَ : حَسَرَكَ وَدَفَعَهُ .

وِظِلُّ هَفْهَفٍ : بَارِدٌ تَهِفُّ فِيهِ الرِّيحُ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* أَبْطَحَ حَيَّاشًا وَظِلًّا هَفْهَفًا ^(١) * .

وَعُرْفَةُ هَفَافَةٍ ، وَهَفَافَةٌ : مُظِلَّةٌ ^(٢) .

وَرَجُلٌ هَفَافٌ : مُهَفِّهٌ ^(٣) .

وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ : « كَانَتْ الْأَرْضُ
هَفًّا عَلَى الْمَاءِ » أَيْ : قَلِقَةً لَا تَسْتَقِرُّ .

وَفِي النَّوَادِرِ : تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا أَحْسَنَ
هِفَّةَ الْوَرَقِ ، أَيْ : رِقَّتِهِ ^(٤) .

وَظِلٌّ هَفَافٌ : بَارِدٌ .

وَسَرَابٌ هَفَافٌ ، وَثَغَرٌ هَفَافٌ .

وَهَفٌّ ، بِالضَّمِّ : زَجْسَرٌ لِلْغَنَمِ .

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « حياشا » والتصحيح من المحكم ٧٧/٤ .

(٢) لفظه في اللسان « مُظِلَّةٌ بَارِدَةٌ » .

(٣) لفظه في اللسان « وَرَجُلٌ هَفْهَفٌ ،
وَمُهَفِّهٌ كَذَلِكَ » عطفه على المذكور
قبله في وصف الجارية ، يعني ضامر البطن
دقيق الخصر .

(٤) كذا ولفظه في اللسان : « مَا أَحْسَنَ هِفَّةَ
الْوَرَقِ وَرِقَّتِهِ » ، وَهِيَ إِبْرَدَتُهُ .

[ه ق ف] *

(الْهَقَفُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَفِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ : هُوَ (قِلَّةٌ شَهْوَةٌ
الطَّعَامِ) وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَيْسَ بَثْبَتٍ .

[ه ك ف] *

(الْهَكْفُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (السَّرْعَةُ فِي الْعَدُوِّ
وَالْمَشْيِ) زَعَمُوا ، وَهُوَ فِعْلٌ مُمَاتٌ .

(و) مِنْهُ بِنَاءُ (هَنْكَفٌ ، كَجَنْدَلٍ ،
أَوْ صَيْقَلٍ) وَمُقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ هَيْكَفٌ ،
هَكَذَا ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَالَّذِي ثَبَتَ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ فِي نُسَخِ الْجُمُحَةِ هَنْكَفٌ
وَكُنْهَفٌ ، قَالَهُ مَرَّةً أُخْرَى ، أَيْ :
بِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَى الثَّوْنِ ، وَهُوَ (ع)
وَقَدْ مَرَّ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فِي فَصْلِ الْكَافِ
مَعَ الْفَاءِ ، قَالَ (وَالثَّوْنُ زَائِدَةٌ) عَلَى
كِلَا الْقَوْلَيْنِ ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : « أَوْ
صَيْقَلٌ » غَلَطٌ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

[ه ل غ ف]

(الْهَلْغَفُ ، كَجِرْدَحْلٍ ، وَالْغَيْنُ مُعْجَمَةٌ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) قال اللَّيْثُ : الْهَلُوفُ : (الْكَذُوبُ) من الرِّجَالِ .

(و) الْهَلُوفُ (: اللَّحْيَةُ الضَّخْمَةُ)
الكَثِيرَةُ الشَّعْرُ الْمُنتَثِرَةُ ^(١) ، كَالْهَلُوفَةِ ،
كَسِنُورَةٍ) وقال :

* هَلُوفَةٌ كَأَنَّهَا جُوالِقُ *
* نَكَدَاءُ لَا بَارَكَ فِيهَا الْخَالِقُ *
* لَهَا فُضُولٌ وَلَهَا بَنَائِقُ ^(٢) *

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : ^(٣) الْهَلُوفُ :
(الكَثِيرُ الشَّعْرُ الْجافِي ، كَالْهَلُوفِ
كَزَنْبُورٍ) وَهُوَ كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ
كَمَا فِي الْمُحِيطِ وَاللَّسَانِ .

(و) قال ابنُ فَارِسٍ : الْهَلُوفُ :
(الْيَوْمُ الَّذِي يَسْتُرُ غَمَامُهُ شَمْسَهُ) .

قال : (و) الْهَلُوفُ أَيْضاً : (الْجَمَلُ
الْكَبِيرُ) زَادَ غَيْرُهُ : الْمُسِنَّ الْكَثِيرُ
الْوَبَرِ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : (وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ
الْهَلْفِ ، وَهُوَ فَعْلٌ مِمَّا ت) .

وقال ابنُ الْفَرَّاجِ : سَمِعْتُ زَائِدَةَ
يَقُولُ : هُوَ (الْمُضْطَرَّبُ الْخَلْقِ) كَمَا
فِي الْعَبَابِ .

[ه ل ق ف]

(الْهَلْقَفُ ، كَجَرَدَحْلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (الْقَدَمُ الضَّخْمُ) .

وَوُجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ عَلَى
الْهَامِشِ : الْهَلْقَفُ : الْعَظِيمُ ، عَنِ الْجَرْمِيِّ .

[ه ل ق ف] *

(الْهَلُوفُ ، كَجَرَدَحْلٍ : الثَّقِيلُ
الْجافِي) الْعَظِيمُ اللَّحْيَةِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(أَوْ) هُوَ ، (الْعَظِيمُ الْبَطِينُ) كَذَا فِي
النُّسخِ ، وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي التَّوَادِرِ :
الثَّقِيلُ الْبَطِينُ . الَّذِي (لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ)
وَمِنْهُ قَوْلُ مَنفُوسَةَ بِنْتِ زَيْدِ الْخَيْلِ ،
وَهِيَ تُرَقِّصُ ابْنًا لَهَا .

* وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلٍ ^(١) *

(١) اللسان والصحاح ، ونسبناه إلى امرأة من العرب ، وفي
العباب نسبته إلى قيس بن عاصم المنقري يريد عسلى
زوجته منقوسة بنت زيد الفوارس في رجز قالت ترقص
ابنها ، وتقدم في (زناً) رجزهما فانظروا وانظروا .
اللسان (زناً ، هلف ، عمل ، وكل) .

(١) كذا في مطبوع التاج ، وفي اللسان « المنتشرة » بالشين .
(٢) اللسان (الأول والثالث) والعباب .
(٣) انظر المجهرة ٣/ ٣٨٣ .

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

الهِلُوفُ من الرِّجَالِ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ
المُسِنَّ الهَرَمُ .

والهِلُوفَةُ : العَجُوزُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ،
قال عَنَتْرَةُ بنُ الْأَخْرَسِ :

* إَعِمِدْ إِلَى أَفْصَى وَلَا تَأْخِرِ *

* فَكُنْ إِلَى سَاحَتِهِمْ ثُمَّ اصْفِرِ *

* تَأْتِكَ مِنْ هِلُوفَةٍ وَمُعْصِرٍ ^(١) *

يَصِفُهُم بِالْفُجُورِ ، وَأَنْكَمَتْهُ أَرَذَتْ
ذَلِكَ مِنْهُمْ فَاقْرُبْ مِنْ بَيُوتِهِمْ ، وَاصْفِرِ
تَأْتِكَ مِنْهُمْ الْكَبِيرَةُ وَالصَّغِيرَةُ .

[ه ن ف] *

(الْإِهْنَفُ خَاصٌّ بِالنِّسَاءِ) وَلَا يُوصَفُ
بِهِ الرِّجَالُ ، قَالَهُ أَبُو لَيْلَى ، (وَهُوَ
ضَحِكٌ فِي فُتُورٍ ، كَضَحِكِ الْمُسْتَهْزِئِ ،
كَالْمُهَانَفَةِ ، وَالتَّهَانُفِ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ :

مُهَفِّفَةُ الْكَشْحَيْنِ بَيَضَاءُ كَاعِبِ
تَهَانِفُ لِلْجُهَالِ مِنْهُمْ وَتَلْعَبُ ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « إِلَى أَفْصَى » بِالْقَافِ وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ اللَّسَانِ ، وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٣٤١ .

(٢) شَعْرُ الْكَمَيْتِ ١٠٢/١ وَاللَّسَانُ وَفِيهِمَا « لِلْجُهَالِ مِنْهُمْ » .
وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

زَادَ أَبُو لَيْلَى (و) كَذَلِكَ (الِهِنَافُ ،
كَكِتَابٍ) وَأَنْشَدَ :

تَغْضُ الْجُفُونِ عَلَى رِسْلِهَا

بِحُسْنِ الْهِنَافِ ، وَخَوْنِ النَّظَرِ ^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهِنَافُ : مُهَانَفَةٌ

الْجَوَارِي بِالضَّحِكِ ، وَهُوَ التَّبَسُّمُ .

وَفِي نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ الْكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ :

التَّهَانُفُ : الضَّحِكُ بِالسُّخْرِيَّةِ ، وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

إِذَا هُنَّ فَصَّلْنَ الْحَدِيثَ لِأَهْلِيهِ

حَدِيثَ الرُّنَا فَصَّلْنَهُ بِالتَّهَانُفِ ^(٢)

قَالَ أَبُو لَيْلَى : الرُّنَا هُنَا : اللَّهْوُ .

(و) الْإِهْنَفُ : (الْإِسْرَاعُ ،

كَالتَّهْنِيفِ) يُقَالُ : أَقْبَلَ مُهْنِفًا ،

وَمُهْنَفًا ، أَيْ : مُسْرِعًا لِيَنَالَ مَا عِنْدِي .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْإِهْنَفُ :

(تَهَيُّؤُ الصَّبِيِّ لِلْبُكَاءِ) وَهُوَ مِثْلُ

الْإِجْهَاشِ .

(١) اللَّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(٢) اللَّسَانُ ، وَأَيْضًا فِي (رُنَا) وَرَوَاتُهُ فِيهَا

« .. وَجَدَ الرُّنَا .. » . وَالمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ .

قال : (والمُهَانِفَةُ : المُلَاعِبَةُ) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الهَنُوفُ ، بالضم : ضَحِكٌ فَوْقَ التَّبَسُّمِ ، عن ابنِ سَيِّدِهِ .

وتَهَانَفَ بِهِ : تَعَجَّبَ ، عن ثَعْلَبٍ .

والتَّهْنُفُ : البُكَاءُ قال عَنَتْرَةُ بن الأَخْرِيسِ :

تَكُفُّ وَتَسْتَبْقَى حَيَاءً وَهَيْبَةً
لَنَا ثُمَّ يَغْلُو صَوْتُهَا بِالتَّهْنُفِ (١)

وقد يكون التهأنف بكاء غير
الطَّفْلِ ، وأنشد ثعلب لأعرابي :

تَهَانَفْتَ وَاسْتَبَكَكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ
بِسُوقَةِ أَهْوَى ، أو بِقَارَةِ حَائِلِ (٢)

فهذا هنا إنما هو للرجال دون الأطفال ؛
لأنَّ الأطفال لا تَبْكِي على المَنَازِلِ .

قلتُ : ويمكن أن يكون قوله :
تَهَانَفْتَ ، أي : تَشَبَّهَتْ بِالْأَطْفَالِ فِي
بُكَائِكَ ، فتأمَّلْ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وفي معجم البلدان (أهوى) و (سوقة حائل) نية إلى الراعي ، وروايته :
بقارة أهوى أو بقرقة حائل .

[ه و ف] *

(الهَوْفُ) بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ) وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ : (الرَّيْحُ الْحَارَّةُ)
كما في الصَّحاح .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (١) (الرَّيْحُ
الْبَارِدَةُ الْهُبُوبُ) فَهُوَ (ضِدٌّ) قَالَتْ
أُمُّ تَابِطٍ شَرًّا تُوْبِنُهُ : «وَالْبِنَاءُ ،
لَيْسَ بَعْلُفُوفٌ ، تَلْفُهُ هُوفٌ ، حُشِيَّ
مِنْ صُوفٍ» وَقِيلَ : لَمْ يُسْمَعْ هَذَا إِلَّا
فِي كَلَامِ أُمِّ تَابِطٍ شَرًّا .

(و) الْهُوفُ (بِالضَّمِّ) : الرَّجُلُ
الْخَاوِي (الْجَبَانُ) (الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ) .

(و) الْهُوفُ : (لُغَةٌ فِي الْهَيْفِ : لِنُكْبَاءِ
الْيَمَنِ) وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أُمِّ تَابِطٍ شَرًّا .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الهُوفُ ، بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْهُوفُ : نَحْوُ
سِحَاءِ الْبَيْضِ .

وهَوْفَانُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ .

(١) في الجمهرة ١٦٢/٣ ولفظه : « وريح
هوف : باردة شديدة الهبوب » .

[ه ي ف] *

(الهَيْفُ: شِدَّةُ الْعَطَشِ) مِنْ إِصَابَةِ
الرَّيْحِ الْحَارَّةِ .

(و) الْهَيْفُ، وَالْهُوفُ: (رِيحٌ
حَارَّةٌ تَأْتِي مِنَ نَحْوِ الْيَمَنِ) وَهِيَ
(نَكْبَاءٌ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالْدُّبُورِ) مِنْ
تَحْتِ مَجْرَى سُهَيْلٍ (تُبَسُّ النَّبَاتِ ،
وَتُعَطِّشُ الْحَيَوَانَ ، وَتُنَشِّفُ الْمِيَاهَ)
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَجَاجٌ تَجِيءُ بِهِ
هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَكَبٌ^(١)

وقال ابن الأعرابي: نَكْبَاءُ الصَّبَا
وَالْجَنُوبِ، مَهْيَافٌ مِلْوَاحٌ مِيبَاسٌ لِلْبَقْلِ،
وَهِيَ الَّتِي تَجِيءُ بَيْنَ رِيحَيْنِ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: الْهَيْفُ: الْجَنُوبُ إِذَا هَبَّتْ
بِحَرٍّ، وَقِيلَ: إِنَّ الْهَيْفَ: رِيحٌ بَارِدَةٌ
تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ مَهَبِّ الْجَنُوبِ، وَيُقَالُ:
إِنَّ هَذَا لَا يُوَافِقُ الْأَشْتِقَاقَ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالَّذِي قَالَه اللَّيْثُ: إِنَّ
الْهَيْفَ رِيحٌ بَارِدَةٌ، لَمْ يَقْلَهُ أَحَدٌ،
وَالْهَيْفُ لَا تَكُونُ إِلَّا حَارَّةً .

(١) ديوانه ١١ واللسان والصحاح والعياب، والبارع ٢٤

(وَفِي الْمَثَلِ: «ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأَذْيَانِهَا»
أَي: لِعَادَاتِهَا) وَإِنَّمَا جَمَعَ الْأَذْيَانَ،
لِأَنَّ الْهَيْفَ اسْمُ جِنْسٍ، وَجَاءَ بِاللَّامِ
عَلَى مَعْنَى إِلَى، أَيْ: رَجَعَتْ إِلَى عَادَاتِهَا،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْهَيْفُ: السَّمُومُ،
وَقَوْلُهُمْ: لِأَذْيَانِهَا: أَيْ لِعَادَاتِهَا (لِأَنَّهَا
تُجَفَّفُ كُلُّ شَيْءٍ) وَتُبَسُّهُ (يُضْرَبُ
عِنْدَ تَفَرُّقِ كُلِّ إِنْسَانٍ لَشَأْنِهِ، أَوْ لِمَنْ
لَزِمَ عَادَتَهُ) وَلَمْ يُفَارِقْهَا .

(وَهَيْفٌ: وَادٍ بِالْيَمَنِ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ: (تَهَيَّفَ مِنْهُ،
كَتَشَّيْتُ: مِنَ الشَّتَاءِ) وَكَذَلِكَ تَصَيَّفَ:
مِنَ الصَّيْفِ .

(وَالْهَافَةُ: النَّاقَةُ) الَّتِي (تَعَطِّشُ
سَرِيعًا) وَإِبِلٌ هَافَةٌ كَذَلِكَ (كَالْمَهْيَافِ)
كَمِحْرَابٍ، وَكَذَلِكَ الْمَهْيَامُ، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

(وَالْهَيْفُ، مُحَرَّكَةٌ: ضَمَرُ الْبَطْنِ
وَرِقَّةُ الْخَاصِرَةِ) وَقَدْ (هَيْفَ) وَهَافَ
كَفَرَحٍ وَخَافَ، هَيْفًا وَهَيْفًا (الْأَخِيرَةُ)
لِغَةِ تَمِيمٍ، فَهُوَ أَهْيَفُ (وَأَمْرَأَةٌ)

هَيْفَاءُ ، (وَفَرَسٌ هَيْفَاءٌ مِنْ) نِسْوَةٍ ،
وَأَفْرَاسٍ (هَيْفٍ) وَكَذَلِكَ قَوْمٌ هَيْفٌ .

(وَهَافَ الْعَبْدُ يَهَافُ : أَبَقَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ ، أَيْ : اسْتَقْبَلَ
الرَّيْحَ .

(و) هَافَتْ (الْإِبِلُ هَيْفًا ، بِالْكَسْرِ
وَالضَّمِّ) : إِذَا (اسْتَقْبَلَتْ هُبُوبَ الْهَيْفِ
بُوجُوهَهَا ، فَاتِحَةً أَفْوَاهَهَا مِنْ شِدَّةِ
الْعَطَشِ ، وَهِيَ) إِبِلٌ (هَائِفَةٌ) كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

(وَالْمِهْيَافُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمِعْنَاقُ)
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) الْمِهْيَافُ (مِنَّا : السَّرِيعُ الْعَطَشُ)
عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّنْفَرِيِّ :

وَلَسْتُ بِمِهْيَافٍ يُعَشَّى سَوَامَهُ
مُجَدَّعَةً سُقْبَانُهَا وَهِيَ بُهْلٌ^(١)

(أَوِ الشَّدِيدُهُ) أَيْ الْعَطَشُ (كَالْهَائِفِ ،
وَالْهَيْوُفِ ، وَالْهَيْفَانِ) وَهُوَ الَّذِي لَا يَصْبِرُ
عَلَى الْعَطَشِ .

(وَرَجُلٌ هَيْفَانٌ وَمُهْيَافٌ ، كَمْشَتَاقٍ)
أَيْ ، (عَطْشَانٌ) الْأَوَّلَى عَنْ الْأَضْمَعِيِّ ،
وَالثَّانِيَةُ ضَبَطُهَا غَرِيبٌ لَمْ أَرْ مِنْ
تَعَرَّضَ لَهُ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مِهْيَافٌ
كَمِخْرَابٍ ، أَوِ الصَّبَابُ مُهْتَافٌ مِنْ
اهْتِفَافٍ ، وَحِينَئِذٍ يَصِحُّ الْوَزْنُ بِمُشْتَقٍ ،
فَتَأَمَّلْ .

(وَأَهَافُوا : عَطِشَتْ إِبِلُهُمْ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

* وَقَدْ أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَنْزَعُوا^(١) *

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَافَ وَرَقُ الشَّجَرِ ، يَهَيْفُ : سَقَطَ .
وَهَافَ ، وَاسْتَهَافَ : أَصَابَتْهُ الْهَيْفُ ،
فَعَطِشَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

تَقَدَّمْتُهُنَّ عَلَى مِرْجَمٍ
يَلُوكُ اللَّجَامَ إِذَا مَا اسْتَهَافَا^(٢)

وَرَجُلٌ هَافٌ : لَا يَصْبِرُ عَلَى الْعَطَشِ ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَيُقَالُ لِلْعَطْشَانِ : إِنَّهُ
لَهَافٌ .

(١) اللسان وايضا (نزع) والصاح وفيه « وأنزفوا . . »

والمنتب كالعياب والمخصص ١٠٢/٧ و ٢٦١/١٤ .

(٢) اللسان .

(١) شرح لامية العرب للزحشرى ٢٠ والعياب وفي مطبوع

التاج « مجذعة » بالذال ، والتصحيح منها .

واَهْتَفَ : أَيْ عَطَشَ .

وَهَافَاهُ مُهَافَاةً : إِذَا مَايَلَهُ إِلَى هَوَاهُ ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ «فَوْه» .

وَهَيْفَاءُ : فَرَسٌ طَارِقٌ بِنِ حَصْبَةٍ .

وَهَيْفَاءُ : قَرْيَةٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ .

وِإِبِلٌ هَافَةٌ : إِذَا كَانَتْ تَعَطُّشٌ سَرِيعًا .

(فصل الياء) مع الفاء^(١)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

[ي س ف]

(الْيَسْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : الذُّبَابُ) وَأَنْشَدَ

لِابْنِ الرُّقَاعِ يَمْدَحُ مَرِيَّ بْنَ رَبِيعَةَ
الْكَلْبِيِّ

حَتَّى أَتَيْتُ مُرِيًّا وَهُوَ مُنْكَرِسٌ

كَالْيَيْثُ يَضْرِبُهُ فِي الْغَايَةِ الْيَسْفُ^(١)

وَيُرْوَى : «السَّعْفُ» وَهُمَا بِمَعْنَى ، قَالَ :

وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِذَيْنِ إِلَّا فِي هَذَا الشَّعْرِ ،

قَالَ ، وَلَعَلَّهُمَا يَكُونَانِ لُغَةً لِهَوُلَاءِ الْقَوْمِ

(١) ذكر صاحب اللسان هنا مادة (يرف)

وأورد فيها : « يَرْفَأُ : حَى مِنْ الْعَرَبِ ،

وَعِلَامٌ لِعَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » وَتَقْدِمُ هَذَا فِي

(رَفَأَ) وَهُوَ الصَّوَابُ .

(٢) الْعِيَابُ ، وَفِي اللِّسَانِ (سَعْفُ) رَوَاتِهِ :

«السَّعْفُ» .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ فِي كِتَابِهِ الْبَهِيُّ ،

تَقُولُ : (هَلَالُ بْنُ يَسَافٍ ، بِالْكَسْرِ) قَالَ

غَيْرُهُ (: وَقَدْ يُفْتَحُ ، : تَابِعِي كُوفِي)

مَوْلَى أَشْجَعٍ ، أَذْرَكَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

قَالَ شَيْخُنَا : وَصَرَّحَ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ

بِأَنَّ الْأَشْهَرَ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ «إِسَافٌ»

بِالْهَمْزَةِ .

قُلْتُ : وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ ،

وَقَالَ : كُنِيَ أَبُو الْحَسَنِ ، وَرَوَى عَنْ

أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ، وَوَابِصَةَ بْنِ

مَعْبُدٍ ، وَرَوَى عَنْهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ ،

وَحُصَيْنٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَسَافُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ عَمْرِو الْخَزَرَجِيِّ ،

وَالدُّخَيْبِيُّ الصَّحَابِيُّ .

وَيَاسُوفُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ نَابِلُسَ مِنْ

فِلَسْطِينَ ، تُوصَفُ بِكَثْرَةِ الرُّمَّانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ي ا ف ا]

يَافَا : قَرْيَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ

بَيْنَ قَيْسَارِيَّةَ وَعَكَّا ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا

يَافِيٌّ ، وَرُبَّمَا قِيلَ : يَافُونِيٌّ ^(١) ، هَذَا مَحَلُّ
ذِكْرِهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ي ن ف]

يَنْفُ ، بِالْفَتْحِ : مَلِكٌ لِحِمَيْرَ ، وَهُوَ

(١) وَيُقَالُ أَيْضًا : يَا فَاوِيٌّ .

وَالَّذِي يَنْكَفُ الَّذِي تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي
« ن ك ف »

وَبِهِ تَمَّ حَرْفُ الْفَاءِ مِنْ شَرْحِ
الْقَامُوسِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ
تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ .